

فهرسة المجموعة السادسة عشر

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ودمها وقها

تصنيفه

تصنيفه

٣٦	مساحات أخرى استعمالها المسمى و دولة الاعمال	(تكملة "حرف الميم)
	كالقبائل والعسله	٢
٣٧	بيان داخل الهرم و بابيه	٤
٣٩	استكشاف بيان رسميت لانكليزي للهرم	٥
٤٣	الجرن الذي بأودة الملك	٨
٤٤	المبحث الثامن في الكلام على أبي الهول	٩
٤٧	منوف	٩
٤٧	مطالب بساجد منوف وأثر حرتها	١١
٤٨	ترجمة سيدي عبد الله المنزفي أحد السبعة المتصرفين	١٣
٤٨	» سيدي خليل المالكي تلميذ المنوف المذكور	بنأوشا
٤٧	» سيدي عبد الجواد المنوف المالكي الشافعي	١٤
٤٩	» أبي الحسن المالكي	ونحوه
٤٩	» عبد النبي الهائي	١٦
٤٩	» العزيز عبد السلام	٢١
٤٩	» الشيخ محمد بن اسمعيل المعروف بابن أبي السعود	٢٣
٥٠	» الشيخ منصور المنوف	٢٤
٥٠	منقرش	٢٤
٥٠	المنيا	٢٦
٥٠	ترجمة الشيخ عبد الرؤف المناوي الشافعي	فتحتها
٥١	المنية	٢٧
٥١	منية ابن خبيب	٢٨
٥٢	وقعة علي بيك الكبير مع حكام اقلامة	٢٨
٥٤	ترجمة علي بيك الكبير	٢٩
٥٥	وصف المنية الجديدة	٣٠
٥٥	فوريقة المنية	والمزاي
٥٦	منية ايار	٣٠
٥٦	» أني الحرت	٣١
٥٦	ترجمة أحمد بن قاسم شيخ عرب الوجه البحري	للهمصريين
٥٦	منية أبي الحسين	٣٣
٥٦	» أني خالد	٣٤
٥٦	» أني شيخنة	القلدية
٥٦	» أبي عربي	٣٥
٥٦	» أني علي	الارض

صحيحة	صحيحة
ترجمة حميدش البحرية ٦١	ترجمة الامير محمدت باشا ٥٦
منية حميدش القبلية ٦١	منية أبي غالب ٥٨
» حديد ٦٢	منية أبي الكرم ٥٨
ترجمة الشيخ عبد الدائم الحديدي ٦٢	» الاشراف ٥٨
منية حلقه ٦٢	» اشنا ٥٨
» الملح ٦٢	» الاصبغ ٥٨
» حمل ٦٢	حضر الخندق ٥٨
» حمير ٦٢	أقطاع ابن سندرو ترجمته ٥٩
» حواي ٦٢	ترجمة الاصبغ ٥٩
» الحوفيين ٦٢	منية الاكراد ٥٩
» الحيط ٦٢	» أم صالح ٥٩
» حضر ٦٣	» اندونة ٥٩
» خاقان ٦٣	» الباسل ٥٩
» خضير ٦٣	» بدر حلاوة ٥٩
» خلف المنوفية ٦٣	» بدر خيس ٥٩
ترجمة الشيخ أبي العلاء الخلناوي ٦٣	» بدويه ٥٩
منية خلف الغربية ٦٣	» البر ٥٩
» نخيس ٦٣	» برا ٦٠
» الخنازير ٦٣	» بشار ٦٠
» الخولة ٦٣	ترجمة يحيى افندي صادق ٦٠
» الخولي عبدالله ٦٣	منية البندرة ٦٠
» خيرون ٦٣	» يحي منصور ٦٠
» دريغ ٦٤	» البيضاء ٦٠
» دمياط ٦٤	» تمامة ٦٠
» الدية ٦٤	» جبر ٦٠
» راضي ٦٤	» مجيش ٦٠
» ربيعة الخناء ٦٧	» جراح ٦٠
» ربيعة الدلاء ٦٤	» جناح ٦٠
» الرخاء ٦٤	ترجمة أحمد باشا الخاثر وسبب قتله ٦٠
ترجمة الشيخ حسن المناوي ٦٤	» الشيخ محمد بن موسى الجناحي ٦١
منية رديني ٦٤	منية الجيد ٦١
ترجمة الشيخ محمد الرديني ٦٤	» الحارون ٦١
منية تركاب ٦٤	» حميد الشرقية ٦١
» رمسيس ٦٤	» حميد الغربية ٦١
» رهينة ٦٥	ترجمة أحمد باشا حسنين ٦١

صفحة	صفحة
٦٨ منية طلحة	٦٥ منية رومي
٦٨ « طوخ دليكة	٦٥ « الزرافة
٦٨ « طوخ الغربية	٦٥ « زنقر
٦٨ « ظافر الشرقية	٦٥ « سراج المنوقية
٦٨ « ظافر الدقاية	٦٥ « سراج الغربية
٦٨ « العابد	٦٥ « سعدان
٦٩ « عاصم	٦٥ « السعيد
٦٩ « عافية	٦٥ « سلامة
٦٩ « العامل	٦٥ « سلمت
٦٩ ترجمة الحسن بن أحمد العاملي	٦٥ « سمود
٦٩ « الشيخ محمد بن عباس العاملي	٦٦ ترجمة الشيخ عبدالعزيز السهمودي
٦٩ منية عباس	٦٦ منية سنتا
٦٩ « العيسى	٦٦ « سندوب
٦٩ ترجمة الشيخ عبدالعزيز العيسى	٦٦ ترجمة الشيخ عبدالله السندوبي
٦٩ منية عجيل	٦٦ منية سهيل
٦٩ ترجمة الشيخ سليمان العجيل المعروف بالجل	٦٦ « السودان
٧٠ منية عدلان	٦٦ « سويد
٧٠ « العرايا	٦٦ « شبري ملس
٧٠ « عروس	٦٦ « شداد
٧٠ ترجمة الشيخ أحمد العرومي الكبير	٦٦ « شرف
٧١ « الشيخ محمد العرومي والشيخ مصطفى العرومي	٦٦ « شريف
٧٢ منية العزوفيهما ترجمة صفى الدين العزى المصرى	٦٦ « شماس
٧٢ « عزون	٦٦ « شنتناعباس
٧٢ « العطار	٦٦ « شندى
٧٢ « عطية	٦٧ « شهالة
٧٢ « عفيف	٦٧ « شيبين
٧٢ ترجمة الشيخ عبدالوهاب العفيفي	٦٧ « الشيرج
٧٣ منية عقبه	٦٧ الكلام على البشيين
٧٣ ترجمة سيدى عقبه بن عامر الجهني رضى الله عنه	٦٨ منية الشيخة
٧٤ مراکز الطيور رسائله ومراثيه	٦٨ « الشيوخ
٧٧ ترجمة الامام الكبير رضوان أبى الرضا العقبي	٦٨ « صافور
الشافعي	٦٨ ترجمة الشيخ حسن المناوى الشافعي
٧٨ ترجمة الشيخ مصطفى العقبواوى المالكي	٦٨ منية طاهر
٧٨ منية علوان	٦٨ « طليل
٧٨ « على	٦٨ « طريف

صحيفة	صحيفة
٨٩ ما قانن سرء ندقومه فى السنة التوتية	٨٨ صندوق مال اليتامى المسمى بالموذع
٨٩ ما البدعة القضاة فيما بعد	٨٨ صورة ما يكتب للقسام وما يكتب للنواب القضاة اذا
٩٠ ترجمة الشيخ برهان الدين ابراهيم الميوني	مات قاضى اقليم أو عزل
٩٠ ترجمة شمس الدين الميوني	٨٨ المقرر فى قانون القسام بمصر
٩٠ موشة	٨٨ درجات قضاة أقاليم مصر

* (تمت) *

الجزء السادس عشر

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة
ومسكنها وبلادها القديمة والشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية بيولاقي مصر المحمديه

سنة ١٣٠٦

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(منف) ويقال لها - منيس قال المقرئ في خطه هذه المدينة كانت في غربي النيل على مسافة اثني عشر ميلا من مدينة فسطاط مصر وعنى أول مدينة عرت بأرض مصر بعد الطوفان وصارت دار المملكة بعد مدينة أمسوس التي تقدم ذكرها إلى أن أخرجهم بالجننصر وقد ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز بقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها انقل الامام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب جامع البيان في تفسير القرآن عن السدي انه قال كان موسى عليه السلام حين كبر يركب كليم فرعون ويلبس مثل ما يلبس وكان اخا يدعى ابن فرعون ثم ابن فرعون يركب مراكبها وليس عنده موسى فلما جاء موسى عليه السلام قيل له ان فرعون قد ركب فركب في اثره فأدركه المقييل في أرض يقال لها منف فدخلها نصف النهار وقد تغلقت أسواقها وليس في طرفها أحد وعنى التي يقول الله جل ذكره ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها وقال ابن عبد الحكم عن عبد الله بن الهيثم أول من سكن بمصر بعد ان أغرق الله قوم نوح عليه السلام بمصر بن حام بن نوح فسكن منف وهي أول مدينة عرت بعد الطوفان وكان أولاده ثلاثين نفسا وبذلك سميت مافة ومافة بلسان القبط ثلاثون وقال ابن خرداذبه في كتاب المسالك والممالك مدينة منف هي مدينة فرعون التي كان يترها واتخذ لها سبعين بابا من حديد وجعل حيطان المدينة من الحديد والاصفر وفيها كانت الانهار تجري من تحت سيره وهي أربعة ويروي أن مدينة منف كانت قنطرة وجسورا بتدبير وقتدبير حتى ان الماء يجري تحت منازلها وأبنيتها ويجبسونه كيف شاؤوا ويرسلونه كيف شاؤوا فذلك قوله تعالى حكاية عن فرعون أليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي أفلا تبصرون وكان بها كثير من الاصنام لم ترزل قائمة الى أن سقطت فيما سقط من الاصنام يوم فتح مكة في الساعة التي أشار فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى الاصنام بقضيب في يده وعنى يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وبقية اصنام مدينة منف ساقطة وفيها الصنمان الكبيران المجاوران للبيت الاخضر الذي كان به صنم العزيز وكن من ذهب وعينه اياقوتان لا يتدر على مثلهما ثم قطعت الاصنام والبيت الاخضر من بعد سنة ست مائة ويقال كانت منف ثلاثين ميلا طولا في عشرين ميلا عرضا وكان بها بيت من الصوان الاخضر المانع الذي لا يعمل فيه الحديد قطعة واحدة وفيه صور منقوشة وكتابة والصابئة تقول ان بيت القمر وكان من جملة سبعة بيوت كانت بمنف للكواكب السبعة وهذا البيت الاخضر هدمه الامير سيف الدين شيوخن العمري بعد سنة خمسين وسبع مائة ومنه شيء في خنقاها وجامعه والذين يحظ الصلبة طراح القاهرة وقال أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن القيسي في كتابه تحفة الالهاب ورأيت في قصر فرعون موسى يتناكبيران صخرة واحدة أخضر كالأس فيه صور الافلاك والنجوم لم تر جمعا أحسن منه ثم قال ويقال ان الذي بنى مدينة منف هو منقوش بن شداد بن عدي بنها بنابناته وكن ثلاثين بنتا وهو الذي بنى مدينة عين شمس وهو الذي قسم أرض مصر على مائة وثلاثين كرورة وأقام ملكا احدي وتسعين سنة وكان حكمه افاضلا كما عمل أعمال الجببية وبني أشياء معجبة انتهى باختصار وقال هيرودوط الذي هو أقدم المتكلمين في هذا الشأن والحائر لقب السبق في هذا الميدان ان منيس فرعون مصر الذي هو أول مؤسس للسلطنة الملوكية بالديار المصرية لما أراد بناء هذه المدينة أمر بتحويل النيل عن موضعه وكان قبل ذلك يجري تحت

الجبل الغربي فقولوه وجعله في منتصف المسافة التي بين الجبلين وجعل هذه المدينة في محل النيل القديم بعد مدارم
 التقويس الذي كان بالنهر وجعل في جهتها القبالية جسر اطوله مائة استمادة لاجل وقايتها وحفظها وحفر بحيرة عظيمة
 في جهتها البحرية وبحيرة مثلها في جهتها الغربية فكان الجسر في الجهة القبالية يمنع هجوم النيل عليها والبحيرتان
 يحديانها من الجهة البحرية والغربية من تعدي العدو عليها والنيل في الجهة الشرقية يحميها من ذلك أيضا فكانت
 محصنة من جميع نواحيها انتهى وبالتأمل لرسم الاقليم على الخريطة ترى ان هذا المكان المحدود بالحدود السابقة يوافق
 موضع ميت رهينة لان المائة استمادة تدمر الاستمادات الصغيرة المصرية التي كل استمادتها مائة متر عبارة عن عشرة
 آلاف متر هي المسافة التي بين ميت رهينة وقرية مزغونة ويؤيد ذلك انه يشاء بالآن أن النيل متجه نحو الشرق
 جهة البابين وجارفي منتصف الوادي وانه ترك الجهة الغربية التي كان يجري فيها على ما يقال يعني جهة دمشق والى
 كان اسماها قديما كاتوس أي مدينة السمنظ بسبب انه كان بها كثير من هذا الشجر لوقاية أرض المزارع من زحف
 الرمال عليها ومما يوجب الميل لجهة هذا الكلام وجود ترعة في آخر الوادي تحت الجبل الغربي تعرف بترعة
 العصارى يعني الغربية ووزيادة سماتها وعمقتها عن المعتاد لا يظن من براها أنها من حفر الادميين بل يعتقد انها بحري
 أصلي ويغلب على الظن ان هذه المدينة لم تظهر دفعة واحدة بل يحتمل انه كان بموضعها بلد من بلاد الارياف
 كانت مسكونة قبل وجود مدينة عين شمس لان المحل التي كانت به أضيق محل في الوادي كما هو الآن فكان أشبهه
 بفتح للاقاليم القبالية وضرورة كانت محصنة لمدافعة العدو وعلمية تحويل النهر لم تكن ابتداء بل الغالب
 أنما ظهرت بعد اتساع البلد ومعرفة ما يلزم معرفته من حركة جريان مياه النيل وطبيعة الارض وانحدارها ثم ان
 هيرودوت لم يبين سعة هذه المدينة في مؤلفاته انما وجد ذلك في مؤلفات ديودور الصقلي فانه قال كان محيطها في زمن
 تأسيسها مائة وخمسين استمادة والامتداد التي استعملها تدخل في الدرجة الارضية ستمائة متر وهي التي استعملها في
 قياس ما بين الهرم والنيل وجعل المسافة خمسا وأربعين استمادة وقال استرابون كانت مدينة منف بعيدة عن رأس
 ماتي فرعي النيل المسمى عند اليونان بالذلتا بقدر ثلاث شينات والشين مقياس كان مستعملا عند المصريين في الزمن
 القديم ويقرب منه الفرسخ والذي حققه بعضهم ان الالتماع عند اليونانيين اسم محل قرية بيسوس التي كان يتدأ
 منها البحر الطينة وهو بحر أبي المنجى وجعل الادرسي هذا البعد ثلاثا وثمنا عشر فرسخا فربما الفرسخ يبدل عن
 انهما واحد وليس كذلك واذا نظرنا الى البعد الذي قرره استرابون على الخريطة بالبدء من بيسوس نجده يقع قبلي
 ميت رهينة على بعد ألفي متر منها فالعله كان في هذا الموضع أحد أبواب المدينة وعلى كلامه كان الجبل الذي بنى عليه
 الهرم الكبير وغيره بعيدا عن المدينة بنحو مائة وأربعين استمادة وهذا البعد يقع هنالك على جسر قديم متخرب وبه يتحد
 النقطة البحرية الغربية وذكر بلين بعد ذلك يتحد بها الحد البحري لمنف أو ضواحيها من هذه الجهة أحدها من
 رأس ماتي فرعي النيل اليها وجعله خمسة عشر ميلا وثانيها بعد ما عن الاهرام وجعله اربعة أميال ونسفا فلورسم
 قوسا دائرة هذين البعدين من رأس الماتي والهرم لتقاطعا في نقطة قريبة من المنوات واقعة في الحد والمحددة بعاد
 ديودور ويمكن اعتبار انما الحد البحري للمدينة أو ضواحيها وفي بعض مؤلفات راين وجد بعد آخر وهو ستة أميال من
 الاهرام اليها فان اعتبره هذا البعد وقعت نقطة التقاطع عند الجسر المتخرب غرب بوسيرا الى بحري ويغلب على الظن
 ان هذا المكان كان بابا من أبواب ضواحي المدينة وحينئذ قد تعين نقطتان واحدة في قبلي المدينة وواحدة في بحريها
 وبواسطتها يمكن رسم محيطها النهائي ويكون في داخله بوسير وميت رهينة ويمر بقريتي مخيم والمنوات والجسر
 القديم والاهرام الموجودة في الشمال الغربي اسقارة وسقارة نفسها ونقطة قبلي ميت رهينة بعيدة عنها بقدر ألفي
 متر واقعة بحري أي رجوان على خط واقع بين النيل وطريق الوجه القبلي فلوقيس هذا المحيط الذي على شكل
 شبه منحرف يرى انه مائة وخمسون استمادة باعتبار ان كل ستمائة منها درجة أرضية كما ذكره ديودور وحرر بطليموس
 ما بين مدينة بايليون أي قصر الشمع ومنف فوجده عشرة فائق وهذا البعد يكون بالتحقيق قبلي ميت رهينة وفي
 خطط أنوس ان بين بايليون ومنف اثني عشر ميلا وذلك يقع قطعا على ميت رهينة وفيها أيضا ان من ابنتو بوليس أي
 الكوم الاجر الى منف عشرين ميلا وذلك يقع على ميت رهينة أيضا والبعد الذي ذكره يوسف الاسمراني ما بين

مدينة منف وقرية ابواب (تل اليهودية) وهو ما تان وثمانون استاد يقع قبلي ميت رهينة ومن ذلك يمكن رسم محيط المدينة وتقدر سعتها على وجه التقريب و معرفة مقدار سكانها الا انك لو اخرجت عملية الرسم فعلا علمت ان ا كبر طول لها يقرب من ألف متر وأ كبر عرض لها نحو ستة آلاف متر وحينئذ تكون المساحة ٥٠٠٠ هكتار وهو مقياس افرنجي قدره ١٠٠٠٠ متر مربع وذلك قريب من فدانين ونصف مصري فسهمة المدينة ا كثر من اثني عشر ألف فدان مصري والظاهر ان هذه المساحة جميعها لم تكن مشغولة بالمساكن بل فيها ميا دى وبساتين وحدائق وأراضي زراعية كانت بين المدينة وضواحيها فان جعلنا ذلك الربع مثلا تكون المدينة ٣٥٠٠ هكتاراً وهذا ا كثر من أرض مدينة طيبة ولا غراب في ذلك لانها في زمن عزها اتقل اليها ا كثر سكان طيبة و كان تعداد نفوسها يقرب من ٧٠٠٠٠٠ وهذا ليس بكثر بالنسبة لسعتها الا لو قارنا هذا السبعة بسبعة القاهرة مثلا لوجدنا ان السبعة ا ألف ليست كثيرة فان سعة القاهرة ٧٦٣ هكتاراً وكان عددها في سنة ١٧٩٨ ميلادية موافقة لسنة ١٢١٣ هجرية ٧٠٠٠٠٠ و٢٦٣ فعلى ذلك يخص الهكتار ٣٣٢ نفساً وعلى كون أهل منف ٧٠٠٠٠٠ لا يحض الهكتار غير ١٨٧ فطيبة وان عدت من المدن الكبار وكان بها عدد عظيم من الاهالى الا انها لم تكن في درجة عمارة مدينة منف لما ذكرنا من الاسباب والذي يظن ان مدينة منف كان عددها يزدن بقصر عدد أهل طيبة لا يتقال أهلها اليها شيئاً وقال بعض الناس ان عدد أهل المدينتين وان بلغ ما بلغ لا يزيد عن المليون وكان في القطر مدينة ثالثة كبيرة مشهورة بسبب اشتمالها على مدارس ومعابد وكانت في الجهة الشرقية للنيل وكان الناس يحجون اليها لكونها مركز العلم والعلماء وكان بها معبد الشمس وعبي مدينة عين شمس ويمكن مقارنة مساحتها اعتماداً على حدود خرابها الظاهرة الى الآن بمساحة مدينة القاهرة وجعل عدد أهلها من مائة وخمسين ألفاً الى مائتي ألف نفس ومن الغربي ان مباني مدينة منف زالت واندرست حتى لا يرى لها اثر بالكليّة وما يشاهد من قطع الحجارة في بعض التلال وأرض المزارع ما بين مخني وظاهر متفرقا في سعتها التي قدرناها لا يثبت غير كون هذا المكان موضع المدينة فانها كانت مشحونة بالمباني الناحرة والمعابد والسمرايات ولكن لا يبقى في مخيلة المذاع اثر العظم والاهبة الفائقة التي وصفت بها حين كانت مقر الفراعنة ومركز الحكومة ومحل رجالها ومطمح نظر الواردين والمتريدين على الدار المصرية لاجتماع العلام والفضون وأنواع التجارات* والى هنا تمام الكلام على الموضوع الجغرافي لهذه المدينة وانذ كر لك ما كانت مشتتة عليه وأولاً تكلم على المعبد الذي كان لها فنقول* كان هذا المعبد في جبل بسامبوس وهو الجبل الغربي أي جبل ليبيا الذي كانت مدينة منف قريبة منه ونعني بذلك جزء الجبل المرتفع من ابتداء هرم سقارة الى هرم بوسير المتخرب وكان به معبد سيرابيس في موضع كثير الرمل وفي زمن وفود استرابون على مصر كان بهذا الموضوع طريق مزينة بصورة الهول من الجانبين فجمت عليها الرمال وعظمتها فلأزالت لظهرت تلك الصور وظهرت هذه الطريق التي كانت فيما بين سقارة والهرم المدرج وكانت توصل الى معبد سيرابيس كالطريق التي وصفناها في مدينة طيبة الموصلة لهما بهما في هذا المعبد كان يدفن الثور الذي يسمونه أيبس وكان به مقياس للنيل وعلى قول بوزاناس كان لا يصرح لاحد من الاغراب والقسيسين بدخوله في سائر اوقات السنة ما عدا الوقت الذي كان يدفن فيه الثور والمؤرخون مختلفون في قدم هذا المعبد وفي زمن البطالسة جعل له معبد عظيم بمدينة الاسكندرية وكان ماء النيل يصل الى مقياس معبد مدينة منفيس بالسهولة وهم هذا كانت تعلم درجة علو النيل أيام فيضانه وفي زمن ديودور وواسترابون كان هذا المقياس أشهر جميع المقياس السبي كانت في الجهات الاخر و ذكر بولوتارك ان من المقياس مقياسا في جزيرة اسوان ومقياسا في اسوان نفسها ومقياسا في مدينة منديس ومقياسا في سخا السهة عند الاقدمين آكسويس و ذكر ارسطو مقياسا في قنط ومقياسا في مدينة نابوبيس و آخر في مدينة هرمنتيس وقال بولوتارك العالم باحوال مصر ان كلمة سيرابيس مصرية والعلائق التي بينه وبين الثورابيس ترجح قول بوزاناس وقول سويداس ان بعض الناس يسمي سيرابيس المشترك والبعض يسميه النيل وقال أرسطون انه هو الذي يزيد ماء النيل في فصل الصيف ويذهب لثريبات وقال جابلتوسكي هذه الكلمة مصرية من سير وأبي ومعنى الاول عود والثانية مقياس يعنى عود المقياس وان المقياس كان تحت رعاية أيبس ويزعم ان موسم دفنه اشارت خلفا المقياس في معبده د ثمانية أشهر ولا يظهر للعيان الا في أربعة

أشهر النيضان ويسعدل على ذلك بقوله ان آيس بعد موته كان يعمس في حوض مقدس فجعل ذلك اشارة الى ان
 المقياس في بئر التي كان يجعل فيها عمود المتياس في وقت آيس وبسة ناد من أقوال المؤرخين انه كان في المدينة عدة
 معابد لمقدس فكأن بهامعبد وللكان المصري ومعبد آيس ومعبد أريس ومعبد سيرابيس ولكن لا يعلم هل وجدت
 جميعها في زمن واحد وفي أزمان متعاقبة بمعنى انها تعبرت بتغير الأزمان والمقدسين والعبادة أيضا لانه قد يؤخذ من
 مجموع كلامهم ان معبد وللكان اقدمها وان ظهوره كان مقارنا لظهور المدينة وان بناءه من منيس نفسه ثم صار خلفاؤه
 فيما بعد يزيدون في رونقه وتخصينه وتوسيعه ويهدون اليه الهدايا الجزيلة جيلا بعد جيل الى ان دخلت الفرس
 أرض مصر وحصل ما حصل من تخريب المدينة وسائر العمارات التي في مدن القطر وقبل وفود هيرودوط على أرض
 مصر بتسعة قرون بنى فرعون مصر لهذا المقدس عمارة عظيمة في جهته البحرية وسيزوستريس حين عودته من فتوحاته
 استعمل جميع الاسرى الذين أتى بهم الى مصر في قطع الاجمار المهولة التي بنى بهامعبد وللكان ووضع أمامه ستة تماثيل
 اثنتان منها ارتفاع كل واحد منهن مائة ثلاثون ذراعا أحدهما تمثالها والآخر تمثال زوجته والاربعة الاخر ارتفاع الواحد
 منها عشرون ذراعا وهي تماثيل اولاده الاربعة واسمهم نقوش على جدران سور ومعبد مقدس مزين بانواع الزينة كائن
 في جنوب معبد وللكان وكان في داخل السور ومعبد صغير اهدى الى وينوس اليونانية وهي هلين بنت تاناد وحول
 هذا السور كانت منازل اليونانيين وكان خطهم قبلي معبد وللكان وقد بنى فرعون مصر لهذا المقدس الاجنبية هذا
 المعبد ولا يعلم ذلك سبب فان النراعة كانوا يحافظين على عبادته اجدادهم فهل غلب جمال هذه الاجنبية على ابيه حتى
 بنى لها معبد اقرب معبد افتاه وأوزريس وازيس أو كان الحامل له على ذلك امر آخر والذي يغلب على الظن ان
 وينوس هذه كانت تسمى هاتور عند المصريين وانه كان لها في ديار مصر معابد كثيرة وضرورة كان لها معبد في منف
 واليونانيون غير والاسم المذكور باسيم وينوس ونظموها في سلك مقدسهم وفرعون الذي ورث الملك عقبه بنى
 الابواب الغربية ووضع امامها تماثيل ارتفاع الواحد منها مائة عشرون ذراعا ويسمى التمثال البحرى عند المصريين
 تمثال الصيف والقبلي تمثال الشتاء وكانوا يحترمون تمثال الصيف ويقربون له الهدايا داودون الثاني وكان امام الباب
 الشرقى تماثيل أعظم من البقية في الزينة والنخاعة وفي مبداء انشاء المدينة كان وللكان أى افتاه يطلق على
 النار الانيمة يعنون العقل الغير المتناهى المدير للعالم المقوم كل شئ وليس مرادهم النار الدنيوية فكأن اسم
 افتاه عند المصريين عبارة عن النار الذي بيده كل شئ وفي عبارة طاطليس انه كان عالما على الخالق لكل شئ وقد
 نقل عن ديودور الصقلي ان كهنة مصر أخبروا ان افتاه اسم أول من ملك مصر وافتتح ما نبتت المصريين المسمى سلسلة
 المولود بالالهة فجعلها عالما على الزمن الجوهول كما ينظر ذلك من صريح عبارته حيث قال انه لا يجب مد الزمن على
 وللكان أى انه مجرد عن الزمن وفي عبارة ديودوران وللكان هو الذي أوجد النار ولهذا جعل ملكا على مصر وهذه
 العبارة تدل على أن الاعتقاد الاول الذي كان لقدماء المصريين أعقب لخلافهم اعتقاد آخر وهو ان افتاه علم على
 النار الدنيوية وأما اليونانيون فجعلوا وللكان وافتاه واحدا وليس كذلك وادعى قدماء المصريين بين انهم وصلوا المعرفة
 الروح المدبرة لجميع ما كان وما يكون من هذا العالم وأطلقوا عليها اسم افتاه وحين كان أهل طيبة يعبدون
 تماثيل مصورة على صورة الحمل للمقدس أمون كان أهل منف يعبدون افتاه من غير تماثيل فكانت عبادتهم
 في عبادتهم لله سبحانه وتعالى وأما الصور والتماثيل التي كانت أمام باب المعبد وحوله فكانت تماثيل النراعة
 وضعوها للتقرب والالتجاء فكان امام باب المعبد القبلي تمثال الفرعون سيزوستريس وزوجته واولاده وامام الباب
 البحرى تمثال الصيف والشتاء ويؤيد ذلك أن الكهنة لم تكن داراملك الفرس من وضع تمثاله على باب المعبد حتى
 بأنه لم يصل الى ما وصل اليه سيزوستريس وقدم هذه العبادة عند المصريين متفق عليه بين المؤرخين كما اتفقوا على أنه
 لم يسبق على افتاه غيره وفي الأزمان الاخيرة في وقت فرعون مصر بسما تيمكوس بنيت عمارة بجانب معبد افتاه
 للمقدس آيس الذي قال فيه استرابون انه لم يكن شيئا آخر غير أوزريس وفي هذه العمارة كان العجل آيس مجبلا وتلك
 العمارة عبارة عن حوش يتسبح فيه العجل وحيطانه منقوشة وفيه بدل العمدة تماثيل جسمية ارتفاع كل واحد منها عشر
 ذراعا وكان في داخل الحوش مكان يعلف فيه العجل وسكان آخر لأمه وكانوا يطالعون في أوقات معينة وسط الحوش

لمنظره الاغراب فانهم كانوا لا يكتفون برؤيتهم ايدهم من شبالك وهو في محله فكان حين اطلاقه يثب عدة وثبات
ثم يدخلونه مكانه وكان امام معبد افتاه حوشاً وميدان لنطاح العجول التي كانت ترى الى هذا الخصوص وكان الذي
يغلب منها ما كفاة كافي سابق الخيل وفي زمن النرعون أمر يس بلغ بجيمل العجل منتهاه ومع ذلك فقد قال المؤرخون
ان أمر يس وضع امام معبد افتاه معبد الاوزريس وأربعة تماثيل واحدهم ناقدر تماثل سيزوستريس مرتين
ويؤخذ من جميع ما مضى أن عبادة ابيس حادثة وكان اعتبارها أقل من اعتبار عبادة افتاه عند أهل منف فانهم
لم يزلوا معتدين أن عبادة افتاه هي الصحيحة وكان امام المعبد تماثل مستلق على ظهره طولها خمسة وسبعون قدماً أي
خسون ذراعاً على هيئة سبع ولم يعلم سبب وضع هذا التمثال به هذه الكيفية مع أن جميع التماثيل الموضوعه امام
السرديات والمعابد اما قاعة أوجالته فان اعتبر أنه تماثل أبي الهول لا يصح لان تماثله قائم فلهذا كان تماثل النيل وهو
يدفق الماء وحوله الاطفال الذين هم كناية عن الستة عشر ذراعاً المؤذنة لوفاء لان النيل كان يصور على هذه الهيئة
ولكن ذكر جميع المؤرخين أن هذا التمثال من عمل الاجانب لا المصري وفي زمن أمر يس كانت أعمال الاغراب
لا تدخل مصر ولا تشبه بعمل أهلها وبقوله بمدة سكنت اليونانيون هذه الديار فنشأ من ذلك تلاميذ أصولها ووقد قال
هيرودوت ان هذا النرعون أقطع اليونانيين أرضاً مكا فآذلهم على مساعدتهم له في الحرب واتخذ منهم معلمين فعملوا عدة
من شبان مصر لغة اليونان ليكونوا مترجمين والاراضي التي أعطوها كانت قريبة من البحر تحت مدينة بوباسط قريبا
من بونغاز بحر الطينة ثم ان أمر يس خوفه على نفسه من المصري بين جعل من اليونانيين حرسا على نفسه ومن هذا
الوقت دخل السباحون منهم أرض مصر وجابوا أطرافها واطلعوا على أسرارها العلمية والدينية وكانت قبل غير
معلومة لهم وقد بنى أمر يس المذكور أبنية عظيمة غير ما ذكرنا واستقرت ملك مصر تبجله أعظم تبجيل وتحميمه أعظم
تحميمه مدة اثني عشر قرناً والذي يستفاد من كلام شامبليون ان الذي أدخل هذه العبادة عند المصريين هو خصوص ثاني
فراعنة العائلة الثانية التي استقرت جالسة على سرير الملك ٢٩٣ عام وهو الذي وضع أيبس في مدينة منف ومننديس
بمدينة عين شمس واجدى بمدينة منديس أي أنهم من الرمان ولم يكن تبجيل العجل عام في جميع أرض مصر كما نص على
ذلك جابونسكي والذين يجولونه كان عندهم أيبس وأوزريس بمعنى واحد وكان علماء على الشمس على ما نقله استرابون
عن بعض كهنة مصر وبعضهم جعله علماء على القمر وقال بورفيرانه علم عليهم ما معا وكانت العبادة عندهم أن لا يسقوا
العجل من ماء النيل بل من بئر مخفورة في الوادي بقرب جبل ايبيا وكان عمره لا يزيد ولا ينقص عن خمس وعشرين سنة
على قول بولوتارك ونسبه هذا المؤرخ على أن هذا القدر هو مربع عدد خمسة ومساو له عدد حرف الهجاء عند
المصريين وهو عدد مائة سنين قرية تسمية صحيحة بعد ما تجد حركات النيرين فأظن أن ذلك هو السبب في قول بورفيرانه
علم على الشمس والقمر معا يعني أوزريس وأزيس ومن هنا يعلم أن المواسم التي كانت تعمل في ذلك الوقت كانها
ارتباط بادورنا فة فالمواسم السنوي الذي كان يعمل وقت وفاء النيل يمين سبب جعله علماء على المقدس أوزريس الذي
معناه نيل والذي كان يعمل على رأس كل خمس وعشرين سنة يمين سبب جعله علماء على أوزريس الذي هو الشمس
وأزيس الذي هو القمر وكان في معبده مجلس توحيد الملوك وفيه أيضا كانوا يجلسون الايمان الوثيقة على عدم
زيادة شهر أو يوم على السنة بل تكون باقية على ما هي عليه ثمانمائة وخمسة وستين يوماً كما وصلت اليهم من الاقدمين
وكان الجارى عند المصري بين في شأن العجل تربيته أولاً عند الماتياس الذي محله ميدون على ما حقه بعضهم ثم بعد ذلك
يأتون به الى مدينة منف وكانوا قبل موسم النيل يرقبون درجة علو النيل في البئر التي في معبد أيبس لان الذراع المعتبر
للقياس كان ينقل اليها في محفل عظيم وبقوت هذه العادة جارية على هذا المنوال الى وقت ظهور والدين اليسوي بالديار
المصرية ثم صار ينقل الذراع المذكور الى الكنيسة بأمر قيصر الروم قسطنطين كما وجد ذلك في مؤلفات سقراط
وسوزين عند تكاليفه اعلى تاريخ الكنيسة ثم أعيد الى معبد أيبس زمن قيصر الروم غوليان وفي زمن طيودوز أحد
قياسرة الروم قدم هذا المعبد وبطت تلك العادة وكان زمن هذا القيصر آخر زمن انقطعت فيه أكثر عوائد المصريين
ومواهبهم وقد استنبط جابونسكي من هذه العبارات أن لفظ أيبس بالعبرانية يدل على عدد أو قياس وأخذ ذلك من
كلمة افا العبرانية وهو عند العبرانيين مكيال كان منقسم الى اثنين وسبعين قدماً يطلق على الواحد منها الجول وكان ذراعاً

مكعبا من الأذرع المصرية على قول جابونسكي فكان مثل الأردب المصري ثم إن ما كان يعمل للجل أبيض من
 المواسم والولائم والقرابين التي كان يتقرب بها إليه ومواقفة وقت شهرته في الديار المصرية لوقت دخول العبرانيين
 فيها مع زيارة قياصرة الروم لمعبده وشغفهم برؤيته وغارات كبشاش ملك الفرس والاكاذيب التي نشرها الرومانيون
 والقسيسون والفتن التي حصلت بينهم عند ظهور الديانة العيسوية هي التي نشأ عنها ضياع الحقائق التي كانت
 للمصريين وصارت هي أساس اعتقاداتهم الدينية وبدخول الغرباء وانحطاط قدر أهل هذه الديار أخذت الاكاذيب
 في الشهرة والحقائق في الانحطاط والاضمحلال حتى محيت العلوم والفنون المصرية وقام مقامها أوهام مخترعة
 ملفقة وأكاذيب محتملة ويقال انه كان بهذه المدينة كتحفانة عظيمة أخذ منها أميروس الشاعر جميع ما شملت
 عليه قصائد من الحوادث وخلافها وذكر استرابون أنه طالع في كتب الكهنة التي بها فلا بد أن كانت في محل يطالع
 فيه وهو يؤيد صحة ذلك ولا عبرة بانكار من أنكروه لانه بعد كل العمد وجود مدينة بقيت بمدة قرون متوالية تحت
 حكومة متسعة من ضنهما بلاد النوبة والحبيشة والشام وغيرها خالية من محل للكتب الموروثة عن السلف في العلوم
 النافعة والحكم المفيدة كيف وقد كانت أشهر بلاد الدنيا في ذلك الوقت وما يؤيد ذلك أيضا ما قاله الشيخ عبد اللطيف
 البغدادي في رحلته حين وفد الى مصر ولذكره لا بمرته لتعرف منه كيف كان حال هذه المدينة في الايام الخالية
 وان اعتبارها في هذه الايام من الحوادث ما حاثا ناراها خصوصاً انسلط الفلاحين على احراق ما عثر واعلوه من سجاتها
 وجعله جيرا والامراء والحكام على نقل العمد والحجارة لبناء الفسطاط حتى ضاعت جميع آثارها وصارت لا يرى غير قليل
 جدا من اطلالها قال المحقق المذكور مدينة منف كان يسكنها الفرعنة وكانت مستقر ملكهم واياها عني بقوله
 تعالى عن موسى عليه السلام ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها وبقوله تعالى فخرج منا خائفات يترقب لان
 مسكنه عليه السلام كان بقربة بالحيزة قريبة من المدينة تسمى دموه وبها اليوم دير لليهود ومقدار خرابها اليوم
 مسيرة نصف يوم في نحوه وقد كانت عاصمة قبل زمن ابراهيم ويوسف وموسى عليهم السلام وبعده الى زمن نوحته صر فانه
 انخرت ديار مصر و بقيت على خرابها أربعين سنة وسبب خرابها اياها أن ملكها حتى منه اليهود حين التجؤا الى مصر
 فقصده وأباد دياره ثم جاء الاسكندر بعد ذلك واستولى عليها وعمر بها الاسكندرية وجعلها مقر الملك ولم تزل على ذلك الى
 أن جاء الاسلام فنحلت على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه وجعل مقر الملك بالفسطاط ثم جاء المعز من المغرب وبني
 القاهرة وجعلها مقر الملك الى اليوم ثم ان مدينة منف مع تعمية آثارها ومحو رسومها ونيل سجاتها والآتم وافساد
 أبنيتها وتشويه سورها ومانعته فيها أربعة آلاف سنة فصاعدا كنت تجذب فيها من الجانب ما يتوق فهم المتأمل
 ويحسرون وصفه البليغ وكلازده تأمل ازاك عجبا وكلازده نظر ازاك طريا ومهما استنبطت منه معنى أبنالك
 بما هو أعرب ومهما استنرت منه علماءك على أن وراءه ما هو أعظم فمن ذلك البيت المسمى بالبيت الاخضر وهو حجر
 واحد تسع أذرع ارتفاعا في ثمان طولاً في سبع عرضاً قد حفر في وسطه بيت جعل سمك حيطانه وسقفه وأرضه ذراعين
 ذراعين والباقي فضاء البيت وجميعه ظاهر او باطناً منقوش ومصور ومكتوب بالقلم القديم وعلى ظاهره صورة الشمس
 مما يلي مطلعها وصور كثير من الكواكب والافلاك وصور الناس والحيوان ما بين قائم وماش وماذر جليلة وصفها
 ومشمرة للخدمة وحامل آلات ومشير بها يشعر ظاهراً أمرها انه قصد بها محمداً كآة مورجليلة وأعمال شريفة وهيئات
 فاضله وإشارات الى أسرار غامضة وانهم لم يتخذ عينا ولم يسبق في صنعها الوسع لجرد الزينة والحسن وقد كان هذا
 البيت مكنا على قواعد من حجارة الصوان العظيمة حفر تحتها الجهلة والحق طمعه في المطالب فتغير وضعه وفسد
 هندامه واختلاف مر كرتفله وثقل بعضه على بعض فتصدع صدوعاً كثيرة وقد كان في هيكل عظيم دبنى بحجارة
 جافية على أتنقن هندام وأحكام صنعة وفيه قواعد وعمد عظيمة وحجارة الهدم متواصلة في جميع أقطار هذا الخراب
 وفي بعضها حيطان مائلة بتلك الحجارة الجافية وفي بعضها الأساس وفي بعضها الأطلال ثم قال ورأيت عقدة باب شاهق
 ركاه جبران فقط وأزجه حجر واحد قد سقط بين يديه وتجد هذه الحجارة قد حفر بين الحجرين منها نحو شبر في ارتفاع
 اصبعين وفيه صدأ النحاس وزنجيرته فعلت أن ذلك قيود للبناء وتوثيقاً للحجارة ورباطات بينها بأن يجعل النحاس
 بين الحجرين ثم يصب عليه الرصاص وقد تنبعثها الاندال فقلعوها منها ما شاء الله تعالى وكسروا الاجلها كثيراً من

الحجارة حتى وصلوا اليها ولهم الله لقد بذلوا الجهد في استئصالها بأنواع تمكن من اللؤم وتوغل في السخافة وأما
الاصنام وكثرة عددها وعظم صورها فأمر بنوق الوصف ويتجاوز التقدير وأما اتقان أشكالها واحكام هيأتها
ومحاكاة الامور الطبيعية بها فوضع التعجب في الحقيقة فمن ذلك صنم ذرعنا وسوى قاعدته فكان ينفوا ثلاثين ذراعا
وكان ستمته من جهة اليمين الى اليسار نحو عشرة أذرع ومن جهة الخلف الى الامام على تلك النسبة وهو حجر واحد
من الصوان الاحمر وعليه من الدهان الاحمر ما لم يزد تقادم الايام الاجدة وقد حفظ فيه مع عظمه النظام الطبيعي
والتناسب الحقيقي ورأيت أسدين متقاربين متقاربين وصورتهم ما هائل جدا وقد حفظ فيها ما النظام الطبيعي والتناسب
الحيواني وقد تكسرا وردما بالتراب ووجدنا من سور المدينة قطعة مبنية بالحجارة الصغار والطوب الكبير الخافي
متناول الشكل ومقدار نصف الأجر الكسري بالوراق كما أن طوب مصر الآن نصف آجر العراق الآن أيضا
ولم يبق علينا بيان بعد ما ذكرنا وبالجملة فهذه المدينة ترادف عليها جملة حوادث فطبيعة أو حجت تخريبها على التدرج
وذلك كمنقلب الحبشة والفرس والحروب التي جرت بينهم وبين ملوكها الا هامة وعمادت مددا طويلا حتى أضرت
بالمدينة وبالقطر جميعه وكدخل الاسكندر الاكبر واستيلاء البطالسة عليها واتقال التخت الى الاسكندرية
خصوصا المتخاذل فرعون مصر عساكر من اليونانيين واقطاعه اياهم أرانى حتى توطنوا داخل القطر فلا شك ان ذلك
من أقوى الاسباب التي أوجبت خرابها فانهم من عهد دخولهم هذه الديار كانوا يزدادون كل يوم بسبب الواردين
عليهم من أبناء جنسهم وكانوا متوطنين في نوقراطيس قرب مصب فرع النيل الشرقي فكانوا كالمتمسكين لهذا البوغاز
وكانوا يسهلون لمن أتى من بلادهم دخول مصر ويحسنون لهم الإقامة فيها ثم انهم تقدموا وقويت شوكتهم زمن
فرعون مصر امريس ونفذت كلمتهم بسبب مساعدته لهم فكثرت بذلك حزبهم ومن ذلك يظهر انه كان بينهم وبين
بلادهم مراسلات علموا منها أخبار مصر وضعف حكمها في ذلك الوقت ولعل هذا هو السبب الذي رغب فيها الاسكندر
الاكبر حتى أتى واستولى عليها ومع كون الاسكندرية كانت في ذلك الوقت تحت الحكومة ومركز التجارة وخذلها
لم تجرد منف عن كل شهرتها لانه كان باقياها مصرية تتويج البطالسة وأمناء الديانة الاهلية وان كانوا على غاية من
الاطاعة للهلول الغرباء لكنهم مع ذلك كانوا محافظين على قواعد دينهم ومتمسكين بعبادتهم الاصلية من غير معارضة
أحد لهم في ذلك ولما وصلت حكومة الديار المصرية الى قياصرة الروم تضعف حال تلك المدينة أضعاف ما كان بها قبل
فصار أغلب معابدها وسراياتها خرابا فان مهمات مبانها العظيمة كانت تنقل لبناء الاسكندرية وبقيت هكذا حتى أتى
المسلمون هذه الديار وبنوا مدينة القسطنطين وصاروا يتكلمون ما بقي من آثارها البناء الماجد والمنازل ونقل من آثارها
أيضا الى القاهرة وقت بنائها فانظر كيف تداول على هذه المدينة ثلاث مدن ومع هذا فقد بقي مقياسها الى القرن
الثامن من الميلاد وكان يعتمد عليه في أحوال النيل وبقي أيضا الأثر الجليل المسمى في رحله الشيخ عبد اللطيف بالبيت
الاخضر فانه لم يكسر الا في القرن الرابع عشر من الميلاد يعني سنة ٧٥٠ من الهجرة الموافقة سنة ١٣٤٩ من
الميلاد بأمر الامير سيف الدين شيخو العمري وأخذت أبحاره ودبشه في أبنية مسجده كما ذكره العلامة المقرئ في
خطظه ومن يعجز النظر في أطراف جامع شيخو بالصليبية يجد من ذلك قطعا يسيرا تتدل بها على بعض حوادث مما حصل
في تلك الحقيقة التي خلت والله أعلم ولما أتممتنا الكلام على مدينة منف على ما اقتضاه المقام ناسب أن نتكلم على
ما بقى بها من الاهرام وينجز الكلام الى باقيها فنقول (الاهرام) أبنية مصرية قديمة ضخمة من تفعلة عظيمة
الاسفل دقيقة الاعلى وقدأكثر الناس من التسكلم عليها والتدوين فيها عربا وبعما قديما وحدثنا نظاما وتراو ذلك
لبنائها والتعجب منها ومن كتب عليها من غير العرب هيرودوت ودوديور الصقلي ودويوريس واستاجوراس ودينيس
وارتيديور واسكندرودميتريوس وايبيون واسترابون وبيلين وغيرهم ومن العرب كثير وأكثروا يقول ان الاهرام
سابقة على الطوفان قال المقرئ في خطظه قال الهمداني في كتاب الاكليل لم يوجد مما كان تحت السماء وقت
الغرق من الترى قرية فيها بقية سوى نهراوند وجدت كلها اليوم لم تتغير وأهرام الصعيد من أرض مصر انتهى ومع
كثرة ما كتبوا عليها لم يقنوا عند مدفن بنائها ولا في تاريخ بنائها ولا في المقصود منها وزيدان تلخص مما قالوه فيها
نبذة حسب الامكان ونرتب ذلك على ثمانية مباحث

(المبحث الاول في اسمائها وما أخذها)

(الاهرام) بفتح الهمزة جمع هرم بفتح الهاء والراء المهملة مثل سبب وأسباب وأصل الهرم أقصى السكر كفي القاموس العربي ومنه الهرم بفتح فكسر وهو الشيخ الغاني نقل مؤرخو العرب وغيرهم عن جالينوس انه قال ما معناه ان اسم الهرم لذي هو الداعن في السن مشتق من الاهرام التي هم اليها صأرون عن قريب انتهى أي لان الشيخ الهرم قريب من الموت والاهرام كانت مقابر الاموات يومئذ كما سيأتي وفي محيط المحيط في اللغة للمعلم بطرس السبباني ان الهرم عند ارباب المساحة المخروط المضلع الذي تكون قاعدته مثلثة أو مربعية أو كثيرة الاضلاع جمعه اهرام وهرام والهرم أيضا واحد اهرام بصروهي ربما بنيت للشمس في أزمان الصابئين أو مدافن الملوك كما انتهى وقال بعض علماء الافرنج ان كلمة هرم المستعملة عند العرب مأخوذة من كلمة حرم بالحاء المهملة (وهو المكان المعظم) واستبعد ذلك بعضهم وقال دساي ان كلمة هرم مأخوذة من بي أهارم العبرانية ومعناها المكان المقدس انتهى ويؤخذ مما نقله المقرئ عن أبي يعقوب النديم ان تسمية هرمي الجيزة بالهرمين من وضع العامة وانما يعرفان في مدينة مصر بأبي هرمس والافرنج يسمون هذا البناء بكلمة پيراميد بدل في آخره واشتغل كثير من علماءهم بالبحث عن أصل اشتقاق هذه الكلمة فاشتبهت بها العالم وولني من كلمة پورا ميت بالبناء المشناه وهي كلمة قبطية ومعناها مخدع الميت وقد روي مال الى ذلك كثير من المؤننين واشتبهت بها العالم أدل من كلمة پيراميد العبرانية التي معنى الجزء الاخير منها وهو راحي الارتفاع والجزء الاول وهو بي هو أداة التعريف فكانه يقول البناء المرتفع حسا ومعنى واشتبهت بها بعضهم من كلمة پيراميس الرومية التي معنى الجزء الاول منها وهو پيراميل المشابهة شكل هذا البناء الشكل اللهب الذي يحدث من تأبج النار في الوقود ويريدون بذلك ان الاهرام معبد الشمس واستبعد ذلك اميان مرسيلان وبنه من كلام العالم ذويجان كلمة پيراميد مأخوذة من كلمة پيراميس الرومية المركبة من أداة التعريف وهي بي ومن كلمة راميس التي هي قريبة من كلمة هرميس التي معناها الاب والاصل الجيع العلوم والمعارف وعذا في ما نقله المقرئ عن أبي يعقوب محمد بن اسحق النديم الوراق في كتاب النهرست وقد ذكر هرمس البابلي وقال انه دفن في البناء الذي يعرف في مدينة مصر بأبي هرميس ويعرفه العامة بالهرمين انتهى وعلى هذا فالاسم الاصل لهذا البناء حفظ في جميع اللغات لكن حرفه أهل كل لغة بما يناسب لغتهم فالاروم نطقوا بكلمة پيراميس والافرنج بكلمة پيراميد والعرب قالوا اهرامس وعلى كل فهو منسوب الى هرمس الذي هو أصل العلوم وهو ادريس عليه السلام وسما في بعض ما يتعلق بذلك

(المبحث الثاني فيمن بنى الاهرام وفي تاريخ بنائها)

قال في القاموس العربي الهرمان بالتحريك بنا آن ازيان بمصر بناهما ادريس عليه السلام لحفظ العلوم فيهما عن الطوفان أو بناء سنان بن المشاشل أو بناء الاوائل لما علموا بالطوفان من جهة النجوم وفيه ما طبع وحجروا طمس وهناك اهرام صغار كثيرة انتهى وقد حكى المقرئ عن جلد من المؤرخين أقوال عديدة فيمن بناها أو أطال في ذلك ولخصه انه حكى عن أبي الريحان البيروني في كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية ان الذي بنى اهرام مصر وبرابها هو هرميس الاول الذي تسمية العرب ادريس قال ومن الناس من زعم ان هرميس الاول المدعو بالمثلث بالنبوقة والمثلث والحكمة هو الذي تسميه البرانيون خنوخ بن برد بن مهلايل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام وهو ادريس عليه السلام استدل من أحوال الكواكب على كون الطوفان يعم الارض فاكثرت من بناء الاهرام وقال في موضع آخر وكان هرمس قد ألهمه الله علم النجوم فدلته على انه سينزل بالارض آفتوانه سبقت بقية من انعام يحتاجون فيها الى علم فبنى هو وأهل عصره الاهرام والبراني وكتب علمه فيها وانقل عن الاسكندر ابراهيم بن وصيف شاه في أخبار سورين بن ملوك أحد ملوك مصر ان سورين يداهو الذي بنى الهرم من العظيمين بمصر قبل الطوفان بثلاثة مائة سنة وسبب بنائها ما روي انما في منامه ففسر هاله الكهنة بأمر عظيم يحدث في العالم ثم رأى أحد الكهنة رؤيا دلت على ان هذا الامر العظيم هو طوفان يغمر الارض وبعده نارتخرج من برج الاسد متحرق العالم وقال لهم ثم ماذا يكون فقالوا له تعود البالد عامرة كما كانت ثم تغلب على مصر أقوام ويغنون أموالها ثم ينقطع نيلها

وتحلون أهلها فمئذ ذلك أمر ببناء الأهرام فبنيت وأودعها جميع العلوم الغامضة التي يدعها أهل مصر وصور
 فيها صور الكواكب وزرع عليها كل شيء حتى أسماء العقاقير ومنها ما عارضوا والطلسمات وعلم الحساب والهندسة
 وغير ذلك وكان ابتداء بنائها في طالع سعيد راجعوا إليه وتخبروه ولما اكملت كسها هاديها جاملونا من فوقها
 إلى أسفلها وعمل لها عيد أحضره أهل مملكته ونقل أيضا عن القاضى الجليل أبى عبد الله محمد بن سلامة القضاى
 حيث قال روى أبى بن حسن بن خلف بن قديد عن يحيى بن عثمان بن صالح عن محمد بن على بن سحر التميمى قال حدثنا
 رجل من عجم مصر من قرية به من قرى اشدعى قنط وكان عالما بالاباء وروى مصر وأحوالها قال وجدنا في الكتب القديمة ان
 قوما احتشروا قبر أبى هرمس فوجدوا فيه ميتا فى أكفانه على صدره قرطاس ملينوف فى خرق فاستخرجوه
 وقرأه رجل من دير القلمون بارض الفيوم وكان الكتاب بالقبطية الاولى فكان من ضمن ما فيه ان انظرنا فيما تدل
 عليه النجوم فرائس ان آفة نزلت من السماء وخارجة من الارض فنظرنا فوجدنا ماء منفسد الارض وحيواناتها
 ونباتها فلما تم اليقين عند ذلك ان الملائكة اسور يدن من هياكل مريتنا افر وشات وقبر لاهلك فبنى لهم الهرم
 الشرقى وبنى لآخره هو حيت الهرم الغربى وبنى لابن هوجيت الهرم المنزون وبقيت افر وشات فى أسفل مصر
 وأعلىها فكتبنا فى حيطانها علم غامض أمر النجوم وعلاها او الصنعة والهندسة والطب وغير ذلك مما ينفع ويضر
 ملخصا ومنسرا لمن عرف كلامنا وكاتبنا الى أن قال فلما مات الملك سور يدفن فى الهرم الشرقى ودفن هورجيت
 فى الهرم الغربى ودفن كورس فى الهرم الذى أسندله من حجارة اسوان وأغلا كذبان وله هذه الاعرام أبواب فى أرج
 تحت لارض طول كل أرج مائة وخمسون ذراعا فاما باب الهرم الشرقى فن الناحية البحرية وأما باب أرج الهرم
 الموزرى فن الناحية القبلية وقال عند الكلام على اسسوس انه يقال ان سور يدملك مائة وتسعين سنة وكان حكما
 فاضلا وهو أول من جى الخراج بمصر وأول من أمر بالانفاق على المرنى والزمنى من خزائنه وأول من سرفعة
 الصباح وعمل أعمال العجمية فى مدينه اسسوس أزالها انطوفان وقد تقدم بعض ما يتعلق بابه سم لوق فى الكلام على
 طيوذ ونقل هنا عن ابن عنبر عن أشياخه ان جيا بن مياذ بن شهر بن شادا هو الذى بنى الأهرام وقال ابن عبد الحكيم
 وفى زمن شادا بن عاد بنيت الاعرام فى ما ذكر بعض المحدثين والقبط تذكر ان العاد بن دخلت بلادهم اقوة محصرهم
 وقال فى الكلام على اسسوس أيضا ان القبط يقولون ان من كان يزعم ان بانيها هو شادا بن عاد فقد غلط وانما هو
 شادا بن عديم فانه يقال انه هو الذى بنى الأهرام الدهشورية فوق الغلط بين انظ شادا بن عديم وشادا بن عاد
 اكثر مما يجرى على الاسنة شادا بن عاد دون شادا بن عديم والافاق اذ من الملوك يدخل مصر ولا قوى على
 أهلها غير بختنصر والله أعلم انتهى وكان شادا بن عديم عالما كنهنا سحرا وهو أول من اتخذ الجوارح وولد
 الكلاب السلوقية وأقام ملكا ثمانين سنة وفى أيامه بنيت مدينة قوص وأبوه عديم بن قفطيم كان جبارا عظيما
 من ملوك مصر وهو أول من عاقب الصلب فى مصر انتهى لكن قال فى موضع آخر ان الذى بنى اهرام دهشور هو
 هرجيت بن سور يد قال وكان كاتبة حكما فاضلا فى علم السحر والطلسمات فعمل أعمال العجمية واستخرج معادن
 كثيرة وأظهر علم الكيمياء وحمل الى الأهرام أموالا عظيمة وجواهر نفيسة وعقاقير وسمومات وجعل علم اوطانيات
 تحتفظها ولما مات دفن فى الهرم ومعها جميع أمواله وذا خردا انتهى وظاهر ان بين العبادتين تناقضا فانظر ايتها
 أضح وقال عبد الله بن شبرة الجرهى لما نزلت العماليق أرض مصر حين أخرجهما جرهم من مكة بنت الاعرام
 واتخذت لها المصانع وبنيت فيها العجايب ولم تزل بمصر حتى أخرجهما الملك بن درع الحزمى انتهى باختصار ونقل
 السيوطى فى حسن الحاضرة عن صاحب المرآة انه قال اختلف فى بنى الأهرام فقيل يوسف وقيل عمرو وقيل دلوكه
 الملكة وقيل بنها القبط قبل الطوفان وكانوا يرون انه كائن فذبحوا أموالهم وذاخرهم اليها فأغنى عنهم شيئا قال
 وحكى لى بعض شيوخ مصر ان بعض من يعرف لسان اليونان حل بعض الأقلام التى عليها فاذا هى قبل زمان نبينا
 صلى الله عليه وسلم بست وثلاثين ألف سنة وقيل اثنتين وسبعين ألفا وقيل ان القلم الذى عليها تاريخه قبل بناء مصر
 باربعة آلاف سنة ولا يعرفه أحد انتهى ومع كثرة ما كتب العرب فى تعيين من بنى الأهرام فلم يتفقوا على شيء ولم يتخرج
 من كلامهم شيء وعذرهم فى ذلك قدم هذه المدا فى جد اجريت خفى الخبر الشافى فى ما سمع عدم وجود آثار من نقوش

ونحوها تدل على ذلك وكذلك نصوص غير العرب من الافرنج وغيرهم مضطربة جدا من غير ترجيح وهي ودون نفسه
 الذي ساح في مصر قبل المسيح باربع مائة وخمسة وأربعين سنة سمي بابي الهرم الكبير كيوبس وسماه ما ينتون سوفيس
 ويسمى في نقوش المعابد خوفو قال هيرودوط ان لما أراد بناءه أمر بقفل المعابد ومنع الترابين وحكم على المصريين
 بدون استثناء بالعمل في الأشغال الشاقة فبعضهم ينحت الحجارة وبعضهم ينقلها الى النيل والبعض يستلمها فينقلها الى
 جبل ليبي على النيل في المراكب وكان المشغل يعمل بذلك على الدوام مائة ألف يتغيرون عندهم كل ثلاثة أشهر وكان
 طول الطريق خمس غلات وعرضه عشرة آلاف واربعة مائة أورشى (والأورشى مقياس رومى قدره أربعة
 عشر مترا وعمانية وتسعون جراً من مائة متر) فعملت الطريق ومخلات عديدة تحت الهرم في ظرف عشر سنين
 وخصص تلك المخلات لدفنه فيها وحفر حوالى الهرم خليجا أخر جرم من النيل فصار هذا البناء في جزيرة يحيط بها الخليج
 من كل جهة وسمى هذا الهرم باسمه ومدته بناه عشر وثمانون سنة وهو ذو قاعدة مربعة طول كل وجه من أوجهه ثمانية
 يلمترات وارتفاعه يلمترا واحداً وكساه من أوله الى آخره بالحجر المصقول المحكم للتمام وكل حجر منها اليتص عن ثلاثين
 قدما قال وكهنة مصر يتولون ان كيوبس حكم خمسين سنة ونقل بعضهم عن هيرودوط ان الملأ أنفق في بناء هذا
 الهرم أموالا جمة حتى نفذ جميع ما تحت يده وكان حريصا على ان يسهل غاية الحرص حتى جلد حرسه على ان يفتح ابنته
 بل أمرها أن تذهب الى أمها كن البغي وتعرض نفسها للفعل الفاحشة وتحصل له أموالا من مهر البغي لاتمام الهرم
 انتهى قال هيرودوط وبعد موته تقلد بأعباء المملكة أخوه وسماه شفرين (ويسمى في نقوش المعابد شفرا) قال
 وسار فى الملك بسراً أخيه وبني هرما أقل من الاول كما حدثنا ذلك بالقياس ولم يجعل تحته مخادع ولا حوالىه خليجا
 يصب في داخله كالخليج الذى جعله أخوه حوالى الهرم الاول الخارج مأوذاً من النيل في مجاز من البناء تحت الارض
 ويجرى تحت الجزيرة المدفون فيها أخوه كيوبس وذلك الهرم الثانى بقرب الهرم الكبير وينقص عنه في الارتفاع
 أربعين قدما وهو متكئ على مدامك من حجارة ايتوبيا (النوبة) وهى حجارة مختلفة الألوان والهرمان قائمان على
 هضبة ارتفاعها نحو مائة قدم وقد أقام شفرين فى الملك ستا وخمسين سنة وكان للمصريين فى هذين الملكين كرامة
 شديدة جدا حتى انهم كانوا يتحاشون عن النطق باسمهما ولا يكادون يذكرهن ما فلذا كانوا يضيفون الهرمين الى اسم
 راع يسمى فيليتون كان يعرى واسميه بقبرهم ما وقت بناهما فبقولون هرما فيليتون ولا يقولون هرم كيوبس مثلاً
 انتهى لكن قول هر بيت بيك يخالف ذلك فقد قال ان الآثار الباقية من أزمانهم الى الآن تدل على ان الملكين
 كيوبس وشفرين كانا مقدسين عند الاهالى بتقدس مخصوص وان مسيرينوس كان على غاية من الصلاح والديانة
 وقد ألف كتاب فى آداب الديانة كان معتبراً معظماً عند المصرىين انتهى ويقوى ذلك ما قرأه العالم (نستورلهوت)
 بقرب اسم كيوبس مما يدل على احترامه عند المصرىين وقال ما ينتون ان كيوبس كان أولاً لا يعيب الآلهة
 ويحتمقهم ثم يرجع عن ذلك وألف كتاباً رفر فيه توبته وصار فيما بعد من المحترمين وصار كتابه مقدساً انتهى ونقل العالم
 يازسيت الان كلابزى عن العالم جونيلور ان الملك خوفو كان يعبد الله تعالى على طريقة تخالف طريقة المصرىين فان
 عبادتهم كانت وثنية فكانوا يعبدون المجل أبس والثور من تدس فنع ذلك وحصلت الكرامة بينهم انتهى قال
 هيرودوط ولما مات شفرين جلس بعده على التخت ابن كيوبس وسماه سيرينوس (ويسمى في نقوش المعابد منقرا)
 فبنى الهرم الثالث وهو أصغر من الاول أيضاً وهو مربع القاعدة وكل وجه منسه ثلاثة يلمترات الا عشر من قدما
 وكسوته الى نصف ارتفاعه من حجارة ايتوبيا انتهى وقال ديودور الصقلى الذى ساح فى مصر قبل المسيح بستين سنة
 ان بابى الهرم الكبير هو شمس ولد بمدينة منفى وتسلطن خمسين سنة واستخدم فى بنائه ثلثمائة وستين ألفاً من
 الاهالى والعبيد اشتغلوا به عشرىين سنة والذى كان عقب شمس أخوه شفرين حكم ستا وخمسين سنة وقيل ان
 شمس ترك الملك لابنه شيرويس أو شيرين لالأخيه وعلى كل حال فالخليفة الذى جاء بعد شمس هو الذى بنى الهرم
 الثانى اقتداءً بشمس فى بنائه الهرم الاول الا أنه جعله أصغر منه لان طول ضلع قاعدته اسما تداد واحدة وأسما تداد
 وخمسة وعشرون قدما وليس عليه نقوش ولا كتابة انتهى وقد استكشف السياح يلزوفى قبرا بقرب الهرم الثانى

وجد عليه اسم بانيه شفرين أو شفر أو قال بعضهم ان شفرين هو أحد ملوك العائلة الرابعة من الفراعنة وبعده هذا
 الهرم عن الاول مائة وخمسة وعشرون مترا قال ديودور ثم تولى الملك بعدهما سيرينوس بن شمس وبعضهم يسميه
 سيرينوس فسار بسيرين من قبله وشرف ع في بناء الهرم الثالث فبذل تمامه وقد جعل ضلع قاعدته ثمانية قدم
 والوجه الى غاية المدماك الخامس عشر من حجارة سوداء تشبه حجارة طيبة وأعلامه مبنى من جنس حجارة الهرمين
 الاولين واسم الملك سيرينوس مكتوب على الوجه الموأجد للغرب وبقرب هذه الاهرام الثلاثة ثمانية اهرام أخر صغار
 ضلع الواحد منها مائة قدم ويقال ان الثلاثة أيضا من بناء هؤلاء الملوك الثلاثة جعلوا اناسهم كما جعلوا الثلاثة
 الاول لدفن انفسهم وبعض الناس يعزو الهرم الاقول الى أرمانيس ويعزو الثاني الى اموريس والثالث الى انارون انتهى
 وقال بعضهم وقع خلاف بين هيرودوط ومازيتون فقال الاول ان باني الهرم الثالث هو ميرينوس وقال الثاني انه
 من بناء الملك تيتو كريس وبعضهم وفق بينهما فقال الذي بناه هو ميرينوس والملكة قد تمته وزخرفته ودفنت
 في احدى الاودتين اللتين بداخله ودفن فيه الملك أيضا وقد وجد الصندوق الخشب الذي به جنته وعليه اسم الملك
 وبعض أدعية وهو الاثنى في خزنة الآثار بباريس وبعض الناس حسب مدته فوجدوا بقاع على المسيح باكثر من
 أربعين قرنا وهذا يدل على ان الديانة والسكينة كانت في تلك المدة كما كانت فيمما بعد وكانت صورة الملك على باب الهرم
 وبقيت الى زمن ديودور وزعم بعضهم ان أخبار الملك وسيرتها كانت معلومة شائعة بين الرواوم حتى أنشأ عليها
 كتابة كآخر اوقات فقالوا ان بنت الملك طلست من كل واحد منهم حجارة بنت الهرم من ذلك وزعم الرواوم ان الفتاة
 دروب الباسغية هي التي بنته من مال البغي أو بناه لها عشاقها من حكام الجهات وقد وجد على باب الهرم عظام فظنوا
 انها عظام بانيه ثم تحقروا أنها عظام ثورانتهى وقال بعضهم اشتعل بالاهرام اهل كل ملة ولم يتفقوا على بانيها فبعضهم
 ينسبها الى المسيح عليه السلام وبعضهم ينسبها الى يوسف عليه السلام وبعضهم يقول ان الشغللة الذين تولوا الخدمة
 في بنائها هم العبرانيون وقت أسرههم في مصر انتهى وعلى كلام كل من هيرودوط وديودور فباني الهرم الاول والثاني
 اما اخوان أو ملوك وابنه وربما كان لاخلاف بينهم بأن يكون الاختلاف في الاسماء مع اتحاد المسميات ومع كثرة هذه
 الاقوال فيمن بنى الاهرام فالاقرب للترجيح هو كلام هيرودوط لانه اقدم المؤرخين اذ هو كان قبل المسيح باربعة قرون
 ونصف وقد سارح في مصر وأخذ الاخبار عن الكهنة الموجودين في ذلك الوقت فسمع ورأى ما لم يسمعه غيره وأیره
 ويؤيده أيضا ما وجدته الميرالاي (هواريز) في الهرم الكبير وذلك انه وجد قطعة من حجر في أرضية الاودة التي فوق
 أودة الملك مكتوب باعليها اسم بانيه وهو خوفو أو خوفو أو خوفو أو خوفو ووجد كتابة أخرى من مضمونها ان الملك يأمر
 النذرة ان يضعوا الحجر في أماكن معينة ثم استدل فيا بين الهرم الكبير والهرم الثاني بصورة أبي الهول بواسطة
 الحجر على قبر فاستقر في الكشف عنه لكنه مات قبل تمامه فاستكشفه من جاؤا بعد بان تمام حفره فوجدوه هو قبر
 باني الهرم الكبير لانهم وجدوا أوصافه موافقة لما ذكره هيرودوط وهذا القبر عبارة عن بئر منقورة في الصخر راسيا
 في غاية الاستواء وعمقها نحو ثلاثة وخمسين قدما وفي قاعها مخدع من حجر يعلاوه قبة من فوقها قبة أخرى لمقاومة
 الضغط حتى لا تتكسر وفي داخل المخدع جرن نحس ويحيط بالبرخندق مربع عمقه خمسة أقدام وطوله سبعون
 قدما وهو أسفل من مستوى ماء النيل بقدر خمسة عشر قدما والماء يرشح من جوانبه فيحدث ترعة حول القبر وهذا
 يحقق ما قاله هيرودوط وديودور ان هذين الملكين أي باني الهرم الكبير وباني الهرم الثاني لم يدفنا في الاهرام وان
 كان القصد منها ابتداء جعلها مدافن وذلك ان الاهل بسبب ما قاسوه من الشدة دفنوا في بناء الهرمين حلنوا أنهم بعد
 موت هذين الملكين لا بد أن يخرجوا جثتهم ما يقطعونها ربارا بأفواصا فأقار بهم انهم لا يدفنوها في الاهرام وان
 يجعلوا جثتهم محفوظة من الأيدي قال والكتابة التي وجدت على الجرن من تاريخ العائلة الثامنة عشر فلا مانع من
 ان هذا التبراستعمل فيما بعد في دفن الملوك الآخرين وقد عثر على بيت بيك على قبر باني الهرم الثاني قال وهو المعبد
 المسمى عند الناس بمعبد أبي الهول وازج الدخول يتجه الى وسط الضلع الشرقي للهرم ووجدت ثلثة فتحة له الى خزنة
 بولاق وهو به الى الآن انتهى

* (المبحث الثالث في عدد الاهرام ومهم بنيت وكيف كان بناؤها) *

قال المقريري في خطه اعلم أن الاهرام كانت بأرض مصر كثيرة منها بناحية بوسير شئ كثير بعضها كبار وبعضها صغار وبعضها طين ولبن وأكثرها حجري وبعضها مدرج وأكثرها مخروط أملس وقد كان منها بالجيزة تجارة مدينة مصر عدة كثيرة كلها صغار هدمت في أيام السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على يد قراقوش وبنى بها قلعة الجبل والصور المحيط بالقاهرة ومصر والتناظر التي بالجيزة وأكبرها الأهرام الثلاثة التي هي اليوم قائمة تجاه مصر ثم قال وقال ابن خرداذبه ان الهرميين بمصر من عجيب البنين وهما من رخام ومرمر ثم قال قال في عجائب البنين قدام أكثر الناس في ذكر الاهرام ووصفها ومساحتها وهي كثيرة العدد جدا وكأها ببر الجيزة على سمت مصر القديمة تمتد نحو من ثلاثة أيام الى أن قال وأما أهرام الجيزة الثلاثة فهي موزعة على خط مستقيم قبالة القدس ويطاوع بينهما مسافات كثيرة توزوا يامتد باله نحو الشرق واثنان عظيمان جدا في قدر واحد وهما متقاربان ومبنيان بالحجارة البيضاء والبصير وأما الثالث فصغير عنهما نحو الربع ولكنه مبني بحجارة الصوان الاجر المنقط الشديد القوة والصلابة ولا يكاد يؤثر فيه الحديد وقال أيضا ذكر أبو محمد عبد الله بن عبد الرحيم القيسي في كتاب تحفة الالباب ان الاهرام مربعة الجملة مثلثة الوجوه وعددها ثمانية عشر هرما في مقابلته مصر النفس طاط ثلاثة أهرام أكبرها دوره الأناذرا في كل وجهه خمسمائة ذراع وكل حجر من حجارتها ثلاثون ذراعا في غلظ عشرة أذرع قد أذعن تحتها وأحكام الصاقه ومنها عند مدينة فرعون يوسف هرم أعظم وأكبر دوره ثلاثة آلاف ذراع وعلوه سبع مائة من حجارة كل حجر نحو ذراع وعند مدينة فرعون موسى هرم أكبر وأعظم وهرم آخر يعرف بهرم مدون كأنه جبل وهو خمس طبقات انتهى وانظر هذا مع أن أكبر الموجود الآن في عالم الاهرام الثلاثة المعروفة بأهرام الجيزة بحجور مدينة منف القديمة وقد أطبق من اطعمنا على كلامه من المتكلمين في الاهرام على أن أكبر الاهرام هرم الجيزة الذي هو أحد الاهرام الثلاثة التي هنالك وقد عد العالم البيسوس الپروسياني في كتابه من أهرام مصر سبع وستين ما بين كبيرة وصغيرة جميعها في غرب النيل ما بين الدلتا والفيوم في مسافة اثني عشر فرسخا منها أهرام أبي رواش وأهرام الجيزة وبوصير وسقارة ودهشور وماتيه وميدون فال مشهور من جميع هذه الاهرام هي أهرام الجيزة وعلى بعد ساعتين من اهرام الجيزة يوجد هرم أبي رواش ضلع قاعدته ثمانية وعشرون قدما انكليزيا عبارة عن سبعة وتسعين مترا وهو منحرب لم يبق منه غير ستة مداميلك ومخدع الميت تحت استواء أرضه وأما أهرام بوصير فهي أربعة بقرب بوصير الجيزة في شمالها الغربي أكبرها الهرم القبلي ضلع قاعدته مائة متر وعشرة أمتار وقد اعترى الجميع التخرب والتلف وفي الشمال الغربي لهذه الاهرام على نحو تسعمائة متر هرما منفرد وفي الجنوب الشرقي لهذه الاهرام آثار من القنات وعباد وأما أهرام سقارة فهي ثمانية أو عشرة متناوتة في الحجم أيضا وأكبرها هو القبلي تختلف أضلاعها من الضلعان كل منهما مائة وعشرون مترا وضلعان كل منهما مائة متر وسبعة وهو مدرج عدد درجاته خمس وفي وسطه بئر تسعة حافتها العليا في مستوى قاعدة الهرم ويتفرع عن البئر في جهات مختلفة عدة آراج وفي قاع البئر مخدع فيه جرن من حجر الصوان لم يعلم اسم صاحبه ولا باني الهرم وبعض الآراج يوصل الى أود وعلمه كتابته هيروغليفية عرف منها اسم ملك من الاقدمين ولم يعثر في هذه الاهرام على كتابة غير هذه وزعم بعضهم ان هذه الكتابة ليست من وقت بناء الاهرام وفي ضواحي سقارة آثار كثيرة بها موميات حيوانات مقدسة كالنعبان والثور والخروف والطياريات وموميات آدمية وأغلبها قد تلفت من النشع وآبار موميات الطير ليس واقعة في شمال الهرم وعمقتها يبلغ اثنين وعشرين مترا والموميات مظروفة في أوام من الفخار في شكل قمع السكر وما بق منها محفوظا وجد منها في أشربة من قماش السكبان ومنذ عشرين سنة عثر هنالك على قبور من بينة النشع فيها أسماء ملوك من الاقدمين وفي غرب الهرم بعثرت فائق يوجد السيرايوم (ومر الكلام عليه في الكلام على بوصير) وفي شرق الاهرام في الجبل الى حدود أرض المزارع قبور من الحجارة النحت مقببة رهي من زمن بسماتيك الثاني قبل المسيح فيما بين خمسة مائة وتسعين سنة أو خمسة مائة وخمس وتسعين وهذه القبور مع ما وجد ببلية من القبور المقببة لمؤرخة قبل المسيح بألف وخمسمائة

وسبعين سنة تدل على ان هذا النوع من المباني قديم عند المصريين وأما أهرام دهشور فهي أربعة في جنوب أهرام
سقارة كأنهم الملقبة بهم اثنتان من الحجر واثان من اللبن وضلع الهرم الكبير الحجري الآن مائتان وثلاثة عشر مترا
وكان قبل ذلك مائتين وتسعة عشر مترا كما تدل عليه الآثار وارتناعة تسعة وثلاثون مترا ولم يكن أكبر منه
بعد أهرام الحيزة والهرم الآخر الحجري يتميز في بنائه عن أغلب الأهرام بانكسار ميل جميع أسطحه عند نصف
ارتفاعه وقد سطت الايدي على الهرمين المبنين من اللبن فأتلغتهما وأما أهرام المتانية فهما اثنتان في جنوب سقارة
على مسافة أربعة وأربعين ألف مترو وفيها انكسار كانكسار هرهم دهشور وأما هرهم ميدون فهو وأعجب من هذين
الهرمين لانه يشبه ثلاثا أبراج مربعة الشكل مائله الاسطح بعضها فوق بعض وينتهي البرج الاخير بصورة هرم
ناقص والاهاى يسونه الهرم الكذاب و بناحية به موفى شمال مدينة الفيوم على نحو ساعة يوجد الهرمان اللذان
كانا على جرف بحيرة مريس انتهى وأما كيفية بنائها وما بنيت به ففي المقريرى ان سور يدلما شرع في بناء الأهرام
أمر بقطع الاسطوانات العظيمة ونشر البلاط الهائل واستخراج الرصاص من أرض المغرب واحضار الصخور من
ناحية اسوان فبنى بها أساس الأهرام الثلاثة الشرقى والغربى والملون (أهرام الحيزة) وكانوا يمدون البلاطة
ويجعلون في ثقب بوسطها قطبا من حديد قائما ثم يركبون عليها البلاطة أخرى مثقوبة الوسط ويدخلون القطب فيها
ثم يذاب الرصاص ويصب في القطب حول البلاطة به ذمام واتقان الى أن كملت وجهه لها أبوابا تحت الأرض
بأربعين ذراعا قال ويقال ان شدات بن عديم بنى الأهرام الدهشورية من الحجارة التي كانت قد قطعت في زمن
أبيه قال وقد ذكر أن بعض ملوك الإسلام شرع بهدم بعض أهرام الحيزة فاذا خرج مصر لاني بقلعها وهي
من الحجر والزخام وكان الملك منهم اذا مات وضع في حوض من حجارة ويسمى بصخر والشام الجرن وأطبق عليه
ثم يبنى من الهرم على مقدر ما يريدون من ارتفاع الأساس ثم يحمل الحوض ويوضع وسط الهرم ثم ينظر عليه
البنيان ثم يرفعون البناء على المقدار الذي يرونه ويجعل باب الهرم تحت الهرم ثم يحفر له طريق تحت الأرض به قد
أزج طوله تحت الأرض مائة ذراع أو أكثر وكل هرم من هذه الأهرام باب مدخله على ما وصفت قال وكان القوم
يبنون الهرم من هذه الأهرام مدرجا ذراعا كالدراج فاذا فرغ فحوتوه من فوق الى أسفل فهذه كانت جبلتهم وكذا ومع
ذلك لهم قوة وصبر وطاعة قال وفي كتاب البنية والاشراف والهرمان اللذان في غربى النسطاط مبنيان بالحجر العظيم
على الرياح الأربع كل ركن من أركانها ما يقابل ريجانها فاعظمها فبها ما تاتى رايح الجنوب وهي المريسى انتهى
وفيه أيضا عن الحوقلى ان الهرمين اللذين تجاه النسطاط مبنيان بحجارة الكدان التي سماك الحجر وطوله وعرضه من
العشرة أذرع الى الثمان بحسب ما دعت الحاجة الى وضعه في زيادته ونقصه وأوجبته الهندسة عندهم لانها كلما
ارتفعت في البناء فاحتجى بصير أعلاهما من كل واحد منهما مثل مبرك جبل انتهى وقد ذكر بعض من دخل الهرم
زمن المأمون ان حجارة البيت الذي في أعلاه جافية طول الحجر منها من عشرة أذرع الى عشرين ذراعا وسهكه من
ذراعين الى ثلاثة أذرع وعرضه نحو ذلك والعجب كل العجب من وضع الحجر على الحجر به ذمام ليس في الامكان أصح
منه بحيث لا تجدينبهم ما مدخل ابرة ولا خل شعرة وبينهما طين لونه الزرقه لا يدري ما هو ولا صفتها انتهى وقال أيضا
ان يردأى هرهم ليس مبنى بحجارة وطين مجلوب من الفيوم وهذا معروف اذا نظرت الى طينه لم يعرف له معدن الا بالفيوم
وليس بنصف ووسيم له شبه من الطين وفي حسن المحاضرة للسيوطى قال الرخمشرى الهرمان بالحيزة على فرسخين من
النسطاط كل واحد ارتفاعه ذراع عرضا والاساس زائد على جرب مبنى بالحجارة المرمر وهي مثقولة من مسافة
أربعين فرسخا من موضع يعرف بذات الحمام فوق الاسكندرية الى أن قال وقالوا لا يعرف من بنائها انتهى وقال
هيرودوط يظهر في كيفية بناء الهرم الكبير انهم جعلوا الواجهة في شكل مدرج كالسلم ولم بعد تمامه على هذه
الصفة شرعوا في كسوته فاستعملوا آلات صغيرة من الخشب لرفع الحجارة التي كسوها فبعض الآلات يرفع الحجارة
الى الدرجة الاولى فتأخذها آلة أخرى وترفعها الى الدرجة الثانية وتأخذها الثانية وترفعها الى الثالثة وهكذا قال
ولم أدرأى كانت الآلات في كل درجة واحدة أم متعددة وإنما أقول على حسب ما قيل لي فإبتهدى بكسوته من الاعلى
حتى انتهى الى الاسفل وقد كتبوا عليه كمية ما كانت تأكله الشغالة من البصل والكراث والثوم خاصة وأحصوا

قتمه قال واتذ كرماء على الترجان من هذه النقوش وهو ان مصرف ما استهل على الشغالة من هذه الافرع
 خاصة ألف وستة طالان من الفضة (عبارة عن ثمانية مئلايين وستة مائة وأربعين ألف فرنك) فيفرض ان باقي
 لوازم المؤونة ولوازم البناء بهذه المناسبة بقامة قدر ما صرف في ذلك وهذا خلاف مدة الحفر والنحت ونقل الاجار
 ويلزم ان يكون زمن ذلك طويلا وقال يمثل ذلك ديودور الصقلي أيضا وقال ان هذه الاهرام اى الثلاثة مبنية من حجر
 صلب صعب النحت والتسوية فلذا كان طويلا البقاء فقد مضى عليه الآن على ما يقال ألف سنة وتبع بعضهم يقول
 ثلاثة آلاف وأربعمائة سنة ومع ذلك فلم يحصل في شئ منه أدنى خلل وهى مجلوبة من داخل جهات العرب قال
 استرابون وقد سماح في مصر بعد المسيح بثمانى عشر سنة وبما أن المصريين في وقت بناء الهرم الكبير كانوا لا يعرفون
 سقائل الاخشاب يقال انهم استعملوا في بناءه التراب يتوصلون به الى بناء ما ارتفع عن الارض ومما يستغرب في أمره
 انه لا يرى هناك في وسط الرمل أثر للعنبر ولا للنحت ولا للتراب الذى استعمل فيه بل يتراءى للناظر ان الهرم كأنه برز من
 الارض بهذه الصفة ورفعه بايدي المقدسين في وسط الارض بلا عناء ولا حفر ولا نحت. وبعض المصريين يقول ان
 التراب الذى استعمل في بناءه تراب مستعمل من كبر من ملح وتراب فلما ارتفع النيل ذوب هذه التربة وأزالها من غير
 حاجة الى الشغالة ولا حاجة الى ذلك فانه لا يبعد ان يقال ان الايدي التى استعملت في جاب التراب استعملت أيضا
 في رفعه وتسوية الارض وهل يستبعد ذلك على ثلثمائة وستين ألفا كانوا يشتغلون فيه مع ان الازالة أسهل من
 الجلب قال والاهرام الثلاثة منها اثنان مبنيان على مستوي واحد والثالث في أرض أعلى من أرضهما وهو أقل منهما
 عظما لكنه صرف عليه أكثر مما صرف على الواحد منهما بسبب انه من قاعدته الى نصفه من الحجر الاسود الذى
 يصنع منه الاهوان وهو يحلب من بلاد النوبة يجمع صلابته وضعوبه فحتمته انتهى واستبعد بعضهم ما قاله استرابون
 فقال من يتأمل في بناء الهرم وكبر أجاره يرى انه لو بنى بالطريقة التى يقولها استرابون من انه أحيط بالتراب لتسحب
 عليه الاجار لكان في ذلك صعوبة لا غاية لها وكان يلزمهم بعد بناء كل مداما ردم جديدة تعدل السطح المسائل
 ورفعه ولا يجوز على المصريين الذين بهرت معارفهم وعلومهم الهندسية عقول الناس وشهدت لهم جميع الأمم انهم
 يعملون استعمال الآلات لرفع الثقيل وكلام هيردوت السابق عليه باجبال صريح في أنهم استعملوا الآلات في
 رفع الاجار ومما يؤكده ان المصريين كانوا يشتغلون الآلات في رفع الأثقال الضخمة الكبيرة الصوانية الموجودة
 في الدلتا الضيق الموصل الى أودة الملك التى في الهرم نفسه فان لها أسنانا وأسنامعت فى نقور البناء الملتصق بها
 بحيث ان من يراها لا يشك في انها انما رفعت الى ما هى عليه بالآلات التى يتأتى معها تعشيتها فى محلها على هذا
 الوجه المكين ذكر فى آتى وبغير الآلات لا يمكن ذلك انتهى ويوفق ما قاله هيردوت ما نقله المقربرى عن على بن
 رضوان الطبيب قال فكرت في بناء الاهرام فوجب علم الهندسة العملية ورفع الثقيل الى فوق أن يكون القوم
 هندسا وسطحا هم بها ونحتوا الحجر ذكرا وانى ورسوا بالجبس الجبرى الى أن ارتفع البناء ثم دار ما يمكن رفع الثقيل
 وكانوا كلما صعدوا وهو البناء حتى يكون السطح الموازى للمربع الاسدن من بعد أصغر من المربع السفلى ثم عملوا
 فى السطح المربع الفوقانى من بعد أصغر مقدارا ما بقى من الحاشية ما يمكن رفع الثقيل اليه وكلما رفعوا حجرا منه ندما
 رسوا اليه ذكرا وانى الى أن ارتفع مقدارا مثل المقدار الاول ولم يزلوا يفعلون ذلك الى أن بلغوا غاية لا يمكنهم بعدها
 أن يفعلوا ذلك فقطعوا الارتفاع ونحتوا الجوانب البارزة التى فرضوا رفع القنين ونزلوا فى النحت من فوق الى أسفل
 وصار الجيع هم ما واحد انتهى وقد مر فى كلام هيردوت ان كيوس كسا الهرم الاول جميعه بالحجر المصقول
 المحكم اللعاعات وكل حجر منه لا ينقص عن ثلاثين قدما وان الهرم الثانى متكى على مداميك من حجارة ايتونيا وهى
 حجارة مختلفة الالوان وان كسوة الهرم الثالث من حجارة ايتونيا أيضا وهو أيضا عن ديودور ان الاهرام الثلاثة مبنية
 من حجارة صلبة صعبة النحت طويلة البقاء وان أوجه الهرم الثالث الى غاية المدامك الخامس عشر من حجارة سود
 تشبه حجارة طيبة وأعله من جنس حجارة الهرمين الاولين وفى بعض العبارات ان مقدارا الحجر الواحد من اجار
 الهرم الكبير مائة اقدم مكعب وأقل ما يكون وزنه ثلاثين ألف كيلوغرام عبارة عن ستمائة وستة وستين قنطارا

وثلثي فنطار مصرى تقريبا ونقل المقريرى ان بازاء الاهرام معاً وكثيرة العدد كبيرة المقدار عميقة الاغوار على
 الفارس يدخلها برحمتي ويتخلها يوماً أجمع ولا ينهم الكبرها وسعتها وبعدها و يظهر من حالها انهم مقاطع حجارة
 الاهرام وامامه مقاطع حجارة الهرم الاحمر فيقال انها بالناسم وباسوان انتهى وبعض الافرنج استدل ببعض
 كتابات على ان أحجار الاهرام جاءت اليها من جبل طرا وبعضهم قال ان الاهرام بنيت من حجارة الجبال
 القريبة منها ثم غطيت بالحجارة المنقولة اليها من بعيد وقال بلين ان الثلاثة الاهرام التي ملاً ذكرها الارض
 تشاهد لراكب النيل من كل جهة والثلاثة موضوعة على حذرة من أرض افريقية بين منبسط والدلتا على أقل
 من أربعة أميال من النيل وستة من منبسط بقرب قريه بوزيريس (بوصير) المسكونة بتوم معتادين على الرقي فوق
 الاهرام وأكبر هذه الاهرام أحجار من أرض العرب ويقال ان ثلثمائة وستة وستين ألف نفس اشغلوا فيه عشرين
 سنة واستغرق بناء الثلاثة ثمانيا وسبعين سنة وأربعة أشهر انتهى

(المبحث الرابع في صفة الاهرام ومشتقها)

لما كان أعظم الاهرام وأعجبها وأشهرها هي اهرام الجيزة الثلاثة كان أكثر كلام المتكلمين على الاهرام دائراً على
 هذه الثلاثة وهي مطمح انظار السياح ومنتججين والناظرين والناظرين قال المقريرى قال في كتاب عجائب
 البنيان قد انفردت مصر بهذه الاشكال (يعنى الاهرام) فليس لها غير هاتئمال ثم قال وقد سلك في بناء الاهرام طريق
 عجيب من الشكل والاتقان ولذلك صبرت على عمر الايام لا بل على عمرها صبر الزمان فانك اذا تأملت ما وجدت الأذهان
 الذرية قد استهدت فيها والعقول الصافية قد أفترغت عليها مجهودها والانس النيرة قد أفاضت عليها أشرف
 ما عندها والمساكن الهندسية قد أخرجتها الى الفعل مثالا في غاية امكانها حتى انها تكاد تحدث عن قوة قوتها
 وتجبر عن سيرتهم وتنطق عن علوهم وأذهانهم وترجم عن سيرهم وأخبارهم وذلك ان وضعها على شكل مخروط
 ويتدنى من قاعدة مربعة وينتهي الى نقطة من خواص الشكل المخروط ان من كثر ثقله في وسطه يتساند على نفسه
 ويتواقع على ذاته ويتقابل بعضه على بعض وايس له جهة أخرى يتساقط عليها ومن عجيب وضعها انه شكل مربع
 قد قوبل بزواياه مهاب الرياح الاربع فان الريح تنكسر سورتها عندها مسامتة الزاوية وانست كذلك عند ما تلقى
 السطح قال والاهرام المتحدث عنها ثلاثة اهرام موضوعة على خط مستقيم بالجيزة قبالة القسطنطية وبينها مسافات
 كثيرة وزواياها متقابلة نحو الشرق واثمان عظيمين جاني قدر واحد وهما متقاربان ومبنيان بالحجارة البيض وأما الثالث
 فصغير عنهما نحو الربع وتجدد صغير بالقياس الى ذينك فذاتيت اليه وأفرده بالنظر هالك مرآه وحير النظر في تأمله
 وقال أيضا والهومان الكبيران ينظهما الناظر للديار المصرية تهديين ويحسبهما القابل ان مكارم أهلها قد أعدتهما
 للتمكك كرم الجوجين تراهما العين على بعد المسافة واذا حدثت عن عجائبها يظن انه حديث خرافة وذكر المساح
 ان قاعدة كل من الهرمين العظيمين أربع مائة ذراع بالذراع السوداء وينقطع المخروط في أعلاه عند سطح مساحته
 عشرة أذرع في مثلها وذكر ان بعض الرماترى سهما في قطر أحدهما وفي مساحته فسقط السهم دون نصف المسافة
 وذكر ان ذراع سطحها أحد عشر ذراعاً بالذراع اليدوي في أحدهذين الهرمين مدخل يلجبه الناس يفضى بهم الى مسالك
 ضيقة واسراب متنافذة وآبار ومياه لا غير ذلك على ما يحكيه من يلجبه وان أناسا كثيرين لهم غرام بدو تخيل فيه
 فيتموغلون في أعماقه ولا يدان ينهوا الى ما يتجزون عن سلوكه وأما المسالك المطروق كثيرا فزلاقة تفضى الى أعلاه
 فيوجد فيه بيت مربع فيه ناوروس من حجر وهذا المدخل ليس هو الباب الذي في أصل البناء وانما هو منقوب نقبا
 صادف اتفاقاً ونقل عن ابن خرداذبه ان من عجيب البنيان الهرمين بمصر من كل واحد منهما ما أربع مائة ذراع
 وكلما ارتفع ذق والطول أربع مائة ذراع في عرض أربع مائة ذراع. كتبوا علم ما باليد كل سحر وكل عجيب من الطب
 وكتبوا علم ما بنيت ما بنى بدعى قوة في ملكه فليهدمها فان الهدم أيسر من البناء فاعتبر ذلك فاذا خرج الدنيا
 لا يفي بهدها انتهى ثم قال والله رد الفقيه عمارة النبي حيث يقول
 خليلي ماتحت السماء بنية * تتأمل في اتقانها عرى مصر

بناء يخاف الدهر منه وكل ما * على ظاهر الدنيا يخاف من الدهر
تسنزه طرفي في بديع بنائها * ولم يقنزه في المراتبها فكري
أخذ هذا من قول بعض الحكماء كل شيء يخشى عليه من الدهر الا الاهرام فان الدهر يخشى عليه منها ونقل أيضا عن
أبي الصامت الاندلسي في رسالته وقد ذكر اخلاق أهل مصر انه قال يظهر من أمرهم أنه كان فيهم طائفة من ذوى
المعارف والعلوم وخصوصا علم الهندسة والنجوم ويدل على ذلك ما خلفوه من الصنائع البديعة المعجزة كالاهرام
والبرابي من الآثار التي حيرت الأذهان الثاقبة واستعجزت الأفكار الراجحة وتركت لها شعلا بالتعجب منها والتفكير
فيها فافانها وفي مثلها يقول أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري من قصيدته التي يرثي فيها أبيه
تضل العقول الهبريات رثدها * ولا يلم الرأي القويم من الافن
وقد كان أرباب الفصاحة كلما * رأوا حسنا عدوهم صنعة الجن

وأى شيء أعجب وأعرب بعد مدة دورات الله عز وجل وممنوعاته من القدرة على بناء جسم جسيم من أعظم الحجارة
مربع القاعدة مخروط الشكل ارتفاع عوده ثمانمائة ذراع وتسعة عشر ذراعا محيطه به أربعة سطوح مثلثات
متساويات الاضلاع طول كل ضلع منها أربع مائة ذراع وستون ذراعا وهو دع العظم من احكام الصنعة واتقان
الهندام وحسن التقدير بحيث لم يتأثر الى هلم جرا بعصف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلازل وهذه صنعة كل
واحد من الهرمين المخاديين للنسطاط من الجانب الغربي على ما شاهدنا منهم ما وقد ذكرت بحائب مصر وأن ما على
وجه الارض بنية الاوانا ترى لها من الليل والنهار الا الهرمين فاننا نرى في الليل والنهار منهما وهذا الهرمان له
اشراف على أرض مصر واطلال على بطانجها واصعاد في جوفها وهما اللذان أراد أبو الطيب المتنبي بقوله

اين الذي الهرمان من بنيانه * ما قومه ما يومه ما مصرع

تختلف الآثار عن سكانها * حينما يدركها النناء فتبع

قال واذا نقي يوما أنا خرجنا اليها فالماطننا جها واستدربنا حولهما كثر التعجب منها ما قال بعضنا

بعيد شك هل أبصرت أعجب منظرا * على طول ما أبصرت من هرمي مصر

أنافا عنانا للسماء وأشرقا * على الجواشراف السماك أو النسر

وقد وافيها نشزا من الارض عاليا * كأنها من مدان قاما على صدر

كأنه يشير بالبيت الاخير الى موقعهما وذلك انهما مع هرم ثالث أصغر منهما ما واقعان في قطعة من الارض مرتفعة
ببضوية الشكل تحله لانبات بها ولا ماء ومختصرة بين رأسين شاهخين من الجبل وقد قيس ارتفاع تلك الارض عن
أرض المزارع فوجد اثنين وأربعين مترا انتهى وقال بعضهم

تبين أن صدر الارض مصر * ونهداها من الهرمين شاهد

فواجبا وقد ولدت كثيرا * على هرم وذلك الهندناهد

انظر الى الهرمين اذ برزا * للعين في علو وفي صعد

وكأنما الارض العريضة اذ * ظهت لفسر حرارة الكبهد

حسرت عن الشديدين بارزة * تدعو الالهة لرقدة الولد

فاجبها بالنيل يوسعها * ربا ويشفيها من الكمد

ومن العجائب والعجائب جمة * دقت عن الاكثار والاسهاب

هرمان قد هرم الزمان وأدبرت * أيامه وتر يدحسن شباب

لله أي بنية أزلية * تبغي السماء بأطول الاسباب

وكأنما وقتت وقوف تبلد * أسفا على الايام والاحقاب

كتمت عن الاسماع فضل خطابها * وغدت تشير به الى الالباب

وقال آخر

وقال ابن الساعاتي

وقال غيره قد كان للماضين من سكان مصرهم فالفضل عنهم فضلة * والعلم بهم علم
ثم انقضت أعلامهم * وعلمهم واحتضمو وانظرت اراها ظاهرا * بادعيا الهرم

ونقل عن الاستاذ ابراهيم بن وصيف شاد الكاتب أن سور يدلنا أكمل بناء الازهرام جعل لها أبوابا تحت الارض
باربعين ذراعاً فأما باب الهرم الشرقي فإنه من الناحية الشرقية على مقدار مائة ذراع من وسط حائط الهرم وأما باب
الهرم الغربي فإنه من الناحية الغربية على مقدار مائة ذراع من وسط الحائط وأما باب الهرم الملون فإنه من الناحية
الجنوبية على مقدار مائة ذراع من وسط الحائط فإذا حفر بعد هذا القياس وصل الى باب الازج المبنى ويدخل الى
باب الهرم وجعل ارتفاعه كل واحد من الازهرام في الهواء مائة ذراع بالذراع المكي وهو خمسة مائة ذراعاً بذراعنا
الآن وجعل طول كل واحد من جميع جهاته مائة ذراعاً بذراعهم ثم هدمهم من كل جانب حتى تحددت أعاليها على
ثمانية أذرع بذراعنا وكان ابتداء بنائها في طالع سعيد اجتمعوا عليه وتخير ودفعوا فرغت كساها ديابا جملوتنا من
فوقها الى أسفلها وعمل لها عيوداً حضره أهل مملكته ثم عمل في الهرم الغربي ثلاثين محزناً من حجارة صوان ملون
وملئت بالاموال الجمة والآلات والتماثيل المعمولة من الجواهر النفيسة والآلات الحديدية الفاخرة من السلاح الذي
لا يصعد والزجاج الذي ينطوي ولا ينكسر والطلسمات الغربية وأصناف العقاقير المفردة والمؤلفة والسموم القاتلة
وعمل في الهرم الشرقي أصناف القباب الفلكية والكواكب وما عهداً جده من التماثيل والدخن التي يتقرب بها
الى الكواكب ومصاحفها وكون الكواكب الثابتة وما يحدث في أدوارها وقتها وما عمل لها من التواريخ
والحوادث التي مضت والاقوات التي ينتظر فيها ما يحدث وكل من بلى مصر الى آخر الزمان وجعل فيها المطاهر التي فيها
المياه المدبرة وما أشبه ذلك وجعل في الهرم الملون أجساد الكهنة في نوايت من صوان اسود ومع كل كهنة مصحف
فيه عجائب صناعته وأعماله وسيرته وما عمل في وقته وما كان وما يكون من أول الزمان الى آخره وجعل في المحيطان من
كل جانب أصناماً تعمل بأيدي جميع الصنائع على مراتبها واقدارها وصنعة كل صنعة وعلاجها وما يصلح لها ولم يترك
علمان العلم حتى زبره ورسمه وجعل فيها أموال الكواكب التي أهديت الى الكواكب وأموال الكهنة وهو
شيء عظيم لا يحصى وجعل لكل هرم منها خادماً قال وذكرا القبط في كتبهم ان عليهم انفقوا ما تنفسه به بالعبادة أنا
سور يد الملك بنيت هذه الازهرام في وقت كذا وكذا أو تمت بناءها في ست سنين فن أتى بعدى وزعم انه مات مثلي
فلم يدمها في ستمائة سنة وقد علم ان الهدم ليس من البنين وانى كسوتها عند فرغها من الديباج فليكنها بالحصص
فنظر وافوجدوا أنه لا يقوم بهدمها شيء من الازمان الطوال انتهى وفي حسن المحاضرة للسيد يوطى قال صاحب
المرآة من عجائب مصر الازهرام من كل واحد خمسة مائة ذراعاً في ارتفاع مثلها كما ارتفع البناء فوق رأسها حتى
يصير مثل مفروش حصير وهما من المرمر وعليهما الاقلام السبعة اليونانية والعبرانية والسريانية والسندية والحجرية
والرومية والفارسية قال وحكى لي من دخل الهرم المفتوح انه وجد فيه قبر او ان فيه مهالك ورجما خرج الانسان
في سراديب الى الفيوم ثم قال وهذا البناء ليس بين حجارته بلاط الا ما يتخيل انه ثوب أبيض فرش بين حجرين أو ورقة
ولا يتخلل بينهما الشعرة وطول الحجر منها خمسة أذرع في ذلك ذراعين ويقال ان بابي الهرمين جعل لهما أبواباً على آراج
مبنية بالحجارة في الارض كل حجر منها عشرون ذراعاً وكل باب من حجروا حديدور بلولب اذا أطبق لم يعلم انه باب يدخل
من كل باب منها الى سبعة بيوت كل بيت على اسم كوكب من الكواكب السبعة وكلها مقفلة بأقفال وحذاء كل بيت
صنم من ذهب محجوف احدى يديه على فيه في جبهته كتابة بالسندية اذا قرئت انفتح فوه فيؤخذ منه مفتاح ذلك القفل
فيفتح بها انتهى قال ومما قيل في الازهرام رسالة لضياء الدين بن الاثير في وصف مصر ولقد شاهدت منها بالديار منهم
بفضلته على البلاد ووجدته هو المصر وما عداه فهو السواد فإراء الاملاء عينه وصدره ولا وصفه واصف الاعلم انه
لم يقدر قدره به من عجائب الآثار ما لا يضبطها العيان فضلاً عن الاخبار من ذلك الهرمان اللذان هم الدهر وهما
لا يهرمان قد اختلف كل منهما بعظم البناء وسعة الفناء وبلغ من الارتفاع غاية لا يبلغها الطير على بعد تحليته ولا
يدركها الطرف على مدته تحديقته فاذا أضرم برأسه قيس ظن ان التماثيل نجما واذا استدار عليه قوس كان له مسمان انتهى

وفي خطط المقرري أن المأمون عند دفعه الأهرام أمر من سعد الهرم الكبير أن يدلى حبلا فكان طوله ألف ذراع
 بالذراع المديكي وهو ذراع وخمسان وتر يعمه أربع مائة ذراع في مثلها وكان صعوده في ثلاث ساعات من النهار وأنه وجد
 مقدار رأس الهرم قد مر بك ثمان مائة جمال ويقال أنه لما فتحه وجد في موضع منه أيوانا في صدره ثلاثة أبواب
 على ثلاثة بيوت طول كل باب منها عشرة أذرع في عرض خمسة أذرع من رخام منقوت يحكم الهندام وعلى صنعته
 خط أزرق لم يحسنوا قراءته وإنهم أقاموا ثلاثة أيام يعملون الحيلة في فتح هذه الأبواب إلى أن رأوا أمامها على عشرة
 أذرع منها ثلاثة أعمدة من مرمر وفي كل عمود خرق في طوله وفي وسط الخرق صورة طائر في الأول من هذه الأعمدة
 صورة حمام من حجر أخضر وفي الأوسط صورة باز من حجر أصفر وفي العمود الثالث صورة ديك من حجر أحمر خرد وكوا
 البازي فتحرك الباب الأول الذي في مقابلة فرغوا الميازي قليلا فارتفع الباب وكان بحيث لا يرفع مائة رجل من
 عظمه فرغوا التمثالين الآخرين فارتفع البابان الآخران فدخلوا إلى البيت الأوسط فوجدوا فيه ثلاثة أسرار من
 حجارة شفاقة مضيئة وعليها ثلاثة من الأموات على كل ميت ثلاث حلل وعند رأسه كتاب بخط مجهول ووجدوا في
 البيت الآخر عدة رفوف من حجارة على أسفاط من حجارة فيها ألوان من الذهب مجيبة الصنعة مرصعة بأنواع الجواهر
 ووجدوا في البيت الثالث عدة رفوف من حجارة على أسفاط من حجارة فيها آلات الحرب وعدد السلاح فقيس منها
 سيف فكان طوله سبعة أشبار وكل درع من تلك الدروع اثنا عشر شبرا فأمر المأمون بحمل ما وجد في البيوت ثم أمر
 فحطت العمدة فانطبقت الأبواب كما كانت ويقال إن المأمون لما فتحه وجد فيه حوضان من حجر مغلي بلوح من رخام
 وهو ملغز بالذهب وعلى اللوح مكتوب بقلم عرتب فكان انما غرنا هذا الهرم في ألف يوم وأجمعنا لمن يهدمه في ألف سنة
 والهدم أهل من العمارة وكسونا جميعه بالديباج وأجمعنا لمن يكسوه الحصر وجعلنا في كل جهة من جهاته مالا
 بقدر ما يصرف على الوصول إليه ويقال أنه وجد فيه صورة آدمي من حجر أخضر كالهنيج في ساطق كالذوابة ففتح فاذا
 فيه جسد آدمي عليه درع من ذهب مزين بأنواع الجواهر وعلى صدره نعل سيف لاقية له وعند رأسه حجر من ياقوت
 أحمر في قدر بيضة الدجاجة أخذه المأمون وقال هذا خير من خراج الذهب انتهى وقال بعض الافرنجج وفي مبدأ
 القرن التاسع من الميلا داسة كشف في الهرم الكبير ودتان احدهما أوددة الملك والثانية أوددة الملكة وفي زمن
 الفرنسيات استكشف فوق أوددة الملك التي فيها الجرن أوددة أخرى مسامتة لها نظهر انها كانت معلومة للاهالي من
 قبل والذي استكشفها هو العالم بونو الفرنسي وكتبها في سياحته المطبوعة في سنة أربع وستين وستمائة وألف
 ميلادية ورأها القنصل الانكليزي المسمى ديويرتون المقيم بتونس لما سباح في مصر سنة أربع وستين وسبعمائة
 وألف واستكشف الأمير الال انكليزي المسمى هواري زيار بعدة أوددة أخرى فوق هذه يعني ان فوق أوددة الملك
 خمس أوددة كبة واستكشف أيضا مجرى بين الهوا فيهما في جدران أوددة الملك وينتهيان إلى اسطحة الهرم بجلبان
 من الهوا إلى أوددة الملك قدرا كافيا جعل درجة الحرارة فيها واحدة دائما حتى لا يحصل تغير لما يكون فيها ثم
 استكشف اليوناني الجنوبي المسمى كويجليا أوددة نامنة منقوتة في الصخرة التي اعياها الهرم انتهى وقال بعضهم
 هذه الأوددة يتوصل إليها ما من البئر وما من أزج ماثل يتوصل إلى أزج الدخول للهرم اه وقال ديودور الصقلي اتفق
 الناس على ان هذه المباني من أعجب ما يرى بمصر وليس ذلك من حيث عظم اجسامها وكثرة مصر فيها فقط بل أيضا
 من حيث اتقان الصنعة وبديع الاحكام حتى ان العملة والمهندسين الذين بنوها أحق بالثناء عليهم من الملوك الذين
 صرفوا عليها الاموال وجلبوا لها الشغلة لان العملة والمبشرين أبقوا الناس اعلمهم وبنهارتهم في صنعتهم تحدثت عن
 فضائلهم وتنبأ باقدارهم بخلاف الملوك فانهم ما جلبوا الا الهالي بالتهم والظلم وامالبا لاجرة من أموال ورتوها عن
 آبائهم أو سلبيوها من الناس قال بعضهم اختلف الناس في الهرم هل ينتهي بنقطة أم بسطح فقد قال ديودور انه ينتهي
 بسطح ورده بعضهم بأن لو كان منتهيا بسطح لقال بذلك هيرو دوط السابق عليه وهو أول من تكلم على تنصيلات هذه
 المباني وتلقاها كغيرها عن كهنة منفيس وأغلب ما واصله به تحت قنات الا ان حكمة بالاستكشاف فاعل الهرم كان قد
 حصل في أعلاه نقض قبل ديودور فادفه مسطحا انتهى وفي حسان المحاضرة عن الرمنحدرى ان الهرم من لا يزالان
 ينخرطان في الهوا حتى يرجع مقدار دورهما إلى مقدار خمسة أشبار في خمسة انتهى وقال أيضا ويقال انه كان على

الهرم حجر شبه المكعبة فرمته الرياح العواصف انتهى وقال لطررون الفرنساوى اختلاف المتكلمون فى الاهرام
 هل كانت منتهية بنقطة أو بسطح فزعم بعضهم انه عند بنائه انتهى بنقطة ثم صار مسطحاً من عبث الايدى ونقض
 بعض ابحاره من أعلاه وبعضهم يقول انه من حين بناه منته بسطة وهل كانت مكسوة أم بنيت بلا كسوة كما هي
 الآن قال والحق انها كانت مكسوة بمجارة ملساء ملتصمة بعضها ببعض بحيث لا يتسرصعودها الا بمشقة بدليل
 ما قاله ديودور الصقلى ان الغراب لا تستطيع الصعود على الهرم وهو كان قد ساح فى مصر سنة ستين قبل الميلاد
 وانما يصعد عليه من اعتماد صعوده وقال انه انتهى بسطح ضلعه ستة اذرع وهراد بالذراع المصرى ضرورة
 انه أخذ ذلك عن المصريين لانهم هم الذين كانوا يصعدون عليه وذلك عبارة عن ثلاثة أمتار وستة عشر جزاً من مائة
 من المتر بناء على ان الذراع خمسة مائة وخمسة وعشرون جزاً من ألف من المتر وهذا المقدار أقل من ضعف
 الكسوة المقدراها فى ابحار الكسوة لسفلى وهو متران وسبعة اجزاء من مائة فعلى ذلك كان قياس ديودور فوق
 نقطة تقابل السطح الداخلى للكسوة ويدل له أيضاً ما قاله الشيخ عبد اللطيف البغدادى فى رسالته انما علمنا
 ان أهالى قرية من قرى الجزيرة لهم معرفة بالصعود فوق الهرم أحضر زمامهم أشخاصاً وأعطيناهم شيئاً قليلاً من
 الابرة فصعدوا عليه اذ لم يكن يكسوا المكان سهل الصعود فكانوا يصعدون عليه بانفسهم لحرضهم على الاطلاع
 على جميعه وأيضاً فقد ذكر الشيخ عبد اللطيف ان ضلع سطحه حينئذ عشرة اذرع بالسودا وهى تعادل خمسة
 أمتار وأربع مائة واثني عشر جزاً من ألف من المتر لكن جرى اوال الانكليزى الذى ساح فى مصر بعد سنة ١٦٣٨
 ميلادية قال ان ضلع سطحه أربعة أمتار فقط مع انه كان يلزم ان يكون فى زمنه أوسع منه فى زمن عبد اللطيف
 لان الهرم كان دائماً أخذ فى المنحس بسبب نقض ابحاره فبالذالك الالكونه كان مكسواً فى زمن عبد اللطيف ثم
 زالت كسوته فضاقت سطحه انتهى وفى كلام بعض علماء الافرنج انه لم يكن فى داخل الاهرام كتابة ولا زينة وليس
 ذلك ناشئاً عن جهل بالنقش على الصخر فان القبور الموجودة من زمن بناء الاهرام الى الآن فيها النقوش
 والكتابة وعلى الخصوص قبر المعمار الذى كان فى زمن الفرعون سوفيس الاول وانما سبب تجرد الاهرام عن النقوش
 كازعم بعضهم اتساع أسطحها الظاهرة فكانت كافية لان ينقش عليها ما يلزم نقشه بخلاف القبور قال عبد اللطيف
 البغدادى ان الكتابة الموجودة على الهرم كبير تزيد على عشرة آلاف بحجينة ورق وقد وجد سياً حوالا الانكليز
 فى سنة سبع وثلاثين ومائة وألف فى الهرم الثالث من اهرام الجزيرة المعروف بهرم منقرى أو هرم مسيرينوس
 على قول هيرودوط قطعة من الصندوق المصنوع من خشب الجزيرة عليها كتابة تير وجليفية تدل على صلوات وأدعية
 وهذا يدل على ان تزيين صناديق الموتى كان معمولاً به فى تلك الأزمان وأما ظاهر الهرم فكان عليه النقوش الكثيرة
 ونقل دسائى عن كثير من مؤلفى العرب ما يدل على انه كان على الهرم كتابة قديمة مبهمة وقد قال هيرودوط انه
 كتب على الهرم بيان ما صرف فى بنائه من الخضارات فكل هذا يدل على ان ظهور الاهرام كانت عليها كتابة فان لم
 تكن على الاعلى فعلى الاسفل وانما زالت بازالة الكسوة وفى كلام بعضهم ان مما يلزم اتنيه عليه ان الأزمان
 السابقة التى بنيت فيها الاهرام لم يكن فيها للمصريين ميل لكثرة الكتابة على المبانى فقد قال العالم لونيورمان انه وجد
 فى قبره شىء الشكل بقرب الهرم الكبير جرن مجرد عن الكتابة وانما وجدت الكتابة على جدران القبر ووجدت
 أيضاً كتابة قليلة فى قبورها احد الفراعنة فيها اسمها فاختلنوا فى قراءته فجايليون سماد سقاي والعالم نستور لهوت سماه
 بينوتيس وسماه بذلك ما يتنون أيضاً ولم يراض ذلك بعضهم لعدم موافقته للحروف المنقوشة انتهى وقد استكشف
 السباح بلزوفى من دخل الهرم الثانى فوجده خالياً عن الكتابة فى داخله وليس كداخل الهرم الكبير فى الزخرفة
 والزينة والاوردة التى فيها المدفن تفر فى الجربليست من البناء وفى خطط الفرنساوية ان الهرم الكبير منعزل بمخندق
 يحيط به من كل جهة بخلاف الهرم الثانى فحندقه بكتف ثلاث جهات منه فقط وفى مقابلته منتصف الوجه الشرقى
 منه على مقدار خمسة وخمسين متراً من ضلع قاعدته الخالية عن الخندق آثار سور كان يحيط ببناء منتظم بظن انه
 من توابع الهرم الثانى كما ان البناء الباقى الى الآن فى غاية الحفظ على مقدار ثلاثة عشر متراً من الهرم الثالث

كان من توابع الهرم الثالث وهو بناء ذو أربعة أضلاع وأحد أبعاده ستة وخمسون مترا ونصف والبعد الآخر ثلاثة وخمسون وهو ينقسم الى خمس ثلاث أهدا مقل من جميع جهاته وثلاثة مفتوحة على الواجحة ويسبق الثلاثة هليز طولها احدى وثلاثون مترا في عرض أربعة عشر وفي الوسط محل يقابل الدهليز محوره يمر منتصف قاعدته الهرم ويملك الحائط يزيد عن أربعة أمتار وهي مبنية من صخور منها ما وزنه تسعة وثلاثون ألفا ومائة وستون كيلو غرام ومنها ما وزنه ثمانية وخمسون ألفا وسبع مائة وأربعون كيلو غرام وفي نهاية هذا البناء من لجان طولها مائة وستون مترا في عرض أربعة أمتار وارتفاعه من ثلاثة عشر مترا الى أربعة عشر وهو مبني بحجارة أكبر من السابقة وقال مايه الفرنسي الذي كان قضاة في مبدد القرن الثامن من الميلاد انه شاهد هذا المحل مكسوا من داخله بالصوان ولا يعلم الغرض من هذه المباني انتهى ويتصل بهذا العمارة جسر منحدر محوره مع محور الهرم وهو مستور من جانبه بجيطان صميكة منتظمة ذات أحجار كبيرة وارتفاع الحائط عند النهاية العليا أربعة عشر مترا وجميعها ستة مدايميك وفي آخر هذا الجسر حصر آخر متجه نحو الجنوب الشرقي وهو أكثر انحدارا من الاول ويعمل تلك الجسور هي التي كانت مستعملة في نقل الصخور لبناء الاهرام وقال بعضهم ان خندق الهرم الثاني مما يتوجب من عمله كما يتوجب من عمل الهرم فانه منحوت في الصخر وجوانبه قائمة على الاحكام وعمقه تسعة أمتار وعرضه من الجهة الشمالية تسعة وخمسون مترا وخمسة أجزاء من مائة ومن الجهة الغربية احدى وثلاثون مترا وأربعة أجزاء من مائة من المتر وعلى ذلك يكون مكعب الحجر الخارج منه سبعمائة ألف وأربعة وعشرين ألفا وخمسة مائة متر مكعب والى الآن يرى بعض الخندق لم تملأه الرمال قال وهذا الهرم لم يفتح الى الآن وفي أعلاه جزء من كسوته في قدر ربع ارتفاعه تقريباً وزواياه محررة على النقط الأربع الاصلية كالهرم الاول وأوجهه موازية لوجه الهرم الاول وضلع قاعدته مائة متر وتسعة أجزاء من مائة وارتفاعه مع الجلسة مائة وثمانية وثلاثون مترا منها الجلسة ثلاثة أمتار ومساحة القاعدة بدون الجلسة احدى وأربعون ألف مترو تسعمائة وأربعة وثلاثون مترا ومع الجلسة ثلاثة وأربعون ألفا ومائتان وثمان وعشرون مترا ومساحة كل وجه سبعة آلاف مترو وخمسة مائة وسبعون جزءا ومكعب الهرم مليون وتسعمائة ألف وثلاثة آلاف مترو ومائتان وخمسة وسبعون مترا مكعبا وارتفاع الوجه مائة وأحد وسبعون مترا وخمسة أجزاء وهذه المقادير تقريرية في قياس هذا الهرم لا بالتحرير بخلاف الهرم الاول ويدخل في ذلك ما بين بواقي الكسوة انتهى وأما الهرم الثالث فحجمه $\frac{1}{179182}$ متر مكعب وضلع قاعدته 100.7 والارتفاع 53 مترا وارتفاع الوجه 73.1 والحرف 88.7 فيكون سطح القاعدة 10140 مترا وسطح كل وجه 3680.6 وأما الهرم الكبير فسيأتي الكلام في أبعاده

* (المبحث الخامس في الغرض المقصود من بناء الاهرام) *

كما تنوعت الاقوال في بنى الاهرام تنوعت في الغرض المقصود منها فالذي غلب على أفهام كثير من الناس في جميع الاجيال والبقاع أنهم اقربوا بعض ملوك مصر الاولين قال المقرئ يزعم قوم ان الاهرام قبور ملوك عظام آثر وأن يتميزوا بها على سائر الملوك بعد موتهم كما تميزوا عنهم في حياتهم وتوخوا أن يبقى ذكرهم بسببها على تطاول الدهور وتراخي العصور وانتهى ومن الناس من يقول انها معابد للالهة الذي هو من أسماء الشمس وأسماء النيل وسيأتي ما يرجح هذا ومنهم من يقول انها محلات وضعت لرصد الكواكب وأول من قال بذلك من الاقدمين أفلاطون وتبعه جماعة كثيرون الى وقتنا هذا وكثير من العلماء يميلون الى أنها آثار بنيت لا بداع العلوم والاسرار فيها وذلك قال كثير من علماء العرب فيقولون ان قدماء المصريين بنوا الاهرام وأودعوا فيها العلوم الهندسية والطبية والفلكية والحسابية والطلاسم وغير ذلك مما لا يستقصى قصا ونقل عن ارسطاطاليس وأفلاطون وبلين الذي ساج في مصر قبل المسيح بسبعين سنة أنهم يقولون ان الفراعنة انما بنوا هذه الاهرام لاسباب سياسية هي اذلال الالهة وشغل قلوبهم وأبدانهم وسلب أموالهم وكسر شوكتهم ليكونوا دائما مستعبدين تحت رفق الاسر والقسر وفي قبضة الحكيم ولا يمكنوا من التمرد والعصيان ليدوم للفراعنة ملكهم وتصر فهم في العالم بلا منازع ولا استثناء ولكن

هذا بعيد فانه لو كان القصد ذلك لكان الكفى استجماعهم في الاشغال المعتادة كالترع والجسور والقصور فانها كثيرة جدا
 وأيضا فاحوال الهرم وارتفاعه وأبعاده وأوضاعه تدل على ان لمانيه فكرة أولية كبيرة مهمة لاجلها بناه ومن
 جرائها أنشأه ومنهم من يقول ان الاهرام جعلت في رؤس الأودية لمنع الرمل عن أرض الزراعة ومنهم من يقول
 انها جعلت لحفظ الصبح والافسدة القديمة الى غير ذلك من الاقوال التي حكها مؤلفوا العرب وغيرهم فن ذلك ما نقله
 المقريري في الخطط عن أبي يعقوب الوراق انه قيل ان هرمس البابلي انتقل الى أرض مصر لاسباب وانه كان ملكها
 الى أن قال وكان حكيم زمانه ودفن في البناء الذي يعرف في مدينة مصر بأبي هرمس يعرفه العامة بالهرم من فان أحدهما
 قبره والآخر قبر زوجته وقيل قبر ابنته الذي خلفه بعد موته (وقيل ان الهرم الشرقي قبر سوريد بن سهل وقيل والهرم
 الغربي قبر أخيه هر جيت والهرم الثالث قبر كرورس وقيل ان الثالث الملون قبر افريدون بن هر جيت كما في حسن
 المحاضرة) وأما الهرم الذي يدعى أبي هر ميس فانه قبر قرياس وكان فارس أهل مصر وكان يعبد بالفارس فلما مات جزع
 عليه الملك والرعية ودفنوه بدير أبي هر ميس وبنوا عليه الهرم مدرجا ثم قال وأما قبر الملك صاحب قرياس هذا فانه
 الهرم الكبير من الاهرام التي في بحري ديرا أبي هر ميس وعليه باب لوح كذا ان مكتوب فيه باللازورد وقال ديودور
 الصقلي ان بقرب الاهرام الثلاثة (التي بالجزيرة) ثلاثة اهرام آخر يقال انها من بناء الملوك الثلاثة شميس وشقيرين
 وميرنوس جمع لهما الدفن نسائهم كما جعلوا الثلاثة الاول لدفن أنفسهم وبعضهم يقول ان الهرم الثالث من اهرام
 الجزيرة هو قبر النماذروب بناء لها عشاقتها من حكام المديريات بالاشتركة وقد تقدم عن استرابون ان الاهرام التي على
 بعد أريعين غلوة من منفيس هي قبور الملوك وقال بلين ان قدام الاهرام الثلاثة التي ملاذ كرها الارض صورة أبي
 الهول ويقال ان الملك امر بس مدفون هناك اه وبعضهم يقول ان الهرم الكبير هو قبر فرعون مصر الذي غرق في
 البحر وقبر شيث وأخنوخ عليهم ما السلام وقد وجد السباح مانيوس في هرم الفيوم جرنافيدل على انه قبر انتهي
 وبما يستأنس به للقول بانها قبور ما يستفاد من كلام هر بيت بلذ من ان الموضع الذي فيه أهرام الجزيرة وتقال أبي
 الهول هو محل مقبرة منفيس في الازمان القديمة وان أغلب القبور الموجودة هناك قديمة وشكل أكثرها كشكل
 الهرم الناقص وهي مبنية بالاججار الضخمة فوق البئر التي فيها جثة الميت انتهى ومثل ذلك ما قاله العالم جومار
 ان الارض التي عليها الهرم كانت مقابر لجهات كثيرة من الوجه البحري وهي كثيرة في الصحراء وعدددها يفوق الحصر
 ما بين صغيرة جدا وكبيرة جدا او متوسطة فكانت جثة الموتى تنقل في القوارب والمراكب في الخلبان وفروع النيل
 حتى تدخل في الاقبرون الجاري بقرب الهرم وكان هو آخر خليج ومن بعده لا يوجد الا القحولة والموت وكان المشتغلون
 بنقل الاموات خلقا كثيرين في مراكب كثيرة كما يشهد ذلك ما هو مذكور في الجدران وفي الكتب والرقاع
 المدفونة مع الاموات وبسببه وافقه هذا الموضع لهذا الغرض لكونه في فم الوادي واجتماع خلبان الوجه البحري
 فيه يظهر ان هذه العادة أعني الدفن في هذا الموضع قديمة جدا واسبابها على بناء مدينة منفيس وربما كان ذلك هو
 السبب في بناء الاهرام هناك أيضا انتهى ويحتمل ان الاهرام هي السبب في اتخاذ هذا الموضع مدفنا عموميا وان
 الاهرام هي السابقة على ذلك كما يشهد له ما تقدم من انها من بناء ادريس عليه السلام أو سوريد خصوصا على اعتقاد
 الصائبة ان الاهرام مدفون اجساد طاهرة فكان الناس يتسارعون اليها ويتنافسون في القرب منها الدفن موتاهم
 عندها كما ينبغي أهل كل مله الدفن عند قبور الصالحين وبحسب ما كان لهم من الثروة اتخذوا صور الاهرام في مدفونهم
 كما يشاهد في الامراء والاعيان انهم يتخذون لموتاهم قبورا تشبه قبور الصالحين قال بعض الافرنج كانت عادة
 المصريين قديما الحرس كل الحرس على أن يجعلوا مدفون الموتى بقرب قبور المقدسين ليكونوا في حمايتهم قال أيضا
 ويظهر ان الامراء العظام في جميع الازمان السابقة رغبوا في الدفن بجوار الاهرام لانها آثار مقدسة انتهى وقد
 وجدنا بليون هناك قبراً حذبا ستر وسترس قال وهذا القبر كغيره من القبور التي بهذا المحل عبارة عن مربع
 مجرّد أصلا مع بين الشرق والغرب وحيطانه تميل الى الداخل وقد اطلع العالم ليدسيوس الپروسياني على كثير منها
 ورأى ان بعض القبر مجرد عن النقوش وبعضه الآخر عبارة عن عدة أودضية سقفها حجر واحد عليه جميع النقوش
 اللازمة مع الاتقان وبعض هذه القبور فوق الارض والبعض تحت الارض محفور في الصخر انتهى وما يدل على

ان الازهرام سابقه على القبور في المقريرى أن تكون الكاهن الذي كان مع نوح في السفينة كان قد زوج ابنته
ببصر بن حام بن نوح عليه السلام وجاءت معه الى مصر وولدت منه ولدا سماه مصر ايم فلما مات ببصر دفن
في موضع دير أبي هر ميس غربي الازهرام ويقال انها أول مقبرة دفن بها بأرض مصر وكان ذلك بعد الطوفان
بألف وثمانمائة وست سنين انتهى وقال العالم امير لم أرى الاقطار المصرية أقدم من هذه المقابر فان طبيعة
وملوكها حادثه بعد من نفيس وملوكها بقرب ترب الملوكة الذين بنوا الازهرام ترب قسيبهم وأمرهم وخدمتهم
وقد حددت باعمالهم من النقوش بما لم تحدد ثنابه الازهرام لخلوها عن الكتابات انتهى وقال غيره ان جدران
القبور التي حول الهرم عليها من الداخل نقوش ملونة ومرسوم فيها صور الاحوال المعاشية كالصيد والقنص
والخصيد وقلع الكنان وبعض الرسوم صورة شرحتها بمليون بأنها صورة صناع مشغول بلف أشرطة القماش على
الموميات وصورة صانع آخر مشغول بتلوين صورة وجه الميت المصورة على الخشب ولكن هذه المقابر قديمة جدا
يستدل بها على أن هذه الطريقة المستعملة في الدفن عتيقة جدا انتهى وقال بعضهم والى الآن توجد في غربي
الهرم الكبير مقابر كثيرة عظيمة الاتساع مع الانتظام طول القبر أربعة وعشرون مترا في عرض عشرة أمتار وقد زحف
الرمل على أغلبها فردمه ويحصل من مجموعها شكل مربع اتساعه قريب من اتساع الهرم وفي جهة منه سبعة قبور
وفي جهة أربعة عشر وهذا المربع في شمال الهرم الثاني وغربي الهرم الاول وأضلاعه في استقامة اضلاعه ما
وهناك قبور صغيرة كثيرة بعضها مبنية وبعضها منحوت في الخضر ولكن مع شهرة القول بأن الازهرام قبور لم يرتضه أقدم
المؤرخين هيرودوت ولا ديودور الصقلي انتهى والذي يستناد من كثير من النقول المتقدمة عن مؤرخي العرب
والعجم أن الازهرام من الابنية المعظمة التي كانت تقدمها للاجرام الماضية وتحتقرها احترامها كبر اسواها قلنا انها قبور
أولاد امعاء أو مواضع اصون المعارف والاسرار وحفظها عن تطرق الضياع اليها بالطوفان أو غيره خصوصا بنسبتها
الى هرمس الاول الذي هو ادريس عليه السلام قال المقريرى في الخطط وفي كتاب عجائب البيان ان أحد هذين
الهرمين (الذي تجاه النسطاط) قبر اعدامون والاخر قبر هرمس ويرسمون انهما بيتان عظيمان وان اعدامون أقدم
وأعظم وانه كان يحج اليهما ويهدى اليهما من أقطار الارض انتهى ونقل مثل ذلك عن كتاب البنية والاشراف
وان بين اعدامون وهرمس نحو ألف سنة وان سكان مصر وهم الاقباط يعتقدون بنسبتهم ما قبل ظهور النصرانية فيهم
على ما يوجبهم رأى الصابئين في النبوات من أن الالهة بطريق الوحي بل هم عندهم نفوس طاهرة صفت وتهدت من
أدناس هذا العالم فاتحدت بهم مواد علوية فأخبروا عن الكائنات قبل كونها وعن سرائر العالم وغير ذلك ونقل
أيضا في باب فضائل مصر من خطه عن صاعد اللغوى انه قال في كتاب طبقات الامم ان جميع العلوم التي ظهرت
قبل الطوفان انما صدرت عن هرمس الاول الساكن بصعيد مصر الأعلى وهو أول من تكلم في الجواهر العلوية
والحركات النجومية وهو أول من ابتي الهياكل ومجد الله فيها وأول من نظرت في علم الطب وألف لاهل زمانه قصائد
موزونة في الاشياء الارضية والسموية وقالوا انه أول من أنذر بالطوفان ورأى ان آفة سماوية تصيب الارض من الماء
والنار فخاف ذهاب العلم واندراس الصنائع فبنى الازهرام والبرابي التي في صعيد مصر الأعلى وصورة فيها جميع الصنائع
والآلات ورسم فيها صناعات العلوم حرصا على تخليدها لمن بعده وخيفة أن يذهب رسها من العالم وهرمس هذا هو
ادريس عليه السلام انتهى ونقل في الكلام على الازهرام أيضا عن أبي يعقوب محمد بن اسحق النديم الوراق في كتاب
النهرس انه اختلف في أمر هرمس البابل فيقول انه كان أحد السدنة السبعة الذين رتبوا لحفظ البيوت السبعة وانه
كان لترتيب عطارد وباسمه سمي عطارد باللغة الكلدانية هرمس وفي الكثر المدفون والفلك المشكون للجلال
السيموطى ان هرمس اسم لعطارد كما ان كيوان اسم لزحل وتيراسم للمشتري ويسمى المشتري أيضا البرجيس
ولاهم ريخ بهرام وللشمس مهر وللزهرة أناهيد ويهدت أيضا وللقمر ماه وقد جمعت في بيتين وهما هذان
لازمت ترقى وتبقى في العلابدا * مادام للسبعة الافلاك أحكام
مهروماه وكيوان وتيرعما * وهرمس وأناهيد وجرام
وأقر بهم المينا القمر وفوقه عطارد ثم الزهرة ثم الشمس ثم المريخ ثم المشتري ثم زحل انتهى وفي المقريرى أيضا في

الكلام على مدينة عين شمس قال الحكيم الناضل أجد بن خليفة في كتاب عيون الانباء في طبقات الاطباء يقال انه كان للكواكب السبعة السيارة هياكل تتحج الناس اليها من سائر اقطار الدنيا وضعها القدماء فجعلوا على اسم كل كوكب هيكلا في ناحية من نواحي الارض وهي الكعبة لرحل والثاني للمريخ بمدينة صور ومن الساحل الشامي والثالث للمشتري بدمشق موضعه الآن جامع بنى أمية والرابع بيت الشمس بمصر وهو المسمى بعين شمس والخامس للزهرة عنتيج والسادس اعطار بدمصيدا والسابع للقمر بجزر ان يقال انه قاعها انتهى انظر الكلام عليها في الكلام على المطرية وفي حسن الحضرة للسويطي أن الصابئة تزعم أن أحد الهرمين قبر شيث والآخر قبر هرمس والموتون قبر صابئ بن هرمس واليه ينسب الصابئة وهم يحجون اليها ويذبحون عندها الديكة والعجول السود ويخزون بدخن ثم قال وقال ابن فضل انه في المسالك قدام كثير الناس القول في سبب بناء الاهرام فقول هياكل للكواكب وقيل قبورهم وستودع مال وكتب وقيل ملجأ من الطوفان قال وهو أبعد مما قيل فيها انه ليست شبيهة بالمساكن قال وكانت الصابئة تأتي فتحج الواحد وتزور الآخر ولا تبلغ فيه مبلغ الا من التعظيم انتهى وجزم بعض الافرنج بأن الاهرام من البيوت المقدسة التي كانت بيوت المندسدى المصريين وان هرمس كان مقدسا عندهم لانهم يعتبرونه اسما للشعري اليونانية ويستناد من كلام الاقدمين ومن كلام من يعرف اللغة القديمة مثل جانبليون وغيره ان لهرمس هذا اسماء عديدة منها سوتيس وطوط وأنوبيس وسينيوس وقال وسيت وسيروس فكل هذه الاسماء اسماء للشعري اليونانية وأن هذا النجم من أجل ما يذكري في الآثار القديمة المصرية وكان المصريون ينسبون اليه دورة زمانية قدرها ألف وأربعمائة وستون سنة وكان آخرها موافق السنة الدينية عندهم وكانت تلك الدورة تسمى باسم ذلك النجم لانها تبتدئ بشروقها وتنتهي به قال والان يعتبرون أن أول دورة من هذه الدورات قبل الميلاد بالالفين وسبعمائة واثنين وعشرين سنة والدورة الثانية قبل الميلاد بالالف والتمائة واثنين وعشرين سنة وقال جانبليون ان هرمس الاكبر الثاني وهو طوط كان يرزى اليه بالطير ايس بسبب أن هذا الطير يسمى بتودة وانتظام وكانوا يرزون اليه أيضا بالحيوان المعروف بالسينيوس وقال ويصورونه بصورة آدمي رأسه رأس كلب ويحمله على مثاله ويرسمون بيده لوح كتابة وتارة يرزون اليه بصورة آدمي رأسه رأس الطير ايس قال وكان هرمس الاكبر الثاني هو المقدس بمصر واليه ينسب المصريون اختراع العلوم جميعها وأما هرمس الاكبر الاول فكانوا يرزون اليه بصورة الباشق وعلى رأسه صورة الشمس وخوصة وصلب انتهى ومما يستدل به على ان الهرم بناء مقدس ان أوجهه مثلثات متساوية الاضلاع كما قاله كل من وصفه وقد قالوا ان في فلسفة الاقدمين ان الاشكال الهندسية تسمى باسماء مقدسة قال بولوتاركران المثلث المتساوي الاضلاع كان يطلق عليه اسم منيرو والمثلث القائم الزاوية كان مستعملا في تصوير شكل العروس بان يعطى للوجه المكثور للزاوية القائمة عددا ثلاثة وللقاعدة عددا أربعة وللوتر عددا خمسة والضلع القائم على الزاوية يسمى أزريرس ويسمى الذكور والقاعدة تسمى الانثى وتسمى ازريرس والوتر يسمى التساج أو هوريرس وهذا المثلث كان اشارة أيضا الى بلوتون وبكوس ومارس وهذه الثلاثة صور من صور أوزيريس والشكل المربع يسمى ريفونينوس وسيريس وفي سطاوينون والضلع ذو الاثنتي عشرة زاوية كان يسمى بالمشتري وذو الست والخمسين كان يسمى تيفون وكثيرا ما كانوا يرزون بالمثلث المتساوي الاضلاع للطبيعة الالهية القديمة الدائمة وبالمثلث المختلف الاضلاع للطبيعة البشرية الفانية بسبب عدم تساوي الاضلاع ويرزون بالمساوي الساقين الى الوسط بين الطبيعتين ويمثلون له بالسياطين وتارة يرزون بالمثلث المتساوي الاضلاع للشمس وبالمثلث المختلف الاضلاع للكواكب السيارة وذوات الذنب والنجوم الصالة والشهب وبتساوي الساقين للقمر فانهم جعلوا تغيراته وذهابها ورجوعه حاصله من تنقلات الجن اذا علمت ذلك فهذا الشكل المخصوص للهرم يورث القطع بانه انما أسس على أغراض دينية لادنيوية وناقش بعضهم في كونه مثلث الاضلاع وقال ان هذا خلاف الواقع فان القاعدة أكبر من كل من الضلعين بتقليل انما هذا الفرق لقلته لا يلاحظه الرائي بل يتصور انه متساوي الاضلاع ويمسك ان يقال ان باني الهرم راعى في حسابه ما ابتراه في نظر الناظر فكتب به فذلك الفرق مقصود له لاجل ذلك فصح انه مثلث متساوي الاضلاع انتهى وفي كلام بعض الافرنج أيضا أن كلمة سوريد الواقعة في عبارة المقريري محرفة عن سوريرس وان سوريرس محرف عن

ازريس الذي هو اسم للنيل وقال حول الافريقي ان هذا ليس بحر يقابل هـ ما اسمان لمسمى واحد ومعلوم ان
ازريس من أكبر مقديسى المصريين ويزعمون انه منبج الحير وانه هو ابيس نزل بين الناس وتعرض لمعاينة المشاق
الارضية في أخس أشكال الحيوان وهو شكل الثور ويقولون ان مصر كانت منقمة قديما الى أقسام دينية وهى
التي صارت فيما بعد أقساما سياسية يسمى القديم منها نوم أو مديرية وكان في كل مديرية بل وفي كل مدينة مقديس
مختص به او كان أوزريس هو المقديس بجهة أى دوس ومع ذلك فكان مقدسا في جميع ارض مصر في كل عصر قال
هرودوط ان المصريين ولوان لكل طائفة منهم مقدسا مخصوصا لكن جميعهم يقدسون أوزريس وأوزيس ومن
خرافاتهم أيضا ما زعموه ان أم أوزريس حملت به من العقل الروحاني بعد تشككها في صورة افتناه وهى عبارة عن حرارة
والتهاب سماوى انتهى وفي كثير من الكتب أن المصريين كانوا يعترفون أوزريس انه هو المحبوب المطلوب
صاحب الخيرات المالك المعظم لارض مصر وملك سكان السماء وهو شبه الشمس أو شبهه ولاقان وولقان هو الشمس
انتهى وسياقى في الكلام على أبى الهول ما يفيد الجزم بأن الاهرام من الابنية المقدسة ووضعتها الواضع لا عظم
المقاصد الدينية في تلك الاحقاب وعلى كل حال سواء قلنا ان الاهرام قبورا وانها مابداً ومخازن للاسرار والذخائر
أو غير ذلك فالتاظر اليها من لا يدرك فوائدها لا يرى لها من اللزوم والاهمية عشر معشار ما حصل في بنائها من العناء
وانتعب والمشاق وكثرة المصاريف وذهاب الاموال والانفس فيها فان من يطوف حول الهرم أو يدخله أو يصعد
عليه يجزم بأن ألوفان الادميين والبهائم هلكوا في بنائه اما من جور الاحكام واما من ألم الاشغال أو سقوط الحجارة
عليه أم أومن الجوع ونحو ذلك بخلاف غير الاهرام من الآثار التي تظهر فوائدها مع قلتها كالتقناطر والترع
والخجان فهذه يشكر صانعها على الدوام فالذائب الى الاهرام لا يقع بصره على شئ مما به سعادة الخلق وثروتهم الا
انشرح صدره منه واستروجه واذا استحضرت في قلبه من جرى هذا الخير على يديه فلا بد أن يشكره بلسان الحال
أو القال فاذا فارق ارض المزارع الى صحراء الاهرام وأحس بأوعارها ورأى الهرم من بعيد كأنه جبل شاخ في منزل
عن العمران والخصوبة تحول فكره الى أحوال هذا البناء الهائل وما كان لبانيه من القوة والعسف وكما يقرب منه
ازداد حيرة وتعجباً وجعل يسأل نفسه عن قدر ما عمل فيه من الادوال والانفس والزمن الذى استغرقه عمله خصوصا
اذا اطالع على أن الحجر الواحد من أحجاره ما يتقدم كتعبه وأقل ما يكون وزنه ثلاثون ألف كيلو غرام عبارة عن
ستمائة وستة وستين قنطاراً وثلاث قنطار مديرى ولا شك أنه يشتمل على ألوف منها واذا فكر في انه قدمضى عليه ستة
آلاف سنة وهو قائم مكانه شاهد على تعاقب الامم والاجيال والحوادث سال كم مضى ايضا من الازمان قبل بنائه
وما نسبة جميع ذلك الى ما بقى فعند ذلك لا يرد جوابا باق بعضهم

ألست ترى الاهرام دام بناؤها * وينى لدينا العالم الانس والجن

كأن رحي الأذلال كوارها على * قواعدها الاهرام والعالم الطعن

فاذا اتدل فكره الى الانسان وأعماله ونظر الى صغر جسمه بالنسبة الى أعماله الجسمية وقصر عمره بالنسبة الى القرون
التي شهد هذا البناء على بعضها رأى ان الانسان ليس بشئ وان ما ينشأ عنه من الاعمال والحوادث الكبيرة والصغيرة
لم يكن عن مجرد مادته الجسمية بل اعان ذلك نانى عمه أو دع فيه من الروح التي هى من أمر الله تعالى وسر من
أسراره التي استأثر بها عن خلقه وما الجسم الهال الشبح تقوم به لتتصرف فيما تريد من الاعمال وحينئذ فالاهرام
من الاعمال التي تجب للمعادل فيها لا اعتبار بالمضين وقمعه على عمل الآثار الحسنة التي يحسن بها ذكره على
الدوام وبها يستدل على ان الامة المصرية أقوى أمة تتحمل المشاق والصبر على الاعمال الصعبة وان من بوجه
قوتها نحو ثروتها تتامل على يديه أوج السعادة حتى تستوجب له الذكر الحسن في جميع الممالك قال المقرئ
ووجدت بخط الشيخ نهاب الدين أحمد بن يحيى بن أبى حنبله التلمسانى أنشدنى القاضى خرد الدين عبد الوهاب المصرى
لنفسه فى الاهرام سنة خمس وخمسين وسبعمائة وأجاد

أمباني الاهرام كم من واعظ * صدع القلوب ولم يبنه بلسانه

أذ كر تبنى قولاً تقادم عهده * أين الذى الهرمان من بنيانه

هق الجبال الشامخات تكاد أن * تمتد فوق الارض عن كيوانه
لوان كسرى جالس في سنجعها * لأجل مجلسه على أيوانه
تبت على حر الزمان وبرده * مددا ولم تأسف على حدثانه
والشمس في احراقها والريح عنه * دهبورها والسيل في جريانه
هل عابد قد خضعوا لعبادة * فباني ذى الاهرام من أوثانه
أو قاتل يقضى برجه هي نفسه * من بعد فرقة الى جثمانه
فاختارها ليكنوزه ولجسه * قبرا ليأمن من أذى طوفانه
وأونها للسائرات مراصد * يخار رصاصها أعز مكانه
وأونها وصفت مؤن كواكب * احكام فرس الدهر وأيونانه
وأنها تم نقشوا على حيطانها * علما يحار النكر في تبيانها
في قلب رائيها يعلم نقشها * ففكر يدهض عليه طرف بنانه

انتمى وفي حسن المخاضرة لاسميوطى قال ابن عبد الحكم ولم أجد عند أحد من أهل المعرفة من أهل مصر في
الاهرام خبراً ثبت في ذلك يقول الشاعر

حسرت عقول أولي النهى الاهرام * واستصغرت لعظيها الاجرام
ملس مؤنقة البناء شواهيق * قصرت لعمال دون من سهمام
لم أدر حين كالتفكير دونها * واستوهمت لجميها الاوهام
أقبوراً - الاك اعاجم هن أم * طلسم رمل كن أم أعلام

(المبحث السادس فيمن تم جمع على الاهرام وحاول فتحها أو ازاله شيء منها وفي تاريخ ذلك)

قال بعض علماء الافرنج يظهر أن خلفاء جسد يدهم الذين ابتدؤا بالتمسك على الهرم والظاهر أن ذلك كان
في زمن دريوسا كوس اذ في زمنه قام المصريون على العجم وأرادوا طردهم من مصر فتغلب العجم عليهم
وأذلوهم ووردوهم الى طاعتهم وعند ذلك سطوا على معابدهم ومقدساتهم بالتحريب والتحقير ثم لما دخلت
ليونان مصر تمسكوا بديانة المصريين وعواندهم فقال لهم المصريون ولكن لما وجدوا الاجساد المقدسة
قد نبشت وضاع كثير من المبعثوثاها كالاغتماء الاول فأخذت في التفتيش وطمس الذكر الى أن اضمحلت اه
بل نقل به ضمهم عن هيرودوت ان جسد نبتسه هو الذي فتح قبور الملوك وكانت قبل محترمة في الغاية انتمى وقال
اطرون الفرنيساوي ان الاهرام كانت مكدوة بحجارة مصقولة على قول الاكثر وان تلك الكسوة قد أزيلت
باستطالة الايدي عليهم الاخلاق ان يقول انها بنيت هكذا غير مكسوة ثم قال ان ابتداء ازالة الكسوة كان في زمن العرب
ولم يكن في زمن البطالسقة ولا الرومانيين لان هذه الما تفي في وقتهم كانت مقدسة تحت حماية الديانة فلما استتوت
العرب الى مصر أخذ كثير من الناس في البحث عن الكنوز ففتح المأمون الهرم وكذا غيره ولما لم يجدوا شيئا أخذوا
يبحثون في البلاد فإزوالو الممالك الاول ثم حفروا في وسط الهرم من الاعلى طمعا في أن يصلوا الى داخله فكان سعيهم
على غير طائل وبظهور أن الكسوة بقيت الى القرن السادس من الهجرة بدليل ما قاله عبد اللطيف البغدادي في
رسالة توهوم من أهل هذا القرن انما اعلمنا ان أهالي قرية من قرى الجيزة لهم معرفة بالصعود فوق الهرم أحضرونا
منهم أشخاصا واستأجرناهم على ان يعودوا علينا بقليل من الاجرة انتمى فلم يكن مكسوا الصعد عليه بنفسه ولم ينجح
الى الاستنجاروا يضاف قد ذكر ان ضلع السطح الاعلى للهرم عشرة أذرع بالسواد يعني يذراع مقياس النيل وذلك يعادل
خمس أمتار وأربع مائة واثني عشر جزءا من ألف جزء من المتر ولما ساح في مصر العالم جرياوالانكليزي في سنة
ألف وستة مائة وثمانين ميلادية رأى ان ضلع السطح أربعة أمتار يعني وجدته أقل منه في زمن عبد اللطيف
البغدادي بقدر متر ونصف تقريبا مع ان كلام السياحين الذين أتوا بعددهم ما يدل على ان سطح الهرم دائما يأخذ

في السنة بسبب عبث الايدي به وازالته بعض مدايكم فقد قال العالم الفخيم الذي ساح في مصر سنة ألف وستمائة
 وتسعين يعني بعد جريابا ثنتين وخمسين سنة ان عدد مدايك الهرم مائتان وثمانية وقد عددها العالم داويزون في
 سنة ألف وسبعمائة وثلاث وستين مائتي مدمالك وستة وثمانستون الف الفرساوية على مصر في سنة ألف وثمانمائة
 وجدوها مائتي مدمالك وثلاثة وهي الآن في سنة ألف وثمانمائة وسبع وسبعين ميلادية يعنى في سنة الف ومائتين
 وأربع وتسعين هجرية مائتان واثنان فقد حصل في ظرف قرن ونصف تقريرا عدم ستة مدايك من أعلى الهرم
 وهذا ضرورة يوجب اتساع السطح الاعلى حتى انه الآن عشرة أمتار تقريرا بما فيك ان يلزم أن يكون قياس العالم
 جريابا أكبر من قياس عبد اللطيف البغدادي فبالضرورة لم يكن لهذا الخرافة سبب الا وجود الكسوة في زمن عبد
 اللطيف وعدم وجودها في زمن جريابا وبما يدل أيضا على انها في وقت زمن عبد اللطيف كانت مكوونة ان مائة
 الكسوة متران وسبعة أجزاء من مائة جزء من المتر فلما ضيف سمك حجر الوسط الى نصف هذا المقدار نتج المقدار الذي
 ذكره ويثبت ان القياس الذي اعتبر في وقته كان في استواء حجر الوسط ومن شاهد كسوة العالم جريابا المرسل من طرف
 فريدريك بروس الى صوب المثلث صلاح الدين سنة ألف ومائة وخمس وثمانين ميلادية قبل سياحة عبد اللطيف
 بثلاث عشرة سنة اذ قال ان الهرم الكبير مكوون بحجر مرقول يشبه الرخام بل قال العالم جيوم بلانسيل وقد ساح
 بمصر في سنة ألف وثمانمائة وست وثلاثين ان كسوة الهرم موجودة وعليها كتابة وذلك بعد زمن عبد اللطيف بنصف
 قرن وقال أبو العباس أجد المد المعروف بشهاب الدين في كتابه الموجود في كتبخانة باريس ان حجارة أوجه الهرم
 متلامسة ومستحكمة الوضع وذلك في سنة ثمانمائة وثمان وأربعين وألف فعلى هذا لم تبتدأ إزالة الكسوة الا في
 القرن الرابع عشر من الميلاد وحكي سيمون سيرا بر وش انه شاهد الناس قد بلغوا في هدم الكسوة الى وسط الهرم
 وذلك حين ما حج الى بلاد القدس في سنة ألف وثمانمائة وخمسة وتسعين وذكر السباح سيرا ياق انه صعد الى رأس
 الهرم في سنة ألف وأربعمائة وأربعين ميلادية فلما بدأ الكسوة كانت قد أزيلت من بعض جهاته وذكر العالم
 زويجان اسكندر اريوستون في مصر سنة ألف وأربعمائة وست وسبعين وانها رأى ناسا يهدمون كسوة الهرم
 ويتنازحون المبانيم ومن ذلك يعلم ان أخذ انقراض الكسوة استمر الى آخر القرن الخامس عشر من الميلاد انتهى كلام
 لطرون قال بعض الافرنجيين ومن يتأمل الصعوبات والمشاق التي تحصل في فتح الاهرام وتحليل الطريق اليها بحفر
 الصخور والصوانية الهائلة المتماثل بعضها ببعض كأنها حجر واحد ويتأمل فيما يلزم لها من المصاريف الجسيمة
 والزمن المديد لا يذهب فكره الى أن ذلك كان مجرد الاطلاع على الاودوالاموات بل يحجزم بأنه لا بد من دواعي مهمة
 جدا وطمع شديد فيما بداخل الاهرام من الفوائد العظيمة والذخائر النيسة وانهم استدلوا من الكتب والآثار على
 ما كان يدفن مع الاموات لاسيما الملوك من الجواهر والحلي البالغ الغاية في الكثرة والجملة في هذا هو الداعي الاكبر
 من قديم الزمان الى الآن للتوجه على القبور والمسايد والبرابي والاماكن المقدسة اه وفي خطط المقرئى قال
 أبو الحسن المصعودى في كتابه أخبار الزمان ومن أباده الحدثن ان الخليفة عبد الله المأمون بن هرون الرشيد
 لما قدم مصر رأى على الاهرام أحب أن يهدم أحداهم فبما فيها فتيل له انك لا تقدر على ذلك فقال لا بد من فتح شيء
 منه ففتحت له الثمة المنتوحة الآن بناروقدوخ بل يرش ومعاول وحديد ينملون فيها حتى أنفق عليها أموالا
 عظيمة فوجدوا عرض الحائط قريبا من عشرين ذراعاً فلما انتهوا الى آخر الحائط وجدوا خلف الثقب مطهرة
 خضراء فيها ذهب مضروب وزن كل ديناراً وقية وكان عددها ألف دينار فجعل المأمون يتعجب من ذلك الذهب
 ومن جوده ثم أمر بحسب جملة ما أنفق على الثمة فوجدوا الذي أصابوه لا يزيد على ما أنفقوه ولا ينتقص فتعجب
 من معرفتهم بمقدار ما ينتفق عليه ومن تركهم ما يوزن في الموضوع بحجبا عظيماً وقيل ان المطهرة التي وجد فيها الذهب
 كانت من زبرجد فامر المأمون بحملها الى خزائنه وكان ما عمل من بحجائب مصر وأقام الناس ستمين يقصدونه
 وينزلون في الزلافة التي فيه ففهم من يسلم ومنهم من يملك فانتفق عشرون من الاحداث على دخوله وأعدوا ذلك
 ما يحتاجون من طعام وشراب وحبال وشعخوخ ونزلوا في الزلافة فرأوا فيها سمن الخفاش ما يكون كالعقبان يضرب
 وجوههم ثم انهم أدلوا أحداهم بالحبال فأطبق عليه المسكن وحاولوا جذب حتى أعياهم فسمعوا صوتاً زعجهم فغضبوا

عليهم ثم قاموا وخرجوا من الهرم فبينما هم جالس يتعجبون مما وقع لهم اذ خرجت الارض صاحبهم حيا من بين ايديهم يتكلم بكلام لم يعرفوه ثم سقط ميتا خملوه ومضوا به فأخذهم الخنفراء وأتوا بهم الى الوالى فخذ ثوبه خبرهم ثم سألو عن الكلام الذى قال صاحبهم قبل موته فقيل لهم معناه هذا اجزاء من طب ما ليس له وكان الذى فسر لهم معناه بعض أهل الصعيد ثم قال ويقال انهم لما تقبوا الهرم وجدوا داخله منهاوى ومراقى بهول أمرها ويعسر السلوك فيها ووجدوا في أعلاها ية تامكع باطول كل ضلع من أضلاعه نحو امان ثمانية أذرع وفي وسطه حوض رخام مطبق فلما كشف غطاؤه لم يجدوا فيه غير رمة بالية قد أتت عليها العود والخالية فعند ذلك أمر المأمون بالكف عن نهب ماسواه ويقال انه وجد على القبر وفي الهرم حلة قد بلت ولم يبق منها سوى سلوكها من الذهب وان ثخانة الطلاء الذى عليه قد شرب من مروص برانتهى وفي حسن المحاضرة قال المأمون لما فتح الهرم فتح زلاقة ضيقة من الحجر الصوان الاسود الذى لا يعمل فيه الحديد بين حاجزين ملتصقين بالخائط قد تفرق في الزلاقة حفر تمسك الصاعد بتلك الخنفرو يسد تعين به على المشى في الزلاقة لئلا يتراق وأسفل الزلاقة بئر عظيمة بعيدة القعر ويقال ان أسد نبل البئر ابوابا يدخل منها الى مواضع كثيرة ويوت ومخادع وعجائب وانتهت بهم الزلاقة الى موضع مربع في وسطه حوض من حجر جلد مغطى فلما كشف عنه غطاؤه لم يوجد فيه الا رمة بالية انتهى ومن ثم يحتمل على الهرام أيضا أحمد بن طيلون ممتلك مصر في سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال السيوطى في حسن المحاضرة قال صاحب المرأة ولما ملأ أحمد بن طيلون مصر حفر على أبواب الهرام فوجدوا في الحفر قطعة مرجان مكتوب باعلها اسطور باليونانى فاحضر من يعرف ذلك القلم فاذا هى آيات شعر فترجت فكان فيها

انا بنى الاهرام فى مصر كلها * وما لكها قدمها وما المقدم
تركت بها آثار على وحكمتى * على الدهر لا تبلى ولا تنتلم
وفيهما كنوز جنة وعجائب * ولا الدهر لىن مرة وتمهجم
وفيهما على كها غير أنى * أرى قبل هذا أن أموت فتعلم
ستفتح أقبالى وتبدو عجائبي * وفى ليلة من آخر الدهر تنجم
ثمان وتسع واثنتان وأربع * وسبعون من بعد المئين فتعلم
ومن بعد هذا جزء سبعين برهة * وبلقى البرابى نحر وتمهدم
تدبر فعالى فى سننور قطعتها * ستبقى وأقنى قبلها ثم تعدم

فجمع أحمد بن طيلون الحكاء وأمرهم بحساب هذه المدد فلم يقدروا على تحقيق ذلك فيئس من فقها انتهى وتوجه عليها أيضا الطوائى قراقوش فى عهد السلطان صلاح الدين يوسف وهدم كثير منها فقال المقرئى وقد كان منها (أى الاهرام) بالجيزة عدد كثير كلها صار هدمت فى زمن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على يد الطوائى بها الدين قراقوش أخذ حجارتها وبنيها القناطر بالجيزة وقد بقي من هذه الاهرام المهذومة أقبالها وقال عند الكلام على القناطر قال فى كتاب عجائب البنيان ان القناطر الموجودة فى الجيزة من الابنية العجيبة ومن أعمال الجبارين زهى نيف وأربعون فنظرة عملها الامير قراقوش الاسدى وكان على العماء فى أيام السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بما هدمه من الاهرام التى كانت بالجيزة وأخذ حجرتها فبنى منه هذه القناطر وبني سور القاهرة وما بينهما وبنى قلعة الجبل وكان خصبار ومياسامى الهمة وهو صاحب الاحكام المشهورة والحكايات المذكورة وفيه صنف الكتاب المشهور المسمى بالفاشوش فى احكام قراقوش قال وكان قراقوش لما أراد بناء هذه القناطر بنى رصيفان من حجارة بتدأ به من حيز النيل بارا مدينة مصر كأنه جبل متمد على الارض مسيرة سمة أميال حتى يتصل بالقناطر وقال أيضا فى سنة تسع وتسعين وخمسة تولى أمر هذه القناطر من لاصيرة عند فسد هار جاء أن يحبس الماء فقويت عليها باجربة الماء فزلزلات منها ثلاث قناطر وانشقت ومع ذلك فخاروى مار جأن يروى وفى سنة سبع مائة وثمانية رسم الملك المظفر بيبرس الجاشنكبير برمهافعه وما خبر منها زأرألمح ما فسد فيها فحصل النفع بها انتهى وأظن أن القناطر الموجودة الآن بقرب الهرم من بواقى هذه القناطر انتهى وبعد دتهجم عليها السلطان عثمان بن صلاح الدين المذكور قال

المقر يزي في الكلام على الاهرام أيضا قال العلامة مرفوق الدين عبد اللطيف بن أبي العز يوسف بن أبي البركات محمد بن علي بن سعد البغدادي المعروف بابن المظن في سيرته جاء رجل جاهل بجمي نخيل الى الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين يوسف ان الهرم الصغير تحته مطلب فأخرج اليه الخجارين وأكثر العسكر وأخذوا في هدمه وأقاموا على ذلك شهورا ثم تركوه عن عجز وخسران مبين في المال والعقل ونقل عن كتاب عجائب البنيان أن الملك المذكور سؤل له بعض جهلة أصحابه أن يهدم هذه الاهرام فبدأ بالصغير الاخر فأخرج اليه النقابيين والخجارين وجماعة من أمراده ولته وعظماء مملكتهم وأمرهم بهدمه فخيموا عند دوح وشرو الرجال والصناع ووفروا عليهم الذنقات وأقاموا نحو ثمانية أشهر يخجلهم ويرجلهم بهدمهم كل يوم بعد الجهد وادست تراغ بذلك الوسع الخرجوا الخرجين فتقوم من فوق يدفعونه بالاسافين وقوم من أسفل يجذبونه بالنخس والاشطان فاذ سقط سمع له وجبة عظيمة من مسافة بعيدة حتى ترجبت الجبال وتزلزل الأرض ويعوض في الرمل فيستعبون تهما آخر حتى يخرجوه ويضربون قبيد بالاسافين بعدما ينقبون لها موضعا ويندونها فيه فيقطع قطعها وتسحب كل قطعة على العجل حتى تاتي في ذيل الجبل وهي مسافة قريبة فلما طال ثوابهم ونفذت ذنقاتهم وتضاعف نصبهم ووهت عزائمهم كئيبا ومحسورين لئيبا وبالغبية بل شوها الهرم وأبانوا عن عجز وفشل وكان ذلك في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ومع ذلك فان الرائي بخارة الهرم يظن انه قد استوصل فاذا عاين الهرم ظن أنه لم يهدم منه شيء وانما سقط منه بعض جانب وحين ماشوه دلت المشقة التي يجذبونها في هدم كل حجر سئل مقدم الخجارين فقيل له لو بذل لكم السلطان ألف دينار على أن تردوا حجرا واحدا الى مكانه وهدمه ما هل كان يمكنكم فأقسم بالله انهم لم يجزوا عنه ولو بذل لهم أضعاف ذلك انتهى وفي الهرم الثالث خدش يقال انه من آثار تظاول هرا ديك على الاهرام فانه أراد انقض هذا الهرم فلم يتيسر له ذلك فتركه وكذلك الفرنساوية زمن حكمهم على مصر أرادوا انقض أعمار من الهرم الرابع القريب من الهرم الثالث فلم يتيسر لهم مع انه صغير وهين بالنسبة للاهرام الثلاثة ويقال انهم وجدوا على أعماره نقوشا للون الاحمر وبالجملة فكثير من الناس حول الاهرام وأخذ من أعمارها وكسوتها بما فيكم بنيت منها عمائر في القاهرة وخلافها ولم تزل الأعراب والسباحون من الافرنج وغيرهم يحرسون على الاطلاع عليها وكشف غوامض ما فيها فدا عمائر تدرون عليها او يصعدون فوقها ويدخلونها ويتعجبون منها جلا بعد جيل الى الآن وقد كانت الطريق اليها في الزمن السابق صعبة بسبب الاوعار والحار والبرد والعطش ونحوه بسبب العرب المقيمين في الطرق وحول الاهرام فكان مراد الوصول اليها لا يحصل مقصوده الا بعد ما ناة واقتمام مشاق عظيمة وكانت الطريق من النيل اليها كثيرة الاعداف ويزعم للذهب اليها من القاهرة تعدية النيل فيرى كثير من وقاحة النوتية والمكارية ونحو ذلك والآن في عهد الحضرة الخديوية يزال عن مراد الاطلاع عليها كل عداء وامكن الوصول اليها بسهولة فاهرم الكبير اول ما يقابل الآتي من جهة النيل من الازبكية اليه نحو ثمانين ألف متر والآن في القاهرة الخيرية نحو ثمانمائة وعشرين ألف متر والى مسلة عين شمس نحو ثمانين ألف متر والآن في الجهة الشمالية يكون أمامه باب فوق قاعدة ارتفاعها أربعة عشر مترا ويرى أمامه كشيء من الرمل والحصى ارتفاعه كذلك تقرى او أمام الكتيب ترى حدود دخدهم الهرم الكبير المطموس بالرمال ولا يعرفه الا بالقياس على خندق الهرم الثاني الظاهر فاعمره بعض جهات واد كثير السياحين اليوم يصعدون على الهرم لا يمكن ذلك بزوال الكسوة المساء المصقولة فالآن ترى المداميك مدرجة كالسلم عدتها في الهرم الكبير ما تمامه ما لك فأكثر يستغرق الرقي عليه نحو ساعة فلا يكتبه وعوده من زاوية الشمال الشرقى أقل تعبمان غيرهما أو أصعب الجميع الصعود من الجهة الوسطى فانه يخشى سقوط الخجارة على الصاعد منها ولا تحسن السرعة في الصعود فان ذلك يوجب التعب وينفوت الاطلاع على دقائق الهرم فاذا كان الانسان فوق الهرم رأى البلاء المتقاربة وصغيرة كالخجارة الملقاة على الارض والحيوانات في غاية الصغر ورأى فضاء مسددت رابعه أخضر وهو أرض المزارع وبعضه أبيض وهو الصحراء يرى انها مكتشفة للخصرة من كل جهة ولا يمنعها من الاستيلاء عليها الا الماء والخيلان وقد حرب ان التوى اذارى هما أو حجار من أعلى الهرم الى أسفله فانه يقع على جرمه ولا يصل الى الارض واذارى من أسفله الى أعلاه فلا يصل الى نهايته وأما الطواف حول الهرم الكبير فانه يستغرق نحو ربع ساعة مع سرعة السبر لاكثر

ما حوله من كتيبان الرمال ويقرّب منه في جميع ذلك الهرم الثاني وأما مداميك الهرم الثالث فهى الآن ثمانية وسبعون ارتفاع كل مدامك ٦٨ ر. من مائة من المتر وفي جهته الشمالية فتحة يقال انها من هدم مراديك أراد فتحه فلم يتيسر له والله أعلم

(المبحث السابع فيما يختص بالهرم الكبير من الأبعاد والمزايا)

قال على بن رضوان الطبيب ان قياس الهرم الاول (أى الكبير من أهرام الجيزة الثلاثة) بالذراع التى تقاس بها اليوم الابنية بمصر كل حاشية منه أربع مائة ذراع تتكون بالذراع السوداء التى طول كل ذراع منها أربعة وعشرون اصبعاً خمسة مائة ذراع وذلك ان قاعدته مربع متساوى الاضلاع والزوايا ضلعان منها على خط نصف النهار وضلعان على خط المشرق والمغرب وكل ضلع بالذراع السوداء خمسة مائة ذراع والخط المنحدر على استقامة من رأس الهرم الى نصف ضلع المربع أربع مائة وسبعون ذراعاً يكون اذا تم أيضاً خمسة مائة ذراعاً وأحيط بالهرم أربع مائة وثلاثون ومربع كل مائة منها متساوى الساقين كل ساق منه اذ اتهم خمسة مائة وستون ذراعاً والمثلثات المربعة تجتمع رؤسها عند نقطة واحدة وهى رأس الهرم اذا تم فيلزم أن يكون عموده أربع مائة ألف ذراعاً اذا اجتمع تكبيرها كان مبلغ تكبير سطح هذا الهرم خمسة مائة ألف ذراعاً بالسوداء وما أحسب على وجه الارض بناءً أعظم منه ولا أحسن هندسة ولا أطول انتهى مقرئى وقال بعض السياحين ان زوايا هذا الهرم الاربع محرّرة بالاحكام نحو الاربع نقط الاعلى أعنى الشرق والغرب والشمال والجنوب وقد أمعن النظر فيه بعض الفلكيين فى زمن دخول الفرنساوية مصر فوجد فرقاً فى تحريك الضلع البحرى منه ووجد أن انحرافه عن خط الشرق والغرب ١٩ و ٢٨ واستنتج ان الخط الجانبي الذى أسس عليه وضع شكل الهرم قد انحرف بقدر عشرين دقيقة الى جهة الغرب ولكن لا يمكن الحكم بذلك بطريقة قطعية لزوال الكسوف التى كانت عليه وعسرتعين نهيات الدرجات المحددة الآن للاوجه وأيضاً هذا الانحراف يسير جداً وهو مغتفر فى القياس وأغلب من كتب على هذا الهرم حكمه باحكام تحريك زواياه والمؤلف عبد الرشيد البغوى بعد أن تكلم على الحمينة التى وجدها راب دبر قلوب السكان بالقنوم مع موميه وجدت فى درأبي هريس الذى هو بالقرب من الاهرام قال ان الهرمين الكبيرين من ارتفاع ثلثة مائة وستة عشر ذراعاً وان الاربعه أوجه متساوية وعرض القاعدة أربع مائة وستون ذراعاً ويقال ان الهرم كان مكسواً بالبكبة القديمة المسماة مسند او حيريه وان ذلك من دخول فى الهرم مائة وخمسون ذراعاً ومقدار ثلثة مائة وستة عشر ذراعاً الذى ذكره وهو مقدار الارتفاع الرأسي للهرم الكبير بفرق يسير لان الفرنساوية قاسوا بالضببط والدقة فوجدوا مائة وستة وأربعين متراً وشايب يرا هذا العدد يساوى ثلثة مائة وستة عشر ذراعاً و ١/٤ ذراعاً بالقديم وأما الاربع مائة وستون ذراعاً التى جعلوها للاربعه أوجه فلم تصدق الاعلى حرف الواجه بفرق يسير لان قياس الحرف بالضبط أربع مائة وستة عشر ذراعاً ونصف ذراعاً وانما حدث الخطا من زعم بعض العرب وغيرهم ان الواجه مائة متساوية الاضلاع وليس كذلك وقد عبد اللطيف البغدادي أن كل ضلع من الاربعة الاضلاع المائلة على العمود يساوى أربع مائة وستين ذراعاً وهذا يزل الشك بالكلى ويدل على أن هذا المقدار ليس طول القاعدة بل طول الحرف كما تقدم وهو موضوع فى الجهة البحرية الشرقية للهرم الذى على بعد أربع مائة وثلاثة وعشرين متراً منه وأما بالنسبة للهرم الثالث فهو موضوع بين الشمال والشمال الشرقى على بعد تسعمائة وستة وعشرين متراً منه وبالنسبة لابي الهول يكون بين الشمال والشمال الغربى على بعد ٥٤٩ متراً منه ومن الموازنة التى عملت فى زمن الفرنساوية علم أن أرضية الجلسة للهرم عند الزاوية البحرية الشرقية من ثلثة مائة وستة عشر ذراعاً الاخير لقياس الروضة بقدر ٨٨ ر ٤٢ متراً فوق أرض المزارع بقدر اثنتين وأربعين متراً فوق ماء تحديق سنة ١٨٠٠ ميلادية ٩٧ ر ٤٩ متراً فى هذه الايام الاخيرة أعنى سنة ١٢٧٢ ظهر من الموازنة التى عملت لخصوص الخليج المالح أن نهاية الذراع السابع عشر من عمود القياس من ثلثة مائة وستة عشر ذراعاً بالمخ بقدر ٨٢٢ ر ١٧ متراً وبواسطة هذه الارقام ربما يعلم قدر ارتفاع أرض الوادى فى كل مدّة من الأزمان الآتية وما يحصل من التغيرات لسطح مياه النيل واحوال

وأحوال الري التي علمها مد ارض صوبه الارض وعمارتهما بالسكان فهذه فائدة عظيمة يجب حفظها ومن العمليات الهندسية التي أجريت علم أن قاعدة الهرم مربع كامل ضلعه الخارج ٧٤٧ ، ٢٣٢ مترا وقد قيس هذا البعد فوق سطح الصخر الذي جعل عليه الهرم بين الزاوية البحرية الشرقية ومقابلها بمقادير الارتفاعات التي كانت كاسية لهذه الجهة فوجد هذا المقدار ومن عملية البحث اتضح أن الاقدمين حفروا الصخر وجعلوا فيه بيتا مستطيل الشكل طوله خمسة أمثاله وعرضه ٥٢ ، ٣ أمثاله وعمقه ٢٠٧ ، ٠ لوضع حجر القمة للجملة الهرم في كل من الزاويتين السابقتين وكذا في الزوايا الاخرى ارضية جميع هذا الحفر في مستوا واحد فطول ضلعه هو البعد السابق ولا يكون هذا الهرم كان مكسوا وقائم على الجملة يلزم لتعيين ضلعه طرح قيمة مك الكسوة من العدد وقد علمت هذه العملية فوجد أن هذا الطول ٩٠٢ ، ٢٣٠ مترا ويمثل ذلك علمت عمليات منسوبة في أخذ ارتفاع كل وجه من الواجهه فوجدانه ٧٢٢ ، ١٨٤ مترا وعلى هذا يكون محيط القاعدة من فوق الجلمسة ٩٢٣ ، ٦ ومن فوق الصخر ٩٩ ، ٩٣٠ وتكون مساحة القاعدة فوق الجلمسة ٨١ ، ٥٣٣١٤ مترا في اثني عشر فدانا قديما أو سبعة عشر فدانا - مصر يامن فدادين هذا الوقت الذي قدر الواحد منها أربعة آلاف ومائتا متر مربع تقريرا بالفرضنا أن هذا الهرم موضوع في وسط جنيحة الازليكية لشغل ثلثها بالتمام ومساحة القاعدة فوق الصخر ١٧ ، ٥٤١٧١ مترا مربع مساحة كل وجهه على حدة ٩٢ ، ٢١٣٢٥ يعنى خمسة فدادين والاربعة معا عشرون فدانا ومجسم الهرم بالامتار المكعبة ٣٤ ، ٢٥٦٢٥٧٦ أو مليونان وستمائة واثنان وستون ألفا وستمائة وثمانية وعشرون مترا مكعبا وهذا المقدار كاف لبناء سور ارتفاعه ثمانية أمثاله وعرضه متران وطوله خمسة مائة واثنان وستون فرسخا والفرسخ أربعة آلاف مترو ذلك كاف لبناء سور يحيط بأرض مصر يمتد من قبلى باب العرب بالاسكندرية الى اسوان الى البحر الاحمر ومن السويس الى قريب العريش وبالتأمل في مقدار قياس الواجهة السابقة يرى أنه أربعة أضعاف القاعدتين وان نسبتها الى القاعدة كنسبة عددي ٥ ، ٤ ولوفرقت القاعدة منقسمة الى خمسة مائة قسم متساوية كان كل قسم منها ٤٦٢ ، ٠ من المتر وهو ما ذهب اليه الهالجوماز وقال انه طول الذراع القديم لمصر بين الذى استعملوه في بنائه وقد أتت في ذلك مجلد اخرنا ذكر فيه جميع الاقيسة القديمة والحديثة التي للمصر بين نهرها ههنا ويطول ولكن نذكر بعضها الزيادة النائدة فنقول قال العالم المذكور ان القصبية الكبيرة التي كان يقاس بها الارض عند دخول الفرنساوية أرض مصر جز من ستين جزأ من طول ضلع القاعدة لانك لو أجريت القسمة لوجدت للقصبية طولاً قدره ٨٥ ، ٣ أمثاله وهو القصبية التي كان ضلع القدان بها عشرين قصبية ولوفرقت أن القاعدة منقسمة الى أربع مائة قسم متساوية لكان طول كل قسم منها ٥٧٥ ، ٠ وهذا طول الذراع البلدى الجارى استعماله بيننا الآن ولو قارنا الذراع البلدى بالذراع القديم لوجدنا الاول قدر الثلث مرة وربع مرة يعنى أن النسبة الواقعة بين الذراعين هي النسبة بين قاعدة وجه الهرم وارتفاعه ثم اذا علمت تجد بين مقدارى الارتفاع والقاعدة نسبة صحيحة فالارتفاع بالضبط ثلاثة ارباع القاعدة فهل هذه النسبة حاصلة غير مقصودة أو أن الاقدمين حين بنائه جعلوا في عديده الظاهرين للعيان ونسبة بعضهم الى بعض ما يدل على الاقيسة المستعملة عند الاهالى في جميع اعمالهم فان كان كذلك كان في الهرم فائدة عظيمة وهي معرفة الذراع الاصلى الذى هو أساس جميع الاقيسة الجارى بها الآن العمل عند نافي التجارة والابنية واللاحه فلنوجدنا بين ضلع قاعدة الهرم وارتفاع الوجه بين الدرجة الارضية المتوسطة لمصر نسبة صحيحة يعنى أنها شبهة لعدة مرات من غير كسر لكانت في الهرم فائدة أخرى هي حفظ مقدار الدرجة الارضية وتكون الاقيسة المستعملة في اعمال الاهالى الديار المصرية من تبطية هو كان في أى وقت يمكن بعملية حسابية تسمى معرفة الاقيسة متى علمت الدرجة أو بالعكس وقد عرف بحسابات منسوبة وعمليات فلكية صحيحة أن مقدار الدرجة الارضية المتوسطة لمصر ١١٠٨٢٧ ، ٦٨ مترا وبقسمة هذا العدد الى ست مائة قسم متساوية يكون خارج القسمة ١٨٤ ، ٧١٢ مترا وهو المقدار الذى وجدناه لارتفاع وجه الهرم بشرق يسير غير محسوس وحينئذ يكون هذا الخط جزء من ست مائة جزء من الدرجة الارضية وحينئذ يعلم مقدار الدرجة الارضية وكذلك لو قسمنا

مقدار الدرجة السابقة على مقدار القاعدة الذي ذكرناه سابقا تجد يدخل فيها أربع مائة وعشمان مرة بدون كسر
ومن هذا مع ما سبق يعلم أن الهرم بما كان أثر افلاك البليان النقط الاربعه الاصلية على الصحيح ومقدار الدرجة الارضية
لمصر وأثر امتر الحفظ اذ قيسه الصغيرة والكبيرة وثبت ذلك ما ذكره الاقدمون من وجود غلوة (استداه) تدخل
في الدرجة الارضية ستمائة مرة وحيث ان هذا يصدق على ارتفاع وجه الهرم فيكون هذا الارتفاع مبينا لمقدار الغلوة
ويؤدى الى ظن أن المصر بين في الأزمان السانفة أجر وقياس الدرجة الارضية وعرفوا مقدارها ونسبوا اليها
جميع الاقيسة لتكون مرتبطة بشئ ثابت في جميع الأزمان ولا يبعد ذلك على امة آثارا عما لها باقيسة الى الآن وقد
ثبتت درجة تقدمها في العالم على جميع الامم فبناء على ما سبق يظن أن المصريين قاسوا الدرجة الارضية في
الاحقاب الخالية وحينئذ لا دعوته في تعيين مقدار الذراع العتيق لان هيرودوط وجميع المؤلفين اتفقوا على انه جزء
من أربع مائة جزء من الغلوة وبقيس الارتفاع الوجه الى اربع مائة قسم يكون الناتج ٤٦٢ ر. من المتر وهو مقدار
الذراع وبقيس مته على ستمائة يكون الناتج ٣٠٨ ر م وهو مقدار القدم الرومي الذي أخذه الروم عن المصريين
فهو القدم المصري الذي هو ثلثا الذراع بانفاق المؤلفين فيه لم من ذلك صحة ما سبق من أن ارتفاع وجه الهرم هو
الغلوة للاخذه في الدرجة الارضية ستمائة مرة وأن الذراع العتيق المصري جزء من أربع مائة منها والقدم جزء من
ستمائة فالاثان يكونان منسوبين للدرجة الارضية ويكون محيط الهرم جزءا من مائة من الدرجة الارضية ويكون
مقدار ارتفاع الوجه باعتماد الغلوة يساوي ست ثوار من الدرجة الارضية ومحيط القاعدة يساوي ثلاثين ثمانية
أو نصف دقيقة أرضية ويكون ماورد في كتاب مؤرخي العرب من المقدار الذي عينوه للذراع العتيق تحقيا لا
تقر بيما ولا شك في ذلك فان محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ذكر أن ضلع وجه الهرم مائة ذراع سلطانية كل ذراع منها
خمس أذرع بذراع وقتها وانه يعلم أن ضلع الهرم خمس مائة ذراع وكذا ذكر ابراهيم بن وصيف شاه هذا المقدار بعينه
رذ كر عبد الرشيد البغوي في كتابه المؤلف سنة ٨١٥ من الهجرة أن ارتفاع الهرم الكبير ثلثة مائة وسبعة عشر ذراعا
وهو يوافق الذراع الذي تعين سابقا وما قوله ان القاعدة اربع مائة وستون فلم يقصده بقاعدة وجه الهرم بل قصده
أحرفه المائتة وعبارة الشيخ عبد اللطيف البغدادي صريحة في ذلك حيث قال ان الاهرام الكبيرة ثلثة مائة وهي في الجزيرة
على خط مستقيم متباله النسفاط اثنان عظيمان قريبان من بعضهما في العظم والثلث أقل منها ما ومن قاسها أكد
أن كل قاعدة منها مربع طولها اربع مائة ذراع في مثلها والذراع المستعمل هو الذراع الاسوداى أن قال وأخبرني
رجل ممن له معرفة بالقياسات أن الارتفاع الرأى ثلثمائة وسبعة عشر ذراعا وأن كل ضلع من الاضلاع الاربعه المائتة
على العمود اربع مائة وستون ذراعا ومن ذلك يعلم أن الاربع مائة وستين ذراعا التي ذكرها عبد الرشيد البغوي هي
لكل ضلع من تلك الاضلاع ويكون الذراع المذكور في عبارته هو الذراع الذي تعين مقداره فيما سبق ٤٦٢ ر. وهذا
الذراع هو الموافق لقياس الارتفاع والاحرف المائتة الواردة في عبارة الشيخ عبد اللطيف البغدادي التي استفيد منها
أن لذراع الاسود هو الذراع البلدى المستعمل الآن بيننا وما ذهب اليه المحلى وابن سلامة والمسعودى عند ذكر
قياس ابعاد الهرم الكبير يؤيد أن الذراع المستعمل هو ٤٦٢ ر. لان جميعهم متفقون على ان الارتفاع ثلثمائة وسبعة
عشر ذراعا وحيث ان المقدار الذي تعين للارتفاع بالمتر هو ١٤٤٤ مترات تقر بان ذلك ينتج ان مقدار الذراع ٤٦٢ ر م
كما سبق وذكروا التبرج في كتابه ان بطريقا يعقوبيا من انطكوس بالشام ساح في ارض مصر في القرن الثالث من
الهجرة مرة واحدة مع الخليفة المأمون حين حضر مصر سنة ٢١٤ من الهجرة الموافق سنة ٨٢٩ ميلادية
وانه نظر الهرم وقال ان ضلعه خمس مائة ذراع وهو يحقق ان الذراع ٤٦٢ ر. كما تقدم والقياس الواقع في قول على
ابن رضوان ان الهرم الاول قد قيس فوجد ان كل وجه منه اربع مائة ذراع بذراع التجار وخمس مائة ذراع بالذراع الاسود
لا يوافقه الا الذراع البلدى والذراع العتيق فرجما كان الذراع البلدى في وقته يسمى بذراع التجار والذراع العتيق
يسمى بالذراع الاسود في ذلك كله يعلم ان ٤٦٢ ر. هو المقدار المعتبر للذراع العتيق وهو الذراع الشرعى المستعمل
في كتب الفقهاء ويحقق ذلك مسئلة القلتين فانا لو اجريت العمليات الحسابية والتحويلات اللازمة على الخمسة مائة رطل
البغدادية التي هي مقدار القلتين لنتج ان الذراع الشرعى هو الذراع المذكور بفرق يسير ويكون أصله مائة رطلا

عن الأزمان القديمة وما أخذوا من حسابات فلكية صحيحة في قياس الدرجة الأرضية ومجموعها أساسا لاستنباط جميع
الاقبسة الطولية والسطحية الجارية بين الناس ومن فوائد هذا الهرم انك اذا أخذت التفاوت بين ارتفاع الوجه
وقاعدته وجدته ١٨٠ ر ٤٦ مترا وهو ربع الاستاذة ومساوي مائة ذراع عتيقة حينئذ يكون هو ضلع الوحدة
الذراعية التي كانت معتبرة في مساحة الارض وتعيين الحدود الفاصلة بين أراضي الاهالي وكانت تسمى أوروبا بناء على
قول هيرودوت وبالضبط يكون ضلع هذا الوحدة خمس ضلع الوجه وربع ارتفاعه ومن ثم يكون ضلع وجه الهرم
بالذراع العتيق خمسة ذراع وارتفاعه أربع مائة ويكون الهرم قد اشتمل في ارتفاع الوجه وقاعدته على جميع أنواع
الاقبسة الصغيرة والكبيرة المستعملة في التجارة والزراعة والمباني كما سبق ولا بد أن الاروركان عند المصر بين اسم القطعة
من الارض التي يطلق عليها في كتب النفاة اسم جريب لان مساحتها كما هو مذكور في القاموس عبارة عن حاصل
ضرب أشل في نفسه والاشل عشر قصبات والقصبه عشر ذراع فتكون مساحة الجريب مائة قصبه مربعة أو عشرة
آلاف ذراع وحيث تبين ان القصبه المذكورة هنا هي القصبه الكبيرة وكانت منقسمة الى ثلثة أقسام بناء على قول
هرون الاسكندري وكل قسم منها خمسة أقدام ويسمى بالخطوة المساحية يكون ضلع الارور بها ثلاثين خطوة
ومساحتها تسعمائة خطوة ثم ان الخطوة المساحية كانت نصف القصبه القديمة التي طولها عشرة أقدام وكانت أصغر
من القصبه التي كان يقاس بها الندان بقدر ربعها يعني ان القصبه التي وجدت في وقت الفرنساوية كانت قصبه صغيرة
وربعها وما يجب ملاحظته ان نسبتها للذراع الصغير موافقة لنسبة الاخرى للذراع البلدي فان القصبه الصغيرة ستة
أذرع وثلثان بالصغير كان الكبير ستة أذرع وثلثان بالبلدي وما سبق به لم ان الجريب هو الارور الذي ذكره
هيرودوت لاشتماله على مساحة قدرها عشرة آلاف قدم عبارة عن مائة قدم في مثلها وكان الجريب يشمله امرتين
وربعا وكان ضلع هذه مثلها كما ان الجريب أشل في نفسه وقول قدامه ان الأشل ستون ذراعا والجريب
ستون ذراعا في مثلها أعني ثلاثه آلاف وست مائة ذراع يفيد أن مساحة الجريب أشل في نفسه كما قاله السموأل وتكون
الستون ذراعا المذكورة في قول قدامه قدر المائة ذراع المذكورة في قول السموأل ويكون الذراع الذي قدره الاول
أكبر من الذراع الذي قدره الثاني ولا يصح ذلك على هذين الزراعين الا الذراع المعماري والذراع العتيق لان مقدار
الذراع الواحد المعماري بالنسبة للمتر ٧٧ ر ٠ م والستون ذراعا مائة ذراع بالعتيق الذي قدره ٤٦٢ ر ٠ م
كما قدمنا ومن هنا يعلم انه لا فرق بين القوانين والاختلاف بينهما انما نشأ عن استعمال أذرع مختلفة بينها ارتباط تام
ونسبة صحيحة كما سنبينه وحينئذ يعلم ان الذراع العتيق كما معلوم للعرب مستعملينهم في سالف الأزمان وسنبين
فيما سياتي كيف كان هذا الذراع أساسا استنبطت منه جميع الأذرع والاقبسة الكبيرة وذكر أبو الفرج ان طول
الهرم الكبير وعرضه خمسة مائة ذراع ولم يكن هنالك ذراع يطابق هذا غير الذراع السابق لانه هو الذي اذا ضرب به
مقدار ٤٦٢ ر ٠ من المتر في ٥٠ متر حصل منه مقدار طول ضلع القاعدة وحينئذ يكون هذا الكلام وحده
دليلا على ان الذراع المصري جزء من خمسة مائة جزء من طول ضلع قاعدة الهرم وأما ما ذكره من ان ارتفاع الهرم
مائتان وخمسون ذراعا أي نصف القاعدة فليس مصادفا للصحة الا باستعمال الذراع البلدي لان الارتفاع الرأسي
للهرم ١٩٤ ر ١٤٤ مترا وهذا يساوي ثلث مائة واثني عشر ذراعا عتيقا ورابعها وهو أكبر من نصف القاعدة لكن
اذا اعتبر بالذراع البلدي الذي مقداره ٥٧٧٧ ر ٠ من المتر ضرب في مائتين وخمسين مترا حصل ١٤٤ ر ٤
مترا وهو الارتفاع الرأسي للهرم بفرق يسير ولعل ما نقل عنه من استعمال ذراعين مختلفين ناشئ من نقله عن
مؤلفين مختلفين أعني انه أخذ طول القاعدة عن مؤلف وطول الارتفاع عن آخر حيث ان الذراع البلدي ذراع
وربع بالعتيق لان المائتين والخمسين ذراعا بالبلدي ثلثا بقوات عشر ذراعا ونصف الآخر وهو مقدار الارتفاع
كما ذكرنا وما ذكره عبد الرشيد البغوي من ان ارتفاع الهرم ثلثمائة وسبعة عشر ذراعا لا يخالف ما ذكره أبو
الفرج اذا فرض انه أدخل في هذا القياس مقدار ارتفاع الخمسة وهو أربع أذرع ولم يدخل في القياس الاول
ويؤخذ من هذا ان العرب وصلوا الى معرفة حساب المثلثات بالضبط اولاد لا يمكنهم معرفة الارتفاع الرأسي
للهرم ويؤيده ما قاله الشيخ عبد اللطيف البغدادي ان رجلا من له معرفة بفرن المساحة أخبره بأن الارتفاع الرأسي

للهرم ثمانية وسبعة عشر ذراعا تقريبا وان طول كل ضلع من الاضلاع المائية على العمود في كل وجه من الوجة
 الاربعة اربعة مائة وستون ذراعا وقد قيل ذلك ان ضلع البسطة الموجودة بأعلى الهرم عشرة أذرع وجميع هذه
 المقادير صحيحة لا يشك فيها أحد وأما الارتفاع فهو كما قدمنا من ان الارتفاع الراسي الكلي بما فيه من ارتفاع الجلسة
 كما هو مذكور في الاقوال السابقة والثاني هو مقدار طول كل حرف من الاحرف الاربعة المائية المارة بين القمة
 السفلى والزاوية العليا بعد اسقاط تسعة أذرع ونصف قيمة الحرف المكمل للهرم فوق البسطة العليا وذلك انها
 عشرة أذرع ويظهر من كلام الشيخ عبد اللطيف ان ذلك في هذا القياس ويجب ان نجعل العمود اربعة مائة ذراع
 ليس الا ولكن هذا المقدار الاخير هو عمود الوجه أعنى ارتفاعه وليس مقداره ارتفاع الهرم نفسه الذي لا يوافق
 سوى مقدار ٣١٧ ذراعا كما سبق وقد نقل المقدارين السالفين العالم دساي الفرنسي اوى عن المذكور أعنى
 ثمانية وسبعة عشر ذراعا الارتفاع الهرم وأربعة مائة وستين طول الحرف المائل كما ذكرنا وكذلك نقل هذين
 المقدارين عن يوسف بن التيغازي في تاريخه لمصر وعن ابن سلامة ولا يدق على هذه المقادير من الاذرع سوى
 الذراع العتيق الذي مقداره كما سبق ٤٦٢ ر. من المتر وقد نقل القلقشندي عن القضاخي ان ذراع مقاييس
 الصعيد كان في الازمان السالفة اربعة وعشرين اصبعاً وفي زمنه كان ذراع المقياس ثمانية وعشرين وحيث ان
 المقياس في زمن القضاخي كان بالروضة كما هو الآن يكون استنتاج ذراع مقياس الصعيد السابق عليه سهلا جدا
 وطريقه ان تضرب نسبة $\frac{24}{28}$ في مقدار ذراع مقياس الروضة فيحصل ٤٦١٨ ر. وبالتقريب الغير المحسوس
 ٤٦٢ ر. وهو ما تقرراً ولا ولنين كيف تحصلت الاذرع الاخر المذكور في كتب المؤرخين المستعملة بين الاهالي
 من هذا الذراع فنقول ان الذراع البلدي الكثير الاستعمال في المصنوعات البلدية تحصل من الذراع العتيق باضافة
 ربعة عليه فيكون طوله ذراعا وربعه بالعتيق وطول ضلع قاعدة الهرم الكبير به اربعة مائة ذراع بدون كسر وذراع
 المقياس حصل من الذراع العتيق باضافة سدسه عليه فطوله ذراع وسدس بالعتيق مع فرق يسير جدا قدره مائة
 ونصف ولربما حدث هذا الفرق من تقلب الزمن كما سنبينه وفي خطط الفرنساوية ان ذراع المنادى ثلثا ذراع
 المقياس فقط وعلى مقتضاه ينادى المنادون في البلد وعموده منقسم الى اربعة وعشرين ذراعا فصره يوافق ذراعا
 وثلثا ارباع ذراع من أذرع المقياس وذراع عشرين منه يوافق خمسة عشر ذراعاً من أذرع المقياس وذراع اربعة
 وعشرين يوافق سبعة عشر ذراعاً وثلثة ارباع ذراع من الأذرع الحقيقية والذراع الهاشمي قدمنا بالمصري أو ذراع
 مصري عتيق وثلث ذراع وهي اثنان وثلثون قيراطا وقدره بالذراع البلدي ذراع وجزء من خمسة عشر جزءاً منه
 وذراع وسبع بذراع المقياس وذراع وتسع بالعبري ويسمى الذراع الهاشمي بالذراع السلطاني والذراع القديم ومن
 هنا يمكن ان يقال ان هذه الاذرع سابقة في الاستعمال على الذراع البلدي لانه لم يكن بينهما نسبة صحيحة والغالب
 انها حصلت من الذراع المصري لانه أقدم الجميع وان كان بعض المؤرخين وصنوه بالجديد ومما يقرب ذلك كون
 الذراع البلدي وسطا بين ذراع المقياس والذراع الهاشمي فان الذراع المقياس ثمانية وعشرون قيراطا والهاشمي اثنان
 وثلثون قيراطا والذراع المصري العتيق الذي هو الاساس اربعة وعشرون قيراطا فقط والمؤلفون يسمونه تارة بالذراع
 الصغير وأخرى بذراع العمامة وتارة بالذراع الصحيح وتارة بذراع المقياس وذلك ايدوا به نارة بقلا عن الجغرافيين من
 العرب زيادة ذراع على ما سبق قدره سبع وعشرون اصبعاً ويسمونه بذراع السواد وقالوا لانه يختلف عن ذراع بابل
 أي العراقيين ولا بد انه الذراع الذي ذكره الفقهاء في كتبهم وبنيته الى الذراع المصري نجد به ذراعا وثمانيا ويكون
 مقداره بالمتر ٥١٩٦ ر. وهذه الاذرع الثلاثة أي الهاشمي والمصري والسوادى قد اقيمت البراهين عليها من
 أقوال جميع مؤلفي العرب منها ان القصة ستة أذرع بالهاشمي وثمانية بالصغير أي المصري وسبعة أذرع و $\frac{1}{4}$
 بالسوادى وهذه المقادير مطابقة لاعداد ٣٢ و ٢٤ و ٢٧ السابقة وهذا وأما الذراع الممارى فانه نتج من اضافة
 قدم مصري الى الذراع العتيق وحيث كان الذراع العتيق قدما ونصفا بالمصري فالعجمارى قدما ونصفه من غير
 لبس وهذا الذراع يحصل من الذراع البلدي باضافة ثلثه عليه فينتج يكون الذراع البلدي ثلاثة ارباعه وحيث هو
 منقسم الى اربعة وعشرين قيراطا فالذراع البلدي ثمانية عشر قيراطا من قراريطه وقد كانت القصة المستعملة

في قياس الارض خمسة أذرع به الى زمن الفرنساوية وبعدهم قدوة وكان الفدان في ذلك الزمن عبارة عن حاصل ضرب
عشرين قصبه في مثلها وعن حاصل ضرب مائة ذراع في مثلها بالذراع المعه اري فيكون عشرة آلاف ذراع ووضلع
قاعدة الهرم به ثلثمائة ذراع بدون كسر ومقدار هذا الذراع بالنسبة الى المتر ٧٧,٠ م لا ٧٥,٠ م من المتر
كما هو الآن فان هذا المقدار الاخير انما صار لانه تنافق عليه في أيامنا هذه لكونه ثلاثة أرباع المتر بلا كسر وبناء على
ذلك يكون مقدار القصبه بالمتر ٨٥,٠ م وهو أكبر من القصبه الهاشمية فانها ستة أذرع بالهاشمي فمقدارها
حينئذ ٤٩٤,٣ والاولى أكبر منها بجزء من أربعة وعشرين جزءاً وأما الذراع الاسلامي فهو أجنبي عن
بلادنا هذه واسمه يدل عليه وانما دخوله القطر كان مع الترك وقال بعضهم دخوله في مصر كان سنة ١٥١٧
ميلادية والهنداسه كذلك ولذا لا يرى بينها وبين الذراع العتيق ولا القدم المصري نسبة صحيحة ومقدار الذراع
الاسلامي بالمتر ٦٧٧,٠ من المتر ومقدار الهنداسه ٦٥٦,٠ من المتر ثم ان طول القصبه التي ذكرنا انه
خمس أذرع بالمعاري وكان محفوظاً ببندر الجيرة كان متغيراً بالنسبة لجهات التطرف وفي زمن الفرنساوية بقيس جملة
منها بالمديريات الجرية والمديريات القبلية فوجدت تارة ٣٠٦ أمتار وتارة ٣٠٦ أمتار وبتارة ٣٠٦ أمتار وبتارة ٣٠٦ أمتار
بالذراع البلدي ستة أذرع وثلثا ذراع وكانت هي المستعمله في المساحة وكان الاربعون فداناً ستة وثلثين بالقصبه
الحقيقية وقصبه المداحين الصغيرة التي طولها ٣٠٦ أمتار تعادل ستة أذرع وثلثي ذراع بذراع المقياس الحقيقي وبن
هنا يستنبط ان المساحين الأقباط بتداول الأيام ربما عوضوا الذراع البلدي الذي كانت القصبه به ستة أذرع وثلثي
ذراع بذراع المقياس لحصول زيادة الأقدان به بدون تغيير في العدد المبين لطول القصبه وكان معروفاً عند الناس في
جهات المديريات والفدان اسم للمتر من الارض يختلف باختلاف القصبه فبالقصبه التي طولها خمسة أذرع
بالمعاري كان مساحتها أربع مائة قصبه وقاعدة الهرم تسعة أقدان بدون كسر ووضلع مائة ذراع بالذراع الكبير
المعاري كما أن ضلع الأرو وأالجرب كان مائة ذراع بالذراع العتيق وحينئذ يكون ضلع الفدان ٢٥٠ قدماً
بالمصري ووضلع الجرب مائة وخمسين فالنسبة بينهما كالنسبة بين عددي ٢٥٠ و ٢٥٠ فالسعة أقدان خمسة وعشرون
جرباً وعلى هذا لوقسنا ضلعين من أضلاع قاعدة الهرم كل واحد الى ثلاثة أقسام وأقسام الأقسام أمدت حصل
تسع مربعات كل منها يصدق على الفدان القديم وكذلك لوقسنا كلاهما الى خمسة أقسام متساوية وأقساما الأقسام
جميع نقط التقسيم حدثت خمسة وعشرون مربعاً كل منها صادرة على الجرب وعلى ذلك يكون الهرم مشتقاً على
الوحدة الذراعية التي هي أساس المساحة ثم لا بد أن نورد بعض ما نقله السالك من أعمال المصريين في الأزمان
الماضية ليعلم بذلك درجة تقدم المصريين فلا يستبعد علمهم بقياس الدرجة الأرضية وربط الأقيسة وغيرها بما
كما فعل ذلك المتأخرون في زمننا فنقول نقل عن بولين في كتاب وصف أحوال مصر الذي جمعه حيث الجمعية
الفرنساوية حين استيلائهم على مصر ما معناه قد يبلغ أمر الانسان الى أن تجرب أعلى محاولة معرفة الساعات وتقدير
بعد الشمس عن الارض وذلك انه حيث كان القطر سبعة أجزاء والمحيط اثنين وعشرين كان ذلك كافي القياس سعة
السكون وهذا كمن يجعل الشا كول كافي القياس السماء وقد علمنا من حساب المصريين الذي وصلنا من نسيبوس
وبيتوزيريس ان كل جزء من مدار القمر الذي هو أصغر الكواكب يشغل أكثر من ثلاث وثلثين غلوة وكل جزء من
مدار زحل الذي هو أكبر الجميع يشغل ضعف ذلك وكل جزء من مدار الشمس الذي هو متوسط بينهم ما يشغل نصف
هذين العددين انتهى وعبارته هذه تشهد بان المصريين في وقته كانوا على غاية من العلم والرومانيين بالعكس وكان علم
الذالك على غاية من التقدم وقد ظن الفلكي بآي ان كامة تجزء الواقعة في عبارة بلين تقابل الدرجة من المحيط المنتسب
الى ثلثه وستين درجة فحسبهم بعد صحة هذه المقادير ورأى العالم جومار غير ذلك فقال ان قومنا عرفوا الحركة
الحقيقية للمريخ والزهرة ولم يدركوا غيرهم من الامم وقدروا قطر الشمس ومحيط كرة الارض بالضبط والدقة فلا يظن
انهم قدروا للدرجة ثلاثاً وثلثين غلوة وجعلوا البعد بين الارض والقمر ١٨٩٠ غلوة يعني اثنين وثمانين فرسخاً
ويكون أقل من البعد الذي جعلوه بين مدينة اسوان ومدينة تنطارس وبين ابيدوس وجزيرة فيلا فالاولى ان الغلط
منسوب لعبارة بولين للمصريين في حساباتهم وه معلوم ان الاقدمين جعلوا المحيط منقسم الى ستين قسماً والدرجة الى

ستمين دقيقة والدينية الى ستمين ثانية والثانية الى ستمين ثالثة والثالثة الى ستمين رابعة فكل قسم من الستين المنتقسم
 اليها المحيط ست درجات وكان الذراع الهندكي عندهم قدر اثنين دهن ساعلي هذا يكون كل قسم ثلاثة أذرع فللكمية
 وتكون الدرجة والدينية والثانية والثالثة منقسمة مثل المحيط بمعنى انه كان يوجد أقسام قدرها ثلاث دقائق وأخرى
 قدرها ثلاث ثوانى لأن الثلاث دقائق تقابل القياس المصرى المعروف بالشرين (الفريخ) والثلاث ثوانى تطابق
 الاميلوس وهو قياس قدر خمسة أقدام بالقدم المصرى وهو نصف قصبه طولها عشرة أقدام بالمصرى وكان يوجد
 أيضاً قياس يطابق القياس المعروف بالباترو وهو قياس يسمى عند العرب بالعسل أو الأشل وهو ستون ذراعاً بالهاتسمى
 أو ستة وستون ذراعاً بالمصرى القديم وقدره ثلاث ثوانى والغالب على الظن ان الجزء المذكور فى عبارتين يطابق
 الاقسام التى قدر الواحد منها ثلاث ثوانى وعلى هذا الاعتبار يكون جزء من ألف ومائتى جزء من الدرجة الارضية
 وحيث ان بلين جعله ثلاثاً وثلاثين غلوة فيكون محيط مدار القمر جميعه ١٤,٢٥٦,٠٠٠ غلوة ويكون نصف
 القطر له ٢,٢٦٨,٠٠٠ غلوة وحيث ان الدرجة الارضية ٦٠٠ غلوة مصرية والزبرخ المعتاد أربعة وعشرون غلوة
 يكون المقدار السابق بالفراخ ٩٤,٥٠٠ وهذا البعد يزيد عن البعد الذى حسب فى زماننا وقدره ٨٦,٣٢٤ فرسخاً
 للبعد من الارض الى القمر بتفرق قدره $\frac{1}{11}$ ولكن هذا الفرق لا يمنع من الشهادة لقدم مصر بين بأنهم وصلوا لهذا الدرجة
 ولم يسبقهم غيرهم وعلى أى حال فطرق وصولهم لهذه النتائج مجهولة تماماً بالتفصيل ومما ثبت لهم المعلومات
 الفلكية شهرة علوم مدرسة فيثاغورس ومن خرج منها من الفلاسفة الناشرين للعلوم التى كانت تدرس بها وعلوم
 للجميع مما نقله الاقدمون ان جميع علوم هذه المدرسة منقولة عن المصريين وانهم أقاموا بمدارس مصر وتعلموا
 بها هذه الفنون وما يدل أيضاً على عظم قدرهم فى العلوم ما نقله بلين أيضاً عن يوزودونيوس من أن بعد القدم عن
 الارض مليون من الغلوة وليس ذلك الا الغلوة المصرية الداخلة فى الدرجة الارضية للسمائة مرة لانه ينتج عن هذا
 التقدير ٨٣,٣٣٣ من الفراسخ وهذا قريب جداً من الحقيقة وكذلك قوله ان فلك الريح والسحاب مرتفع فوق
 الارض باربع مائة غلوة يدل على استعمال الغلوة المصرية الداخلة فى الدرجة ستمائة مرة كما سبق لانه ينتج عن هذا
 المقدار $\frac{1}{17}$ فرسخاً وهو ارتفاع الجوق كما هو مقدر الا ان بيننا خفيث كان لا يدخل فى هذه التقديرات الا الغلوة
 المصرية فيظن ان جميع ذلك منذ كورنهم واذا وصل قوم لحساب ذلك لا يبعد عليهم حساب الدرجة الارضية ولولا
 خوف الاطالة لاوردنا من كلام المؤرخين ما يدل على ان المصريين كان لهم معرفة تامة بعلم الفلك وانهم استعملوا به
 وبغيره من الفنون والصنائع لكن فى ذلك كفاية اذ الغرض تيقظ القارى ليعلم قدر هذه الامة التى أثنى عليها الدهر
 وكانهم لم تكن مع أنهم اهل أساس التمدن فى تلك الديار ومنه التقل الى جميع بلاد العالم نياماً ثم كان للمصريين غير ما تقدم
 مساحات أخرى تتعلمونها بسهولة الاعمال منها مساحة قدرها ١٠,٠٠٠ قدم مربع يشتملها الجريب مرتين
 وربعاً وكانت تلك المساحة عبارة عن مربع ضلعه مائة قدم وهو نصف مساحة أخرى عرضها مائة قدم فى مائة
 قدم وكانت نسبتها الى الجريب كنسبة عدد اربعة الى تسعة وكان من ضمن الاقيسة الكبيرة عندهم أيضاً مساحة
 ضلعها غلوة وكانت ١٠,٠٠٠ قامة مربعاً والقامة ستة أقدام مصرية وحيث ان هذه المساحة ٣٦٠,٠٠٠
 قدم مربع فان قسمت الغلوة الى عشرة أقسام متساوية كان كل مربع من تلك الاقسام ٣٦٠٠ قدم مربع ضلعه
 ستون قدماً وعشر فامات أو ثمان عشرة خطوة وساحية وهو عين المساحة التى كان يطلق عليها اسم قلعة عند الرومانيين
 فعلمهم أخذوها عن المصريين واستعمال الغلوة المربعة فى المساحة عند المصريين ثابت بقول هيرودوت وغيره
 والقلعة عبارة عن مائة قامة مربعة وهناك مساحات أخرى منها مساحة قدرها ربع غلوة وهو يساوى أربعة أجرة
 أو تسع عسلات مربعة أو خمسة وعشرين قامة مربعة أو الفين وخمسة مائة قامة مربعة ومنها مساحة مستطيلة
 أحد أضلاعها مائة قدم والاخر مائتان وهى العسل المضاغنة أربع عسلات مربعة أو $\frac{1}{16}$ الغلوة المربعة وهو
 الفدان القديم ومساحة قدرها ١٠,٠٠٠ قدم مربع ومائة قصب مربعة من قصب عشرة أقدام وهى العسل
 البسيطة المربعة ومساحة قدرها ربع العسل المربعة وهى حيث مائة نصف قصبه أو خمسة وعشرون قصبه مربعة
 من قصب عشرة أقدام أو ٢٥٠٠ قدم مربع ومساحة قدرها قصب مربعة من قصب عشرة أقدام أو مائة قامة

مربعة أو ١٦٠٠ ذراع مربع أو ٣٦٠٠ قدم مربع أو عسلة مربعة أو جزء من مائة جزء من الغلوة المربعة وهي
 عين القامة الرومية ومساحة قدرها ٤٠٠ قامة مربعة ومساحة قدرها ٣٠٠ قامة مربعة ومساحة قدرها ٢٠٠
 قامة مربعة والجريب والأرور ضلعه ٣٠ نصف قصبه أو أشل أو عشر قصبات طول القصبه عشرة أذرع والجريب
 عبارة عن ٢٢٥٠٠ قدم مربع أو ١٠٠٠٠٠ ذراع مربع وهو ٢٢٥ قصبه صغيرة طولها عشرة أقدام أو
 ٩٠٠ نصف قصبه صغيرة ومن المسأخ ربع الجريب وهو ما ٢٥ قصبه كبيرة مربعة أو ٢٥٠٠ ذراع مربع
 أو ٢٢٥ خطوة مربعة والقامة المربعة هي ربع الجزء المئيني للغلوة وكان على مقتضاها تقدر التقاوى فكان يلزمه
 $\frac{1}{8}$ من المد أو خمسة ليورا على قول هرون الأسكندرى وحينئذ فكان تقاوى الجزء المئيني للغلوة نصف مد
 أو عشرون ليورا وبقدرها مرتين مد كامل يعنى أربعين ليورا وهكذا لليورا المستعملة هنا هي الليورا الرومية لانه
 ورد عن مؤلفي الروم بالاتفاق انه في ابتداء القرن الثالث من الميلاد كانت صدرت أوامر من طيوروز واركانديوس
 وغيرهما من قياصرة الروم لجميع الجهات التابعة لبلادهم باستعمال الكاييل والاقيسة الرومية وكان وزن المد من
 البرالواردر ومعه من الاسكندرية على قول بلين عشرون ليورا وعشرون نصفها والمد المذكور في عبارة پابن هو المد الرومى
 بسبب ان الغلال الواردة ومعه من مينة الاسكندرية بعثتها من الجهات البحرية وهي أثقل في الوزن من الواردة من
 الجهات القبلية فيكون المد المصرى الذى استعمله هرون وهو المد المستعمل في تقاوى أرض مصر أربعين ليورا كما
 قدمنا ويكون المد الرومى نصف المد المصرى وبما سبق ذكره السهولة التي كانت عند المصريين في تقدير المسأخ
 جميعها صغيرة وكبيرة تقديرها ما يلزم لها من التقاوى مثلا لربع الغلوة المربع يشمل أربعين وخمسة مائة قامة مربعة ويلزم
 لكل خمسة وعشرين قامة مربعة $\frac{1}{8}$ من المد كما سبق فتقاوى ألفين وخمسة مائة أو ربع الغلوة المربعة بالامداد
 ثمن المائة أعني اثنى عشر مدا ونصف مدا وكذا ما يلزم للارور من البذر يستخرج بالسهولة أيضا لان الأرور ربع
 تلك المساحة فيلزم له من البذر ربع الاثنى عشر مدا ونصف أو ونسبته الى الجزء المئيني فيقال مثلا لاجريب عبارة
 عن مائتين وخمسة وعشرين قصبه صغيرة مربعة والجزء المئيني للغلوة ست وثلاثون قصبه مربعة ونسبة بعضها
 الى بعض يحصل ثلاثة أمداد وثمان مدو يلزم للثمدان القديم ٥٠٠ أمداد مصرية أو عشرة أمداد رومية وهو
 قريب من نصف اردب لانه ظهر من التجربات التي أجرت في الأفرنج ان الارب مائتان وأربعة وستون ليورا من
 السمما بالمركافه يكون ثلثه النصف اردب مائة وثلاثون ليورا منها وعنده تعادل من الرومية مائتين ليورا بناء
 على التقدير الصحيح فيكون النصف اردب خمسة أمداد رومية أو عشر كيلات رومية من الكيلات المعروفة
 بالباسق التي كل ثلاثة منها قدم رومى مكعب وحيث ان القدم المكعب يعادل سبعة وعشرين ليتر تقريبا فالكيله
 تسع ليترات والعشر كيلات تسعين ليترا وهو نصف الارب المصرى الذى هو الذراع البلىدى المكعب ووجدوا
 مقدار مائة وأربعين ليتر او اعل هذا المدهو الكيله البيتي المستعملة في داخل البيوت بديار مصر وقت أن
 كانت الروم مستولية عليها وهي باقية الى الآن وفي التاموس نقلا عن قدامة الكتاب ان اسم الجريب يطلق على
 مكيال يسع أربعة أقفنزة من الحب وذكر المطرزي انه كان في الاصل يطلق على المكيال ثم أطلق على مقدار من
 الارض يستوعب ذلك القدر من الحب ومن هذه العبارة تكون الاربعة أقفنزة مساوية لثلاثة أمداد وثمان مدلان
 ذلك هو مقدار تقاوى الجريب وحيث بين ان مقدار الارب مائة وأربعة وعشرون ليتر بالكيل وهذه تعدل ١٣٥
 كيلوجرام بالوزن فالمد والكيله البيتي ١٣٥ كيلوجرام ويكون الاربعة أقفنزة التي ذكرت سابقا تقاوى الجريب
 من الارض ثمانى ١٨٧٥ ٤ كيلوا ويكون مقدار القنيز ١٠٥٤٦ و١٠٥٤٦ بمقارنة هذا المقدار بمقدار الكيله المصرية
 التي الارب مائة اثنا عشر كيله ينتج ان القنيز أصغر منها بنصف قدح ولا يكون هو القنيز المذكور في كتب الفقه
 الذى هو اثنا عشر صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم أوسنة وتسعون رطلا بالبغدادى لانه أصغر منه بكثير كما
 يظهر لك ان حديث انتهى ثم انه قد تقدم لك ان الباب موضوع في الوجه البحرى اللهم وفقته التي يتوصل منها الى
 الداخل في المداك الثالث عشر من نفعه فوق الصخر بتدرج من ثلاثة عشر جزءا من ارتفاع الهرم الناقص الموجود
 الآن وعرض الباب قدر ارتفاعه وكلاهما ١٠١١ متر وفوقه أربعة أبحار طول الواحد أربعة أمترات يتكوّن عنها

دمر لتحمل الثقل الواقع عليها وخلاف هذه الاجار يوجد حجر عظيم طوله ٣٨٨ متر وعرضه ٢٦٦ متر وسماكته ١٥ متر
 ويتكون منه العمبة العليا ويزن ٦٠٠٠ كيلو وتلك الاجار موضوعة فوق المزلقان الذي يتوصل منه الى الداخل
 بالكيفية الماضية لوقايتها من ضغط الثقل الذي فوقه وطول ذلك المزلقان ٦٣ ٢٢٣ وشكله تام متوازي السطوح
 بحكم البناء متقن الصنعة ومنحدرا الى اسفل قدر زاويته ٦٦° بمعنى ان سطح آخره يكون مع السطح الرأسي زاوية
 قدرها ٦٤ درجة ومن ملوسته يلزم النازل عليه ان يستعين يديه أو بأحد من الناس ولا بد من اسصحاب نور مودة
 النزول ولا يكون قائما فإما دائما بل يطأ على رأسه وكلما قرب من آخره نقص الارتفاع فيضطر النازل لأن ينحني
 حتى تقرب ذقنه من ركبته ثم يصل الى مكان لا يرفيه من الرقاد شدة ضيقه ويحجب على بطنه ويكون نفس الانسان
 حينئذ في غاية الضيق لقله الهواء وكثرة الحرارة ولكن لا تكون هذه الحالة الا زمانا يسيرا ثم يصل الى مكان يمكنه أن
 يقف فيه وينتصب ويستريح واذا كان الانسان في الموضع الممار يتحقق ان الذين فتحوا الهرم لم اوصوا لهذا الى هذا
 الموضع منعهم عن الاستمرار ثلاثة اجار جسمية هناك فلما لم يتمكنوا من ازالها انقبوا فوقها النقب الذي هو باب
 الدخول الآن للمزلقان الثاني الموصل لاودة الملك وعرضه وارتفاعه مثل عرض الماضي وارتفاعه وانحداره
 بالعكس يعني ان انحداره الى أعلى بخلاف الاول فانه الى اسفل وزاوية الثانية قدر زاوية الاول ويوجد مع الثاني في
 مستور رأسي عمودي على وجه الجلسة التي بين الشرق والغرب وفي كل منهما حفر كثيرة لئلا ترتق رجل الداخل وطوله
 ١٣٤ ٣٣٣ مترا وفي آخره بسطة ضاعها أربعة أمتار ونصف واذا وصل اليها وجد فوق رأسه فضاء منسما في صورة قبة
 وفي الجهة اليمنى قرب قدميه فم البئر المشهور ووجد في تجاهه سردابا أقياطوله ٧٩١ ٣٨٧ مترا موصلا لاودة تعرف
 باودة الملك طوله ٢٤١ ٥٢٤ أمتار وعرضها ٧٩٣ ٥٠٧ مبنية بالصوان ستونها محدود بارتفاع أعلى نقطة فيه ٣٠٨ ٢٦٣
 والى الرجل ١٤ ٢٤١ وفوق البسطة المزلقان العجيب الموصل لاودة المعروفة بأودة الملك وأوله من ترفع عن البسطة
 بقدر ٣٠٣ وانحداره وارتفاعه الرأسي كنجدار المزلقائين السابقين وارتفاعها ما وفي كل من طرفيه قصبة عرضها
 ٥٠٢ وفيها حوز في الحجر عددها ٢٨ جهة الشمال ٢٦ جهة اليمين والاثنان الباقيان جعلوا للبر في طرفي
 المزلقان حائط ارتفاعه ٥٧٠ من المتر لاستناد الصاعد مع مساعده الحوز والموجودة بارضه كافي الآخر وعرض
 المزلقان المذكور ٩٢٠ من المتر ويتناهي الضيق في آخره حتى يصير ٣٦٣ من المتر وهو حاصل من تقارب
 حجارة لوجهين بعضهم من بعض لامن انحنائها كما قد يتوهم وارتفاع المزلقان المذكور ١٢١ ٨٨٦ أمتار ومن شدة
 صقل الحجارة ظن بعض الناس أنها من الرخام وليست كما ظن ولا يمكن ادخال احد السكين بين اللعامة لاحكامها
 واتقان بنائها وطول المزلقان ٣٥٨ ٠٣٠ مترا ولا يصل الانسان الى آخره في أقل من نصف ساعة بل ربما تزيد متى
 كان الانسان في هذا الموضع يتخطى سدة علوها ٣٠٣ ٠٩٠ من متر فيصير على بسطة طولها ٥٥٧ ٠٥٠ من متر فيجد
 من لقانا عرضه ٤٩ ١٠٤ مترا وارتفاعه ١١٠ ٠١٠ وطوله ٣٨٥ ٠٨٨ أمتار وأجاره صوانية ويلزم الداخل أن ينحني وفي آخره
 بسطة مرتفعة عرضها ٢١٥ ٠١٠ مترا وارتفاعها ٣٨٠ ٠٣٨ أمتار وطولها ٥٦ ٢٩٠ مترو منقسمة أربعة أقسام بجواز
 لا يصل ارتفاعها الى الارتفاع الاصلي وفي الاول منها حجر من الصوان يملؤها ويظهر للرأى انه معلق فوق أرض
 المزلقان بقدر ١١٠ مترو يتكئ على برواز خفيف بحيث يظن انه أول قوة ثوقه ونسب المنفذ وسلك هذا الحجر ٤٠
 من مترو ارتفاعه ٤٥ ١٠٤ وعرضه ١٥٠ مترو ولا يعلم ما كان الغرض منه وفيه أربع خيزرات أسطوانية منقورة
 في مقدمه ولا يعلم لاي شيء علمت وبعده هذه البسطة يدخل الانسان في مزلقان طوله ١١٠ ٠١٠ ومنه يصل الى أودة
 عظيمة مرتفعة منقورة غاية الاتقان وهي المعروفة بأودة الملك وطولها من شرقي الهرم الى غريبه وأحدها لمعها وهو
 القبلي ٤٧٢ ١٠٤ أمتار والآخر وهو البحري ٤٦٧ ٠١٠ أمتار والضلعان الآخران الشرقي ٢٣٥ ٠٥٨ أمتار والغربي
 ٢٠٠ ٠٥٨ أمتار خيئة ذلك يكون العرض نصف الطول وأما ارتفاعها فهو ٨٥٨ ٠٥٨ أمتار وجميع أجارها من الصوان
 وهي على أقصى غاية في الصقل بحيث يعسر نظر العين للبعامة الست التي هي متساوية في الارتفاع ويرى في جدرانها
 على ارتفاع خمسة أقدام من أرضها فتحتان كعينين صغيرتين مستطيلتين متقابلتين واحداهما متجه نحو الجهة
 القبالية والاخرى نحو البحر ولا يعلم آخر مداهما بسبب انهما مغلقان وليسا في منتصف الاودة ودخل هذه الاودة

مسود من الدخان من جميع الجهات وسقفها تسعة أبحار طول الواحد منها ستة أمتار ومكعبة يبلغ مائة وعشرين قدما مكعبة بالقل ووزنه ثمان مائة وعشرون ألف كيلو وليس في بناءه خلل بل هو باق على الحالة التي بنى عليها وهو انه في غاية الصقل ولا يمكن تأثير المسكين فيه لكثابة أو خلافا هو ويجد الداخل من الباب عن يمينه حجر الدفن الذي طوله ٢٣.١ متر وعرضه ١.٢ وارتفاعه ١.٣٧ متر وعرضه ٠.٦٤٨ متر وارتفاع الجدار ١.٦٢ متر متراعد القاع فانه ١.٨٩ متر وليس عليه غطاء وهو مجرد عن الكتابة كالأوددة والمزلقان وهما الأوددة أخرى بابها في آخر المزلقان الموصل لأوددة الملك لا يمكن الوصول إليها الا بسلم من خشب فاذا دخلها الانسان وجد نفسه فوق أوددة الملك وارتفاعها ١.٠٢ متر وعرضها وطولها مثل عرض أوددة الملك وطولها وذلك يدل على انها جعلت لمنع الضغط عن أحجار سقف أوددة الملك ومن غريب ما هنا ما يسمع في الهرم من صدى الصوت فانه يتكرر فيه عشر مرات وعادة السباحين متى خرجوا من أوددة الملك واستقرت وافوق البسطة يطلاقون طبخة فينعكس الصوت في جميع المزلقان ويتكرر الصوت فيحصل من ذلك ما يتعجب منه ولا يمكن وصفه باللسان فانه يكون ابتداء كل رعد ثم يتناقص بالتدريج حتى يصل الى باب الهرم والبئر التي ذكرنا فيمسبق انها على البسطة لم تكن في سعة واحدة من مبدئها الى آخرها بل في المبدأ تكون ١.٤ متر في عرض ٠.٦ ثم تنقص الى أن تصبح ٠.٦٥ في عرض ٠.٦ وايسر على عمود واحد في جميع عرضها بل الدرجة الاولى ٧.١٠٢ والثانية ١٦.٢٤٢ متر وعلى هذا يكون العمق الذي صار الوصول اليه ٤٤.٤٣٣ متر وعلى جدران البئر أوددة صغيرة على بعد تسعة أمتار من فيها ولا يعلم ما الغرض منها هل كانت للاستراحة أو لوضع شيء أو لغير ذلك وهي تقر في الصحراء ارتفاعها ثلاثة أمتار وعرضها قدر ارتفاعها مرة ونصف ومتى كان الانسان في قعر البئر كانت درجة الحرارة خمسة وعشرين مع انها في داخل الهرم ٢٢ فقط ويقال ان قاع البئر مع قاع النيل في مستوى واحد لكن لعدم الوصول اليه لا يمكن القطع بذلك ومن كتب على هذا الهرم الكبير وأجد وبين وأفاد القلدي الماهر ييازي سميت الانكليزي فانه تفرغ مدة للاطلاع على أسرارها واستفرد في جهده في استخراج دقائقه بشاقب أفكاره فتكلم عليه بما لم يسبق اليه ولم يحكم أحد حول ما وقف عليه وقد ترجم القسيس دوانيو الفرنساوي في سنة ١٨٧٥ بعض ما كتبه هذا السياح وهالك شردمة مما نبه عليه من الفوائد مترجمة الى العربي قال ما معناه أولان اضلاع هذا الهرم متجهة اتجاهها جميعا نحو النقط الرابع الاصلية الشرق والغرب والشمال والجنوب وكذلك سائر الأهرام المصرية والمقابر الكبيرة والصغيرة والآبار المربعة الشكل الموصلة الى مخدع الاموات وأمأهرام العراق فهى كئبان من الاتربة تمتد وله من غير تناسب ولا انتظام وأقطارها في اتجاه خط نصف النهار واهرام بلاد الامس بقية عبارة عن دجارت بعضها فوق بعض اذا صعد عليها الانسان يصل الى المعبد ومدخل الأهرام توجد دائما في الجهة البحرية ومحاور الأراجح توجد في مستوى واحد رأسى هو المستوى الجانبي المار في نقطتي الشمال والجنوب وأطول الأوددة الموجودة في داخل الهرم تتجهان من الشرق الى الغرب والمستوى الجانبي المار بمحاور الأراجح اذا امتد الى نحو البحر المالح يكون في منتصف الوجه البحري والهرم الكبير هو من كز القوس المحدودة به الوجه البحري من جهة البحر المالح وأحد قطري قاعدة الهرم اذا امتد يبر نهاية الوجه البحري من الجهة الشرقية والآخر يمر بنهايته من الجهة الغربية والوجه البحري جميعه يشغل وسط الارض القارة من سطح الكرة الارضية جميعها ثانياً التفتق كثير من العلماء على ان اهرام سقارة أقدم الأهرام وانظاهران أقدم الجميع هو الهرم الكبير من اهرام الجيزة كما قاله العالم بيسيوس وغيره ثانياً فانهم كثير من المؤلفين من كلام هيرودوت انه يقول ان ضلع قاعدة الهرم مساوية لارتفاعه وانه أخطأ في ذلك وبقى الحكم عليه باخطأ الى سنة ١٨٥٩ فتظن العالم جون تيلور ودقق النظر فيما قاله هيرودوت فأرى ان عبارته تفيد الاقيسة السطحية لا الخطية وان قصد ان المربع الذي ضلعه قدر ارتفاع الهرم يساوي مساحته أى سطح من الاسطح الأربعة المائية وهذا صواب لا خطأ فيه والذي أذاهل هذا الفهم انه رأى الهرم بناء هندسيابه القوانين الهندسية ووافق على ذلك العالم الحيسوب چون هر سبيل الانكليزي ومن حينئذ حصل التيقظ لقياس الهرم وضبط أبعاده وزواياه وقد ظهر من الاقيسة المحررة المضبوطة ان ميل وجهه البحري احدى وخمسون درجة وست وأربعون دقيقة وميل الوجه القبلي احدى وخمسون درجة وتسع وثلاثون دقيقة وميل الوجه الشرقي احدى

وخمسون درجة واثنان وأربعون دقيقة وميل الغربي احدى وخمسون درجة وأربع وخمسون دقيقة وذلك باعتبار
 حالته الراهنة بعد زوال الكسوة وباحتضان أبحار الكسوة التي وجدت محفوظة في الانطفاخانة بلوندر. ظهر أن زاوية
 ميل الوجة كانت احدى وخمسين درجة وحدى وخمسين دقيقة وأربع عشرة ثانية وان هذا الميل يتبدى من مستوى
 القاعدة المنحوتة في الصخر على ما حدثته الاميرالاي هو اوزين وبذلك بطل القول بوجود جلاسة يتكفى علم الهرم ومن
 قال بها العالم جومار رابع الاختلاف في قياس ضلع القاعدة فقال النرساوية انها تسعة آلاف اصبغ ومائة وثلاث
 وستون اصبغاً من أصابع القدم الانجليزي وقال الميرالاي هو اوزين انها تسعة آلاف ومائة وعثمان وستون اصبغاً
 وأقل ما قيل فيها تسعة آلاف ومائة وعشرة اصبغاً وأكثر ما قيل فيها تسعة آلاف ومائة وستون اصبغاً والمتوسط
 الذي هو الاقرب للصواب تسعة آلاف ومائة وأربعون خامساً ارتفاع الهرم خمسة آلاف وثمانمائة وتسعة عشر
 اصبغاً انكليزيا بقياس الفرنساوية ويظن انه كان قبل نقض أعلاه خمسة آلاف وثمانمائة وثمانية وثلاثين سادساً يتج
 من الابداء السابقة ان نسبة ضعف ارتفاع الهرم الى محيط القاعدة كنسبة واحد الى (ط) المعتبر عند المهندسين انه
 النسبة بين كل محيط وقطره وان نسبة مساحة القطاع الرأسي للهرم الى نسبة مساحة القاعدة كنسبة واحد الى (ط)
 أيضاً وانك لو رسمت دائرة نصف قطرها ارتفاع الهرم لكان محيطها قدر أربع اضعاف الهرم وظهر من ذلك سبب
 اختيار زاوية الميل السابقة لأوجه الهرم فانك لو حسبت تلك الزاوية لتوجدتها احدى وخمسين درجة وحدى
 وخمسين دقيقة وأربع عشرة ثانية وثلاثة عشر جزءاً من مائة من الثانية وقد استدلوا على تلك الزاوية بما نأرموجوده
 الى الآن شرقي الهرم في مقابل الضاعه وهي خطوط منحورة في الصخر منها ثلاثة عشر اضعاف الابع ضيق طويل
 ومجاور جميعها اذا امتدت تجتمع في نقطة واحدة وبالقياس ظهر أن الزاوية الحاصلة من تقابل هذه الخطوط ولو أنها
 في سطح أفقي لكنهما مبنية لزاوية قاعدة الهرم وزاوية رأسه على وجه الضبط وقد استكشف ويليان بيتري ان
 الدائرة المرسومة على أرض قاعدة الهرم التي نصف قطرها ارتفاع الهرم تقطع اضلاع المربع وتدخل عن زواياه وتمر
 في نقطة تقابل الخطوط المذكورة سابقاً نسبة ارتفاع الهرم الى البعد المتوسط للشمس عن الارض كنسبة واحد الى
 عشرة مرفوعة الى الدرجة التاسعة يعني ان البعد المتوسط بين الشمس والارض مقدار ارتفاع الهرم ألف مليون
 مرة وهذه النسبة بعينها واقعة بين الدائرة المكافئة لقاعدة الهرم المربعة وبين المدار السنوي للارض حول الشمس
 واحتضان هذه القاعدة نك لو ضربت ارتفاع الهرم وهو خمسة آلاف وثمانمائة وتسعة عشر اصبغاً في عشرة
 مرفوعة الى الدرجة التاسعة وقسمت الحاصل على عدد أصابع الميل الانكليزي وهو ثلاثة وستون ألفاً وثمانمائة
 وستون اصبغاً لكان الناتج احدى وتسعين مليوناً وثمانمائة وأربعين ميلاً انكليزيا والبعد الذي كان معتبراً بين
 الشمس والارض الى غاية سنة ألف وثمانمائة وسبعة وستين ميلادية خمسة وتسعون مليوناً انكليزيا وباجراء
 الحسابات الدقيقة من علماء الفلك بفرانسوا المانياوا الانكليزي وأمر بقا تضح اهم زيادة هذا القدر عن الحقيقة وان
 الحق الذي يجب أن يعتبر في هذا البعد اربعين و احد وتسعين واثنين وتسعين وثلاثة وتسعين مليون ميل انكليزي
 وقد كان للاقدمين غفلة عن هذا التحقيق حتى انه كان في آخر الالف الثانية من عمر الدنيا يظن ان البعد بينهما خمسة
 ملايين ميلاً انكليزيا فقط وكان ذلك في زمن كليل العالم المشهور ثم في سلطنة تولى الرابع عشر من ملوك فرانسوا جعل
 سبعين مليوناً بناء على تحقيق التيسيس الفيلسفي كاي الذي أرسله هذا الملك الى رأس العشم ثم تغير ذلك آخر القرن
 الثامن عشر من الميلاد الى خمسة والتسعين السابقة التي استنتجوها من مرور الزهرة على قرص الشمس فانظر كيف
 كان علم باني الهرم وما استودعه فيه من الاسرار التي خفيت على أهل تلك الاحقاب حتى اضطر بواني حساب
 ما بين الشمس والارض مع ان في الهرم اشارة اليه بعرفها الخذاق ثمانية اضعاف ارتفاع الهرم الى محيط كرة الارض
 كنسبة واحد الى مائتين وسبعين مليوناً يعني ان محيط كرة الارض اضعاف محيط الهرم بهذا العدد تساعداً اقسام
 ضلع القاعدة وهو تسعة آلاف ومائة وأربعون اصبغاً على عدد أيام السنة الشمسية وهو ثمانية وستون يوماً
 وأربعة وعشرون من مائة جزءاً من اليوم يكون خارج القسمة خمسة وعشرين اصبغاً وخمسة وعشرين جزءاً من ألف
 من الاصبغ ولونسبت هذا الناتج الى نصف محور دوران الارض لوجدت نسبته كنسبة واحد الى عشرة ملايين

او واحد الى عشرة ثم فواعة الى الدرجة السابعة قال وهذا الناتج هو الذي نسميه بالذراع الهرمي الموجود في الحائط
 الشه في من أودة الملكة في القبلة التي هي البارزة عن سطحها أي أن باني الهرم وضع في هذه القبلة إشارة الى هذا الذراع
 فانه لم يجعل محور هانط بقا على محور الحائط بل بينهما هذا القدر وهو خمسة وعشرون اصبعاً وخمسة وعشرون من
 ألف من الاصبع الانكليزي وبهذه الوحدة يتعين مقدار أيام السنة الشمسية بان تقسم طول الضلع على هذه الوحدة
 وقال العالم كليت ان هذه الوحدة الناتجة من نصف محور دوران الارض لواعتبرت عند جميع الملل لسكانت أوفق من
 المتر المنسوب الى خط وهمي مرسوم على سطح كرة الارض أي لان المتر جزء من عشرة قلايين جزء من ربع خط نصف
 النهار وقال العالم جون هرشيل انه اذا لزم أن تكون وحدة القياس جزءاً من عشرة قلايين جزء من خط من خطوط
 الكرة الارضية فالاحسن أن يختار لذلك القطر المحيط عاشر انك الوحدة توجد أيضاً في الساحة الصغيرة التي امام
 أودة الملك يدخل اليها منها فان في تلك الساحة ريشة صوانية رأسية ممتدة ثمرقا وغير بالاتصال بالارض ولا بالسقف
 مثبتة في الوسط بعيدة عن النهاية القبلية قريبة من النهاية البحرية بحيث ان قربها من الحائط البحري بقدر ما يكفي
 اعتماد الداخل بعد التظاؤل الذي اضطر اليه في حال الدخول من الدهليز المنخفض والساكنون هم الذين سموها
 الريشة الصوانية وهي عبارة عن طبقتين من الحجر احداهما فوق الاخرى وفوقهما جزء منفتح مذكور الشكل مع تبسيط
 واذا قيس من مركزه مشرقالى آخر الريشة الداخل في الحائط بقدر ثلاث اصابع وخمسة وخمسين جزءاً من مائة من
 الاصبع كان ذلك خمسا وعشرين اصبعاً وخمسة أجزاء من مائة وفي الحائط الجنوبي للساحة أربعة خطوط رأسية
 مستقيمة ممتدة من سقف دهليز الساحة الى سقوفها ويستنبط من هذه الخطوط ان الوحدة المذكورة منقسمة خمسة
 أقسام وان خمسة احوالها المكونة المنقسم في عرضها أيضا الى خمسة أقسام بمعنى ان الوحدة أو الذراع الهرمي منقسمة
 على خمسة وعشرين جزءاً أو قيراطا كل جزء منها يساوي اصبعاً انكليزي وجزءاً من مائة من الاصبع وحيث ان الحسابات
 قد دلت على ان طول محور دوران الارض خمسمائة مليون وخمسمائة ألف اصبع فبحسب بلهالي قرار يربط أو اصابع
 هرمية يتحصل على خمسمائة مليون اصبع فقط ومن كل هذا يظهر ويتحقق ان الارقام المستعملة في الهرم هي خمسة
 وعشرون ومضاريمها واحد عشر بلاط الدهليز الموصل الى الساحة جنسان أحدهما من صوان والآخر من حجر جيري
 والطول الكلي للدهليز مائة وست عشرة اصبعاً هرمية وستة وعشرون جزءاً من مائة من الاصبع وطول الجزء الصواني
 منها مائة اصبع وثلاث اصابع وثلاثة أجزاء من مائة والعدد الاول أعني مائة وستة عشر وستة وعشرون هو
 قطر الدائرة التي مساحتها عشرة آلاف اصبع وستة وستة وستة عشر اصبع والعدد الثاني أعني مائة وثلاثة وثلاثة
 أجزاء من مائة هو ضلع المربع الذي مساحته عشرة آلاف وستة وستة عشر وعلى ذلك فالدائرة المرسومة على
 طول الساحة تساوي في المساحة للمربع المرسوم على طول الجزء الصواني والنسبة بين الطولين المذكورين
 هي النسبة بين المحيط وقطره التي ذكرنا انها حاصله بين محيط الهرم وارتفاعه واذا ضرب الطول الكلي للدهليز في
 (ط) يعنى النسبة بين المحيط وقطره حصل عدد أيام السنة الشمسية وهو عدد الأذرع المقدسة المشتمل عليها ضلع
 قاعدة الهرم واذا ضرب الطول المذكور في (ط) وفي عدد خمسة مرفوع الى الدرجة الثالثة كان الحاصل تسعة آلاف
 ومائة واحد وثلاثين اصبعاً هرمية وهو طول ضلع القاعدة واذا ضرب ذلك الطول في خمسين عدداً المدايمك التي بين
 مستوى القاعدة ومستوى الدهليز كان الحاصل خمسة آلاف وثمانمائة وثلاث عشرة اصبعاً هرمية وهو ارتفاع
 الهرم بحسب الاصل واذا قسمته على اثنين كان الحاصل ثمانية وخمسين اصبعاً وثلاثة عشر جزءاً من مائة جزء من
 الاصبع وهو جزء من مائة من ارتفاع الهرم واذا ضربت طول الجزء الصواني المذكور في خمسين حصل خمسة
 آلاف ومائة واحد وخمسون اصبعاً وثلاثة وستون جزءاً من مائة من الاصبع وهو ضلع المربع المساوي
 في المساحة لقطاع الهرم واذا ضربته في خمسة كان الحاصل خمسمائة وخمس عشرة اصبعاً ومائة وثلاثة وستين
 جزءاً من ألف جزء من الاصبع وهو طول قطر أودة الملك التي جميع ابعادها ماضارب خمسة أو عشرة أو خمسين
 ومركز الحجر الاسفل للريشة الصوانية يقسم ارتفاعها المساوي لمائة وتسعة وأربعين خطاً وتسعة وخمسين من مائة

من الخط الى قسمين نسبة أحدهما الى الآخر في المقياس المثبني كالنسبة بين ضلع قاعدة الهرم وارتفاعه الرأسي
بمعنى انك اذا جمعت قاعدة الهرم مع ارتفاعه وقسمت الحاصل على مائة كان الناتج هو ارتفاع حائط الدهليز وهو مائة
وتسعة وأربعون اصبعاً انكليزية وتسعة وخمسون جزاً من مائة ثمان القسم الأكبر من القسمين المذكورين وجد
بتحري الضبط احدى وتسعين اصبعاً وواحد أو ثلاثين جزاً من مائة من الاصبع اذا ضرب في مائة يتحصل على
طول ضلع القاعدة وهو تسعة آلاف ومائة واحد وثلاثون اصبعاً هرمية والقسم الأصغر وجد أنه ثمانية وخمسون
اصبعاً وثلاثة عشر جزاً من مائة من الاصبع اذا ضرب في مائة يتحصل على الارتفاع الرأسي للهرم وارتفاع الحائط
الغربي لهذا الدهليز مائة واحد وعشرون اصبعاً وثمانمائة وثلاثة أجزاء من ألف من الاصبع اذا ضربت جزاً المثبني
في عرض أودة الملك وهو مائة وست أصابع وستة وستون جزاً من ألف من الاصبع كان الناتج هو ارتفاع أودة
الملك وهو مائة وستون اصبعاً وثمانمائة وثمانون جزاً من ألف وهذا المقدار يساوي نصف قطر أرضية أودة
الملك وهو أربع مائة وستون اصبعاً هرمية وسبعمائة وسبعة وسبعون جزاً من ألف من الاصبع واذا ضربت قطر تلك
الأودة في عشرة وقسمت الحاصل على عرضها كان المتحصل خمسة وعشرون اصبعاً هرمية وهو الذراع المقدس
الهرمي الذي هو ذراع موسى عليه السلام وذراع سليمان بن داود عليهم الصلاة والسلام وكل منهما جزاً من عشرة
ملايين جزاً من نصف محور دوران الأرض ثلثي عشر قد سبق ان طول ضلع القاعدة تسعة آلاف ومائة وأربعون
اصبعاً انكليزية عبارة عن تسعة آلاف ومائة واحد وثلاثين اصبعاً هرمية فاذا ضربت هذا الأخير في أربعة عدد
اضلاع القاعدة وقسمت الحاصل على مائة كان الناتج عدداً أيام السنة الشمسية وعدد مائة هنا هو ضعف
الارتفاع الرأسي لارتفاعات الهرم الهابطة والصاعدة ثلاث عشر مجموع قطري القاعدة فوق الصخر خمسة وعشرون
ألف اصبع وثمانمائة وسبعة وعشرون اصبعاً هرمية وهو مقدار دورة تقهقر الاعتدالين باعتبار ان التقهقر اصبع
واحد في كل سنة رابع عشر ارتفاع أودة الملك فوق أرض قاعدة الهرم اثنان وسبعون قدماً انكليزية وبين أرضها
وأرض الهرم خمسة وعشرون قدماً كما من مداميك الهرم واودة الملك فوق الأرض المذكورة بمائة وثلاثة
وأربعين قدماً وتحت نقطة الهرم بثمناثة واثنتين وأربعين قدماً والمداميك من أرضها الى أرض الهرم خمسة
قدماً كما خامس عشر طول أودة الملك أربعة وثلاثون قدماً انكليزية وارتفاعها مائة وستة عشر وارتفاعها تسعة عشر
وحيطانها وسقفها وأرضها من الصوان الصلب ولم يكن بها الا الحجر وسيأتي الكلام عليه ولشدة التحام أحجارها
حصل اختلاف كثير في عدد مداميكها قال وقد بدلنا الهمة في اظهارها وكشف الغطاء عنها حتى غسلناها بالصابون
مراراً وأقنعنا على ذلك مدة فحققنا ان مداميكها خمسة فقط ارتفاع المدامك الاسفل منها اثنان وأربعون اصبعاً
وارتفاع كل من الأربعة الأخرى سبعة وأربعون ومائة تقصه المدامك الاسفل عن غير مغطى بتبليط الأرضية وعدد
خمس عدد هرمي يدخل في محور دوران الأرض باعداد صحيحة مقدار عشرة مرفوعة الى الدرجة الثامنة واذا ضعف
ارتفاع الأودة وضرب ذلك التضعيف في خمسة وأضيف الى الحاصل أو الى أنقص منه بمجسمة كان الحاصل هو
الارتفاع الكلي للهرم سادس عشر عدداً حجار أرضية الأودة مائة حجر وطول الأودة أربع مائة واثنا عشر اصبعاً
هرمية وجزان من عشرة أجزاء من الاصبع والعرض نصف ذلك والارتفاع مائة وستون وثلاثون اصبعاً واثنان
وأربعون جزاً من مائة من الاصبع واذا قسم كل من طولها وارتفاعها وعرضها على نصف العرض كان الناتج للطول
سنة عشر وللعرض أربعة والارتفاع خمسة والمجموع خمسة وعشرون وهو عدد هرمي وينبغي أن يلاحظ هنا ان
قطر المحيطات الصغيرة ثلثمائة وتسع أصابع وأربعة عشر جزاً من مائة من الاصبع وقطر الأرضية أربع مائة
وستون اصبعاً وأربعة وثمانون جزاً من مائة وقطر المحيطان الكبيرة أربع مائة واثنتان وسبعون اصبعاً واثنان وعشرون
جزاً من مائة واذا قسم كل من أقطار محيطان الأودة والأرضية على نصف العرض كان خارج القسم في المحيطان
الصغيرة تسعة وفي الكبيرة احدى وعشرين وفي الأرضية عشرين والمجموع خمسون وهو عدد هرمي ضعف الاول
واذا قسم قطر مجسم الأودة وهو ثلثمائة وخمس عشرة اصبعاً وأربعة وعشرون جزاً من مائة كان الحاصل خمسة
وعشرون واذا قسم هذا القطر على خمسة كان الناتج هو طول الجزء الصواني للساحة واذا ضربت بذلك القطري

عشرة وربعنا الحاصل وذر بناه في النسبة بين المحيط وقطره واستخرج الجزر التربيعي كان الناتج تسعة آلاف ومائة
واحدى وثلاثين أصبعاً هرمية وكسر اعشارها وهذا المقدار هو طول ضلع قاعدة الهرم وإذا كعبنا هذا القطر
بعينه كان الناتج هو الجزء الثماني لمساحة القطاع الرأسي للهرم ويكون مساوياً لمساحة الدائرة التي قطرها الارتفاع
الرأسي للهرم وإذا ضربت الأبعاد الثلاثة للأودة المملكت بعضها في بعض كان الناتج عشرين مليوناً من الأصابع
الهرمية ويمكن اعتبار الأودة مكمهين متلاصقين كل منهما عشرة ملايين وقد سبق أن عددمد اميك أودة المملك
ضعف مد اميك أودة الملكة أي قدرها مرتين فيكون ذلك مكعب أودة الملكة بهذه النسبة فإنها تقرب من عشرة
ملايين من الأصابع الهرمية ليس فيها الفرق يسير وإذا قسم كل من ارتفاع أودة الملكة وعرضها وطولها على
نصف العرض كان الناتج خمسة عشر وإذا أجزيت هذه العملية في حيطان الأودة وأرضيتها كان الناتج ثلاثين وإذا
أجزيت في أقطار مجسم الأودة كان الناتج خمسة عشر ويظهر أن الطريقة المستعملة في بناء الهرم والأودتين واحدة
وان من الأرض إلى أودة الملكة وحدها هزيمة ومن الأرض إلى أودة المملك وحدتان سابع عشر الجرن الذي بأودة
المملك حجمه الداخلي نصف حجمه الخارجي وذلك أنك إذا ضربت أبعاده الثلاثة بعضها في بعض وجدت أن سبعة
وسبعين أصبعاً هرمية وخمسة وثلاثين جزءاً من مائة من الأصابع مضروباً في ستة وعشرين أصبعاً وسبعين جزءاً من
مائة مضروباً في أربع وثلاثين أصبعاً وواحد وثلاثين جزءاً من مائة يساوي إحدى وسبعين أصبعاً مكعبة وثلاثمائة
وسبعة عشر جزءاً من ألف وهو الحجم الداخلي وإذا ضربت أبعاده الخارجة وهي تسعة وثلاثون أصبعاً واثنان وستون
جزءاً من مائة في ثمانية وثلاثين أصبعاً وواحد وستين جزءاً من مائة مضروباً في إحدى وأربعين أصبعاً وثلاثة عشر
جزءاً من مائة فإنها تساوي مائة واثنين وأربعين أصبعاً مكعبة وثلاثمائة وتسعة عشر جزءاً من ألف هي حجم الجرن من
الخارج وهو ضعف الداخل وسلك جوانب الجرن خمس أصابع هرمية وتسعة مائة واثنان وستون جزءاً من ألف
وسلك أرضيته ست أصابع وثمانمائة وستة وستون جزءاً من ألف حجم الأرضية تسعة وثمانون أصبعاً واثنان وستون
جزءاً من مائة مضروباً في ثمانية وثلاثين أصبعاً وواحد وستين جزءاً من مائة مضروباً في ستة أصابع وثمانمائة
وسبعة وستين جزءاً من ألف يساوي ثلاثة وعشرين ألفاً وسبع مائة وثمانية وخمسين أصبعاً هرمية مكعبة وهي حجم
الأرضية وإذا نسبتها إلى حجم الجوانب تجده النصف وذلك أن تضرب ستة وعشرين أصبعاً وسبعين جزءاً من مائة في
تسعة وثمانين أصبعاً واثنين وستين جزءاً من مائة مضروباً في أربعة وثلاثين أصبعاً وواحد وثلاثين جزءاً من مائة
مضروباً في خمس أصابع وتسعة مائة واثنين وخمسين جزءاً من ألف ثم تضرب الحاصل في اثنين يساوي سبعة
واربعين ألفاً وخمسة مائة أصبع وثمان أصابع مكعبة وهي حجم الجوانب جميعها وإذا قسم عرض أودة المملك على
خمس كان الناتج إحدى وأربعين أصبعاً واثنين وعشرين جزءاً من مائة وهو ارتفاع الجرن ومربع هذا الارتفاع
يساوي واحداً على خمسين من سطح أرضية الأودة والمكعب الداخل للجرن وهو واحد وستون أصبعاً مكعبة
ومائتان وخمسون جزءاً من ألف يساوي جزءاً من خمسين جزءاً من مكعب المملك الأول من أودة المملك بعد استقاط
الخمس أصابع ويبان ذلك أن تضرب أربع مائة واثنى عشرة أصبعاً وواحد وستين جزءاً من مائة أجزاء في مائة أصبع وست
أصابع وجزءاً من عشرة في واحد واربعين وتسعة عشر وتسعة مائة وتسعة عشر جزءاً من مائة وهو المقدار هو قطر الكرة المساوي
حجمها الجرن وقطر الدائرة التي مساحتها تساوي مساحة الصندوق الداخلي بفرض تحويله إلى مستواً في وهو
أيضاً ضلع المربع المساوي في المساحة الأربعة الأسطحة ومساحة المكعب المنشأ على أرضية الأودة ثلاثة ملايين
وخمسمائة واثنان وستون ألف أصبع وخمسمائة أصبع هرمي وحاصل قسمة هذا العدد على خمسة هو سبعة مائة واثنان
عشر الفا وخمسمائة أصبع هرمي وذلك مقدار حجم الجرن خمسين مرة وحيث تقدم أن للذراع الهرمي نسبة صحيحة
مع نصف محور دوران الأرض فينبغي أن يكون لو حدة الأجم نسبة صحيحة مع مكعب هذه الوحدة وهي خمسة
وعشرون أصبعاً ومع مكعب ضعفها وهو خمسون أصبعاً وهذا هو الواقع لأننا لو كعبنا عدد خمسين لكان الناتج مائة
وخمسة وعشرين ألف أصبع مكعبة فلا يضر بناه في الثقل النوعي المتوسط لكرة الأرض وهو خمسة عدد صحيح وسبعة

اعشار اركان الناتج سبعة ما يتوائف عشر الفا وخمسة وعشرون الناقح هو بعينه خمس مكعب المدمالك الاسفل لاودة الملك اوانه قد رجحم الجرن عشر مرات وقد بان من ذلك ان الهرم يشتمل على الثقل النوعي لمادة الكرة الارضية كما انه يشتمل على البعدين الشمس ومركز الارض وكلاهما بدرجة تقريبا تتفوق درجة التقريب المعتبر الان لان المعتبر الان هو مقداران للثقل النوعي للارض احدى هاستة عدد صحيح وخمسة ما يتوخسه وستون جزأ من الف وهذا ناتج من ملحوظات الشهير ايرى والمقدار الآخر خمسة وستة عشر جزأ من مائة وهذا ناتج من حساب ضباط اركان حرب الانكليز بين ومتوسط ذلك هو خمسة وسبعة اعشار ولوفرش ان الجرن مملوما الكان مكعب ذلك احدى وسبعين اصبعاً مكعبة ومائتي جزء وخمسين جزأ من الف فلما اطلق على هذا الوزن اسم طن بلاطة وفرض ان ذلك هو وحدة الاوزان وقسمناها الى ألفين وخمسة ما يتجزء وأطلق على حجم الجزء من هذه الاجزاء اسم بنت وعلى وزن اسم رطل لحصل ان البنت يساوي ثمانية وعشرين اصبعاً مكعبة وخمسة اعشار ارضها كانت الخمسة والعشرون وخمسة اعشار المذ كورة من مادة غير الماء ثقلها النوعي هو عين الثقل النوعي للارض لكان وزنها خمسة وسبعة اعشار وهذا العدد هو خمس الثمانية والعشرين وخمسة اعشار ومن ذلك ينتج قاعدة بسيطة لحساب وزن الاجسام بأن يحسب الاصابع المكعبة التي يشتمل عليها الجسم الذي يراد وزنه ويؤخذ خمس الناتج فالحاصل هو وزن الجسم وهذا في حال كون ثقله النوعي مثل الثقل النوعي للارض فان اختلف ثقلها النوعي فانه يستعمل لذلك جداول الاثقال النوعية اه باختصار كثير

(المبحث الثامن في ذكر الصنم الذي بين الهرمين الكبيرين)

هذا الصنم يقال له اليوم أبو الهول وكان اولاً يعرف بياهيبي كما في خطط المقريري وقال أيضاً قال القضاة صنف الهرمين وهو بلهوية صنم كبير من حجارة فيما بين الهرمين لا يظهر منه سوى رأسه فقط تسميه العامة بأبي الهول ويقال بياهيبي ويقال انه طلسم للرمل لثلاثي غلب على ابليل الجزيرة وفي كتاب عجائب البنين وعند الاهرام رأس وعنق بارز من الارض في غاية العظم تسميه الناس أبا الهول ويرعون ان جنته مدفونة تحت الارض ويقعضى المقياس بالنسبة الى رأسه ان يكون طوله سبعين ذراعاً فصاعداً وفي وجهه حجرة ودهان يلج عليه روث الطراوة وهو حسن الصورة مقبولها عليه مسحة بها وجمال كأنه يضحك تسمى قال وسئل بعض الفضلاء عن عجيب ما رأى فقال تناسب وجهه أبي الهول فان أعضاء وجهه كالانف والعين والاذن متناسبة كما تصنع الطبيعة الصورة متناسبة فان أنف الطفل مثلاً مناسبة له وهو حسن به حتى لو كان ذلك لانف لرجل كان مشوهاً وكذلك أنف الرجل لو كان لصبي تشوهت صورته وعلى هذا سائر الاعضاء فكل عضو ينبغي أن يكون على مقداره ما هيته بالمقياس الى الصورة وعلى نسبتها والعجيب من مصوره كيف قدر ان يحفظ التناسب للاعضاء مع عظمها وانها ليس في أعمال الطبيعة ما يحاكيه ويقال ان طائفة من أهل مصر أخرجوا التراب بن قبط بن مصر بن بصر بن حام بن نوح عليه السلام من قبره ووضعوه على سرير فتمت لهم الشيطان على لسانه حتى اقتنوا به وسجدوا له وعبدوه وكانوا قد قتلوا أخاه صا ودفنوه في شاطئ النيل فكان اذا زاد لايه لبقبره فافتمت به طائفة وصاروا يسجدون لقبره كما يسجد أولئك لارتب فعمد آخرون الى حجر فتحته وعلى صورة اشهره وكان يقال له أبو الهول ونصبوه بين الهرمين وجعلوا يسجدون له فصار أهل مصر ثلاث فرق ولم تزل الصابئة تعظم أبا الهول وتقرب له بالديكة البيض وتجزء بالصندروس قال ويقال بله في مصر قريبا من دار الملائم عظيم الخلقة والهيئة متناسبة الاعضاء كما وصف وفي حجره مولود وعلى رأسه ما حور الجيع صوان متين يزعم الناس انه امرأة هـ سريته أي الهول وهي تدرب منسوب اليها ويقال لو وضع على رأس ابى الهول خيط ومد الى سريته لكان على رأسه ما ستمائة يقال ان أبا الهول طلسم الرمل يبعثه عن النيل وان السرية طلسم الماء يبعثه عن مصر وقال ابن المتوج زقاق الصنم هو الزقاق الشارع أوله باول السوق الكبير بجوار درب عمار ويعرف الصنم بسرية فرعون وذكر انه طلسم النيل لثلاثي غلب على البلد وقيل ان ظهر بلهيب الذي عند الاهرام يقال له يظهر بلهيب الى الرمل ويظهر هذا الى النيل وكل منهما مستقبل الشرق قال وفي زمننا كان شخص يعرف بالشيخ محمد صائم الدهر من جلد تصوفية الخائفة الصلاحية سعيد السعداء قام في نحو من سنة ثمانين وسبع مائة لتغيير

أشياء من المنكرات وسار الى الاهرام وشوّه وجهه أبي الهول وشعته فهو على ذلك الى اليوم ومن حيلة غلب الرمل على اراض كثيرة من الجيزة وأهل تلك النواحي يرون ان سبب غلبة الرمل على الاراضى فساد وجهه أبي الهول ولله عاقبة الامور وما أحسن قول ظافر الحداد

تأمل هيئة الهرمين واعجب * وبينهما أبو الهول العجيب
كجمال يمتن على رحيل * محبوبين بينهم — ما رقيب
وماء النيل تحتها دموع * وصوت الريح عندهما نجيب
وظاهر من بؤس فمثل صب * تحلف فهو محزون كئيب
انتهى وفي حسن الخاضرة قال صاحبة الشهاب المنصوري

ان حرت بالهرمين قل كم فيهما * من عبرة للعافل المتأمل
شبهت كلامهما بما يسافر * عرف المحل فبات دون المنزل
أوعاشقين وشى بوصلهما أبو الهول * هول الرقيب فخلناه بعزل
أوحا تزين استمد يا نجم السما * فهذاهما بضيا به المتهلل
أوظا مئين استستما صوب الحيا * فسقاهما عنداروى المنهل
يفنى الزمان وفي حشا منهما * غيظ الحسود ونجيرة المتثقل

وفي بعض كتب الإفريج ما معناه قال بعضهم ان أبو الهول حدث بعد الاهرام بتسعة وعشرين قرنا وما فيه من دقة الصنعة وضبط نسب الاعضاء والتقاطيع بعضها البعض يوجب الجزم بأن المصر بين ككانوا في تلك المدة وفي زمن العائلة الثامنة عشرة على غاية من التقدم ثم وصفه فقال ان ارتفاع رأسه من طرف الذقن الى آخر اتاج الموضوع فوق جسمه تسعة وثلاثون مترا وارتفاعه من السطح الممتدة عليه الارجل الى آخر الرأس سبعة عشر مترا وذقنه الآن مرتفعة عن الرمل بمقدار أربعة أمتار وعن بيلين أيضا ان ارتفاع أبي الهول من بطنه الى نهاية الرأس اثنتان وستون قدما وما نية عبارة عن سبعة عشر مترا ونصف وامتد بطن بعضهم من تقاطيع وجهه ان صورته صورة حبشي أو صورة نجي وليس الامر كذلك فقد حقق العارفون باللغة القديمة انها صورة مصرية ويدل على ذلك أثر البوبية الحمراء التي كان يصنعونها الموجدة الى الآن على أعضائه فان هذا اللون هو الذي كان مستعملا في النقوش للدلالة على المصريين ومن ذلك أنبتوا التمثال لبعض فرعون مصر ويظهر أن هذا التمثال بقية جبل كان في محله بأن تحتوه من جميع جوانبه حتى أبقوه على هذه الصورة في مكانه الاصلي كما يدل لذلك الآثار الباقية آثارها في الرأس الى الآن ولما قطعوا ما حوله من الجبل أبتوا له بسطة واسعة من كل جهة قال ومن يتأمل في هذه الصورة وما هي عليه من العظم لا يرى انها أقل من الهرم نفسه في الخامة وصعوبة التصوير وفي قمة رأس أبي الهول حفرة لم يستكشف فيها ولم تعلم حقيقة او يقال انها فوهة يدخل منها البطن التمثال وقال بعضهم ان هذه الفوهة توصل الى داخل الهرم وأنكر ذلك كثيرون ولعدم البحث عن حقيقة ما بقي الامر فيها ما هم الى الآن وقد أزال كويجدا الرمال عن هذا التمثال الى آخر اصابه فوجد أمام صدره وبين رجليه الممتدتين نحو ستة عشر مترا معبد اصغرا بلا سقف وعلى ثلاثه من جدرانه كتابة هيروغليفية من زمن تظموزيس الرابع ورمسيس الاكبر وصورة سبع بارك ينظر الى أبي الهول وبين رجليه أيضا مذبح لذبح القرابين ويظهر انها تقرب لابي الهول لانه يستفاد من كتابة تظموزيس انه كان يقدر باسم رى أى الشمس أو باسم رماشوا على قول والقانسون وهواسم الشمس أيضا كما في الكتابة الرومية وقال بطرون انه يظهر أن الاروام في زمن حكمهم بنوا هذا المبنى ثم قال ولم تكن أرجل أبي الهول من أصل الجبل المنحوت منه الجسم بل هما من الحجر الالته غير متكتكة على جلسة كما يظن وامام الرجلين فرجة مبلطة وسلم على اثنتين وثلاثين درجة بين حائطين وبعد السلام فرجة أخرى يظهر انها من زمن الرومانيين موضوعة في محور السلام وفي نهاية هذا الميدان سلم آخر من اثنتي عشرة درجة في وسطه ميدان كالاول ونقل عن بعضهم أيضا ان هذه المبنى كانت متخذة لاقامة القياسرة والامر أيام المواسم التي كانت تعمل هناك ثم أنكر بطرون ذلك لصيق

هذه الفرع عن جلوس الملوك وقال بل الغالب انها كانت مستعملة للاعلان بعشق العبيد فكان الانسان اذا اراد
 عشق عبد حضر في الاماكن المقدسة فيصعد على مرتفع ويقول بحضور الكهنة انا فلان بن فلان قد اعطت عبدى
 فلانا قال وتطووزيس الرابع هو من العائلة الثامنة ويقال ان المعبد المذكور هو قبره ويستأنس لذلك بعدم العثور
 على قبره في بيضان الملوك انتهى ويطهر ان الرمل في زمن الفرس كان قد غطي ما حول هذا التمثال من المباني وغطى
 جراً عظيماً به بدليل سكوت هيرودوط وديودور الصقلي واسترابون عن التكلم فيه وقال بلين ان الالهة (يعنى في
 وقت سياحته) يقولون ان هذه الصورة هي قبر الفرعون امريس وقال بعضهم ان هذا التمثال في شرق الهرم الثاني
 على مسافة ستائة متر في وسط متسع من الرمل وهو على صورة سبع راقد رؤسها رأس آدمى وفي قمته فتحة يتوصل
 اليها بسلم من خشب يقال انها فم دهليز يوصل الى بئر والسياحون ينزلون في هذه الفتحة وبسبب امتلائها بالرمل
 لا يصلح منها الا الى مسافة قليلة ووجه هذا التمثال متجه الى الشرق ويتكون من محور الجسم مع خط الشرق زاوية
 قدرها ثمانى عشرة درجة ونصف ويظن ان المصريي اختاروا هذه الجهة ليكون مطلع الشمس انتهى وذكر العالم
 كويجليا الذى سافر في بلاد مصر سنة ألف وثمانمائة وست عشرة ميلادية ان استدل على ان اسرور كان يحيط بهذا
 التمثال من كل جهة ووجد على تلك الآثار كتابة رومية فهم من معناها ان عامل مصر فلاويوس تيناوس أجرى
 في هذا الخجل مرمة في السنة السادسة من سلطنة القيصر مر قوريل في الخامس عشر من شهر يونيو وذلك بعد الميلاد
 بمائة وست وستين سنة ووجد كتابة أخرى على حائط النرجة الثانية من زمن القيصر سبتيم سورمورخة بسنة مائة
 وخمس وسبعين ميلادية والعامل على مصر يومئذ اليوس بريمانوس تدل على عمارة أجريت في المعبد وكتابة أخرى
 على علم من حجر نصب في زمن القيصر نيرون بأمر عامل مصر كلوث باليليوس من مضمون ترجمتها كفى كتاب لظرون
 ان أهالى بوسير من خط ليتوبوليت القاطنين بقرب الاهرام وولادة الامر بهذا الخط بسبب ما فاض عليهم من خيرات
 هذا العامل وما معهم من فيوضات النيل المقدس رأوا من الواجب عليهم ان يقيموا عمالاً من الحجر بقرب المقدس الاكبر
 الشمس هرمشيس الذى عتمتم فيوضاته التى منها انقيض لهم هذا العامل الذى جرى على يديه هذا الخير الكثير وان
 يكتبوا عليه ما يخلد ذكره الى الابد لانهما ذوا الناصر في ذلك فاذن لهم فنصبوا هذا العلم وكتبوا عليه ما ارادوا
 ومن ضمن ما كتبوا انه (أى هذا العامل) حضر بجنطنا وعبد الشمس هرمشيس حارسنا وصنحينا فانشرح صدره
 وازدادت عظمة الاهرام فى قلبه فكان هو أول من كتب الى القيصر يطلب صدور الامر بالتمتار كما حول الاهرام
 من الرمال ويستفاده من ذلك ان الرومانيين لم يملأوا من الترع والجسور ولا أمر المعابد وزعم لظرون ان الشطر الاول
 من كلمة هرمشيس وهو هورمختصر من هوريس وقد وجد فيما على أبي الهول من النقوش كلمة هور ماشا وهو أيضاً
 من أسماء الشمس وبين الكلمتين تقارب وحينئذ فكان أبو الهول مقدساً معبوداً للمصريين وكان تمثالاً للشمس
 ووجد كتابة على الاصبع المنقول من تمثال أبي الهول الى بلاد فرانس وهو اليوم في باريس من مضمونها ان المقدسين
 لحبهم في مصر التى يتحصل منها القمح صوروا جسدك الفخيم العظيم وجه الملوك فى هذا المتسع الواسع وطردهوا الرمال
 عن جزيرتك الصخرية وان هذا الجرار الذى أعطته الالهة للاهرام هو التابع المقدس للمقدسة لاطون وهو الحارس
 للمعجوب المطوب صاحب الخيرات ازريس المالك المعظم لارض مصر ملك سكان السماء شبيه الشمس وشبيهه
 ولقان (وقان من أسماء الشمس) قال لظرون وعماسيق يعلم ان أهل خط بوسير كانوا يقدسون المقدسة لاطون فلذا
 كان هذا الخط يسمى خط لاطونوليت وان لاطون هي المعبر عنها عند المصريين قديماً ببساط أو بياشت وكانت
 هي أكبر المقدسين فى هذا الخط وكان لها معبد فى رأس الخط كما قال اتيين البيزانتى ثم قال وانظر ما المقصود من
 قواهم ان أبأ الهول يحرس اوزريس ويلاحظه واطن ان اوزريس كان يقدر فى المعبد الكبير الباقي أثره الى
 الآن بقرب قاعدة الهرم الثاني بين أبي الهول والهرم وان أبأ الهول كان شبيهاً بالمحضر الذى يجعله الملوك والامراء
 لادخال من يراد دخاله امامهم لمظلمة ونحوها وفى زمن البطالسة استبدل لفظ اوزريس بسيرايس وفى زمن الرومانيين
 كان كل من الامميين علماء على الشمس انتهى وقال انيسيرى في سياحته بمصر ان صورة أبأ الهول تمثال للملوك وكان
 يجعل عوضاً عن كتابة ملك أو أمير وحقوق بعضهم ان هذا التمثال هو صورة تطووزيس الرابع وبين رجليه لوح

من حجر عليه كتابة هيروغليفية وفي السطر الاعلى الظاهر من الرمل صورة تذكير كثير في المباني المصرية وهي صورة
ملك يعبد نفسه فيرى في صورته البشرية أنه يقدر نفسه في صورته الازليمة وذلك من الخرافات العجيبة وصورة
نظمو زيس من سومة خلف الصورة المقدسة الواقعة بعد صورة أبي الهول ووجد أيضا على اللوح اسم الملك شغرين
باني الهرم الثاني وهو يصح قول هيروودوط ودودورا تقدم ووجد لوح آخر عليه اسم الملك سترستريس وتقديسه
وخضوعه لابي الهول المسمى هوروس بعنى الشمس وهى المقدس الاكبر عندهم وظلها على الارض الملك انتهى
(منوف) بفتح الميم وضم النون وسكون الواو وآخره فاء كذا يؤخذ من القاموس بلدة قديمة تنسب اليها مديرية
المنوفية التى مر كرها الآن بلدة شيبين الكوم ومنوف الآن رأس مر كز من تلك المديرية الواقعة فى شرقها بقليلى
ترعة البطيحية ويكتنفها من جهة الغرب والجنوب بجزر النرعونية وأكثر أبنيتها من الأجر وفيها ما هو على طبقتين
وما هو على ثلاث وفيها ثلاث قيساريات بدكا كين توجد فيها أنواع الملبوسات وغيرها ودكا كين حرف وأربعة نباتات
للأروباو بين والهم بها ثلاث خبازات وبها جلة قهاو وأربعة معامل لاستخراج الكناكيت وسبع معامل للزيت
ومصانع ندية كثيرة وفيها ديوان المركز ومحكمة شرعية مأذونة بنصل القضايا التى من شؤونها تحرير الوثائق كما فى سائر
محاكم المديرية وهى محكمة مر كز المشهور جريس التى محلها ناحية ممنود ومحكمة مر كز سبك ومحلها قرية العسالية
ومحكمة مر كز مليج ومحلها بركة السبع ومحكمة مر كز تلاب ناحية تلاب وأجلها وأعمالها محكمة مر كز المديرية
بمدينة شيبين الكوم فانها كما مر كز المديرية مأذونة حتى بعد بيع الاطيان لكن بحضرة المدير أو وكيله
بحسب الأوامر الصادرة فى عهد الخديوى اسميل وقد أذن بعد ذلك لجميع المحاكم من غير هذا الشرط وكان عندها
قشلة للميرى فوق الترة النرعونية صار يبيعها للمرحوم حسن افندى الشقنة قيرى وهى الآن مهدمة العنابر قائمة
الاسوار وبني ورثتها دخلها منازل وجعلوا فيها حديقة ذات فواكه ورياحين وزرع فيها أنواع من الخضر
وبالبلد جلة مساجد لبعضها منار خطبة الجمعة والعيد والبعض بلا منابر منها مسجد زين الدين وهو مسجد
جامع عتيق بمنارة وقدر من ربيع أوقفه سنة ١٢٣٠ مسجد الملاح عتيق بمنارة أيضا ورم من ربيع ووقفه سنة
١٢٧٠ مسجد عبدالله الاسرايلى مسجد اود بن الرداد مسجد حسن المنسوب رم سنة ١٢٥٠ من طرف
الاهالى مسجد الشيخ خليف مسجد سيدى محمد الجيوشى مسجد سيدى محمد الضرفاى بمنارة مسجد السيدة
عائشة الخالصة وكل هذه المساجد جامعة وفيها أضرحة من نسبت اليهم وهم من أهل الصلاح معتقدون ويزارون
مسجد عبد القادر أبى عقدة بجواره من الجانب الشرقى ضريح الشيخ أبى عقدة وفى شرقه ضريح معتقد يقال له
الجارحى مسجد سيدى مسعود الجميى مسجد سيدى على الرفاق مسجد الشيخ رفاعة حنون فى جهتها
الشرقية مسجد المتولى المسجد الجديد فى درب المعلم له منارة بسدده على افندى البرقى سنة ١٢٧٥
مسجد الملك بجهتها البحرية بسدده على افندى البرقى أيضا سنة ١٢٧٠ مسجد السيدة عائشة الاسبكية بمنارة
بسدده بجويك سنة ١٢٣٠ مسجد سيدى موسى بن عمران له منارة مسجد سيدى محمد الجيار بجارة الأمير
يوسف له منارة مسجد الخضرى بسوق القهاوى له منارة مسجد البياضى بجارة الحلة الكبرى مسجد سيدى
سعيد مسجد المتيم بدرب الأمير يوسف مسجد القراوى مسجد السبكي بدرب الجزاوى مسجد الكردى بدرب
الرحبة مسجد الفخرية بدرب المعلم مسجد الاربعين وهو الآن مهجور وبها أضرحة كثيرة بقباب لبعض
الصالحين مثل الشيخ رمضان الأشعنى بالجبانة الغربية وسيدى حسن المقرى وأبى النفعات والشيخ النعمان وأبى
الغارات والسادات أولاد نمرغام وسيدى سليمان المغربى وسيدى محمد الانجى والشيخ العشمواوى والسادات
الاربعين وسيدى عبد السلام بالجبانة الشرقية والشيخ أبى علم وسيدى قائد والشيخ البغدادى وأبى النور عنى
والمسكخ وأبى النور حسن وحسن البرادعى وغيرهم وفيها من جهة الجنوب الغربى تل كبير تحته حمام قديم
مستعمل الى الآن وفيها أرباب حرف كثيرة فينجح بها شدود الحير والصوف وخرق القطن الاقربجى والعباآت
الحسينية والمناخل والغرايل والخمر السمار الجيدة المتخذة من السمار المغراوى الجنوب من الغارة وهى جهة
على خمسة أيام بلياها ومن السمار الشرقاوى الجنوب من جهة الزقازيق ببلاد الشرقية وكذا من بلاد الدقهلية

مطلب سان مساجد منوف وأضرحتها

والسمار الواحى والسمار الرشيدى والسمار الدماطى وسمار الوادى بمديرية البحيرة وفيها الشيخ حسن النحرارى
 وأولاده يصنعون مقعات الورق الجيدة ويعمل أيضا فيها الجبن أنواعا فيوضع الخيض أو اللبن الحليب في أوعية حتى
 يجهد ثم يوضع في حصر حتى يخلص من مائه المسمى بالشرش ويسمى في بعض بلاد الصعيد بالمص ثم يقطع بسكينه
 قطعاً ويوضع عليه الملح وبها الخليل الجياد والبغال والحمير والاعمام وأصناف من الطير ولها سوق دائمة يباع فيه
 العنقاير والشياب واللحم والخضر وتحوذ ذلك وسوق حافل كل يوم أحد يباع فيه غالب سلع القطر حتى حول العرب
 المنقوشة المتخذة من الصوف والوبر ومخالى الخيل والحقائب والقرب التي يمتخض فيها اللبن والتي يستقى بها الماء وفيها
 حلقة لسبع السمك ووابور خلع القطن وطحن الغلال لموسى افندى الهندى وفيها حدائق ذات بهجة بها كثير من
 الرياحين والخضر وشجر النافعا كهذه كالبزقان والخوخ والهنب والرمان والتين والليمون بنوعيه والنارنج وبها اثنتا
 عشر ساقية لسقى القطن والخضر ونحوهما ويرى في هذا الصنف كثيرا وأطيبها نحو أربعة آلاف فدان مأمونة
 الرى جيدة الزرع ويزرع فيها القمح والشعير والذرة وغير ذلك من الزرع المعتادوا كثيرا لها مسلمون يتقون عشرة
 آلاف نفس وترقى منها جماعة في المناصب الميرية منهم موسى افندى الجندى تربى في المدارس في ظل ساحة العائلة
 الخمدية وحصل طرفا من المعارف وأحرز رتبة القائم مقام ومحمد افندى فهيم مهندس مدير بى الغربية والمنوفية برتبة
 بيكباشى ومحمد افندى قطورة برتبة يوزباشى وكذا غيرهم ونشأ منها أفاضل وعلماء يرسل اليهم أجلهم القطب
 الشهير والعلم الكبير صاحب الكرامات الباهرة والأسرار الظاهرة الصالح العابد الزاهد أحد السبعة المتصرفين
 سيدى عبد الله المنوفى المالكي رضى الله عنه وعم بركاته المسلمين مات سابع رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة
 ودفن تجاه قبر السلطان قايتباى بالصعراء الكبرى وكان الناس في ذلك النهار بالصعراء للدعاء برفع الوباء عنهم فحضر
 جنازته نحو من ثلاثين ألف رجل وقد أفرده بالترجمة تلميذه الشيخ خليل رضى الله عنه انتهى من طبقات الشعرا فى
 * والشيخ خليل المذكور من أهل القرن الثامن وفضله وتأليفه أشهر من أن تذكر فنهامتته فى فقه مالك الذى عم
 نفعه الأفاق وهو مجلد نحو من ثلاثين كراسة وشرح نحو مائة شرح لاختصاره وجمعه للمعانى الجمة مع بلاغة
 تراكيبه يقال انه مكث فى تأليفه نحو عشرين سنة ومنها شرحه التوضيح على الحاجمية وذكرا نحى فى خلاصة
 الاثران منها عبد الجواد بن محمد بن أحمد المنوفى المكي الشافعى الاديب اللوذعى كان فاضلا أدبيا حسن المذاكرة
 أخذ بحكمة عن علماء أوولى بها مدرسة ورزق بعض معلوم من الروم فتمصب عليه جماعة ومنعوه من ذلك فرحل الى
 مصر وأقام بها وكان أبوه حيا وكان له فى مبدأ أمره ثروة وغنى فتضايق ولم يقبله بمصر فرار فسافر الى الروم فصحبته
 والده هذا ثم رجع فمات والده بالشام فتمكدر حاله ثم لحق بالحرم المكي فتمتقدم عند الشريف وقد بلغ رتبة عالية وقد
 ذكره السيد على بن معصوم فى السلافة فقال فى وصفه جواد علم لا يكبو وحسام فضل لا ينبو سقى فى ميدان
 الفضل اقارنه واجتلى من سعد جده ومجده قرانه وولى القضاء مرة بعد أخرى فكسب بخصه شرفا ونفرا ثم
 تقدم منصب الفتوى فبرز فيها الى الغاية القصوى مع تجليته بالامامة والخطابة والهمة التى ملا بها من الشناء
 وطابه وكانت له عند شريف مكة المنزلة العليا والمكانة التى لا تنافسه فيها الدنيا الى أن دعاه ربه فقبضت نجبته
 قال وقد وفقت له على رسالة فى شرح البيتين المشهورين وهما

من قصر الليل اذ ارتنى * اشكو وتشكين من الطول باغض عينيك وشانها * أصبح مشغول بشغول
 أبتع فيها وأغرب ثم أورد من شعره قوله
 أترعم انك الخدن المندى * وانت مصداق أعداى حقا
 الى التى فاجعلنى صديقا * وصادق من أصادقه محقا
 وجانب من أعاديه اذاما * أردت تكون لى خدنا وتبى
 وهو ينظر الى قول الآخر
 اذ اصابى صديقك من تعادى * فقد عاداك وانفصل الكلام
 وبينه وبين أهل عصره من المكيين وغيرهم مطارحات ومراسلات كثيرة وله فى الاشراف الحسينيين ملوك مكة

ترجمه سيدى عبد الله المنوفى أحد السبعة المتصرفين
 ونبذة الشيخ خليل المالكي المشهور بترجمة الشيخ عبد الجواد المنوفى المكي الشافعى

ترجمة الامام الحسن المالكى المشهور ترجمة العلامة عبد الغنى البهائى الشافعى المنوفى ترجمة الامام الجيلى العزبن عبد السلام الشافعى ترجمة الشيخ محمد بن اسمعيل المعروف بابن ابي السعد الشافعى

مدائح خطيرة أعرضت عنها الطولاه انتهى وذكر عبد البر الفيومى فى المنتزه ان له تأليف منها شرح على الآجرومية
وتحريراته ونشأته كثيرة وله شعرفائق وثرائق توفى خامس شوال سنة ثمان وستين وألف بالطائف ودفن بقرب
تربة ابن عباس رضى الله عنهما انتهى **☪** وقد ساق فى خلاصة الاثر كثيرا من كلامه رضى الله عنه وفى حاشية العدوى
على كفاية الطالب الربانى شرح رسالة ابن أبى زيد القير وانى فى فقه مالك ان من مدينة منوف هذه العلامة أبنا الحسن
على بن محمد ثلاثا ابن خلف المنوفى ببلد المصرى ولد اولد بالقاهرة بعد صلاة العصر ثالث شهر رمضان سنة سبع
وخمسين وثمانمائة أخذ الفقه عن جماعة منهم الامام العلامة العامل الشيخ على السنهورى وأخذ النحو وغيره عن
البحرال بن أبى شريف وغيره ولازم الجلال السعوطى وأخذ عنه توفى فى يوم السبت رابع عشر صفر سنة تسع
وثلاثين وتسعمائة وصلى عليه بالجامع الأزهر ودفن بالقرب من باب الوزير كما ذكره الفيشى وقد ألف كتب عديدة منها
سنة شروح على الرسالة المذكورة بينها النيشى بقوله الاول غاية الامانى والثانى تحقيق المبانى والثالث توضيح
الالفاظ والمعانى والرابع تلخيص التحقيق والخامس الفيض الرحمانى والسادس كفاية الطالب الربانى وله أيضا
متن العزبية فى فقه مالك وتأليف على العقيدة مستعمل وتأليف شتى انتهى **☪** وفى الضوء اللامع للسجائى ان منها
عبد الغنى بن على البهائى المنوفى الشافعى عرف بالبهائى لسكناه حارة بهاء الدين ولا بد عنوف وتحويل منها الى القاهرة بعد
ان حفظ التنبيه فحفظ المنهاج وغيره وأخذ عن البلاتينى وغيره وحج ومع الحديث على التاج بن الفصيح والزين بن
العراقى وغيرهما وتكسب بالشهادة وبرعى معرفة الشروط ونحوها ولم يكن طاقى اللسان وقد تصدر بجامع الحاكم
والاشرفية القديمة وغيرهما وناب فى القضاء دهر أو أذى من العلم البلاتينى لاتقاده عليه فى فتاواه وتعمل مدة وأقعد
حتى مات سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ودفن خارج باب النصر **☪** ومنها محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى بن
عبد الله العز الصهاجى الاصل المنوفى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالعز بن عبد السلام قدم جد جده عبد الله من
الغرب فقطن الحربه من عمل منوف ثم انتقل ابناه الى منوف فقطنهما وبها اولد العز وقرأها القرآن والتنبيه والافعية
فى النحو والمنهاج وقد دم القاهره تعرض على الانباصى وابن الملقى والبلاتينى وأجازوه وتفقه بالانصافى والبلاتينى
وغيرهما ودخل دمياط والاسكندرية وغيرهما وما تيسر له الحج فحج عنه بعد موته بإبصاه وناب فى القضاء عن شيخه
الجلال بعد امتناعه زمانا واستمر ينوب حتى صار من أجل النواب ولم يشركه القابانى معه فى الصالحية غيره واشتهر
بعرفة الفقه ومزيد الاستحضار والمداومة على التلاوة فى الليل مع العدة والامانة والتحرى فى القضاء حتى أن الظاهر
بحقه ولمسأله بعد ذلك كشفه عن كائنه البقاى التى رعى فيها على جيرانه بالنشاب ما لا يجب عليه قال التعزير فمدم عدم
مداهنته وعينه للقضاء حلب فاخفى الى أن استمر غيره وأعطاه على الجوالى بسنارة الجمال ناظر الحيش واشرف
أوصافه ظهرت بركته وكراماته ومات بعد عصر يوم الاثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانمائة وقد
زاد على التسعين مما عالجها وسه وقوته ودفن بالتربة المرجوشية انتهى باختصار **☪** وفيه أيضا أن منها محمد بن اسمعيل
ابن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن على الشمس بن أبى السعد المنوفى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن أبى السعد ولد
فى سنة عشر وثمانمائة تفرق بيا منوف ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمناهج وألفية النحو وبداية الهداية للغزالي
وعرض على الولد العراقى والزين القمنى والطبقة وقطن القاهرة بعد ما به تحت نظر الشريفة الطباطبائى بمصر فتهذب
به وسلك على يديه واحتل عنده عاما وكذا أكثر من التردد لصاحب والده الشيخ مدين بحيث اختص به وكان الشيخ
يعظمه جدا وأخذ فى غضون ذلك فى الفقه عن الحلى والمنائوى وفى العربية عن ابن قديد ولازمه وفيها وفى الاصلين
وغيرهما عن ابن الهمام وقبل ذلك أخذ عن البدرى وبورك له فى السير واستقر أولا فى وظيفة والده التصوف بسعيد
السعد ثم أعرض عن الاخيه ونزل فى صوفية الشيخونية وقرأ فيها الصحيح مسلم والشفاء على الزين الزركشى وحج
وجاور وداوم العبادة والتعب بالسير والانعزال عن أكثر الناس واقتفى طريق الزهد والورع والتعفف الزائد
والاحتياط لدينه حتى انه من حين استقر المنائوى فى القضاء لم يأكل عنده شأ بعد من يد اختصه به وكذا صنع مع
أخيه أحمد لما ناب فى القضاء مع تكرار خلفه له انه لا يتعاطى منه شيئا أو بلغ من هذا عدم اجتماعه بشيخنا أصلا
وذكرت له كرامات وأحوال صالحة مات فى ربيع الآخر سنة ست وخمسين ودفن بجوش سعيد السعداء جوار

رحمة الشافعي منصور النوف الشافعي

رحمة العلامة الشافعي عبد الرؤف المناوي الشافعي

الشيخ محمد بن سلطان بالقرب من البدر البغدادي الخبلي رحمه الله تعالى ونفعنا به اه ومنها أيضا كافي الخبزي
 النقية المحدث الشيخ منصور بن علي بن زين العابدين المغزفي البصير الشافعي ولا يمنوف ونشأها يتيماني حمر والدته
 وكان بارا بها فكانت تدعوله لحفظ القرآن وعدة متون ثم رحل الى القاهرة وجاور بالازهر وتقهه بائناهما بين الشيبسي
 والسندوبي ولازم النور الشبراملسي وأخذ عنه الحديث وجدوا وجهتدوبرع وتغنن في العلوم النقلية والتقليدية
 وكان اليه المنتهى في الحدق والذكا وقوة الاستحضار لدقائق العلوم يربع الادراك اعويصات المسائل على وجهه
 الحق نظم الوجهاث وشرحها واتبع به الفضلاء وتخرج به النبلاء توفي في الحادي والعشرين من جمادى الاولى
 سنة ١١٣٥ وقد جاوز التسعين انتهى (منقريش) قرية من قسم بني سويف على الجانب الغربي للنيل
 وشرقي ترعة المنجونة وفي الشمال الشرقي امين سويف بنحو اربعين وخمسة مائة متر وغالب تكسب أهلها من الزرع وفيها
 مسجد ونخيل وهي من البلاد الصغيرة في هذا القسم كقرية بني هارون الواقعة في الجنوب الغربي لبني سويف على
 نحو ألفي متر على الجانب الشرقي لترعة سليم باشا وقرية الشناوية التي في شمال بني سويف بنحو ثلاثة آلاف متر في شرقي
 السكة لحديد وهي ذات نخيل كثير بخلاف قرية سدمنت وترتمت وميانة وبوش وطحاوش فانها من أعظم أعمال
 بلاد بني سويف وكذلك بقايا جوحدة ولام وقاف ومشاة تحية فألف وهي قرية في غربي بني سويف على نحو أربعة
 آلاف متر فيم نخيل وأشجار ومساجد ولها سوق جامع كل يوم سبت واكتساب أهلها من الزرع وفيها احادون يصنعون
 الفؤس السمماة بالطوارى المستعملة في حفر الأرض للزرع وجرف الجسور ونحو ذلك وبها مركز ادارة لتفتيش
 اشمنت وبستان عظيم تابع للتفتيش أيضا (المنيا) وتسمى أيضا مناور قرية من مديرية القليوبية بمركز شبري
 موضوعة على الشاطئ القبلي لترعة القليج وشرقي الخليج المصري بشي قاييل وفي شمال قرية بالخصوص وبها جامع
 عامر وفي جهتها الغربية جنيبة صغيرة لعبد المجيد افندي التريجان وتكسب أهلها من الزرع وغيره ومنها وان
 كانت قرية صغيرة لكنهم محللة بالفضائل حيث نشأ منها من أكبر الافاضل الامام الكبير والعلم الشهير الشيخ
 المناوي صاحب التاليف الكثيرة والتصانيف الشهيرة وهالترجمته كافي خلاصة الاثر هو عبد الرؤف بن تاج
 العارفين بن علي زين العابدين الملقب زين الدين الحسدادي ثم المناوي القاهري الشافعي الامام الكبير الحجة الثابت
 المقدودة صاحب التصانيف السائرة وأجل أجل عصره من غير ارباب كان اماما فاضلا لازاهدا عابدا فاقته الله خاشعاه
 كثيرا النفع وكان متمقا بمحسن العمل مثار على التسبج والاذكار صابرا صادقا وكان بقتصر يومه وولايته على أكلة
 من الطعام واحدة وقد جمع من العلوم والمعارف على اختلاف أنواعها وتباين أقسامها ما لم يجمع في أحد من عاصره
 نشأ في حبر والده وحفظ القرآن قبل بلوغه ثم حفظ البهجة وغيرها من متون الشافعية وألفية ابن مالك وألفية سيرة
 العراق وألفية الحديث له أيضا وعرض ذلك على مشايخ عصره في حياة والده ثم أقبل على الاشتغال فقرأ على والده
 علوم العربية وتفهقه بالشمس الرملي وأخذ التفسير والحديث والادب عن النور على بن زغانم المقدسي وحضر دروس
 الاسماذ محمد البكري في التفسير والتصوف وأخذ الحديث عن النجم الغيطي والشيخ فاسم والشيخ جسدان النقيب
 والشيخ الطمبلاوي لكن كان أكثر اختصاصه بالشمس الرملي وببرع وأخذ التصوف عن جمع وتلقن الذكرك من قطب
 زمانه الشيخ عبد الوهاب الشعرائي ثم أخذ طريق الخلوتية عن الشيخ محمد المناخلي أخى عبد الله وأخلاه من اراثم
 عن الشيخ محرم الرومي حين قدم مصر بقصد الحج وطريق البيرامية عن الشيخ حسين الرومي المنتشوي وطريق
 الشاذلية عن الشيخ منصور الغيطي وطريق النقشبندية عن السيد الحسيب النسيب مسعود الطاش كندى وغيرهم
 من مشايخ عصره وتقلد النيابة الشافعية ببعض الجماس فسلك فيها الطريقة الحميدة وكان لا يتناول منها شأيا ثم رفع
 نفسه عنها وانقطع عن مخالطة الناس والعزل في منزله وأقبل على التأليف فصنف في غالب العلوم ثم ولي تدريس
 المدرسة الصالحية فهداه أهل عصره وكانوا لا يعرفون من يريه علمه لانزوائه عنهم ولما حضر الدرس فيها ورد عليه من
 كل مذهب فضلاؤه منتقدين علمه وشرع في اقراء محنتصر المزني ونصب الحد في المذاعب وأتى في قهر يريه عالم يسمع
 من غير وفاد عنوا الفضل وصادرا جلاء العلماء يبادرون لحضوره وأخذ عنه منهم خلق كثير منهم الشيخ سليمان
 البابلي والسيد ابراهيم الطاش كندى والشيخ على الاجهوري والولي المعتمد احمد الكلي وولده الشيخ محمد

وغيرهم

وغيرهم وكان مع ذلك لم يحل من طاعن ولا حاسد حتى دس عليه السم فتوالى عليه بسبب ذلك نقص في أطرافه وبدنه
 من كثرة التسداوى ولما عجز صار ولده تاج الدين محمد يستعمل منه التأليف ويستطرها وتاليفه كثيرة منها
 تفسيره على سورة الفاتحة وبعض سورة البقرة وحاشية على شرح العقائد للسعد التفتازاني سماها غاية الاماني
 لم تكمل وشرح نظم العقائد لابن أبي شريف وشرح على الفن الاول من كتاب النفاية للجلال السيوطي وكتاب
 سماه اعلام الاعلام باصول فنى المنطق والكلام وشرح على متن النخبة كبير سماه نتيجة الفكر وأخر صغير وشرح
 على شرح النخبة سماه اليواقيت والدرر وشرح على الجامع الصغير في أقل من ثلث حجمه وسماه التيسير وشرح
 قطعة من زوائد الجامع الصغير وسماه مفتاح السعادة بشرح الزيادة وله كتاب جمع فيه ثلاثين ألف حديث وبين
 ما فيه من الزيادة على الجامع الكبير وعقب كل حديث بيان رتبته وسماه الجامع الزهر من حديث النبي
 الانور وكتاب آخر في الاحاديث القصار عقب كل حديث بيان رتبته وسماه المجموع للناسق من حديث خاتمة
 رسل الخلائق وكتاب اتقاه من لسان الميزان وبين فيه الموضوع والمنكر والمتروك والضعيف ورتبه كالجامع
 الصغير وكتاب في الاحاديث القصار جمع فيه عشرة آلاف حديث في عشر كراريس كل كراسة ألف حديث كل
 حديث في نصف سطر يقرأ طرادا وعكسا سماه كنز الحقائق في حديث خير الخلائق وكتاب في مصطلح الحديث سماه
 بجملة الظالمين لمعرفة اصطلاح المحدثين وله كتاب في الاوقاف سماه تيسير الوقوف من غوامض أحكام
 الوقوف وهو كتاب لم يسبق الى مثله وشرح التحرير لشيخ الاسلام زكريا سماه احسان التقرير بشرح التحرير
 وشرح العباب انتهى فيه الى كتاب النكاح وحاشية عليه لكنه لم يكمله وانشرح على المنهج انتهى فيه الى الضمان
 وكتاب في أحكام المساجد وكتاب في أحكام الحمام الشرعية والطبية وكتاب في الاغاز والحيل وكتاب جمع فيه عشرة
 علوم أصول الدين وأصول الفقه والنرائض والحساب والنحو والتشريح والطب والهيئة وأحكام النجوم
 والتصوف وكتاب في فضل العلم وأهدى وشرح على القاموس انتهى فيه الى حرف لذار وكتاب في أسماء البلدان
 وكتاب في أسماء الحيوان سماه مقرة عين الانسان بذكر أسماء الحيوان وكتاب في الاشجار وكتاب الانبياء سماه فردوس
 الجنان في مناقب الانبياء المذكورين في القرآن وكتاب الطبقات الكبرى سماه الكواكب الدرية في تراجم السادة
 الصوفية وكتاب الصفة بمناقب بيت آل النبوة وأفراد السيدة فاطمة بترجمة والامام الشافعي بترجمة وله شرح على
 منازل السائرين وشرح على حكم ابن عطاء الله وشرح على رسالة ابن سينا في التصوف وكتاب في آداب الملوك وكتاب
 في الطب وكتاب في تاريخ الخلفاء وتذكرة وله مؤلفات أخر غير هذه وبالجملة فهو أعظم علماء عصره آثارا ومؤلفاته
 غالبها متداول وكثير النفع والناس فيها رغبة زائدة كانت ولادته في سنة اثنين وخمسين وتسعمائة وتوفي في صبيحة
 يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة احدى وثلاثين وألف وصلى عليه بالازهر يوم الجمعة ودفن بجانب زوايته
 التي أنشأها بخط المقسم المبارك فيما بين زوايته سيدي الشيخ أحمد الزاهد والشيخ مدين الاشعري وقيل في تاريخ
 موته مات شافعي الزمان سنة ١٠٣١ رجه الله تعالى (المنية) قال المقرئ عند الكلام على منية الشيرج
 مانصه قال ياقوت في مشترك البلدان المنية بضم الميم وسكون النون ويا من توحه وهما ثلاثة وأربعون موضعا
 جميعها بمصر غير واحدة وبمصر من القرى المسماة بهذا الاسم ما يقارب المائتين انتهى والمسرد للمعثرنا عليه منها
 في ذلك (منية ابن خصب) مدينة مشهورة بالصعيد الاذني على الشط المغربي للنيل في شمال اسيوط على نحو
 مرحلتين وفي كتب الفرنساوية انها كانت تسمى في الازمان القديمة طمون أو طاهون وهي كلمة قبطية معناها الدير
 أو المنية وتعرف الآن بمنية ابن خصب نسبة للخصب بن عبد الحميد صاحب خراج مصر من قبل هرون الرشيد
 قاله المقرئ وقيل كان ابن خصب نصرانيا قد نزل في هذه البلدة وهو وجميع عائلته وقال ابن بطوطة في سياحته
 ويقال ان بعض خلفاء بني العباس تغير على أهل مصر فأراد ان يولاهم أحقر عبده اذ لا لهم وتتكيل بهم ليسير فيهم
 سره سوء فكان أحقر عبده الخصب وكان يتولى تسخين الحمام فخلع عليه وولاه مصر ظانما انه يقصد بهم بالاذى
 كما ذلك شأن من عزب غير عهد له بالعز فلما استقر خصب بمصر سار في أهلها أحسن سير واشتهر بالكرم فكان أكبر
 أهل البلاد وأقرب الخلقاء يقصدونه فيجزل عطاياهم فافتقد الخليفة يوما بعض أقاربه العباسيين فرأه غائبا ثم حضر

بعد مدة فسأله عن مغيبه فذكر له انه قصده خصبيا بمصر وذكروا له ما أعطاه فكان قدرا عظيما وأتى عليه فغضب الخليفة وأمر بسمل عيني خصب واخرجه من مصر الى بغداد وأن يطرح في أسواقها فلما أتاه الأمر بالقبض عليه حيل بينه وبين منزله وكان معه ياقوتة عظيمة ثقبأها عنده وخطها في قيصه ليليا وسلمت عيناه وطرح في سوق بغداد فمر عليه بعض الشعراء وهو مطروح فقال يا خصب اني كنت قصدتك من بغداد الى مصر تمتدحا فوافقت انصرافك عنها وأحبت ان تسمع القصيدة فقال كيف سمعها أو أبا علي ما تراه فقال انما قصدي سمعك لها وأما العطاء فقد أعطيت الناس وأجزت جزاء الله خير اقال فافعل فأنشده

أنت الخصب وهذه مصر * فتمد فقا فكللا كالجحر

فلما أتى على آخرها قال له افتق هذه الخياطة ففعل فقال خذ الياقوتة فأني فأقسم عليه فأخذها وذهب الى سوق الجوهر بين ايبيعها فلما عرضها عليهم قالوا له هذه لا تصلح الا للخليفة فرفعوا أمرها اليه فأمر باحضار الشاعر واستفهم عن أمر الياقوتة فأخبره بخبرها فتأسف على ما فعله بخصب وأمر باحضاره بين يديه وأجر له العطاء وحكمه فيما يريد فرغب أن يعطيه هذه المنية ففعل فسكنها خصب الى أن توفي وأورثها عقبه انتهى وفي تقويم البلدان لابن النديم ان منية ابن خصب بنفخ الخلاء المعجزة وكسر الصاد المهمل - ملة ومثناة تحسية سا كنة وفي آخرها بابا واحدة ببلد به أسواق وحمامات وجامع ومدارس للمالكية والشافعية وهي على حافة النيل من الجانب الغربي تحت الاشموين على مر حلة قوية ورأيتها في المشترك منية أبي الخصب وسمعتها أيضا منية بني الخصب وهي كثيرة المزروع انتهى قيل وكان بهذه المدينة أربع عشرة كنيسة وقال المقرئ ان فيها ست كنائس كنيسة المعلقة وهي كنيسة السيدة وكنيسة بطرس وبولص وكنيسة ميكايل وكنيسة بوجرج وكنيسة انابولا الطموهي وكنيسة الثلاث قتيبة وهم حنانيا وعزاريا وميخائيل وكانوا في أيام مجتهد نصر فعبدوا الله تعالى خفية فلما علم ثروا عليهم راودهم بختنصر أن يرجعوا الى عبادة الاصنام فامتنعوا فسخنهم مدة ليرجعوا فلم يرجعوا فخرجهم وألقاهم في النار فلم تحرقهم والنصارى تعظمهم وان كانوا قبل المسيح يدهر وذكروا أيضا ان في مقابلتها دير أبي هور الراهب ويعرف بدير سواده وسواده عرب نزلوا عنك فخر بوذلك الدير وبقرتها أيضا دير يعرف بدير العسل فيه كنيسة ماري جرجس وفي خطط الفرنساوية ان أرضها خصبة حسنة الزراعة وكان يتقبل منها العنب الجيد الى القاهرة فلم يكن يصلها انما بالانبول بسبب ان المسافة بينهما مائة وثمانون ألف خطوة وكان فيها عمارات مشيدة وهما كل في غاية من العظم وفيها اطلال كثيرة من الابنية العتيقة وكان أهلها أرباب ثروة يتجرون في الجهات حتى في بلاد السودان ومن حوادث منية ابن خصب ما ذكر الجبرتي في حوادث سنة ثمانين ومائة وألف ان علي بيك الكبير الملقب ببلوط قين اجتمع بها هو وصالح بيك ومن معها ما بنوا حولها سوارا وأبراجا وركبوا عليها المدافع وقطعوا الطريق على المسافرين وأرسل علي بيك الى ذى النبقار بيك وكان بالنصرة وصحبته جماعة من الكشاف فأبوا المنية لئلا وانضم اليهم جموع كثيرة من الغز والاجناد والهواة والشجعان وذلك ان علي بيك كان قد تغلب على القلعة وأمر بنى جماعة من الأمراء ليصقلوه الوقت حتى نفي عبد الرحمن الكنتخد الذي هو ابن سيده ومركز الدولة ونفي صالح بيك المذكور الى غزة فأقام بها مدة ثم نقله من غزة الى رشيد ورتبه له ما يصرفه وجعل له فائضا كل سنة عشرة آلاف كياس فلما جاء الخبر بوصول الباشا الجديد من الاستانة الى الاسكندرية وهو حزين باشا خاف ان ينضم اليه صالح بيك فأرسل اليه ينقله الى دمياط فلما وصله الخبر ركب ليليا جماعته وساروا الى الصعيد ووصل منية ابن خصب فأقام بها واجتمع عليه كثير من المطرودين وبنى فيها ابنية ومطاريس وكان له صداقة مع شيخ العرب همام الفرشوطي وأكابر الهوارة وأكثر البلاد الحاربية في التزامه في جهة قبلي فاجتمع عليه كثير منهم وقدموا له التقدام والذخائر وما يحتاج اليه ولما حضر حجة باشا والي مصر وطلع الى القلعة وذلك سنة تسع وسبعين ومائة وألف عرضوا عليه أمر صالح بيك وانه قاطع الطريق ومنع وصول الغلال الميرية فجرد عليه تجريدة فأنطه واما معه اطعمة صغيرة ثم توجه صالح بيك وعدى الى الشرق أولا ليدجي ثم ان علي بيك أمر بنى حاكم جرجاسين بيك كشك الى جهة عينها فلم يتمثل وركب بمالكه وامرائه وأتباعه الى مصر فأراد علي بيك أن يشغله بالسهم وأمر عبد الله الحكيم ان يضع له السهم في المعجون ففعل وقد كان صالح بيك طلب من ذلك

الحكيم مجنوناً لانه فلما حضره ليديه أمره ان يأكل منه فتأخر فأمر بقتله وعلم انهم اكيد من علي بيك فتأكدت
بينهم الوحشة وأضمر كل منهم الصاحبه السوء وكان ذلك سبباً في نفي علي بيك الى الشام ومعه مما ليك وأتباعه واستقر
خليل بيك كبير البلد هو وحسين بيك المذكور وكان علي بيك ثم ورد الخبر بان صالح بيك رجع من أولاد يحيى الى
المنية وفي تلك الايام رجع علي بيك ومن معه على حين غفلة الى مصر فشاو وروا في قتله ثم اجتمع رأيهم ان يعطوه
النوسات فأقام بها ثم تخوفوا من اقامته بالنوسات فأرسلوا اليه خليل بيك السكران فاخذوه ذهب به الى السويس
ليسافر الى جده من القلزم وأحضره المرابط لينزل فيها وفي ثلثي شهر شوال من هذه السنة ركب الامراء الى
قرا ميدان ايمنوا الباشا بالعيد وكان مع تاد الرسوم القديمة ان كبار الامراء يركبون بعد النجم من يوم العيد وكذلك
أرباب العكا كيزي فطلعوا الى القلعة وعشوا الى الباشا من باب السراى الى جامع الناصر بن قلاوون فيصلون صلاة
العيد ويرجعون كذلك ثم يقبلون أنسك ويهنؤونه وينزلون الى بيوتهم فيهنى بعضهم بضعاً على رسمهم واصطلاحهم
وينزل الباشا في ثلثي يوم الى الكشك بقرا ميدان وقد هيئت مجالسه بالفرش والمسند والستور واستعد فراشو
الباشا بالطللى والقهوة والشربات والقمماقم والمباخر ورتبوا جميع الاحشاجت واللوازم من الليل واصطفت الخدم
والخاويشية والسعاة والملازمون ويجلس الباشا بذلك الكشك بحضرة أرباب العكا كيزي والخدم قبيل كل أحد ثم
يأتى الدفتردار وأمير الحاج والامراء العناجق والاختيارية وكتخدالينى كجربة والمقاديم والاوز باشية واليقات
والخرمجية والعرب أصحاب الوقت فيهنؤون الباشا ويعيدون عليه على قدر مراتبهم بالقانون والستريتيب ثم ينصرفون
فلما حضر وافي ذلك اليوم وهنأ الامراء والصناجق الباشا وخرجوا الى دهليز القصر يريدون النزول وقف لهم جماعة
وسحبوا السلاح عليهم ووضروا عليهم بنادق فأصيب عثمان بيك وحسين بيك وجماعة ونظاً أكثرهم من حائط
الستان لا يصدقون بالنجاة وبطل أمر العيد من قرا ميدان من ذلك اليوم وتهدم القصر وخربت الحنية فندبت
هذه الفعلة الى علي بيك بمراسلته الى حسن بيك جو جو فأرسلوا وراه حزة بيك فوجده بالمركب فى الغاطس ينتظر
اعتماد الریح للسفر فرده الى البر ورجعه الى جهة مصر مما ليك وأتباعه فسار بالجبل ونزل على شرق اطنج ثم الى
جهة اسىوط ورجع حزة بيك الى مصر فاجتمع المنفيون والهواردة وخلافهم على علي بيك وأرادوا الانضمام الى صالح
بيك فنفر منه صالح بيك فلم يزل يجادعه وكان على كتخدالينى من منفيها هناك من قبله فجعل على بيك سفيرا بينه وبين
صالح بيك وجعل معه خليل بيك الاسىوطى وعمان كتخدالينى فملى الزاوية حتى جنح لقواهم واجتمع عليه
بكتالة شيخ العرب همام وتحالفوا وتعاقدا على الكتاب والسيف وكتبوا بذلك حجة والستريتيب على بيك انه اذا تم لهم الامر
أعطى صالح بيك جهة قبلى وسر شين العرب همام بذلك صداقة صالح بيك وأمر بجمع المال والرجال واجتمع عليه
المتشردون والمتشردون من الغزوالاجناد والهواردة والشجعان وكان فى المنية خليل بيك السكران فارتحل عنها
الى مصر هارباً واستقر على بيك وصالح بيك وجماعتهم بالمنية وبنوا حواصليها أسوار الى آخر ما تقدم فعزم الامراء بمصر
على ارسال تجريدة الى المنية فتكلم الشيخ الحفناوى فى ذلك وأخهم بالكلام وقال آخر بتم الاقاليم والبلاد واكنم
كل ساعة خصام وتجاريدو على بيك هذا رجل أخوكم وخشداشكم أى شئ يحصل اذا أتى وقع فى يته واصطلمتم
وأرحتم أنفسكم والناس وحلف أن لا يسافر أحد بتجريدة مطلقاً وان فعلوا ذلك لا يحسن لهم خيراً بدأ فقالوا انه هو
الذى يحرك النمر ويريد الانفراد بنفسه ومما ليك وان لم يذهب اليه أى هو الينا وفعل مردد فمات فقال لهم الشيخ انا
أرسل اليه مكاتبة فلا تتحركوا شئى حتى يأتى رد الجواب فلم يسرهم الا الامتثال فكتب اليه الشيخ مکتوباً ووضحه
فيه وزجره ونصحه ووعظه فلم يلبث الشيخ بعد ذلك الا أياماً وتوفى الى رحمة الله تعالى فيقال انهم مموه ليمتكنوا من
اغراضهم وفى اثناء ذلك حضر الى القلعة سحيد بشار اقامه واليا على مصر سنة احدى وعمانين ومائة وألف ثم جهزوا
تجريدة خرج فيها احسين بيك وستة من الصناجق غيره ثم لحقتها تجريدة أخرى فيها ثلاثة صناجق فوقع الحرب بينهم
ببياضة وكانت النصره لعللى بيك وصالح بيك ثم سافر على بيك وصالح بيك ومن معهم ما نزلوا البساتين ثم دخلوا مصر
فهرب حسن بيك جو جو وتخبى باقى الامراء فى أمرهم ونحوته والادبار والزوال ثم طلع على بيك وصالح بيك ومن
معه ما الى القلعة فخلع الباشا على علي بيك واستقر فى مشيخة البادكا كان وخلع على صناجقه خلع الاستمرار

طلب ترجمه على بيك الكبير المعروف بيلوط قبيل وعساكره

في امارتهم كما كانوا ثبت قدم على بيك في اماره مصر وظهر الظهور التام وملك الديار المصرية والاقطار الحجازية
والبلاد الشاميه وكان اكبر امرائه محمد بيك أبو الذهب أحد عماليكه انتهى ثم ان على بيك هذاهو على بيك
الكبير شيخ البلد ثم والى مصر وهو من عماليك ابراهيم كتحدا تابع سليمان چاويش تابع مصطفى كتحدا التازدغلى
تقلدا الاماره والصبخية بعد موت أستاذة في سنة ثمان وستين ومائة بعد الالف وكان ملتب بجن على وبيلوط قين
وكان شديد المراس قوى الشكيمه عظيم الهمة لا يرثى لنفسه بدون السلطنة العظمى والرياسة الكبرى ولم يزل يرقى
مدارج السعود حتى عظم شأنه وطار صيته ونماد كره وحارب وقاتل وجمع الاموال وهزم أعظم الشجعان ومقدام
البلدان وشتت شملهم وفرق جمعهم ووقع لهم من الحوادث والنوازل مع خشداشيه وغيرهم ما وقع ثم بعد ذلك استكثر
من شراء المماليك وجمع العساكر من سائر الاجناس واستخلص بلاد الصعيد وقهر رجالها الصناديد ولم يزل يهد
لنفسه حتى خلص له ولا تبعاه الاقليم المصرى من الاسكندرية الى اسوان ثم جرد عساكره الى البلاد الحجازية ونفذ
اغراضه بها ثم التفت الى البلاد الشاميه وأرسل اليها التجار يدوقتل عظماءها وامراءها واستولت اتباعه عليها
وأقاموا بحصار يافا أربعة أشهر حتى ملكوها وعمرقلاع الاسكندرية ودمياط وأرزلها عساكره ومنع ورود الولاة
العثمانيين ولم يزل يهدد الاراضى ويشتت الاعادى حتى وافاه الخمام سنة خمس وثمانين ومائة وألف في داره التى يدرب
عبد الحق المظلة على بركة الازبكية رحمه الله تعالى ومن انشائه العمارة العظيمة بطنندواشى المسجد الجامع والقبعة
التى على مقام سيدي أحمد البدوى رضى الله عنه والمكاتب والامضاء الكبيرة والحنفية والمراحيض والمنارتان
العظيمتان والسبيل المواجه للقبعة والقيسارية العظيمة النافذة من الجهتين وما بها من الخوانيت وكان المشد على تلك
العمارة العلم حسن عبد المعطى وكان من الرجال أصحاب الهمم وقد ولاه سدانة الضريح عوضا عن اولاد سعد الخادم
لسوء سيرتهم وظلمهم فكبهم على بيك وأخذ ما أمكنه أخذ من أموالهم وكان شيا كثيرا أنفق على العمارة المذكورة
ووقف عليها وقافا ورتب بالمسجد عدة من الفقهاء والمدرسين والطلبة والمجاورين وجعل لهم جرات وشوربة في كل
يوم ووجدوا أيضا قبعة الامام الشافعى رضى الله عنه وكشف ما عليها من الرصاص القديم المسبول أيام المملوك الكامل
الابوبى فى القرن الخامس ووجد ما تحته من خشب القبعة البالى بخشب تنقى ثم جعل عليه صفائح الرصاص المسبول
وثبته بالمسامير العظيمة ووجد نقوش القبعة من داخل بالذهب واللازورد وكتب بافر يزها تار يخامنظوما بخط صالح
أفندى وهدم الميضاة التى كانت من عمارة عبد الرحمن كتحدا وكانت صغيرة مئمة الاركان وعمل عوضها الميضاة الكبيرة
وهى مربعة مستطيلة متسعة وعمل بجانبها حنفيه وبرزابيز صب منها الماء وعمل حول الميضاة مر احيض بجحضان
متسعة وقد أزيل ما عدا القبعة من الجامع وتوابعه حين أمر جناب الخديو المعظم محمد توفيق باشا بتجديد الجامع
سنة ١٣٠٣ هجرية كما هو مبين فى الكلام على جامع الامام الشافعى رضى الله عنه ومن انشائه أيضا العمارة التى
بشاطئ النيل بيولا ق تجاهه ذلك الخطب تحت ربيع الخرنوب وهى عبارة عن قيسارية عظيمة يباين بذلك اليها من بحرى
الى قبلى وبالعكس وعمل خاناً عظيما يعلوه مساكن من الجهتين ويخارجه حوانيت وشونة غلال حيث بحرى النيل
وبنى مسجدا متوسطا وحفر والساس جميع هذه العمارات حتى ينبع الماء ثم بنوا لها خمازير مثل المنارات من
الاحجار واللبش والمون وغاصوا بها حتى استقرت على الارض الصحيحة ثم ردموا الاساس المحتوى على تلك الخمازير
بالمون والاحجار واستعملوا عليه بعد ذلك بالبناء المحكم بالحجر النحت وعقدوا العقود والقواصر ووضعوا الاعمدة
والاخشاب المتينة وكان العمل فى ذلك سنة خمس وثمانين ومائة وألف ومن انشائه أيضا داره التى يدرب عبد الحق
والخوض والساقية والطاحون الكاشفة بجوارها انتهى من الجبى وقية أيضا سنة ألف
ومائتين وحدى وعشرين كان الامراء المصريون منتشرين ببلاد الصعيد والافنى محاصرين له ثم وروقد آت
الحكومة الى محمد على باشا وكان رجب أنما وياسين بيك قد انضموا الى الامراء المصريين وعلامتاريس فى بحرى المنية
ليمنع امن يصل اليها من مر اكب الذخيرة فلما سار نحو بيك بمراكب الذخيرة ووصل الى حسن باشا ظاهر بنى سويف
أصحاب معه عابدين بيك وعدة من العسكر فى عدة مر اكب وسار بالجميع الى ناحية المنية فلما قرب من المتاريس
أخرج عساكره بالمدافع الى البروت حاربوا مع المصريون فكانت النصره للحويك وولى المصريون ودخل عساكر

محمد على المنية وملاكوها وفي عشرين من شهر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف كان بها وقعة بين سليمان
بيك الانلي وباسين بيك فقتل بها سليمان بيك في تلك البلدة انتهى وسبق ذلك في الكلام على ناحية التين ثم ان
مدينة المنية الآن من أكبر مدن الوجه القبلي وأكثرها عمارة وهي رأس مديرية تسمى بها وفيها ديوان المديرية
مستوفيا لجميع لوازمها بمحكمة شرعية مأذونة بالحكم في عموم القضايا الشرعية نحو المبيعات والرهونات
والاستقانات والايالات ونحوها في الاطيان وخلافها وكان يبيع الاطيان ليحصل الاجمضة المدير او وكيله كافي
محاكم المدير يات جميعها وفي مراكز مديريتها أربع محاكم غيرها من المحاكم في اية الوقف كانت عمراً ذونة ومنها
في محكمة بني عبيد وتعرف بمحكمة من تيس ومحكمة تان مأذونتان بمعاذ الحكم في الاطيان وهما محكمة بني مزار
ومحكمة الفشن وفي المدينة اسواق دائمة وحوادث كثيرة مشحونة بالمضائع الجميلة والخمير من بضائع القطر والبلاد
الاجنبية كالخوخ وثياب الحرير والقصب والقطن والسكر والنحاس والعقاقير وغير ذلك مما يوجد بمصر والاسكندرية
وفيهما اخانات وقها وكثيرة وخدمات وجميع الخرف التي توجد في القطر وفيها قصور مشيدة كقصور القاهرة
ومساجد كذلك وأكثرها عمارات منها جامعان في وسطها وجامع الشيخ القشيري وجامع بجوار ديوان المديرية وأرحمة
تديرها الخليل والبقر وطاحون بخارية وفيها السبالة للمرضى ومكتب بوسنة ومكتب تغراف ومدرسة أنشئت
من فيض عمراحم الخديوي اسمعيل باشا غير المالكات التي بداخل المدينة وفيها كعدة بنزل بها السبحة وياحون وغيرهم
وشفخانة في محل الفور بقة القديمة التي هي من انشاءات العزيز محمد علي وطرخانة واورات مياه وفيها انصاري وافرنج
ويهود وبالجملة فقد ازدادت عمارتهم بسبب السكة الحديدية وتعلقات الدائرة السنوية التي أنشئت بها حتى التحقت
بالخروسة وفيها أضرحة كثيرة داخل قباب ومن أشهر من دفن بها من الصالحين الشيخ النولي مقامه على البحر مشهور
بزاروله جامع نفيس على شاطئ البحر والطيب هو انها وحسن موقعها بانيها الخديوي اسمعيل باشا قصر اينزل فيه عند
تشريفه تلك الجهة وفيه بستان نضرو واورا لعمل النبل وهي أيضا رأس تفتيش من أعظم تفتيشات الدائرة السنوية
وفيها فور بقة بثلاثة عتبار مصر القصب وعمل السكر يخرج منها فرعان من سلك الحديد أحدهما يوصل الى المحطة
القديمة والاخر الى المحطة الجديدة التي في قبلي القديمة بقرب قناطر المنية وديوان النور بقة في شمالها وديوان
التفتيش في شرقها فوق البحر وفي شمالها الغربي ديوان عموم الشفالك وبجوار ديوان باشمه من دس عموم الفور بقات
واطيان هذا التفتيش ثمانية عشر ألف فدان يزرع منها عشرة آلاف فدان قصباً وباقيها يزرع حبواً وقطناً ويصنع
في الفور بقة أنواع من السكر فيحصل منها من السكر النبات في السنة نحو ثلاثة آلاف قنطار تقريباً وفي اليوم من
السكر الابيض الحب تسعمائة قنطار وفي السنة منه أربعة وتسعون ألف قنطار وخمسمائة وفي اليوم من السكر
الايض الاتقاع مائتا قنطار وفي السنة منه أربعة وعشرون ألف قنطار وفي اليوم من السكر الاحمر ثمانية
قنطار وفي السنة منه ثلثة وستون ألف قنطار وكل يوم من السبيرة تسعون قنطاراً وفي السنة منه تسعة عشر ألف
قنطار وأربعمائة وخمسون قنطاراً تقريباً في الجميع وحيث انه يتحصل فيها أنواع من السكر أكثر من غيرها ففيها
آلات زيادة عمال في غيرها من الفور بقات ويلزم لها أنفقاً أكثر من غيرها لادارة حركتها في ذلك واورا لتحليل السكر
ثمرة ٣ وثمره ٣ لتكريره وجعله اقاعاً وفرن بقران لصناعة السكر النبات واورا لادارة ورشة المخارط واورا
مروحة لادارة ورشة الدكانة وورشة لتصليح الوابورات الزراعية وورشة لاصلاح آلات الفور بقات وبها حلة
مخارط ومكاشط ومناقب وورشة نجارين لعمل الارانيك اللازمة وورشة دكانة لصاب الحديد الزهر وتشكيله
باشكال الارانيك المطلوبة ومن ملحقات تفتيش المنية فور بقة دمريس وهي قرية على الشط الغربي للنيل في شمال
المنية بنحو ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمسين متراً وفي جنوب البرجين بنحو ثلاثة آلاف وخمسمائة متراً في الشمال
الشرقي للبرجين واورمء على الشط الشرقي للبحر تبعد الدائرة السنوية أيضاً وهو في جنوب ناحية زهرة بقدر ألفين
وسبعمائة وخمسين متراً زهرة بلدة في البر الغربي للنيل وفي شمال ذلك الوابور في البر الشرقي على بعد ألف وسبعمائة
وخمسين متراً واورمء آخر في شمال نزلة عبيد بقدر مائتين وخمسين متراً وفي شماله بقدر خمسمائة متراً وأخر فوق
النيل في غربي نزلة الوصلية بقدر سبعمائة وخمسين متراً وفي الجنوب الغربي القرية طهنة بقدر ألف متر وطهنة قرية
في البر الشرقي بين المزارع والرمال ثم في جنوب مدينة المنية بقدر ثلاثة آلاف وخمسمائة متراً في البر الشرقي واور

ما يسمى والبورسوادة في الطرف القبلي لعز بقسوادة تجاهد قرية مقوسة بتدرأنين وخسمائة متر وما قوسمة بلدة
 في غربي النيل على الجسر الغربي لترعة الابراهيمية ثم على الشط الغربي للنيل وابورما في الشمال الغربي لقرية
 المطاهرة بتدر ثلاثة آلاف ومائتين وخمسين مترا والمطاهرة بلدة في البر الشرقي للنيل على شاطئه ويقال لها بني محمد
 شعراوي والكوم الشرقي وفي جنوبها بقدر خمسين مترا ضريح بقبة تقرب منه جبانة فيها قباب وبن المطاهرة الى
 منسفيس نحو ثلاثة آلاف وخمسة مائة متر ومنسفيس قرية في البر الغربي على جسر الترعة الابراهيمية فجميع تلك
 القرى والواورات تابعة لهذا التفتيش وترعة الابراهيمية تمر بالجهة الغربية من هذه المدينة والنيل في جهتها الشرقية
 وعدد قريتها الآن إحدى وثمانون ومائتان ومساحة أرض المديرية مائتان وتسعة عشر ألف فدان
 والقدان أربعة آلاف مترو مائتان وكسر ومحصول المديرية من الحبوب في السنة الواحدة ثمانمائة وتسعون ألف
 اردب ومحصها من السكان والنيلة والدخان والسكر ثمانية وسبعون ألف قنطار وخمسة مائة ومن القطن كديرية بنى
 سويف ستمائة وستة وتسعون ألفا وستمائة وستة وستون قنطارا (منية ابيار) قرية كديرية الغربية بمرکز محلة
 منوف على شاطئ بحر سيف الشرق وشرقي ابيار بنحو تسعمائة متر وغربي برمان بنحو تسعة آلاف متر وبها جامع
 (منية أبي الحارث) قرية من مديرية الدقهلية بمرکز منية منود على الشاطئ الشرقي الفرع دمياط تجاه بوسير
 الغربية وفي شمال السلامية بنحو ألفي متر وفي جنوبها الغربي دار ضيافة على البحر اهدتم أبي قورة وبها معمل دجاج
 ومن حوادث هذه القرية انه قتل بها الامير أحمد بن قاسم بن بقر شيخ عرب الوجه البحري قال ابن ايام وفي يوم الجمعة
 رابع عشر شهر جمادى الاولى سنة ٩٢٨ هـ قادم من شيوخ العرب الامير أحمد بن قاسم بن بقر ويعرف بابي الشوارب
 وكان توجه الى الامير جان بردي الغزالي وطلب من ملك الامراء الامان على نفسه فحضر الى القاهرة وقابل
 ملك الامراء فطلع عليه وصار عنده من المقر بين واقام مدة على ذلك ثم بعد الملك الامراء قتله فأرسل الى جانبك كاشف
 الشرقية بأن يقطع رأسه فتوجه اليه جان بيك وهو في منية أبي الحارث بالدقهلية فوجه عليه وقطع رأسه وقتل معه
 شخصا آخر من مشايخ عرب العائد فلما قتل الامير أحمد بن بقر نهبت داره وسببت نساءه وأولاده ولم يعلم أحد ما سبب
 ذلك ثم ان جانبك أرسل رأسه ورأس شيخ العائد الى ملك الامراء فرسم ملك الامراء بदन الرأس وقد أخذ ذلك
 الامراء بشأره من أحمد بن قاسم وكان في قلبه منه شيء من حين توجه الى الغزالي نائب الشام فكان كما يقال في المعنى
 قالت ترقب عيون الحيات لها * عينا عليك اذا ماتت لم تنم

انتمى (منية أبي الحسين) قرية من مديرية الدقهلية بمرکز منية منود على الشاطئ الغربي لترعة أم سلمة في جنوب
 منية العامر بنحو ثلثي ساعة وغربي دماص بنحو ساعة وبها جامع ودور اوسية للدائرة السنوية (منية أبي خالد) قرية
 من مديرية الدقهلية بمرکز المنصورة في الجنوب الشرقي للدنيط على بعد ألفي قسبة وفيها نخيل كثيرة وبها بزرع القطن
 والسكان ولها سوق كل يوم خميس وبجوارها قرية جصناهم بنخيل كثيرة وتكسب أهلها من زرع القطن والسكان
 وجميع الحبوب (منية أبي شيخه) بجزء مبهمة قبل هاء التانيث قرية من المنوفية بمرکز ملجى شرقي ترعة العطف
 وغربي كفر طاشري بنحو نصف ساعة وشرقي منية خلف كذلك وبها خيمة لعمدهم الحاج سالم (منية أبي عربي)
 قرية من مديرية الدقهلية بمرکز منية عمر على الشاطئ الغربي لترعة منية يعيش وفي غربي قرية جودة بثلاثة آلاف
 وخمسمائة متر وفي الجنوب الغربي لكراديس بنحو ثلاثة آلاف متر وبها معمل دجاج ومنزل ضيافة لعمدهم عربي نوار
 وأشجار متنوعة (منية أبي علي) قرية من مركز منيا القمح كديرية الشرقية واقعة على مصرف أبي الاخضر منها
 الى الزقازيق بنحو ثلث ساعة وبها جوامع عامرة وقليل من النخيل ودور اوسية كان من ضمن جنالك المري وقت ان
 كانت تابعة في زمن العزيز محمد على ولهذه القرية شهرة واعتبار بانتمائها الى المرحوم بجمعت باشا عليه سبحانه الرحمة
 والرضوان فان والدته من أكبر بيت فيها وهم عائلة الوالي الذين هم مشايخها وأما أبوه فكان يسمى على أعما الارنوطي
 وكانت ولادته رحمه الله سنة ألف ومائتين وثمانية وعشرين هجرية وبعد وفاة والده كفله عمه على أعما بحر بحري حسن
 باشا الارنوطي صاحب العمارة والجامع اللذين في بركة الفيل فأحسن تربيته وأحضره مصر وعمره نحو خمس سنين
 وترتب له أستاذ يعلمه القراءة والكتابة وفي سنة أربع وثلاثين أدخله مدرسة قصر المعيني فأقام بها نحو ثلاث سنين

ثم نقل الى المهندس خانة بالقاهرة ثم في سنة احدى وأربعين سافرا الى بلاد أور ويا من سافرا اليها فأقام بباريس
عشر سنين وبعد ان أتقن العلوم الرياضية والفنون الهندسية عاد الى الديار المصرية بحسبة مخنار بيك ومظهر باشا
ورفاة بيك واصطوفان بيك ونراوى بيك وغيرهم فأتم عليه برتبة بكاشى وقدمتظار مدرسة قصر العينى فأقام على
ذلك سنتين وكان مرتبه هذه الوظيفة ألفين وخمسمائة غرش عملة ديوانية غير التعيين ثم تقلد بتظار مدرسة
الطوبجية بقريه طراستين أيضا ثم في سنة خمس وخمسين جعل ناظر لمدارس الديوان والمدارس وفي ذلك الوقت ندب لعل
خرطة جنرال نبروه وحسبته المرحوم ابراهيم افندي رمضان وجماعة من تلامذة النورقة الاولى من المهندسخانة
وجعل شريكه في رئاسة هذه العملية لاميير بيك فعملت الخرطة على أتم نظام وهى الآن في مخزن الاشغال ثم أتم عليه
برتبة قائم مقام وصار باش مهندس الخفالات بالشرقية والدقهلية وعمل عدة ترع منها ترعة النظام وبنى عدة قناطر
وندى بمائة الشلالات للوقوف على طريقه تسهيل عبور المراكب فاختار رأي على عمل مويسات هناك وعمل لذلك
رسما وقياسا ووقرا ولم يحفظ ذلك بمجازن الديوان ولم يجر به العمل وفي سنة احدى وستين أعطيت له هذه الترقية
عهدا وأحسن اليه بما في أوسيتهم من دواش وآلات وأيديته وخلافها وكان مرتبه شهر ثلثة آلاف غرش ديوانية
غير التعيين ثم أتم عليه برتبة أمير الالى وكان مرتبه أمير الالى مائتي كيسة كل سنة أعنى مائة ألف غرش ديوانى
غير التعيين المبالغ نحو سبعمائة وخمسين غرشا فعين مع موحيل بيك في بناء القناطر الخيرية وأحيل عليه أيضا قناطر
بحر الشرق وفي سنة ثلاث وستين أتم عليه بساحية العصب لوجي عهدا له بواسطة سرعسكر واند الخديوى اسمعيل باشا
بعد ان طلب ذلك بنفسه فبلغت عهدته في القريتين ألف فدان وثمانمائة فدان واستقر في هذه الوظيفة الى سنة سبع
وستين فعين مفتش هندسة المنوفية والغربية في زمن المرحوم عباس باشا وفي تلك المدة أحيل عليه رسم الجامع
الاجدى فرسمه على الهيئة التى هو عليها الآن وبعد تمام رسمه أتم عليه بمائتي فدان ولما عمل السكة الحديد من بنها
الى كفر الزيات رمى فيه بعض الناس بأنه أذلف أراضى كثيرة في ذلك الجسر فركب المرحوم عباس باشا ومصر على ذلك
الجسر بنفسه فاعجبه عمله واستحسنه منه فأتم عليه بمائتي فدان أخرى وفي تلك المدة أيضا فضلا عن اعمال الارياف
من التطهيرات وبناء القناطر ونحو ذلك أجرى اعمال الاجلدة مثل القناطر التى تمر عليها السكة الحديد الواقعة في حدود
تفتيشه من بنها الى كفر الزيات ما عدا قناطر بحر بركة الاسبوع فانها من رسم الانكيز الدين حضره وان طرف
استيفسون لاجل رسم السكة الحديد وتخطيطها من مصر الى الاسكندرية وفي سنة ثلاث وسبعين في عهد المرحوم
سعيد باشا ندب لمسخ اراضى مديرية تفتيشه وعين معه نحو خمسين مهندسا عبارة عن عشرين ركبا ونحو خمسين
ركبا من المساحين كل ركاب خمسة اشخاص مساحين وقصابين رضابط ملكى أو جهادى وعين أيضا على باشا سكرى
مأمور بتحقيق قضايا الاطيان بديوان يشتمل على عشرة ضباط وعشرة كتبة وأربعة من القواسم والسعاة فصار مسخ
الارض على الوجه المطلوب وعلت التواريع والدفاتر ورسم خرطتها ولم يبق تحت الاتمام الا القليل ووقف عمل
المساحة سنة خمس وسبعين وفى اثناء ذلك أعنى سنة ١٢٧٤ أتم عليه برتبة لواء وفى تلك المدة أيضا تجزله ما كان أتم
عليه به المرحوم عباس باشا ولم يتم في حياته وهو أتم مائة فدان فى متروك بلدته وثمانمائة من زيادة المساحة
فى بلاد المنوفية منها مائتان فى قرية سمرس وخمسون فى قرية فيشة وخمسون فى كفرها وفى تلك المدة أحيل عليه
عمل خرطة برارى الغربية من دمياط الى رشيد فأتمها على حسب الامر وهى الآن فى مخزن الاشغال وفى سنة
خمس وسبعين عين لتفتيش هندسة قبلى فبقى على ذلك نحو ثلاث سنين ثم عزل ولزم بيته الى أن تولى الخديوى
اسماعيل باشا سنة تسع وسبعين فجعل مفتش هندسة ووجه قبلى ثانيا وفى سنة أربع وثمانين أمر بعمل تصميم على التربة
الابراهيمية فرسم من أسىوط الى جسر كوم الصعائدة الفاصل بين مديرتى المنية وبنى سويف وأما رسمها من جسر
كوم الصعائدة الى القناطر الخيرية فكان بمعرفة ناقد باشا رحمه الله وبعد عمل الرسومات والقرارات اللازمة
عرضت على الخديوى فأعجبته ووقعت منه موقع القبول وصار الشروع فى العمل فتم منها من أسىوط الى المنية وبعد
انتقاله من التفتيش وعين حضره سلامة باشا صا وضع أساسات قنطرة الابراهيمية وقنطرة المنية ثم بعد ان نال عنه
التفتيش تعين بدله اسمعيل بيك محمد فكملت قناطر التمسيم ووضع أساسات قناطر آخره مثل قنطرة بحر يوسف

ومصرف ديروط وقنطرة الساحل والديروطية وقنطرة مغاغة ومطاي وكان بهم بيت بإشارحة الله سهل الاخلاق
 جيد السيرة حسن التوكل لا يمهه أمر دنياه وقد تزوج وقت ان كان في بلاد الافرنج بأمر أذافر نجية من قرية تعرف
 بباريس وجاءت معه الى الديار المصرية وبعد ان أقامت سنة على دينها أسلمت لله تعالى بمحض جماعة من أعيان
 العلماء والافاضل منهم الشيخ ابى جورى والشيخ الدهنورى وجم غفير من وجوه يولاى والامر او هيت فى المجلس
 باسم زليخا وكان اذ ذلك مقبلا يولاى وعمره وأقامت معه فى عيشة هنيئة الى ان توفيها الله تعالى على دين الاسلام
 سنة احدى وستين ومائتين وألف وقدرت منه بثلاثة اولاد ذكور ما توفى صغيرهم وثلاث بنات تزوجت احدها
 باسمه ميليك محمد ورزقت منه بثلاثة اولاد ذكور وتزوجت الثانية بمسكين بيك فهمى فأقام برنجى غاردية
 سوارى وتزوجت أصغرهن باسمه ميل افندى صالح ابن أخت امرأة الباشا المذكور التى تزوجها بعد طلاق بنت سبكي
 بيك التى تزوجها بعد موت الست زليخا وكانت الست المذكورة رزقها الله حسنة المعاشرة والادارة بصيرة فى أمر
 المعاش والتصرف واليهما فوض ادارة جميع أحوال الفتاة بذلك أحسن قيام وفى وقت ان كان باش مهندس جنالك
 الشرقية كانت تدبر أمور الزرع كما ينبغى ورر ما خرجت الى الغيط لتتظرب بنفسها الاجراآت وضم المحصول ويبيع
 ما يلزم مع تدبير أحوال المنزل والخدم حتى انها اشترت منزلا يولاى يبيع به دموتها الشخص يقال له فرج غالى وكذلك
 اشترت أرضا فى الجيزة أربعة وعشرون فدانا بقى منها الى الآن اثنا عشر فدانا تحت يد ذريتها ولقيامها بجميع أموره
 كان رزقه الله ما تنفعا بكليته لاشغال الهندسة والمصالح الميرية مع النقود والبركة فى كسبه ورزقه وهدموتها تغيرت
 أحواله وركبه الدين حتى باع كثيرا من أطيانه ومدخراته وصار فى قرب وفاته لا يملك منزلا بل كان يسكن بالأجرة الى
 زمن المرحوم سعيد باشا فقدم له بطلب أخذ ورشة القطن التى عند السيد زينب رضى الله عنها ويخصم ثمنها من
 مرتبه فأجيب الى ذلك وجعل ثمنها عليه ألفين وخمسمائة جنيه فكان يخصم منها كل شهر ربيع مرتبه فلم يستوف
 الثمن الا فى سنة أربع وثمانين وقد بناه منزلا جعله دورا واحدا أرضيا يشتمل على سلا مملوك وحرير وصرف
 فى ذلك مبلغا جسيما ومات قبل أن يتمه وهو الا أن مشترك بين أولاده من زوجته الثالثة والاولى فسبحان
 من يرث الارض ومن عليها (منية أبى غالب) قرية من مديرية الغربية بمرکز شمربين على الشاطئ الغربى لفرع
 دمياط وفى شمال السوازم بخمسة وعشرون وفى الجنوب الشرقى لكفر سليمان بخمسة وثلاث ساعات وأبنتها بالاجر
 وبها جامع عمارة ومعمل دجاج وأشجار ونخيل (منية أبى الكرم) قرية من مديرية المنوفية بمرکز تلافى جنوب طوخ
 النصارى بخمسة وعشرون وفى غربى زرقان بخمسة وعشرون متر وبها جامع عمارة (منية الاشراف) قرية بمديرية
 الغربية بمرکز بلاد الارزغربا فى شرقى قوّة بخمسة وعشرون وفى الجنوب الشرقى للقطوى بخمسة وعشرون متر
 (منية اشمتا) بكسر الهمزة وسكون الشين المجمع فنون فالف قرية من مديرية القهاية بمرکز منية منود
 على الشاطئ الشرقى لفرع دمياط فى شمال شمربها بخمسة وعشرون ألف متر وفى جنوب منية مسيس بخمسة وعشرون متر
 وبها مسجد كبير وهى من البلاد التى نظمها جناب العزيز المرحوم محمد على (منية الاصبغ) هى قرية
 الدمرداش شرقى القاهرة خارج باب الفتوح وفى القرية قال تم سميت الخندق لما أمر القائد جوهر المغاربة بعد
 ان اختط القاهرة ان يحفروا خندقا من جهة الشام من الجبل الى الابلز عرضه عشرة أذرع فى عمق مثلها فبمدى فيه
 يوم السبت حادى عشر شعبان سنة ستين وثمانمائة وفرغ منه فى أيام بسيرة وحفر خندقا آخر قدامه وعمقه ونصب
 عليه بابا يدخل منه وهو الباب الذى كان على ميدان البستان الذى للاخشيد وقصد ان يقابل القرامطة من
 وراء هذا الخندق فقبل له من حيثذا الخندق وخندق العبيد والحفرة ثم صار بسببنا جديدا من جملة البساتين
 السلطانية فى أيام الخلفاء الفاطميين وأذكر كاهان من منتهات القاهرة البهجة وقال فى آخر عبارته ان الخندق قرية
 لطيفة يبرز الناس من القاهرة اليها ليستزهوا بها أيام النيل والربيع ويسكنها طائفة كبيرة وفيها اساتين عامرة
 بالتخييل النحر والثمار وبها سوق وجامع تقام به الجمعة وعليه قطعة أرض من أرض الخندق يتولاها خطيبه فلما
 كانت الحوادث والحزن من سنة ست وثمانمائة خربت قرية الخندق ورحل أهلها منها ونقلت الخطبة من جامع
 الى جامع بالحسينية وبقى معطلا من ذكر الله تعالى واقامة الصلاة المدة ثم فى شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة

هدمه الامير طوغان الدويدار واخذ محمد وخشبه فلم يبق الا بقية اطلاله وكانت قرية الخندق كانت من حسناتها
 ضرة لكوم الريش وكانت تحماها من شرقيها الخندق وبتاجيها وكان شرقي الخندق يوجد حجارة الاهلين في الرمل واليها
 كانت تنتمي عمارة الحسنية من جهة باب الفتوح واظن هذا الاهليج كان من جملة بستان ريدان الذي يعرف
 اليوم موضعه بالريديانية قال ابن عبد الحكيم وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد اقطع ابن سندر منية الاصبع
 خازن نفسه منها ألف فدان كما حدثننا يحيى بن خالد عن الليث بن سعد رضي الله عنه ولم يبلغنا ان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه اقطع أحدا من الناس شيئا من أرض مصر الا ابن سندر فانه اقطع منية الاصبع فلم تنزل له حتى مات
 فاشتراها الاصبع من ورثته فليس بمصر قطيعة أقدم منها ولا أفضل وكان سبب اقطاع عمر رضي الله عنه ما اقطعه
 من ذلك كما حدثننا عبد الملك بن مسلمة عن ابن الهيثم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده انه كان زباج بن روح
 الخزاعي غلام له سندر فوجده يقبل جارية له فخبه ووجدع أنفه وأذنه أنى سندر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فإرسل الى زباج فقال لا تحمواهم من العمل ما لا يطيقون وأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون فإن رضيتم
 فامسكوا وان كرهتم فبيعوا ولا تعذبوا خلق الله ومن مثل به أو أحرق بالنار فهو حر وهو ولي الله ورسوله فاعتق سندر
 فقال أوصي يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصي بك كل مسلم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أتى سندر أب بكر رضي الله عنه فقال احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فعالة أبو بكر رضي الله عنه حتى
 توفي ثم أتى عمر رضي الله عنه فقال احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه نعم ان رضيت
 تقيم عندي أحرى عليك ما كان يجري أبو بكر رضي الله عنه والافانظر أي موضع يكتب لك فقال سندر مصر لانها
 أرض ريف فكتب الى عمرو بن العاص رضي الله عنه احفظ فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم الى عمرو
 ابن العاص اقطع له أرضا واسعة فجعل سندر يعيدش فيم ائتمامات قبضت في مال الله تعالى قال عمرو بن شعيب ثم اقطعها
 عبد العزيز بن مروان الاصبع وقال القضاء مسروح بن سندر الخصى ويكنى أبا الاسود له حلبة ويقال له سندر دخل
 مصر بعد الفتح سنة اثنتين وعشرين وقال ابن يونس أصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم يكنى أبا ريان حكى عنه أبو
 جرة عبد الله بن عباد المعافري وعون بن عبد الله وغيره توفي ليلة الجمعة لاربع بقبت من ربيع الآخر سنة ست وعثمان بن
 قبل أبيه (منية الأكراد) قرية بمديرية الدقهلية من مركز نوسا الغيط في الشمال الشرقي لقرية بلجاي بنحو أنين
 وعثمانه متروفي الشمال الشرقي اثني عشر ميلا كذلك (منية أم صالح) قرية من مديريه المنوفية بمركز مليج في شمال
 شنتنا الحجر بنحو ثلث ساعة وشرقي منية فارس كذلك (منية اندونة) قال المقرئ هي إحدى قرى الجزيرة عرفت
 باندونة كاتب أحمد المدايني الذي كان يتقدم ضياع موسى بن بغا التي بمصر فقبض أحد بن طولون على اندونة هذا وكان
 نصرانيا فاخذ منه خمسين ألف دينار وفي سنة ست وتسعين وستمائة كان السلطان بمصر الملك المنصور وكان الامير علم
 الدين سندر الدواري نائب دار العدل واليه شراء الاوقاف على الجامع الطولوني وصرف ما يحتاج اليه في العمارة
 وكان هذا الجامع قد تحوّر لما كان الغلاة بمصر في زمن المستنصر وخربت التطنائع والعسكر فاهر السلطان الملك
 المنصور بعمارته وتجدده فعمره الامير سندر الدواري وشبّرت له قرية اندونة وغيرها ووجعها وقد اعلمه انتهى
 (منية الباسل) قرية بمديرية الجزيرة من قسم اطنج على البر الشرقي لقرية الخشاب في شمال الشرفاء بنحو ألف
 وسبع مائة متروفي الشمال الشرقي للقطيات بنحو سبع مائة متر (منية رحلاوة) قرية من مديريه الغربية بمركز
 مندوع على الشاطئ الغربي لشرع دمياط في جنوب ناحيتي بناو بصير بنحو ساعة ونصف وفي شمال شمري اليمن بنحو
 النصف من ذلك وأغلب مبانها بالطوب الاحمر وبها جامعان أحدهما بمنارة وبها معمل دجاج وباراضها بأشجار وقليل
 نخيل وتكسب أهلها من الزرع (منية بدرخيس) قرية من مديريه الدقهلية بمركز منية مندوع على الشاطئ
 الشرقي لبحر دمياط في جنوب منية خيس بنحو ثلث ساعة وفي شمال ويس الحجر بنحو نصف ساعة وبها جامع وتكسب
 أهلها من الزرع (منية بدويه) بالباء الموحدة والال المهمله مفتوحة تين فواو فئمة تحسية فهاء قرية بمديريه الدقهلية
 من مركز فارسكور في شرقي النيل بنحو مائة وخمسين متروفي شمال بدويه بنحو ألف والمائة متروفي غربى ترانس بنحو
 ألف متروفيها جامع (منية البن) بكسر الباء الموحدة فشد الزاى المجرية قرية من مديريه الغربية بمركز زقفة شرقي

مصرف الخضراوية والعطف بقليل وفي جنوب شبري مس بمثل ساعة وغربي سباط كذلك (منية برا) قرية صغيرة من مديرية الغربية بمرکز المعنرية على الشط الشرقي لبحر رشيد في شمالها محطة السكة الحديدية وفي غربها قرية لساحل على بعد خمسة مائة متر وفي شمالها أيضا على نحو مائتي متر سراي للمرحومة والدات الخديوي اسمعيل باشا بنيت زمن المرحوم سعيد باشا وكان ينزل بها أيام ولايته بعسا كره لذته وحواله ابستان نحو أربعة عشر فدانا وبجوارها من قبلي قصر مشيد تابع لها ويفصل بينها وبين البلد جسر السكة الحديد في وسط البلد جامع وبها آسرة لبعض الصالحين مثل الشيخ الخداد والشيخ أبي العباس والشيخ يوسف وبها أبراج حمام وبيع جنات وسبع سواقي اسقى زرع الصيف وسوقها كل يوم ثلاثاء وعددها ثلاثاثة الاف وستائة وتسع وأربعون نفسا وزمام أطيانها ألفان وثامائة قدان تروى من النيل وفروعه كترعة لساحل وعلمها طريقتان أحدهما جسر البحر الأعظم والاخر جسر السكة الحديد (منية بشار) قرية من بلاد الشرقية بمرکز منية القمح في البرال شمال الخليل أي الاخضر وفي الشمال الشرقي مائة القمح على نحو ثمانية آلاف متروها مساجد ومكاتب أممية بعضها لتعليم أولاد المسلمين وبعضها لتعليم أولاد النصارى وبها تخميل وكندسة للاقباط ومجلس دعاوى ومجلس مشيخة وبها اجلة من الكتبة الاقباط والمسلمين وأطيانها ألف ومائتان وخمسة وستون فدانا وأهلها ذكور واناثا ألفان وأربعمائة وخمسة وأربعون نفسا يتكسبون من الزرع المعتمد ومنهم أربع حراف وبها اوبر قوميل اسقى الزرع ومن نشأ من هذه القرية المرحوم يحيى أفندي صادق تعلم فن الكتبة وخدم كاتبا في الدواوين ثم جعل بالسكرات عموم المدارس والجنود ثم نقل الى المعية ثم في سنة ألف ومائتين واثنتين وخمسين هجرية أحسن اليه برتبة قائم مقام ثم جعل رئيس قلم الخاسبة بدوان المالية في عهد المرحوم عباس باشا (منية المنيرة) بياض موحدة مفتوحة فنون ساكنة فمدال فراعهم اثنين فنة فنة تأتت قرية من مديرية الغربية بمرکز المعنرية على ترعة القرشية في شمال ناحية البحيرة نحو ألفي متر وفي جنوب البندرة بنحو خمسة مائة متروها جامع وفي وسطها مقام الشيخ مسلم مشهور بزاروبه ادوارا رسمية وبها اسقى المزروعات للدائرة السنوية وأبنيتها بالبن وقليل البحر (منية بني منصور) قرية من مديرية البحيرة بمرکز شبري خيت في جنوب فرع اخناوي وغربي كفر عوانة بنحو نصف ساعة وفي شمال شت انعام بنحو ثلث ساعة وبها جامع وابراج حمام وجنات ونخيل وأشجار (منية البيضاء) قرية من مديرية المنوفية بمرکز ملج شرقي ترعة لعطف بنحو ثلثمائة متر وفي شمال كفر القرينين بنحو ألفي متر وشرقي كفر سبك بنحو ألف ومائتي متروها جامع وقليل أشجار (منية تمامة) بئامنة وميمين مقنودتين مع شدة الميم الاولى قرية من مديرية الدقهلية بمرکز كرنس في الشمال الغربي للدرا كسة بنحو نصف ساعة وغربي منية طاهر كذلك وبها جامع بمائة وعمل دجاج ولها سوق جمعي وبجوانبها أشجار (منية جابر) قرية من مديرية الشرقية بمرکز منية القمح في البر القبلية ترعة منية زيد وقلبي يشة عامر بنحو نصف ساعة وبجوري البلشون كذلك وبها جامع بمائة وكانت من حفلات الخديوي اسمعيل وبها ابنة لمصالح الدائرة (منية بحيش) بصيغة تصغير بحش قرية من مديرية الشرقية بمرکز الصالح شرقي مصرف العمارة ابانات بنحو ساعة وفي الجنوب الغربي للتطارية بنصف ساعة وبها أشجار (منية جراح) قرية من مديرية الدقهلية في مركز نوس في شمال منية لوزة بنحو ألف وأربعمائة متر (منية جناح) بجيمين بينهم نون وألف قرية بمديرية الغربية بمرکز سوق على الشاطي الشرقي الفرع رشيد وفي جنوب محلة دباي بنحو ألف وثمانمائة مترو غربي جنات بنحو ألفين ومائة متروها جامع بمائة وفي هذه القرية قتل الامير أحمد باشا الخائن في أواخر سنة ثلاثين وتسعمائة وسبب قتله انه لما جلس السلطان سليمان على تحت الملاك بعد والده السلطان سليم طمع في الوزارة العظمى فصرف عنه الى ولاية مصرف في شهر رمضان سنة ثلاثين وتسعمائة وتصدده ابراهيم باشا الوزير وماهيا لوجب قتله وأرسل لامراء مصر أن يقاتلوه في محله بالامر الشريف فوقعوا الامر في يد أحمد باشا قبل أن تصل الى الامراء فابى الشغبان وعصى بقلة الجبل وادعى الساطنة وضرب السكة باسمه ثم دخل الحمام يوما فسمع به الامراء فكبسوا عليه الحمام وكان قد حلق نصف رأسه وأبجل النصف الثاني مجموع العسكر فهرب الى سطح الحمام وتعلق من مكان الى مكان وخلص فاقتموا أثره حتى أدر كوه هذه القرية فقتلوه وحزوا رأسه وحجها الى مصر وعلمت في باب زويلة ثم جهزت الى الاعتاب السلطانية وكانت مدته نحو السنة انتهى باختصار

مطلب سن قبل الامير أحمد باشا الخائن

من قلائد العقيان **و** والها ينسب العلامة المحقق الشيخ محمد بن موسى الخنجي ويحتمل انه منسوب الى قرية جناح
 المارة في حرف الجسيم قال الجبيري كان يعرف بالشافعي وهو مالكي المذهب تلقى عن مشايخ عصره ولازم الشيخ
 الصعدي وصار مقره ومعيد الدرسة وأخذ عن الشيخ خليل المغربي وناسيد البليدي والشيخ يوسف الحفني والملوي
 وتهر في المعقول والمنقول ودرس الكتب الدقيقة مثل المعنى لابن هشام والاشعوني والناكهي وأخذ علم الصرف عن
 بعض علماء الروم وعلم الحساب والخبر والمقابلة وشبال ابن الياهم عن الشيخ حسين الخلاوي وأنت فيما سأل وله
 في تحويل النقول وبعضها الى بعض رسالة تدل على براعته في علم الحساب وكان له دقائق وجوده استخرا في استخراج
 النجولات وعمال الكسورات والقسمه والجذورات وغير ذلك من قسم المواريث والمنافع والاعداد الصم
 والموازن وكتب على نسخة الخرشبي التي في حوزة حواشي وكتب حاشية على شرح العقائد ومات قبل اتمامها كتب
 منها نحويف وثمانين كراسه وتلقى عنه كثير من أعيان العلماء مثل العلامة الشيخ محمد الامير والعلامة الشيخ محمد
 عرفة الدسوقي والمرحوم الشيخ محمد البستاني وكان مهذب الاخلاق متواضعا لا يعرف الكبر ولا التصنع ويذهب
 بجماله الى جهة بولاق ويشترى البرسيم ويحمله عليه ويركب فوقه ويحمل طبق العجين الى القرن على رأسه ويذهب
 في حواشي اخوانه ولما بنى محمد يديك أبو الذهب مسجد تجاء الازهر تقرر في وظيفة خزينة الكتب مضافة الى
 وظيفة تدريس مع المشايخ المقررين ومات في السابع والعشرين من جمادى الثمانية سنة ثمانمائة ومائتين انتهى
 (منية الجيد) بكسر الجيم قرية من مديرية بنى سويف بقسمها الكبرى على الشاطئ الغربي لبحر النيل في جنوب
 يبا على نحو ألف وثماني مائة متر وفي شمال النجاشي نحو ثلثة آلاف متر وبها زاوية للصلوات وبراك حمام وبها اثره داخل
 كثير متصل بنجيل قرية بيا (منية الحارون) بحمامه حلة فالف فرامه حلة فوا وفنون قرية من مديرية الغربية
 بمركز زقنة على الشاطئ الغربي لفرع دمياط وفي شمال تفهنة العزب (منية حبيب الشريقية) قرية من مديرية
 الشريقية بمركز بلبيس شرقي ترعة اليبسوسية على بعد ثمانمائة متر وفي شمال الجوسق بنحو نصف ساعة وغربي منية حبل
 بنحو ساعة (منية حبيب الغربية) قرية من مديرية الغربية بمركز منود على ترعة الساحل بقليل وفي بحري العجينية
 بنحو ربع ساعة وفي غربي منية بدرحلاوة ثلاث ساعات وبها جامع عمارة به ومن نشأ من هذه القرية وترى في كتب
 العائلة الحميرية ونال من احساناتها أحسن مزية حضرة أخينا الفاضل أحمد باشا حسين ناظر أشغال الترسانة
 الميرية الانجرارية وكنتدارال كاتب الخديوية وأبوه حسين بن السيد أحمد بن علي من أعالي هذه القرية ووالده
 من شبري بابل خرج به أبوا من بلدته صغيرا الى الاسكندرية وفي سنة تسع واربعين أدخله والده مكتبها فاعلم به مبادئ
 الفنون وفي سنة أربع وخسين دخل المدرسة البحرية وكان في مركز في البحر وعمره اذ ذاك أربع عشرة سنة
 وبقي بها مدة ثم ترقى الى وظيفة مساعد ثان بمرتب مائة وخمسين قرشا وفي سنة ست وستين ومائتين وألف انتقل
 الى بحر النيل في ابورفيروز ركنية المرحوم عباس باشا وأنعم عليه برتبة ملازم بمرتب أربع مائة قرش وبعد ذلك
 بثلاثة شهور وجعل قبطان عمرة واحد وفي زمن المرحوم سعيد باشا ترقى الى رتبة صاغ نقول أعالي في ابورجين فرج
 ركنية المرحوم سعيد باشا وبقى به الى وفاة المرحوم سعيد باشا وفي سنة ثمانين جعل قبطان ركنية الخديوية بمعمل
 وتنقل في الرتب حتى أحرز رتبة أمير الای وسافر جملة أسفار في البحر الرومي الى القسطنطينية ورودس وقبرس
 وبيروت وبعد أسفاره الى بلاد الانكليز وسافر في بحر النيل بامر الخديوية بمعمل باكبغر باع من البلاد الاروپوية
 الى الشلالات ووادي حلقة منهم ولي عهد الدولة الانكليزية البرنس دو جال وزوجته ولما رأوا فيه من حسن الخدمة
 والتأديب شرفوه بيارته في منزله واقاموا عدة ساعات ثم أحرز في عهد الحضرة الخديوية التوفيقية رتبة باشا وهو انسان
 بشوش الوجه حسن الاخلاق مرضي السيرة والسريته تشهد له وظائفه المهمة بالمعرفة والحدق وكان أبوه من العساكر
 الجهادية الذين حضروا حرب مورة وبلغ درجة الباشا جاورش ووتى والده المذكور سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف
 بعد أن خلى سبيله من العسكر بتمدة (منية حبيش البحرية) قرية بمديرية الغربية بمركز الجعفرية على
 الشاطئ الشمالي لترعة القاصد بنحو ثمانية مائة متر وشرقي ضفتها بنحو ألف وخمسة مائة متر وفي شمال منية حبيش القبيلية
 كذلك وبها جامع وبستان ونجيل (منية حبيش القبيلية) بحمامه حلة في أوله صغرا كالتى قبليها قرية بمديرية

رجعت الى بن محمد بن موسى الخنجي

رجعت الى بن محمد باشا حسين

رحمة الشيخ عبد السلام الحديدي

الغربية من مركز الجعفرية على الشاطئ الشرقي لترعة القاصد وغربي منية غزال بنحو أربعة آلاف متر وفي جنوب منية حميش البحرية بنحو ألف وخمسة مائة متر وبها جامع بمئذنة وازوية وبداخل الجامع مقام ولي يعرف بالشيخ العباسي وتكسب أهلها من الزرع **(منية حديد)** بجاء مهملة قرية من مديرة الدقهلية بمركز دكرنس على الشط الشرقي للبحر الصغير وفي الجنوب الشرقي لمنية النصارى بنحو ثلاث ساعات وشرقي أشمون طنح بنحو ساعة ونصف واليهما ينسب الشيخ عبد السلام الحديدي قال في الضوء اللامع هو عبد الله بن علي زين الدين أبو محمد الحديدي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ولد بعد القرن الثامن منية حديد بملاط قرية من قرى أشمون الرمان وانتقل منها صغيرا فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وتلا بالسبع على الشمس الزياتي والشهاب الاسكندرى وحبيب العجبي وقرأ بعض القرآن بالعشر على ابن الجزرى وولده الشهاب أحمد ودفن بالبشمس البرماوى وابن القصار وأخذ الفرائض والحساب عن ابن الجدي ولازم القساياتى في فنون وكتب على منظومة ابن الجزرى في التجويد شرحا وشرح من الطيبة الى سورة هو وكتب على الهداية في علوم الحديث وكان فاضلا خيرا متواضعا طارحا للتكلف سليم النظرة حاد الخلق سريع الانحراف فانهما تكسب في أول أمره بتعليم بنى ابن الهيثم وترتب له بواسطة ذلك أشياء ارتفق بها في آخر أمره ونزل في اشرفية برسباى مات في رمضان سنة سبعين وثمانمائة رحمة الله تعالى انتهى **(منية حلفه)** بجاء مهملة مفتوحة فلام ساكنة فناء فياء تأنيث قرية بمديرية القليوبية من مركز قليوب على الشاطئ الشرقي لبحر أبى المنخاف شمال منية نماعلى بعد ألف متر وشرقي قليوب بنحو أربعة آلاف وسبعمائة متر وبها جامع بمئذنة وتكسب أهلها من الزرع **(منية الخلاج)** قرية من مديرة الدقهلية بمركز دكرنس على الشاطئ الغربى للبحر الصغير شرقي دكرنس على بعد نصف ساعة وبها جامع وتكسب أهلها من الزرع وغيره **(منية حمل)** بجاء مهملة تميم مفتوحتين فلام قرية من مديرة الشرقية بمركز بلبيس في غربى الشيدىنى والسكة الحديد الموصلة الى بلبيس على نحو ربع ساعة وغربى بلبيس بنحو ساعة وفي جنوب منية ربيعة الحناء كذلك وبها جامع بمئذنة وحنان ونخيل وأشجار **(منية حير)** قرية من مديرة الشرقية بمركز بلبيس في الشمال الغربى للشغانية بنحو ألف وأربعمائة متروفي الجنوب الغربى لنوبة والدهاشنة بنحو ثلاثة آلاف وأربعمائة متر **(منية حواى)** بجاء مهملة فتواو فألف فياء مئذنة تحسية قرية من مديرة الغربية بمركز الجعفرية بغربى ترعة القرشية على بعد أربعمائة متروشرقي اشتواى كذلك وغربى شندلات بنحو ألفى متر وبها جامع ودوار أو سمية للدائرة السنية وأكثر أهلها مسلمون ومنهم علماء ومجاورون بالجامع الاحدى بطندا **(منية الحوفين)** بجاء مهملة قرية من مديرة الغربية بمركز الجعفرية غربى بحر دمياط على نحو ثلثمائة متروفي شمال دملو بنحو ألفى متر وفي جنوب منية برة بنحو ثلاثة آلاف متر وبها جامع ووابور على ترعة الساحل لعمدها حسن الشافعي وهو رجل ذومال **(منية الحيط)** قرية من قرى النجوم بقسم ثاني واقعة على الوادى الغربى بعيل الى الجنوب وفي الجنوب الغربى لمدينة الفيوم بنحو ثلاث ساعات وفي شرقى قرية أبى جندير وقرية نواره بنحو ثلثي ساعة وفي شمال ناحية العرق السلطاني بنحو ساعة ونصف وليس بها المنخيل بل بها ابراج حمام كثيرة وبها جامع وكثير من أهلها ينحتون الاجار عما تراه اقاليم القبلية وفي الايمان السالفة كان يمر بقرية البحر الصفراء الذى كان معد الري ببلاد الريا وكان في من الفيوم بقرية ناحية العزب التي في جنوب المدينة بنحو ساعة وكان ذلك البحر متساويا ويرى من قبل ناحية دفتو واطصا من شرقي هذه المنية الى أن يصل الى بلدة قديمة في جنوب شدموه **(منية حير)** لم يبق منها الا الآثار وتسمى الاها الى أم قران ويقال ان أنما الى شدموه من بقايا أهلها ثم يرد ذلك البحر من ناحية أم قران وغربا الى أن يصل الى بلاد الريا وآثاره وتقاسمه موجودة الى الآن والنظار أن جسمه البحرى كان قد انقطع في الايمان السالفة ونزل في الاراضى المنخفضة فخفرها أو زال جميع طينتها حتى وصل الى الحجر ونشأ عن ذلك خورده تسع تبلغ سبعة نحو ثلثمائة قصبة في بعض الاماكن ويمتد بحر باجوار المنية في شمال نواره وأبى جندير وفي شرقى نزلة شكيتة بقرية ثم يعطف شمالا الى قرب بركة القرن فيتفرع فرعين أحدهما يجرى مغربا الى الشمال بانعطاف حتى يصل بركة قارون وثانيهما يجرى مشرقا الى الشمال وينصب

في بركة قارون أيضا في مقابلة ابشواى الرمان واهل خراب بلاد الرمان ابتداء من ذلك الوقت ضرورة ان بلاد الفيوم
ليس لها ما تنفتح به من المياه الاماء النيل ولا يمكن فيها حفر آبار وان حفرت فلا تنبع الا الماء المالح فتحتي اختل بحر من
بحوره اختل أمر بلاده ما لم يتدارك بقرب والظاهر أيضا انه على محل القطع جسر من البناء مبدؤه من شدموه
ومنتهاه أطبان اطصا المرتفعة ونشأ عن ذلك ان أغلب أطبان قلساه وشدموه والمنية واطصاود فنو ونحوها جعلت
في داخل الجسر وصارت ملقاه مثل بلاد الريف ثم في سنة ست وثلاثين ومائتين وألف هجرية انكسر هذا الجسر
فنشأ عن ذلك تلف أراض كثيرة وشرق الملق المذكور فاعتنى العزيز محمد علي باشا ببنائه وجمع له الصناع والبنائين
والنحاتين من الارام والمصريين وأهل الريف وحصل الشروع في بنائه في ثلاث سنين وبلغ طوله نحو سبعمائة
قصبه وهي عبارة عن نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة ذراع معمارة لان القصبه انذاك كانت خمسة أذرع معمارية وجعل
عرض الحائط سبعمائة أذرع في ارتفاع عشرة ومكعبه مائتان وخمسة وأربعون ألف ذراع وعمل به ثلاث عيون سعة
العين ثلاثة أذرع ونصف تسد تلك العيون قبل زيادة النيل بالبناء والتراب من خلفها ثم تنفتح في أول بابها وتصب في
الوادي فتروى الملق وتنصرف الى بركة القرن ويكون ذلك الوقت موسم هجوم السمك في تلك البركة فيصاد منه فوق
المعتاد في باقي شهور السنة فقيم المدينة وغيرها من بلاد الفيوم ويحجر بكثرتهم في القاهرة وبلاد الارياف وسبب تعلم
أهالي تلك الناحية صنعة قطع الحجر ونحته هو بناء هذا الحائط واستمر ذلك فيهم الى الآن وانتشر وافي بلاد الافايم
القبيلية (منية حضرة) بجاء مهملة فضاء مجهزة من توحشين قرية بمديرية الدقهلية من مركز منية سمندود على
الشاطئ الشرقي للفرع دمياط شرقي المنصورة وبها جامع بمنارة وقيل أشجار (منية حاقان) بجاء مهملة فالف
فقاف فالف فنون قرية من مديرية المنوفية بمركز مليج شرقي بحريشين على نحو خمسمائة متر وفي جنوب مليج نحو
نصف ساعة وشرقي شيبين الكوم كذلك ومبانيها بالاجر والابن وبها جامع بمنارة بداخله شيوخ الشيخ عبد المنعم وبها
كنيسة قديمة للاقباط باسم الشهيد ماري جرجس وبها معمل دجاج وجمل أشجار العصر قصب السكر وقيل أشجار
ونخيل وتكسب أهلها من الزراعة المعتادة وقصب السكر (منية خضير) قرية من مديرية الدقهلية بمركز
المنزلة في غربي المنزلة الحيط نحو ثلاثة آلاف وأربعمائة متر وفي شمال ناحية السماية بنحو سبعمائة متر (منية خلف)
قرية من مديرية المنوفية بمركز مليج بين مصرف منية خاف وبحريشين وفي شمال المصلحة بقرب وغربي منية ام
شيخة بنحو نصف ساعة وأبنتها بالاجر والابن وبها معمل دجاج واورط مليج القطن وأخراسق المزروعات واور
دراسة تعلق كريمات المرحوم الهاي باشا ومنها الناضل الشيخ أبو العلاء الخلتاوى الحنفي أحد مدرسي الأزهر كايه
من قبله الشيخ سليمان رحمه الله تعالى وكان أحد قضاة المحكمة المصرية رحمه الله ومنية خلف أيضا قرية من مديرية
الغربية بمركز سمندود غربي ترعة الساحل بقابل وفي جنوب المتاوية بأقل من ساعة وفي غربي كثر الشعبانية كذلك
(منية خميس) قرية من مديرية الدقهلية بمركز منية سمندود على الشاطئ الشرقي للفرع دمياط في شمال منية بدر
خميس بنحو ثلث ساعة وغربي المنصورة كذلك ويتبعها من الجهة البحرية كثر الشيخ الموحى لهبها جامع كبير بمنارة
ومقامه به ظاهريزار وبها أشجار متنوعة (منية الخنازير) بجاء مهملة فنون فالف فزاي مجعه فياء تحسية قراء
مهملة بصيغة جمع خنزير قرية من مديرية القليوبية بمركز بنها على الشاطئ الغربي لترعة الغلانية وفي شمال
الشموت على بعد أربعة آلاف متر وفي شرقي بنها بنحو سبعمائة ألف متر وتكسب أهلها من الفلاحة (منية الخولة
أولاد مؤمن) قرية من مديرية الدقهلية بمركز كرنس موضوعة على الشط الشرقي للفرع دمياط وفي غربي ناحية
الدراسة بنحو ألف متر وفي الشمال الشرقي لمنية السودان بنحو ثلاثة آلاف متر (منية الخولي عبد الله) قرية
من مديرية الدقهلية بمركز فراسكور على الشاطئ الشرقي للفرع دمياط وفي جنوب ناحية الزرقاء بنحو ثلث ساعة
وبحري الزعارة كذلك وبها جامع بمئذنة ودوار أسية لعل باشا حيدر واورلسق المزروعات له أيضا (منية خيرون)
بجاء مهملة ففناة تحسية ساكنة قراء مهملة فواوفنون قرية بمديرية الدقهلية من مركز كرنس على الشط الشرقي للبحر
طناح في مقابلة برق نقص بالبر الغربي وفي الشمال الشرقي لناحية كوم الدير بنحو ألف ومائتي متر وفي الشمال

الغربي لناحية الجديدة الهامة (١) بنحو سبعمائة متروها جامع وتكسب أهلها من الفلاحة وغيرها (منية دريغ)
 يضم الدال المهمة فسد الرء المهمة الممتدة فمختصة ساءكة فمختصة قريته مديريه الدقهلية بمركز منية غمر على
 الشاطئ الشرقي لبحر دمياط وفي الشمال الشرقي لكفر شكر على ألف مترو وفي جنوب المنشأة الصغرى على نحو ألف
 وخمسائة متروها لاقيل من كروم العنب والأشجار (منية دمياط) قرية من مديريه الدقهلية من شواطئ
 دمياط في الجنوب الغربي لشعر دمياط بنحو وثلاث ساعات وبعدها جامع بمزارع وتكسب أهلها من زرع الأرز وغيره وينسج
 فيها البشاكير والمخارم من غزل الكتان (منية الديسة) قرية من مديريه الغربية بمركز كفر الشيخ على الشاطئ
 الشرقي للترعة الباجورية على ستمائة مترو وفي جنوب صدلة بنحو خمسة آلاف مترو وفي شمال نشرت بنحو ستمائة
 متروها جامع ودار أوسية للدارثة السنوية (منية راضي) قرية بمديريه الشرقية من مركز العرين على الشاطئ
 الشرقي انزع النسل الشرقي في غربي قرية العزيزية بنحو ثمانية آلاف مترو بمجرى مويس بالقرب منها في جهتها
 القبلية وأغلب بنائها بالطين وبها منازل مشيدة لأجديدك نصير وبها مسجد أعمدته من الرخام على شاطئ بمجرى مويس
 ومكاتب أهلية لتعليم أطنال المسلمين ومجلس دعاوى ومشيخة وأرباب حرف وملاحون في المراكب وبها أشجار
 وسواق وبجر مويس يرفي قبلها بقرب وفي شرقها كفر يقال له كفر الأربعين تبع البيك المذكور به منازل مشيدة
 ومسجد أعمدته من الرخام وبجوارها مقام ولبي فيه أبراج حمام وله بين البحر والطريق جنيحة ذات فواكه وله على بحر
 مويس وابور كذلك وتكسب أهالي الناحية والكفر غالباً من الزراعة وتوزمها المائتة فدان وأهلها تسعمائة
 وثمانون نفساً (منية ربيعة الحناء) ويقال لها منية ربيعة البيضاء قرية من مديريه الشرقية بمركز بليس
 بجوار السكة الحديدية المارده من بليس الى الزقازيق في شمال سبعة حبل على نحو ساعة وفي جنوب بردين بأكثر من
 ساعة وبعدها جامع وجنيحة لداواتل ابراهيم باشا نجل المرحوم أحمد باشا وأرضها أشجار ونخيل بكثرة وبها وابور للحلج
 القطن (منية ربيعة الدلا) قرية من مديريه الشرقية بمركز منية القمع على مصرف أبي الأخضر بنصف
 ساعة وفي شرقي القراقره كذلك وفي الجنوب الغربي اطاروط كذلك وبها نخيل وقليل أشجار (منية الرخاء)
 قرية من مديريه الغربية بمركز زفة شرقي ترعة الخضراء على ستمائة مترو وفي شمال شهرى بنحو ساعة وغربي
 كفر الصارم بنحو ساعة وبعدها جامع وجنيحة وتكسب أهلها من الزرع وينسب اليها كفي الضوء اللامع للسبخاوى حسن بن
 علي بن حسن بن علي البدر المناوى نسبة لمنية الرخاء البولاق الشافعي أحد النواب ويعرف بان القلنات حرفه آسبه
 ولد في ثالث ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وتوأسأ عند خاله الشيخ محمد المناوى بولاق وحفظ عنده القرآن
 والعمدة والمنهاج وألفية النحو وقرأ على النور المناوى شيخ الاستاذ ربه والشرف المناوى وغيره ماوناب في القضاء
 عن الشرف المناوى واستقر بنوب لمن بعده واستقر في شهادة أو قاف المردين وتكلم في عمل انبابة وبقصر وغيرهما
 وبأشرحسبة بولاق في أيام بشتك الجمالى ثم أعرض عن ذلك وقرأ على القاذى زكريا الانصارى شرحه للهجة ثم حج
 في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها انتهى ولم يذكر تاريخ موته رحمه الله تعالى (منية رديني) قرية من
 مديريه الشرقية بمركز الصالح على الشاطئ الشرقي مصرف أبي الأخضر بشمال الشبانات بثلاث ساعات وشرقي
 بنى عامر بنحو ساعة وفي الضوء اللامع للسبخاوى ان من هذه القرية محمد بن محمد بن محمود بن ماجد بن ناهض
 ابن الشمس ابن الشرف الرديني الشافعي ولد بطنية رديني بعمه لمتين أولاهم ماضه ومه وآخره نون من أعمال الشرقية
 في سنة ست وستين وسبعمائة وبعده أن حفظ القرآن حفظ العمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك ودخل القاهرة
 وتفق على الإنباسى والياقيني وغيرهما وأخذ الأصول والعريضة عن البدر الطنبدي والحج ابن هشام وغيرهما
 وبرع في الفقه وولى القضاء ببليس عن قريه ع. عبد العزيز الرديني وغيره ثم ولى عمل منية الرديني وأعمالها واشتهر
 بالعبارة والديانة والصلابة في الحق وقصد بالفتاوى واتبع به وكان نير الشيبه جميل الوجهه مهيبا حسن السميت ظاهر
 الوقارمات في سنة ثلاث وأربع وخمسين وثمانمائة ولم يخلف هناك من يوازيه انتهى (منية ركاب) بكسر
 الراء المهمة وتخفيف الكاف قرية من مديريه الشرقية بمركز بليس في الجنوب الشرقي لناحية غزاة بنحو ثلاث
 ساعة وفي الجنوب الغربي لسفط الحناء كذلك وبعدها جامع وبعض أشجار (منية رمسيس) بلدة قديمة من

(١) ترجمة الشيخ حسن بن علي المناوى البولاقى الشافعي
 ترجمة الشيخ محمد الرديني الشافعي

مديرية الدقهلية مركز منية منود على الشط الشرقى لبحر دمياط قبلى منية منود بنحو سبعة آلاف قصبة وبها جامع
بمنارة ودير للاقباط يسمى ديراى جرح يعقد أهله ان المصاب بالشلل فى أعضائه اذا جاءه يرى من علمته وفى كل سنة
يعمل له موسم تجتمع فيه الاقباط وينصبون الخيام ويتسابقون بالخيل ويستمر ذلك ثمانية أيام وبها جنان وأبراج
حمام وعصارة تصب السكر ولاهها مشهورة بزراعة القطن وقصب السكر (منية رهينة) بلدة من مديرية البحيرة
واقعة فى الجانب الغربى لتلول مدينة منف التى كانت لها الشهرة فى الأزمان السالفة فكانت قصبة الديار المصرية
وأكبر بلادها فى زمن الريان على عهد نبى الله يوسف عليه السلام وقد تكلمنا عليها بأوسع عبارة ثم ان بعض أهالى
تلك الجهات يزعمون ان هذه البلدة انما سميت منية رهينة من أجل ان المسلمين لما فتحوا مصر أخذوا منهم مائة نفس
رهينة لتلاير جمع أهلها للعصيان فسميت بذلك الى الآن وعلمه فأصل هذا الاسم مائة رهينة وبعض الناس يعدها
من المنيات ويقول منية رهينة وهى اليوم فى شرقى البحر المينى وشرقى ناحية سقارة ويقرب منها جسر سقارة الممتد
من البحر الى الجبل الغربى ويقال لها فى ذلك الجسر قنطرة تعرف بقنطرة الشورجى وأبنية البلدة من اللبن والآجر
والدبش وأكثر منازلها على دورين وفيها مساجد وطواحين ومصابغ وأنوال لتصبغ مقاطع الكتان وأشربة لبعض
الصالحين منها ضريح سيدى محمد الفخرى مشهور بزارولا غنيها منازل عظيمة ومصاطب معدة للضيوف وتخيّلها
كثير وأطيبها جيدة المحصول وأكثر أهلها مسلمون منهم حسن افندى خبير بالمدرسة الخيرية التى كانت بالقاعة
ومتهم عنانى افندى أبو النور برتبة ملازم بالعسكر بقرية تلوها آثار باقية الى الآن وفى شمال تلك التلول صورة
جسمية غريبة الشكل يقال لها أبو الهول كثيرا ما يذهب اليه السياحون للترجّة وقد تكلمنا على أبى الهول
فى الكلام على الأهرام (منية روى) قرية من مديرية الدقهلية بمركز مركزى على الشاطئ الشرقى للبحر
الصغير بنتها باللبن وبها جامعان وضريحان لبعض الصالحين عليهم مقاب وبيجارها على نحو ثمانمائة قصبة تل
كبير يقال له تل تلبه بكسر التاء النوقية والباء الموحدة وشدة اللام به أشجار كبيرة طول الواحد متر وعرضه ثلثا متر
وسمكه سنتى متر وتكسب أهلها من زراعة القطن والأرز والحبوب (منية زرافسة) قرية من مديرية
البحيرة بمركز شبرى خيت فى الشمال الشرقى لسفط القرعة بنحو ثلاثة آلاف وعثمان مائة متر وفى الجنوب الغربى
افرنوى بنحو ثلاثة آلاف متر وبها جامع وأشجار وقليل تخيل (منية زنقر) بضم الزاى المعجمة وسكون
النون وضم القاف وفى آخره اسم هـ قرية من مديرية الغربية بمركز منود على الشاطئ الغربى للبحر بسندية
وفى الشمال الشرقى للدميرة بنحو ثلاثة آلاف وخمسة مائة متر وفى جنوب كفر دماش كذلك وبها جامع ودار
أوسية لامر حوم طسون باشا وتكسب أهلها من الفلاحة (منية سراج) بكسر السين المهملة فراء مهملة
فألف بضم قـ قرية من مديرية المنوفية بمركز دليج فى شمال أم خنان بنحو نصف ساعة وفى جنوب ناحية أبى شيخنة كذلك
وبها جامع بمنارة وفى بجزيرها مقام يعرف بمقام سيدى حاتم وتكسب أهلها من الفلاحة (منية سراج الغربية)
قرية من مديرية الغربية بمركز منود فى شمال بحر الملاح على نصف ساعة شرقى محله القصب بقايل وفى جنوب
ناحية بشيش بنحو ساعتين ونصف وبها جامع بمنارة (منية سعدان) قرية من مديرية الدقهلية بمركز منود
واقعة على الشط الشرقى للبحر الصغير وفى شرقى منية الخلوخ بنحو ألفى متر وفى الشمال الشرقى المنية شرق بنحو
ستمائة متر (منية السعيد) قرية من مديرية البحيرة بقسم دقينة على الشاطئ الغربى لشرع رشيد فى شمال
ناحية دروط بنحو ثلاث ساعات وفى جنوب فزار بنحو ربع ساعة وبها مسجد ومعمل دجاج وبستانان وتخيّل
وأشجار وروبان على البحر أحدهما البعض عدها وتكسب أهلها من زراعة الارز وغيره (منية سلامة) قرية
من مديرية البحيرة بقسم الساحل غربى فرع رشيد على بعد مائة وعثمان متر فى جنوب قرية مرقص بنحو ثلاث ساعات
وفى شمال أم حكيم كذلك وبها جامع بمنارة وروبان وبعض أهلها نوبسية (منية سلنت) قرية من مديرية
الشرقية بمركز بلميس فى شمال السكة الحديد الموصلة الى بلميس وفى جنوب دهمش بنحو ثلاث ساعات وفى شمال سلنت
بنحو ثلاث ساعات وبها جامع وتكسب أهلها من الفلاحة ومن يسع الدريس وهو البرسيم اليابس (منية منود)
بلدة شهيرة من مديرية الدقهلية هى رأس مركز على الشاطئ الشرقى للبحر النيل الشرقى وبها ديوان الضبطية ومحل

ترجمه الشيخ عبدالعزیز السمنودی الرفاعی الشافعی
ترجمه الشيخ عبداللہ الموفی السندوی الرفاعی الشافعی

الحکمة الشرعية ومجلس المركز وجامع بمنارة وفور بقعة الحج القطن عندها مودعة ترسو عليها المراكب وتكسب أهلها من زرع القطن ومن التجارة والزرع المعتاد **﴿** وفي الضوء اللامع للسخاوي أن من هذه القرية عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الله التكروري الأصل المناوي السمنودي الشافعي الرفاعي ويسمى محمدا أيضا ويعرف بالمناوي ولد قبيل التسعين وسبع مائة بمسجدة سمندون وشأها وبعد أن قرأ القرآن حفظ العمدة والمنهاج والتنبيه والنية ابن مالك وأجازة الكحل الدميري وغيره وتذبه بالفقه عمر السمنودي وأخذ عنه الميقات والفرائض وبرع في العربية وغيرها على الشطرنج وغيره واستحضر مسائل التنبيه والالنية وأجاد الفرائض والميقات بحيث يعمل محارب تلك الناحية مع الديانة وسلامة الباطن والتكشف والتصدي للافراء والافتاء وقد حج وزار ورجع إلى بلده فأقام بها ورما دخل القاهرة للسمعي في ضروراته وضرورات غيره وكان قد كف ثم أبصر ولما تقدم في السن تغير استخضاره ومات في أوائل شوال سنة اثنتين وسبعين ومائة بمسجدة سمندون ودفن بن زاوية سلفه بهار حه الله انتهى **﴿** مائة مئتا **﴾** قرية من مديرية الشرقية بمركز بلبس في الجنوب الغربي لقرية بحريط بنحو ثلاثة آلاف وثلاثمائة متر وفي جنوب ناحية عريط بنحو ثلاثة آلاف وخمسمائة متر **﴿** مائة سندوب **﴾** قرية من مديرية الدقهلية بمركز المنصورة على الشاطئ الشرقي لترعة المنصورة في جنوب المنصورة بنحو ساعة وفي الجنوب الشرقي لناحية نقيطة كذلك وإلى هذه القرية بنسب الشيخ المعتبر عبد الله بن إبراهيم بن أخي الشيخ الكبير المعروف بالموفى الشافعي السندوي الرفاعي زيل المنصورة وولد له مائة سندوب سنة أربعين ومائة وألف وحفظ القرآن وبعض المتون وقدم المنصورة فكثرت تحت حمايته عمدة في عفة وصلاح وحضر دروس الشيخ أحمد الخالي وأخيه الشيخ محمد الخالي والتفجع بهم في فقه المذهب فلما توفي عمه في سنة إحدى وستين جلس مكانه في زاوية عمه التي أنشأها في مؤخر الجامع الكبير بالمنصورة وسلك على نهج عمه في إحياء الليالي بالذكور والاولاد القرآن وكان يحتمه في كل ليلة ويوم مرة يورث التسليم وصارت له شهرة زائدة مع الاجتماع على الناس لا يقوم لاحد ولا يدخل دارا احد ويشتغل دائما بالمطالعة والمذاكرات في سنة تسع وتسعين ومائة وألف ٥٥ جبرتي **﴿** مائة مهيل **﴾** بصيغة التصغير قرية من مديرية الشرقية بمركز بلبس في الجنوب الشرقي للسعديين بنحو نصف ساعة وفي الشمال الشرقي لناحية سمهوه بنحو نصف ساعة وبها جامع بدون منارة وتكسب أهلها من الفلاحة ومن بيع حشيش البرسيم اليابس ير بطونه حرمات وغيره وينسقبونه ويبيعونه بالقاهرة وغيرها **﴿** مائة السودان **﴾** قرية صغيرة من مديرية الدقهلية بمركز كرنس على شط البحر المغربي مقابله أشمون طنح وبها قليل أشجار وتكسب أهلها من زرع القطن والحبوب **﴿** مائة سويد **﴾** قرية من مديرية الدقهلية بمركز كرنس على الشاطئ القبلي لترعة مائة سويد وشرق مائة فارس بنحو ثلث ساعة وغربي مائة طريف كذلك وبها جامع بدون منارة **﴿** مائة شبري ملس **﴾** قرية من مديرية الغربية بمركز زفتة في شمال ترعة الساحل على نحو ثمانية متر وفي شمال ناحية سنباط بنحو ألفي متر وفي جنوب ناحية شبري ملس بنحو ثلاثة آلاف متر **﴿** مائة شداد **﴾** قرية من مديرية الدقهلية بمركز شمالي الجنوب الشرقي لطرانيس البحر بنحو ثلاثة آلاف متر وفي شمال مائة النحال بنحو ألفين وسبع مائة متر **﴿** مائة شرف **﴾** من مديرية الدقهلية بمركز شمالي شرق ناحية العرايا بنحو ألف وثلاثمائة متر وفي الشمال الغربي لدير بنحو ألفين ومائة متر **﴿** مائة شريف **﴾** قرية من مديرية الدقهلية بمركز شمالي غربي قرية البصرطين بنحو ثمانية متر وفي الجنوب الشرقي لقرية الجالية بنحو ألف وأربعمائة متر **﴿** مائة شماس **﴾** بشين معجمة فقيم مشددة فألف فسين مهملة قرية من مديرية الغربية بقسم نان في الشمال الشرقي لناحية المنوات بنحو ربع ساعة وفي جنوب أبي الفرس بنحو ساعة وبها نخيل كثير غردت بأصفر يسمى بالامهات يباع أكثره إذا أرتب ومالا يتيسر يبعه في ذلك الحال يجعل في البيادر ويعرض للهوا والشمس فيجف بعض جفاف ويسمى بالكبيس ويدخرو ويباع في فصول السنة في القاهرة وخلافها **﴿** مائة شنتا عباس **﴾** بشين معجمة فنون فتمناة فوقية فنون هالف قرية من مديرية الغربية بمركز سمندون وغربي بحر شيبين بقليل وبجنوب شبري ملكان كذلك وفي شمال سفنط البصل بنحو ساعة وبها جامع **﴿** مائة شندی **﴾** بشين معجمة مكسورة قرية من مديرية الشرقية بمركز بلبس شرقي ناحية أبي مسلمة بنحو ثلث ساعة وفي الجنوب الشرقي لناحية الصوة بنحو نصف ساعة وبها جامع

وتخيل كثير (منية شمالة) بشين معجزة فها فالف فلام فها تأييد قرية من مديرية المنوفية بمركز منوف غربى
 سرسنا بقليل وفي جنوب شيماطيس بنحو نصف ساعة وبها نخيل كثير وقليل أشجار (منية شيبين) قرية بمديرية
 القليوبية من مركز الحزينة بين فرعى الشيبينى والخليلى وفي الشمال الغربى لتل اليهودية على ألفى مترو فى شمال
 كفرطحا على ألفين وثمانمائة متر (منية الشيرج) فى المقر بى منية الشيرج ويقال لها منية الامراء ومنية الامير
 بليدة فيها أسواق على فرسخ من القاهرة فى طريق الاسكندرية وذكر الشريف محمد بن أسعد الجوائى النسابة ان
 قتلى أهل الشام الذين قتلوا فى وقعة الخندق بين مروان بن الحكم وعبد الرحمن بن محمد أمير مصر فى سنة خمس وستين
 من الهجرة دفنوا حيث موضع منية الشيرج هذه وكانوا نحو امان الثمانمائة وقال ابن عبد الظاهر منية الامراء من
 الحبس الجيوشى الشرقى الذى كان حبسه أمير الجيوش ثم ارتجع وفى كل سنة يأكل البحر منها جانباً ويجدد جامعها
 ودورها حتى صار جامعها القديم ودورها فى البر الحزينة وغلب البحر عليها وهذه المنية من أحاسن منزهات القاهرة وكانت
 قد كثرت العماثر بها واتخذها الناس منزل قصف ودار لعب ولهو ومعنى صبايات وفيها كان يعمل عيد الشهيد وبها
 سوق فى كل يوم أحد يباع فيه البقر والغنم والغلل وهو من أسواق مصر المشهورة وأكثر من كان يسكن بها النصارى
 وكانت تعرف بعصر الخمر ويعبه حتى أنه لما عظمت زيادة ماء النيل فى سنة ثمانى عشرة وسبع مائة وكانت العرقة
 المشهورة وغرقت شبرى والمنية تلف فيها من جرار الخمر ما ينيف على ثمانين ألف جرة مملوءة بالخمر وباع نصرانى واحد
 مرة فى يوم عيد الشهيد بخرا بائى عشر ألف درهم فضة عنها ولم يندخو السماء ثمانية دينار وكسر منها الامير بليغا
 السالمى فى صفر سنة ثلاث وثمانمائة ما ينيف على أربعين ألف جرة مملوءة بالخمر وما برحت تغرق فى النيل الزائد عن
 المعتاد الى ان عمل الملائم الناصر محمد بن قلاوون فى سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة الحس من بولاق الى المنية فامن
 أهلها من الغرق وأدركلها عامرة بكثرة المساكن والناس والاسواق والمناظر وتقصد للترهة بها أيام النيل والربيع
 لاسمى فى يومى الجمعة والاحد فانه كان للناس بها فى هذين اليومين جمع ينطق فيه مال كثير ثم لما حدثت الحن فى سنة
 ست وثمانمائة ألح المناسر بالهجوم عليها فى الليل وقتلوا من أهلها عدة فارتحل الناس منها وخذلت أككر دورها
 وتعلقت حتى لم يبق بها سوى طاحون واحد لطحن القمح بعدما كان بها ما ينيف على ثمانين طاحونة وبها الآن
 بقية وهى جار بية فى الدوان السطاطى المعروف بالمنرد وفيه أيضا عند ذكر مناظر الخلفاء ما يفيد أن منظره التاج
 كانت تقرب من منية الشيرج فانه قال منظره التاج من جملة المناظر التى كانت الخلفاء تنزلها للترهة بناها الافضل
 ابن أمير الجيوش وكان لها فرش معدة لها الشتاء والصيف وقد خربت ولم يبق لها سوى أثر كوم يوجد تحتها الحجارة
 الكبار وما حول هذا الكوم صار عراب من جملة أراضى منية الشيرج قال ابن عبد الظاهر وأما التاج فكانت حوله
 البساتين عدة وأعظم ما كان حوله قبة الهواء وبعدها الخمسة زجوداتى هى باقية انتهى ثم تكلم على الخمسة وجوه
 وعلى منظرتها فقال كانت منظره الخمس وجوه من مناظرهم التى يتزهون فيها وهى من انشاء الافضل بن أمير
 الجيوش وكان لها فرش معد لها وبقى منها آثار بناء جميل على بترمتسة كان بها خمسة أوجه من المحال الخشب التى
 تنقل الماء السقى البستان العظيم الوصف البديع الرى البهيج الهيمى والعمامة تقول التاج والسبع وجوه وموضعها
 الى وقتنا هذا من أعظم منظر جات القاهرة وبنيت هنالك فى أيام النيل عند ما يمع النيل تلك الاراضى البشينة ففتنت
 رؤيته وتبهج النفوس نضارته وزينته فاذا انصب ماء النيل زرعت تلك البسيطة قرطاً وكانها تقصر الوصف عن
 تعداد حسنه قال وأدرت حول الخمس وجوه غروسا من نخيل وغيره تشبه أن تكون من بقايا البستان القديم
 ثم ان السلطان الملك المؤيد شيخ المحودى الظاهرى جدد عمارة منظره فوق الخمس وجوه ابتداءً ببناء همام الاثني
 اول شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة هـ (فائدة) فى تذكرة داود البشينة يدعى عصر عرائس النيل
 لانه يفتت فيما يجلفه النيل من الماء عند رجوعه ويقوم على ساق تطول بحسب عمق الماء فاذا ساءه فرش أو رافاً
 خضرا تنظمها فلسكة مستديرة كوسط الكف وزهره الى البياض يظهر فى الشمس ويحترق اذا غابت ودخل الفلسكة
 الى صفرة وأصله نحو السلجم لكنه أخضر تسمية المصريين يبارون وهذا النبات يفعل فعل اللينوف فى جميع أحواله
 وهو بارد رطب فى النانية أو رطوبته فى الثالثة دهنه يتبع من البرسام والجنون والصداع الحار والشقيقة سعوطا

ترجمة العلامة الشافعي
حسن المداوي الشافعي

وطلاؤه وأصله يقوى المعدة ويهيج الباه مع اللحم ومع الثوم يقطع السعال ووحده يقطع الزحير والاسهال الصغرى
 وشربه يقطع العطش والالتهاب والحصى وحبه يحلل الاورام طلاؤه ينفع من البواسير ويضر المثانة ويصلحه العسل
 وشربه الى ثمانية عشر والينوفرو الاشهر فيه نيلافر بتقديم النون فارسي معناه ذو الاجنحة وهو نبت مائي له أصل
 كالجزر وساق أملس يطول بحسب عمق الماء فاذا ساوى سطحه أوراقه وأزهر زهراً أزرق وهو الأصل والاحود والمراد
 عند الاطلاق فالاصفر بلبه فالاحرق فالابيض يسقط اذا بلغ عن رأس كالتناحدا داخلها بزراسود والهندي الى الحرة
 ومنه برى يعرف بمصر بعرائس النيل وهو من أجود ما استعمل لقطع الحصى والتهيب والحرارة والعطش شربا والقروح
 مطلقا والصداع والتزلتات مطلقا والبرص والهق طلاؤه الى اخر ما قال وقد تقدم في الكلام على شنوان بعض
 ما يتعلق بذلك (منية الشيخة) بشين معجمة من متوحة فتحية ساكنة فخاء معجمة فهاء تانيث قرية من مديرة الغربية
 بمرکز كندر الشيخ على شاطئ بحر غرة الغربي وفي شمال قرية نشيل بنحو سبع مائة متروفي جنوب غرة بنحو الفين ومائتي
 متروها جامع (منية الشيوخ) قرية من مديرة الدقهلية بمرکز فارسكور في الشمال الشرقي لناحية فارسكور بنحو
 ثلاثة آلاف متروفي الجانب الغربي لناحية الخليجية بنحو ثلاثة آلاف وأربعمائة متر (منية صافور) قرية
 من أعمال الدقهلية بمرکز منية غمر على الشط الجري للترعة الصافورية في غربي صافور بنحو ثلاث ساعات وفي
 الشمال الشرقي لطعا المروج بأكثر من ذلك أنبئة باللبن وبها جامع وتكسب أهلها من الزراعة ^و وينسب اليها
 كفاي الضوء اللامع للسخاوي حسن بن علي بن محمد البدر المداوي ثم القاهري الأزهرى ثم المرجوشي الشافعي الأعرج
 ولدته في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمنية صافور وقدم القاهرة فلما لازم في النعمة العلم البلعيني وقرأ عليه المنهاج
 بتمامه قرأه بحج وتدقيق وفهم وتحقيق وأخذ الفرائض والحساب وغيرها من ابن الجدي والشهاب السيرجي
 والعريية وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي والشريف الحنفي شيخ الجوهرية وسمع على الحافظ بن حجر مسند
 الشافعي وعز في النعمة والفرائض والحساب واختص بحسبة أبي العادل قاسم البلعيني بحيث كان أحد قراء
 التقاسيم عنده ثم لازم الإقامة بمسجد بطرف سوق أم البرالجوش واتفح به كثير من وجمع في البحر وجاور ثم عاد ومن أخذ
 عنه الشهاب ابن عبد السلام والسكندر الحسيني الطويل وابن العز السنباطي وغيرهم وقد طرقه السراق ليلافي
 مسجده وأخذوا له من الثياب والنقد ما لم يكن يظن به ثم تحول عنه اياما بوجه الخليفة وكاتب السر والاستادار وغيرهم
 ثم عاد الى مسجده وترأيد بحزمه وهرمه ومع ذلك لم ينك عن الاقراء انتهى ولم يذكر تار شيخ مومه (منية طاهر) بطاء
 مهملة قرية من مديرة الدقهلية بمرکز كندر في الشمال الشرقي لمنية النصارى على بعد مائتين وخمسين مترا وفي
 الجنوب الغربي لبرنبال بنحو الفين وثمانمائة متر (منية طبل) بطاء مهملة وبها موحدة وتحتية ساكنة قبل اللام
 مصغرا قرية من مديرة الدقهلية بمرکز نوسا الغيط واقعة في شرقي طنناح بنحو أربعة آلاف ومائتي متروفي شمال منية
 فارس بنحو ثلثمائة متر (منية طريف) بالطاء المهملة قرية من مديرة الدقهلية بمرکز كندر على الشاطئ القبلي
 اترعة منية سويدو شرقي درب الخضرمثليل وفي الجنوب الشرقي لاشمون طنناح بنحو ساعة وأهلها امرارعون (منية
 طلحة) بطاء مهملة وخاء معجمة وهاء تانيث قرية من مديرة الدقهلية بمرکز منية ميمود على الشاطئ الشرقي افرع
 دمياط بجوار المنصورة من الجهة الغربية وبها جامع بمئارة (منية طوخ دلركة) هي من ضمن سكن طوخ دلركة
 (منية طوخ الغربية) قرية من مديرة الغربية بمرکز الجعفرية على ترعة الجعفرية الجديدة على ثلثمائة متر بجوار
 طوخ مزيد من الجهة الشرقية وغربي القرشية بنحو الفين ومائتي متره بها داراوسية لا وحنجي قادن يتبعه وابور
 على ترعة الجعفرية (منية ظافر الشرقية) قرية من مديرة الشرقية بمرکز ابراهيمية في الشمال الغربي
 لمشول القاضي بنحو الف ومائتي متروفي الشمال الشرقي لاقنيات بنحو ثلاثة آلاف وسبعمائة متر (منية ظافر
 الدقهلية) قرية من مديرة الدقهلية بمرکز كندر على الشاطئ الشرقي للبحر الصغير في مقابلة دموة السباح في
 البر الثاني وهي في الجنوب الغربي للمرساة والخشاشنة بنحو الف ومائة متروفي الشمال الشرقي لناحية الجزيرة بنحو
 الف متروها جامع قديم بمئارة وفي وسطها جامع آخر (منية العابد) قرية من مديرة الجزيرة بقسم أول على
 جسر الميني الواصل من البحر الى ناحية المعرب ملاصقة بسكة الحديد الطوالي وفي جنوب ناحية المئانة بنحو
 اربعة آلاف وخمسمائة متروفي الشمال الشرقي للمعرب بنحو ثلاثة آلاف وخمسمائة متروفي قبليها الشيخ العابد

الذي سميت به وبها زاوية للصلاة (منية عاصم) قرية بتدبيرية القليوبية بمركز بنها على الشاطئ الشرقي لترعة
 البيسوسية شرقي قريتي الرمله ومنية العطار بنحو أني متروفي جنوب بنها كذلك (منية عافية) قرية من
 مديرية المنوفية بمركز مليج شرقي بحريشيين وفي شمال مليج نصف ساعة وفي جنوب بركة السبع كذلك ومن هذه
 القرية محمد بيك خفاجي برتبة قائم مقام وهو خوجة بالمدارس الحربية (منية العامل) قرية من مديرية الدقهلية
 بمركز المنصورة واقعة غرب ترعة أم سلمي على بعد عثمانين قصبة وشرقي ناحية أجا بنحو أربعة آلاف قصبة وبها جامع
 بمنارة ولها مئذنة بزعم الارزوا القطن * والى هذه القرية ينسب كافي الضوء اللامع للسخاوي الحسن بن أحمد بن حسن
 البدر العامل ثم القاهري الشافعي نزيل بعيد السعداء وأحد أئمتها ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تفر بياضية
 العامل وقدم القاهرة فحفظ القرآن واتنبيهه والمحنة وأخذ الفقه عن البرهان البيجوري وحضر في الفرائض عند
 الشهاب العاملي وكان صالحا دينا كثير التلاوة ومحافظا على قيام الليل وللناس فيه اعتقاد وهو من تصدى التعليم
 الاطفال بكتبة السابقية دهر او انتفع به في ذلك ومن قرأ عنده الولوي الاسيوطي عرومات في سنة ٨٧٣ * ونسب
 اليها أيضا الشيخ محمد بن عباس بن أحمد بن ابراهيم بن الشرف الانصاري العاملي قال في الضوء اللامع انه ولد بمنية
 العامل سنة ستين وسبعمائة وانتقل منها الى القاهرة فقرأ القرآن على الجاه الدميري وحفظ العمدة والمنهاج القرعي
 والاصلي وألفية ابن مالك واشتغل بالفقه عند البلقيني والابناسي وابن العماد وابن الملقن وفي العربية على الغماري
 وغيره وقرأ عليه البخاري وله مشايخ كثيرون في فنون شتى وأكثر من قراءة الصحاح وغيرهما من كتب الحديث
 بيت الامير ائبال باي وغيره وصادرا المام بمشهور الاحاديث حسن الايراد طرى الصوت حتى انه قرأ عند الظاهر حقه في
 حديث توبة كعب فابكاه وانتم عليه بما تدينار ولطراوة صوت تصدى للقراءة على العامة ولم يتحاشى عن قراءة مانص
 الأئمة على وضعه وخطب في خانقاه سرايوقس وغيرها وبجامع الازهر نيابة وحدث خطابه وتكسب بالشهادة
 وكتب الخط المنسوب ووج غير مرة وأخذ عنه جماعة كاتبي القلق شندي وقال فيه البقاعي انه نشأ بكتبة ما من الوراثة
 مع تهاقته فيها وفي غيرها من أمور الدين وانه يأخذ من الخبز الذي يجاء به للمعابيس وكذا من الانخاخ وانه ملازم لقراءة
 سيرة الكبرى المجمع على كذبها الى غير ذلك قال فاستحق بذلك ان لا تحل الرواية عنه لكان لا اعتماد بتول هذا فيه لما
 كان بينهما من الخصامات مات يوم الاثنين الثالث والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين وثمانمائة ودفن بالقرب
 من تربة ابن جماعة بباب النصر عند الله عنه وايانا انتهي (منية عباس) قرية بتدبيرية الغربية بمركز منبوه على
 البحر الغربي لفرع دمياط وفي شمال كثر الثعبانية بنحو ساعة وفي جنوب كثر حسان بنصف ساعة وبها جامع بمنارة
 ودوار اوسية للامير على باشا شريف وله بها ابعادية وبها عمل لدود الحار واثجار (منية العيسى) بفتح العين المهملة
 وسكون الواو حدة وسين مهملة قرية من مديرية الغربية بمركز رفته على الشاطئ الغربي لفرع دمياط وفي شمال
 كفر منية العيسى على أقل من ساعة وفي جنوب تنهنا العزب كذلك وفي الضوء اللامع ان من هذه القرية عبد العزيز
 ابن محمد بن محمد بن محمد العيسى بنسبة لمنية العيسى بالقرية ثم التاهري مالك ديوان الاحباس كان أبوه يتصرف في
 بيوت الامراء فنشأ هو شاهدا عند مسلم السيوطي فتدرب به فيها ثم استقر في ديوان الاحباس رفقة العمدة ناصر الدين
 وغيره حين كان العلائي بن اقبس ناظر الديوان وراج أمره فيه بحيث انفرد بشأنه وترقى وتوسع في عيشته مع من يد
 التمتع والتظاهر في الاحتشام والنعام ولما استقر بسبب الفتيمة في الدوادارية بنا كده ولده يحيى ثم وثب عليه
 الدوادار الكبير بسبب بن مهدي بعد ان تنازع مع الجوجرى وعزز بسببه وزيد في عاقبته وتصدت وجهته وكان
 مالاخيره بينهما واستقر في نقص وخول مع كونه المستبد بالديوان وليس للناظر المتعمه معه كلمة وقد حج زال أمره
 الى أن تعطل بالنال وابنه القائم بالديوان مات سنة ثمان وتسعين وثمانمائة عن الله عنه اه (منية عجيل) هذه
 القرية من مديرية الغربية بمركز منبوه بنبرود وطلحة ومنية ثابت وكفر الحصة وغربي ناحية الساحل على بعد
 سبعمائة مترو أهلها مسلمون وبها زاوية للصلاة وهي قرية صغيرة لكن ينسب اليها كافي الجبرتي العلامة الفقيه
 والمحدث النيسيه الصوفي الشيخ سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الشافعي الازهري المعروف بالجل قدم من بلده الى
 مصر ولازم الشيخ الحنفى فسلمته بر كته وأخذ عنه الطريق ولقنه الاسماء واذن له واستخذه وثقه عليه وعلى غيره

ترجمة الحسن بن أحمد العاملي
 ترجمة الشيخ محمد بن عباس الانصاري العاملي
 ترجمة عبد العزيز بن محمد العيسى
 ترجمة الشيخ سليمان الجل

من فضلاء العصر مثل الشيخ عظمة الاجهوري واشتهر بالصلاح وعفة النفس ونوه الشيخ الحنفى بشأنه وجعله اماما
 وخطيبا بالمسجد الملاصق لمنزله على الخاليج ودرس بالاشرفية وكثرت عليه الطلبة في علم التفسير والحديث وضبطت
 تقريراته وقرأ المواهب والشمائل وصحیح البخارى وتفسير الجلالين بالمشهد الحسيني بين المغرب والعشاء وألف
 حاشية على تفسير الجلالين في أربع مجلدات وحاشية على الشمائل وحاشية على الهمزية وغير ذلك وفي آخر عمره
 تقشف في ملبسه وليس كساء صوف وعامة صوف وطياسانا كذلك واشتهر بالزهد والصلاح وكان كثير الزيارة
 للاولياء ولم يزل على حاله حتى توفي في الحادي عشر من ذي القعدة سنة أربع ومائتين ودفن بقرافة المجاورين عليه
 رحمة الله (منية عدلان) قرية من مديرية الدقهلية بمركز نوسا غربي بني عبيد بنحو أربعة آلاف وخمسمائة متر
 (منية العرايا) قرية من مديرية الدقهلية بمركز كرنس على الشاطئ الشرقي للبحر الصغير شرقي منية رومي على نحو
 نصف ساعة وفي جنوب منية الخلاج بقليل وبها مسجد (منية عروس) قرية من مركز أشمون بحريس مديرية
 المنوفية واقعة على الشاطئ الشرقي لبحر رشيد في مقابلة ناحية القطا الواقعة في جنوب بني سلامة على الشاطئ الغربي
 في تقاطع البحر ويجوز ان تلك القرية قرية صغيرة تسمى الكوادي وفي شمالها ناحية البرانية وناحية طما على بعد ثلث
 ساعة وناحية أشمون على بعد ساعة والقناطر الخيرية في جنوبها مسافة ساعة ولما صمهم العزيز محمد على باشا على عمل
 القناطر الخيرية وعين اذلك لبنان باشا اختيرت قطعة من أرض هذه الناحية لبناء قنطرة ببحر رشيد وحفر الاساس
 بالفعل وبنيت كوش الخيرو الاشوان والخازن اللازمة لادارة العمل ثم اختيرت قطعة أخرى من أراضي ناحية
 كفرسوة لعمل قناطر ببحر الشرق وشرع في حفر الاساس وعمل الخازن ووردت الاجبار والاشباب في الجهتين
 وأنشئت في منية عروس مدرسة جمع فيها التلامذة الهندسة ليماشروا العمل في مدة التعليم تحت رئاسة لبنان باشا وكان
 المأمور على ادارة أشغال ببحر الغرب محمود بيك الانطوي ناظر الجهادية سابقا ومعه محمد بيك عبدالرحمن وسليمان
 افندي طاهر لادارة الهندسة وعلى ادارة ببحر الشرق سليمان آغا السلحدار ومعه أحمد افندي البارودي ورشوان
 افندي وجعل في كل جهة جملة من المأمورين والوكلاء والكتيبة والخدم ورتب في كل جهة اثنا عشر ألف نفس
 من الاهالي مجموعة من مديريات وجه بحري واستمر العمل نحو سنة ونصف ثم تزلز إلى أن حضر موحيل بيك وصمهم على
 عمل القناطر في محالها الذي هي به الآن وصرف النظر عن العمل الاول ووزعت المهمات التي جلبت له في اعمال آخر
 وبذلك القرية مساجداً بنية جليلية ومعمل دجاج وفي قبليها باستان وسوقها سوق أشمون بحريس وعمدها اسلمين
 أبو على كان حاكم خشن وشور التابع قدس اشمون في زمن المرحوم سعيد باشا وفي السابق كان يرى أرض منية عروس
 من ترعة البومة التي فيها من ببحر الشرق عند كفرسوة ولما فتح الرياح صار رها مانه ولو يكن لا يؤمن رها الا في النيل
 الكثير لارتفاع أرضها ولها سوق على البحر الغربي وأكثرت زرعها صنف القلقاس والقصب الحلو واللوييما وأكثرت
 أهلها مسلمون ومنها عائلة مشهورين أهل الحل والعقد في هذا القطر أجمعهم العلامة الفاضل الشيخ احمد العروسي
 شيخ الجامع الازهر قد ترجمه الجبيري في تاريخه فقال هو الامام العلامة والخبر الفهامة الشيخ احمد بن موسى بن
 داود أبو الصلاح العروسي الشافعي الازهرى ولديده سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف وقدم الازهر فسمع على الشيخ
 احمد الملقب بالشيخ بالمشهد الحسيني وعلى الشيخ عبد الله الشبراوي الصحيح والبيضاوي والجلالين وعلى السيد
 البيهدي البيضاوي في الاشرفية وعلى الشمس الحفسي الصحيح مع شرحه للقسطلاني ومختصر ابن أبي حمزة
 والشمائل وابن حجر على الاربعةين والجامع الصغير وتنفقه على كل من الشبراوي والعزيرى والحفني والشيخ قاتباي
 الاطنجي والشيخ حسن المدايني وغيرهم وتلقى جملة فنون عن الشيخ علي الصعدي ولازمه السنين العديدة وكان
 معيدا لدرسه وسمع عليه الصحيح بجامع مرزة ببولاق وسمع من الشيخ ابن الطيب الشمائل لما ورد مصر وحضر
 درس الشيخ يوسف الحفني والشيخ ابراهيم الحلبي وابراهيم بن محمد الدلحي ولازم الشيخ حسن الجبري وأخذ عنه
 وقرأ عليه في الرياضات كتباً كثيرة في الخبر والمقابلة وكتاب الرقائق للبيضاوي وقولوا زياده على الجيب وكفاية القنوع
 والهداية وقاضي زاده وغير ذلك وتلقن الذكر والطريقة عن السيد مصطفى البكري ولازمه كثيرا واجتمع بعد ذلك على
 ولي عصره الشيخ احمد العربيان فأحبه ولازمه واعتنى به الشيخ وزوجه احدى بناته وبشره بأنه سيسود ويكون شيخا

رحمة العلامة الفاضل
 احمد العروسي

على الجامع الأزهر فظهر ذلك بعد وفاته بعدة سنوات في الشيخ أحمد الدمهورى شيخ الجامع واختلافه وفى تولى سنة الشيخ
 فوقعت الإشارة عليه واجتمعوا بمقام الامام الشافعى رضى الله عنه واختاروا المترجم للشيخ فصار شيخ الأزهر على
 الاطلاق ورئيسه بالاتفاق يدرس ويعيد ويعلو ويفيد وكان رقيق الطباع مليح الاوضاع لطيفاً مهذباً فيه عفة
 وديانة ودقة وأمانته واستمر على ذلك الى أن توفى فى شهر شعبان من سنة ثمان ومائتين وألف وصلى عليه بالأزهر ودفن
 بمدفن صهره الشيخ العريان ومن تآلفه شرح على نظم التنوير فى اسقاط التدبير وحاشية على الملو على السمرقندية
 وغير ذلك انتهى وكان ذا اقدام وجرأة على الامراء سمي فى السبى فى المصالح العمومية فى تاريخ الخبر فى أيضاً
 ما تحصله أنه بعد أن ارتحل حسن باشا القبطان الى بلاد الروم كما سطرناه فى الكلام على محلة العلويين لم تنقطع الفتن
 واستمر ابراهيم بيك وعمراد بيك ورجالهما يعميرون فى بلاد الصعيد بالفساد وقطع الطريق واشتغل عبدى باشا بعمل
 المتاريس فى البرابرة وطروا مصر القديمة وطلب عرب البحيرة والهنادى ليستعين بهم فانتشر وبأخلاقهم فى بلاد
 البحيرة من رشيد الى البحيرة وكذلك فعل عرب الشرق بآبرالشرقى ورشوان باشا البحار ببلاد المنوفية والغربية
 وأفسدوا فى الارض فتعطل السير برا وبحرا ولو بالخفارة حتى ان الانسان يخاف ان يذهب من المدينة الى بولاق
 أو خارج باب النصر وبن كل ذلك حصل وقف الحال وضيق المعاش سيما فى مدينة مصر وانقطعت الطرق وامتنعت
 السبل وعدم الامن وانقطعت الارزاق المجلوبة الى المدينة فاقتضى رأى الشيخ أحمد العروسى أن يجتمع مع
 المشايخ ويركبوا الى الباشا ويتكلموا معه فى شأن هذا الحال فاستشعر اسمعيل بيك بذلك فذبر أمر اوصو
 حضور تبارى من الدولة ويده مرسوم فأرسل الباشا فى عصر يوم الجمعة للمشايع والوجاقلية وقرأ عليهم ذلك الفرمان
 ومضمونه الحث والتشديد على محاربة الامراء القبلية وطردهم وابعادهم فلما فرغوا من قراءته تكلم الشيخ أحمد
 العروسى وقال أخبرونا عن حاصل هذا الكلام فالتا لا تعرف اللسان التركى فأخبروه فقال وما المانع لكم من
 الخروج وقد ضاق الحال بالناس ولا يتدبر أحد أن يصل الى بجزر النيل وقرية الماء باثني عشر نصف فضة وحضرة
 اسمعيل بيك مشتغل ببناء حيطان ومتاريس وهذه ليست طريقة المصريين فى الحروب بل طريقة قتلهم المصادمة
 وانفصال الحرب فى ساعة اما غالب أو مغلوب وأما هذا الحال فإنه يستدعى طولاً وذلك يقتضى الخراب فقال الباشا
 أما قلت لكم هذا الكلام أولاً وثانياً هيأتم لهوا أحوالكم ثم ان الباشا قام وزل بقصر الآثار ونصب وطاقه هناك
 وجدنى محاربة الامراء القبلية الى آخر ما فى الخبرى فانظره وفيه أيضاً ان فى شهر القعدة سنة ألف ومائتين ثار جماعة
 الشوام الجوارون وبعض المغاربة على الشيخ المترجم أيام مشيخته بسبب الجارية وأغلقوا فى وجهه باب الجامع وهو
 خارج يريد الذهاب فنعوه من الخروج فرجع الى رواق المغاربة وجلس به الى الغروب ثم تخلص منهم وركب الى بيته
 ولم يفتحوا الجامع وأصبحوا يخرجوا الى السوق وأمروا الناس بغلق الدكاكين وذهب الشيخ الى اسمعيل بيك وتكلم
 معه فقال له أنت الذى تأمرهم بذلك وتريدون بذلك تحريك الفتن عاينوا منكم أناس يذهبون الى أخصامنا يبعونهم
 فتبرأ من ذلك فلم يقبل وذهب وصحبه به بعض المتحمين الى الباشا فقال له مثل ما قال اسمعيل بيك وطلب الذين يشرون
 الفتن من الجوارين ليؤدبهم وينقيهم فانهوا فى ذلك ثم ذهبوا الى محمد بيك الدفتردار وهو الناظر على الجامع فتلا فى
 القضية وصالح اسمعيل بيك وأجرؤا لهم الخبر بعد مشقة وامتنع الشيخ من دخول الجامع أياماً وقرأ درسه بالصالحية
 انتهى وقد خلف المترجم أربعة أولاد ذكورا كاهم فضلاء عجباء أحدهم الذى تعين للتدريس فى محلها بالأزهر وصار
 شيخاً على الجامع بعداً به وهو العلامة اللوذعى والنهاية الاملى شمس الدين السيد محمد وأما الثلاثة الاخر فهم
 السيد أحمد والسيد عبد الرحمن والسيد مصطفى الذى تولى شيخاً على الجامع الأزهر سنة بضع وثمانين ومائتين وألف
 ثم عزل فى شوال سنة ١٢٨٧ وتولى بدله الشيخ محمد المهدي الحنفى وكان السيد مصطفى العروسى عالماً فاضلاً
 أخذ عن كبار عصره حتى برع ودرس وأفاد وألف وأجاد فن مؤلفاته شرح على الرسالة القشيرية فى التصوف
 ورسالة سماها كشف الغمة فى تبيين معانى أدعية سيد الامة نحو ثلاث كراريس ورسالة فى الاكتساب سماها
 القول النصل فى مذهب ذوى النصل نحو كراسة وشرحها برسالة أخرى سماها كشف الغمة ورسالة سماها العقود
 الفرائد فى بيان معانى العقائد فى خمس كراريس ورسالة سماها الفوائد المستحسنة فيما يتعلق بالبهمة والجملة

ترجمة الشيخ صف الدين العزى المصرى

في نحو كراستين وكتاب سماه مسائل أحكام المنيا كهات في أنواع النمنون المنفرقات في جز ضخيم ورسالة سماها الهداية بالولاية فيما يتعلق بقوله تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا يتخو كراسية ورسالة سماها الانوار البهية في بيان أحقيقة مذهب الشافعية وغير ذلك وكانت ولادته ليلة السبت السابعين من شهر رجب الحرام سنة ثلاث عشرة ومائتين والف وتوفي في نحو يوم الجمعة عشرة من شهر جمادى الاولى سنة ١٢٩٣ وكان تخفيف الجسم أسمر اللون متوسط القامة فصيحاً متكلماً مسامحاً الابهاب شجاعاً الامراء وفيه عنفة وقناعة ترجمه الله تعالى (منية العز)

اسم لثلاث قرى احدها (منية العز) قرية من أعمال المنصورة على الجانب الشرقى لقرع دميماط قبلى المركز بنحو خمسة آلاف قصبة وبها وابو رجليخ القطن وفي قبليها قرى بتا المناشى الكبرى والصغرى والصفين وكفر شكر جمعها على الشاطى الشرقى وكلاهما مشهورتان بالعبث والبريقان وتكسب أهلها من الزرع سيما هذين النصفين ثانيتهما (منية العز) قرية من مديرية الشرقية بمركزها الصالح بالقرب من فاقوس واقعة على الشاطى الشرقى لبحر فاقوس وبقرىها الدمين وكفر شكر والسواقي وكان بهذه القرية مكتبة على طرف الميرى وهو أول مكتب دخلته ثم انتقلت منه الى مدرسة النصر العيني رحمته واليه ينسب كفى خلاصة الاثر محمد بن يحيى الملقب صفي الدين العزى المصرى الشافعى المحدث الاديب الشاعر قال اخفاجى في وصفه ما جذاذات لمت أوصافه ركع لها القلم وسجد ذومع انفراد باسانيدها فأصبح دار علم بين العلماء والسند حديثه في الفضل مرفوع وأثره ضعيف ومقطوع انظره يحسن أن يرسم بنور البصر في عنوان صحائف الفكر وطبعه سكر مصرى يحلو مكره ومدهام لم يزل بها يتلو ثناء لسان الدهر ويحفظه فؤاده وهو أحد من رويت عنه السنن وتشرفت بملقاتها الحسن ومن كلامه في ملىخ نحاس

على رفقا بمن ذابت حشاده ضنى * صب أزال ضيامن مقاتبه وصب
 - حديد قلبك يا نحاس يمنع * لحين جسمك والنوم المصون ذهب
 وله في نديعه الصحافي يا عاذلى في سواه * تلاف قبل تلافى
 وهات لى الدن واجمع * بينى وبين الصحافي

توفي سنة تسع عشرة بعد الالف والعزى نسبة لمنية العز ناحية فاقوس من شرقية مصر انتهى ثالنتها (منية العز) أيضا قرية من مديرية المنوفية بمركز ملىخ في جنوب ناحية طاشبرى وفي بحرى العجايزة بنحو نصف ساعة وبها جامع بمئارة يعرف بجامع أبى خشبة بنسبة بنسبى مسعود الغنمى المشهور بأبى خشبة (منية عزون) قرية من مديرية الدقهلية بمركز نوسا الغيط في الجنوب الشرقى لقرية بدين بنحو ألفين وسبع مائة متر وفي عربى ناحية الخليج بنحو أربع مائة متر (منية العطار) قرية بمديرية القليوبية بمركز بنها على الشاطى الشرقى لبحر دميماط غربى قرية الرملة بنحو ألف وخمسمائة متر وفي شمال طحلة بنحو أربع مائة متر وبعض أهلها ملاحون ومن نشأ منهم من أفاضل العلماء شيخ الاسلام الشيخ حسن العطار (منية عطية) قرية من مديرية البحيرة بمركز منهور في شرقى بحر الاحمكار القديم وفي غربى العوجة بنحو ساعة وبها مسجد وقليل أشجار (منية عفت) هذه القرية من مركز بسبك الضحالك بمديرية المنوفية على الشاطى الغربى لبحر دميماط غربى فرع دميماط بنحو ثلاثة آلاف متر وفي بحرى باح المنوفية المسمى بالمتر وفيها ثلاثة مساجد عامرة ومعمل فراريج وأنوال لتسج الصوف ونخيل ويزرع فى أرضها أنواع الحبوب والدخان المشروب كثير وحب السكر والذرة والقطن وبها مقام شيخ يقال له سيدى أحمد أنوكراس عليه قبة ولهم فيه اعتقاد تام ويزورونه ويندرون له ويعلمون له مولدا كل سنة يومين وبها ضريحان متجاوران للشيخ نصر والشيخ سلام على كل منهما قببة ولها زاوية مجهزة لعملة مكتبة لتعليم الاطفال القرآن * ومن أهلها الفاضل الشريف السيد محمد العفنى شيخ سجادة العفنية وأكثراها مسلمون وتكسبهم من الزراعة وكان فى شرقها جزيرة عمل لها جسر فى جنوب فم ترعة القرينين فامتنع ركوب البحر على أراضي الجزيرتو بعد عن القرية بمسافة سدس ساعة رحمته واليه ينسب الشيخ عبدالوهاب العفنى صاحب أكبر مساجد هارود ترجمه الخبرتى فقال ولادته هذه القرية القطب الكبير والامام الشهير أحمد مشايخ الطريق صاحب الكرامات الظاهرة والانوار الساطعة الباهرة الشيخ عبدالوهاب بن عبدالسلام بن أحمد بن حجازى بن عبدالقادر بن محمد بن العباس بن عبدالقادر بن محمد بن القطب سيدى عمر المرزوقى العفنى المالكي البرهانى يتصل نسبه الى القطب الكبير سيدى مرزوق الكففى المشهور ونشأ بها ثم قدم مصر وحضر على شيخ المالكية

ترجمة الشيخ العفنى

في عصره الشيخ سالم النفر اوى اياما في مختصر الشيخ خليل واقبل على العبادت ووطن بقاءة بالقرب من الازهر بجوار
مدرسة السمانية ثم سافر للبحر فلقى بمكة الشيخ ادريس اليماني واجازوه عاد الى مصر وحضر دروس الحديث على الامام
الحديث الشيخ احمد بن مصطفى الاسكندري الشهير بالصباغ ولازمه حتى عرف به ثم اجازه الشيخ احمد انتهى بطريقه
الاقطاب والاحزاب الشاذلية والسيد مصطفى البكري بطريقه الخلاجية ولما توفى شيخه الصباغ لازم السيد محمد
البيدي في دروسه ثم تصدى للتدريس فروى عنه جملة من افاضل عصره كالشيخ الصبان والسيد محمد مرتضى
والشيخ محمد بن اسمعيل النفر اوى وسهوعا عليه صحيح مسله بالاشرفية وكان كثير الزيارت لشاهد الاولياء ومواضع
لا يرى لنفسه مقامات تحرز في دأكله وملبسه لا ياكل الا ما يؤتى به اليه من زرعه من بلده من الخبز اليابس مع الدقة
وكانت الامراء تأتي اليه لزيارته فكان يفر منهنم في بعض الاحيان وكان كل من دخل عليه يقدم له ما ينس من الزاد
من خبز الذي كان يأكل منه واتفق به المريدون وكثروا في البلاد وانجبا ولم يزل يترقى في مدارج الوصول الى الحق
حتى تعطل اياما بمنزله الذي بقصر الشول وتوفى في ثاني صفر سنة اثننتين وسبعين ومائة وألف ودفن بجوار ترابته الشيخ
المنوفى رضى الله عنهم ومقامه شهر بزار انتهى و بجواره قبر الشيخ محمد الامير الكبير ويعمل له بالمحرورية كل سنة
مولد حافل تنصب فيه الصواوين البالغة النهاية في الكثرة وتهرع اليه الناس من كل فج من اهالي القاهرة والباد
الارياض وتدور فيه الاذكار والقراءة والاعباب في المراجيح وخلافها البلا ونهارا وتبني قبيسه حوانيت من الخشب
والجريد وتشحن بسلع الماء كل والمشرب ويستمر ذلك نحو اسبوع وتنتهك فيه حرمان كثيرة كما كثير الموالد وجميعها
فلاحول ولا قوة الا بالله (منية عقبية) قرية من قسم اول بمديرية الجيزة في غربى مدينة الجيزة بنحو ساعة واقعة
بين سفارة ومناشأة بكار وهي عامرة اهله ذات نخيل كثير من نخيل الالهات وفيها مساجد وابنية بالاجرو والبن
وتنكسب اهلهامن الزرع المعتاد وفيها اطميان للشيخ محمد المهدي شيخ الجامع الازهر سابقا وظهر كلام المقرئ
انها كانت على الشاطئ الغربى للنيل لما ذكره في ظواهر القاهرة ان المقس هو ساحل القاهرة وان المراد كتب تنتهى
الى موضع جامع المقس وان ما بين الجامع المذكور ومنية عقبية التي ببر الجيزة ببحر النيل انتهى فيحتمل ان البحر اكلها
فقطت الى ما هي عليه الان وقال المقرئ ايضا ما نصحته بعقبية بن عامر الجهني رضى الله عنه وكان واليا على
مصر من قبل معاوية قال ابن عبد الحكيم كتب عقبية بن عامر الى معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنهم ما يسأله أرضا
يرتفع فيها عند قرية عقبية فكتب له معاوية بألف ذراع في ألف ذراع فقال له مولى له كان عنده انظر أصلحك الله أرضا
صالحة فقال عقبية ليس لنا ذلك ان في عهدهم يعنى أهل مصر شروط استمة منها ان لا يؤخذ من أرضهم شئ ولا من
نساءهم ولا من اولادهم ولا يزد عليهم ويدفع عنهم موضع الخوف من عدوهم وانما شاهداهم بذلك وفي رواية كتب
عقبية الى معاوية يسأله نديه عاقبة بن قريظة يبنى فيه منازل ومساكن فأمر له معاوية بألف ذراع فقال له مولى له
ومن كان عنده انظر الى أرض تجبوك فأخط فيها وايتن فقال انه ليس لنا ذلك لهم في عهدهم ستة شروط منها ان
لا يؤخذ من أرضهم شئ ولا يزد عليهم ولا يكلفوا غير طاعتهم ولا تؤخذ رايهم وان يقاتل عنهم عدوهم من ورائهم
قال أبو سعيد بن يونس وهذا الارض التي اقتطعها عقبية هي المنية المعروفة بمنية عقبية في حيرة فسقاط مصر
وعقبية هذا هو عقبية بن عامر بن عيسى بن عمرو بن عدى بن عمرو بن رفاعة بن مودوع بن عدى بن غنم بن الربعة بن
رشدان بن قيس بن جهينة كذا نسبته أبو عمرو والكندى قال الحافظ أبو عمرو بن عبد البر عقبية بن عامر بن حسن
الجهني من جهينة بن زيد بن مسود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاة وقد اختلف في هذا النسب ويكنى ابا حماد
وقيل ابا أسد وقيل ابا عمرو وقيل ابا اسعد وقيل ابا الاسود وقال خديفة بن خياط وقتل أبو عامر عقبية بن عامر الجهني يوم
النهر والشهيد وذلك سنة ثمان وثلاثين وهذا غلط منه وفي كتابه بعدد في سنة ثمان وخمسين توفى عقبية بن
عامر الجهني قال سكن عقبية بن عامر مصر وكان واليا عليها وابنتي بها دارا وتوفى في آخر خلافة معاوية روى عنه
من الصحابة جابر وابن عباس وأبو امامة ومسلمة بن مخلد وأما رواه من التابعين فكثير وقال الكندي ثم وليها عقبية بن
عامر من قبل معاوية وجعل له صلاتهم واخراجها جعل على شرطه حمادا وكان عقبية قارئا فقيها فرفضيا شاعرا له
الهمجرة والصحبة السابقة وكان صاحب بعلته رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء الذي يقودها في الاستنار وكان

ترجمة سيد عقبية بن عامر رضى الله عنه

صرف عقبه عن مصر بمسلمة بن مخلد لعشر بقين من ربيع الاول سنة أربعين وكانت ولايته ستين وثلاثة
 أشهر وقال ابن يونس توفي بمصر سنة ثمان وخمسين ودفن في مقبرتها بالمقطم وكان يخضب بالسواد رحمه الله
 تعالى اذ وذكراً أيضاً ان منية عقبه كانت من بحايب مصر وأنها كانت أول مرأى كز الطير التي تحمل البطائق
 قال وكان بالقاهرة ابراج برسم الحمام التي تحمل البطائق وبلغت عندها على ما ذكره ابن عبد الظاهر في كتاب تمام
 الحمام إلى آخر جمادى الآخرة سنة سبع وعثمان بن رستم أضاف طائر وتسماة طائر وكان لها عدة من المقدمين
 لكل مقدم منهم جزء معلوم وكانت الطيور المذكورة لا تبرح في الابراج بالقاهرة ما عدا طائفة منها فانها تفرج
 بالبرقية خارج القاهرة يعرف ببرج النجوم رتبته الامير خفر الدين عثمان بن قزل استادار الملك الكامل محمد بن الملك
 العادل أبي بكر بن أيوب وقيل له برج النجوم لان جميع النجوم كانت في اقطاع ابن قزل وكانت البطائق ترد اليه من
 النجوم ويجمعها من القاهرة إلى النجوم من هذا البرج فاستقر هذا البرج يعرف بذلك وكان بكل مر كز حمام في سائر
 نواحي المملكة مصر وأما بين اسوان إلى الفرات فلا تخصي عدة ما كان منها في النغور والطرفات الشامية
 والمصرية وجميعها تدرج وتنقل من القاهرة إلى سائر الجهات وكان لها بغال الحمل من الاعطيات السلطانية
 وجامكيات البراجين والعلوفات تصرف من الاهراء السلطانية فتبلغ النفقة عليها من الاموال ما لا يحصى كثرة وكانت
 ضريبة العلف لكل مائة طير ربع ودية فول في كل يوم وكانت العادة ان لا تحمل البطاقة الا في جناح الطائر لا مور
 منها حفظ البطاقة من المطر وقوة الجناح ثم انهم عملوا البطاقة في الذنب وكانت العادة اذ يطق من قلعة الجبل إلى
 الاسكندرية فلا يسرح الطائر الا من منية عقبه بالخيزة وهي أول المرأى كز واذ اسرح إلى الشرقية لا يطلق الا من
 مسجد التين خارج القاهرة واذ اسرح إلى دمياط لا يسرح الا من ناحية بسوس بسط بجزر نجباو كان يسير مع البراجين
 من يوصلهم إلى هذه الاماكن من الجندارية وكذلك كانت العادة في كل مملكة ان يتوخى الابعاد في التسريح عن
 مستقر الحمام والقصد بذلك انها لا ترجع إلى ابراجها من قريب وكان يعمل في الطيور السلطانية علامات وهي داغات
 سمات في أرجلها أو على مناقيرها ويسمونها ارباب الملعوب الاصطلاح وكان الحمام اذا سقط بالبطاقة لا يقطع البطاقة
 منه الا السلطان بيده من غير واسطة وكانت لهم عناية شديدة بالطائر حتى ان السلطان اذا كان يأكل وسقط الطائر لا
 يهمل حتى يفرغ من الاكل بل يحمل البطاقة ويترك الاكل وهكذا اذا كان ناعماً لا يهمل بل ينبه قال ابن عبد الظاهر
 وهذا الذي رأيت عليه ملوكنا وكذلك في المواكب ولعب الكرة لانه بلحمة يفتوت ولا يستدرك المهم العظيم اما من
 واصل أو هارب واما من مجتهد في النغور قال وينبغي ان تكتب البطائق في ورق الطير المعروف بذلك ورأيت الاوائل
 لا يكتبون في أولها باسمه وتورخ بالساعة واليوم والبالسنتين وأناً أورخها بالسنين ولا يكتبون في نعوت المخاطب فيها
 ولا يذكروا في الالفاظ ولا يكتب الالب الكلام وزيدته ولا يبدآن يكتب سرح الطائر ورقيقه حتى ان تأخر
 الواحد قريب حضوره أو يطلب ولا يعمل للبطائق هامش ولا تحمدل ويكتب آخرها حسبله ولا تعنون الا اذا كانت
 منقولة مثل ان تسرح إلى السلطان من مكان بعيد فيكتب لها عنوان لطيف حتى لا يفتحمها أحد وكل وال تصل اليه
 يكتب في ظهرها انها وصلت اليه ونقلها حتى تصل محتومة قال ومما شاهدته وتوليت أمره انه في شهر سنة ثمان
 وعثمان بن رستمائة حضر من جهة نائب الصببية سيف وأربعون طائراً بحجة البراجين ووصل كتابه انه درجها إلى مصر
 فاقامت مدة لم يكن شغل بتطبق فيه فقال براجوها قد أرف الوقت عليهم في القرنة وجرى الحديث مع الامير بيدار
 نائب السلطنة فتقدر كتب بطائق على عشرة منها ووصولها الا غير وسرحت يوم أربعاء جميعها فانفق وقوع طائرين
 منها فاحضرت بطائعه ما وصل الاسـ تهزأ بها فلما كان بعد مدة وصل كتاب السلطان انها وصلت إلى الصببية
 في ذلك اليوم بعينه ويطبق بذلك في ذلك اليوم بعينه إلى دمشق ووصل الخبر إلى دمشق في يوم واحد وهذا ما انما صرفه
 وحاضر المشيرة قال مؤلفه رحمه الله تعالى قد بطل الحمام من سائر المملكة الاما ينقل من قطيا إلى بلبس ومن
 بلبس إلى قاعة الجبل ولان سأل بعد ذلك عن شئ وكأني بهذا القدر وقد ذهب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 انتهى وفي حسن المخاضرة للسيوطي قال ابن كثير في تاريخه سنة سبع وستين وخمسائة اتخذ السلطان نور الدين
 الشهيد الحمام الهوادي وذلك لامتداد مملكته واتساعها فانها من حد النوبة إلى همدان فلذلك اتخذ قلعة

وحبس الحمام التي تسرى في الافاق في أسرع مدة وأيسر عدة وما أحسن ما قال فيهن القاضى الناضل الحمام
ملائكة الملوك وقد أطنب في ذلك العماد الكاتب وأطرف وأطرب وأعجب وأعرب وفي سنة احدى وتسعين
وخمسائة اعتنى الخليفة الناصر لدين الله بحمام البطاقة اعتناء رائدا حتى صار يكتب بانساب الطير المحناسر ان
ولد الطير الثلاثي وقيل انه بيع بالف دينار ثم قال ومن أحسن في وصفها تاج الدين أحمد بن سعيد بن الأثير كاتب الانشاء
فقال طالما جادت بها الأبراج ٣ فانصت مخلفة وراءها تكي عليها السحب وصدق من سماها أنبياء الطير لانها
مرسله بالكتب وفيها يقول أبو محمد أحمد بن علوى بن أبي عتيق القيروانى

خضرت نفوس الريح في طيراتها * يا بعدد بين غسدها ورواحها
تأتى بأخبار العدو عشية * لمسر شهر تحت ريش جناحها
وكانت الروح الامين بوحية * نفت الهداية منه في أرواحها
يا حبهذا الطائر الميمون بطرقنا * في الامر بالطائر الميمون تنبها
فاقت على الهدى المذكور انجلت * كتب الملوك وصانها أعاليها
تلقى بكل كتاب نحو صاحبه * تصون نظرتة صونا وتخفيها
فسلامتكن عين الشمس تنظره * ولا تجوز أن تلقيه من فيها
منسوبة لرسالة الملوك فيبال * منسوب تسمو ويدعوها تسميها
أكرم بجيش سعيد مسعاده * مما يشكك فيها فكرك جاليها
حتى حى الغار يوم الغار وقعته * فيا لها وقعة عزت مساعياها
وقوفه عند ذلك الباب شرفه * وللسعادة أوقات توأمتها
ويوم فتح رسول الله مكة * عند الدخول اليها من بواديها
صفت تكلم من شمس كتيبه الخضر * ضراء أمطره فيها بوايها
فظلاله بما كانت تود هوى * لوقا بلتها بأشواق فتمتها
فهند ما حظيت بالقرب امنها * فشرقت بعطايها جل مهدتها
فيما حل لدى صيده لتناولها * ولا ينال المني بالنار صلها
ولا تطير بأوراق الفرخ ولا * يسير عنها بما فيه امنها
سمت بملك المعاني غير ذى دنس * لا ترقتهم ولم تجرت نواصيها
وانظر لها كيف تأتى للخلأق من * آل الرسول بحب كل من فيها
من المقام الى دار السلام فلم * يرض النهار بعزم في دواعيها
وربما ضل عنه الهند ملتقطا * حبات فلغلة وار تدب بطيها
لجاء في يومه في اثر سابقه * حفظ الحق يد طاب ايديها
مناقب لرسول الله أيسرها * لدى نبوته الغراء تبتكفيها

وقال غيره

ومن انشاء القاضى الناضل في وصف حمام الرسائل سرحت لارتال أجنحتها محملة من البطائق أجنحة وتجهز
جيوش القاصد والأقلام أسلحة وتحمل من الاخبار ما تمحله الضمائر وتطوى الارض اذا نشرت الجناح الطائر
وترزى بها الارض ما سيبليعه ملك هذه الامم وتقرّب منها السماء حتى ترى ما لا يبلغه هم ولا همة وتكون مراكب
الاعراض والأجنحة قلوبا ويركب البحر يرافض فوق فيه هبوب الرياح موجا فروعا وتعلق الحاجات على أعجازها
ولان نفوس الارادات عن التجازها ومن بلاغات البطائق استفادة ما عومشهور به من السجع ومن رياض كتبها
ألقت الرياضة في الهادئة الرجوع وقد سكنت النجوم فهي أنجم وأعدت في كنانتها فهي للحاجات أسهم وكادت
تكون ملائكة لانها رسل فاذا نبطت بالرقاع صارت أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع وقد باعد الله بين أسفارها
وقربها وجعلها طيف خيال الميظة الذي صدق العين وما كذبها وقد أخذت عهد الامانة في رقابها الطوافا

وصارت خوافي من وراء الخوافي وغطت سرحها المودع بكتمان بحيث علم اذ يول ريشها الضوافي ترغم انف
 الزوى بتقريب العهود وتكاد العيون بما لاحظتها تلاحظ انجم السعود وهي انبياء الطير لكثرة ما تأتي به من الانبياء
 وخطبه أوها لانهم اتفقوا على الاغصان مقام الخطباء وقال في وصفها شيخ الكتاب ذوالبلاغتين السيد أبو القاسم شيخ
 القاضي الفاضل وأما حمام الرسائل فهي من آيات الله المستنطقة بالاسن بالسيح العاجز عن وصفها الخجاز
 البليغ الفصيح فيما تحمله من البطائق وتردبه سرعة من الاخبار الواضحة الحقائق وتعاليه في الجو محلقا عند
 مطاره وتهديه على الطريق التي عليها يأمن من أدراك فوت الادراك وخطاره ونظره الى المقصد الذي يسرح
 اليه من على ووصوله الى أقرب الساعات بما يصل به البريدي في ابعدا الايام من الخبر الجلي ومجيشه بعد ادلال رؤس
 السفار مسامتا واشاره بالتجددات فكأنه ناطق وان كان صامتا وكونه يعضى محجولا على المركوب ويرجع حاملا
 على ظهره لاه ككتوب ولا يرجع على تذكار الهدير ولا يأمن من الدأب في الخدمة زاندا على التقدير وفي
 تقدمه البشائر ويكون المعنى بقولهم أمين طائر لا غروان فارق رسول أهل الارض وفاتهم وهو مرسل والعنان عنانه
 والجو ميدانه والجنح مركبه والرياح موكبته مع أمته ما يحدث لمناب السفار ومخبات القنار من مخاوف
 الطوارق وطوارق المخاوف ومتألف الغوائل وغوائل المتألف الامايشد من اعتراض جارح جارح
 وازدخاض كاسب كاسر فيكفيه سعادة الدولة تأميه وتصدد عنه تصميه وقال القاضي محي الدين بن عبد
 الظاهر وما أنشأه الشيخ السيد رحمه الله وأما حمام الرسائل فكلم أغنت البرد عن جوب القنار وكم قدت جيوها
 على أسرى أسرار وكم أعارت السهام أجنحة فأحسنت تلك العارية المطار وكم قال جناحها الظائب النجاح
 لا جناح وكم سرت فخدمت المساء اذا جد غيرها من السارين الصباح وكم سارقت الصبا والنجائب فناقته ما ولم تحوج
 سلام المشتاقين الى امطاء كاهل الرياح كم دفعت شكايه يمينها ورفعت شكوى بيمينها وكم أدت أمانة ولم تعلم
 أجنحتها بما في شمالها ولا ما لها بما في عينها كم التفت الساق منها بالساق فأحسنت لربها المساق وكم أخذت
 عهدا لآمانة فبدت أطواقا في الاعناق تسبق للمح وكم استفتح بها المسير اذا جاء بالفتح تسبق الطرف السابق
 والطرف الراجي الرامق وماتت سورة البروج الاوتت سورة الطارق تغدو وتروح وبالسر لا تروح كم سارت
 تحت أمر سلطانها عني أحسن السير وكم أفهمت اذ ملكك سايماني اذ سخر له منها في مهماته الطير أسرع من السهام
 المنزقة وكم من البطائق مخلقة وغير مخلقة ومن كلام الاديب قتي الدين أبي بكر بن حجة في ذلك يطير مع الهوى
 لنرط صلاحه ولم يبق على السرمصون جناح اذا دخل تحت جناحه ان برز من مقنصه لم يبق للصرح الممرد
 قيمة بل يتغزل بتدبير أطواقه ويعلق عليه من العين تلك التميمية ما يحسن الاصب على السجج وضيقه الاطواق
 ولهذا جدت عاقبته على الاطلاق ولا غنى على عود الا أسال دموع الندى من حدائق الرياض ولا أطلق من كبد
 الجوار الا كان سهمها مرشبا تبلغ به الاغراض كم علا فصار بريش القوادم كالا هدايا لعين الشمس وأمسى عند
 الهبوط اعين الهلال كالطمس فهو الطائر الميمون والغاية السباقه والامين الذي اذا أوردع أسرار المخلوق جملها
 بطاقة فهو من الطيور التي خلالها الحروف نقرت ماشاءت من حبات النجوم والعجماء التي من أخذ عنها شرح المعلقة
 فقد أعرب عن دقائق المفهوم والمقدمة والنتيجة للكاتب الخجلي في منطق الطير وهي من جملة الكتاب الذي اذا وصل
 الناري منه الى الفتح يتم له الخير كم أهدت من مخلقتها هوى غادية راثمة وكم حنت اليها الجوارح وهي أدام الله
 اطلاقها أعز جارحة وكم أدارت من كؤوس السبع ما هوارق من قهوة الانشا وأبهج على زهر المنشور من صبح
 الاعشى وكم عامت بحور النضاه ولم تحفل بوج الجبال وكم جاءت ببشارة وخضبت الكف من تلك الالة قلامه
 الهلال وكم زاجت النجوم بالناكب حتى نظفت بكل كف خضيب وانحدرت كأنها دمعة سقطت على خدان شقيق
 لامر مررب وكم لمع في أصميل الشمس خضاب كفتها الواضاح فصارت بسموها وفرط البهجة كشكاة فهم ما صبح
 انتهى باختصار ونقل كتر مير عن كتاب ديوان الانشاء ان استعمال الحمام في ايصال الرسائل أمر قديم يصل الى زمن
 سيدنا سليمان عليه السلام ونقل عن مسالك الابصار ان من الرسائل ما يكتب في رق صغير خفيف تحمله طيور زرق
 لها من اكرين الواحدة والثانية ثلاثة مرات كزبريدا وكثروهي مر ككزخيل كانت تستعمل لنقل الرسائل

والمسافرين وقد ذكرنا في الكلام على الصالحية قال وكان الحمام الذي يحمل الرسائل يزير بزى مخصوص ليكون معلوما فلا يتعرض له أحد فاذا وصل مركزه تؤخذ منه الرسالة الى جماعة أخرى وهكذا حتى تصل الى محل السلطان وكان لفظ الطير اذا أطلق لا ينصرف الى الحمام الرسائل فيقال كتبوا كتابا على جناح طائر وسرحوا كل يوم طيور عليها الاخبار والموضع الذي نسرح منه يسمى المطار والجمع مطارات وخدمها يقال له مطير فيقال بها حمام الرسائل في ابراجها ومطاراتها ويقال استخدم الحمام عدة مطيرين وانما اختير الحمام لان ذكرها يتميز عن غيره من الطيور بشدة التلهل انما ولحدة ابصاره وسرعة طيرانه وكان على صاحب ديوان الانشاء أن يتقدم مرارا كزها وعددها وما يلزم لها من الرجال والحيوانات وتحو ذلك وكانت الخلفاء العباسيون يهتمون لذلك غاية الاهتمام وكذا امراء العراق كما قاله صاحب الروض المعطار وقيل بالغوا في تربيتها حتى قيل انه بلغ عن جماعة سبع مائة دينار ووردت حمامة من القسطنطينية بيعت بألف دينار وكان لحمام الرسائل كتاب ودفاتر فيها تكتب نسبتها وقيمة شراؤها وقد ألت القاضي محي الدين بن عبد الظاهر في هذا المعنى كتابا سماه تمام الحمام انتهى ونقل المؤرخ وبلخي القرنساوي عن المؤرخ جاهين بن مرمي الخنيسلي أن أول استعمال الحمام كان في الموصل ثم استعمل ذلك الفاطميون عند استيلائهم على مصر واعتنوا به وجعلوا له ايرادا يخصه وأول بطلانه من مصر كان في الوجه القبلي وأسأل الوجه البحري فكان مستعملا فيه الى سنة ألف وأربعمائة وتوخرين ميلادية ثم وصف محطاته فقال أما من القاهرة الى الاسكندرية فن قلعة الجبل الى المنوف العلات تسعة وثلاثون ميلا الى دمهور والوحش خمسة وأربعون ميلا الى الاسكندرية ستة وثلاثون ميلا وأما من القاهرة الى دمياط ثمانية وستة وثلاثون ميلا الى أشمون الرمان كذلك الى دمياط ثلاثون ميلا وأما من القاهرة الى غزة فالى بلبليس سبعة وعشرون ميلا الى صالحية مصر كذلك الى قضايا ثمان وأربعون ميلا الى الوردانة ثمانية وأربعون ميلا الى العريش الى غزة واحد وعشرون ميلا وأما من غزة الى القدس فثمانية وأربعون ميلا الى نابلس ستة وثلاثون ميلا ومن غزة الى جبرون ثلاثون ميلا الى الصافية خمسة وأربعون ميلا الى الكرك سبعة وأربعون ميلا وأما من غزة الى صندفالى القدس ثمانية وأربعون الى حنين ثلاثون الى بيسان أربعة وعشرون الى صندف كذلك وأما من غزة الى دمشق فالى القدس ثمانية وأربعون الى حنين ثلاثون الى بيسان أربعة وعشرون الى طافس ثلاثون الى الصمين أربعة وعشرون الى دمشق ثلاثون وأما من دمشق الى حلب فالى الكرك خمسة وأربعون الى حص ستة وثلاثون الى حماة أربعة وعشرون الى مرثالثون الى خان طونام كذلك الى حلب ثمانية عشر وأما من حلب الى بفسا فالى البيرا على شاطئ انهار ستة وستون الى قلعة الروم سبعة وعشرون الى بفسا خمسة وأربعون وأما من حلب الى الرحبة فالى القباقيب خمسة وسبعون الى تدمر كذلك والى الرحبة مائة وسبعة وأما من دمشق الى طرابلس فالى صيدا ثلاثة وستون والى بيروت أربعة وعشرون والى زبل ثلاثون والى طرابلس أربعة وعشرون انتهى **وفي الضوء اللامع للسخاوى ان من منية عقبة رضوان بن محمد بن يوسف الزين ابو النعيم وابو الرضا العقبي القاهري الصعراوى الشافعي المقرئ ولد بعقبة بالحيرة سنة تسع وستين وسبع مائة ونشأ بجانقة شيخو وجود القرآن وتلا بالسبع واجتهد فيها جدا وتنفذ بالبقينى وابن الملقن والمنائى والشومس الثلاثة القليوبى والغراقى والشطنوفى وغيرهم وأخذ النحو عن الشطنوفى وغيره وأصول الفقه عن القليوبى وغيره والقراءى والحساب عن الغراقى وغيره وأخذ الصرف والمنطق والمعانى والبيان والجدل عن البساطى وناب فى عقود الانكحة بالقاهرة وضواحيها وولى مشيخة الاسماع الشينونية والخدمة بالاشرفية المستجدة بالعنبر بين الخطابة بجامع المرح وغير ذلك ورح مرارا وورم تين وزار بيت المقدس والخليل واستوفى بالسمع والقراءة أصول السنة الستة وغيرها وانفرد فى الديار المصرية بعرفة شيوخها وانظم ونثر وتخرج به جمع من الفضلاء قال السخاوى وكنت ممن تخرج به وكان كثير المحبة والاقبال على وكان خيرا ديناسا كتابطى الحركة ريش الخلق صادق اللهجة عزيز المرءة متواضعا منظر ح النفس وقور باسما مهيما بينا نير الشيبة حسن السمعت كثيرا للتلاوة والعبادة غاية فى التصحح سليم الباطن محب فى الحديث وأهلا له سمعا باعارة كتبه من جمع اعن الناس بتربة السيفي بجماس الظاهري**

ترجمة الامام الكبير رضوان أبي الرضا العقبي الشافعي

بالقرب من البروقية فأنعابا بالسير عديم النظر على طريقه السالف قل أن ترى العيون مثله طار اسمه بعرفة الاسانيد
والمرويات وأرسل للسلطان أبي فارس صاحب المغرب أربعين حديثا خرجها له ولأولاده فأثابه عليها سئل عن شيخنا
ابن حجر أعياناً كبرانت أوهو فقال أقول كما قال العباس رضي الله عنه أنا أسن منه وهو أكبر مني رحمهما الله تعالى
مات سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بسكنه بتر بقهماش ودفن بهما وأسف الناس على فقده ومن نظممه

الحب فيك مسلسل بالاول * فامن ولا تسمع كلام العبد
وارحم عباد الله يامن قد عملا * من يرحم الله يرحمه العلي
وخف العذاب ورج عفو ان ترم * شر بامن العذب الرحيق السلسل

انتهى باختصار وود كرا الجبرتي في حوادث سنة احدى وعشرين ومائتين وألف ان منية عقبة المذكورة نشأت منها
الامام الكبير والعالم الشهير الشيخ مصطفى العقباوى الممالكي قدم الازهر وهو صغير ولازم الشيخ حسن البقلي ثم الشيخ
محمد عباد العدي حتى اشتهر في مذهبه وتلقى عن الشيخ الدردير والشيخ الامير والشيخ محمد البيلى وتصدر لاقاء
الدروس وانتفع به الطلبة واشتهر فضله وكان انسانا حسانا مقبلا على الافادة والاستفادة لا يتداخل فيما لا يعنيه ويأتيه
من بلده ما يكفيه وكان فيه عفة وصلاح ومن تأليفه الرسالة المشهورة رسالة العقباوى في علم التوحيد ومن
مناقبه انه كان يحب افادة العوام حتى انه كان اذا ركب مع المسارى يعلمه عقائد التوحيد وفرائض الوضوء والصلوات ولم
يزل مستمر على التقوى والصلاح الى ان قبض روحه العليم الفناح في يوم الخميس التاسع عشر جمادى الآخرة من
السنة المذكورة رحمه الله تعالى (منية عاران) قرية من مديرية الغربية بمرکز كفر الشيخ في شرق ترعة الجعفرية
ب نحو ألف متروفي الشمال الشرقي لكفر الشيخ بنحو ألف وأربعمائة متروفي شمال ناحية منها بنحو ثلاثة آلاف متر
(منية على) قرية من مديرية الدقهلية بمرکز السنبلواين على الشاطئ القبلي لبحر طناح وفي الشمال الشرقي لحدية
الهالة بنحو نصف ساعة وفي الجنوب الغربية لمنية عوام بنحو ثلاث ساعات وبها جامع (منية عنتر) قرية من مديرية
الغربية بمرکز شربين على الشاطئ الغربي لفرع دمياط في شمال طلخة بنحو ثلاثة آلاف متروفي جنوب شبري قماش
بنحو ألف متروفيها جامع عنارة وقليل أشجار (منية عوام) بتمشيد الواق قرية من مديرية الدقهلية بمرکز كرنس
على الشاطئ الغربي لبحر طناح وفي الشمال الشرقي لمنية على بنحو ثلاث ساعات وشرقي شبري بدين بنحو ثلثي ساعة وبها
مسجد وتكسب أهلها من الزرع غالباً (منية عياد) قرية من مديرية الغربية بمرکز منود على الشاطئ الشرقي لبحر
تيرة وفي شمال افنيس بقليل وجنوب كفر الالكروري كذلك وبها جامع عنارة (منية غراب) قرية من مديرية
الدقهلية بمرکز منية منود على الشاطئ الشرقي لترعة البزاري وفي شرق منية العامل بثلاثي ساعة وفي الشمال الشرقي
لناحية أبى داود العنب كذلك (منية الغرقى) قرية من مديرية الغربية بمرکز منود على الشاطئ الغربي
لفرع دمياط وفي شمال منية ثابت بنحو ساعة وفي جنوب جوهر كذلك وبها جامع بمئذنة وواور لسقى المزروعات
للدايرة السنية وهذه القرية ولدها الشيخ محمد بن ابراهيم المنصوري الحنفى مفتى مجلس الاحكام المصرية وأحد
علماء الازهر واد سنة ثمان عشرة ومائتين وألف وحفظ القرآن بها ثم رحل الى مكة المشرفة بعد ان كف بصرد فأقام
بها نحو سبع سنين وتلقى شيئاً من العلم على مذهب الامام الشافعى رضي الله عنه ثم قدم الى مصر وجاور بالازهر وتفقّه
على مذهب أبى حنيفة وتلقى عن مشايخ عصره من مشايخه الشيخ حسن العطار والشيخ حسن القويسى والشيخ
ابراهيم البيجورى والشيخ محمد المنهورى الشافعيين والشيخ منصور الياق والشيخ عبد الرحمن المنصوري وتصدر
للاقراء سنة ثمان وأربعين فقرأ الكتب المفيدة مثل الاشباه والنظائر والدر المختار وبتن القدرى وجمع البحرين ومن
تلامذته الشيخ الغمراوى الشهير بالسائس والشيخ محمد الربيع والشيخ بكرى الحلبي وغيرهم وتقلد وظيفة الافتاء
بالاوقاف المصرية ثم مجلس الاحكام الى أن توفى ليلة الخميس التاسع عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وكان سريع
الحفظ جدا ذاهيبه ووقاراً يبيض اللون طويل القامة حسن الاخلاق كريم الطباع رحمه الله تعالى (منية غريب)
قرية بمديرية الدقهلية من مركز نوسا الغيط في الشمال الشرقي للقنيطرة بنحو ألف متروفي الشمال الغربي للحصانية
بنحو ألف وثمانمائة متر (منية غزال) قرية من مديرية الغربية بمرکز الجعفرية على الشاطئ الجنوبي لترعة

ترجمة الشيخ مصطفى العقباوى

ترجمة الشيخ محمد المنصوري

الجعفرية بنحو ستمائة مترو وفي شمال ناحية أبي طور بنحو ألف ومائتي مترو وشرقي منية حميش القبلية بنحو أربعة
 آلاف مترو وبها جامع بمنارة ومن أهلها السيد تركي رئيس مجلس مركز زفتة وتكسب أهلها من الفلاحة وفي ابن
 اياس ان منية غزال ضيعة بالشرقية نسب اليها نائب الشام جان بردي الغزالي بسبب ان الامير تغري بردي الاستادار
 قرره شاذ فيها ثم قرره الاشرف قايتباي في كشف الشرقية وجعله جدرا ثم بقى أمير عشرة في آخر دولة الناصر محمد بن
 قايتباي ثم بقى محتسب القاهرة في دولة السلطان الغوري ثم قرره حاجبا بحلب ثم نقله من حجوية الخراب الى نيابة صنفد
 وذلك في سنة سبع وعشرون وثمانمائة ثم نقله الى نيابة حماة ولما تسلطن على مصر الاشرف طومان باي استقره ونائب
 الشام فلما ملك السلطان سليم قرره في نيابة الشام وجعل له التحدث على الشام وحماة وحصن وصيدا وبيروت وبيت
 المقدس ورملة والكرك فاغتر وحدثه نفسه بالسلطنة فتسلطن وتلقب بالملك الاشرف وقيل لواله الارض وخطب
 باسمه جمعيتين بدمشق فإرسل اليه السلطان سليمان عساكر عظيمة ووقعت بينهم موقعة مهولة قتل فيها نحو عشرة
 آلاف انسان وكانت الهزيمة عليه فقبض عليه وقتل وحزرت رأسه وأرسلت الى اسلامبول مع رؤس جماعة من أصحابه
 وذلك في سنة سبع وعشرين وتسعمائة وأصله من ممالك الاشرف قايتباي وكان عنده وهدج وخفنة زائدة ليس له
 رأى ولا تأمل انتهى **(منية غمر)** بلدة شهيرة بمديرية الدقهلية على شط بحر دمياط الشرقي فيها ثلاثه جوامع
 بمنارات وجملة أضرحة لبعض الصالحين وحمام وثلاثة بورات للحلج القطن ومجلس دعاوى ومحكمة شرعية
 ووكانل وسوق دائم بحوانيت ومعاصر زيت وأهلها مشهورون بتجارة الحبوب والقطن ونياجه والحرير مثل القطني
 والشاهي والكر يشتهر العنائب وينسج بهم الكتان وغليظ القطن وفيها لصاغة لخلي الذهب والفضة ومن حوادثها
 أنها أحرقت في يوم الثلاثاء خامس صفر سنة أربع وعشرين وتسعمائة وذلك كما في ابن اياس ان عرب
 الشرقية قاموا على قدم العصيان في تلك المدة وتعدوا الحدود في الفساد وكان رئيسهم شيخ العرب عبد الدائم بن
 بقر فسطاهم على ناحية منية غمر فأحرقها بعد منبها وقد التفت عليه عرب الشرقية والغربية وزاد في التعدي
 حتى طرد أبناء أحمد بن بقر من المشيخة ولما بلغ الامر ملك الامراء خير بك حاكم مصر من طرف ابن عثمان أحضر
 أحمد بن بقر المذكور وخلص عليه وقرره شيخا على الشرقية وعين الامير قايتباي الدوادار بطائفة من العسكر للخروج
 الى عبد الدائم وأخذ في تحصين القلعة وسد منها عدة أبواب وهم بسد أبواب القاهرة خوفا من عبد الدائم والعرب
 لا تتسارهم في البلاد وقطعهم الطرق حتى وصلوا الى القاهرة وضوا حيا وأكثروا من السلب والنهب ثم في
 الثالث والعشرين من الشهر رسي شيخ العرب بيبرس بن بقر أخو عبد الدائم والشيخ أبو العباس الغمري في الصلح بين
 عبد الدائم وباقي اخوته وقد رغب ملك الامراء في الصلح لسد باب الفساد وأرسل معه ما خلعة لعبد الدائم ومنديل
 الامان فاطمان عبد الدائم الى ذلك وحضر الى القاهرة رة يوم الخميس في الخامس والعشرين من الشهر وقابل ملك
 الامراء وفي وقوفه بين يدي ملك الامراء تقدم اليه والده أحمد بن بقر وأمسكهم من طرفه بين يدي ملك الامراء وقال
 ان أطلقت هذا صار في ذمتك الى يوم القيامة وأخرب الشرقية عن آخرها وساءل والده على ذلك خير الدين
 بيك نائب القاعة وسنان باشا فمأوسع ملك الامراء الآن وضع عبد الدائم في الحديد وسلمه لخبر الدين بيك وأوقع
 القبض على نحو ثلاثين ممن حضر معه من أعيان العرب وخاع على أخيه الامير بيبرس وقرره في مشيخة الشرقية
 وقد سبر بالقبض على عبد الدائم كل أحد من الناس فانه كان من كبار المفسدين أخرب البلاد وآذى العباد وقطع
 طريق القوافل ووضع يده على خراج البلاد الاوقاف ثم ان ملك الامراء أرسل ففرض الخوطة على موجوده من
 صامت وناطق حتى على سواقيه وزرعه والذي خبث لا يخرج الا نكد او بقي في السجن بريح القلعة نحو ثلاثين سنة
 ثم ان العرب استمروا على الافساد في البلاد في مشيخة بيبرس بن بقر واتهمه الحكام بالتواطى مع العرب فهزموا
 بالقبض عليه فهرب وبقى أبوهما أحمد هو المتكلم على عرب الشرقية فاطبة انتهى وفي رسالة البليان والاعراب
 للمقرر يري ان منية غمر جماعة من السعديين من جذام قال وفي جذام خمس سعود سعد بن اياس بن حرام بن جذام
 وسعد بن مالك بن زيد بن أفضى بن سعد بن اياس بن حرام بن جذام واليه ينسب أكثر السعديين وسعد بن مالك بن
 حرام بن جذام وسعد بن أبيامه بن غطفان وقيل سعد بن أبيامه بن عيسى بن غطفان بن سعد بن مالك بن حرام بن جذام

وسعد بن مالك بن أفضى بن سعد بن ياس بن حرام بن جذام والخمسة اختلطوا بمصر وأكثرهم مشايخ البلاد
 وخضر أوهاولهم مزارع وفسادهم كثير وسكنهم من منية نغمر الى زفيمة ومنهم الوزير شاو زو اليه ينسب بنو شاو ز بكار
 منية نغمر ومنهم بنو عبد الظاهر الموقعين وهم من أهل برهمة متوش وفي منية نغمر عقارات كثيرة اعني في افندي المترجم في
 زاوية القبلي (منية فاتك) قرية من مديرية الدقهلية بمركز كردكز في البر الشرقي للبحر الصغير وفي الشمال الشرقي
 لمنية مزاح بنحو مائة متروفي شمال ناحية الدنايق بنحو نصف ساعة (منية فارس) قرية من مديرية الدقهلية
 بمركز كردكز في بحر طنناح في جنوب اشمون الرمان بنحو نصف ساعة وفي الشمال الشرقي لناحية محمود كذلك
 وبها مسجد بدون منارة وري أطيانها من بحر طنناح ومنية فارس أيضا قرية بمديرية المنوفية بمركز ملبج شرقي
 ترعة القاصدو بحري ملبج بنحو ثلثي ساعة وقبلي جنزور كذلك وتكسب أهلها من الفلاحة (منية الفرماوى)
 قرية من مديرية الدقهلية بمركز منية نغمر في الجنوب الشرقي للدنديط بثلاث ساعات وفي شمال المقداد بنحو ساعة وبها
 جامع بدون منارة وفي غربها أضرحة أولاد عنان (منية فضالة) بنسخ الغاء قرية من مديرية الدقهلية بمركز
 منية منود على الشاطئ البحرى لترعة فضالة وشرقي ناحية شيموه بأقل من ساعة وغربي منية أبى الحسين كذلك وبها
 جامع بناه تودور أو سبية لسعادة طاعت باشا وبها أشجار متنوعة والظاهر أن هذه القرية ينسب اليها سيف الدين
 الفضالى المترجم في خلاصة الأثر بأنه سيف الدين أبو الفتوح بن عطاء الله الرفائى الفضالى المقرئ البصرى شيخ القراء
 بمصر في عصره قال بعض الفضلاء في حقه فاضل جنى فواكه جنية من علوم القرآن قرأ بالروايات على الشيخ شحادة
 البنى وأحمد بن عبد الحق وأخذ عنه سلطان المزاحي ومحمد البابلي وله مؤلفات منها شرح بديع على الجزرية في التجويد
 ورسائل كثيرة في القراءات وكانت وفاته بمصر سنة عشرين وألف انتهى (منية القانئو يقال لها المنية القرعة)
 قرية من مديرية الجيزة بقسم ثلثي في شرقي السكة الحديد للوجه القبلي على بعد مائتي متروفي جنوب المقاطيفية بنحو
 نصف ساعة وفي الجنوب الشرقي للبحرقة بنحو ساعة وأهلها مسلمون ومنهم علماء واليهما ينسب كافي حسن المحاضرة
 الامام الفاضل ضياء الدين محمد بن ابراهيم المناوى الشافعي ولد بهذه القرية سنة خمس وخمسين وستائة وأخذ عن
 ابن الرفعة والاصنهاني والبهاء وابن النحاس وشرح التبيينات في رمضان رحمه الله سنة ست وأربعين وستائة
 (منية قادوس) بتاف فالق فبال مهملة فواو فسین مهملة قرية من مديرية الجيزة بقسم ثلثي في غربى المنوات
 بنحو خمسة ايام متروفي جنوب أبى النمرس كذلك وبها تخيل كثير (منية القرآن) بلفظ القرآن الذى هو كلام الله
 تعالى قرية من مديرية البحيرة بمركز الساحل في شمال فرع السكة الحديد المار من دسوق الى دمنهور وفي شمال كفر
 محله داود بنحو ثلث ساعة وشرقي سنهور بنحو نصف ساعة وبها جامع عمدة وقليل أشجار (منية القرشى) قرية
 بمديرية الدقهلية بمركز منية نغمر في شمال ترعة الدبونية على بعد مائتي متروفي الجنوب الشرقي لناحية المقدام بنحو ألف
 متروفي غربى كفر عبد الملال بنحو ألفين وخمسمائة متر (منية القصرى) بفتح القاف وسكون الصاد وكسر
 الراء نية نسبة قرية من مديرية المنوفية بمركز منوف شرقي ترعة العطف على نحو ثلثمائة متروفي غربى منية سراج بنحو
 ربع ساعة وشرقي اصطبارى بنحو ثلث ساعة وفي بحر يها دار ضيافة للفاضل الشيخ عامر القصراوى كان قاضيا
 وعزل نفسه تورعاه له كرم زائد ومحاسن أخلاق وفي قبليها مقام جده الشيخ حسن القصراوى وفي غربها مقام الشيخ
 محمد القصراوى وتكسب أهلها من الفلاحة (منية قلين) قرية من مديرية الغربية بمركز صالحا لبحر واقعة
 في جنوب شمال شباس عمير على بعد خمسة آلاف متر وغربي قلين بنحو أربعة آلاف متروفيها جامع (منية القمع)
 هذه القرية رأس مركز مديرية الشرقية على الشاطئ الشرقي لبحر مريس في شرقي السكة الحديد الموصلة الى الزقازيق
 وفي جنوب الزقازيق بنحو ثلاثة عشر ألف متروفي جنوب الجديدة بنحو ساعة وفي شمال منية يزيد بنحو ربع ساعة
 ويقال لها من القمع وأبنتها باللبن وقليل من الطوب الاحمر وبها ديوان الضبطية وثلاثة مجالس للمرکز والدعاوى
 والمشخة ومحطة السكة ومسكن استخدمها وأربعة ابواب ثابتة في شرقي السكة الحديد وفي غربها الخلع القطن
 ووابور للطحين ومساجد عامرة أحدها بناه تودور وبها قبسارية ذات حوانيت وشحونة بالبضائع وقهاو وخمات ومنازل

ترجمت الشيخ الفاضل

ترجمت ضياء الدين محمد بن ابراهيم المناوى

ترجمة أبي العالی الشيخ عبد الرحمن القمصى

تجار من الدول المتحابه وزمام أطيانها ألف فدان وخمسة وكسروجه أهلها ألف وأربعمائة وخمسة وثلاثون نفسا يتكسبون من الزرع المعتاد ومنهم أرباب حرف وتجار ولها سوق كل يوم اثنين غير السوق الدائم (منية القمص)

قرية من مديرة الدقهلية بمرکز دكرنس على البر الشرقي للبحر الصغير بحرى منية عاصم بنحو نصف ساعة وفى جنوب كفر الكردى كذلك وبها جامع بناؤه بالطوب الاحمر وتكسب أهلها من الزراعة وغيرها * واليه ينسب الشيخ عبد الرحمن القمصى قال فى الضوء اللامع هو عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الجلال أبو المعالى بن شهاب القمصى نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بنى سلسيل المهديوى نسبة لجد له لأمه القاهرى الشافعى ولد فى أول شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة فقرأ القرآن عند الشمس القاياتى مؤدب الابناء والمصاييح والعمدة والالغيتين والشاطيطيين والسحناوية والفضيحي لعلمب والمنهاجين الفرعى والأصلى مع الزيادات علمية للاسنائى والتلخيص والشمسية والمعونة فى الجدل للشيخ أبى اسحق وبعد ذلك المقامات الحريية وقرأ الفقه على البيجورى والبرماوين وسمع من العراق واليهيمى ولازم خدمة الدميرى وقرأ عليه كثيرا وكان يجلس بجانبه فى سعيد السعداء بصفة المشايخ وأخذ عن الشمس البلالى وجماعة وسمع الحديث على العراقيين وشيخنا واشتد ملازمته له من سنة احدى عشرة فباعدنا زمانطاو بلا وكان أحد العشرة المقررين عنده بالجمالية من واقفها وقرأ الصحیح على النور الشلقاوى وكذا قرأ على الناس بالجامع الأزهر وغيره ونزل بالخشابية والآثار وغيرهما وخطب بجامع العجمى بقنطرة الموسكى وكذا تباينة بالمؤيدية وولى امامة الفخرية بين السورين فى سنة احدى وعشر بن وقرائة الحديث بها وحدث بالكثير جملة عنه أشباهه وأكثرت الطلبة بأخرة وكتب بخطه جملة كالصحیح والترغيب المنذرى وكان بارعا يفظا لفظا للكثير من المتون ضابطا للمشاكلهامة متقنا لادائهم حتى صار أعرف شيوخ الرواية بالناظ الحديث وأمسهم بالرد المتقن فيه شجى الصوت بالقرآن والحديث ذانسة بالفن بحيث ضبط فى كثير من سماعته الاسماء محبلى فى أهل الحديث وكان كثير التواضع منجمعا عن الناس يقوم الليل قایل المثل فى مجموعه منظو ياعلى خير ومحاسن وقد نبت أمتعته من قماش له ولولاده وعياله ونهت وكتب وغيرها فى بعض كوائن الزين الاستادار من خلوة له بالفخرية لجاورته البيتة فتمضع حاله بسبب ذلك وصعد الى السلطان فأفاد وكان يتأسف اذا تذكر ذلك كثيرا وروى الله به وهو بصره وحواسه كلها وتوكل يسيرا ثم مات يوم السبت التاسع والعشرين من المحرم سنة خمس وسبعين وثمانمائة وصلى عليه فى يومه بعد العصر بالجامع الأزهر ودفن بتربة ابن نصر الله جوار الشيخ يوسف البوصيرى رحمه الله وابانتهى باختصار (منية كردك) بفتح الكاف وسكون الراء وفتح الدال المهملة وآخره كاف قرية بقرب من مديرة الخيزنة من كفر اناباة فهى من القسم الاول (منية كنانة) قرية بحريية القليوبية من مركز بنها شرقى منصرف العموم بنحو ألفى متر وشرقى مشتهر بنحو ثلاثة آلاف مترو فى شمال ناحية الدير كذلك وبها جامعان أحدهما بناه توفى جهتها القبليية دار متسعة اعمدها محمود زغلول ولها سوق كل يوم ثلاثاء وتكسب أهلها من زرع الحنء وغيرها فيبيعون حطب الحنء لعمل المشنات ويدقون الورق بعد خلطه بشئ من الرمل اذا لا يمكن سحقه الا بذلك ثم يبيعونه ومنهم من يجربه الى نحو الاستانة انظر ما يتعلق بالحنء فى الكلام عن سنط الحنء وفى الضوء اللامع للسحناوى ان أكثر أهل منية كنانة نصارى فلذا كان الشيخ شمس الدين المراغى يقول انه رأى سويد اجده عبد الرحمن بن حسن سويد وهو بالمامنة الزرقاء يبيع الفرار يبيع والقمص على رأسه قاله أعلم وعبد الرحمن المذكور كان مالكيك احسن الصورة وهو أحد الثواب تزوج بابنة الفخر القاياتى وتزوج أبوه بأخته فإلمامات القاياتى خاصت لهما الدار العظمى بشاطئ النيل ودخل مع والده وهو صغير اليمن وغيرهما من الاماكن وقر بدأ أكثر من أخيه محمد وصار هذا أبه لكن مع بأوى افتخار زائد فهم ليس له سبب الادانة فأصل جد سويد وقدر رأس وجهه الدين بعد أيامه وصار المشار اليه بمصر ولازم بشتك الاعرج اتابك الدولة الاشرفية برسباى ثم لازم جوهر الخازندار الاشرفى فى معظم أمره مات سنة أربع وأربعين وثمانمائة ودفن بمدرستهم وختم على حواصلي بيته وغيره من جهة السلطان ولم يلبث ان فلك ولده الصمد محمد الختم فى صبيحة ذلك اليوم وكان يقال له الكنانى نسبة الى منية كنانة بالقليوبية انتهى (منية لوزة) قرية من مديرة الدقهلية فى جنوب منية جراح بنحو ألف وأربعمائة متروغرى ناحية المحلة بنحو خمسة آلاف وثمانمائة متر (منية الليت)

هي بلام مشددة وياء تحتية ساكنة وتاء مثناة فوقية من متوحدة كما هو الجاري على الاسنة قر يتان بمصر احداهما
 منية الليت الجعفرية وهى قرية من مديريه الغربيه بيمر كز الجعفرية على الجانب الغربى لترعة بحيم القديمة على نحو
 ألف وثمانمائة متر وفي غربى بلكيم بنحو ألفين وثمانمائة متر وشرقى سب طاس بنحو ثلاثه آلاف ومائتى متر ثانيهما
 منية الليت السمودية وهى قرية من مديريه الغربيه بيمر كز من مديريه ببحر الملاح على بعد ثلثمائة متر وشرقى
 سندس بس نحو ألفى متر وفى شمال المريج كذلك وبها جامع وداراوسية وواور لسقى المزروعات لذريه المرحوم
 أحمد باشا يكن (منية محسن) قرية من مديريه الدقهليه بيمر كز منية سمخر على الشاطى الغربى لترعة البوهية وفى
 الشمال الشرقى اناحية دفادوس بنحو ألفى متر وفى الجنوب الشرقى البشلا كذلك وبها جامع بمارة ومنزل حسن
 لعدهتها محمود شرف الدين (منية محله دمنه) بدال مهمه له وديم ونون من متوحات وهاء تأنيث قرية بصغيره من
 مديريه الدقهليه بيمر كز كرنس على البر الغربى للبحر الصغير فى مقابله لمحله دمنه وبها جامع بمارة وأهلها مسلمون
 وتكسبهم من زراعة القطن وأصناف الحبوب (منية محمود) قرية من مديريه الدقهليه بيمر كز طناح على الشاطى
 الشرقى لبحر طناح وشرقى طناح بنحو ساعه وفى جنوب منية فارس بنحو نصف ساعه وبها مسجد وتكسب أهلها
 من الزرع (منية الخصاص) بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام فصا دمهمله قرية من مديريه الغربيه بيمر كز
 زفته شرقى بحر شيبين على بعد ربع ساعه وفى الشمال الشرقى المنشاء الحديدية بقليل وفى جنوب كفر الخزان كذلك
 وبها جامع بدون مارة ومن أهلها المرحوم شافى بيك الحكيم ومحمد افندى فوزى الحكيم (منية مر جاسليل)
 باضافة منية تالى مر جابفتح الميم والراء المهمله وتشديد الجيم وألف مقصوده ومر جامع مضاف الى سلسيل بسينين
 مهمه لمتين بيمر مالا م وبعد السنين الثانية ياء مثناة تحتية وفى آخره لام قرية من مديريه الدقهليه بيمر كز كرنس على
 الشاطى الشرقى للبحر الصغير شرقى الكفر الخدين بنحو نصف ساعه وفى الجنوب الغربى اناحية الجالية كذلك
 وبها مسجد وتكسب أهلها من الزرع غالبا وعمل هذه القرية هى التى عبر عنها السخاوى فى الضوء اللامع بمنية
 بنى سلسيل وقال انه ولد له ابن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهمله وهو محمد بن على بن أحمد بن ابراهيم السلسيل
 المناوى الشافى حفظ بها القرآن والعمدة وعرضها على جماعة ونظم اليسير مما يوجد فيه المقبول كتب عنه
 ابن فهدو البقاعى فى المية سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة قوله

بجهد الشيخ محمد السلسيل

أيها المذنبون مثلى أجيبوا * داعى الله أمرعوا وأنبؤوا
 وتكفوا عن كل فعل قبيح * وافعلوا الخير فهو فعل حسيب
 والى الله فارجعوا من قريب * فنهأر الحساب منكم قريب

انتهى ولم يذ كر تارىخ موته رحمه الله (منية المرشد) قرية من مديريه الغربيه بيمر كز سوق فى شرقى بحر
 رشيد على ثلثمائة متر وفى شمال مطوبس بنحو ثلاثه آلاف متر وفى جنوب برنال بثلاثة آلاف وخمسمائة متر وبها
 جامع بمارة يد اخله مقام الشيخ المرشدى يعمل له مولد كل سنة فى شهر مسرى بسمر ثمانية أيام وفى جنوبها الشرقى
 محل يعرف بكودميس وهو مورد لاهل البراس يبلغ فيه الفسخ وتكسب أهلها من ذلك قال ابن بطوطة فى رحلته
 سمعت وأبا الاسكندرية بالشيخ الصالح العابد المنفق من الكون أبى عبد الله المرشدى وأنه من أولياء الله الكبار
 المكاشفين منقطع بمنية ابن مرشد وله هناك زاوية ولا خديم له ولا صاحب وبقصده الامراء والوزراء وتأنيبه الوفود
 من طوائف الناس كل يوم فيطعمهم الطعام وكل واحد منهم ينوى أن يأكل عنده طعاما أو فاكهة أو حلوى فىأتى
 لكل واحد بما نواه ويربما كان ذلك فى غير أيامه وتأنيبه الفقهاء الطلاب الخطط فيولى ويعزل وذلك كله من أمره
 مستفيض وقد قصده سلطان مصر الملك الناصر مرات من موضعه فخرجت من مدينة الاسكندرية قاصدا هذا الشيخ
 نفعنا الله تعالى به فوصلت قرية تروجة ثم الى مدينة دمنهور ثم الى مدينة قوتة والقرب منها زاوية
 الشيخ أبى عبد الله المرشدى فتوجهت اليه فلما دخلت اليه قام الى وعانقنى وأكرمنى وأحضر الطعام فواكفنى
 وأمرنى بالنوم عنده على سطح الزاوية فتمت فرأيت فى الرؤيا تلك الليلة كائى على جناح طائر يطير فى سمات القبلة

بجهد العابد أبى عبد الله المرشدى

ثم يتيان منها ثم بشرق ثم يذهب في ناحية الجنوب ثم يبعد الطيران في ناحية المشرق ويزلني في أرض مظلمة خضراء
وتركني بها فمجتبت من هذه الرؤيا وقت في نفسي ان كاشفتني الشيخ برؤياي هذه فهو كما يحكي عنه فلما غدوت اصلاة
الصبح قدمني امامها ثم اتاه من كان بائنا عنده من الزوار والامراء وغيرهم فودعهم وانصرفوا وزودهم كعبيكات
صغارا ثم صلى الضحى ودعاني وكاشفتني برؤياي فقصتها عليه فقال لي سوف تصح وتزور النبي صلى الله عليه وسلم
وتجول بلاد اليمن والعراق وأرض الترك وبلاد الهند وتبقى بهامدة طويلا وستلقى بها أختي دلشاد الهندي ويحصلك
من شدة تفتح فيها ثم زودني كعبيكات ودراهم وودعته ومذقارفته لم أرفي أسفاري الا خيرا ولم ألق فين اتيتم مثلها الى
الوئي سمدى محمد المولى بارض الهند انتهى **(منية مزاح)** بيم مفتوحة فزاي مشددة فألف فضاء مهملة كما في
خلاصة الاثر قرية من مديرة الدقهلية بمرکز دكرنس موضوعة على الشاطئ الغربي للبحر الصغير أغلب بناؤها
بالأجر وبها جامع عمدة نفق وبعض أشجار ولبس لها سوق وتكسب أهلها من الزراعة ومن نشأ منها من أفاضل
العلماء الشيخ سلطان المزاحي المترجم في خلاصة الاثر بأنه سلطان بن أحمد بن سلامة بن اعجيل أبو العزائم المزاحي
المصري الازهرى الشافعي امام الأئمة وبحر العلوم وسيد الفتاه وخطمة الحفاظ والقراء فريد العصر وقوة الانام
وعلامة الزمان الورع العابد الزاهد الناسك الصوام القوام قرأ بارايات عن الشيخ الامام المقرئ سيف الدين بن عطاء
الله النضالي بفتح الفاء البصري وأخذ العلوم الدينية عن النور الزايد وسالم الشبشيرى وأحمد بن خليل السبكي
وجازى الواعظ ومحمد القصرى تلميذ الشربيني الخطيب واشتغل بالعلوم العقلية على شيوخ كثيرين وأجيز
بالافتاء والتدريس سنة ثمان بعد الألف وتصدر بالازهر للتدريس فكان يجلس كل يوم مجلسا يقرأ فيه الفتحة الى قبيل
الظهر وبقية أوقاته موزعة لقراءة غيره من العلوم وانفع الناس بمجلسه وبركته دعائه وطهارته أناسه وصدق نيته
وصفاء ظاهره وباطنه وموافقة قوله لعمله وأخذ عنه جمع كثير من العلماء المحققين منهم الشمس البابل والعلامة
الشهراملسي وعبد القادر الصفوري ومحمد الخباز البطني الدمشقيان ومنصور الطوخى ومحمد البقرى ومحمد بن
خليفة الشوبرى وابراهيم المرحوم والسيد احمد الحوى وعثمان النحراوى وجاهين الارمنساوى ومحمد الهوتى
الحنبلى وعبد الباقي الزرقانى المالكي ومنهم أحمد البشيشى وغيرهم ممن لا يحصى كثرة وجميع فقهاء الشافعية بصر
في عصرنا لم يأخذوا النقه الا عنه وكان يتولى من أراد أن يصير عالما فليحضر درسي لانه كان في كل سنة يختم نحو عشرة
كتب في علوم عديدة بتروها قراءة مفيدة وكان يته به بعد ما من الجامع الازهر بقرب باب زويلة ومع ذلك أتى الى الازهر
من أول ثلث الليل الاخير فيستمر يصل الى طلوع الفجر ثم يصل الى الصبح اماما بالناس ويجلس بعد صلاة الصبح الى طلوع
الشمس لاقراء القرآن من طريق الشاطبية والطيبة والدرة ثم يذهب الى فسقية الجامع فيمتوا ويصلى ويجلس
للتدريس الى قرب الظهر وهكذا كان دأبه كل يوم ولم يره أحد يصلى قاعدا مع كبر سنه وضعفه وألف تاليف نافعة
منها حاشية على شرح المنهج للقاضي زكريا في فقه الشافعي كانت بقيت في نسخته فخردها تلميذه الشيخ مطرورح وله
تاليف في القراءات الاربعة الزائدة على العشر من طريق القباقبي وله غير ذلك كانت ولادته في سنة خمس وعثمانين
وتسعمائة وتوفي ليلة الاربعاء السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وألف وتقدم للصلاة عليه
الشمس البابل ودفن بترتبة المجاورين وقيل في تاريخ وفاته

شافعي العصرولى * وله في مصر سلطان في جمادى أروحه * في نعيم الخلد سلطان

والمزاحي بفتح الميم وتشديد الزاي وبعدها ألف وطاء مهله نسبة الى منية مزاح قرية بصرى بجوار المنصورة انتهى
(منية مسعود) قرية بمديرة الدقهلية من مركز منية سمندوقلى ترعة منية مسعود وقيل ناحية حمامة بنحو
ثلث ساعة وشرقي منية معاند كذلك **(منية مسير)** قرية من مديرة الغربية بمرکز كفر الشيخ في جنوب
الطائفة بنحو ألفين وأربعمائة متروفي الجنوب الشرقي لسخا بنحو خمسة آلاف وأربعمائة متر **(منية معاند)** قرية
من مديرة الدقهلية بمرکز منية سمندوقلى الشاطئ الشرقي لترعة المنصورة على بعد مائتي متروفي جنوب سيوة بنحو
نصف ساعة وفي شمال طائل بنحو ثلث ساعة وبها جامع بدون منارة **(منية معلى)** بضم الميم وفتح العين المهملة
وشد اللام المنتموحة مصورا قرية من مديرة الشرقية بمرکز بلبس قبلي ترعة الجلهومية على نحو مائتي متر

ترجمة الشيخ سلطان المزاحي

رحمة العلامة الشيخ احمد الشهير بالخطيب

وغربي قرملة بنحو ثلث ساعة وفي شمال منية سهيل بأكثر من ذلك وبها قليل نخيل وأشجار (منية الكرم)
بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة قرية من مديريه الشرقية بمرکز الصالح شرقى بحر فاقوس على نحو ربع ساعة
وشرقى منية العز بنحو نصف ساعة وبها جامع بمئذنة ووجهة زوايا في غربها منزل مشيد لعمدتها الحاج محمد اسمعيل
ولدا أيضا بمعمل لدودة الحريرو في بحريها جنينة أيضا ولها سوق جمعي وتكسب أهلها من الغلاحة (منية موسى)
قرية بمديريه المنوفية بمرکز مالج غربي ترعة اقا صا الجديدة على بعد ثلث ساعة وشرقى بتبس بنحو ثلث ساعة وغربي
منية فارس بنحو ثلث ساعة وبها جامع بمئذنة وفي بحريها جنينة لعمدتها محمد الشافعي ونشأ بهذه القرية كافي الجبرتي
العلامة الشهير الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عطية بن عامر بن نوار بن أبي الخير الموسوي الشهير بالخلميني الضرير
أصله من الشرق وقدم جده أبو الخير وكان صالحا عمدة أو أقام بمنية موسى فحصل له بها الاقبال ورزق الذرية واستمرروا
بها وولد الشيخ بها ونشأ بها وحفظ القرآن ثم ارتحل الى القاهرة وتاشتغل بالعلوم على فضلاء عصره وتفقه على الشيخ
العناني والشيخ منصور الطوخي وهو الذي سماه بالخلميني لما نقل عليه نسبة الموسوي فسأله عن أشهر أهل بلده فقال
أشهرها سيدي عثمان الخلميني فنسبه اليه ولازم الشهاب البشميشي وأخذ عنه فنووا وحضر دروس الشهاب
السندوبي وغيره وأجازه الشيخ العجمي واجتهد بدور وعحصل وأتقن وكان محذبا فقيها أصوليا نحو بيانها متكلما
عروضيا منطقيا آتية الذكاء وحسن التعبير مع البشاشة وسعة الصدر وعدم الملل انتفع به كثير من المشايخ توفي
في عصر يوم الاربعاء خامس عشر صفر ودفن صبيحة يوم الخميس بالجوارين وذلك في سنة سبع وعشرين ومائة وألف
عن ستة وستين سنة انتهى (منية ميمون) قرية من مديريه الغربية بمرکز الجعفرية على الشاطئ الغربي لبحر شديين
في شمال السانطة بنحو أربعة آلاف مترو وبها جامع وداراوسية للدائرة السنية ووابور على بحري شديين لسقي الماء وحلج
القطن وقايل أشجار وأبنيت الماء والابن (منية نابت) قرية من مديريه الغربية بمرکز ميمون وغربي فرع دمياط
وفي شمال كفر العرب على نحو نصف ساعة وفي جنوب منية الغرقى بنحو ساعة (منية ناجي) قرية من مديريه
الدقهلية بمرکز منية غمر على الشاطئ الكرى لترعة دندب في غربي دندب بنحو نصف ساعة ويحري سهرجت الكبرى
بنحو ثلث ساعة وبها جامع ومنزل ضيافة لعمدتها الشيخ أحمد زغلول وبدا ترها كروم (منية النحال) قرية من مديريه
الدقهلية بمرکز شها في الشمال الغربي للقباب الصغرى بنحو ثلاثة آلاف مترو في شمال القباب الكبرى بنحو ألفين
وخمسة مائة متر (منية النصارى الدقهلية) قرية قديمة من مديريه الدقهلية بمرکز دكرنس على الشط الغربي للبحر
الصغير بينها وبين دكرنس ثلاثة آلاف وخمسة مائة قصبة وبها جامع بمنارة ولها سوق كل أسبوع وتكسب أهلها
من الزرع وغيره (منية النصارى الغربية) قرية من مديريه الغربية بمرکز الخرد الكبرى على الشاطئ الغربي
لفرع دمياط وفي شمال بوضير بنحو ثلاثة آلاف مترو في جنوب ميمون بنحو ألفي متر (منية غما) بنون فيم منبوحتين
فألف قرية من مديريه القليوبية بمرکز قليوب على الشاطئ الغربي لترعة الشرفاوية قبلي منية حلان بنحو ألف متر
وشرقى قليوب بنحو أربعة آلاف مترو بعض أهلها بأرباب صنائع في ورش الخروسية (منية هاشم) قرية من
مديريه الغربية بمرکز ميمون في غربي ترعة الساحل بنحو ثلث ساعة وفي شمال ناحية العجيزين كذلك وغربي ناحية
منية بدر حلاوة بنحو ساعة وأغاب مبانها بالطوب الاحمر وأراضيها أشجار وقليل نخيل وتكسب أهلها من الزرع
وغيره (منية الواط) بال التعر بغيه فواو فالف فظاء مهملة قرية من مديريه المنوفية بمرکز منوف على الشاطئ
الشرقى لترعة السرساوية وفي شمال الواط بنحو نصف ساعة وفي جنوب كدر عشا كذلك وبها جامع بمئذنة وفي بحريها
جنينة ومن هذه القرية المرحوم مصطفى بيك الواطي (منية الوسطى) قرية من مديريه المنوفية بمرکز مالج
شرقى ترعة العطف بنحو خمسة مائة مترو في شمال منية البيضاء بنحو ألف مترو وشرقى سبك كذلك (منية يزيد) قرية
بمديريه الغربية من ممرکز ميمون على بحر منية يزيد من الجهة الشمالية وفي شمال القرشية بنحو مائة مترو وشرقى محلة
روح بنحو ألف وثمانمائة مترو وبها جامع بمنارة (منية يعيش) قرية من مديريه الدقهلية بمرکز المنصورة وفي
الجنوب الشرقي لسهرجت على نحو ألف قصبة وبها نزل قديم يقال له تل البنات وكروم عنب وقليل نخيل وتكسب

أهلها من زرع القطن وقصب السكر وغير ذلك (مؤنسة) قرية من مديرية المنوفية بمركز منوف على شاطئ البحر الغربي وبها جامعان وجنينة ودوار كبير لعدهم محمد عبد التواب وفي شرقها شريح الشيخ رومي ظاهر يزار وأهلها مسلمون وتكسبهم من الزرع وغيره وروى أراضيها من ترعة النجارية وترعة أم الشرايط القديمة (ميدوم) قرية كبيرة من قسم الزاوية بمديرية بنى سويف قرية من الجبل الغربي بنحو ثلث ساعة في جنوب سنط ميدوم بنحو ألفين ومائتي متر وفي غربي ناحية اطواب بنحو ثلاثة آلاف متر بها جامع تمام فيه الشعائر ووجدت من الخنبل والسواقي وأبراج الحمام وهي في داخل حوض الرقة بحيث لا يتوصل إليها وقت الفيضان إلا في المراكب وفي شرقها بتل من سنط ميدوم في داخل الحوض أيضا وبين ميدوم والنيل نحو ساعة وفي غربها هرم يقال له هرم ميدوم وميدوم هكذا يسم في آخره وبين ميمه الاولى وداله يام شتامة من تحت هو المعروف الآن اسم البلدة في تلك الجهة وفي المقريزى التعبير بدون بلايا وفي آخره نون والظاهر انه اعلى وانما دخلها التحريف وعبارة المقريزى وعند مدينة فرعون موسى اهرام أكبر وأعظم أي من اهرام مدينة فرعون يوسف وهرم آخر يعرف بهم بدون كانه جبل وهو على خمس طبقات انتهى (الميمون) قرية من مديريه بنى سويف في قسم الزاوية واقعة في غربي النيل بنحو سبعمائة متر وفي جنوب ناحية بنى حدير على بعد ألفي متر في الشمال الغربي لاشمنت بنحو ثلاثة آلاف وستمائة متر وبها مساجد عامرة وزاوية للشيخ الجنيديو وهو شيخ صوفي صاحب طريفة يأخذ اليهود على المرادين ويحجة عون عنده بكثرة ومنهم من يقيم دوا ماب تلك الزاوية ويتفق عليهم الشيخ حسبة وقد توفي وترك ولدا شارعا في السلوك مسلك أبيه وفيها خنبل وأشجار وأبنيتها بالاجر والبن وهي قرية طيبة الهواء وأكثر أهلها مسلمون وفي غربها بنحو عشرين قصبة تسمى السكة الجديدي وفي مقابلتها بالجبل الشرقي دير يقال له دير الميمون به كنيسة ويسكنه القسيسون والرهبان وفي بحري ذلك الدير بثلاث ساعة فم ترعة الخشاب المارة في شرقي الطنجي وكان فيها قبل ذلك عند الكريعات بحري الدير بثلاث ساعة ومن حوادث هذه القرية انه في شهر جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وتسعمائة حصلت عندها معركة حاصلها كما في ابن اياس ان ذلك الامر اخير بك حاكم مصر من طرف ابن عمه كان قد عين جماعة من المينشارية والاسباهية للسند الى الخنكار (السلطان) بحلب وكانوا مائة من ذلك فجزهم بالقلاع فكسروا أبوابها الميلا ونزلوا منها هار بين ونزلوا في المراكب من مصر العتيقة الى الصعيد ولما استشعر ملك الامراء بذلك أرسل خلفهم قايماي الدوادار فخرج في صلاة تصح ومعه عدة من العثمانية والمماليك الجرا كسة وعدوا الى الجزيرة واقتنوا آثارهم وقد افترقت العسا كريد بسبب ذلك فرقتين فرقة مع ملك الامراء وفرقة عليه فلم تلحق عسا كره الهار بين الا عند الميمون فتصادموا هناك واقتتلوا فانهم زعم العصاة وولوا هار بين الى بنى عدى فلتتهم العسا كره في البحر وحاصروهم في المراكب ورموا عليهم بالمدافع والبنادق وأخرقوا امرأتهم ووقع غالبهم في البحر فغرق من غرق وقبض على الباقي وجز العسا كره رؤس ستة وثلاثين منهم وعادوا بياقيهم الى مصر وعرضوهم على ملك الامراء فأمر بقتلهم جميعا فكان عدة من قتل مائة وخمسين وبعد ان كانت التركة قبل ذلك يقتلون أولاد الجرا كسة تصارت عن قريب المماليك الجرا كسة تقتل التركة بالليل والنهار وقد ورد في بعض الاخبار لا تكسر هو الفتن فان فيها حصاد المناقين انتهى وقد نشأ من هذه القرية جماعة من أفاضل العلماء وأرباب الوظائف في ابن اياس ايضا من هذه القرية نور الدين عليا الميموني نقيب قاضي قضاة الشافعية بمصر في زمن ملك الامراء اخير بك وقد وقعت له امور غيرت عليه اسكندر بك أحد امراء ابن عثمان وذلك ان اسكندر كان قد حضر الى مصر عوضا عن سنان باشا وكان يعارض قضاة القضاة في الاحكام الشرعية فتمت كلام فيه نور الدين عند ملك الامراء وبلغ اسكندر ذلك فحنق عليه وتخلص من ملك الامراء على الاذن بنفي نور الدين فنقاد الى دمهورى في يوم الخميس عاشر رجب سنة خمس وعشرين وتسعمائة ومن ذلك حين رسم ملك الامراء بابطال نقباء قضاة القضاة الاربعة فعزل من النقابة شهاب الدين أحمد بن سيرين نقيب قاضي القضاة الحنفي وعزل شمس الدين الدميرى نقيب قاضي القضاة المالكي ونقيب قاضي القضاة الخنبل ومنع جماعة من الوكلاء والرسول وحصل لقضاة القضاة منه غاية التعب وبقي الامر على ذلك الى أن استهل رمضان فطاع القضاة الاربعة

زجفة نور الدين على الميموني





لاصله ثم ان بعض الناس كالم قاضي العسكر في أمر النساء أن يؤذن لهن في الخروج للقبور والحمامات وزيارة
الاقارب ونحو ذلك فان بشرط أن لا يخرج امرأة الامع زوجته أو أن لا يدخل ادسواق العجائز وأن لا يركب
الالبغال والخيول ثم انه في السادس والعشرون من شعبان سنة اثنان في التوجه الى الحج الشريف وقد أقام صالح
أفندي نائباً عنه وخرج معه عالم بكثرة وأنعم عليه ملك الامر بعشرة آلاف دينار وقبل سفره ولى ستة وعشرين
نائباً من نواب القضاة الاربعة في بولات ومصر العتيقة وطولون والساسينية وغيرها وجعل في كل مجلس أربعة من
النواب وجعل على كل مجلس شيئاً معلوماً وجعل عليهم جاو يشاعثمانياً يحفظ المحصل كل يوم فيقسم للقاضي منه
شيئاً وللشهود شيئاً وله شيئاً ثم يضع الباقي في صندوق برسم السلطان ويضعه في بيت المال وهو غير الصندوق الذي يوضع
فيه مال من لا وارث له وأموال اليتامى ويقال له صندوق قال كثير من قال المقرري كان في خان مسرور مودع الحكم
الذي كان فيه أموال اليتامى والغائبين وفي تاريخ قضاة مصر للسجائى ان العمري هو أول من اتخذ الاموال الايتام
تابوتاً (صندوقاً) يوضع فيه ويوضع فيه مال من لا وارث له فكان هو مودع قضاة مصر ٥١ وهو غير الحرمدان فان
هذا اسم الخوجراب أو شنته أو صندوق قال كثير من عن كتاب السلطنة وجد في ما خلفه حرمدان فيه كتب وقال
أبو الحسن يأخذ علامة الحرمدان خلفه ٥٢ وفي الخبر في مع كل واحد حرمدان مقلد به ملاك بالانابرا انتهى وقد
رأيت في كتاب قف على مؤلفه صورة الاحكام التي كانت تكتب للقسم العسكرى وهي ان القسمة العسكرية
متعلقة بمولانا قاضي انطولى وانه عين فلان بالضبط في صولات القسمة وتوان المعين المشار اليه عين من جهته للاقليم
الفلاني فلان بالضبط جميع رسوم العسكرية ومخلاتهم وعلاقاتهم وقسمة التركات وعقود الانكحة وسائر الوقائع
العسكرية فيقومون بتقوية المعين المذكور وشده عضده ومساعدته على ضبط جميع المحصولات المتعلقة بالقسمة
العسكرية بالشرع الشريف والعادة والقانون المنيف ولاية مصر احدثه ولا ينقض كلمته ولا يعا كسبه في أمر من
الامور الشرعية المتعلقة بالقسمة العسكرية بحيث لا يضيع ولا ينفوت من محصولاتها الدرهم الفرد ويكتب كل قاض
دفتراً منه لا يمضي يوماً ويوجهه الى دفتر وفي ذلك الكتاب أيضاً ان صورة ما يكتب لنواب القضاة بالاقليم اذا أشرف
اقليم بوفاء قاضية أو عزله وعين نائباً من الديار المصرية الى حين حضور قاض من الديار الرومية مانته حيث علم
احتياج اقليم كذا الى حاكم شرعي يتظر في الاحكام الشرعية والقضايا الدينية والاموال والجسور والسلطانية
والبلدية وذلك لازم منهم فقد وقع اختيارنا على فلان في نيابة القضاة بالاقليم لما هو مشتمل عليه من العفة والديانة
والاستقامة والمعرفة والعلم بالصناعة وأمرنا بتوجهه للقضاء المذكور واجرائه على أجل العوائد وأكمل القواعد
وأكدنا عليه في اتباع رضا الله تعالى سراو ولائيه وعدم الخروج عن الشريعة المحمدية والقوانين المعتمدة
المرضية والحكم باصح الاقوال ونصب الاوصياء وتزويج الصغار الذين لا اولياء لهم ونصب النواب والشهود
والنظر في جميع المصالح على هذا المنوال على وجه التفصيل والاجمال على عادته من تقدمه وذلك بطريق العدل
والانصاف فيقدم عليه كل واقف بالاجمال في تلقيه وسماع كلمته في تنفيذ احكام الشرع الشريف من غير
تبديل ولا تحريف ولا يتصرف أحد في قضاء ولا حكم الا بمعرفة وتوحيده ومن خالفه في شيء من القضايا فلا يلومن
الانفسه وفيه أيضاً انه كان المقرري بمقتضى الاوامر الشريفة في قانون القسام بمصر انه اذا نزل في انسان واسب
في ورثته قاصر ولم يطأ بالقسام فلا يطأ بهم القسام بقسمة بغير سؤل الهيم ولا بغير رضاهم فاذا كان في الورثة قاصر
فبيعت وصيما من قبل الشرع الشريف ويكتب له حجة يأخذ رسمها خاصة ولا يأخذ قسمة واذ اطاب أحد من الورثة
القسام للقسمة فيأخذ القسام على كل ألف عثمانى خمسة عشر عثمانياً واذ اقوم على الورثة عروضا أو عقارات فلا
يقوم بزياة عن القسمة لاجل زيادة الرسم ولا يأخذ من الحجة والسجل الدرهم الفرد كما هو القانون وكانت القضاة
في الاقاليم درجات أعظمهم قضاة المديريات البحرية والغور وهم قاضي الغربية والقهلية والشرقية والتليونية
والمفوية والبحرية والاسكندرية ورشيد ودمياط وشوهاو براعة كل منهم في اليوم كانت فوق المائة عثمانى والذين
دونهم في الرتبة اربعة الواحد منهم في اليوم دون المائة عثمانى وهم قاضي الاثمنين والمنية والبنسوية والنوم

وبني سوية والمنفلاطية وأسميوط وجرجاوقنا والقصير والواحات وابر جو النخري بيقا وبارو محله أبي علي وعمود
 وجرجا المرحوم والبراس وفوقه ونحوها انتهى ويؤخذ من هذا الكتاب وغيره ان القضاة كان لهم الحل والعقد في
 جميع المصالح حتى في أموال الديوان وأمر الشراقي والترع والجسور والفتناطر بحيث لا يتم أمر ولا بيت حكم الا
 بالقضاة وكانوا اققين عندهم حدود الشرع ثم تغيرت الاحوال شيئا فشيئا وطمعوا في أيدي الناس وأكثروا من
 المناصب وقصرتهم الحكومة على بعض الاحكام وصار بعضهم يقتضي اثر بعض في الاحداث وترتيب المعاليم
 والمناصب على الدعاوى بل صار انما تخير يد على المتقدم في ذلك حتى كأنه لم يكن المقصود من المحاكم الاجماع الاموال
 قال الخبر في حوادث سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف انهما كان يوم الخميس عشرين من مضت من جمادى
 الاولى حصلت جمعية من المشايخ وغيرهم بأمر من صاحب الدولة وتذاكر وافيما ينعله قاضي العسكر من الجور
 والطمع في أخذ أموال الناس والمناصب وذلك ان القضاة الذين باتون من باب السلطنة كانت لهم عوائد وقوانين
 لا يتعدونها ثم اتت امدادى الزمن فخش أمرهم وزاد طمعهم وابتكروا حيل لاسلب أموال الناس والايام والارامل
 وكلما ورد قاض ورأى عوائد من قبله حدث هو أشياء أخر تمازجها حتى تعدى ذلك لتضاميا أكبر الدولة وكثف ايدى
 بل والباشا صار ذلك أمر اليعتشم منه ولا يرا عون فيه خيل ولا ولا كبيرا وكان المعتاد القديم انه اذا ورد القاضي
 في أول السنة التولية التزم بالتسعة بعض المميزين من رجال المحكمة بقدر معلوم يقوم بدفعه للقاضي وكذلك تقرير
 الوظائف كان بالحوال وله شهرات على باقي المحاكم الخارجية كالمحلية وباب سعادت وباب الخرق وباب الشعيرة
 وباب زويلة وباب الفتوح وطولون وقناطر السباع وبولاق ونصر القديمة ونحو ذلك وله معلوم الامضاء وهو خمسة
 أنصاف فضة فاذا احتاج الناس في قضاياهم ومواريتهم أحضروا شاهدا من المحكمة القريبة منهم فيقضى فيها
 ويعطونه أجرته وهو يكتب التوثيق ويجمع الاوراق ويعضها من القاضي كل جمعة أو شهر ويُدفع له معلوم الامضاء
 لا غير وأما قضايا العلماء والامراء فبالمساحمة والاكرام لان الفقهاء كانوا يصعدون بالحق ولا يداهون فكان
 القضاة يخشونهم فلما تغيرت الاحوال ابتدعوا بدعا شتى منها بظال نواب المحاكم وابطال القضاة الثلاثة خلاف
 مذهب الحنفي فلا تكون الدعاوى الا بين يديه ويدي نائبه وبعد انفعال الدعوى بأمرهم بالذهب الى اخذائه
 لدفع المحصول فيطلب منهم المقادير خارجة عن القانون غير الرشوات والمناجات السرية والتقديرات والقسمة
 واذا دعي بعض الشهود لقبضية فلا يذهب الا بانه بل يعجب به بعض أتباعه ليمتنع معه المحصول ولا يرضى ذلك التسابع
 بالقليل كما كان أولا واذا مات انسان ضبطوا تركته وأخرجوا منها القديم بقاضي ثم معلوم الكتاب والجو خدار
 (الوكيل) والرسول ثم التجهيز والتسكين والمصرف والديون وما بقى بعد كل ذلك يقسم بين الورثة ويتفق ان الورثة
 ولو أتيا ما لا يبقى لهم شيء يأخذ من أرباب الديون عشر ديونهم ويأخذ من محاليل وظائف التقارير معلوم سنتين أو
 ثلاثة ثم خصوا عن وظائف القمانية والموزين وتعلوا عليهم بعدم صلاحية المقرر وان ليس أهلا لذلك فجمع من هذا
 مال عظيم ثم محاسبات نظار الاوقاف والعزل والتولية فيهم ثم قررواعلى لتحصارى والاروام مالا كل سنة برسم الخاسية
 على الديورقوا الكتناس واذا ادعى شخص على آخر دعوى فلا بد من تغير برخصهم ما حرمه قمر للقاضي ولو كانت
 الدعوى كاذبة ولو ظهر كذبها بل يسجن على ذلك حتى يؤدي هذا الفرض اللازم ومن الزيادة في نعمة الطنبورانه
 اذا حضرت دعوى القاصد من عند الباشا أو الكتبخا وقضى فيها لاحدا خصمين طلب المقضى له اعلا ما يملك الى
 الكتبخا أو الباشا عند ذلك لا يكتب له الاعلام الا بما عسى ان لا يرضيه الا أن يسلم من جلده طاقا وطاقتين وتابع
 الحاكم ملازم له وساعده عليه وهكذا من القبايع مع ان الفرنسيون الذين لا يتدينون دين لما قدوا الشيخ أحمد
 العربي القضاة بين المسلمين وقت دخولهم هذه الديار حدوده والحدائق أخذوا المناصب لا يتعداه وهو أن يأخذ على
 المائة اثنين فقط له منها جزء ولا يكتب جزء قال فلما تكامل المجلس في بيت المبكرى كتبوا عرضها لاذكر وافيها بعض
 هذه الاحداث والتسوية من أولى الامر دفعها وان يسا طر يقام من ثلاثا اماما كمن علمه القضاة في زمن الامراء
 المصريين واما الطريقة التي كانت زمن الفرنسيين واما الطريقة التي كانت أيام مجيى الوزير وهى الاقرب والافوق

رحمة الله عليه
رحمة الله عليه

وقدر ضيائها بالنسبة لما هم عليه من الجور ثم أطلعوا الباشا على العرض فإرساله إلى القاضي فامتثل وسجله في
 السجل ولم تسعه المخافة انتهى وإنما أظننا في ذلك لما فيه من الفائدة * ثم ان من أفاضل علماء قرية الميمون هذه الشيخ
 ابراهيم الميموني الذي ترجمه المحب في خلاصة الأثر فقال هو الشيخ ابراهيم بن محمد بن عيسى المصري الشافعي الملقب
 ببرهان الدين الميموني الامام العلامة النهاية المحقق المدقق خاتمة الاساتذة المتبحرين وقال انه كان اية ظاهرة في علوم
 التفسير والعربية أمجوبة باهرة في العلوم العقلية والنقلية حافظا متقنا متضلعا من الفنون مشهورا خصوصا عند
 القضاة وأرباب الدولة وأبلغ ما كان مشهورا فيه علم المعاني والبيان حتى قل من يناظره فيها وسئل بعض أهل
 التحقيق من القضاة عنه فقال هو رجل لو سئل عن مسئلة في المعاني والبيان لأتمى عليها كراريس عديدة وكان متفرها
 في عيشه كريم النفس رقيق الطبع حسن الخلق فصيح اللسان وجها مبيجا مجللا عند عامة الناس وخاصتهم مسموع
 الكلمة واذا حضر مجلسا فيه علماء يكون هو المتكلم من بينهم والمشار اليه فيهم واجتمع فيه حسن التقرير وتبوير
 التاليف والتحرير لازم والده سنين وكان يحضر معه وهو صغير درس الشمس الرمي وأجازه برواياته وأخذ عن أبي
 بكر السنواني ومنصور الطبرلاوي وأحمد الغنيمي وغيرهم من علماء مصر وأجازه شيوخه وعنه أخذ أحمد بن أحمد
 العجمي وعبد القادر البغدادي وشاهين الحنفي وكان له ولد برع بالتلقي عنه ومات قبل أبيه ب نحو ثلاثة أشهر فخرن عليه
 حرنا شديدا ولما عزي به أنشد بيت المتنبي

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت * لها المنايا إلى أرواحنا سبلا

وبالجملة فانه مما اتفقت كلمة الكل على تفرده في عصره وتوحيده في وقته وتصانيفه كثيرة منها حاشية على المختصر
 وحاشية على المواهب اللدنية وحاشية على تفسير الميضاوي وله معراج في مجلد ضخيم وبعض تعليقات على شرح
 التلخيص للمولى عصام الدين السمي بالاطول وتحريرات على حاشية الجامعي له أيضا وكانت ولادته في سنة احدى
 وتسعين وتسعمائة وتوفي يوم الثلاثاء ثاني عشر رمضان سنة تسع وسبعين وألف وكان له مشهد عظيم ودفن بترية
 الجاورين ذكره هذا أحمد العجمي في ثبته انتهى * ثم ذكر في خلاصة الأثر أيضا ترجمة والده فقال هو محمد بن عيسى المنعوت
 بشمس الدين الميموني المصري الشافعي أحد العلماء الكبار أخذ عن الشمس الرمي والشهاب البلقيني والشهاب
 أحمد بن قاسم والشيخ الواعظ محمد شمس الدين الصفوي الشافعي والشيخ عبد الحيد السهودي وغيرهم وأخذ
 عنه جماعة من العلماء وله من المؤلفات مختصر الآيات البيئات تأليف شيخه ابن قاسم وبعض رسائل تتعلق بآيات
 قرآنية وكانت ولادته في ينف و ثلاثين وتسعمائة وتوفي في صفر سنة ثلاث وعشرين وألف ودفن بترية الجاورين قاله
 الشيخ مدين القوصوني انتهى (موشه) بلدة من قسم اسيوط في جنوبها على أكثر من ساعة وترعة السوهاجية
 تتر من غربها وأبنتها جيدة وبها عدة جوامع وكنيسة أقباط وعدة مكاتب لتعليم الاطفال ومنازلها ضيقة
 مشحونة بالسكان فيها أكثر من عشرة آلاف نفس وأغلبهم من مزارعون ومنهم التجار وأرباب الحرف ومنهم بولاق
 مصر عتالون بكثرة وفيها أشجار ونخيل داخل دورها وفي زمن النيل لا يتوصل اليها الا في المراكب وأطيانها جيدة
 المحصول ويزرع بها صنف الكتان بكثرة كأغلب بلاد الزنار مثل شطب وربنة والشعبة والقطيعة

رحمة الله عليه
رحمة الله عليه

وحواليها حياض كثيرة يعطن فيها السكان وفي مزارعها دير موشة المارذ كره في الكلام
 على مدينة اسيوط ويجلب منها إلى مدينة اسيوط اللين والسمن والوقود والتبن
 والغلال والدجاج والاوز والحمام وصنف الكتان وغير ذلك
 وفيها مضاييف وأبنية مشيدة ويحيط بها رصيف
 متين مرتفع لوقايتها من النيل الذي
 يتراكم حولها زمن فيضانه
 لانخفاض موقعا

(تم الجزء السادس عشر ويايه الجزء السابع عشر وأوله حرف النون)

فهرسة الجزء السابع عشر

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وقرها

صفحة	صفحة
١٤	٢
ترجمة الشيخ محمد بن عيسى النواجي الطنطاوي	نارادوس
نواي	٢
١٤	ترجمة الشيخ حسونة النواوي
١٥	٢
» الشيخ عبدالرحمن النواوي	ترجمة الشيخ علي النبتيتي الضير
نوسا البحر	٢
١٥	» الشيخ علي بن الجمال النبتيتي
نوسا الغيط	٢
١٥	» الشيخ ابراهيم النبتيتي
النورية	٢
١٥	» الشيخ علي بن عبدالقادر النبتيتي
مطلب وفاة الامير اعلان أحد أمراء السلطان	٣
الغوري	نبروه
١٥	٣
ترجمة الشيخ شهاب الدين النويري	مدرسة الزراعة التي كانت بنبروه
١٥	٤
ترجمة تاج الدين النويري والد شهاب الدين النويري	ترجمة ابراهيم بيك النبراوي
١٦	٤
» الشمس النويري الميموني	الخنيله
١٦	٥
نيدة	الخرارية
١٧	٥
نيلروليس	ترجمة الشيخ محمد الخمراري
١٧	٦
عادة المصريين في ذبح القرابين	الخنيله
١٨	٧
نيمشوط	نزة
٢٠	٧
(حرف الهاء)	النساعة
٢٠	٧
هريط	نسترويه
٢٠	٧
هلباسويد	نشرت
٢٠	٧
ترجمة الشيخ علي حشيش	ترجمة الشيخ محمد النشرفي
٢٠	٨
الهلة	نشيل
٢٥	٨
هواره المقطع	نفره
٢٦	٨
هور	ترجمة الشيخ محمد النفراري
٢٦	٩
هيرقليو بوليس بارو	ترجمة الشيخ احمد النفراري
٢٦	٩
أخطاط الوجه البحري في الزمن السابق	النقيطة
٢٧	٩
هيروبوليس	ترجمة الشيخ سليمان بن مصطفى المنصوري
٢٨	٩
حفر الخليج الموصل من النيل الى البحر الاحمر	نهيما
٢٨	١٠
هيما	ترجمة الشيخ محمد المهدي الحنفي الشافعي
٢٩	١١
(حرف الواو)	» الشيخ محمد أمين المهدي الحنفي
٢٩	١٢
الواحات	» الشيخ محمد العباسي المهدي
٣٠	١٣
الواحات البحرية وهي الصغرى	» الشيخ الحضري
	١٣
	فواج
	١٣
	ترجمة العلامة الشيخ محمد النواجي

صحيفة	صحيفة
٥٠ دخول الفرس أرض مصر	٣٠ الفرافرة بالوحدات
٥٢ دير قلمون	٣٠ الواحات القبلية
٥٢ سبب تخريب وادي سبته	٣١ الواحات الخارجة
٥٣ دير الزجاج	٣١ ممدن الشب
٥٣ كنيسة بومينا	٣٢ نزول قافلة دارفور على الواحات
٥٣ الطريق من الطرانة الى وادي النظرون	٣٢ عوائد الواحات في حفر عيون الماء
٥٤ بجائر وادي النظرون	٣٢ قبائل العرب القاطنين بين الواحات والريف
٥٤ ضمان النظرون وأول من حضره وكيفيه استخراجها	٣٣ وصف بعض الواحات وطريقها من رحمة الشيخ
٥٥ وصف بعض الافرنج لدير وادي النظرون	محمد بن عمر التونسي
٥٦ الوايل	٣٤ طريق سرف الدجاج ونحوه من بلاد دارفور
٥٦ فتنة الارنود مع المماليك	٣٥ صورة وثيقة اقطاع السلطان عبدالرحمن للشيخ
٥٧ واقد	محمد عمر التونسي
٥٧ وديعة	٣٥ ترجمة الشيخ محمد عمر التونسي
٥٧ الورادة	٣٧ وادي بجر بلاما
٥٧ الوراق	٣٨ وادي حلفا
٥٨ مطلب وقتية السلطان مراد خان للوراق	٣٩ وادي الكنوز والعرب والنوبة
٥٨ وردان	٣٩ وصف الآثار والقرى من اسوان الى وادي حلفا
٥٨ الوسطى	٤١ الطريق من وادي حلفا الى السودان
٥٨ وسيم	٤١ عوائد العرب المسافرين بالقافلة
٥٩ الكلام على دير نهيا	٤١ الطريق القريية من حلفا الى دنقلة
٦٠ الكلام على قرية أبي النمرس وكنيستها التي هدمها المسلمون	٤٢ الكلام على قرية كويه ومشتلاتها
٦١ ترجمة الشيخ محمد الوديهي	٤٣ « على قرية الحنيرة والزوراء
٦١ الوليدية	٤٣ « على بندر دنقلة الاردى
٦١ ونا	٤٤ « على دنقلة البحيز
٦٢ ترجمة قاضى القضاة شمس الدين الونائى	٤٤ الطريق من دنقلة الى فاشر دارفور
٦٢ « الشيخ محمد أبي الفتح بن الفخر الونائى	٤٦ الكلام على قرية أم فوجه
٦٢ « محمد أفندي عثمان الونائى	٤٧ « على قرية أم شنقة
٦٥ (حرف اليباء)	٤٧ « على فاشر دارفور
٦٥ اليهودية	٤٨ وادى هيب
٦٦ ترجمة الشيخ أحمد برغوث الممالكي	٤٨ ترجمة ماري مقار
	٤٩ ديور وادى هيب

الجزء السابع عشر

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة

ومدينتها وبلادها القديمة والشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

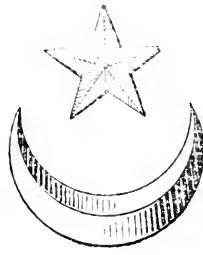
حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٦

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف النون) (نار ادوس) بلدة كانت بين منوف وسخا على مسافة متساوية وكانت ذات حمامات وفنادق وسوق ظريف وسماها ابن حوقل محلته سردوسهاها الادريسي هرت والاول اصبح انتهى من بعض الكتب العربية (نبت) بنون مفتوحة فوحدة سا كنة فمناة فوقية مكسورة فتحسية سا كنة ففوقية قرية من مديريه الشرقية بمركز بليس واقعة في شمال زفينة مشتل باقل من ساعتين وفي الشمال الغربي لناحية المنبر على بعد ساعة وجها زاوية للصلاة وزراعتها كالعتاد واليهما ينسب الشيخ علي النبتي الضرير قال الشعراني في طبقاته كان من أكبر العلماء العاملين والمشايخ المتكلمين وكانت مشكلات المسائل ومعضلاتها ترسل اليه من الشام والحجاز واليمن وغيرها فيجلها بعبارة سهلة وكانت العلماء تدع له وكان مقميا ببلده نبتت بنواحي الخانقاه السرياقوسية والخلق تقصده من سائر الاقطار وكان اذا جاء مصر تداق عليه الناس يتم كون به قال وقد بلغني ان عبد الرزاق الترابي أحد تلامذته جمع مناقبه نظما ونثر افعلك بها توفي رحمه الله تعالى في يوم عرفة سنة سبع عشرة وتسعمائة ودفن ببلده وضرى بجمها ظاهري ارا انتهى باختصار ومنها كما في الطبقات أيضا الشيخ علي بن الجلال النبتي أحد اصحاب سيدي أبي العباس الغمري كان من الرجال المعدودة في الشدائد وكان صاحب همة يكاد يقبل نفسه في قضاء حاجة الفقراء وحج هو وسيدى أبو العباس الغمري وسيدى محمد بن عثمان وسيدى محمد المنير وسيدى أبو بكر الحريري وسيدى محمد العدلي في سنة واحدة جلسوا يا كونه في الحرم النبوي فقال سيدي أبو بكر الحريري لأحدنا كل أكثر من رفيقه وكانت ابنة لاقر فيها الفرافر غواعدوا النوى فلم يزدوا احد عن آخر مرة واحدة وكان يسافر كل سنة الى مكة بالحبوب يبيعها على المحتاجين وكان مشهورا بالصدق في البيع عكة لانه كان يخبر في الثمن بزيادة عن الناس ويقول لا أبيع الا بذلك الثمن بنفسه فكل من رضى بذلك الثمن يعلم انه محتاج فيعطيه ولا يأخذله ثمنا وكل من قال هذا غالى يعرف انه غير محتاج فلا يعطيه وكان يفرق كل سنة الثياب على أهل مكة ويفرق عليهم السكر وكذلك على أهل المدينة فكل من أخبر الناس بذلك يسترد منه ما أعطاه ويقول يا أخي غلظت فيك هذا ما هو لك توفي سنة ثمان وتسعمائة ودفن في نبتت بزأوته رحمه الله تعالى انتهى وفي خلاصة الاثران منها الشيخ ابراهيم النبتي زيل القاهرة المجذوب صاحب الكرامات والاحوال الباهرة ذكره المناوي في طبقات الصوفية وقال في ترجمته كان أولأطامكا في نبتت فاجنب يوم ما فدخل مكانا فيه ضربت بعض الاولياء ليغتسل فيه فغذبه فخرجها ثم ترك أولاده وأهله وقدم مصر فأقام بجامع اسكندر باشا ياب الخرق نحو عشرين سنة وبعضهم بسبه وبعضهم يستقله وبعضهم يخرجه لما يرى منه من تقدير المسجد ثم تحول لمسجد المرة بقرب تحت الربيع ثم تحول الى بلدة نبتت فسكنها الى ان مات وقيل له لم خرجت من مصر قال لم أدخلها الا بأذن صاحبها فلما استقرت بها قدم من العابدين فلم يأذن لي بالجلوس فتركتها واياها فكان الفقير يدخلها أو يسكنها الا بأذن منه خاص وكانت وفاته في سنة ثمان عشرة بعد الالف ودفن ببلده وعمل له أحد وزراء مصر قبة عظيمة قال ومنها أيضا علي بن عبد القادر النبتي موقت الجامع الازهر أحد المتبحرين في علم الميتات والحساب من العلماء العاملين الفائقين في فن الزايرة والافواق والمفردين بعلم الدعوة والاسماء باجماع

ترجمة الشيخ علي النبتي الضرير
ترجمة الشيخ علي بن الجلال النبتي
ترجمة الشيخ ابراهيم النبتي
ترجمة الشيخ علي بن عبد القادر النبتي

أهل الخلاف والوفاق وكان مع ذلك متفنا في علم الادب قائما بوظائف العبودية مجردا بالاشتغال له كفاف وقناعة
 أخذ الحديث عن شيوخ منهم أبو النجاشي والجهوري والفقهاء عن جمع منهم الشمس محمد الحنفي والعريضة عن أبي بكر
 السنواني وعنه عبد المعتم التبتقي ومحمد بن حسين الملا الدمشقي وكثيرون وله مؤلفات كثيرة شهيرة نافعة منها شرح
 على معراج النجم الغيطي وشرح على شرح الازهرية للشيخ خالد وشرح على شرح الاجر وميملة أيضا وشرح على
 الرحبية في الفرائض وكتاب حافل في الاوقاف سماه مطالع السعادة الابدية في وضع الاوقاف والخواص الحرفية
 والعهدية وله رسائل كثيرة في فنون شتى وكانت وفاته بمصر في نيف وستين وألف ودفن بتراب المجاورين انتهى
 (نبروه) بلدة قديمة تابعة لمركز سمود من مديرية الغربية واقعة على تل مرتفع نحو أربع أميال على الشاطئ
 الغربي لبحر نبروه الأخر من بحريين أغلب ابنتها بالبن وبها حوانيت وقها ووخارات ومغالق خشب وبها ثلاثة
 مساجد مسجد الاربعين يقال انه بنى في زمن فتح مصر وقد جدد سنة ثمان وثمانين وألف ما خلا المطهرة
 والمراحض وله منارة لم تكمل ومسجد الشيخ مجاهد يقال انه من بناء الظاهر يبهرس وصارت بجديده على طرف
 تفتيش نبرود للخبز لدوي اسمعيل وبه ضريح الشيخ مجاهد عليه قبة جليلة ومسجد الشيخ عبيد يقال انه بنى منذ
 سبع مائة سنة وبه قبر الشيخ عبيد وبها أربعة مكاتب لتعليم القرآن الشريف أحدها بنى من طرف التفتيش ورتب
 له خوخة وعريف وكسوة كل سنة وبها وابور كومويل تبع تفتيش كريمات المرحوم الهامي باشا الحلج القطن
 ووابور نقالي في جهتها القبليسة لداوود باشا روي أطيان التي بناحية نشا في قوة اثني عشر حصارا بخارجيا وفي جهتها
 القبليسة بجوار جنينة لعنبر أغانيسة أفدنة فيها كثير من أنواع النواكه والخضر وفي جهتها الشرقية
 سراي على البحر أنشأها المست مهتاري في سنة سبع وسبعين ومائتين وألف ثم انتقلت الى عنبر أغانيد كور
 وفيها جنينة صغيرة للترهة وفي جهتها البحرية على بعد مائة متر قصر يسكنه خدمة الخلدك بنى في زمن العزيز محمد
 على كان أعده لترزله عند المرور ثم صارت تعلق دائرة كريمات الهامي باشا وبداخله جنينة صغيرة للترهة وبجوار
 البحر قصر لاصطناعي عام تفتش نبروه أنشأه سنة ست وسبعين ومائتين وألف وجعل بداخله جنينة صغيرة ولصطناعي
 أعانهه ببالكرم والمرورة وفيها شونة لاصناف الحبوب وغيرها بجوار القصر الذي بدخله جنينة صغيرة من جهة
 الجنوب بنيت مع القصر وبها منازل جيدة لبعض كبارها وتجارها وكان بقرها مدرسة الزراعة التي أنشأها العزيز
 محمد على وجلب لها من البلاد الاوروبوية المعلمين والخوجات وآلات الفلاحة المستعملة في بلادهم وجعل فيها
 من أطفال أهل القطر وشبانهم أربعين تلميذا لدراسة قواعد الزراعة الذي عليه مدار الثروة في كافة البلاد
 واتقان هذا الفن التفتيش علماء عملا وكذا صناعة استخراج السمن والخبز من اللبن العزيز عليه سماه باب
 الرحمة كان دينه السعي فيما فيه صلاح رعيته واعتنى بتلك المدرسة وذهب اليها بنفسه وعامان تلامذتها وكان يود
 نجاحها وانتشار فنونها الكمال والاحكام والمأمورون لتمكين عوائلهم الاصلية في اذهانهم كانوا الايرغون
 في هذه الاصطلاحات الجديدة بل كانوا يعيرونها ويتكلمون فيها وينسبون اليها عدم الفائدة وانها الاتساق
 ما يصرف فيها وكان كل ذلك يبلغ العزيز ومع ذلك لم يحصل له منه فتور عن ادارتها ولا قلت رغبته فيها حتى كثرت
 اللغظ بكثرة تصاريه فها مع عدم ظهور فوائدها جديدة تقطع السنة المتكلمين خصوصا وانظرها الا فرنجي لكثرة
 ما رأى من الاهدال فيها والمعاند من الاهالي قدرتها كمالها فانه ناظر آخر امرني كان متريبا في بلاد فرانسافال عن
 الغرض المقصود من تعليم الطرق الجديدة واتبع في غالب أعماله عوائل الاهالي فاضمعت ثمرتها بالمره وكان ذلك
 داعيا الى نقلها من جهة نبروه الى شري الخمية لتكون تحت نظر موسيوها موزن مع مدرسة البيطرة والاصطبلات
 لماله من الخمدق والنصح في وظائفه فاجتهدوا موزن في ترتيبها واتقان التعليم فيها على أسلوب البلاد الفرنسية
 وغرس أشجار اوبانبات وخضر أجنبية فاكثرت بعض التلاميذ طرقا لعلاج النباتات وتحسين ثمارها وتقوية
 نموها غير ان ذلك لم يظهر للمعارضين فدأمو على تحسين ما عتادوه وطرح ما عتادوا من جهل شيئا عاده وان
 الامور التي تحدث في الاقطار على خلاف المعتاد لطباع اهلهما محتاج لكثرة المزاولة وزيادة الالتفات واستعمال الصبر
 عليها وبذل الاموال فيها حتى يتمكن المنوط بادخالها في تلك البلاد من التوفيق بين أحوال هذه الامور وأحوال

أراضي القطر بالتجربة والامتحان وتحري المناسبات شيئاً فشيئاً فلو انهم صبروا والتفتوا واصلوا الناس على التعلم بدلا عن التسيب لكان خيرا لهم وانظرت عمرة تلك الاعمال وصارت مأوفة لكن لم يتيسر ذلك فاضع عمل حاله او اهمل امرها ثم ان زمام مساكين تلك البلدة اثنان وثلاثون فدنا ووري أرضهم من بحر شيدين وبها ساقمتان احدهما بجامع الاربعين والاخرى بجامع سيدي مجاهد ارتفاع كل عشرة أمتار وبها مقبرة دارسة بجوار الشيخ مجاهد ومقبرة يقال لها جبانة الشيخ يحيى في جهتها الغربية دارسة أيضا ومقبرة في جهتها القبيلية فيما بين الجرن وأرض المزارع معدة للدفن وبها ضريح بعض الصالحين كضريح الشيخ يحيى في جهتها الغربية وهو الاكتمل دم ووضريح الشيخ سعيد والشيخ ابراهيم الضويبي مهذوم أيضا والشيخ شرف الدين وسعيد الانصاري في بحرهما وسيدى العراقى في غربها ولهذه الناحية شهرة بزراعة القطن ولها سوق كل يوم اثنين وأكثر سكانها مسلمون وفيهم أقباط وأوروبيون وقد ترقى من أهلها السيد افندي النقيب أحد رجال ديوان الهندسة برتبة صاغ قول أعالي ومن أهلها حضرة المرحوم ابراهيم بيك النبراوى رئيس الاطباء سابقا ترقى في الرتبة الديوانية الى أن بلغ رتبة المتمايز وفي أول أمره أدخله أهلها مكتب بلده تعلم فيه الخط وبعض القراءة ثم تعلق بالبيع والشراء وترك المكتب وأرسله مرة الى المحروسة ليبيع بطيخا فلم تربح تجارا تطلب لم يحصل رأس المال فخاف من أهله ولم يرجع اليهم ودخل الازهر واشتغل بالقراءة وفي تلك المدة طلب من الازهر شبان برغبتهم لتعلم الحكمة فترجم ودخل مدرسة أبي زعبل فاقام بها مدة وترقى الى رتبة ملازم ثم تعلقت الارادة السنية بارسال جماعة الى بلاد فرانس التي تقمرا فنون الحكمة فانتخب فيمن انتخب للسفر فسافر هو والمرحوم مصطفى بيك السبكي والمرحوم محمد على بيك البقلي وغيرهم فنجبوا في ذلك الفن وحضر والى مصر سنة تسع وأربعين وترقى هو الى رتبة يوزباشى بوظيفة خوجة بمدرسة الطب في قصر العيني ثم بعد قليل أحسن اليه برتبة صاغ قول أعالي ولتجاوبه حسن دراسته في فنه اخذته العزيز محمد على باشا حاكما مياشى لنفسه وقر به وتخصص به وبلغ رتبة أمير الالى وكثرت عليه اغداقات العزير وانتمرد كره وطلبته الغامليات والامراء ولم يزل مع العزير وسافر معه الى البلاد الاوروية سنة ثلاث وستين وانتخبه أيضا المرحوم عباس باشا حاكما مياشى له بعد جلوسه على التخت واختارته والدته أيضا للسفر معها الى الحج الشريف ولما رجع من الحج وجد زوجته الافرنجية التي كان أتى بها معه من بلاد الافرنج قد ماتت فخرجت له والدته المرحوم عباس باشا اشراقة من جوارها وأنعمت عليه بها وبعد ان عاش مدة منعم البال مترف الاحوال نزل به داء الربو فتوفي به سنة تسع وسبعين هـ ليلية وكان رحمه الله تعالى انسانا كريم الشيم رفيع الهمة يغلب عليه الفرح والانبساط فكنت تراه دائما مستحيا للمغانى والآلات وله ترجمة كتاب في الاربطه وهو ما يحب من اشتهر في التجريب ذواق دام على ما لم يقدم عليه غيره فمن ذلك انه كان يشق على اذرة الرجز ويعمل فيها العمليات المنتجة للصحة ولم يسبقه في ذلك غيره وكان يكتب من ذلك أمورا اجسمية فلك كثير من العقارات والحوارى والمماليك وغير ذلك وخلف من الزوجة الافرنجية ثلاثا من البنات وولادها موجود الى الآن في البلاد الافرنجية وخلف من زوجته البدوية ابنة خليل بيك ولما مات كان عليه ستة عشر ألف جنيه دينا وخلف النواوسبعمائة فدان منها في ناحية قلما من بلاد القايمية ثمانمائة فدان وقعت في القسمة لاولاد الافرنجية وصار يبيعها مع ما بها من القصر وفي ريفية مشلقان وشبرى مائتان وخمسة وستون فدانها الى الآن تحت يد ابنة خليل بيك وبنته من الجارية البيضاء ومنها ستمائة فدان في ناحية ضمنية القرمالوى وهي خراجية تحت يد خليل بيك وأخته المذكورين ومنها في دجوة ثمانمائة فدان ومنها في كنفراوى جندي من الغربية مائة وخمسون فدان عاشورية على ترعة الجعفرية وكان الوصى عليهم مظهر باشا فادارها لهم على أحسن حال حتى وفي الديون جميعها وفي شرقى هذه البلدة ناحية قصر الجرد وفي غربها ناحية درين وفي بحرهما الطيبة وفي قبليها كنفرا الحصة ولها طر يقان أحدهما الى دمره على نحو ساعة ونصف والثاني الى المحلة الكبيرة في نحو أربع ساعات (النجيلة) بنون نجيم وباع تحتية فلام وفي آخره هاء التأنيث بصيغة المكبر بالمددة قد عثر رأس من كز يديرية البحرية واقعة على الشط الغربى لبحر رشيد وفي جنوبها الغربى قرية زاوية البحر على بعد ثلاثة آلاف متر وفي قبليها المحلة احمد على بعد ستمائة متروهي احدى البلاد التي اعتنى بها العزيز محمد على باشا وأجرى فيها التنظيم مثل ناحية جزى قرية شرقى بحر رشيد من مديرية المنوفية

ومثل كفر الزيات على الشط الشرقي أيضا من مديرية الغربية فقد عين العزيز لهذه القرى مهندسين من رتبة ملازم
ثان تحت امره موسيو دارنوقا مقام الفرنسي سنة أربع وستين ومائتين وألف فكان المعين لتنظيم النجيلة مصطفي
افندي احمد المتوفى سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف والمعين لتنظيم جزي مصطفي افندي عبد اللطيف ثم صار
وكيل باشمهندس الشرقية والمعين لتنظيم كفر الزيات أحمد افندي عامر المتوفى آخر سنة أربع وستين وتشتمل ناحية
النجيلة الآن على مبان مشيدة من الاجر والبن وبها جامع بمنارة غير الزوايا وقيدارية فوق البحيرات حوانيت
وقهاو وخارات وفيها بجنوبها الغربي شون غلال الميري ومن الجهة الشرقية ديوان ناظر القديم ولها سوق كل
يوم أحد وكان في هذه القرية كافي الجبتي حادثة حاصلها ان في سنة اثنتين ومائتين بعد الاثلاث مر بها العرب
الذين طلبهم عبدى باشا لاسد استعانة بهم على قتال الامراء المصريين الفارين الى الصعيد فعاثوا في تلك القرية حتى
قتلوا منها ثمانمائة نفس في يوم واحد في سنة احدى وعشرين ومائتين والف وقت ان كان الالبي محاصر الدمنهور
وكانت عساكره تحارب عساكر العزيز بن محمد على باشا بالرحمانية وحصل بينهم هناك عدة وقعت كاذكرنا ذلك في الكلام
على دمنهور قامت عساكر محمد على باشا راجعة الى النجيلة ونصبوا عرضيهم هناك وحضر الالبي ونصب عرضيه
تجاههم وحصل بينهم مقتلة هناك اتصرف فيها الالبي وقتل من الدلاوة وغيرهم مقتلة عظيمة الى آخر ما هو مبسوط في دمنهور
انتهى **(النجارية)** بنون خفاء فراء مهملمتين فاففراء مهملمة فثناة تحتمية فهاء تانيت قرية من مديرية الغربية
يركز كفر الزيات على الشاطئ الشرقي لبحر الصهر يج في مقابلة قلب أيارو في غربى كفر محمد بنحو ألفي متروفي شمال
كفر المحروق بنحو الف وخمس مائة متروها جامع بمنارة وتكسب أهلها من الزراعة وغيرها وفي كتاب الروضة
الزاهرة ان هذه البلدة كانت مدينة عظيمة انشأها الامير سنقر نقيب الجيوش المنصورة في أيام الملك الناصر محمد بن
قلاوون وبالغ في عمارتها فبلغ الملك الناصر ذلك أخذها منه وصارت بلدة كبيرة من جملة بلاد السلطان ورغبت
الناس في سكنها وبنواهم الدور والقصور والاماكن وبني بها السلطان محمد بن قلاوون جامع واسماه المحمودية وكان
به ثلثة ائمة وخسون عمودا ورتب فيه عشرين درسا وبنى حول المسجد الدكاكين والفنادق ووقفها على المسجد
وجعل له مائة فدان طينا يؤخذ خراجها ويصرف على العلماء والمدرسين وكان بها مائة وعشرون مسجدا كبيرا وصغارا
وكان بها عشرون جاما وستون معصرة للزيت وغير ذلك من الاسواق والدكاكين وكانت من أجل المدائن الاسلامية
وهي آخر ما بنى في مصر من المدائن والآن قد استولى عليها الخراب من ظلم الولاة والكشوفية انتهت **○** واليه ينسب
كما في الضوء اللامع للسحاوي محمد بن زين بن محمد بن زين بن محمد بن زين الشمس أبو عبد الله الطنبدائي الاصل
النجار الشافعي ويعرف بابن الزين ولد قبل الستين والسبع مائة بالنجارية من الغربية وحفظ القرآن بآبار وار تحل
الى القاهرة فحفظ الشاطبيتين والتبسة والانعية وقرأ بالسبع وتمام احدى وعشرين رواية على الفخر البليسي
امام الازهر وتفقه بالعز القليوبي وأخذ عن البدر الزركشي والكمال الدميري وعمر الخولاني وآخرين ونظم السيرة
لفتح الدين بن الشهيد ورج مرتين وشرح النية ابن مالك نظما وكذا الرائية وأفرد لقراءة كل من السبعة منظومة قوله
نظم كثير في العلم والمديح النبوية وأفرد جملة منه في دايون كبير جدا وهو صاحب المنظومة المتداولة في الوفاة النبوية
ونظم قصة السيد يوسف عليه السلام في الف بيت وسبك الاربعة النبوية في قصيدة وهو مطبوع في غالب شعره على
صناعات المعاني والبيان من المقابلة ونحوها وربما وقع في شعره اللحن لعدم امعان النظر وكلامه وقع في القلوب
وفيه حكم ومعان مع الصلاح والزهد وكان خيرا منوراهم هيبا اذا احوال وكرامات وأخذ عنه غير واحد من أهل تلك
النواحي وغيرها القراآت وبلغنى انه كان اصم فاذا قرئ عليه يدرك الخطأ والصواب بجر كات فهم القارئ لوفور ذكائه مع
صلاحه ويقال انه كان أول أمره جارا وان تزوج امرأته عمياء فحتمت عليه قراءة القرآن وأعطته ما دفعه لمن يعلمه فكان
ذلك فاتحاله الى الخير ويحكى انه قال في بعض نظمه ما معناد ان الله يرضى الكفر للكبائر فانكرا عليه العيني فقال له قال
جماعة من العلماء ان المراد بالعباد في الآية خاص أى لعباده المؤمنين ذكر ذلك النووي في الاصول والضوابط فأحضر
التفاسير فوجد الحق معه فأكرمه وعظمه وذلك البيت هو

زججه العلامة ابن الزين الشافعي

ويرضى لاهل الكفر كفر او ان أبوا * وما كان مقدورا فلم يحمه الحذر

مات سنة خمس وأربعين وثمانمائة بعد رجوعه من الحج رحمه الله ومن نظمه

تقطعت بمدى التبريح أو صالى * كأن ذلك النوى بالقطع أو صالى

أصبحت للعين منكورا وعرفنى * سقم كسيت به أثواب الخمال

انظر الخالى ترانى بالضنى عجبها * تغيرت منه بين الناس أحوالى

ومقلتى لم تزل بالليل ساهرة * ترى النجم يوم بادبار واقبال

٥٥ (الخملة) بالنون والخاء المعجمة مصغرا قرية من قسم أبي نبيج بمدينة أسيس ووط على الشاطئ الغربي للنيل في جنوب أبي نبيج بنحو أربعة آلاف متروا بنيتها من أعظم أبنية الأرياف لأنها كانت من بلاد الملتزمين في الأزمان السابقة وكان الملتزمين شمر تزانة وتوسيدة على كثير من أهل قرى تلك الجهات وذريتهم بها إلى الآن ولهم بها آثار وأبنية مشيدة وشوارعها وحاراتهم متسعة في غاية من الاعتدال وبها جوامع عامرة وكنييسة أقباط وأكثرا أهلها مسلمون أهل يسار لكثرة أطميانهم وجودة محاصيلهم وتجار في الغلال وغيرها وفيهم نخيل كثير في داخل المنازل وخارجها أو بساكنين نضرة وجسر الحواش الخارج من أبي نبيج عبر عليهم اقبالي طما فبا بعدها والظر بق السلطاني يمر في غر بيها على نحو سدس ساعة وهو طر يق متسع وبه أبار معينة ويسبل من أبنية الملتزمين مستعملة إلى الآن ومن عوائد هذه البلدة ككثير من تلك البلاد انه اذا اولاد لاجدهم ولذ كرفلا بد أن يتخذ له عميائتسب اليه ويركن اليه في مهمة مثل الختان والزواج والسك من ماعلى الأخر حة ووق فاذا اولاد لاجدهم ولذ كرفلا بد أن يتخذ له عميائتسب اليه ويركن اليه وهكذا كالتوارث والمكافآت وعلى الولادة تعظيم عمه واحترامه والقيام له اذا أتى على مجلسه ولا يتخالفه في أمر ولو كان مثله في السن أو أكبر وعلى العم أن يقوم بشأن الولد في أفراحه وعاداتهم عند غسل الختمون أو الزواج قبل آخر ليلة ان يجردوه من ثيابه ويجلسوه في طشت مثل في وسط العرصة ويحيط به الناس رجالا ونساء ويرمون عليه نقطة يأخذها الغاسل وهو الحلاق والنساء يغنن فاذا فرغ من الغسل فلا يمكنه الغاسل من لبس ثيابه الاشي من النقود يدفعه عمه لذلك الغاسل وكذا عند حلق رأسه يترك منه بعضا بالحلق ولا يتمه الا بشئ يدفعه له عمه فاذا كان عاداتهم طواف العريس بالبلد بالدق والمزمار كما في بعض البلاد فعلى العم أن يأتي له بفرس مسرج ملجم وطادم حتى يتم طوافه يدفع له نقطة تسمى العرزم من الدنانير أو الدراهم أو الحيوانات أو الاشجار ويكتب ذلك في دفتر ليرد اليه عند مثله ويرسل له كل ليلة من الاسبوع الذي بعد تمام العرس طعاما مطبوخا من لحم ونحوه وبعد أسبوع أو أكثر يدع الزوج أو أبوه أخته ويذهب بهم الى بيت أمي الزوجة ويكون قد أرسل هنالك ذبيحة كافي عادة بعض البلاد فإا كون هنالك ويفرق عليهم اللحم فيما كل كل من أبي الزوج وأبي الزوجة ماناب الآخر ويسمى ذلك الصلحة ثم يحضر لهم اناء من نحاس مثلا فيضعون فيه نقوطا تأخذة الزوجة وامامعة تاملابهم فلرجال زما يبط الصوف والدفافي الصوف وثياب القطن والخز الذي لخته من قطن وسد او من حرير يتنصيل يسمى البداوي باكام واسعة مع كشف الصدر ويلبسون الملات الاخمي ونحوها من القطن الخالص أو في حاشيتها حرير نحو ستة أصابع وعمامة غلظتة من الشاش وبعض البلاد يتعم بالصوف المسمى بالبليين بشد اللام ولما دخل التمدين والترفه بلاد مصر لبسوا القفاطين والجبب الجوخ على هيئة أهل القاهرة الا انهم يلبسون فوقها ثياب القطن والصوف الرفيع المصنوع بالنبيلة ويلبسون في أرجلهم اليوم الثمرات والخفاف في النادر بل ذلك لا كبر منهم والحكام ومعتاد نساء أغنياهم ملاآت الحرير وثيابه الواسعة الاكام كثياب القطن والطرايش التي قد تكون مرصعة بالذهب أو الفضة ويحلقن بالاقراط والخلاخل وشي يسمى باللازم وهو حجابات من الذهب أو نحوها تنقب وتنظم في سلك وتوضع في العنق والاساور من النضة وقد تكون من الذهب وقد تكون من العاج وهو سن الفيل وأما الفقراء رجالا ونساء فيلبسون الصوف والقطن الغلظت بالتنصيل الواسع البداوي ويلبسون الرجل قلنسوة من صوف والمرأة برنسان من قماش تزينه بالودع المرصع فوقه واذا مات لهم ميت خرج أقاربهم من النساء فيطنن البلد بالصراخ للاعلام بدو يتسخنن بالطين أو النيله ومعهن نائحة تضرب بالطار وتنشد الميت ويردون عليها واذا كان الميت من الاكابر دفنوا معه ابريقا

وطشتا وشبكا بتر كريمة كهرمان وكيس دخان وعدة قهوة كاملة وأحسن ملابسها ويتلفون كل ما كان يستعمله
 ويسختم فرسه بالطين وتشي خلف جنازته وهذه عوائد كثير من البلاد كما علمت **(نزة)** بنون مفتوحة فزاي مجمة
 مشددة فهاء تأنيث من هذا الاسم موضعان أحدهما خطة في جنوب طهطا الغربي تشتمل على عدة قرى وكفور
 أكبر هانزة الحاجر في جاجر الجبل الغربي فوق شط السوهاجية في شمال جهينة بنحو ثلث ساعة أبنتها من اللبن
 الرمل وفيها مضايف ومساخد وفي جانبها الشرقي نخيل وفيها بيت مشيد اعطية محمود الدقشي وهو رجل ذو ثروة
 له عملاء يتجرون بماله في بلاد السودان وغيره في سن القليل وغيره ويتبعها نحو سبعة نخوج من مشرقة من شاطئ
 السوهاجية الغربي الى بساط الجبل ويحدها من جهة الشمال بلاد الهلة وليس منها في شرقي السوهاجية الا نزة
 الدقشيمة فيها بيت مهران أعما الدقشي بدال مضمومة ففقا مفتوحة فياء سا كمة فشين مجمة فياء النسبة كان ناظر
 قسم زمن العزيز بن محمد على وكان كريمة اعطاء وتزوج كثيرا ومات قبل سنة ثمانين وتترك من الاولاد الذكور نحو
 أربعة عشر منهم ابنه عطية هو عدة نزة الآن وأحد أعضاء مجلس شورى النواب وله شهرة في الكرم أيضا ولهم أبنية
 مشيدة وقصر كقصور مصر ينزل به المديرين وخلافهم وحديقة وسواق وعصارة لقب السكرو يزرعونه هناك
 كثيرا ولهم انعا أخ اسمه أحد أعمال ناظر قسم في زرع الخديوي اسمعيل مدة طويلا وجمع أموالا كثيرة وله اعتناء
 باقتناء الغنم ويقال انه له طوية سوء ومكرا وخديعة ومن نخوجها نزة تسمى الخزمين بضم الميم وفتح الحاء المهملة
 وتشديد الزاي المجمة المفتوحة فيم مكسورة ففتحة فتون فيها بيت الحاج سلامة العظون فيه مضيئة متسعة ومسجد
 عامر وكان ناظر قسم في زمن العزيز بن محمد على بعد مهران أعما وكان كريما وأعقب ثمانية أولاد ذكور وبناتهم عامر
 الى الآن ولهم جنيهة واسعة وفي جميع قرى نزة يزرع قصب السكر ويبيع في الاسواق من غير عصر ولها شهرة بزرع
 الملوخية والقطن وفي نزة الحاجر حلات للقطن وأنوال لنسجه محارم وملايات ومقاطع غليظة وسوقها كل يوم أحد
 ولاهلهما إعادة بالاسفة الى الواحات جلب بضائعها مثل النيلة والارز والتمر والموضع الثاني نزة في قسم منده لوط من
 مديرية اسيوط في غربى منده لوط بأقل من ساعة وفي جنوب بنى رافع كذلك وفي شمال بنى عدى باكثر من ساعة وفيها
 نخيل ومساجد ومضايف وأكثر أهلها مسلمون وتسكنهم من الزرع **(النسامة)** بلدة من مديرية الدقهلية
 بحر كز كرنيس على الشط البحري بحيرة الملح بينها وبين المطرية نحو ألقى قصبه أغلب أبنتها بالطوب الاحمر وبها جامع
 بمنارة وأضرحة لبعض الصالحين وعند حاشية بحيرة يستخرج منها ملح الطعام وبعض أهلها صيادون للسماك والبعض
 يستخرج الجبس من بحيرة الملح وتسكنهم من ذلك ومن زراعة الارز وبعض الحبوب وقليل من القطن **(نسترويه)**
 مدينة كانت من مدن الوجه البحري سميت في بعض كتب الافرنج استوريو وفي بعضها استوريون وفي بعض
 آخر استوريونيس قال خلميل الظاهري بعد ان تكلم على دمياط وياتى أى المسافر بعد ذلك بحيرة السمناوية
 ثم مدينة قوة ثم قسم البرلس ثم نسترويه ثم رشيد وقال أحد العسقلاني نزلت الافرنج في سنة خمس وتسعين وسبع مائة
 هجرية بارض مصر قريبا من نسترويه وفي تاريخ كنيسة الاسكندرية سميت نسترواني وكانت تحت أسقفية في زمن
 النصرانية وكان فيها على ساحل البحر معبد في قبر الشهيد ثكل من تلامذة ماري بولص وقد بنى عامل مصر يزيد
 ابن عبد الله حصن نسترويه لما خاف من غارات الروم وكانت مدينة حسنة على بحيرة نسبت اليها لقبيل بحيرة نسترويه
 وكانت قبل ذلك تسمى بحيرة البشمورا انتهى ووصف ابن حوقل طريق القسطنطين الى الاسكندرية فقال ابتدى من
 شطون الى سبيل العبد الى منوف الى محل سرد الى سخا الى شبري مياها الى مسيران الى سنهور الى الخوم الى نسترويه
 الى البرلس الى مجنة الى رشيد قال وكان يحيط بنسترويه مياه كثيرة تصاد منها السمك وعلى سمكها قبالة كبيرة للسلطان
 وبها قوم مياسير ويوصل اليها في المعديات اذا زاد الماء واذا انضب توصل اليها بالجسور انتهى وفي زمن أبي القداء كانت
 نسترويه قرية كبيرة وفي زمن المقرري اضعل حالها **(نشرت)** قرية من مديرية الغربية بحر كز كرفر الشيخ
 واقعة في شرقي بحر سفس بنحو ألف مترو في جنوب ناحية الطويلة كذلك وفي الشمال الشرقي لكفر الكردى بنحو
 ألف وتسعمائة مترو وبها جامع وزوايا وتسكن أهلها من الزرع واليهما ينسب العالم الناضل الشيخ محمد التشرقي
 المالكي شيخ الجامع الأزهر قال الجبيري انه بعد وفاته حصلت فتنة في الأزهر في سنة مائة وعشرين وألف

كان سببها المشيخة والتدريس بالابتغاية فافتقر الحجاورون فرقتين فرقة تريد الشيخ احمد النفر اوى والاخرى تريد
 الشيخ عبد الباقي القليبي ولم يكن القليبي حاضر اصغر فتعصب له جماعة النشري وارسوا يستعجلونه للحضور وقبل
 حضوره تصدرا الشيخ احمد النفر اوى وحضر للتدريس بالابتغاية فتمنعهم القاطنون بها وحضر القليبي فانضم اليه
 جماعة النشري وتعصبوا له فحضر جماعة النفر اوى الى الجامع ليلا ومعهم بمناقض وأسلحة وضربوا بالبنادق في الجامع
 وأخرجوا جماعة القليبي وكسروا ابواب الابتغاية واجلسوا النفر اوى مكان النشري فاجتمع جماعة القليبي في يومها
 بعد العصر وألقوا ابواب الازهر وتضاربوا مع جماعة النفر اوى فقتلوا منهم نحو العشرة انفار وجرح بينهم جرحى
 كثيرين وانتهت الخزائن وتسكرت القناديل وحضر الوالى فاخرج القتلى وتفرق الحجاورون ولم يبق بالجامع أحد
 ولم يصل فيه في ذلك اليوم وفي ثاني يوم طلع الشيخ احمد النفر اوى الى الديوان ومعه حجة الكشف على المقتولين فلم
 يلتفت اليها الى دعواه لعلمه بتعديه وأمره بلزوم يته وأمر بنفى الشيخ محمد شتى الى بلاده الجديدة وقبضوا على من
 كان بصحبته وحبسواهم في العرقة وتوكلوا اثني عشر رجلا وطاول حسن افندي نقيب الاشراف على الشيخ
 النفر اوى والشيخ محمد شتى في الديوان بحضوره الباشا واسمقر القليبي في المشيخة والتدريس ولما مات تقادبعده الشيخ
 محمد شتى وكان النفر اوى قد مات فلما مات الشيخ محمد شتى تقلد المشيخة بعده الشيخ ابراهيم بن موسى الفيومي المالكي
 ولما مات في سنة سبع وثلاثين ومائة وألف انتقلت المشيخة الى الشافعية فمولها الشيخ عبد الله الشبراوى انتهى
 (نزيل) من هذا الاسم قربتان بصر احدهما قرية بمديرية الجيزة من قسم اول غربى ترعة الزمر بنحو اربع مائة
 متروفي غربى ناحية وراق العرب بنحو اثنى عشر متروفي شمال منية عقبة بنحو اربعين ومائة متروفي اجاع بمائة متروفي
 حدائق ونخيل كثير والاخرى قرية من مديرية الغربية بمركز كندر الشيخ شرفى بجزيرة يزيد على بعد مائة متروفي
 شمال اشواى الملق بنحو اثنى عشر متروفي غربى السجامة بنحو اربعة آلاف متروفي اجاع (نقرة) قرية صغيرة
 من قسم الجعفرية بمديرية الغربية على الشاطئ الشرقى لترعة حسن الخارجة من ترعة العطف الخارجة من النيل
 فهنا في بحرى فم القرنين القديم عند ناحية العطف وفي البلد مساجد ومضايف وبستان اعمدها عبد الواحد
 وأهلها مسلمون ومنهم العلماء والفاضل اذ اليه ينسب الشيخ محمد النفر اوى وقد ترجمه الجبرتي في تاريخه فقال هو
 العالم الفاضل المحقق الشيخ محمد بن اسمعيل بن خضر النفر اوى المالكي كان والده من أهل العلم والصلاح عمر كثير
 حتى جاوز المائة وانحنى ظهره وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائة وألف تربي المترجم في حجره و حفظ القرآن والمتون
 وحضر دروس الشيخ سالم النفر اوى والشيخ خليل المالكي وغيرهما وحضر المعقول على كثير من الفضلاء وانجذب
 ودرس وكان جيدا الحافظة قوى الفهم مستحضر للمسائل النحوية والعقائدية ولما بلغ المنتهى في العلوم المشهورة
 ماتت نفسه للعلوم الحكمية والرياضية فاحضر والده للشيخ الجبرتي الكبير والد المؤرخ والمس من مطاعته عليه
 فأجابه الى ذلك ورحب به وكان عمره اذ ذلك نيفا وعشرين سنة فلزم الشيخ ليلانها را حتى اشتهر بنسبته اليه وتلقى
 عنه فن الميقات والهيئة والهندسة والهداية في الحكمة وشرحها قاضى زاده والجمعيني والمبادئ والغايات
 والمقاصد في أقل زمن مع التحقيق والتدقيق وحضر عليه المطول والمواقف والزبلعي في فقه الحنفية وغير ذلك برواق
 الجبريت بالازهر وتلقى عنه علم الافاق ايضا وأجازته العلامة الملاوى والجوهري والشمس الحفنى والقطب العفنى
 وغيرهم وكان خطه جيدا حسنا وكتب كتبا كثيرة وألف حاشية على شرح العصام على السمرقندية وأجوبة على
 الاسئلة الخمسة التي أوردتها الشيخ احمد الدمندورى على علماء العصر وأعطاهها على بيك وقال أعطيها العلماء الذين
 يترددون عليك ليحببوا عنهما اذا كانوا يزعمون انهم علماء فاخذها على بيك وأعطاهم للشيخ الجبرتي الكبير وأخبره بمقالة
 الشيخ الدمندورى وكان اذ ذلك شيخا على الجامع الازهر فقال له الشيخ الجبرتي هـ ذوان كانت من عوصات المسائل
 يجيب عنها ولدنا الشيخ محمد النفر اوى وهى السؤال الاول في ابطال الجزء الذى لا يتجزأ والثانى في قول ابن سينا ذات
 الله نفس الوجود المطلق والثالث في قول أبى منصور الماترىدي معرفة الله واجبة بالعقل مع ان مجهول من كل
 وجه يستحيل طلبه والرابع في قول البرجسلى ان من مات من المسلمين لسنا نتحقق موته على الايمان والخامس في
 الاستثناء في الكلمة الشريفة هل هو متصل أو منفصل فاجاب عنها باجوبة منطوية على مطارح الاظهار دلت على

ترجمة العالم الفاضل الشيخ محمد بن اسمعيل النفر اوى

رسوخه وسعة اطلاعه و معرفته بدقائق أذكياء الحكماء والمتكلمين وعانى الرسم فرسم عدة رسائل ومختصرات وحسب
 كثير من الأصول والداستير وتصديقه لمعلم الطلبة الذين يأتيون من الأفاق لطلب معرفة العلوم العربية والفلسفة
 على شرح نور الإيضاح في فقه الحنفي بإمام الأمير عبد الرحمن كنفخدا وألف رسالة سماها الطراز المذهب في بيان معنى
 المذهب وهي عبارة عن جواب على سؤال ورد من الاسكندرية نظمه أو كان له مديونية جيدة في الفنون والنظم ومن نظمها
 وكتب على باب شرح السيدة نفيسة بجماء الذهب على الرخام قوله

عشر الحقائق مهبط الاسرار * قبر النفيسة بنت ذى الأنوار
 حسن بن زيد بن الحسن نجل الاما * م على بن عم المصطفى المختار
 وذلك حين جدد بناء الأمير عبد الرحمن كنفخدا ومن كلامه أيضا ما كتب على باب القبة
 عبد الرحمن لعفو قد ترحى * قربانها روضة للزائرين
 فلما أروختها يا زائر بها * ادخلوها بسلام آمين

ومن كلامه أيضا قوله

بالعز يسير واعم السلامه * فالسعد أنضحى لكم علامة
 واللطف حصن مع الكرامه * لكم دواما الى القيامه

وكان به حدة طبيعية وهي التي كانت سببا في موته لانه كان قد حصل بينه وبين الشيخ سليمان الجبيري منافسة
 فشقكاه الى الشيخ الدمهوري فأرسل اليه فلما حضر في مجلسه بالازهر تحمل عليه فقام من عنده وقد أترق فيه القهر
 فرض أيا ما ثم توفي في شهر جادى الثاني من سنة خمس وثمانين ومائة بعد الألف رحمه الله تعالى انتهى * وفي الخبر
 أيضا ان منها الفاضل المجل الشيخ أحمد بن الفاضل العلامة الشيخ سالم النذراوى المالكي نشأ في حجر والده في رفاهية
 وتنعم ولمامات والده تصب له الشيخ عبد الله الشبراوى وحاز له وظائف والده وأجلسه للاقراء في مكان درس أبيه
 وكان الشيخ على الصعدي متطوعا للجلوس في محل أبيه لانه كان فيه أجل الطلبة عنده فلم يتمكن ذلك ثم اجتمع الشيخ
 الشبراوى وأمر طابته أبيه بالحضور عليه فاشتهر أمره وعلم من الكبار وترددت اليه الامراء والاعيان وصاروا هيبته
 وصوله ولما ظهر شأنه على بيك وتردد عليه المترجم راعى له حقه وحالته التي وجدته عليها وقبل شفاعته وأحبته وأكرمه
 وكان يذهب اليه في داره التي بالجيزة ثم لمامات على بيك وانتقلت الرئاسة الى محمد بيك أبي الذهب وكان له عناية بالشيخ
 الصعدي تأخر حال المترجم وتسلطت عليه الألسن وكثرت فيه الشكوى وهدموا بيته الذي بالجيزة ولم يزل يتأخر
 الى ان توفي سنة سبع وسبعين ومائتين وألف رحمه الله تعالى (النتيجة) قرية من مديرية الدقهلية بمركز المنصورة
 على الجانب الغربي لترعة المنصورة بقبلى المنصورة بخوساعة وأغلب أبنيتها بالطوب الأحمر وبها جامع مشيد أنشأه
 عمدته اعلى أبو عبد الله وله به اموال لضيوف ووزرع في أرض هذه البلدة صنف الثوم بكثرة وأغلب الوارد الى مصر
 منها وليس لها سوق وانما يتسوق أهلها من سوق المنصورة * وفي الخبر ان هذه الترية ولدها النقيب المنفى الشيخ
 سليمان بن مصطفى بن عمران الوالى العارف الشيخ محمد المنير المنصورى الحنفى أحد صدور المشار المهيم وكانت ولادته
 في سنة سبع وثمانين وألف وقد دم الازهر فأخذ عن شيوخ المذهب مثل الشيخين شاخين الارمناوى والشيخ عبد
 الحى بن عبد الحق الشرنبلالى وأبى الحسن على بن محمد العقدي والشيخ عمر الزيندى والشيخ عثمان التحريرى
 والشيخ فائد الايبارى شارح الكنز وأتقن الأصول ومهر في الفروع وتصدل للتدريس والافادة ودارت عليه مشيخة
 الحنفية ورغب الناس في فتاويه وانتفع به الكثير وكان جليل القدر على الذكرو مع الكرامة مقبول الشناعة
 واستمر على ذلك الى أن توفي في سنة تسع وستين ومائة وألف رحمه الله تعالى (نهيته) قرية من مديرية الجيزة بتسم
 أول على الشاطىء الشرقى البينى بينهما وبين الجبل الغربى نحو ساعة في غربى قرية سنط وسمى وسط الخوض لا يتوصل
 اليها من فيض النيل الا بالمرابك وأبنيتها من الطوب المضروب آجر او ابناء وبها عدة طواحين ومصانع وأنوال لتسج
 الصوف ومقاطع الكتان والكثير يتوبها مساجد عامرة منها مسجد جدد عال الزمر بجوار منازلهم وقبوا
 بشعائرهم بداخله شرح ولى يقال له سيدى عمر وبها مقامات أخرى كقمام سيدى عبد الجيد العيرى ومقام سيدى

ترجمة الشيخ محمد بن النسيم النذراوى المالكي
 ترجمة الشيخ سليمان المنصورى الحنفى

أبى فراج وسيدى عطاء الله وسيدى تاج الدين وسيدى شرف الدين ومقام الأربعين بالجامع الغربى ولهم حضرات
 وأيسال فى كل اسبوع تشتمل على الأذكار وتلاوة القرآن ومناجيل كثيرة وأشجار وفى جهتها القبلية حيطان لتعطين
 السكان ويزرع بأرضهم هذا الصنف كثير وقليل من قصب السكر والقطن والنيلة وأرضهم اخصبة صالحا لزراع كافة
 مزروعات القطن وأولاد الزمر عالة مشهورتهم هذه البلدة ممر عدة أجيال ولهم من الأبنية مشيدة وقصور وكقصور مصر
 بشبابيك الزجاج والحديد والنظر وحدثت بهم عدة مرات متتالية ومنهم حسن أعان كان ناظر قسم زمن العزيز محمد
 على وعامير بيك ابن أخيه كان مديرا للجيزة فى زمن الخديوى اسمعيل وجعل عباس الزمر ناظر قسم وحسين الزمر دخل
 الجهادية فى مدة المرحوم سعيد باشا وترقى الى رتبة صاغتهول أعانى، ومحمد أفندى الزمر دخل الجهادية بالبيادة نفرا
 زمن المرحوم سعيد باشا وترقى فى زمنه الى رتبة صاغتهول أعانى وفى زمن الخديوى اسمعيل باشا أنتم عليه برتبة
 البيكباشى وله المام بالقسراة والكتابة وعرفه بالقوانين العسكرية وكان الشيخ محمد المهدي الخفنى جد الشيخ
 محمد المهدي الخفنى الذى كانولى مشيخة الجامع الأزهر بتردد الى هذه البدة كثيرا ولهم اعمارات وأطيان باقية
 تحت أيدي ذريته الى الآن وكذا بعدة قرى هناك بل ازدادت دائرتهم ببلاد الجيزة ولهم نظار فى الزراعة وكلاء
 وكتابة ولهم قصر بقرب الوراق بترددون اليه وقد ترجمه الشيخ الجبرتي فى تاريخه فقال هو الامة الوحيد الشيخ محمد
 المهدي الخفنى الشافعى اهتمدى الى الاسلام وهو صغير على يد شيخ العلم والرياسة الشيخ الخفنى وأثمرت عليه أنوار
 الاسلام وفارق أهله وتبرأ منهم وكانوا أقباطا ولازم الشيخ واستقر بمنزله مع أولاده حتى ترعرع وحفظ القرآن واشتغل
 بطلب العلم وحفظ المتن ولازم دروس الشيخ الخفنى وأخيه الشيخين يوسف وغيرهم ما من مشايخ الوقت مثل الشيخ
 على الصعدي العدي والشيخ عظمة الاجهوري والشيخ الدردير واجتهد فى التحصيل ليل والنهار وأونجب ولازم
 مجلس الشيخ الدردير بعد وفاة الشيخ الخفنى وتصدى لتدريس سنة تسعين ومائة وألف وللمات الشيخ محمد الهلباوى
 سنة اثنتين وتسعين جلس مكانه بالأزهر وقرأ شرح الألفية لابن عقيل ولازم الالتقاء والتدريس فمما أمره واشتهر
 ذكره وصاغر الشيخ محمد الحريرى الخفنى على ابنته وأقبلت عليه الدنيا وتدخل فى الأكاوي ونال منهم حظا وافرا بحسن
 معاشرتهم وتعميق المناظرة ثم اتحد بيا اسمعيل كخدا حسن الجزايرى وأكثر من التردد عليه فلما أتته ولاية مصر واستقر
 بالناحية واطب على الطلوع والنزول الى القلعة وكان يبيت عنده فى غالب الليالى فانتم عليه بالطلع والكسارى ورتب
 له مرتبات فى الضرر بخانة والسليمانية ووقع فى زمن ولاية اسمعيل بيك الطاعون الذى أفنى غالب امراء مصر وأهلها
 وذلك سنة خمس ومائتين وألف فاختصه بما أحبه مما تحل عن الموتى من اقطاعات ورزق وغيره وازدادت ثروته
 وسعيه فى تحصيل الدين وأخذ يتجرب ويشارك فى أشياء كثيرة مثل الكان والقطن والارز وغيره ذلك والتزم بعدة
 حصص بالبحيرة مثل شايو وغيرها بالمنوفية والغربية بقى دارا عظيمة بالاز بكية بناحية الروبيعى بما يقابلها من
 الجهات الأخرى عند السباط ولما حضرت الفرنساوية الى الديار المصرية وخافها من الناس وخرج الكثير من الأعيان
 وغيرهم خارجا من مصر تأخر المترجم عن الخروج ولم يبق بقى كغيره عن المداخله فيهم بل اجتمع بهم وواصلهم
 ولطفهم وسائرهم فى أغراضهم فأحبوه وأكرموه وقبلوا شفاعته ووثقوا بقوله فكان هو المشار اليه فى دولتهم ومدة
 اقامتهم بمصر والواظمة العظمى بينهم وبين الناس فى حوائجهم وقضاياهم وكانت أوامره نافذة عند ولاد أعانهم
 حتى لقب عندهم وعند الناس بكاتم السر ولم يارتبوا الديوان الذى رتبوه لاجراء الاحكام بين المسلمين فى قضاياهم كان
 هو المشار اليه من الموظفون فى الديوان تحت أوامره وأذكارك يشون حوله وأمامه وأيديهم العصى يوسعون له
 الطريق حتى راج أمره فى أيامهم جدا وازاد ايراده وجمعه واحتوى على بلاد وجهات وأرزاق وأقلامه وكيلانى
 أشياء كثيرة وبلاد وقرى يحبب اليه الفلاحون بالهدايا والاعناب والسمن ونحو ذلك وتقدم اليه
 دعاؤهم ويفعل بهم ما يشاء من الاتزمات من الحبس والضرب ويعت الامان للفارين من الفرنسيس الى بلاد
 الشام والختئين بالقرى من الاجناد وغيرهم ويؤمنهم شفقة عليهم ويحمى دورهم وحرهم ويمانع عنهم فى غيابهم
 ويكون له المنة العظيمة بالجمله فكان تصدده فى تلك الايام فنعاصرناكم سددتقوا وواسعة الخروق وداوى برأيه
 جرحا وتوفى فالاسميا أيام الخصومات والتنازع وما يكدر طابع الفرنساوية من مخارق الرعية فيسألهاهم عن احوالهم

رحمة الله على محمد المهدي الكبير

ويسكن حداثهم بلاطافاته ولما ضمت ايامهم وتنكست اعلامهم ووردت الدولة العثمانية كان هو اعظم المتصدرين في مقابلتهم وقد بنى دارا عند باب الشعريه ولم يتمها ثم ان تزوج بابنة الشيخ أحمد البشارى وكانت قبل ذلك تحت بعض الاجناد وكانت في دار جهه التبانة بالقرب من سوق السلاح وسويقة العزى ثم اشترى دارا عظيمة بناحية الموسيقى وكانت بعض عتقاء بايا الامراء الاقدمين يسلك اليها من باب الرفاق الكبير على ظهر قنطرة اطلج التي تعرف بقنطرة الحفناوى القرب من داره وبهذه الدار يجالس وقيعان متسعة منها قاعة ذات ثلاثة اواوين مفروشة بانواع الرخام الملون والقيشان مطلية على بستان عظيم من حقوقها وتنتهى حدودها الى حارة المناصرة وكوم الشيخ سلامة وحارة الافرنج من الناحية الاخرى ولما عقد شراها دفع لهم دراهم يقال لها العربون وكتب بحجة الشراء واخذوا عندهم يدفع الثمن ويماطلهم كعادته في دفع الحقوق ثم سافر الى دمياط وجعل يطوف في بلاد الترامه وغيرها مثل الحلة الكبرى وطلست او الاسكندرية وغاب نحو الخمس سنين وفي غيبته مات بائع الدار وبقى من ورثته امرأة فكانت تتظلم وتشتكي فأعرضت أمرها لـ ~~الشيخ~~ كخداياك الى ان حضر الى مصر فقبضت منه ما أمكنها من ثمن استحقاقها ثم تقيده لاقاء الدروس بالازهر الى ان بدت الوحشة بين العزيز محمد على والسيد عمر مكرم فتولى السعي عليه سره هو وباقي الجماعة حسدا وطمعا ليخلص لهم الامر دونه حتى أوتعوا به وفي يوم خروج السيد عمر أقيم عليه الباشا بنظر وقف سنان باشا ونظر ضربه الامام الشافعي رضى الله عنه وكان تحت يد السيد عمر يتحصل منه مامل كثير وعنده ذلك رجع الى حالته التي كان قد انقبض عن بعضهم من السعي والتردد على الباشا أو كبر دولته في القضايا والشفاعات وأمور الاتزام والرزق في بلاد الصعيد والنيوم وغيرهما ومحاسبة الشركاو ويجمع حول درسه بالازهر أرباب الدعاوى والفتاوى فيقطع خبره ويلد طوفاوسه ما وذاها واياها ولا يبيت في بيت من بيوتها في الجمعة الامرة أو صر تين وكان اذا غاب لا يعلم طريقه ان بعض أتباعه وكان يذهب الى بلدته نسيمة بالجيزة أو غيرها فيقيم أياما واذ قيل له في ذلك قال أني ابني ظهر رعاعى وعلى ما كان فممن الغنى وكثرة الامداد والمصرف تراهم بقودا للذة عديم الراحة البدنية والتنسية ويتفق انه يذبح بداره الثلاثة أعنام خضيوف من النساء عند الحريم ولا يأكل منها ويذهب الى بعض اغراضه بيولا ق ومثلا ويتغدى بالخبز أو الفسيخ أو البطارخ ويبيت ولو على شخ أو حصير ولما مات الشيخ سليمان النيموى عن زوجته المعروفة بالجرابية وكانت من نساء القدام مشهورة الغنى وكانت طاعنة في السن فاشترت زوجهما جارية بيضاء وأعتقتها وزوجتها ولم يدخل بها ومات عنها ما كان المترجم في عز طائفة ونود كئنه وكان يتردد هناك وماتت الجارية لاعن وارث فوضع يده على دارها وما لها وجوارها وتعلقاها وزوج الحار فلانه عبد الهادى وكانهم اسقطت بالها ونوالها فى بئر عميق ولما جرد الباشا اكرالى الحجاز مع ابنه طوسون باشا اختار أن يصعبه المترجم مع السيد أحمد انطه طاوى وأنعم عليه باكرس وترحيله فصار معه ورجع ولما توفى الشيخ الشرفاوى تعين لمحنة الجامع ثم اتت عنت عليه وقادوه الشيخ الشنوائى فلم يظهه الا الانشراح وعدم التأسف وحضر اليه الشيخ الشنوائى فخلع عليه فرة سمور وزاد فى اكرامه ثم تم تلال دارا بالكميين وهي التي كانت سكن الشيخ الخفنى قبل سكنه بالبيت الذى بناحية الموسيقى ولما أخذها شرع فى تجديدها وفتح بها عمارة واسعة وكان بجانبها زاوية قديمة فيها جمل قبور فهدمها وأدخلها فى الدار وأخرج عظام الموتى من القبور ودفنهم بترتبة الجاورين وجعل مكان القبور مخاى وأسكن فى تلك الدار احدي زوجاته وأكثر من الميت فيها وفى ليلة الجمعة ثانى شهر صفر خرج من بيته وذهب الى بيت عثمان سلامة السنارى فحدث معه حصص من الليل ثم قام وذهب الى داره ماشيا ووجهته الشيخ خليل السطى بحادثه حتى دخل الى داره وانصرف الشيخ خليل الى داره أيضا وبعد مضى نحو ساعة واذ بجانب الشيخ المهدي ناوية فقام وذهب مع الخادم حتى دخل على الشيخ فوجده نائما فى المكان الذى نبتت منه القبور فجلس يده فقات له النساء انه ميت وأخبرت زوجته أنه جمعها ثم استلقى وفارق الدنيا وجملته فى تابوت الى الدار الكبرية لومكى املا وجهه ووصل عليه بالازهر ودفن بجانب قبر الشيخ المعنى فسبحان الحى الذى لا يموت انتهى ومن أولاده الشيخ شمس الدين كان عالما حنفيا تولى الفتوى بمصر زمنا وابتنى فى الدار التي اشترها والده بناحية الموسيقى دارا جهه حارة المدامرة مطلية على البستان الذى بها نافذة اليه وله باب من المناصرة ينفذ الى الازبكية وقنطرة الامير حسين أفتق عليه اجملته

رحمة الشيخ محمد العباسي المهدي

كبير من المال بحيث ان المرخين اقاموا في الشغل نحو اربع سنون خلاف من عداهم من ارباب باقي الاشغال
وخلاف عن الادوات من الاخشاب وغيرها وكان يتعاطى التجارة والشركة في كثير من الاصناف خلاف اليراد
الواسع الخاص به وقد توفي الى رحمة الله تعالى وترك ولدين احدهما الشيخ محمد عبد اللطيف وهو باق الى الآن
والاخر العلامة الشيخ محمد العباسي الحنفي وكان مفتي السادة الحنفية وشيخ الجامع الأزهر ولد بالاسكندرية سنة
ثلاث وأربعين ومائتين وألف ولهم فيها أملاك وأقارب وقرأ بعض القرآن بها ثم قدم مصر سنة خمس وخمسين وفتح
حفظ القرآن بالجامع الأزهر واشتغل بطلب العلم في سنة ست وخمسين على فضلاء المشايخ مثل الشيخ ابراهيم السقاء
الشافعي والشيخ خليل الرشيدي الحنفي وفي سنة أربع وستين كان يحضر في مقدمة مختصر السعد على الشيخ ابراهيم
السقاء وبنما هو في حلقة الدرس اذ حضر اليه رسول من لدن من عسكر المنعم ابراهيم باشا والد الخديوي امعيل باشا
يندبه بالاضور عند الباشا نكب معه و هو متذكر في أمره حتى وصل اليه و قابلها فاكتمه و بجهد وبعد استقراره في
محاسنه قال له بلغني عنك ما سرتني من السبر الحميد والرأي السديد والقطنة والنباهة فقد وليتك منصب الفتوى
المصرية وعزلت التهمي عنهما ثم خلع عليه خاتمة وظيفة الفتوى وقيل ان سبب توليته الفتوى انه كان لايته أوجده
جامعة بقاضي مصر عارف بك الذي توفي الصدارة فيما بعد فلما سافر المرحوم العزيز ابراهيم باشا الى الاسكندرية أوصاه
ذلك الصديق بزيارة الشيخ المهدي وقال له ان كان فيهم من يليق لمنصب أبيه فاقه فلما حضر الى مصر أعطاه منصب
الفتوى وعقد محاسنه حضره حسن باشا المنسطري والشيخ مصطفى العروبي ونحوهم فاختروا له الشيخ خليل
الرشيدي ليكون معه أمين فتوى ثم نزل من القاعة في موكب عظيم من الامراء النخام والعلماء الكرام وصار الناس
يهنؤونه ويعدونه بالقاء ائمة من ذلك قصة يد للشيخ محمد شهاب بشير فيها الى شجوة التهمي منها اقواله
قلت لما ان تحبذ التهمي واعتراه نص الحروف الشديد
رجع الدر بالفتاوى الى ما كان فيه من المكان المشيد
فلنعم الرشيد يا ابن أمين ولعمري الامين بالرشيد
وفي سنة اربع وستين جلس للتدريس فقرا من الدر المختار رعاية كتاب الطلاق وقره في بيته وطانغ الاشياء والنظائر
في بيته أيضا واشتهر بين الناس بالامانة والعفة والتؤدة لا يفتي الا بالاقوال المعتمدة وفي اواخر سنة سبع وعثمانين
توفي مشيخة الجامع الأزهر بعد عزل المرحوم الشيخ مصطفى العروبي عنها خلع عليه الخديوي امعيل باشا خاتمة
المشيخة وعقد له موكبا وفلا وجمع بين الوظيفتين وقام بهم ما وقد سمي عند الخديوي في اجراء من تبات للعلماء فاجابه
ورتب لكثير منهم ما يقو بهما شهرتهم من المرتبات الشهرية والسنوية وذلك اند رأى من الحضرة الخديويته من يد الاقبال
والاعتناء بالعلم وأهله فحفا كبر أهل الأزهر على تقديم اعراض بطلب من تبات أسلافهم التي كانت اهم والنحلت
فصدر الامر الكرمي بان جميع من تبات العلماء التي كانت من بوطنة بالروزنجه والنحلت زمن المرحوم عباس باشا ببط
لاهل الأزهر ثانيا بالكنيسة بترتوزيعها بمعرفة شيخ الجامع علي العلماء المشتهرين بالعلم ومن مات منهم ولد أو اولاد ذكور
مشتهرين بالعلم يعطون مرتب ابيهم والاوزع بمعرفة الشيخ فبلغ مجموع المرتبات التي صدرها الامر الكرمي كل شهر
اثنين وخمسين ألف غرش وأربعمائة وأربعة وأربعين غرشا وخمسة عشر ألفا وفضل سنة سبعة وعثمانين ألف غرش
وثمانمائة وأربعة وعشرين غرشا وخمسة عشر ألفا وفضل وصاروا ايسر وتوفون من الروزنا بمحة الشهرية كل شهر
والسنوية كل سنة من ابتداء صدور الامر فكان هو السبب لذلك اخيرا العظيم لاهل الأزهر وانجذاب قلوبهم اليه
والشكر له والثناء عليه وكان الأزهر لا يخرج على من يجلس فيه للتدريس فيرجم اجلس للتدريس من ليس أهلا
بل كان ذلك كثيرا فاقتمس من الحضرة الخديوية صدور الامر بالامتحان ان يريد التدريس صونا للعلم عن الابتذال
فجعل الخديوي أمر ذلك اليه فرتب قانونا ثم رتب على أهل الأزهر انه لا يجلس للتدريس الا بعد اداء الامتحان على يدي
الشيخ وأعضاء مجلسه في أحد عشر فنا من علوم الشريعة وآلاتهم اقبعد التمكن من هذه الفنون حضورا يقدم من يد
ذلك عرضا للشيخ ياتمس الامتحان ليؤذن له في التدريس فان رأى الشيخ فيه أهلية لذلك بشهادة من تلقى عنهم هذه
العلوم ووضع أختامهم على عريضة عقد له الشيخ مجلس الامتحان من ستة أعضاء من كبار علماء الأزهر من كل أهل

مذهب اثنان ما خلا مذهب الامام أحمد بن حنبل لقوله أهلب الديار المصرية فبقيت راسخة في قلوب المتبحرين منهم من كل فن وهم
يسألونه لكن بعد مطالعته واضع يمينونم الو يعطونه مع عاد المظالعتما لكل فن يومافان أجا في جميعها أذن له
في التدريس وكتبت له من ثمادة تعرض على الخديوي فيكتب له فرومانا بالتشريف ويخاع عليه خلة وان أجا
في بعضها أذن له في التدريس فقط وان لم يجب منع من التصدر حتى يتأهل انتهى وفي مديرية الغربية قرية تسمى
نمية أيضا بها شريح الشيخ محمد الحضري المترجم في طبقات الشعراء انه كان يتكلم بالغرانيب والمجانب من دقائق
العلوم والمعارف مادام صاحبا فاذا اقوى عليه الحال تكلم بالفاظ لا يطبق أحد سماعها في حق الانبياء وغيرهم وكان
يقول لا يكمل الرجل حتى يكون مقامه تحت العرش على الدوام قال وذر يحه يلوح من البعد من كذا كذا بالدا
وتوفي سنة سبع وتسعين وثمانمائة انتهى (نواج) بنون فواو منون حنين فألف بضم قربة بمديرية الغربية من مركز
محلة منوف في الشمال الغربي ابرس اى بنحو خمسة آلاف متر وشرقى محلة منوف بنحو أربعة آلاف مترا وأغلب
أبنائه بالبن وبها جامع مبنى بالاجر والمونة وله منارة واليهما ينسب كل في الضوء الامام السخاوي محمد بن حسن بن علي
ابن عثمان الشمس النواجي نسبة لنواج بالقرية بالتقرب من المحلة ثم القاهرة الشافعي شاعر الوقت ويعرف بالنواجي
ولد بالقاهرة بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريبا ونشأ بزواية الانباضي بالمقسم حفظ القرآن والحمد لله والتنبه
والألفية والشاطبية وتلا القرآن تجويدا على ابن الجزري بل قرأ عليه بعض السبع وعرض بعض مخايفه على
الزين العراقي وأجاز له هو واليهتمى وابن الملقن وأخذ الفقه عن الشمس البرماوي والبيجوري وغيرهم ما والعربية
عن الشمس الشنوفي وابن هشام العجمي والعلابن المغلي والزين جماعة ومع الحديث الى الثوري بن سيف
الابباري وغيره وكتب الخط المنسوب على ابن الصانع وحج مرتين الاولى في رجب سنة عشرين واستقر مقبلا حتى حج
ثم عاد مع الموسم والاخرى في سنة ثلاث وثلاثين وحكى كما أورد في منسكه الذي سماه الغيث المنهمر فيما يقع له الحاج
والمعتمر أنه رأى شخصان أعيا من القضاة الشافعية بالديار المصرية أراق دما على جبل عرفات فقال له ما هذا فقال دم
تم فتح فقال انه غمير جزئي هنا قال ولم قال لان شرطه أن يذبح في أرض الحرم وعرفات ليست من الحرم فقال كلنا نكر
عليه هذا المكان العظيم ليس من الحرم قال فقلت له نعم فقال اذلم تكن عرفات من الحرم فبأق في الدنيا حرم انتهى
ومن نظمه في منسكه

لا شئ أطيب عندي من مجاورتي * بيت ربي وسعي فيه مشكور
قد أثرت في أفعال الكرام وللا * حجيا ورات كما قد قيل تأثير

ودخل دمياط والاسكندرية وتردد الى المحلة وغيره واأمعن النظر في علوم الادب حتى فاق أهل عصره وأطال الاعتناء
بالادب فحوى فيه أعلى الرقب وكتب حاشية على التوضيح في مجلد وبعض حاشية على الجار بردى وشرحا للخرزرجية
في العروض وكبايشة على قصائد في الغزل والشفا في بديع الاكتفاء ونال العذار في وصف العذار وصحائف
الحسنات في وصف النمل وروضة المجالسة في بديع المجالسة ومرائع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان
وحلمة الكميت في وصف النجر وكان اسمه أرقا الحبور والسرور في وصف النور وعتود اللال في موشحات
الأزجال والاصول الجامعة لحكم حرف المضارعة والمطالع الشمسية في المدايح النبوية وكان متقدما في
اللغة والعربية وفنون الادب مشاركا في غيرها حسن الخط جيد الضبط متمقن النوايا وكتب لنفسه الكثير وكذا
لغيره بالاجرة وكان سربيع الكتابة حكي التكروري أنه شاهد كذب صحيفة في نصف الشامي في سنة مائة وعشرين
بمذة واحدة وعمل كتابا سماه الحجية في سرفات ابن حجة واشتهر بذكرو بعد صيته وقال الشعراء الفائق والمنزل الرائق
وجع الجاميع وطارح الأئمة وأخذ عنه غير واحد كالشهاب بن أسد والبدر البلقيني ولولا ضيق عظمته وسوء
مزاجه وسرعة انصرافه وتعرضه للهجوم لكان كلمة اجماع ومدح الاكابر وتقول من ذلك وأثرى خدوصامع
مبالغته في الامسان مع من يدا احسان النكحل البارزي اليه والزين بن مزهر حين كونه ناظر الاصلطبل ومن قبلها ما
الزين عبد الباسط وقرر أحدى صوفية مدرسته أول ما فتحت واسد ثم توفي تدريس الحديث بالجالية والحسينية وعمل
في الاولى مجالس وكتبت من حضر عنه مده وفيه وكتبت الخطبة التي أنشأها لابن سالم وكذا كتبت عنه غيرهما من نظمه

محمد بن العلامة السخاوي محمد بن النواجي

ونثره وسعت من فوائد ونسكته جملة مات في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين
 وثمانائة بعد أن برص عند الله عنه وایانا ومن نظمه في يوسف بن يعقوب بردی
 لأن الله المهين لكم آيات * حلالك اليوسنية عن معالی
 وسقت حديث فضلك عن يراع * تسلسل عنه أخبار العوالی
 وفي الحفاظ بن حجر أياقاضي القضاة ومن نداه * يؤثر بالا حديث الصحاح
 وحديثك ما قصدت حمالك الا * لاخذ عنك أخبار السماع
 فأروى عن يدك حديث وهب * وأسند عن عطاء بن أبي رباح
 وفي الناصري ابن الظاهر

أصابه عشر تزيد على المئدي * فلا غرو أن أغنت عن النيل في مصر
 فقم وارثشف يا صاح من فيض كفته * أتروى حديث الجود من طرق عشر
 والفيض نيل مصر قاله الاعمى ونهر المصرة أيضا وقوله من قصيدة نبوية
 يا من حديث غرامی في محبتهم * مسلسل وقوادى فيه معلول
 روت جفونكم أنى قتلت بها * فياله خسبر ايرويه مكجول
 اذا شهدت محاسنه بأنى * سلوت وذلك شئ لا يكون
 وقوله متغزلا
 أقول حديث جفنتك فيه ضعف * يرتبه وعظمتك فيه ابن

وشعره كثير مشهور ورحم الله تعالى ونسأهم أيضا محمد بن عيسى بن ابراهيم الشمس النواج الطنبداني ثم الازهرى
 الشافعي الضرير ولد بزولك ونسأ بنواج ثم تحوّل منها قريب البلوغ الى طنبة افقر أهل القرآن ثم تحوّل الى القاهرة
 فطنن الازهر وحفظ الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والجل وغيرها ووجد في الاشتغال
 فأخذ النحو عن السراج الورورى وأحمد بن يونس المغربى ونظام الحنفى وداود المالكي والفقه والمنطق وأصول الدين
 عن الشرف موسى البرمكيين وكذا من شيوخه المناوى والعبادى والتقى الحنفى وداود المالكي والفقه والمنطق وأصول الدين
 عبد الغنى الهيمى والسير عن جعفر السنهورى واشتدت عنايته بالزمتة شيخ الاسلام زكريا الانصارى حتى عرف به
 ومهر في فنون وفاق كثيرا من شيوخه وطار صيته بالفضيلة التامة والنهم الجيد ونصدي للاقراء وكثرا لاخذ عنه
 بحيث اتفق به جماعة من رفقاءه فن فوقهم كل ذلك مع السكون والتواضع وهز يد العقل والصلاح والديانة وقد حج
 وجاور وأقرأ هنالك ثم عاد واستقر بدرس وبنيد الى أن مات في ليلة الجمعة سادس عشر من ذى القعدة سنة تسع وسبعين
 وثمانائة بعد ثلثة أشهر ابتداء الخبز رحمه الله وایانا انتهى (نواى) قرية من أعمال سيوط بمرکز ملى موقعا
 فى الشمال الغربى لمدينة الأشمونين على بعد ميل وفى شرقى بحر يوسف على أقل من ميل وفى قبلى ايشادة التى سماها
 اليونانيون فى خططهم بشاتى على نحو ميلين وتعرف بنواى البغال لما قيل انها كانت اصطبلا لبغال حاكم
 الأشمونين وهى فى وسط الحوض الساطى والآن قد دخلت فى الحوشة الجديدة التى أنشئت لاطيان الدائرة السنية
 وأكبر مبانها بالمين وبها آثار تدل على أنها كانت بلدة قديمة فانه قد ظهر من مدة قريبة بالحفر فى جهتهم الغربية
 جدران متسعة وأساسات متينة حتى ان كثيرا من الناس الآن اذا أراد بناء بيت يحفر فى تلك الجهة فيخرج أحجارا
 وآجرا ويضعها فى أساساته وفيها أربعة مساجد يزعم بعض النصارى أن المسجد القبلى كان كنيسة لبعض
 مقدسيهم وفيها أضرحة لبعض الصالحين كضريح الشيخ مرزوق وقد هدمه الآن البحر ولم يبق الا أطلاله
 وضريح الشيخ الطماوى والشيخ ابى مدين يعمل له فى كل سنة مولدوا كثيرا لها مسلمون وتكسبهم من الزرع المعتاد
 وفيها اقليل أنوال لنسج ثياب الصوف وقد نقل البرهان البيجورى عن الشيخ سعيد شارح السلم عند قول المتن
 فابن الصلاح والنواوى حرما الخزان النواوى هذان هذبة التربية وفى عصرنا هذبا قد نشأ منها علماء أفاضل
 مقيمون بالازهر منهم الأفاضل الشيخ حسونة بن عبد الله أحد المدرسين بالجامع الازهر يقرأ الكتب المستعملة
 فى مذهب أبى حنيفة مع تأدية وظيفة تدريس نقه بجامع المرجوم العزيز محمد على بالقلعة ومثلها للتلاميذ دار العلوم

زينة الشريعة محمد بن عيسى النواج الطنبداني

زينة الشريعة الطماوى

بالمدارس الملكية وتلامذة مدرسة الادارة وقد ألف كتابا في فقه أبي حنيفة سماه سلم المسترشدين في أحكام الفقه
والدين نحو جزأين وهو مستعمل الآن في المدارس وطبع منه نحو ألف نسخة ولا رسال أخر **رحمة الشيخ عبد الرحمن النورى**
الشيخ عبد الرحمن القطب الحنفى أحد مدرسي الأزهر أيضا وظن مساعد السيد على البدلى منى مجلس الاحكام
بالبحر وسنة ثم أنعم عليه الخديوى اسمعيل باشا بخمسين ندانا ثم ولّى قضاء ولاية البحيرة وكان بنواى هذه عمدة شهر
يسمى أحمد بن صقر الريدى كان مقدما مشجعاعا تهاه الأقران رأى ان بية فى البلد أخذ فى الظهور فقتل منه اثنى عشر
نفسا فى ليلة واحدة فى عهد المرحوم سعيد باشا ثم حصل مند محائفات على عهد الخديوى اسمعيل باشا فنفاه الى
السودان فتوفى هناك وليس له هذه القرية بسوق وانما يتسوق أهلها من سوق الروضة يوم الثلاثاء وسوق ناحية
القصر يوم الخميس وهى قرية سميت باسم قصر كان بها لبعض الامراء يقال له قصر طومان آثاره باقية الى الآن
(نوسا البحر) قرية من مديرة الدقهلية بمركز المنصورة واقعة على الشاطئ الشرقى لبحر دمياط فى شمال منية
سمنود بنحو ألف وستمائة قصبة وبها جامع بمئذنة وفور بقة لحلج القطن وحديثة شتله على بعض الثمار وتكسب
أهلها من زراعة القطن وقصب السكر **(نوسا الغيط)** قرية من مديرة الدقهلية بمركز المنصورة فى غربى ترعة
المنصورة بنحو مائة وستة وشرقى نوسا البحر بخمسة مائة قصبة وبها جامع بمئذنة وأقال للشيخ الصوف وتكسب
أهلها من ذلك ومن زراعة القطن **(النورية)** قرية بقا الصعيد الأدنى كانت قديما من إقليم الهمسا وهى الآن
من مديرة بية بنى سويف بقسم أول واقعة على جسر النوير بشرقى الهمس بنحو ثلاثمائة ألف وخمسمائة متر وفى
جنوب قرية قاي بقاى فى أوله وبها تحميته فى آخره بنحو خمسة آلاف وستمائة متر وبها جامعان أحدهما بمئذنة
ومصبغتان ولها سوق كل يوم أحد وبها اقاليل خميل وأنجبار وهى مذكورة فى كثير من كتب التواريخ
بسبب من نشأ منها أو دفن بها من الاكابر فى تاريخ ابن زنبيل المحلى انه مات بهذه القرية الامير اعلان أحد امراء
السلطان الغورى قال وكان قد انجرح فى وقعة المطرية التى كانت بين السلطان طومان باى وعساكر ابن عثمان
فى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وكان من رجال طومان باى وأصله من مماليك قايتهى ولما انهزم طومان باى
بعساكره اختفى بهوجر وحوا وسار حتى عدى النيل الى بر المنوفية ونزل عند الامير حسام الدين بن بغداد فلما فاد
احسن ملاقاته وأكرم نزله وأحضره جراحا باجحة ولكن لم يبق عنده أكثر من يوم لأن رأى بعين بصرته ان التوم
يريدون خياله والقبض عليه ونسليه الى ابن عثمان فعزت عليه نفسه وحملته همته على أن ركب جواده وتقلد
بسيغه فلم يقدر أحد أن يعترضه مع ما به من الجراح وسار معه حتى وصل الى هذه الناحية فنقلت عليه جراحه
ومات بها سنة نحو أربعين سنة ودفن بزوايه هناك وكان شجاعا جوادا صاحب رأى وتديب وعزم وعزم رحمه الله
تعالى انتهى **رحمة الشيخ شهاب الدين النورى** وفى كتاب كشف الظنون ان من هذه التربة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النورى نسب
الى قبيلة بكر وهى بطن من طى ومات فى سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وسبعمائة ومن تاليفه كتاب المسمى بنهاية الارب
فى فنون الادب وهو تاريخ كبير فى ثلاثين مجلد ألفه فى زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون أوله الحمد لله رافع السماء
وفاتق رتقها ومنشئ السحاب ومولف ودقها الى آخره قال مؤلفه وما أوردت فيه الا ما غلب على ظنى ان النورس
تميل اليه ورتبه على خمسة فنون الاول فى السماء والآثار العلية والارض والعالم السفلى ويشتمل على خمسة أقسام
الثانى فى الانسان وما يتعلق به ويشتمل على خمسة أقسام الثالث فى الحيوان الصامت ويشتمل على خمسة أقسام
الرابع فى النبات ويشتمل على أربعة أقسام وذيلته بقسم خامس من أنواع الطب الخامس فى التاريخ ويشتمل
على خمسة أقسام انتهى قال كتبه عن كتاب السلوك وقد ذكر النورى المذكور فى بعض كتبه ترجمة والده فقال
هو تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن أبى عبد الله محمد بن عبد الدائم بن منجسى البكرى تسمى قرشى بلقب بالنورى
وقد تكلمت على هذه النسبة عند تكامى على ولادى فى سنة سبع وسبعين وسبعمائة مات رحمه الله قبل صلاة المغرب
يوم الخميس لثنتين وعشرين من شهر الحجة سنة تسع وتسعين فى المدرسة الصالحية النجمية فى قاعة تدرىس المالكية
وكان ابتداء مرضه يوم الاربعاء رابع عشر الشهر وولادته بالفسطاط بمدرسة منازل العز سنة ثمان وعشرون وسبعمائة
والى مفارقة روحه لم يترك الصلاة فى يوم وفاته فوضأ أربع مرات صلاة العصر وكان بالاسهان ثم صلى العصر

رحمة الشيخ عبد الرحمن النورى

مطلب وفاة الامير اعلان

رحمة الشيخ شهاب الدين النورى ووالده

قاعدا وقبل موته دعاني ووافق بالشمهادتين وقد دفن في تربة قاضي القضاة زين الدين المالكي بالقرافة رحمه الله تعالى
 انتهى وينسب اليه هذه القربة الشيخ محمد النويري الذي ترجمه الشيخناوي في الضوا اللامع حيث قال هو محمد بن محمد
 ابن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الحنبلي أبو القاسم بن الغاضل الشمس النويري المنيوني القاهري المالكي
 ويعرف بابي القاسم النويري ولد له بطن واحد في رجب سنة احدى وثمانمائة بالمون قرية اقرب من النويرية
 الى مصر يتخوفاً بريدو قدم القسادة في حفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب الفريحي والنية ابن مالك والشاطبيةتين
 وتلا بالعشر على غير واحد اهلهم ابن الجزري اقيده بمكة في رجب سنة ثمان وعشرين وأجاز له هو والزين بن عياش
 وغيره اولازم الشاطبي في الفقه وغيره من العلوم العتلية وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ على الزين الزركشي
 صحيح مسلم ولينزل في التحصيل حتى برع في الفقه والاصاب والنحو والصرف والعروض والقوافي والمنطق
 والمعاني والحساب والفلك والقراآت وغيرها وصنف في أكثرها فاكمل شرح المختصر لشيخه البساطي وذلك
 من السلم الى الحوالة في كراريس وشرح كلام من مختصر ابن الحاجب الفريحي والاصلي والتنقيح للترافي في مجلد
 وسماه التوضيح على التنقيح وعمل أرجوزة في النحو والصرف والعروض والقوافي في خمسمائة بيت وخمسة وأربعين
 بيتاً سماها المقدمة خدمتها ألفية ابن مالك والتوضيح مع زيادات وشرحها في نحو عشرين كراسة وله أيضاً مقدمة في
 النحول طيفه الحجب ومنظومة سماها الغيمات في القراآت الثلاث الزائدة على السبعة وهي لابي جعفر ويعقب
 وخلف وشرحها ووظفم النزاهة لابن الهائم في أرجوزة نحو مائتي بيت وشرحها في كراريس وعمل قصيدة دون ثلاثين
 بيتاً في علم النلا وشرحها وشرح طبيعة النشر في القراآت العشر لشيخه ابن الجزري في مجلدين والقول الجاذ
 لمن قرأ بالثاء وكراسة تكلم فيها على قوله تعالى انما يعمر مساجد الله وأخرى فيها أجوبة عن اشكالات معقولة
 ونحوها وأخرى من نظم فيها اشياء فنيوية وغيرها وغير ذلك ورجح مرارا وجاور في بعضها ونبأ في القضاء عن شيخه
 البساطي ثم تركه وأقام بغزة والقدس ودمشق وغيرها من البلاد واتبع به في غالب هذه النواحي وكان اماما عالما فتننا
 فصيحاً فتهو بها كما امر بالمعروف وناهى عن المنكر صحيح العقيدة منهم ما مترفعاً عن بني الدنيا ذكراً كرم بالمال
 والاطعام يتكسب بالتجارة بنفسه وبغيره مستغنياً بذلك عن وظائف الفقهاء ولما قيل انه عرض عليه قضاء القدس
 فامتنع وحكى البدر السعدي قاضي الحنابلة انه بينما هو عنده في درسه اذ حضر اليه الشرف الانصاري بربعة
 برقب العيني في الجوالي بعد موته وهو في كل يوم دينار فردها وقال ان حقه في يروم أن يستعبدني في موافقته بهذا
 المرتب وابني بالخاء السري يا قوسية مدرسة ووقف عليها ما كان في حوزته من أملاك وجعل فأنضم الاولاده
 قال وقد اجتمعت به مراراً بالقاهرة ومكة وسدعت من فوائده وعلمت من نظمه اشياء ومن ذلك قوله

وأفضل خلق الله بعد نبينا * عتيق فذاروق فعمان مع علي
 وسعد سعيد وابن عوف وطلمحة * عبيدة منهم والزبير فتم لي

كذا قال عبيدة وانما هو أبو عبيدة وكانت فيه حدة فطرطة واستحالة في أحواله وطرقه مات بمكة في خمسين يوم الاثنين
 رابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة وصلى عليه بعد ايامه مصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بمكة بنى
 النويري رحمه الله تعالى انتهى (نبرة) بفتح النون وسكون الياء وفتح الال في آخره هاء التأنيث قرية من
 قسم اخميم بديرية جرجا على الشط الشرقي للنيل في شمال اخميم بنحو ساعة وفي جنوب صوامع ساعة بربع ساعة
 وفيها مساجد وأبراج حمام وفخيل كثير في داخل البيوت وخارجها متساوي الطول كما تأخر في وقت واحد
 سميت باسم النيرة وهي الطعام المتخذ من القمح والعلس ونحوه وقد بينا كيفية عملها في الكلام على منشأة اخميم وفي
 السابق مال على هذه البلدة البحر فالتقت مرارا والآن قدرت كهوا خلف تحتها جزيرة واسعة وقد حصلت بينهما وبين
 صوامع سفلا مقابلة في سنة أربع وخمسين ومائتين وألف آلت الى احراقها وذلك ان الاقاليم القبلية كانت
 الحروب قائمة بينهم وكانوا منقسمين قسمين يقال له الوائنة وقسم يقال له الصوامع كما ان اقاليم البحرية
 كانت صفين سعدو حرام وكانت قرية نيرة من صف الوائنة فقامت الحرب بين الصفيين واستمر ذلك نحو شهرين وقتل

فما اخلق كثير وأحرق من الوثانة ناحية نيدومة من الصوامع قرية الشيخ زين الدين في شمال طهطا الشرقي على
نصف ساعة وبعض قرى من التريفة وكانت هذه الواقعة سببا في سلب السلاح من أيدي الاهاالي الى جانب الديوان
فانه بعد فراغ القتال توجه سليم باشا الى المدار الى بندر طهطا وجمع المديرين وانتظار وأعطى قرارا بجمع السلاح
من بلاد الصعيد قاطبة فجمع كل واحد في نفسه تسليح كبير ولم يزالوا ممنوعين من حمل السلاح واقتنائها الى الآن
وصوامع سد فلاق قرية في جنوبي نيدومة على الشط الشرقي للنيل كانت واقعة على تلؤل قديمة قد أكلها البحر الاجزاء
قليلًا ووقع في البحر وعمود كان مدفونًا في التلؤل فاذا في جوفه جمل كثير من الذهب القديم عليه اسم نبي الله يوسف
عليه السلام وقد سقط في البحر ولم يحصل منه بعض الاهاالي الا القليل ولما استشعرت الحكومة بذلك اضطرت بحولاء
الاهالي وسجنتم مدة ثم أدركهم العنود من المرحوم سعيد باشا وقد اتفقوا كثر البلديين مداعن البحر بنوا بنية
عظيمة بحارات مئة دلة وشوارع وغرسوا الاشجار والنخيل وفي قبلي طهطا على نحو نصف ساعة غربي النيل
قرية أخرى تسمى الصوامع يدعى أهل القرية بنو أمهم اولاد رجل واحد وتوافقهم في الطباع والملابس
وبعض العوائد ربحا بصديق ذلك ويقابل نيدومة والصوامع من غربي النيل ثلاث قرى وهي العجاجة وقفناو
ومعينة وكهاة قرية بنية من البحر بين سوهاج وجزيرة شندي وفيها مساجد ونخيل وأطيانها عالية يجشي
عليها التشريق عند لفة النيل (نيل بوليس) كلمة يونانية معناها مدينة النيل وهو اسم لمدينة قديمة
كانت في غربي النيل بمسافة يسيرة وكانت من أعمال ارقادية (اهناس) وفي قيامها على مسافة ثمانية عشر ألف متر
وخمس مائة على ما حقتة جغرافيا والافرنج وكان يقر بهم قرية يقال لها اشروب وفي قبليها قرية بيا وفي غربيها بحر
يوسف فهي بينه وبين النيل وكان بها معبد النيل على غابة من الزخرفه وكان له كهنة مقيمون به وكان للنيل معابد وكهنة
في عدة مواضع على شاطئه لان المصريين كانوا يقدسونه كما يقدسون غيره ويقربون له القرابين وكانت عاداتهم في ذلك
أن لا يذبحوا الثور قربانا الا اذا كان مستوفيا الشروط مقررة عندهم منها أن لا يكون فيه شعرة سوداء ولا يبيضاء احترامًا
للجل ابيض فانه كان فيه سواد وبياض فكانوا الا يذبحون الا الاشعل أو الاذهب لان هذه كانت صفة تيفون الذي هو
في زرعهم اله الشرير يعمون ان ارواح اصحاب الشرور والقيامة لا تحل بعد دخروجهامن أجسادها الا فيما هذه
صفتا به وكان لهم قسيسون يختصون بالكشف عن ذلك فاذا أرادوا ذبح ثورا أو توابد الى القسيس فينظره ظهرا
وبطنا ويخرج اسنانه فينظر فيه فاذا وجدته مستوفيا للشروط خالي عن اللوانع رضيه لذلك فيعلمه بعلامات القبول
فيجعل في رأسه جبلا من نبات الديرس ثم يطبع عليه فوق شيء من الطين يؤخذ من أرض غير من روعة وكان جزاء من
قرب قربانًا بغير هذه الاوصاف أن يقتل سد الباب الخروج عن قوانينهم وكيفية الذبح عندهم أن يقربوا الحيوان الى
الذبح وقد أوقدت النار يذبح القربان بعد ذكر اسم الله ثم يراق النبيذ بقرب المذبح ثم يقطعون رأسه قبل سلخه
فيحملونها أو زارهم أو زار غيرهم من أهل مصر بأن يقولوا كلاما مضموه الدعاء بأن تحمل الرأس عنهم الشرور
والاوزار كلها تكون فداهم من الاسواق فاذا كان في البلد سوق ترده الاروام باعواها لهم والارموها في البحر ولا يختص
تحميل الاوزار بقربان الحيوان بل كان في كل قربان ولو من النبيذ وكانوا يحرمون أكل الرأس مطلقا وأما حرق
القربان والكشف عما في باطنه من الكرش ونحوه فكانت تختلف فيه العوائد ففي عيد المقدسة اريس يقربون
ثورا بعد تقدمه صوم أيام وبعد سلخه يخرجون دصارينه فقط ويتركون باقي حشوته بما فيها من الشحم ثم يقطعون
الفخذين والاليتين والكشف والرقبة ثم يحشون باقي الجسد خبزًا من خالص الدقيق والعسل والزبيب والتين والمواد
العطرية ثم يحرقونه ويرشون النار بالزيت في مدة الوقود لاجل زيادة الاتقاد وفي أثناء ذلك يستعمل الحاضرون بلطم
الحدود والصياح وبعد انتهاء حرقه يد السعاط من اللحم الباقي المأخوذ من الفخذين والاليتين الخ وكانت قرابينهم
من ذكورا البقر دون انثاهم لان الاناث كانت محترمة عندهم كما مال المقدسة اريس التي تمثلها في صورة امرأته لها
قرون بقره فكان احترامهم لانثى البقر أكثر من احترام باقي الحيوانات ولذلك كانوا يمتنعون امتناعا كليًا من تقبيل
الرومي في فقهه لانه انثى البقر والرأس ولا يستعملون سكينته ولا يذبحون في قدره ولا يأكلون من لحم ذبحه بكينته
وقال بعض شراح هيرودوت ان المنفعة الحاصلة له مصر بين من هذا الحيوان هي السبب في منع ذبح انثاه لانها محمل

التناسل فاعل هذا هو السبب الاصل في ذلك ثم دخلته العلة الدينية والآن براهمة الهند ممنعون من أكل لحم البقر وهذا القانون جار من قديم الزمان الى الآن في كثير من الجهات وقال برفير ان المصريين كان يهون عليهم -م أكل الآدمي عن أكل أنثى البقر وكانوا اذ مات ثوراً وبقرته يجتمعون له جنازة ويرمون الاثني في النهر ويدفنون الذكري الضواحي ويقون أحسد قبره بارزاً من الارض دلالة على قبره وبعداً كل الارض لحسه تأتي ناس يجمعون العظام ويأخذونها في مرا كبلدتها في مواضع مخصوصة عندهم وذلك وظيفة لهم ولا يختص ذلك بعظام ذكور البقر بل جميع عظام الحيوانات كذلك وبسبب أن كل جهة لها مقدس مخصوص كانت القرايين تختلف باختلاف المقدسين في أنواعها وشروطها وعاتدهم فمما في قسم طيبة يمتنع ذبح الخروف الا في عيد آمون وانما يذبح عندهم على الدوام المعزوف في قسم منديس بالعكس وأما الخنازير فكانوا لا يتقربون بها الا الى بابا كوس (اله الشراب واله القمر) وكان وقت الذبح حين يصير القمر بدر اولياً ككون منه الا في ذلك الوقت وذلك في يوم من السنة وهو يوم عيد القمر قاله هيرو دوط وقال وأنا أعرف السبب في كراهتهم لاكل الخنزير الا في هذا اليوم ولا يمكن لأذ كره وقال شارحو كتابه في سبب كراهتهم له ان مسام جسمه تنسد بسبب كثرة لحمه فلا يخرج منه عرق ولا بخارات فيكون ذلك سبباً في هيجان جسمه وثورانه وذلك من دواعي داء الاسد فلذا كرهه المصريون وتبعتم اليهود والى الآن لا يذبحه من باب كلد من الافرنج وغيرهم الا بعد تنديس لسانه وجسمه قتي وجدوا فيه علامة على انه مصاب بهذا الداء فلا يذبحونه ولا ياكلونه ثم ان بابا كوس هو اوزيريس ويسمى عيده عند الافرنج عيداً صامياً وقال بولوتارك ان عيداً بابا كوس يشبه عيد المدا كير عند اليونان وذلك يدل على انه الاصل الاكبر في التناسل ومن الرسوم الجارية في هذا العيد ان يشهر تمثال هذا المقدس بثلاثة مذا كير رمزون بذلك الى أنه الاصل الاول الذي نشأ عنه بقوة التناسل كثرة المخلوقات وعاداتهم في ذبح الخنزير قرباناً لهم بعد ذبحه يجمعون رأس الذنب مع الطحال وغشاء الامعاء ويعطونها بشحمه ويحرقونها ثم ياكلون باقيه وقت كون القمر بدر اولياً من لا قدرته على تحصيل خنزير يحصل تمثالاً من التبن على هيئة الخنزير بعد تسوية على النار ويقربه وأما في عيد بابا كوس فكان يذبح الواحد منهم الخنزير أمام بيته في الغداة وبعد ذبحه يعطيه لذابحه مجاناً ثم يعطون بالعيد كما هو كذلك عند اليونان وكانوا يختارون صورة قدر ذراع ويجعلون لها مذا كير قدر ذراع أيضاً ويحرقونها بالاجبال ويحملهما النساء ويطنقن بها في البلدان وأما من جماعة يضرعون بالنار ويعنون وقال هيرو دوط أيضاً ان المصريين كانوا يحكمون بنجاسة الخنزير حتى اذا س الخنزير أحدهم فأنه يذهب الى البحر حلاً فينغمس فيه وكانوا يعنون رعاة الخنزير من دخول المعابد ولا يتزوجون منهم ولا يزوجهنهم ولو كانوا منهم فكان الراعي لا يتزوج الابنت مثله انتهى وقال هيرو دوط أيضاً ان المصريين كانوا في تلك الأزمان اذا وجدوا غراباً يقاتلهم تصمير ودفعه مع المقدسين فيكون مقدساً ولا يتولى منه ذلك الا الكهنة بحيث لا يمسهم غيرهم تعظيمه وذهب ويلمته الى أنه قبل تاريخ المسيح بنحو أئني سنة كان المصريون يعرقون في النيل بنتاً بكر اقبل وفاته ليمت فيضانه ويرى البلاد وكانوا يعتقدون بوقف زيادته على ذلك ونسب ويلمته ذلك الى هيرو دوط وقد أنكر شرأح كتب هيرو دوط ذلك وقالوا انه لا يوجد هذا في شيء من كتبه وانه لم يقل بذلك الا العرب في كتبهم مثل المرتضى والقلقشندي وذكروا ما نقل عن عمرو ابن العاص من ارساله الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضی الله عنه يخبره بذلك فأرسل اليه بطاقة يلقيها في النيل الى آخر ما هو مشهور (نيمشوط) كلمة قبطية معناها الغيطان والسهول كانت علماء اقليم يمتد على فرع دمياط شرقاً وغرباً وزعم بعضهم ان هذا المحل هو الذي سماه بليناس باسم ايزديس وانه كان على الشاطئ الغربي من النيل في بحري مدينة جنوتى أى سبنت العتيقة المشهورة الا ان بسمة وودوكان من مدن ذلك الاقليم مدينة تسمى باسم بانيه نوزى (المنزلة) وكانت قاعدة اقليم نوب وكان محلها على شاطئ بحيرة المنزلة في محل المنزلة الموجودة الآن وقال المؤرخ كاسبان ان مدينة بانيه نوزيس كانت في خط عظيم الخصوبة وكان ما يخرج منه يكفي سكان الاقليم مؤنة فلما هاج البحر المالح بسبب زلزلة فاض ماؤه على الاراضى المجاورة له فأغرقها وهدم أغلب القرى وبدل تلك البلاد الحسنة بجميرة مالحة ولم يبق منها الا ما كان مبنياً على التلال فصارت كجزائر وسط البركة وليس فيها سكان غير الرهبان فكانوا يأوون اليه للبعد عن مخالطة الناس وكلما هبت رياح الشمال ارتفع ماء البركة فيغطي سواحل تلك القرى

ويغمر جميع جهاتها وفي بعض تراجم الرهبان ان هذه المدينة كانت تسمى بانيفوزوفي بعض المدونات ذكروا
 نيشوط بانفرا ومعناه سهول بانفرا واسمه مشتق من مدينة بانفرا وكان يمتد في جهتي النيل ولم يعين موقعه وانما ذكر
 ان الامير ادريان بعد ان فارق جنوتي (سمنود) سار على النيل ثلاثة أيام فوصل الى سهول بانفرا فان فرض انه سار
 بالاستقامة من سمنود تكون مدينة بانفرا في نهاية أسفل الأرض والمذكور انه بعد الثلاثة أيام وصل الى سهول بانفرا
 قال كتر مير الاول ان ادريان بعد ان وصل سمنود دخل في بحرهما وعلى شاطئيه بقرب مصبه تكون مدينة بانفرا
 والظاهر ان هذا الاقليم هو الذي سماه اليونان بالبحر اترى البرلس وهو الممتد بين فرع فاطميتي الخارج من النيل
 وسواحل البحر المالح وكان ينقسم قديما من الاول من ملحقات حكم مدينة باشنيسه مونس قاعدة الجزء الاسفل من اقليم
 سمنود والثاني من ملحقات حكم فراجونيس ويغلب على الظن ان فراجونيس هي مدينة بانفرا المذكورة وفي هذه
 البحار اختفى فرعون مصر بسماتيك لما نفاه اثناعشر وكذلك الملك امير تيه فانه اختفى بها ولم يقدر احد
 ان يتوصل اليه بسبب سعة تلك البحار وشجاعة أهلها وقال ديودور الصقلي ان أرض ساحل البحر المجاورة لمصب
 فرع فاطميتي كان بها برك كثيرة وكانت تمتد في غالب الظن الى مصب الفرع الباطني وفي هذه السعة كانت المراعي
 المعروفة بالبقوليا في لغة الاروام وكانت مراعي متسعة يرمى فيها البقر وغيره وهذا الاسم كان معلوما الى زمن هيروودوط
 لانه ذكر فرعان النيل باسم بوقوليقي وقال انه حنر بايدي الآدميين وقد اختلف الجغرافيون في ذلك الفرع فبعضهم
 زعم انه الفرع المنديزي (فرع طناح) وظن كتر مير اولاً انه فرع سمنود ثم عدل عن ذلك لما قاله هيروودوط ان مدينة
 بطوعند مصب فرع سمنود وعلى ذلك فهذا الفرع هو الفرع الذي سماه استرابون وبطليموس بفرع سبنيث وأما
 الفرع الثاني فهو فرع تانيس صان الحجر والفرع البوقوليقي هو الذي سماه استرابون وغيره من الاقدمين بالفرع
 الناطمطيقي بالميم أو الناطمطيقي بالنون ومعناه الفرع الوسط فان قيل كيف يتصور ان فرعاً كبيراً مثل الفرع
 الناطمطيقي (فرع دمياط) يحنر بالآدميين قلت الظاهر انه لم يكن كبيراً في زمن المؤلف المذكور ضرورة وقوعه بين
 فرعين كبيرين يجري فيهما الماء بكثرة ولا يجري فيه الا قليل من الماء فلذا قال اننا من حفر الآدميين ثم اتسع بعد ذلك
 بتغير الاحوال وبعد هيروودوط بزمن مديد اعتباراً بن حوقل والادريسي ان خليج اشمون طناح هو الفرع الاصل
 للنيل وقال هيروودوط ان من جلة الجزائر التي في البحار المارذ كرها جزيرة تسمى كيس في بحيرة عميقة واسعة بها مدينة
 كثيرة السكان من ارباب الثروة حصينة منيعة وكان هيكلا لاطونية مدينة بوطو (البرلس) قريبا منها وكان المصريون
 يعتقدون انها عاصمة غير ثابتة ولم يذكروا ذلك المؤلف المذكور وكان بالجزيرة معبد باسم ابولون وهو من الهياكل العظيمة
 وفيه ثلاث محاريب وأما أرض كيس فأغلب زرعها الخيل وأصناف متعددة من الشجر المثمر والعنبر وهي تلك
 المدينة استرابون باسم هرمبوليس وقديما على العبادة الوثنية زمانا طويلا بعد دخول النصرانية أرض مصر
 فلما نفي اليها قور بترك الاسكندرية تنصر أهلها وشهدوا شيكلا ابولون الجاهلي وبنوا مكانه كنيسة نصرانية
 ومن جزائرها أيضا جزيرة نيكوكس وجزيرة بصصة وكان سكانها مع كونهم رعاة للغنم وغيرها قطع طريق ولصوصا
 وكانوا في جهة مستقلة لاتأخذهم الاحكام وقال هيلودور وغيره ان الارض المعروفة بالمراعي عند المصريين
 منخفضة ويجمع فيها كثير من ماء النيل وقت الفيضان بحيث يصير في وسطها بركة عميقة وفي شواطئها وحل وطنين
 كثيرا لا يمكن المشي عليه وكان جميع لسوس مصر وأشبهاؤها يسكنونها بعضهم في الجزائر المرترعة عن الماء
 وبعضهم في قوارب لا يتقاربون فيها فيكون بها نساء وهم وأولادهم فاذا وضعت المرأة الرأضعت المولود في صغره فاذا كبر
 أطعمته من سمك البحيرة المجفف في الشمس ومتى حبا الولد ربطة من رجله حتى لا يخرج من المركب ولا يمنع من
 الحركة فكان كل شخص من هؤلاء الرعاة يعتبر هذه البحيرة وطنه وكانت على غرض اللصوص لكونها لهم لخبث
 منيع وكان غيرهم لا يدرى مساكنها ومن حردم على الاختناجها جعلوا الطرق غير مستقيمة وغير متصلة فكانوا
 آمنين من الهجوم عليهم وبسبب قلة ماؤها كانت المراكب الكبيرة لا تتمكن من السير فيها وكانت القوارب المستعملة
 عندهم صغيرة خفيفة منقورة من جذوع الشجر لاتسع غير اثنين أو ثلاثة بحيث انه كان في الامكان نقلها على الاكفاف

وسكان هذه البحار طوال القامة ولونهم مفتوح عن لون الهنود يغلب على أجسامهم الغلظ وأرجلهم قصيرة وهم دائماً عراة الرؤس يرخون شعورهم على أكفهم ولهم خيل ركبوها عارياً بلا سروج ولا سرج ويتكلمون باللسان المصري ويتقربون لأنهم هم بالآدميين ويتشرون في كل البلاد المجاورة للسيرة والافساد والمراكب التي تمر بقرب الساحل قل ان تسلم من السلب ولهم رئيس يقبونه بالملك يرجعون الى كلمته وأمره ومن ضمن أسلحتهم قوالب من الطين غاية في الصلابة يجعلون فيها كثيراً من مسامير الحديد يحدث منها ان تصيبه جروح شديدة خطيرة وفي زمن التقيصر هر قوريل رفع سكان هذه الجهات لواء العصيان فخار بهم حاكم مصر وهزمهم وحقق كثير من الأرض المسماة قديماً بالقوليا في المعروفة بمرض البشور وهي ممتدة في ساحل البحر غربي الفرع الديمياطي الى بحيرة البراس وقد قاومت سكانها الخلفاء زماناً طويلاً وكذلك الاطمين مصر وفي بعض كتب المشركين تسمية سكان البشور بياحيم اي وهو مشتق من كلمة بياحيم المصرية التي معناها الراعي واستعمل هذا الاسم أيضاً في تاريخ هر قورا الاسكندري وفي ذلك الكتاب ان بحار سيناء تهرع اليها مواشي جبل النبتيا وان الرعاة من أهل ابي ايديهيون بواسيم الى هذه البحار مرة في السنة وقال كثير من ان كلمة بياحيم مأخوذة من كلمة بياحيم المصرية وهي قريبة من الاسم الذي يسمى به أهل هذه الجهات ونقل كثير من أيضاً عن عطناس أسقف مدينة قوص ان لغات المصريين في الزمن القديم كانت ثلاث لغات الصعيد ولغة أهل الوجه البحري ولغة أهل البشور (حرف الهاء) (هريط) قرية قديمة من الوجه البحري في شمال بواسط القديمة على نحو عشرين ألف متر واقعة فوق بحر مريس وهو فرع سان القديم وكان قبلها في موضعها مدينة قريته بتدت فاضحت وخلفتها هذه وهي من مديرية الشرقية بمرکز العلاقة على الشط الغربي لترعة النصارى في شرقي ناحية الحضرة بنحو ألف وخمسين متراً وهي الآن تابعة للدائرة السنية الخديوية (هلباسويد) قرية من أعمال بلبيس في ناحية الخارج بمديرية الشرقية وفي خلاصة الاثر ان من هذه القرية علي بن أحمد بن حصن المشهور ببحشيش الولي المشهور والمصري ذكره المناوي في الطبقات وقال أصله من هلباسويد نشأ على طريق المطاوعة وأخذ بالرقيف وغيره عن جمع من المشايخ منهم والده والشيخ أبو بكر بن قه وود محمد ابن الحصين والكاشف غنيم والحاقق ومجموع ومرجان وعلم المدفون بالخشبية وعلى الجبل والفتى وعمر السلوني والخضيري والبحري وغيرهم ثم دخل مصر فصار يبيع الحصى الجوهري يدور به في الاسواق ثم جالس ببيعه بالتراب من سوق تحت الربع وله أحوال باهرة وكرامات ظاهرة لكنه مستور عن أكثر الناس لا يعرفون الا اندرجل مبارك ومن كراماته ان اذا زار أرحامه والاولياء ظهرت له روحه نيته فتخاطبه ووقع له ذلك مع الشافعي رضي الله عنه وذكرا انه رأى جبل قاف أرضاً تتحرك تنسب لوانها تسمى الرجراج ليس بها ساكن وانها تطلع على بحر الظلمات وبه بلد لا يبصر أهلها الا في الظلمة وان رأى ارم ذات العماد واجتمع باصحاب الكهف قال ولا بأسالك الطريق من رؤيتهم ورأى روح الله عيسى عليه الصلاة والسلام واجتمع بالخضر عليه السلام فوجده يظهر في صور مخيفة وبالقطب فوجده لباس كل يوم لباساً لوناً غريباً لون الآخر ولم يذكر المناوي وفاته وقد رأيت بخط الاخ مصطفي بن فتح الله حرس الله وجوده من الطوارق وانها كانت بمصر في سنة احدى بعد الالف ودفن بسوية الصباغين انتهى (الولاية) بهاء مكسورة فلام مشددة مفتوحة فهاء تأنيث خطية بقسم طهظامن مديرية بقره جا واقعة في غربي طهظا على نحو نصف ساعة مشقة على جلة قري وكنور نحو الستمين منتشرة من حاجر الجبل الغربي الى شاطئ السوهاجية ومسافة ذلك نحو ساعة وثمانية في الشمال والجنوب نحو ساعتين يتوسطها جسر كوم بدر الممتد من حاجر الجبل الغربي الى ترعة شطورة بقرب النيل ولا تقطعه الا السوهاجية فاكبر قراها ناحية الصفحة بضم الصاد المهمل المشددة وفتح الغاء المشددة فيما ساكنة فهاء مهملة فهاء تأنيث وهي واقعة في شمال جسر كوم بدر بنحو ثلث ساعة في آخر بلاد الهلة من الجهة الشمالية وأبنتها جيدة ومساجدها عمارة وبيها كنيسة ووضاءة تسعة وخمسة عشر في خلالها وحواليها ولها سوق صغير كل يوم أحد ويبتغيها نحو خمس عشرة منزلة منتشرة في جميع جهاتها وفيها من البيوت المشهورة بيت أبي راية وبيت أبي شابة ومن قرى الهلة ناحية تل الزوكي على الشط الغربي للسوهاجية في نهاية بلاد الولاية من الشمال الشرقي ومنها الحاج زير الزوكي كان كبير خمس الهلة ومن

رحمة ولي الله تعالى المشهور بكشيش

عائلته الحاج يوسف الزوكي كان مشهورا بالكبر وادعاء الرقة وهكذا كان أكثر عائلتهم ولهم أبنية مشيدة ومضيعة
حسنة وكان للحاج يوسف خيمة ينصبها خارج البلدي يقيم بها من الصيف تباعدا عن أوخام البلد والروائح الكريهة
وقد توفي من نحو عشرين سنين ويتبع تلك القرية نحو أربعة كفور ومنها نزلت عمارة في نهاية بلاد الهلة من الشمال
الغربي في آخر بساط الجبل مما يلي المزارع وكان في جنوبها جسر قديم من حاجر الجبل الى تل الزوكي آثاره باقية الى
الآن ولها سوق صغير كل يوم ثلاثاء وتجاهها في جنوب ذلك الجسر قرية صغيرة تسمى عكاو يتبعها أيضا نحو
خسة كفور وفي البلد أربع باب حرف من بنايين ونجارين ونحو ذلك وفيها ثلاثة مساجد وفي غربها كنيسة للاقباط
وفيهما عائلة يقال لهم أولاد أبي نصير من أكبر بيوت الهلة لهم منازل ومضايف متسعة وقصر مشيد فيه شبانيك
الحديد والخراط والزجاج والنرش النيفسة ولهم مسجد متين له منبر من الخشب وكتابة للمبلغين كذلك ويقال ان سبب
شهرتهم انه لما كان ابن العزيز سرع كرا ابراهيم باشا والد الخديوي اسمعيل باشا حاكما على الصعيد قتل من عسكره
قتيل فاتهم فيه الحاج اسمعيل أبو نصير فطلبه سرع كرا وأهدر دمه فهرب واختفى مدة ولم تضافت عليه الارض
بما رحبت وعرف انه لا مقر له ساقر لمقاولة سرع كرا عليه فذهب فوعدته وأخذ كفته على رأسه وتحرى مظان رضاه
فدخل عليه في حال الغداء وهو يأكل على حين غفلة من المماليك الواقفين على باب مجلسه ونثل بين يديه ففرغ بصره
اليه وقال له من أنت فقال اسمعيل أبو نصير جئت أطلب الامان والعفو فعني عنه ويقال انه اجلسه للاكل معه ثم
طلبه ليتوجه معه الى حرب الدرعية فما كان أسرع اجابته وهنالك في المعركة رأى منه سرع كرا شهماة وفروسية
ويقال ان جواد سرع كرا كبا به فجمع عليه العدو فكان أبو نصير أشد العسكر مما نعه عنه وقاوم العدو حتى أصابه
سيف فقطع ابرام يده ولم تكلم همته حتى ركب سرع كرا جواده فاذا زاده له من حينئذ وعاد غامضا ظافرا قد حطى
بالقبول والشهرة وأعطاه سرع كرا مائة فرس من جياد الخيل على وجه الشر كة وجعل له من نتاجها الاناث
واختص سرع كرا بالذكور ورتب لها كل سنة مائة على قدام الشيعير يصرف من شون ساحل طهطأ أكثر من مائتي
أردب وأعطاه ربيعهما مائة فدان بلا مال جعل واحد فيما بين بني حرب وبنجوا وهي باقية متعة ذريتهم وتعرف بقبالة
المائة الى الآن لكنها اصارت خراجية والى الآن عندهم بقية من نتاج تلك الخيل ورتب أيضا لمضيعة أربعة آلاف
قرش ديوانية انقطعت فيما بعد وكان الحاج اسمعيل يترد الى الخروسة للزيارة فغرق في البحر في بض أسفاره وهو
معه وذلك في دوا ثلثة سنين وأربعين ومائتين وألف تقريبا ولم يعقب ذكورا وكان بعد رجوعه من حرب الدرعية
مشتغلا بلاذ وشهوانة النفسانية من استعمال الشراب وسماع الملاهي والاحمان لا يتقطع الرقص والغناء من داره
الانادرا وكان أخوه ابراهيم نصيره وشيخ البلد وكان له احترام واعتبار وله العقب فترك ابنين مات أكبرهما وهو
عمارة ابراهيم ولم يعقب ذكورا أيضا والعقب لاصغرهما وهو عثمان ابراهيم فترك ابنين مات أحدهما كذلك والموجود
الآن أكبرهما هو اسمعيل بن عثمان وهو سالك مسلما عم أبيه في استعمال الشراب وحب الملاهي والالعب
ومنها نزلت القاضى في حاجر الجبل مما يلي المزارع في جنوب كوم بدر بنحو مائتي قصبة وفي جنوب نزلت عمارة
باقلى من ساعسة وهي قرية طيبة الهوا حسنة الموقع أنبتهم من اللبن الرمل وفيها عائلتان شهيرتان الاولى عائلة أبي
سدرة قصة غير سدره كان منهم سليمان أبو سدره كريمةاشهم ماشجاعة غليظ القلب لا يتقاد للاحكام فاجتهد الحكام في
طلبه فسار الى الشام للملاقاة سرع كرا بن العزيز فنهناك رضى عنه لما رأى فيه من الشجاعة وكان يحب الشجعان ثم
أنعم عليه بجعله ناظر قسم بنجافى أول ترتيب نظار الفلاحين سنة تسع وأربعين ومائتين وألف وتوفي بعد سنة خمسين
وشاع ذكره سيما في البلاد البحرية وجعلوا عليه حكايات تذكر في مجالس السمر كحكايات أبي زيد الهلالي بسبب
ما كان له من الجرأة والوقعات مع الهال والعاكرو ترك أولادا كراما منهم ابراهيم وخليل مات ابراهيم بعد أبيه
بعدة وكان خليل مع كرمه جاهل غشوما أسلمت امرأته من النصارى المنتقمين اليه فجعل يهددها لترجع الى دينها
لاعتقاده انها مادامت نصرانية فهي كالملاك واذا أسلمت صارت كأنها تحورت وشرع النصارى مرة في بناء كنيسة
فيقال انه أعانهم وضرب لهم معهم بسهم وهي كنيسة عامرة الى الآن والآن كبير عائلتهم ابنه محمد الاله غير سالك

مسلك أصوله في الكرم ومنهم عمدة الناحية الى الآن ولهم منزل كبير ودار واسع ومسجد داخل دوارهم والثانية عائلة أولاد القاضي الذي تسمت هذه القرية باسمه وهو من قضاة العرب الذين يحكمون بين القبائل بقوانين وعوائد مقررة عندهم فكان هذا القاضي زمن العزيز محمد علي يحكم بين الهلة صغبرهم وكمبرهم في القصاص وغيره ولا يستطيع أحد منهم أن يخالفه وإذا أراد أن يجمعهم لأمر يأمر بإيقاد النار في الثلاثة فيجتمعون ثم يحكم على المستحق بحضور أكبرهم فكان يحكم في القتل والجراحات تارة بالقصاص وتارة بالهدار ومعناه طرد المحكوم عليه من بلاد الهلة وهدم داره وحرق نخيله هذا ان كان المقتول من الهلة فان كان من غيرهم حكم عليه بالقتل ومعناه عندهم أن يسلموا القتيل ولا ياء المقتول ويسلموا له الامر في قتله أو العفو عنه الى أن نزل سر عسكر ابراهيم باشا على الصعيد ومصر بالهلة وسقط عساكره عليهم فقتل الهلة منهم اثنين أحدهما الذي اتهم فيه اسمعيل أبو نصير المتقدم ذكره فأحضر سر عسكر ذلك القاضي وأكبر الهلة وسألهم عن حكمهم فيمن قتل قتيلا فقال القاضي يهدر أو يقتل فحكم عليهم بحكم قاضيهم فقطع أغلب نخيلهم وهدم بيوت الكفور القريبة من محل الواقعة وحرقها بالحراش ثم قال للقاضي كم من الخيلة تتركبون معك قال ألف ومائتان فقال له أنت حينئذ آكل مال الهلة وأمر به فوضع في فم المدفع ثم عقا عنه وجعله مساعدا في جمع الخراج من الهلة بعد أن عفا عن الجميع وجعل له في نظير ذلك مسعوا يأخذ من شئون ساحل طهطا وكذا جعل مساعدا لغيره من أرباب المضاييف ومن عائلة هذا القاضي الآن حماد بن مبارك القاضي له دار واسعة ومضيفة بمنظرة بشبايك من الخراط وهو رجل صاحب رأي سديد يؤدب أولاده ويعلمهم القراءة والكتابة ويرفعهم عن طباع أهل الهلة من العجب والخيلاء والبطالة فجعل منهم اثنين في الأزهر ومنهم من أناط به مصالح معاشه من زراعة وغيرها ومنهم أطفال في المكتب وله جامع أمام بيته بمقام الشعائر ترتب خطيبه مع عمال اولاده وفي زمن فيضان النيل ينتقل عنده هذه القرية سوق ناحية الكوم الأصغر كل يوم سبت ومنها ناحية الجبيلات بحميم فوحدة قنمات تحتية ساكنة فراء مهملة فألف فتاء مصغرا وهي واقعة في حاجر الجبل أيضا في جنوب نزلة القاضي بلاكمير فصل بل ليس بينهم الا نحو خمسة أمتاروا أكثر نخيلها كنزلة القاضي في الجانب الشرقي وفيها أبراج حمام وأربعة أمتار حدة ذات قباب وبيوت مشيدة ومضاييف متسعة عديدة وأكبر بيوتها واعظها وأشهرها بيت أولاد اسمعيل أبي حماد الله وكان رجلا صالحا كريما حسن الاخلاق وأعقب أولادا كانوا على غاية من الكرم وحسن السمات منهم أحد بن اسمعيل كان هو العمدة وفاق أقرانه في اطعام الطعام واطعاء العطايا ومنهم محمد أمانا فاق أخاه في الكرم وجعل ناظر قسم الهلة مدة في زمن العزيز محمد علي وبعده ثم عوفي ثم جعل ثانيا ناظر قسم بطهطا ثم طما وتعين في تلك المدة على الانفار الذين خصصوا على مديرية بجر جاني حفر القنزال الذي وصل البحر الايض بالبحر الاحمر وكانت الانفار مخصصة على جميع المديريات ثم عادوا لزم بيته الى أن توفي قبيل سنة ثمانين وكان جميل الصورة طويل القامة حسن الهيئة أبيض اللون بشوشا سيما عند بيته وكان يحب أكل اللحم يقدم له الخروف الحمر فلا يبقى منه الا قليلا على ما قيل وقد أعقب كل منهم البنات جليلات وقد سلك كما سلك أبوهم مافي الكرم ومحاسن الاخلاق الى الآن وقد جعل عبد الرحمن بن أحمد ناظر قلم مديرية بجر جاني وعضوا في مجلس الزراعة بسيوط ثم لزم بيته وجعل رضوان بن محمد حاكم خط بقسم طهطا ثم عوفي وهم عبد بلدهم الى الآن ولهم قصر مشيد كقصور مصر تنزل فيه الحكام والعرب ولهم مسجد هدمه وجده عبد الرحمن بن أحمد فجعله أعظم مساجد الهلة وجعل له منارة ومنه برامن الخشب وهو مقام الشعائر كما ينبغي ولهم جنيبة في شرقي البلد أغرقها البحر مرارا ولا تنقطع ضيوقهم يوم مافي السنة وبالجملة فهذا البيت أشهر بيوت بلاد طهطا كرموا وأكثرها وواردا ويحق أن يقال فيهم (لهم جفان كالجواحي وقد ورر راسيات) وفي هاتين القريتين يعمل ليلتان كل سنة في نصف شعبان أولاها موهي ليلية الرابع عشر يجعلونها للسيد البدوي والثانية ليلية نصف شعبان وهي الكبرى يجتمع فيها نحو عشرة آلاف نفس من الخيلاء والفقراء والمطوعة وأرباب الاساير ومشايخ الطرق والسجادات وأرباب الملاهي والقهوجية والنقلية وغير ذلك من نحو العطارين ويقوم أهل القريتين بلوازم الليلتين من أكل وشرب ونحو ذلك فيؤكل فيهما نحو مائتي اردب من القمح والذرة والشعير والنول وينج فيهما نحو الخمسين من الابل والجاموس ومن الضأن نحو الثلثمائة وأكثر ذلك من بيوتهم المشهورة كبيت

أبي سديرة وبيت القاضى وأكثر الجميع في ذلك بيت أبي حمد الله قبيل انه يطحن في الليلة من نحو ستين اردبان من القمح
والذرة غير الشعير والنول لعليق الخيل والحجر في قبيل المغرب تخرج البواطي والشلوش الكثرية العدماء مملوءة
ويأثر اليد للقراء والمطاوعة وبعد المغرب تخرج طباق النحاس الكبيرة للاعيان والمجاملين ويستمر الاكل الى ثلث الليل
وبعد طلوع الشمس كذلك الى قرب الظهر وفي اول ليلة تنتصب الاذكار وينعقد الجمع في دوار أبي حمد الله الى طلوع
والفجر في الليلة الثانية يكون ذلك غرب القرىتين في بساط الجبل وينصب في وسط الجمع صاري مرتفع في السماء
يدور بالذاكرين حوله طوائف طوائف يسلك بعضهم بعضا كالتسلسل ثم يجلسون حلقة ويجلس المغنون
متقبلا بلين فيعنى أحدهم بشيء من كلام القوم أو من سيرتهم لكن بالفاظ وترا كيب عامية ملحونة ثم يجيبه آخر بمثل
ذلك ويذكرون اسم الله تعالى باللحن والتقطيع ويرغمون ان ذلك طريقة القوم وتنتصب أيضا الحانات المشتهة على
الدف والطار والمزمار وغير ذلك وفي طرفي النهار من العصر الى الغروب ومن الضحى الى قرب الظهر ينتصب كل ذلك
أيضا وينتصب ميدان المسابقة بالخيل ويحتمع هناك خيل جياد كثيرة من بلاد شتى عليها قوم محلاة تركها شبان
متجمعون باللباس لهم بالراحة خبرة ودراية تعجب الناظر هيأتهم وهم هيئات خيولهم ويرقصون الخيل على ضرب
الطبل كرقص النساء ومنهم من يضجع حصانه ويوقده وهو راكبه ومنهم من يأتي به راكبا على ثلاثة أرجل وإذا
اختار أحد الفرسان فارسا ينزل معه الميدان يرمح اليه ويشهره بالرمح الذي بيده المسمى بالزانة ويسمون ذلك إضافة
فينزل معه يأخذ كل منهم من الميدان جانبا ويحرص على منع الآخر من دخوله في جانبه ويحرص الآخر على
دخوله فيه فن دخل في جهته صاحبه ولم يتمكن الآخر منه فهو الغالب الى غير ذلك من الالعاب وأكثر الفرسان
يكفونون من بلاد الهلة ومن ناحية أولاد اسمعيل وجهينة ونزوة والنخيلة وأم دومة والمدمر قيل ان سبب اعتيادهم
هاتين الليلتين انه وقعت معركة بين بلاد الهلة وبلاد جهينة سببها ان كبير جهينة حلف ليسقين حصانه من بئر
العكاوي في آخر بلاد الهلة من جهة الشمال اغاظه لهم وكانوا قد منعوه من دخول بلادهم فخرج ليرقصه وخرج
وراه حربه واجتمع حزب الهلة فالتقى الجمعان والتعم الحرب فكانت النصر للهلة على جهينة بين نزلة القاضى
والجمرات في الرابع عشر من شعبان فجمعا ذلك موسما كل سنة وسماه ليلة السيد ثم اطلقوا به الليلة الاخرى وذلك قبل
استيلاء العزيز محمد على على الديار المصرية ومنه انزلت على بين الحاجر والمزارع أيضا في جنوب الجمرات بنحو نصف
ساعة ويتبعها نحو خمسة كنور متقاربة من ضمنها كفر يسمى الطوال هونم ليلة بلاد الهلة من الجهة الجنوبية
بجوار ناحية نزة وفيها مع كنورها نحو عشر مضايف وأربعة مساجد وفيها بيت أولاد الر كوة مشهور بالكرم وكان
منهم همام الر كوة ناظر قسم بعد محمد بن أبي حمد الله وفيها نخيل جيد ويزرع في أرضها البطيخ وقصب السكر ومنها
الكدوم الاصفر في وسط الحوض السكان في جنوب عمود كوم بدرو يتبعها نحو خمسة كنور وفيها مع كنورها نحو
عشرين مضيفة وسبعة مساجد ولها سوق كل يوم سبت ولوقوعها في وسط الحوض واحاطة النيل بها من النيسان
ينقل ذلك السوق الى حاجر الجبل عند نزلة القاضى كما أشرنا اليه ومنها كوم بدرو هي قرية صغيرة ملاصقة لعمود
كوم بدر على نحو النصف من السوهاجية وبساط الجبل وفيها مسجد مقام الشياخ رومضينتان ونخيل قابل ويتبعها
كفران فيها مضايف ونخيل ومن قرى الهلة الشيخ مسعود ويتبعها خمسة كنور وفيها مسجدان وأربع مضايف
ونخيل كثير جيد ومقام ولي الله الشيخ مسعود بجوار مسجد دوله قرية مرتفعة ومنها الخريجات بجيم فراء مهملة
فياء تحمية ساكنة فدان فأفتنا فوقية بصيغة الجمع المصغروهي قريتان متجاورتان فوق شط السوهاجية الغربي
فيها مسجدان وست مضايف ونخيل وأبراج حمام ومنها منبع المرقوم يضم الميم وفتح الراء المهملة وشدا الواو المكسورة
وميم وهي قرية في شرقي السوهاجية بنحو ربع ساعة وفي شمال بخنا كذلك فيها مسجدان ومضايف ونخيل كثير
جيد وفيها بيت مشيد اعلمتها أحمد سلامة وهو من كرام الناس وقد توفي سنة تسعين ومائتين وألف وتر لذريرة ذكورا
وانا وابنته عامر الى الآن الى غير ذلك من القرى والكنور البالغة نحو الستين وفي جميعها نخيل ومضايف ومساجد
وزراعة حسنة ولكنهم منهم خدم وحشم وعبيد واناث كثير وأكثرتهم لا يبأسر زرع بنفسه وربما عدوا ذلك عيبا
ثم ان أهل الهلة يزعمون أن أصلهم من قبيلة بني هلال المستوطنين ببلاد تونس وقيل أصلهم من حيرالين وارتحلوا الى

لوتس ثم ارتحل بعضهم الى ارض مصر وذلك في القرن السادس وان نسبهم ينتمى الى عننان كما في وثائق عند
كبرائهم كالذاني فنزلوا في غربي طهطاو كانت تلك الجهة اذ ذلك الشيخ العرب الجند الى الكشي من مشايخ عرب
جهينة فاقطعهم ارض اقل له فاسا متقلها على كفايتهم وكان من بنى حرب وهى قبيلة من عرب الحجاز يجمع قاطنون
في غربي طهطاو لهم ارض يزعونها فأسرا على الهـ له في أنفسهم طردهم والاستيلاء على ارضهم فانفق أن بنى
حرب دعوا الهلة الى وليمه خضروا وتسابقوا بالخيول ثم نزل الجميع عن خيولهم وتشاغلوا مع بنى حرب بالمباسطة
والاكل وقد كانوا غروا ابناءهم وخذلهم على خيل بنى حرب فقطعوا رقاباتها وشراحتها وقلعوا اللجم منها
فندموا ثم قاموا واوركبوا خيولهم ونهروا أسلحتهم على بنى حرب وشجعوا عليهم فهم بنو حرب لركوب الخيل
فوجدوها بهذه الصفة فقتل منهم كثير وقتل باقيهم فاستولى الهلة على نصف اطيانهم في محل يقال له الآن الانجاس
على جانبي الـ وهو باجيسة فانتسبت اطيانهم حتى زادت عن عشرين ألف فدان غير ما يجفلاها من الـ اباعد وكان
الهلة خمس بدات لكل بدنة كبير وهى خمس قرين وخمس ثمانية وخمس أى خزيمه وخمس اولاد على وخمس
السديرات فاقسموا جميع اطيان أخماسا الى الآن ولكل بدنة من الهمة قطعة من قرية الصفيحة بحيث ان
من لم يكن له قسم فيها فليس من الهـ له كما حكم بذلك قاضيهم قديما وأكثرا هل الهلة الآن مياسة برأصحاب ثروة
نخسوبة ارضهم الطمى الجلوب اليها كل سنة من فرع السوهاجية الخارج في غربي نجع الهيش من بلاد نزة
ومن ملابس ارضهم قنطين الخبز والجوخ والثياب الرفيعة وأواسطهم يلبسون زعابط الصوف ومنهم من
يتعم بعماصم الصوف المسماة بالبلين ويلبس نساء كبرهم ثياب المتصب وأنواع الحرير الرفيعة والواسط يلبس
ثياب الحرير الاسكندراني الغليظ بكلم واسعة وكل كبرهم القمح وغيرهم الذرة والشعير ومن طباطبهم العدس
والمدس ويسمون بالبلية والباشية المهروسة والبامية البوراني والكبير من البامية يسمون بالويكة ولا يذبح في
أسواقهم هزير المواشى ويزرعون الحزازين ويلبسونهم بذبح الطيب السمين وكيفية طبخ اللحم عندهم في الغالب انه
بعد استوائه في القدر نصف استواء ينزع من القدر ويوضع في اوان من الفخار تسمى المراجيس متخذة من الطين والهمر
ويوضع عليه السمن والماء والصل المقل ثم يجعل في السور بعد أن يحمى ويترك حتى يتم استواءه وقد يجعل منه كباب
ومدقوق ملتوت بخور فيك وطبايعهم تامل الحاء كل الاوز كثيرا ويطنخونه محشوا بقرنك القمح الملتوت في السمن
وبعد قرب استوائه يجعلونه في شئ من السمن ويدخلونه السور حتى يتم استواءه وكذلك الدجاج والحمام وما يجين
القمح فيجعلونه منه أنواعا النطير الأبيض وهو الرقاق والنطير الأحمر وهو ما يرقق بالنشابة وهى خشبة من الزان وغيره
أقل من غلظ ربح وأطول من ذراع حتى تكون النطيرة مثل القرطاس ثم تطبق على السمن بأر يجعل السمن بين كل
طبقتين ومنه نوع يسمى البقلاوة وهو ما يقلى في السمن ومنه نوع يسمى القرص يحجن بالسمن ثم يخمر ويخبز ومنه
القرص الدماي وهو ما يفرطح باليد ثم يدفن في الملة وهى الرماذ الحار الحالى من الدخان حتى يستوى ثم يمدح من
التراب ويفرك في السمن وهذا يأكله في الغالب الزراعون وأرباب الاشغال المشاقة لانه يكث في البطن ويورث قوة
ومنه السكسكية وقد هم الكلام عليهم فى الكلام على الخريفة ومثل السكسكية الشمر وطيبة تستوى في القادوس
على بخار القدر لانها لا تسترط بل يوضع في القادوس رقا قارفة ومنه السكسكية وهى معروفة ومنه الرشته وهى
الرقاق المخروط المطبوخ في الماء أو اللبن ومنه غير ذلك وقد يطنخون من الدقيق ويحرقه بغيره ونحوها حتى يمتزج وينعقد ويكون رقيقا
ان يغلى الماء أو اللبن في القدر ثم يضاف عليه شئ من الدقيق ويحرقه بغيره ونحوها حتى يمتزج وينعقد ويكون رقيقا
مثل العسل ومن طباطبهم العصيدة وهى ان يوضع في القدر ماء قليل وبعد غليانه يضاف عليه دقيق القمح أو الذرة
ويترك بالمرارة وهو آلة من الخشب لها رأس أكبر من رأس المغزل ثم يضاف الدقيق ويفرك وهكذا حتى ينقد
ويغلي ويجمد ويستوى ثم يؤكل بالسمن واللبن وقد يضاف اليه العسل أو القرد عادتهم في الافراح والحنائز وغيرهم
من بلاد طهطاو وقد تقدم ذلك الا انهم يزيدون كثرة النقوط المسمى بالغرز وذلك انهم في آخر يوم من الفرح عند حلق
رأس المختون يدفع الحاضرون المدعون من البلد والبلاد المجاورة والدهشيان النقود كل على حسب حاله ورماد دفع
الشخص الواحد عشرة جنيهات فيجتمع من ذلك لصاحب الفرح شئ كثير بما يبلغ مائتي جنيه غير ما يساق اليه من

جمال الغلة والذبايح التي تصير الفقير غنيا وقد كان أحد رؤساء الهة أبوسيدرا ذاق الغلة من بيته يعمل فرحا فيمتلئ بيته غلة ويقودوا ذبايح وكذلك من حصل له مصاب كحرق الزرع والجرون فانهم يسوقون اليه الغلة والتين حتى يدخل له مثل ما يدخل من زرعه أو أكثر وكذلك عند الموت يهيئون الطعام لأهل الميت ويرسلون الغلال والذبايح وكذلك عند بناء مسجد أو عيادة أو كبره في مضايفهم ان لا يخرجوا العشاء الا بعد العشاء بنحو ساعة وربما تاخر ساعتين عنها ومنهم من يؤخر الاذان الى ان يتعشوا ويقولون ان في التأخير رفقا بالضيف اذ ربما يقدم ضيف بعد العشاء ولا يخرجون الفطور الا قبل الظهر فن لم يتأخر من الضيفان الى هذا الوقت يذهب بالفطور الاعلى القهوة ومع كونهم يخرجون في العشاء والغداء شياً كثيراً فن لم يدرك الاكل فلا يخرج له بل يبقى جائعاً الى خروج الاكل المعتاد ثم ان نصارى بلاد الهلة قليلون وكانوا مستعبدين لهم قبل حكم العزيز محمد علي ويقسمونهم ويتوارثونهم كالماليك ويحكمون فيهم ويحامون عنهم ويستخدمونهم كما كان ذلك في كثير من البلاد الا ان أهل الهلة اشد في ذلك فانهم قوم عتاة شم الانوف وفي كثير منهم الكبر والخيلاء والجهل فن ذلك ان بعضهم سمع القاري يقرأ يسئلونك عن الالهة فقال قد ذكرنا الله في قرآنك فلا أحدينا ومن ذلك انهم كانوا ايرضون بتعليم أولادهم القراءة ويعتدون ذلك عيباً وضعفاً عن الشجاعة والسلب والقتل واتفق ان بعضهم بعث ابنه الى الازهر فاجتمع أكابرهم وذهبوا اليه والزموه بإحضاره من الازهر وقالوا له اذا نحن علمنا أولادنا القرآن والعلم فن يقتل العدو ويشرب من دمه وكنوا يجلبون الى مساجدهم أئمة من البلاد مثل طهطا ونحوها فتمام الانتظام وحب الفخر لا رغبة لهم في الصلاة والديانة ومع ذلك فنهم للفقهاء والعلماء احسانات وهدايا وتفقدت وعلمهم لهم مراتب سنوية من محصول الزراعة بحيث تكاد تفي بزكاة حرمهم بل ربما يزيد ذلك عن الزكاة الا انهم لا يرون بها الزكاة ثم خاتمهم الرقة ودبت فيهم الرحمة وحب العلم والعلماء ورغبوا في تعليم أولادهم وجعل كثير منهم عند بيته مكتبة للتعليم وأولاده وغيرهم ومنهم مجاورون بالازهر الا ان فيهم بقية من الطبيعة الاولى فتري أكثر ارباب المضايف منهم يتخذ عند بيته مسجداً ويجعل له اماماً من فقهاء البلد أو غيرهما ويجعله معلماً للولاد وأولاد اتباعه ويرتب له ما يكتفيه سنوياً الا انه يسلك به مسلك خادم المضيقة بحيث اذا غاب خادم المضيقة فعلى الخياط كس المضيقة وتنظيف الفرش وخدمة الضيفان ورب المنزل ويسقيهم القهوة ويولع لهم الشبكات ويروني بعين الاحتقار بحيث لو طلب ان يتزوج ولو من فقراءهم لا يتزوجونه الا ان كان من أقربائهم ولو كان من الاشراف العلويين ثم ان من الكفورا التابعة لآل الزويكي كثيرا يسمى كوم الحامض في شرقي السوهاجية وغربي نجع المروم يحيط به النيل زمن الفيضان من كل جهة وله رصيف يحمله من الماء وفيه نخيل ومسجد عامر وبنائه من الاجر والابن وقد نشأ منه حضرة الامير عبد القادر بيك (هو) بلدة بالعبدة الاعلى سماها اليونان في قديم الزمان ديو سيم وليس بروايي طيبة الصغرى وكانت تعرف ايضا باسم هم بالميم وكانت قاعدة اقليم من جملة بلدانها بلده بجوج أو بجيج وهي الآن واقعة على كيان البلدة القديمة في طوق الجبل الغربي وفيها مسجدان قديمان تقام فيهما الجمعة غير الزوايا وبينها وبين البحر الاعظم جسر طوله نحو اربعمائة قصبة للمحافظة على مياه تلج الرنان وفيه قنطرة ان بسبع عيون احدهما تفتح في اول السنة لرى اراضى ناحية القمانة والدهسة وعند سدّها تفتح الثانية لرى اطيان ناحية أبي حمادي وهم جورة وسواحل فرشوط وهناك بالجبل بناء مدين يشبه القصر كان قد بناه الدفتردارو بجواره مقام سيدي الامير شراروهوم شهر وزير نور الناس كثيرا يأتون اليه من أقصى البلدان وأهل البلاد المجاورة يزورنه كل يوم سبت وله مولد كل سنة ليلة واحدة ذكر ابن بطوطة انه لما ساح في تلك الجهات كان عديته هو السيد الشريف الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله الحسين وكان من كبار الصالحين قال فزرته فلما اجتمعت به سألتني عن قصدي فاخبرني اني اريد الحج على طريق جدة فقال لا يحصل لك هذا في هذا الوقت فارجع وانما حج أول حجة تحجها على الدرب الشامي فانصرفت عنه ولم أعول على كلامه ومضيت على طريق حتى وصلت الى عيذاب فلم أتمكن من السفر فعدت راجعاً الى مصر ثم الى الشام فكان طريق في أول حجاجي على الدرب الشامي حسبما أخبرني به بالمرىف نفعني الله به انتمسي (هواراة المقطع) ويقال لها هواراة القصب أيضا قرية من قسم مدينة الفيوم واقعة في شمال اليوسفي بنحو خمسين قصبة وكانت في السابق رأس خط وكان بها الميمري

دوار أوسية وأبيتهما بالبلن وفيها جامع بمناورة ونخيل بكثرة وحدائق ذات بهجة وأكثرها كهنتها التي المعروف بالمرادى نسبة إلى ناحية رماد الواقعة في شمال سراية الفيوم لكثرة فيها جداول يباع في بلاد الفيوم وبلاد الريف وبحوار هوارة من جهة الشرق قناطر بعشر عيون فرشها عال وتنزل منها المياه الزائدة عن طاقة اليوسفي وهي مبنية في الخور القديم المتصل بالبطس المشهور الموصل الماء إلى خزان طمية وفي شرق هذه القناطر قطع يقال له قطع السنط له رصيف من الحجر الدستور بناه خورشيد باشا السنارى سنة ١٢٣٦ وقت أن كان أمورا الفيوم وبحوار الرصيف رصيفا آخر من الأجر طوله نحو ثلثمائة ذراع بالمعماري بناه حسن بك الشماشرجى سنة ١٢٢٨ بعدما قطع وفي شرق قطع السنط نحو ثلثمائة قصبة يوجد بحر ناحية سمي له وهو لاربعة بلاد وليس عليه سد بل هو مفتوح دائما سير في جاجر الجبل وفي شرق ذلك القطع أيضا نحو مائة وخمسين قصبة قطع يقال له قطع الكوم الأسود طوله نحو مائتي ذراع وله رصيف من الأجر بناه حسين باشا الخوخدار سنة ١٢٤٥ والكوم الأسود في شرق هذا القطع نحو مائتي قصبة واقع على حافى بحور ردان الذى ارتدم وفي غربى قرية هوارة نحو خمسة جملته قطوع أيضا يقال لها قطوع بلا ما طولها في الجسر الشرقى لليوسفي ألف ومائتا ذراع بالمعماري كلها مبنية منها مائتا ذراع بناه خورشيد باشا بالدستور ومنه خمسة مائة ذراع بناها الخوخدار بالطوب الأحمر ومنها بناها حسن بك الشماشرجى والجميع بالمونة وعرضها يختلف من خمسة أذرع إلى عشرة وتارتفاعها من عشرة إلى سبعة عشر ذراعا وخور بلا ما يدور خلف هوارة حتى يلتقى مع خور القناطر العشرة ثم يسيران شمالا قدر ساعة من هوارة فيصبان في البطس وفي قبلى ناحية هوارة على يسار الذهاب إلى المدينة سواقي هدير في آخر رصيف قديم جيد البناء تمتد في الشمال والجنوب نحو ثلثمائة ذراع وكانت تلك السواقي لرجل من العسكر يسمى بهجم أو غلى وهو أول من ابتدع سواقي الهدير أعنى التى تدور بالماء وكان يركن ناحية دمشقين (هور) بلدة قديمة بالصعيد الأدنى من بلاد الهند ساغا مرة بالاهل وفيها مساجد ونخيل وبها مقام الشيخ موسى أبى عمران الحداد الخامس السيسى عبد الوهاب الشعرانى قال في طبقاته الكبرى ومنهم جدى الخامس الشيخ موسى المكنى بابى عمران وهو من أجل أصحاب أبى مدين التلمسانى شيخ المغرب وكان من أولاد السلطان مولاى أبى عبد الله الزغلى بضم الزاى واسكان الغين المعجمة نسبة إلى قبيلة زغلة من المغرب وكان سلطان تلمسان فلما تزعزع سيسى موسى اختار طريق الله على الملك فتشوش والد لذلك ثم أطلق له الأمر فالتحق بابى مدين وأخذ عليه العهد ووقع على يديه الكرامات وأرسل أبو مدين عدته من أصحابه إلى مصر فإرسله من جملتهم وقال له إذا وصلت إلى مصر فاقصد ناحية هور بصعيدها الأدنى فان فيها قبرك وكان كذلك وتفرقت أولاده في البلاد وجماعة ما نوا عن شية الأمر وجماعة يلمسورة وساح أولاده إلى بلاد الرجاج مات سنة سبع وسبع مائة على ما قيل رضى الله عنه انتهى (هيرا قليو پوليس پاروا) بلدة كانت قديما رأس خط سترويت وكانت على الشاطئ الأيمن لبحر الطينة في منتصف المسافة بين صان والطينة ومحلها الآن التل المعروف بتل الشيرج والطريق بينها وبين الطينة كانت برالبحر قاله يوسف الأسراني وكان على عين الذهاب منها إلى الطينة برك ماء جعل بعض الجغرافيين منها بحيرة البلاح الآن وعلى الشمال أيضا جملته برك بين مصب بحر صان وبحر الطينة وكان يتخللها جملته قري ولم تكن بحيرة المترلة في ذلك الوقت متسعة كما هي اليوم والظاهر مما تقدم أنه لما انطمس بحر الطينة وانقطع جريان النيل فيه غلبت مياه الملح على أراضي تلك الجهات فحدثت بحار أخرى على شمال بحر الطينة ثم أخذت البحار في الاتساع وزحف بعضها على بعض واختلط قديما بحجيددها واتصلت بحيرة المترلة وصار الجميع بحرا واحدا هو بحيرة المترلة الآن وانعدم بسبب ذلك خط سترويت المسماة ستروم الذى كانت أراضيها على طرفى بحر الطينة وكان من العشرة أخطاط المنتقسم إليها الوجه البحرى إلى دخول الرومانيين أرض مصر وهى خط اترىب وخط بوسير وخط ليونتوبوليس وخط مندس (أشمون طناح) وخط هريبط وخط بروزو وخط بيت وخط صا وخط سمنود وخط سترويت وخط صان ولما دخل الرومانيون هذه الديار جعلوا ذلك الوجه ستة عشر قدما وذلك في زمن القيصر أدريان وبعده خمسين سنة من دخول الرومانيين أيضا فتللك الأخطاط خط نيوت أو نانو فصارت سبعة عشر فلذا في جغرافية بطليموس المؤنفة بعد الميلاد

مطابق أخطاط الوجه البحرى في الزمن السابق

بنحو مائة وخمسين سنة ان الوجه البحري كان منقسم الى سبعة عشر قسما وهي اريت وبرزيت وكيزيت
 وليوتوبوليس ومنديزيوس وميليت ونيوت واوينغيت وفر بقت وفتيموغوتى وقتينيوت وروزوبيت
 وسابيت وسينيت وسبيربوروسترويت وتايت واندير بورانتهى (هيريوبوليس) مدينة كانت قديما واقعة بقرب
 نهاية الشمال الشرقى لبلاد مصر اول من وضعها كما في كتب الافرنج القديمة العرب الرعاة الذين كانوا يعرفون باسم
 الهيكسوس وسموها أواريس وذلك قبل المسيح بألفين واثنتين وثمانين سنة وبقيت معروفة بهذا الاسم الى أن جلاهم
 عن مصر رمسيس الثانى صاحب التوحات المشهورة فاستولى على هذه المدينة وسمها هاباسمه وذلك قبل المسيح بألف
 وخمسمائة واحدى وسبعين سنة وبقيت معروفة باسم رمسيس الى سنة أربعمائة وخمس وأربعين سنة قبل الميلاد
 فتغير اسمها الى هيريوبوليس وبقيت تعرف بهذا الاسم الى أن حربت وتارتد كان يقال لها مدينة الشجعان
 أو العسكرة والرجال ويظهر من كلام المؤرخين أن أواريس كانت مقر ملوك الرعاة بعد تغلبهم على الديار المصرية
 وطرد فراعتها الاصليين منها وعن مانيتون ان قوما كثيرا من وردوا من جهة الشرق وأغاروا على أرض مصر تحت
 قيادة ملك يقال له سلاطيس وان هذا الملك دخل مدينة منفيس وضرب على أهلها وعلى أهالى جميع البلاد ضرائب
 ثقيلة ورتب عساكره لحفظ البلاد وألزمهم بالطاعة وجعل مقر عسكره فى الحد الشرقى من أرض مصر لاجل أن
 يكون أمنا من اغارات العراقيين اذ ربما يقومون لارادة دخول مصر فجعل الحافظة فى محل أواريس القديمة التابعة
 لمدينة صان بقرب بحر بوباسط وحصنها بالحصون المنيعة وجعل فيها مائتى ألف من العساكر وقال يوسف
 الاسرائيلى ان الهيكسوس قوم من الشام خرجوا منهم بسبب غارات العراقيين عليهم فدخلوا مصر وسكنوا فى نواحي
 هيرون (هيريوبوليس) ولما جلاهم رمسيس عنهم بقى منهم بقية تحصنوا فى أواريس فى قطعة من الارض سعتها عشرة
 آلاف أروور (والارور مساحة من الارض تقرب من ثلثى فدان) وفى كتاب ليمان باشا أيضا ان هذه المدينة كانت
 قديما واقعة على الطريق المارة من المطرية الى أرض غسان وبترسبه (بئر القسم) وفى ترجمة التوراة ان مدينة
 هيريوبوليس فى أرض جيشن وان يوسف عليه السلام تقابل مع أبيه فى أرض جيشن وقال فلاويوس يوسف ان
 سيدنا يعقوب عليه السلام وفد على مصر من أرض كنعان فتقابل مع ابنه فى هيريوبوليس بأرض رمسيس وذلك
 قبل الميلاد بألف وسبع مائة وست وستين سنة ويحتمل أنهما على الطريق المارة من مدينة منفيس الى هذه الارض
 الماهرة وجميع الطرق الآتية من أرض كنعان الى مصر كانت تمر بالعريش وأما الطريق التى على جنوب ذلك
 فكانت فى غاية الصعوبة كما هى الآن بسبب كثرة العقبات التى يلزم المار بها اقتحامها وعودة عرب البادية الى
 الآن ان يروا بتلك الطريق بسبب وجود الماء والمرعى بجوارها القريبان من ساحل البحر مع كثرة القوافل المارة هناك
 وبعدها قليل يصلون الى وادى السبع آبار وفيه كثير من الماء والمرعى والآن كثير من يذهب من مصر الى الشام
 أو دنه الى مصر من غير العرب طر يقههم على قطية وبئر الدوكتار والقنطرة والصالحية والقرين وبلبيس وقد كان
 الريان فرعون يوسف أنعم على اخوة يوسف ووالده عليه السلام بأرض جيشن ليعتمروا بها وجعل يوسف عليه السلام
 لوالده مدينة رمسيس لأنهم من أخصب أرض مصر وآثار الزرع الموجودة الى الآن فى الارض الواقعة بين القنطرة
 وقطية والبرك الواقعة بين رأس الماء والصالحية تدل على انها كانت من روعة وكان بها خط يعرف بخط (عرايا
 سطروئت) وعلى ما مر عن مترجمى التوراة وعن فلاويوس يوسف من أن يوسف عليه السلام تقابل مع والده فى
 هيريوبوليس فى أرض رمسيس يلزم ان مدينة هيريوبوليس كانت فى الحبل المعروف بالوادى وقتنا هذا وأوصوا حيه
 وإلى الآن فى الطريق بين مصر وغزة أثر مدينة قديمة على شاطئ الخليج القديم تعرف بتل المسخوطة (وهو أبو خشيب)
 وقد اتفق أكثر المؤلفين على أنها كانت فى آخر فرع البحر الاحمر وقال هيرودوت ان من جبل كاسيوس الى البحر
 اترتية (البحر الاحمر) ألف غلوة على حسب قياسه على الخريطة من ابتداء نازرون الذى هو كاسيوس فى عبارة
 استرابون وهو تل من الرمل داخل البحر قليل الارتفاع وفيه بعد ينسب الى جو بنير كاسيوس وفيه قبر نوميموس كما
 اتفق على جميع ذلك الجغرافيون وعلى ذلك فبالبدء من الرأس المار وهو كازرون مع الاتجاه نحو آخر الخليج الذى
 يقال له فى تلك الايام بركة التماسح بحيث يمر على قطية والحجرة وأبى العروق يكون البعد ألف غلوة باعتبار ان الغلوة سبعة

مطلب حفر الخليج الموصل من النيل الى البحر الاحمر

وتدعون متراً أو مائة متروبة معين نهاية ذلك الخليج بالكيفية السابقة يتعين موقع مدينة هيروبوليس اذهى قرية من
نهايته وقال هيرودوط أيضاً ان أول من شرع في توصيل النيل الى بحر اترتية (البحر الاحمر) هو نيكوس بواسطة حفر
خليج منه اليه وان داريوس ملك الفرس حفره مرة ثمانية وطوله مسافة أربعة أيام بالسير فيه وعرضه يسع مراكب
تسيران بالمجداف ومبدؤ من فرع النيل فوق مدينة بوباسط بقايل وقال بلين قد حصلت الرغبة من اراتي حفر ترعة
من خليج آيات الذي عليه مدينة الشجعاء يتوصل منه الى أول الدلتا في طول اثنين وستين ميلا وهو أقصر بعد بين
النيل والبحر الاحمر وأول من فكر في ذلك سيزوستريس ومن بعده داريوس ملك الفرس ثم حفر ثاني البطالسة خليجا
ابتداء من العيون المرة وجعل طوله سبعة وثلاثين ألفاً وخمسة مائة خطوة وعرضه مائتي قدم في عمق أربعين قدماً
ولكن لم يتمه خوفاً من غرق أرض مصر التي زعموا أنهم منخطة قدر ثلاثة أذرع عن ماء البحر الاحمر وقال بعض
المؤلفين انه لم يكن المانع من اتمامه خوفاً من الغرق بل خوفاً من فساد ماء النيل باختلاطه بالمالح ثم ان لوقيس من ناحية
باسطة أو من النيل من محل هذه الناحية الى السير اربوم مع المرور على جميع الوادى اكان اثنين وستين ميلا تقر بيا
ويكون السير اربوم في آخر الخليج المالح الوارد في عبارة بلين لانه كان في زمنه وفيه بنى بطليموس مدينة ارسينوبوليس
مراده آخر الخليج الذي تكلم عليه هيرودوط لانه كان قبله بمائة وعثمان وأربعين سنة والطريق التي ذكرها بلين
في تأليفه تتحقق ما ذكرنا في آخر الخليج المالح فانه ذكر أن الطريق التي بينها وبين جبل كاسوس قدره ميلين تمر
عساكن العرب بعد نحو مياين وبعد نحو ميتين ميلا تلتقي مع طريق ييلوزة وطريق ييلوزة مارة في وسط الرمال يستدل
عليها بعلامات من بوس منصوبة في طولها والطريق الثالث يتبدى من ناحية جرة المة لاديس وهي أقل من
ستين ميلا وجميعها تجتمع وتصير طريقاً واحداً يتوصل الى مدينة ارسينوبوليس التي بناها بطليموس فيلودولفوس على
خليج شرندره باسم أخته كما أنه سمى النهر المار بجدران حيثضان ارسينوبوليس باسم بطليموس وكون البعد بين البحر
الرومي والسير اربوم أو مدينة ارسينوبوليس ميتين ميلا صحيح لاشك فيه لانه لو قسنا بالبعد من رأس كازرون مع المرور على
الشيخ حنيدق وعلى الخليج المالح بان يتوجه أولاً الى الجنوب الغربي حتى يتوصل الى قطيا ثم يتعطف الى الجنوب حتى
يكون عند أوى العروق على طريق ييلوزة ثم يتبع هذا الطريق الى السير اربوم يكون ذلك البعد وهو المطلب وأما
الطريق الآخر من جرة الى شرف ييلوزة فهو أقصر الجميع لانه أقل من ستين ميلا وباعتبار أن اثار مدينة جرة وهو
الخراب الواقع في شرف مدينة ييلوزة المسمى الآن تل أم دياب لا يكون هنالك مخالفة لكلام بلين ولا استرابون القائل
ان جرة على الطريق من جبل كاسيوس الى ييلوزة وبين جرة والسير اربوم أقل من ستين ميلا كما يعرف من النظر في
الخرطة وقد جعل استرابون البعد من ييلوزة الى آخر بحر القلزم تسعمائة غلوة ولوقيس هذا البعد على الخرطة بالبدا
من الطينة لوقعت نهايته على النهاية البحرية من حوض السويس فيكون كلام استرابون موافقاً لماتين من قبل
وعليه تكون مدينة هيروبوليس القديمة هي نهاية حوض السويس واذا اعتبرنا بالبعد الذي في كتب الأقدمين بين
هذه المدينة ومدينتي بابلون والقلزم فلا يتغير موضعها المحدد لها من قبل ففي خطط انطوان ان البعد من بابلون الى
هيروبوليس بالمرور على عين شمس وتل اليهودية وبلد اليهودية وناحية طو (تل الكبير) والمسحوظة ثمانية
وسبعون ميلا يعني ١١٤٩٣٠ متراً ومن القلزم اليها بالمرور على السير اربوم ثمانية وستون ميلا يعني ١٠٠١٩٦ متراً
فلوقيس على الخرطة من تل القلزم الى تل المسحوظة أو ميس مع المرور بآثار الخليج الحلال القديم لوجد البعد ثمانية
وستين ميلا ومانيا فتكون مدينة هيروبوليس في محل تل المسحوظة ولم يذكر أحد من المؤلفين أنها كانت على
شاطئ البحر الاحمر وانما قيل ان البحر كان يسمى باسمها وهذا لا يدل على قربها منه انتهى مترجم كتاب امينان باشا
(هيميا) بلدة من قسم الصوالح بالشرقية على حافة بحر مريس من جهة الشرق بينها وبين الزقازيق نحو عشرة
الاف متر في جهة الشمال وفي شمالها ناحية أبي كبير ومهاديون لتفتيش الحفلات ودار حسنة يقيمهم امدت الحفلات
بداخلها وابور الخلق القطن وهي ذات نخيل وبساتين وبها مساجد عامرة وعند هادار للاوسية على تل مرتفع بجوار
السكة الحديد من جهة الغرب وفي شمال البلدة مقام الست آمنة لها كل سنة واثمانية أيام يحضره أرباب الاشراف
والفقراء وتصب له الخيام ويكون فيه البيع والاخذ والعطاء وبها أرباب حرف وتجار وكتبة ومكاتب ومحاسن

للدعوى والمشخة وسوق كل يوم سبت وأطيانها ألتان وسبع مائة وثمانية عشر فدنا وكسر وأهالها أربعة آلاف
 واثنتان وتسعون نفسا غير الأوروباب وبين وتكسبهم من الزرع وغير النخل وفي شرقها ضريح سيدى أبي النحاس
 وعنده جنيته ذات فواكه وأثمار (حرف الواو) (الواحات) هي خطة في غربي بلاد مصر قال المقرئ
 في خطه بلاد الواحات منقطعة وراء الوجه القبلى في مغاربه بين مصر والاسكندرية والصعيد والنوبة والخيشة
 بعضها داخل بعض ولا تعد في الولايات ولا في الاعمان ولا يحكم عليهم اوال من قبل السلطان وانما يحكم عليهم من
 قبل مقطعه او هي قائمة بنفسها غير متصله بغيرها وأرضها شبيهة وزاجية بها عيون طامضة الطعم تستعمل كاستعمال
 الخل وعيونها مختلفة الطعم من الحامض والقابض والمالح ولاكل نوع منها خاصية ومنفعة وهي على قسمين
 واحات داخله وواحات خارجه جات اربع واحات ويقال ان الواحات ولدحويا لابن كوش بن كنعان بن حام بن نوح
 عليه السلام قال ابن وصيف شاه ويقال ان قنطرة بن قبطيم ابن مصر ايم بن يصير بن حام بن نوح عليه السلام
 بنى المدائن الداخلة وعمل فيها عجائب منها الماء القائم كالعمود لا ينخل ولا يذوب والبركة التي تسمى فلسطين أى صيادة
 الطير اذا مر عليها الطير سقط فيها وعمل عمودان نحاس عليه صورة طائر اذا قرب الاسد أو الحيات أو نحو ذلك
 من تلك المدينة صفر تصغيرا ليا فترجع تلك الدواب هاربة وعمل على أربعة أبواب المدينة أربعة أصنام من نحاس
 لا يقرب منها غريب الا أتى عليه النوم فلا يستيقظ حتى يأتيه أهل المدينة وينبغوا في وجهه فيقوم وان لم يفعلوا
 ذلك فلا يزال نائما عند الأصنام حتى يموت وعمل منار الطير فان زجاج ملون على قاعدة من نحاس وعمل على رأس
 المنار صورة صنم من أخلاط كثيرة وفي يده شئ كالقوس كأنه يرمى عنها فان عاينه غريب وقف منه كأنه حتى ينحيه
 أهل المدينة وكان ذلك الصنم يتوجه الى مهب الرياح الاربع من نفسه وقيل انه على حاله الى الآن وان الناس
 تحاموا تلك المدينة على كثرة ما فيها من الكونوز والعجائب الظاهرة خوفا من ذلك الصنم أن تقع عليه عين انسان
 فلا يزال قائما حتى يلف وكان بعض الملوك عمل على قاعة فساءم كنه وهلاك لذلك خلق كثير ويقال انه عمل في بعض
 المدائن الداخلة مرآة يرى فيها جميع ما يسأل الانسان عنه وبنى غربي النيل وخلف الواحات الداخلة مدنا
 عمل فيها عجائب كثيرة ووكلها الرومانيين الذين ينعون منها غيايب تتطبيع أحدا ان يدنو منها حتى يعمل قرايين
 أولئك الرومانيين فيصل اليها حينئذ ويأخذ من كنوزها ما أحب من غير مشقة ولا ضرر وبنى الملك صابن الساد
 وقيل صابن مرقونس بداخل الواحات مدينة وغرس حولها نخلا كثيرا وكان يسكن مدينة منف وملك
 الاحياز كلها وعمل عجائب وطلسمات ورد الكهنة الى مراتبهم ونفى المهيين وأهل الشر من كان يصحب السادن
 مرقونس وجعل على أطراف مصر أصحاب أخبار يعرفون اليه ما يجري في حدودهم وعمل على غربي النيل منائر يوقد
 عليها اذا خرج بهم أمر أو قصدهم فاصد وكان للملك البلد بأسره جمع الحكماء اليه ونظر في النجوم وكان بها حذافرا يرى
 ان بلده لا بد ان تغرق بالطوفان من يلهوا ورأى انها تخرب على يد رجل يأتي من ناحية الشام فجمع كل فاعل بمصر وبنى
 في الواح الاقصى مدينة جعل طول حصنها في الارفع خمسين ذراعا وأودعها جميع الاموال والحكم وهي المدينة
 التي وقع علم اموى بن نصير في زمن بنى امية لما تقدموا من المغرب فلما دخل مصر أخذ على الواح الاقصى وكان عنده
 علم منها فسار سبعة أيام في رمال بين الغرب والجنوب فظهرت له مدينة عليها حصن وأبواب من حديد فلم يكن فتح
 الابواب فلما أعياه أمرها مضى زهلا من أصحابه عدة قال وفي تلك البحارى كانت منتزهات القوم ومدنهم العجيبة
 وكنوزهم الا ان الرمال غلبت عليها قال وكانت الملوك تعمل الطلسم لدفع تلك الرمال فتسدت طلسماتهم القدم الزمان
 ولا ينبغي لاحد ان ينكر كثرة بنيانهم ولا مدائنهم ولا مناصبهم من الاعلام العظام فقد كان القوم بطش لم يكن اغريهم
 وان آثارهم لبينة مثل الاهرام والاعلام والاسكندرية وما في صحارى الشرق والجال المنخوتة التي جعلوا كنوزهم
 فيها والودية المنخوتة وما بالصعيد من البرابي وما نقشوه عليها من حكمهم * وأما الواحات الخارجة فقتل ابن وصيف
 شاهان البود سيرا خدم ملك القبط الاول وهو ابن قنطرة بن قبطيم بن مصر ايم بن يصير بن حام بن نوح عليه السلام
 أراد ان يسير بغر بالينظر الى ما هنالك فوق على أرض واسعة متخرقة بالمياه والعيون كثيرة لعشب فبنى فيها منائر
 ومنتزهات وأقام فيها جماعة من أهل بيته فعمروا تلك النواحي وبنوا فيها حتى صارت أرض الغرب عمارة كلها

وأقامت كذلك مدة كثيرة وخالطهم البربر فذبح بعضهم من بعض ثم انهم تحاسدوا وبغى بعضهم على بعض وكانت
بينهم حروب نخرب ذلك البلد وباد أهلها البقية منازل تسمى الواحات وقال المسعودي وأما بلاد الواحات فهى بين
بلاد مصر والاسكندرية وصعيد مصر والغرب وأرض الاحباش من النوبة وغيرهم وبها أرض شبيهة وزاجية وعميون
حامضة وغير ذلك من الطعوم وصاحب الواحات فى وقتنا هذا وهوسنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة عبد الملك بن مروان
وهو رجل من لواتة الأثمة وانى المذهب ويركب فى آلاف من الناس خيلا ونجباء وبينه وبين الاحباش نحو من ستة
أيام وكذلك بينه وبين سائر ما ذكرنا من العمار هذا المقدم من المسافة وفى أرضه خواص وبجانب وهو بلد قائم
بنفسه غير متصل بغيره ولا يفتقر اليه ويحمل من أرضه التمور والزبيب والعماب وحدثني وكيل أبى الشيخ المعز حسام
الدين عمرو بن محمد بن زنى الشهر زورى انه سمع ان فى بلاد الواحات شجرة تارنج يعطف منها فى السنة الواحدة أربعة
عشر ألف حبة تارنج صفراء سوى ما يتناثر وسوى ما هو أخضر فلم أصدق ذلك لغير أنه وقت حتى شاهدت الشجرة فإذا
هى كأعظم ما يكون من شجر الجوز بمصر وسألت مستوفى البلد عنها فاحضر الى جرائد حسب ما ناته وتصنعها حتى أوقفنى
على ان منها فى سنة كذا قطف من النارجية الفلانية أربعة عشر ألف حبة مستوية صفراء سوى ما بقى عليها من
الأخضر وسوى ما تناثر منها وهو صغير وفى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة سار ملك النوبة فى جيش عظيم الى الواحات
فأوقع بأهلها وقتل منها وأسرها كثيرا انتهى مقررى باختصار وقال أبو القداء ان الواحات من ضمن أعمال الصعيد
وهى فى وسط الرمل شبه الجزائر يسير المسافر فيها ثلاثة أيام فى الجبل حتى يصلها وهى ثلاث واحات كلها واقعة غربى
الصعيد خلف الجبل الموازى للنيل وفى كتاب تقويم البلدان الواحات بلاد بدار مصر كثيرة الخيل والمياه الجارية
من عميون هنالك ويحيط بالواحات البرارى كالجزيرة فى وسط رمال ومغاور وبينها وبين الصعيد مفازة ثلاثة أيام وقال
فى اللباب الواح يفتح ألف وسكون اللام وفتح الواو وفى آخرها عامهم له بلدة بنواحي مصر بمابلى برية طريق المغرب
وقال ياقوت فى المشتهر ثلاث واحات بغير ألف ولا م ثلاث كور فى غربى صعيد مصر خلف الجبل الممتد بازاى جريان النيل
قال ويقال لها واح الاول وواح الوسطى وواح القصوى وأمرها الاولى وبها أشهر وجامات سخنة وبجانب وبها
زروع ونخيل كثير وأهلها أهل تشفى العيش وقال بعض من سافر الى تلك الجهات فى وقتنا هذا ان خلف الجبل
الغربى من ريف مصر محلات منخفضة فى أحد حدودها تلول مرتفعة وفى الحد الآخر الجبل وبها عميون يسبح منها
الماء على وجه الأرض تعرف قديما بالواحات وبها بساكن ونخيل كثير وأرضها صالحة للزراعة وبها آثار تدل على
انها كانت معمورة بأناس أكثر من أهلها اليوم وبينها وبين ريف مصر طرق متعددة وتنقسم الى واحات بحرية
وواحات قبلية وتنقسم القبلية الى داخلية وخارجية فالواحات البحرية وهى الواحات الصغرى وأولها فى محاذة ناحية
سمالوط التى فى مديرية المنية وهى خمس قرى منديشة والذو بومنديشة الحجز والباويط والقصر وفى تلك القرى
يزرع الشعير والارز والبرسيم الحجازى وقليل من القمح وتزرع البامية والمخوخية والبصل والقرع والمقائى وبساتينها
ذوات فواكه كثيرة وبالقرب منها أودية متسعة بماء المرعى ورمزارع فيها الارز فمنها وادى الخارة لاهل منديشة
وعيون بيجوم لاهل الذو والحيزون لاهل القصر ومن الطرق الموصلة من مصر اليها طريق يخرج من الفيوم وأوله من
وادى الريان ومسيرة ثلاثة أيام فى الجبل بالاماء ولامرى فلا بد لساكنه من استصحاب ما يحتاجه وبعد ان يسير من
وادى الريان خمسة عشر فرسخا فى الجنوب الشرقى يجد آثارا قديمة كنيستان فيها ماصورا والحوارين والقديسين
وكثابة قبضية وذلك فى وادى يسمى بالمويج ومنها طريق بين الهندسا ودجلة فى الجبل أيضا مسيرة ثلاثة أيام أو أكثر بالاماء
ولامرى وبعض الناس يسمي هذه الواحات واحات الهندسا وبينها وبين الواحات القبلية فى الطريق التى بينهما بلدة
صغيرة عامرة تعرف بالترافرة بناء بين الهندسا واهل فأنف وبعد الثانية راء مهملة وهما تأنيث يزرع فيها الذرة زيادة
عن المزروعات المارة وفيها أشجار الخرنوب وبالقرب منها وادى أبي حنس به نخيل كثير غير محلول
وعيون ماء كذلك قيل ان عدد نخيلها يزيد عن ستة آلاف نخلة تأتى اليه عرب البادية وغيرهم فيما خذون منه التم
والليف والجريد والخارج من الواحات البحرية البهايت فى جمان ثم فى وادى أبي حنس ثم فيها ومنها الى الواحات
القبلية بيت فى الكرادين ثم يسير فى الجبل ثلاثة أيام وأما الواحات القبلية فى غربى الجبل أيضا اتجاه ما بين مدينة

أسبوط واسنفا فالداخل منها عشر قرى عدة أعلمها الآن ثلاثه عشر ألف نفس ومائة وثلاث وخمسون نفسا وهي
 بلاط وبدخلوا سميت والقصر والمعصرة وقلون وموط والهنادوى والجديدة والمندبشة وأكثر تلك القرى
 أشجارا وعمارة ناحية القصر في حدائقها الشمس والبريقان والرمان والعنب والعناب والتين والزيتون والموز
 والبرقوق والتفاح والكمثرى والتبوق وغير ذلك ويلها في العمارة قرية قلون وعلى خمسة أميال من القصر في
 الجنوب الغربي هيكل روماني عليه نقوش فيها اسم القيصر نيرون والقيصر طوس وبعض علامات فلكية وعلى
 عشرة أميال من قلون مشرقا قرية اسمنت ومن اسمنت الى بلاط كذلك وبقية بدخلوا نفة يقال لهم الشرجية
 يزعمون انهم من ذرية المحافظين الذين كانوا من السلاطين الجرا كسة ولهم الآن اعتبار ويقيمون داما بالملا بس
 وهذه الواحات تابعة لمدير يتأسبوط ومنها اليها طريق يسمى بالدرب الطويل يتسدى من ناحية بنى عدى بسيرته
 خمسة أيام في الجبل من غير ماء ولا مرعى وينزل على ناحية بلاط وفي تلك الواحات أربع بساتين وأربع وستون عينا
 تسج على الارض وتزرع عليها أصناف المزرعات ويسقى بها النخيل والأشجار وربما اشترك جماعة في عين فيقتسمون
 الماء السقي زرعهم ونخيلهم واعلم أن الاموال المخصصة عليهم للديوان وهي في وقتنا هذا أربعة وعشرون ألف
 قرش وستمائة قرش وأحد عشر قرشا غير خراج النخيل ونحوه ليست مخصصة على الاطيان كبلاد الريف بل على
 العيون بحسب قرار يربط الماء فان العادة عندهم أن يؤخذ مقياس من نخو خشب محرز الى حوز متساوية
 كل حرقيراط ويوضع في مجرى الماء على لوح من خشب فكل قيراط غطاء الماء عليه من المال كذا ويختلف ذلك
 بحسب كبر العين وصغرها ويقسم الشركاء فيما بينهم بتلك الحوزة أيضا وقد يقسمون بالتقدم وهو الاملية ونحوها
 من كل ما يعرف به الوقت وعدد مالديهم من النخيل اليوم مائتا ألف وثلاثة عشر ألف وتسعمائة وثلاث
 وخمسون نخلة عليها من الخراج كل سنة مائة ألف وثمانية وستون ألفا وأربعمائة وثمانية وستون قرشا وبإضافة
 متحصل الخلة والويركوالى جميع ذلك يبلغ ايراد هذه النواحي كل سنة لخايب الديوان مائتي ألف قرش وسبعة
 وسبعين ألفا وتسعمائة وثمانية وستين قرشا وهذا خلاف المخصص على أشجار الزيتون والشمس والعنب والتين
 وقدره أربع مائة ألف قرش ومائة وسبع وعشرون قرشا وخلاف خدمة الصيارف التي قدرها ستة آلاف قرش
 وتسعمائة واحد وأربعون قرشا والواحات الخارجة أربع قرى هي الخارجة وجناح وبلاق وباريس وعدة
 أهلها خمسة آلاف ومائتان وأربع وعشرون نفسا وبها من النخيل ست وستون ألفا وتسعمائة وثلاثون نخلة
 عليها من الخراج كل سنة اثنان وخمسون ألف قرش وسبعمائة قرش وسبعمائة قرش وبها من العيون خمس وستون
 عينا على كل عين ثمانمائة وتسعة وخمسون قرشا فالعيون كل سنة سبعمائة وثلاثون ألف قرش وثلاثمائة وثلاثة
 وأربعون قرشا جميع ما عليهم سنويا تسعون ألفا وثلاثمائة وثلاثة وستون قرشا وفي جنوب هذه الواحات
 الخارجة بسيرة خمسة أيام يوجد معدن الشب الأبيض فبعد مسيرة يومين من باريس يوجد عين ماء مرة بعد
 ثلاثة أيام يوصل الى محل الشب وهو الذي كان يستخرج منه الشب في الازمان السالفة وهو في واد تجاه مدينة ادفو
 وبقربه عيون ماء عذبة وكان على مقطعي الواحات في أيام الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر وفي أيام ابنه الملك الصالح
 نجم الدين أيوب كل سنة حمل ألف قنطار من الشب الى القاهرة ويطلق لهم في نظير ذلك ما على نصارى الواحات من
 الجوالى ثم يطل ذلك قال ابن ممتلى في رسالته الشب حجر يحتاج اليه في أشياء كثيرة أهمها الصبغ وللروم فيه من الرغبة
 بمقدار ما يجدونه من الفائدة وهو عندهم مما لا يدمنه ولا مندوحة عنه ومعدنه ببحر اصع يد مصر وعادة الديوان أن
 ينفق في تحصيل كل قنطار منه باللبني ثلاثين درهما وربما كان دون ذلك وتمط به العرب من معدنه الى ساحل قوص
 والى ساحل اخميم وسبوط والى الهنسا ويحمل من أى ساحل كان الى الاسكندرية أيام جرى الماء في خليجها قال
 وهو يشتري باللبني ويباع بالجرى وآخر ما تقر به منه على تجار الروم اثنا عشر ألف قنطار وهو ما زاد على ذلك كان
 باجتهاد المستخدمين فيه مع حفظ قلوب التجار فأماسه فقد كان القنطار ترد من أربعة دنانير الى خمسة دنانير والى
 ستة دنانير وما بين ذلك فاما ما يباع بمصر على اللبادين والحصرين والصباعين فقدره ثمانون قنطارا بالجرى في السنة

وسوره سبعة دنانير ونصف وليس لاحد أن يشتره من العرب ويرد به ليحجر فيه غير الديوان ومضى وجدشئ منه مع أحد
استهلك - سماء المادرة تعلية في العتوبية ولم تجر العادة بحمل شئ منه الى دمياط وتيس وانما جملها الى الاسكندرية
ومنه نوع يسمى الكوادى يحضر من واحات ويعتد به المستخدمون في حوائجهم كل قنطار بدينار وقيراطين ويمضى
ذلك نحو حولا الى التجرة على ما سلف الحديث فيه والراغب فيه قليل انتهى وفي زمن الامراء المصريين على رأس المائتين
بعد الالف كان الوادى الكبير الذى فى طريق القافلة السودانية قليلا السكك وكان حاكم حرا يبعث اليه حاكما
يحكمه ويجمع أمواله والعادة الجارية الى اليوم أن قافلة دارفور الواردة الى الديار المصرية كل سنة بالتجارات
السودانية من الابل والارقيق والسن والريش ونحوها تنزل على باريس من هذه الواحات فيما أتى بشيرها الى مدينة
سيوط بمخاطب من الخبير النازل بهم من طرف حكومتهم فيكسبى كسرة تليق به واحدا أو متعدد ثم يرسل معاون
بجماعة من العسكر لتلقى القافلة بمكبوكب الى حاكم تلك الجهة فيجربى حصر البضائع ويحضر دفترها الى المديرية
وعليه تقوم الاشياء بمعرفة التجار ثم يؤخذ الجرك على حسب تلك القيمة ويكسبى الخبير أيضا عند قدومه وفى سنة
احدى وثمانين ومائتين وألف وردت القافلة فيها ألف جبل وسبع مائة وسبعة وتسعون جلا وفيها من الفيل وريش
النعام والخزيت والقره ندى والنظرون وجر بان الجلد وغير ذلك وكان يؤخذ على الجمل سبعة قروش ونصف كانوا
ما كان ثم صدرا الامر بجعل الجرك على القيمة على كل مائة من قيم الحيوانات ثمانية قروش سواء الواردة والصادرة
وكذلك البضاعة لكن بعد استيفاء عشرة من كل مائة من الثمن الاصلى فبلغ متحصل الجرك أربعة وأربعين ألف
قروش ومائتين وثلاثة وسبعين قرشا ولكن كثرة التخيل فى بلاد الواحات خصص عليها كل سنة من المقاطف للاشغال الميرية
تسعة عشر ألفا وثلاثة وثلاثون مائة قطعا وليعلم أن اراضى الواحات فى غاية من الاتساع والخصوبة لولا قلة الماء
والسكان ومن ارض جميع الواحات ومناجها متحدة أو متقاربة ويستعمل عندهم النيد بكثرة فيعتصرون الغض
من عمر النخل ويضيفون عليه العسل ويتركونه حتى يتخمر وتدخله الشدة المطر به فيكون شديد الاسكار وله طعم كطعم
التفاح وفى زمن الصيف والخريف تكثر هناك الحى والعيون التى بها على كثرتها الا ترى بما تحتاج اليه من السقى
وأكثر عيونهم امر تدمية من قلة السكان هناك وكلها اصناف من حنظل الادميين وهى التى بها احياء الموات فن فتح
عينا ما حكاها وما حوله ازلهم فى حنظلها طرق وعوائد فيحضرون أولا الارض الصلبة ثم يضعون خشب النخل فى
جوانب الحنظل فيوقنون اربع نخلات فى الاربع جهات ويثبتون فى جوانب الحنظل زيادة التمكن تدق الخوازيق
فى دائر الحنظل ويربط بعضها فى بعض ثم ترص خلف الخوازيق فلقات النخل أو الصقاف أو السنط أو نحوها بعضها
فوق بعض الى أعلى الحنظل تكون حائطان خشب ولا بد أن يترك ما خلفه فارغا فيحلب ما منع ماءسمى أن يسقط
من التربة ثم يحضرون فى الارض الصلبة وبعد كل قليل يضعون ألواح من الخشب معشقة بعضها فى بعض فى دائر
الحنظل ويوضع خلفها العمل وهكذا حتى يصل الحنظل الى الحجر الذى تحته الماء وعرف ذلك بالتجربة فحينئذ يتم الحنظل ثم
ينون داخل هذا الحائط حائطان ملتصقان فى دائر البئر من ألواح خشب السنط ثم تعمل دمسمة من الخشب الى نصف البئر
ويذرع فى ثقب ذلك الحجر لتفجير العين فيتحمل ذلك قضيب طويل من حديد وفى أحد طرفيه حلقة تربط الساب فيه
وطرفه الاخر محدد كالمهم وتتحمل من الخوص مخروطية الشكل على هيئة القمع منقوبة من اسفلها وفى أعلاها
اذنان تربط فيها الحبال فيوضع طرف القضيب فى جوف السلة ويربط السلب فى حلقة القضيب والحبال فى اذنى
السلة ويمسك الجميع رجال أقوياء واقفون على وجه الارض ويدلى السلة والقضيب فى جوفها الى وسط الحجر ثم يرفع
القضيب وحده ثم يرسل فى وسط السلة فينزل بقوة على الحجر فينقب فيه نقبا ثم يرفع ويرسل كذلك فيزداد النقب عمقا
وعكذا او كلما ازداد النقب تنزل السلة فيه فاذا امتلأت ترابا أخرجت وطرح ما فيها خارج البئر ثم أعيدت ويستمر هذا
العمل الى أن تنفجر العين فيخرج الماء عدا حتى يجري على وجه الارض ولا يتقطع أبدا مادامت البئر مفتوحة فن
شاء جعل له بابا يفتح ويقفل على حسب اللزوم وبين الواحات والريف من الاسكندرية الى اسناجلة من قبائل العرب
يسكنون الجبل والحاجر فى بيوت من الشعرو منهم من يسكن قرى الواحات أو الريف فن أكثرهم قبيلة اولاد على نحو
من عشرين ألف نفس وفيهم أربعة وعشرون شيخا وكبيرهم ابن محمود اسمعيل العزازى وأكثر ما يوجدون فى جهة

مريوط ومديرية البحيرة وفي العمرة آخر بلاد الواحات وهو أيضا شيخ قبيلة الفواد و عدتهم نحو سبعة آلاف نفس
 يسكنون جهة الفيوم وبنى سويف والفيشن والهنساو أما قبيلة الجمعات فيسكنون في جاجر الجبل بقرب قرية
 القافلة من بلاد البحيرة عدتهم نحو ألفي رجل و شيخهم عمر أبو الذهب وبالبحيرة أيضا قبيلة الخواييص في بحري كرداسة
 نحو ألفي نفس و شيخهم عبد الرحيم أبو ثعلب و عنك أيضا قبيلة القدا دفة والر بايع كلاهما في مشيخة مسعود الفولى
 وأكثر هؤلاء القبائل متسلكون وفيهم نحو ستة آلاف فارس غير الحالة وفي المنصورة وكرداسة من بلاد البحيرة قبيلة
 النجمة أكثرهم يسكن القرى مع لبس زى العرب و علمهم غنفاق من أرض الزراعة وفي الفيوم قبيلة البراعصة
 عدتهم نحو ثمانية آلاف نفس و شيخهم حسين عبد الله يياض له ابعادية في ناحية صنرو وفيها أيضا قبيلة الحرابي
 و شيخهم السعداوى الجمالي له ابعادية في محاذة بنو فومن الغربية وأخرى في محل يعرف بالنزلة وله في مدينة الفيوم
 قصر عام فيه حديثة وقصر في بشيخة وقصر في الرينف عند النواميس وأما عمر المصري فهو شيخ عرب الجوابر
 و عدتهم نحو اثني عشر ألف نفس يسكنون الجاجر من البنسا الى توبة الجبل وقبيلة ترهونة يسكنون الجبل من
 محاذة دلجة الى دشلوط الواقعة في جاجر الجبل تجاه ملوى وهم نحو ثلاثة آلاف نفس و عرب الجهممة يسكنون في
 محاذة منفلوط الى التيتلية و عدتهم نحو خمسة آلاف نفس و شيخهم منصور أبو قنفذ و عرب العمائم يسكنون في محاذة
 التيتلية الى بنى عدى وهم نحو أربعة آلاف نفس و شيخهم معتمد زائدو وأما عرب سمالوس فهم قوم ضعاف متفرقون
 بالجهات منهم الفيوم ومنهم بالغبية و جميع هؤلاء القبائل لا يساقون سوق الفلاحين فلا يجندون الترع ولا يجرفون
 الجسور ولا يبنون القناطر ولا يسحرون في شئ وإنما علمهم للديوان نحو الابل عند الاقتضاء و خفارة الدروب وأكثرهم
 يتعاطى الاسفار الى الواحات وغيرها وكثير منهم له دراية في الفلاحة فيستأجرون من الاهالى و يزرعون ومنهم من له
 غنفاق آل اليه بالشراء وغير ذلك انى قدرأت وصف بعض بلاد الواحات و وصف الطريق من ريف مصر اليها ومنها
 الى بلاد دارفور في رحلة الشيخ محمد بن عمر التونسي وهى كتاب سماء تشيخيد الاذهان بسيرة بلاد العرب والسودان
 فاحببت ايراد ذلك هنا لما فيه من الفائدة قال لما امتطينا الدهماء للسفر من مصر الى دارفور من بلاد السودان نزلنا
 البحر من القسطنطين الى أن قال خلة منفلوط فأخذنا منها ما احتجنا اليه ثم أقبلنا حتى دخلنا بنى عدى فأقنا فياريتما
 تأمبت القافلة وخرزوا أسقيتهم وصنعوا زادهم ثم حجي بالمطى فعملت وخرجنافى مهمه فقرحتى وصلنا الى الخارجة
 في عشية اليوم الخامس فوجدناها قد دربها النخيل دورة الخلال بالساق أو التناfid العاشق على معاطف المعشوق
 للعناق وفيها من القرمات شتمية الانفس وتلد الاعمين مع رخص الاسعار وحسن تلك الثمار فاقنابهم امددة خمسة أيام وفي
 صبيحة اليوم السادس ارتحلنا وسرنا نحو يومين وفي اليوم الثالث حللنا بادية يقال لها بريس وهى بلدة قد استولى
 عليها الخراب من ظلم الحكام وتمرق شمل أهلها بعد الانظام ففسد ما به من النخيل وذهب رونقه بعد أن كان جميل
 ثم سافرنا يومين ونزلنا فى ثالثهما بلدة يقال لها بولاق وهو من الساكن فى املاق قد درست معالم أكثرها وتصدع
 بناء أقومها وأشهرها ومن العجائب أن نخله فى غاية القصر وهو حامل للثمر لا يتكف جانيه للقيام بل يتناول منه ولو
 فى حالة النيام قيل ان هذا البلد كان أعمر من كل بلد فأخنى عليه الذى أخنى على لبد وتمرق شمل أهلها ولم يبق به أحد
 وليس به من الاشجار الا ما قل وهو بعض أنبل وعجل فأقنا فيها يومين وملا بنا القرب وارتحلنا وللمفازة الحقيقية
 دخلنا فكننا خمسة أيام فى مهمه فقرأ وبيدها غير ائليس فيها من الحشائش الا ما قول قليل كلالا يوجد هاشجرب يصلح
 للمقيل وفى عشية اليوم الخامس وردنا محلا يقال له الشب وهو محل بين عرود (كشبان) من الرمد عليه ريح
 الوحشة قد ذهب فارحنا فيها يومين وارتحلنا وللمفازة الثانية دخلنا فقطعنا هنا عقدا ودميلا فى مدة أربعة أيام نزلنا فى
 ضحى خامسها عند بئر يقال لها سلمية وبهذه البئر رسوم أبنية قديمة وهى فى عرض جبل مسمى بهذا الاسم أيضا ومن
 خواص هذا المحل ان الحار به يستأنس به ولا يستوحش منه ومن العجائب ان الشبان من أهل القافلة يصعدون
 على الجبل الذى هنالك ويضربون الحجارة بعضى صغار كما يضربون الطبول فيسمع لها صوت كاطبل ولا يعرف سبب
 ذلك أهو تجاوىف فى الحجر أو هى موضوعة على خلف سجان من يعلم حقيقة ذلك ثم ارتحلنا صبيحة اليوم الثالث بعد
 مل أدوات الماء و دخلنا مفازة سافرنا فيها خمسة أيام وصلنا فى ضحى سادسها الى محل يقال له لقمية فوجدنا هناك آبارا

محاطة بالمرسل وماؤها عذب زلال وقبل وصولنا الى هذا المحل عرضت لنا قافلة صادرة من بئر النظر ون المسمى بالزغاوى وأهلها من عرب يقال لهم العامفة كمنافى لقيمة يومين وفي صبيحة اليوم الثالث ارتحلنا للزغاوى واذ اجم جان أقبل من ناحية دارفور فخر بوفاء المرحوم الملك العادل الجيد السلطان عبدالرحمن الرشيد ملك دارفور وما والاها وأنه ذاهب الى مصر لتجديد الخاتم الذي يختم به الاوامر السلطانية لعدم من يتقنه هنالك لابنه السلطان محمد فضل وذلك لليال مضت من رجب الفرد سنة مائتين وعثمان عشرة بعد الالف ثم سافرنا خمسة أيام أنحنأ في سادسها بئر الزغاوى وهو بئر النظر ون وبينه وبين دارفور مسيرة عشرة أيام كاملة فاقفنا به أحد عشر يوماً لترعى دوابنا وتقوى على قطع هذه المنازة الدهماء واجتمعنا بعرب البادية من دارفور الى الهة البئر لئلا أخذوا منه ملحاً ونظر ونال دارفور لأن النطرون واكثر الملح لا يجلب لها الا من هنالك ثم ارتحلنا من بئر الزغاوى فسافرنا عشرة أيام سافرنا الى دارفور وبقوله بنحو الليل قطعة ومن آخر دجلة حتى وصلنا حتى حاذى عشرة ماله المزروب وهو بئر في أول أعمال دارفور وبقوله بنحو ثلاث ساعات أو أربع جاءتنا عرب بقرب من الماء واللبن فاستبشرونا بالسلامة ثم ارتحلنا نحو أربع ساعات ووردنا بئر يقال لها السوينة فاقفنا في هذا المحل يومين وهنالك قافلنا قائد الولاية وكان يسمى الملك محمد سنجق وهو قائد الزغاوة وهي قبيلة عظيمة من السودان وهم يسمون القائد ملكاً ومعه نحو الخمسمائة فارس فهنأ القافلة بالسلامة ثم ارتحلنا وتفرق الناس فكل أناس أخذوا طريق بلادهم لأن أهل القافلة ليسوا من بلدته واحدة فاكثرتهم من البلد المشهور المسمى كويبة وبعضهم من كيبابة وبعضهم من سرف الدجاج كالسيد أحمد بدوي الذي سافرت في صحبته وبعضهم من الشعيرية وبعضهم من جديد كويو وبعضهم من جديد السمل فأخذنا طريق سرف الدجاج فسافرنا سفراً هيناً نحو ثلاثة أيام ونزلنا في رابعها بقرب الظهر في ظل جبل بقرب بئر فقلنا هنالك حتى أتمر النهار ثم سرنا وقت المغرب فدخلنا سرف الدجاج بعد العشاء

فالتقت عصاها واستقرت بها النوى * كما قرعنا بالاياب المسافر

فالتقت هنالك مدة هنيئة توالى على فيها الولاة حتى جاء عى وتوجهت صحبته الى والدى وكان يجعل له أبو الجدول بينه وبين سرف الدجاج ستة أيام فخر جنان من سرف الدجاج ومررنا بكيبابة وهي بلد أشبهه بيلا دريف مصر الا انها اعمر منها وأخصب لانها أهله بالسكان معتصة بالقطن وأهلها تجار أغنياء وعندهم من الرقيق ما لا يحصى كثره ولهم نخيل وأرض واسعة فيها الآبار قرية الماء يزرعون بها أنواع الخضرو البقول من بامية وملوخية وقرع وباذنجان وفقوس وقتنا وصل وحلمية ويكون وفلفل وحب رشاد وكه كانه هذا الالفلفل فانه حب رفيع أعظم من الشعير بقليل وعندهم بعض شجر الليمون الحامض وبقربهم جبل يقال له مرة وهو جبل يشق اقليم الفور من أرله الى آخره مع الاستقامة وله عدة طرق تصعد الناس منها اليه ولكل قطعة منها اسم خاص بها غير الاسم العام والفور يستكنون في أعلاه ولا يافون الوهاد ثم توجهنا من كيبابة بعد أن أخذنا من سوقها ما احتجنا اليه فسرنا ثلاثة أيام في عرض جبل مرة وصرنا نبيت ببلاذ أقوام مسستوحشين بكرهون الضيوف ثم خرجنا الى السهل فبتنا في محل يقال له ترتبه فاكرمونا هنالك وفي نحى اليوم السادس دخلنا البلدة التي فيها والدى المسماة بجملة جوتو وهي من جملة حلال أبي الجدول وبعد أن أقت عند والدى ثلاثة أيام جهزنى أنا وعى الى الاعتاب السلطانية بهدايا من عنده الى حضرة السلطان ووزيره الاعظم فركبنا من أبى الجدول الى تندي وهو مقر السلطان في أول شعبان سنة ثمان عشرة ومائتين وألف ويسمى ذلك البلد بلغتهم الفاشر وكل محل سكنه السلطان يسمى عندهم فاشر اسافرنا يومين سفراً غير شطيط ودخلناه ضحوة الثالث فوجدنا بالبادية جبالاً ساكن ويرتج بالقطن ما بين ركب وماش وجالس وغاش وطبول ترعد وخيول تركض فخطينا هنالك بنيل المأمول وحلت هديتنا محل القبول ودعانى الوزير الشيخ محمد كرا وكسانى كشمير أخضر وجبية خضراء وقنطاران القطن الهندى وأمر لى بجاريتين وعيدو كتب لاني كتاب صورته من حضرة من أكرمه الكريم ولا يفارقه الخير والنعميم الوزير الاعظم المتوكل على من يسمع ويرى الأب الشيخ محمد كرا الى حضرة الاستاذ الاعظم والملاذ الانغم علامة الزمان ونخبة سلالة سيد ولد عدنان السيد الشريف عمر التونسى دام مجده أمين أما بعد فانه قد حضر لدينا نجاحكم المكرم صحبة أخيكم المحترم المعظم بما أهديتموه لنا

حسبما هو مشروح في جوابكم ففرحنا غاية الفرح بامر من الاول اجتماع شملك بقرة عينك والثاني اننا نؤمل اقامتك في بلدنا وهذا هو المقصود الاعظم لتحصل لنا البركة بكم أهل البيت وقد اتخفنا بما صحبه من زجوان يكون مقبول ولا يدركم ولولا ما نحن فيه من الاشغال لسكان الامر ابلغ من ذلك فالعذرة اليك والامل ان لاتنساني من صالح دعواتك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقد علم لي ايضا الفقيه مالك جارية تهاود جوابا فتوجهنا بجميع ذلك الى والدي مسرورين فاقبنا جميعا مدة شهر رمضان ثم توجهت ابي الى الفاشر للسلام واستاذن الارب الشيخ محمد كرا في السفر الى تونس لزيارة أمه وأخويه وأعلمه انه ستركني في بيته وبلاده اجمع خراجها او اتفقع بزرعها الى ان يعودو كانت له بلاد اقطعها له السلطان عبد الرحمن فاخذ عليه المواثيق بالعود وكتب له عدة اوامر الى العمال الذين بطريقه ان يعطوه ما يحتاج اليه ويرسلوا معه جندا الى محل الامن فرجع اليها وجهازه ونسبه وباع ما عنده من القطن وكان ينيف على مائة قطار لانه زرع ارضه نحو عشرين فدانا من اقدنة مصر كان يجمع منها وقت هجوم القطن كل يوم اربع عشرة ريكة والريكة في عرف أهل السودان كالقنة في عرف أهل مصر تسع من الغلال نحو خمسة ارباع مصرية وباع الغنم والبقر والخيول وأخذ جواربه وعبيده وما حصل لي من الهدايا ولم يترك لي الا جارية بعينها ابيض تسمى فرحانة وعبد من وامر اتيهم ما وجازا وهي بناض عينا وترك لي احدى نسائه تسمى زهرة وامرأة اخيه وكل منهم ما معها بنت وباع مطاير الغلال ولم يترك لي الا مطمورا واحدا واطعاني وثيقة الاقطاع التي كتبها له المرحوم السلطان عبد الرحمن ونصها من حضرة السلطان الاعظم والملاذ الانغم سلطان العرب والعجم ومالك رقاب الامم سلطان البرين والبحرين وخدام الحرمين الشريفين الواثق بعناية الملك المبدئ المعيد السلطان عبد الرحمن الرشيد الى حضرة الملوك والحكام والشرافي والدمالج وأولاد السلاطين والجبائين واهل دولة السلطان من العرب والسودان أما بعد فان السلطان المذكور المبرور المؤيد المظفر المنصور تفضل وأمد بمعوتيه وأعطى العلامة السيد الشريف عمر التونسي قطعة من الارض كائنة بباي الجندول حاوية لثلاث حلال من حلة جولو تو والديبة وأم به موضوعة بجودهها المعروفة واتخامها الموصوفة حسبما حدده الملك جوهر للملاذ خميس عرفان لا يعارضه فيها معارض ولا يثارعه منازع من أهل المملكة خصوصا جبائى العيش يتصرف فيها بأى نوع من التصرفات شاءت حجة لوجه الله تعالى وطلبا للثواب في دار المآب والخذرت المخذرم الخلاف والتعرض من الخاص أو العام انتهى ثم ان والدي حمل انقاله وأخذ رقيقته وسر يته وأخاود توجهوا بقائى في الحلة ثم ان المترجم المذكور قد ذكر سبب رحلته الى بلاد السودان ومنه تؤخذ ترجمته بانه محمد بن السيد عمر بن سليمان التونسي أصلا مولدا ولد بتونس في الساعة الثالثة من يوم الجمعة من منتصف ذى القعدة سنة اربع ومائتين وألف وأمه مصرية حملت به بمصر الحمر وسنة أيام مجاورة والده بالزهر لطلب العلم بعد مقدمه من بلاد السودان وكان قد ذهب اليها لكشف حال والده قال المترجم في سبب رحلته حكي لي والدي ان جدته كان من عظماء أهل تونس وكان وكيل الامن طرف سلطان المغرب الشريف محمد الحسنى فاجتمع له بذلك مال جزيل حتى صار من اغنياء أهل زمانه وخلف ثلاث بنين تمارعوا في ميراثه بعده وتواتق ان أباه كان من أهل العلم جيد الخط ينسخ الكتاب ويبيعه بضعف ما يبيع به غيره ويعرف صباغة الثياب باللون فكان أرفه اخوته معاشا وأحسنهم ارباشا فسافر الى الحج للزيارة والتجارة فغرقت سفينة ولم ينج منها الا القليل وهو ممن نجف فكنت في رودس مدة يتفق من هيمان كان في وسطه فيه بعض ذهب ثم ركب البحر ثانيا الى نجر الاسكندر ية ومضى الى الحج فقطى ما وجب عليه ثم خرج من مكة الى بندر أي مرسى جدة واجتمع بأناس من جزيرة سنار فارتبط بينهم بحبة فتوجه معهم الى بلادهم فقا بلوا به الملك (الملك) وأعلموه أنه رجل من أهل العلم غريب الديار قد انكسرت سفينة ووضع ما كان حيلته فرحب به وأتزله دارا كرامه وأجرى عليه رزقه فاستقر جدى بسنار ونسى أهلها وأولاده بتونس وكان أولاد ثلاثة أو سبطهم المغفور له والذى كان عمره ست سنين فأنحى عليهم خالهم المولى الاجل الاكل الامثل الفقيه المحدث السيد أحمد بن العلامة الرحلة السيد سليمان الازهرى صاحب التصانيف العديدة فلما شب والدي وبلغ مبلغ الرجال وكان قد حفظ القرآن وحضر بعض دروس في العلم على خاله وغيره تحرك لشوقه الى الحج ووافقه خاله فتجهز معا للسفر وربكا البحر من تونس الى الاسكندرية ومنها الى مصر ثم توجهنا الى القصير وبينما هم ماسأران في القافلة

مطلب صورة وثيقة اقطاع السلطان عبد الرحمن الشيخ عمر التونسي ترجمة السيد محمد عمر التونسي

اذاداهما مناديا أيها المغاربة هل فيكم أحد من توتس فقال أبي نعم من أنت فقال أنا نسيب أحمد بن سليمان فعرفه
 حال أبي وقال لابي يا عمر سلم على أبيك فأكب والدي يسلم على أبيه و يقبل يده ثم سلم جدى على نسيبه وهو فى الشربة
 وبعد انقضاء السلام قال لى الولد أنت كذا هذه المدة بدون نفقة ونحن صغار فقال ما حيلتى والقضاء والقدر يجريان
 على وفق الارادة ثم توجه والدى وخاله الى الحج وتوجه جدى الى الخروسة وجعلها الموعد فلما رجع والدى من الحج
 الى الخروسة وجد جدى قد باع تجارته ورجع الى سنار واما خاله فتوفى فى مكة المشرفة فأقام والدى بالقاهرة
 ينتظر والده ويحضر العلم بالازهر ثم سافر الى سنار فوجد والدته فى داره معتبطا بعباله لا يسأل عن غيرهم
 فعرض عليه الذهاب معه الى توتس فقال اما الذهاب فلا سبيل اليه لما على توتس من الاموال لا سيما وقد آخبرت
 بأن أمك قد تزوجت فسأله الاذن له فى السفر مع القافلة المتوجهة فقال يكون ذلك ان شاء الله فى قافلة أخرى حتى
 أجمع لك ما تسافر به بحيث لا تعود الا محبورا والخاطر فاستطال والدى اللبث وقال انى مشتاق الى طلب العلم وخرج
 مغضبا مع القافلة لا يعك شيئا فألقى به والده بعد ثلاثة أيام ثلاثة جمال وأربع حواري وعبدى وعلى الجمال أهبة السفر
 من مؤونة وماء وعلى أحد الجمال حمل صمغ فأخذها والدى وسار مع القافلة فضلوا عن الطريق وأدركهم العطش
 وطال عليهم الامدقات الرقيق والجمال ورجع فقيرا كما كان ثم من لطف الله تعالى ان مرض خبير القافلة بصداغ
 أحرمه الهجوع فكاتبه والدى رقعة وضعتها على محل اللم فبرئ لوقت فاعتقد فى والدى الصلاح وأمر بحمله
 وان يحمله له عدل صمغ على الله فوصل والدى الى مصر وباع الصمغ بخمسة وسبعين فنقلها واشتغل بطلب العلم
 فى الازهر وتزوج والدى اذ ذلك فولدت له ولدا لم يعش ثم توجه الى توتس وأخذ أمى وأمها وكنت اذ ذلك حلا فولدت
 بعد ذلك بخمسة أشهر ثم فعل بسالى مصر لطلب العلم فى سنة سبع ومائتين فحضر درس الشيخ عرفة الاسوقى
 ودرس شيخ المشايخ الشيخ محمد الامير الكبير وتولى نقيما رواق المغاربة وكان فى عيش متوسط وفى سنة احدى عشرة
 ومائتين وألف ورد عليه كتاب من أخيه لا يبه بسنار مضمونه ان والذاتى الى الرحمة بالله تعالى وترك جملة كتب
 سرق منها وبقيما بحالة تسر العدو وتسمى الصديق فحبل بالقدم الينا لتأخذنا معك نعيش بما تعيش به فلما قرأ
 الكتاب بكى ونجى السفر اليه ثم وتر كنى ابن سبع سنين قد ختم القرآن بداية ووصلت فى العيادة آخر آل عمران
 وكان لى اخ ابن أربع سنين وترك لنا نفقة ستة أشهر فكشنا سنة بقايت فى ما والذاتى أشياء كثيرة من نحاس وحلى ثم جاء
 عمى الصغير المسمى بالظاهر فأتى علينا بينا وكان قد جاء للحج والتجارة ومعه ان له كالشمس الضاحية اسمه محمد
 كان يذهب معى الى المكتب ألت به أمر اض أسكنته القبور بعد أن حفظ القرآن وابتدأ فى حضور العلم فكروه
 عمى المقام بمصر فخرجوا من ولده فسافر الى الحج ثانيا وترك لى نفقة تكفيننا أربعة أشهر
 ومكث هوأ كثيرا من ذلك فنكدت وضاق ذرى لذلك وانا اذ ذلك فى شرح الشباب فبعيت مقهرا لا أدرى ما أصنع
 واستنكفت أن اترك طلب العلم وأتعلم احدى الصنائع وبينما أنا متخيرا فى طلب المعاش اذ بلغت ان قافلة وردت من
 دارفور وكان قبل ذلك بلغنا أن والدى توجه من سنار اليها بحمجة أخيه فتموجهت اليها الاسأل عن أبى فلقيت رجلا من
 أهل القافلة مسندا عليه ووقار يسمى السيد أحمد بدوى فقبلت يده ووقفت امامه فقال لى ما تريد قلت أسأل عن
 غائب لى فى بلدكم اعلمكم تعرفونه فقال من هو قلت اسمه السيد عمر التونسى من أهل العلم فقال على الخير بسقطت
 هو صاحبى وانا أعرف الناس به وأرى بك شبها به فكذبته فقلت انا هو على غير حالى وتبلى لى فقال يا بنى ما يقعدك
 عن اللحاق بأبيك اترى عند دمائيك قلت قلت ذات يدي فقال ان أباك من أعظم الناس عند السلطان وأكرمهم
 عليه وان أردت التوجه اليه فانا على مؤنتك ومر كوكبك وراحتك حتى تصل اليه فقلت أحق ما تقول فقال اى
 وحق الرسول لان أبالك فعل معى معروفا لا أقدر على مكافأته فعاهدته على ذلك وجعلت أتردد اليه حتى تأهب وقال
 لى السفر غدا فبت عنده فى الأنديش وبعد ان صلينا المكتوبة ابرزنا الاحمال وحملت على الجمال وسرنا طلوع الشمس
 من القاهرة ثم صلينا الجمعة بالنسباط وسرنا فى البحر على بركة الله تعالى الى آخر ما مر ثم ان المترجم أقام فى بلاد
 السودان مدة ترفاهه معهما معظم اطراف فى جهاتهما ورأى العجائب واطلع على بلادها وعوائدها كما شرحت ذلك فى
 كتابه المذكور ثم عاد الى مصر وقد فقدت أمواله وتحوت أحواله واشتغل بالعلوم وتحصيلها ولم يهدل عن سبيلها

قال في خطبة كتابه لما وفقني الله تعالى لقراءة علوم العربية وأترع كآسي من بينها بالفنون الادبية وحسبت من بني
الادب وذو به وعشيرة أناخ الدهر بكل كلكه على ما يسدى من العين فغادره أتراب عدعين وكانت همتي اذ ذلك
مصروفة الى تحصيل العلوم وجمع المنشور منها والمنظوم وحين شاهدت معاندة الزمان لمتي تمثلت بقول العلامة
الصفدي هبطت ثريا الشاردات لهمتني * وضعدت في العرفان كل سماء

وفقهت غيري في العلوم وانما * بيني وبين المال كل تنائي

وهجبت اذ عقد اللوا الجاهل * والفقر عرم عمائم الفقهاء

وصفرت الراحة وعرفت الساحة ومال المال وحال الحال وغار المنبوع ونبا المربع وناجته في القرونة
ان اسأل بعض الناس المعونة فتمذكرت ان ليس كل أجر لحمه ولا كل أبيض شحمه وربما يريق الانسان ماء
وجبهه ولا يحظى بقصده وان اراقه ماء الحيا * تدون اراقه ماء الحيا

سيما اذا وقع التعس والنكس وكان الطالب من نحس قال الشاعر

لقاع ضرس وضنك حبس * ونزع نفس وورد ريس

واقبح نار وجمال عار * ويبع دار بربع فلس

وقود قرد وفسر طرد * ودبغ جلد بغير شمس

ونقد الف وضيق خسف * وضرب الف بالف قلس

أهون من وقفسة لحر * يرجونوا الايباب نحس

لا سيما وقد وجد على بعض الاجبار بقدم قدرة المزاج الجبار كل من كد يمينك وعرق جبينك وان ضعف يمينك
اسأل الله يعينك فدخلت في خدمة من تزيت بلطائفه صفحات الايام ونارت بعوارفه حوالك الظلام ظل الله
الظليل على البلاد والامه ارحامى ذمار الاسلام وقامع الفجار من أنام الانام في وارف حمله وأذاقهم حلوة
عدله في حكمه فاتح الحرمين الشريفين بجيشه المنصور ومالك الاقطار الشامية بابه البطل الغضنفر المشهور

أمير المؤمنين الحاج محمد علي باشا اولي النعم أعلى الله سرادق عز واثمه وأيد ملكه بحجده ووصلته وكان أول
خدمتي بوظيفة واعظ في الاي الامن من المشاة وسافرت معه الى المورة وكادت المشقات وقبل ذلك سافرت الى بلاد
السودان ورأيت فيها من العجائب ما اذا سطر يكون كزهريستان ثم استخدمت في مدرسة أتي زعجبل لتصحیح الكتب
الطبية وخصت منها بتصحيح كتب الاجزأجية ومكثت على ذلك حتى اجتمعت بأربع أهل زمانه حذاقة وفهمها
وأذكى أهل عصره صناعة وعلما معلم الكيمياء الحكيم بيرون الفرنسي وقرأ على كتاب كليله ودمنه باللغة العربية
فذكرت له بعض ما عانيته في أسفار من العجائب فحملني على أن أزين وجهه الفدقر بإيضاح ما شاهدته فامتثلت أمره
لما له على من اليد البيضاء ورأيت ان ذلك أجل بي أيضا القول صاحب المقصورة

وانما المرء حديث بعده * فكن حديثنا حسنا لمن وعي

اه مختصرا (وادي بحر بلاما) هذا الموضع واقع في غربي وادي هيب ولا ينفصله عنه غير جسر خفيف من
الرمل وبينه وبين ديرة وادي هيب نحو نصف ساعة وهذا البحر متسع يبلغ ما بين شاطئيه نحو ثلاثة فراسخ وقد
قذفت الرياح فيه كثيرا من الرمل لكنه مع ذلك ظاهر وشواطئه واضحة وهو أقل حال عن الماء والعيون وقد شاهدت
فيه السباحون كثيرا من الاشجار المستحجرة منها ما يبلغ ارتفاعه ثمان عشرة خطوة وبعضها تم تجديره والبعض لم يتم
وشوهد به أيضا ملك من تججر وقد استمتع كثيرا من العلماء من هذه العلامات مع وجود كثير من الصخور والاشجار
الكبيرة والصغيرة التي لا توجد الا في الجهات القبالية أنه كان بين هذا المحل وبين النيل اتصال وان ماء النيل جرى في
هذا الوادي ومن يتبع اتجاهه يجد منتهيا عند الفيوم ويكون خط مريوط عن يمينه من الجهة البحرية وهذا الوادي
هو طريق العرب الذاهبة الى الجهات القبالية وقال بعض علماء الافرنج ان بحيرة مريس التي هي خزان النجوم
كانت آخر هذا الوادي من الجهة القبالية ثم انفصل عنها بسبب الاهمال وتوالي الحوادث وهذا على ما ذهبوا اليه من
أن بحيرة مريس هي بركة القرن وأنكر كثيرا من العلماء ذلك وقد بينا تفاصيل هذه المسئلة عند ذكر بحيرة مريس في

الفيوم فليراجع (وادى حلغا) يطلق هذا الاسم على بلدة من بلاد النوبة بجانب الشرق للنيل في جنوب قرية
 نجش بقدر خمسة آلاف متر وهى رأس قسم يعرف بشم وادى حلغا وأوله من جهة الشمال ناحية الشلال الاول
 بجوار قصر أنس الوجود وآخره من الجنوب خور الحلق في شمال دنقله بنحو عشرة أيام ومن أشهر قراه كرسكو وابريم
 وقرية الدر التي كانت في الزمن السابق أشهر من قرية وادى حلغا وكانت مركز الحاكيم والقاضي وبها أسواق
 وسواق ونخيل وأشجار والآن قرية وادى حلغا هي أشهر تلك القرى لما اشتملت عليه من محطة البوستة وشونة
 المبرى واقامة ناظر القسم بها وفيها أبنية جيدة للمبرى وأنشئت فيها مدرسة وفيها مساجد ونخيل وأشجار وسواق
 كثيرة وأطيانم اقلية لذلكها خصبة وبها كائل وقها ووخارات وسوية بقعة دائمة ذات خيام مضروبة من الشعر
 يتقي بها الباعة الحرو والبرديو باع فيها نحو القمح والذرة والتمر الابريعى وحب الخروع والنظرون والنياب الجمال بقة من
 مصر وعند هاتواخذ عوائد الخنار من المسافرين صعودا وهبوطا ويسمون بالحبوب وهى على كل جبل نصف ريال
 مجيدى ياخذهم معهد الدرب ولها مينا على البر من متسعة جدا تجتمع فيها السنن الصاعدة والخذرة بالمناجر
 السودانية والمصرية وفيها يجد المسافر ما يحتاجه وفي بعض كتب الافرنج ان وادى النيل المسمى ببلاد النوبة
 السغنى وهو من وادى حلغا الى اسوان قليل الاتساع منحصرا بين سخور سود ووطوله ثلثمائة وخمسون ألف متر
 وأرض الزراعة فيه قطع متفرقة بين الصخور على الشاطئين فالمسافر من اسوان الى وادى حلغا وعكسه يرى عن
 يساره ويمينه وادياد قديمة قرية صغيرة أغلبها مركب من خمسة بيوت أو ستة يظنها قليل من النخل والدوم وبعض
 الاشجار وأكثرها في الشط الشرق وفي كثير منها آثار قديمة ولوقوع القرى في الأودية يطلق اسم الوادى على
 القرية أو القرية على الوادى وتارة يطلق اسم الوادى على خط أو قسم من تلك القرى وفي زمن اليونان والرومانين
 كان يطلق على بلاد النوبة اسم ايتوبيا ومعناه بلاد السودان ثم من جاء بعدهم وحكم هذه الجهات من العرب
 وغيرهم أطلق على وادى النيل من بعد حدود مصر الجنوبية اسم بلاد كوش وهذا هو الاسم القديم الذى سمي
 به هذا الوادى في الكتابة الهيروغليفية وفي التوراة أيضا وقد ورد في بعض الكتابات تسمية جزئه الجاور لارض
 مصر بالكنترويسمى أيضا بيراثامن اسم البربر وقد بقي ذلك من عدة قرون الى الآن فان طائفة البربر تسكن هذا
 الجز من بلاد النوبة ومن جاور منهم ناحية اسوان يسمون بينهم بالكنتوز وقد دللت الآثار على ان الفراعنة استولوا
 على أرض كوش مدة من الزمان فقد وجد في وادى حلغا آثار تدل على ان ازرتازان الثالث من عائلة الفراعنة
 الثانية عشرة فتح هذه الجهات وتملكها قبل المسيح بالثنتين وثمانمائة وستين سنة وبقى ذلك في خلفائه أميينها وغيره وكثير
 من فراعنة العائلة التاسعة عشرة تمثل طموزيس الثالث ورمسيس الثاني أبقوا بها آثارهم واستولى ثلاثة
 من ملوكهم على مصر وتكونت منهم العائلة الخامسة والعشرون كما قاله مانيتون وذلك فيما بين سنة سبع مائة
 وخمس عشرة وتسنة ثمانمائة وثمانين قبل المسيح وقد منى آخرهم وهو طهر اقا على آثار القاطنين لتلك
 الجهة من الفراعنة وأسعد دائرة ملكه في بلاد افريقية وآسيا ثم بعد ثمانين سنة تحت مصر واستقل بالبلاد
 العليا يعنى بلاد النوبة وجعل تحت مدينة نباطة وزينها بالمبانى البهجة والقمايل العجيبة ومن حينئذ صارت
 مملكته تعرف بايتوبيا وذلك في القرن الثامن قبل الميلاد وكان ابتداء تلك المملكة من جهة الشمال وادى حلغا
 وهى المملكة التى سماها الرومانيون في مدة حكمهم بمملكة مروى من اسم مدينة مروى التى كانت تحتهاها أيضا
 فكان بها مدينتان عظيمتان نباطة ومروى كما كان في مملكة مصر منفيس وطيب وكان يتبع تلك المملكة في بعض
 الازمان بعض البلاد التى بين اسوان وحلغا وبسبب ذلك حصل بين المملكتين النزاع الذى ترتب عليه هجوم الرومان
 على مملكة ايتوبيا قبل المسيح باربع وعشرين سنة وفيه هدمت مدينة نباطة عن آخرها وفي سنة ست وتسعين
 ومائتين ميلادية في زمن القيصر ديوقليمان الكثرة المصاريف على العساكر المحافظين بتلك الجهة مع قلدة
 الوارد منها امر القيصر قبيلته تعرف بنباطة كانت تسكن بقرب الواح الكبريان تلتزم بخفارة هذه الجهة في مقابلة
 أخذ الايراد المتحصل مما يلي اسوان الى مسافة سبعة أيام جنوبا بقوا على ذلك الى القرن السادس ثم استولى عرب
 تليس وهم البلمية على ما فوق اسوان الى قرب وادى حلغا فكانت مملكة النوبة من ابريم فسوق ومن ذلك الحين سمي

العرب وغيرهم ما فوق ابريم ببلاد النوبة والنوبة بطن من لواتة وهي قبيلة من البربر سكنت تلك الجهات و جهات
سرت والواحات ولما جاء الاسلام ظهرت العرب وسكن بعضهم بلاد النوبة واختلطوا بسكانها الى الان فصار بين
اسوان و وادى حلفا ثلاث طوائف من الناس الكنوز والعرب والنوبة فالكنوز وهم البربر فيما بين اسوان وقرية
وادى السباع والنوبة من فوق وادى حلفا الى الدرو والعرب بين الاثنين في مسافة سبعة وأربعين ألف متر ويطلق
على أرض الكنوز وادى الكنوز واسانهم يقال له الكنزى وهو يقرب من اللسان البربرى ويقال لارض العرب
و وادى العرب وفيهم بقية من الكلام العربى ولسان أهل النوبة يقرب من اللسان الكنزى والآن لا يكاد يعرف هذا
اللسان بين البربر والكنوز ولم تسكن هذه الجهة كبيرة العمران وانما عدد أهلها في الكنزى نحو أربعين الف نفس
وفي شرقي وادى النيل الى البحر الاحمر تسكن العبادة ثم ان في مقابلة وادى حلفا في البر العربى قرية تسمى بهنسة فيها
آثار معبد كان في زمن نظموزيس الثالث من فراعنة العائلة الثامنة عشرة قبل المسيح بسبعة عشر قرنا وهناك شلال
يسمى شلال وادى حلفا وهو أكبر الشلالات اتساعا وارتفاعا وهو الذى يقصده المؤثقون الاقدمون في كتبهم وبينه
وبين البلد مسيرة نحو ساعتين عبارة عن عشرة آلاف متر ومن صخوره المعترضة في مجرى النيل ما يبلغ طولها نحو
اثنى عشر ألف مترا وأكثر وارتفاعها فوق سطح الماء فيما بين ثلاثين مترا وأربعين ويخدر الماء من أعلى الصخور على
مدرجات منها على هيئة السلم الكبير واحد منها اثنان يبلغ ارتفاعها نحو عشرة أمتار وفي الزمن السابق كانت
المراكب في وقت احتراق النيل تتعطل عن العبور فيسه فأجرى فيه العزير المرحوم محمد على اصلاحات سهل به اسير
المراكب فيه أكثر السنة وهناك الشاطئ الغربى كله صخور ويعلى جميع ذلك الجبل المسمى حفيرا فان ارتفاعه يبلغ
نحو مائة متر والواقف على قمة يرى في الجهة الغربية صحراء سلم الممتدة بالاستواء الى النيل وفي الجهات الثلاث يعنى
غربية الغربية لارى الا الشلال وهو الذى يعرف بين العرب بيطن الحجر وفي الجنوب على مسافة بعيدة يرى خضرة
دقيقة كالخزام تستر المال التى تشيرها الرياح وفي جميع امتداد الشلال لا يرى غير الصخور السوداء وشجيرات ذات
شوك ونباتات سمية وليس في ذلك الامتداد مساكن ولا عمارة ولا يرى المزارق فيه مؤنسا غير الحداوار الخم الساقط على
جيف التماسيح ونحوها ثم وصف ذلك السياح ما فوق ناحية اسوان الى وادى حلفا من مجرى النيل والقرى التى
شاهدناها ونحو ذلك فقال ثم ان الذهاب من اسوان الى وادى حلفا يقابله الشلال الاول بقرب اسوان وقد سبق
الكلام عليه في قرية الشلال وبعد نحو ثلاثة آلاف متر منه يقابله ملف في النيل عميق بالجانب الغربى منه يسمى شبة
الواح يعنى قد البربر ان بينه وبين الواح الكبيرة انصالات تحت الارض ثم على بعد خمسة وعشرين ألف متر من قرية قبيلة
(بيلاق) تكون قرية دوت التى تسمى في الكتابة الهيروجلا فيمنية باسم تابت وفيها معبد بينه وبين النيل نحو ستمائة
خطوة أنشئ للمقدسة اريس في زمن اركين احدى ملوك النوبة الذى سماه دودور الصقلى ارجين وكان في زمن
بطليموس فيلودولفوس وذلك قبل المسيح فيما بين مائتين وخمس وثمانين سنة ومائتين وسبع وأربعين وله شبه معبد
الكرنك وعليه كتابة رومسية قرئ فيها اسم فيلامطور السابع من البطالسة وأكثرها قوم من زمن القيصري تيمير
وفي خطط انطونان انه كان بهذه القرية معسكر روماني ثم بعد مسيرة ستة عشر ألف متر تكون قرية كرداسة على
الجانب الغربى للنهر وبها معبد صغير على مرتفع من الارض وعلى مسافة قليلة من القرية حجج صوان على بعض
صخوره كتابة من زمن القياصرة ويظهر أنه أخذت منه الاحجار لبناء معابد بيلاق ومن هذه القرية الى قرية تافه
يعرف مجرى النيل بوادى المحرق من اسم قبيلة من البربر تسكن تلك الجهة وفي خطط انطونان ان ذلك الوادى
يسمى تافيس وكان قديما يسمى هيرنسيكامين يعنى الجيز المقدس وفي قرية تافه شجر الدوم والنخل وبها معبدان من
زمن الرومانيين أحدهما مخرب وتجاهها على الشط الثانى أثر قرية كانت تسمى كينرا تافس وبعد هدا بتليل يضيق
مجرى النيل وتظهر فيه صخور كثيرة وعلى جانبه جنادل كبيرة يتعسر معها السير في البرين وتلك الصخور عبارة عن
الشلال الثانى المسمى بشلال الكلابشة والكلابشة قرية في البر العربى على نحو أحد عشر ألف متر من تافه فيها
معبد متسع يظهر انه كان أكبر معابد هذه الجهات ما عدا معبد أبي سنبل وانه بنى في زمن الرومانيين ابتداء القيصري
أغسطس وأعمه كل من القيصري كلينفولواتراجان وسوير وعلى صخوره كتابة يفهم منها أنها أخذت من معبد قديم

كان في زمن تظموزيس الثالث من فرعونية العائلا الثامنة عشرة واسم هذه الجهة في لغة المصر بين القديمة تلمس وفي
 الشمال الغربي بعد قليل يكون محجر يظهر أنه أخذ منه لبناء المعبد والظاهر من الآثار أن تلمس كانت مدينة ثم هجرة
 ثم على نحو ربع ساعة منها يوجد نقر في الصخر يعرف هناك بيت الولي عليه كتابة تدل على أنه من زمن رمسيس الثاني
 وأنه جعل لتديسي تلك الجهة آمون راونوم وهو لطيف وعلى جدرانها نقوش تدل على نصرات رمسيس في بلاد النوبة
 وآسيا ثم على نحو أحد عشر ألف متر يكون شلال أبي حور وهناك في وقت انتهاء نقص النيل غمر المراكب بقرب
 الشط الشرقي في مضيق كان عليه قديما قلعة هدمت فيما بعد وبعد ذلك ياخذ النهر في الاتساع وبعد مسيرة ساعتين
 يكون معبد ندور غربي النيل على ثلثمائة خطوة منه وفيه صور دازيس ونقوش رومية من زمن القيصراً أغسطس
 وندور قرية هناك وفي جنوبها على مسيرة أربعة عشر ألف متر في البر الغربي تكون قرية بحرف حسين ومنها
 انطونان في خطه تظرس فيم المعبد سميت في الحجر من زمن رمسيس الثاني جعل للمقدسين افتاءه وهاتون رواتوني
 وكانت القرية عند قدماء الاقباط تسمى باسم بينتادوم وعند مسكن افتاءه وفي مقابلتها في البر الثاني قرية كرشا أو
 جرشا وعلى بعد منها اثربان تعرف بسجورة ويعرف وادي النيل بعد هذه القرية بوادي كستنه وعلى مسيرة سبعة
 عشر ألف متر من قرية كرشا تكون قرية دكة وتسمى في الكتابة الرومية باسم بسايس وبها معبد بناء المئات ارجين
 وكلا بطليموس فيلاما طور وهو باسم المقدس طوط أو هرمس وهناك كانت وقعة ملك النوبة مع الرومانيين حين
 هجومه على مدينة بناطه ووجد هناك بعض السياحين كتابة تدل على معدن الذهب الذي في صحراء تلك الجهة وتجاه
 هذه القرية قرية بكان وهي قديمة وبها معبد من زمن رمسيس السابع والثامن قبل المسيح يأتي عشر قرنا وفي نقوش
 قرية منه قرى اسم امينو هتيب الثالث كان قبل المسيح بستة عشر قرنا ثم بعد نحو خمسة آلاف متر في البر الغربي
 تكون قرية سماها انطونان في خطه كورتيه وسميت في الكتابة العتيقة كرتيه وفيها معبد للمقدسة اريس يظهر
 من نقوشه انه كان من زمن تظموزيس الثالث أحد العائلا الثامنة عشرة وأنه جدد في زمن الرومانيين وبعدها
 بسطة آلاف متر تكون جزيرة دارا وجراروساها هي ووط تشمسو وبعدها ستة آلاف متر أيضا يكون آخر وادي
 المحرقه وهو نهاية ملك الرومانيين وهناك معبد كان لا اريس وأوزريس وفي زمن النصرانية جعل كنيسة ومن
 هناك تأخذ منطقة الارض الزراعية في الضيق ويقل ارتفاع كسان الرمل التي في الجانب الغربي وتقرب من انهر
 حتى لا يكون الا الجبل والبحر وبعدها على مسافة اثنين وثلاثين ألف متر تكون قرية وادي السباع في الجانبين
 سمها العرب بذلك أكثر مما كان بطريق معبدها من صور أبي الهول التي على صورة السبع وقد ردم أكثر تلك الصور
 وذلك المعبد من انشاء رمسيس الثاني للمقدس آمون راو صورة رمسيس بقرب صورة آمون بهيئة مقدس يقدس
 نفسه وكانت القرية قديما تسمى بياين يعني مسكن آمون وهي آخر وادي الكنوز وهم طائفة من الناس سكنوا
 تلك الجهة وبعدها يكون وادي العرب الممتد الى ناحية الدر وبعدها تسعة عشر ألف متر من وادي السباع تكون قرية
 كرسكو على الجانب الشرقي في منتصف الطريق بين وادي السباع والدر ومنها يخرج طريق قافلة تستار الى تبارق
 النيل وتعرف العمور حتى تصل الى أبي حدي في مسيرة تسعة أيام ومن كرسكو ينقطع النيل الى الشمال الغربي ويرسم
 قوسا كبيرا الى ناحية الدر ثم يأخذ اتجاهه الاول وهو الجنوب الغربي وفي كل هذه المسافة من كرسكو الى الدر وهي
 ثمانية عشر ألف متر لا تساعد الرياح الشمالية الخاصة ولا الشمالية الغربية سير السفن وانما تسحب باللبان وهناك
 تسع منطقة أرض الزراعة تسمى في الجانب الايمن للنهر وتكثر السواقي وتقتارب القرى ويكثر النخيل وشجر السنط
 وبعدها مسيرة اثني عشر ألف متر من كرسكو تكون قرية عمادة أو حصابة على الجانب الايسر وبها معبد هجم عليه
 الرمل فغطى نحو نصفه تدل كتابته المصرية القديمة على أنه من زمن أزور تيران الثالث قبل المسيح بسبعة وعشرين
 قرنا يقرأ فيها اسم امينو هتيب الثاني وتظموزيس الرابع وفي زمن النصرانية جعل كنيسة وبعدها قرية عمادة
 بنحو ستة آلاف متر تكون قرية الدر والدير على الجانب الايمن وهي أكبر قرى تلك الجهة بعد حدود مصر وله شبه
 بالمدن وبها معبد نقر في الحجر من زمن رمسيس الثاني كان للمقدس آمون را وفي كتابة هيروغليفية تسمى القرية بيرا
 يعني مدينة الشمس ومن هذه القرية تأخذ جوانب النيل في البهجة والنصرة لكثرة النخيل والاشجار في الجانبين

وبعد مسيرة نحو ساعة وربع من هذه القرية توجد مغارة في الجبل في مقابلة جزيرة كلبتية تسمى الاغالي الدوكنصرة
على جدرانها كتابة قديمة ثم بعدها على الجانب الثاني قبر تتر في الحجر في صورة هرم عليه كتابة يقرأ فيها اسم رمسيس
الخامس من العائلة العشرية قبل المسيح باثني عشر من قرنا واسم صاحب القبر يرى بمعنى الابن المملوكي لكوش
وصورته مرسومة كأنه يهدى الهدايا الى رمسيس المذكور وبعد خمس ساعات أو أحد وعشرين ألف متر من
الدرتكون قرية ابريم على الجانب الشرقي وتسمى في الكتابة الرومية ابريمس برولتيميزها عن ابريمس البعيدة عنها
في الجنوب بقرب اسطبور او ما استولى السلطان سليم على مصر جعل فيها حراسا من البشناق فتساخا فيها وفي وقعة
قبل الماء الميك بمصر سنة ألف وثمانمائة وحدى عشرة ميلادية فزالها بعضهم وأقام بقلعتها حتى طردهم عنها سرعسكر
المرحوم ابراهيم باشا نجل العزيز فحلوا الى الدرتوقد قرئ على آثاره معبدها اسم الملك طهرتاقا وطرها فاك قبل المسيح
بثمانمائة وست وثمانين سنة وهنالك مغارات بالجبل قرئ عليها اسم رمسيس الثاني من العائلة الثامنة عشرة وفي
مقابلة القرية بالجانب الثاني قرية أنبيا هم اقرب من زمن العائلة العشرية وعلى مسيرة ثمانية عشر ألف متر من ابريم
تكون قرية بستان وعندها في النهر صخور تعطل سير السنن ثم على أربعة وخمسين ألف متر تكون قرية آبي سنبل
وقدمر الكلام عليها في حرف الالف وبعدها قرية فراييج في البر الاخر ثم على نحو ثلاثة عشر ألف متر قرية فراس
بها آثار تتر في الخرابس لها أهمية ثم على مسيرة تسعة آلاف متر تكون قرية ستر على الجانب الشرقي ثم بعدها
بأربعين ألف متر تكون قرية وادي حاندا انتهى وأما الطريق من وادي حاندا الى السودان فقد كتب بعض ثقات
رجال الهندسة رحله بين فيها الطريق من حاندا الى دارفور وكان قد تعين بأمر الخديو اسمعيل باشا مع عدة من
المهندسين أولاد العرب والافرنج ومن يلزم من الاطباء والعساكر لاستكشاف الطريق الاقرب الى تلك الجهة لاجراء
ما يلزم فيها من العمار والمخاطات وكان ذلك في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف وثلثمائة فقول قال ذلك
المهندس انه يخرج من وادي حاندا طريقا يصل الى دنقلة الاردي ثم الى دنقلة العجوز ومنها الى دارفور احدى
الطريقين في البر الشرقي والاخرى في البر الغربي فالتى في البر الشرقي حجرية صعبة السلوك ذات صعود وهبوط ينسدر
وجود الرمل فيها ومسافتها الى دنقلة الاردي ثمانية أيام بسير الهجين المعتاد وعشرة أيام بسير القافلة وفي آخر كل يوم ترد
القافلة النيل للاستراحة وحمل الماء اللازم الى اليوم الثاني ولا يسافر في هذه الطريق الا تجرا من عرب تلك الجهات
وأجرة الحمل من حاندا الى شرق دنقلة الاردي مائة قرش ديواني وحمل الجمل فيها من أربعة قناطير الى خمسة وعلى الجمال
كل ما يلزم لحمل الاحمال كالحبال والليف والاقتاب وغيرها ومع صعوبتها انهي في غاية الامن ويجتهد المسافر فيها في القرى
التي يمر عليها ما يتاجه كاللحم والظيرو السم واللين والتمر وغير ذلك ويلزم من لاعادته على السفر ان يجعل سيره على
التدريج بأن يسافر اول يوم نحو أربع ساعات وثاني يوم أكثر من ذلك وهكذا حتى يتمكن من سير كل اليوم بل وجزء
من الليل ومؤونة العرب والجمالة المسافر من مع القافلة تكون عادة من الذرة يطبخونها حبا ويسمونها البلبه والعرب
المخصصون لحمل الترحيلات العسكرية أو التجارية هم عرب البكاييش وعرب الهواوير وعرب البشارية وجميعهم من
مديرية دنقلة ومن عواندهم اللازمة انهم عند كل صعود ولو قليلا يتولون بصوت عال عبد القادر عبد القادريا كيلاني
ياخفرا الحوايا ويكررونها مرات وكذا عند الرحيل والنزول ويسمون الصعود القليل عقبة بالتحصير والكبير عقبة
بالتكبير وبعد تحميل الجمال في أى وقت ويسمون وقت الشديدي قول الجمال عندهم وض الجمال يا شيخ عبد القادريا كيلاني
فاذا قرب انتهاء السفر وظهرت لهم البلاد التي يقصدونها يقومون امام المسافر من ويرقصون ويصفقون لاجل أخذ
البقشيش ويسمون حلالة السلامة وأما الطريق التي في الغرب فهي رملية صعبة السلوك للصعود فيها ولا هبوط
ولا خشونة الا قليلا مع زيادة الامن فلذا كانت أكثر استعما لامن الشرقية ومسافتها اثنا عشر يوما بسير القافلة
وتسعة أيام بسير الهجين المعتاد وستة بسير هجين البوسطة ويمكن السير فيها بالخير لوضوحها وان كانت العادة ان السير
في تلك الطريق بالخيل لان له منافع غير الدلالة على الطريق كحمل أثقال المسافر من اذا عطبت رواحلهم وضبط مسيرهم
ونزولهم سيما اذا كانوا من طرف الحكومة وعواندهم في وورد النيل وحمل الماء وفي قدر الاجرة وما يجمله البعير
وغير ذلك كعواند الطريق الشرقية سواء بسواء ويلزم حمل مؤونة الجمال أيضا لعدم وجود حشائش أو أشجار تقتاتها

مطلب في الكلام على طريق وادي حاندا الى السودان

مطلب في عوائد العرب المسافرين بالقافلة

الابل في الطريق وكذلك الطريق الشرقية وتمتز تلك الطريق على ناحية سمته وهي قرية صغيرة في البر الغربي على شط النيل أطيانها نحو أربعين فدانا ونخلها نحو تسع وستين نخلة وسواقيها نحو عشرين وأصلها نحو مائة وثلاثين نفسا ونحوها في البر الشرقي قرية تسمى سمته الشرقية وعند هاشلال يسمى شلال سمته وهو صعب النزول والصعود وله ثلاث أبواب وبالتقرب من سمته الغربية برقي تضاف إليها وهي محل على شط النيل طوله نحو عشرين مترا في عرض تسعة أمتار مبني من حجر الصوان الأحمر طول كل حجر نحو خمسة أمتار في عرض مترين وسبعين مترا وسقفه من أحجار وطول الواحد بقدر عرض البري وفيها نقوش هيروجليفيه ملقونة بألوان مختلفة وفي الجهة الشرقية صف أعمدة ويظهر أن هذه الأحجار منقولة لعدم وجود مثلها في تلك الجهة وإنما هي تشبه أحجار برقي أنس الوجود أو جبل أسوان وفيها هوا معتدل جالب للصحة مثل هوا البساتين وفي جنوبها نحو ثلثي ساعة قرية صغيرة تسمى كنتكول على الشط الغربي أيضاً بنيت من الطين غير المضروب وأغلبها بدون سقف وارتفاع أبوابها نحو مترين وعليها أبواب من جريد النخل أو خشب أو خشب السنط ولا يوجد فيها ما يحتاجه المسافر وكانت من محطات البقر في نزولها إلى مصر من بلاد السودان زمن العزيز محمد على وليس فيها نخيل ولا لها زرع وبعدها قرية صغيرة تسمى ملك الناصر على الشط الغربي أيضاً وهي أحسن بقليل من ناحية كنتكول وأطيانها نحو ثلاثين فدانا وفيها نحو تسعون نخلة وساقبتان ويزرع فيها الكشور نجيج كثيرا والذرة الصيفية وبعدها قرية صغيرة أيضاً تسمى أمكة أطيانها نحو ثلثمائة فدان ونخلها نحو ثمانمائة وسواقيها نحو ثمان وعشرين ويزرع فيها السيم وهو نبات مثل الفجل يستخرج من حبه زيت يستعملونه في دهن شعورهم وجلودهم وبعدها محطة تسمى سلم كانت محطة بقر وليس فيها شيء وبعدها ناحية ساقية العبد وهي محطة بقر فيها سبع نخلات وساقية ويسكنها نحو عشرة أنفس بزراع نحو عشرة أفدنة وهناك جزيرة تسمى جزيرة هاي وهي جزيرة متسعة أغلب أرضها من تفع لا يروى إلا بالسواقي وفيها آثار معدة قديم فيه سبع أعمدة من الزلط الأحمر على رؤسها علامة الصلبان وتسمى هذه الآثار عند أهالي تلك الجهة حلة وردى ويزعمون أن وردى رجل من المماليك الذين فتروا إلى بلاد الصعيد في مدة العزيز محمد على وعصى في تلك الجهة وحصلت هناك وقعة سالت فيها الدماء وهناك محل يسمى مجرى الدماء بسبب ذلك وفي هذه الجزيرة قرية تسمى الجزيرة أطيانها نحو تسعمائة فدان وفيها نحو تسعة آلاف نخلة ومائة وخمس وأربعون ساقية ويزرع فيها القمح كثيرا والشعير والذرة والخضر ويبيع فيها التمر والملح السليمي وأبراش الخوص والمرجونات والأطباق الحسنة والمستخرج من الخوص هو صنعة نسائهم ومن الليف هو صنعة رجالهم ويبيع فيها أيضا اللحم والبيض والدجاج والحمام ونحو ذلك ومنها إلى سلامة التي يجب منها الملح ثلاثة أيام بسير الأبل المحملة وسليمة محطة من محطات الدرب الموصل إلى قاش دارفور المسمى باسم الأربعين وبعده ساقية العبد قرية سليم وهي قرية يسكنها نحو ثمانمائة ونخلها نحو خمسة آلاف نخلة وفيها ست عشرة ساقية وأطيانها نحو مائتي فدان ويبيع فيها التمر والسمن والأغنام وسليم شيخ معدة تقدم لهم لقمته وله حضرة كل أسبوع عليه الاثنين يزوردهم أهل البلاد المجاورة له وأكثر ما كنها على دور واحد وأغلب سقوفها بقود الطوب من أجل وجود الأرض التي تأكل الأخشاب وهكذا أغلب أبنية تلك البلاد وبعدها ناحية كويه وهي مثل ناحية قبة سليم ويوجد فيها التمر والغنم والابن والبيض والقمح والذرة والبصل وليس لها سوق وإنما يشتري ذلك من البيوت وأطيانها نحو ثلثمائة فدان بقرب البحر أعظم سعة فيها مائة وخمسون مترا ونخلها نحو ثلاثمائة نخلة ويسكنها نحو مائتي نفس ونسأوهم بغرزان القطن رقيقة وغلظا ومتوسطا وينسج كل مقاطع فالرقيق ثمرة ١ والمتوسط ثمرة ٢ وكلاهما يستعملونه في ملابسهم والثالثة ثمرة ٣ ويسمى قماش القنجة ويعملونه قلعاً للمراكب وطول المقطع من قماش القنجة يبلغ خمسة عشر مترا وهذا المقدار عندهم ثلاثون ذراعاً وعن المقطع منه يختلف من ريال مجيدي ونصف إلى ريالين وعراكبهم صغيرة مثل مراكب الصيادين لأنها أوسع منها ويسمونها النقر ورجالها من الليف وفي شمالها ثلاث جزائر على خط قاطع للنيل رأس الوسطى منهن لا يركبه النيل زمن فيضانه بخلاف باقيهن فيركبه وقد حصل التصميم على عمل كبرى سكة الحديد على من كويه يسار في عقبة فقير بنتي وهي عقبة طويلة نحو ثمانية وأربعين ألف

الكلاب على قرية كويه وسميتها

مطلب الكلام على قرية الحفير والزوراء الكلام على بلدة تفرقة الاردى

متراكنها سهلة ولا يوجد فيها الا محطه فقير بنى وهى محطه على شط البحر من محطات البقر ليس بها زرع ولا اشجار غير
 نخيلات اسكان جزيرة امامها وفقير بنى رجل صالح مدفون هناك ليس له قبة وله خدم ضعاف قاطنون بجواره ومنها
 الى الحفير بلدة فى غربى النيل بقدر ألف وماتى متروهى مركز الخط ولها كل اسبوع سوقان يوم الخميس ويوم الاثنين
 يباع فيها ما البهايم والتمر والسمن والزيت والقطن والاقمشة المصرية وبعض العقاقير والدجاج والحمام والاوز والبط
 والقمح والشعير والتمس واللوبيا والكثير من فحج ونحو ذلك ويتعاملون بالنقود الصاغ الديوانى وبشربون من ابار
 عذبة الماء فى وسط البلدة ارتفاعها نحو تسعة امتار وفى جهتها الغربية مائة مسكن للنساء الزوانى وفيها محل لبيع البوزة
 واطيانها نحو سبعمائة فدان ونخيلها نحو خمسة آلاف نخلة وفيها اثنتان وستون ساقية وأهلها نحو ثلثة آلاف نفس
 وعندها اراض اخرى صالحة للزرع لولا وجود الارضه فيها ومنها الى الزوراء وهى بلدة فى البر الغربى على شط النيل
 اطيانها مثل اطيان الحفير وفيها نحو ثمانىة آلاف نخلة وخمسة وأربعون ساقية وأهلها نحو سبعمائة نفس وليس لها
 سوق وانما يشتري من بيوتها نحو الذرة والقمح والسمن والتمر والغنم وفى شمالى الزوراء شونة للميرى ومنها الى بدر
 دنقله الاردى وهى مدينة كبيرة على الشط الغربى للنيل وهى مركز المديرية وأبنيتها من الاجر واللين واطواف الطين
 وسقوفها من خشب النخل وأبوها من الخشب أو جريد النخل متقن الصنعة وشبابها كمثل ذلك وفيها مسجدان
 جامعان عامران أحدهما بمنازة ينسب الى سرعسكر المرخوم ابراهيم باشا والد الخديوى اسمعيل والاخر ينسب الى
 سعيد أغا سرسوارى وبها كنيسة أقباط وثلاثة أسواق بجوانيت عامرة بالبضائع واحدا لبيع النعال وواحد لبيع
 اللحم والخضر والخبز ونحو ذلك والثالث يباع فيه البضائع التجارية بالجملة من مصر ونحوها كتياب الحرير والقطن
 والخبز والعقاقير والنحاس وغير ذلك من مستلزمات المدن وفيها دكاكين صاغة وخياطين وأرباب حرف وهم اوكاد فى
 البضائع وتنزل فيها الغرباء وفيها ثلثة بساين ذات فواكه وتماز كالتشطية والبرتنقال والعب والرمال واليون والتين
 البرشومى والشوكى والموز وفيها شجر القردان وهو شجر له حب صغير كحب السمسم يشرب كالكهوة وفيها شجر
 التمر هندى بلا ثمر وديوان المديرية فى شمالها الشرقى يجنبه مكتب الوسطة ومحل الدفترخانه وفضاء متسع يقم به
 عاكر المحافظة وهناك الخجانة وبستان صغير ومكتب التلغراف والاطوبخانه وشونة للميرى ومساكن للمستخدمين
 ومدرسة لتربية الاطفال وتعليهم الفنون النافعة افتتحت فى سنة احدى وثمانين ومائتين وألف من مرآحم الخديوى
 اسمعيل واسيبتالية للمرضى وهناك عين ماء معدنية كبيرة حارة لا ينقطع جريانها وبجوارها حوض مبنى بالاجر
 والمونة يتلقى من مائها وينزل فيه المرضى والزمنى ويعتقدون نفعه ويوجد بها كل ما يحتاج اليه من ماء كولات الناس
 والبهايم وغير ذلك وعن الاردن من الذرة فى سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف ثلثة ريات مجيدة وارب القمح
 باربعة ريات مجيدة والعشرة ابطال من السمن بريال مجيدى وعن الخروف من ريال الى ريال ونصف وعن ثور البقر من
 ريالين الى اربعة والجل الجيد من خمسة وعشرين ريال الى ثلثين وريال اطيانها ثلثة آلاف وخمسة مائة وعشرون
 فدان ونخيلها ثلثمائة وخمسون نخلة وفيها اربعون ساقية ارتفاعها فى زمن احتراق النيل ثمانىة امتار وعند اترعة
 لرى اراضى الزوراء وفى الشمال الشرقى ديوان المديرية ثمانىة الف فدان وجود الغنم ومحل القرون مثقوب فى
 رؤسها يقال انها نقلت فى سنة ست وسبعين ومائتين وألف من برى بجبل البركل بناحية مري القبلية وتجاهها فى
 البر الشرقى ضريح شيخ له قبة يقال له سيدى عكاشة أمامه شلال يسمى شلال عكاشة ومن بعدها يسار فى طريق سهلة
 واضحة الى ناحية السحابية وهى بلدة على شط النيل مبانيها كباقي دنقله يسكنها نحو مائتين نفس واطيانها نحو ثلثمائة
 فدان وفيها ثلاث عشرة ساقية والاثان وسبعمائة وخمسون نخلة ويزرع فى ارضها السمسم والخشخاش والخضر
 وأنواع الحبوب ومنها الى ناحية سالى وهى بلدة على شط النيل يسكنها نحو مائة نفس واطيانها نحو مائتين فدان وفيها
 سبع سواق وخمسة آلاف وأربعمائة وثمان وعشرون نخلة ومنها الى ناحية البكرى وهى على الشط ايضا ساكنها نحو
 مائة وخمسين نفسا واطيانها نحو مائة وسبعين فدان وفيها ثلثة عشرة ساقية وألف وستمائة نخلة ولها سوق كل يوم سبت
 يباع فيه الودك والفراوى والغزلان والطيور والاجربة المتخذة من جلود الغنم وسروج الجير وأغبطة الجمال وهى

أنواع باسماء مختلفة ومعاملتهم بالصاغوا أكثر رغبتهم في الريال المجيدى وأجزائه ويستعملون فلوس النحاس المصرية القديمة ويسمونها بدمج والقرش الصاغ يساوى عندهم خمسين نصف فضة أو ستين ومنها إلى غرب دنقلة العجوز وهى بلدة فى البر الغربى أيضا فيها امر كزح كما خلط سكانها نحو سبعمائة نفس ومساكنها مثل ناحية البكرى وأطيانها نحو سبعمائة قدان وفيها نحو ألف وسبعمائة نخلة وسبع وخمسون ساقية ولها كل أسبوع سوقان يوم الخميس ويوم الاثنين تضرب فيهما ما خيام صغيرة ويباع فيها أنواع البوزة والنعال والنرا وعادتهم أن يجتمعوا كل أربع قراء قطعة واحدة ويستعملونها فرشاً كالسجادات ويستعملها العرب أودية يتلفعون بها كشيلاان الصوف ويبيع فيها ما أيضا الحبوب والنبات وغير ذلك ومن هذه التربة يخرج طريقان طريق إلى فاشردار فور وطريق إلى الخرطوم ولتسلككم على طريق فاشردار فور فقول هو طريق صعب قائم الاعماق لا يسافر فيه إلا بأهبة وعدة وأزواد وحمل وخبراء من العرب المتردين إلى تلك الجهة ولما تم عهدون من طرف الديوان يعينون مع القوافل من يلزم من العرب الخبراء فتخرج القافلة من غرب دنقلة العجوز مغرباً مع الميل إلى جهة الجنوب بقدر درجتين فى طريق مرادله غير واضحة إلى أن تحط فى محل يسمى سليم البرد وهو محل ليس فيه شئ سوى الرمل ومنه فى هذا الاتجاه إلى الكرعان وهى أرض ذات رمل وحصى أحمر وفيها أشجار قليلة وحشائش تأكلها الأبل وفى غربها أشجار صوان توجد عندها الغزلان وربما يصطاد منها أهل القافلة ومن كرعان فى ذلك الاتجاه إلى أول وادى الملك الملح وهو وادى متسع عرضه نحو ثلاث ساعات بسير الجبل فيه أنواع من الشجر مثل الطنبد والسلم وشجر المنتاب فتحط فى جنوب آبار الماتول بقرب منها وهناك توجد الغزلان الكثيرة يصطادون منها وآبار الماتول فى شمال ذلك الوادى وهى آبار متعددة ممتدة ممتدة غير اثنتين منها فانها ممتدة ممتدة إلى الآن وارتفاعها نحو سبعة أمطار وماؤها مالحة عمقه نحو خمسين سنتيمترا ولا يستعمل الألبان والشرب الأبل وغسل نحو الأواني ويقول الحكماء ان شربها لا يدمين غير مستحسن فإذا كان مع القافلة قرب فرغ منها ماء النيل فانهم يأتونها منه وفى الشمال الغربى لهذا الآبار على بعد ساعتين بيوت من الشعرا عرب من الكبايش التابعين لمديرية كردفان فى أرض ممتدة ذات رمل فيها حشائش ترعاها الأبل ويقتنون الأبل والبقر والغنم والحمر ويصطادون بقر الوحش والتمتل والغزال يعيرون هناك فى فصل الصيف وينتقلون فى فصل الخريف إلى جهة أخرى ومن آبار الماتول تسير فى الجنوب المائل إلى الشرق بقدر ثلاث درجات حتى تحط فى الخطيمات فى الشمال الغربى لجبل الخطيمات والخطيمات صخر ممتدة طينتها رملية وفيها أشجار وحشائش ترعاها الأبل وبعض طريقها واضح وبعضها يغطيه الرمل وربما وجدت هناك السباع فيلزم التحفظ منها ومن هناك فى ذلك الاتجاه إلى آبار السطير وهما بئران فى وادى السطير مخطتان عن الوادى بقدر ستة أمطار وارتفاع مائتم ما نحو ثمانية سنتيمتر وهو ماء عذب يقرب تركيبه من ماء النيل يشرب منه أهل القافلة ويعلمون منه القرب ووادى السطير قليل الاتساع عرضه نحو ربع ساعة وفى أطرافه جبال من حجر الصوان وفيها بعض رمل وهناك أشجار شتى أكثرها شجر الطنبد والسلم وحيوانات وحشية مثل الغزال والأربل وهو حيوان قدرا لجمار الضخم والطيريق هناك واضح والهواء معتدل وفى جنوب آبار السطير على نحو ثلاث ساعات عرب قاطنون صيفا وشتاء ويوجد عندهم البقر والغنم وعادتهم عند ورود قافلة ان يأتوا رجالا ونساء للسلاام على أهل القافلة وسلامهم ان يصفق الرجال وترقص النساء نحو ساعتين أو ثلاث وبعد ذلك يطلبون العادة من أهل القافلة فيعطونهم ما يسير وهناك يوجد طريقان يصلان إلى دارفور احدهما ممتد إلى سيرا القوافل فيه كثير اوعى واضح معلم بالجبال ونحوها وستكلم عليه والآخر وعرضه المسالك لكنه كثير المرعى والصيد فلذا اختاره بعض القوافل ونسلكه وتكلم عليه أولا فنقول تخرج القافلة للسيرا فى طريق الارال ذات الحشائش والأشجار المتنوعة من السلم بنحمتين والسلم بكسر فسكون والطنبد وغيرها فثبتت فى بقعة تسمى الارال فى غربى وادى الملك ومنها إلى بقعة تسمى وعرة الطنبد فيها كثير من شجر الطنبد وهناك الغزلان والأربل وبقر الوحش يصطاد منه المسافرون للأكل وفى هذه الاراضى شجر الاراك والرخ وشجر الاهليلج وشجر الطراف وشجر المندراب وشجر الكنز وهو شجر ذوشوك كثير يمزق الثياب والحلوى ومنها يسافر فى وسط وادى الملك

المعالم على دنقلة العجوز
مطلب الطريق من دنقلة إلى فاشردار فور

الى بقعة تسمى البان وهناك يوجد النعامات والزرافات وبقرة الوحش والاربل وأشجار كثيرة ذات شوك تخفى فيها
 الوحوش ويرى هناك أثر الكلب العقور المسمى بالمرعقيب وهو حيوان مفترس وكذا أثر السبع فيلزم زيادة التحفظ
 في تلك الجهة وعرب أطراف مديرية كردفان تسرح الى هذا المحل ليصطادوا منه ومن هذا المحل تسير القافلة
 على قمة جبل العين وهو جبل يرى بعد الخروج من آبار السطير بيوم طوله مسيرة ثلاثة أيام فقط عند عين في ذلك الجبل
 تسمى عين حامد وولد النسيكي وهو صيد اداستكسيفها في خروجه للصيد حيث وجد عليها أنواع الوحوش وعين حامد
 حفرة في فجوة من الجبل يجتمع فيها ماء المطر المتخاضها قدر عشرة أمتار وارتفاع الجبل عندها نحو مائة متر وفوقه
 حشائش وأشجار شتى وحيوانات وحشية منها نوع السلخانة المعروفة عند أهل الاسكندرية بالفكر ووهي تشبه
 الترسه التي توجد في البحر المالح ولها أربع أرجل ويبلغ طولها الى ستين سنتيمتر وعرضها الى خمسين ومع تسير صيدها
 وسهولتها قوة عظيمة يقال انها وضع عليها نصف ارب ذرة وركب عليها رجل فشت بالجميع كأنهم تحمل شيئا وفيها
 جبن فاذا رأت شخصا دخلت رأسها بين يديها ويظهر هناك السبع وقد رآه بعض المسافرين في ارتفاع نحو تسعين
 سنتيمتر مع طول نحو متر ولونه كلون الكلب وهناك تجتمع القوافل ثم يسار من غربي جبل الزايط الى أمام جبل أم فاس
 في وادي الملك وفي تلك الطريق شجر المندراب وشجر المعراب وشجر السيسال وشجر الشعات وشجر الهاشاب وشجر
 الالهليج وشجرة الكنز وبعض الارض هناك رملية وبعضها حجرية ذات حصى يظهر فيها أثر المارين ويخترس في تلك
 الجهة من المرعقيب لوجودها كثيرا وهناك جبل يسمى جبل المرعقيات وجبل يسمى جبل الضبايات تسير بينهما
 التوافل وتبيت في وسط وادي الملك وفي طريقها أشجار الشحيرة والعرود والسعرة والطح والمرخ والنكز وغير ذلك من
 الاشجار المترامية اللاتفة بحيث لا يظهر ما بداخلها وبعض الاشجار قد أكلتها الارضه وصيرتها كيانا صغيرة وتوجد
 هناك القنافذ التي شعرها الريش المعدل الكتابة الافريقية ومنه أبيض واسود وتوجد في أركان عقها نحو ستة أمتار
 وفي جنوب جبل المرعقيات بقدر ثلاث ساعات محطة يحفظ فيها من الثمر لوجوده بتلك الجهة وشجر الكنز من احم
 للطريق هناك ومؤذلا مارة فانه يزق الثياب وغيرها حتى جلود الابل وقد فعل ذلك بقافلة المهندسين والمعاونين
 والعساكر الذين سلكوا ذلك الطريق لاستكشافه سنة ١٢٩٣ حتى رجعوا ملبسهم الجوخ وغيرها كما قاله بعضهم
 وفي ذلك الطريق أيضا شوك قليل يسمى حسكيت يشبه شوك التين الشوكي ثم من ذلك المحل الى آبار البقرية الكبيرة
 وهي نحو مائتي بئر في شرقي جبل البقرية بوسط وادي الملك لكنها جافة ليس بها ماء غير تسعة وثلاثين بئرا فيها ماء قليل
 ذورا حقة فطرائية ولا عدو به فيه بسبب جيرية أرضه وترد عليها قافلة هذه الطريق وقافلة الطريق الاخرى للاستقاء
 والاستراحة ومن القرب وكذلك العرب المسافرون للصيد وفي زمن الخريف يقيم عليها عرب من حكومة كردفان
 ويرتحلون عنها في فصل الصيف لقله ماؤها جدا في ذلك الفصل وهناك كثير من الحشائش اليابسة والاشجار مثل
 شجر السرح وشجر القرقران وشجر الداروت وغيرها من الاشجار التي مرد كرها وأرض تلك البقعة غير مستوية
 وفيها آثار السباع والوحوش ونوع من الحيات يسمى أصله طول نحو أربعة أمتار ونصف ومحيطه نحو أربعين سنتيمتر
 والافرنج يسعون بنوعه ويتكاثرون ويقال انه ليس له سم والعرب يأكلونه ويقال ان هناك نعبا نابيتع الغزال
 ومن هذا المحل تسير القافلة في الجهة الغربية لوادى الملك فنبيت على غير ماء وكذلك في الليلة الثمانية والثالثة
 ثم ترد على آبار ام بادر وهي نحو أربع مائة بئر والذي يستمر فيه الماء من امانتان رمانون بئرا عتي كل منها نحو سبعة أمتار
 وماؤها عذب تركيبه مثل تركيب ماء النيل وهي بحرا بين جبال صغيرة تسمى جبال أم بادر تسمى تلك الصحرا من
 ماء المطر ويمكث فيها نحو ثلاثة أشهر في عدم الآبار ويصدها فتحفرها العرب الموجودون هناك وكل جماعة منهم
 أو واحد له آبار معينة يصلحها ويشرب ويسقي منها ماشيته ويوت هؤلاء العرب من أخصاص وعندهم كثير من
 الابل والخيل والحير والعزويوجد عندهم النعام المتأنس المولد والزرافات وبقرة الوحش ويشترى منهم ريش النعام
 وعادتهم في مقابل القافلة مثل عادة عرب السطير وهم ثلاثة أقسام من ثلاث قبائل احدها من حجر العساكرة في
 شياخة ابراهيم ولد المويل والثاني من حجر الدقاين في شياخة حمد ولد حامد وكلا القبيلتين تبع مدير القوافل

والثالث من عرب البكاييش تحت شياخة فضل الله سيك سالم تبس مديرية كردفان وهذا المحل كان مجمع العصاة قبل
استحواد الحكومة الخديوية على دارفور والآن جعلت فيه عساكر من الاربعمائة للمحافظة اللازمة والعادة ان ترد
على هذه الابار قافلة هذه الطريق وقافلة الطريق الاخرى وتقيم للاستراحة أياما وقبل هذه الابار بساعات قليلة
توجد شجرة عظيمة تسمى شجرة الحرمة أو شجرة القملوى قطر ها نحو ثلاثمائة متر ارتفاعا على غصن منها نحو عشرين
مترا وله امر كالجوز الهندي بداخله مادة يخضع معطاة مثل حب الفول اليابس وطعم تلك المادة مثل اللبون يصعدونه
على الطيخ وجوف ذلك النوع من الشجر خال وفارغ حتى ان اعمل تلك الجهات مخزون فيه ماء المطر كالصهر يجمع
ويبيعونه على الجلابة وقت مرورهم وكيفية ذلك ان يفتحوا فتحة في جسم الشجرة في ارتفاع نحو تسعة أمتار بحيث
يصعدون اليها بسلم ويلقونها بالدلو من المياه المجمععة من المطر في برلك صغيرة تسمى عندهم فولات أو فول ويسعونها
مخزن الماء واذا تعدى أحدهم على شجرة غيره قام عليه صاحبها وقائده والطريق من الجهة الغربية لواءى الملك الى
أم بادرا حسن من طريق عين حامد الى أم بادرا فاذا قامت القافلة من أم بادرا وأرادت سلوك الطريق الاخرى التي لسنا
بصددها مرت بطريق بئر الكرنك واذا أردت سلوك الطريق التي نحن بصددها مرت بطريق أم شنتقة وهي طريق
واضحة يمكن سلوكها بلا خبير لولا ما يتخللها من طرق أخرى موصلة الى بلاد وباري خشبي الضلال فيها وفي تلك الطريق
أشجار ذات شوك لكنها قليلة يمكن التحفظ منها تبيت على غير ماء ثم تسير الى ناحية أم فرجة وهي بلدة تابعة
لحكمدارية فاشردار فور تحت جبل فوجدة وأهلها عرب من قبائل مختلفة وبعضهم من أهالي دارفور ومساكنهم
زرابي من أغصان الأشجار وسوقها من الخشب والحشيش بعضهم على شكل الخيمة وتسمى (تكل) وبعضهم مسقف
على قوائم في الزوايا الاربعة وتسمى (ركوبه) وبعضهم مسطحة طيل وسقفه على هيئة ظهرا الثور وتسمى (ظهر الثور)
وعندهم كثير من الابل والبقر والغنم والخيول والحمر والدجاج البلدي ويزرعون على المطر الدخن والذرة الصيفية
وقليل من القطن والباكية وآبارها تمتلئ من ماء المطر وتجف في فصل الصيف يجفونها حتى ينبس منها الماء فإلما بها
موجود صيفا وشتاء ولذلك نقل الهاديون المديرية بعد أن كان ناحية أم شنتقة لان آبارها قليلة العمق نحو خمسة أمتار
بخلاف آبار أم شنتقة فانها عميقة تبلغ نحو خمسين مترا وتجف في فصل الصيف ودون المديرية في شمال الآبار وهو
كأنية البلد وكذلك مساكن المستخدمين وقد انتقلت اليها التجار من ناحية أم شنتقة فباع فيها الاشياء اللازمة
للموتة وغيرهما مما تجلبه الجلابة ويتعاملون بجميع النقود ما عدا العملة النحاس والريال الذي يقال له ريال بطيرة وهم
يقولون له ريال بنقطة وقيمه عندهم خمسة وعشرون قرشاً مبرية وقيمة الريال الشنكو ثلاثة وعشرون قرشاً والجميدى
واحد وعشرون قرشاً وهذا تعامل المستخدمين والتجار وأما تعامل الأهالي بعضهم مع بعض فهو جاري بنوع الثوب
الطريشة وهو ثوب من البنته السمر اعطوله نحو خمسة وعشرين ذراعاً بالذراع البلدي وعرضه ذراع الاثن وثمن الثوب
فراديتان والفرادية ثلاثة فرينات والفرينة ست طرقات ثم تسير في طريق واضح وأرض قابلة للزرع وفيها شجر قليل
ومنه شجر الحر وشجر اللبان والقنبل وهي طريق مأمونة لا يوجد فيها الا الغزال فتبيت على غير ماء ثم تسير وتخط على
آبار الطليخ وهي أكثر من أربعين بئرا والتي فيها الماء منها ست عشرة بئرا وعمقها نحو اثني عشر مترا وموقعها في أرض
منخفضة في شرقي جبال السروح بنحو ثمانية آلاف مترا وماؤها عذب والهواء في تلك الجهة معتدل وهناك عرب
قاطنون صيفا وشتاء ويزرعون على المطر الدخن والذرة والقطن والباكية والناج من قطن جميع تلك الجهات غير كاف
للبسهم ويغزل النساء وتنسج منه مقاطع أطوالها ستة وعشرون ذراعاً طول الذراع تسعة وخمسون سنتيمتراً والمقطع
يسمى عندهم شمورا وهو على ثلاث درجات بحسب صنعة ويسميه أهل دنقلا مقطع جوبرى ويباع في جهة دارفور
بثوب طريشة أو ثوب ونصف أو ثوبين وكل ثوبين من الطريشة بريال شنكو واحد وقرشاً تلك الجهة عرايا الاجساد
وانما تسترئسا وهم بالرهط ولا يسترجع جسده الا الاغنياء رجالا ونساء وعند عرب الطليخ البقر والخيول والحمر قليل
من الابل وعندهم الدجاج البلدي ويصطاد من تلك الجهات دجاج الغيط الوحشى ولحمه أحسن من لحم الدجاج
البلدي والواحدة منه قدر اثنتين من الدجاج البلدي ثم تسير وتبيت على غير ماء ثم تسير وتخط على آبار شنتقة وهي آبار
في وادقبي شنتقة تبيت على المائة وتمر على جميعها من المطر أيام نزوله وأكثرها يجف في فصل الصيف ويختلف عمقها

من سبعة وثلاثين مترا الى خمسة وسبعين مترا وماؤها مر وقليل وفيه عنونة بسبب جيرة أرضه المتلبسة بالرمل ويقال ان أول بئر عمات في أم شنقة هي البئر التي عمقتها خمسة وسبعون مترا وهي مبنية بالخر فوق سطح الأرض بقدر عشرة أمتار وتحت ذلك في الأرض بناء من الأجر بقدر ثمانية أمتار وما بقي الى آخر قعرها البناء فيه بل هو من أصل أرضها وأما شنقة بلدة عامرة في شمال تلك الأبار مسما كنها كسا كن فووجة وتجدد فيها الآن أبنية من الحجر على دور واحد وقد أحدثت الحكمدارية جحناثة بينها وبين الوادي وهي مجمع التجار الذاهبين من مصر الى دارفور ومن دارفور الى كردفان وبالعكس ولها سوق كل يوم أربعاء تنصب فيه خيام صغيرة كمادة الاسواق يباع فيها القماش المصري وغيره والعقاقير وأنواع الحبوب والتمر والتمر الهندي والنظرون والخرز وحلقان الصنيج الاصفر ونحو ذلك ويوجد فيه الارز والصابون والسكر الابيض والاجر ونحو ذلك مما يحتاج من مصر ويبيع فيه البوزة والعرق وتمر الحجر والملاح والشرموط والنفل الشطيطة والسكر الكول وسروج الجيرو والفراوى وریش النعام والطواجن والكنائش والازيار والاباريق والبامية والبصل والبطيخ وأكثر أهل هذا السوق كغيره من أسواق تلك الجهات النساء وعن تجارا أغلب تلك البضائع ثم تسير في طريق واضح عن يمينه ويساره أشجار قليلة من السلم بكسر فسكون وهو غير السلم بقحتين والقفل وأشجار اللبان فتحط عند بئرين في الشمال الشرقي لجبل الحلة بالقرب منه ماء هما عذب وتمرهما ثم خمسة وستين مترا وهو جبل مرتفع يرى من مسيرة ثلاثة أيام والحد بلدت تحت سفحه من الشمال الغربي لذلك الجبل وهي مركز ناظر القسم ثم تسير في طريق واضح وأشجار مثل ما تقدم فتحط عند بئر مسرة في جنوب جبل مسرة وهي بئر عذبة الماء عتمها نحو أربعين مترا ومسرة حلة بالقرب البئر مسما كنها كسا كن فووجة وكذا من روعاتها الآن أهلها ينتقلون مع الامطار ثم تسير من حلة مسرة فتمر بعد نحو خمس ساعات ببئر تاسومة عند جبل تاسومة ثم تبيت على غير ماء ثم تسير في طريق واضح فتمر بعد نحو خمس ساعات على آبار أم عالي وهي خمس وثلاثون بئرا عمقتها من سبعة أمتار الى ثمانية وعند هابو جدار الحمام البري ثم تبيت على آبار ناحية أرقده وهي أربعون بئرا عذبة الماء في وادي أرقده عمقتها من ثمانية أمتار الى تسعة وأرقده بلدها ناظر القسم ومسما كنها وأهلها مثل ناحية فووجة وترد عليها قافلته هذا الطريق والطريق الآخر ثم تسير فتمتبت على غير ماء ثم تسير فتحط في فاشم دارفور من مركز الحكمدارية والفاشم قصبه بالادار دارفور من مركز حكمداريتها مسما كنها وستوقفها مثل مسما كن فووجة (في التسكلات والر كويات وظهر الثور) وفيها أبنية من الطوب مسقفة بالفلاق وهي للا كبر عائدة السلطان وفيها ديوان المديرية والضمطية عملت فيها الاستحكامات خفيفة من الأتربة على هيئة بالنتفة باعية باسطوانات وبنائها خندق صغير وبداخل الاستحكامات قشلاقات للعساكر المقيمين بها ماء وأرطمان من البياضة والطوبجية السواحل القلاعية وفي جنوب الاستحكامات بيت الحماية وهو بيت السلطان ابراهيم عبارة عن أربعة حيشان متسعة متواليه في أحدها جله أود متلاصقة مبنية بالأجر والابن على دور واحد ومسقفة بخشب النخل ويحيط بتلك الحيشان سور مربع الشكل تفر يما مبني من الطوب في ارتفاع ستة أمتار ويجوار محل الحكمدارية عملت طبخانة وتهم على عمل مبان آخر للمستخدمين وما يلزم للمديرية وفيها سوق دائم فيه خيام صغيرة كخيام أسواق ريف مصر يباع فيه ما يجلب من مصر وخلافها كالعطارة والنياب وما يحتاج اليه الحاضر والمسافر وفي جنوب هذا السوق سوق آخر تباع فيه الحيوانات واللحم وقليل من السم من يباع فيه الدخن والبامية والقطن والنظرون والملاح والبطيخ والسكر والحجر والسكبيجات والازيار والابراش والاطباق والحطب والشطيطة والتمر الذي يجلب من بلاد نقله وتمر القطيم وتمر الطبنندو والودك وقليل جدا من عسل النحل يجلب من جبال موروم من كردار فورو يباع فيه البصل والبامية والبوزة والعرق والعمله عندهم مثل ناحية فووجة وأم شنقة وكذا من روعاتها وقد زرع هنا البعض الضباط المصريين نوع الفجل والموخية فلم يصلح منهم الا القليل جدا بسبب قلة الماء هنا لويوجد فيها تجار من الاروام يأتون من جهة كردفان أو الخرطوم أو مصر يبيعونهم الملبوسات الأفرنجية والمفروشات وكثيرا ما يباع بالقاهرة وتأتي تجار من الشوام يبيعون فيها بعض بضائع الشام وكلا النريقين يقيمون بزراي من الحطب بداخلها مخازن مبنية بالطوف ومسقفة بخشب النخل وأهل البلد يبيعون عليهم ريش النعام والخر وس الذهب يجلبونها من بلاد واري وهي

بلاداً خصب من دارفور وأما الطريق الأخرى من دنقلة العجوز إلى دارفور وهي الطريق المعتادة إلى القوافل
 فهي أسهل من هذه التي وصفناها وأوضح منها ومعلمة بالجبال التي ترى من مسافات بعيدة وليس بها أشجار
 تضرب بالقافلة ولا حيوانات مفترسة وموارد الماء التي تستقي منها القافلة هي موارد الطريق الأخرى بعينها والخبراء
 جميعاً لهم خبرة تامة بالطريقين وادى الملك واضح معروف عندهم وامتدادهم من آبار السطرى إلى محاذ أدام هادر
 وأجرة الجبل من دنقلة العجوز إلى فاشر ثلاثة جنيهاً مصرياً ويحمل الجبل في كل من الطريقين أربعة قناطير
 وجبل الركوب يحمل الراكب وزاد من مأكول ومشروب وحمل الجبل من الماء خاصة خمسة قناطير بسبب
 فراغه وعدم استقراره ويلزم صاحب الجبل ان يحضر ثمانية أطل من الليفار بط المهمات وأجرة الخبيرة الواحد
 أربعة جنيهاً مصرياً ووصف جنبيه (وادي هيب) بها وموحدتين بينهما مناة تحتية ساكنة بصيغة التصغير
 قال في القاموس هيب كزبير بن معقل صحابي ونسب إليه وادي هيب بطريق الاسكندرية انتهى وفي بعض
 العبارات ان وادي هيب واقع في غربي ريف مصر نزل به هيب بن معقل أحد عرب فزارته من أصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم شهد فتح مكة المشرفة ثم هاجر منها إلى تلك البلاد المصرية فسمها بالاسلام به وقت ايقاد نيران
 الفتنة والقيام على عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي تاريخ بطاركة الاسكندرية ان ذلك البيداء كانت قديماً
 قبل اليونان تسمى شهيت أو شبيت وهما كلمتان قبضيتان كانت تسمى بهما صحراء سينة المسماة فيما بعد عند قدماء
 اليونان ستيس أو طيطيس أو سينا فأوسيتوم وجميع هذه الاسماء مأخوذة من اسم شهيت أو شبيت المصرية الاصلية
 وهذه الاسماء تطلق على ما يجمع الصحراء وتطلق باطلاق خاص على جبل ماري مقدير (مقار) أو على نفس
 ديره وكان يسمى هذا الجبل في بعض الكتب جبل الله المقدس وكان رئيس ديره يتوجه آخر كل سنة في المواسم
 الكبيرة إلى الاسكندرية لزيارة البطرك وكان له ثلاث صوامع يتعبد فيها احداها بقرب الصحراء الكبرى والثانية في
 منتصف شهيت والثالثة بقرب محل السكن وذكر بعض من ترجم مقار المذكور ان سكنه كان بصحراء متسعة بينه
 وبين دير النظرون يوم وليلة وكان الذهاب إليه خطراً جداً لان المسافرين إليه كان اذا ضل عن طريقه ولو قليلاً لآتاه
 في واسع ثلاث الغيافي وكان قريبان من بركة اليلوس التي بنيت بجوارها الكنائس النصرانية القديمة وتشاهد نحوها
 العيون النابعة وهي بعينها بركة شبيت المذكورة في بعض مؤلفات سلف الاقباط وكان سكان امبيا (برقة) ورعاة
 ضواحي جبل نظريه (وادي النظرون) يذهبون اليها كل سنة لتسريح مواشهم في الكلال الذي حول البركة
 وكانت هذه الصحراء تسمى أيضاً بجبل الملح الذي سماه بعضهم جبل النظرون قال سيرا يونان ماري مقار طلب
 من آبيه الاذن بالتوجه إلى جبل النظرون بالشغالة والجمال مع من يؤم عادة بالذهاب لاستخراج النظرون من ذلك
 المحل وفي تلك الايام كان بقرب صحراء شهيت قري كثيرة عامرة بالناس وكانوا يذهبون اليها لاستخراج النظرون وكانوا
 على قلب رجل واحد ويدافع بعضهم عن بعض العرب القاطنين خلف الجبل الذين من عادتهم السلب والنهب من
 على شاطئ النيل وما حوله من البلاد في ذات يوم بعد ان وصل مقار وأصحابه إلى الجبل أخذهم النوم فرأى في منامه
 انساناً يقول له قم وانظر حول هذه الصحراء والصحرة الموجودة توسطها فنظر فلم ير غير مبدأ هذه البحيرة الواقعة بحرى
 الوادى والجبل المحيط بها فسعه يقول ان جميع هذه الارض لتسكنها فانتبه من نومه وبعد ثلاثة ايام فارق الجبل
 ورجع إلى بيته وبعد قليل جعل اقامته في هذه الصحراء وطاف بجميع جهاتها واختار لنفسه مسكنها بالقرب من
 بحيرة النظرون ليكون قريبان من الماء وجعل مسكنه نقر في الحجر ثم بعد ايام فارق هذا المسكن بسبب القرب من
 العسكريين المحافظين على استخراج النظرون وجعل مسكنه في رأس صحرة قبلي البحيرة تحت العين وفوق الوادى وحفر
 بقرب ذلك المحل بئراً سميت فيما بعد بئرماري مقار بسبب انه أتى فيها وقيل انه حفر أيضاً بحراً على ابارع الرهبان
 ويقال ان الماء بهذه الصحراء قليل وما يوجد منه له رائحة كريهة تشبه رائحة القار وادى النظرون هذا هو غير جبل
 نظريه أي وادي النظرون الحقيقي انتهى وقال المقريزي ان وادي هيب بالجانب الغربي من أرض مصر قبا بين
 مريوط والنيوم يجلب منه الملح والنظرون عرف بهيب بن معقل بن الواقعة بن حزام بن عفان الغناري أحد أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد فتح مكة وروى عنه أبو تميم الجيساني وأسلم مولى نجيب وسعيد بن عبد الرحمن

الغذاري وكان قد اعتزل عند فتنة عثمان رضي الله عنه بهذا الوادي فعرف به وكان لا يفرق بين قضاء دين رمضان
ويجمع بين الصلواتين في السفر ويقال لهذا الوادي أيضا وادي الملوك و وادي النظرون وبرية شهيا (شبهات)
وبرية الاسميطة وميزان القلوب وكان به مائة دير للنصارى وبني به سبعة دبور قال وذ كرت عند ذكر الاديار من هذا
الكتاب وهو واد كثير الازا والندمية النظرون ويتحصل منه مال كثير وفيه الملح الاندراي والمخ السلطاني (النظرون
الاجر) وهو على هيئة ألواح الرخام وفيه الوكت (التوتيا) والكحل الاسود ومعمل الزجاج وفيه المساكنة
وهو ظنين أصفر في داخل جبرا سودي حث في الماء ويشرب لوجع المعدة وفيه البردي أي السمازل لعل الحصر وفيه عين
الغراب وهو ماء في هيئة البركة وطولها نحو خمسة عشر ذراعا في عرض خمسة أذرع في غار الجبل لا يعلم من أين يأتي
والى أين يذهب وهو حار رائق ويذكر أنه خرج من هنالك سبعون ألف راهب يد كل واحد عدكاز فتلقوا عمرو
ابن العاص بالطرانة فجمعهم من الاسكندرية يطالبون منه الامان على أنفسهم وأديارهم فكتب لهم بذلك أمانا
بقي عندهم وكتب لهم أيضا بجزية الوجه البحري فاستمرت بأيديهم وان جراتهم جاءت في سنة زيادة على خمسة آلاف
ارذب وهي الآن لا تبلغ مائة ارب ^١ وقال عند تكلمه على الفيور مناصه وأما وادي هيب وهو وادي النظرون
ويعرف ببرية شهيات وبرية الاسميطة وميزان القلوب فإنه كان به في القديم مائة دير ثم نصارت سبعة ممتدة غربا
على جانب البرية التقاطعة بين بلاد البحيرة والفيوم وهي في رمال منقطعة وسباح مالحة وبراري منقطعة معطشة
وقفارها هكذا وشرب أهلها من حقاير وتجدل النصارى اليهم النذور والقرايين وقد تلاشت في هذا الوقت بعد
ما ذكر مؤرخو النصارى أنه خرج الى عمرو بن العاص من هذه الاديرة سبعون ألف راهب يد كل واحد عدكاز فسلموا
عليه وأنه كتب لهم كتابا هو عندهم فمن اديار أبي مقار الكبير وهو دير جليل عندهم وبجوارجه ديور كثيرة خربت
وكان دير النسالة في القديم ولا يصح عندهم بطر كية المطرك حتى يجلسوه في هذا الدير بعد جلوسه بكرسي
الاسكندرية ويذكر أنه كان فيه من الرهبان ألف وخمسة مائة راهب لا يزالون مقيمين به وليس به الآن الا قليل منهم
والمقارات ثلاثة أكبرهم صاحب هذا الدير ثم أبو مقار الاسكندراي ثم أبو مقار الاسقف وهؤلاء الثلاثة قد وضعت
رهبهم في ثلاثة أنابيب من خشب وترورها النصارى به هذا الدير وبه أيضا الكتاب الذي كتبه عمرو بن العاص
لرهبان وادي هيب بجزية تواجى الوجه البحري على ما أخبرني من أخبر برؤيته وفيه وأبو مقار الا كبير هو مقار يوس
أخذ الرهبانية عن انطونيوس وهو أول من ابس عندهم القلائسوة والاشكيم وهو سير من جلد فيه صليب يتوخ به
الرهبان فقط ولقي انطونيوس بالجبل الشرقي حيث دير العزبة وأقام عنده مدة ثم ألبسه لباس الرهبانية وأمره
بالمسير الى وادي النظرون ليقوم هناك ففعل ذلك واجتمع عنده الرهبان الكثيرة العدد وله عندهم فضائل عديدة منها
أنه كان لا يصوم الاربعين الاطوايا في جميعها لا يتناول غداء ولا شرايا البتة مع قيام ليلها وكان يعمل الخوص
ويتقوت منه وماأكل كل خبرا يرا ياقط بل يأخذ الفراقيش فيبذلها في نقاعة الخوص ويتناول منها هو ورهبان الدير
ما عسك الرمتي من غير زيادة هذا فوتم مدة حياتهم حتى مضوا السيلهم وأما أبو مقار الاسكندراي فإنه ساح من
الاسكندرية الى مقار يوس المذكور وترهب على يديه ثم كان أبو مقار الثالث وصار اسقفا انتهى وقال كثيره انه في
زمن بنيامين بطرك الاسكندرية توجهت رهبان أبي مقار اليه وترجوه في حضوره الى ديرهم لاجل أن يحضر افتتاح
الكنيسة التي بنوها باسم أبي مقار بقرب مساكن الرهبان في أسفل الجبل لتسهل أمر العبادة على الشيوخ انتهى
قال المتريري ومن اديار أبي بجنس القصير يقال انه عمر في أيام قسطنطين بن هيلانة ولاي بجنس هذا فضائل مذكورة
وهو من أجل الرهبان وكان له هذا الدير حالات شهيرة وبه طوائف من الرهبان ولم يبق به الآن الا ثلاثة رهبان ودير
اللياس عليه السلام وهو دير للعيشة وقد خرب دير بجنس كما خرب دير اللياس أكلت الارضة أخشابها ما فسقطا وصار
الخبشة الى دير سيدتو بجنس القصير وهو دير طريف بجوار دير بجنس القصير وبالقرب من هذه الاديار دير انابوب
وقد خرب هذا الدير أيضا وانابوب هذا من أهل سمندوقتل في الاسلام ووضع جسده ميت في سمندوق ودير الارمن
قريب من هذه الاديرة وقد خرب ويجوارها أيضا دير بوشاي وهو دير عظيم عندهم من أجل ان بوشاي هذا كان
من الرهبان الذين في طبقة مقار يوس وبجنس القصير وهو دير كبير جدا ودير بازاء دير بوشاي كان بيد اليعاقبة ثم

مطالع ديور وادي هيب

ملكته رهبان السريان من نحو ثلثمائة سنة وهو يدعى الآن ومواضع هذه الاديار يقال لها بركة الاديرة ودير
سيد بزموس على اسم السيدة مريم فبعض رهبان وبارانه دير مومى ويقال أبو مومى الاسود ويقال بزموس
وهذا الدير لسيدة بزموس وبزموس اسم الدير وله قصة حاصلها ان مكسيموس ودومايوس كانا وادى ملك الروم
وكان لهما معلم يقال لارسانيون فسارا المعلم من بلاد الروم الى ارض مصر وعبر برية شيهات هذه وترهب واقام
بها حتى مات وكان فضلا واتاه في حياته ابنا الملك المذكوران وترهب على يديه فلما مات بعث ابوه ما يقبى على ايهما
كنيسة بزموس وأبو مومى الاسود كان اوصافا فكافئ ما تنفس ثم انه تنصرو وترهب وصنف عدة كتب وكان
من بطوى الاربعين في صومه وهو بربري انتهى وفي تاريخ بطارقة الاسكندرية انه كان بقرب دير البرموس
كنيسة باسم ازيدور وحقق كتر ميران البرموس اسم لجبل حجر النسر وموقعه بين صحراء سينية وجبل النظرون ودير
بوشاي الذي مر ذكره بنيا من بطرك اليعاقبة وعمر أيضا دير سيد بوشاي على ما ذكره المقرريزى عند
الكلام على دخول قبض مصر في دين النصرانية وقال ان بنيامين أقام في البطر كية تسعة وثلاثين سنة ملك النرس
منها عشر سنين ثم قدم هرقل فقتل النرس بمصر وكيف دخل النرس هذه الديار في هذه المرة على ما ذكره
المقرريزى حتى ان في أيام قوفام ملك الروم بعث كسرى ملك فارس جيوشه الى بلاد الشام ومصر فغربوا كنائس
القدس وفسلطين وعمامة بلاد الشام وقتلوا النصارى بأجمعهم وأتوا الى مصر في طلبهم فقتلوا منهم امة كبيرة وسبوا
منهم سيدا لا يدخل تحت حصر وساءلهم اليهود على محاربة النصارى وتخريب كنائسهم وأقبلوا نحو النرس من طبرية
وجبل الجليل وقرية الناصرية ومدينة صور وبلاد النرس فناالوا من النصارى كل منال وأظمووا النكايه فيهم
وخرّبوا لهم كنيسة من بالقدس وحرقوا أمانهم وأخذوا قطعة من عود الصليب وأسروا بطرك القدس وكثيرا من
أصحابه ثم مضى كسرى بنفسه من العراق لغزو قسطنطينية تحت ملك الروم فحاصرها أربع عشرة سنة وفي أيام قوفام
أقيم يوحنا بطرك الاسكندرية على الملكية فدير ارض مصر كلها عشر سنين ومات بقبرس فارا من النرس خلا
كرسى الاسكندرية من البطر كية سبع سنين فخلوا ارض مصر والشام من الروم واختفى من بهامن النصارى خوفا
من النرس وقدم اليعاقبة نسطاسيوس بطركا فقام ثنتي عشرة سنة ومات في ثاني عشر كيهل سنة ٣٣٠ لدقظيانوس
فاستردما كانت الملكية قد اساءت تولت علمه من كنائس اليعاقبة ورم ما شاعه النرس منها وكانت اقامته بمدينة
الاسكندرية فأرسل اليه اباسيوس بطرك انطاكية هدية ضخمة عدة كثيرة من الاساقفة ثم قدم عليه زرافة فلقاه ورسر
بقدمه وصارت ارض مصر في أيامه جميعها يعاقبة فخلوها من الروم فصارت اليهود في أثناء ذلك بمدينة صور وأرسلوا
بقيتهم في بلادهم ولوا عدوا على الايقاع بالنصارى وقتلهم فكانت بينهم حرب اجتمع فيها من اليهود نحو عشرين ألفا
وهدموا كنائس النصارى خارج صور فقتل النصارى عليهم وكأثرهم فأنهزم اليهود هزيمة قبيحة وقتل منهم خلق كثير
وكان هرقل قد ملك الروم بقسطنطينية وغلب النرس بحيلة دبرها على كسرى حتى رحل عنهم ثم سار من قسطنطينية
ليهدم ملك الشام ومصر وجدد ما خرب النرس منها خرج اليه اليهود من طبرية وغيرها وقد ماله الهدايا الجليلة
وطلبوا منه ان يؤمنهم ويحلف لهم على ذلك فأمنهم وحلف لهم ثم دخل القدس وقد تلقاه النصارى بالاناجيل
والصلبان والبخور والشموع المشعلة فوجد المدينة وكنائسها واقامتها خرابا فاساءه ذلك وتوجع له وأعلمه النصارى بما
كان من ثورة اليهود مع النرس وابقاعهم بالنصارى وتخريبهم الكنائس وانهم كانوا أشد نكايه لهم من النرس
وقاموا فيما كبراني قتلهم عن آخرهم وحثوا هرقل على الوقيعة بهم وحسنوا له ذلك فاحتج بما كان من تأمينه لهم
وحلته فأفتماه رهبانهم ويطاركتهم وقسيسوهم بأنه لا حرج عليه في قتلهم فانهم عملوا عليه حيلة حتى أممنهم من غير
ان يعلم بما كان منهم وانهم يقومون عنه بكنافة عينة بأن يلتزوا ويلتزموا النصارى بصوم جمعة في كل سنة عنه على
عمر الزمان والدهور فقال الى قولهم وأوقع باليهود وقعة شنيعة فابادهم جميعهم فيها حتى لم يبق في ممالك الروم وبصر
والشام منهم الا من فروا واستتر فكاتب البطارقة والاساقفة الى جميع البلاد بانزام النصارى بصوم أسبوع في السنة
فالتزموا وصومه الى اليوم وعرفت عندهم بجمعة هرقل وتقدم هرقل بمحاربة الكنائس والديور وأنفق فيها مالا
كثيرا وفي أيامه أقيم ادراسلون بطرك اليعاقبة بالاسكندرية فأقام ست سنين ومات في ثامن طوبة فخر بت الديور

مطلب كيفية دخول النرس

وأقيم بعده على اليعاقبة بنديامين المارذ كره وأما جبل برماوس ويقال براموس الذي كان فيه رهبان الاروام كما يفهم من كلمة برماوس اليونانية فليس الاجتبل أبحار النسر الذي بين صحراء شيهات وجبل وادي النظرون وكان به دير عظيم أقام فيه بعض الرومان للترهب وكان للرومان فيه كنيسة عظيمة بنوها بعد ذلك الدير على صخور بقرب البركة في غربي العين العذبة والظاهر انه كان بجوارها المحل المسمى بتره وكان يسكنه أبو موسى الأسود وكان خلف صحراء سبئية محل يسمى كيامان (السلم) ولم يكن عامرا كغيره لبعده عن الماء بثمانية عشر ميلا ومحل يسمى يشاف انتنيري ومعناها صحراء الصوامع وكانت بعدة عن صحراء سبئية وسماه بعضهم كلياو وكان محله على الطريق الموصلة لداخل الصحراء بعيدا من جبل النظرون بعشرة أميال أو ستين غلاوة وكانت صوامع العبادة فيه كثيرة متباعدة بعضها عن بعض وكان بهذه الصحراء كنيسة ثمان احدها مالاهل المذهب العام من النصارى والاخرى لاهل الاعتزال وفي خطط المتريزي أيضا عند ذكر دخول النصارى من قبض مصر تحت طاعة المسلمين انه لما كانت الفتنة بين الامين والمأمون انتهت النصارى بالاسكندرية وأحرقت لهم مواضع عديدة وأحرقت ديور وادي هيب ونهبت فلم يبق بها من رهبانها الا نفر قليل وفي أيامه مضى بطرك المليكية الى بغداد وعالج بعض خطايا الخليفة فانه كان حادقا بالطلب فلما عوفيت كتب له برد كؤاس المليكية التي تغلب عليها اليعاقبة فاسترد هاهمهم وسبب هذا التغلب انه لما ملك زنون لاون الروم أكرم اليعقوبية وأعزهم لانه كان يعقوبيا وكان يحمل الى ديور قنائل سنة ما يحتاج اليه من القمح والزيت وفي ذلك الوقت كان شاورس على كرسي البطركية وكان ملكا فهرب الى وادي هيب ورجع طيماتاوس من نفسه فأقام بطركا سنتين وفي زمن نسطابوس الزم الخنفاء أهل حران وهم الصابئة بالتنصر فتنصر كثير منهم وقتل أكثرهم على امتناعهم من دين النصرانية ورجع جميع ما نشأه نسطابوس سلبت من المليكية فانه كان ملكا وأقيم طيماتاوس في بطركية الاسكندرية وكان يعقوبيا فأقام ثلاث سنين ونفى وأقيم بدله أبو لينادوس وكان ملكا فجد في رجوع النصارى بأجمعهم الى رأى المليكية وبذل جهده في ذلك ووافق رهبان ديور بومقار بوادي هيب وأمر الملك جميع الاساقفة بعمل الميلاد في الخامس والعشرين من كانون الاول وعمل الغطاس است تحل من كانون الثاني وكان كثير منهم يعمل الميلاد والغطاس في يوم واحد وهو سادس كانون الثاني وفي هذه الايام ظهر يوحنا النحوي بالاسكندرية وزعم ان الاب والابن وروح القدس ثلاثة آلهة وثلاث طبائع وجوهر واحد وظهر يوليان وزعم ان جسد المسيح نزل من السماء وان لطيف روحاني لا يقبل الآلام الا عند اقرار الخطيئة والمسيح لم يتترف خطيئة فإذ ذلك لم يصاب حقيقة ولم يتألم ولم يموت وانما ذلك كله خيال فأمر الملك البطرك طيماتاوس ان يرجع الى مذبح المليكية فلم يفعل فأمر بقتله ثم شنع فيه وبقى واستمر أمر الكنيسة على الاضطراب الى أن ملك الروم بوسيطاوس فبلغه ان اليعقوبية قد تغلبوا على الاسكندرية ومصر وانهم لا يقبلون بطركه فبعث أحد قوادده وضم اليه عسكرا كثيرا الى الاسكندرية فلما وصل اليها ودخل الكنيسة تزعم عنه ثياب الجند ولبس ثياب البطركة وقدس فهم ذلك الجمع برجه فانصرف وجمع عسكره وأظهر انه قد أتاه كتاب الملك ليقرأه على الناس وضرب الجرس في الاسكندرية يوم الاحد فاجتمع الناس الى الكنيسة حتى لم يبق أحد فطلع المنبر وقال يا أهل الاسكندرية ان تركتم مقالة اليعقوبية والالاخاف ان يرسل الملك فيقتلكم ويستبيح أموالكم وحر يكتم فموا برجه فأشار الى الجند فوضعوا السيوف فيهم فقتل من الناس ما لا يحصى حتى خاض الجند في الدماء وقيل ان الذي قتل يومئذ ما تألف وفر منهم خلق الى ديور بوادي هيب وأخذ المليكية كؤاس اليعاقبة ومن يومئذ صار كرسي اليعقوبية بدير بومقار في وادي هيب انتهى وكان في بعد عن هذا المحل يدا عرجبة تسمى فر فيرون أو قلموس وحكي بعضهم انها كانت بعيدة من الاماكن المعمورة بنحو مسيرة ثمانية أم أو سبعة وتوهم بعضهم ان هذا المحل هو المسمى باسم بتره وشك في ذلك كثير لعدم الدليل القاطع وهو غير وادي قلمون الذي كان ينسب لاقليم ارسنويه أي الفيوم وأثار باقية الى الآن واسمه لم يتغير وهو في طريق الفيوم بسنح جبل قلمون المسمى أيضا بجبل الغريق وهو باسم الزايب ثم ويل وكان ينتج بنواحيه مقدار كبير من الثمر فيصنع عجوة ونوع من النبق المغربي لم يكن بالجهات المصرية ثم ردت في حجم الليون وطعمه كخلاوة الجوز الهندي ينتفع به في أمور كثيرة وحكي أبو حنيفة في تاريخه في النباتات ان ذلك الشجر كان لا ينبت الا بجوار ارضنا وان خشبه كان

مطلب دير قلمون

مطلب دير قلمون في وادي سبتة

يستعمل في السفن وان قيمة اللوح الواحد منه خمسون دينارا واثمن بشر شجره يعتبره الرعاف واذا ربط من ألواح
لوحان وتر كافي الماء سنة تلاحوا صار اللوحا واحدا اه أقول وهذا انما هو في اللبح وسبق الكلام عليه في انصنا وفي كتب
الاقباط انه كان في دير قلمون المذكور برجان مبنيان من الحجر على هيئة صرحين عظيمين ارتفاعهما شاقق وبياضهما
ساطع وكان في داخله عين جارية وفي خارجه عين أخرى وفي وادي قلمون عدد كثير من محال الزهاد السائحين وفيه أيضا
واد صغير يسمى ام الحيترون به عين ماء عذبة فاترة ويظللها كثير من النخيل ويجو اوردير ماري قلمون ملاحه تبع الرهبان
ملحها السكان خط قلمون وقال أبو صلاح كان ما يتحصل من تلك الملاحه كل سنة مائتي ألف ارب وثلثاثة آلاف
اررب ملحوا ومن ثمنه مائتي ارب من الثمر انتهى وكنيسة هذا الدير واسعة وهي باسم مريم العذراء وكان في داخل
الدير نخيل وزيتون وكأثر وأبنية عالية مشرفة على الغيطان ويحيط به سور مستدير وعلى سطحه مقعد معد للجلس
خفير من الرهبان يكشفهم من يراد الى ذلك الدير فكان اذا رأى أحدا مقبلا يخبرهم به بضرب ناقوس بنوع
ضرباته على حسب حال القبل من عسكري أو أمير أو غيرهما ليكروا به بما يليق به وكان أيضا في داخل دير قلمون عين
ماء ملح تجري بلا انقطاع ونصب في حوض عظيم كان يصطاد منه في أي وقت سمك بلطي أسود اللون طيب الطعم وفي
زمن الشتاء يكون الماء قليلا بذلك الحوض ومنه تشرب الرهبان وباب الدير في غاية المتانة مكسوة بصفايح الحديد
وتجاه دير قلمون جبل يقال له ريان كان رئيس الدير يذهب اليه كثيرا وفي حوادث سنة أربع وتسعين وثمانمائة من
تاريخ شهداء النصارى وهو تاريخ الاقباط كان بذلك الدير مائتان من الرهبان ثم ان سبب تحريب وادي سبتة انما هو
كثرة اغارات العرب على ديورهم ونهبها وقتل كثير من رهبانها وأسر جملة منهم حتى فر من بقي منهم الى ديور الصعيد
والبحيرة وسكنوا الامصار بدل البرارى فان العرب المعازرة في آخر القرن الرابع من الهجرة هجموا على ديور
الصحراء وقتلوا الرهبان ومن ضمنهم أبو موسى الاودي ثم حصل مثل ذلك في سنة ٤٣٠ هـ وفي سنة ٤٣٤ هـ والاقباط
يشربون بقبور أربعين را حياذبوا في هذه الصحراء وفي زمن بطريركية دميان حصلت الاغارة على الرهبان كذلك
وفي بطريركية مرق حصلت الاغارة على وادي هيب وأحرقت الكنائس وأخذ بعض الرهبان أسيرا فنفرق باقيهم
في ديور الوجه البحري والقبلي وفي زمن الاب شودة قصد البطرك التوجه الى وادي هيب وعلم بذلك العرب فقاموا
من الصعيد وأغاروا على كنيسة مقارواستولوا على الابراج ونهبوا كل ما به من فرش وزادو فعلموا مثل ذلك
في ديور الأخرى وفي زمن قيام بني مدح نهبت الديور وقامت العرب في الصحراء تلتقط كل من خرج من الرهبان
للسبي ولما حصل الامن عمر البطرك دير مقار وجعل عليه سور امتينامينا وفي زمن البطرك زكريا جعل عليه حرسا
وفي سنة اثنتين وستين وستمائة من الهجرة سافر السلطان بيبرس البندقدارى الى وادي هيب للترجعة على ما فيه من
الديور فاطلع على أكثرها وكانها وزعم جيل نسكى ان وادي سبتة هو المسمى في تاريخ بطاركة الاسكندرية باسم سقاطينه
وانه كان يشتمل على اثنتين وثلاثين قرية وأما نكر ذلك كتره فيقول ان هذا الاسم من الاسماء التي سميت بها العرب
ويبعد وجود هذا القدر من القرى في واد قد ساح فيه كثير من الأفرنج المتأخرين مثل برسيرالين وونسيل وقبين
والاب سيكار وغيرهم ووصفه كل منهم بما لاح له ولم يتو لو اعلم ذلك ولو كان له صحة إذ كروه وقد ألف الامير اندريوس
نبذة في وادي النظرون ولم يذكر ذلك أيضا وذكر بعض قدماء المؤرخين من الاقباط في ضمن سيرت ماري مقار
الاسكندرانى انه كان يجرى في وادي سبتة نهر ولكن لم يبين ذلك النهر فهل اراد به سيلا كان يجرى في بعض السنته
او اراد به نهر ليقوس المذكور في سيرة ماري اطاناس فانه يفهم من كلام كثير من المؤرخين ان نهر ليقوس خليج كان
يتفرع من النيل ثم يصب في بحيرة مريوط فلعله كان يمر بقرب وادي سبتة وربما يؤيد ذلك ان بلديوس ذكر في مؤلفاته
ان الراهب أمون عدها وكان يسكن الصحراء الداخلة وانه هو أيضا عدها في مركب وزعم ديوبل ان نهر ليقوس هو
المسمى ببحر بلاما وقال سوارى وغيره من مؤلفي الأفرنج ان وادي بحر بلاما هو مجرى النيل القديم الذي سده نبتس
أول ملوك مصر وجعل النيل يجرى في مجراه الآن بين الجبلين وزعم الاب سيكار ان نهر ليقوس كان بالاصعيد وهو
المسمى الآن باسم ابي حار وقال كتر ميران نهر ليقوس ليس هو بحر بلاما البتة وانما هو ترعة خارجة من النيل كانت
تصب في بحيرة مريوط كما صرح به استرابون الجعفراني ردمتها الرمال وطهى طين النيل بتعاقب الأزمنة وفي نوآريخ

النصارى كثيرا يسمى جبل النظر ون باسم بروج وهذا الاسم يوجد أيضا في دفتر التعداد في مديرية البحيرة وقال
أحمد مؤلفي الأفريج ان بين جبل النظر ومدينة الاسكندرية أربعين ميلا وقال بلديوس انه على بعد يوم ونصف بعد
تعدية بحيرة مريوط وان بقربه صحراء عظيمة الاتساع تمتد الى بلاد اليتوبيا (النوبة) والمورتاني (بلاد المغرب) وان
جبل النظر من مأخوذ من اسم قرية قريية منه تسمى النظر به أهاها يستخرجون النظر ون انه اجتمع في مبداه ظهور
النصرانية في جبل النظر ونحو خمسين ديرا فيها خمسة آلاف راهب تحت رئاسة رئيس واحد ولم يكونوا ملتزمين
للسكنى في مكان واحد بل كانوا يتنقلون على رغبتهم وكان بالجبل سبعة افران لخبز العيش لرهبان الجبل والصحراء وكان
هنالك حكماء وعبادة يبعون الفطورات وأنواع المشروبات وغيرها وكان بالجبل كنيسة بها ثمانمائة قسيسين وكان الرهبان
يأتون الى الكنيسة كل اسبوع يوم السبت والاحد وكان بالجبل مضيئة للغرباء يقيمون بها في الاحترام
ولو أقاموا سنين لكن بعد اسبوع من ابتداء الضيافة يلزمون الضيف بالاشغال انتهى ❀ وكثيرا ما تكلم في تاريخ
بطاركة الاسكندرية على دير الزجاج وانه كان قرييبا من مدينة الاسكندرية وقد ذكره المقرئ في خطه فقال
ان هذا الدير خارج مدينة الاسكندرية ويقال له الهنطون وهو على اسم بوجرج الكبير وان من شرط بطركية
البطرك ان يتوجه من المعلقة بمصر الى دير الزجاج ثم انهم في هذا الزمان تركوا ذلك انتهى وقال كثير من قد ذكر
في تاريخ البطاركة ان دير بوسوير الهنطون غربي مدينة الاسكندرية اه وعلى هذا فدير بوسوير هو دير الزجاج
المذكور وان الهنطون كلمة رومية ومعناها دير الزجاج وقد ذكر في تاريخ البطاركة أيضا ان عند جبل النظر
مدينة باسم بومينا والصحراء التي هي بها تسمى بصرا بومينا أيضا وقال بعض جغرافي العرب ان المسافرين ناحية
الطرائق في طريق بركة المغرب يصل الى ثلاث مدن خراب في صحراء واسعة ذات رمل كثير والعرب تأوي الى هذه
المدن وتحتفي هنالك لثوب المارين ويرى بها ابنية مرتفعة ومخلات معقودة مكوّنة يعرض الرهبان وهنالك عين
ماء عذبة الا انه قليل ومن هنالك يتوصل الى كنيسة بومينا وهي من أعظم الكنائس كثيرة الزينة والتماثيل ولا
يتقطع وقود الشمع منها ليلانها وفي نهايتها قبر كبير وصوره جليل من الرخام راكب عليهم مارجل واضع احدى
رجليه على جبل والاخرى على الاخرى يد يديه مفتوحة والاخرى مضغوطة ويقال انه تمثال بومينا وفيها أيضا
تمثال المسيح وركبها وغيرهما على بين الداخل وفي مقابلة هذه التماثيل باب مقفل دائما وفيها أيضا تمثال العذراء
مغشى بستارتين من الحرير وكذا تماثيل بعض الانبياء وفي خارجها تماثيل أناس أصحاب صنائع مختلفة وبينهم
تاجر رقيق القوام يده كيس مفتوح من أسنانه وفي وسط الكنيسة قبعة تحتها ثمانية تماثيل يقال انها صور
بعض الملائكة ويجوارها جامع محرابه نحو الجنوب تدخله المسلمون للصلاة والارض التي حول الكنيسة بها كثير من
شجر الفواكه خصوصا اللوز والخروب وكثير من شجر العنب ومنه يستخرج النبيذ ويرسل الى مصر وفي كل سنة
يحضرون القسطنطية ألف دينار الى الرهبان والعباد المقيمين هنالك انتهى ❀ والطريق الموصل الى وادي النظر خارجة
من ناحية الطرائق وهي طريق في أرض صلبة مغطاة بالحصى والراط المختلف اللون وقد نسفت الرياح الرمال من هذه
الارض الى شاطئ النيل حتى صارت تلالا كثيرة عند ناحية بني سلامة وما قاربها الى حد بعيد وغطت مقدار اعظيما
من أرض الزراعة وبعد خروج هذه الطريق من الطرائق واستمرارها الى جهة الغرب الشمالي نحو ساعتين تستقيم
عند المحل المعروف برأس البقرة الى الغرب الخالص ومن هنالك يهبط المسافر الى محل مخترب يعرف بالقصر
مربع الشكل مبني من مواد من ضمن النظر ون وفي كل زاوية من زواياه برج ويرى على بعد من هذا المحل ثلاثة
ديوردير البرموس وهو دير الروم ودير الشوام ودير اباشى وهذا ان الديران في الجهة اليسرى وهما متقاربان
ويتكون من القصر مع دير البرموس ودير الشوام اثنتان اعتبرت قاعدته الخط الذي بين القصر ودير البرموس
وطوله سبعة آلاف ومائتان وواحد وثلاثون مترا وثلاثة ارباع متر كان البعد بين القصر ودير الشوام سبعة آلاف
وأربع مائة وثلاثين مترا وثلاثي متر وبين دير الشوام ودير البرموس تسعة آلاف ومائتان وثمانية وخمسون مترا
وربع متر والطريق التي بين ديوررمال متعبة وفي بعضها الجبس وفي بعضها الحجر الجيري وبين دير البرموس
ودير الشوام يوجد طباشير جيدة واتجاه وادي النظر ون يجعل بينه وبين الخط الجانبى المغناطيسى الى جهة الغرب

مطلب دير الزجاج

مطلب الطريق من الطرائق الى وادي النظر ون

مطاب بجار وادى النظرون

أربعة وأربعين درجة  وعدد بجار وادى النظرون ستة في اتجاه واحد منها اثلاثة في شمال القصر وثلاثة في جنوبه وطولها يمتد نحو فرسخين وعرضها يختلف من ستمائة متر إلى ثمانمائة ويفصل بينهما مال والبركان اللتان في الجهة القبالية يعرفان باسم برك الدبورة وإذا حفرت في الجروف التي تلي النيل من تلك البرك ينبع ماء عذب وفي الثلاثة الأشهر التي تعقب المنقلب الصيفي تنتشع الأرض ويظهر ماؤها على وجهها إلى شهر ديسمبر الأفريقي ثم يأخذ في النقص حتى يجف بعض البرك بالكليّة والأرض العالية التي لا تنتشع ينبت فيها كثير من السمار الذي يعمل منه الحصر التي تباع لعموم الناس وتفرش في نحو الماساجد وهو غير السمار المغزوى فإنها تذايبل من أما كن بعيدة عن وادى بجر بلا ما بثلاثة أيام تسير إليه العرب في أرض معطشة طالبة من الماء ويشتره أهل منوف ويعملون منه الحصر الخميّة التي يهاذي بها إلا كبر ولا يشترها إلا الأعيان والأغنياء واتساع الأرض النابع منها الماء نحو ثمانية وتسعين مترا ويتكون في حافة الماء طبقة من النظرون عرضها واحد وثلاثون مترا ومن تلك البرك ما طوله سبعمائة متر وعرضه خمسمائة ومنها ما هو أقل من ذلك وعمق ماؤها نصف متر وفي أرض قاعها طباشير مختلطة برمل وأما الشاطئ الثاني الذي ليس في جهة النيل فهو حوال من السمار ومن الماء العذب وهذا دليل على أن ماء البركة مستمد من النيل يمر تحت الأرض والجبل الفاصل بين الواديين ويقوى ذلك أن ماءها يزيد وينقص تبعاً للنيل خلافاً لما قال أن ماءها يأتي من جهة الفيوم وباختبار تلك المياه ظهر أنها من موريات الصودا أو كربونات الصودا وتأتي مع مياه النشع ومياه الامطار إلى البرك المذكورة ولوان ماء بعض هذه البرك فيه حمرة من موادها طبوية وأول ما يتبلور عند تبخيرها هذه المياه ملح الطعام ويصير له هذا اللون ورائحة الورد وقال العالم برطوليه الفرنسي أن ملح الصودا يتحصل من تحليل ملح الطعام بواسطة كربونات الجير الموجود في الأرض الرطبة الحاصل فيها التحليل والسبب في تكون الصودا (النظرون) في هذه الأرض هو وجود الرطوبة في هذه الجهات والجزر الجبرى الذي بين وادى النظرون والنيل  ثم أن النظرون كان أول ما جال جميع الناس وأول من حظره وجعله في ديوان السلطان أحمد بن محمد بن مبرماولى خراج مصر بعد سنة مائتين وخمسين هجرية فإنه كان من دهشة الناس وشياطين السكاب أتدع في مصر بدعاً واستمرت من بعده إلى الآن ولم يكن قبل ذلك على مصر سوى الخراج كما قاله المقرئ في خطه قال وقد كان الرسم فيه بالديوان أن يحمل منه كل سنة عشرة آلاف قنطارو يعطى الضمان منها في كل سنة قدر ثلاثين قنطاراً يستأونها من الطرانة فتباع في مصر بالقنطار المصرى وفي بحر الشرق والصعيد بالجرى وفي دمياط باللبى قال القاضي الفاضل وباب النظرون كان مضموناً إلى سنة خمس وعثمانين وخمسمائة تبلغ خمسة عشر ألفاً وخمسمائة دينار وحصل منه في سنة ست وعثمانين مبلغ سبعة آلاف وثمانمائة دينار وأدر كذا النظرون أقطا عدة أجناد فلما تولى الأمير محمود بن على الاستادارية وصار مديراً للدولة في أيام الظاهر برقوق حاز النظرون وجعله مكاناً لا يباع في غيره وهو إلى الآن على ذلك انتهى وقال قبل ذلك أن النظرون يوجد في البراغري من أرض مصر بناحية الطرانة وهو أجرو أخضر ووجد منه بالنفاقوسية شئ دون ما يوجد في الطرانة وقال في موضع آخر أن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب لما زالت على يديه دولة الفاطميين اعتنى بأمر الاسطول وأفرده ديواناً عرف بديوان الاسطول وعين له أشياء تجبى إليه أموالها مثل أعمال الفيوم والجبن الجيوشى وأشجار سنط لا تحصى في الهنساوية وسفط رشين والاشونين والاسيوطية والاختيمية فكان لا يتطعم منها إلا ما تدعو الحاجة إليه وكان منها ما تبلغ قيمة العود الواحد منه مائة دينار وعين له أيضاً النظرون وكان قد بلغ ضمانه ثمانية آلاف دينار مع أشياء أخر انتهى باختصار وفي زمن الفرنسيين كان النظرون يعطى للمتزين بتولونه وكان الذين يشتغلون فيه مست بلاذ من الطرانة وكفر داود وكانت أجزتهم تخصم فيما عليهم بجانب الميرى فإن تأخر أحد عن الشغل المطلوب منه يدفع أحد عشر زناً فضة عن كل قنطار وهي عبارة عن ستين نصف فضة بعماله زمانها هذا وكان الوقت الذي يستخرج فيه هو الذى بين الزرع والحصيد فكانت الشغلة وحيوانات الأشغال تجتمع في الطرانة وتسير منها إلى ذلك الوادى من الغروب إلى طلوع الشمس وكانت حيوانات الأشغال عادة مائة وخمسين جملاً وخمسمائة تجار فيجدون النظرون في قاع البرك فيدخلون في الماء ويكسرونه من الأرض بمعاول من حديد ويخرجونه إلى البر ثم يحملونه على الحيوانات ويرجعون

مطاب ضممان النظرون وأول من حظره وكيفية استخراجها

ولهم خفراء ذهابا واباوما يجلب في كل دفعة ستمائة قنطار كل قنطار عمانية وأربعون أقة فيخزن بناحية الطرانة ومنها يرسل في مراكب الى رشيد والاسكندرية والقاهرة ثم ترسل التجار أغلبه الى بلاد فرنسا واسوا الانكليز والبناديق فما يرسل الى المملكيتين الاوليين متساو تقريبا وأما النائشة فيرسل اليها نحو خمس المرسل اليها فقط وما يبق في الديار المصرية يستعمل في تبييض الكتان وصنعة الزجاج وأما النظرون المستعمل في الشوق فنوع آخر يجابه الحلابة من دارفور وسنار وهو أقوى من النظرون المصري لاشتماله على كمية أكثر من دوميات الصودا وقد عرف بالتجربة ان المستخرج جديد اينقص نحو العشر بعد حنفاه ونقله وكانت قيمة القنطار الذي وزنه ستة وثلاثون أقة قريبا لا يطاقه ونقله على المشتري وعلى الملتزم البارود والرصاص اللازمين للخفراء وهم ستة وثلاثون بمعرفة الملتزم وجمالكهم على طرف الميرى والعادة ان كل بلد يستعمله كانت تأخذ كل سنة مقدارا معينان الملتزم وفي ابتداء حكومة العزيز محمد على قد التزم النظرون رجل من ايتاليا يقال له باشي كان قبل ذلك مستخدما في مالية دولته وهو ب منها وقت قيام الفتن وكان عالما بنيلها لافاعطاه العزيز رتبة أمير الاى وعرف بين الناس باسم عمر بيك وبما جددده في أمر النظرون حدثت فيه أرباح عظيمة وهكذا كانت عادة النظرون أن يعطى التزاما بشرط مع الحكومة والآن أعني في سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف هجرية قد ترك ذلك وصار استخراجها على ذمة الحكومة لأنه أربح وأكثر فائدة ومبلغ ما يستخرج منه كل سنة يقرب من ستين ألف وزانة والوزانة ستون أقة وهو يعادل مائة ألف قنطار وقيمة القنطار في المتوسط قريبا من خمسة وعشرين قرشامرية وأجرة الجبل في نقله على ككل قنطار ثلاثون قرش ميرية وقد يمكن استخراج مبلغ من النظرون أكثر من ذلك لكن يلزم حينئذ عمل الطريقة التي تدعو التجار الاجانب الى الرغبة فيه بأن يخلص من المواد الاجنبية في محل استخراجها ليخفف حملها فيكثر البوه وقد بلغني من بعض النقات أن النظرون يوجد ايضا في جهة الصالحية أقصى بلاد الشرقية من ديار مصر لكن عد قليل بالنسبة لهذا ولما كان الفرنسيون بصير ساح كثير منهم في ارجاء ديار مصر واطرافها وكتبوا ما رأوا ودفي سياحتهم فن ذلك ما ذكره بعضهم في سياحته ان يقرب بركا النظرون في وادي سبعة آثارهم على الزجاج وشاهد هناك الافران وقطعا كثيرة من الزجاج ولم يعلم وقت بنائها ولا في أي زمن كانت مستعملة وانما يظن بسبب وجود المواد الأولية التي لم تدخل في صناعة الزجاج ان هذا العمل استعمل ثم هجر مراكا وان في وادي النظرون دورانها ثلاثه أشكال كل منها مبرع مستطيل والصلع الاكبر في كل منها يختلف من ثمانية وتسعين مترا الى مائة وأثنين وأربعين مترا والصلع الاصغر من ثمانية وخمسين الى عمانية وستين والمساحة المتوسطة سبعة آلاف وخمسمائة وستون مترا مربعا وارتفاع السور ثلاثة عشر مترا وسنمكة من أسفلها متران ونصف وبناء هذه الدور كان في القرن الرابع من الميلاذ وهو بناء جديد وفي أعلى السور طرق عرضها متر وستة هانذرة بها خروق للمدافعة ولكل دير باب واحد ضيق ولا يزيد ارتفاعه عن مترو نحو ثلثي مترو بابه الخشب سميك ويقوى بترايس من خشب داخله في الحائط وجميعه مغطى بالحديد وفي خارج كل باب حجران عظيمان يجعلونهما سدا خلف باب الخشب خوف هجوم العرب وكانوا يحركونهم معا عند القفل أو الفتح بعملة من حديد وفوق الباب مسلحة بها خروق ينظر منها الخديرا الى ما وراء الباب ويقرب المسلمة ناقوس معلق به حبل طويل من الليف نازل الى الارض من خارج فاذا جاء أحد يطلب الفتح حرك الحبل فيصيح الناقوس وعادتهم ان لا يفتحوا الباب الا بعد ان ينزل قسيس بواسطة حبل خفية بحيث لا يراه أحد فينظر الى طالب الفتح وفي كل دير بئر عميقها ثلاثة عشر مترا عليها ساقية بقواديس يستعمل ماؤها في لوازم الديرو وفي سقي حديقة صغيرة فيها أشجار الزيتون والنخل والجوز ويزرع فيها بعض الخضرو يزيد ماء تلك الآبار وتنبت في شهر يناير وينقص في زمن الصيف وفي دير الشوام شجرة ارتفاعها ستة أمتار ونصف ومحيطها ثلاثة أمتار وهي شجرة العرديب الهندي يقال انه لا يوجد غيرها في بلاد مصر ويزعمون ان سبب غرسها ان الرهبان شكوا الى ماري افريم الجرمان من اقامتهم في الصحراء فأمر أحددهم ان يغرس نبوته في الأرض فغرسه فاخضر وهو هذه الشجرة وفي الدير الرابع المسمى بدير مقار بئر مالحة وفي خارجه على بعد أربع مائة متر بئر عذبة كثيرة الماء وعيون أخر وأما خلاوى الرهبان فهى ضيقة لا يدخلها النور وارتفاعها مترو وفسرها حصر وامتعتها حجار وقلل فخاروا أكثرهم ما بين أعين وأغور ومعيشتهم من الحسنة وأكلهم الفول والعدس والزيت وأوقاتهم مستغرقة

مطلب وصف بعض الأفرنج الديور وادى النظرون

في الصلاة والادعية والاوراد وعدتهم تسعة وخمسون راجعاً لتسعة في دير البرميس وثمانية عشر في دير الشوام واثنا عشر في دير انبا بشاي وعشرون في الرابع وكلاهما تحت حكم بطرك الاسكندرية والكتب التي بهذه الديور بهنـها مكتوب على ورق وبعضها على ورق وبعضها على قبطي وترجمته على هامش وهي محطة تنزل عندها العرب ويواسيهم الرهبان خوفاً منهم وأغلب من يسكن بقرب برك النظر من قبيلة الجوابي وعدتهم يومئذ (زمن دخول القرن سبس أرض مصر) ألسان من الرجال غير الاناث والذراري فكانوا يقيمون هناك مدة اشتاء وفي مدة قافلتهم ينقلون النظر على الابل ويأتون من سيوة بالبلح السيوي على مسافة اثني عشر يوماً وأكثر وهم دائماً حوله تزالة لرعى المواشي على عادة أكثر العرب انتهى وقد كرر بعض مؤرخي الفرنساوية أيضاً أن من الطرانة الى القصر اثنتي عشرة ساعة ومن القصر الى النهاية الجنوبية للبرك ساعة ونصف وامنه الى نهايتها البحرية أربع ساعات ومن دير الشوام الى دير انبا بشاي أربعة وأربعون متراً وامنه الى دير مارتا ثلاث ساعات ومن دير الشوام أيضاً الى بحر بلا مسافة ونصف ومن دير الاروام اليه كذلك ومن دير مقار الى بحر بلا مسافة ومن دير مقار أيضاً الى خور دان من بني سلامة إحدى عشرة ساعة (الوابلي) قرية في شمال القاهرة على نحو ثلاثة آلاف متر بجوار الدر داش وفي شمالها قبعة الغوري على نحو اثني متر فهي من ضواحي المحروسة ومن مديرة القليوبية بحر كز قلوب على شط الانعاما على الشرفي وهي منفردة الى زلتين متجاورتين وبكل منهما مادكا كين قليلة وأشجار وليس بهما الخيل وفي الكبرى مسجد بمنازة وجمدة وفي الصغرى مسجد بلا منارة وأبنته بالاجرو واللبن وفي شهر اخر من سنة تسع عشرة وما تدين وألف هجر به نهبت هذه القرية وما جاورها من القري وهدم أغلب دورها وقارقتها أهلها بسبب ذلك كما في الخبر في ان القنينة كانت قائمة بين عساكر الارنؤد والمماليك وبنت الوحشة بين امرء مصر وأمرء الارنؤد وتحذر بعضهم من بعض وكان البرديسي هو المتكلم على المصر بين في ذلك الوقت فضرب فرضة على البيوت وعين لها الاعوان والكنيسة والمهندسين وجعل مع كل واحد طائفة من الكشاف يصنع باضعاف القيمة فضجت الخلائق وكانت العساكر تتبرأ من ذلك وتساعد في رفعها فماتت قلوب الاهالي اليهم وابتهل الجميع الى الله تعالى في ازالة الامراء فاعتاظ البرديسي وخرج مغاضباً الى مصر العميقة وهو يقول لا بد من تقرير عا عليهم ثلاث سنين وأخذ الامراء يدبرون على العسكر وأرسلوا الى جماعاتهم المتفرقين في الجهات النبلية والبحرية فحضروا واجتمعوا بالاز بكية في يوم الاحد السابع والعشرين من الشهر فرار ناع الناس وأغلقوا الحوانيت والدروب وقامت العسكر على الامراء واحتاطوا ببيت ابراهيم بك بالدواوية وكذا بيت البرديسي بالناصرة وتفرقوا على باقي بيوت الامراء وكان عند البرديسي عدة من العسكر يتنق عليهم ومنهم الطوبجية وغيرهم وكان قد عمر قلعة الفرنسيس التي فوق تل العقارب بالناصرة وأنشأها أما كن وشحنها بالآلات الحرب والذخيرة والجحانة وقيدها طوبجية وعساكر من الارنؤد وذلك خلاف المقيدين بالابراج والبوابات التي أنشأها قبالة بيته جهة قناطر السباع والجهة الاخرى فلما وصل اليه عثمان بك يوسف جعله في مكانه بيته وخرج في ترتيب مهدها وكان العسكر قد نهبوا ثيابا من الخنينة التي خلف داره فقاتلوا من بالدار ونهبوا ما بلغ الخبر باقي الامراء فخرج أغلبهم الى مصر القديمة وفي سابع ساعة من الليل جاء فرمان من أحمد باشا خورشيد حاكم الاسكندرية بتولايته على مصر فارسله محمد علي سبع طائفة من العسكر ليلا الى القاضي فاطمعه وعليه وأمره أن يجتمع المشايخ في الصباح فيقرأ عليهم فامتنع المشايخ من الحضور بسبب قيام القنينة والحرب في جميع الازقة والحدارات وقد تسبب عن تلك النسبة خروج الامراء و ابراهيم بك هار بين من مصر وكان من بالقنينة منهم وقت نزولهم منها قد أرادوا أخذ محمد باشا العزلي وعلى باشا القبطان و ابراهيم باشا وكلوا مسجونين بهما فنعهم عسكر المغاربة من أخذهم ونهبوا الضرب بخانة وما فيها من العمد والمطارق والذهب والفضة وتسلم العسكر القلعة من غير ممانع وطلعها محمد علي ثم نزل ومعه محمد باشا العزلي ورفقاؤه وأمهم المنادي ينادي بالامان وأشاعت الناس رجوع محمد باشا الى ولاية مصر حتى هاداه المحرق وكان مدة حبسه ثمانية أشهر فانه أخذ في كسره بمباطي في آخر ربيع الاول وأطلق في آخر يوم من ذي القعدة وتوجه الى بلاده في شهر المحرم وبعد خروج الامراء من مصر نهبت العسكر الاموال وهتكوا الحرم وخرّبوا أكثر البيوت وأخذوا أخشابها ولور جمع الامراء عليهم وهم مشتغلون بالنهب لئلا يكون منهم

مطابقتة الارنؤد مع المماليك

لكن غلب عليهم الخوف والحرص على الحياة وجازاهم الله ببيعهم وظلمهم لعل باشا وقتلهم اياه بعد نهب أمواله وكذا ما فعلوه مع أخيهم الأتقي وعداوتهم له فان الأتقي وأتباعه كانوا مقدار النصف منهم فلو بقيت كلمتهم متفقة لما حصل لهم ذلك وبعد هزيمتهم من مصر تفرقوا في البلاد واجتمعت عليهم العرب وصاروا يعيثون فيما حوالى مصر وينسدون في البلاد وفى أواخر المحرم عدى منهم كثيرا إلى جهة حلوان واحتاط جماعة منهم بناحية المطرية فهرب أهلها إلى البلاد المجاورة لها ووصل فريق منهم إلى قبة باب النصر وباب الفتوح ونواحى الشيخ قرق والهرداش ونهبوا الوابى وما جاوره ودخلوا الدور وعرو النساء ثم تفرقوا إلى جهة الشرقية وتفرقوا فيها وفى القليوبية فساء حدود مدروسا فى الجرن أخذوه وأقاموا على ساقه رعوها ومن غير دراس أحرقوه وكان من المتاع نهبوه وأمن المواشى ذبحوه وأكلوه واستمروا على الأفساد فى طوائف البلاد إلى أن قبض الله لهم من كفى إذا هم عن العباد انهمى (واقده) قرية من مديرية البحيرة بمركز النجيلة فى الجنوب الغربى لزاوية البحر على بعد ألف وستمائة متروفاً غربى ناحية الصوان بنحو ثلثة آلاف متروفاً جامع عمارة (وديعنة) حطبة فى مديرية بحر جاب قسم سوهاج واقعة فى سفح الجبل الغربى وما يلبه من أرض المزارع وفى الشمال الغربى لمدينة سوهاج بنحو عشرة آلاف متروفاً جنوب ناحية جهينة بنحو أربعة آلاف متروفاً غربى ناحية شندويل على نحو ثلثة آلاف متروفاً عدة قرى وكثور بعضها فوق التربة السوهاجية يمتدوا كثيراً من الطوب الطنلى وفيها مساجد وأبراج حمام ونخيل وأشجار وفى قرى الحاجر منها شجر الدوم وأكثر أهلها مسلمون من عرب وديعة القبيلة المشهورة ومن أعظم قراها قرية البطاخ فى شرقى السوهاجية فيها أبنية من الأجر مشيدة ومساجد عامرة وفى أهلها كرم وسبخة وفى شرقها مقامولى عليه قبة وعنده جملة أشجار وسبيل ماء (الورادة) بفتح الواو وشذراء بعد ألف فدان مهملة فهما تانيت بلدة كانت بين العريش وقطياو بينما وبين العريش ثمانية عشر ميلا وقد تسمى الواردة بألف بعد الواو مع كسر الراء وفى بعض الكتب تسمى الباردة بالواو وحده وتكلم خليل الظاهرى على المحطات من بلبليس إليها اللذاهب إلى الشام فقال بلبليس ثم الصالحية ثم قطيا ثم الورادة ولما كان الثلج ينقل من الشام إلى مصر كان يقوم من العريش إلى الورادة وفى تاريخ النوارى ان الملك الناصر بعد موت الملك الكامل استولى على غزة وساحل الشام ومدت آثاره إلى الورادة وذكروا الحاسن ان بين العريش والورادة موضع يعرف ببيتر العاصى انتهى من كثير من كتب السلوك وغيره وفى خطط المقرزى الورادة من جملة الخفار قال عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبه فى كتاب المسالك والممالك وصفة الطريق والارض من الرملة إلى اردود ثمانية عشر ميلا ثم إلى غزة عشرين ميلا ثم إلى العريش أربعة وعشرون ميلا فى رمل ثم إلى الورادة ثمانية عشر ميلا ثم إلى العذيب عشرين ميلا ثم إلى النرما أربعة وعشرون ميلا قال الخليفة المأمون

للملك كان بالميدان * ان أقصر منه بالفرما

غريب فى قرى مصر * يقابى الهيم والسدما

ثم إلى جريز ثلثون ميلا ثم إلى القاصرة أربعة وعشرون ميلا ثم إلى مسجد قضاء ثمانية عشر ميلا ثم إلى بلبليس أحد وعشرون ميلا ثم إلى القسوط مدينة مصر أربعة وعشرون ميلا وقال جامع تاريخ مياط ولما افتتح المسلمون الفرما بعدما افتتحوا مياط وتيسر ساروا إلى البقارة فأسلم من بها وساروا منها إلى الورادة فدخل أهلها فى الاسلام وما حولها إلى عدلان وقال القاضى الفاضل فى متجددات الحرم سنة سبع وستين وخمسائة وصاحبنا الورادة فبتنا على مينا الورادة فدخلنا الورادة ورأيت تاريخ منارة جامعها سنة ثمان وأربعمائة واسم الحاكم بأمر الله عليه او يقال أخذ اسمها من الورود ولم يزل جامعها عامر انقام به الجمعة إلى ما بعد السبعين وبلد الورادة القديمة فى شرقى المنزلة التى يقال لها اليوم الصالحية وبيها آثار عمارة ونخيل قليل انتهى (الوراق) بواو مفتوحة فراء مهملة مشددة فألف ففاف قرىتان متجاورتان من قرى مديرية البحيرة بقسم انبابة احدهما وراق الحضر بجملة مفتوحة وضاد معجمة ساكنة على الشاطئ الغربى لل النيل فى شمال انبابة بنحو ألفين وثمانمائة متر فى مقابلة شبرى الخيمة وأغلب أبنيتهم بالابن

مطلب وقسمه السلطان خان للوراق

وبها مسجد عام وضريح شيعي يقال له الصفي وبها أشجار وليس لها سوق ويدفن أهلها موتاهم بقرافة مصر ككثير
 من بلاد الخيزة ويزرع بأرضها الترمط والذرة الصيفية والنيلية الشامية والبطيخ والشمام وفي سنة ثمانين ومائتين
 وألف كل البحر جملة من أطيانهما وقلتها في البر الشرقى والأخرى وراق العرب في غربى وراق الحضرة بنحو ستمائة متر
 وهي ثلاثة كثر وبها ثلاثه مساجد أحدها بمذنة وفيها أشجار وأهلها مسلمون وتكسبهم من الزرع ومن يبيع السلع
 بالحرورية من نحو الجبن والبن والوقود ومنهم النعلة في أبنية مصر وعاء الجزيرة وقد نتج منها جماعة في الخدمات
 المبرية مثل السيد احمد أفندي مهندس قسم أول بالخيزة ^ب والظاهر أن الاصل من هاتين القريتين هي وراق الحضرة
 والأخرى حدثت بعدهما من لواحقها وإذا أطلق الاسم أنصرف الى الأولى أو يعم الجميع وان هذا هو المراد بما في بعض
 حجج الوقفيات ان السلطان مراد خان وقف هذه القرية على الحرمين الشريفين ومخلص ما في حجة الوقفية المؤرخة
 في أواسط رمضان سنة ست وثلاثين بعد الألف يقول سعاده بيرام باشا محافظ الممالك المصرية والاقطار الحجازية وهو
 الوكيل الشرعى عن السلطان مراد خان الواقف لوكالة المنوطة قد وقتت القرية المسماة بالوراق الكائنة بنصحاء
 الخيزة بمصر المحمية المشتملة على ست عشرة نطقة جزرية وهي جزيرة البوصة وجزيرة أبى جاموس وجزيرة روضة النيل
 وجزيرة بجزر الماضى وجزيرة قصر العيني وجزيرة الدولاب والقطعة المسماة بشاشة وجزيرة عمارة المقابلة للوسطى
 وجزيرة روضة البحيرة والقطعة المعروفة بحوض نضاي بجوار الناحية من جهة الشرق بالبر الغربى وجزيرة وادى النار
 وجزيرة الطيرة والقطعة المشهورة بحوض سفلى النطاوى وجزيرة دمنهور الوسطى المواجهة لببوس وأبى منجور وجزيرة
 دمنهور الكائنة بجوار دمنهور المذكورة أيضا والجزيرة الكائنة بجوار السبكية وروضة البحيرة الكائنة تجاه بولاق
 وتحتوى على تسعمائة وخمسة عشر فدانا أرضا خراجية وينتهى حدها من جهة الى اخل المسعى كواد ومن جهة الى
 جزيرة محمد وتماحى بببوس وجزيرة دمنهور ومن جهة الى بحرى دمنهور وساحل بحر النيل قبلى سواقي مصر القديمة
 ومن جهة الى ساحل بحر النيل أيضا وقناشر عما بما شتمل عليه من مرافق ومنافع ولواحق ويوابع ولا تمام المصلحة
 والتسهيل قد عين عثمان بك متوليا عليها وبعدها أن اعترف المتولى المذكور بتصرفه فيها بشرط الوكيل الموصى اليه
 أن يقر أسنويافى المدينة المنورة ومكة المكرمة بحرمهما الشريف المولد النبوى عند اجتماع الحجج ويفترق على من
 يجتمع بالجلد الشريف من المسلمين نقل وسكر ويعطروا بماء الورد ويجزوا بالعود والعنبر ويصرف فى لوازم ذلك
 عشرة آلاف نصف فضة من ربيع القرية المذكورة وقدره سنويا مائة وخمسة وعشرون ألف فضة ويكون صرف
 العشرة آلاف المذكورة بمعرفة شيخ الحرم بالحرمين الشريفين وأن يشتري سنويا بحسابة بلاوازمها ومائة وستون قرية
 ماء من مصر عن القرية بمائة وستون نصف فضة وذلك برسم تسبيل الماء يوميا بطريق الحجاز ذهابا وايابا على المحتاجين من الحجج
 المصريين وكل ما فرغت القرب تلاء من الطريق ماء عذبا وتحمل على ثلاثة وأربعين جلا جرتا تسعمائة وأربعمائة
 وستون ألفا وستون نصف فضة ويستأجر واحد وعشرون سقاء أجره الواحد ست مائة نصف فضة وأن يشتري
 ثلاثون قنطارا من البقسماط ثمن القنطار أربعون نصف فضة برسم مائة وستون سقاء بحسابة وجميع خدمتها ويعطى للسيد
 ألتان ومائة نصف فضة يشتريها جلا وأربعة آلاف فضة للمصاريف الضرورية وخدمة السحابة ألتان برسم عن
 الخلع وألتان برسم عن العليق وألف واحدة برسم خيمة وأربعة آلاف نصف برسم عن أربعين كلبا ثمن الواحد مائة فضة
 ولمرمة القرب ومصاريف الإقامة بمكة والمدينة ثلاثة آلاف ومائة فضة ولثمن الخطب والسمن والحنافص
 وأجرة حمله المشاعل ألف نصف وأن يعطى المتولى الوقف كل يوم عشرة أنصاف وللقاضى شهاب الدين العجى المعين
 لوظيفة المباشرة فى اليوم أربعة أنصاف وللكل من السيد احمد بن السيد عمر القادري الحسينى المعين لوظيفة الشهادة
 والقاضى محمد الخيزى المعين لوظيفة كاتب الخيزية فى اليوم ثلاثة أنصاف فضة وباقى الربيع وهو خمسة آلاف
 ومائة نصف يحفظه المتولى بجانب الوقف وعلى ذلك حصل الوقف وجرت الصيغة المسوغة له أمام القاضى بحضور
 الوكيل والمتولى وحكم بصدقة الوقف المذكورة انتهى (وردان) قرية من مديرية الخيزة انظرها فى حرف انحاء عند
 الكلام على خربة وردان (الوسطى) قرية من عمل أسيوط فوق الشاطىء الشرقى للنيل وفى الشمال الشرقى للمحرم

التي هي مينا سيط وفيها نخيل كثير وبساتين وفيها أرباب حرف بكثرة مثل الذاجين والصيدان للسماك والنوتية
والقلا فطة في المراكب والتجارين والفلاحين وبقربهم قرية بصرى كذلك وبقربها شجر الرخام الذي أنعم به العزيز
على سليم باشا السلحدار (وسيم) بواوسين مهملة ثمثناة تحتية فم كافي خطط المقريرى وغيرهما من كتب العرب
وهو المعروف في الاستعمال وفي بعض كتب الافرنج تسميتها بوشيم بوحدة فواوشين معجمة فتحتمية فم وهي بلدة من
مديرية الحيرة بقسم أول غربى ناحية انبابة بمسافة قليلة شرق الكوم الاحرفى حوض الجسر الاسوديينها وبين الجبل
الغربى نحو ساعة وربع وسكة الحديد فى شرقها بنحو مائتى قصبة وهي بلدة مشهورة فى الجاهلية والاسلام ورويت
فيها آثار منها ما قاله فى حسن المخاضرة أخرج ابن عبد الحكم من طريق ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي عطف
عن حاطب بن أبى بلعة أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يقانتمكم أهل الاندلس بوسيم حتى يبلغ الدم من الخيل
ثم ينهزمون انتهى وفي خطط المقريرى وغيرها انها كانت فى زمن فتح مصر من منازل العرب الذين فتحوا هذه الديار وذلك
انهم لما أمروا بالتفرق فى البلاد لبيع خيولهم والارتفاق بالابن ونحوه وكل ذلك لاختيارهم اختار طائفة منهم قرية
وسيم وهم آل عمرو بن العاص وآل عبد الله بن سعد الى آخر ما هو مبسوط فى كتب التواريخ وذكرنا منه طرفا
فى سنن ودوقد كانت وسيم فى الجاهلية مدينة عظيمة وكانت تسمى اليونان اقنطوس واقنطة أو قنطون ولما أمر الامير
الطورق سطنطين باعدام عبادة الجاهلية منها بعد ذلك تضره أمر حاكمها سوتر يكوس به دم ما كان فيها فى ضواحيها من
هياكل الجاهلية فهدم هيكل أبولون العظيم الذى كان بحرى تلك المدينة وكان محتويا على أموال وافرة جدا فاستولى
عليها ودمرها فى بناء كنائس نصرانية ثم هدم أيضا معبد جويتير وجعله كنيسة وهذا هو الذى حققه الجغرافيون وهو
ان قرية بوشيم هي قرية بوسيم المذكورة وهو كذلك أيضا فى المقريرى وأبى صلاح وتاريخ بطاركة الاسكندرية وقد فاتر
التعداد وقال أبو صلاح ان هذه البلدة كنيسة باسم العذراء قد جددها قسيس من الصعيد اسمه جرجيس كاتب
سر الامير صندوق الظفرى ثم قال انه كان بتلك المدينة ست وستون وثلاثمائة كنيسة بناء على اعتماد الروايات وكلاهما
عاصر تبارهبان والقمامصة ولا يتقطع اشهار القديس فيها وكان بقربها دير نيميا وقال أبو بصير لاج أيضا ان الذى
بنى دير نيميا تاجر افريقى وقد على مصر قبل حكم ديو كاي تيان بأربعين سنة وعند استيلاء الخليفة المعز لدين الله على هذه
الجهات نصب معسكره أمام هذا الدير وأقام هناك سبعة أشهر وغرس فى مقابلته بستانا عظيما وحفر فى أسفل التل بئرا
وجعل عليه دولا وجعل يتر به حوضا السقاية المازرة قال وقد ارتدم البئر والحوض وتخرّب البستان ولم يبق الا بعض
جزير والخليفة بأمر الله قد أحرق هذا الدير وهدمه ثم بناه أحد الأمراء من أهل وسيم وترتب له بأمر الحاكم ايراد
سنوى ولما توجه الخليفة الأمير باحكام الله لزيارة محمد بن فاتك ذهب الى الدير ليطالع عليه فوجد بابه مخنقة فلم يرض
الخليفة بالدخول مخنقا بل جلس وجعل وجهه خارجا ودخل القهقرى ولما جاوز الباب قام ومشى الى المحراب
وطلب من أحد القسيسين تعيين محل الصلاة فوقف فيه وجعل القسيس فى مقابلته ثم طاف بالكنيسة وبعده ذلك
أكل عند الرهبان ثم وهبهم ألف دينار ورجع قبل الغروب وكان فى السابق لا يتوصل الى المحراب الا بعد نزول وصعود
فى عدة درج وقد ردم الشيخ أبو الفضل النجوة وعظاها بحجر وجعل أمام المحراب سترا متيكتا على ثلاثة أعمدة من الرخام
وكان الخليفة أيام ذهابه للصعيد يتوجه مع امرائه وعساكره لزيارة هذا الدير وبني فيه من جهته البحرية منظره عالية
عليها قبة وجعل بابها خارج الدير وكان يصعد اليه بسلم من الحجر وقد أكات الارضة خشب هذا القصر من ذلك الوقت
فانهدم ولم يبق منه شئ وكان الخليفة يتردد الى هناك ويقوم ليليا وكل مرة يأكل هناك ويهدى الى الرهبان ألف دينار
فاجتمع لهم من ذلك خمسة وعشرون ألف دينار فبنوا بها السور الذى كان قد تهدم وبنوا برجاً راسه فسكان ينقل
الحجارة والطوب للبناء كل يوم أربعون رجلا وكان فى داخل البرج بئر عيناين ماء وكانت مغطاة بستنف وقد طلب الرهبان
من الخليفة أن يعطيهم قطعة أرض البرع وها فأجابهم الى ذلك وأعطاهم ثلاثين فدانا من قسم بئر من بئر بحيرة
فبقيت تلك الارض تحت أيديهم الى أن دخلت الاكراد أرض مصر سنة أربع وستين وخمسة مائة ولم يبق لهم بعد ذلك
الا ما يحصلونه من الصيد ودخل الدير يوما كاتب من أهل القسطنطينية ليشرب فوجد الماء قليلا فحفر فى داخل البرج

مطلب الكلان على دير نيميا

في مقابلته حائطه الجنوبية بئر وفي أنباء الحضر عشر العملة فيها على صخرة يمكنها أربعة عشر ذراعاً فقط عموها وقد بلغ تكاليف كل ذراع ديناراً خلف مصارف الحضر وكسوة البئر والماء المستخرج منها هو الذي ينتفع به الرهبان الى الآن والكنيسة التي بقرية باهم مرت ومرج أختي نزار المدفون في هذا الدير في مقابلته البئر المذكورة وفي تلك الكنيسة حوض يصل اليه الماء من البئر يجري تحت الارض وقد صار الاثارة ام ذلك الجرى وكان في الدير طاحونة مدينة كطواحين العجم وكان بقرب الكنيسة قصر مرتفع البناءه ثلاثاً دوار يصعد اليه من داخل الكنيسة بسلم وكان قد تهدم فعمره الكاتب أبو البركات المعروف بابن كامة وعمر الخانات الدائر حول الحوض وعمر القناة الموصلة اليه الماء ويجوز الدير كنيسة أيضاً باسم ماري انطوان قد تحربت وفي مقابلته مساكن رهبان ماري بكير الذين فارقوا ديرهم زمن البطرك بنجمان وبقرية مدفنان أحدهما عند كنيسة ماري انطوان يدفن فيه أساقفة الجيزة والاخر في أسفل القصر يدفن فيه الرهبان وأموات القرى المجاورة وقد أكلت الارض خشب الدير أيضاً والكنيسة فعمرها بن كامة وعوض سقف الخشب بعقود من الحجر ودفن الاعمدة في أكف من البناء ولم يترك الا عمودى الصوان العتيقين السكانيين أمام صورة العذراء ثم قال أبو صلاح والآن هذا الدير باسم العذراء البتول وبه سبعة رهبان وكان في الزمن السابق تابعاً للأسقف الجيزة ثم جعله البطرك ملئاً تابعاً لنفسه وأمر أسقف الجيزة أن يحصل كل سنة من الرهبان ثلاثة دينارين ونقل هو والمقرري عن الشاشتي أن هذا الدير من أعظم ديور مصر في محل لطيف وفي زمن الفيضان يحيط به الماء من كل جهة وفي التحاريق تحيط به الازهار والنباتات الغربية فكان بسبب ذلك من المنتزعات المشهورة وكان به كثير من الرهبان وبقرية خليج يجتمع فيه كثير من الطيور وسكان المقيمون يديهم طادون منها وقال المقرري ان هذا الدير انعدم الآن عن آخره انتهى وفي كتاب حسن الخاضرة للسيوطي أن القاضي شهاب الدين ابن فضل الله كتب الى الامير الجاى الدوادار يدحه ويدح مصر وفرها

- بلد أنت ساكن في رباها * بلد تحسد الثريا تراها
- قد تعالت الى السماء بسكننا * لئلا لقت على البطح رداها
- جد الظل في الزهور خللنا * أنه عقد جوهسر لرباها
- وجرى الماء في الرياض فقلنا * كسرت فوqe المغاني حلاها
- مثل مأنت في معانيك فرد * هي فرد البلاد في معناها

يقبل الارض وينهى أنه لم يعبر على هذه الرابطة المعشبة والغدران التي كأنها صفايح فضة مذهبة ثم مر على قرية تعرف بوسيم تفتر من شذب زهرها عن تغربسيم استحسن مرآها ونظم في معناها ما يعرضه على الخاطر الكرم ليوقف المملوك بوقيف عليهم ويتجاوز عن تصغيره تجاوز حلهم ومما قيل

- لمصر فضض لباغسـر * بعيشها الرغد النضر
- في كل سـنح يلتقى * ماء الحياة والخضر
- وما مثل مصر في زمان ربيعها * لصناء ماء واعتلال نسيم
- أقسمت ما تحوى البلاد نظيرها * لما نظرت الى جمال وسيم انتهى

ولم تزل وسيم الى الآن عامرة بالسكان المسلمين والاقباط وفيها الاكابرها اولاد غراب ابنية مشيدة بضايف متسعة ومناظر بشبايك الخطر والزجاج وهم عالم مشهورة من أجيال وكان منهم محمد أعا غراب كان ناظر قسم زمن المرحوم محمد علي باشا وفيها مساجد عامرة أحدها بمناورة وهو لاولاد غراب وفيها لهم بساتين ذات فواكه وبها تخيل كثير من نخل الامهات وأرضها خصبة وأهلها مياسير وقرب قرية وسيم غربى النيل قرية سماها أبو صلاح بنو غروس وسماها المقرري أبى الفرس وكان في أبى الفرس كنيسة ماري جرجس وسماها المقرري كنيسة بوجرج وهي التي هدمها المسلمون سنة سبع مائة وثمانين من الهجرة بسبب ضرب الناقوس وقت صلاة الجمعة وتشويش بالهم عند استماع الخطبة وكان السبب في هدمها وفود بعض الفقراء الصوفية من أهل زيلع الهياوات بها فأخبر أن الناقوس يضرب

وقت الجمعة فيمنع سماع الخطبة فاستبشع تلك العادة واتمس من السلطان شعبان هدم الكنيسة فلم يجبه لذلك لانه كان
يكرم الاقباط فذهب ذلك الصوفي الى المدينة المنورة واقام به سادة ثم عاد في زمن الاتابك برفوق ومعه امر بازالة
تلك الكنيسة بزعم انه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقبله برفوق وامر بقفلها ثم لماسعي الاقباط يبذل الرشا
للتوصل الى فتحها أخبره المحتسب جمال الدين بذلك فأمر بازالتهما بالكلية وبني مسجد امكانه اود كر المقر يري
أن الاقباط جددوها بعد ذلك وفي كتب الاقباط قيل ان في خط وسيم قرية تسمى فينجوات ومعناها الزيتون
وقال بعضهم انها بعينها قرية وسيم وقيل غير ذلك وكثير من السياحين وموئلي الاقباط قالوا انها على الشاطئ
الغربي للنيل والصحيح أن قرية الزيتون من مديرية بنى سويف في حدود مديرية الجيزة وفي خطط المقر يري
قال ابن عبد الحكم وخرج عبد الله بن عبد الملك بن مروان أمير مصر الى وسيم وكانت لرجل من القبط فسأل
عبد الله أن ياتيه الى منزله ويجعل له مائة ألف دينار يخرج اليه عبد الله بن عبد الملك وقيل انما خرج عبد الله الى
قرية أبي النمرس مع رجل من الكتاب يقال له ابن حنظلة فأتى عبد الله العزل وولاية فترة بن شريك وهو هناك فلما
بلغه ذلك قام ليلبس سراويله فلبسه منسكودا وقيل ان عبد الله لما بلغه العزل رد المال على صاحبه وقال قد عزلنا
وكان عبد الله قد ركب معه الى المدينة وعدى ابيه قبله وتأخر فورد الكتاب بعزله فقال صاحب المال والله لا بد أن
تشرّف منزلي وتكون ضيفي وتأكل طعامي ووالله لا عاد لي شيء من ذلك ولا أدعك منصرفا فعدى اليه انتهى وكذلك
الملك الظاهر السلطان بيبرس قد نزل ناحية وسيم هذه ليلة قد أحوال الرعية وكان مدكا صالحا عدلا قائما بحقوق
رعاياه قال كثير من السلطان الملك الظاهر بيبرس توجه الى ناحية وسيم ومنها خرج الى الغربية مستخفيا للاختبار
أحوال بلاده وحكامها وكان ابن الهمام يومئذ أكبر حكام تلك الجهات فوجد الملك سيرهم قبيحا وسيرتهم ذميمة قد
ظلموا العباد فأوقع القبض على ابن الهمام وولى بدله ورفعت اليه شكايته في مباشر هناك نصراني فأمسكه وصلبه لما ثبت
عليه أنه تسكّم بكلام فاحش ثم قام برجاله وقصد مياط ودخل أشمون طنّاح ثم سار الى المنزلة ثم الى الشرقية انتهى
والى وسيم ينسب الشيخ محمد الوسمي المترجم في خلاصة الاثر بأنه كان من اجلاء العلماء العاملين في الديار المصرية
منعزلا عن الناس مقمديا بقول من قال

لقاء الناس ليس يفيد شيئا * سوى الهذيان من قيل وقال
فأقلل من لقاء الناس الا * لاخذ العلم أو اصلاح حال

وكان يقول كل قرصك والزم خصك وكان شافعيّا أخذ عن شيخ الاسلام زكريا له روايات عن ابن حجر وكان شيخ
الاسلام يجله لذلك كعادته مع كل من أدرك الحافظ بن حجر روى عنه النور الزياى والشبيري واللقاني والاجهوري
وكان أكثر قراءته في منزله ولا يترك قراءة الحديث وكانت وفاته سنة ست بعد الف بمصر وعلى روايته عن الحافظ
يكون عمر فوق المائة والخمسين سنة وهذا غريب جدا والله أعلم والوسمي نسبة الى وسيم قرية بالجيزة انتهى
والآن قرية بتاوسيم وأبي النمرس من البلدان العامرة الشهيرة في مديرية الجيزة وبين أبي النمرس والنيل مسافة
شحو ثلثمائة قصبة وهي فوق جسر شبري منت وأكثرت بنيتها بالطوب الاحمر ولها من بزرع القناء ونخل الامهات بها
كثير وكذلك جله قرية من هذه المديرية مشهورة بهذا النخل كما حامية المنوات قبلي هذه القرية وناحية العجيزة وأم
خنان والبدرشين وأبي رجوان والشيخ عثمان وطموهة ومن غونته وأكثرتجار الصينى بالمحروسة القاهرة من ناحية
أبي النمرس وعادة أهلها ان الرجال يخرجون الى البحر صبا حاستقون الماء على قدر اللازم لئلا زلهم كل يوم ولا يخرج
نساء وهم لذلك وهي عادة جميلة (الوليدية) قرية من قسم سيوط على الشاطئ الغربي للنيل في شرقي ابراهيمية
وفي الشمال الشرقي لمدينة سيوط على نحو ثلث ساعة وفيها نخيل بكثرة ونحوها في الملاحون وغيرهم
وبها مباح للجلود وكثير من أهلها في صناعة الملاحة وبعضهم زراعون ويزرع بأطياح الدخان البلدي بكثرة
(ونا) بلدة من بلاد البنسا كما في دفاتر التعداد تضاف اليها بوضيرة قال بوضيروا والتاريخ ما وتقدم في حرف الباء
أن أباصلاح قال ان بوضيروا قرية من بحر يوسف عليه السلام وأن في أرض ونا كنيسة لمارى جرجس اه وهي

ترجمة العلامة الشيخ محمد الوسمي

ترجمة قاضي القضاة شمس الدين الوفاي ترجمه الشيخ محمد ابى الفخر الوفاي ترجمه محمد افندي عثمان الوفاي

من مديرية بنى سويف بقسم الزاوية شرق ناحية افوه بنحو ألف متر وقبلى ناحية بويط بنحو ألفين ومائتين وخمسين متر وهذه القرية جامع للصلاة وارجح جام وجملة من الخيل واليهما ينسب قاضى القضاة شمس الدين الوفاي المترجم فى حسن المحاضرة بأنه محمد بن اسمعيل بن احمد القرافى قاضى القضاة شمس الدين الشافعى الوفاي ولد فى شعبان سنة ثمان وثمانين وسبع مائة واخذ عن الشيخ شمس الدين البرماوى وطبقته وبر عن الفقه والعربية والاصول واشتهر بالفضيلة وكان ممن جمع المنقول والمعقول وولى تدريس الشيخونية والصلاحية المجاورة لضرع الامام الشافعى رضى الله عنه وقضاء الشام مرتين ثم صرف ومات يوم الثلاثاء ثامن عشر من سنة تسع وأربعين وثمانمائة هـ وينسب اليها أيضا الشيخ محمد بن الفخر الوفاي المترجم فى الضوء الالامع بأنه محمد بن عثمان بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح ابن الفخر الوفاي ثم المصرى الخائى الشافعى ويعرف بالوفاي ولد على رأس القرن ببناء من الصعيد وتحول منها الى مصر القديمة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والساطبيتين والسحاوية فى متشابه القرآن والمنهاجين وألفية النحو والتلخيص واشتغل بعصره عند قرية السراج عمر الوفاي وفى القاهرة عند البرهانين البجورى والابناسى وأجاز له ابن الجزرى وغيره ووج فى سنة سبع وثلاثين ثم فى سنة سبع وأربعين وولى حسينا الاهدل فقرأ عليه وأجاز له وكذا زار بيت المقدس وسافر الشام ووطن الخانقاها وأخذ فى الفقه وغيره عن علمها البوشى وولى قضاء الشام وتدرىس الخانقاها واجتمع الناس عليه وانتفع به الطلبة خصوصا بعد وفات البوشى كل ذلك مع ابن جانبه وفتوته واكرامه للواردين وميل له لسانه مات فى ثلثي شوال سنة تسعين ودفن فى عصر يومه بجوش ظاخر بقبة الشيخ عمر البتيتى رحمه الله انتهى ومن هذه القرية أيضا الاديب اللغوى المتفنن محمد افندي عثمان يكتب اشياء بديوان الجهادية وقد سألته عن ترجمته لوضعها فى هذا الكتاب فكتب لى مانصه ان محمد بن عثمان بن يوسف الحسينى نسبة الجلالى لقبه الوفاي بلدا وولنا هذه البلدة فى قسم بنى سويف قرية من اجبل الغربى وقلت فى هذا الاسم موريا

علقتة وفى وناء داره * ماضره لوجاد بالقتاء

يتجرنى وقد نأى بداره * واحر با من هاجر وناي

قال وكان والدى من كتيبة بيت القاضى توفى وأنا فى سن السبع فكتب لى جدى لامى فى مدرسة قصر العيني التى كانت مدرسة المبتدئين فى عهد المرحوم الحاج محمد على باشا سنة تسع وأربعين ومائتين وألف وكنت قرأت القرآن بداية قبل دخولى تلك المدرسة فكان ذلك سببا لامتيازى عن التلامذة وقتئذ لان أكثرهم كان من الجرا كسة مما ليك العزى بن محمد على ومن ثم أرى أن ابتداء تعليم الاطفال بحفظ القرآن لا يخفى ما فيه من المنفعة فى صون اللسان من الصغر عن الغلط وتعود التلميذ على معرفة القراءة والكتابة والاملاء بالصحة لان من تعلم غير ذلك كاقبط مثلا لا يربحى اعتدنا فى نطقهم ولاصحة فى قراءتهم ولا فى كتابتهم ابدأ ثم أعرض كلوت ييك فى نقل مدرسة الطب من أبى زعبل الى قصر العيني نقلت مع التلامذة الى أبى زعبل تحت نظارة المرحوم ابراهيم بن رافت فرتبها أحسن ترتيب وأدخل فيها الحساب والهندسة والنحو وهناك حصلت طرفا عظيمان من الدروس المذكورة وكانت بضع سنين حتى أتى المرحوم رفاعية ييك فأخذنى وتلميذا آخر اسمه حسين عثمان وكان حسين المذكور نادرة فى قوة الحافظة فكان سببا لاجتهادى وتخصى لى بالتعب ما كان يحصه لبغاية الراحة لانه كان يعلق الدرس فى أقرب وقت وكنت لأحفظ الدرس الا بعد جهد جهيد وأمد بعيد ولا أترك المطالعة خوفا من أن يذوتنى ندى هذا عليه سبحانه الرحمة وما جعل به على ريعان صباه الاحتراقه بنار ذكاه فقلت فيه

تعمل من ذكاه وكان حرفا * صحح الجسم كالجلل الهجان

وطبع النار يحرق ما أتاه * ولا يبق سوى جسد الجبان

وكانت دروسه فى مدرسة الاسن عبارة عن علوم لغتى الفرنسية والى والعربى كالتحوى والمجاز والمنطق والبديع والعروض والادب والجغرافية والحساب والهندسة والطب والتاريخ والنحو والخط والرسم وذلك غير حفظ الدواوين ولما كافنا بحفظها حفظت ديوان ابن الفارض وابن معتوق والبرعى وابن سهل وبانت سعادهو الهمزية وغير ذلك من

خزانة الادب وحبلة الكهيت مع المواظبة على المطالعة في أغلب الاوقات بالكتب التي كان يتيسر لي الاستحواذ عليها في العربية والفرنساوية وأخذت تلك العادة عن المرحوم محمد افندي البياع فاني لازمتها وصاحبته حتى فرق الدهر بيننا وكان عليه صحائب الرحمة من أحسن المعلمين وأدق المترجمين خلاصة المدرسة وبا كورتهم اوراويتهم ارقارورتهم احتى لقد فاق الفرنسيات في لغتهم فانه ذات يوم ترأهن مع فرنساوى على كلمتين موضوعين لنعيق الغراب ونقيق الضفادع فكان الامر كما ذكره كسب الرهان وترجع الى ما كنت فيه من الاشتغال بالمطالعة في الكتب فانه هو السبب لازدياد معرفتي في اللغتين واكتساب درجات التقدم بين أقراني اذ نبت سنة احدى وستين ومائتين وألف لتعليم اللغة الفرنسية اوية لرجل في الديوان الخديوى يسمى زائد افندي كان العزيز محمد على قد استخدمه لترجمة مجموع الشيخ الجزائري في مذهب أبي حنيفة بالتركية وكان بطياً في الحفظ وفي فهم المعنى فما اعتنيت بأن أقول فيسه الشعر ولو هجو وافقدت فيه من جلا

لما غديت خوجه وعقلي استنار * وصار لي تليــــــــــــــــــــــ مذرى الحمار
قالوا بلغت العالوا والسعد دار * قلت اـــــــــــــــــــــ عوا دى ركبتى طلعت فشار
دا صاحبى لوقل بى الحديد * وبدلتونى الشمس ككادت تقيد
صفتة بحجم بريح بلعب الجريد * أو وسط كفتاره وطار الغبار

الحل كنت قبل هذه السنة ترقيت الى قلم الترجمة وترجت فيها كتابا يسمى بعطار الملوك وهو في العطريات من مياه وزبوت وأدهان وخلاصات فلما كانت سنة اثنتين وستين ومائتين وألف نبت لقلم الكورتينا بوظيفة المترجم بماشية مائة قرش وكان هذا القلم في الديوان الخديوى تحت نظارة المرحوم باقى بيك وكان للقلم رئيس فرنساوى أنا ترجمانه وكان اذا تم أمر المجلس الذى كان يتشكل كل ثلاثاء بمخصوص مصالح كورتيينات القطر المصرى بحضور كلوت بيك والمسيوشيد فودوا حد العلماء وأحد عمدا التجار يعرض الرئيس أعماله على باقى بيك شفهاها وكنت أترجم بينهم فانتق ذات يوم انى كنت عملت قصيدة مدح فى باقى بيك وأخويه سامح وخير الله وابن أخيه صبحى بيك وكنت دخلت عليه مع ناظر القلم وهو فى قاعة الاستراحة فى الديوان وكان بمجلسه اذ ذلك كثير من الذوات ووجود الدولة وقتئذ مثل حسن باشا المناسطرى وباسيلوس بيك وغيره فبعد أن قضينا لزوم المصلحة سأأتى عمالته فى المدرسة فقلت انى تعلمت علوم العربية والفرنساوية وعددتها فلما وصلت الى علم العروض قال أتعرف العروض قلت نعم قال هذا هو علم الشعر فقلت نعم قال أوقلت شعرا قلت نعم ووجدت فرصة لتقديم القصيدة المذكورة فأخرجتها وقرأتها فوقع منة موقع الاستحسان وكانت سببا لان ترقيت يومئذ لتبة الملازم الثانى بماشية مائتين وخمسين قرشا وبدل التعيين اثنان وأربعون قرشا وزادنى على ذلك علفقة الحمارى وهما هو مطلعها

أما الذى سلب الفؤاد فساقى * وروى الظما بين الرياض فساقى

ومنها فى الغزل

أسر الفؤاد بناظره مهنتهف * تجرى الحنون عليه بالاطلاق
ماماس يععب بالعصون قوامه * الاغدت تشكوه بالاوراق
ولقد أدراها أحضرت بيمنها * عرضتاقدمه لدولة باقى

ثم بقيت محترما فى هذا الديوان من نظور اربعين عناية موعود بالترقى لا كثير من ذلك وكان رحمة الله عليه مصر الى على الخير فانه أمرنى بأن أحضر الفقه على مذهب أبى حنيفة حين كان يدرس فى مدرسة الاسن على يد الشيخين المنصورى والرشيدى فكانت أتوجه كل يوم الى المدرسة للعضور حتى أتممتها العبادات وشرعنا فى المعاملات بملتقى الاجرى وفى أثناء ذلك تجرد المرحوم محمد على باشا عن الحكم وتولاه بعده المرحوم ابراهيم باشا فنظم قلم الترجمة نظاما فائقا وأقامه بديوان الغورى بالقلعة العامرة وكان رئيسه كفى بيك

ولم يدوم ولم تدم أمنيه * اذ نشتب أطافر المنيه

فإن إبراهيم باشا رحمه الله ما سلم حتى ودع وما اشتد حتى تصدع ونقل الملك للمرحوم عباس باشا فرتب المدارس
بوجه آخر وجعل تلامذة الفقه يحضرون المحاسبة تحت نظارة عبد الرحمن بيك فصد الأزالة تسلط القبط على هذا
الذين وجعلته تحت يد المسلمين وكنت أود أن أكون من ضمن المحاسبين لكن الله تعالى رزقني بغير حساب ومن على
بالصحة في ديوانهم فأخذت أترجم في الأوقات الخالية كتاب لافنتين وهو من أعظم الآداب الفرنسية واية المنظومة على
لسان الخيوان من باب الصادع والباغم وفا كهة انخلنا عومدحت المرحوم عباس باشا بصيدة أولها

يا مضر قد ألبست خير لباس * وعليك أصبح كل غصن كلبى
والنيل فاض على ربك كانه * فيض المكارم من يدى عباس
ملك اذا جاد الملوئ بدرهم * فتح الكنوز وجاد بالايكاس

وقدر الله تعالى بعد ذلك أن توفي المرحومة مولاه فلا حول ولا قوة الا بالله وحكم بعده سعيد باشا فحضر كلوت بيك
بعد هجرته وتحصل منه على فتح مدرسته وأخذنى مترجماً بجاس الطب فترجمت مقالته وتلوتها يوم الافتتاح على
رؤس الأشهاد من العلماء والأمرء الذوات والتلامذة والخوجات وكان يوماً بقصر العيني مشهوراً ومحفلاً
من المحافل العظام معدوداً خلدت ذكره الأوراق وأفلحت المدرسة بعدها وبلغت في العلوم رشدها واشتغلت
بإتمام العميون المواقظ وعرضتها على الوالى بواسطة المرحوم مصطفى فاضل باشا وكان أوصلنى اليه المرحوم محمد
على بيك الحكيم فمأتم غرسها وما نفع ورسمها فانفتحت مع رجل فرنساوى له مطبعة من الحجر يسمى يوسف
بير وعهدته بطبعها فتم عهد ثم أخلف ما وعد فكانت مطبعة أكبر من مطبعته وصرفت علمها ما جمعت ونشرت
تم بعت الحمار وبعثها وقلت في ذلك

راجى المحال عبيط * وآخر الزمر طيط
والناس فائنان بخت * مروج وقليط
والعلم من غير حظ * لاشك جهل بسيط

وقلت في الغزل في تلك الايام

وخد لورد الر باجامع * غدا أحر اللون كالعنبر
تعبدت فيه ولا غروان * تعبدت في الجامع الاحمر

وقلت في ذم الحوالات ومدح النقود

ليس في البيع والحوالات خير * انما الخير حاصل في النقود
قد أضرت بنا الحوالات حتى * أحوجتنا الى وجوه اليهود

وقلت يوم الامتحان

ويوم الامتحان أعز يوم * ينافس فيه من فصل الخطابا
فبحر من يمدبه سؤالا * وحر من يردله جوابا

ثم ما زلت أتقبل بعدها من ديوان الى آخر مجلس التجار وقلم الوقائع وضبطية مصر حتى أشرفت شمس اسمعيل في
المشرقين وخفقت بنور سعده في الخافقين وانتظمت بحكمه فلائد العمران وانتثر من عيناه الدر والجمان وخرج
من بجره اللؤلؤ والمرجان فانتخب لديوان الواردات وترقيت برتبة البيكباشى أعلى الدرجات فأول ما قلت في هذا
الديوان وكان تاريخ الافتتاحه

دام اسمعيل باشا * علما بين الولاة
فتح الخير بمصر * وسعى بالحسنات
فله بالشكر أرخ * فتح حصن الواردات

سنة ١٢٧٩

وكانت بخدمة البحرية زيادة على هذه الوظيفة وكنت مع كثرة أشغالي أجد خلواو فراغاً منها فإملؤه بترجمة البعض
 من كتب الآداب ككتاب بول وفرجينى فإنى أخرجه من القالب الفرنساوى الى القالب العربى وبلغت فى ترجمته
 ما ربي وأعدته الى صاحب السدة العلية والمآثر المرضية سيدى محمد باشا توفيق نجل الحضرة الخديوية وولى
 عهد الحكومة المصرية اذ ذلك ثم لما حضرت مصر طبعته وبعته فتخلى ككتابان العين اليواقظ وقبول وورد جنة
 وعلمت التحفة السنية فى لغتى العرب والفرنساوية منظومة مرتبة التقطع على الحروف الابدئية فحسن طبعها وسهل
 بيعها ثم أخذت فى ترجمة التيارات وبدأت بكتاب يسمى الشيخ متلوف نظير تروف الذى عمه موامير الشير بفرانسا
 مع التزام نظمه كصله ومراعاة عوائد الشرق عملاً بما دعانى اليه الباشا المحترم والفاضل المعظم سيدى الامير على باشا
 مبارك ناظر المدارس اذ ذلك ومن الكتب التى ترجمتها للبحرية قانون الداخلية على كثرة بنوده وقلة وجوده وكنت
 استعرت من أحد القبولانات الفرنساوية الى الان ترجمة وأصلها ما نقلت من البحرية الى الجهادية ترجمت فيها
 تعليم النفر وتعليم البسالك وتعليم الاورطة وتعليم الاى وتعليم اللوا وتعليم النشان والنصائح العسكرية وتعليم
 القيادة البروسيانى وتطبيق العمل على العلم وختمها بالضوء السارى فى تذكارات السوارى ثم ألقت مختصراً فى الجغرافيا
 وهما الآن فى ذلك الديوان انتهى (حرف الباء) (اليهودية) قرية قديمة من مديرية البحيرة مركز الحاجر
 بجوار حاجر الجبل الغربى فى شمال ترعة الخشبى الخارجة من ترعة أمين أعابقرى ناحية غرباً بنيتها بالبحر والين
 وبها أشجار جيز وسنط ويزرع فيها قصب الكرو وفيها اسواق معينة عذبة الماء بعد ما تمها فى وقت التحاريق نحو
 ثلاثة أمثاله والعادة عندهم فى بناء السواقي أن يوضع فى نهاية الحفر خزيرة من خشب الجيز تم بوضع فوقها حرم من
 حطب القطن وحطب اللال وهو شجر ينبت فى الجبل يبلغ طوله فى بعض الاحيان أكثر من متر يعمل حرمات ربط من
 الوسط والطرفين بالخلفاء وترص بالخلاف كالبنيان على سطح الخزيرة الى سطح الارض ثم يرد حولها ويزرع شجر
 الصفصاف لاجل أن يسلك الارض بجدرانها فتمكث الساقية نحو خمس عشرة سنة وتكسب أهلها من الزراعة
 وغيرها وفيها تنسج أحرمة الصوف ويتال فى أصل وضعها انه بعد تحريب مدينة القدس بأمر ملك الشام انطيمكوس
 ابيديغان رخص بظلمة بوس حاكم مصر لاوناس الاكبر رئيس أخبار اليهودى فى بناء معبد فى أرض مصر على هيئة
 معبد الفرس فبناه هناك ونقل اليه ما يلزم من الخلى والزينة والخدم وغير ذلك وكثر حوله وفود اليهود وبنوا المنازل
 والمساكن فكانت مدينة عظيمة وسُميت اليهودية وقد بقى هذا المعبد محترماً مجازاً من البطالسة ثم صدرت الاوامر
 بقتله وتركه فى زمن قيصر الروم وبسببسيان ويظهر ان اضمه لال هذه المدينة قديماً وقتئذ وعلى هذا فندبتائها
 عامرة تنيف على مائتين وأربعين سنة لان ابتداء عمارتها كان قبل المسيح بمائة وثلاث وسبعين سنة وقتل المعبد
 كان بعد المسيح باثنتين وسبعين سنة واتساع التل الموجود بالآن ربما يدل على انها بقيت عامرة مدة أكثر من
 ذلك لانه لا يبلغ فى مثل هذه المدة القليلة تلك السعة العظيمة فلعل اويناس اختار لبناء المعبد مدينة قديمة كانت عامرة
 من قبل والآن التى ظهرت فى الحنرتشهد لذلك فانه وجد فى الاساسات ثلاث طبقات بعضها فوق بعض غطت
 السفلى طبقة من الرمال وبنى فوقها وهكذا فبلغها كانت قبل ذلك من مدن اليهود وكانت هذه المدينة قديماً
 محوطة بسور من اللبن وكان فى زواياها وفى نطق كثيرة منها أبراج آثارها باقية الى الآن فى الجهة الشرقية الجنوبية
 منها برج مبنى فوق بناء آخر من لبن أكبر من لبنه ويرى فى بعض طوبه حجرة كاطوب المحرق وقد اضمه لال هذا التل
 الآن بسبب أخذ السباخ منه ولم يبق به من الآثار الا شئ قليل ومن مدة خمس وأربعين سنة على ما ذكر لي من ان
 يك كان يوجد فى أعلى التل قطع كرانيش تدل صنعها على انها من عمل المصرى وفى جهة جنوب السور مع أرض
 المزارع كان يوجد حائط ممتد من الشرق الى الغرب يشبه الرصيف طوله نحو سبعمائة متر وعرضه أربعة أمثاله وعمقه
 فى الارض نحو ستة أمثاله وهو من أحجار كبيرة يظهر انهم انقلبت الى هذا الحائط من عمارة كانت قريبة منه ووجد
 الآن فى وسط التل فى ثلثى ارتفاعه شمال من الحجر وقطع عمدة من طوب وشقاف وسجارة عليها نقوش هيروغليفية
 وفى جهته الغربية على وجه الارض آثار حمام من المرمر المصرى الابيض عبارة عن باب وعمودين وحوض حجر

واحد طولها ثلاثة أمطار وعرضه متران ونصف في عمق متر وأربعة أقدام متر بداخله سلم على هيئة مغاطس الحمامات
وفي مقابلة مدينة السويس في الشمال الشرقي جزيرة تعرف عند الأهالي باليهودية بقرية بها حجر على ساحل البحر
تؤخذ منه الأحجار للعمارات وإلى الآن يوجد هناك آثار وحوض كانت تخزن فيه المياه الواصلة إليه من حنفاء بآقية
آثارها وفي بعض التوار يخانه كان في هذا الموضع مدينة تسكنها اليهود وكانت كثيرة المتاجر وتصنع فيها المراكب
بكثرة وقد نشأ من قرية اليهودية العالم الصالح والامام النابح الشيخ أحمد الشهير ببرغوث المالكي كما في حوادث
سنة ثلاث وعشرين بعد المائتين والالف من الجبرتي وقال قدم الأثر وتنفقه على مشايخ العسر ومهري المعقول
والمعقول وتصدى للتدريس وانتفعت به الطلبة واشتهر ذكره وشهدوا بنفسه له وكان على حالة حسنة ولم يترى
بزي التقهية يقضى حوائجه بنفسه تمرّس بالزمانه مدة سنين فكان يتوكل على عصا ولم يقطع دروسه بالأزهر ولم يزل
كذلك إلى أن توفي في شهر صفر من السنة المذكورة ودفن بقرافة المجاورين عليه رحمة رب العالمين والى هنا انتهى
الكلام على خطط مدن مصر وقرىها الشهيرة قديمة وحديثة وما وصل اليها من حوادثها القديمة والحديثة وأخبار
أهلها من العلماء والاعيان والمشاهير (واعلم) ان الكلام على خطط القاهرة من المهمات التي اعتنى بها أفاضل
العلماء والمؤرخين ورؤسائهم قديما قال في كشف الظنون * (خطط مصر) وهي جمع خطة بمعنى محلة أو بلد
لانه يحيط عند التمديد وأول من صنّف فيه أبو عمر محمد بن يوسف الكندي ثم القاضي أبو عبد الله محمد بن
سلامة القاضي المتوفى سنة ٤٥٤ سمّاه المختار في ذكر الخطط والآثار فذكر أكثر في سنى الشدة المستنصرية
من سنة ٥٧ إلى سنة ٤٦٤ من الغلاء والوباء ثم كتب تلميذه أبو عبد الله محمد بن زكات النحوي المتوفى
سنة ٥٢٠ عن مائة سنة وثلاثة أشهر ثم كتب الشريف محمد بن اسمعيل الجواني وسمّاه النقط المعجم
مأشكول من الخطط ثم كتب القاضي تاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن المتوج سنة ٧٣٠ وسمّاه أتعاض المتأمل
وايقاظ المتغفل فبين أحوال مصر إلى حدود سنة ٧٢٥ وقد تربعه معظم ما ذكره ثم كتب القاضي
محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان المتوفى سنة ٧٩٢ وسمّاه الروضة البهية الزاهرة
وخطط المعزية القاهرة ثم صنّف الشيخ تقي الدين أحمد بن عبد القادر المقرئ المتوفى
سنة ٨٤٥ كتابا مفيدا وسمّاه المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار أحسن
فيه وأجاد وهو المشهور المتداول الآن وله هذا الكتاب ترجمة
بالتريكية عملها بعض العلماء للامير ابراهيم الدفترى

سنة ٩٦٩ هـ

(تم الجزء السابع عشر ويليها الجزء الثامن عشر أوله (مقياس النيل)

فهرسة الجزء الثامن عشر

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وقراها

صحيفة	صحيفة
١٤	٢
مطلب في الكلام على وصف جامع المشتمى المعروف الآن بزواية الكازروني	مطلب في الكلام على مقياس النيل في أيام قدما المصريين
١٤	٣
مطلب في الكلام على وصف جامع الديرين	مطلب في الكلام على المقياس الذي عمـل في زمن سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام
١٤	٤
مطلب في الكلام على ما كان يعمل ليلته الغطاس بمصر من الزينة وغيرها	مطلب في الكلام على المقياس في مدة الفرس
١٥	٤
مطلب في الكلام على مقياس الروضة في زمن الاسلام	مطلب في النيل في مدة اليونان
١٦	٥
مطلب في الكلام على مقياس النيل في زمن الايوبية	مطلب في الكلام على المقياس في زمن الرومانيين
١٦	٥
مطلب في الكلام على مقياس النيل في زمن الايوبية	مطلب في زمن قياصرة المشرق
١٦	٥
مطلب في الكلام على مقياس النيل في زمن المماليك الجزركسة	مطلب في الكلام على المقياس في مدة الاسلام وفي خلافة الامويين
١٧	٥
مطلب في الكلام على مقياس النيل في مدة آل عثمان	مطلب في ذكرا أول من تعين من المسلمين لقياس النيل بعد ان كان القياس للنصارى
١٩	٦
مطلب في الكلام على مقياس النيل في زمن الفرنساوية	مطلب في الكلام على المقياس في مدة الخلفاء العباسيين
٢٠	٧
مطلب صورة الخطاب الذي أرسل من الديوان العالي بمصر الى أمير الجيوش الفرنسية بالشكر له على ما حصل بالمقياس من العمارة وغيرها	مطلب في الكلام على وصف جزيرة الروضة مطلب في ذكر ملخص تاريخ جزيرة الروضة
٢٠	٨
مطلب صورة الخطاب الذي أرسل من الديوان العالي لرئيس المهندسين بالشكر له على ما صنعه من تعمير وتشيد مقياس النيل	مطلب في بيان ما صرفه أحمد بن طولون في بناء الحصن الذي أعده لنفسه وحرمه بجزيرة الروضة
٢٠	٨
مطلب في الكلام على مقياس النيل في زمن العائلة المتحدة العلمية	مطلب في بيان ما صرفه الاخشيدي في بناء البستان الذي أنشأه بجزيرة الروضة
٢٠	٩
مطلب في الكلام على مقياس النيل في زمن العائلة المتحدة العلمية	مطلب في الكلام على قلعة المقياس التي أنشأها الملك الصالح بالروضة وصرف عليها الاموال الجسيمة
٢١	١١
مطلب في الكلام على حالة المقياس والمباني المختصة به	مطلب في الكلام على البستان الكبير الذي أعده العزيرابراهيم باشا للنزهة بجزيرة الروضة
٢١	١٢
مطلب في الكلام على وصف المقياس	مطلب في الكلام على وصف جامع الروضة
٢٤	١٢
مطلب في الكلام على جامع المقياس	المعروف أولا بجامع غين
٢٥	١٢
مطلب في الكلام على وصف سراي نجم الدين التي كانت بجزيرة الروضة	مطلب ترجمة الأمير غين أحد خدام الخليفة الحاكم بأمر الله
٢٥	١٣
مطلب في ذكرا الخيلة التي عملها قانصوه العادلي على قتل السلطان سليم ولم تنفع	مطلب في الكلام على وصف جامع المقياس
٢٦	١٣
مطلب في الكلام على ادارة أمر المقياس	مطلب في الكلام على وصف جامع قايتباي
٢٩	١٣
مطلب في الكلام على جبر البحر	مطلب في الكلام على جامع الرئيس

صحيفة	صحيفة
٣٤	٣٠
مطلب في الكلام على موسم جسر الخليج في عهد العائلة المحمدية العلوية	مطلب في بيان وصف سفن النيل التي كانت معدة لركوب الملوك في الازمان السالفة
٣٥	٣٠
مطلب في بيان الجارى صرفه لشيخ المقياس من المراحم الخديوية	مطلب في ذكر العادة التي كانت تجرى بها المصريون عند وغاء النيل
٣٦	٣١
ذكر الجداول المبين فيها نماية التحاريق والزيادة من سنة عشرين من الهجرة الى سنة الف وثمانمائة وستة	مطلب في الكلام على عيد الشهيد للنصارى
١١٠	٣٢
ذكر ماجرى في مقياس النيل بالروضة سنة ١٨٨٧ افرنجية الموافقة لسنة ١٣٠٤ هجرية	مطلب في بيان وصف الخيمة المعروفة بالقاول التي كانت تضرب بساحل النيل بلحوس الخليفة بها عند فتح السد
١١٢	٣٣
الكلام على ساحل النيل	مطلب مهرجان قطع الخليج في مدة الدولة العثمانية
١١٣	٣٤
الكلام على الخليج الكبير	مطلب في الكلام على موسم جسر الخليج في زمن
١١٤	١٢٤
الكلام على قنطرة عبد العزيز بن مروان	الفرنساوية
١١٩	
الكلام على خليج القاهرة وخليج البرزخ	
١٢٤	
ترعة البرزخ وحوادثها	

* (تمت) *

الجزء الثامن عشر

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة
ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولاقي مصر المحمية

سنة ١٣٠٦

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مقياس النيل)

من المعلوم أن أرض الديار المصرية لا يحصل منها فلاح و هو اعلى محصول الا اذا غمرها ماء النيل حينئذ لا تكون الاموال المضروبة عليهم الاعلى ما غمر منها بالماء لانه لا يحصل من غيره على شئ مما ومن هنا يعلم السبب الذي جعل حكامها زمتولى أمورها في جميع الازمان يذلون مجهودهم في قياس درجة فيضانها في كل سنة بغاية الضبط والدقة في مواضع كثيرة من وادى النيل من أعلاه الى أسفله لان القياس المذكور هو القاعدة في ربط المال وتوزيعه على البلاد ويظهر من أقوال مؤرخى الروم وغيرهم ان المصريين في الازمان الغابرة كانوا يقيسون ارتفاع الفيضان بتمياس نقالى وهو عبارة عن خشبية أو قصبية مقسومة الى أقسام معلومة في طرفها حلقة أطلقت عليها المؤرخون المذكورون اسم نيلومتر أو نيلوكوب والاول من كعب من كلمتى نيل اسم النهر ومن متر يعنى قياس والثانى من نيل اسم النهر ومن أسكوب يعنى رصد ولاعتنائهم بالنيل كانت آلة المقياس تودع في معبد له يطلق عليه اسم سيرابيس وكانت كهنته لا غيرهم هم المخصصون لاستعمالها في أوقاتها وقال بعض العارفين بلغة المصرين القديمة ان كلمة سيرابيس مر كبة من كلمتى سيرابيس والاولى قياس والثانية النيل و بناء على ذلك يكون المعبد المذكور معبد النيل ولا يخفى أن المصريين كانوا يقدسون النيل ويجمعون له قيسا وأعيادا ومواسم وفي الكتابة القديمة المنقوشة على جدران المباني الباقية الى الآن تشاهد رسوم كثيرة مختلفة يظن أنها صوراً لآلة المقياس النقالية فى المدد القديمة قبل

أن يجعلوها نايبة كلهى الآن فى آياتنا فى الرسم المذكورته ما هو بهذا الشكل **T** عبارة عن خشبة فى آخرها

أخرى صغيرة أو بهذا الشكل **+** وهو لا يختلف عن السابق الا بكون الخشبة الصغيرة عوضا عن أن تكون

قائمة على نهاية الأخرى جعلت قائمة عليها فى جزء منها وفى بعض المباني وجدت الصورة بهذه الكيفية **⊥**

وتارة وجدت آلة المقياس فى وسط اناه هكذا **⊥** شكله مأخوذ من شكل زهرة اللينوفراتى كان

المصريون يجعلونها اعلى النيل بسبب كثرة نبتها فى شواطئها فى تلك الازمان ولا بد أن تسمية هذه النباتات عند المصريين فى زماننا بعرأس النيل مأخوذة من هذه النسبة وغير الاشكال الماضية توجد هذه الاشكال الثلاثة

وهى غير الاشكال السابقة باضافة حلقة وجميع العارفين بالامور القديمة يطلعون عليها **♀ ♀ ♀**

اسم مفتاح النيل ويقولون ان المصريين كانوا يقيمون به ويجمعون منه صوراً تأخذها المرضى وتبعلها فى أعناقهم بقصد الشفاء من الامراض وفى بعض المباني تكون صورة الحلقة غير مستديرة ويكون المفتاح



بهذه الصورة وفي أعلاها توجد هذه العلامة التي هي في كتابة المصريين دليل على الماء



وفي قاع الاناء توجد صورة وقد وجد مفتاح النيل على شئ يشبه القارب وبجذائه صورة هكذا



ووجد أيضا بجذائعي يشبه السفينة هكذا والاول يدل على الفيضان في مبدئه والثاني يدل على

الفيضان في آخره وزعم بعضهم أن الزيادة الموجودة فوق القائم على السفينة في الشكل الثاني تدل على رأس الهدهدو ويقولون ان هذا الطير كان عند المصريين علامة على هبوب الرياح الجنوبية التي تساعد نزول زيادة مياه النيل عن الاراضي فتتكشف وتسمع وترزع والاسباب التي أسس عليها العارفون باللغة القديمة المصرية ذلك هي قواهم ان الهدهد ينزل وقت نزول مياه النيل من بلاد الحبشة الى الاقاليم القبلية من الديار المصرية ويسير الى الاقاليم البحرية مع مياه النهر لاجل أن يلتقط الدود الذي يظهر في الطين من فعل الحرارة عليه بعد ما يتجرده عن ماء النيل وغير المقاييس النقا لينة المذكورة كان يوجد مقاييس ثابتة مصنوعة من البناء في مواضع متعددة بنيت بأوامر الملوك والفرعنة الذين تصرفوا في أمر الديار المصرية وكان عليها يقاس ارتفاع الفيضان والمباني المذكورة كانت تارة في صورة أعمدة مقسمة فاقمة في وسط حياض يصل اليها ماء النيل وتارة كانت الاقسام المذكورة موجودة على نصف جدران الحياض وفي بعض المواضع كانت الارصفة مدرجة على هيئة السلم لتبدي من القاع الى آخر الحرف وعليها كان يقاس ويعلم ارتفاع الفيضان وبعض الأعمدة كان مدرجا كما في هذا الشكل



من الاسفل الى الاعلى والبعض كان في عمود لم تكن تقاسيمه الا في جزئه الاعلى هكذا



وكانت مقاييس أخرى غير الماضية فكان منها ما صورته كصورة السلم الخشب هكذا



أو في هذه

الصورة وبعضها كان على هذه الصورة وهناك من المقاييس ما هو كهيئة سلمين



وتوجد أشكال كثيرة غير التي ذكرنا مرسومة على جدران المباني وهي



تدل بلا شك على الأنواع المختلفة من المقاييس التي كانت تستعملها المصريون والذي استفدناه مما ذكره هيرودوط وهو أقدم مؤرخ اليونان الذي ساه الديار المصرية في الأزمان القديمة وأقام مدة في المدن الثلاث المشهورة في تلك الأزمان وهي طيبة ومنف وعين شمس هو أنه كان يوجد مقاييس متعددة واحدا منها كان بمدينة منف التي عقيبت مدينة طيبة وصارت تحت الديار المصرية وأخبرته قسس منف أنه في زمن فرعون مصر ميريس كان اذا زاد النيل ثمانية أذرع أروى جميع الأرض الكائنة فوق مدينة منف وكان في وقت السياح المذكور لا تروى الا اذا وصلت الزيادة الى ستة عشر ذراعا أو الى خمسة عشر ومما ذكره السياح المذكور أن عمودا كان قد أقيم في جهة من جزيرة الدلتا وهي جزيرة روضة البحر ين لقياس مياه الفيضان وزعم بعض الناس أنه هو عمود مقاييس الروضة الآن وقال القزويني في كتاب عجائب الخلقات ولما كان زمان يوسف عليه السلام عمل مقاييسا يعرف به قدر الزيادة والنقصان يزرعون عليه واذا زاد على قدر كفايتهم يستبشرون بنحسب السنة وسعة الرزق وذلك المقياس عمود قائم في وسط بركة على شاطئ النيل لها طرفان ينيل يدخلها اذا زاد وعلى ذلك العمود خطوط معروفة عندهم يعرفون بوصول الماء اليها مقدار زيادته وأقل ما يكفي أهل مصر سنتهم أن يزيد أربعة عشر ذراعا فان زاد ستة عشر ذراعا زرعوا ما يفضل عن عامهم وأسمت بمرمير ثمانية عشر ذراعا والذراع أربعة وعشرون اصبعيا فاذا استوفى الماء ما ذكر كسرت الخلبان حتى تملأ جميع أرض مصر وتبقى التلال والرمال والقري عليها وسائر الاراضي تغمر بالبحر فاذا استوفت الارض من الماء ورويت زرعت بأصناف الزرع وحينئذ يبرد

مطلب مقاييس النيل الذي عمل يوسف عليه السلام

الجو ولا تنشف الارض فاذا آن يدرك الزرع عماد الوقت يأخذ في الحر حتى ينضج الزرع ويؤخذ في حصاده وفي ذلك عبرة انتهى ويستفاد من المباحث التي أجزاها المارفون باللغة المصرية القديمة ان وفود سيدنا يوسف عليه السلام على أرض مصر كان في القرن الثامن عشر قبل الميلاد وكان ذلك في مدة فرعون مصر أي يوسف الثاني المعروف في تواريخ العرب باسم الريان بن الوليد العملاقي وحينئذ يعلم أن في زمن يوسف عليه السلام كان قانون الري في الديار المصرية كما كان في زمن هيروودوط والقانون المذكور هو الذي كان جارياً في مدة الاسلام وذكره غير واحد من مؤرخي العرب وبناء على ذلك لم تفهم كفاية الثمانية أذرع للري الذي أخبرت قدس منصف هيروودوط أنها كانت كافية لري جميع الارض المكائنة فوق مدينة منصف في زمن فرعون مصر ميريس لان هذا الفرعون جلس على سرير الملك مصر بعد أيوسف بعدة قرون وضرورة كانت أرض الزراعة وأرض قاع النيل قد ارتفعت عما كانت عليه في زمن سيدنا يوسف عليه السلام فان لم يكن هناك تحريف وغلط في هذا المقدار فقول ربما يقال ان الزراع الذي كان مستعملاً كان غير الزراع المعتبر في المقياس الآن وعلى كل حال فالقانون المذكور هو المعول عليه في جميع الأزمان وأن النهاية الصغرى المطلوبة لري أرض الزراعة بمصر هي أربعة عشر ذراعاً والحد الوسط ستة عشر ذراعاً زيادة تصرفه وهو حد الوفاء والثمانية عشر هي النهاية الكبرى التي يخاف منها

(المقياس في مدة الفرس)

لم يصل اليانسان أقوالا مؤرخين ما يفيد أن الفرس في مدة حكمهم بالديار المصرية بنوا مقاييس جديدة أو غير وأشيا من القديم وحيث ان جميع المؤرخين اتفقوا على ان كسرى ملك الفرس المسمى بجشمشيد ومن تبعه في الحكومة في هذه الديار كانوا يولون من طرفهم عمالات تجمع الخراج الذي كانوا يضربونه على أهل الديار المصرية على غير طريق مربوط وكان طريق سلكهم في ذلك الظلم والاحفاف وكان لا يشغلهم أمر المباني النافعة ولا الآثار الباقية ومن احتقارهم له مصر بين وعواندهم وأديانهم انه دم كثر المباني والذي بقى اعتراه التلف وتلاشى أمره الى أن أزيل ملكهم وانقطع حكمهم بدخول اليونان هذه الارض مع اسكندر الاكبر بن فليبيس واستيلائهم عليها

(المقياس في مدة اليونان)

بعد أن طرد اسكندر الاكبر الفرس من أرض مصر وأمر بإنشاء مدينة الاسكندرية لم يتم بالديار المصرية الاقاييس الا فلم يشغل بتراثها الداخلية والمالية وبعدموته وكان في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قبل الميلاد تقاسمت رؤساء جيوشه ملكته الواسعة فوَقعت مصر في نصيب بطليموس لاجوس الملقب سويرسنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وصارت حكومة مستقلة به فأحسن حالها وأجرى تراثها ونظامها وفي سنة خمس وعشرين ومائتين قبل الميلاد ألحق بنفسه واداه الملقب فيلادلفوس وأشركه معه في الحكومة وقد تتحقق أنه ومن تبعه من البطالسة اعتنوا بأمر مقياس النيل واجتهدوا في ابقاء الموجود من المقاييس وأنشؤا مقاييس جديدة منها مقياس مدينة أرمنت المعروفة قديماً باسم هيرومونيوس ومقياس جزيرة أسوان الذي كان قد بنى بقرب مبد كنوفيس على ما ذكره استرابون الذي ساج الديار المصرية في زمن أغسطس قيصر الروم في قريب من السنة الرابعة عشرة من الميلاد وبناء على قوله كان على المقياس المذكور علامات النيضان الاعظم والمتوسط والصغير وكان خدم المقياس تعان وقت الزيادة بالذوا لاجل أن يكون في عالم الجميع ويتحصل للحكام امكان توزيع المياه وحفظ الجسور وتظهر الخلمان ومقدار الاموال في كل جهة لان الاموال كانت تزيد في السنين التي يتم فيها الفيضان وتنقص مع نقصه وكان غير ذلك في المدينة المعروفة قديماً باسم المقدسة لوسين المعتقدة في تخليص النساء من الحمل والآن تعرف في الاقاليم القبلية باسم الكعب مقياس مستعمل في زمن البطالسة والى الآن يوجد في خراب هذه المدينة أثر حوض مستطيل الشكل فالظاهر ان المقياس كان فيه

(المقياس في زمن الرومانيين)

لم يستدل على أن الرومانيين أنشؤا مقاييس جديدة بل اكتفوا بالموجود قبلهم ولما كانت ادارة المالية مؤسسة على

حركة مياه النيل في وقت الفيضان كما سبقت الاشارة الى ذلك اعتنوا بحفظ الموجود منها وفي زمن القيصصر ماركوريل قد ساح العالم الفاضل اليوس اوستيد بلاد آسيا والشام وبلادهم وذاودصرالى حد الشلالات وقد ذكر في كتابه أن في وقته كان يقاس فيضان النيل بقياس مدينة منف ومقياس مدينة فقط التي هي من مدن الاقاليم القبطية وبناء على قوله ينبغي أن يصل الماء في مقياس مدينة فقط الى احدى وعشرين ذراعاً لعالم الارض في الاقاليم المصرية

(المقياس في مدة قياصرة المشرق أى قياصرة القسطنطينية)

وفي زمن القيصصر قسطنطين كان المقياس النقالى يحفظ في معبد سراپيس وذلك على العادة السابقة من مدة القراعة ولكن لما تدين هذا القيصصر بالديانة النصرانية نقل المقياس الذى كان يطلق عليه اسم ذراع النيل وجعله في كنيسة الاسكندرية تعظيماً للديانة النصرانية فغضبت لذلك كهنة الديار المصرية العتيقة وأشيع في جميع أعمال القطر المصرى أنه لا يحصل فيضان في تلك السنة بسبب غضب المقدس سراپيس وخاف الاهالى من ذلك ولكن لم يحصل شئ مما توهموا حصوله وحصل الفيضان في تلك السنة والسنين التي بعدها وبقي المقياس في الكنيسة الى زمن القيصصر بوليان الملقب بالمرتد فأمر بدمج جميع ما كان للديار المصرية من المزاياد وكانت قد تجردت عنها بعدى من سبق من القياصرة وبالجمله جعل مقياس النيل في معبد سراپيس كما كان في الازمان السابقة فبقي بدالى زمن القيصصر تيودور ونقل ثانياً الى الكنيسة وهدم المعبد ومن ذلك الحين استمر بالكنيسة بين يدي قسس النصارى الى أن فتح الله أرض مصر على يد عمرو بن العاص في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب سنة أربع وستة مائة من الميلاد الموافقة لسنة تسع عشرة من الهجرة

(المقياس في مدة الاسلام وفي خلافة الاموية)

والذى يستفاد من أقوال مؤرخى العرب هو أنه لما دخلت مصر في قبضة المسلمين صرفوا همهم في ترتيب أمر الخراج ونشوا في محلات مختلفة بمقاييس النيل فن ذلك ما بنى بجهات الصعيد في السنة التاسعة عشرة من الهجرة بأمر عمرو بن العاص وهما مقياسان أحدهما في جزيرة اسوان في حدود القطر المصرى والاخر بمدينة دنديره ومما قاله المسعودى أن عمرو بن العاص بنى مقياساً جحواناً وسبب بناءه لهذا المقياس أنه لما فتح مصر اتصل الى علم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ما لقي أهلها من الغلاء عند وقوف النيل عن الحد الذى في مقياسهم وأن الاستشعار يدعوهم الى الاستيثار ويدعوا الاحتكار الى تصاعد الاسعار بغير حقيقت فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال فأجابهم عمرو انى وجدت ما تروى به مصر حتى لا يتقطع أهلها أربعة عشر ذراعاً والحد الذى روى منه سائرهما حتى يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ستة عشر ذراعاً والنهياتان الخوفتان في الزيادة والنقصان وهما الظنما والاستبحار اثنا عشر ذراعاً في النقصان وثمانية عشر ذراعاً في الزيادة هذا والبلد في ذلك الوقت محفور الانهار معتود الجسور عند ما تسلموه من القبط وخير العماره فيه فاستشار عمر بن الخطاب على بن أبى طالب في ذلك فأمره أن يكتب اليه بأن يبنى مقياساً وأن ينقص ذراعين من اثني عشر ذراعاً وأن يتر ما بعد هذا على الاصل وأن ينقص من كل ذراع بعد الستة عشر اصبعين ففعل ذلك وبناه بجحوان ودامت العمال الى زمن معاوية بن أبى سفيان معتنية بأمر قيااس النيل ولحفاظة على المقاييس الموجودة الى أن تولى معاوية الخلافة فبنى في مدينة أنصنا مقياساً سنة ست وأربعين من الهجرة ومن بعده في زمن عبد الملك بن مروان في سنة ثمانين من الهجرة بنى أخوه عبيد العزيز العامل على مصر مقياساً بمدينة جحوان وهى بلدة صغيرة موضوعة على الشاطئ الايمن من النيل على بعد فراعخ من مدينة القاهره ولم يبق المقياس المذكور الا قليلاً من الزمن ثم هدم سنة ست وتسعين من الهجرة بناء على قول المؤرخ جرجس بن العيميدو وكان هذا المقياس صغير الذراع بالاتفاق بخلاف مقياس الروضة الا أن ذكره فإنه أطلق عليه اسم المقياس الكبير والجديد بعد أن بناه يزيد بن عبد الله التمركى العامل على مصر سنة سبع وأربعين ومائتين هجرية في خلافة المتوكل ومن هذا الوقت عزلت النصارى عن القياس وتولاه المسلمون وأول من تعين لذلك أبو الرداد المعلم واسمه عبد السلام بن عبد الله بن أبى الرداد المؤذن وذكر ابن خلكان أنه كان رجلاً صالحاً وكان يؤذن في الجامع

مطاب عن النصارى عن القياس وأول من تولاه من المسلمين





بني الجزيرة حصناً يستجن به * بالعسف والضرب والصناع في تعب
 وواهب الجزيرة القصوى فخذقها * وكاد يصعق من خوف ومن رعب
 له مراكب فوق النيل راكدة * لمسوى القمار للنظار والخشب
 ترى عليها لباس الذل مذنبت * بالشط ممنوعة من عزرة الطلاب
 قباها الغزو الروم مكنتها * لكن بناها غداة الروع للهرب

واهتم أحمد بن طولون في بنائه بنفسه وصرف عليه ثمانين ألف دينار فكان من أحكم الحصون وبقي على ذلك أيام ابن
 طولون كما هاجم بعد ذلك أهل فآخذة النيل شيئاً فشيئاً ولما تقلد الأمير محمد بن طنج أميراً على مصر نقل الصناعة إلى البر
 الشمرقي في سبعين سنة خمس وعشرين وثلاثمائة واتخذ الأخشب في محل عمارة المراكب من الجزيرة بستاناً سماه
 المختار وصرف في بنائه خمسة آلاف دينار وجعل فيه دار للعلمان ودار للنوبة وخراج الكسوة وخراج الطعام
 وكان الأخشيد يمتزجه ويفسخر به أهل العراق واستقر هذا البستان محللاً للزهوة إلى أن زالت الدولة الأخشيدية
 والكافورية وقد مدت الدولة الفاطمية من بلاد المغرب إلى مصر فكان يتنزه فيه المعز لدين الله معد وابنه العزيز بالله
 نزار وصارت الجزيرة مدينة عامرة بالناس ولها والوقاض وكان يقال القاهرة وتوصرو الجزيرة فلما كانت أيام
 استيلاء الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالي وجرحه على الخلفاء أنشأ في بحري الجزيرة مكاناً للزهوة سماه
 الروضة وتردد اليها تردداً كثيراً حينئذ صارت الجزيرة كلها تعرف بالروضة فلما قتل الأفضل بن أمير الجيوش
 في سنة خمسة عشر وخمسة مائة نقل المأمون البطائحي الوزير عمارة المراكب الحربية من الصناعة التي يجزيرة مصر
 إلى الصناعة القديمة بساحل مصر وبني عليها منظره كانت باقية إلى آخر أيام الدولة العلوية فلما استبد الخليفة الأمر
 بأحكام الله أبو علي منصور بن المستعلي بالله أنشأ بجوار البستان المختار من جزيرة الروضة مكاناً على النيل لمحبوته
 الغالية البدوية وسماه اليهودج وصار يتردد إليه بالروضة للزهوة فيه إلى أن ركب من القصر بالقاهرة يريد اليهودج
 في يوم الثلاثاء أربع ذى القعدة سنة أربع وعشرين وخمسة مائة فلما وصل إلى رأس الجسر وثب عليه قوم من التزارية
 قد كتموا له في فرن تجار الجسر بالروضة وضربوه بالسكاكين حتى أئخذوه وجرحوا جماعة من خدمه فحمل إلى منظره
 اللؤلؤة بشاطئ الخليج ومات بها وفي يوم قتل من سوق الجزيرة قال ابن المتوج اشترى الملك المظفر تقي الدين أبو سعيد عمر
 ابن نور الدولة شاهنشاه ابن نجم الدين بن شادي بن مروان وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب جزيرة
 مصر المشهورة بالروضة من بيت المال وبقيت على ملكه إلى أن سير السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ولده الملك
 العزيز عثمان إلى مصر ومعه الملك العادل وكتب إلى الملك المظفر أن يسلم لهما البلاد ويقدم عليه إلى الشام فلما
 ورد عليه الكتاب ووصل ابن عمه الملك العزيز وعمه الملك العادل شق عليه خروجه من الديار المصرية وتحقق أنه لا عود
 له إليها أبداً فوقف مدرسته التي تعرف في مصر بالمدرسة التتوية وكانت قديماً تعرف بمنازل العزيز على الفقهاء
 الشافعية ووقف عليه جزيرة الروضة بكملها ووقف أيضاً مدرسة بالفيوم وسافر إلى عمه صلاح الدين بدمشق فلما ملكه
 حماة ولم تزل جزيرة الروضة منتهزها المملوك ومسكن للناس إلى أن ولي الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل
 محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب سلطنة مصر فاستأجر جزيرة من القاضي نجر الدين أبي محمد عبد العزيز ابن
 قاضي القضاة عماد الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن السكري مدرس المدرسة المذكورة لمدة ستين
 سنة في دفعتين كل دفعة قطعة فالقطعة الأولى من جامع عين إلى المناظر طولاً وعرضاً من البحر إلى البحر واستأجر
 القطعة الثانية وهي باقي أرض الجزيرة الدائرة على البحر النيل حين ذلك واستولى على ما كان بالجزيرة من النخل والجزير
 والغروب بيد الجور ولما عمر الملك الصالح مناظر قلعة الجزيرة قطع النخل وأدخل في العمار وأما الجزيرة فإنه كان بشاطئ
 بحر النيل صف جيزين يدعى أربعين شجرة وكان منتهز أهل مصر تحتها في زمن النيل والربيع قطعت جميعها في الدولة
 الظاهرية وعمرهم اشواني عرض الشواني التي كان سيرها إلى جزائر قبرس وتكسرت هناك واستمر تدريس المدرسة
 بيد القاضي نجر الدين إلى حين وفاته ثم ولها بعده مولده القاضي عماد الدين أبو الحسن علي وفي أيامه سلم له القطعة
 المستأجرة من الجزيرة وأولاً بقي بيد السلطنة القطعة الثانية إلى الآن وكان الأفرج عنها في شهر سنة ثمانية وتسعين

وستأه في الدولة الناصرية ولم يزل القاضي عماد الدين مدرسها الى حين وفاته فواليا ولده وهو مدرسها الا ان في شعبان سنة اربع عشرة وسبعمائة وقال السوطي في كتابه كوكب الروضة ادى بعد ان فتوح وتطاول عصره الى ضرر عظيم بحيث خرجت عن وقف المدرسة الكلية للجهل بالحال وتطاول الزمان واندراس شرط الواقف وضياع كتاب الوقف وفساد من له اطلاع واسع وكانت القطعة المذكورة اولاً بيد السلطنة باجارة صحيحة ثم صارت بيدهم على جهة وضع اليد المنسحبة على اجارة كما تؤخذ الا واقاف الا ان لجهة الذخيرة ويدفع من مال الذخيرة للمستحقين عوضا عن اجرتها ثم لما تطاول الزمان فكانه نسي ذلك فظنت من اراضي بيت المال فوقت على الجامع الصالحى المعروف بجامع ابن المغربي على شاطئ الخليج الناصري بقرب باب اللوق، استمرت جارية في وقته الى الا ان تؤخذ اجرتها وحكرها وهو مسمى على غير اصل ثم حدث في هذه الايام ما هو اسوأ من ذلك وهو ان القاضي علاء الدين بن اقبس انتهى في قطعة تسمى الميدان من القطعة الاولى التي من جامع عين الى المناظر وهي مستمرة يد نظار التقوية من اول الامر الى الا ان اجارية في اراضي بيت المال ووقفها على ابن اقبس وذريته وثبت هذا الوقف على يد قاضي الخنمية سعد الدين بن الديرى ونفذه قضاة القضاة في عصره فتحرك والده في هذه السنة وهي سنة خمس وتسعين وثمانمائة الى طلب ذلك ونزع هذه القطعة من ايدى نظار التقوية واستتفى اهل العصر فاقتموه واراد منى الكتابة فاعتذرت له بترك الافتاء من مدة وقلت لمن كان حاضر اعندى لوقتته ضررته وأوضحت لهم القصة منفصلة ثم انه وقع الامر الى سلطان العصر بعد مجلس لذلك في الروضة فحضر قضاة القضاة ومن معهم ثم قدر الله ان لم يتم له شيء مما اراد واستمرت في وقف التقوية ثم رأيت بعد ذلك في تاريخ المقرئ المسمى بالسالك يعرفه دول الملوك ان اراضي الروضة تتجه مدينة مصر كانت رزقا احياسية بيد اولاد الملوك ويستأجرها منهم الدواوين وينشأها اسواق ونحوها ومنها ما باعه اولاد الملوك بأجنس الاعمان فقروا للشؤون الخاص مع السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون أخذ اراضي الروضة الخاص وان يقاس ما يبيع منها ويؤخذ من هو في يده بتفاوت قيمتها فوافقته السلطان على ذلك ونوب جماعة لقياس الروضة جميعها من زرعها او اراضي دورها والزم من هن في يده بتفاوت قيمتها فاقتمت يوم شرائها واستخرج منهم القدر الزائد على ما كانوا أعطوه حالة الشراء وفرغ من ذلك في سنة اربعين وسبعمائة ثم أخذ يعمل بمثل ذلك في سائر الرزق الاحباسية فضحبت الناس وكتبوا للسلطان اوراقا وروما من غير ان يعرف رافعها من رابعة فيها

أمعنت في الظلم وأكثرت * وزدت انشوعا على العالم
 ترى من الظالم فنانا * فلعننة الله على الظالم

فتغير خاطر السلطان على النشو وقبض عليه وعلى اخيه من فوره وقام صلاح الدين يوسف بن المغربي الحكيم فادعى على اولاد الملوك مبلغ عشرة آلاف درهم تجملوها منه على اراضي الروضة وكان النشو قد أخذها منهم وأدخلها في ديوان الخاص فالزموا بالقدر حتى أدوه لابن المغربي وقد أنشأ الملك الصالح القلعة بالروضة فعرفت بقلعة المقياس وبقلعة الروضة وبقلعة الجزيرة بالقلعة الصالحية وشرع في حفر أسسها يوم الاربعاء خامس شعبان وابتدأ في بنائها في آخر الساعة الثالثة من يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وفي عاشر ذى القعدة وقع الهدم في الدور والتصوير والمساجد التي كانت بجزيرة الروضة فونقلت الناس من مساكنهم التي كانوا بها وهدم كنيسة كانت لليعاقبة بجانب المقياس وأدخلها في القلعة وأنفق في عمارتها أموالا جسيمة من عينية عنهما من الافرنج وبنى فيها الدور والتصوير وعمل لها ستين برجاً وبنى بها جامعاً وغرس بها جميع الاشجار ونقل اليها عمد الصوتان من البراني وعمد الرخام وشحنها بالاسلحة والآلات الحرب وما يحتاج اليه من الغلال والاقوات خشبية من محاصرة الافرنج فانهم كانوا حينئذ قاصدين ببلاد مصر وبالغ في اتقانها مبالغ عظيمة وكان الملك الصالح يقف بنفسه ويرتب ما يعمل فصارت تدهش من كثرة خرفتها وتكبر الناظر اليها من حسن نقوشها المزيينة وبيد رخانها وخراب الهودج والبستان المختار وهدم ثلاثة وثلاثين مسجداً كانت بالروضة وقيل انه قطع من الموضع الذي أنشأه هذه القلعة أنف نخلة مثمرة كان عمرها يومئذ الى ملوك مصر لحسن منظرة وطيب طعمه وكان النيل عند ما عزم الملك الصالح على عمارة قلعة الروضة من الجانب الغربي فيما بين الروضة وبرا الحيرة وقد بعد عن بر مصر ولا يحيط بالروضة الا في أيام الزيادة وكان

قبل ذلك في أيام الفتح محيط بالروضة طول السنة فلما كانت سنة ثلاثين وثلاثمائة بناء على ما ذكره المقرري في
 الخطط جف النيل عن بحر مصر حتى احتاج الناس أن يستقوا من بحر الحيزة فخره كقصور الاخشيدي ودخل الماء
 الى ساحل مصر ثم لما كان قبل سنة ست مائة تنقل الماء عن ساحل مصر وصار الطريق الى المقياس يسا واستمر ذلك في
 كل سنة في أيام الاحتراق فلما كان في سنة ثمان وعشرين وست مائة خاف الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر
 ابن أيوب من تباعد البحر عن العمران بمصر فاجتمع ببحر البحر من دار الوالد بمصر الى صناعة القمار الفاخضية وعمل فيه
 بنده فوافقه على العمل في ذلك الحزم الغدير واستوى في المساعدة السوق والاهراء وقسط مكان الحفر على الدور التي
 بالقاهرة ومصر والروضة بالمقياس فاستمر العمل فيه من مستهل شعبان الى سلخ شوال حتى صار الماء يحيط بالمقياس
 وجزيرة الروضة دائما بعدما كان قبل الزيادة يصير جدولا رقيقة في ذيل الروضة فاذا اتصل ببحر بولاقي في شهر أيار
 كان ذلك من الايام المشهورة فلما كانت أيام الملك الصالح وعمر قلعة الروضة أراد أن يكون الماء طول السنة كثيرا فيها
 دار بالروضة فأخذ في الاهتمام بذلك وغرق عدة من المراكب مملوءة بالحجارة في برالجيزة ومن قبلي جزيرة الروضة
 وحفر ما كان بين الروضة ومصر من الرمال فعاد ماء النيل الى بحر مصر واستمر هناك وقال ابن المتوج لما عمر السلطان
 الملك الصالح قلعة الجزيرة صارت في كل سنة يحفر هذا البحر بنفسه وجنده ويطح بعض رمل في البقعة التي عمر فيها
 الناصر الجامع الجديد وشرع خواص السلطان في العمارة على شاطئ هذا البحر من موضع الجامع الجديد الآن الى
 المدرسة المعزية ثم ان الملك الصالح أنشأ جسرا عظيما تمتد من بحر مصر الى الروضة وجعل عرضه ثلاث قصبات وكان
 كرسية حيث المدرسة الخروبية قبلي ديار النحاس وكانت الامراء اذا ركبوا من منازلهم يريدون الخدمة السلطانية
 بقلعة الروضة يترجلون عن خيولهم عند البر ويمشون في طول هذا الجسر الى القلعة ولا يتمكن أحد من العبور عليه
 راكبا سوى السلطان فقط ولما كملت القلعة تحول اليها بأهل وحرمة واتخذها دار الملك وأسكن معه فيها ما ليك
 البحرية وكانت عدتهم نحو ألف مملوك وكان قديما فيما بين ساحل مصر والروضة جسر من خشب وكذلك فيما بين
 الروضة والحيزة جسر من خشب يمر عليه الناس والدواب من مصر الى الروضة ومن الروضة الى الحيزة وكان هذان
 الجسران من مراكب مصطفة بعضهم بجذاه بعض وهي موثقة ومن فوق المراكب أخشاب ممتدة فوقها تراب وكان
 عرض الجسر ثلاث قصبات ولم يزل هذا الجسر المتصل بالروضة قائما الى أن قدم المأمون بمصر فأحدث جسر اجديدا
 واستمر الناس يعمرون عليه وكان عبور العساكر التي قدمت من المغرب مع جوهر القائد على هذين الجسرين وكان
 كرسى الجسر المتصل بالروضة حيث المدرسة الخروبية قبلي ديار النحاس وقال القاضي ثم يزل هذا الجسر قائما الى
 أن قدم المأمون فأحدث الجسر الباقي اليوم تمر عليه المارة وترجع من الجسر القديم وبعد أن خرج المأمون أتت ريح
 عاصف ليلا فقطعت الجسر الغربي وهدمت بقية الجسر المحدث وذهب جميعا فاعتطل الجسر القديم وثبت الجديد
 قال الكل جعفر الادفوي في سنة سبع وأربعين وسبعمائة قل ماء النيل حتى صار ما بين المقياس ومصر يخاض وصار
 من بولاقي الى منشأة الهراني ومن جزيرة الفيل الى بولاقي ومنها الى الميتة طريقا واحدا وبعد على السقائين موضع
 الماء وبلغت راية الماء درهمين فضة بعد ان كانت بربع درهم فبلغ السلطان الملك الكامل شعبان غلاء الماء
 بالمدينة وانكشف ما تحت يوت البحر من الماء فركب ومعه الامراء وكثير من ارباب الهندسة حتى كشف ذلك
 فوجد الوقت قد فات بزيادة ماء النيل واقتضى الرأي أن ينقل التراب والشقف من مطابخ السكر بمدينه مصر وترمي
 من برالجيزة الى المقياس حتى يصير جسر يعمل عليه ويدفع الماء الى الجهة التي انحصر عنها فنقلت التربة وألقت
 هناك الى أن صار جسر اظاهر او تراجع الماء قليلا الى بر مصر فلما قويت الزيادة علا الماء على هذا الجسر وقال
 المقرري في حوادث سنة تسع وأربعين كان ماء النيل قد نشف فيما بين بر مدينه مصر والروضة وصار في أيام احتراق
 الماء رمل فوق الاتناق على عمل جسر وقام منجق على عمله فضرب الى الجزيرة الوسطى فأقام وافي عمله أربعة أشهر
 وكان طول جسر الروضة مائتي قصبه في عرض ثمان قصبات وارتفاعه أربع قصبات وطول جسر المقياس مائتين
 وثلاثين قصبه وعدة ماري فيه من المراكب اثنا عشر ألف مراكب سوى التراب والطين وغرم عليه ما لم يمكن حصره
 وجي ذلك من كل من في البلدين القاهرة ومصر ومما قاله العلامة علي بن سعيد في كتاب المغرب أنه أبصر في هذه

الجزيرة ابو الجلولس السلطان ايس له مثال وفيه من صفائح الذهب والرخام والابنوس والكافور والمجنز ما يذهل
 الافكار ويستوقف الابصار وكان خارج السور أرض طويلة وفي بعض ابنا فيه أصناف الوحوش التي يتفرج عليها
 السلطان وبعدها مروج تتقطع فيها مياه النيل فينظر بها أحسن منظر ولم تزل هذه القلعة عامرة حتى زالت
 دولة بنى أيوب فلما ملك السلطان الملك المعز الدين ايبك التركماني أول ملوك الترك بصصر في سنة تسع وأربعين وسقائة
 أمر بهدمها وأنشأ منها مدرسة المعروفة بالمعزية في رحبة الخناء بمدينة مصر فطمع في القلعة من له جاه وأخذ جماعة
 منها عدة متوقف وشبابيك كثيرة وغير ذلك ويبيع من أخشابها وورخامها أشياء جليلة وأعمل أمر الجسر فلما صارت
 مملكة مصر الى السلطان الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري اهتم بعمارة الجسر وقلعة الروضة فأعيد كالأول
 ورسمه للامير موسى بن معمور أن يتولى إعادة القلعة كما كانت فأصلح بعض ما تهدم منها ورتب بها الحاندارية وأعادها
 الى ما كانت عليه من الخدمة وأمر بارجها ففرقت على الامراء وأعطى برج الزاوية للامير سيف الدين قلاوون الاثني
 والبرج الذي يليه للامير عز الدين ادعان وأعطى برج الزاوية الغربي للامير بدر الدين الشمسي وقرت بقية الابراج
 على سائر الامراء وأمر بأن تكون بيوت جميع الامراء واصطبلاتهم فيها وسلم المناجيج لهم فلما تسلطن الملك المنصور
 قلاوون الاثني شرع في بناء المدارس والقبعة والمدرسة المنصورية ونقل من قلعة الروضة المذكورة ما يحتاج اليه من
 عمد الصوان وعمد الرخام التي كانت قبل عمارة القلعة في البرابي وأخذ منها رخاما كثيرا واعتابا جليلة مما كان في
 البرابي وغير ذلك ثم أخذ منها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ما احتاج اليه من عمد الصوان في بناء الايوان
 المعروف بدار العدل من قلعة الجبل والجامع الحديد الناصري ظاهر مدينة مصر بمدة بمصر بمدة الخلاء وأخذ غير ذلك حتى
 ذهبت كأن لم تكن قال المقرئ في سنة عشرين وثمانمائة كانت توجد بعض الابراج وبعض الآثار ثم أزيلت
 وبنيت الناس موضعها دورهم ومسكنهم والآن هي أعمر جهات مصر وبها قصور الامراء وبساتين عامرة بالاشجار
 والازهار ومن يتأمل صورة الجزيرة وهي مرسومة على الورقة تراها في هيئة من كبطولة مقدمها نحو الجهة البحرية
 ومؤخرها نحو الجهة القبلية وطولها من الجنوب الى الشمال من ابتداء مقياس النيل ثلاثة آلاف متروا وعشرون مترا
 وعرضها في مقابلته فم الخليج من الشرق الى الغرب خمسمائة متروا وثمانون مترا وفي جهتها القبلية سراى حسن باشا
 المنبتر وفي الجهة البحرية البستان الكبير الذي أعده المرحوم سرعسكر ابراهيم باشا للزينة والناس يترددون على
 اختلاف طبقاتهم الى البستان المذكور في أيام شم النسيم وهو من أعظم البساتين لاحتوائه على الاشجار المتنوعة
 الغريبة المحلوبة اليه من البلاد البعيدة واحتوائه أيضا على أصناف الحيوانات والطيور وبه خليجان من البناء
 تجرى فيها المياه وغارة معمولة من الودع وجميلية مصنوعة مغروسة بالاشجار والحشائش والازهار ويحيط بالبستان
 المذكور رصيف من الثلاث جهات وعلى الحد الشرقي للجزيرة توجده سرايات وبساتين للامراء مثل سراية تسليم باشا
 الجزايري وبستان المنصورة الذي هو للسادات الوفاة واهمه منقول من شجرة تبق تسمى المنصورة تعقدتها النساء
 وكثير من الرجال وينسبون لها كرامات في شفاء أمراض كثيرة وتزارو أرض الست البارودية وبها جامع وشرع
 سيدي أبي زيد البسطامي ثم أرض حسن باشا يحن وبستان شاكريك وبستان وقصر على باشا شريف وبستان
 وقصر ذي الفقار باشا ثم سراى وبستان الخديوي اسمعيل والطريق الموصل الى جامع قايتباي السكان بوسط الجزيرة
 يفصل هذه السراى من سراى والدة المرحوم عباس باشا وأرض الدك ادمون وفي غالب هذا الحد من حدود الجزيرة
 رصيف محكم البناء والحد الغربي للجزيرة الذي في مقابلته بندر الجزيرة يليه من الجهة القبلية سراى أمين باشا ثم يليها
 أرض حسين باشا يحن ثم أرض على باشا شريف ثم أرض تعلق الخديوي اسمعيل وبعدها أرض أحمد باشا المنكلي
 ومنزل وبستان تعلق ورثة خليل بك وبلى هذه الارض أرض وقف وقفتها القاشي عثمان والبلد المعروفة بالمنيل
 أغلب بيوتها مملوكة للذوات والامراء ويخرج منها طريق يمر بوسط الجزيرة ويلى البلد المذكورة أرض تعلق ورثة
 المرحوم أحمد باشا المنكلي والطريق المذكور ينتهي الى الفرع الغربي الى مساكن الاهالي في أرض على باشا شريف
 وبحرى البلد المعروفة بالمنيل قصر وبستان قاسم باشا ويتوصل منه الى الفرع الشرقي بطريق منطل بالاشجار

(جامع الروضة)

(جامع غين) قال السيوطي في كوكب الروضة قال ابن المتوج المسجد الجامع بروضة مصر يعرف بجامع غين وهو القديم ولم تزل الخطبة قائمة فيه الى أن عمر جامع المقياس فبطلت الخطبة منه وقال السيوطي أول ما أقيمت الجمعة به هذه الجزيرة في زمن الحاكم بامر الله تعالى بعد أن صارت مدينة عامرة ولم تكن فيما تقدم كذلك فلذا لم تقم به في الصدر الاول مع رغبة الناس اذ ذلك في الصلوة خلف الامير أو الخليفة فانه الذي كان يقم الجمعة بنفسه وكان عبورهم من الروضة الى القلعة طاط على الجسر من الامير او الخليفة بجامع غين ولم تزل الخطبة مقطوعة منه الى الدولة الظاهرة فكثرت عمائر الناس حوله في الروضة وقل الناس في القلعة وصاروا يجردون مشقة في مشيهم من أوائل الروضة وعمرها صاحب محبي الدين احمد ولد صاحب بهاء الدين علي بن حمدان اره على خوخة الفقيه نصر قباله هذا الجامع فحسن له اقامة الجمعة في هذا الجامع لقر به منه فحدثت مع والده فشاورا السلطان الملك الظاهر بيبرس فوقع منه بوقوع لكثرة كونه بجم النيل واعتناؤه بعمارة الشواني ولعبها في البحر ونظره الى كثرة الخلاق بالروضة ورسم باقامة الخطبة فيه مع بناء الخطبة بجامع القلعة فأقيمت الخطبة به في سنة ستين وسمائة وقال السيوطي وقد صار هذا الجامع يسمى الآن جامع الاباريقي وفي زمننا هذا يعني سنة احدى وتسعين ومائتين وألف صار موضعه زاوية صغيرة بها ضريح الشيخ الاباريقي ظاهر يزور وقد بنى هذه الزاوية الامير علي باشا شريف ابن المرحوم شريف باشا أحد أمراء الدولة المحمدية العلوية وبعثنا الامير علي باشا المذكور لما نزل الارض التي بقرب الزاوية لاخذ التراب منها ليرفع به أرض بسماطه وجد كثيرا من قطع الرخام وجد حيطانها مبنية ومجاري وغير ذلك وهذا يعين ان جامع غين الذي اشتهر بالاباريقي فيما بعد كان في هذا الموضع بعينه والذي عمر منه هو الجزء الذي فيه ضريح الشيخ الاباريقي المذكور ^{رحمه} وقال المقريري ان غين أحد خدام الخليفة الحاكم بامر الله خلع عليه الخليفة المذكور في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين وأربع مائة وقلده سيفا وأعطاه سجلا فاذا فيه أن لقب بقائد القواد وأمر أن يكتب بذلك ويكتب به وركب وبن يديه عشرة أفراس بسر وجها واولجها وفي ذي القعدة من السنة المذكورة أنفذ اليه الحاكم خمسة آلاف دينار وخمسة وعشرين فرسا بسر وجها واولجها وقلده الشرطتين والحسبة بمصر والقاهرة والجزيرة والنظر في أمور الجميع وأموالهم وأحوالهم وكتب له سجلا بذلك قرئ بالجامع العتيق فنزل الى الجامع ومعه مائتا عسكروا خلعه عليه وحمل على فرسين وكان في سجله مرعاة البيد وغيره من المسكرات وتتبع ذلك والتشديد فيه وفي المنع من عمل الرفاع وبيعهم ومن اكل الملوخيا والسك الذي لا قشر له والمنع من الملاهي كاهواوتا كيد منع النساء من حضور الجناز والمنع من بيع العسل وان لا يتجاوز في بيعه أكثر من ثلاثة أرتال لمن لا يظن أن يتخذ منه مسكرا فاستمر ذلك الى غرة صفر سنة أربع وأربع مائة فصرف عن الشرطتين والحسبة بظفر الصقلي فلما كان يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر من هذا الأمر بقطع يدي كاتبه أبي القاسم علي بن أحمد الجرجاني فقتلتهما جميعا وذلك انه كان يكتب عند السيدة الشريفة أخت الحاكم فأتته الى خدمة غين خوفا على نفسه من خدمتهما فسخط لذلك فبعث اليها يستعطفها او يذكري في رفته شيا أو وقفت عليه فارتابت منه فظنت ان ذلك حيلة عليها وأنفذت الرقعة في طي رفته الى الحاكم فلما وقف علمها بالشد غضبه وأمر بقطع يديه جميعا وقيل بل كان غين هو الذي يوصل رفاع عقيه لصاحب الخبر الى الحاكم في كل يوم فيأخذها من عقيه وهي محتومة بخاتمه ويدفعها لكاتبه أبي القاسم الجرجاني حتى يتخلوه وجه الحاكم فيأخذها حينئذ من كاتبه ويوقنه عليها وكان الجرجاني يفتل الختم ويقرأ الرفاع فلما كان في يوم من الايام فلك رقعة ووجد فيها اطعمنا على غين استأذنه وقد ذكري فيها بسوء فقطع ذلك الموضع وأصلحه وأعاد ختم الرقعة فبلغ ذلك عقيه لصاحب الخبر فبعث الى الحاكم يستأذنه في الاجتماع به خلسة في أمر مهم فاذن له وحده بالخبر فامر حينئذ بقطع يدي الجرجاني فقتلتهما ثم بعد قطع يديه بخمسة عشر يوما قطعت يد غين الأخرى وكان قد أمر بقطع يده قبل ذلك بثلاث سنين وشهر فصار مقطوع اليدين معا ولما قطعت يده حملت في طبق الى الحاكم فبعث اليه بالاطباء ووصله بألوف من الذهب وعدة من اسفاط ثياب

رحمة الامير غين أحد خدام الخليفة الحاكم بامر الله

وعاده جميع أهل الدولة فلما كان ثالث عشر جمادى الاولى أمر بقطع اسانه فقطع وحمل الى الحاكم فسير اليه
 الاطباء ومات بعد ذلك **(جامع المقياس)** قال السيموطى فى كوكب الروضة قال ابن المتوج هـ هذا الجامع
 عمره الملك الصالح نجم الدين أيوب بقلعة الروضة وكانت قبالة باب كنيسة وكان بها بابة ملحمة وقال المقرئ بنى ان هذه
 الكنيسة تعرف بابن القلق بطبرك اليه عاقبة وقال انه رأى البئر التي كانت قبالة باب المسجد الجامع وانها ردمت
 بعد ذلك ولم يزل هذا الجامع يدبى الرداد ولهم ثواب عنهم فيه ثم لما كانت أيام السلطان الملك المؤيد شيخ المحمدي
 هدم هذا الجامع فى رجب سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ووسعه بدور الى جنبه وشرع فى عمارته فمات قبل
 فراغه منه وقد جدد بعدة الملك الظاهر حقه مقى ووقف عليه وقفنا وأظن أن هذا الجامع كان موجودا من زمن
 الفاطميين من سنة خمس وثمانين وأربعمائة ثم لما جاء الملك الصالح جده وأوسع فيه وهو ما يدل على ذلك الكتابة
 التي كانت الى وقت الفرنساوية على بابها بالقلم القرماطى على لوح من الرخام مثبت فوق الباب وسند كرها بنصها
 عند الكلام على هذا الجامع فى مدد دخول الفرنساوية وما بنى حسن باشا المنسترلى كتخدما مصر فى زمن المرحوم
 عباس باشا سرايته بالروضة بجوار المقياس هدمه وبقي عوضه مسجد اصغر ادفن فيه **(جامع السلطان الملك
 الاشرف أبي النصر قايتباي)** قال السيموطى هذا الجامع ثالث جامع أنشئ بالروضة وكان يقال له فى القرن المائى
 جامع الفخر قال المقرئ بنى جامع الفخر بالروضة تقام فيه الجمعة بناه القانى نخر الدين ناظر الحيدى فى أيام الناصر محمد بن
 قلاوون وهو الذى تنسب اليه قطرة الفخر وذلك فى حدود سنة ثلاثين وسبعمائة ثم جددده صاحب خمس الدين
 المقسى فصار يقال له جامع المقسى ونسب اسم الفخر ثم عمره سلطان عصر ناور زماننا الملك الاشرف أبو النصر قايتباي
 أدام الله أيامه وأقام على عمارته الحجاب العالى البدرى سيميدى حسن الطولونى أعزه الله تعالى فزاد فيه ووسعه
 وبانغ فى اتقانه وزخرفته بحيث قل ان يرى فى الجوامع مثله فى حسن بهجة وكان ابتداء ذلك فى ربيع الاول سنة
 ست وثمانين وثمانمائة وعمل فيه ناعورة على وضع غرب بحيث تدور بحمار ينقل قدميه وهو واقف من غير أن يشى
 ولا يدور وركب عليهم باحونا يدور بدورانها ووصار يسمى جامع السلطان ونسب به اسم المقسى كما نرى بلتم المقسى
 اسم الفخر ثم أمر السلطان نصره الله أن يزداد فى هذا الجامع زيادة أخرى فزيدت وذلك فى سنة احدى وتسعين
 وأنشأ حول الجامع القراس والعمائر الحسنة فعمرت تلك البقعة وأحييت الروضة بعدما كادت تدرس محاسنها
 وفى زمانها هذا يعنى احدى وتسعين ومائتين وألف تقام بهذا الجامع شعائر وهو مشهور بجامع قايتباي ويجاوره
 من الابنية منزل ورثة المرحوم رأفت بيك من قبله ومن شرفه منزله ورثة المرحوم شافعى بيك الطبيب ومن بجريه
 طريق فاصل بينه وبين بستان ورثة المرحوم أحمد باشا المنكلى **(جامع الريس)** قال السيموطى فى كتابه كوكب الروضة
 هذا الجامع رابع جامع أحدث بالروضة وكان أول انشائه زاوية أنشأها الشيخ محمد بن أصيل بن مهدى الهمدانى من
 ذرية الشيخ أبي يزيد البسطامى بعد أن أخذ بنكاهم اتوقيعا بالارض والبرج من السلطنة فى سنة ست وتسعين وسبعمائة
 ثم جدد ذلك توقيعا من الملك المنظر بيبرس فى ذى الحجة سنة ثمان وسبعمائة وفى هذه السنة وقفها ونص التوقيع
 الثانى فيما وقت عليه ورسم بالامر الشريف العالى المولى السلطانى الملكى المنظر الركنى لازالت مواهبه
 الشريفة تهى للاولياء مشربا وتبلغ الصالحين من عباد الله تعالى مقصدا ومأربا وتنبج لهم فى أيامه الزاهرة تمسعى
 ومطلبا ان يستمر الشيخ الصالح العابد الورع الزاهد السالك السالك محمد البسطامى نفع الله بركانه على ما يده
 من الزاوية التي له برج الطراز بقلعة الروضة ويحمل فى ذلك على حكم التوقيع الشريف الذى يده المستقر الحكم الى
 آخر وقت الشاهد بالزاوية المستجدة المدكور ببحر الطراز وكذلك الارض اللطيفة التي أنشأها المازرعه فيها من
 البقولات وغيرها من الاشجار برسم الفقراء وهى القطعة المجاورة لسور القلعة وان يكون ذلك من بعده لا ولاده صدقة
 مسقورة وموهبة مستقرة لا يعارض فيها ولا ينازع ولا ينقض حكمها ولا يعمى رسمها رغبة فيما عند الله تعالى من
 الاجور والثواب وذخيرة لنا نجد ها يوم العرض والحساب واستجلا بالالادعية الصالحة لدولتنا القاهرة وعلا على
 تحصيل الاجور والقربات فى أيامنا الزاهرة فلستقر الزاوية المدكور والطين المدكور المجاور لسور قلعة الروضة

مطلب فى الكلام على وصف جامع قايتباي

يد الشيخ محمد المذكور نفع الله بهما استقرار الاعراض فيه ولا يناع ولا يتأول عليه فيه في اليوم ولا فيما بعده
وانظ الشريفة اعلاه حجة فيه ان شاء الله تعالى في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة بالاشارة
العالمية الاميرية السنية نائب السلطنة الشريفة اعلاها الله تعالى (قلت) هذا الانها وقع وأرض الروضة في أيدي
المملوك بعد استنجارها من شيخ المدرسة التقوية وقبل الافراج عنها للمدرسة المذكورة فظن انها من أراضي بيت
المال لتطاول المدة والجهل بالحال فانها في ذلك في سنة ست وتسعين وستمائة وسمح لهما بما قام شيخ المدرسة في
تحصيلها وأفرج له عنها في سنة ثمان وتسعين وستمائة كما تقدم كان صاحب الزاوية توزع في هذه القطعة من
الارض فتموسل الى أخ ذوق قيع ثمان منها من المباشرة مظفر بيرس الجاشنكير فأنعم له بذلك على خلاف ما هو الشرع
ولم يبق در شيخ التقوية على دفعه اما القوة جاهه واما الكونه رأى ان في ذلك مشقة مع كونها قطعة لظينة لا تحمل
المنازعة ومع كونه ما حصل له الافراج عن بقية الارض الاسبغى كبير خصه وصادقاً أخذ منه نصف الروضة بكله
ولم يفرج عنه كما تقدم فرأى السكوت أروح له ثلثا كان في حدود سنة سبعين وسبعمائة جعلت هذه الزاوية جامعاً
وكان الجامع لذلك فتح الدين صدقة بن ناصر الدين بن زين الدين أبي بكر رئيس الخلافة وكان البساطى أو الماينى
الزاوية ووقفها جعل النظر فيها لنفسه أيام حياته ثم من بعده للأمر سيف الدين قطز ثم للعلاء الخنفي بنفسه وبتولية
من شاء من الاجناد الاخير قال ولا ينظر قيمه الحاكم المذكور بنفسه أكثر من مدة شهر واحد فادونه انتهى لخصت
ذلك من كتاب وقته وتاريخه من سنة ربيع الاول سنة ثمان وسبعمائة وهو الآن على سنة احدى وتسعين ومائتين
وألف زاوية بالمقياس مشهورة بزاوية أبي يزيد البساطى وهي بحرى المذكورة ووقبل منزل المرحوم أمين باشا بنين ما
مسافة تبلغ مائتين وخمسين متراً وله مولدان في السنة لواحدة أحدهما يقوم به الشيخ ابراهيم الحدى وهو فى جمادى
الآخرة والثانى يقوم به الشيخ حسن المزين وهو بعد الاول بزمن يسير (زاوية المشتهى) قال السيوطى
وفى تاريخ المقر بى في سنة أربع وسبعين وسبعمائة توفي الشيخ الملائكة الملائكة الملائكة الملائكة الملائكة الملائكة
خامس ذى الحجة بزاوية التي يقال لها المشتهى بالروضة أخذ عن أحمد الحريرى خادم باقوت العرشى خادم أبي
العباس المرسي عن الشيخ أبي الحسن الشاذلى وصحبه زماناً وفي انباء الغمر بأبناء العمر للشيخ الاسلام والحنافظ
أبي الفضل بن حجر محمد بن عبد الله الكازرونى الشيخ بهاء الدين قدم مصر وصحب الشيخ أحمد الحريرى صاحب
الشيخ باقوت العرشى تلميذ الشيخ أبي العباس المرسي وانقطع بعد ذلك في المشتهى من الروضة وكان الناس يترددون
المعروفه بتقدمه وكان الشيخ أحمد الدين شيخ الشيوخية كثيراً التعظيم له وانقطع اليه البدر البشتكى وكتب له أشياء
كثيرة من تصانيف الشيخ محيى الدين بن عربى وكان يكثر الثناء عليه وكانت وفاته في ذى الحجة وأرخه ابن
دقاق ليله الاحد خامس ذى القعدة في زماننا هذا يعنى سنة احدى وتسعين ومائتين وألف الزاوية المذكورة
مشهورة بزاوية الشيخ الكازرونى وموضعها غربى سرابية الخديوى اسمعيل وبنتها عيادة والدتها باشا والدة الخديوى
المذكور وأقام بها الشيخ على القش لان أحد المشاهير من رجال الطريقة القدرية بمصر بمسبعة دراويش ورتبت
بها مولدا سنويا وفى كل شهر ثلثمائة قرش ديوانية ورتبت لها من الشمع والبن والنعيم والزيت ما يلزم لها يومياً
(جامع الدين بنى) هذا الجامع بالروضة بجوار منزل أحمد باشا المنكلى يقال انه جامع قديم عمرته الآن سعادة
والدة الهوام كرائم المرحوم ابراهيم باشا الهامى ابن المرحوم الحاج عباس باشا والى مصر سابقاً وبالجامع المذكور
ضريح الاستاذ الشيخ عبدالعزيز له مولد سنوى يعمله فى شهر ربيع الاول وبالروضة أيضاً الجامع القديم الذى
تجدد بناؤه فى هذه الايام على طرف المرحومة والدة المرحوم الحاج عباس باشا المذكور وكان قبيل ذلك تحت
نظر الحاج عثمان أغا الفرش ووقف عليه أيام نظارته ببيتاور بعسا ثلاثة دكاكين وهو الآن تحت نظارة الشيخ محمد
المنبلى الخوجة العربى بالمدرسة الحربية الخديوية

مطلب فى الكلام على وصف زاوية المشتهى
مطلب فى الكلام على وصف جامع الدين بنى
مطلب فى الكلام على ما كان يعمل ليله الغطاس بمصر من الزينة وغيرها

(الغطاس بجوزرة الروضة)

من مواسم النصارى بمصر عمل الغطاس فى اليوم الحادى عشر من طوبه قال المسعودى فى مروج الذهب وواليه له

الغطاس بمصر شأن عظيم عند أهلها لا ينام الناس فيها وهي ليلة أحد عشر من طوبه ولقد حضرت سنة ثلاثين
 وثلاثمائة ليلة الغطاس بمصر والاختشيد محمد بن طفيج في داره المعروفة بالختار في الجزيرة الراكبة على النيل والنيل
 مطيف بها وقد أمر فأسرج من جانب الجزيرة وجانب القسطنطينية مشعل غير ما أسرج أهل مصر من المشاعل
 والشمع وقد حضر النيل في تلك الليلة ألوف من الناس من المسلمين والنصارى منهم في الزوارق ومنهم في الدور
 الدائمية من النيل ومنهم على الشطوط لا يتناكرون كل ما يكتنهم أظهروه من الماء ككل والمشارب والآلات الذهب
 والفضة والجواهر والملاهي والعزف والقصف وهي أحسن ليلة تكون بمصر وأشملها سرورا ولا تعلق فيها الدروب
 ويغطس أكثرهم في النيل ويرغفون أن ذلك أمان من المرض وأشارة للدهاء وقال المسيحي في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة
 كان غطاس النصارى فضربت الخيام والمضارب والاشترعة في عدة مواضع على شاطئ النيل ونسبت أسرة للرئيس
 فهدى إبراهيم النصارى كاتب الاستاذ برجوان وأوقدت له الشموع والمشاعل وحضرت المغنون والمهون وجلس
 مع أهله يشرب إلى ان كان وقت الغطاس فغطس وانصرف وقال في سنة خمس عشرة وأربعمائة وفي ليلة الأربعاء
 رابع ذي القعدة كان غطاس النصارى بخري الرسم من الناس في شراء الفواكه والضأن وغيره ونزل أمير المؤمنين
 الظاهر لا عزازدين الله ابن الحاكم لقصم جده العزيز بالله بمصر لنظر الغطاس ودعه الحرم وتودى أن لا يختلط المسلمون
 مع النصارى عند نزولهم إلى البحر في الليل وضرب بدير الدولة الخادم الأسود متولى الشرطة حين خيمت عند الجسر
 وجلس فيها وأمر الخليفة الظاهر لا عزازدين الله بأن يوقد المشاعل والنار في الليل فكان وقود كثير وحضر الرهبان
 والقسوس بالصلبان والنيران فتمسوا وهنالك طويلا إلى أن أغطسوا وقال ابن المأمون أنه كان من رسوم الدولة أن
 يفرق على سائر أهل الدولة الأتريج والنار شمع والليمون المر الكبي وأطنان القصب والسمك والبوري برسوم متروكة لكل
 واحد من أرباب السيوف والاقلام

(مقياس الروضة في زمن الاسلام)

والذي ينسب اليه مقياس الروضة هو سليمان بن عبد الملك وهو الثامن من بني أمية وكان قد تولى الخلافة سنة ست
 وتسعين من الهجرة وفي السنة الأولى من خلافته وقع المقياس الذي كان بحلوان وكان العامل على خراج
 مصر حينئذ أسامة بن يزيد الملقب بالثوخي فكتب إلى الخليفة يعلمه بالحادثة فصدر له أمره بان لا يعيده وبنى مقياسا
 في الجزيرة الموجودة في وسط النيل بين القسطنطينية والجزيرة فامتثل لأمره وأخذ في وضع الأساس في السنة التي وقع
 فيها مقياس حلوان وحصل الجهد في بنائه فتم في سنة سبعة وتسعين هجرية واتفق مؤرخو العرب على أن عمود
 المقياس الموجود الآن هو نفس العمود الذي وضعه أسامة والذي يؤيد ذلك الكتابة الكوفية الموجودة عليه إلى
 وقتنا هذا ومع ذلك قد حصل وقوع العمود المذكور مرارا ومرارا رجوعه في أوقات مختلفة وفي زمن الخليفة
 المأمون حصل للمقياس خلل وذلك من تهاون العمال وتلاشي الأحوال بالديار المصرية فأمر الخليفة المأمون برده
 إلى أصله سنة تسع وتسعين ومائة من الهجرة وبعض مؤرخي العرب ينسبون إليه مقياس الروضة والأصح هو
 ما قدمناه من نسبه إلى الخليفة سليمان بن عبد الملك ثم بعد ذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين من الهجرة في خلافة
 المتوكل على الله جمع عمر العباسي حصلت عمارة المقياس أيضا وعرف بين الناس بالمقياس الجديد وفي سنة سبع
 وأربعين ومائتين حصلت عمارة أيضا في خلافة المتوكل فكان ماضى من وقت انشائه أول مرة إلى هذا الوقت
 مائة وخمسين سنة ففي هذه المدة حصلت عمارة بجملة مرات كما تقدم ويدل ذلك على أنه كان لا يبذل فيها ما يلزم من
 الهمة والدفقة وأظن أن ذلك كان هو الداعي لضبطه في مكانه حتى لا يقع بوضع العتب الخشب المثلث من طرفيه في
 الحائط الشرقي والغربي من بئر المقياس والعمارة المذكورة محقة من الكتابة التي كانت موجودة في وقت الفرنساوية
 على العتب المذكور ففي المقياس على هذا الحال زمننا مديد إلى سنة خمس وثمانين وأربعمائة من الهجرة وفي خلافة
 المستنصر صارت عمارة وبنائه مسجد بجواره والكتابة التي كانت موجودة إلى وقت دخول الفرنساوية وبقيت
 بعد ذلك مدة كانت توجد في ثلاثه مواضع أحدها داخل المقياس وثانيها فوق باب المسجد وثالثها على الحائط

الغربي من المسجد المذكور ومن نظر للكتابة المذكورة علم أنه في ذلك التاريخ كانت الكتابة الكوفية مستعملة فيها يكتب على المباني مثل المساجد والأسبلة وما شبهها ولكن كانت اتقلت عن حسمها الاول ثم من ابتداء زمن الخليفة المستنصر ظهرت الكتابة القرماطية وكانت في غاية من الظرف والاتقان وبدل ذلك على انه اعتنى في زمنه بأمر التربية وأهل العلم بخلاف السابقين عليه لأنهم بسبب اغماهم وعدم اعتنائهم كانت الامور متلاشحة خصوصاً في زمن الخليفة المتوكل لكثرة نسوته وتجنده والذي ساعد على التقدم في زمن المستنصر هو كثرة الاطمئنان والسلم اللذين كانت غارقة فيهما الديار المصرية مدة خلافته الطويلة فانه جلس على تخت وعمره سبع سنين وبقى متولى الخلافة ستين سنة ومن هذا التاريخ الى سنة أربع وعشرين وتسعمائة من الهجرة يظهر انه لم يجر في المقياس عمارات الى زمن الايوبية

(مقياس النيل في زمن الايوبية)

هذه المدة تشتمل على تاريخ المقياس من ابتداء توبة الايوبية الى زمن تولية معز الدين أيبك أول الجرا كسة البحرية وهي عبارة عن احدى وعشرين سنة لم يظهر فيها عمارات في المقياس بل في زمن الملك الناصر محمد سنة أربع وتسعين وستائة من الهجرة بناء على ما ذكره ابن اياس حصل وفاء النيل في اليوم السادس من أيام النسيء وبلغ النيل ستة عشر ذراعاً وسبعة عشر اصبعاً وغل سعة الغلدة حتى وصل سعر الاربع ثمانية مناقيل ونصفاً ذهاباً ثم بعد عزل الملك الناصر تولى بعده سنة أربع وتسعين وستائة الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري فأقام في الحكم سنتين وتنازل عنه ثم في سنة ست وتسعين وستائة من الهجرة وصل ارتفاع النيل في شهر ثوت خمسة عشر ذراعاً وثمانية عشر اصبعاً ونزل بعد ذلك فحصل قط في جميع بلاد الديار المصرية ووصل من الاربع من القمح سبعين درهماً ومائة درهم وعن الاربع من الشعير عشرين درهماً ومائة درهم وأكلت الناس الجمال واخييل والبغال والحمير والقطط والكلاب وامتد أمر القحط الى بلاد الشام وفي سنة ست وعشرون وسبعمائة حصل الوفاء في اليوم السادس من مسرى ووصل النيل الى اربعة وعشرين ذراعاً على قول المقريري في الخطط وقول السسيوطي في كتابه كوكب الروضة وأمر الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون بعدم المزاولة لانه كان يخاف الغرق واتفق ان النيل يبق على هذا الارتفاع الى خمس وعشرين من شهر ثوت فحصل رعب وعلت المياه على جسر الفيوم وعسر المرور وغرقت جزيرة الفييل الكائنة في مقابلة القاهرة وكانت قد تكونت في زمن الفاطميين من الرمال التي تراكت حول هر كيب غرقت كانت تسمى بالفييل ثم عم الماء طريق شبري والمنية وامتد الى حدود الحسينية وحصل من ذلك ردم الآبار ودخل الماء داخل جامع الحساكم من ميضأة وتلف من هذا الغرق بيوت كثيرة من جزيرة الروضة التي غرقت عن آخرها وانقطع المرور الى بولاق بسبب أن الماء قطع الطريق في مواضع متعددة وهدمت منازل كثيرة وقد بقي هذا الامر الى آخر شهر ربابه وكان هذا لم ير مثله في الاسلام وخربت الناس الى الصحراء وتضرعت الى الله بالدعاء فأغثت ونقص الماء وانمكن أعتب هذا الغرق الطاعون فخرت بلاد مصر وفي سنة اثنى عشر وسبعمائة وبسبب ما بلغ النيل اثنى عشر ذراعاً وبعض اصابعه وبقى على هذا الارتفاع الى آخر شهر رهاوور وخافت الناس ولكن حصل تنازل مائة وحصل الزرع ثم في سنة خمس وسبعمائة تأخر النيل الى الثيرووز ووقف على اصبعين قبل حد الوفاء ثم نزل مع السرعة فأمر السلطان بالصلاة في جامع عمرو فاجتمع عالم كثير من العلماء والصالحين ومع ذلك حصل نزول الماء في هذا اليوم خمسة اصابع ونجرت الاهالي فأغثوا من قبل الله بظطر شديد عم الارض وأمكن الناس زرع بعض الحب وبعد السابع من شهر ثوت علا النيل اثني عشر اصبعاً في يوم واحد وبعد ذلك بيومين علا ثمانية اصابع ففرح الناس بذلك ولكن لم يستمر ونقص وحصل من ذلك قط وأعتبه وباء وقطع الخليج في تسع من شهر ثوت ومع ذلك كان الباقي على حد الوفاء خمسة اصابع وفي اليوم المذكور انحط النيل واغتم لذلك الخلق

(مقياس النيل في زمن الملوك الجرا كسة)

هذه المدة تشتمل على تاريخ المقياس مدة مائة وأربعين سنة من ابتداء استيلاء الجرا كسة على الديار المصرية سنة

أربع وثمانين وسبعمائة هجرية إلى وقت دخول السلطان سليم الأول سنة أربع وعشرين وثمانمائة هجرية وفي هذه
المدة لم تحصل عمارة في المقياس كافي المدة السابقة وفي زمن الملك الناصر فرج سنة إحدى عشرة وثمانمائة من
الهجرة حصل الوفاء وتوجه الملك بنفسه وقطع الخليج وفي سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بلغ النيل اثنين وعشرين ذراعاً
وصلب إلى نصف شهرها وتورغرت أراض وبساتين في جزيرة الفيل وقطعت الطرق والجسور ووصل الماء إلى دور
الحسينية وفي سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة تأخر النيل عن الوفاء وغلت الأسعار وأمر السلطان بصيام ثلاثة أيام
ولم يرتفع النيل فتوجه السلطان والخليفة والقضاة والعلماء والصالحون والأهالي إلى الحبراء لأجل أن يستسقوا
وكان السلطان لا يساجد من صوف وعليه مئزر من الصوف ملفوف على عمالة مدررة وطرف من أطراف المئزر
ملقى على ظهره فلما دخلوا الصحراء خطب قاضي القضاة جلال الدين البلقيني خطبة الاستسقاء وكان السلطان
ساجداً على الرمل وملتقى العبرات من عينيها يدعو الله أن يعيهم ويسقيهم الماء بعد رجوعهم إلى مصر في ثاني
يوم زاد النيل اثني عشر قيراطاً ثم استمر يزيد إلى أن حصل الوفاء وقطع الخليج ومع هذا فلم يرتفع النيل ارتفاعاً كافياً
فتعطل نصف الأراذلي عن الزراعة وحصل قحط وغلاء وفي سنة أربع وعشرين وثمانمائة زاد النيل في أول يوم
المصادف اثنين وثلاثين اصبعاً فحصل من ذلك فرح عام وفي أيلته توجه السلطان وركب مركبه وصلى صلاة التسابيح
على ظهر النيل وفي صبيحتها حصلت الزيادة المذكورة فحصل للسلطان من ذلك غاية الفرح وكان ارتفاع الماء القديم
عشرة أذرع وحصل الوفاء في أول مسرى وبلغ ارتفاع النيل ثمانية عشر ذراعاً في هذه السنة وفي سنة أربع وخسين
وثمانمائة انحط ماء النيل حتى صار مبلغ البحار بق ستمائة أذرع وبعض أصابع ثم أخذ في العود ووقف قبل أن
يصل إلى حد الوفاء على أربعة أصابع فهاجت الناس وخافت مشرهم مسرى ودخل شهر ربيع ولم يصل إلى زيادة
فاخذت الغلال التي كانت بالساحل وجعلت في الخنازير وشككت الناس الغلاء ونقص النيل ثلاثة أصابع فزاد
كرب الناس وشكواهم فصعدت الأوامر بصلاة الاستسقاء وذهب الخليفة والقاضي والعلماء والصالحون ولم
يتوجه السلطان الظاهر حقه مقم كما فعل السلطان المؤيد شيخ من قبله ونصب المنبر في الصحراء وصعد شيخ قضاء
الشافعية وفي أثناء خطبته رغب نزع جثته فسدت قطت على الأرض فلم يتناول الناس من ذلك وحصل بعد رجوعهم
القاهرة أن ابن الرداد حضر وأخبر أن النيل قد زاد اصبعاً واحداً فقامت الناس وليكن حصل اندأخذ في النقص
كل يوم حتى اند في آخر شهر ربيع كان ناقصاً عن الوفاء سبعة أصابع ولما قطع الخليج لم يدخله الماء الا قليلاً ثم انحسر عنه
فلحق الناس من ذلك ما لا مزيد عليه من الكرب والمزق وشرفت الأراضى وابتدأ ظهور الغلاء والقحط وأعقب
ذلك موت الرجال وبلغ عن الأردب القمح سبعة دنانير وفي سنة ست وستين وثمانمائة هجرية تأخرت زيادة النيل إلى
أوائل شهر ربيع واستمر ذلك أربعة عشر يوماً ونعير طعام الماء ولونه حتى لم يقدر أحد على الشرب منه وخاف جميع
الناس وغلا سعر الحبة ونذر وجود الخبر في الأسواق وظهرت علامات القحط ولما لم يعمل النيل رغب السلطان الظاهر
خوشقدم هدم المقياس حتى لا يكون إلا هالي معرفة باحوال النيل في الزيادة والنقص فحوله الشيخ أمين الدين
الاقصرائي عن ذلك فأمر السلطان النقهاء والمشايخ والقضاة بان يتوجهوا إلى المقياس ويصلوا صلاة الاستسقاء
فتوجهوا وأقاموا الصلاة هناك جملة أيام فزاد النيل في الرابع عشر اصبعين ووصل خبر ذلك إلى السلطان مع ابن أبي
الرداد فكساه سموراً ثم ان النيل أخذ في الزيادة إلى أن حصل الوفاء في أواخر شهر مسرى وفي سنة سبعين وثمانمائة
هجرية تأخرت الزيادة ثمانية أيام إلى الحادي عشر من شهر مسرى فتوجه الأمير تيران رئيس الخفراء والخادم إلى جزيرة
المقياس في الجمعة القابلة وحرق الخيام وطرد الناس المجتمعة هناك فحصل للناس في ذلك اليوم كرب وفزع وفي سبع
وعشرين من الخجة زاد النيل وحصل الوفاء وقطع الخليج في يوم عشرين من مسرى وفي سنة إحدى وسبعين وثمانمائة
تأخر النيل في مبدأ أمره بخفاف الناس وغلت الأسعار وهجم كثير من الناس على يابغ الغلال وأسأواهم فصعدت
أوامر السلطان الظاهر خوشقدم إلى القضاة والمشايخ بان يتوجهوا للصلاة عند المقياس فسارعوا إلى ذلك فأفاض
الله النيل ووفي في السادس عشر من مسرى الموافق لأول المحرم من سنة اثنين وسبعين وثمانمائة فتوجه السلطان

ودهن عمود المقياس بالطيب ورجع و - حضر قطع الخليج وكان ذلك آخر مدة حضر فيها قطع الخليج لانه توفي بعد ذلك بتليل وفي سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة هجرية كان الوفاة في آخر يوم من شهر ربيع و قطع الخليج في أول يوم من مسرى و وصل النيل الى عشرين ذراعا و أحد و عشرين اصبعاً في آخر بابة و قطعت الطرق من جريان المياه و غرقت أراض كثيرة في جهة المنية و شبري و جزيرة الروضة و غرق طريق بولاق الى القاهرة و كذلك أرض جزيرة الفييل و كوم الريش و ردم أغلب الآبار من الطين المخلوب مع الماء و في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة هجرية وفي النيل في اليوم الرابع من مسرى و قطع الخليج على يد أربك و من - حوادث هذه السنة ان جسر أبي المنجى كسر في ليلة الوفاة من أوله الى آخره فحصل ضرر عظيم لجميع البلاد الواقعة تحت الجسر المذکور و غرقت محازن غلال تلك النواحي و قال في كتاب بدائع الزهور ان السلطان عندي الى جهة الروضة و أمر بتجديد الجامع الذي هنالك تجاء المشية و بتجديد بعض أماناكن المقياس و انتهى ذلك في سنة ست وثمانين وثمانمائة و صار يعرف بجامع السلطان و كان أصل من أنشأه الفخر ناظر الجليش ثم جرده صاحب شمس الدين محمد بن المقسى و في سنة اثنتين و تسعمائة كانت الحرب واقعة بين ابن السلطان وبين الامير اقبردى و كانت الناس في قلق و زاد قلقة بهم بسبب ان النيل بعد ان كان قريبا من الوفاة استمر لا يزيد الا قليلا الى يوم سبع و عشرين من شهر مسرى فوصل الى حد الوفاة فقطع الخليج في اليوم الثامن و العشرين من قبله المقابل لليوم الثاني عشر من شهر الحجة و كان الامير اقبردى هو الحاكم في القاهرة فامر الخوالي بان يجرى قطع الخليج بحضوره فلما وصل الى الموضع المعد لذلك وجد ان الشيخ عبد القادر الدسوطي المشهور و عند العامة الآن بالسطوطي قد أمر بقطعه و دخل الماء في جزء عظيم منه فاكتفى بذلك ولم يعمل في تلك السنة مهرجان كالعادة بسبب ما كان واقعا من الخروب و القطن بين النريقين لانه منع الالتفات الى النيل الذي لم يبق الا مدة يسيرة ثم هبط ولم يزرع من الاراضي الا القليل و غلا سعر الحبوب في تلك السنة و في سنة ثلاث و تسعمائة هجرية كان النيروز في أول يوم من شهر المحرم و وفي النيل في اليوم الرابع من شهر المحرم من سنة أربع و تسعمائة هجرية و صار اعلانه في تسعة عشر من مسرى و رغب السلطان الملك المنصور أبو السعادات محمد بن قايتباي الخمدوي ان يتوجه بنفسه لقطع الخليج فذعه هم اليه كخوف ابيه من أن يقتل فاغتم السلطان لذلك و نزل من القلعة بعد صلاة العشاء مع جملة من أصحابه و رجاله و امامهم المشاعيل و توجه و قطع الخليج ليلا و بعد ذلك رجع الى القلعة و في الصباح وجدت أهل القاهرة الماء قد عملا الخيلجان و لم يعلم قبل ذلك قطع الخليج الا في هذه المدة فاغتم الاهالي ان قطع الخليج من المواسم و الاعياد الكبيرة عندهم و أوجب ذلك تشاؤم الخلق و بعد ذلك بقليل قتل الملك الناصر

(مقياس النيل في مدة آل عثمان)

اعلم ان حوادث هذه المدة تشتمل على ما يقرب من ثلثمائة سنة كان ابتداءؤها استيلاء السلطان سليم على أرض مصر و انتهائها دخول الفرنسيات و هذه الديار و نحن لم نذكر هنا الا ما حصل من العمارة في المقياس و حوادث النيل في مدة بعض من تولوا مصر من العمال بالنيابة عن سلاطين آل عثمان و في مدة البيكوات من دون أن نتعرض لغير ذلك اذا حوادث التاريخية المتعلقة بكل من هؤلاء العمال توجد في تواريخهم فلما راجعها من يريد الوقوف عليها و في زمن السلطان سليم بمد تخاية البلاد من المماليك صار الاعتماد بالادارة الداخلية بالديار المصرية و سائر البلاد الاخر التي دخلت تحت حكمهم و نسب بعضهم الى السلطان سليم بعض عمارات لمقياس الروضة و لكن لم يعين وقت حه و اولها و منذ كوراند حصل مثل ذلك في زمن ابنه السلطان سليمان الاول الذي أعقبه على التخت سنة ست و عشرين و تسعمائة و بعد موتها في سنة أربع و تسعين و تسعمائة هجرية جلس على التخت ابنه السلطان سليم الثاني و صار الاعتماد بأمر المقياس أيضا ثم أهمل بعد ذلك و يعلم مما ذكره ابن أبي السرور ان النيل في زمن السلطان عثمان بن أحمد سنة تسعة و عشرين و مائة و ألف هجرية زاد في زيادة رقعة العادة تخاف المصريين الغرق و حصل غلاؤه في أسعار الحبوب و التوت و أعقب ذلك طاعون و في سلطنة السلطان مراد ثان بن أحمد الذي خلف السلطان مصطفى على التخت في سنة أربعة و ثلاثين و مائة و ألف هجرية وصل ارتفاع النيل الى أربعة و عشرين ذراعا تخاف الناس و لكن لم

يصلب ونزل بسرعة وزرعت الاراضي ونفجح المحصول وفي سلطنة السلطان ابراهيم بن احمد اخي السلطان مراد خان وخليفته وهو الثامن عشر من سلاطين آل عثمان زاد النيل في سنة خمسين ومائة وألف هجرية زيادة ضعيفة وفي أول شهر توت كان لم يصل ارتفاع النيل الى ستة عشر ذراعاً ومع ذلك صار قطع الخليج ونزل النيل من وقته هفصل في جميع الديار المصرية غلاء شديد وفي سلطنة السلطان مصطفى الثالث ابن السلطان أحمد خليفة السلطان عثمان الثالث ابن السلطان مصطفى في سنة سبعين ومائة وألف هجرية كان الحاكم يوظيفة القائم مقام علي الديار المصرية من قبل الدولة العلية حمزة باشا وكان قد اعتدى العتب الخشب الموضوع فوق عود المقياس خلل من تقادم مرور الزن عليه فامر بوضع عتب بدله وكتب عليه بالثلث ما كان مكتوباً عليه من الاثني عشر الرض القديم بالكتابة الكوفية من وقت المتوكل ويظهر من أقوال المؤرخين أن في مدة البيسكوات خصوصاً في مدة علي بيك الكبير سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف لم يحصل تماهون في أمر المقياس بل اعتنوا بأمره وأجرؤا فيه بجله عمارات ولكن لم تنف عليها

(مقياس النيل في زمن الفرنسيين)

كان قطع الخليج في اليوم السادس عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف هجرية وعزل له مهرجان حافل حضره الأمير بنو برد ورؤساء جوشو والكينيا والباشا وأعضاء الديوان الكبير بالقاهرة وتوملاً أفندي وأغاة اليكشارية وحجت الرسوم المربوطة من كساوى وبردة وغيرهما وفرح الناس لأن هذه السنة كانت سنة خصبة مباركة ووفى النيل وفاء حسناً وزرعت الاراضي جميعها وفي سنة أربع عشرة ومائتين وألف هجرية توجه المهندسون الى المقياس وحضروا قاعة وأزالوا ما به من الطين حتى ظهر أول قسم من أقسام العمود وكان ذلك بحضرة الشيخ مصطفى قاضي المقياس وسبقاً باشا ثم أضأفوا فوق باج العمود قطعة من الرخام الايض اربعة اذراعاً واحداً واصبعان وكتبوا فوقها كتاباً بالفرنساوية والعربية فتم بذلك عدد الاذرع ثمانية عشر ذراعاً وفوق الذراع الاخير ستة اصابع والكتابة الفرنسية على الوجه الغربي للقطعة الرخام ومعناها السنة التاسعة للشيخية الفرنسية والكتابة العربية على الوجه الشرقي من القطعة المذكورة سنة خمس عشرة ومائتين وألف من الهجرة ووجه الكتابة غير تلك على لوح من الرخام فوق الباب بالفرنساوية ومعها ترجمته اوهى بسم الله الرحمن الرحيم ويجذاه البسه لرحمة محمد أفندي العربي قاضي مصر حالاً وبعدها الصلاة والسلام على رسول الله الكريم اذ بتاريخ سنة تسعة للشيخية الفرنسية سنة خمسة عشر ومائتين وألف للهجرة وثلاثين شهر من بعد افتتاح مصر من بنو برد أمير الجيوش رسم منوسر عسكري المقياس فكان قياس النيل في وقت الشصائح على ثلاثة أذرع وعشرة أذرع في اليوم العاشر من بعد المنقلب الصيني من السنة الثامنة للهجرة ورتبة وابتداء الزيادة بمصر في اليوم السادس عشر من بعد المنقلب بعينه وعلى ذراعين وثلاثة اصابع زيادة على بدن العمود بعد سبعة أيام ومائة يوم من هذا الانقلاب وبدأ بالنقصان في اليوم الرابع عشر بعد المائة منه ايضاً لرى عم الاراضي فهذه النقصان الخارج عن المعتاد باربعة عشر ذراعاً وسبعة عشر اصبعاً الا ان به لسنه خير وافرجد هذه الجلة الاخيرة مضمونها ان مجموع الزيادة التي زادها النيل في هذه السنة كانت اربعة عشر ذراعاً وسبعة عشر اصبعاً كفي الاصل الفرنسية واعلم ان بدن العمود طولها ستة عشر ذراعاً والذراع اربعة وخسون سنتيمتراً وهو مقسم بعلاوات مرسومة عليه وهى اربعة وعشرون اصبعاً وحيث ان العتب الخشب الذى كان قد وضعه حمزة باشا اعتراه التلف صار اسسته عوضه بعتب من قطعة واحدة قوية وكانت عمارة البئر والذهليج اورين العوض ووضعت شاشيب بين اعمدة الذهبليج وعمل أودتار لزوم اقامة الشيخ فنادم المقياس ووضع فوق البوابة لوح من الرخام كتب عليه باللغة الفرنسية والفرنساوية والعربية كتاباً المارة وصار الاجتهاد في رعاية الكتابات الكوفية وغيرها والاعتناء بجمعها وفي سنة أربع عشرة ومائتين وألف صار قطع الخليج على ستة عشر ذراعاً وسبعة اصابع وعمل المهرجان على العادة وفي السنة الثانية يعنى سنة خمس عشرة ومائتين وألف تمت العمارات التي كانت جارية بالمقياس وتقدم من الباشا هندس لويير (يعنى الاب) الى الديوان الكبير نسخة الاعمال المذكورة

لاجل أن تحفظ بالدفترخانه قصر رله واسر عسكر من الديوان خطابان بالسكر (صورة الخطاب الاول) من محفل
 الديوان العالى بمصر المحروسة خطابا الى حضرة سر عسكر الكبير عبد الله نو مير الجيوش الفرنساوية حفظها الله
 تعالى أما بعد الدعاء لكم بخير نخبركم بأنه وقع من سعادتكم منية كبيرة هي شأن الملوك السابقين والسلاطين
 المتقدمين من العباسيين وهي مقياس النيل السعيد الذى هو سبب لعمارة الاقليم المصرى وفيه حياة الادميين
 والمواشى والطيور والوحوش من مبداء بجزر النيل الشلال الاعلى الى منتهى ما بين البحرين فى الثغرين رشيد ودمياط
 وحصل السرور الكامل للناس وصاروا يدعون لكم بالتأييد والنصر ويطالبون ببقاءكم وهذه نعمة احميدوها بعد
 اندراسها من مدة المأمون من العباسيين فصارت ذلك من مات تركم تذكرون به الى آخر الدهور دامت فضائلكم على
 رعاياءكم وحفظ عليكم هذا التدبير العظيم وزادكم شفقة ورحمة عليهم وشكركم على ذلك الخاس والعام والسلام
 ختام حررى في سابع من شعبان الموافق لرباع ينفوس سنة تسع المصادق على كونه منقولا عن النسخة الاصلية وكونه
 صحيحا الفقير عبد الله الشرفاوى الشيخ محمد المهدي رفائيل باش ترجمان

رئيس الديوان بمصر حالا كاتم سر الديوان حالا الديوان بمصر

(الخطاب الثامن) من محفل الديوان العالى بمصر المحروسة خطابا الى حضرة الستوبان يعنى ابن الباد اخواجه لوبير
 رئيس المهندسين وفقه الله تعالى الى الخير آمين أما بعد الدعاء لكم بخير انه بلغ الناس حسن صنيعكم و صواب تدبيركم
 واتقان هندستكم فى تشييد وتعمير مقياس النيل السعيد الذى يع نفعه ويشمل خير القربى والبعيد فان اقليم مصر
 أجل الاقاليم وأهمج الاراضى اجبين وخيره وزرعهم سائر الاقطار وينتفع به الادميون والمواشى والطيور
 والوحوش فى القنار وببنى خيره واسباب نعمة هذا النيل المبارك الذى هو أفضل البهار والانهار هندستم واتقنتم
 محل رجاله واساس قيامه ببنائه فكانت هذه منية منكم وعمرة ونتيجة من تفتيش أفكاركم الفريدة فرحت بها الناس
 أجمعون وشكروا احسان حضرة سر العسكر الكبير وعلموا ان كل عقولكم بسبب ما اتقنتموه وأحكمتموه فى هذا الخجل
 الشامل نفعه والمشهور فى سائر الاقطار شكر الله وعرفوكم والسلام ختام منسجل بالديوان فى سابع من شعبان سنة
 خمس عشرة ومائتين وألف الفقير عبد الله الشرفاوى كاتم سر الديوان رئيس الديوان

(المقياس فى زمن العائلة المحمدية العلوية)

بعد ان تهدت قواعدا كونه بزوال ما كان من الفتن الماثرة فى مبداء اجلس العزيز محمد على باشا حصلت العناية
 منه بتدبير امر الثروة فى هذه الاقطار والنظر فيما يوجب ازدياد خصوبة ارضها وحيث كان النيل هو اس الثروة
 والبركة صار الاحتفال بشأنه وشأن توزيع مياهه على القرى والنواحي على وجهه يتبع ما كان يحصل من غرق وشرق
 بسبب ما كان يحصل من الاهمال بحفظ الجسور ونظيره الترع ونشقت ترع كبيرة فى جميع جهات القطر وبنى عليها
 كثير من التناظر والاهويسات ومن ذلك ما يمكن ضبط مياه النيل وتوزيعها على الوجه الاتم وانقطع بذلك اسباب
 المضرات التى كانت تعاقب على أرض القطر واشرف مكان ينشأ عنها تعاقب القحط والوباء وحيث ان النظام
 هذا التوزيع لا يكون الا بضبط احوال النيل فى الزيادة والنقص وكان المقياس هو الآلة المعدة لذلك أخذت
 الحكومة فى الاحتمال بشأنه والاعتناء بأمره وتعين الشيخ مصطفى المنادى شيخنا على المقياس وترتب له مرتب من
 فيض الاحسانات الدورية ولما مات تعين بنده والده الشيخ على المنادى الذى كان من قبله بديوان الاوقاف وأعتقه ابن
 عمه الشيخ حسن المنادى وبعده الشيخ ابراهيم المنادى من أقاربه وتوفى الشيخ ابراهيم المنادى المذكور سنة احدى
 وتسعين ورجع المقياس الى الشيخ الصواف لانه من ذرية ابن ابي الرادوشهريه يتيم بيت المقياس وفى كل سنة
 تعين المهندسون للكشف على المقياس واجراء ما يلزم له من التطهير والنهيم وأحوال النيل من حيث الزيادة
 والنقص تضبط فى دفاتر مختصة بها محفوظة بديوان لخاظة بمصر وحيث ان أصل زيادة النيل المباركة منشؤها ما بقى
 من جهة أرض الحبش داخل الافرى بقيمة من المياه وتبل أن تصل الاقطار المصرية من شلال اسوان تبقى زمانة تقطع

فيه المسافة الكائنة بين منبعه وأرض مصر تيقظت الحكومة الخديوية لذلك لاجل أن تكون على بصيرة بما يلزم عمله بالنسبة للاقطار المصرية في حال الزيادة البالغة وعكسها لحفظ المزروعات ووقاية البلاد والاهالي وامتد بعناية الخديوي السعيد باشا عزيز مصر خطوط تلغرافية في جميع مديريات الاقطار السودانية متصلة بخطوط مصر وعمل مقياس بالخرطوم وتجدد مقياس اسوان القديم وهذه الوسائل الخيرية سهلت على الحكومة بل وعلى كل رجال القطر معرفة حال النيل قبل أن يدخل الديار المصرية بما يصل من الاخبار والتلغرافية في كل يوم وتمكنت الحكومة بهذه الاعمال وبما تجدد من الترع والخجان والمباني من انتظام أحوال الري ومن ثم انسلخ حال الزراعة ونمت البركة في جميع ارجاء القطر وحفظت أهله من غائلات القحط والغلاء اللذين كانا ملازمين لسكان هذا القطر في المدد الماضية وتسبب عنهما خلوهم من أهله مزارا وتعطل أغلب أراضيها الزراعية وكسبت بالرمز اوسطا عليها ماء البحر المالح وصارت قحله بعد ان كان يضرب بخصبها الامثال وسند كر ان شاء الله تعالى بعد مقياس الروضة كلال من المتايسر الثلاثة المستعملة الآن وهي مقياس مدينة الخرطوم ثم مقياس مدينة اسوان ثم مقياس القناطر الخيرية ولتمام الفائدة تتكلم على مقياس اتقووان كان غير مستعمل

(حالة المقياس والمباني الملحقة به)

وفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف كان من يريد التفرج على المقياس يخرج من القاهرة ومتى وصل الى بيت ابراهيم بيك الذي هو الآن قصر العيني يجد قنطرة من المراكب موضوعة على فرع النيل الواقع بين الجزيرة ومصر العتيقة فيمر عليها الى الجزيرة وتعيشى في الجزيرة في وسط حدائق بعضها محاط بسور وبعضها مجرد عنه في طريق عليه أشجار جيز الى أن يصل الى قرية في الجانب القبلي من الجزيرة ومنها على عين السالك بين الطريق والشاطئ الغربي للجزيرة يكون البستان الموجود فيه المقياس ويعرف بنحيط البستان وفيه كثير من أشجار الجيز والبرتقال وشجر الترحناء والنخيل ثم يدخل الانسان حوشا كبيرا فيه المقياس والمباني الأخرى وطول الحوش المذكور ستة وخمسون مترا ونصف مترو عرضه أربعة وثلاثون مترا وفي آخره على اليسار حوش صغير مسطح طيل مختص بالمقياس وبما بقي من سراي نجم الدين الآتي ذكرها بعد وعرض الحوش الصغير المذكور ثلاثة عشر مترا ونصف مترو طوله تسعة عشر مترا وفيه بعض أشجار وهو منفصل عن الحوش الاول بمحاط قليل الارتفاع بناؤه حادث وارتفاعه قريب من مترين وسهكه أربعة وستون سنتيمترا وباب الدخول لهذا الحوش عرض بقدر ثمانين سنتيمترا وهو متباعد عن حائط الحوش الكبير الداخلة التي هي حائط الخادم القديم الذي بناه الخليفة الفاطمي المستنصر بالله بقدر احد عشر مترا وأرض هذا الحوش منخطة عن أرض الحوش الكبير بقدر اثنين وثمانين سنتيمترا وينزل اليه بخمس درج من الحجر ارتفاع الواحدة سبعة عشر سنتيمترا

(وصف المقياس)

متى كان الانسان في الحوش الصغير المار ذكره توجه الى جهة اليمين ويصعد من سلم درجانه أربع كل درجة ثمانية عشر سنتيمترا فيكون أمام الباب الخارج للمقياس وفوقه مكتوب في سطرين هكذا (دخول هذا المكان شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله) وشكل المكان الموجود به حوض المقياس مسطح طيل عرضه ستة عشر مترا وتسعون سنتيمترا من الشرق الى الغرب وطوله من الشمال الى الجنوب احد وعشرون مترا وثلاثون سنتيمترا وارتفاعه قريب من أربعة أمتار من ابتداء مسطوى الارض الى السطح والارتفاع من ابتداء قاع الحوض الى رأس القبة المغطى به الحوض قريب من أربعة وعشرين مترا وستين سنتيمترا وباب الدخول للمقياس عرضه متر وثلاثون سنتيمترا ويتوصل منه لاهليز المقياس الذي عرضه ستة أمتار وستون سنتيمترا وعمقه أربعة أمتار وفيه مقابلة هذا الباب آخر عرضه متر وعشرون سنتيمترا ويتوصل منه الى دهليز آخر يحيط بحوض المنياس الذي فيه العمود المنقسم وحول الحوض في جزئه الاعلى أربعة أركان في الزوايا منفصلة كل منها بمحورين من الرخام من

قطعة واحدة قطر كل منها أربعون سنتيمترا وهو متوج بتاج كورنتي من الرخام ايضا ومتكئ على كرسي من الرخام
 وفي المسافة السكائنة بين الاكفاف والاعمدة درابزين من خشب ارتفاعه متر وعشرون سنتيمترا والآن جميع الاعمدة
 والاكفاف ازيلت واستبدلت باعمدة من خشب متساوية في ارتفاعها واحداث الشتاء والريف وكان يوجد على
 عيني الداخل في الدهليز الثاني لوح من الرخام الابيض داخل في الحائط ارتفاعه ثمانية وستون سنتيمترا وعرضه
 اثنا عشر وثلاثون سنتيمترا وهو عليه كتابة قرامطية وهي بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله انما يعمر مساجد
 الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين
 نصر من الله وفتح قريب لعبد الله ووليه معذابي تميم الامام المستنصر بالله رأبنا ثمة الاكرمين امر بانشاء هذا
 الجامع المبارك قبله السيد الاجل أمير الجيوش سيف الاسلام ناصر الانام كافل قضاء المسلمين وهادي دعاة
 المؤمنين أبو النجم بدر المستنصر بن عضد الله به الدين وأتمتع بطول بقائه أمير المؤمنين وأدام قدرته وأعلى
 كلمته في رجب سنة خمس وثمانين وأربعمائة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وفي
 الدهليز الثالث كورباب آخر في الجانب الشرقي كان يتوصل منه الى سراي نجم الدين القديمة والسلم الموصل الى الحوض
 المقياس موجودة في زاوية الدهليز القبلي الشرقية درجاة السلم غير متساوية وكذا بسطه وحتى وصل الانسان
 الى قاع الحوض يكون قد انحط عن أرض الدهليز الداخل بقدر عشرة أمتار وعشرين سنتيمترا ويرى حينئذ العمود
 الذي عليه التقاسيم القائم في وسط الحوض على كرسي ارتفاعه متر وعشرون سنتيمترا والعمود المذكور مرتفع الى آخر
 الحوض وله أوجه ثمانية وقطره ثمانية وأربعون سنتيمترا وعرض كل من الأوجه ثمانية عشر سنتيمترا وهو مقسوم الى
 ستة عشر ذراعا بعلاجات موجودة على البدن من ابتداء أسنانه الى آخره وأقسام الاصابع الاربعة والغشرين
 مرسومة فوقه بخطوط أي حوز طولها نصف حوز الأذرع وكل أربعة منها موجودة في ناحية من خط رأسى قاسم
 للوجه الى قسمين وفي الزمن السابق انكسر العمود من وسطه عند الذراع التاسع وحصل لحام النصفين ووصلهما
 بطوق من النحاس والآن يعني العاشر من ربيع الآخر سنة تسعين ومائتين وألف هلالية السلام المذكورة
 موجودة بالشكل الذي وضعها الفرنسيون متساوية عليه والعمود كذلك لكن به ميل خفيف من جهة الكسر الموجوده قديما
 والتاج الرخام الكورنتي استبدل بربع بسطات من حجر أجمر والعتب فوق البسطات المذكورة لكن ليس هو العتب
 القديم بل عتب جديد يظهر أنه وضع في زمن بناء سراي حسن باشا أو قبله وبني الشيخ خدام المقياس فوق العتب بناء
 بالطوب وطلاء بالخافق ورفعته الى حدود الاربعة والعشرين ذراعا ويظهر أنه كان في الاصل كتابة عند كل ذراع لكن
 بسبب اصطكاك المياه ازيلت كتابة الذراع السفلية والذى أمكن قراءته هو الكتابة الموجودة على الثلاثة الأذرع
 الأخيرة وهذه الكتابة كوفية وهي سبعة عشر ذراعا ستة عشر ذراعا خمسة عشر ذراعا والذراع الاخير الموجود
 تحت التاج منته بزنة على هيئة عقود في وسطها نقوش وأزهار مرتفعة الى استواء سطح البدن يعني مساوية له لا تزيد
 عليه والكتابة المذكورة توجد في منتصف العقود وهي مرتفعة ومكررة في أربعة أوجه من البدن وفيها توجد حوز
 الذراع والاصابع وفي الاربعة الاخر توجد الاصابع فقط وفوق البدن تاج كورنتي من الرخام الابيض يظهر أنه كان
 مذهباً في الزمن القديم وزال طلاؤه من مرور الزمن عليه وفوق التاج المذكور كان العتب الخشب القديم لضبط
 العمود في مكانه حتى لا يتحول وطر فالعتب المذكور احد همام مثبت في الحائط الشرقي والآخر في الحائط الغربي للحوض
 ووسطه الاعلى مع سطح الدهليز وكان على العتب القديم وقت دخول الفرنسيين من الجهة الغربية كتابة عربية اثني عشر
 سطرا وهي على الوجه التالي (الله لا اله الا هو الحي القيوم) (لا تأخذ حسنة ولا نولم) (لها في السموات وما في الارض)
 (من ذا الذي يشفع عنده الا بذنه) (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم) (ولا يحيطون بشئ من) (علمه) (الابشاش) (وسع
 كرسيه السموات والارض) (ولا يؤدده حفظهما وهو العلي العظيم) (وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم) (في جمادى
 الآخرة سنة سبع وأربعين ومائتين) وهذه الكتابة بالخط الثلث وكانت بعينها مكتوبة بالكوفة في وقت بناء المقياس
 ويشهد لذلك ما نقلناه عن ابن خلدون ويعلم منه ان الكتابة الثلث حادثة ومتأخرة ويعلم منه ايضا انه حصل في الأزمان

السالفة تلف للعب وصارت تغيير وتغيرت بهذا السبب الكتابة الكوفية والذي يستحق النظر بعد العود وهو الجارى
 الثلاثة الموصلة ماء النيل الى الحوض المجرأة الاولى من متوحة في الوجه القبلي وقاعها باسواء بلاط الحوض وعرضها
 متر وعشرة سنتيمترات وارتفاعها متر وأربعة وثلاثون سنتيمترا والمجرانان الآخران فتحتم - ما في الوجه الشرقي وبعد
 مرورهما من تحت سمرى نجم الدين القديمة تكون فتحتم ما في النزع الايمن من النيل في مقابلة مصر العتيقة والاولى
 منها ما يعنى المنحطة من الاثنتين تحت آخر درجة من السلم وعرضها متر وعشرون سنتيمترا والثانية فوقها وعرضها متر
 واحد وفتحتمها لتكون في قبو وهذا القبو كبر في الوجة الاربعة للحوض وعلى باب القبو مكتوب بالكوفي (ما شاء الله
 لا قوة الا بالله) ويعلا القبو المذكور اربعة ألواح رخام أبيض مثبتة في الجدران عرضها واحد وقرده ثلاثون سنتيمترا
 وطولها مختلف فالشرقي طوله متران وخمسة عشر سنتيمترا ومكتوب عليه بالكوفي (بسم الله الرحمن الرحيم) (ونزلنا
 من السماء ماء مباركا) (فانبتنا به نباتا وحبا الحصيد) والجزرى طوله متران ونصف ومكتوب عليه (وترى الارض
 هامدة) (فاذا أنزلنا عليها الماء) (اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج) والغربى طولها متران وتسعة وأربعون سنتيمترا
 ومكتوب عليه (الم تر ان الله أنزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة) (ان الله لطيف خبير) والقبلي طوله متران وخمسة
 وتسعون سنتيمترا ومكتوب عليه (وفى الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا) (وينشر رحمتهم وهو الولى الحميد)
 والى الآن هذه الآيات موجودة ولم تتغير عن رسمها الذى وضعه أحمد بن الحاسب في سنة سبع وأربعين ومائتين
 على وزن سبعة عشر ذراعا كما تقدم ذكره فيما نقلناه عن ابن خالكان ويمكن الآن بواسطة المقارنة بين زيادات النيل
 في تلك الايام وفى أيامنا هذه معرفة حال العود هل هو على أصله أو لا وقد ذراع الذى كان مستعملا هل هو الذراع
 نفسه المرسوم على العود وغيره والوصول الى معرفة قدر ما ارتفع به قاع النيل من سنة سبع وأربعين ومائتين الى
 وقتنا هذا واستخراج مقدار القدر الوسط الذى ترتفع به أراضى الزراعة فى كل قرن وفوق الآيات السابقة على ارتفاع
 متر واثنتين وثلاثين سنتيمترا منها وعلى بعد متر وعشرة سنتيمترات من استواء أرض الداهيز يوجد في دائرة الحوض
 من الجهات الاربعة من كعب من ثمانى عشرة قطعة من الرخام الابيض في الطول وعليها أربع كتابات كوفية
 كل كتابة في وجه من الوجة والية المذكور طوله خمسة أمتار ونصف من الوجه الشرقى على عين السلم وخمسة أمتار
 ونصف في كل من الوجهين البحرى والغربى وخمسة أمتار وعشرون سنتيمترا من الوجه القبلي الذى يفتى عند الدرجة
 الرابعة والخامسة من درج السلم الهابط الى أسفل الحوض والكتابة الموجودة على الزية المذكور في الوجه الشرقى
 هى (الله الذى خلق السموات والارض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لىكم وسخر لىكم الفلك لىجرى)
 والمكتوبة على الزية في الوجه البحرى هى (فى البحر بأمره وسخر لىكم الانهار وسخر لىكم الشمس والقمر دالين
 وسخر لىكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظالم) والكتابة
 الموجودة على الوجهين الآخرى ليست فى الحسن والملاحظة تضامى السابقة ويبدل ذلك على انها متأخرة عنها
 والكتابة التى على الزية فى الوجه الغربى هى (كفار هو الذى أنزل من السماء ماء لىكم منه شراب ومنه شجر فيه
 تسمون ينبت لىكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان فى ذلك لآية) والكتابة التى على الزية
 فى الوجه القبلي هى (لقوم يتسكرون وأنزلنا من السماء ماء طهورا لىحيى به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسى
 كثيرا وصلى الله على محمد النبى وآله وسلم) * وانتمبه ههنا على ان الذى وضعه أحمد بن الحاسب من الكتابة بجذاه
 الذراع الثامن عشر وقد تقدم ذكره كتب فيه بعد كلمة كفار بسم الله الرحمن الرحيم مقيا من وسعادة ونعمة
 وسلامة أمر بيده عبد الله جعفر الامام المتوكل على الله أمير المؤمنين طال بقاؤه ودام عزه وتأيد على يد أحمد بن
 محمد الحاسب سنة سبع وأربعين ومائتين والذى وجدته الفرنساوية وهو موجود الى الآن يشتمل بعد كلمة كفار على
 باقى الآية الى قوله وأناسى كثيرا وبعده مكتوب وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم ويعلم من ذلك انه حصل فى
 الأزمان السابقة تغيير لكتابة القديمة ولا يمكن الحكم بأن التغيير لجميع الكتابة أو بعضها وربما كان التغيير لم يتبع
 الا فيما شتمل على اسم الخليفة العباسى ويدعو ذلك الى ظن أن هذا التغيير حصل فى مدة القاطمين والذي يتوى هذا

الظن هو الكتابة الموجودة على اللوح الرخام الأبيض وكان في وقت الفرنساوية على بين الداخل في دهليز بمتر المقياس
والكتابة المذكورة هي كتابة قمرماطية مثل الكتابة الموجودة في الضاع الغربي والتبلي من بعد كلمة كذا ونصها
بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيق الابن الله انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى
الزكاة ولم يخش الا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين نصر من الله وفتح قريب عبد الله وولي معه أبي تيم
الامام المستنصر بالله وأبناؤه الاكرمين بما أمر بانشاءه هذا الجامع المبارك قبله السيد الاجل أمير الخيوش الى آخر
ما تقدم ذكره وما نقلناه عن الفرنساوية من خططهم وتاريخ اللوح المذكور في رجب سنة خمس وخمسين
وأربع مائة وفيما تقدم عن ابن خلدون كان فوق باب مدخل المقياس في الزقاق المقابل للنيل سطر وهو
بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين أمر عبد الله جعفر الامام
المتوكل على الله أمير المؤمنين ببناء هذا المقياس الهاشمي لتعرف بزيادة النيل ونقصانه الى آخر ما تقدم وتاريخه في
سنة سبع وأربعين ومائتين وجميع ذلك يدل على انه في زمن بدر الجالي أجريت عمارة بالمقياس وأزيل اسم الخليفة
العباسي وعوض باسم الخليفة الناطمي وعلى كل حال فالكتابة الواقعة في حذاء الذراع السابع عشر لم يحصل فيها
تغيير وقد حقيقت ذلك بنسبي في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة سنة احدى وتسعين ومائتين وألف
فوجدت ان النطاق المبني في الحائط على ارتفاع ستة عشر ذراعاً يوافق على العمود أربعة عشر ذراعاً وثلثي ذراع
وكان ينبغي مطابقتها للذراع الرابع عشر من العمود بسبب ان الـ ثني عشر ذراعاً هي أربعة عشر ذراعاً فقط بناء على
ما تقدم ونظراً أن السبعة عشر قيراط الزائدة حصلت من العمارات التي أجريت بالمقياس في الازمان المختلفة وحصل
منها اجبوط العمود عن أصله هذا المقدار ووجدت الكتابة الكوفية التي هي في أربعة جوانب البئر فوق الذراع
السابع عشر لم تتغير وأما الكتابة القمرماطية فهي موجودة الى الآن بقرب نهاية البئر العليا سطر واحد يدور في
جوانب البئر نطاقين أحدهما وهو الأعلى منها ايته العليا بعدة عن منتصف نطاق الستة عشر ذراعاً بمترين وخمسة
عشر سنتيمتراً والثاني منها ايته السفلى بعدة عن منتصف نطاق الستة عشر ذراعاً بمترين وستين سنتيمتراً وبناء على ما هو
مذكور في ابن خلدون تكون هذه الكتابة انتمت من محلها الأصلي وكان يوجد فوق حوض المقياس قبعة من
خشب مغطية للحوض المذكور ومحمولة على الاعمدة والاكثاف الموجودة في دائرة الدهليز الذي ذكرناه وارتفاع هذه
القبعة ٢٤ م وفيها الدخول النوراني ثمانية عشر شباكاً عرض كل واحد منها ٥١ م وارتفاعه ٧٠ م
لا يفصلها عن بعضها الا قائم من الخشب والقبعة المذكورة من بنه بنقوش عادية وعلمها بعض كتابات

(جامع المقياس)

كان الانسان متى خرج من حوض المقياس الخاص به يكون في الحوش الكبير ويجد في غربي محل المقياس الجامع
وهو في الزاوية الغربية المقابلة للجزيرة وهذا الجامع بني بأمر الخليفة المستنصر بالله وبشاءه أبو النجم بدر الجالي
وزيره وصارت عمارة في زمن السلطان نجم الدين أيوب والسلطان الملك المؤيد شيخ الموحدي هدمه وجرده وأوسع
فيه سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة راجع التقريرى وكان باب الدخول للجامع المذكور يوجد في النهاية الشمالية
للحوش الكبير يصل اليها من يمين الجهة الشمالية بعد أن يصعد على سلم عدد درجه خمس عشرة درجة عرض الدرجة
الواحدة خمسة وعشرون سنتيمتراً وطولها متران وفوق الباب المذكور لوح من الرخام عرضه سبعة وستون سنتيمتراً
وارتفاعه تسعون سنتيمتراً وعليه كتابة قمرماطية هي نفس الكتابة التي ذكرنا أنها على حائط الدهليز على بين الداخل
انتي أولها بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيق الابن الله الى آخر ما هو مكتوب على الحائط المذكور ومتى كان الانسان
داخل الجامع يجد أعمدة مهيطة به صف منها في الجهة الشمالية والقبليية وصدان في الجهة الغربية وثلاثة في الجهة
الشرقية والاعمدة الشمالية لسقف الجامع عددها ثمانية وثلاثون عموداً منها أربعة في الزوايا وفي الجدران أكثاف
مقابلها للاعمدة والمسافة التي بين الاعمدة ٣٠ م ٣٠ م على حسب الجهات وأما حائط الجامع الحجرية
فهي ممتدة بطول الحوش الكبير والقبليية وجزء من الحائط الغربية على النيل وفي الضاع الشرقي القبليية والمبني

وفيه أيضا سبعة شبانك اثنان منهم على جهة اليمين وخمسة على جهة الشمال ينظر منهم ما النيل وفي الحائط الغربي ستة شبانك آخر بعضها ينظر منه النيل وعلى الحائط المذكور الكتابة القرماطية السابقة وارتفاع الجامع المذكور ستة أمتار من الارض الى السطح وله منارة في وجه القبلة ارتفاعها أربعة وعشرون مترا والمباني المجمولة للخدم في أرض مثلثية منحصرة بين الحائط الغربي للجامع وبين النهر ويوجد خلاف ما ذكر سلم موصل الماء النهر المقابل للبيزة عدد درجه ثمان في عشرة درجة وكانت الاهالي تقدس عليه النيل في الازمان السابقة والعامه تقول ان موسى عليه السلام وضع عليه وهذا السلم هو الذي رمى من فوقه الشاعر أبو جعفر النحاس في البحر فغرق وذلك انه كان من مشاهير الشعراء وكان مصري الاصل فانفق انه جلس ذات يوم على السلم المذكور وكان يتفكر في نظم قصيدة ففرح بجانبه رجل من الناس فدمعه يقول ألفاظا فظنها بحريرة يروم بها توقيف النيل فرماه في البحر ليخص النيل من شره

(سراية فحج الدين)

كانت هذه السراية مطلة على مصر العتيقة وعلى فرع النيل الفاصل لها من الجزيرة والذى وجدته منى في وقت الفرنسيات على حالة مناسبة هو قاعة مربعة عرضها ثمانية ايام الشرق الى الغرب ١٢٧٠ م ومن الشمال الى الجنوب ١٤٦٠ م وفي وسطها قبة متمكنة على مربع مسطيل عرضه من الشرق الى الغرب ٥٥٦٠ م ومن الشمال الى الجنوب ٦٨٠ م وزواياها الاربعة محمولة على أكتاف ويتوصل من القاعة المذكورة الى مواضع كثيرة بعضها صغير وبعضها كبير وأغلبها متخرب وكان في شرقي السراية فجرة فيها سلم ينزل منه لتظهر البحارى الموجودة تحت السراية الموصله ماء النيل الى حوض المقياس وكانت الفرنسيات جعلت في هذه الفجرة بئر يرفق من المدافع لاجل ضرب مصر العتيقة عند وقوع فتنه أو شبهها والآن محل سراية فحج الدين المذكورة بعضها على بسطانا والبعض وهو الجزء المطل على النيل عمل فيه ككشك وهو كناية عن أداة واحدة فيها شبانك من جميع الجهات والكشك المذكور مرتفع عن أرض البستان بمقدار درجتين وحوله من الجهات الثلاث سقينة أرضها مفروشة بالرخام ومحمل الجامع ومحمل خدم المقياس عمل سلامك وعمل جامع صغير في الزاوية البحرية والشرقية دفن فيه حسن باشا المانسترلي مع الشيخ عبد الرحمن وتاريخ بناء المحل المذكور سنة سبع وستين ومائتين وألف والآن حيطانه تعلقت وبياضه سقط وصار في حالة تدل على خرابه عن قريب ثم ان السلطان سليم بعد قتله للسلطان طومان باي وشنقه عند باب زويلة ارتاح خاطر ودصفنا وقته حيث لم يبق من الجرا كس ما يعص عليه ويعارضه في أرض مصر فقام وعدى جزيرة الروضة وأقام بسراية المقياس وكان يركب في ذهنية الغورى ويتفرج في النيل كل يوم ويرجع الى السراية الى أن وقعت له النادرة التي حكها شارح سيرة الجرا كس وهى ان الامير قانصوه العادل الماسع بشنق السلطان طومان باي وقتل الامير سار بك حزن حزنا ما عليه من مزيد هجر الطعام والناس ثم حدث نفسه بان يتحيل على قتل السلطان سليم فدرى في نفسه ان يابس مثل العرب وبأخذ معه جماعة من أهل القوة وينزل في مركب ليلا ويسير بها الى تحت المقياس ويجعل له سلم تسلق ويصعد عليه وينزل في داخل المقياس ويقتل السلطان سليم ويأخذ بنار رومه ويفعل ذلك حتى وصل الى الطيارة التي فوق المقياس من محل السلطان فوجد الحرس مستمتطين وسمع حديثهم فكمن في محل وقار في نفسه اصبر لهم حتى يناموا فاما انقطع حديثهم ظن أنهم نالوا وكانوا يتناوبون الحرس بالساعات فقام ومشى الى ان قرب منهم فنظنوا به ورأوه بالعين فقاموا يتصايحون بالسيف مسرعين في طلبه ففرهارا الى الموضع الذي طلع منه فأدركوه قبل أن يصل الى السلم فمأسعوه الأخرى نفسه من فوق الشرافات في البحر وسار مع التيار وتبعه جماعة بالمركب الى ان أدركوه وهو عائم فأخر جوده وانحدر وابنه ولم يبلغ مقصوده وأما السلطان سليم فانه فرغ من عيوبه فاجتمع سمع الضجة ونظر من أعلى القصر في البحر فرآه عائمًا فرأه مبالجى عليه بالبنديق فلم يصبه شئ منه الى ان وصل ساحل بولاق ثم بعد ذلك توجه السلطان في البحر وتفرج على قوه ورشيد وأقام بالاسكندرية ثلاثة ايام ثم رجع وأقام بجزيرة المقياس وكان يتفرج في الذهبية كل يوم كما قدمنا فانفق أنه عاد من فرجته ذات ليله فلما قربت الذهبية من السلم هم بالصعود عليهم ما خلفت رجلا فسقط في البحر فلققه الرئيس وأخرجه

و بقی مدته مغشياً عليه ثم أفاق وانعم على الرئيس وكان يدعى بالناج عبد القادر الاعرج وجعله معترف البحرین
وأعطاه فرماً بذلك وجعلها فيه الى ان يموت من غير ان يحمل منها شيء الى السلطان وفي صبيحة تلك الليلة لم يرغب
السلطان في الإقامة بعد ذلك في الجزيرة ثم توجه الى منزل كورت بيك الذي كان على بركة الفيل فأقام بها أياماً ثم رحل
الى القسطنطينية وأخدمه السيد محمد الغوري وقانونه العادلي فانه بعد ما أخطأ في مقصوده اختفى في منزل
في بولات وكان السلطان شدد في طلبه من خير بيك فطلب من السلطان أن ينادى بالامان فحصل ذلك فحضر عند
السلطان وتكلم معه فغياها السلطان وأكرمه بعد ان علم صدقه وصادقته وخبره بين الإقامة بمصر أو الذهاب معه
ليكون من أمر امر جاله فرغب في التوجه معه وتوجه معه كرامة للسيد محمد ابن السلطان الغوري

(ادارة أمر المقياس)

كان الموكل بالمقياس والقياس في الأزمان السابقة شيخاً من الأفاضل وكان يطاق عليه اسم قاضي المقياس وهو الذي
يعين ارتناع تخاريق النيل ويقيس في كل يوم زيادته من وقت أخذه في الفيضان ويخبر بذلك الحكومة وينادي بذلك
في المدينة وكان متى حصل الوفاء يعني متى بلغ النيل في العمود ستة عشر ذراعاً وابتدأ في السابع عشر يعلن بذلك
الحكومة لتجربى قطع السد الموضوع في فم الخليج وتجربى موسم جبر البحر الذي هو من الاعياد المهمة الى الآن
وكان في الايام القديمة من أعظم الاعياد وأهم المواسم وكان شيخ المقياس يقيد في دفتر مخصوص ما حصل من الزيادة
في كل سنة مدة فيضانه يوم ما فيوم ما في هذه الكيفية كانت حوادث الفيضان مع الحكومة من ابتداءه الى انتمائه من دفاتر
القضاة الذين تواروا هذه الوظيفة وكان يسهل بذلك معرفة حوادث النيل قال في الخطط قال ابن الطويراذا أذن الله
سبحانه وتعالى بزيادة النيل المبارك طالع ابن أبي الراد بما ساءت تقر عاياه أذرع القاع في اليوم الخامس والعشرين من
بؤنة وأرضه بما وافقه من أيام الشهور العربية فعلم ذلك من مطالعته وأخرجت الى ديوان المسكبات فنزلت في السير
المرتب بأصل القاع والزيادة بعد ذلك في كل يوم ثورخ بيوم من الشهر العربي وما وافقه من أيام الشهر القبطي
لا يزال كذلك وهو محافظ على كتمان ذلك لا يعلم به أحد قبل الخليفة وبعد الوزير فاذا انتهى في ذراع الوفاء وهو
السادس عشر الى ان يبقى منه اصبع أو اصبعان وعلم ذلك من مطالعته أمر أن يحمل الى المقياس في تلك الليلة من
المطابخ عشرة قنطرة من الخبز السميد وعشرة من الخرفان المشوية وعشرة من الخامات الخلاء وعشر شمعات ويؤمر
بالمبيت في تلك الليلة بالمقياس فيحضر اليه قراء الحضرة والمتمسرون بالجوامع بالقاهرة ومصر ومن يجربى مجراهم
فيستعملون ذلك ويوقفون الشمع عليهم من العشاء الآخرة وهم يتلون القرآن برفق ويطربون بمكان التطريب
فيختمون الخمة الشريفة ويكون هذا الاجتماع في جامع المقياس فيمضي المائة ستة عشر ذراعاً في تلك الليلة فاذا أصبح
الصباح من هذا اليوم وحضرت مطالعة ابن أبي الراد الى الخليفة بالوقار كركب الى المقياس لتخليته على الهمة التي
تقدم ذكرها في الركوب ومتى وصل الخليفة الى فسقية المقياس يصلي وهو الوزير ركعات كل واحد منهم فاذا فرغ
من صلاته أحضرت الاواني التي فيها الزعفران والمسك فيدينها بيدها لتهوئتها لها صاحب بيت المال ثم ينالها
لابن أبي الراد فيلبي نفسه في الفسقية وعامه غلاته وعمامة العود قرين من درج النسقية فيتعلق فيه برجله
ويده اليسرى ويحلقه بيده اليمنى وقراء الحضرة من الجانب الآخر يقرؤون القرآن نوبة بنوبة ثم يخرج الخليفة
على فوردها كافي العشارى وهو بالخيار ما أن يعود الى دار المال ويركب منها عائد الى القاهرة أو يتخذ في العشارى
عائد الى المقس فاذا استقر بالقصر اهتم بركوب فتح الخليج همة عظيمة ظاهرة لا يتباهى بذلك ثم يصير ابن أبي الراد
بكرة ثانياً ذلك اليوم الى التصبر بالايوان الكبير الذي في التسباك الى باب الملك بجوار فيجد خلفه مذهب مهيأة هناك
فيومر بلسم او يخرج من باب العيد شاقحاً بين القصرين قصد الاشاعة ذلك فان ذلك من علامة وفاء النيل ولأهل
البلاد تطلع الى ذلك فيشرف في الخلعة بالطي اسان المقور ويندب له من التعميرات ولمن يريد من تغييرات مركات
بالخلي ويحمل أمامه على أربعة بغال مع أربعة من مستخدمى بيت المال أربعة أكياس في كل كيس خمسمائة درهم
ظاهرة في أكفئهم وبصحبته أقر به وبنوعه وأصدقاؤه ويندب له الطبل والبوق ويكتنف به عدة كثيرة من

المتصرفين الرجاله فيخرج من باب العيد ويركب احدى التغييرات وهي أميرها وشرف أمامه بجملين من النقارات فيسير شاقا القاهرة والابواق تضرب أمامه بكارا و صغارا والاطبل وراءه مثل الامراء وينزل على كل باب يدخل منه الخليفة ويخرج من باب القصر فيقبله ويركب وهكذا يعمل كل من يدخل عليه من كبير وصغير من الامراء المطوقين ويخرج من باب زو يلد طالبا مصر من الشارع الاعظم الى مسجد عبد الله الى دار الاماظ جازا على الجامع الى شاطئ البحر فيعدى الى المقياس بخلعه وأكاسه وهذه الاكاس معدة لارباب الرسوم عليه في خلعه ولنفسه ولبنى عمه بتقري من أول الزمان فاذا انتهى هذا الشأن شرع في الركوب الى فتح الخليج ثاني يوم وكان قد وقع الاهتمام به منذ ذات زيادة النيل ذراع الوفاء اهتماما عظيما ووصف المقريرى في الخطط ما كان يعمل في بيت المال لذلك وكيفية الموكب الذي يركب به الخليفة الى خيمته بالسد فينزل ويجلس على المرتبة المنصوبة على سرير الملك ويحيط به الاسماذون المحتسكون والامراء المطوقون بعدهم ويوضع للوزير الكرسي الحارى به عادته فيجلس عليه ورجلاه تحك الارض ويتفأر باب الرتب صافين من ناحية سرير الملك الى ناحية الخيمة والقراء يقرؤون القرآن ساعة زمانية فاذا ختموا قرأتهم استأذن صاحب الباب على حضور الشعراء فيؤمر بتدعيمهم واحدا بعدوا وحولهم منازل على مقدار اقدارهم فالواحد يتقدم الواحد بخطوة في الانشاد وهو امر معروف عند مستخدم يقال له النائب ومما أنشد من القصائد في مثل هذا اليوم أمام الخليفة ما أنشاه كفى الدولة أبو العباس أحمد راجا الاوشه نده به جماعة منهم القاضي الاثير بن سنان وهو

لمن اجتمع الخلق في ذا المشهد * للنيل أم لك يا ابن بنت محمد
 أم لاجتماعك معا في موطن * وافيمافيه لا صدق موعد
 ليس اجتماع الخلق الا للذي * حاز الفضيلة منك في المولد
 شكروا الكل منك لوفائه * بالسعي لكن مياهم للاجود
 ولمن اذا اعتمد الوفاء ففعله * بالقصد ليس لك من يعمد
 هذا يفي ويعود ينقص تارة * وقد أدت النقص ان لم يزد
 وقواه ان بلغ النهاية قصرت * واذا بلغت الى النهاية بتدى
 فالآن قد ضاقت مسالك سعيه * بالسدد فهو به بحال مقيد
 فاذا أردت صلاحه فافتح له * ليري جبابخضا وثرى ندى
 وأمر بقصد العرق منه فاشكا * جسم فصع الجسم ان لم يقصد
 واسلم الى أمثال يومك هكذا * في عيش مغبوط وعز محمد

فأمر له على الفور بجمع مبن دينار او خلع عليه وزيد في جاريه ثم يقوم الخليفة عن السرير راكبا والوزير بين يديه حتى يطلع على المنظرة المعروفة بالسكره وقد فرشت بالفرش المعدة لها فيجلس فيها او يتميا أيضا للوزير مكان يجلس فيه ويحيط بالسد حامى البساتين ومشارفها لانه من حقوق خدمته ما فتفتح احدى طاقات المنظرة و يطل الخليفة على الخليج وطاقتة تقار بها يتطلع منها استاذن الخواص ويشير بالفتح فيفتح يدي عمال البساتين بالمعاول ويخدم بالاطبل والبوق من البرين فاذا اعتدل الماء في الخليج دخلت العشاريات اللطاف ويقال لها السماويات ثم العشاريات الخاصة الكبار التي وصفها المقريرى فتسند الى البر الذي فيه المنظرة الجالس فيها الخليفة فاذا استقر جلوس الخليفة والوزير بالمنظرة ودخل قاضي القضاة وشهود الخيمة الديقية البيضاء وصلت المائدة من القصر في الجانب الغربي من الخليج على رؤس النراشين حجة صاحب المائدة وعدتهم مائة شدة في الطيا فير الواسعة وعليها القوارات الحري وفوقها الطراحت ولها رواء عظيم ومسك فأتى فتوضع في خيمة واسعة منصوبة لذلك ويحمل للوزير ما هو مستقر له بعادة جارية ومن صواني التماثيل المذكورة ثلاث صوان ويخصص منها أيضا لولاده واخوته خارج ذلك اكراما وافتقارا ويحمل الى قاضي القضاة والشهود شدة من الطعام من غير تماثيل توقير للشرع ويحمل الى كل أمير في

خيمته شدة طعام وصينية تماثيل ويصل من ذلك الى الناس شئ كثير ولا يزالون كذلك الى أن يؤذن بالظهر فيصلون
 ويقعون الى العصر فاذا أذن به صلى وركب الموكب كله لا تنظار ركوب الخليفة فيركب ويسير في البر العجربى من
 الخليج شاقا البساتين هناك حتى يدخل من باب القنطرة الى القصر والوزير تابعه على الرسم المعتاد وكانت العادة
 عندهم اذا حصل وفاء النيل أن يكتب الى العمال * فمما كتب من انشاء تاج الرياسة أبي انقاسم على بن منجب بن
 سليمان الصيرفي أما بعد فان أحق ما وجبت به التهنئة والبشرى وغدت المسارمت مشرفة تتوالى وتترى وكان من
 اللطائف التي غرت بالمئة العظمى والنعمة الجسمية الكبرى ما استدعى الشكر لموجود العالم وخالقه وظلت النعمة به
 عامة لصامت الحيوان وناطقه وتلك الموهبة بوفاء النيل المبارك الذي يسره الله تعالى وله الحمد يوم كذا فان هذه
 العطفية تؤدي الى خصب البلاد وعمارتها وشمول المصالح وغازاتها وتغضى بتضاعف المنافع واخيراتها وتكثر
 الارزاق والاقوات ويتساعم الغائدة فيها جميع العباد وتنتهي البركة بها الى كل دان وفاء وكل حاضر وباد فأذع هذه
 النعمة قبلا وانشرها في كل من يتدبر علك وحثهم على مواصلة الشكر لهذه الاطراف الشاملة لهم ولك فاعلم
 هذا واعلم بان شاء الله تعالى * وكتب أيضا ان أولى ما تضاعف به الابتهاج والجدل وانفتح به الرجاء واتسع الامل
 ما عم نفعه صامت الحيوان وناطقه وأحدث لكل أحد اغتباطا بالزينة وآلى أن لا ينارقه وذلك ما من الله به من وفاء
 النيل المبارك الذي تحيا به كل أرض موات وتكتسى بعد افشع راحا حلة النبات ويكون سببا لتوافر الاقوات فانه
 وفي المقدار الذي يحتاج اليه فلتدع هذه المنفعة في القاصي والبداني لتستعمل الكفاية بينهم ضرور البشائر والتأني
 ان شاء الله تعالى * وكتب أيضا من لطف الله الواجب حمده اللازم شكره وفضله الذي لا يمل بشره ولا يسأم
 ذكره ومنه الذي استبشر به الانام وتضاعف فيه الانعام ومثل الله بالحياة في قوله انما مثل الحياة الدنيا
 كماء أنزلنا من السماء فاختلط به نبات الارض مما يابا كل الناس والانعام أمر النيل المبارك الذي يعم النجود والتهاثم
 وتنتدع به الخلائق وترتع فيما ينظهره البهائم وقد توجبه اليك هذا الكتاب بهذه البشرية فلان فأجره على ربه
 في اظهاره مجلا وايصاله الى ربه مكملا واذاعة هذه النعمة على الكفاية ليتساهموا للاغتباط بها وبمناغوا في
 شكر الله سبحانه وتعالى بجملة تضاهوا على حسنها فاعلم ذلك واعمل به ان شاء الله تعالى ثم بعد ذلك حصل اهمال
 هذه العادة في وقت الفتن الحاصلة في مدة المماليك وغيرهم ثم من ابتداء سنة تسع وسبعين ومائتين وألف
 رجعت الامور لاصلاها وجرى لكل سنة قيد الزيادة والنقص الحاصلين في كل يوم من أيام القيضان والتخاريق في
 دفاتر مخصوصة ويخرج بذلك اعلام الى المحافظة بمصر ومنها يتجرر للمعمية والجهات ثم في زمن الخديوا عميل باشا
 نظم مقياس جزيرة اسوان وأعيد لاصله ورتبه خادم بخبر بالزيادة وقت حصولها في هذه الجهة وكذا عمل مقياس
 بمدينة الخروطوم وأخباره وصل الى الحكومة وديوان الاشغال ودواوين آخر بواسطة التلغرافات العمومية ولا يخفى
 ما في ذلك من الفائدة لانه يمكن حينئذ للبحر كومة أن تجرى التحفظات اللازمة في الجهات البحرية بمن القطر عند
 حصول زيادة يخشى منها أو تأمر المهندسين باجراء الوسائط التي يترتب عليها في الاراضي في النيل القابل ويمتنع
 تشربق الاراضي وسنة كالم على المقياسين المذكورين ومقياس فم البحر فيما سيأتي وكان للمقياس مبلغ مرتب
 للصرف منه على ما يلزم في زمن الغاطمين كان مربوط للمقياس في كل سنة ستين دينار وكانت مخصوصة بتطهير
 العيون التي يدخل منها الماء لحوض المقياس وكان يدفع هذا المبلغ سنويا الى شيخ المقياس وفي سنة خمس وأربعين
 ومائتين هجرية ترتب في كل شهر ديناران بصرفان من خزينة بيت المال لعبدالله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي
 الرداد الذي أحضره بن عبد الله الملقب بالترلمن من بغداد وولاه القياس في مقياس الروضة بدل النصارى الذين
 كانوا يتولون القياس في ذلك الوقت ولما مات عبد الله المذكور في سنة ست وستين ومائتين هجرية بقيت الوظيفة
 في ذريته واستمرت كذلك الى سنة أربعين وخمسة وألف ميلادية والذي كان يتولى القياس وقت الفرنساوية
 كان يدعى القرابة لهذه العائلة والموجود الآن من ذريتهم على ما يقال

(جبر البحر)

حيث كانت سعادة أهل الديار المصرية من فيضان النيل كان المصريون في الأزمان السابقة يطلبون وفاءه من المقدس سيرابيس وكانت أوقات زيادته عندهم أوقات سرور وأفراح وما يشاهد في أزماننا من ذلك هو بعض ما كان يعمل في الأزمان السابقة لان المصريين في الأزمان القديمة كان لا يشغلهم شاغل غيره وكانت مبانهم الفخيمة ومحل أعيادهم موزعة على شاطئه من ابتداء شلال اسوان الى الجبر المالح وكانت تنصب اسواق وموالتهرع اليها أهالي القطر من كل ناحية في أيام معلومة من السنة وفضلا عن المبادلات كانت هذه الموالت بالنسبة لجميع أهالي القطر أعيادا تتخذ فيها حظوظهم وملاذهم وكان جميع طبقات الخلق يركب النيل في مراكب مختلفة في الشكل والزينة على اختلاف درجته ثروتهم وتمتثل في الجهات البحرية والقبالية لتضاء أعراض متنوعة وكانوا لا يرون صعوبات في ذلك لقله ما يدفعون من الاجرة مع سرعة النيل واعتماد الأهوية في وقت زيادته وكانت الديانة تحث على ذلك لزيارة المقدسين وتقريب القرابين ووفاء النذور ويعلم من هذا كله ان وقت زيادة النيل كان هو الوقت الذي أعده المصريون لاداء جميع اغراضهم الدينية والدنيوية ولم يكن ذلك قاصرا على طوائف الاغالي بل كانت الملوك والامراء وأعيان الناس مشتتركين في ذلك فكان السرور يفيض على أهالي القطر مع فيضان النيل وينقص مع نقصه فكانوا يشوقون لقدومه عقب كل احتراق كما يشوق المحب لتدوم حبيبته وقد رأيت أن آتى بملخص ما ذكره ملي الفرنسي ساوى ونقله عن الاقدمين مما كان يعمل عند المصريين في الأزمان القديمة من الافراح وقت زيادة النيل ليرى القارئ درجة الاحتفال عند المصريين بالنيل في كل وقت قال المؤلف المذكور كرام المؤرخون انه كان على شاطئ النيل من مبدئه الى منتهى الصعيد الأعلى يعني في طول مائتي فرسخ من المعابد والسراريات والقصور والقبور المشيدة مما احصر له دمه وكان يتخلل ذلك في المسافات الفاصلة بينها كثير من المدن والبلدان الكبيرة والصغيرة ويحيط بجميها في امتداد الشاطئين كثير من الاشجار والساتين بحيث كان لا يرى في جميع هذه المسافة الطويلة غير فرج صغيرة يري منها الجبل على بعد في الجهتين ويرى ما أنشئ بأعلاه مما من المباني العالية فكان المسافر فوق النيل والمسافر على شواطئه يترده طرفه تارة ينظره الى المباني المشيدة الفخيمة وتارة الى ما يخرج من الارض من النباتات النضرة المتنوعة فكانت جميع حواسه تتفقد في تلك ذات متغيرة تبعث على الشخص أفراحا متعاقبة تورثها نشاطا وقوة وتبعده عنه متاعب الطريق وتحشه على زيادة الجولان ليرى المآثر المورثة عن قبله من الاجيال فيعجب بوطنه وأهله وينطق لسانه بالشكر والثناء لمدير أمورده وكان للملك في كل مديرية من مديريات القطر سراريات ينتقلون اليها في أوقات معلومة أيام الزيادة وكان جميعها على شاطئ النيل وكان لأعيان الدولة ورجالها مثل ذلك وكان جميعها قريبا من سراريات الملوك وتحيط بكل منها بساتين عظيمة الاتساع يشتمل داخلها على ما يلذ طعمه ونسبتاب رائحته وكانوا يتفاخرون بما يجلبونه من الاشجار النادرة الغريبة وكان لهم بذلك مزيد الاعتناء بسبب أن الملوك وأولادهم كانوا في أوقات أسفارهم يشرقونهم بنزولهم في منازلهم ويقبول الضيافة منهم فكانت هذه العوائد الحسنة تجلب ما لا احصر له من الفوائد لجميع سكان القطر من أميرودامور لان في هذه الاسفار كانت الملوك فضلا عن تفقدتهم أحوال البلاد تسع دعوى الأهالي وشكواهم وتحكم فيها بما يوافق الحال طبقا للقوانين المربوطة المؤسسة على دوام الثروة والقوة فكان كل من الناس كبيرا كان أو صغيرا يأخذ له نصيبا مما يصرف في تلك الاسفار وكانت على العادة تدوم مدة الزيادة وكان النيل مدة فيخانه يفيض على الارض بما يزيد به خصبها وعلى الأهالي بما تزيد به أفرانهم ومسرراتهم وكان للملك والامراء والاعيان ووجود الناس بيوت غير المباني المذكورة يجلبون في السفن وفيها جميع اللوازم يسافرون فيها فوق النيل في أوقات الزيادة وينتقلون منها الى قصورهم ومنازلهم بالجهات أو يسكنون فيها ولا يفارقونها مدة السياحة وكان بين هذه السفن على حسب الدرجات سفن أخرى وهي أقل كانه من السفن الأولى بعضها اللاتباع والحرم والبعض محازن ومطابخ للاطعمة والاشربة وما في معنى ذلك وكان لهم قوارب وقلائد صغيرة للبريد وجلب الاشياء اللازمة من جميع الامكنة وكانت العادة انه في دخول أوقات السفر تصدرا وأمر الملوك

والامراء لا تباعهم بتجهيز ما عساه يلزم من كل نوع فساكات هذه الاوقات اوقات فرح عام لجميع الناس تزيد فيها
 درجات الاخذ والعطاء والبيع والشراء ولذلك كانت الالهالي تعد هذه الاوقات من احسن اوقاتهم لانهم كانوا
 يتوصلون فيها الى التصرف في جميع ما عدل للبيع من اشياهم وشرا ما يرون فيه نفعهم وكان ذلك باعنا لهم على اقتناء
 كثير من انواع الطيور والحيوانات بقصد التجارة في اواربج منها وكانت الالهالي تعرف من بعد ان هذه السفن
 بمجرد رؤيتهم لها بسبب ان سفن الملك وعائلته كانت مميزة عن باقي السفن بل ما هو خاص بالملك ميز عما هو خاص
 بعائلته وكانت سفن الامراء مميزة على حسب درجاتهم بحيث لا تشبهه بسفن العائلة الملوكية أو غيرها وكذلك سفن
 الاعيان وغيرهم وذلك لان سفن الملك كانت من كبة من أربع طبقات بعضها فوق بعض ارتفاع كل طبقة عشرة
 أقدام وكانت مذهبة من داخلها وخارجها ومنية بجميع الصور والنقوش التي كانت في المعابد وكان يشاهد
 بها التماثيل والهياكل وصور الكواكب والبروج وكانت سفن الامراء ورؤس الجيوش وحكام المديرات من كبة
 من ثلاث طبقات ارتفاع كل طبقة تسعة أقدام وكانت غير مذهبة جميعها بل كانت الالوان تتناوب مع الذهب في
 الزينة لاجل ان تميز عن سفن الملوك وكانت صورة المقدس اربيس ممنوعة منها لانهم منقبة مختصة بالملك وسفن
 التسلس وضباط العسكري والاعيان من كبة من طبقتين ارتفاع كل طبقة منها ثمانية أقدام وهي مزينة بأنواع الالوان
 وكان ممنوعا منها ادخال صورة المقدس اربيس والمقدس اورودس والسفن المستعملة في نقل الاشياء التجارية
 وركوب عامة الناس من كبة من طبقة واحدة لجلوس المسافرين وليس فيها نقوش بل هي مصبوغة بلون بسيط لا غير
 والطبقة المذكورة هي عدة ودبعضها داخل بعض كأود السفن المسماة في زماننا بالذهبيات وكان الموجود من
 انواع السفن المذكورة كثيرا جدا حتى قال بعضهم انه يبلغ ثمانين ألف سفينة وكان جميعها يري فوق النيل في مدة
 زيادته وهذا فضلا عما كان يوجد من غيرها وكان أيضا كثيرا جدا وهو مخصوص بباقي طوائف الالهالي وكانت الرجال
 والنساء تنقل فيهم من جهة الى أخرى فيختلط بعضهم ببعض وكان يحصل من العزف بالآلات والقصف واللهو
 ما يجلب عن الحصر وكانت تسمع الاطنان والمغاني وآلات الطرب فوق النيل وفوق الخيلان المتفرعة منه وكان جميع
 الناس مشغولا بالخطوط متفرغا للملاهي فكانوا يضيعون الزمن الذي يبقى النيل فيه فوق الارض في مسرات
 وسرات حتى تنكشف فيتحولون لخدمتها ووزرعها وكانت ترى في كل جهة من جهات القطر وقدات تحمل وتستمر طول
 زمن الموسم وكان كل انسان يجرى فيها ما يكون في وسعه فالعظيم على قدر عظمه وغيره على حسب يسرته وفي الجهة
 التي يكون فيها الملك تتغالي الامراء من المصريين في مثل هذه الامور وتتم ابيات متنوعة وقد يكتبون اسم الملك
 ومناقبه فيما عملوا به بضر وبمن الخيل فينتج من ذلك منظر يجمع عتد في الطول والعرض مسافة بعيدة وكانت تنصب
 أسواق ليجد كل انسان ما يلزم له فكان يوجد فيها جميع انواع الاشياء التي تؤكل وغيرها وهذه الاسواق
 تصنع في الحال للعرض المتعد ودبعضها فوق الارض وبعضها في المراكب وكان يجتمع فيها انواع القصف والملاهي
 وذكر المؤرخون انه كان يجتمع فيها من الناس ما يقرب عدده من ستمائة ألف نفس وكانت توجد بيوت
 كثيرة للضيافة موزعة في الجهات بعضها قررى في المدن والبلدات الكبيرة وبعضها يعمل في زمن هذه التمنقات
 لاجل ان يتيسر السفر لكل انسان من غير مشقة ولا صعوبة ثم ان المؤرخين قد ذكروا انه كان للمصريين
 عوائد كثيرة يجرونها عند وفاء النيل فن ضمنها تعرييق بنت بكر من اجل البنات بعد ان يجملوهما بأحسن الملابس
 وأخرا حتى ويعملوا ذلك فرحا وبقية هذه العادة جارية الى زمن قسطنطين على ما يقال فأمر هذا القيصر بإبطالها
 وأصدر أوامره بذلك لاجل ان لا تعاد ومع ذلك يظهر ان هذه العادة غلبت على أوامر هذا القيصر لان المنقول عن
 مؤرخي العرب ان هذه العادة كانت جارية عند دخول المسلمين الديار المصرية لان الاقباط المصري طلبوا من عمرو
 ابن العاص التصريح باجرائها لاجل ان يجرى النيل وكان قد توقف الى آخر شهر رمسرى فلم يرض لهم بذلك قال
 المقرئ بن زياد بن عبد الحكم لما فتح عمرو بن العاص مصر رأى أهلها الى عمرو حين دخل بؤنة من أشهر العجم فوالله
 أيها الاميران لن يذاهد اسنة لا يجرى الابهاف قال لهم وما ذلك قالوا انه اذا كان لثني عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر

مطلب بيان صفة سفن الملك والامراء

مطلب عوارض الامير بن عمرو فوق النيل

عمدنا الى جارية بكر فارضنا ابويها وجعلنا عليهم من الخلى والشياب أفضل ما يكون ثم أقمناها في النيل فقال لهم
 عمروان هذا الايكون في الاسلام وان الاسلام يهدمها كان قبله فأقاموا بؤنه وأيب وسرى وتوت وهو لا يجرى
 قليلا ولا كثيرا حتى هو وبالجملة فلم أرأى عمرو ذلك كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بذلك فكتب اليه عمر
 أن قد أصبت ان الاسلام يهدمها ما كان قبله وقد بعثت اليك بطاقة فألقها في النيل اذا أتاك كلابي فلما قدم
 الكتاب الى عمرو فخرج البطاقة فاذا فيه امن عبد الله أمير المؤمنين الى نيل مصر أما بعد فان كنت تجرى من قبل فلا
 تجروان كان الله الواحد القهار هو الذي يجربك فنسأل الله الواحد القهار أن يجربك فالتى عمرو والبطاقة في النيل
 قبل الصليب بيوم وقد تهيأ أهل مصر للجلاء والخروج منها لانه لا يقوم بصلحتهم فيها الا النيل فأصبحوا يوم الصليب
 وقد أجزاه الله تعالى ستة عشر ذراعاً في ليلة وقطع السنة السبعة عن أهل مصر وأظن ان عيد الشهيد الذي كان
 للنصارى في ثامن بشنس من كل عام الى أن أبطله الامير بيبرس الجاشنكير في سنة اثنتين وسبع مائة هو العادة التي
 أبطلها عمرو بن العاص أيام فتح مصر بأمر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب  وبيان ذلك ان النصارى كانت ترزق من أن
 النيل لا يزيد في كل سنة الا اذا عمل هذا العيد وذلك انهم كانوا يلقون في النيل ثيابا من خشب فيه اصبع من أعابع
 اسلافهم الموتى في اليوم الثامن من شهر بشنس أحد الشهور القبطية فتجتمع الناس اجتماعا عامانيا شطوط النيل
 وترحل النصارى من جميع القرى الى ذلك المجمع ويكون من أعظم الاعياد فانهم يخرجون فيه عن العادة ويركبون
 الخيول ويلعبون عليها وتتصب الخيام على شطوط النيل وفي الجزائر ويطرح في هذا اليوم جميع أبواب الخلاعة
 وأهل الفساد تغص بهم الجزائر وشطوط وبياع في هذا اليوم من الخمر ما لا يباع في غيره بما ينصف على مائة ألف
 درهم فضة عنها خمسة آلاف دينار ذهباً وكان اجتماع الناس لعيد الشهيد ثانياً باحية شبرى من ضواحي القاهرة
 وكان أهل شبرى يعدون لسداد الخراج ما يأخذونه من ثمن الخمر في هذا اليوم وكان يقع فيه من القتل والتقتل
 والجهر بالمعاصى ما لا يقع في غيره واستمرت هذه العادة الى زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون والقائم بتدبير دولته
 الامير ركن الدين بيبرس فأمر بابطاله وأعلى أهل الاقاليم بذلك فشق ذلك على القبط وذلك في سنة ثنتين وسبع مائة
 واستمر بطلانه ستا وثلاثين سنة ثم عاد في سنة عثمان وثلاثين وسبع مائة ثم بطل هذا العيد ثانياً بسبب فتنة عظيمة
 وقعت بين المسلمين والنصارى منشؤها ما يقف مبالغ من الفوائد على الكنائس والديور فهدم المسلمون كثيرا من
 الكنائس وأخذوا الثابوت الذي فيه الاصبغ وأحضر الى الملك الصالح بن محمد بن قلاوون وأحرق بين يديه
 وذرى رماده في البحر حتى لا تأخذ النصارى وذلك في العاشر من شهر رجب في السنة المذكورة فبطل عيد الشهيد من
 يومئذ ومن هذا العهد اهمل الخصال الخطط وقد تناوت أنظار الامم التي تعاقبت على ملك هذه الديار في اظهار
 الفرح والسرور وتعيين الطريقة التي يدخلون بها المسرة في قلوب رعييتهم شاكرين نعم الله داعين لذلك فلو كان يوم
 وفاء النيل وبلوغه الحد الذي عنده تفتح أفواه الجدول المنشعبة منه لرى الاراضى في الأزمان القديمة يوماً مشهوراً
 وتجتمع الناس لاجله ويهني بعضهم بهضاً مجتهدين في اظهار ما يعبد الفرح قلوب الكفاية من الزينة وتهيمة الطعام
 الناضر والمساحة في تعطيل الأشغال وذلك اليوم هو المراد بقوله تعالى حكاية عن فرعون موسى قال موعدكم يوم
 الزينة ولم يزل هذا أبهم حتى ملكهم غير جنسهم من الفرس واليونان والروم فتناقصت هممهم في ذلك وأخذت
 تتغير عاداتهم لاسيما حين جاء الاسلام فانه منع كثيرا مما يعمل الناس في المواسم والاعیاد ولم يكن من المسلمين في أول
 أمرهم التفتات لغير الجهاد واقامة الدين وتوظيف الوظائف فلما استقر أمر الاسلام وتعميت جهات الجبايات واعتماد
 المرض الدائم يسلم الناس من بلايا متواترة وهم ممتعة بتبديل العمال عليهم واختلاف آرائهم فيهم وتفاوت
 انظارهم اليهم الى أن كانت الدولة العلوية العبيدية الداخلة من المغرب الى مصر فصارت مصر مملكة مستقلة غير
 ولاية تابعة واطمأنت الناس قليلا وتراجعت اليهم نفوسهم وتذكروا عادات اسلافهم فلم تزل القبط تتداخل
 مع الملوك العبيديين ويحلونهم على تجديد عاداتهم واجراء رسومهم حتى أعادوا عيد وفاء النيل وصار ما يعمل فيه
 يتزايد على سبيل التدرج الى أن وصل غاية بعيدة وحالة عالية كما أشار الى تفصيل ذلك المقرري في خططه حيث قال

مطلب عيد الشهيد للنصارى

مطابق ركبوا بالخليفة الى ناحية مقياس النيل

ما ملخصه ان ركب الخليفة بنفسه في موكب حافل الى ناحية مقياس النيل لكون فتح الخليج واقامة موسم الوفاء بحضوره امر اتخذته المملوك العبيد بسنة مستمرة غير انه لم يكن ذلك على صورة واحدة كما هو الشأن في العادات التي اتخذها الدول فانهم تزل تزداد بازدياد الدول فغاية ما كان من المعزدين الله وهو اول المملوك العبيد بين بمصر انه ركب يوم الوفاء من قصره في موكب من الامراء والعساكر حتى اتي موضع المقياس ونزل هناك وفتح الخليج بحضوره ثم عاد في موكبه من طريق آخر حتى دخل القصر وأماما كان بعد ذلك بمدة فهو ما أذ كر ذلك وهو انه اذا كانت ليلة خمس وعشرين من شهر ربيعة مضى صاحب المقياس اليه وعرف زيادة النيل وفي صبيحتها يكتب الي الخليفة فيعلمه وكانوا لا يطلعون أحد عليهم غير الخليفة والوزير فعند ذلك يصدر امر الخليفة بتجهيز ما يلزم لموسم يوم الوفاء بصورة ذلك كما قال بعضهم انه كان يصنع حلتان برسم الخليفة لاجل موكب ذلك اليوم احدهما بالذهب قيمتها ألف دينار والاخرى للعود قيمتها ثمانمائة دينار وستة دنانير ويصنع لآخي الخليفة ولاربعة من أقاربه وللوزير وأولاد حلال مكافئة خاصة برسم ذلك اليوم ويصنع أيضا خمسمائة قباء فاخرة لخمسة عظام يكونون حوله في الموكب ويحضر لذلك اليوم أيضا جملة من الصواني الذهب عليها تماثيل على شكل الناس والقبيلة عليهم كباها والاسود وأنواع التماثيل ذلك من العنبر والذهب والنضة والجواهر وغير ذلك مما يشاء كماها فاذا كان قبل الوفاء بيومين خرج الخليفة من قصره في موكبه المعتاد مارا من داخل مصر العتيقة حتى ينتهي الى ساحل مصر فينزل من هناك في سفينة معدة له والوزير معه حتى ينتهي الى باب المقياس فيدخل وهو الوزير ويصلي كل منهما ركعتين ثم يحضر له انا فيه مسك وزعفران فيتناوله بيده ويحرك ما فيه من المسك والزعفران حتى يذوب ويتخرج كل منهما ما بالآخر وذلك هو المسمى بالخلوق ثم يجيء صاحب المقياس ويأخذ هذا الاناء وينزل به البركة التي في وسطها وعمود المقياس فاذا انتهى اليه تعلق فيه برجليه ويده اليسرى وأخذ الخلوق بيمنه فطلى العمود به وذلك هو الخلق كل ذلك والخليفة قائم والقرآن يتلى أمامه فاذا فرغ من ذلك فتارة يعود الخليفة من حيث أتى وتارة يعود في البحر والموكب يحاذيه في البحر حتى ينتهي الى المقس وفي ذلك اليوم يكون في البحر ما ينيف على ألف سفينة مشحونة بالناس للفرجة والفرح لو فاء النيل فاذا كان اليوم الثاني حضر صاحب المقياس الى دار الخلافة لاعلان البشرى فيكسبى هو وأقاربه حلالا مكافئة مغشاة بالذهب قد أعدت لهم ثم يخرج راكب في موكب عظيم بالطبول والبوقات وبين يديه أربعة أشخاص على أربعة بغال بيد كل واحد منهم كيس فيه خمسمائة دينار يأخذ صاحب المقياس ليفرقها على أهل بيته وكلما وصل الى باب يدخل منه الخليفة نزل حتى ينتهي الى آخر الابواب فينزل ويقبل الارض ثم يركب وكذلك يفعل كل من خلع عليه كائنا من كان ثم تكون ليلة المبيت فتقرأ الفقهاء لقراءة القرآن هناك وتجتمع الناس ويخرج لتلك الليلة عشرة قناظير من الخبز وعشر شياه مشوية وعشر جامات حلوا وعشر شععات موكبية فاذا كان صبيحة تلك الليلة خرج الخليفة لابساً حللته الموسمي هيئة غريبة وكانت تسمى شدة الوقار وقد فرشت له الاراضي بالخرير واصطفوا صامتين وامتنع الكلام وكانت التحية اذ ذلك من كل من حضر بمواصلة تقبيل الارض من بعيد حتى ينتهي الى مجلسه فتعرض عليه الخليل فيشير الى ما اختاره منها الركب فيقدم اليه وتقاد البقية بين يديه وقد انتظم الموكب على الترتيب المألوف كل قوم في موضعهم اللاتي بهم وضربت الطبول المصنوعة من النضة بديل الخشب وضربت بوقات الذهب والنضة وأصحابها ركاب وبوقات النحاس وأصحابها مشاة وبين يدي الخليفة رجل معه مال يفرقه على أصحاب المساجد والاسبلة التي في الطريق عينا وشمالا حتى ينتهي الى الساحل فينزلون في السفن ويطلعون الى الخيام المضروبة هناك التي فيها خيمة الخليفة وهي مضروبة في بقعة تزيد عن فدانين طول عمودها خمسة وخمسون ذراعا وهي عبارة عن قاعة كبيرة وأربع قيعان صغار وأربعة دهايز واضيق المسكان لم يكن ينصب منها غير القاعة الكبيرة والدهايز وكانت الخدم الموكبون ينصبها يتأذون من نصبها المايعاون من المشاق حتى انه عند أول نصبهم لها وقع اثنا من الغراشيين فماتوا لذلك كانت تسمى تلك الخيمة بالقنول والى جانبها من جهة الشمال خيام الامراء وهذه الخيام مرتبة على حسب منازلهم فاذا استقر الخليفة على سريرته في تلك الخيمة أحضرت القراء وقرأت ساعة ثم أحضرت الشعراء

واحد بعد واحد معرفة صاحب هذه الوظيفة الملقب بالنايب ثم يقوم الخليفة ويخرج من باب غير الذي دخل منه
 مارا الى منظره تسمى منظره السكره أعدت له عند الموضع الذي يفتح منه الخليج فاذا استقرت بهم او فحقت الطاقات
 المشرفة عليه اخذ العمال في فتح السد بمضرة والى مصر وتولى البساتين ومشارفها والعمله في فتح السد هم عمال
 البساتين كل ذلك والقرآن يقرأ بجانب الغربي الذي فيه الخليفة وأنواع الملاعب في الجانب الشرقي ورؤساء
 السفن وخدامها واقنون وعلمهم خلع سلطانية ثم فواهم في ذلك اليوم والسفن من نينه نينه لا ثقة بهم فاذا فرغ من
 فتح السد وانفذت السفن الصغار ثم السفن الكبار قبل الارض والى مصر ورجع الى مكانه من الجانب الشرقي وأخذ
 متولى الموانئ في تفريقه حسب ما رسم عند في دفته ففرغ من ذلك ركب الخليفة والموكب على الهيمه الاولى
 لم ينقص منه شيء حتى يعود الى القصر وهكذا يفعل في كل عام وكانت العادة عندهم اذا حصل وفاء النيل أن يكتب
 الى العمال بيشارة وفاء النيل وصورة ما يكتب مسطورة في خطط المقرري وقد استلنا طرفا من ذلك ولم نورد الا
 اليسير مما ذكره المقرري طلبا للاختصار وقصد البيان ما كان يعمل في الايام السابقة ومقارنته لما صار يعمل بعد
 حيث تغيرت الامور وتبدلت الاحوال فانه وان كان عيد وفاء النيل من الاعياد المشهورة عند الامة المصرية وهى الى
 الان محافظة عليه غير أن كينيته لم تدم على حاله واحدة لانه كان يكثر الاعتناء به ويقل بحسب الاوقات وكان يومه
 يوم توسعة على العام والخاص ويوما يعمر وره أهل القرى والبلدان ففي زمن الابوية ومن بعدهم على ما وجدته في
 كتاب قطف الازهار من الخطط والآثار تأليف الامام العالم العلامة الاستاذ الكبير والعلم الشهير الشيخ أبي السرور
 البكري الصديقي المؤلف سنة أربع وثلاثين وألف أنه كان يركب السلطان أو نائبه ومعه الامراء أو أركان الدولة من
 قلعة الجبل فيخرج من باب السلسلة الى الرملة ثم الصليبية ثم قناطر الكش الى أن يدخل الى مصر القديمة تجاه دار
 النحاس على شاطئ النيل فينزل هناك وقد أعدت له الحراقة والذهبية والحراقة هي التي يقال لها العقبة وهى باسم
 السلطان من نينه من خرقه بالذهب وغيره فينزل السلطان ومن معه من الخواص في الحراقة وينزل من بقى في الذهبية
 وهناك سفن شتى وحراقات كثيرة من نينه يركب فيها أربابها من الامراء والمباشرين وغير ذلك ثم تسير الحراقة
 بالسلطان والسفن المذكورة كلها تابعة لها في السير ويشق السلطان البحر حتى ينتهي الى الروضة فيركب بعض
 خيوله الى أن ينتهي الى المقياس السعيد فيدخل هناك هو ومن معه ويخلق المقياس بالزعفران المشرب بالورد
 والمسك ثم يصلى ركعتين هناك ثم عدله أو محطة جليله ثم بعد ذلك تقدم له سفينة من شرب المقياس وقد علق عليه
 سترة الذهب فوق البسطة فيركب هو ومن معه ثم يسير راجعا في بحر مصر والناس حوله هم في سفائنهم والطبول
 والزمور تضرب الى أن ينتهي الى بحر مصر ثم ينعطف على الخليج الحساكي الى القاهرة وهو مع ما ذكرنا يندرج الذهب
 والنضة على من حوله وعلى من قرب منه من الناس من الفقراء ورايو بحراذهاياو اياها والقواكه والحلواء ونحو ذلك
 تفرق الى أن ينتهي الى سد مصر وهو المراد بالكسوة وهو عبارة عن جسر مكتوم من التراب تجاه القنطرة ثم يسير
 السلطان الى جماعة موكلين به بأيديهم المساحي اشارة بمنديل أو غيره فيقطعون ذلك في أقل من دقيقة ثم تقدم له الخيول
 فيركب ويكررا جعا الى القلعة وأمامي الدولة العثمانية فيركب بيكر بيكي مصري في وقت الصباح من القلعة وينزل
 الى بولاق للسفن المزينة التي أعدت له وللصناجق والامراء توجه الترحيبا ناه فينزل هناك بها ويقلع من السفائن التي
 هو بها ويقلع خلفه جميع الصناجق بسفائنها وكذا الامراء ثم تضرب المدافع العديدة ولا يزال سايرا من بحر مصر
 العميقة الى المقياس بالروضة وذلك حين يبقى لوفاء البحر أقل من عشرين اصبعاً ويجلس في المقياس المذكور الى أن
 يصير البحر ستة عشر ذراعاً وتاريجلس بعد الوفاء يوماً أو يومين ويعمل العرائس النفيسة ويقع من القصف واللهو
 ما لا يحصى وفي يوم ارادة البيكر بيكي فتح السد سماط قبل طلوع الشمس للصناجق والحوايشية المتفرقة وغيرهم
 من العساكر ويحضر عنده قاضي مصر اذذاك وبعد الفراغ من السماط يتخلع على كاشف الخيزرة وابن الخبيري شيخ
 عرب الخيزرة وكذلك كاشنها وعلى صوباشا مصر والى بولاق ومصر القديمة وأمين الشون وحاجي باشا أمين البحرين
 وأمين الحضرا وناظر الحسبة وأمين الخردة ثم ينزل هو وقاضي عسكر مصر وجميع الصناجق في السفن ولا يزال

مهران قطع الخليج في مدة الدولة العثمانية

سائر وطبول الصناجق تضرب الى أن يأتي السد فينتهي ثم يصعد من السد الى القلعة ويكون يوم امشهودا **وما**
 دخلت الفرنسية مصر وحكموا فيها العتوا بامر المقياس وأجر واما جبر الخليج على النسق القديم وهذا ترجمه
 ما وجدته مسطورا في الجزء الخامس عشر من كتابهم الذي وضعه بمصر في اليوم السادس من شهر ربيع الاول
 سنة ثلاث عشر ومائتين وأنه هلالية الموافقة لسبعة عشر من شهر أغسطس سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وألف
 ميلادية قام أمير الجيوش الفرنسية بونا برت ومعد رؤساء الجيوش والكيميائي والساحو جميع أعضاء ديوان
 مصر والقناني وأعوان اليانشارية في الساعة السادسة من الصباح وتوجه الى المقياس وكان مجموعهم ثمان مائة
 كثير من فوق التلال الموجودة على شاطئ النيل والخليج والسفن من ينسنة مصطنعة فوق النيل والعساكر مصطنعة
 أيضا بالانتظام تحت السلاح وحين وصل الموكب الى المقياس ضربت المدافع وابتدأت المزيكات الافرنجية
 والآلات العربية بالالحان اللطيفة وابتدأ الشغالون في قطع الخس حتى قطعوه فاندفع ماء النيل مع قوة وشدته وحينئذ
 بذرا أمير الجيوش بونا برت على الناس دبالغ من الميايدة كل ثمانية وعشرين منها بقية أفرنك من النقود الافرنجية ونثر
 أيضا قطعاً من الذهب على أول سفينة دخلت من الخليج ثم انه كسا الملا بنشا اسود وكسا نقيب الاشراف وهو السيد
 خليل المبكرى الذي نصبه أمير الجيوش بعد فرار السيد عمر مكرم بنشاً أبيض ثم أعم بثمانية وثلاثين قنظا على أمراء
 البلد ثم عاد بعد ذلك بالموكب الى بركة الاز بكية وبقي الامر على ذلك مدة السنين الثلاث التي أقاموها بالديار المصرية
 ولما من الله على الديار المصرية بحكومة العاتلة المحمدية العلوية وأشرف فجم سرورها وردت اليها رسومها الجميلة
 وعوائد الخالدية وكانت قد اندرست بما طرأ عليها من الحوادث ظهرت من غياها الخفاء وصارت تكسى حمل
 الرزق والكمال من فيض بحر العلوم والمعارف التي انتشرت بها اوصار يوم الوفاء يوم ما يد وفيه للنظرين ما اكتسبه
 القطر وأهل من المزايا العلمية والعملية فيكون فوق البحر وعلى الجانبين منه ما يملن بفضل العزيز غارس هذه النعمة
 وفضل أحناده الذين تبعوه في بث المعارف ونشر أروية النعمة في هذه الديار ويكون لسان حال مهرجان النيل ناظقا
 بالشكر والثناء الجميل للعاتلة المحمدية العلوية **وما** شرح البخارى الآتي سنة احدى وتسعين ومائتين
 وألف هلالية وهو أنه متى بلغ النيل في مقياس الروضة فوق خمسة عشر ذراعاً وبعض أصابع تحترق من طرف المحافظة
 ثلاثة خطابات الاوّل الى ديوان الأشغال العمومية والثاني الى ديوان الانجارية والثالث لشيخ المنادين ويعين
 في خطاب الأشغال يوم مرور الرايات بشوارع القاهرة وحرارتها ويوم وفاء النيل وهو يحترق من طرفه اعلا نات الى
 مشايخ الطوائف جميعها المحققين بهم من ثمانين وثمانين وجيارين وجباسين ونجارين ومقدمين وخراطين
 وحدادين وقراتية وسبا كين وسكرية وغيرهم يعين فيه لهم يوم مرور الرايات الموافق كذا من الشهر وبأمرهم
 بالتوجه الى منزل المعمار بالملا بس الحسنة والر كآب المزينة وفي خطاب الانجارية فيخبر فيه بمأمور الانجارية
 باحضار العقبة وترتيب حبالها وصورها بالرايات وتعليق القناديل والفوانيس الورق الملونة وغيرها ووضع المزيكة
 والآلات ثم يكون خلف مسير الموكب في العقبة المذكورة سفينة أقل منها درجتو بها الموسيقى والطبول والزمر
 وخلف هذه سفينة فيها المدافع والعساكر وخلفها سفينة فيها المطبخ بأدواته ورجاله والعقبة عبارة عن سفينة
 كبيرة من سفن الغلال يصنعون بها متعمدا موقعا من أخشاب مراكم من طبقتين أو ثلاثة ويكسو ندى بطاقات مقصب
 وجنفس وأظلس كل ذلك يرسل من طرف المحافظة على يده معاون من معاونين الذين بها يحافظ عليهم ويردّها بعد
 الفراغ من الزينة وتفرش الطبقات المذكورة بالسجاد والبسط وبها يجلس كل من أراد الفرجة والخطاب
 الثالث أمر فيه المحافظ شيخ المنادين بأن يدور بالمنادين وأولادهم في شوارع القاهرة وحرارتها ويخبر عن يوم الوفاء
 فيخرج في اليوم المذكور ويجمع الصغار فراقفا وبأيديهم الحسريد والبوص وعليهم الرايات من البقعة الملونة
 بالاحضر والاصفر والاحمر والايض ويظوفون بالانزقة وينادون فيمعهم بقول البحرزاد وعزق البلاد والبعض يردّ
 عايد به بقوله وفي الله وفي ذلك اليوم تجتمع طوائف المعمار في منزله ومع كل فرقة طبول أو مزيكات ويخرج الجميع
 والمعمار أمامهم قبيل العصر ويدورون بأزقة البلد وحرارتهم متعاقبين فرقة بعد فرقة وكل فرقة تفصل بينها وبين التي
 بعدها آلات الطرب ويكون يوم امشهودا ويحتج مع فيه جميع أهل القاهرة للذرة في الحوانيت والبسوت الكاشنة

من الخليج في مدة الفرنسية

من الخليج في عهد العاتلة المحمدية العلوية

على الشوارع المعتاد المرور فيها وفي آخر اليوم يتوجه المعمار عن معه الى فم الخليج فتنزل الطوائف جميعها او يتقدم
الموظف بتطهير الخليج وتنظيفه وعمل السد ويسلمه الى المعمار فعند هذا ينادى المنادى عكذ الفاتحة لساعى البحر وشيخ
العرب السيد البدوي والصلاة والسلام على سيدنا محمد برزأمر كريم من الخديوى الاعظم عن الجسر الشريف
المعتاد جبره سنويا تسليم سر معمار الى شيخ معلى البنائين الى شيخ مقدمى الفعلة الى شيخ الترابه سالم مسلم والفاتحة شيخ
العرب السيد البدوي فيستلمه الفعلة والمقدمون ويبيتون هناك يشتمعون فيه قليلا قليلا حتى اذا كان الصبح
وصدرا الامر قطع عند رؤيه الاشارة التى تصدر من الأمور وفي اليوم المذكور توجه العقبة والسفن الأخر
وخلفهم ذهبيات الخلق الى فم الخليج فيكون منظرا بهما خصوصا والنيل قد ارتفع وتبدلت بسبب ارتفاعه حرارة
الجو بالرطوبة وتكون آلات السماع فى جانبى النيل طول الليل وتعمل حرائق بالبر ووقدات وزينة عند السد ويكون
هناك خيم بجميع الدواوين وخيم للامرءاء والقناصل ووجوه الناس يدخلها من شاء وتوضع الماء لكل من طرف
الحفاظة لمن حضر وتكون هذه الليلة من ليلالى الفرح والسرور لا ينام فيها الأغلب أهل القاهرة ومصر العسقية وبولاق
وما جاورها من البلاد ويكون الطريق بجميعه مطروقا فالرجال يتوجهون الى الخليج ويعودون الى منازلهم لأجل
الفرجة وكذلك النساء وتسمع الغنائى والالخان من أغلب البيوت المظلة على الخليج وكثير من الأعراء والاعيان
وغيرهم من سكان جزيرة الروضة ومصر تجعل تلك الليلة موسما للاذكار والقراءة ومتى كان الصباح صدر الامر
بتقطع السد فيقطع وتدخل السفن وتسقط به العوامون وتبذر عليهم البدرات من الخديوى أو بمن ينوب عنه فتسكب
عليها الناس من كبير وصغير ويحصل فى بعض الاحيان ازدحام عليهم فيحصل منه ضرر بل موت لبعض الاطفال
وبعض الرجال ومتى انطلق الماء فى الخليج تسير الاطفال امامه وتغنى بمغائى اظيفة وتكون أهل القاهرة فى ذلك اليوم
مجمعة فى البيوت المظلة على الخليج لأجل الفرجة ويكون عند أغلب أصحاب البيوت عزومات هذا المخلص الجارى
الآن (الجارى صرفه لشيخ المقياس من المراحم الخديوية) هو سنوى وشهرى فترته السنوى ثلاثه وأربعون
قرشا واثنا عشر قرشا وديوانى وخمسة عشر نصفا فضة وبيان ذلك ان خمسة عشر قرشا بدل الباسيات تصرف
يوم الصليب للشيخ واثنا عشر وخمسة عشر قرشا تصرف له يوم الوفاء وثلاثة وثلاثين قرشا واثنا عشر وخمسة وعشرين
نصفا فضة تصرف له يوم الجبر وهى المعبر عنها بالصره وستة وعشرين قرشا واثنا عشر نصفا فضة ثمن فرجة كانت مرتبة
له فى كل عام تصرف له يوم البشارة بنيل فى كل سنة وخمسة وعشرين قرشا كانت تصرف له يوم الوفاء فى كل سنة
وثمانية وعشرين قرشا كانت تصرف له يوم جبر الخليج فى كل سنة ومائة قرش ثمن فروق فضة كانت تجلج عليه يوم
الجبر وجميع هذه المبالغ تصرف له من الروزنامجة وأما مرتبه الشهرى فهو ستة عشر قرشا واثنا عشر وعشرون
نصفا فضة منها أجرة حمار يركبه للقياس فى كل يوم وهى مائة وخمسون قرشا وخلاف ذلك مرتب سنوى وهو مائة
واثنا عشر قرشا وعشرون نصفا فضة باسم كريمة المرجوم الشيخ مصطفى منادى المقياس سابقا المتوفى سنة احدى
وستين ومائتين وألف وهو مدفون بجمايع نقيب الجيش تجاء حارة الروزنامجة وبجوار عطفة حبيب افندى وقد
ذكرنا ترجمته عند ذكر جامع من هذا الكتاب فانظرها فى الجزء الخامس منه ان شئت
وقد وضعنا لك جداول تشمل على بيان غايه زيادة النيل وغايه تحريمه بقدم مقدار ذلك بالذراع والاصبع ومر تباع على سنى
الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام من حين افتتح المسلمون مصر وهو سنة ٢٠ من الهجرة على
أحد الاقوال وهو أشهرها الى سنة ١٢٩٦ مع ذكر بعض الملاحظات والاخبار والحوادث التى وقعت فى أى سنة من
هذه السنين بإزائها فانظرها فى العمدة التى بعد هذه وما يليها
واعلم ان الاعداد الهندية التى فى الجداول تحت الاصبع والذراع نقلناها من جداول فى كتب افرنجية وأبقيناها
على حالها والملاحظات التى بإزاء السنين نقلناها من كتب أخرى تاريخية وأبقينا تواريخها على حالها وان كانت
مختلفة لعدد الأذرع والاصابع الذى فى الجداول مثلا سنة ٧٩٥ الزيادة فى الجدول اصبع ٢٠ وذراع ١٧ وفى
الملاحظات ثمانية أصابع من الذراع العشر بن فأبقينا أعداد الجداول على حالها وأعداد الملاحظات على حالها الا اننا
نعلم الاصح منها والعهد فى كل على صاحبه

مطلب الجارى صرفه لشيخ المقياس من المراحم الخديوية

﴿جدول غاية الزيادة والتخريف﴾

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التخريف		الرقم
	اصبع	ذراع	ذراع	اصبع	
	٢٧	١٧	٩	٤	٢٠
	٥٠	١٧	٢	٥	٢١
	١٨	١٦	١٢	٦	٢٢
	١٢	١٦	١٨	٣	٢٣
نقل العلامة ابن عبد الحكم في أخبار مصر انه في سنة ثلاث وعشرين من الهجرة لما فتحت مصر على يد عمرو بن العاص رضى الله عنه جاءت اليه الاقباط وقالوا له ايها الامير اني لنا سنة لايجري الا بها فقال لهم وما هي قالوا اذا كان انما عشرة ليله خلت من بؤنة من الشهور القبطية عمدنا الى جارية بكر مليحة نأخذها من ابويها غصبا ونجعل عليها الحل والحل ثم نلقها في بحر النيل من مكان معلوم عندنا فلما سمع عمرو بذلك قال هذا لا يكون في الاسلام ابدا فاقام أهل مصر بؤنة وأيبب ومسرى لم يزد فيها النيل لاصكثرا ولا قبيلا فلما رأى أهل مصر ذلك هموا بالخلاء منها فلما رأى عمرو بن العاص ذلك كتب كتابا الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلما وصل اليه ذلك الكتاب وعلم ما فيه كتب بطاقة وأرسلها الى عمرو بن العاص وأمره أن يلقها في بحر النيل فلما وصلت اليه تلك البطاقة فتحها وقرأ ما فيها فاذا فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم من عمر بن الخطاب الى نيل مصر المباركة أما بعد فان كنت تحجى من قبلك فلا تجروا ان كان الله تعالى هو الذي يجربك فنسأل الله تعالى أن يجربك فلما وقف عمرو بن العاص رضى الله عنه على ما في البطافة ألقاها في بحر النيل قبل عيد الصليب يوم واحد وعيد الصليب يكون في سابع عشر نوت فاجرى الله تعالى النيل في تلك الليلة ستة عشر ذراعا في دفعة واحدة فلما عاين أهل مصر ذلك فرحوا بابطال تلك السنة السيئة عنهم وذلك ببركة عمر بن الخطاب رضى الله عنه					
	٠٦	١٦	١٤	٠٢	٢٤
	٠٥	١٧	١٢	٠٦	٢٥
أوقراط ١٥ ذراع ١٦ الفيضان بناء على قول آخرين	٠٤	١٦	٢٠	٠٥	٢٦
	١٥	١٦	١٣	٠٤	٢٧
صحة التخريف اصبع ١٨ ذراع ٣	٠٠	١٩	١٨	١٣	٢٨
	١٨	١٦	١٦	٠٥	٢٩
	٢١	١٤	١٦	٠٤	٣٠
	١٢	١٥	٢٠	٠٢	٣١
	٠٩	١٧	٠٣	٠٥	٣٢
	١٢	١٥	٢٠	٠٢	٣٣
	٠٦	١٧	٠٩	٠٦	٣٤
	٠٢	١٧	٢٤	٠٣	٣٥
	٠٢	١٨	١٨	٠٧	٣٦
	٠٣	١٦	٠٣	٠٥	٣٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		عدد القطرات التي تحتويها
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	٠٩	٤	١٥	٣٨
	١٦	٠٥	٥	٠٢	٣٩
	١٨	١٦	٨	١٦	٤٠
	١٨	٠٧	٨	١٦	٤١
	١٧	٠٥	٤	٠٣	٤٢
	١٧	٠٥	٩	٠٣	٤٣
	١٨	٠١	٣	٠٨	٤٤
	١٦	٠٥	٢	٠٧	٤٥
أو اصبع وذراع الفيضان على قول صاحب كتاب درر التيجان	١٦	٠٩	٥	٠٧	٤٦
١٨ ٩	١٦	٠٧	٤	١٣	٤٧
	١٨	٠٢	٦	٢٠	٤٨
	١٦	٠٦	٥	٠٢	٤٩
	١٦	٠٤	٢	١٦	٥٠
	١٩	٢٣	٣	٠٥	٥١
	١٦	٢٠	٢	١٣	٥٢
	١٦	٠٤	٥	١٧	٥٣
	١٦	٠٨	٤	١٣	٥٤
	١٦	٠٦	٦	٠٢	٥٥
	١٦	٠٢	٧	٠٧	٥٦
	١٦	١٥	٥	١٢	٥٧
	١٥	١١	٢	١٤	٥٨
	١٧	١١	٣	١٧	٥٩
	١٧	٠٣	٦	٢٠	٦٠
	١٧	٠٤	٧	٠٦	٦١
	١٧	٠٤	٥	٠٣	٦٢
	١٦	٠٤	٢	٠٧	٦٣
أو اصبع وذراع التحريق على قول صاحب كتاب درر التيجان	١٧	٠٧	٤	١٨	٦٤
٥ ٦	١٦	١٥	٤	١٢	٦٥
	١٦	٠٢	٧	٠٧	٦٦
	١٦	١٥	٥	١٢	٦٧
	١٥	٠٤	٢	١٤	٦٨
	١٣	٠٦	٢	٠٣	٦٩
	١٦	٢١	٥	٠٨	٧٠
أو أصبع وذراع الزيادة على قول صاحب كتاب درر التيجان	١٥	١٩	٧	٠٥	٧١
١٧ ٦	١٥	١٩	٢	١٠	٧٢
	١٧	٠٣	٧	١٩	٧٣
	١٤	١٥	٤	٠٢	٧٤

ملحوظات

غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	

١٣	٠٩	٢	٠٧	٧٥
١٤	٠٧	٢	٠٤	٧٦
١٣	١٧	٣	١٠	٧٧
١٧	٢٠	٦	١٨	٧٨
١٨	١٧	٥	١٥	٧٩
١٧	١٧	٦	٠٨	٨٠
١٧	١٨	٥	١٣	٨١
١٦	١٧	٤	٢٠	٨٢
١٥	٢١	٧	٠٨	٨٣
١٧	٢١	٦	١٢	٨٤
١٦	٢١	٣	١٥	٨٥
١٣	١٨	٣	١٥	٨٦
١٦	٢٠	٥	١٦	٨٧
١٦	٢٠	٤	٢١	٨٨
١٧	٢٢	٥	٢٢	٨٩
١٦	٢٢	٦	١٩	٩٠
١٦	١٧	٣	١٢	٩١
١٧	١٠	٥	١٢	٩٢
١٦	٢٠	٦	٠٢	٩٣
١٤	٠١	٢	١٥	٩٤
١٧	٢٢	٦	٠٧	٩٥
١٧	٢٠	٣	١٢	٩٦
١٧	٠٥	٤	١٣	٩٧
١٧	٠٦	٣	٠٩	٩٨
١٧	٢٠	٦	٠٥	٩٩
١٨	٢٢	٨	٢٠	١٠٠
١٨	٢٢	٥	١٥	١٠١
١٥	١٩	٣	٢٢	١٠٢
١٨	٠٦	٣	١٨	١٠٣
١٥	١١	٤	٠٠	١٠٤
١٧	١٧	٣	٢٠	١٠٥
١٨	٠٤	٤	١٠	١٠٦
١٧	٢٠	٤	٠٠	١٠٧
١٥	٠٤	٤	٠٠	١٠٨
١٧	٠٥	٤	١٥	١٠٩
١٧	١٦	٤	١٥	١١٠
١٧	١٦	٥	٠٠	١١١

ملح ————— وطات

رقم التربة	غاية التعريوق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
١١٢	٠٠	٤	١٧	١٦
١١٣	٠٠	٥	٠٠	١٨
١١٤	١٥	٥	٢٠	١٧
١١٥	٠٠	٤	٢٠	١٤
١١٦	٠٠	٤	١/٣	١٤
١١٧	٤١	٢	١/٣	١٤
١١٨	٦٠	٢	٢٠	١٦
١١٩	١٢	٥	٢٠	١٥
١٢٠	٠٠	٤	١/٢	١٦
١٢١	٢٠	٢	١٣	١٦
١٢٢	٦٠	٢	١٨	١٥
١٢٣	٠٠	٢	١٣	١٨
١٢٤	١٢	٣	١٣	١٨
١٥١	٨٠	٤	١٣	١٦
١٢٦	١٦	٢	١٢	١٧
١٢٧	٥٠	٢	١٦	١٧
١٢٨	٢٢	٢	١٠	١٦
١٢٩	٩١	٣	١٣	١٦
١٣٠	١٣	٤	١/٣	١٦
١٣١	٦٠	٣	٤٠	١٦
١٣٢	٤١	٣	١٠	١٦
١٣٣	٨٠	٤	٩٠	١٨
١٣٤	١٦	٦	١٠	١٨
١٣٥	١٢	٤	٥٠	١٦
١٣٦	٨٠	٤	٨٠	١٨
١٣٧	٦٠	٤	٦٠	١٨
١٣٨	٤١	٣	٨٠	١٧
١٣٩	١١	٣	٥٠	٣١
١٤٠	٣٠	٥	١/٣	١٦
١٤١	٥٠	٢	٨٠	١٦
١٤٢	١٠	٢	١١	٥١
١٤٣	٣٠	٢	١٠	١٧
١٤٤	١١	٢	١٦	٥١
١٥٣	٨٠	٢	٤١	٥١
١٤٦	١٦	١	١٦	٥١
١٤٧	٢٢	٢	٩١	٤١
١٤٨	٥٠	١	١٦	٥١

ملحوظات

ولما وقع في سنة اثنتين وخمسين وما يقرب من الهجرة أخذت فاع النيل فجاء الماء
 القديم ذراعا واحدا وعشرين اصبعاً وكان منتهى الزيادة في تلك السنة اثني
 عشر ذراعاً وستة عشر اصبعاً ثم هبطت وأمطرت السماء جراً في شهر بشنس
 وذلك روى عن ابن اياس

سنة الهجرة بشهر بشنس	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
١٤٩	٠٢	٢	٨ $\frac{1}{2}$	١٦
١٥٠	٠٠	٣	٢٠ $\frac{1}{2}$	١٥
١٥١	٠٦	٤	١٦	١٦
١٥٢	٢٠	١	١ $\frac{1}{2}$	١٥
١٥٣	٠٣	٢	١٠	١٧
١٥٤	١٦	٠	١٥	١٥
١٥٥	١٠	٣	١٨	١٥
١٥٦	١٥	٢	٢٢	١٥
١٥٧	١٨	٢	٢٠	١٧
١٥٨	٠٠	٢	٢ $\frac{1}{2}$	١٧
١٥٩	٠٨	٢	٠٢	١٥
١٦٠	٠٨	٢	٠٠	١٦
١٦١	٢٠	٢	٠٤	١٨
١٦٢	٢٠	٣	١٢	١٥
١٦٣	١٤	١	١٥	١٥
١٦٤	١٦	١	١٥	١٥
١٦٥	١٠	١	١٠	١٤
١٦٦	٠٠	٢	٠١	١٧
١٦٧	٠٤	١	١٨	١٦
١٦٨	٠٠	٢	١٥	١٥
١٦٩	١٥	٢	١٥	١٧
١٧٠	٠٣	٥	٠٤	١٧
١٧١	١٤	٣	٢٠	١٧
١٧٢	٠٦	٤	١ $\frac{1}{2}$	١٥
١٧٣	٠٦	٤	٣	١٥
١٧٤	٠٨	٤	٨ $\frac{1}{2}$	١٧
١٧٥	٠٠	٥	١٨	١٤
١٧٦	١٤	٤	١٦	١٥
١٧٧	٠٤	٣	١٦	١٦
١٧٨	٠٠	٣	١٦	١٥
١٧٩	٢٠	٢	١٠	١٧
١٨٠	١٤	٣	٠٩	١٥
١٨١	٠٨	٤	٨ $\frac{1}{2}$	١٧
١٨٢	١٩	٢	٠٠	١٧
١٨٣	١٨	٢	٣٢	١٤
١٨٤	٢٠	٢	٠٤	١٧
١٨٥	١٠	٣	٠٧	١٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		مجموع
	اصبع	ذراع	ذراع	اصبع	
	١٤	٢٢	٢	٠٠	١٨٦
	١٤	٠٢	٢	٢٠	١٨٧
	١٧	١٠	٢	٠٧	١٨٨
	١٧	٠٢	٤	١٤	١٨٩
	١٧	٠٧	٥	١٢	١٩٠
	١٧	٠٧	٣	١٤	١٩١
	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢
	١٦	١٦	٥	٢٠	١٩٣
	١٧	١٥	٥	٠٠	١٩٤
وبالتخمين اصبع وذراع الفيضان	٢٥	$\frac{٢١}{٢}$	٤	١٨	١٩٥
١٥ $\frac{١}{٢}$ ٢١	١٧	٠٦	٤	٠٠	١٩٦
	١٧	١٢	٧	٠٠	١٩٧
	١٧	٠٥	٨	٠٠	١٩٨
	١٧	١١	٥	١٠	١٩٩
	١٧	١٧	٥	٨	٢٠٠
	١٤	١٨	٥	١٠	٢٠١
	١٥	١٩	٣	٢٠	٢٠٢
	١٧	١٠	٥	١٨	٢٠٣
	١٦	٠٥	٥	١٤	٢٠٤
	١٧	١٤	٤	٢٢	٢٠٥
	١٧	١٨	٥	١٤	٢٠٦
	١٦	١٧	٤	٢٠	٢٠٧
	١٧	١٨	٤	١٤	٢٠٨
	١٧	١٨	٥	٠٨	٢٠٩
	١٧	١٨	٥	٠٥	٢١٠
	١٧	٠٨	٥	٠٨	٢١١
	١٧	٠٧	٥	٠٦	٢١٢
	١٥	$\frac{١٥}{٢}$	٣	٢٠	٢١٣
	١٦	$\frac{٢٠}{٢}$	٣	١٦	٢١٤
	١٣	٢١	٣	١٨	٢١٥
	١٥	١٠	٣	٠٠	٢١٦
	١٤	٠٦	٤	٠٦	٢١٧
انها حكم المأمون	١٥	٠٠	٣	٢٢	٢١٨
	١٥	$\frac{١}{٢}$	٤	١٠	٢١٩
	١٦	$\frac{١٧}{٢}$	٣	٠٢	٢٢٠
	١٦	$\frac{٢١}{٢}$	٣	١٥	٢٢١
	١٤	٢٢	٤	٠٩	٢٢٢

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريب		ن.م. البيانات
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	١٦	٢٣ $\frac{1}{7}$	٢	٢٢	٢٢٣
	١٣	٠.٥	٤	٣	٢٢٤
	١٦	٢.٠	٢	٢٠	٢٢٥
	١٤	٠.٦	٣	١٤	٢٢٦
	١٦	٠.٩	٣	٢٢	٢٢٧
	١٦	٠.٦	٢	١٠	٢٢٨
	١٦	٠.٩	٣	٢٢	٢٢٩
	١٦	٠.٩	٣	٢٢	٢٣٠
	١٧	٣ $\frac{1}{7}$	٤	٠.٦	٢٣١
	١٥	١.٦	٤	٠.٨	٢٣٢
	١٦	٢.٠	٣	١٤	٢٣٣
	١٥	٢.٢	٥	٢.٠	٢٣٤
	١٥	٢.٠	٤	٠.٨	٢٣٥
	١٧	١.٢	٥	٥.٠	٢٣٦
	١٥	١.٥	٧	٠.٠	٢٣٧
	١٦	٠.٦	٣	٠.٧	٢٣٨
	١٦	٢.٣	٤	٢.٠	٢٣٩
	١٧	١.٢	٤	١.٣	٢٤٠
	١٧	٥.٠	٤	٥.٠	٢٤١
	١٧	٥.٥	٥	١.٦	٢٤٢
	١٧	٢.٠	٥	١.٨	٢٤٣
	١٦	١.٢	٤	١.٠	٢٤٤
	١٦	٣.٥	٦	٢.٢	٢٤٥
	١٦	٢.٥	٤	٢.٢	٢٤٦
	١٧	٤.٤	٥	٢.٥	٢٤٧
	١٧	٦.٩	٨	٠.٨	٢٤٨
	١٧	١.١	٩	٢.٥	٢٤٩
	١٧	١.٥	٨	١.٥	٢٥٠
	١٧	٠.٨	٧	٤.١	٢٥١
	١٧	٢.٢	٦	٣.٠	٢٥٢
	١٧	١.٠	٦	١.٢	٢٥٣
	١٦	١.٦	٥	٩.٠	٢٥٤
	١٧	٢.٠	٤	١.٢	٢٥٥
	١٦	٠.٠	٤	٢.٢	٢٥٦
	١٧	١.٨	٣	١.٦	٢٥٧
	١٦	١ $\frac{1}{7}$	٤	٥ $\frac{1}{7}$	٢٥٨
	١٦	١ $\frac{1}{7}$	٥	٠.٠	٢٥٩

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة الهجرة
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	١٦	١١	٤	$٤\frac{1}{2}$	٢٦٠
	١٧	$٥\frac{1}{3}$	٣	١٣	٢٦١
	١٧	١٨	٣	١٣	٢٦٢
	١٧	٢٠	٤	١٤	٢٦٣
	١٧	٢٢	٨	١٢	٢٦٤
	١٧	٢١	٥	٢١	٢٦٥
	١٧	١٤	٦	٠٦	٢٦٦
	١٧	١٤	٦	$٩\frac{1}{3}$	٢٦٧
	١٧	١٦	٥	١٥	٢٦٨
	١٧	٢٠	٤	١٦	٢٦٩
	١٧	٢٠	٤	١٨	٢٧٠
	١٥	٢٢	٤	٢٠	٢٧١
	١٦	١٤	٤	٩	٢٧٢
	١٦	$٥\frac{1}{3}$	٤	٢٣	٢٧٣
	١٥	٠٧	٤	٢٤	٢٧٤
	١٥	$٨\frac{1}{3}$	٤	١٦	٢٧٥
	١٧	١٤	٦	٩	٢٧٦
	١٧	١٨	٥	٢	٢٧٧
	١٧	١٨	٥	١٧	٢٧٨
وتنزل العلامة الشيخ أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله تعالى أن في سنة ثمان وسبعين ومائتين من الهجرة غار نيسل مصر في الأرض حتى لم يبق منه شيء ولم يعهد مثل ذلك قط في الجاهلية والاسلام كذا نقل عن ابن اياس					
	١٧	١٦	٥	$١٠\frac{1}{3}$	٢٧٩
روى عن ابن اياس أن السماء في هذا العام مطرت حجرا	١٧	١٠	٥	٠٠	٢٨٠
	١٥	٠٠	٥	٠٠	٢٨١
	١٤	٢٢	٥	١٢	٢٨٢
	١٦	١٩	٦	٠٢	٢٨٣
	١٥	١٩	٥	١٣	٢٨٤
	١٦	١٩	٧	١٦	٢٨٥
	١٧	٠٨	٧	١٥	٢٨٦
	١٧	١٠	٧	٢٥	٢٨٧
	١٦	٤	٦	٠٠	٢٨٨
	١٧	١٦	٧	٠٠	٢٨٩
	١٦	$١\frac{1}{3}$	٤	٢١	٢٩٠
	١٣	٠٤	٦	٢٣	٢٩١
	١٦	$١\frac{1}{3}$	٣	١٦	٢٩٢
	١٦	٠٦	٤	$٧\frac{1}{3}$	٢٩٣

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		م.ب.م.ع.م.ع.
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
روى عن الماقيين ان النميضان كان قيراط ٢ ذراع ١٣	١٦	٠٠	٤	٠١	٢٩٤
	١٥	١٦	٤	٠٣	٢٩٥
	١٧	١٩	٤	١٣	٢٩٦
	١٧	١١	٩	١١	٢٩٧
	١٧	٨	٨	٤	٢٩٨
	١٧	٨	٦	١١	٢٩٩
	١٨	٠١	٧	٠١	٣٠٠
	١٨	٠١	٤	١٢	٣٠١
	١٦	١١	٥	٢٠	٣٠٢
	١٥	١٨	٦	٠٠	٣٠٣
	١٥	١٨	٦	٠٠	٣٠٤
	١٦	٠٢	٤	١٠	٣٠٥
	١٧	١٩	٥	٠٠	٣٠٦
	١٧	١٩	٣	٢٠	٣٠٧
	١٧	١٠	٦	٢٠	٣٠٨
	١٧	٣	٣	١٣	٣٠٩
	١٧	٠٩	٥	٢١	٣١٠
	١٦	١٣	٤	٢٠	٣١١
	١٨	٠٠	٥	٠٧	٣١٢
	١٧	٠٥	٦	٠٣	٣١٣
	١٧	٠٥	٥	٠١	٣١٤
	١٤	١٧	٤	٢٢	٣١٥
	١٨	٠٠	٤	١٣	٣١٦
	١٧	٢٣	٦	١٣	٣١٧
	١٧	٠٢	٥	١١	٣١٨
	١٥	٠٤	٥	٠٩	٣١٩
	١٧	١٣	٣	١٧	٣٢٠
	١٦	١٢	٤	١٦	٣٢١
	١٧	١٤	٥	٠٦	٣٢٢
	١٦	١٧	٤	١٦	٣٢٣
١٦	٢٠	٤	١٦	٣٢٤	
١٦	١٦	٤	١٦	٣٢٥	
١٧	١٠	٥	٠٤	٣٢٦	
١٤	٢١	٣	٢٣	٣٢٧	
١٦	٠٦	٣	٠٥	٣٢٨	
١٥	١٣	٠	١١	٣٢٩	
١٥	٠٨	٣	١٢	٣٣٠	

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٩	٠٠	٢	٠٦	٣٣١
	١٦	٠٩	٤	٠١	٣٣٢
وفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة لم يوجد بنفسية المقياس ما أصلها وما أخذ قاع النيل الامن بالجيزة وبلغت الزيادة في تلك السنة أربعة عشر ذراعا وستة عشر اصبعها ثم هبط وأقام النيل تسع سنين متواليه لم يبلغ ستة عشر ذراعا وذلك في أيام أمير مصر أبي بكر بن محمد بن طنج الاخشيدى عامل مصر بل سلطانها روى ذلك عن ابن اياس	١٥	١٢	٢	١٢	٣٣٣
	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣٣٤
	١٥	٠٨	٣	١١	٣٣٥
	١٤	١٧	٣	١٣	٣٣٦
	١٥	١٢	٣	١٥	٣٣٧
	١٧	١٨	٣	١٧	٣٣٨
	١٦	٠٢	٥	٢٠	٣٣٩
	١٦	٠٧	٣	١٤	٣٤٠
	١٦	١٠	٥	٢٠	٣٤١
	١٨	٠٠	٤	١٤	٣٤٢
وقال الترمذى ان النيل في هذه السنة قصر فوقع الغلاء كما في كتاب اغانة الامة	١٦	٠٧	٣	٢٠	٣٤٣
	١٧	٦	٥	٢٧	٣٤٤
	١٦	٠٧	٥	٠٠	٣٤٥
	١٦	١٩	٦	٠٤	٣٤٦
	١٧	٢٠	٦	٠٥	٣٤٧
	١٧	٢٠	٧	١٣	٣٤٨
	١٧	٠٠	٧	١٩	٣٤٩
	١٨	٠٠	٥	١٤	٣٥٠
وفي سنة احدى وخسين وثلاثمائة بلغ زيادة النيل خمسة عشر ذراعا وهبط سر يعاروى ذلك عن ابن اياس	١٦	٠٧	٦	١١	٣٥١
وفي سنة اثنتين وخسين وثلاثمائة انتهت زيادة النيل الى خمسة عشر ذراعا وأربعة اصابع ثم هبط سر يعاروى فوقع الغلاء بمصر واعمالها واستمر الغلاء ممتدباعا تسع سنين متواليه روى ذلك عن ابن اياس	١٥	١٦	٣	٠٠	٣٥٢
وفي سنة ثلاث وخسين وثلاثمائة لم يبلغ النيل سوى خمسة عشر ذراعا واصبعين وهبط سر يعاروى ذلك عن ابن اياس	١٥	٠٤	٣	١٥	٣٥٣
وفي سنة اربع وخسين وثلاثمائة بلغ النيل ستة عشر ذراعا واصابع وهبط سر يعاروى ذلك عن ابن اياس	١٦	١٥	٣	٠٥	٣٥٤
وفي سنة خمسة وخسين وثلاثمائة بلغ زيادة النيل أربعة عشر ذراعا واصابع وهبط سر يعاروى ذلك عن ابن اياس	١٤	١٩	٥	٠٨	٣٥٥

ملحوظات

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		ش ح ب ع
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة لم يبلغ النيل سوى اثني عشر ذراعاً واصبع واحدة ثم هبط سراً بما لم يتبع مثل ذلك في مبدأ الاسلام قط فوقع الغلاب بمصر وذلك في أيام كافور الاخشيد واستمر الى سنة ستين وثلاثمائة عريية ذكره الترمذى وقال المقرئى قيراط ١٩ وذراع ١٢ وهى أيام كافور الاخشيد روى ذلك عن ابن اياس	١٢	١٧	٢	٢٤	٣٥٦
	١٧	١٤	١	٢٠	٣٥٧
	١٧	٠٩	٣	١٣	٣٥٨
	١٧	١٩	٥	١٧	٣٥٩
حصل الوفاة وأخصبت الارض وانحلت الاسعار في هذا العام	١٧	٢١	٥	٠٠	٣٦٠
وفي سنة احدى وستين وثلاثمائة وفي النيل الوفاة اتمام وأخصبت الاراضى بالزرع وذكره الترمذى في سنة ٢ وروى ذلك عن ابن اياس	١٧	٠٤	٤	٢٠	٣٦١
	١٧	٠٢	٥	١٧	٣٦٢
	٠٠	٠٠	٠	٠٠	٣٦٣
	١٦	٢٠	٤	٠٠	٣٦٤
وبالتخمين الفيضان قيراط ٢٣ ذراع ١٥	١٠	٢٣	٤	٢١	٣٦٥
	١٦	٠٤	٤	٠٠	٣٦٦
	١٦	٠٤	٣	٢٣	٣٦٧
	١٧	٠١	٤	١٥	٣٦٨
	١٧	٠٠	٤	٠٥	٣٦٩
	١٥	٠٤	١	٠٠	٣٧٠
	١٥	٠٢	٣	١٧	٣٧١
	١٧	٠٤	٣	١٧	٣٧٢
	١٦	٠٢	٤	٠٠	٣٧٣
	١٦	٠٤	٤	٠٠	٣٧٤
	١٦	٠٤	٤	٢٢	٣٧٥
	١٧	٢١	٦	٠٠	٣٧٦
	١٧	١٠	٥	٠٠	٣٧٧
	١٧	١٢	٣	٠٠	٣٧٨
	١٥	١٩	٣	٠٠	٣٧٩
	١٦	٢٠	٣	٠٠	٣٨٠
	١٦	٢٣	٣	١٢	٣٨١
	١٦	١٨	٤	١٢	٣٨٢
	١٧	٢١	٤	١٨	٣٨٣
	١٦	٠٧	٤	٢٢	٣٨٤
	١٦	٠٧	٣	١٥	٣٨٥
	١٥	٢٣	٣	٠٥	٣٨٦

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		العدد الكل
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
وفي سنة سبع وثمانين وثلثمائة قصر النيل عن الوفاء فوقع الغلاء بمصر روى ذلك عن ابن اياس ذكره الترمذى	١٦	٠٧	٣	٠١	٣٨٧
	١٦	٠٧	٣	١٢	٣٨٨
	١٦	٢٠	٠	٢٤	٣٨٩
	١٦	٠٢	٣	١٤	٣٩٠
	١٦	٢٠	٤	٠٢	٣٩١
	١٧	١٠	٦	٠٧	٣٩٢
	١٦	١٥	٥	٢٠	٣٩٣
	١٧	١٥	٤	٠٠	٣٩٤
وفي سنة خمس وتسعين وثلثمائة بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا واصابع فروى بعض اراضي مصر ذكره الترمذى	١٦	١٣	٧	١٥	٣٩٥
	١٦	١٦	٤	١٠	٣٩٦
وفي سنة سبع وتسعين وثلثمائة بلغ النيل في الزيادة ثلاثة عشر ذراعا واصابع فاستسقى الناس مرتين وروى عن المقرئ ان الفيضان كان ١٧ قيراط و١٧ ذراع وعن ابن اياس ان الفيضان كان ١٣ قيراط وقال الترمذى مثله واستسقى الناس مرتين	١٤	١٦	٥	٠٤	٣٩٧
	١٤	٠٩	٥	٠٠	٣٩٨
وفي سنة ثمان وتسعين وثلثمائة بلغ في الزيادة أربعة عشر ذراعا وهبط سربعا فوقع الغلاء بمصر روى ذلك عن ابن اياس	١٦	٢٣	٢	١٦	٣٩٩
وفي سنة تسع وتسعين وثلثمائة كسر السد في خامس عشر ثوبت وبلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا ثم نقص فوقع الغلاء بمصر روى ذلك عن ابن اياس وقال الترمذى مثله	١٦	٢٣	٤	٠٠	٤٠٠
	١٦	١٨	٤	١٨	٤٠١
	١٦	١٠	٢	٠٨	٤٠٢
	١٧	١٢	٢	٢٣	٤٠٣
	١٦	٠٠	٣	٠٠	٤٠٤
	١٦	٠٢	٣	٠٠	٤٠٥
	١٦	٠٢	١	٢٠	٤٠٦
	١٧	٤	٤	٠٠	٤٠٧
	١٦	١٦	٥	٢٠	٤٠٨
	١٦	٢٣	٥	٠٨	٤٠٩
	١٩	٠٨	٦	٢٠	٤١٠
	١٧	٠٣	٨	٠٥	٤١١
	١٦	٠٣	٥	١٦	٤١٢
	١٦	١٨	٤	٢٠	٤١٣
	١٤	١٤	٣	٠٨	٤١٤

ملحوظات

سنة	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
٤١٥	٠٠	١٦	٠	٢	٤١٥
٤١٦	٤	١٦	٢٠	٣	٤١٦
٤١٧	٧	١٦	١٤	٤	٤١٧
٤١٨	١٣	١٦	٢٠	٤	٤١٨
٤١٩	٤	١٧	٠٠	٧	٤١٩
٤٢٠	٠٠	١٦	٢٠	٤	٤٢٠
٤٢١	٦	١٦	٢٣	٤	٤٢١
٤٢٢	٦	١٧	٢٠	٣	٤٢٢
٤٢٣	٤	١٦	٢٠	٤	٤٢٣
٤٢٤	٢	١٦	١٠	٤	٤٢٤
٤٢٥	٢١	١٦	١٥	٤	٤٢٥
٤٢٦	١٥	١٦	٢٠	٣	٤٢٦
٤٢٧	١٥	١٦	٢٠	٦	٤٢٧
٤٢٨	٩	١٥	١٨	٤	٤٢٨
٤٢٩	٢٠	١٥	٠	٤	٤٢٩
٤٣٠	٢٠	١٧	٦	٤	٤٣٠
٤٣١	١٠	١٧	١٠	٠	٤٣١
٤٣٢	٢٠	١٧	١٠	٠	٤٣٢
٤٣٣	١٧	١٧	٢٠	٠	٤٣٣
٤٣٤	١٦	١٧	١٧	٠	٤٣٤
٤٣٥	٦	١٨	٢٢	٠	٤٣٥
٤٣٦	٢٠	١٧	١٧	٨	٤٣٦
٤٣٧	٢٠	١٧	٧	٧	٤٣٧
٤٣٨	١٩	١٧	١٠	٦	٤٣٨
٤٣٩	١٧	١٦	٢٣	٧	٤٣٩
٤٤٠	١٧	١٧	٢٣	٤	٤٤٠
٤٤١	٩	١٧	٠٠	٠	٤٤١
٤٤٢	١٦	١٧	٠٠	٠	٤٤٢
٤٤٣	١٢	١٧	٠٠	٠	٤٤٣
٤٤٤	٠	١٧	١٤	٠	٤٤٤
٤٤٧	٠٠	١٧	١٤	٠	٤٤٧
٤٤٥	٤	١٧	٠٠	٤	٤٤٥
٤٤٦	٤	١٦	١٦	٤	٤٤٦
٤٤٨	١٣	١٧	١٥	٤	٤٤٨
٤٤٩	٣	١٧	٠٠	٠	٤٤٩

وفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة نقص ماء النيل ثم زاد بعد أو انه بأربعمائة
 أشهر روى ذلك عن ابن اياس ووافقه المقرئ أيضا في خطه

وفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة نقص النيل عن الزيادة ووقع الغلاء بمصر
 وكذلك في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ذكره المقرئ

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنين	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع		
<p>وفي سنة احدى وخمسين وأربعمائة وقع بمصر الغلاء العظيم الذي لم يسمع بمثله وذلك في دولة الخليفة المستنصر بالله الفاطمي واستمر الغلاء بمصر سبع سنين متواليه يزيد النيل في الاول الى اثني عشر ذراعاً ثم ينقص وتارة يزيدون اثني عشر ذراعاً ثم ينقص فاستمر هذا الحال نحو سبع سنين متواليه فبلغ كل يردب قعاً مائة دينار ولا يوجد أصل حتى أكلت الناس الميتة والجيف والقنط والكلاب ووقع في هذا الغلاء العجائب والغرائب من الاخبار وليس هذا محله فلما استمر الغلاء سبع سنين متواليه اشيع بين الناس ان الحبشة سدت مجرى النيل عن أهل مصر فرسم الخليفة المستنصر بالله للبطرك أن يتوجه الى بلاد الحبشة عند مجرى النيل ويسألهم أن يطلقوا النيل الى أهل مصر فلما توجه الطرك اليهم أكرموه وسجدوا له وقالوا له ما حاجتك فقال أطلت واما النيل الى أهل مصر فقال ملك الحبشة لاجل محمد نطلق لهم النيل فاطلقوه ووفي النيل ثلاث سنين نقل ذلك ابن وصيف شاه في أخبار مصر وكانت القاعدات قاعه ثلاثة أذرع واحد عشر اصبعاً وانتهت الزيادة الى اثني عشر ذراعاً وهبط وشرقت البلاد ووقع الغلاء العظيم روى ذلك عن ابن اياس</p>	١٦	١٢	٥	٠٧	٤٥٠	
	١٥	٢٣	٣	١٢	٤٥١	
	١٦	٠٩	٥	٢٢	٤٥٢	
	١٦	١٨	٣	١٤	٤٥٣	
	١٧	٠٠	٤	٠٦	٤٥٤	
	١٧	١٢	٧	١٥	٥٥٤	
	١٦	٠٣	٥	١٢	٤٥٦	
	١٦	١٠	٤	١٤	٤٥٧	
	١٦	١٧	٣	٢٤	٤٥٨	
	١٦	١٧	٦	٢٠	٤٥٩	
	١٥	٠٦	٤	٠٣	٤٦٠	
	<p>قال الذهبي وغيره في هذه السنة وما بعدها قصر النيل فكان الغلاء العظيم بمصر الذي لم يسمع مثله في الدهور من عهد يوسف الصديق واشتد القحط والوباء ٧ سنين بحيث أكلت الميتات والجيف وبنو آدم وبلغ الارب القمح مائة دينار ثم عدم أصلاً</p>	١٧	١٨	٦	٢٤	٤٦١
		١٦	٠٠	٤	١٠	٤٦٢
		١٧	٠٣	٤	١٠	٤٦٣
		١٦	١٠	٤	١٠	٤٦٤
١٦		٠٧	٣	١٧	٤٦٥	
١٦		٠٣	٥	٢٠	٤٦٦	
١٧		٠٧	٣	١٩	٤٦٧	

ملحوظات

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		العدد
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	١٤	٤	٦٠	٤٦٨
	١٧	١٣	٣	٧٠	٤٦٩
	١٧	١٠	٤	٦٦	٤٧٠
	١٧	٢٠	٥	٦٧	٤٧١
	١٥	١٨	٠	٠٠	٤٧٢
	١٦	١٥	٤	٦٦	٤٧٣
	١٨	١١	٥	٧١	٤٧٤
	١٥	١٠	٧	٤١	٤٧٥
	١٧	١٠	٥	٧١	٤٧٦
	١٧	١٣	٥	٤١	٤٧٧
	١٥	٥٠	٥	٧١	٤٧٨
	١٦	١٥	٦	٦١	٤٧٩
	١٧	٧٠	٦	٥٠	٤٨٠
	١٨	٢٠	٥	٧٠	٤٨١
	١٦	١٠	٥	٧١	٤٨٢
	١٨	٠٠	٥	٦١	٤٨٣
وفي سنة أربع وثمانين وأربعمائة انتهت زيادة النيل إلى أحد عشر ذراعا واصبع ثم هبط سريعاروى عن ابن اياس	١٦	٢٦	٤	٦٠	٤٨٤
	١٦	١١	٦	٦٠	٤٨٥
	١٦	٠٣	٦	٦٠	٤٨٦
	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٤٨٧
	١٧	١٢	٥	٦٠	٤٨٨
	١٣	٧١	٤	٧١	٤٨٩
	١٧	١٠	٤	١١	٤٩٠
	١٨	١٦	٤	٧١	٤٩١
	١٦	٢٤	٦	٦٦	٤٩٢
	١٨	١٥	١٠	٦١	٤٩٣
	١٨	٧٠	٦	٧١	٤٩٤
	١٧	١١	٧	٧٠	٤٩٥
	١٧	١٠	٧	٧٠	٤٩٦
	١٧	١٣	٥	٦١	٤٩٧
	١٦	١٢	٧	٥٠	٤٩٨
	١٦	١٢	٧	٠٠	٤٩٩
	١٩	١٠	٧	٦٠	٥٠٠
	١٧	١٨	٧	٥٠	٥٠١
	١٧	١٦	١١	٧١	٥٠٥
	١٧	٥٠	٦	٧١	٥٠٥

لابد أن في التحريق غلطوا وأنه اصبع ١٨ وذراع ٦

سنة هجرية	غاية التمريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
٥٠٤	٠٣	٦	٠٤	١٧
٥٠٥	٠٣	٧	٠٤	١٧
٥٠٦	١٥	٨	٠٦	١٨
٥٠٧	١٥	٨	٠٦	١٨
٥٠٨	١٤	٧	٠٠	١٧
٥٠٩	١٧	٤	٠٠	١٨
٥١٠	١٩	٧	٠٦	١٧
٥١١	١٢	٧	١٩	١٧
٥١٢	٠٠	٧	٠٤	١٨
٥١٣	٢٠	٤	٠٧	١٨
٥١٤	١٢	٩	٠١	١٨
٥١٥	٠٤	٧	١٠	١٧
٥١٦	٢٦	٦	٠٣	١٨
٥١٧	١٠	٨	١٠	١٨
٥١٨	٢٠	٧	١٤	١٨
٥١٩	٠٣	٩	١٤	١٨
٥٢٠	٠٣	٨	٠١	١٨
٥٢١	١٧	٨	٠٠	١٧
٥٢٢	٠٨	٧	١٣	١٨
٥٢٣	٢٦	٧	٠٥	١٨
٥٢٤	٠٤	٧	٠٤	١٧
٥٢٥	٠٢	٧	١٨	١٦
٥٢٦	٠٧	٤	١٠	١٧
٥٢٧	٢٥	٥	١٥	١٧
٥٢٨	١٥	٧	٢٣	١٧
٥٢٩	٢٤	٥	٠٣	١٨
٥٣٠	٠٨	٦	٠٧	١٧
٥٣١	٠٠	٦	١٦	١٧
٥٣٢	١٠	٥	١٢	١٨
٥٣٣	١٤	٥	٠٥	١٨
٥٣٤	١٨	٦	١٧	١٦
٥٣٥	٠٠	٦	١٢	١٧
٥٣٦	٠٥	٤	١١	١٦
٥٣٧	١٦	٣	٠٠	١٨

أول الزيادة اصبع ٥ وذراع ١٧

وفي سنة سبع عشرة وخمسمائة بلغ النيل في الزيادة الى ستة عشر ذراعاً ثم هبط
 سر يعا ووقع الغلاء بمصر روى عن ابن اياس وصدقه الذهبي
 وفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة وفي النيل بعد النور وبتسعة أيام و زاد عن
 ستة عشر ذراعاً احد عشر اصبعاً ثم نقص ولم يثبت فوقع الغلاء بمصر روى عن
 ابن اياس

مجموعه وضوات	غاية الخزون		غاية الزيادة		المجموع
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
	١٦	٠٩	٥	١٠	١٣٨
	١٨	٠٤	٦	١٤	٥٢٩
	١٨	٠٠	٤	٤١	٥٤٠
	١٦	٢٠	٦	٠٢	١٣١
روى عن ابي ابيان بن الخياط قيرط ١٨ وذراع ١٨ ومصربون بمئةون سنة - مادنة غرق شريد	١٨	١٣	٥	٠٣	٤٤٢
	١٨	١٣	٧	٠٨	٤٤٣
قال ابي شاذان سنة ١٠٤١ كان مثل بين سنة ٥١٩ وحسن فية غرق	١٧	١٨	٦	٢٤	٥٤٤
	١٧	١٣	٦	٢٤	٥٤٥
	١٨	٠٤	٦	٠٢	٤٤٦
	١٨	٠٤	٦	٠٧	٤٤٧
	١٧	٠٦	٥	١٥	٤٤٨
قال بن ابي اسحاق في فربان سنة ١٠٤١ وروى عن ابي عبد الله بن ابي اسحاق في سنة ١٠٤١ في فربان سنة ١٠٤١ وروى عن ابي عبد الله بن ابي اسحاق	١٧	٢٠	٦	٠٧	٤٤٩
	١٧	١٧	٥	١٩	٥٥٠
عنه في سنة ١٠٤١ في فربان سنة ١٠٤١ وروى عن ابي عبد الله بن ابي اسحاق	١٧	٠٨	٦	١٩	٥٥١
	١٨	١١	١	٢٠	٥٥٢
	١٨	١٠	٧	٠٠	٥٥٣
	١٥	١٠	٧	١٨	٥٥٤
	١٨	١٠	٥	١٠	٥٥٥
	١٨	١٧	٥	١٢	٥٥٦
	١٧	٠٢	٤	١٠	٥٥٧
	١٧	٠٨	٥	١٣	٥٥٨
	١٨	١٠	٧	٠٨	٥٥٩
	١٧	١٨	٥	٥٢	٥٦٠
	١٧	٢٣	٦	١١	٥٦١
	١٦	٢٣	٤	٢٤	٥٦٢
	١٧	٢٣	٥	٤١	٥٦٣
	١٦	١٦	٦	١٨	٥٦٤
	١٦	٤١	٥	١٨	٥٦٥
	١٦	٢٨	٧	٠٠	٥٦٦
	١٧	٢٠	٥	٠٧	٥٦٧
	١٨	١٨	٥	٢٠	٥٦٨
	١٧	١٠	٦	١٦	٥٦٩
	١٧	١٩	٧	٢١	٥٧٠
	١٦	١٠	٤	١٦	٥٧١
	١٦	٢١	٦	٢١	٥٧٢
	١٧	٢١	٥	٢٠	٥٧٣

ملء وطات

سنة	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
٥٧٤	١٣	٤	١٩	١٦
٥٧٥	٠٦	٥	٠٧	١٨
٥٧٦	١٠	٣	١٦	١٦
٥٧٧	١٠	٥	٠٥	١٨
٥٧٨	٢١	٦	٠٢	١٧
٥٧٩	٢١	٦	٢٣	١٧
٥٨٠	١٣	٦	١٣	١٨
٥٨١	١٩	٧	٠١	١٧
٥٨٢	١٢	٦	٠١	١٧
٥٨٣	٠٨	٦	١٢	١٧
٥٨٤	١٢	٦	١٣	١٧
٥٨٥	١٥	٥	٢٢	١٧
٥٨٦	٢٥	٥	٠٤	١٨
٥٨٧	٢٠	٦	١٤	١٨
٥٨٨	٢٣	٦	١١	١٧
٥٨٩	٠٣	١	٠٨	١٨
٥٩٠	٠٥	٦	٢٢	١٦

وفي سنة ست وسبعين وخمسة مائة بلغت الزيادة ستة عشر ذراعا واصابع ثم
 نقص مبر يعاروي عن ابن اياس
 وفي سنة سبع وسبعين وخمسة مائة احترق النيل حتى صار الناس يجفون
 من بر مصر الى المقياس روى عن ابن اياس
 وفي سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة بلغ النيل في الزيادة الى ثلاثة عشر اصبع
 من تسعة عشر ذراعا وهذا الخدي يسمى عند أهل مصر الجعة الكبرى فسقطت
 الحدران وغرقت البساتين وقاضت الآبار وقطعت الطرقات وقد حصل
 مثل ذلك سنة أربع وأربعين وخمسة مائة وروى عن ابن اياس ان الفينان
 كان قيراط ١٢ ذراع ١٨ وحصل غرق جسيم
 وفي سنة تسع وسبعين وخمسة مائة عظمت زيادة النيل حتى غرقت الضياع
 والنواحي وقطعت الطرقات وقد روي في هذه السنة في تاسع عشر باب
 بعد النوروز تسعة وأربعين يوما ذكره المقرئ في الخطوط وهذا من النوادر
 الغريبة التي لم يسمع بمثلهما قط روى عن ابن اياس
 وفي سنة ثمانين وخمسة مائة بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا الى ثلاثة اصابع
 ووقف فكسر السد ووقع الغلاء بمصر في تلك السنة روى ذلك عن ابن اياس
 وفي سنة سبع وثمانين وخمسة مائة وقع الغلاء وعدمت الاقوات بمصر ولم يزد
 النيل الا زيدا يسيرا وهبط عن غير وفاء واستقر الحال على ذلك ثلاث سنين
 متواليات من شدة الغلاء الثالث من أهل مصر فكانت تلك السنة
 كالسبع المنقرض للناس روى ذلك عن ابن اياس وذكر انه في هذه
 السنة عظمت زيادة النيل وغرقت النواحي وكثرت الخلاء بمصر
 وفي هذه السنة توقف النيل عن الزيادة وانتهت الزيادة الى اثني عشر ذراعا واصبع
 فتمكث كثير من الناس من القرى الى القاهرة من الجوع ودخل فسيل الربيع
 فهب هواء فاعقبه وباء وفناء وعدم القوت حتى أكل الناس صغار بني آدم
 من الجوع واستمر النيل ثلاث سنين متواليات لم يبلغ منه الا القليل ولم يبق من
 الا دمين سوى جزء من مائة وخمسين جزءا وزعم كثير من أرباب الاموال ان
 هذا الغلاء كسني يوسف عليه السلام ذكره المقرئ في رسالته في الغلاء

ملحوظات

سنة	غاية التحريق		غاية الزيادة		ملاحظات
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
٥٩١	٠٢	٦	١٠	١٧	
٥٩٢	٢٦	٥	١٨	١٧	
٥٩٣	٢٥	٥	٢١	١٧	
٥٩٤	٢٤	٤	٠٢	١٨	
٥٩٥	٢٤	٣	١٦	١٧	
٥٩٦	٠٠	٠	٢١	١٢	روى عن ابن أبياس انه حصل قحط ومات ١١١١ نفس متتيد بدفاتر القاعرة وقال الذهبي في العبر كثر النيل الى ثلاثة عشر ذراعاً الاثلاثة اصابع فاشتد الغلاء وهدمت الاقوات
٥٩٧	٠٠	٢	١٦	١٥	وفي سنة سبع وتسعين وخمسة مائة لم يزد النيل الا القليل وهبط فوقع الغلاء واشتد البلاء وقال صاحب المراتة كان هبوط النيل ولم يعهد ذلك في الاسلام الا مرة واحدة في دولة الفاطميين ولم يبق منه الا الشئ اليسير واشتد الغلاء والوباء وضرب الناس الى الاقطار وكان الرجل يذبح ولده الصغير وتساءده أمه على طبخه وشبهه وأكل من بني آدم ما لا يحصى ومات ثلاثة أرباع أهل الاقليم قال المقرئ بنى عمادى الحال ثلاث سنين متوالة لا يزد النيل فيها الا مئدا يسيرا حتى هدمت الاقوات وهلك أهل مصر جوعاً
٥٩٨	١٤	١	٢٣	١٥	
٥٩٩	٢٦	٢	٠٠	١٧	وفي سنة تسع وتسعين وخمسة مائة زاد النيل زيادة مفرطة ووقع الرخاء الشامل لسائر البلاد
٦٠٠	٠٦	٣	٢١	١٧	
٦٠١	٠٦	٤	٠٨	١٨	
٦٠٢	١٤	٧	١٦	١٧	
٦٠٣	٠٠	٥	٠٤	١٧	
٦٠٤	٠٧	٥	٠٠	١٧	
٦٠٥	٢٠	٥	١٢	١٧	
٦٠٦	٢٠	٥	١٦	١٦	
٦٠٧	٠٠	٠	٧	١٥	
٦٠٨	٠٦	٤	١٠	١٦	
٦٠٩	١٠	٤	١١	١٦	
٦١٠	١٠	٤	١	١٧	
٦١١	١٤	٣	١٨	١٦	
٦١٢	٠٠	٤	٠٨	١٦	
٦١٣	٠٤	٤	٢٣	١٦	
٦١٤	١٤	٤	١٧	١٧	
٦١٥	٠٦	٦	٠٦	١٦	
٦١٦	$\frac{1}{5}$	٤	٠٠	١٧	

ملحوظات

نسب	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع
٦١٧	$\frac{1}{3}$	٣	٠٨	١٦
٦١٨	٠٦	٣	٠٢	١٧
٦١٩	٠٧	٣	٠٣	١٧
٦٢٠	$\frac{1}{3}$	٤	٠٠	١٧
٦٢١	٠٠	٣	٢٣	١٦
٦٢٢	$\frac{1}{3}$	٤	١٩	١٦
٦٢٣	٢٠	٤	٠٠	١٨
٦٢٤	٢٠	٤	١٢	١٧
٦٢٥	١٩	٥	٠٥	١٧
٦٢٦	٠٣	٤	١١	١٦
٦٢٧	٠٠	٢	٠٣	١٦
٦٢٨	$\frac{1}{3}$	١	٠٠	١٦
٦٢٩	٠٨	٣	٠٣	١٦
٦٣٠	١٠	٤	٠٦	١٨
٦٣١	٠٠	٥	٠٣	١٦
٦٣٢	٠٠	٥	١٣	١٦
٦٣٣	١٧	٥	١٢	١٧
٦٣٤	٠٠	٧	٢٣	١٦
٦٣٥	$\frac{1}{3}$	٤	٠٠	١٧
٦٣٦	٢٠	٤	١١	١٦
٦٣٧	٠٨	٥	١٩	١٦
٦٣٨	٢٠	٥	٠٩	١٦
٦٣٩	٢٠	٤	٢١	١٦
٦٤٠	١٤	٤	٠٣	١٦
٦٤١	٠٠	٣	٠٨	١٨
٦٤٢	٠٠	٤	٠٠	١٥
٦٤٣	٢٠	٤	٠٠	١٤
٦٤٤	٠٠	٦	٠٩	١٧
٦٤٥	٠٠	٦	١٩	١٧
٦٤٦	٢٤	٥	٢٣	١٧
٦٤٧	٠٦	٥	٠٨	١٧
٦٤٨	٤٠	٥	٠٢	١٧

في لاصل الذي تتلما منه ٧ وصحته ١٧ في الزيادة

وفي سنة سبع وعشرين وستة مائة بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع ولم يثبت فوقع الغلاء وكان قاع المقياس في تلك السنة ذراعاين لا غير وما أخذ القاع الا خارج القسمة التي بالمقياس وقال ابن المتوج بلغ النيل ستة عشر ذراعا وثمانية أصابع بعد توقف عظيم ووصل القمح خمسة دنانير في الورد

وفي سنة تسع وعشرين وستة مائة وصل النيل المبارك في الزيادة الى ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع واستقر في ثبات الى آخره حتى خاف الناس من عدم نزوله

	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٦٤٩
	١٨	١٧	٤	٠٧	٦٥٠
	١٧	١٧	٠	٠٨	٦٥١
	١٧	١٢	٤	٠٦	٦٥٢
	١٨	٠٠	٠	١٢	٦٥٣
	١٨	٣	٤	١٦	٦٥٤
	١٧	١٧	٤	٢٥	٦٥٥
	٠٠	٠٠	٠	٠٠	٦٥٦
	١٨	١	٤	٢٦	٦٥٧
	١٨	١١	٥	١٦	٦٥٨
	١٧	١٣	٥	٢٠	٦٥٩
روى في سنة احدى وستين وستمائة ثمح النيل ولم يثبت فوقع الغلاء بمصر روى	١٨	٠٠	٦	٠٧	٦٦٠
عن ابن اياس	١٧	١٣	٥	٠٧	٦٦١
	١٧	١٢	٤	١٤	٦٦٢
	١٦	١٤	٧	٠٢	٦٦٣
	١٨	١٢	٤	٢٧	٦٦٤
	١٦	١٤	٥	١٤	٦٦٥
	١٨	٠٠	٤	٢٠	٦٦٦
	١٧	٠٧	٥	١٦	٦٦٧
	١٧	٢٢	٦	٢٢	٦٦٨
	١٦	١٢	٦	٢١	٦٦٩
	١٨	١١	٧	٠٢	٦٧٠
	١٧	١٣	٧	١١	٦٧١
	١٧	٠٦	٦	٢١	٦٧٢
	١٧	٠٣	٥	٠٤	٦٧٣
	١٧	١٥	٠٠	٠٠	٦٧٤
	١٨	١١	٦	١٣	٦٧٥
	١٨	٠٨	٦	١٣	٦٧٦
	١٨	٠٥	٧	٢١	٦٧٧
	١٨	٠١	٦	٠٠	٦٧٨
	١٨	٢٣	٣	٥	٦٧٩
روى عن المقرئ في ان في هذا السنة تكونت جزيرة بولاق	١٨	٠٤	٥	٣	٦٨٠
	١٧	١٨	٥	بعض	٦٨١
	١٧	٠٨	٤	٥٥	٦٨٢
بعض قراريط	١٧	٠٣	٤	بعض	٦٨٣

ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة	اصبع ذراع	اصبع ذراع
	اصبع ذراع	اصبع ذراع			
لم يؤخذ الارتفاع في هذه السنة للتحريق	١٦	٢٠	-	-	٦٨٤
وبعضهم قال أذرع ٥ واصبع ٦ وروى عن المقريري أنه حصل حادث للحيوانات	١٧	٠٤	٤	٠٠	٦٨٥
ارتفاع الماء قليل جدا	١٧	١٠	٤	بعض	٦٨٦
	١٨	٠٤	٥	٠٤	٦٨٧
	١٧	١٠	٤	بعض	٦٨٨
	١٥	١٧	٣	٠٢	٦٨٩
	١٧	٠٧	٤	٠٣	٦٩٠
	١٧	٠٠	٧	١٦	٦٩١
	١٧	١٢	٦	١٠	٦٩٢
وفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة انتهت زيادة النيل الى خمسة عشر ذراعا وثلاث أصابع ولم يثبت فوقع الغلاء	١٥	٠٧	٤	٠٠	٦٩٣
وفي سنة أربع وتسعين وستمائة وفي النيل في السادس من أيام النسيء وبلغت الزيادة في تلك السنة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً ثم هبط فوقع الغلاء بمصر وعدم وجود القمح وبلغ سعر كل اردب ثمان مثاقيل ذهباً ونصفاً	١٦	١٧	١	بعض	٦٩٤
وفي سنة ست وتسعين وستمائة بلغت زيادة النيل الى أول ثوب خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعاً ثم هبط سعر يعافش رقت البلاد ووقع الغلاء بمصر وأعمالها وانتهى سعر القمح الى مائة وسبعين درهماً كل اردب وانتهى سعر اردب الشعير الى مائة وعشرين درهماً أو كل الناس الخليل والجمال والبغال والقطط والكلاب وعم هذا الغلاء سائر البلاد المصرية والشامية وذلك في دولة العادل كتبنا وقد ذكرنا ذلك في تاريخنا بدائع الزهور في وقائع الدهور	١٨	٠١	٥	٠٤	٦٩٥
وفي سنة سبع وتسعين وستمائة وفي النيل آخر أيام النسيء	١٥	١٨	٠	٠٠	٦٩٦
وفي سنة اثنتين وسبعمائة بطل أمر عيد الشهيد وحرقت الاصابيح التي كانت النصارى يزعمون ان النيل لا يزيد حتى يلقوا تلك الاصابيح فيه فلما حرقت زاد النيل تلك السنة زيادة مفرطة وبطل ما كانوا يزعمون من أمره	١٧	١٠	٤	بعض	٦٩٧
	١٧	١٦	٥	بعض	٦٩٨
روى عن المقريري أنه حصل حادث للحيوانات	١٦	٠٦	٣	بعض	٦٩٩
	١٦	١٨	٠	٠٠	٧٠٠
	١٦	١٣	٣	بعض	٧٠١
وفي سنة اثنتين وسبعمائة بطل أمر عيد الشهيد وحرقت الاصابيح التي كانت النصارى يزعمون ان النيل لا يزيد حتى يلقوا تلك الاصابيح فيه فلما حرقت زاد النيل تلك السنة زيادة مفرطة وبطل ما كانوا يزعمون من أمره	١٨	٠٠	٠	٠٠	٧٠٢
	١٦	١٦	٣	بعض	٧٠٣
وفي سنة أربع وسبعمائة توقف النيل عن الزيادة وانتهت الزيادة فيه الى خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر	١٦	١٢	٤	بعض	٧٠٤

ملء ————— وطات	غاية الزيادة		غاية التحريق		الشيء الذي يحدث
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
مجهول التحريق	١٦	١٥	٠	٠٠	٧٠٥
	١٧	٠٧	٤	بعض	٧٠٦
في كتاب عجائب الاخبار توفى النيل واستسقى الناس وانتهت الزيادة في ٢٧ توت الى ١٥ ذراع واصابع ثم وفي في تاسع عشر يابه وتشاءم الناس بسلاطنتهم ركن الدين بيبرس وقالوا سلاطنتا ركين ونا بندا قين يجيئنا الماء من اين يجيئنا الا اعرج يجيئنا الماء ويذرح والاعرج هو الملك الناصري بن قلاوون	١٨	٠١	٤	٦	٧٠٧
	١٨	٠١	٤	٠٠	٧٠٨
وفي سنة تسع وسبع مائة توفى النيل عن الزيادة الى سابع عشر توت ثم نقص في تاسع عشر يابه فضع الناس لذلك فرسم السلطان بكسر الهمزة وسكون الراء وقد نقص عن الوفاء ثلاث اصابع فكسر السد ولم يخلق المقياس	١٦	٠٢	٠	٠٠	٧٠٩
واستمر الى سابع عشر يابه فنقص جملة واحدة فكان منتهى الزيادة في تلك السنة خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر وذلك في أوائل سلطنة المنظر بيبرس الجاشنكير فشاءم الناس بكعبه ونظم أهل مصر في ذلك كلاماً وحنوه وغنوا به فنه سلطنتا ركين ونا بده دقن فالماء يجي من أين هاتوا لنا الا اعرج يجي الماء ويذرح	١٨	٠٣	٠	٠٠	٧١٠
	١٦	٢١	٢	٠٣	٧١١
	١٦	٢٢	٣	بعض	٧١٢
وفي سنة ثلاث عشرة وسبع مائة توفى النيل آخر أيام النسيء	١٦	٠٧	٢	٠٦	٧١٣
	١٦	١٧	٤	٢١	٧١٤
	١٧	١٧	٤	٠٠	٧١٥
	١٧	٢٢	٣	٠٦	٧١٦
وفي سنة سبع عشرة وسبع مائة وفي النيل في التاسع والعشرين من أبيب وزاد عن الوفاء نصف ذراع ثم نقص في تلك الليلة ثلاثة اصابع فرسم السلطان بفتح السد بعد العصر مع التنص في يومه رد ما نقص من الثلاثة اصابع وزاد ففتح السلطان السد بعد العصر خوفاً من قوة عزم الماء أن يتقلب السد	١٨	٠٠	٥	٠٢	٧١٧
	١٦	١٧	٢	١/٣	٧١٨
مجهول التحريق	١٧	١١	٠	٠٠	٧١٩
	١٦	٢٢	٣	بعض	٧٢٠
	١٦	٠٥	٣	٠٦	٧٢١
	١٦	٢١	٤	٠٢	٧٢٢
	١٨	٠٦	٤	١٦	٧٢٣
	١٨	١٩	٥	٠٠	٧٢٤
	١٦	٢١	٢	٠٦	٧٢٥

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		العدد
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	١٩	٨	١٠	٧٢٦
	١٧	٢٠	٦	٢٠	٧٢٧
	١٨	٢٩	٥	١٠	٧٢٨
	١٦	٢٥	٤	بعض	٧٢٩
	١٧	١٠	٥	٠٢	٧٣٠
	١٦	٢٢	٣	بعض	٧٣١
	١٨	١١	٥	٠٦	٧٣٢
	١٧	١٦	٣	٠٨	٧٣٣
	١٦	٢٢	٢	٠٨	٧٣٤
مجهول التحريق	١٨	٢١	٠	٠٠	٧٣٥
	١٨	٠٠	٥	١٧	٧٣٦
	١٧	١٦	٤	١٨	٧٣٧
	١٦	٢٠	٥	١٥	٧٣٨
وفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة انتهت الزيادة الى ستة عشر ذراعا وعشرة اصابع ثم هبطت سرية افسرت الاراضي ووقع الغلاء بمصر	١٦	١٠	٤	١٥	٧٣٩
وفي سنة اربعين وسبعمائة توقف النيل فاجتمع الناس في جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه ودعوا الله تعالى في يوم الخميس عاشر المحرم فلما كان يوم الاثنين ثانی صفر زاد النيل ستة اصابع واستمر يزيد الى أن وفي ومن الوقائع أن السلطان في ذلك اليوم قبض على ناظر الخالص المعروف بالنشو وكان قد أشيع عنه بين الناس انه حجر على بيع القمح حتى وقع الغلاء ثم ان السلطان في يومه خلع على صاحب شرف الدين موسى بن التاج وقرره في الوزارة وبلغت زيادة النيل في تلك السنة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعاً فلما جرى ذلك تفاهل الناس بكعب صاحب شرف الدين موسى بن التاج	١٧	٠٨	٤	٠٥	٧٤٠
	١٦	١٩	٤	١١	٧٤١
	١٨	٠٩	٦	١٠	٧٤٢
	١٧	٠٠	٤	٠٢	٧٤٣
وفي سنة اربع وأربعين وسبعمائة بلغ النيل في الزيادة عشرين ذراعا وخمسة عشر اصبعاً فغرقت البساتين وانتطعت الطرق والجسور روى ذلك عن ابن ابياس	١٨	١٧	٥	٢٠	٧٤٤
	١٨	١٧	٧	٠٨	٧٤٥
	١٨	١٥	٤	١٦	٧٤٦
وفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة نقل ماء النيل حتى صار الناس يخوضون من بر مصر الى المتياس وصار من بولاق الى شبري الى منية الشيرج رضارمه لئلا تتصل الى منشأة الميهراني فعز الماء على السقائين حتى بلغت الراوية من الماء درهمين فضة وانتهت بعد ذلك كل راوية الى أربعة دراهم فضة وذلك في دولة الملك الكامل شعبان بن محمد بن قلاوون	١٧	٠٥	٥	٠٠	٧٤٧

وفي سنة احدى وخمسين وسبعمائة بلغ النيل سبعة عشر ذراعاً ثم هبط في
خامس نوت فعطشت الاراضى ووقع الغلاء ودام العطش ثلاث سنين متواليه

وفي سنة ستين وسبعمائة بلغ النيل اربعة اصابع من الذراع العشرين وثبت
الى اولها وتفرج الناس الى الصحراء يدعون بهبوطه

وفي سنة احدى وستين وسبعمائة أخذ قاع النيل خلف اثنى عشر ذراعاً وكان
الوفاء في سادس مسرى وبلغت الزيادة في تلك السنة اربعة وعشرين ذراعاً
على ما نقله المقرئ في الخطوط وقد أنكر بعض الناس ذلك فأيد قول المقرئ
الشيخ جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى بما أورده في كتابه المسمى
بكوكب الروضة من ان النيل زاد في تلك السنة الى نحو اربعة وعشرين ذراعاً
كما أورده المقرئ و ذلك في دولة الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فرسم
بابطال المنادة عليه وخاف الناس من الغرق وثبت الى الخامس والعشرين
من بايه لم يهبط فحصل للناس غاية الضرر فقطع جسر النجوم وغرقت بساتين
جزيرة الفيل وغرق طريق شبرى والمنية ووصل الماء الى أوائل دور الحسيمية
فغرقت وطفنت الابار بالماء ونبع الماء من مياضة جامع الحاكم وخرت عدة
أماكن بالروضة وعلاها الماء حتى غطى أرضها وانقطع طريق بولاق من عدة
أماكن وخرت منها عدة دور واستقر في ثبات الى آخر بايه وهذا لم يهزم مثله
في الجاهلية ولا في الاسلام ولم تقع هذه الزيادة قط بمصر ولم يسمع بمثلهما يخرج
الناس الى الصحراء ودعوا الله تعالى في هبوطه فلما خرجوا الى الصحراء ودعوا
هبط الماء في ذلك اليوم اربعة اصابع وقد عمل ابن أبي سجلة في هذه الواقعة
مقامة بحجبة سماها السجيع الجليل فيما جرى من النيل ثم وقع عقب ذلك
بمصر الوباة الذى طم وعم

سنة	غاية التخربق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
٧٤٨	٠٦	٤	٠٨	١٧
٧٤٩	٢٠	٤	٢٣	١٦
٧٥٠	٠٤	٤	٢٣	١٧
٧٥١	١٢	٤	..	١٧
	١٧	٥		
٧٥٢	٠٥	٦	٠١	١٧
٧٥٣	١٢	٥	١٦	١٨
٧٥٤	..	٥	١٦	١٨
٧٥٥	١٣	٤	..	١٩
٧٥٦	١٤	٥	٢١	١٨
٧٥٧	٠٤	٥	٢٠	١٧
٧٥٨	٠٢	٧	٠٦	١٨
٧٥٩	٠٨	٤	..	١٧
٧٦٠	١٣	٥	٠٣	١٩
٧٦١	..	١٢	..	٢٤

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة ١٠٤٤
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٠	١٨	١٢	٠	٧٦٢
	٠٢	١٧	٠٦	٦	٧٦٣
وفي سنة أربع وستين وسبع مائة توقف النيل ليل إلى الوفاء واستمر على توقفه إلى ثالث توت ثم وفي وباغت الزيادة في تلك السنة أربعة اصابع من الذراع الثامن عشر ثم هبط سريعاً فوق الغلاء	٠٤	١٧	٠٠	٠	٧٦٤
	١٢	١٧	٠٦	٠	٧٦٥
وفي سنة ست وستين وسبع مائة أخذ القاع فكان خمسة أذرع وأربعة عشر اصبعاً	١٦	١٧	٠٤	٠	٧٦٦
وفي سنة سبع وستين وسبع مائة جاء القاع كذلك	١٦	١٧	٠٤	٠	٧٦٧
	٠٦	١٩	٠٣	٦	٧٦٨
	٠٠	١٨	١٤	٤	٧٦٩
	٠٠	١٧	٢٠	٠	٧٧٠
	١٨	١٦	٢٠	٤	٧٧١
	١٨	١٦	٢٠	٤	٧٧٢
وفي سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة زاد النيل زيادة مفرطة نحو اثنين وعشرين ذراعاً وزيادة واستمر ثابتاً إلى آخرها لتوروفات أوان الزرع فخرج الناس إلى جامع عمرو والجامع الزهر يدعون الله تعالى في هبوطه فهبط وذلك في دولة الاشرف شعبان	٠٤	١٨	٢٠	٧	٧٧٣
	٠٠	٠٠	٠٠	٠	٧٧٤
وفي سنة خمس وسبعين وسبع مائة وقف النيل عن الزيادة حتى دخل النوروز وكان بقي على الوفاء اصبعان ثم نقص فتلق الناس لذلك فرسم السلطان للناس بالخروج إلى الاستسقاء فخرج جماعة من العلماء والصالحين ودعوا الله تعالى فهبط في ذلك اليوم خمسة اصابع فتمركز خروج الناس إلى الاستسقاء بخفاء عقيب ذلك مطر غزير حتى غرقت الاراضي فزرع الناس بعض الحبوب فلما كان سابع توت زاد النيل اثني عشر اصبعاً في يوم واحد ثم بعد يومين زاد ثمانية اصابع فخرج الناس بذلك ثم هبط بجملة واحدة وشرقت البلاد ووقع الغلاء وكسر الخليلج تاسع توت من غير وفاء وقد بقي للوفاء خمس اصابع ثم هبط من يومه فاضطربت الاحوال	١٩	١٩	١٠	٠	٧٧٥
	٠٥	١٧	١٢	٤	٧٧٦
	١٣	١٧	٠٤	٠	٧٧٧
وفي سنة ثمان وسبعين وسبع مائة زاد النيل زيادة مفرطة ولم يتبع مثل ذلك من مائة وخمسين سنة وذلك في دولة الاشرف شعبان روى ذلك ابن اياس	٠٢	١٩	١٢	٦	٧٧٨

ملء ————— وطات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنتين مهيبتين
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
	١٨	١٢	٥	٢٤	٧٧٩
	١٩	٥٥	٦	٢٢	٧٨٠
	١٩	٥٢	٦	٢٠	٧٨١
	١٧	٥٤	٦	٠٦	٧٨٢
	١٩	١٢	٥	٠٨	٧٨٣
وفي سنة أربع وثمانين وسبعمائة انتهت الزيادة الى ثلاث اصابع من احدى وعشرين ذراعا حتى عد ذلك من جملة الطوفان فدعا الناس الله تعالى في هبوطه حتى هبط	٢٠	٠٣	٦	١٢	٧٨٤
وفي سنة خمس وثمانين وسبعمائة أخذ قاع النيل في مكان ثمانية أذرع ودخلت مسرى وهو في اثني عشر ذراعا وأربعة اصابع فزاد في رابع مسرى أربعين اصبعا ثم زاد بعدها أربعة وثلاثين اصبعا ثم وفي في سانس مسرى وانتهت الزيادة نحو خمسة اصابع من احدى وعشرين ذراعا فغرقت عدة مواضع وتم دمت دور وذلك في دولة الملك الصالح أمير طاج بن الاشرف شهبان	١٩	١٤	٨	٠٠	٧٨٥
وفي سنة ست وثمانين وسبعمائة أخذ قاع النيل في مكان ثمانية أذرع وأربعة اصابع واستمرت الزيادة حتى حصل الوفاء	١٩	٠٨	٨	٠٨	٧٨٦
	١٧	١٥	٦	٠٤	٧٨٧
أو الزيادة اصبع ١٧ ذراع ١٩	٢٠	٠٠	٦	٠٠	٧٨٨
	١٨	١٥	٦	٠٤	٧٨٩
وفي سنة احدى وتسعين وسبعمائة انتهت زيادة النيل الى تسعة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا وثبت الى تاسع يابه فعد ذلك من النواذر	١٩	٠٤	٦	٠٨	٧٩٠
	١٩	٠٤	٥	٢٠	٧٩١
وفي سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة أخذ القاع فجاء سبعة أذرع وعشرين اصبعا وكان الوفاء في سابع مسرى وثبت الى آخر يابه	١٨	٠٢	٥	١٢	٧٩٢
	١٩	٠١	٤	٢٠	٧٩٣
وفي سنة خمس وتسعين وسبعمائة بلغت زيادة النيل ثمانية اصابع من الذراع العشرين وثبت الى رابع يابه	١٩	١٢	٧	٢٠	٧٩٤
	١٧	٢٠	٦	١٤	٧٩٥
وفي سنة ست وتسعين وسبعمائة ثبت النيل الى ثاتور وهو على ثمانية عشر اصبعا من الذراع التاسع عشر فعد ذلك من النواذر	١٧	١١	٦	٠٠	٧٩٦
وفي سنة سبع وتسعين وسبعمائة زاد النيل المبارك في آخر يوم من أبيب أربعين اصبعا في يوم واحد ثم في اليوم الثاني وهو أول مسرى زاد الله تعالى في النيل المبارك اثنين وستين اصبعا ثم زاد الله تعالى في اليوم الثالث وهو الثاني من مسرى خمسين اصبعا ثم في اليوم الرابع زاد الله تعالى في النيل المبارك	١٧	٠٨	٤	٠٤	٧٩٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		تاريخ
	ذراع	صبع	ذراع	اصبع	
ثلاثين اصبعاً فوفى وزاد اصبعين فكان جملة ما زاده في أربعة ايام سبعة اذرع ونصف ذراع واصبعين وكان الوفاء في ثالث مسرى وهذه الزيادة لم يعهد مثلها فيما تقدم من السنين الماضية ولا سمع بمثل ذلك وكان ذلك في دولة الملك الظاهر برقوق واستمر هذا النيل في ثبات الى اول هاتور وهو تسعة عشر ذراعاً لم ينقص فحصل للناس منه الضرر الشامل					
في كتاب عجائب الاخبار ثبت النيل الى هاتور	١٩	٠٢	٦	١٢	٧٩٨
وفي سنة تسع وتسعين وسبع مائة وفي النيل عاشر مسرى ونزل السلطان برقوق وفتح السد بنفسه	١٩	١٢	٥	٢٠	٧٩٩
	١٩	٠٧	٥	١٢	٨٠٠
	١٨	٠٥	٦	١٤	٨٠١
	١٩	١٢	٣	٠٠	٨٠٢
وفي سنة ثلاث وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة قرب الوفاء ثم زاد ثمانية وأربعين اصبعاً في ليلة واحدة ثم وفي واستمر في الزيادة حتى ذلك عن ابن اياس	١٩	١٢	٣	٠٠	٨٠٣
	١٧	٢١	٤	١٤	٨٠٤
	١٨	٠٠	٢	٢٠	٨٠٥
وفي سنة ست وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة الى ثالث ايام النسي وقد بقي عليه من الذراع السادس عشر اثنان وعشرون اصبعاً ثم نقص ولم يف فلما كان اول يوم في توت فتح السد من غير وفاء وقد بقي من الوفاء اربع اصابع فشرقت الاراضي ووقع الغلاء وذلك في دولة الناصر فرج بن برقوق	١٦	١٣	٣	١٠	٨٠٦
وفي سنة تسبع وثمانمائة احترق النيل احترقا زائداً غير ما يعهد حتى صار الناس يخوضون من بر مصر الى براجزية وجاء القناع في تلك السنة ذراعاً واحداً وعشرة اصابع وأخذ القناع من براجزية وتزايد بعد ذلك حتى وفي وكان نيلاً شحيحاً وذلك في دولة الناصر فرج بن برقوق	١٩	٠٣	١	١٠	٨٠٧
وفي سنة ثمان وثمانمائة وفي النيل المبارك سابع عشر مسرى فلما وفي توجه الامير فارس حاجب الحجاب الى المقياس وخلق اليهود ونزل في الحرقاة وفتح السد	١٨	٢٣	٢	٠٠	٨٠٨
	١٩	١٢	٢	١٢	٨٠٩
	١٩	١٠	٣	١٢	٨١٠
وفي سنة احدى عشرة وثمانمائة أوفى النيل المبارك ونزل الملك الناصر فرج وفتح السد بنفسه	١٧	٠١	٤	٠٠	٨١١

ملحوظات

سنة	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع
٨١٢	٠٠	٥	٠٠	٢٠
وفي سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وفي النيل ونزل الملك الناصر فرج وفتح السد واستقر النيل يزيد حتى بلغ في الزيادة الى اثنين وعشرين ذراعاً واصبح من الثالث والعشرين وثبت الى نصفها تور فحصل للناس بسبب ذلك الضرر الزائد وغرق في البلاد أكثر من مائتي ضيعة وعدة بساين من جزيرة الفييل وانقطعت منه الطرقات على المسافرين ووصل الماء الى دور الحسيمية بن نزلا الارض				
٨١٣	٠٠	٧	٢١	١٩
٨١٤	٠٨	٦	٢٠	١٨
٨١٥	٠٠	٣	١٨	١٨
في كتاب عجائب الاخبار بلغ النيل في أول مسرى ستة عشر ذراعاً وفي سنة خمس عشرة وثمانمائة وفي النيل المبارك في سابع عشر مسرى فتوجه الى فتح السد الثلاثة من الامراء وهم أمير سلاح وأمير مجلس ودوادار كبير وذلك في دولة الخليفة العباسي				
٨١٦	٠٠	٥	٢٠	١٩
٨١٧	٠٠	٧	٥٥	١٩
٨١٨	١٢	٦	٠٠	٢٠
٨١٩	١٢	٧	٠٠	٢٠
وفي سنة ست عشرة وثمانمائة وفي النيل المبارك تاسع مسرى فنزل الملك المؤيد شيخ وفتح السد بنفسه وهو أول فتحه للسد				
وفي سنة ثمان عشرة وثمانمائة وفي النيل المبارك حادى عشر مسرى وزاد عن الوفاء خمسة عشر اصبعاً فتوجه الى فتح السد الملك المؤيد شيخ				
وفي سنة تسع عشرة وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة لى الوفاء فرسم السلطان حاجب الحجاب بان يتوجه الى الروضة ويحرق الخيام التي بها ففعل ذلك ثم حصل الوفاء في عاشر مسرى ونزل السلطان وفتح السد بنفسه على العادة				
٨٢٠	٠٠	٦	٠٨	١٩
وفي سنة عشرين وثمانمائة وقف النيل المبارك عن الزيادة وبقى الناس لذلك وارتفع سعر القمح واستقر الحال على ذلك أياماً ثم بعث الله تعالى بالزيادة الى أن وفى				
٨٢١	٠٨	٤	١٠	١٨
وفي سنة احدى وعشرين وثمانمائة وفي النيل المبارك ونزل السلطان وفتح السد بنفسه وأمر الامراء المتقدمين بان يزين كل واحد منهم حراقة فزينوها بالسناجق والطبول والزهور والكؤوس				
٨٢٢	٢٦	٣	١٤	١٨
وفي سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وفي النيل وكان الملك المؤيد بولاق في بيت ابن البارزى فاحضر والله الذميمة الى هناك ونزل بها وسار الى المقياس وحوله المراب حتى طلع الى المقياس ثم نزل وتوجه الى السد ففحصه وطلع الى القلعة				
٨٢٣	٠٠	٣	٠٣	١٨
وفي سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة وارتفع سعر القمح واستقر وقته أياماً فنادى السلطان في القاهرة للناس بصوم ثلاثة أيام فلم يزد شيئاً				

سنة الهجرة	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
				ملحوظات
٨٢٤	—	—	—	نخرج السلطان والخليفة والقضاة والعلماء والصلحاء والناس قاطبة للاستسقاء ولبس السلطان حبة صوف أبيض وعلى رأسه منيراً أبيض ملفوف عمامة مدورة وأرخبى لها عمدة فلما توجه إلى الصحراء خطب هناك قاضي القضاة جلال الدين البلاء في خطبة الاستسقاء على العادة وصلى السلطان على الرمل من غير مجادة وبكى وتضرع إلى الله تعالى بالدعاء فلما عاد السلطان زاد النيل ثاني يوم اثني عشر اصبعاً واستمر يزيد إلى أن وفي وكان فيه لا شحياً ولم يثبت فروى نصف البلاد وعطش باقي الأرض وحصل الغلاء
٨٢٥	٠٧	٥	١٢	٢٠
٨٢٦	١٠	٨	٢٣	١٨
٨٢٧	٢٠	٦	١٤	١٧
٨٢٨	١٠	٥	٠٠	٢٠
٨٢٩	٠٥	٤	٠٠	٢٠
٨٣٠	٠٥	٤	٠٠	٢٠
٨٣١	٠٠	٣	٠٠	٢٠

في سنة	غاية التصريف اصبع ذراع	غاية الزيادة اصبع ذراع	في سنة
وفي سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك ثاني عشر مسرى ثم توقف بعد الوفاء وحبط سر يعا فسرقت غالب النيل اذ يعنى عطشت الارض لتفقد الماء ووقع الغلاء وما الا شتد الامر توجه الاشراف برسباى الى الآثار النبوية فزار ودعا الله تعالى بالزيادة	٠٧	١٦	١٩
وفي سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك ثامن عشر مسرى فنزل الاشراف برسباى وفتح السد بنفسه وفي مدة ولايته لم يفتحها الا مرة واحدة وكان عتيب وفاة النيل فناء عظيم مات فيه ولده المقر الناصر فاستخف الناس عقل السلطان كيف فقد ولده ونزل ففتح السد عقب موته ومن الحوادث انه وجد في النيل قبل الزيادة اعمالك طفت على وجه الماء وهي ميتة وقد صبغت بالدم الاحمر وكان بعدها الطاعون بمصر	٠٣	١٢	٢٠
وفي سنة اربع وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك تاسع عشر ابيب فنزل الامير قرقاس الشعباني حاجب الحجاب وفتح السد على العادة	٠٣	٠٠	٢٠
وفي سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك خامس عشر مسرى فنزل الامير جقمق العلاني امير اخور كبير وفتح السد على العادة	٠٠	٠٠	٠٠
وفي سنة ست وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك سادس عشر مسرى ثم نقص قبل الوفاء ست اصابع ثم رد النقص ووفي ففرح الناس	٠٣	٠٠	٢٠
وفي سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك سابع عشر مسرى وزاد عشرة اصابع وقد وقع في هذه السنة اتفاق غريب لم يقع قط وهو ان النيل وفي في هذا العام العربي مرتين وذلك انه وفي في ثاني المحرم الموافق لسابع مسرى مرة ثم وفي رابع عشر ذي الحجة من اواخر السنة العربية مرة اخرى فعد ذلك من النواذر العربية ثمان النيل زاد بعد الوفاء بيوم ثمانية اصابع ثم في ثالث يوم من الوفاء زاد خمسة عشر اصبع فعدت هذه الزيادة من النواذر ايضا	٠٣	١٧	١٧
وفي سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة أخذ قاع النيل بجأت القاعة واحدة احد عشر ذراعا وعشرة اصابع فعد ذلك من النواذر وكان الوفاء ثاني مسرى ونودي على النيل في اول مسرى بزيادة خمسين اصبع اذ دفعة واحدة فلما وفي نزل المقر الجاهلي يوسف ابن السلطان وفتح السد على العادة	٢٢	١٨	٢٠
وفي سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وفي النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السد	١٠	١٢	٢٠

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريق		سنة الفتح هـ
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة أربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة	١٩	٠٦	٦	١٨	٨٤٠
وفي سنة احدى وأربعين وثمانمائة وفي النيل المبارك في الرابع والعشرين من مسرى	٢٠	١٥	٥	٢٣	٨٤١
وفي سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وفي النيل في السادس والعشرين من مسرى وفتح السد على العادة ومن الحوادث ان في أوائل مسرى أمطرت السماء مطرًا غزيرًا ووقف النيل عن الزيادة أيامًا فقلق الناس لذلك ثم زاد حتى وفي ولم يحصل من المطر سوء قط	١٨	٢٠	٥	٢٣	٨٤٢
وفي سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة	٢٠	١١	٤	١٠	٨٤٣
	٢٠	٢١	٦	٠٤	٨٤٤
وفي سنة خمس وأربعين وثمانمائة تزداد النيل في رابع بؤنه زيادة مفرطة فغمرت الامكنة وحصل الضرر وانتهت الزيادة الى عشرين اصبعًا من عشرين ذراعًا في غير أو ان الزيادة واستمرت الزيادة متتابعة حتى وفي سابع عشر أيب فعد ذلك من النوادر وذلك في دولة الظاهر رحمه الله وانتهت الزيادة الى احدى وعشرين اصبعًا من احدى وعشرين ذراعًا وكان الوقاء سادس مسرى	٠٠	٠٠	١٠	١٥	٨٤٥
وفي سنة ست وأربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة وفتح السد المقتر الناصرى محمد بن الظاهر رحمه الله	٢٠	٢١	٨	٠٥	٨٤٦
وفي سنة سبع وأربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة	١٩	٢٣	٦	٢٠	٨٤٧
	١٨	١٤	٦	١٥	٨٤٨
وفي سنة تسع وأربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة فنزل سيدي عثمان بن الملك الظاهر رحمه الله وفتح السد وهذا أول فتحه للسد بعد أخيه المقتر الناصرى محمد	١٩	٠٩	٥	١٥	٨٤٩
وفي سنة خمسين وثمانمائة وفي النيل على العادة فنزل سيدي عثمان وفتح السد أيضا	١٩	٢٠	٦	٢٦	٨٥٠
وفي سنة احدى وخمسين وثمانمائة وفي النيل وفتح على العادة سيدي عثمان	١٩	١٤	١١	١٢	٨٥١
وفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة وفي النيل نزل وفتح سيدي عثمان أيضا	١٨	٢٣	٦	١٨	٨٥٢
وفي سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وقف النيل أيامًا وقلق الناس لذلك وتوجه الوالى للروضة وأحرق الخيام التي بها وارتفع سعر القمح ثم وفي نزل سيدي عثمان ابن السلطان وفتح السد على العادة	١٨	٣	٧	١٥	٨٥٣

ملحوظات

سنة	غاية التخريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
٨٥٤	١٥	٦	٠٧	١٥
<p>وفي سنة أربع وخمسين وثمانمائة في دولة الظاهر حتمت أخذ قاع النيل بجاء ستة أذرع وبعض أصابع فلما زاد النيل الى قرب الوفاء وقف عن الزيادة وبقي أربعة أصابع فضج الناس لذلك وضمت مسرى ولم يف ودخل توت ولم يف فشدت الغلال من السواحل وأدخلوا المغل الموصل فتمكالت الناس على شراء القمح ثم ان النيل نقص ثلاثة أصابع فأشتمت قلق الناس من ذلك فنادى السلطان بالخروج الى الاستسقاء فخرج الخليفة والقضاة ومشايخ العلم والصلحاء والناس قاطبة ولم ينزل المئاب الظاهر حتمت للاستسقاء كما فعل المؤيد شيخ ثم نصب هناك منبر في الصحراء وخطب عليه قاضي القضاة المناوي الشافعي فلما خطب خطبة الاستسقاء وقصد أن يحول رداءه وهو في الخطبة فسقط الرداء الى الارض لم يتذاعل الناس بذلك فلما رجع الناس من الاستسقاء طلع ابن أبي الرداد ونادي بزيادة اصبع ففرح الناس بذلك ثم وقف النيل عن زيادة النقص فمضى توت والباقي للوفاء سبعة أصابع فنقص النيل وهبط بجلته واحدة فرسم السلطان بفتح السد من غير وفاء فلما فتح السد لم يجرف فيه الماء الا قليلا ثم هبط فعم البلاد ووقع الغلاء وشرقت البلاد (يعني لم ترو الارض) وهلك العباد وارفع سعر التمح الى سبعة دنانير كل أردب</p>				
٨٥٥	١٥	٤	٠٨	١٨
<p>وفي سنة خمس وخمسين وثمانمائة وفي النيل المبارك ونزل سيدي عثمان ابن السلطان وفتح السد على العادة ففرح الناس بذلك لانه في العام الماضي لم يحصل الوفاء وهذا النيل احترق قبل الزيادة وصار الناس يخوضون من بولاق الى اباب نخشى الناس أن يكون هذا النيل شحيحا مثل العام الماضي فبعث الله تعالى بالوفاء</p>				
٨٥٦				
<p>وفي سنة ست وخمسين وثمانمائة وفي النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السد</p>				
٨٥٧				
<p>وفي سنة سبع وخمسين وثمانمائة وفي النيل المبارك على العادة ونزل المقر الشمابي أحمد ولدا الاشرف ايتال وفتح السد وهو أول فتحه للسد</p>				
٨٥٨				
<p>وفي سنة ثمان وخمسين وثمانمائة وفي النيل المبارك ثالث عشر مسرى ونزل ابن السلطان وفتح السد على العادة</p>				
٨٥٩				
<p>وفي سنة تسع وخمسين وثمانمائة وفي النيل خامس عشر مسرى ونزل المقر الشمابي أحمد ولدا السلطان وفتح السد على العادة</p>				

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريق		السنين ١٠٠٠
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
وفي سنة ستين وثمانمائة وفي النيل سادس مسرى وفتح السد على العادة	٨٦٠
وفي سنة احدى وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك على العادة	٨٦١
وفي سنة اثنتين وستين وثمانمائة وفي ثاني عشر مسرى وفتح السد على العادة	٨٦٢
وفي سنة ثلاث وستين وثمانمائة وفي نزل ابن السلطان وفتح السد على العادة	٨٦٣
وفي سنة اربع وستين وثمانمائة وفي احد عشر مسرى ونزل ابن السلطان وفتح السد على العادة	٨٦٤
وفي خمس وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك ونزل الاتاكي جرباش كرت وفتح السد على العادة وذلك في أوائل ولاية الظاهر خشدقدم	٨٦٥
وفي سنة ست وستين وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة في أوائل ايب واستمر واقفا أربعة عشر يوما وتغير لونه وطعمه وصار أخضر حتى عاف الناس شربه وقلعوا وارتفع السد وعز وجود الخبز في الاسواق ووقع الغلاء واستمر النيل وانفا وكثر القتال والقتيل بين الناس وزعموا أن النيل لم يطامع تلك السنة وشم الظاهر خشدقدم المقياس حتى لا يعلم الناس الزيادة من النقصان فأشار الشيخ أمين الدين الاقصرى على السلطان بالنسب في ذلك ثم ان السلطان رسم لقضاة القضاة ومشايخ العلم بأن يتوجهوا الى المقياس ويقوموا به ويسألوا الله تعالى الزيادة فتوجه القضاة الى المقياس وأقاموا به أياما وهم يدعون الله تعالى ويسألونه الزيادة ثم بعد مضي أربعة عشر يوما زاد اصبعين فطلع ابن أبي الرداد وبشر السلطان بزيادة الاصبعين فأبدهه لارى صوفى سنجاب واستمرت الزيادة حتى وفي أواخر مسرى	٨٦٦
وفي سنة سبع وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك تاسع مسرى فتوجه الامير جانبك نائب جلة لادوار الكبير وحميته سيدي أحمد بن العين بسط الظاهر خشدقدم ففتح السد على العادة	٨٦٧
وفي سنة ثمان وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك عاشر مسرى فنزل الظاهر خشدقدم وتوجه الى المقياس وخلق اليهود ونزل في الخرافة الى السد وفتحته وهو آخر من أدركه من الملوك فتح السد فكان يوما مشهودا	٨٦٨
وفي سنة تسع وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك ثاني عشر مسرى فنزل السلطان وفتحته بنفسه وكان يوما مشهودا	٨٦٩

ملحوظات

نهاية الزيادة اصبع ذراع	نهاية التحريق اصبع ذراع	نهاية الزيادة اصبع ذراع	نهاية التحريق اصبع ذراع	العدد
..	٨٧٠
وفي سنة سبعين وثمانمائة وقف النيل ستة أيام واستمر وقوفه الى حادى عشر مسرى فلما كان يوم الجمعة توجه الامير قمران والى الشرطة وعدى الى الروضة وحرق الخيام وضرب جماعة من المتفرجين بالمتارح وكان يومها مهولاً فلما كان يوم السبت السابع والعشرين من الحجة بعث الله تعالى بالزيادة حتى وفى فى العشرين من مسرى فتوجه الاتابكي قائم التاجر وفتح السد على العادة				
..	٨٧١
وفي سنة احدى وسبعين وثمانمائة وقف النيل فى مبدأ الزيادة واستمر كذلك ثمانية أيام متواصلة حتى قلق الناس وقلت الغلال وتكالب الناس على شراء القمح ورحم السلطان للقضاة الاربعه ومشايخ العلماء بالتوجه الى المقياس يدعون الله تعالى ويسألونه الزيادة فلما توجهوا الى المقياس بعث الله تعالى بالزيادة الى أن وفى فى السادس والعشرين من مسرى أوائل المحرم سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة فلما وفى توجه الظاهر خشدقم الى المقياس وخلق العمود ونزل فى الحرقاء وفتح السد وكان هذا آخره واكب الظاهر خشدقم فانه مات عقيب ذلك				
..	٨٧٢
وفي سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة أياما وقلق الناس وارتفعت الاسعار وقلق القمح ثم بعث الله تعالى بالزيادة وفى ثم هبط مسرى بما فى أثناء نوت وترأيد أمر الغلاء وذلك فى أوائل دولة الاشراف قايتباى رحمه الله				
..	٨٧٤
وفي سنة أربع وسبعين وثمانمائة وفى النيل المبارك فى الرابع والعشرين من مسرى فتوجه لاجين الظاهري أحد الامراء المقدمين وفتح السد				
..	٨٧٥
وفي سنة خمس وسبعين وثمانمائة وفى النيل المبارك فى الثانى والعشرين من مسرى فتوجه الاتابكي جانبك وفتح السد على العادة				
..	٨٧٦
وفي سنة ست وسبعين وثمانمائة وفى النيل المبارك فى الثانى والعشرين من مسرى فتوجه الاتابكي ازبك وفتح السد على العادة				
..	٨٧٧
وفي سنة سبع وسبعين وثمانمائة وفى فى الحادى والعشرين من مسرى وفتح الاتابكي ازبك				
..	٨٧٨
وفي سنة ثمان وسبعين وثمانمائة وفى خامس مسرى وفى ذلك اليوم نودى عليه اثنا عشر اصعباً من سبعة عشر ذراعاً فتوجه الامير لاجين أمير مجلس وفتح على العادة				

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		تاريخ ١٤٠٠
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
وفي سنة تسع وسبعين وثمانمائة وفي النيل في عشرين من مسرى وتوجه الاتاكي أربك وفتحته على العادة	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٨٧٩
وفي سنة ثمانين وثمانمائة وفي النيل ثاني عشر مسرى وفتحته الاتاكي أربك	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٨٨٠
وفي سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة وفي النيل آخر أيب وكسر الخليج أول يوم من مسرى وفتحته لاجين أمير مجلس وانتهت الزيادة الى احد وعشرين اصبع	٢٠	٢١	٠٠	٠٠	٨٨٢
من احد وعشرين ذراعاً في أواخر بابه وكان للناس مدة طويلة لم يروا نيل مثل هذا لانه قطع الطرقات والجسور وغرقت به أراني المنيسة وشبيري والروضة وطر يق مصر وبولات وجزيرة النيل وكوم الريش وطمت الآبار					
وفي سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وفي النيل رابع مسرى وفتحته أربك على العادة ومن الحوادث الغريبة ان ليلة الوفاء انقطع سد أبي المنجي وانقلب عر الخرم فحصل للبلاد التي تحته غاية الضرر وغرق مغل المقطعين ومن العجائب ان النيل لم يتأثر بجسر أبي المنجي لما انقلب وفي تلك الليلة زاد اثني عشر اصبعاً فعد ذلك من النواذر	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٨٨٣
وفي سنة أربع وثمانين وثمانمائة وفي النيل المبارك في التاسع والعشرين من أيب وفتح السد في آخر يوم من أيب ثم زاد بعد الوفاء يومين عشرين اصبعاً فكم الذراع السابع عشر وزاد ستة أصابع من الثامن عشر فعد من النواذر	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٨٨٤
وفي سنة خمس وثمانين وثمانمائة وفي النيل على العادة وفتح السد الاتاكي أربك	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٨٨٥
وفي سنة ست وثمانين وثمانمائة وفي النيل في الخامس والعشرين من مسرى على العادة فرسم السلطان للامير أربك اليوسفي المعروف بالخازن داراً يفتح السد لان الاتاكي أربك كان في تجريدة بحلب	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٨٨٦
وفي سنة سبع وثمانين وثمانمائة وفي النيل وفتحته الاتاكي أربك على العادة	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٨٨٧
وفي سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وفي النيل في ثامن عشر مسرى وفتحته الاتاكي أربك على العادة	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٨٨٨
وفي سنة تسع وثمانين وثمانمائة وفي النيل في ثامن عشر مسرى وفتحته الاتاكي أربك على العادة	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٨٨٩
وفي سنة تسعين وثمانمائة وفي النيل في العشرين من مسرى وفتحته الاتاكي أربك على العادة	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٨٩٠

ملحوظات

غاية التحريق
اصبح ذراع
غاية الزيادة
اصبح ذراع

٨٩١

وفي سنة احدى وتسعين وثمانمائة وفي الثامن والعشرين من مسرى فتوجه الامير ازمرد تمساح وفتح السد وكان الاتابكي ازبك غائبا في تجريدة * ومن النوادر ان النيل زاد يوم فتح السد عشرين اصبعاً من الذراع السابع عشر واستمرت الزيادة بعد الوفاء ثلاثة ايام متتالية وكانت الزيادة في ثلاثة ايام تسعة واربعين اصبعاً بعد ذلك من النوادر

.. ..

٨٩٢

وفي سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة وفي ثامن عشر مسرى وتوجه الاتابكي ازبك وفتح السد على العادة

.. ..

٨٩٣

وفي سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وفي حادي عشر مسرى فتوجه آقبردى الدوادار وفتح السد ولم يتنق لا قبردى انه فتحه غير هذه السنة وذلك لغيبة الاتابكي ازبك في التجريدة

.. ..

٨٩٤

وفي سنة اربع وتسعين وثمانمائة وفي سادس مسرى اول يوم من شهر رمضان فلم تحصل بهجة مثل العادة فتوجه الاتابكي ازبك وفتح على العادة

.. ..

٨٩٥

وفي سنة خمس وتسعين وثمانمائة وفي رابع مسرى في عاشر شهر رمضان فتوجه الامير ازمرد تمساح وفتح على العادة * ومن النوادر ان النيل زاد ثلثي يوم من الوفاء ثلاثة وثلاثين اصبعاً

.. ..

٨٩٦

وفي سنة ست وتسعين وثمانمائة وفي ايله عيد الانظر فلما بلغ السلطان انه وفي آخره وفتح في اليوم الثاني من شوال خامس مسرى فصار العيد عيدين وهو من النوادر

.. ..

٨٩٧

وفي سنة سبع وتسعين وثمانمائة وفي النيل المبارك خامس عشر مسرى حادي عشر شوال فتوجه الاتابكي ازبك وفتح السد على العادة فلما بلغ النيل سبعة عشر اصبعاً من الذراع الثامن عشر وقف واخذ في النقص فتملق الناس لذلك ونقص ثبعت الله تعالى بالزيادة ففرح الناس بذلك

.. ..

٨٩٨

وفي سنة ثمان وتسعين وثمانمائة وفي ثاني عشر مسرى وفتح الاتابكي ازبك

.. ..

٨٩٩

وفي سنة تسع وتسعين وثمانمائة وفي وكان قد وقف أياماً ونقص فتملق الناس ثبعت الله تعالى بالزيادة حتى وفي كذا كرتوجه الاتابكي ازبك وفتح السد على العادة وحصل للناس غاية السرور

.. ..

٩٠٠

ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة	سنة
	اصبع ذراع	اصبع ذراع		
وفي سنة تسعمائة وفي النيل المبارك وتوجه الاتابكي أزبك وفتح السد على العادة وكان ذلك آخر فتحه للسد وجرى له ما جرى	٩٠٠
وفي سنة احدى وتسعمائة وفي وكان الاشرف قايتباي في النزاع فتوجه الاتابكي تراز وفتح السد فكان هذا أول فتحه وآخره وكان الناس في غاية الاضطراب	٩٠١
وفي سنة اثنتين وتسعمائة وكان الحرب ثار بين الامير آقبردي الدوادار والناصرى محمد بن الاشرف قايتباي فوقف النيل عن الزيادة الى الوفاء واستمر يتسلسل في الزيادة الى السابع والعشرين من مسرى فوفى وكثر في الثامن والعشرين من مسرى ثاني عن ردى الحجة فرسم الامير آقبردي للوالي ان يفتح السد فلما وصل الى السد وجد الشيخ عبد القادر الدشطوطى قد فتح جانباً من السد وسال منه الماء ولم يتوجه احد من الناس الى الفرجة على فتح السد وكان الحرب أشد ما يكون وقد أبطل النيل عن مياه الوفاء فحو عشرين يوماً والناس لم ياتمتوا الى أمر الوفاء فلما وفي لم يتم سوى أيام وهبط سربعا فشرقت البلاد أى عطشت وارتفعت أسعار الغلال	٩٠٢
وفي سنة ثلاث وتسعمائة وافق مستهل المحرم يوم نوروز القبط بسبب تحويل السنة القبطية الى السنة العربية ووفي النيل رابع المحرم سنة أربع وتسعمائة والوفاء وافق اتسع عشر مسرى فقوى عزم الملك الناصر ان يفتح السد بنفسه ويتوجه الى المقياس فلم يتمكنه الامراء من ذلك خوفاً عليه من القتل فشق عليه ذلك فنزل الناصر من القلعة بعد العشاء ودعه القوائيس والمشاعل وأولاده وبعض الخاسكية فتوجه النسخ السد تحت الليل وتوجه الى السد التنطردة قديداً وفتحته أيضاً ثم عاد الى القلعة وكل هذا تحت الليل فلما طلع النهار وجد الناس الخلبان مغمرة بالمياه وما وقع هذا في الجاهلية ولا في الاسلام أن السد فتح بالليل فان فتح السد من جملة افراح أهل مصر فقطع على الناس سرورهم بيوم الوفاء ومن الجانب ان الملك الناصر محمد بن قايتباي لما فعل ذلك قتل عقيب انصراف النيل من هذه السنة	٩٠٣
وفي سنة أربع وتسعمائة زاد الله تعالى في النيل المبارك في ثالث مسرى ثلاثين اصبعاً ثم في رابعها أربعين اصبعاً دفعة واحدة ثم في خامسها عشرين اصبعاً ثم وفي خامس مسرى وكسرى في سادس مسرى فلما وفي رسم الظاهر قانصود خال الملك الناصر لالامير طومان باي الدوادار بان يتوجه ويفتح السد وكانت الاتابكية يومئذ ساغرة ثم ان النيل استمر في الزيادة والثبوت الى آخر بابيه	٩٠٤

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريق		سنة الفتح ب الزراعة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة تسعمائة وخمسة وفي النيل المبارك ثامن مسرى فتوجه الامير طومان باي الدوار وفتحته على العادة وكان آخر فتحه للسد وتسلمن عقب ذلك	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٩٠٥
وفي سنة ست وتسعمائة وفي تاسع مسرى وذلك في دولة الاشرف الغوري وكان الحرب جارية بين الاتراك فلم يجسر الاتاكي قيت الرجبي ان يفتح السد فتوجه الى فتحه الامير مغلباى الشريفي الزردكاش وكان يوما مهولا وانتهت الزيادة الى سبعة عشر اصبعاً من عشرين ذراعاً وثبت الى نصف باه	١٩	١٧	٠٠	٠٠	٩٠٦
وفي سنة سبع وتسعمائة في رابع مسرى زاد الله تعالى النيل المبارك اربعين اصبعاً دفعة واحدة في خامس مسرى عشرين اصبعاً ثم وفي ثامن مسرى وزاد السد عشر اصبعاً وفتح في تاسع مسرى فتوجه الاتاكي قيت الرجبي وفتحته وانتهت الزيادة الى خمسة اصابع من عشرين ذراعاً وكان في العام الماضي اربح من ذلك	١٩	٠٥	٠٠	٠٠	٩٠٧
وفي سنة ثمان وتسعمائة وفي تاسع مسرى فتوجه الامير سودون الجهي امير مجلس وفتح السد وكان الاتاكي قيت غانبا في مكة المشرفة وانتهت الزيادة الى أحد عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وكان يلا شحياً	١٨	١١	٠٠	٠٠	٩٠٨
وفي سنة تسعمائة وتسعة وفي الخامس والعشرين من مسرى فتأخر عن النيل الماضي سبعة عشر يوماً فتوجه الاتاكي قيت وفتح السد على العادة وكان هذا آخر فتحه للسد وانتهت الزيادة الى ثلاثة عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وثبت الى العشرين من ثوت	١٨	١٣	٠٠	٠٠	٩٠٩
وفي سنة عشر وتسعمائة وفي تاسع مسرى فتوجه الاتاكي قرقماس بن ولي الدين وفتح السد وهذا أول فتحه للسد	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٩١٠
وفي سنة احدى عشر وتسعمائة وفي العشرين من مسرى فتوجه الاتاكي قرقماس وفتحته على العادة وانتهت الزيادة الى اصبعين من عشرين ذراعاً وهبط سريعاً	١٩	٠٢	٠٠	٠٠	٩١١
وفي سنة اثنتي عشرة وتسعمائة وفي في عاشر مسرى بعد ان ساسل في مبتدئه ثم زاد سادس مسرى ثلاثين اصبعاً ثم في اليوم السابع منها زاد عشرين اصبعاً ثم في ثامن عشرين أيضاً في ثلاثة ايام زاد سبعين اصبعاً فلما وفي توجه الاتاكي قرقماس وفتحته على العادة وانتهت الزيادة الى ثمانية عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً فكان في العام الماضي اربح بثمان اصابع	١٨	١٨	٠٠	٠٠	٩١٢

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة ثلاث عشرة وتسعمائة زاد خمسين اصبعاً دفعة واحدة في حادي عشر مسرى ثم ثاني عشرها زاد عشرين اصبعاً ثم في ثالث عشرها عشرين اصبعاً في ثلاثة أيام تسعون اصبعاً ثم وفي رابع عشر مسرى وذلك في دولة الاشرف الغوري فتوجه الاتا بكي قرقاس وفقحه على العادة وثبت على تسعة عشر ذراعاً وخمسة اصابع الى عشرين من بابيه	١٩	٠٥	٠٠	٠٠	٩١٣
وفي سنة أربع عشرة وتسعمائة وفي الرابع والعشرين من مسرى فتوجه الاتا بكي قرقاس وفقحه على العادة ومن الحوادث ان جسر أم دينار انقطع ليأتي الوفاء فاضطربت احوال الناس فرسم السلطان لجماعة من الامراء المقدمين ان يتوجهوا الى سده فتوجه ستة امراء فعياهاهم سده وحصل للناس بسببه الضرر الشامل وصاروا يسكنون الناس من الطرقات ويرمونهم في الخديدي يتوجهون بهم الى الجسر وانتهت الزيادة الى اثنين وعشرين اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وثبت الى اواخر بابيه	١٨	٢٢	٠٠	٠٠	٩١٤
وفي سنة خمس عشرة وتسعمائة وفي عشرين من مسرى فتوجه الاتا بكي قرقاس وفتح السد وهذا آخر فتحه ومات عقيب ذلك وكان منتهى الزيادة احدى وعشرين اصبعاً من ثمانية عشر ذراعاً وثبت الى آخر توت وتاخر عن العام الماضي سبعة أيام	١٧	٢١	٠٠	٠٠	٩١٥
وفي سنة ست عشرة وتسعمائة وفي خمس عشر مسرى وكان الى الوفاء وقف على خمسة اصابع فنزل السلطان الى المقياس وبات بدو قرأ خمسة شربنة فوفي ثاني ليله فاستبشر الناس بنزول السلطان وكان كما تقدم على خمسة اصابع فزاد اربعة ووقف على اصبع واحدة ولما وفي نزل الاتا بكي سودون العجمي وفقحه على العادة واستمرت الزيادة الى سابع عشر توت وثبت على تسعة اصابع من عشرين ذراعاً وفي هذه السنة رسم السلطان بسد خليج الزرية فعمل عليه جسر فأقام نحو سنتين ثم بطل ذلك وأعيد كما كان	١٩	٠٩	٠٠	٠٠	٩١٦
وفي سنة سبع عشرة وتسعمائة وفي اول يوم من مسرى وفتح السد في اليوم الثاني منها ووقع مثل ذلك في دولة الاشرف قايتباي سنة ثلاث وعشرين فلما وفي زاد عن الوفاء عشرة اصابع من الذراع السابع عشر واليوم الثاني اثني عشر اصبعاً واليوم الثالث ستة عشر اصبعاً فكل سبعة عشر ذراعاً واربعة عشر اصبعاً من الثامن عشر حتى عد ذلك من نوادر الزيادات ولما وفي ربيع الاشرف الغوري للاتا بكي سودون العجمي بان يتوجه لفتح السد وفقحه على العادة وانتهت الزيادة الى احدى عشر اصبعاً من احدى وعشرين ذراعاً فكان ازيد من الماضي بثلاثة اصابع	٢٠	١١	٠٠	٠٠	٩١٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		سنة الزيادة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة ثمان عشرة وتسعمائة وفي رابع عشر مسرى وزاد خمسة أصابع من السابع عشر وتوجه الاتابكي سودون ففتحته على العادة وانتهت الزيادة الى أربعة أصابع من عشرين ذراعا فكان العام الماضي أزيد من هذا	٠٤	١٩	٠٠	٠٠	٩١٨
وفي سنة تسع عشرة وتسعمائة وفي الثامن والعشرين من مسرى وعلق الستر على شمال القصير الجديد الذي أنشأه السلطان على بسطة المتعاس من تسلسلت الزيادة وأبطأ عن الوفاء أياما ثم وفي فتوجه الاتابكي سودون العجمي وفتحته على العادة وانتهت الزيادة الى خمسة عشر اصبعاً من الذراع العشرين فكان أزيد من الماضي بأحد عشر اصبعاً	١٥	١٩	٠٠	٠٠	٩١٩
وفي سنة عشرين وتسعمائة وفي خامس مسرى وفتح في السادس منها وتوجه الاتابكي سودون العجمي وفتح السد على العادة وللناس مدة طويلة لم يروا النيل وفي خامس مسرى وذلك في سنة احدى وعشرين القبطية واستمر في زيادة قوية حتى ثبت على ستة عشر اصبعاً من احدى وعشرين ذراعا في أوائل هاتور وحصل به غاية النفع وروى سائر البالد وكل ذلك في دولة الاشرف الغوري	١٦	٢٠	٠٠	٠٠	٩٢٠
وفي سنة احدى وعشرين وتسعمائة وفي خامس مسرى وثبت على تسعة عشر ذراعا ونصف	١٢	١٩	٠٠	٠٠	٩٢١
وفي سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة جاءت القاعدة اثني عشر ذراعا وذكروا انه بقي على الوفاء مائة اصبع الأربعة أصابع فعد ذلك من النوادر وللناس نحو مائة واثنين وستين سنة لم يروا القاعدة اثني عشر ذراعا مثل هذه من أيام السلطان حسن بن قلاوون وكان الوفاء في هذه السنة يوم الاثنين الحادي والعشرين من جمادى الآخرة الموافق للسابع والعشرين من أيب قبل مسرى بأربعة أيام وفتح السد يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من أيب وزاد عن الوفاء اصبعين وللناس مدة طويلة من خمير وأربعين سنة وثمانمائة لم يروا النيل وفي السابع والعشرين من أيب الا هذه السنة وهذا من النوادر والذي فتح السد الامير طومانباي الدوادار قريب المقام الشريف وانتهت الزيادة الى عشرين ذراعا والله أعلم	٠٠	٢٠	١٢	٠٠	٩٢٢
وقال أيضا ابن اياس انه في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة في يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر أشيع بين الناس ان النيل قد زاد ذراعين فطلع ابن أبي الرادوا أخيه السلطان ان النيل قد زاد ذراعين ونصفا وكان النيل يومئذ في اثني عشر ذراعا وثلاث أصابع فزاد على ذلك نصف ذراع					

ملحوظات

غاية التحريق	اصبع ذراع	غاية الزيادة	اصبع ذراع	غاية التحريق	اصبع ذراع

وكان ذلك في برمهات وسبب هذه الزيادة أن الامطار كانت باعلى بلاد الصعيد
فانحدر منها السيول الى النيل فزاد هذه الزيادة في غير أوانها وقد وقع مثل ذلك
في بعض السنين الماضية وزاد في غير أوانه بسبب السيول نحو ذراعين وفي شهر
ربيع الثاني في يوم الجمعة الثامن والعشرين منه خرج الامير الدوادار وسافر
بسبب سد جسر الفيض وجسر أبي المنجي وقد أعيا الخولة سدهما وكان النيل
قد زاد قبل المنادة وكان في اثني عشر ذراعا فذهب الامير الدوادار في سد
هذين الجسرين بغاية التعب وكسرهما كعب في أساس ذلك والماء يقوى على
ما يصنعون الى أن أعان الله وسدهما ورجع وفي شهر جمادى الاولى في يوم
الجمعة تاسع عشره طلع ابن أبي الرداد ببشارة النيل المبارك فأخبر أن القاعدة
جاءت اثني عشر ذراعا وهو من النوادر وقد بقي على الوفاء ستة أذرع هكذا نقل
المقرئ في الخطط عن الشيخ جلال الدين السيوطي في كتابه المسمى بكونك
الروضه ومثل ذلك حصل في بعض السنين من أيام الناصر محمد بن قلاوون
فان القاعدة جاءت اثني عشر ذراعا وكان الوفاء سادس مسرى وبلغت الزيادة
في تلك السنة الى ما يقرب من أربعة وعشرين ذراعا فحصل للناس بسبب ذلك
الضرر الشامل واستسقى الناس في هبوطه حتى هبط بعد ما مكث الى آخر ثلث
ثم في أيام الاشرف برسباي في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة جاءت القاعدة
احد عشر ذراعا وعشرة أصابع وكان الوفاء ثاني مسرى وبلغت الزيادة
في تلك السنة عشرين اصبعه من عشرين ذراعا وثبت الى أواخر بابها فلما جاءت
القاعدة في هذه السنة اثني عشر ذراعا حسبت الناس ان النيل يمكن على
الاراضى وقت أوان الزرع وأن يبقى في غير أوانه فاحصل في هذه السنة
الاكل خير ووفى النيل في أوانه في شهر جمادى الآخرة يوم الاثنين
الحادى والعشرين الموافق للسابع والعشرين من أبيب وفتح السديوم
الثلاثاء الثاني والعشرين الموافق للثمان والعشرين من أبيب وقد وفى قبل
دخول مسرى بأربعة أيام وكان للناس مدة طويلا من سنة خمس وأربعين
وثمانمائة لم يروا النيل ووفى في أبيب الا في تلك السنة في السابع والعشرين
منه فصنف المنادون على البحر يا حبيب اغنى وطيب النيل ووفى في أبيب
وقد بقينا في هنا يافرحنا وكلمات آخر غير هذه فلما في توجه الامير طومان باي
الدوادار نائب الغيبة لفتح السد ونزل في مركب الحزاة وتوجه الى المقياس
وخلق العمود ثم نزل من المقياس في المركب المذكورة وحجبت به جماعة من
الامراء المقدمين الذين كانوا بمصر وتوجه لفتح السد فلما فتحه رجع الى بيته
في موكب حافل وقد امه الامراء بالشاش والتماش وجماعة من المباشرين

ملء ——— وظات

غاية التحريق	غاية الزيادة
اصبع ذراع	اصبع اذراع

غاية التحريق	غاية الزيادة
اصبع ذراع	اصبع اذراع

وكان يوماً مشهوداً ثم لما فتح السد جرى الماء في الخلدجان جرياً قويا وسر الناس بذلك وبوفائه قبل ميعاده وقيل في المعنى

تتمتع بماء النيل قبل وفائه * فتدطاب منه الشرب وهو لنا طب
فقد سكت منه الخنادل فيضها * فأضحى بلا شك حلاوته سكب

وفي سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة في يوم السبت سلخ شهر جمادى الاولى طلع ابن أبي الراداد بشارة النيل اثني عشر ذراعاً حتى عد ذلك من النواذر الغربية ومن الحوادث في شهر جمادى الآخرة ان النيل قد وقف في أثناء الزيادة واستمر

١٨	١٤	٨	١٦	٩٢٣
----	----	---	----	-----

سبعة أيام فقلق الناس لذلك وزاد سعر القمح وغلا سعر الغلال واضطرت الاحوال جدا ثم بعد ذلك زاد النيل المبارك اصبعاً واحداً فسكن الحال قليلاً

وفي يوم السبت ثالث عشر رجب الموافق لثمان من مسرى القبطى أظلم الخوف ظلمة شديدة وأمطرت السماء مطراً غزيراً وكانت الشمس في برج الاسد فتعجب

الناس من ذلك غاية العجب أى من أن المطر جاء في غير أوانه وكان قد بقي من ميعاد الوفاء أربعة وستون اصبعاً والنيل في قوة الزيادة تخاف الناس على النيل

من النقص ومن الحوادث الموهولة أن النيل المبارك وقف ليالى الوفاء على اصبع واحد وكان مضى من مسرى ثمانية عشر يوماً فاضطرت احوال الديار

المصرية بسبب ذلك ثم أشيع أن النيل قد نقص أربع أصابع واستمر في ذلك الوقوف ستة أيام وقد مضى من مسرى أحد وعشرون يوماً فاضطرت

الاحوال بسبب ذلك وقد وقف النيل في هذه السنة من تين ستة أيام في أيب وستة أيام في مسرى ولولا بعث الله الزيادة بعد ذلك لاكل الناس بعضهم بعضاً

فلما كان يوم السبت السابع والعشرين من رجب الموافق للثاني والعشرين من مسرى زاد النيل المبارك اصبعاً واحداً من النقص الذي كان نقصه ثم في

يوم الاحد الثالث والعشرين من مسرى الموافق للثمان والعشرين من رجب زاد النيل ما كان نقصه ووفي ستة عشر ذراعاً واصبعاً من سبعة عشر ذراعاً وكان

النقص أربعة أصابع عن الوفاء فزاد النقص ووفي وزاد اصبعاً من السابع عشر وذلك من فضل الله على عباده فلما كان يوم الاثنين التاسع والعشرون

من رجب الموافق للرابع والعشرين من مسرى فتح السد وجرى الماء في الخلدجان الخانكسى والناصرى وكان الذى فتح السد في ذلك اليوم يونس باشا نائب

السلطنة فلم يكن اليوم الوفاء به جملة مثل العادة وبطل ما كان يعمل في ذلك اليوم من الاعطة التي كانت تصنع بالقياس والجماع الحبلوا والمشونات

النسكهة التي كانت تنزق في ذلك اليوم فترل يونس باشا في الحرافة السلطانية وتوجه الى السد وفتح على العادة وفي يوم الاثنين الثاني عشر من رمضان

ملحوظات

غاية التحريق	غاية الزيادة
اصبع ذراع	اصبع ذراع

٩٢٤

الموافق لأول باب من الشهر والقبطية ثبت النيل المبارك على أربعة عشر اصبعاً من الذراع التاسع عشر واستقر في ثبات الى آخر أيام بابه وشرق غالب البلاد من الصعيد وأكثر البلاد العالمية التي لا تروى الامن عشرين ذراعاً وكان نيلاً شحيحاً من أوله الى آخره

١٨ ٠٦ ٠٦ ١٠ ٩٢٤

وفي يوم الاحد حادى عشر شهر جادى الآخرة من سنة أربع وعشرين
وتسمائة طالع ابن أبى الرداد ببشارة النيل المبارك وأخذ قاع النيل فجاءت القاع ستة أذرع وعشرة أصابع انقص من السنة الماضية بذراعين وستة أصابع لان القاع كانت في السنة الماضية ثمانية أذرع وستة عشر اصبعاً وفي شهر رجب وقف النيل ثم تسلسل في الزيادة وصار يزيد في كل يوم اصبعاً وتارة اصبعين وقد مضى من مسرى عشرة أيام ولم يصل النيل الى عشرة أذرع فاضطر بتأحوال الناس في تلك الايام وغلت الغلال والمخسعر البطة الدقيق اثني عشر نصفاً وفي يوم الجمعة ثالث عشر شعبان الموافق للسابع والعشرين من مسرى القبطى وفي النيل المبارك الستة عشر ذراعاً ولم يزيد من الذراع السابع عشر شيئاً ولم يفتح السدى في ذلك اليوم وفي يوم السبت الرابع عشر منه وفي النيل المبارك وزاد اصبعاً من السابع عشر ففتح السدى في ذلك اليوم فلما وفي نزل ملك الامراء وتوجه الى المقياس وخلق العمود وحضر ملك الامراء العثمانية وتوجه الى السد وفتحه وكان يوماً مشهوداً وأوكب وهو طالع الى القلعة موكباً حفاً وكان وفاء النيل في هذه السنة على غير القياس لانه كان نيلاً شحيحاً وتسلسل في الزيادة ووقف أياماً ثم وفي بعد ذلك فنرحب به الناس وفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من الشهر المذكور وافق ذلك اليوم يوم النبروز والنيل في ستة عشر ذراعاً ولم يدخل في الذراع السابع عشر وكان من مبتدئه الى منتهاه قليلاً شحيحاً وفي يوم السبت السابع والعشرين من شهر رمضان ثبت النيل المبارك على ستة أصابع من الذراع التاسع عشر وعطس ربعاً ولم يزيد في بابه غير خمسة أيام ونقص ولم يزد فيها شيئاً وكان نيلاً شحيحاً من مبتدئه الى منتهاه

١٩ ٠٨ ٠٦ ٢٠ ٩٢٥

وفي سنة خمس وعشرين وتسمائة في يوم السبت الثالث والعشرين من جادى الآخرة طالع ابن أبى الرداد ببشارة النيل وأخذ القاع فجاءت القاع ستة أذرع وعشرين اصبعاً أربع من العام الماضي بعشرة أصابع وكانت الزيادة أول يوم خمسة أصابع ففناها ل الناس من ذلك ثم في هذه الايام وقف النيل عن الزيادة أياماً ففاق الناس من ذلك أيضاً واستهل شهر رجب والنيل مستقر على وقوفه لم يزد شيئاً فأمر ملك الامراء بابطال المحرمات من النبيذ والخشيش وغيرهما

ومنع البغايا من الفواحش ثم في يوم الجمعة الرابع من شهر رجب من السنة المذكورة صلى ملك الامر ا صلاة الجمعة فتم نزل من هاهنا وتوجه الى المقياس وقرأ عنك ختمه واسم النيل سبعة ايام لم يزد فيها شيئا واشيع انه تقص أربعة اصابع فقلق الناس من ذلك وفي يوم السبت خالص رجب المذكور زاد الله في النيل المبارك اصبعها واحد بعد ان وفي التقص ففرح الناس بذلك وسكن الاضطراب الذي كان بمصر قليلا وفي ذلك يقول الناصري محمد بن قانصوه رحمه الله تعالى

قد أصبح الخزان يذراه
شد النيل بعد التقص في بوس
وقد غدا يقرأ على قمحه * قسرة تنسب للسوي

ثم لما زاد النيل رجع كل شيء الى حاله بعدما كان قد أمر ملك الامر ا بابطال الحرمات وفي يوم الجمعة سادس عشر شعبان كان وفاء النيل المبارك ووافق ذلك التاسع والعشرين من مسرى القبطي فأوفى الله السبعة عشر ذراعا وزاد من الذراع السابع عشر اصبعين وفتح السد في العام الماضي ليلة النصف من شعبان فكان التفاوت بينهما يومين وقد قال الناصري محمد بن قانصوه شاعرت عند النيل يوم الوفا * حرزا عظيما جانب الشط العبر والنظرة فيه غدت * كناية بالكسر والبسط

فما طلع ابن أبي الرداد واخبر ملك الامر ا بوفاء النيل المبارك نزل من القلعة وتوجه الى المقياس وخلق العمود ثم قدم والى المركب الغراب الذي كان عمره السلطان الغوري فنزل فيه وتوجه الى السد الذي عند رأس المنشأة ففتحها وأظهر التعظيم في ذلك اليوم وفرق الجامع الحلوا والمشات الفاكهة وكان ذلك اليوم مشهودا من كثرة المراكب والتقواط والطبول والزهور ثم ركب ملك الامر ا من ههنا وتوجه الى القلعة ثم توجه الامير كتبغا لوالى ففتح السد الذي عند قنطرة السد وفتح سد قنطرة قديدار ورجع الى داره وفي يوم الخميس الخامس من رشتوال وافق ذلك اليوم اول يوم من بابه وفيه ثبت النيل المبارك على ثمانية اصابع من الذراع العشرين وكان أربع من نيل العام الماضي بذراعين واصبعين فانه ثبت في العام الماضي على ستة اصابع من الذراع التاسع عشر وهبط سرية فشرق أى عطش غالب البلاد

وفي سنة ست وعشرين وتسعمائة في يوم الاربعاء من شهر رجب طلع ابن أبي الرداد ببشارة النيل المبارك وجاءت القاعدة ستة أذرع وعشرة اصابع وكانت في العام الماضي أربع من ذلك بعشرة اصابع وفي يوم الاربعاء عاشر شعبان كان أول مسرى من الشهر والقبطية وفيه زاد الله في النيل المبارك عشرة اصابع

غاية التصريق
اصبع ذراع

غاية الزيادة
اصبع ذراع

ملحوظات

فسمر الناس بذلك وفي أول الزيادة صار يسلسل اصبعها اصبعها نحو عشرة
أصابع على عشرة أيام متوالية ثم في اليوم الثاني من مسرى زاد الله تعالى فيه
خمس عشرة اصبعاً في دفعة واحدة فسمر الناس بذلك إلى الغاية ومن الجباب
ان النيل في شهر رمضان كان على وفاء ولم يتأخر عليه غير أربعة أصابع وكانت
ليالي وفاء فأشبع بعد العصر أن النيل نقص في تلك الليلة اصبعين فاضطربت
أحوال الناس بسبب ذلك وكان قد مضى من مسرى ثلاثة وعشرون
يوماً ولم يف النيل وكانت أسوار الغلال والبضائع كلها في غاية الارتناع
فاستمر النيل على أربعة أصابع وقيل نقص بعد ذلك أربعة أصابع واستمر
على ذلك خمسة أيام لم يزد فيه شيئاً فرسم ملك الأمراء القضاة القضاة
ومشايخ العلم ومشايخ الصوفية بأن يتوجهوا إلى المقياس وينتهوا إلى
الله تعالى بالدعاء في وفاء النيل فتوجه قاضي القضاة الشافعي كمال الدين
والحنفي الطرابلسي والقاضي المالكي محيي الدين الدميري والقاضي
الحنبلي شهاب الدين الفتوح وغير هؤلاء من مشايخ الصوفية فلما توجهوا
إلى المقياس وباتوا هناك نقص النيل في تلك الليلة اصبعين فصار النقص ستة
أصابع ثم نقص عشرة أصابع فصار النقص عن الوفاء ستة عشر اصبعاً فلما
كان يوم الأحد سادس رمضان نزل ملك الأمراء وتوجهوا إلى المقياس
وكان قد مضى من مسرى سبعة وعشرون يوماً فأقام في المقياس
ذلك اليوم وفرقوا أجزاء الربعة على الخاضرين من الفقهاء فقرروا
فيها عشرين دوراً ثم قرروا صحيح البخاري هناك وأشيع ملك الأمراء
فرق هناك على الفقهاء مالا له وقع وأحضر الأطفال الايتام وفرق
عليهم مبالغه وقع وأحضر الآثار الشريفة من المدرسة الغورية
ووضعها في فسقية المقياس وغسلوها في الماء الذي بها وكثر هناك الضحج
والبكاء وانتزع إلى الله تعالى بالزيادة فأقام ملك الأمراء في المقياس إلى
قريب الظهر ثم طلع القلعة وأمر بإخراج من في السجن من الرجال
النساء والصبيان فأطلق منهم نحو مائتين شخصاً ثم نزل القرافة وزار من بها
من الصالحين وفرق على من بالزوايا التي هناك ما لا يحصى ولا يفعل من وجوه البر
والصدقات أشياء كثيرة وما بقي في ذلك مما كنا فلما كان يوم الأربعاء الموافق
للتاسع والعشرين من مسرى عزم على أن يخرج إلى الاستسقاء وصحبته
الناس قاطبة وكان ذلك في يوم الخميس وقد تزايد قلق الناس إلى الغاية واشتد
الأمر عليهم بسبب نقص النيل عند ليالي الوفاء فلما كان يوم الأربعاء التاسع
والعشرين من مسرى طلع ابن أبي الرداد إلى ملك الأمراء بعد الظهر وبشره

بأن النيل قد زاد ثلاثة أصابع ففسر بذلك وقيل انعم عليه بما يتدينار
وفرس وألبسه فنظا منهن للامهبا وأنعم على الصياح الذي ينادى على
البحر بجوخة حمرء فلما أشيع ذلك حمر به الناس قاطبة وانطلقت النساء
بالزغاريت من الطيقان وكانت فرحة عامة لجميع الناس قاطبة فلما كان يوم
الجمعة حادى عشر رمضان الموافق لاول أيام النسيء زاد الله في النيل المبارك
خسة أصابع ففسر الناس بهذه الزيادة وقد تأخر عن الوفاء ثمانية أصابع وكانت
مدة وقوفه عن الزيادة ثمانية أيام متوالية حتى أيس الناس من طلوعه في هذه
السنة ثم في ليلة السبت وفي الله الستة عشر ذراعاً وفتح السد في يوم السبت
ثاني عشر رمضان الموافق للثاني من أيام النسيء فوفى الله الستة عشر ذراعاً
واصبعين من السابع عشر وقد دفات الوفاء عن ميعاده حتى مضت مسرى
ودخلت أيام النسيء ولكن تقدم ان النيل تأخر عن الوفاء الى سادس ايام
النسيء وذلك في سنة أربع وتسعين وتسعمائة وببلغت الزيادة في تلك السنة ستة
عشر ذراعاً ثم هبط حمر يعا ولم يثبت فشرقت البلاد ووقع الغلاء وانفق مثل
ذلك أن النيل وفي في آخر أيام النسيء وذلك في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة
وكان نيلاً شحيحاً لم يثبت وشرقت البلاد ووقع الغلاء انتقل ذلك الحلال
السيوطي رحمه الله تعالى فلما وفي النيل نزل ملك الامر امن التلمعة وتوجه
الى المتيماس وخلق العمود ونزل في الحراقة وفتح السد وكان يوماً مشهوداً
كما وقع له في الايام الخالية وكان الوفاء على غير التيماس مما جرى على النيل في هذه
السنة وقد قال الناصري محمد بن قنصود في ذلك وأجاد

الحمد لله زاد النيل وانشرحت ——— ودورنا وأرانا بشره فرحا
والقلب أصبح بعد الكسر منجبراً ——— والامر أمسى عقيب الضيق منتهجماً
وفي يوم الاربعاء سادس عشر رمضان كان أول النور وزو هو أول السنة
القبضية وهي سنة ست وعشرين وتسعمائة ففي ذلك اليوم زاد الله في النيل
المبارك سبعة أصابع فوفى سبعة عشر ذراعاً واصبعين من الذراع الثامن
عشر ففسر الناس لذلك وفي يوم الخميس سادس عشر شوال الموافق لاول يوم من
بابه ثبت النيل المبارك على ثمانية أصابع من ستة عشر ذراعاً فكان هذا
النيل أنقص من النيل الماضي بذراع وثلاثة أصابع وكان نيلاً شحيحاً
من مبدأ زيادته الى حين هبوطه وقد شرقت غالب البلاد واشتد أمر الغلاء بالديار
المصرية وتكالب الناس على شراء القمح وارتفع القمح من السواحل
وصار اذا وصلت مركب قمح لا تباع ولا تشرى الا بافراج من عند المحتسب ففصل
للناس الضرر الشامل وارتجت القاهرة بسبب منع القمح ووقع الاضطراب

ملحوظات

غاية التحريق	غاية الزيادة
اصبع ذراع	اصبع ذراع

الشديد وخاف الناس أن تكون غلوة كبيرة وفي شهر ذي الحجة اشيع ان بحجر النيل زاد في هذه الايام بعد ما مضى من هاتين رصنه نحو ثلاثة أذرع حتى قيل بقي على الوفاء ستة عشر اصبعاً بعد ذلك من النواذر الغريبة التي لم يقع مثلها فيما مضى من الزمان ولم يتصل بهذه الزيادة نفع للناس بل غرقت الزروع التي زرعت على الشطوط والامتعة وهذا من عجائب صنع الاله سبحانه وتعالى وفيه اشيع من بعد ذلك ان النيل قد دخل الى خليج الزيرية من عند قصر ابن العيني فتظير الناس من ذلك وفيه اشيع أن الماء دخل الى الخليج الناصري وفاض حتى دخل الى بركة الرطلي وغرقت الزرع الذي كان بها فعد ذلك من النواذر واشيع أنه في جهات المنوفية غرق ما كان زرع به وهو عدة أفدنة كثيرة وكذلك غرق غالب البرسيم الذي باخيزة ولم يحصل بهذه الزيادة للناس خير

وفي سنة سبع وعشرين وتسعمائة استهل شهر رجب يوم الخميس واتفق أن ذلك اليوم كان عيد ميكايل ونزلت النقطه بالليل مستهل الشهر فتمتع الناس بأن النيل يكون في هذه السنة عالياً مباركا وفي يوم الخميس خامس عشره طلع بن أبي الرادان بشارة النيل المبارك فجاءت القاعة ستة أذرع وثمانية أصابع وفي يوم السبت استهل رمضان كان وفاء النيل المبارك أوفاه الله ستة عشر ذراعا وستة أصابع من الذراع السابع عشر ثم فتح السيد يوم الاحد ثاني شهر رمضان الموافق لحادي عشر مسرى ووقع مثل ذلك في دولة الاشرف قايتباي وهو أن السيد فتح في أول يوم من رمضان فلما في النيل نزل ملك الامراء الى المقياس وخاب العمود ونزل من الحراقة وتوجه الى السيد ففتح على جارى العادة وكان ذلك اليوم مشهودا في الفرجة والتصف وقد قيل فيه

لله يوم الوفاء الناس قد جمعوا
كلليل تظنوا على نهر أزاره
وللوفاء عود من أصابعهم
مخلق عملاً الذي ابشأره

ويوم الخميس السابع والعشرين منه كان يوم النير وزود أول السنة التبطية وفي ذلك اليوم بلغ النيل في الزيادة سبعة عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعا واستمر في الزيادة وفي يوم السبت السابع والعشرين من شوال الموافق لأول يوم من بابه التبطى ثبت النيل المبارك على ثلاثة وعشرين اصبعاً من الذراع العشرين فكان منتهى الزيادة عشرين ذراعا الا اصبعاً واحداً وكان نيلاً عظيماً الى الغاية وكان للناس مد تطويله ما رأوا نيلاً مثله فخرجت الناس للفرجة والتصف وسكن غالب بيوت الجسر بعدما آل الى الخراب وتهدمت بيوته

١٩ ٢٣ ٠٦ ٠٨ ٩٢٧

ملحوظات

غاية التحريق
اصبع ذراع

غاية الزيادة
اصبع ذراع

وكاد أن يتي مثل الجزيرة الوسطى في خرابها وكان النيل في هذه السنة عمالها على سائر أراضي مصر قاطبة وثبت ثباتا جيدا إلى أواخرها

وفي سنة ثمانية وعشرين وتسعمائة في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رجب طلع ابن أبي الرداد بشارة النيل وأخذ القاعدة فجاءت سبعة أذرع وعشرة أصابع وذلك أربع من العام الماضي وفي يوم الأربعاء رابع عشر رمضان كان وفاة النيل المبارك ووافق ذلك ثالث عشر مسرى وفتح السد في يوم الخميس خامس عشر رمضان الموافق لربيع عشر مسرى فأوفى الله الستة عشر ذراعا وزاد ثلاثة أصابع من الذراع السابع عشر فلما وفي نزل ملك الامراء من القلعة وتوجه الى المقياس وخلق العمود ونزل في الحراقة وصحبته الامراء العثمانية ففتح السد الذي عند رأس المنشأة ثم ركب من هناك وتوجه الوالى الى ففتح السد الثانى الذى عند قنطرة السد وكان ذلك اليوم مشهودا وكان آخر فتح ملك الامراء للسد ومات بعد ذلك بشهرين وفي يوم السبت الرابع والعشرين منه أشيع ان العرب قطعوا جسر الحانداية فنقص البحر في تلك الليلة ثمانى أصابع وكان في قوة الزيادة قاضطرت أحوال الناس ثم في يوم الخميس زاد الله في النيل المبارك اصبعين من النقص فسكن ذلك الاضطراب واستقرت الزيادة الى بابيه وفي يوم الاثنين السادس من شهر شوال كان يوم النسيروز وكان أول فوت من الشهور القبطية وأول سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وكان النيل يومه ندى عشرين اصبعاً من ثمانية عشر ذراعاً وكان سائر الغلال في غاية الرخص بعد ما كان السعر قد غلاما ووقف النيل عن الزيادة وفي شهر التبعده ثبت النيل المبارك على احد وعشرين اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وكان نيلا متوسطا وكان في العام الماضي عشرين ذراعاً الا اصبعاً واحدا وهذا آخر ما فى ابن اياس

٩٢٨ ١٠ ٠٧ ٢١ ١٨

٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩

٠٩

مبدأ ووظائف	غاية التعمير		غاية الزيادة		الرقم
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
					٩٤٠
					٩٤١
					٩٤٢
					٩٤٣
					٩٤٤
					٩٤٥
					٩٤٦
					٩٤٧
					٩٤٨
					٩٤٩
					٩٥٠
					٩٥١
					٩٥٢
					٩٥٣
					٩٥٤
					٩٥٥
					٩٥٦
					٩٥٧
					٩٥٨
					٩٥٩
					٩٦٠
في كتاب نزهة الناظرين في أول شهر صفر من هذه السنة ابتداء الغلاء العظيم وأكلت الناس فيه بزالكمان وذلك في زمن الوزير محمد باباشا الشهير بسوقراكين زاده	٩٦١
					٩٦٢
					٩٦٣
					٩٦٤
					٩٦٥
					٩٦٦
					٩٦٧
					٩٦٨
					٩٦٩
					٩٧٠
					٩٧١
					٩٧٢
					٩٧٣
					٩٧٤
					٩٧٥

ملء ————— وطات

غاية التحريق	غاية الزيادة
اصبع ذراع	اصبع ذراع

سنة

روى هذه الزيادة الامير ادزويل السباح من أهالي بولونيه سنة ألف وخمسمائة وثلاث وعثمانين ميلادية

روى عن الامير ادزويل من بولونيه هذا الفيضان و يظهر أنه من قبله كان لا يصل لذلك وربما كان منشوة تغير الاذرع

٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠
١٠٠١
١٠٠٢
١٠٠٣
١٠٠٤
١٠٠٥
١٠٠٦
١٠٠٧
١٠٠٨
١٠٠٩
١٠١٠

المحاصيل ووظائف	غاية الزيادة		غاية التحريق		السنين
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	٢٤	٠٥	٤	٠٤	١٠١١
	١٩	١٩	٤	١٣	١٠١٢
	٢٢	٠٠	٥	٠٩	١٠١٣
	١٨	٠١	٣	١٧	١٠١٤
	٢٠	٢٣	٣	١٩	١٠١٥
	٢١	٢١	٤	٠٩	١٠١٦
	٢٢	٠٧	٣	١٨	١٠١٧
	١٩	١٨	٤	١٤	١٠١٨
	٢٤	٠٠	٤	٢٢	١٠١٩
	٢٣	٠٥	٧	٠٢	١٠٢٠
	٢٤	٠٠	٤	٠٩	١٠٢١
	٢٠	٠٥	٣	١٩	١٠٢٢
	٢٢	٠٧	٦	٠٣	١٠٢٣
	٢١	٢٣	٤	١٣	١٠٢٤
	١٩	١٥	٥	٠٤	١٠٢٥
	١٨	٢٢	٣	٠٣	١٠٢٦
					١٠٢٧
					١٠٢٨
					١٠٢٩
من الخواص في زمن الوزير حسين باشا زيادة النيل الى بابه حتى آيست الناس من نزوله وغلر الاسعار حتى وصلت الويبة القمح ثلاثين نصفا فاضة وذلك في شوال سنة ثلاثين وألف ووقوع الفناء أيضا وكان ابتداءه في شهر ذي الحجة من السنة المذكورة وانتهاه في جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين	١٧	٢٣	٠	٠٩	١٠٣٠
زاد النيل زيادة عظيمة قريبا من ثلاثين وعشرين ذراعا ثم بعد أن نقص أو انقصه زاد زيادة عظيمة وأتلف الزرع واستمر الخلل يجري بالقاهرة فوق مائة يوم وهذا لم يعهد مثله وحصل غلاء وبلغت الويبة القمح أربعين نصفا ووقع الطاعون وأكثره في الغرباء من قلائت العقبان	٢٢	٠٧	٣	١٣	١٠٣١
تولى الوزير مصطفى باشا سنة اثنتين وثلاثين وألف وعزل سنة خمس وثلاثين ومن الخواص في زمنه زيادة النيل حتى آيست الناس من نزوله وكادت تنوتم الزراعة وبلغ حد الزيادة أربعة وعشرين ذراعا ثم نزل في السابع والعشرين من بابه وزرعت الناس وجاء الزرع في غاية الحسن في تلك السنة ومن الخواص في زمنه أيضا الفناء العظيم الذي أربب القلوب وكان ابتداءه في أوائل شهر ربيع	٢٤	٠٠	٥	٢٠	١٠٣٢

ملء ————— وظائف	غاية التحرييق اصبع ذراع	غاية الزيادة اصبع ذراع	سنة ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧
كان وفاء النيل في سابع عشر مسرى الموافق للثالث والعشرين من ربيع الاول وثبت على اثنين وعشرين ذراعا وكان ذلك في زمن علي باشا المكنى بأبي الرخاء	٢٢	٠٠	٠٠
غلا السعر في محروسة مصر حتى بيع الاردب التمتع بمائة وثمانين نصفاً فضة والاردب الشـعير بمائة وعشرين والقول كذلك والتبن كل حمل جبل بمائة وخمسين نصفاً فضة ومع هذا كان النيل في غاية الكمال	٠٠	٠٠	٠٠
في زمن الوزير عثمان باشا نادوا على النيل من الجبل الى الجبل ٥٥ من قلايد العقيان	٠٠	٠٠	٠٠
حصلت زيادة في بحر النيل في أولها توراخرت الزرع ولله الامور ٥٥ من قلايد العقيان	٠٠	٠٠	٠٠

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريب		تاريخ هـ س
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
					١٠٩٨
وفي زمن حسن باشا السلحدار سنة تسع وتسعين وألف كان جبر النيل المبارك في سابع مسرى وفي خامس عشر شوال وبلغت زيادته اثنين وعشرين ذراعا وتغالت الاسعار بصروبيع الاردب التمع بمائة وعشرين نصف فضة والشعير بمائتين والنول بخمسة وتسعين والارطال العشرة من الزيت بثلاثين نصفنا فضة وأجرة طحين الويبة أربعة أنصاف فضة واردب الارز بمائة غروش وهي مائة وان وأربعون نصفنا فضة	٢٢	٠٠	٠	٠٠	١٠٩٩
كان نيل هذه السنة اثنين وعشرين ذراعا وكان جبره في ثالث عشر مسرى الواقع في مستهل شهر القعدة من السنة المذكورة وبيعت الويبة من التمع بستة وثلاثين نصفنا فضة والويبة من الشعير بعشرين نصفنا فضة والاردب من القول بمائة وعشرين والقدح من العدس بنصف فضة والاردب الارز بمائة غروش وهي المائة وعشرون نصفنا فضة	٢٢	٠٠	٠	٠٠	١١٠٠ ١١٠١
					١١٠٢
					١١٠٣
					١١٠٤
					١١٠٥
وفي سنة ست ومائة وألف وقف لنيل المبارك ولم يحصل جبر ولم ترو البلاد وفي يوم الثلاثاء تاسع شهر المحرم سنة تاريخه كان وفاء النيل المبارك الواقع في السابع والعشرين من مسرى فانه وقف أياما وأمر وزير مصر على باشا سيدي يوسف السادات الوفاي صاحب السجادة أن يبيت بالمقياس ويتلوحز به كل ليلة الى أن يحصل الوفاء	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١٠٦
وفي أيام دولة الخلفاء العبيديين وقف النيل بمصر وكسر الخليج ولم تكمل الزيادة ثلاثة عشر ذراعا فكان الغلاء العظيم بحيث أكل الناس جيف الحيوان ثم ألاميين وفشا كل الناس بعضهم بعضا حتى أخرجوا الموتى من القبور وافتقر الاغنياء فيه واستمر ذلك من سنة ست وتسعين وخمسمائة الى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة					١١٠٧
					١١٠٨
وفي سنة تسع ومائة وألف بلغ النيل السعيد أربعة وعشرين ذراعا وأطال المكث على الاراضي وقد حصل بدعاية النفع	٢٤	٠٠	٠	٠٠	١١٠٩
					١١١٠
					١١١١

المحاصيل ووظائف	غاية الزيادة		غاية التخريق		عدد النباتات التي تنتج
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
حاصل حادث	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١١٢
	٢٢	١٨	٠	٠٠	١١١٣
	٢٣	٠٤	٠	٠٠	١١١٤
	١٩	٢٣	٦	٠٤	١١١٥
	٢٠	٢٠	٥	٠٥	١١١٦
حاصل حادث	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١١٧
					١١١٨
	٢٢	١٢	٥	١٢	١١١٩
	٢٠	٢٠	٤	١٥	١١٢٠
	١٩	٢٣	٤	٠٨	١١٢١
	٢٢	٠٠	٣	٢٣	١١٢٢
					١١٢٣
					١١٢٤
	١٨	٢٢	٥	١٤	١١٢٥
حاصل حادث	١٩	١٥	٥	٢٣	١١٢٦
علم هذا التخريق من السياح مسترشو وغاية النيفان من سياحة فواني	١٦	٠٠	٥	٠٢	١١٢٧
علم مقدار هذا التخريق من السياح مسترشو كركله وغاية النيفان من سياحة فواني	١٦	٠٠	٦	٠٠	١١٢٨
					١١٢٩
حاصل حادث	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١٣٠
حاصل حادث	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١٣١
	١٩	٠٨	٦	٠٢	١١٣٢
	٢١	٢٣	٤	١٨	١١٣٣
	٢٢	٢٢	٧	٠١	١١٣٤
	٢٠	٢٠	٤	١٧	١١٣٥
	٢٣	٠٠	٥	٢٣	١١٣٦
	١٩	٢٠	٤	١٤	١١٣٧
	٢٢	١٠	٣	٠٨	١١٣٨
	٢٣	١٧	٥	٠٢	١١٣٩
	٢٢	٠٩	٤	٠٢	١١٤٠
	٢٣	٠٠	٢	٣٠	١١٤١
حاصل حادث	٠٠	٠٠	٥	١٢	١١٤٢
	٢٠	١٤	٥	٢١	١١٤٣
	٢٣	٠٨	٤	٠٥	١١٤٤
	٢٢	٠٣	٧	٢٣	١١٤٥

ملاحظات

غاية الزيادة اصبع ذراع		غاية التحريق اصبع ذراع		الارتفاع باصبع
٢١	٠٩	٤	٠٩	١١٤٦
٢٢	١٣	٦	٠٤	١١٤٧
٢٤	٠٤	٨	٠٢	١١٤٨
٢١	١٧	٧	٠٧	١١٤٩
٢٠	١٨	٥	٠٢	١١٥٠
٢٢	١٢	٥	٠٠	١١٥١
٢٣	١٢	٠	٠٠	١١٥٢
٢٤	٠٦	٠	٠٠	١١٥٣
٢٣	٠٨	٠	٠٠	١١٥٤
٢٣	١٢	٠	٠٠	١١٥٥
٢٢	١٢	٠	٠٠	١١٥٦
٢٣	٠٠	٠	٠٠	١١٥٧
٢٤	٠٠	٠	٠٠	١١٥٨
٢٣	١٩	٠	٠٠	١١٥٩
٢٤	٠٣	٠	٠٠	١١٦٠
٢٢	٠٦	٠	٠٠	١١٦١
٢١	٢٢	٤	١١	١١٦٢
٢٣	٠١	٣	١٦	١١٦٣
٢٤	٠٠	٣	٢١	١١٦٤
٢٠	١٣	٠	٠٠	١١٦٥
٢٠	١٧	٤	١٤	١١٦٦
٢٢	١٧	٤	٢٠	١١٦٧
٢٣	٠٧	٣	٢٢	١١٦٨
٢٢	١٧	٥	١٢	١١٦٩
٢٤	١٢	٠	٠٠	١١٧٠
٢٢	١٢	٠	٠٠	١١٧١
٢١	١٩	٠	٠٠	١١٧٢
٢٢	١٧	٠	٠٠	١١٧٣
٢٤	٠١	٥	١٩	١١٧٤
٢٢	٠٥	٤	٢	١١٧٥
٢١	١٣	٣	١٨	١١٧٦
٢٤	٠٤	٤	١٩	١١٧٧
٢٣	٠٦	٤	١٢	١١٧٨
١٩	١٨	٥	١٢	١١٧٩
١٨	١٧	٦	٢٢	١١٨٠

من ابتداء سنة ١١٥٠ الى ألف ومائتين وخمسة عشر وجدت هذه الارتفاعات في ركاب الجمعية الترنساوية الخاص بخطه مصر

وكان ارتفاع الفيضان فوق أعظم التماريق ١٤ ذراعا ونصف الذراع ٢٠ اصبع ونصف (فولني)

ملحوظات

سنة هجرية	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع
١١٨١	٠٨	٤	٠٨	٢٣
١١٨٢	١٩	٣	٠١	٢٤
١١٨٣	٠٦	٥	٠٣	٢٢
١١٨٤	٠٣	٥	١٦	٢٣
١١٨٥	٠٢	٧	١٨	٢٣
١١٨٦	٠٠	٠	١٦	١٩
١١٨٧	٠٠	٠	٠٦	٢١
١١٨٨	٠٠	٠	٠٦	٢٢
١١٨٩	٠٠	٠	١٢	٢٣
١١٩٠	٠٠	٠	٠٦	٢٠
١١٩١	٠٠	٠	١٢	٢٢
١١٩٢	٠٠	٠	٠٦	٢٣
١١٩٣	٠٠	٠	٠٠	٢٤
١١٩٤	٠٠	٠	١٢	٢٣
١١٩٥	٠٠	٠	٠٦	٢٢
١١٩٦	٠٠	٠	٠٦	١٨

وفي في أيدي ذكره الجبرتي

وفي سنة احدى وتسعين ومائة وألف في صبح يوم الجمعة رابع شهر رجب الفرد
الموافق لرابع مسرى القبطى نودى بوفاء النيل ونزل الباشا في صبح يوم السبت
وكسر السد على العادة وجرى الماء في الخليج وعاد الباشا الى النبعة ذكره
الجبرتي

وفي سنة اثننتين وتسعين ومائة وألف يوم الجمعة الحادى والعشرين من شهر
رجب الموافق لعاشر مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك وزاد في هذه السنة
زيادة مفترطة حتى انتظعت الطرقات من كل ناحية واستمر الى آخرت اه
من الجبرتي

وفي سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف في يوم الجمعة الثانى والعشرين من شهر
رجب الموافق لثانى مسرى القبطى وفي النيل المبارك ثم زاد في ايلتهم زيادة
كثيرة وعلا على السد وجرى الماء منه في الخليج بندهه وأصبح الناس
فوجدوا الخليج جريا وفيه المراكب فلم تحصل الجمعية ولم ينزل الباشا على العادة
اه من الجبرتي

وفي سنة أربع وتسعين ومائة وألف في يوم الجمعة عاشر شعبان الموافق لسابع
مسرى القبطى وفي النيل المبارك وكسر السد في صبح يوم السبت بحضور
ابراهيم بيك قائم مقام والامراء جبرتي

وفي سنة خمس وتسعين ومائة وألف في يوم الاحد المبارك ليلة النصف من
شعبان الموافق لاول مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك ونزل الباشا وكسر
السد بحضورته على العادة في صبح يوم الاثنين جبرتي

سنة ست وتسعين ومائة وألف ليس فيها كتابة على النيل

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة ١٩٠٤
	اصبع	اذراع	اصبع	اذراع	
وفي سنة سبع وتسعين ومائة وألف قصر مد النيل وهبط سر بعاقبل الصليب فشقت الاراضي القبلية والبحرية وعزت الغلال بسبب ذلك وبسبب انقطاع الوارد من الجهة القبلية وغلا القمح حتى وصل عن الاربع عشرة ريات واشتد جوع النقره ذلك الخبرتي	١٨	٠٢	٠	٠٠	١١٩٧
وفي سنة ثمان وتسعين ومائة وألف في يوم الاثنين سادس شهر شوال الموافق لتاسع عشر مسرى القبطي كان وفاة النيل المبارك ونزل الباشا يوم الثلاثاء في عربة وكسر السد على العانة وانقضت هذه السنة كالتى قبلها في الشدة والغلاء وقت ورا النيل وغير ذلك نقله الخبرتي والتخريف المذكور مأخوذ من قوائم المناداة	١٨	١٣	٤	١٢	١١٩٨
وفي سنة تسع وتسعين ومائة وألف في يوم الاحد ثامن شهر شوال الموافق لتاسع مسرى القبطي كان وفاة النيل المبارك وكانت زيادته كلها في هذه السنة تسعة أيام فقط ولم يزد قبل ذلك شيئاً واستمرت شهر أرب و ماؤه أخضر فلما كان أول شهر مسرى زاد في ليلة واحدة أكثر من ثلاثة أذرع واستمرت دفعات الزيادة حتى وفي أذرع الوفاء في اليوم التاسع وفيه وقع جسر أبي النجبي بالتقليدية ذكره الخبرتي	٢٠	٠٠	٠	٠٠	١١٩٩
وفي سنة مائتين وألف في يوم الخميس من شهر شوال الموافق لسادس مسرى القبطي نودي بوفاء النيل فأرسل حسن باشا في صبح يوم الجمعة الكتخد والوالى فكسر السد على حين غفلة وجرى الماء في الخليج ولم يعمل له موسم ولا مهرجان مثل العادة بسبب عدم انتظام الأحوال والخوف من هجوم الامراء المصرية ذكره الخبرتي	٢٢	٠٢	٠	٠٠	١٢٠٠
وفي سنة احدى ومائتين وألف في يوم الجمعة الثالث من شهر ردى القعدة الموافق لثالث عشر مسرى القبطي وفي النيل أذرع ونودي بذلك وعمل المهرجان وركب حسن باشا في صبحها وكسر السد بحضوره وجرى الماء في الخليج ولم يحضر عابدى باشا قاله الخبرتي	٢٢	١٧	٠	٠٠	١٢٠١
وفي سنة اثنتين ومائتين وألف في يوم الاحد رابع عشر شهر ردى القعدة الموافق لثالث عشر مسرى القبطي وفي النيل أذرع وركب الباشا في صبحه وكسر سد الخليج على العادة قاله الخبرتي	١٢	١٢	٠	٠٠	١٢٠٢
وفي سنة ثلاث ومائتين وألف في مستهل شهر القعدة الموافق لعاشر مسرى القبطي وفي النيل المبارك أذرع ونزل الباشا الى فم الخليج وكسر السد	٢٢	٠٢	٠	٠٠	١٢٠٣

ملحوظات	غاية الزيادة اصبع ذراع	غاية التحريق اصبع ذراع	سنة ١٢٠٤
بجضرتة على العادة وبلغ النيل غاية في الزيادة واستمر على الاراضي من غير نقص الى آخر بابها قالة الجبرتي	٢١ ١٨	٠ ٠٠	١٢٠٤
وفي سنة أربع ومائتين وألف في ايلها السبت ثالث شهر الحجة الموافق لعاشر مسرى القبطي وفي النيل أذرع وكسر السد بجضرة الباشا والامراء على العادة وجرى الماء في الخليج قالة الجبرتي	٢١ ١٨	٠ ٠٠	١٢٠٥
وفي سنة خمس ومائتين وألف في الحادي والعشرين من شهر الحجة الموافق لسابع عشر مسرى القبطي وفي النيل أذرع ونزل الباشا الى كسر السد وحضر القضي والامراء وكسر السد بجضرتة موعدا المهرجن المعتاد وجرى الماء في الخليج ثم وقفت الزيادة ولم يزيد بعد الوفاء الاشياء اقلية لا ثم نقص واستمر يزيد قليلا وينقص الى الصليب فضجت الناس وشجت الغلال وزاد سعرها وانكبوا على الشراء ولاحت لوائح الغلاء ذكره الجبرتي	١٩ ١٤	٠ ٠٠	١٢٠٦
وفي سنة ست ومائتين وألف في شهر المحرم هبط النيل ونزل مرة واحدة وذلك في أيام الصليب ووقف جريان الخليج والترع وشرفت الاراضي ولم يرو منها الا القليل وارتفعت الغلال من السواحل والرقع وضجت الناس وأيقنوا بالتعط وأيسوا من رحمة الله وارتفع سعر الغلة من رباين الى ستة وضجت الفقراء وشكوا الى الحكام فصار الاغاير كعب الى الرقع والسواحل ويضرب تجار الغلة ويدق المسمار في آذانهم ثم صار ابراهيم بيك كعب الى بولاق ويوقف بالسواحل ويسعر الغلة كل اردب بأربعة من الريالات ومنعهم من الزيادة فلم ينفع وكذلك مر اديك كرر الركوب والتحريم على عدم الزيادة فيظهرون الامثال وقت مرورهم واذا التفتوا عنهم باعوا بمرادهم وذلك مع كثرة ورود الغلال ودخول المراكب نقله الجبرتي	٢٠ ٠٠	٠ ٠٠	١٢٠٧
وفي سنة ثمان ومائتين وألف في سادس عشر المحرم الموافق لثامن عشر مسرى القبطي وفي النيل أذرع وآل برج السنبلة وانحلت الاسعار ووبوزل في ري الغلال حتى ان القدان الواحد كبتدر خمسة أفدنة وبلغ النيل الى الزيادة المتوسطة ووثبت الى أول بابها وشمل الماء غالب الارض بسبب التفتات الناس اسد المجارى وحفر الترع واصلاح الحسور ذكره الجبرتي	١٩ ١٢	٠ ٠٠	١٢٠٨

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريق		سنة هجرية
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة تسع ومائتين وألف في سابع عشر المحرم الموافق لعشرين من شهر مسرى القبطى وفي النيل أذرع وكسر السد في وجهها بحضرة الباشا والاهراء وجرى الماء في الخليج نقله الجبرتي	٠٩	١٩	٠٠	٠	١٢٠٩
سنة عشر ومائتين وألف ليس فيها كتابة على النيل	٢١	٢٠	٠٠	٠	١٢١٠
سنة إحدى عشرة ومائتين وألف ليس فيها كتابة على النيل	١٢	٢٠	٢٥	٦	١٢١١
سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف ليس فيها كتابة على النيل	١٦	٢٠	٠٠	٠	١٢١٢
وفي سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف في يوم الجمعة ثالث ربيع الاول الموافق لثالث عشر مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك فأمر سر عسكر بالاستعداد وتزيين العقبة كالعادة وكذلك أمر بتزيين عدة مراكب وغلايين ونادوا على الناس بالخروج الى التزهة فى النيل والتمتياز والروضة على عادتهم وأرسل سر عسكر أورا قالكخذ الباشا والقاضى وأرباب الديوان وأصحاب المشورة وأصحاب المناصب وغيرهم بالحضور فى وجهها وركب حجتهم بركبه وزينته وعساكره وطبوله وزموره الى قصر قنطرة السد وكسر الجسر بحضرتهم وعملوا المهرجان وشربوا المدافع حتى جرى الماء فى الخليج وركب وهم حجتهم ورجع الى داره وأما أهل البلد فلم يخرج منهم أحد ذلك الليلة للتزهة فى المراكب على العادة سوى النصارى الشوام والقبط والاروام والافرنج البلديين ونساءهم وقليل من الناس البطالين قاله الجبرتي	٢٣	٢٢	٠٠	٠	١٢١٣
وفي سنة أربع عشرة ومائتين وألف فى يوم الخميس الرابع والعشرين الموافق لتاسع مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك ونودى بوقائه على الماء وخرجت النصارى البلديون من القبط والشوام والاروام وتأشبوا باللغلاعة والقصف والتفريخ واللهو وذهبوا تلك الليلة الى أبي قير وحصر القديسة والروضة واكثروا المراكب ونزلوا فيها وصحبتهم الآلات والمغانى وخرجوا تلك الليلة عن ظهورهم ورفضوا الخشمة وسلكوا مسلك الاهراء سابقين فى النزول فى المراكب الكثيرة المناديف وصحبتهم نساءهم وشراهم وتجاهاوا بكل قبج من الضحك والسخرية ومحاماة المسلمين وبعثهم تزيينهم أهراء مصر ولبس سلاحا وتشبه بهم وحاكى ألفاظهم على سبيل الاستزاه السخرية وأجرى الفرنساوية المراكب المزيينة فى البحر وعليها الرايات وفيها أنواع الطبول والمزامير ووقع فى تلك الليلة بالبحر وسواحل من الفواحش والتجاهاوا بالعماسى	٠٦	٢١	٠٠	٠	١٢١٤

١٨
١٨
١٨
١٨

غاية الخريق
اصبع ذراع

ملحوظات

والفسوق الايوصف وسالك بعض غوغا العامة وأسافل العالم ووجوههم
مسالك الخلاعة بدون أن ينكر عليهم أحد من الحكام أو غيرهم بل كل انسان
ينعمل ما تشبهه نفسه وما يخطر بباله وان لم يكن من أمثاله وأكثر الفرنسيين
في تلك الليلة وصباحها من ربح المدافع والسوار يخمن المراكب والسواحل
وبالو ايضاً يربون أنواع الطبول والمزاج يروفي الصبح ركب دوجا قائم مقام
وصحبه أكبر الفرنسيين وأكبر أهل مصر وحضروا الى قصر السد
وجاسوايد واصطنعت العساكر ببرالروضة وبر مصر القديمة بالمتحتم وطولهم
وبعضهم في المراكب لضرب المدافع المتوايعة الى أن انكسر السد وجرى
الماء في الخليج وانصرفوا ذكره الجبرتي

وفي سنة خمس عشرة ومائتين وألف في شهر جمادى الاولى زاد النيل زيادة
منفرطة لم يهد مثلها حتى انقطعت الطرقات وغرقت البلدان وطنا الماء من
بركة النيل وسال الى درب الشمس وكذلك حارة الناصرية وسقطت عدة دور
من الدور والمظلة على الخليج وصارت الاراضي كلها بحسة ماء وغرق غالب البلاد
السكان بالسواحل ومكث زائد الى آخر ثوب نقله الجبرتي

٢٣ ١٨ . . . ١٢١٥

وفي سنة ست عشرة ومائتين وألف في يوم السبت السابع والعشرين من شهر
صفر الموافق لثالث مسرى القبطي وفي النيل المبارك وحضر المرحوم محمد
باشا المعروف بابي مرق وكسر السد يوم الاحد وفرق العوائد والخلع ونثر
الذهب والفضة وفي شهر جمادى الاولى من هذه السنة زاد النيل زيادة
منفرطة عن المعتاد وعن العام الماضي وغطى الذراع الذي زاده الفرنسيين
على عمود المتيناس فان الفرنسيين لما شحروا معالم المقياس رفعوا الخشبة
المركبة على العمود وزادوا فوق العمود قطعة رخام من بعة وجعلوا
ارتفاعها مقدار ذراع مقسوم قرار يربط أربعة وعشرين قيراطا وركبوا عليها
الخشبة ترها الماء ودخل بيوت الجزيرة ومصر القديمة وغرقت الروضة ولم
يقع في هذا النيل حظوظ ولا نزاهة للناس كعادتهم في البرك والخلجان
والمراكب وذلك لاشتغال الناس بما هم فيه من الخوف من أذية العسكر
وتحريب الفرنسيين محلات التزهة وتقطيع الاشجار التي كانت تجلس
تحتها اولاد البلدة وذلك ثم بقي مسة على الاراضي ولم ينزل حتى دخل
شهر ربيع ووفات أو ان الزراعة وعدم تصرف المتزين وهاج الفلاحون من
الارياق قاله الجبرتي

. ١٢١٦

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة هجرية
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة سبع عشرة ومائتين وألف في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الثاني الموافق لسادس مسرى القبطي كان وفاء النيل المبارك وكسر السد في صبح يوم الخميس بحضرة الباشا وعمل المهرجان المعتاد وجرى الماء في الخليج ولم يطف مثل العادة ومنعوا دخول السفن والمراكب للتنزه وذلك بسبب اذية العساكر العثمانية جبرتي	••	••	٤	٢	١٢١٧
وفي سنة ثمان عشرة ومائتين وألف في يوم الجمعة ثاني جمادى الاولى الموافق لخامس عشر مسرى القبطي وفي النيل سبعة عشر ذراعا وكسر سد الخليج في صبحه بحضرة ابراهيم بيك قائم مقام والقاضي وجرى الماء في الخليج على العادة وفيه وردت الاخبار بأن علي باشا كسر السد الذي بناه في ثمانين سنة في قير الحاجر بين البحرين وفي منتصف جمادى الاولى في أيام انسي نقص النيل نحو ذراع فانزعج الناس وازدجوا على شراء الغلال وازاد سعرها ثم استمر يزيد قيرطاو وينقص قيراطين الى آخر أيام الصليب وفي شهر جمادى الآخرة نقص ماء النيل وجرى ان الخليج وازدحم السدواؤن على نقل الماء الى الصهاريج وقد تغير ماؤه بما يصب فيه من الاوساخ ولم ينزل بالاراتى بين بولاق والقاهرة فطرة ماء وازاد ضجيج الناس وارتفعت الغلال من السواحل والعرضات بالكلمة جبرتي	••	••	•	•	١٢١٨
وفي سنة تسع عشرة ومائتين وألف في يوم الجمعة الحادى عشر من شهر جمادى الاولى الموافق لثاني عشر مسرى القبطي وفي النيل المبارك سبعة عشر ذراعا وكسر سد الخليج في صبح يوم السبت بحضرة الباشا والقاضي ومحمد على وباقي كبار العسكريين وكان جمعاهم ولا وضرب الجميع بنادقهم وجرى الماء في الخليج وركبوا القوارب والمراكب ودخلوا فيه وهم يضربون بالبنادق وكان الموسم خاصهم دون اولاد البلد ومات في ذلك اليوم عدة أشخاص من رجال ونساء أصيبوا من بنادقهم ومما وقع أنه أصيب شخص من اولاد البلد برصاصة فمات من وقته وأخذ يصرخون عليه وأرادوا أخذه ليوارونه فنعهم الوالى وطلب منهم ثلاثة آلاف درهم فصالحوه على ألف وخمسة مائة حتى أذن لهم في أخذه ذكره الجبرتي	••	••	•	•	١٢١٩
وفي سنة عشرين ومائتين وألف في يوم الجمعة العشر من جمادى الاولى الموافق لحدادى عشر مسرى القبطي وفي النيل أذرع ونودى بذلك وأشيع في ذلك اليوم بوصول فرقة من الامراء المصريين من خلف الجبل وباتت الناس	••	••	•	•	١٢٢٠

في اسبوع عدل للفرجة على موسم الخليج على المادة فامر الباشا باخراج الخيام والنظام الى ناحية البحر وعمل الحرائق ثم أمر بكسر السد لئلا يقطع النهر الا والماء يجري في الخليج ولم يذهب الباشا ولا القاضى ولا أحد من الناس ولم يشعر أحد بذلك وكان قد بلغ الباشا ورود الامر فمأخر بسبب ذلك نقله الخبرتي

وفي سنة ١٢٢١ هـ وعشرين ومائتين وألف في يوم الاربعاء الثامن والعشرين من جمادى الاولى الموافق لثامن مسرى القبطى وفي النيل أذرعته وركب الباشا في صبيح يوم الخميس الى قنطرة السد وحضر القاضى والسيد عمر النقيب وكسر الجسر بحضورهم وجرى الماء في الخليج جرياً ضعيفاً بسبب عدم تنظيئه من الاتربة المتركة فيه ويقال انهم فتحوه قبل الوفاء لاشتغال الباشا وخوفه من حدثه تحدث في مثل هذا اليوم لهذا الجمع خصوصاً وقد وصل الى براخيزة الكثيرين أجناد الالقي روى ذلك الخبرتي

وفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف في يوم الجمعة ماس عشر جمادى الثاني الموافق لسادس مسرى القبطى وفي النيل المباركة أذرعته وذلك بعد ان حصل للناس ضجر وقتلوا بسبب تأخر الوفاء ووقفت حصلت في الزيادة قبل الوفاء عدة أيام حتى رفعوا الغلال من العرصات وزادت أثمانه فلما حصل الوفاء اطمأن الناس وتراجعت ايامهم أنفسهم وظهروا الغلال في العرصات والرقع وركب كتحدياً في صبيح يوم السبت وكذا القاضى وطوسون ابن الباشا والسيد عمر النقيب وكسر السد بحضورهم وجرى الماء في الخليج نقله الخبرتي

وفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف في شهر جمادى الآخرة أراد الباشا السد الى جهة دمياط ورشيد وادسكندرية ووطنق يستعجل الوفاء قبل سفره وطلب ابن لرداد المقياسي وسأله عن الوفاء وقال اقطعوا جسر الخليج في غد أو بعد غد فقال تأمر بقطعه قبل الوفاء فقال الوفاء ليس بأيدية فلما كان يوم السبت السابع والعشرين منه وخامس عشر مسرى القبطى نقص النيل نحو خمسة أصابيح وانكشف الجسر الرائد الذي عند فم الخليج تحت الحجر القاتم فضج الناس ورفوا الغلال من الرقع والعرصات والواحل وانزعجت الخلائق بسبب قلته الميل في العام الماضي وقلته ما حصل من الزرع واجتمع في ذلك اليوم المشايخ عند الباشا فقال لهم استسعدوا أمر النهر والاطفال بالخروج

ملحوظات

سنة هجرية	غاية التحريق	غاية الزيادة
اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع

الى الصحراء وانتهوا على الخروج الى جامع عمرو بن العاص ~~م~~ كونه محل
الجماعة والسلف الصالح فاجتمعوا واذبحوا الى الجامع المذكور فلما تكامل
الجميع سعد الشيخ جاد على المنبر وخطب به - دان صلى صلاة الاستسقاء
ودعا الله وأثنى الناس على دعائه وحول رداءه ورجع الناس بعد صلاة الظهر
وبات السيد عمر هناك وفي تلك الليلة رجع الماء الى محل الزيادة الاولى
واستمر الحجر الراق بالماء وفي يوم الاثنين خرجوا أيضا وأشار بعض الناس
باحضار النصارى فحضروا وحضر الماء لم يأتى ومن بصحة من الكتابة الاقباط
وجلسوا في ناحية من المسجد يشربون الدخن وانقض الجمع أيضا وفي تلك
الليلة التي هي ليلة الثلاثاء زاد الماء ونهوا وابلوا وعصارت النصارى تقول
ان الزيادة لم تحدث الا بخروجنا فلما كانت ليلة الاربعاء طاف المنادون
بالرايات ونادوا بالوفاء وعمل المهرجان والوقدة تلك الليلة على العادة وفي
صبحها حضر الباشا والقاضي واجتمع الناس وكسر السد وجرى الماء في الخليج
جرى ناضعا بعد عدم تنظيفه من التربة المتراكمة فيه من مدة سنين وكان
ذلك في يوم الاربعاء غرة شهر رجب وتاسع عشر مسرى القبط روى ذلك
الجبرني

١٢٢٤	١٢	٤	٠٠	٨
------	----	---	----	---

وفي سنة أربع وعشرين ومائتين وألف في يوم الخميس الثامن والعشرين من
جمادى الآخرة الموافق لخامس مسرى القبطى وفي النيل المباركة أذرع
ونودي بالوفاء تلك الليلة وخرج الناس لاجل الدرجة والضياءات في الدور
المعلقة على الخليج فلما كان آخر النهار برزت الاوامر بتأخير الموسم ليلة السبت
بالروضة فبرد طعام أهل الولايم والضياءات وتضاعفت كلهم وصار بينهم
وحصات الجمعية ليلة السبت بالروضة عند قنطرة السد وعمل المهرجان
وحضر الباشا وكبر دولته والقاضي وكسر السد بحضرتهم وجرى الماء
في الخليج وانقض الجمع ولم يحصل في هذه السنة شراقي لموم الرافان النيل
زاد زيادة منرطة الى العادة وعلا عن الاعالي وتاب زيادته المنرطة كثير
من الذره وقصب السد كبر بالوجه القبلى والارز والسمسم والقطر وباتين
صغيرة بالبحر الشرق بسبب انسداد قنطرة الفرعونية ببناء الناحية ذكره
الجبرني

١٢٢٥	٠٠	٠	٠٠	٠٠
------	----	---	----	----

وفي سنة خمس وعشرين ومائتين وألف في أواخر ربيع الارل أعنى منتصف
بنس القبطى زاد النيل زيادة ظاهرة أكثر من ذراع ونصف واستمر أياما ثم
رجع الى طاله الاول وهذا من جملة عجائب لوقت وفي يوم السبت ثامن شهر

رجب الموافق لسادس مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرعته وحصلت الجمعية وحضر كخدايك والقاضى وباقي الايمان وكسر السد في صبحها يوم الاحد وجرى الماء في الخليج وفي ثامن يوم من شعبان نقص النيل واستقر يتنقص في كل يوم وفي الخامس والعشرين منه زاد النيل ورجع ما كان نقصه وزاد على ذلك نحو قيراطين وثبت الى آخر توت واطمان الناس قاله الجبرتي

وفي سنة ست وعشرين ومائتين وألف في الثاني والعشرين من شهر رجب الموافق لسادس مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرعته وكسر السد في صبحها يوم الثلاثاء بحضرة كخدايك والباشا غائب بالسويس وفي هذه السنة هبط النيل قبل الصليب بأيام قليلة بعد أن بلغ في الزيادة مبلغا عظيما حتى غرق الزرع الصيفي ولما انحسر عن الارض زرعو البرسيم والوقت صائف والحرارة مسخنة في الارض فتولدت فيه الدودة وأكلت الذي زرع فيذروه ثانيا واأكلته أيضا وخش أمر الدودة جدا في الزرع البدرى روى ذلك الجبرتي

وفي سنة سبع وعشرين ومائتين وألف من حوادث هذه السنة التي لم يتفق في هذه الاعصار مثلها ان في آخر ربيع الثاني احترق النيل وجف بجزر بولاق وكثرت فيه الرمال وعلت فوق بعضهم حتى صارت مثل التلول وانحسر الماء حتى مشت الناس الى قرب انبابة وكذلك بجزر مصر القديمة بقي مخاضا وفقدت أهل القاهرة الماء الحلو واشتد بالناس العطش ونادى الاغا والوالى على أن يكون حمل القربة الماء للمكان البعيد اثني عشر نصف افضة واستهل شهر بشمس القبطى فزاد النيل في أوله في ليلة واحدة نحو ذراع ثم صار يزيد في كل يوم وليله مثل دفعات أو آخر أيب ومسرى وجرى بجزر بولاق ومصر القديمة وغطى الرمال وسارت فيه المراكب الكبار وغرق المقائى مثل البطيخ والخيار وغير ذلك مما كان مزرر وعا بالسواحل واستقرت الزيادة نحو عشرين يوما حتى تغيروا بيض وداخل الناس من ذلك وهم عظيم حتى اعتقدوا أنه يوفى أذرع الوفاء قبل نزول النقطة ولم يعهد مثل ذلك ولما تراءت هذه الزيادة خرج الوالى الى قنطرة السد وجمع الفلاحين للعمل في سد فم الخليج ونادى على تنظيف الخليج وكسح أو ساخذ وقطع أرضه ثم وقفت الزيادة بل نقص قليلا وزاد في أوان الزيادة على العادة روى في أذرعته في أيامه المعتادة وفي يوم الاربعاء الرابع من شهر شعبان الموافق لسادس مسرى القبطى وفي أذرعته ونزل الباشا في صبح يوم الخميس في جثم غفير وعدة وافرقة من العسكر وكسر السد بحضرة

١٢٢٦

١٢٢٧

١٤٣٠
١٢٣٨

غاية التحريق
اصبغ ذراع

غاية الزيادة
اصبغ ذراع

ملحوظات

وحضرة القناضي وجرى الماء في الخليج ومنعت المراكب من دخولها الخليج
رواه الجبرتي

١٢٣٨ ١٢ ٦ ٠٠ ٢٢

وفي سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف في يوم الثلاثاء العشرين من شعبان
الموافق لثالث مسرى القبطي وفي النيل أذرعته ونودي في الاسواق على العادة
وكان اجتماع غوغاء الناس للخروج الى الروضة وناحية السد والولائم
في البيوت المطلية على الخليج وما يحصل من اجتماع الاخلاط امام جري الماء
في الخليج كما هو المعتاد في كل سنة وانه اذا نودي بالوفاء حصل ذلك الاجتماع
في تلك الليلة وكسر السد في صبحها عادة لا تختلف فيما نعلم فلما كان آخر النهار
ورد الخبر بان الباشا أمر بتأخير فتح الخليج الى يوم الخميس فكان كذلك وخرج
الباشا في صبح يوم الخميس وكسر السد وجرى الماء في الخليج وتكلف أرباب
الدور المطلية على الخليج كافة نانية ضيقاتهم

١٢٣٩ ١٢ ٣ ٠٠ ٠٠

وفي سنة تسع وعشرين ومائتين وألف في يوم الخميس الرابع والعشرين من
شعبان الموافق لسادس مسرى القبطي وفي النيل المبارك أذرعته فداروا
بالرايات ونودي بالوفاء وكسر السد في صبح يوم الجمعة بجزيرة كتندايك
والقناضي والجم الغدير من العساكر

١٢٣٠ ٠٠ ٠ ٠٠ ٠٠

وفي سنة ثلاثين ومائتين وألف في يوم السبت التاسع والعشرين من شعبان
الموافق لآخر يوم من شهر أبيب القبطي وفي النيل المبارك وكان ذلك اليوم
المتصل بليلة الرؤية لاهل رمضان فصادف حصول المومنين في آن واحد فلم
يعمل فيها موسم ولا مهرجان على العادة ولم يركب المحتسب ولا أرباب الحرف
بمركبهم وطبولهم وزورهم وكذلك قطع الخليج وما كان يعمل في ليلة من
المهرجن في النيل وسواحه وعند السد وكذلك في صبحه في البيوت المطلية
على الخليج فبطل ذلك جميعه ولم يشعروا به احد وصام الناس باجتهادهم وكان
وفاء النيل في هذه السنة من النواذر فانه لم تحصل فيه الزيادة في الايام التي
مضت من شهر أبيب الا شياً يسيراً حتى حصل للناس وهم زائدو غلا سعر الغلة
ورفعوا من السواحل والعرضات فأفاض المولى النيل واندفعت فيه
الزيادة العظيمة وفي ليلة من وفي أذرعته قبل مظنته فان الوفاء لا يقع في الغالب
الا في شهر مسرى القبطي ولم يحصل في أواخر شهر أبيب الا في النادر قال
الجبرتي وأنا لم أدره في السنين التي عمرتها وفي في أبيب الامرة واحدة وكذلك
في سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف فكون المدة بين تلك وهذه المدة سبعة
وأربعين سنة

سنة هـ ب ع	غاية التحريق		غاية الزيادة		ملحوظات
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
١٢٣١	٠	٠	٠	٠	وفي سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف في يوم الجمعة خامس عشر شعبان الموافق لاربع مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرعته وفتح سد الخليج يوم السبت على العادة
١٢٣٢	٠	٠	٠	٠	وفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف في شهر شعبان زاد النيل قبل المناداة عليه بالزيادة وذلك في منتصف بؤنة القبطى وغرق المقائى من البطيخ والخيار وغير ذلك وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر رمضان الموافق لادس مسرى القبطى وفي النيل أذرعته وكسر السد جميع يوم الثلاثاء بمحضرة كئندا بيك والتمانى وغيرهما وجرى الماء في الخليج ولم يتبع بهرجان مثل العادة
١٢٣٣	٠	٠	٠	٠	وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف في يوم الاحد دغرة شوال الموافق للثاني والعشرين من شهر أبيب القبطى وفي النيل أذرعته وأخرى وفتح سد الخليج عن ثلاثة أيام العيد ونودي بالوفاء يوم الاربعاء وحصل الاجتماع في يوم الخميس فحضر النخ كئندا بيك والقاضى ومن له عادة بالحضور وكان جمع وازدحام عظيم من اخلاط العالم في جهة السد والروضة ذلك الليلة واشتعلت النار في الحريقة واحترق فيها جملتها من شخصاء نزل في هذه السنة زيادة منفرطة لم يسبق مثلهما حتى اغرق الزروع الصيفية مثل الذرة والنيلة والسمسم والقصب والارزوا كثر البساتين بحيث صار البحر وسواحه والملقى بحمة ماء وانهدم بسببه قرى كثيرة وغرق كثير من الناس والحيوان وكان الماء ينبع بين الناس من وسط الدور واخلط ببحر الحيرة ببحر مصر القديمة حتى كانت المراكب تمشى فوق جزيرة الروضة وكثرت النملاحين وسراخهم على ما غرق لهم من المزارع خصوصا زرع الذرة لذي هو أعظم قوت لهم
١٢٣٤	٠	٠	٠	٠	وفي سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف في يوم الجمعة رابع عشر شوال الموافق لآخر يوم من شهر أبيب القبطى نودي بالوفاء على النيل وكان الباشا مسافرا الى جهة الاسكندرية وفي هذه السنة زاد النيل زيادة منفرطة أكثر من العام الماضي فحصل الغرق في عامين متتاليين وهما ذمان النوادرو واستمرت الزيادة الى منتصف هاتور حتى فات أوان الزرع وربما نقص قليلا ثم رجع في ثاني يوم أكثر مما نقص من حوادث هذه السنة زيادة النيل الزيادة المفردة خصوصا بعد الصليب وكان قد حصل الاعتماء الزائد بأمر الجسور بسبب ما حصل في العامين السابقين من التلف فلما حصلت هذه الزيادة بعد الصليب وطفقا الماء على أعلى الجسور وغرقت مزارع الذرة والقصب والارزوا والقطن وأشجار

تاريخ	غاية التخريق اصبع ذراع	غاية الزيادة اصبع ذراع	ملاحظات
١٢٣٥	٠	٠	وفي سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شوال الموافق لثالث مسرى القبطى وفي النيل أذرع وكسر السدى في صبح يوم الاربعاء وجرى الماء في الخليج وذلك بمحضرة كتحدايدك والفاضى
١٢٣٦	٠	٠	وفي سنة ست وثلاثين ومائتين وألف سافر الباشا الى الاسكندرية لاداعى حركة الاروام وعصيانهم وقطعهم الطريق ووقفهم براكب كثيرة في البحر ثم حضر الباشا وفيها حكم على الشيخ ابراهيم باشا بنفيه الى غزوة لامر جعل منه
١٢٣٧	٠	٠	حصل غرق شديد
١٢٣٨	٠	٠	
١١٣٩	٠	٠	حصل شراقى (أى عدم رى الارض) وبلغ ربع الويمة القمح بالمجروسة ١١٠
١٢٤٠	٠	٠	فضة أعى برعوتة (قطعة من الذهب صغيرة رقيقة كانت قيمتها في مدة مجده على قرشين وثلاثين فضة) وترتب على ذلك تعيين المهندسين
١٢٤١	٠	٠٤	الوفاء كان في ١٤ مسرى
١٢٤٢	١٢	١٨	التحاريق من قوائم المنادى
١٢٤٣	١٢	١٨	التحاريق من قوائم المناداة
١٢٤٤	٠	١٤	عم النيل وبلغ اقصى درجته
١٢٤٥	٠	٠٢	
١٢٤٦	٠	٠٨	
١٢٤٧	٠	١١	كان النيل متوسطا وحل بالقطر الریح الاصفر وهو أول ظهوره وكانت حركته من ٥ دقائق الى ٣ أيام وأى بلديج بها كان يتزايد الى ٨ أيام وفي التاسع يبدى نقصا مناظر اللصعود وينتهي في ١٦ ويتوهم أن الموتي به قاربت جراً من ١٢
١٢٤٨	١٢	٢٣	التحاريق من قوائم المناداة والوفاء في ٢ من النسيء
١٢٤٩	٠	٢٣	كان النيل قليلا جدا وبلغ ١٩ ذراعا وتأخر في المايوع وأسرع في النزول وروى بالاقليم الوسطى الربع وباسيوط وجر جالحس وبقناواسنا التبارى فقط

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريق		سنة التخريق
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
كان النيل عالدا وفي الحجة ومحرم سنة ٥١ حل بالقطر الطاعون ولم يحل بمديرية اسنا ومكت ٣ سنوات وحصل غلاء وأكل النول وبلغت الكيلة من القمح تسعة قروش	٢٣	١	٠	٠٠	١٢٥٠
حصل حادث وشوطة	١٩	١٥	٠	٠٠	١٢٥١
حصل شمراقي وحادث التخاريق من قوائم المناداة	٢٠	١٧	٤	١٦	١٢٥٢
حصلت شوطة التخاريق من قوائم المنادى	١٩	٠٤	٥	٠٨	١٢٥٣
	٢١	١٢	٠	٠٠	١٢٥٤
	١٩	٢٣	٥	١٣	١٢٥٥
كان النيل عاليا يقرب من نيل سنة ٤٥	٢٣	١٨	٧	١٦	١٢٥٦
	٢٤	٠٠	٥	١٤	١٢٥٧
	٢٣	١٤	٨	٠٠	١٢٥٨
حصل بالقطر موت المواشى واستمر نحو شهرين ولم يبق من جنس البقر الا جزء من خمسة عشر	٢٢	٠٦	٧	٠٥	١٢٥٩
	٢٢	٠٣	٦	٠٧	١٢٦٠
	٢٠	١٥	٦	٠٥	١٢٦١
	٢٣	٢٣	٦	٢١	١٢٦٢
	٢٢	٢٣	٥	١٦	١٢٦٣
حل بالقطر الريح الاصفر ومكت مدته وكان ينهاه عشر السابق	٢٤	٠٦	٥	١٤	١٢٦٤
	٢٤	٠٥	٥	١١	١٢٦٥
	٢١	٢٠	٥	١١	١٢٦٦
	٢٤	٠٩	٦	٠١	١٢٦٧
	٢١	٠٨	٦	٢٠	١٢٦٨
	٢٤	٠٩	٦	٠٣	١٢٦٩
	٢٣	٢٣	٦	١٦	١٢٧٠
حصل ريح أصفر مع الخفة	٢٠	١٨	٧	١٢	١٢٧١
	٢٤	٠٨	٦	١٤	١٢٧٢
	٢١	٢٢	٧	٠٠	١٢٧٣
	٢١	١٤	٦	٠١	١٢٧٤
	٢١	٠٧	٦	٠٣	١٢٧٥
	٢٤	٠٥	٦	٢٠	١٢٧٦
	٢٤	١٦	٧	٠٦	١٢٧٧
	٢٣	٠٠	٨	٠٤	١٢٧٨
حصل موت للمواشى واستمر الى سنة ٩٢ وهو يترددو يتنقل من مديرية الى اخرى وقد تردد على البلدان نحو اربع مرات وابتدأ النيل في الزيادة	٢٣	٠٠	٨	٠٩	١٢٧٩

ملحوظات

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		سنة النيل
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
١٤ القعدة الموافق ٦ بشنس ووفى فى ١٨ صفر الموافق ٩ مسرى وقطع الخليج على ١٧ ذراع و ٣ قراريط ثم زاد بعد ذلك لغاية ٢٨ ربيع الآخر الموافق ١٣ بابه سنة ٧٩	٢٥	٠١	٨	٠٢	١٢٨٠
	١٩	٢١	٨	١٤	١٢٨١
حصل ريح أصفر بحركة خفيفة	٢٢	٢٣	٧	١١	١٢٨٢
	٢٥	١٤	٧	٢١	١٢٨٣
	٢٢	٠٩	٧	١٩	١٢٨٤
بلغ النيل قريبا بما بلغه سنة ٤٩ وبلغ الشراق (يعنى عدم رى الارض) بالاقاليم القبلية نحو الثمن وذلك لكثرة الاعمال	١٩	١٣	٧	١٨	١٢٨٥
كان النيل كثيرا وابتدأ فى الزيادة يوم السبت ١٦ ربيع أول سنة ٨٦ الموافق ٢٠ بؤنه سنة ١٥٨٥ ووفى فى ٤ شهر جمادى الأولى الموافق ٧ مسرى سنة ٨٥ وقطع الخليج على ١٦ ذراعا و ٢٣ قيراطا ثم زاد بعد ذلك زيادة كثيرة ومكث لغاية ٦ شهر رجب الموافق ٢ بابه سنة ٨٦	٢٦	٠١	٧	٠٩	١٢٨٦
ابتدأ النيل فى الزيادة يوم الجمعة ٢ ربيع آخر سنة ٨٧ الموافق ٢٥ بؤنه سنة ٨٦ ووفى فى يوم الاحد ١٠ جمادى الأولى الموافق ٢ مسرى وقطع الخليج على ١٩ ذراعا و ١٠ قراريط ثم زاد بعد ذلك وثبت لغاية يوم الخميس ١٨ رجب الموافق ٤ بابه	٢٤	١٧	٧	٠٧	١٢٨٧
ابتدأ النيل فى الزيادة يوم الجمعة ١٢ ربيع آخر سنة ١٢٨٨ الموافق ٢٣ ٢٤ بؤنه سنة ١٥٨٧ ووفى فى يوم الثلاثاء ٢١ جمادى الأولى الموافق ٣ مسرى وقطع الخليج على ١٥ ذراعا و ١٣ قيراطا ثم زاد بعد ذلك وثبت لغاية يوم السبت ١٥ رجب الموافق ٢٠ توت	٢٣	١٥	٧	١٤	١٢٨٨
ابتدأ النيل فى الزيادة يوم الخميس ١٤ ربيع الآخر سنة ١٢٨٩ الموافق ١٤ بؤنه سنة ١٥٨٨ ووفى فى يوم الخميس ٤ جمادى الآخر سنة ٨٩ الموافق ٣ مسرى وقطع الخليج على ١٩ ذراعا و ٩ قراريط ثم استقر فى الزيادة لغاية يوم الاحد ١٨ شعبان الموافق ١١ بابه سنة ١٥٨٩	٢٤	٠٠	٦	٠٩	١٢٨٩
ابتدأ النيل فى الزيادة يوم الاربعاء لغاية ربيع الآخر الموافق ١٩ بؤنه سنة ١٥٨٩ ووفى فى يوم الثلاثاء ٢٦ جمادى الآخر الموافق ١٤ مسرى وقطع الخليج على ١٧ ذراعا و ٢٠ قيراطا ثم استقر فى الزيادة لغاية يوم الاحد ٢٢ رجب الموافق ٥ توت سنة ١٥٩٠	٢٠	١٢	٧	٠٣	١٢٩٠

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة ١٢٩١
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
ابتداء النيل في الزيادة يوم الاحد ٢٩ ربيع الآخر الموافق ٨ بؤنه ووفى في يوم الاثنين ٢١ جمادى الآخرة الموافق ٢٨ أيب وقطع الخليج على ١٧ ذراعا و ١٢ قيراطا ثم زاد بعد ذلك زيادة كثيرة لغاية يوم الثلاثاء ٢٥ شعبان الموافق ٢٧ توت سنة ١٥٩١	٢٦	١٢	٠٧	٠١	١٢٩١
ابتداء النيل في الزيادة يوم الاحد ١ جمادى الآخرة الموافق ٢٨ بؤنه ووفى في يوم الاثنين ٨ رجب الموافق ٤ مسرى وقطع الخليج على ١٦ ذراعا و ١٢ قيراطا ثم زاد بعد ذلك واستمر في الزيادة لغاية يوم الثلاثاء ٢٠ رمضان الموافق ٩ باه سنة ١٥٩٢	٢٤	٠٤	٠٧	٠٥	١٢٩٢
ابتداء النيل في الزيادة يوم السبت ٢ جمادى الآخرة الموافق ١٨ بؤنه ووفى في يوم الاحد ١٦ رجب الموافق ١ مسرى وقطع السد على ١٦ ذراعا ثم استمر في الزيادة لغاية يوم الاربعاء ٩ رمضان الموافق ١٨ توت سنة ١٥٩٣	٢٤	١٥	٠٧	١٠	١٢٩٣
ابتداء النيل في الزيادة يوم الجمعة ٤ جمادى الآخرة الموافق ٩ بؤنه ووفى في يوم الاثنين ١١ شعبان الموافق ١٥ مسرى وقطع الخليج على ١٥ ذراعا وقيراطين ثم زاد لغاية يوم الاثنين ١٨ شعبان الموافق ٢٢ مسرى وهبط سريعا فشرقت الارض	١٧	٠٣	٠٧	١١	١٢٩٤
ابتداء النيل في الزيادة يوم السبت ٢٨ جمادى الآخرة الموافق ٢٣ بؤنه ووفى في يوم السبت ١١ شعبان الموافق ٥ مسرى وقطع الخليج على ١٥ ذراعا و ١٣ قيراطا ثم زاد بعد ذلك زيادة كثيرة لغاية يوم الجمعة ١٤ شوال الموافق ٢ باه سنة ٩٥	٢٦	٠٦	٠٥	٢٢	١٢٩٥
ابتداء النيل في الزيادة يوم الخميس ١٥ جمادى الآخرة الموافق ٢٩ بشنس ووفى في يوم الاحد ١٥ شعبان الموافق ٢٨ أيب وقطع الخليج على ١٥ ذراعا و ٢٠ قيراطا ثم زاد بعد ذلك زيادة كثيرة لغاية يوم الاربعاء ١٥ شوال الموافق ٢١ توت سنة ١٥٩٥ وفي هذه السنة انفصل الخديوي اسمعيل باشا عن مصر ٦ رجب سنة ١٢٩٦ هـ ليلية الموافق ٢٧ يوليوس سنة ١٨٧٩ ميلادية وتولى الخديوية من بعده نجله السهم الجليل الاكرم وشبهه الليث الهمام الاختم المحفوظ من مولا بهين الرعاية والتوفيق العزيز المنعم محمد باشا توفيق في يوم الخميس ٧ رجب من ذلك العام	٢٤	١١	١٠	٠٠	١٢٩٦

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		عدد الاصابع المتبقية
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	٢١	١٧	٨	١١	١٢٩٧
	٢٤	٠١	٧	٠٥	١٢٩٨
في شعبان من سنة تسع وتسعين ومائتين وألف ضرب الانكايز الاسكندرية	٢١	٠٩	٦	١١	١٢٩٩
وفي شوال بن ٥ هذا العام دخلوها من ناحية التل الكبير واحتملوا بقدمه الجبل					
من القاهرة	٢٤	٠١	٦	١٢	١٣٠٠
	٢٢	١١	٨	١١	١٣٠١
	٢٢	١٨	٨	٠٦	١٣٠٢
	٢٢	٠٧	٨	١١	١٣٠٣
	٢٥	٠٢	٨	٠٩	١٣٠٤
	١٨	١٤	٨	٠٣	١٣٠٥
نزل سريرعا	١٨	٠٨	٠	٠٠	١٣٠٦

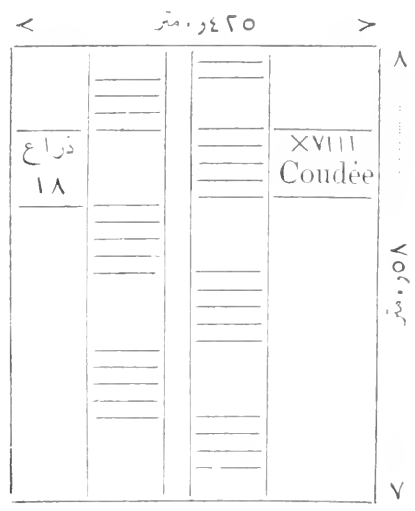
(ذكر ما جرى في مقياس النيل باروضة في سنة ١٨٨٧)

قد كتب اليئامن حصل ذلك على يده مانصه * لما شرع في تطهير بئر هذا المقياس في تحاريق هـ - هذه السنة حسب المعتاد في كل عام صدر أمر الكولوتيل منكر يف بناء على اشارة الكولوتيل أردا رئيس اركان حرب جيش الاحتلال بأن تنظف البئر جميعها ليحصل العثور على تاج عمود المقياس اذ كان ساقطاً في قاعه ثم في ذلك الوقت أمر الكولوتيل منكر يف بانشاء مقياس متري جديد مجاور له - هذا المقياس ومحولة اتماره الى سطح البحر المالح لمعرفة مناسيب القياسات الزراعية الاصلية

وقد كلفنا باجراء هذه الاعمال وكانت النتيجة كما هوآت

(١) حصل الشروع في تنظيف البئر اى رفع ما به من الماء والطين حتى انكشف الذراع الخامس من المقياس وكان رفع الماء بالنطالات وصهبا في المجرى الوسطى (احدى المجارى الثلاث الموصلة من النيل الى البئر) وبعد ذلك صارت النطالات غير كافية لنزح المياه نظرا لتوارد المياه من الخارج من جهة له ينابيع اى خروفي حوائط البئر فاستحضرننا طلبة يد كبيرة فامكن نزح البئر بها الى الذراع الثالث ثم صارت غير كافية لرفع المياه المتوردة من الجوانب ولقرب الوقت واخذ النيل في الزيادة وعدم وجود وسعة في الزمن لاحضار الآلة ذات القوة الكافية لنزح مياه البئر وتنظيفه جميعه اوقفنا العمل

ولكن اخر جناج له اعمار بناء من البئر المذكور ووجه له اعمدة رخام - غير توتيجان كانت كلها ساقطة فيه ويرى ان الاعمدة (حيث انها اربعة وكذا التيجان) مع الاجار كانت في الاصل قبسة للبئر مثل القبسة الموجودة ثم عثرنا على الحجر الموضوع مدقة الفرنساوية المنقوش عليه الذراع الناب عشر وهو حجر من رخام قطاعه مستطيل احدث اعيمه ٢٥ ٠٤٠ متر والضلع الثاني ٣٧ ٠٣٠ متر وارتفاعه ٥٨ ٠٠٠ متر وهو مقسم على وجهين متقابلين من اوجهه الى ذراع رقيراطين وهيئة التقسيم وما اعليه من الكتابة هكذا



والوجهان الآخران منه مرقوم على أحدهما التاريخ من حين حصول الجمهورية الفرنسية هكذا

AN. IX
RP FR

وعلى الوجه الآخر التاريخ الهجري هكذا

سنه هجرية
١٢١٥

ثم عثرنا أيضا على قطعة من تاج يرى من مقارنته نوع حجرها بحجر عمود المتياس ومن مقارنته حجمه الحجمة انه يمكن أن تكون من التاج الاصلي وسيتحقق ذلك في تحاريق هذا العام حين ينزح البتر جميعه كما هو مظهره فان ظهر التاج فيها والا فلننحصر عن القطعة المذكورة جيدا حتى اذا ظهر أنهم من التاج حقيقة عملنا تاجا مثلها من السمنت (كأطن) ومن المظنون أن يجرى تركيب الحجر الذي عملته الفرنسية حال اجراء العمل في هذا العام أيضا

(٢) ثم عمل المقياس المترى (محو لا الى سطح البحر) على حائط الرصيف الشرقى لاسراى حسن باشا المانسة تولى في زاوية السلم القريب جدا من المقياس الاصلي أى الجوار لافواه الجارى الموصله له وهو يبتدىء من منسوب ١٣,٥٠ متر وينتهى الى منسوب ٢١,٥٠ متر ومنسوب ١٣,٥٠ متر يوافق ذراع ٨ قيراط ١٥,٥٠ وكان الغرض ان يبتدأ المقياس من منسوب ١٣,٤٠ الذى هو منسوب غاية التحريق هناك المطابق لتحوذ ذراع ٨ قيراط ١١ ولكن بعد استعداد الورق والشروع في تقسيمه كان النيل قد أخذ في الزيادة ولم يتيسر تقسيمه ورقه الامن منسوب ١٣,٥٠ متر وسبب تقسيمه ورقه الى مادون منسوب ١٣,٥٠ في تحاريق هذا العام بقدر ما يمكن

هذا وبعد الفراغ من هذه الاعمال بأيام حضر القياس وأخبر بأن عمود المقياس قد انحط بقدر ستة قراريط ولما كانت هناك عارضة من الخشب مربعة من قطعتين ومحملة على رأس العمود وراكزة بطرفها على حائطين متقابلين من حوائط البتر بحيث ان القطعتين متقابلتان في منتصف العمود أى في قطره وكان هناك من الاصل انحطاط يوسط العارضة عن طرفها بنحو ٥,٥٠ متر وقد زل الانحطاط بوسطها عن طرفها بعد اختبار القياس بواسطة الميزان ووجد مقدارها نحو ١٩,٥٠ متر أى ان الانحطاط الذى حدث أخيرا قدره نحو ١٤,٥٠ متر ونحو ستة قراريط

(الكلام على ساحل النيل)

اعلم أن ساحل النيل في مقابلة القاهرة والفسطاط كان مابقاعلى خلاف ماهو عليه الآن لان من عادة النيل التمثل
عينا وشمالا بسبب ما يعرض لمجراد من العوارض فمن يتخمن أرض ساحله الشرقى بمبتدئا من حلوان يتحقق انه كان
سابقا فى الارض الحجرية التى عند الماصرة وطرا والجبل المعروف سابقا بالرصد الذى فوقه البناء المعروف الآن
باصطبل منترجى قرية البساتين وشرقى الدير المعروف بدير مارى جرجس المسمى فى الخطط بقصر الشمع ثم بعد
الرصد ينعطف النيل فيكون ساحله جبل يشكر المعروف الآن بجبل الغزلى الممتد الى الكيش فكان الكيش
أيضا على ساحل النيل ثم يكون تحت الشرف الذى عليه قلعة الجبل الآن وكانت بركة البغالة وبركة القيل وأرض
القاهرة والوايلية وقرية المرداش منجورة بالنيل وكانت قرية المطرية المعروفة فى الخطط بمدينة عين شمس على ساحله
وكانت هى المدينة الثانية بعد مدينة منف التى كانت تحت القطر المصرى زمن النراثة التى حملها الآن قرية منية
رهينة من أعمال الخيرة فى تلك الأزمان كانت عين شمس من أعظم مدن القطر بمهاجرو المدارس بقصدها الكثير
من الفراعنة والامراء وغيرهم فى أوقات معلومة من السنة لاجراء الرسوم الدينية والاعياد والمواسم فكان من
يريد التوجه من مدينة منف اليها ما ان يتخطى النيل من تجاه طرافير من طراف على صخراة اقراة الجاورين وقايتباى
حتى يصل الى عين شمس واما أن يسير على الساحل الغربى للنيل الى تجاه المطرية ثم يتخطاه فلما تغير مجرى النيل
تخلقت عنه أرض المعصرة وطرا وأرض البساتين وأرض دير مارى جرجس وأرض جامع عمرو وحدثت به بساتين
وقرى ولما استولى العرب على الديار المصرية وحدثت مدينة الفسطاط أخذ النيل فى الانتقال الى الغرب وحصلت
تغيرات شتى وكذلك بعد حدوث القاهرة حتى ان القاهرة بعد أن كانت مشرفة على النيل صارت بعيدة عنه جدا حتى
ان من لاعلم له بتلك التغيرات يظن أن القاهرة وضعت بعيدة عن النيل لما يشاهد من الآثار الباقية من زمن
المنشئين وحيث ان تلك التغيرات حصلت بالتدريج فى أزمان متعاقبة فلتعني على وجه التقريب ساحل النيل
فى كل انتقال من حين الفتح الاسلامى على يد سيدنا عمرو بن العاص رضى الله عنه سنة عشرين من الهجرة الى وقتنا
هذا يعنى سنة ألف وثلاثمائة واثنين ولنسبنا بالاجاز المبانى التى كانت عليه وما بقى من آثارها بعد أن آبادتها الحوادث
ليعلم القارئ بعد وقوفه على هذه التغيرات صحة القول بأن البقاع نشق وتسهل تسعها لاهلها
فندقول يعلم مما ذكره المقرئ فى دواضع متفرقة من الخطط أن العرب لما افتتحوا مصر لم يكن بين مدينة
عين شمس وبين قصر الشمع الا قرية تعرف بأمدنين ومحلها الآن حارة النصارى بقرب أولاد عثمان وكانت على النيل
أقام عليها عمرو بن العاص زيادة عن شهر يحارب الاقباط وعند ما اقتسم الصحابة الغنمة فلذلك سميت المقس وأصله
المقسم أى محل القسمة وفيما بين هذه القرية وقصر الشمع برك وبساتين وديور وكأوس للنصارى وكان قصر الشمع
أيضا مطلقا على النيل وكانت السفن تصل الى باب الغربى الذى كان يعرف بباب الحديد ومنه ركب المقوقس فى السفن
حين غلبه المسلمون وسار منه الى الجزيرة التى تجاه القصر وهى التى عرفت ببجيرة الروضة والى الآن تعرف بهذا
الاسم وبجيرة المقياس وبالنيل والى اليوم الباب الذى خرج منه المقوقس باقى مسدود بالحجارة تحول عنه النيل الى
الغرب بقدرار بعامة متر وكان فى قبلى هذا القصر بركة ماء فيما بينه وبين قرية طرافىة سميت فيما بعد بركة الحبش
كفى الخطط وسبب هذه التسمية انه كان فى قبلها بساتين منسوبة الى قتادة بن حشب الصديق شهد فتح مصر فسميت
بركة الحبش من أجل ذلك ويظهر من هذه العبارة ان أرض البساتين قد خلفها النيل قبل الفتح وكانت بيد القبط
يزعونها فلما حصل الفتح استولى عليها المسلمون وجعلت بساتين أو أنها كانت بساتين من قبل الفتح وكانت البركة
باقية من الموات يغمرها النيل عند الفيضان وفى البحر يوق تحول عنها فيبقى الماء فيما الخط منها ينبت به الحشيش
والبوص ويزرع دائرها ثم لما كانت سنة ثلاث وتسعين من الهجرة استحوذ عليها قرة بن شريك فى زمن امرته على
مصر وأحياها وغرسها اقصابا فعرفت باصطبل قرة واصطبل قامش أى البوص ولا بد أن يكون هذا الاحياء احتاج
الى أعمال طردت النيل عن جبل الرصد وصار الساحل بعيدا عنه الى حيث هو الآن تقريبا وتخلت أرض صارت

تزرع وهي التي صارت فيما بعد بساتين ومزارع تنقلت بالملكبة من يدالي يد وبنى فيها على التسدر يجر قرية دير
الطين وقرية الاثرو قرية البساتين ودير العدوية وهو أقدمها وأما الارض التي بحرى القصر فكانت كاذكر
المقرى ديورا ومزارع وبنى المسلمون بها جامع عمرو وكان لا يفصل بين النبل وبينها وبين النبل بناء وقد دذرت ما بين
الجامع والنبل الان فوجدته خمسة امة متر فكان ساحل النيل وقتئذ بقرب الجامع ومن هنالك كان يسير
النيل حتى يكون تحت جبل يشكر قال المقرى ان هذا الجبل كان يشرف على النيل وان الكيش كان
يشرف عليه أيضا وقد مشيت فوق جبل الغزلانى الذى هو جبل يشكر فوجدته كبيراً يمتد الى جامع ابن
طولون والكيش من بحرى والى الرصد من قبلى ومن يسير بهذا العميون المجمعولة لتوصيل المياه الى القلعة الى ان
يجاوز السلخانة الجديدة يرى الطبقات الحجرية لهذا الجبل ظاهرة شرق السلخانة بقليل وفوقها عدة عيون من عيون
الجرارة وقد دذرت ما بين أقرب نقطة من هذا الجبل الى النيل فوجدته ألفاً ومائة وسبعين متراً بالقياس على حائط
الجرارة وألف متر فقط بالقياس على خط مستقيم وهي المسافة التي بعدهم النيل من حين الفتح الى وقتئذ ومن
يتأمل فى خريطة القاهرة والنسطاط معا يجزم بأن النيل كان بعد أن يفارق الكيش يسير قريماً شارع السوفية
ثم يسير الى قرية أم دنين عند أولاد عنان ثم ينعطف الى الشرق حتى يكون بقرب عين شمس فكان ساحله محل الشارع
المذكور وكان المار الى عين شمس يسير عليه ثم يسير فى الارض الرملية التي بنيت عليها القاهرة وهذه الارض
خلفها النيل أيضا وكانت قبل ذلك معمورة كما يستدل على ذلك من الموازين التي عملت بمعرفة ديوان الاشغال ومن
الرسوبات التي تظهر عند حفر الآبار مثلاً فانها عبارة عن طبقات رمل وطين من جنس ما يتخلف من البحر الآن
وبعد أن يفارق هذه الارض الرملية يكون بين الجنائن الموجودة الآن خارج الحسبينية الى أن يصل مدينة عين
شمس فكان من يقف بقرب باب القنطرة يرى عن يمينه النيل ومدية عين شمس فى وسط الاشجار ويرى أمامه أم دنين
على النيل ويرى عن يساره بسطة بن بطن البقرة فى أرض الأزبكية وما جاورها وبساتين أخرى ثم مدينة النسطاط
والعساكرو ويظهر مما تقدم أن النيل كان وقت الفتح الاسلامى عند قرية طرا كما هو الآن ثم كان تحت جبل الرصد
مدة من الزمان ولما تخلت عنه أرض المزارع بعد عنه وصار قريماً من آخر أرض البساتين كما هو الآن وبعد ذلك
كان تحت قصر الشمع وجامع عمرو وبقرب شارع السوفية ثم تحت قرية أم دنين ومن هنالك ينعطف الى عين شمس
ويؤخذ من قول المقرى ان من كان يقف عند قرية أم دنين يرى منية عقبة على شاطئ النيل الغربى أن النيل كان
عظيم الاتساع خصوصاً فى وقت الفيضان وكانت سرعة جريه قلبه له ضرورية بسبب هذا الاتساع فيما بين عين شمس
وقصر الشمع وتسبب عن هذا جزاً من رسوبات حدثت فى هذا الموضع نشأت عنها البرك التي شاهدنا بعضها مثل
بركة البغال وبركة الفيل وبركة أبي الشوارب وغيرها وفى زمن احتراق النيل كان يزرع ما حولها من الاراضى المرتفعة
والبساتين التي ذكرها المقرى فى خطه

وهذا سؤله يلزم التكم عليها وهي مسألة الخليج الكبير المصرى هل كان جزؤه الواقع داخل القاهرة وجوداً
عند الفتح كما هو الآن وإذا كان كذلك فأين كان فمه أو لم يكن موجوداً وانما حدث بعد الفتح وأين كان فمه
أيضا قلت ان صاحب الخطط لم يأت بما يشي فى الغاييل فى هذه المسئلة وانما ذكر أن الذى حفره هو
طوطيس بن مالى أحد ملوك مصر الذين سكنوا مدينة منف وهو الذى قدم ابراهيم الخليل صلوات الله
عليه الى مصر فى أيامه وبعد جده اندرومانوس الذى يعرف بابلياً أحد ملوك الروم بعد الاسكندر بن فلش
المجدونى وسارت فيه السفن وذلك قبل الهجرة النبوية بنيف وأربع مائة سنة وبعد جده عمرو بن
العاص لما فتح مصر فى عام الرمادة وأقام فى حفره ستة أشهر ووجرت فيه السفن تحمل الميرة الى الحجاز فسمى خليج
أمير المؤمنين يعنى عمرو بن الخطاب رضى الله عنه ولم يبين مبدأه ولا اتجاهه ولا البلاد التي مر عليها ثم ذكر
فى ظواهر القاهرة أنه فى سنة مائة وخمسين هجرية أمر الخليفة أبو جعفر المنصور برده فقدم وانقطع السير
فيه وقال فى موضع آخر وفهم هذا الخليج لم يكن هو الموجود الآن ولم أدر أين كان فى الجاهلية وأظن أن أوله

مطلب الكلام على الخليج الكبير

كان عند مدينة عين شمس أو بحريه الان ما بين الخليج من غربيه وشرقيه فيما بين عين شمس وموردة الحلفاء خارج
 مدينة القسطنطين جميعه طين ابلز وهو لا يكون الا حيث يرماء النيل فتعين أن ماء النيل مر قديما على هذه الارض
 وهو ينتج أن أول الخليج كان عند آخر الطين من الجهة البحرية والطين ينتهي الى نوحومدينة عين شمس ويصير ما
 بعد الخندق يعني قرية الدمرداش رملا لا طين فيه اه وقد رأيت في كتاب استرابون الجغرافي الذي ساح في مصر
 وقت استيلاء قيصرية الروم على هذه الايام قبل المسيح بنحو ثمان مائة سنة ماضه ان الذي حفر الخليج الزراعنة
 ونقل ما قاله عن بطليموس الجغرافي وقال ان فيه كان اولا عند بوبست ومده القيصريان الى نوحومدينة بابليون
 (قصر الشمع) ولما تسلكم على مدينة عين شمس قال ان في بحريه بركة وقال انها تأخذ ماءها من الخليج المجاور لها
 انتهى (قلت) أظن ان المراد بالبركة في هذه العبارة بركة الحج وقد ارتدت وصارت أرض خزارع والخليج المصري
 يربحها فاعلى هذا يكون الخليج المصري هو الخليج القديم وقد أتى هيروودوط المؤرخ فيما كتبه على مصر بما
 يوضح ما ذكره استرابون فقال ما لمخضه ان الخليج بحريه عين شمس وأول من نرع في عمله سيرواستريس فرعون مصر
 ولم يكن له ولما ملكت الفرس بلاد مصر أراد دارا الاول تكملته فلم يتم له ذلك ولما ملكت البطالسة أتوه فكان
 فرغ منه بصل الى السويس وآخر يصب في البرك المرة فتخلص من هذا أن أول الخليج في الزمن القديم كان عند
 عين شمس وهناك كان يعمل موسم الخليج السنوي وان الخليج كان يتبع في سيره أكثر المواضع التي شغلها الترعة
 الخلوقة الموصلة الى بندر السويس كما يدل على ذلك ما وجد من الآثار القديمة عند حفرها وحفر الترعة الاسماعيلية
 وكان يمر بقرب بلبليس وقرية العباسية والتل الكبير والنفيشة وسيرا يسوم والشوفة وقرعة الآخر الذي تقدم ذكره
 في عبارة هيروودوط كان يصب في بركة التمساح بقرب محطة النفيشة أو بقرب السيرا يسوم ويملا البرك المرة بسبب
 ان بركة التمساح والبرك المرة كانت متصلا بعضها ببعض وبالبحر الاحمر كما قال بذلك كثير من المؤرخين وقد بعد النيل
 عن مدينة عين شمس في الضرورة اتقل فهم الخليج الى حيث كان النيل ولا مانع من انه بعد ان ظهرت الارض التي بنيت
 فوقها القاهرة وقرية أم دنين امتد الخليج الى نحو هذه الجهات حسبما اقتضاه الحال ثم لما أخذت العرب بلاد
 مصر اشتغل عمرو بن العاص بتعديل الخليج وجعله صالحا للملاحة ولا يبعد أنه جعل فيه قريه ما من القسطنطين
 بحريها

ولم يتكلم صاحب الخطط على ذلك وانما ذكر ان عبد العزيز بن مروان في امرته على مصر بنى عليه قنطرة خلف
 السقايات السبع وكتب اسمه عليها وذلك سنة تسع وستين من الهجرة ولم يبين موضع هذه القنطرة وقال في موضع
 من الخطط انه في سنة ثمان مائة وثمان عشرة من الهجرة زاد فيها تسعين أمير مصر ورفع كعها ثم في سنة ثمان مائة
 واحدى وثلاثين زاد عليها الاخشيد وعمرت في أيام العزيز بالله أحد الخلفاء الفاطميين وقال أيضا قال ابن عبد
 الظاهر وهذه القنطرة ليس لها أثر في هذا الزمان ولما انحسر النيل عن ساحل مصر أهملت هذه القنطرة وعملت قنطرة
 السد عند قدم النيل فان النيل كان قد ربي الجرف حيث غبط الجرف الذي على يمنة من سالك دن المراغة الى باب مصر
 بجوار الكبارة وقنطرة السد المستجدة بناها الله الخنجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب
 في أعوام بضع وأربعين وستائة وقد علم أن موضع هذه القنطرة مما كان مغمورا بالنيل قديما وهي الآن يتوصل من
 فوقها الى منشأة المهراي وغيرها من بر الخليج الغربي وكان النيل عند انشائها يصل الى الكوم الاجر الذي هو جانب
 الخليج الغربي الآن تجاهه خط بين الزقاقين فان النيل كان قد ربي جرفا قدام الساحل القديم فاهملت القنطرة الاولى
 لبعده النيل وقربت هذه القنطرة الى حيث كان ينتهي النيل فصار يتوصل منها الى بستان الخشاب الذي موضعه اليوم
 يعرف بالمريس وما حوله قال وعرفت بقنطرة السد من أجل أن النيل لما انحسر عن الجانب الشرقي وانكشفت
 الاراضي التي عليها الآن خط بين الزقاقين الى موردة الحلفاء وموضع الجامع الحديد الى دير النحاس وما وراء هذه
 الا ما كن الى المراغة والى باب مصر بجوار الكبارة وانكشف من أراضي النيل أيضا الموضع الذي يعرف اليوم
 بمنشأة المهراي صاروا اذ بدت زيادته يجعلون على باب هذه القنطرة سد من تراب الى انشاء الزيادة الى ستة عشر

السلام على قنطرة عبد العزيز بن مروان

ذراعاً فيفتح السد حينئذ ويمر الماء في الخليج الكبير والامر على هذا الى اليوم هذا كلام المقرئ ومنه يظهر ان القنطرة التي بناها الصالح هي التي كانت مستعملة الى زمانه ولم يكن على الخليج قنطرة قديمة غير القنطرة لجاري عليها المرو من شارع مصر العتيقة الى القصر العيني وتسمى الى الآن بقنطرة السد وبها سمي الخط أيضاً بخط قنطرة السد والقنطرتان اللتان بعدها الى النيل حادثتان في زمن العائدة المحمدية وهذه القنطرة قوسان كما قال المقرئ ويبر من فوقها الى بستان الخشاب وهو الارض الواقعة امام القصر العيني والقصر العالي الممتدة الى الخليج والتلال التي بعدها والقنطرة جهة القصر العيني على يسار السالك واقعة في أرض منشأة المهراني وهي آثار المباني التي ذكرها المقرئ في منشأة المهراني كما بينا ذلك في موضعه فمما سبق لم يبق شبهة في كون هذه القنطرة هي قنطرة السد التي بنيت بعد تحول النيل وبعده عن قنطرة عبد العزيز مروان وبالتأمل يعلم ان قنطرة عبد العزيز بن مروان كانت على جزء الخليج الواقع بين قنطرة السباع وقنطرة السد واذا تعين موقعا يتعين ساحل النيل القديم الى ما بعد زمن الفاطميين عمدة لانها تكون نقطة منه وهذا التعيين سهل وطريقه ان المقرئ قال ان عبد العزيز بن مروان بنى قنطرتيه عند ساحل الحمراء ليتوصل من فوقها الى أرض الزهري وقال أيضاً ان موضع هذه القنطرة بجكر آ قبعا للجوار لخط السباع سنمات وقال في موضع آخر انها كانت بالمريس ولما تكلم على منظر السكرة قال انها كانت بالمريس فالقنطرة والمنظرة كانتا في المريس حينئذ وقد برزنا على ان منزل المرحوم حسن باشا راس الملوكة الآن لاجد باشا كمال ابن عم الحضرة الخديوية التوفيقية هو محل منظر السكرة فالارض التي عليها هذا المنزل هي أرض المريس فالقنطرة حينئذ تكون في هذه الارض وقد وجدت بقرب منزل الست الشاهرجية رصيفاً قديماً بنيها بجماعة كبيرة لا يبعد ان يكون أحد رصيفي القنطرة لان المنازل والحارات الموجودة شرقي الخليج الى شارع السيدة زينب هي في حكر آ قبعا والارض الموجودة امام القصر العالي التي سميت فيما بعد ببستان الخشاب هي أرض بستان منظر السكرة وكان من أبع البساتين وقد أطل المقرئ في وصفه وفي غالب الظن ان حارة السيدة كانت هي الطريق الملوكة الى القنطرة ومن فوقها كان يتوصل الى ساحل النيل وغربي الخليج وبساتين الزهري وبالعكس وقد تلخص مما تقدم ان ساحل النيل في سنة تسع وستين من الهجرة كان يمتد في الجهة البحرية من بيت الشاهرجية الى تحت جامع أولاد عثمان وكان يعرف بيا من بستان الزهري موازاً لانعطافاته وقد بنا أكثر ارض هذا البستان في خطي الخفي وعابدين ولا يبعد ان امتداد شارع الخفي الى مقابلته شارع باب اللوق كان ساحل النيل والاحكار التي خرجت من أرض بستان الزهري تكون على عيني السالك في هذا الشارع وتكون على يساره أرض اللوق التي ظهرت فيما بعد بعد انحسار النيل وقد بسطنا الكلام على ذلك في محله

ثم ان النيل بعد منارقة أولاد عثمان يكون غربي مدينة عين شمس على بعد من ساحل القديم وفي الجهة القبلية يكون غربي جامع عمرو وقصر الشمع في آخر الارض التي تحسرها عنها وبتن في اعيان عبد العزيز بن مروان وحازشياً منها بشر بن مروان وهشام بن عبد الملك في خلافته ثم بعد ذلك يكون تحت قرية طرا ويؤخذ من كلام المقرئ ان بركة النيل وبركة البغلة كانتا في تلك المدة ككبيرتين متجاورتين وحولهما بساتين وأراضي مزارع وكان حول الكباش وفوقه خطة بني الزرق وبني ريل وبني يشكر بن جديلة الذي سمي الجبل باسمه وكانت هذه الخطة تعرف بالجران القصوى وكانت في قبليها الحمراء الوسطى وبعدها الحمراء الاولى فكان أول الجرارات على الكباش وبركة البغلة وآخرها امام الدير وتشرف على النيل وكانت من أعمار أخطاط الفسطاط وأهلها من أكثر الناس ثروة واستمر واعلى ذلك زماناً ثم طرأت حوادث وقتن تغرب أغلب منازلها وبقيت حصراً زماناً ثم ما قدم مروان ابن محمد آخر خلفاء بني أمية الى مصر ثم زمان بنى العباس نزلت عسا كرو صالح بن علي وأبي عون عبد الملك بن يزيد في هذه الصحراء حيث جبل يشكر حتى ملأوا القضاء فأمر أبو عون عسا كره بالبناء فيسه وذلك في سنة مائة وثلاث وثلاثين فعرف بالعسكر من هذا التاريخ خصوصاً يقال الفسطاط والعسكر فلما خرج صالح بن علي من مصر خرب أكثر ما بنى من ذلك الى ان حضر موسى بن زيدي الهاشمي فابتنى فيه داراً أنزل فيها حشمه وعبيده ثم أخذت العمارة من حينئذ

تزيد من سنة الى اخرى وقد اطل المقيري في شرح ما وصل اليه الفسطاط والعسكر من العمارة فراجعه وفي
 آخر زمن الفاطميين كان ساحل النيل قد مال كثيرا الى الغرب وحدثت ارض فيما بين قنطرة عبد العزيز والدير وقصر
 الشمع وابتنى الناس عليهم واتسع الفسطاط والعسكر اتساعا عظيما حتى اتصلت عمائر العسكر بقنطرة السباع وحادرة
 بني فيحة التي منها خط السيدة والكباش وكان به البركة العظيمة المعروفة ببركة فارون وكانت تمتد من قبلي زين العابدين
 حيث العميون الى باب زويلة الآن وحولها الدور والبساتين ومن جملتها دار كافور الاخشيدي التي محل بعضها الآن
 عمارة المرحوم حسين باشا حني ومنزل أيوب بيك وبساتينه العظيم الذي بعضه الآن الارض المزروعة المملوكة لاولاد
 العدوي وهذا البستان قديم عرف اولاً بالجنان بنى مسكين ثم استحوذ عليه بنو طولون ثم الاخشيديون ❦ ومن كلام
 المقيري يعلم أن الساحل القديم بقى امام الفسطاط والعسكر الى سنة ست وثلاثين وثلثمائة وفي هذا التاريخ انحسر
 النيل عنه وبعد عن الفسطاط حتى اتاح الناس الى أن بسطت وامن ببحر الجيزة الذي هو فيما بين جزيرة مصر وهسي
 المنيل وبين الجيزة وصاروا يعيشون بالدواب الى الجزيرة فحفر الاستاذ كافور الاخشيدي خليجاً فدخل الماء ساحل
 مصر قال المقيري وكان هذا أول حفر لساحل مصر فن هنا يعلم ان ساحل النيل القديم بقى على حاله أو تغير
 قليلا الى ذلك الوقت وقال المقيري ان الساحل القديم كان فيما بين سوق المعاريج ودار التناج بجوار الكبارة
 الجاورة لباب مصر من شرقيه وجميع هذه الآثار دثرت وصارت خراباً لكن من يتفطن لما ذكره في الجامع
 الجديد الناصري وفي كلامه على ساحل النيل الذي نقله عن ابن المتوج يمكنه أن يعين هذا الساحل فانه قال ان
 بستان العالمه يشرف على النيل من بحريه وان باب مصر كان بين هذا البستان وبين كوم المشايخ الذي هو كوم
 الكبارة وكانا على النيل وان سور البلد كان يصل الى دار النحاس وجميع ما بناه ردهشون ولم يزل هذا السور القديم
 الذي هو قبلي بستان العالمه موجودا الى ان اشتراه الامير حسام الدين طرناطى المنصوري فآجر مكانه للعامة فهدموه
 وبنوا محله فلما استدل على بستان العالمه والجامع الجديد علم موضع الساحل القديم وقد قرأت في حجة جنينة
 السادات الوفاية الموجودة الآن بمصر العتيقة ما يستدل منه على أن الجامع الجديد الناصري محله الآن الحوش
 المعروف بحوش التكية الواقع في بحري الجنينة ويوجد الى اليوم به هذه الجنينة ساقية تعرف بساقية العالمه فينتج من
 هذا أن بعض جنينة السادات أو كلها هي بستان العالمه مطابقة الوصف المذكور في الخطط لوصفها اقرربا
 وأما الجامع الناصري فانه بنى في الارض التي حدثت امام الساحل القديم وكانت شوالا لبن السلطاني وبنى الحد
 الشرقي للجامع في محل السور الذي كان فيه باب البلد المعروف بباب الساحل فهدم هذا الحد من الساحل القديم وكان
 الباب المذكور بجوار الكبارة والتسل المرتفع الواقع شرقي المذبح المستجد الآن هو كوم الكبارة أو كوم المشايخ
 فكان ساحل النيل القديم يمر بقنطرة عبد العزيز ثم به هذا الكوم ثم يمتد الى دار النحاس التي في بهضه ادير النحاس
 الموجود الآن ثم بعد ذلك يمتد الى منازل العزالي تكلمنا عليها في المدارس وهي الدار التي بنتها الست تغريد أم
 العزيز بالله بن المعز لدين الله وكانت من محاسن الدنيا تشرف على النيل لا يحجبها عنه شيء وكان النيل ينعطف من
 منازل العزالي قرية طراوغيرها ❦ (أقول) وحيث علم محل الكبارة وباب البلد فدار التناج صارت معلومة
 وكذلك سوق المعاريج الذي هو من ضمن الحراء الاولى وكان تجاه دار النحاس والمعاريج كانت سبع درج ينزل منها
 لاخذ الماء وكان محلها يشرب الكبارة من الجهة القبالية ثم لما انحسر ماء النيل الى جهة الغرب حدث الساحل
 الجديد وحدثت معاريج أخرى قدام المعاريج القديمة وكان هنالك سوق البوري أي السمك المالح وكان سوق
 المعاريج يعرف أيضا بسوق وردان من اسم وردان، وفي عمرو بن العاص الذي حضر فتح مصر واخط دار النحاس
 وبقيت بيده وأيدى ذريته زمننا الى ان صارت ديوانا في زمن معاوية وفي سنة ثمان وثلثمائة صارت الى شمول
 الاخشيدي فبناها قيسارية وحماما عرفت بقيسارية شمول وكان لها بابان أحدهما من رجة أمام القيسارية
 والثاني بشارع الساحل القديم وحدث فيما بعد بنا آخر هذه الشقة التي تشرف على النيل جسر الافرم الذي كان
 أوله من منازل العزودار الملك وينتهي الى الأثر وهو منسوب الى الافرم أحد أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون

وقد أطال المقريري في وصفه ومنه الجسر المسلول الآن الى الأثر وغيره و ومن يتأمل فيما ذكرناه يتحقق أن الطريق المسلول أمام دير النحاس شرقي جنينة سليمان باشا والسادات هو الساحل القديم وكان المرور عليه بين مدينتي القسطنطينية وعين شمس وعليه سارت عساكر المعز لدين الله حين استيلائهم على مصر فبعد أن عبروا النيل ساروا في الشارع الذي به جامع سيدي محمد الصغير المعروف بجامع محمد بن أبي بكر حتى انتهوا الى الكبارية المعروفة بجبل بالميون ومنها الى الأرض التي سماها المقريري الأرض الصغرى وهي التي بها مقبرة عزين العابد بن ثم اتبعوا الطريق الموجودة بين التلال غربى المساكن وبعد ذلك ساروا في شارع السيدة على حافة الخليج الشرقية حتى نزلوا بقطعة الأرض التي اتخذوها مناحوا وبنوا فيها مدينة القاهرة وقد بنى هذا الساحل زمانا المباني التي فوقه ثم شرف على النيل الى سنة ست وثلاثين وثلثمائة ثم انحسر النيل عن بر مصر كما تقدم وحدث الساحل الجديد الا ترى بيان موقعه ومن ذلك الحين أخذ النيل ينتقل الى الغرب ويعالج مجراه من الرسوبات الى سنة خمسة مائة من الهجرة فأنحسر عن أرض الزهري الى الغرب وظهرت أمامه أرض اتصلت ببستان منظره السكرية فأخذها القاضي الفاضل عبدالرحيم بن علي البيهقي وعملها بستانا عظيما كان يرأه أهل القاهرة من ثماره وأغنامه وتكلم عليه المقريري وقال انه عمر في جانبه جامعة بنت الناس حوله فصارت خطة عرفت بنشأة الفاضل وكثرت بها العمارة وبقيت على ذلك الى أوائل القرن السابع ثم تحول عليها النيل فهدم مبانيها وخرب تلك الخطة وموقع بستان الفاضل هو بعض الأرض الواقعة الآن امام القصر العالى والقصر العيني * وفي أواخر مدة الفاطميين كثرت المباني على ساحل النيل بين مدينة عين شمس وأولاد عنان وبعد النيل عن الساحل وحدث هناك أرض وفي تلك المدة غرق مركب عظيم في هذه الجهة فربا عليه الرمل حتى حدثت في مدة قليلة جزيرة فيما بين منية الشيرج وقرية أم دنين فسميها الناس جزيرة الفيل وصار الماء يمر من حولها وفي كل سنة وقت الفيضان يعلوها النيل وترتفع بالطمى وتتسع حتى صارت تزرع في أيام الدولة الايوبية فلما كانت سنة سبعين وخمسة مائة استحوذ عليها الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب وجعلها وقفا على مدرسته التي انشأها بالقرافة بجوار قبر الامام الشافعي رضى الله عنه ثم ما صار الامر الى الملك الصالح نجم الدين بن أيوب أخذت في الاتساع وبعد النيل عن أكثرها وكذلك بعد عن فوهة الخليج التي كان بها قنطرة عبدالعزير بن مروان وقد بينا أنها كانت في محل منزل الست الشماش جنية كما تقدم فأمر بالزيادة في طول الخليج وأمر ببناء القنطرة الجديدة المعروفة بقنطرة السد وظهرت من هذا الانتقال اراض في غربى الخليج وشرقيه فالتى في غربى الخليج صارت بستانا يعرف ببستان الحجلي والتي في شرقيه صارت ببستانا يعرف ببستان الحارة والاول هو بعض الأرض الواقعة تجاه القصر العيني في غربى الخليج والاخر محل المباني المتقابلة لهذه الأرض بين الخليج والشارع وحدثت أيضا رمال وجزيرة قدام الساحل القديم بين يدي القسطنطينية والعسكر في محل المذبح الجديد وترب النصارى وامتدت بطول الساحل من الجهة القبليمة وانحسر النيل عن مصر وترى جرف قبلى قنطرة عبدالعزير بنى الناس فوقه مساكن أطلق على خطته اسم بين الزقاقين وكانت تلك المساكن تشرف من غربيهما على الخليج ومن شرقيهما على بستان يعرف ببستان الحرف وكانت قبل بناء تلك المساكن مراغة للدواب فلما عمر السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب قلعة الروضة صارت في كل سنة يحفر البحر بين الجزيرة والقسطنطينية وي طرح المستخرج من الرمل في هذه البقعة فانتسعت وبنى فيها خواص السلطان ثم صارت الدور والبساتين التي كانت على النيل خلف ما استجد من العمارات وحدث ببستان العمالة في قطعة أرض أباحها له السلطان الصالح فعمرت بجانبه منظره مطلة على النيل واتخذ الملك الصالح الأرض المتسعة الواقعة بجري هذا البستان وجه لها شوالتين وكانت خلف سور القسطنطينية ولما آل الامر الى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون بنى فيها الجامع الجديد الناصري الذي تكلم عليه المقريري في الجوامع وكما كان النيل قد بعد عن ساحله عند القسطنطينية كذلك بعد في الجهة البحرية فيما بين قنطرة السد ومدينة عين شمس وبعد عن المقس فكانت أرضه تجحف زمن احتراق النيل وبنيت بها البوص والحلفاء وتنزل المماليك السلطانية هنا للرمي النشاب ثم صارت تتسع كل سنة حتى اتصلت بجزيرة الفيل وبعد النيل عن جهة القاهرة البحرية

وعن عين شمس وحدثت في مجراه أرض الزاوية الحمراء وأرض المهامشة وبعض أرض منية الشيرج وغرست فيها
البناتين النضرة التي تكلم عليها المقرري وقبلي أولاد عنان حدثت أرض اللوق غربي الزهري وأولا كانت تزرع
أرض اللوق كما تزرع أراضي الأقاليم التبيلية ثم بدأ فيها البناء في زمن الملك الظاهر بيبرس البندقداري وأول من سكن
بها التتار كما بينا ذلك في محله وأرض اللوق كان أولها عند قنطرة الصالح وآخرها عند كوم الدكة وكانت عبارة عن
منطقة من الأرض عرضها من جامع الطباخ إلى شارع مصر العتيقة وكان بعضها بركو وبعضها صار أحكارات تكلم عليها
المقرري وبعد سنة سبعمائة من الهجرة اتصلت أرض اللوق بالقدس فيما استجد من الأرض وبني فيه مبان وبساتين
وعرفت هذه الخطة بنظر اللوق ومنها بستان ابن ثعلب ومنشأه وعدة أحكار بينها في كتابنا هذا فظاهر اللوق من
بيت حافظ السفرجي إلى القدس طولاً ومن قنطرة أبي العلاء إلى آخر بستان الدكة وهي الأرض المملوكة لزيد هاشم
بنت محمد علي عرضاً وفي خلال سنة سبعمائة حدثت جزيرة فيما بين جزيرة الروضة وأرض اللوق عرفت في الخطط
بجزيرة أروي وبالجزيرة الوسطى وهي المعروفة الآن بجزيرة العبيط وفي بعضها سراي الاسماعيلية وكانت شبيهة
قرية صغيرة فهدمت مبانيها في زمن الخديوي اسمعيل واستعصفت بأرض في خط عابدين تعرف الآن بالجزيرة وفي
مبدأ الأمر كان الماء ينفصلها عن اللوق والمرابك تمر من حولها ثم ارتدمت واختلطت بأرض اللوق ولما بعد النيل
عن القاهرة واتسعت هذه الأرض بنت الناس في محل بولاق وكثرت مبانيها حيث جامع الخطيري وامتدت العمارة على
أرض اللوق وجزيرة القليل إلى منية الشيرج وفي سنة سبع عشرة وسبعمائة عمر السلطان الملك الناصر الجامع
الجديد الناصري في محن شون التبن السلطاني خلف السور ومحله الآن حوش التكمية كما قدمناه وكان ذرعه أحد
عشر ألف ذراع وخمس مائة ذراع بدار العمل وكان طولها من الجنوب إلى الشمال مائة وعشرين ذراعاً وعرضه مائة
ذراعاً وكان يشرف من قبله على بستان العالمة وفي هذه السنة وصل النيل في المقيداس إلى ثمانية عشر ذراعاً وستة
أصابع ففاض وانقطع الطريق بين القاهرة ومصر وفيما بين كوم الريش وهي الزاوية الحمراء ومنية الشيرج وخرج
من جانب المنية وأغرقها وأتلف كثير من الدور والبساتين بأرض اللوق ومنشأة المهراني ومنشأة الكتبة وبستان
الخشاب وفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة قويت زيادته عن العادة فانقطع من ناحية بستان الخشاب يعني من
أمام قصر العين ودخل الماء في بولاق وغرق باب اللوق عند جامع الطباخ واتصل الماء إلى باب البحر فهدمت عدة
دور وتلفت جملته بساتين من جزيرة أروي وجزيرة القليل وغيرها فأمر الملك الناصر محمد بعمل جسر من بولاق إلى
منية الشيرج وصار الجميع بجزيرة واحدة وفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة أمر الملك الناصر بعمل الخليج الناصري
فصدراً منه للعامل بجمع الناس من البلاد وأتموه في شهرين وقديماً ان الخليج الناصري كان حيث الجانب الشرقي
لشارع مصر العتيقة المار أمام القصر العالي وقصر العين وسراي الاسماعيلية ❀ وفي أول زمن السلطان الملك
الناصر محمد بن قلاوون كان ساحل النيل عند مصر العتيقة ومحله الآن الشارع الكبير المسلول الذي به جنينة
السادات وجنينة سليمان باشا الفرنساوي وبيت البارودية وغيره وكان بعد أن يفارق مصر العتيقة يمر بقنطرة السدم
بجامع الخطيري المعروف بجامع التوبة وبعد ذلك يسير إلى شبري ❀ فباتكون عن النيل من حين الفتح إلى سنة
أحدى وأربعين وسبعمائة آخر سلطنة الناصر محمد بن قلاوون وهو جميع الأرض الواقعة بين هذا الساحل والشارع
الطوال الممتد من السيدة نفيسة إلى السيوفية إلى الغورية إلى الحسينية إلى الوايلية وفي سنة سبع وأربعين
وسبعمائة حدثت جزيرة فيما بين بولاق والجزيرة الوسطى سميت بجزيرة حلدية وذلك في سلطنة الملك الكامل شعبان
ابن محمد بن قلاوون ثم بعد ذلك اختلطت بحاولها من الأراضي ثم بعد هذا التاريخ قل تقل النيل إذ في زمن الغوري
عمت سواقي العيون على النيل ❀ وفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة في أمره خير بك على مصر بعد استيلاء العثمانيين
على هذه الديار كانت جنينة شجر خيار شبر المورجودة بجوار تكمية القصر العيني كما هي الآن على النيل وجامع
الخطيري لم يبعد عن النيل إلا بقدر سبعة وأربعين متراً ولما أنشأ سنان باشا جامع المعروف بجامع السنانية جعله على
ساحل النيل ولما دخلت الفرنساوية الديار المصرية سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة كان تجاه جامع السنانية

أرض ممتعة تختلفت عن النيل وكان عرضها من الساحل الى الجامع مائة وتسعة وعثمانين مترا وكانت فضاء لابناء فيها البنية وكان السالك على ساحل النيل في هذا الفضاء بقرب سبيل الدشيشة الواقعة قبلي سراى المرحوم اسمعيل باشا التي جعلت مهندسخانة زمنا يرى عن يمينه وكالة الخناء وجامع السنانية ووكالة على بيك وجامعه وكانت ذلك الحطبة تمتد الى تجاره وكالة أيوب بيك وفي آخرها من الوجهه البحرى ديوان الجرك وأمانه رحبسة وكان شرفى لدكان أرض فضاء ومقبرة وكانت وكالة أيوب بيك في بحرى المقبرة وهى الآن في ملك الخديوى اسمعيل وكان أمامها وكالة الأرز الشهيرة الآن بوكالة الخلد وفي زمن العزيز المرحوم محمد على بنى في هذه الأرض المطبعة وما جاورها من ورش وترسانة ودقخانات وعنابر وغير ذلك

(الكلام على خليج القاهرة وخليج البربخ)

يظهر من أقوال المقرزى وغيره ان هذا الخليج بعض من خليج قديم كان مستعملا في الأزمان الغابرة في الملاحة وموصلا بين النيل والبحر الأحمر وكانت بواسطته تجارة بلاد العرب والهند والسودان تدخل القطر المصرى وتوزع في بلادها كان التجارة المصرية كانت تحملها السفن فيه الى البحر الأحمر فتدخل في جميع البلاد المذكورة فهو بهذا الاعتبار اثر من الآثار العتيقة يستحق الذكر ولذلك أفردنا باب مخصوص جمعنا فيه ما اشتت في الكتب والسير مما يتعلق به وقد أفردنا المقرزى باب مخصوص وأطال القول فيه

وملخص ما ذكره ان خليج مصر بظاهر مدينة فسطاط مصر ويمر من غربى القاهرة وهو خليج قديم احتفروا طو غيس ابن مالمية أول الفراعنة بمصر وهو فرعون ابراهيم عليه السلام بسبب هاجر أم اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه مما حين أسكنها وابنها اسمعيل بمكة وقد حثق العارفون باللغة القديمة المصرية ان ملك مصر الذى وفدى أيامه خليل الله ابراهيم عليه السلام مع زوجته سارة وهما والمقرزى طوطيس هو سلاطيس أول من تسلطن من العمالق على أرض مصر وكان ذلك قبل المسيح بألفين ومائة وثلاث وسبعين سنة ثم قال المقرزى وقد تبادت الدهور والاعوام فجدد حذره ثانيا ادريان قيصر أحد ملوك الروم الذى جلس على تخت ملك رومة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة من سنى الاسكندرية وأقام في الملك احدى وعشرين سنة وهو الذى خرب القدس وأهلك اليهود ثم جدد المدينة وغيرها وسماها بالبيداء وأسكنها اليونان

ولما وفده هيرودوط أقدم المؤرخين على مصر وساح في أرضه اود ذلك قبل المسيح بخمسة مائة سنة قال فيما كتبه عليهما ان نيقوس بن اسامة تكوس هو أول من شرع في اتصال النيل بالبحر الأحمر ولم يتبعه ثم لما دخلت مصر في حكم الفرس في زمن دارا ملك العجم شرع فيه مرة ثانية فأنتمه وجعل طوله أربعة أيام ملاحية وعرضه بحيث تمر فيه مركبان بالجناديف وكان يلاهما النيل ومبدؤه فوق مدينة بوسط بقليل بقرب مدينة باطاموس في أرض مصر المستوية اللاحقة بأرض العرب في مقابل مدينة منة منة منة مجاورا للبحر الذى به الخاجر والتجاء الخليج من مبدئه عند الجبل من الغرب الى الشرق ثم يتبع سيرا الأودية وبعد أن يبعد عن الجبل في جهة الجنوب يصب في البحر وقد مات في عمل هذا الخليج نحو من مائة وعشرين ألف عامل وبعد أن وصلوا الا تمام قرب من نضنه أمر الملك بابطال العمل فيه بناء على ما أخبره المتدسون من انه يعمز هذا العمل لتوحش انتهى وبما تمحان ما قاله هيرودوط المذكور من ان طول الخليج مسيرة أربعة أيام ملاحية ينظره يفرض أن يوم الملاحية بالجناديف عشرون ألف متر ان طول هذا الخليج يقرب من ثمانين ألف مترو هى المسافة من تل بسطة أتر مدينة بوسط القديمة الى السيرا يوم وان ماءه كان يصل اليه من فرع الطينة الذى منه الآن مصرف أبى الاخضر ومدينة باطاموس التى كان مبدأ الخليج بقربها وهى من المدن التى بناها الاسرائيليون وسكنوها وهى التى خلقتها اقر به التل الكبير الآن وفي تاريخ القرون الوسطى لمؤلفه ما بوه ان الخليفة عمر بن الخطاب لم يأذن بفتح خليج البربخ بين القرمة والبحر الاحمر واكتفى عمرو بن العاص باصلاح خليج تاراجانيوس الذى كان أدريان مده الى النيل بقرب باب اللون ويمر بيلميس وأوصله بخليج نيقوس القديم الذى كمل دارا ملك الفرس واجتمع من الخليجين خليج واحد كان ينتهى الى

مستمتع المالح وفي زمن بطليموس لاغوس عملت ترعة من نهايته لتوصيل المياه الحلوة الى مدينة ارسنوبه لنهاية
 البحر الاحمر في المحل الذي فيه الآن مدينة السويس
 ومما تقدم في هذه العبارة الاخيرة يعلم ان خليج تارجان وادريان هما مجملتهما ما لخليج واحد وهو خليج القاهرة الممتد
 في الصحراء في آخر أرض الرعاة وكان أوله بقرب باب اللون المعروف بقصر الشمع وينتهي الى البرك المرة في الصحراء
 و بطليموس مده الى السويس وهذا الخليج لا يصلح للملاحة الا اذا قسم الى حيطان بسبب عظم فرق التوازن
 الموجود أو لا بين أرض الوادي وأرض القاهرة وثانيا بين سطح مياه النيل في القاهرة وفي الوادي فلو فرض ان هذا
 الخليج كان مستمعا حتى تدخله المياه النيلية في فصل الصيف كما هو الحال في الترع الصينية فلا بد من قسمته الى
 ثلاثة حيطان لاجل توزيع الاتحاد ووسهولة سير السفن فيه قال المقرئ فلما جاء الاسلام وفتحت مصر على يد
 عمرو بن العاص في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضی الله عنه وكان الناس بالمدينة قد أصابهم جهد شديد
 وأرسل الى المدينة بعير عظيمة كان أولها بالمدينة وآخرها بمصر يتبع بعضها بعضا فلما قدمت على عمر رضی الله عنه
 وسع به على الناس ودفع لاهل كل بيت وما حوله بعير اعلمه من الطعام لياكلوا الطعام وياتدموا بالجمه ويحتذوا
 بجلده ويتنعموا بالوعاء الذي كان فيه الطعام فيما أرادوا من لحاف أو غيره فوسع الله بذلك على الناس فلما رأى ذلك
 عمر رضی الله عنه كتب الى عمرو بن العاص أن يقدم عليه هو وجماعة من أهل مصر فقدموا عليه فقال عمر يا عمرو
 ان الله قد فتح على المسلمين مصر وهي كثيرة الخير والطعام وقد أتني في روعي لما أحببت من الرفق بأهل الحرمين
 والتوسعة عليهم ان أحضر خليجان نيلهما حتى يسيل في البحر فهو أسهل لما تريد ثم قال رضی الله عنه قد عرفت انه
 كانت تأتينا سفن فيها تجار من أهل مصر قبل الاسلام فلما فتحنا مصر انقطع ذلك الخليج واستدوت تركه التجار فان
 شئت أن تحضره فنشئ فيه سفننا يحمل فيها الطعام الى الحجاز فعلمته فامتثل أمره عمرو وعاد الى مصر وجعل له من القهقهة
 ما بلغ منه ما أراد وحفر الخليج بحاشية القسطاط فساقه من النيل الى القلزم ٥

وقد ذكرنا فيما تقدم ان تارجان وادريان هما اللذان مده الخليج النيل الى القرب عين شمس وان بطليموس لاغوس
 هو الذي مده الى السويس وفيما ذكره صاحب الخطط ان عمرو بن العاص حفر هذا الخليج وأوصله ببحر القلزم وسير فيه
 المراكب الى الحجاز فلا يبعد أنه زاد فيه على من تقدمه وان جدد أغلبه لان من وقت البطالسة الى الوقت الذي فتحت
 فيه مصر على يد عمرو بن العاص نحو من تسعمائة سنة منها أربع مائة سنة مضت من وقت البطالسة الى أن جددته
 القيصر ادریان وهي مدة اذا تحللها الا همال كافية لطم الخليج وردمه بالترتبة واستوجب ذلك حفر القيصر ادریان
 اياه ومن وقت ادریان الى فتوح مصر خمسة مائة وسبع عشرة سنة وهي مدة طويلة وقعت فيها حوادث شتى نشأ عنها
 بالضرورة أهوال الخليج حتى ارتدم في أغلب مواضعه وانفصلت البرك المرة عن البحر الاحمر بما تكون بينهما من
 العتب الذي حفر في أيامنا هذه عند حفر خليج برزخ السويس المسجد ولما صدر أمر الخليفة الى عمرو بن العاص
 أصلح ما بقى من الخليج القديم وكان ظاهرا وجد ما ناسب حفره حتى أوصله بالسويس واستعمل لنقل الميرة في المراكب
 الى الحجاز

وذكر الكندي في كتاب الجند العربي ان عمر احفره في سنة ثلاث وعشرين ووفرغ منه في ستة أشهر وجرت فيه
 السفن ووصلت الى الحجاز في الشهر السابع ثم بنى عليه عبد العزيز بن مروان قنطرة في ولايته على مصر ولم يزل يحمل
 فيه الطعام حتى حمل فيه عمر بن عبد العزيز ثم أضاعته الولاة بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فانقطع وصار منتهاه الى
 ذنب التماسح من ناحية بطعاء القلزم انتهى وقال ابن الطويران مساقته خمسة أيام وكانت المراكب النيلية تنفر
 ما تحمل من ديار مصر بالقلزم فاذا فرغت حملت من القلزم ما وصل من الحجاز وغيره الى مصر وكان مسلك التجار
 وغيرهم انتهى وما دونه القريش في كتبهم عن ساحوا في الديار المصرية في الأزمان السالفة ورووه عن أهل الخبرة
 باللسان المصري القديم يدل على أن اتصال النيل بالبحر الاحمر حدث عن اتساع ملاء مصر في الأزمان الغابرة وكثرة

التجارة التي كانت مصر مركزها العام ولم تقتصر واعي وصل النيل بالبحر الاحمر بل شقوا البرزخ بخصاب كان بين البحر من الابيض والاحمر وقد تكلم ديودور الصقلي الذي ساح أرض مصر بعد هيرودوط بنحو أربع مائة سنة على هذا الخليج فقال انه عمل خليج يوصل بين ميناء مدينة الطينة والبحر الاحمر وينحوس هو الذي بدأ في عمله ومات قبل أن يتمه وديوس ذلك الفرس استقر فيه ولكنه أمر بقطع العمل فيه عندما بلغه أن مياه البحر الاحمر أعلى من أرض مصر فتغرق عند فمحه اه و يظهر من قول ديودور هذا أنه كان قد ابتدأ في عمل خليج يصل أحد البحر من الآخر فعبارة في خليج التوصله لافي الخليج الآت خدمياهه من النيل الذي تكلم عليه هيرودوط فيما تقدم ومن هنا يعلم أنه كان يوجد في الأزمان السابقة ببحر ابرزخ السويس خليجان أحدهما يتلى من المياه النيلية كما عليه الاسماعيليه الآن وكان يصب في البرك المتره عند السيرايوم والآخر كان يمدؤه من البحر الابيض عند مدينة الطينة ويتصل بالبحر الاحمر في البرك المتره وقد ساد لينا باشا آثار هذا الخليج المالح وذكر في كتابه الذي كتبه في أعمال مصر فقال ان أوله عند محطة القنطرة الواقعة على طريق الشام ويمتد إلى أن يكون آخره عند بركة التمساح الواقعة عليها مدينة الاسماعيليه الآن

وما ذكره ديودور من أن ارتفاع مياه البحر الاحمر فوق أرض مصر هو الذي أورث الخوف حين ذاك واستوجب عدم اتمام خليج البحرين صحيح وبيانه انه ثبت الآن ثبوتاً يقينياً بما عمل من الموازين الصحيحة الهندسية أن البحرين الاحمر والابيض يكونان في بعض الاوقات في مسـتوى واحد تقريباً ثم في حالة المد لا يرتفع سطح مياه البحر الابيض غير ثمانية وثلاثين سنتيمتراً أما البحر الاحمر فيرتفع سطح مائه في المد المتوسط متراً وسبعة أشراراً وتروفي النهاية العظمى يبلغ مترين وأربعة أشراراً مترقياً البحر الاحمر في حالة المد تكون عالية على سطح مياه البحر الابيض ولذلك ترى تيار الماء وجر يانه في خليج البرزخ المنحرف الآن من جهة البحر الاحمر إلى البحر الابيض وفي الزمن القديم حينما كان البحر الاحمر آخره بحيرة التمساح كانت سرعة جريان الماء في خليج توصله البحرين أكثر مما هي الآن فان الانحدار في تلك الأزمان كان أعظم بسبب قصر المسافة التي كانت بين البحرين وليكون الأرض التي كانت ترزح بقرب مدينة الطينة وهي ممتدة إلى مدينة صان الحجر وغيرها مما عظمت مياه بحيرة المنزلة كانت منخفضة كما هي الآن عن مياه البحر الاحمر لو اطلقت هذه المياه لغرقت جميع الأراضي وحيث ان فرع الطينة الذي هو أحد فروع النيل السبعة وبعضه الآن هو مصرف أبي الأخضر بالقليوبية كان موجوداً وكان يمتد في داخل مديرتي الشرقية والقليوبية ويصل إلى النيل من جهة وإلى مدينة الطينة على البحر الابيض من جهة أخرى فالخليج المالح ان كان ممتد لابه فضرورة يطردها وماء النيل ويرتفع في فرع الطينة إلى مسافة بعيدة ويضر بأرض الزراعة والبلاد كما هو الحال حاصل الآن في زمن التماريق من صعود المياه المالحة في فرع دمياط ورشيد إلى مسافة بعيدة ومن هنا يظهر أن خوف المصريين على بلادهم من الغرق بالمياه المالحة كان مؤسسا على معلومات يقينية صحيحة

ويظهر من قول أبي الفداء أن أثر خليج البحرين كان موجوداً في زمن عمرو بن العاص فانه قال ان عمرو بن العاص رغب في عمل خليج يبتدأ من البحر الاحمر ويمتد إلى القروية وعبد الرشيد البغوي بعد أن قال ما قاله أبو الفداء زاد عليه قوله ان الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه هو الذي عارض في ذلك وقال ما معناه ان هذا الاتصال ربما أوجب نهب الارواح حجاج بيت الله الحرام ويستفاد من قول استرابون الجغرافي أن خليج البحرين كان يصب في البحر الاحمر بقرب مدينة ارسنويه ويستفاد من قول استرابون أيضاً وبين وغيرهما ان هذه المدينة كانت بقرب السيرايوم أنشأها أحد البطالسة وماها باسم أخته وجعلها في آخر البحر الاحمر ومن هنا يظهر أن البحر الاحمر كان قد تأخر عن بركة التمساح إلى السيرايوم يعني عند البرك المتره وقال استرابون أيضاً ان خليج البحرين كان يمر بالبرك المتره وكانت مياهها مالحة قبل ان تختلط بمياه النيلية بعد ان عمل الخليج الموصل اليها الماء النيل ولهذا السبب كثرت السمك والطيور ثم قال ان اول من شرع في عمل خليج البرزخ هو ملك مصر سيزوستريس قبل حرب تروادة وقد استبدل من الآتار على أن جلوس هذا الملك على تخت مصر كان قبل المسيح بألف وأربعمائة سنة فلا يعد كون هذا الملك أصلح

خليج سلاطيس الذي ذكره المقرئى وغيره لانهما مع الخبارا وحذا حذوه من الشـ عمل بسعادة مصر من اقي بعده من
 الملوك مثل نيفوس الذي عاجله الموت قبل اتمامه واستمر في العمل فيه بعده اراه ملك الفرس وكان قد قرب من اتمامه لولا
 انه خاف من غرق مصر فأبطل العمل كما قدمنا ذلك

ولما استولى البطالسة على مصر بعد موت الاسكندر شقوا البرزخ بخليج جعلوه بين البحرين وأتموه وأقنلوه من عند
 مبدئه بحيث صارت المراكب تدخل من البحر في الخليج على حسب الارادة

واتفق ديودورواسـ ترابون وغيرهـ ما على أنه عمل في الخيل الموافق من الخليج سدودهمـ بل بسبب ما دخول المراكب
 وخروجهاء وب مياه خليج النيل في البحر ولم يعلم من أقوالهمـ أين كان محل هذه السدود ولا كيفية عملها ويمكننا
 أن نقول ان بعضها كان في الخليج المالح عند البرك المرة لان البحر الاحمر كان يمتد وينتهي اليها والسدود التي عملت
 في خليج النيل يلزم أن تكون في مقابله فانا لو فرضنا ان مياه النيل كانت تأخذ من فرع الطينة بواسطة الخليج المار
 من الوادي ففي زمن التحريك يكون مستوى المياه النيلية في مبداء الخليج فوق مستوى مياه البحر الاحمر بقدر أربعة
 أمتار وتسعة أعشاره تروفي زمن الفيضان يبلغ هذا الفرق عشرة أمتار وعشر متر ويلزم ضرورة عند تلاقى الخليج
 بالبحر الاحمر عمل سد أو هو يس لاجل أن تستند عليه المياه الى هذا الارتفاع أو انه كان يلزم عمل عدة سدود أو
 هو يسات في طول الخليج لتوزيع الانحدار وهذا الميز ذكره أحد

وقد ثبت من الموازين الهندسية التي عملت في سنة سبع وأربعين وثمانمائة وألف وتحقق في سنة ثلاث
 وخسين وثمانمائة وألف وأعمدت مرات في سنة ست وخسين وثمانمائة وألف وفي سنة سبع وخسين لما أريد
 الشروع في عمل خليج البرزخ المالح الموجود الآن وجدت مستوى مياه البحر الاحمر في المد المتوسط مرتفع فوق
 مياه البحر الابيض بقدر متر وستة أعشاره تروفي فرض حفر هذا الخليج وامتداده الى أن يتقابل مع فرع الطينة
 فضرورة تحتل المياه المالحة بمياه هذا الفرع وتفسد جميع أراضي الزراعة المجاورة فلاجل منع هذا الضرر يلزم
 عمل سدود في الخليج المالح ويقضى أن تكون في نهاية البحر الاحمر كما قدمنا لاجل أن تستند عليها مياه البحر الاحمر
 ولا تدخل في الخليج الا عند فتح السدود والسدود لاجل دخول المراكب وخروجهاء وكانت مياه البحر الابيض هي
 التي تملأ خليج البرزخ وبسبب الشحطام مستويهما عن أرض الزراعة المجاورة لمدينة الطينة وغيرها كانت لا تفسدها
 أو القاسد بسببها يكون قليلا لا يذكر وزعم بعضهم غلطان أن الملباني الموجود بقرب مدينة السويس عند اتمل
 الباقي من آثار القلزم هو من بقية السد القديم وائس كذلك بل هو آثار قلعة قديمة كانت على الخليج النيل في الزمن
 السابق وتكلم عليها المقرئى وغيره وقالوا انها عملت لمرور الحجاج من عليها الى عيون موسى في البر الثاني من البحر
 الاحمر ولا يبعد كونها عملت عند الفتح بعد اتمام الخليج لتمنع ضياع المياه النيلية في المالح كما هو الحال الآن بعد اتمام
 فرع الترعة الخلوقة فان القنطرة التي بنيت في نهايته عند مدينة السويس تسد ولا ينصرف منها الا ما يلزم صرفه

ويعلم مما قاله بلين المؤرخ ان خليج البحرين كان عرضه أربعين قدما وكانت المراكب الكبيرة لا تعبره وقال بلوتارك
 ان انطوان دخل الاسكندرية قبل الواقعة التي عقبها استيلاء الرومانيين على مصر بعد موت كلو بترو فوجد انطوان
 المذكور كلو بترو مشغولة بالبحث عن حيلة لتقلبها ذخائرهما وأموالها البارور بمرأ كهمامن خليج البرزخ ووقع ذلك
 بعد ثمانمائة سنة من تظهير الخليج واصلاحه في زمن بطليموس الثاني فلولا ان خليج البرزخ كان قد اعتره التلف وورد
 ونشأ عن ذلك قلعة عمقه وسعته ما وقعت كلو بترو في الحيرة والاربعان خليج البرزخ كان قد أهمل وكانت التجارة
 في ذلك الوقت تنبع طريق صحراء عيذاب أي القصير القديمة ثم تتبع النيل بعد ذلك وتسـ برفيه الى أن تكون
 في البحر الابيض

ثم لما استولى الرومانيون على مصر بناء على قول بلوتارك اصلح خليج البحرين وسارت فيه المراكب كما كان ذلك
 في الايام الغابرة ووقع ذلك بعد ثمانمائة سنة من وقت اصلاحه في زمن بطليموس الثاني ويعلم مما تقدم انه كان ببرزخ
 السويس خليجان أحدهما كان يوصل البحر الابيض بالاحمر وأوله كان عند مدينة الطينة التي كانت على ساحل

البحر الايض وآخره عند البرك المرة التي كان ينتهي اليها البحر الاحمر وكان قرب مصبه بالبرك المرة مدينة ارسنويه التي زالت والثاني هو الخليج النيلي المعروف بخلج القاهرة وخليج القاهرة هـ. هذا كان في الزمن السالف قبل المسيح بالفين ومائة وثلاث وسبعين سنة وكان اوله عند تل بسطة وينتهي الى بركة التمساح وفي زمن دارملاك الفرس قبل المسيح بمجم مائة سنة ظهر هـ هذا الخليج وكان يتدلى الى بركة التمساح وفي زمن البطالسة قبل المسيح بمائتين وأربع وعشرين سنة امتد الى البرك المرة التي كانت في ذلك الوقت نهاية البحر الاحمر وفي زمن قيصر الروم ادرين قبل المسيح بمائة وسبع عشرة سنة اصلى ومد الى قريب من قصر الشمع ثم في سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وثلاث وستين وسمائه من الميلاد جدد عمره وبن العاص وزاد فيه ما رأى ضرورة زيادته وفي سنة سبع وستين وسبع مائة من الميلاد أمر أبو جعفر المنصور بسده حين خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة ليقطع عنه الطعام فسد وبقي على ذلك نحو ألف سنة حتى عمات ترعة الاسماعيلية في هذه الايام الاخيرة فتبعت بعضها في جهة بليس والغوارنة وتبع فرعها المعروف بترعة الخلوقة الموصل المياه النيلية الى السويس في بعض مواضعه أثر الخليج القديم حتى ان عرب البادية كانوا يسمون ما كان باقيا من أثر الخليج القديم ترعة الخلاء

وفيما كتبناه على القاهرة في مبدأ أمرها بينما كان عليه الخليج حين ذلوت كدهما على البساتين التي كانت تحفها من الجانبين من مبدئه الى منتهاه وبينما كان عليه من القصور والخلاء القاطمين وشرحنا في جز مخصوص بقياس النيل وما كان يحصل من العناية بأمره في كل زمن من زمن الفرائمة الى وقتنا هـ ذوا بينا التقلبات التي تقلب فيها من اعتناء واهمال تبعاً لتقلبات الحوادث وكذا شرحنا ما كان عليه من القرى عند بناء القاهرة وبعده مثل بهتيم والاميرية وبنية الشيرج وقد أطلقنا الكلام على هـ هذه القرية وما كان بها من القصور والميادين وبالجملة فن يتأمل في كل ذلك يرى أن خليج مصر كان من أحسن منتهات القاهرة وكانت تسير فيه السفن المشحونة بالبضائع أو بأهل الخلاء قال ابن سعيد دخلت في الخليج الذي بين القاهرة ومصر ومعظم عمارته فيما يلي القاهرة فرأيت فيه من المنكر ما يتعجب منه وربما وقع فيه بسبب السكر قتل فنع فيه الشرب وهو ضيق وعليه من الجهتين مناظر كثيرة العمارة بعالم الطرب والتمكيم والجماعة حتى ان المحتشمين والرؤساء لا يجيزون العبور به في مركب ولا سرج في جانبه بالليل منظر فتان انتهى وبقي كذلك الى سنة أربع مائة وواحد فنع الحاكم بأمر الله الركوب بالقوارب في خليج القاهرة وشدد في المنع وسدت أبواب القاهرة التي يتطرق منها الى الخليج وأبواب الطاقات من الدور التي تنصرف عليه وكذلك أبواب الدور والخوخت

وفي سنة إحدى وتسعين وخمس مائة نهى عن ركوب المتفرجين فيه بالمراكب وعن اظهارة المنكر وعن ركوب النساء مع الرجال وعلقت جماعة من رؤساء المراكب من أيديهم وفي سنة ست وسبع مائة زمن الناصر محمد بن قلاوون رسم الاميران بيبرس وسلا رمع الشجائير والمراكب من دخول الخليج الحاكم والتفرج فيه بسبب ما يحصل من الفساد والتظاهر بالمنكرات اللاتي تجتمع الخمر والأت الملاهي والنساء المكشوفات الوجوه المتزينات بأخضر الزينة من كوافي الزركش والقنابيز والخي العظيم ويصرف على ذلك الاموال الكثيرة ويقتل فيه جماعة عديدة ولا يدخل فيه الا المراكب الحاملة غلة أو متجراً أو ماناسب ذلك ثم لما فتح الخليج الناصري تبعه الناس والمراكب وتزينت حوافيه بالمباني الفاخرة والبساتين النضرة وقد تكلمنا على الخليج الناصري وما كان عليه عند حفره من المباني والقناطر وبيننا أو ثرو مبدأ وما يتعلق به الى وقتنا هذا قبل بناء مدينة الاسماعيلية

والخليج المصري الآن لم يكن كما كان في الازمان القديمة وزالت تان البساتين واحة كبرت أرضها وبنيت مبان في جانبه في طول القاهرة وقد تكلمنا على الاحكام في مواضع شتى من هذا الكتاب والآن فمن البحر الاعظم قبلي قصر العيني بجوار السبع سواقي من بحري وانتهأه كان مصرف الشيبيني سابقا قبل عمل الاسماعيلية فلما عملت قطعه صار يصب الآن قبلي قرية أبي زعبل بالجبل وعليه عشرون قنطرة بالبحر وسد كرناهي في أجزاء شوارع القاهرة وطول الباقي منه ستة وأربعون الف متر وما شاءه من مبدئه الى مصبه بالجبل وعرضه المتوسط بالبحر وستة نحو عشرة

أمتار وأقل من ذلك من بعد ما وعلية بمدريه القاوية بيست قناطر قنطرة الاوز بقرب جامع الظاهر وقنطرة السكة الحديدية وقنطرة الوايلية القديمة قبلي سرياقوس وقنطرة الوايلية الجديدة شرق سرياقوس وقنطرة أبي زعبل وقنطرة الذوق وعلية من نواحي الوايلي الكبرى والخصوص وسرياقوس والخانكة وأبي زعبل وري أرض تلك النواحي في زمن النيل منه وفي كل سنة عند بلوغ النيل ستة عشر ذراعاً يعمل مهرجان جبر الخليج ولكن شتان بين ما هو الآن وما كان في الأزمان القديمة وأهل القاهرة تعدده من أيام أفرانها المنهورة ولذلك تراهم اضطربت أفكارهم وتكدرت قلوبهم لما نوازل القبول بدم الخليج بسبب ما يلقى فيه من التناذورات ولكن لولم يداً ما بالماء وشد في منع القاء التناذورات به لبقى لاهل البلاد فرحة الذي ألقته من قديم الزمان وتضاعفت منافع أهلها وأهلها النواحي وكثرت البساتين داخل البلد وخارجها وتحسنت محاصيل أربعة عشر ألف فدان لا يتحصل منها الآن الا بض ما يمكن تحصيله من البحرى الماء في الخليج صيفاً وشتاءً وفي الغالب انه متى تمت القناطر الخيرية وارتفع بعد ذلك سطح ماء النيل لا يعسر دخول الماء الى الخليج بمقدار تعينه الهندسة ونحن على يقين من أن جعل أفكار الحضرة الفخيمة الخديوية هو اتساع دائرة المنفعة العمومية وترجيح ملئه بالماء وبقائه ليقى هذه الاثر ناطقاً بفضله وكرمه لمن يأتي بعدنا كما أنه هو اثر ناطق لنا بما صر على مصر من نحو أربعة آلاف سنة

(ترعة البرزخ وحوادثها)

لا يخفى أن ترعة البرزخ الواقعة بين السويس ومدينة بورت سعيد هي أهم مسائل الوقت لكونها صارت الطريق العام لجميع تجارة العالم ومعالم أن التجارة هي أساس السعادة عند الأمم فدرجة أهميتها عند كل أمة تكون بالنسبة لدرجة تجارة تلك الأمة فالدولة التي هي أكثر تجارة أو التي قوام حياتها التجارة تنظر الى ترعة البرزخ بنوع خصوصي لا يشبه نظرها غيرها وتصونها بجميع قوتها من عوارض الخلل وطوارئ الحوادث وتجعل للبلاد الواهنة فيها الأهمية التي جعلتها أو تلحظها بعين الملاحظة والمراقبة التي تلحظها ترعة البرزخ لاجل أن تكون على ثقة من أمن طريق تجارتها ولا ريب في أنه يتولد عن هذه المراقبة والملاحظة لهذه الدولة مشاكل وعداوت من الدولة أو الدول التي تقاربها في المنفعة وربما أدى ذلك الى ما ليس في الحساب ولكن هذا لا يمنعها من دوام الملاحظة والمراقبة مادامت لا ترى من يدتها أو يقهرها على أن تتساوى مع غيرها في ذلك ففتتح ترعة البرزخ فتح على مصر أبوالم يكن في قدرتها اقفالها ما لم تحفظها العناية الربانية باقفالها وتحفظها من غوائلها

ولما كانت الأهمية لترعة البرزخ ليست حادثه بل هي قديمة عرف قدرها أهل كل زمان لزمنا أن نقدم على حوادثها الجديدة ولخص حوادثها القديمة وتاريخها القديم أيضاً المتفق القارئ على تلك الأهمية وأسبابها فبقول اعلم ان الذي يسمى برزخ السويس هو منطقة من أرض الصحراء بين مدينة السويس الواقعة على البحر الاحمر المعروف ببحر القلزم وبين مدينة الطينة القديمة التي كانت موجودة بقرب الموضع الذي بنيت به في عصرنا هذه مدينة بورت سعيد على البحر الرومي المعروف في الكتب الجغرافية بالبحر الابيض المتوسط الواقعة على ساحله مدينة الاسكندرية وطول هذه المنطقة بين البحرين مائة وأربعون ألف متر كلهم ارمال تارة تكون مرتفعة وتارة منخفضة على غير النظام فتشاهد تلالاً مربعة ممتدة وأخرى متفرقة على أبعاد مختلفة وبينها أودية كبيرة وصغيرة وفي أرض تلك المنطقة محلان منخفضة أيضاً لدينا أحدها ما عليه الآن مدينة الاسماعيلية الجديدة ويعرف ببركة التمساح والآخر بعد ذلك وأنت داخل الى السويس أكبر من الاول ويعرف بالبرك المرة وثلاثة أرباع هذه المنطقة من خط عن مستوى سطح مياه البحر المالح وأعلى نقطة فيها الخلل الذي يعرف بالقرش بقرب الاسماعيلية في شرقها ارتفاعه فوق مستوى سطح مياه المالح عشرون متراً ومن يتأمل في تركيب أرض هذه المنطقة يراها مالحة التربة وفيها كثير من المحار وذلك يدل على أن هذه المنطقة نغرت بجياه البحر المالح أزماناً كثيرة وأنت بعد ذلك حوادث طبيعية كالزلازل الشديدة مثلاً فاضطربت منها الأرض وحدثت عن هذه الحوادث تحوّل البحر عن أرض

البرزخ اما بحسب المنحط به ماء البحر عن تلك الارض أو بنتوء أو جب ارتفاع أرض البرزخ وانحسار ماء البحر عنها
ويمكن أن جزء البرزخ الذي ارتفاعه هو الجزء المجاور للمعمل المعروف بالشلوفة واتفق أن البحر بعد أن كان يدخل
في أرض البرزخ قريبا من خمسين ألف متر يعنى الى البرك المرة انقطع اتصالها بها ثم حصل من دوام تأثير الشمس على
سطح هذه البرك تجرماؤها ومن انسف التربة بالاهوية فيها ردمت على ممر العصور والازمان وانقطع اتصالها ببركة
التمساح ثم جفت بركة التمساح كذلك بالاسباب التي أوجبت جفاف البرك المرة

ومما يدل على صحة ما قدمناه ارتفاع طبقة الملح في هذه البرك وكثرة المحار البحرية المتراكمة في سواحلها فان لم يكن البحر
معه هذه البرك وبقي عليها قرونا عديدة ومدة مديدة في أين أتى هذا المحار الكثير وبأى كيفية تكوّنت هذه الطبقة
الملحية وكأن البحر الأحمر كان داخل في أرض البرزخ كما قدمنا كذلك البحر الرومي كان داخل أيضا فيها قريبا من
أربعين ألف متر ويدل على ذلك آثار البرك الباقية الى الآن ويظهر أنه كان سابقا لا يفصل أحد البحرين عن الآخر
الامسافة قدرها خمسون ألف متر وهى أرض القرش المذكورة وما جاورها من جهة الشمال مما يماثلها في الارتفاع
والى وقتنا هذا لم يعلم السبب الذى أوجب تحوّل البحر الرومي عن أرض البرزخ غير أنه علم أن النيل كان يتصل بالبحر
المالح من فروع سبعة كما ذكرنا ذلك في موضعه من هذا الكتاب وكانت الفراعنة تهم بسد أفواه هذه الفروع عن البحر
المالح وتحصينها لمنع العدو من دخول البلاد ومنع البحر المالح من أن يهجم على الأرض الزراعية فيفسدها وبذلك كانوا
أمينين من تلك الغوائل وكانت أرض بحيرة المنزلة وبحيرة رأس الهيش والبراس واتكو من ضمن زمام المزرع من
أرض وادى النيل وكانت مدينة الطينة مقر كراقيم عامر بالناس غاص بالحصولات الزراعية كغيره من جهات القطر
ولما تغير هذا النظام بتغير الدول وتكاثر الفتن وأسباب الدمار أهملت تلك الاعمال والاحتراسات فهجم البحر
الرومي على أرض السواحل وغرقها فصارت بحائر وخلت من السكان والزرع كلهى حالتها الآن وتدمرت المدن
والقرى التي كانت في أرض البرزخ وكان يسكنها بنو اسرائيل في الازمان السابقة

وقد حصل العنور على آثار بعضها عند فتح الخليج المالح والترعة الحلوة والتلال الموجودة قرب مدينة الطينة في
جهة الغربية في داخل أرض مصر هي آثار مدن قديمة هلكت كدنية دفننا المذكورة في تواريخ العرب وغيرهم
ومن يتصفح التواريخ يعلم أن مدينة الطينة المعروفة قديما بمدينة أواريس كانت واقعة على ساحل البحر الرومي
في طريق الشام وفي زمن الفراعنة كانت حصن القطر من هذه الجهة وكان يقيم بها الحرس لحفظ هذه النواحي كما
كانت مدينة اسوان حصناله من الجهة القبليّة وقرية راقودة التي صار مكانها الآن مدينة الاسكندرية حصناله من
الجهة الغربية

وقد هجم العدو على مدينة الطينة ثلاث عشرة مرة كما هو ثابت في كتب المؤرخين فقد هجم عليها الهكسوس
المعروفون بالراعاء المشهورون عند العرب بالعمالقة كان ذلك قبل المسيح عليه السلام بألف سنة وثمانمائة وخمسين
سنة وتلك والديار المصرية بمدة طويلة من الزمن الى أن أجلاهم عنها الفراعنة بعد أهوال وحروب ثم هجم عليها
الفرس أربع مرات متعاقبة الاولى كانت قبل المسيح بنحو خمسة مائة وخمسة وعشرين سنة والثانية في زمن كسرى
ارتجز ريسدس الاول سنة أربع مائة قبل المسيح الثالثة في زمن كسرى ارتجز ريسدس الثاني من أكامرة الفرس سنة
ثلثمائة وسبع وسبعين الرابعة في زمن كميز ملك الفرس سنة ثلثمائة وأربع وأربعين قبل المسيح فلما كتب نواذى
مصر وخرّب بلاده ومعاينه وأذل رجاله ثم هجم عليها الاسكندرا المقدوني وهو الذى أجلي الفرس عنها سنة ثلثمائة
واحدى وثلاثين قبل الميلاد وملك وادى النيل بأسره وجاء بعده البطالسة وفي مدة استيلائهم على ملك مصر هجم
عليها بيرديكاس حاكم الشام فلم ينجح وارتد خائبا وكان ذلك في سنة ثلثمائة واحدى وعشرين قبل الميلاد واتجوز
في سنة ثلثمائة قبل المسيح وانتيكوس ملك الشام في سنة مائة وسبعين قبل الميلاد وانتيونوس لم يتمكن من
الدخول داخل القطر وفي زمن قيصر الروم ماركوريل سنة خمس وخمسين قبل الميلاد هجم عليها جانيوس رئيس
الجيش الرومانية وارتد خائبا وفي سنة ثلاثين قبل الميلاد هجم عليها الكافر رئيس الجيش الرومانية أيضا ودخلها

عنوة ودخل القطر واستولى على بلاد مصر وصارت جميعها من ذلك الحين ولاية تابعة للحكومة الرومانية وبقيت كذلك الى أن اقتحمها عمرو بن العاص في زمن خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
وكل هذه الجروب وان كانت في أزمان متفاوتة قد جعلت سكان هذه الجهة معرضة للاخطار التي تنشأ عنها فكانت سببا في خراب المدن والبلاد التي كانت في الحدود وأزالت كورة بتمامها كانت تعرف بالعرى بالماخات من السكان بتفريق أهلها في الجهات صارت أرضهم معرضة لما تلقية الرياح من الرمال وما يغلب عليها من ماء البحر فبعضها غطته الرمال فصار لا ينتفع به وبعضها غاب عليه ماء البحر المالح فأفسد وصير البرك المالح التي نشاهد الآن في حدود القطر بقرب ساحل البحر الرومي وفي الزمن الذي كانت فيه مملكة مصر لها السيادة على جميع أقطار الدنيا كان هذا القطر من كرتجارة العالم فكانت تأتيه التجارة الهندية والصينية واليابانية وتجارة بلاد العرب والسودان من البحر الاحمر بسبب اتصاله ببحر الهند وغيره من البحور كما كانت تأتيه من البحر الرومي تجارة آسيا وأوروبا من الاقطار الواقعة على سواحل بحر ارفوف والبحر الاسود والبحر الرومي بواسطة اتصال بعض هذه البحار ببعض ولا اهتمام ملوك مصر في ذلك الوقت بتوسيع نطاق سعادة بلادهم وكانوا أصحاب الصولة والسطوة حينئذ أحرار من الاعمال المهمة ما أوجب أن تتحرك التجارة الى وادي النيل فخرروا في أرض البرزخ الخليجين اللذين سبق الكلام عليهم ما فسارت فيه ما عراك التجارة وبقي الامر على ذلك زمنا الى أن استولت الفرس على وادي النيل وكان قد حصل تماون في أمر الخليجين المذكورين وامتنع سير المراكب فيهما فأمر دار يوس ملك الفرس بتطهيرهما وجعلهما صالحين للملاحة ثم استولى الاسكندر المقدوني على القطر المصري بعد انجلاء الفرس عنه أنشأ مدينة الاسكندرية ونظمها على أحسن أسلوب وجعلها عاصمة البلاد ورث فيها ملاعب كان يحضرها العالم من كافة الاقطار الواقعة تحت حكمه مثل السواحل الشامية وبلاد العراق وأقاليم كثيرة من الهند وبلادنا طولى وغير ذلك فرأجت التجارة في وقته ورواجه لم يسمع بمثله ولما استولى بطليموس على قطر مصر بعد موت الاسكندر وانقسمت مملكته بين أمرائه سنة مائتين وسبعين قبل الميلاد أصبح بطليموس خليج النيل وخليج البرزخ وجعل بهما سدودا من الخشب عند دلاقيهما بالبرك المرة فكانت مراكب الاحرمتى بلغت البرك المرة المذكورة وأرادت الدخول في أرض مصر دخلت في خليج النيل وان رغبت في الذهاب الى البحر الرومي دخلت في خليج البرزخ وسارت الى البحر المذكور وتوقفت على التجار يعمل السدين المذكورين مصاريق النقل من المراكب بعضها البعض وفرحوا بما زاد في أرباحهم واتسع به نطاق تجارتهم وأمر بطليموس بعمل طريق في صحراء عيذاب أوها من مدينة قنط بالصيد الأعلى وبني بها محطات وصهاريج لتخزين الماء ورث فيها العساكر لخفارة المحطات وأمن التجارة فثبتهما الناس وسار فيها أغلب تجار البحر الاحمر فكانت المراكب تأتي الى عيذاب لتفريغ بضاعتها ثم تحملها بالجمال من عيذاب الى بحر النيل عند مدينة قنط في المراكب فتسير بها الى مصر وما الى بحر الروم فتدخل البلاد الافريقية وغيرها ثم استولت دولة رومة على وادي النيل بطل استعداد خليج البرزخ وتعمرت الملاحة فيه وكذلك التجارة فكانت أرباب التجارة الواردون من البحر الاحمر يتبعون طريق عيذاب وكذلك التجار الواردون من بحر الروم فاصدين البلاد الواقعة على سواحل البحر الاحمر والهندي وفي داخل الاوقيانوس وفي تلك الحقبة كانت تجارة بلاد الهند وبلاد آسيا تتبع طريق نهر الدجلة والفرات ثم بعد ذلك تكون في بحر الخزر ومنه تنقل الى البحر الاسود وتدخل البلاد الاوروبية والافريقية ويقال انه في سنة مائة وثمانين بعد الميلاد أمر القيصرتراجان بارسال الغلال من رومة وغيرها الى بلاد مصر بسبب حط شديد أضر بها اضرا شديدا ومن أجل ذلك شدد في تطهير الترعرع والجسور لاصلاح حال الزراعة حتى لا تقع البلاد في مثل هذه الاعمال وأمر أيضا بتطهير خليج مصر واصلاحه واستعمل زمنا في الملاحة وأطلق عليه اسم خليج تراجان في بعض الكتب القديمة ثم أهمل بعد ذلك وبطل استعماله الى أن استولى عمرو بن العاص على مصر من قبل الخليفة عمرو بن الخطاب فظهره وأحياها وعالمه وأوصله الى البحر الاحمر ولم يرض عمرو بن الخطاب باتصاله بالبحر الرومي وقال في ذلك بابا لغارات الاروام وهجومهم وفي تلك المدة كانت تجارة البحر الاحمر تتبع طريق

القصير كافي الايام السابقة وأما تجارة آسيا الوسطى فكانت تصل الى البصرة ومنها تنقل على الجمال في صحراء بلاد العرب وتصل الى الحجاز والى جدة فتنتقل في البحر الاجري الى جهات فما كان منها الى الديار المصرية كان يدخل بعضه من خليج البرزخ وبعضه من طريق عيذاب أو القصير وبقي الامر على ذلك الى زمن أبي جعفر المنصور وكان عمه محمد بن عبد الله رفع لواء العصيان في البلاد الحجازية فأمر عامله على مصر بردم خليج مصر واقطع الميرة عن البلاد الحجازية فردهم وصار نسيباً منسباً من ذلك الحين وخربت البلاد التي كانت في الصحراء على الخليج وفسدت أرضها الزراعية واستمر الحال على هذا المنوال

ثم لما حدثت الحرب المعروفة بحرب الصليب اضطرب حال القطر من كثرة الحروب التي كانت قائمة بين المسلمين والنصارى في البلاد الشامية فكان بعض التجار يصل الى مصر من البحر الاجري والاكثر كان يتبع طريق آسيا وكان زمام التجارة العامة بيد البندقيين فتمكنت البنادقة في القرن العاشر من الميلاد بمواثيق قوية مع أصحاب الحل والعقد في البلاد الشامية من جعل التجارة في هذه البلاد بأيديهم وصارت تابعة طريق آسيا فلما ذهب تسلط النصارى من تلك البلاد بعد انتصار سلاطين مصر على ملوكهم في تلك الجهات تحوالت طريق التجارة الى مصر كما كانت في الايام السابقة ومن ذلك الحين أخذ البندقيون في استمالة ملوك مصر فالواليهم ومعقدت بينهم المواثيق القوية وأمنت التجارة برا وبحرا وكانت تجارة الهند وآسيا وافريقية تأتي الى البحر الاجري ومنه تنقل الى النيل من طريق الصحراء ثم تكون في البحر الرومي وتدخل البلاد الاوروبية واستمر الامر على ذلك الى أن استكشف رأس عشم الخير سنة ألف وأربعمائة وأربع وعثمانين ثم بعد ذلك أخذت الممالئ التي لها مرافي على البحر الرومي في ترك طريق مصر واتباع الطريق المستجد الى الهند وغيره وأول من وصل الهند وتاجر فيها من ممالك أوروبا ملكة البرتغال سنة ١٤٩٤ من الميلاد ثم تبعهم الاسبانيون والهولنديون والفرنسيون والانجليز واستولى البرتغاليون على جزائر وسط ووط وأخذوا في معاكسة التجارة وتحويلها عن طريق مصر فخرض البندقيون ملوك مصر على معاكستهم وشن الغارة عليهم ومحاربتهم فأعدوا لذلك المراكب الخريصة والعدد والعدد وحصل بين الفريقين عدة وقعات في جهات البحر الاجري خسرت فيها مصر عدداً وافرا من الاموال والرجال ومع ذلك لم ينتج من هذه الحروب أدنى فائدة وبقيت التجارة تابعة لطريق عشم الخير وخرجت من يد البندقيين وامتنع ما كانت تستفيد منه مصر من القوائد بحري وجميع التجارة بأرضها وصار لا يدخلها من طريق البحر الاجري الا ما كان خاصاً بالعليه ولم يتغير ذلك في زمن الدولة العثمانية بعد دخول ديار مصر في حوزتها ويقال انه في سنة ١٧٦٨ رغبته دولة آل عثمان في إعادة خليج برزخ السويس ولكنهم المارأت كثرة ما تكابدهن من الصعوبات والمصاريف تركته

ثم لما استوت دولة فرانس على القطر المصري أخذت في امتحان ترعة البرزخ كما قدمناه ولم تحصل عمرة ولا نتيجة لذلك الى سنة ١٨٢٨ من الميلاد فألح حاكمهم بونابى على الدولة الانجليزية في كونها تحول طريق التجارة من رأس عشم الخير الى مصر كما كان ذلك في الايام السابقة فلم تلتفت الى إلحاحه وبقي الامر على ما هو عليه الى سنة ١٨٣٩ للميلاد فأعادها كهم بونابى المذكور على الدولة الانجليزية بما كان قد عرضه عليها في سنة ١٨٢٨

وفي ذلك الوقت كان قد تأسس كدلهما المكان اتباع تجربة أجراها الملازم واغورت ونجح في اجرائها حيث حول البوستة الهندية عن طريقها الاصلى وسلك بها طريق مصر فحقت مصاريفها وتسكاليفها عن الحالة الاولى وزالت مشقتها وقلت مساقاتها فلما رأى الانجليز ذلك شرعوا في المسكلمة مع الحكومة المصرية والدولة العلية فتحصلوا على الرخصة بمرور البوستة من طريق مصر وترتيبها على الوجه الذي قد منادى كره ثم في سنة ١٨٤٠ لهج أصحاب الصحف الخيرية وغيرهم من الناس في البلاد الافرنجية بمسألة تفتح خليج في برزخ السويس بعدما اتضح من الرسوم والموازن التي عملت في سنة ١٨٤٢ وفي سنة ١٨٤٣ بمعرفة ليسان باشا وعدة من المهندسين الانجليز وأكدت تلك الرسوم والموازن أن فقها في الامكان مع الزمن القليل والمصرف اليسير وان البحرين في استواء واحد حتى ان ناظر ظارية دولة النمسا ميترليك خاطر قنصل دولته بمصر أن يتروى مع المرحوم محمد علي باشا في هذا الشأن فلما كانت

سنة ١٨٥٣ للميلاد وكان قد استولى على مصر سعيد باشا خاطبه السيد يودولس بسبب الفرنساوى في هذا الامر وكان له بدأة الفنة كما كان كذلك والده مع المرحوم محمد علي باشا فلما زعم في سفره وحضره وشفاهه في مسئلة فتح البرزخ للتجارة العامة وأسهب فيما ينال بلاد مصر من الخير وحكومتها من العز والسعادة اذا تم هذا الامر المهم وذكرك له ان هذا العمل قليل الصعوبة اذ لا يحتاج في عمله الا الى مقدار من العملة المصرية يعمل فيه كما يعمل في الترع المعتادة ومضى تم سارت فيه السفن الصادرة والواردة من كافة أقطار العالم مشكونة بجميع محصولات البلاد الزراعية والصناعية فتكون مصر نقطة اجتماع الخلق ومصنوعاتهم وكعبة تجذب اليها ساكن البلاد القاصية والدانية فتحصل على شهرتها القديمة ويعود اليها مجدها واعتبارها السابق ويكتسب حاكمها ما يبقى ذكره في تواريخ الامم الى أن تفتى الازمان لان في فتحه فوائد لا تحصى ومنافع لا تعد تقصى وتستفيد منه الافراد والحكومات فيعترف العالم بأسره من حاكمه ومحكوم لوالى مصر بما أولاهم من النعم وتلهمج الالسن بخدمه والثناء عليه وحينئذ تلتم جميع الدول أن تحفظ وادى النيل بعنايتها وتشهده برعايتها فيكون محفوظا من حوادث الايام وطوارئ الزمان لما اكل من مزيد الرغبة في أمنه وسعادة أهله

وأما ما تحتاجه هذه العملية من الاموال الضرورة الصرغ عليهم فاذا صاحب النعمه مستعدون وقت نصر فتح الخديو بفتح خليج البرزخ لتشكيل شركة مساهمين يتقاسمون بينهم المبالغ اللازم لتلك العمالية ومن شدة الحاج المسيد يودولس بسبب وكثرة ترغيبه وقوة عارضته وسحر فصاحته ورغبة نابليون بوناپارت قرال فرانساً اذ الذي في اتمام هذا الامر وحثه سعيد باشا على موافقة دوا بسبب مال سعيد باشا الى هذا الامر وتساهل فيه ونشأ عن هذا التساهل ما نحن فيه وما نصير اليه بلادنا ووتراه اولادنا في مستقبل الأيام

وان عقدت الشروط بفتح الخليج بين السيد يودولس بسبب وبين الحكومة المصرية في تاريخ ٣٠ نوفمبر سنة ١٨٥٤ من الميلاد فلما تمت هذه المشاركة اتفق مع الحكومة على تعيين لينان باشا وموجيل بيك لرسم أرض البرزخ وعمل الموازين اللازمة وتحديد محل الترع وتعيينه في تلك الارض وتقدر التكاليف وعدد العملة وقد مدار المكعبات اللازم حفرها في الماء بالكراكت وفي الارض بالعمال فأخذوا في اجراء هذه الاعمال وكافوا بكل عمل منها طائفة من المهندسين المصريين وهم سيد أحمد بيك خليل وأحمد بيك عبد الله وأحمد بيك السبكي و ابراهيم بيك سالم و شافعي بيك يعقوب وخليفة أفندى حسن وأحمد بيك ناصر وعبد الرحمن أفندى عبد المتعال تحت رئاسة المرحوم سلامة باشا وبعده شيخاته أفندى عيسى

فلما تموا عمل الرسوم والموازين استحسنوا أن تكون الترعة بين مدينة السويس الواقعة على البحر الاحمر ومدينة الطينة الواقعة على البحر الرومى على خط مستقيم طولها مائة وخمسون ألف متر وعرضها مائة متر وعمقها ستة أمتار ونصف تحت الجزر للبحر الرومى وان يكون في نهايتها عند السويس هو بئر (حوض) طوله مائة متر وعرضه أحد وعشرون مترا وعمق المياه فيه ستة أمتار ونصف وان يكون في نهايتها الاخرى عند الطينة هو بئر بهذه الصفة وان يعمل كل من الهويسين المذكورين في ساد من خشب عرضه مائة متر لاجل التمكن من ادخال ماء البحر وقت مله الى ترعة البرزخ ليرتفع عمق الماء الى ثمانية أمتار فتمت. كمن السفن الكبيرة حينئذ من السير في الترعة وانه يلزم امتداد الترعة في البحر الرومى بقدر ستة آلاف متر يكتمنها في هذه المسافة جسران من الحجر بحيث تكون نهاية الجسرين عند عمق ثمانية أمتار في البحر

ونتج من حسابهم ان مقدار التربة اللازم حفرها أربعة وسبعون مليون متر مكعب منها سبعة عشر مليوناً في الارض وسبعة وخمسون مليوناً في الماء بالكراكت

وكذلك قرر وان فم الترعة الخلوية يكون في بولاق وتر بقرية بلبيس ثم بالوادى وتنتهى في بحيرة التساح ويكون طولها مائة وثلاثين ألف متر وعرضها خمسة وعشرين مترا ويجعل العمق الكافي لجعل تصرفها أربعة ملايين من الامتار في زمن الفيضان ويتركب في فها ابوابات لاعطاء الماء اللازم لها في زمن التحاريق ويعمل مجرى من براجخ فخار توصل

الماء من نهاية الترععة الخلوقة عند بركة التساح الى مدينة الطينة طوله اثمانون ألف مترو يعمل فرع من نهاية الترععة الخلوقة عند بركة التساح يمتد الى السويس طوله سبعة وثمانون ألف مترو عرضه من أوله عشرون مترا ثم خمسة عشر ثم عشرة أمتار في نهايته عند السويس

وقدر وامصار يف ذلك بجمعه مائة وستين مليون فرنك ومدة العمل ست سنين ولماتت هذه الاعمال الخلوقة والهندسية سعى المسيو دوايس في تعيين قومه سيون يتشك كل من مهندسي الدول العظام لامتحان ما قرردهم مهندسو الديار المصرية وحصل على ذلك فخر سبعة من مهندسيهم من كل دولة واحدة والدول التي اشترك مهندسوها في ذلك هي دولة فرنسا والانجليز والنمسا واسبانيا وايطاليا وهولندا وبروسيا واتحد مع القوم سيون اثنا من رؤساء البحرية أحدهما من طرف الدولة الفرنسية والآخر من طرف الدولة الانجليزية

وفي ٣٠ أكتوبر سنة ١٨٥٥ نظرا رباب القوم سيون المذكور في هذه المسئلة فقرر وأن فم الترععة من جهة البحر الرومي يكون بعيمد عن مدينة الطينة نحو الغرب بمسافة وعشرين ألف مترا عند الطينة كما تقرر أولا وأبطلوا عمل الهويسين المذكورين وقرروا العمق الترععة ثمانية أمتار عوضا عن ستة أمتار ونصف واكتفي في عرضها بثمانين مترا وقرر وأن يعمل في مواضع منها موارد تنف فيها المراكب عند الحاجة حتى لا يتعطل المرور وأن يمد جسرا من الحجر في داخل البحر الرومي الى عمق عشرة أمتار أحدهما في جهة الغرب طوله ثلاثة آلاف مترو والآخر في جهة الشرق طوله أثنان وخمسة مائة مترو تكون الفجوة التي تدخل منها المراكب بين الجسرين أربع مائة مترو يعمل في كل من طرفي الترععة حوض لعمارة المراكب وبالجملة ان تضع ان مكعب ما يلزم عمل ستة وستون مليون متر مكعب منها الترععة الخلوقة وان التسكايف تبلغ مائتي مليون فرنك عبارة عن ثمانية ملايين جنيه

ولماتت أعمال هذا القوم سيون عقدت الشروط النهائية في ٥ يناير سنة ١٨٥٦ وهي تشمل على جملة بنود الحاجة لذكر جميعها وانما نكتفي بذكر ملخص المهم منها وذلك أن الخديو اشترط ان العمل في ترعة البرزخ لا يكون الا بعد ترخيص الباب العالي وان الشركة تتعهد بعمل ترعتين احدهما ما تكون صالحة للمرور ومرمى كالبخر المالح في برزخ السويس وثانيتها ما تكون صالحة للمرور مرمى كالبخر المالح في برزخ البرزخ وان ما يلزم للترعة المالحة وان ما يلزم للترعتين المذكورتين من الارض يؤخذ مجافا فان كان من أملاك الميري فالامر ظاهر وان لم يكن من الاملاك الميرية فعلى الحكومة حصول الشركة عليه وعلى الشركة دفع الثمن من طرفها وان جميع الارض الصالحة للزراعة على جانبي الترععتين المملوكة للحكومة تعطى لشركة لترزعهها ولا تدفع عنها أموالا الا بعد مضي عشر سنين ثم بعدها يربط عليها نظير ما هو مرسوم على مثلها وأن من يرغب من أصحاب الاطيان الكاشنة على الترععة الخلوقة أن يسقى زرعهم من مأها يلزمه أن يتفق مع الشركة على قيمة سقي كل فدان وان جميع المراكب التي تفر في ترعة البرزخ تكون منقادة لما يربط عليها من العوائد من طرف الشركة وان جميع الآلات والادوات والمهمات من أى نوع كانت التي تلزم لعمل الشركة وفتح ترعة البرزخ تكون معافاة من الكمرك وان للشركة الحق في استخراج الاحجار وسائر مواد البناء من الحاجر الميرية بدون مانع ومن دون أن يربط عليها عوائد وان مدة الامتياز تسع وتسعون سنة من ابتداء استعمال المالح في الملاحة وبعد انتهاء هذه المدة ترجع الى الحكومة وحينئذ تدفع الحكومة الى الشركة قيمة ما يكون موجودا من الآلات والمهمات ومع ذلك يمكن أن تقدم مدة الالتزام الى دورا آخر بشرط أن يقع الاتفاق بين الحكومة والشركة على هذا الامتداد ومن ضمن الشروط انه جعل للحكومة خمسة عشر في المائة من صافي الربح في نظير ما رخصت فيه للشركة من الارضين وغيرها وفي مشاركة أخرى عملت في ٢٥ يولييه سنة ١٨٥٦ من الميلاد تعهدت الحكومة للشركة باحضار من يلزم من العملة وتدفع الشركة لهم الاجر من طرفها من غيره أقل من اثنتي عشرة سنة قرش صاغر ومن زاد سبعة عن ذلك تكون أجرته من قرشين ونصف الى ثلاثة قرش وذلك خلاف الجزية التي تعطى لكل واحد من العمال وقيمتها قرش صاغر للشخص الواحد واشترط على الشركة انشاء اسبقيات وترتيب أطباء لمعالجة المرضى على طرفها واعطاهم كذا يتهم من الماء اللازم لشرابهم وسبق في حساب المهندسين ان هذه العملية تكلف مائتي مليون فرنك عبارة عن ثمانية ملايين من

الجنهيات الانجليزية جعلتها الشركة أربعمائة ألف سهم يخص كل سهم خمسة مائة فرنك ونشرت اعلانها بذلك في جميع الممالك لئلا ينكر من يرغب الاشتراك في هذا المشروع فلم يجبه الا القليل منهم لجهل حقيقة هذا الامر وما ينجم عنه من الفوائد لا سيما مع توقف الانجليزية وامتناع ارباب الاموال منهم عن الدخول في ذلك ومنع اذاجير الملمهم ورجالهم بعدم نجاهة فكل ذلك نبط هم الناس وكان مابق من الاسهم بعد الذي توزع في بلاد فرنسا مائة وسبعة وسبعين ألف سهم وستائة واثنين وأربعين سهما عبارة عن ثلاثة ملايين وخمسة مائة واثنين وخمسين ألفا وثمانمائة وأربعين جنهما ورأى دوايسبس أن هذا المبلغ ان لم يتعده به أحد يدخل في الشركة بمقدار هذه الاسهم الباقية تعذر اتمام الامر وحبط السعي وذهب عمل من اشتغل به هباء منثورا فدخل على سعيد باشا المرحوم بالترغيب في أخذ هذا المبلغ على ذمة الحكومة المصرية وما زال يحسن لذلك ويرغبه فيه حتى استقاله الى مطلوبه وأرضاه به فأخذ مسيو دوايسبس في ادارة الاعمال وتدبير الاشغال وطالب التقود من المشركين بحق عشرين السهم على طبق الوارد في شروط الشركة وعليه كان ما يلزم أدائه من طرف الحكومة مبلغا وقدره سبعة مائة ألف جنيه وعشرة آلاف وخمسة مائة وستون جنهما وكانت الخزينية خالية من التقود فاضطرت الحكومة الى أن تقترض حقوق الشركة على أحد البنوك بمبلغ يوازي عن المبلغ المذكور وأعطت سندات للشركة في نظير السبعة الاثمان الباقية ثم انما المنج سعي مسيو دوايسبس في توزيع السهم جميعها وأخذ في ادارة الاعمال وتدبير اجرائتها كما مر اشهرها هذا الامر وعلمت الدولة الانجليزية انه امر تقرر وعرفت مالها كم مصر اذ ذلك من الميل لاتمام هذا المرام والاشتمام به كل الاشتمام ولم يكن ذلك على رغبتها فأخذت في معاكسة ونشرت صحائفها الرسمية وغيرهام مقالات تعارض في انجازه وثبتت عدم نجاهة وعدم امكان عمله لكثرة صعوباته وطفقت تجار الباب العالي بواسطة سفيرها في ايقاف العمل واشتد نكيرها على حاكم مصر حتى انها أعدت سفنها البحرية للتوجه الى نجر الاسكندرية لمنع ذلك وجرحت الخبارة بين الباب العالي ومصر في هذا الشأن وكثر الخوف في ديار مصر حتى ان قنصل فرنسا الموسيوس باتيه حر خطابا في ٢٠ يوليوس سنة ١٨٥٩ الى الفرنسيين المقيمين في البرزخ يأمرهم فيه بالقيام منه ومن يتأخر منهم فلا يلومون الانفسه وكثر القيل والقال في شأن قدوم السفن الانجليزية وعدم رضا الباب العالي بذلك وازداد الخوف وكاد يحصل ما لاخير فيه للبلاد لولا توسط ناپليون بونابرت الثالث قرال فرنسا اذ ذلك في هذا الامر بالطرق السياسية مع الدول فهذأت الامور وتذلت المصاعب وحصل للشركة فيما بعد رضا الباب العالي فأصدر فرمان الترخيص في ١٩ شهر

مارث سنة ١٨٦٦ الموافق ٢ من ذى الحجة سنة ١٢٨٢

ومع ما كان يتجاذب الموسيوس ودوايسبس من تلك الصعوبات كان لا يفتر عن مداومة الفكر في انجاز مشروعه فكان يستخدم مهندسين وحكماء وغيرهم من عملة ورؤساء يرسلهم الى مصر فيقيمون في أرض البرزخ ويجرون بعض الاعمال الاولية بمساعدة الحكومة لهم باطنا وكان دولسبس يجول في عوام الممالك وفي انخالف العظيمة ويلقي الخطب ويعين منافع هذا العمل في التجارة لكل دولة بالبراهين والحجج مستعينا بأصحاب الافلام في ادحاض ما يمتحج به المضادون له

ورتب مر اكزولو كلاء العمل في مصر فجعل مركز التوكيل العمومي في القاهرة وعينت له الحكومة محل مدرسة المهندسخانة بيولا قنحز نائب قبول ما يرد من المهمات والادوات والآلات اللازمة للعمل والشغالة وكذلك عينت له الحلات اللازمة في الاسكندرية ودمياط وسمنود والصالحية

ومن ابتداء شهر ابريل سنة ١٨٥٩ أخذت تتوارد وفود العملة والشغالة من فرنسا وغيرها واقاموا على ساحل البحر عند مبداء الترع في اخصاص اتخذوها لياؤها الى أن بنيت دور ومساكن في محل اقامتهم ثم أخذت تزداد وتكثر حتى صارت بعد ذلك مدينة سميت بورت سعيد باسم المرحوم سعيد باشا بقاء ذكره

ولسهولة تفرغ مهمات العمل الواردة في السفن عمل جسر من الخشب يمتد في البحر الى قدر كاف لمرسى المراكب وتفرغها وعمل عند نهاية ذلك الجسر في داخل البحر برج من خشب ارتفاعه عشرين مترا وجعل بأعلاه منار

تهتدى بنوره المراكب التي تقصد هذه الجهة وكان من محض من العمل في مبدأ الامر قليلا فلما اشتهر دخول
المستعمل في ميدان السياسة بتوسط نابليون وظورت علامات الوفاق أخذ عدد الشعالة الوافدين على البرزخ من
جميع المال يزدو ويكثر وكان أكثرهم من الروم اليونانيين وكانوا يقعون في المحطات الموزعة في طول خط الترععة الماخلة
كمحطة القنطرة على طريق الشام ومحطة الفودان بعدها ومحطة الجسر المعروف بالقرش ومحطة التمساح محل
الاسماعيلية الآن ومحطة السرايوم والشيخ خبيدق والشارقة والسويس

وجعلت الشركة في المحطات الكبيرة من هذه المحطات مخازن كبيرة أو دعتها جميع ما يحتاج اليه العمال من
المأكل والملابس وغير ذلك وسملت طريق الوصول اليها والحصول عليها وكان من أهم لوازم العمال وضروريات
معيشتهم ما يلزمهم للشرب من الماء العذب في تلك الصحارى المنقطعة عن العمران والمياه والغدران فكانت الشركة
تأتيهم بالماء الى المواضع القريبة من المطر بية والمترلة في صحارى من حديد تنقلها السفن فتوصلها الى تلك المواضع
زيادة على ما يستقطر لهم من ماء البحر الملح بواسطة الواورات أما المواضع الموجودة في داخل البرزخ بعيدة عن المترلة
والمطرية فكان ما يحتاج اليه العمال من الماء ينقل اليهم على ظهور الجمال وكان الحمل الواحد يحمل ما يكفي
لشرب عشرين شخصا من الشعالة في اليوم وهو مائة وخمسة وعشرون ليتر من الماء

ومصاريف الجمال وجماله في اليوم ثمانية فرنكات فيخص الشخص الواحد في اليوم ثمانية وستون نصفاً فضة وكان
عدد الشعالة جسيما واتسع نطاق العمل في امتداد الترععة والتزمت الشركة لحلب الماء الكافي لهم أن تستأجر عددا
واقرا من الجمال لنقل الماء والجاهل ذلك الى أن رتب لهذه المصلحة ملاحطين ومأمورين ورئيسا للنظام سيرها
وابتداء الحفر في خليج البرزخ كان أوله من جهة البحر الرومي فمما كانوا يحفرون الى أن ينبع الماء وكانوا في أول
الامر يستعملون لنقل التراب زنايل من الخوص ثم وجدوا يسهل ذلك منها الكثير في الزمن اليسير فاستبدلوا
بقوارب من الخشب ولما كثرت أعداد العمال من المصريين وغيرهم رأوا أن نقل الماء اللازم لشربهم على ظهور الجمال
عسر جدا كثيرا المشقات والنقعات فاستحسنوا أن تحفر الترععة الخلوذ أو لافا بتدوا حفرها من التل الكبير الى قريب
من بركة التمساح باثني عشر ألف متر وأدخلوا فيها ماء النيل من ترعة الوادي فسهل أخذ الماء اللازم للشعالة منها
بواسطة الجمال وفي ١٧ ابريل سنة ١٨٦٠ بلغ عدد الشعالة عشرين ألف نفس من التطر المصري خاصة
وكانوا موزعين في طول الترععة من القرش الى البحر الرومي وكان الماء اللازم لهم تأتي به الجمال ويوضع في حيطان
من الصاج

وكان العمل مستمرا ليلانها تحت ملاحظة مأمورين من الافرنج من طرف الشركة والعميل بيك حدى من
طرف الحكومة وهو الذي ترقى الى رتبة باشا وصار بعد ذلك حافظ للبرزخ ولم تزل المهمة في العمل مبذولة والعناية
اليه مصر وفة حتى وصلوا الى بحيرة التمساح وكانت العمال تحفر في الارض الجافة والكرات وراءهم تعمق الحفر
في الطين والماء يجري خلفها حتى وصلت الترععة في ١٥ نوفمبر سنة ١٨٦٠ الى عمق عظيم فحرت في المراكب
واقترنت بحيرة التمساح فدخلت فيها مياه البحر الرومي وعمل لذلك مهر جان حضره المسيد ودوليس وجم غنير من
القناصل وأمر المصريين وغيرهم من سائر المال وفي وقت قطع الجسر الحاجز بين البحيرة والترعة ودخول ماء الترععة
في البحيرة قام الموسي ودوليس في هذا الحفل وخطب خطبة وجيزة قال فيها بالنيابة عن المرحوم محمد سعيد باشا أمر
بدخول مياه البحر الرومي في بحيرة التمساح

وقد علم من حساب المهندسين وأعمالهم ان محيط هذه البحيرة خمسة وعشرون ألف متر وان كمية الماء الداخل فيها
في مدة أربع وعشرين ساعة هي ستمائة ألف متر مكعب فيكون مقدار ما يوجد فيها بعد اتمام التمساح أو توازن سطح مائها
مع سطح مياه البحر الرومي نحو ثمانين مليون متر مكعب سوى عشرين مليون متر مكعب قيمة ما تنشر به الرمال
وما يتبخر بحرارة الشمس وتكون مدة امتلائها ستمائة أشهر فيكون مقدار ما دخلها الى غاية هذه المدة مائة مليون
متر مكعب ومع ذلك صارت المراكب تتر في الخليج والبحيرة قبل تمام تلك المدة وصار ينقل عليهم من بعض المحطات الى

بعض ومن بورت سعيد إلى ما يلزم للعمال من مأكل ومشرب وما يلزم الأعمال من مهمات وأدوات إلى غير ذلك ومن حيث نذرت الصعوبات التي كانت مملية بالشركة في مبدأ الأمر وأخذت الشركة في أحداث مدينة عند بحيرة التمساح عرفت أولاً بمدينة التمساح ثم سميت الإسماعيلية باسم جناب اسماعيل باشا الخديو السابق أيثار البقاء - ١٨٥٠م وكثرو فود الناس من تجار وغيرهم على برزخ السويس وسكن كثير منهم بيوت سعيد في مساكن اتخذوها من الخشب وكسوها بالخرصو وبلغ عددها هذه المساكن مائة وخمسين داراً أسكنى الأفرنج خاصة سوى المساكن التي اتخذها غيرهم من العمال واستوطنوها حتى صارت قرية عرفت بعد ذلك بقرية العرب وكان بيوت سعيد مخازن كبيرة ومصانع العمارة الآلات والكرات كتومستشفى لعمالة المرضى وكثيبتان أحدهما للروم والأخرى للسكانو أيك وجامع للمسلمين وكذلك حصلت عمارات ومنازل في باقي المحطات كحطة القنطرة فقد بنى بها منازل من الطوب ومستشفى ومخازن وكذلك الفردان والترش والإسماعيلية وحدثت بالإسماعيلية أيضاً قرية تعرف الآن بقرية العرب سكنها كثير من الأهلى

وفي سنة ١٨٦٣ أخذت الشركة في مدفع عمر الترعَة الخلوَة إلى السويس وجعلت لذلك العمل خمسة عشر ألف نفس وعمته في زمير قليل ووصل الماء إلى نجر السويس وركبت آلتان بخارج بيتان بقرية الإسماعيلية على فرع من الترعَة الخلوَة ليصل الماء الخلوَة إلى مدينة بورت سعيد وإلى باقي المحطات بواسطة أنابيب من الحديد طول الواحدة منها متران وثلاثة أرباع متر يتصل بعضها ببعض بغاية الأحكام وبلغ عدد الأنابيب التي ركبت في المسافة الواقعة بين الواورات وبورت سعيد وهي ثمانون ألف متر عشر من الفاتجوبة وبهذا العمل تم للشركة توصيل الماء العذب إلى جميع محطات خليج البرزخ الواقعة بين البحرين الرومي والأحمر وجعلت الشركة أيضاً في كل محطة حوضاً من الصاج يعلل بالماء العذب ليأخذ منه العمال والسكان وبواسطة تلك الأعمال زالت حقولة الصحراء وأخذ سكان المحطات يزرعون الخضراوات وبساتين قليلة وأنشئت في مدينة الإسماعيلية بعض مبان فخيمة لإقامة المهندسين والعمالة في شوارع مستقيمة متقاطعة على زوايا قائمة وجعل كل منزل قائماً بنفسه وبه بساتين وأنشأت الشركة في تلك المدينة بساتيناً فسيح الأجزاء مما وميداناً للفسحة وصار السباحون يترددون إليها وإلى بورت سعيد وإلى السويس فيجدون في كل منها ما يحتاجون إليه فيقيمون في بيوت المسافرين المعروف بالوكالات المدة التي يريدونها مع كمال اللذة وراحة الفؤاد كما يكون في المدن الغناء المؤسسة من أزمان مديدة ويجدون جميع لوازم المعيشة فسكانوا يشعرون بمأخذت وتم في هذه المدة القليلة وينشرون هذه الأخبار في بلادهم وفي البقاع التي يرون عابها وشاع ذكر عمالية البرزخ ونجاحها فكثرت وارد الناس عليه من كل فج فحانت المراكب تحمل إليه التجار والتجار من البحر الرومي والبحر الأحمر وسكة الحديد والترعة الخلوَة من داخل القطر وخارجه

ثم لما آل الأمر بعد انتقال المرحوم سعيد باشا إلى الخديو اسماعيل باشا سنة ١٨٦٣ كان قد تم كثير من الأعمال وكانت أعمال شركة البرزخ جارية بالانتظام إلى أن أظهر الخديو إشارته إلى الشركة عدم رضاه بإحضار عماله لأشغال الشركة حسب شروط الشركة فاضطر سير العمل وبدأ النزاع بين الحكومة والشركة وعال الشركة وأزعجها توقف الحكومة في تنفيذ بند الشروط المختص بالعمالة والشغالة وهو أساس العملية فأخذ الموسى ودوايسس بخبر الحكومة ويخوفها ويهددها ويهدى لها أن هذا التوقف على هذا التوقف تكون مسؤولة عن نتائجها وتلزم بما يترتب على ذلك من الخسائر مرتسكناً على ما هم مدون في البنود المذكورة من أن الحكومة التزمت للشركة بتوريد العمالة والشغالة وكانت الحكومة محقة في توقفها في تقديم العمالة من أهل البلاد لاسيما ولم يكن صدر الفرمان السلطاني الذي كان العمل متوقفاً على صدور دوايسس والتم الحكومة المصرية من أمها لأنه كان يفر على مصر مشا كل سياسية عديدة إلا أنها التزم بالنزاع بين الحكومة وبين رئيس الشركة اتخذ الإمبراطور نابليون حكماً لفصل النزاع القائم بينهما فأوقعها هذا التحكيم في مجور الدين وأحوال السياسة الدولية والجأها إلى أن تسير في سياستها الداخلية وإخارجية وفي إدارة صالحها الكمية والحزمية على سنين يخاف سنينها القديم فلما اختارت الحكومة توسط نابليون

بونا بارت وفوضت له الامر في حسم النزاع بينهما وبين الشركة بما تقتضيه الانسانية والعدالة وجعلت بيده الحكم
ورضى لنفسه ان يكون الحكم الفيصل عينت من طرفها ناظر خارجيتها في ذلك الوقت نوبار باشا نائباً عنها فقام
وتوجه الى باريس وقدم أوراق توكيله الى حضرة الامبراطور وتولى النيابة عن الشركة دولسبس رئيسها ومؤسسها
فأمر نابليون بتشكيل لجنة من أهل الدراية بالاحكام القانونية وغيرهم في ٣ مارس سنة ١٨٦٤ وعرض
كل من نوبار باشا نائب الحكومة ودولسبس رئيس الشركة ونائبها على هذه اللجنة ما عندهما في هذا الامر فنظرت
اللجنة في هذه المسئلة وتدبرت فيها وبجئت في جميع فروعها ومشكلاتها وبعد ذلك قدمت لحضرة الامبراطور نتيجة
ماراً انه موافقاً فيها فأصدر حكمه في هذه المسئلة في تاريخ ٦ يوليه سنة ١٨٦٤ من الميلاد ولا حاجة لذكر
مفصلات كل مسئلة من المسائل التي حكم فيها على حدتها او بيان مستندات حكمه لما في ذلك من التطويل بل نكتفي
بزبدة ما حكم به فتقول

كان من حكم نابليون في هذه المسئلة ان تدفع الحكومة المصرية الى الشركة على سبيل التعويض في مقابله المواد
الاتية بمبلغ قدره أربعة وثمانون مليون فرنك عبارة عن ثلاثة ملايين جنيه وأربعمائة وثلاثة وستين ألف جنيه
منه في مقابله عدم احضار العمال ثمانية وثلاثون مليون فرنك * ومنه في مقابله ترك الاراضي التي كان
قد رخص في الشروط للشركة باحياهم اوزراعتها ثلاثون مليون فرنك ومساحة الارض المذكورة ثلاثة وستون
ألف هكتار عبارة عن نحو مائة وخمسة عشر ألف فدان كلها في الصحراء عبارة عن تلال وأودية وبرك فكانه جعل قيمة
الفدان عشر بن جنيهاً سوى ما يصرف على اصلاحه وجعله قابلاً للزراعة لو أمكن * ومنه في مقابله تخلي الشركة
عن التربة الخلوة وفوائدها ستة عشر مليون فرنك تدفع للشركة وتلتزم الحكومة بحفر التربة المذكورة من القاهرة
الى الوادي على نفقتها وتجعلها صالحة للملاحة في جميع اوقات السنة ويجري تطهيرها كل سنة بمعرفة الشركة
بمصاريف من طرفها في مقابله ثلثمائة ألف فرنك تأخذها من الحكومة وللشركة الحق في ان تستولى في كل أربع
وعشرين ساعة على سبعين ألف متر مكعب من مياه التربة الخلوة للازم المدن والمحطات الواقعة على الخليج المالح
والمرابك التي تعرفه وحكم بأن ما يلزم من الاراضي لعمل ترعة البربخ وما يتبعها من مدن ومحطات عشرة آلاف
ومائتان وأربعة وستون هكتاراً وحكم أيضاً بأن الشركة يلزمها اتمام فرع السويس الذي كانت ابتدأت في عمله
وحسبت جميع مصاريفه من ضمن الستة عشر مليوناً التي حكم بها على الحكومة وحكم لها بالانتفاع بهذا الفرع
وبالتربة الخلوة في أشغالها اولاً ولزمتها الى أن ينتهي عمل خليج البربخ وبعد ذلك يرجع كل من الفرع المذكور والتربة
الخلوة الى الحكومة المصرية وتكون الشركة كغيرها في ذلك وحكم بأن مبلغ الثمانية والثلاثين مليوناً يدفع على
ست دفعات في ست سنين ومبلغ كل سنة يدفع على مرتين في كل ستة شهور ومقدار كل دفعة من الدفعات الثمانية
التي تدفع في السنين الاربع الاول من ابتداء سنة ١٨٦٤ يكون ثلاثة ملايين ومائتين وخمسين ألف فرنك يعني
أن ما يدفع في السنين الاربع الاول يكون ستة وعشرين مليون فرنك والاثنا عشر مليوناً الباقية من الثمانية
والثلاثين مليوناً تدفع في سنتين على أربع دفعات كل منها ثلاثة ملايين فرنك وقرر أن الحكومة بعد أن تؤدي
هذا المبلغ تؤدي الثلاثين مليوناً في عشرين سنة في كل سنة ثلاثة ملايين فرنك وفي طرف السنين العشرين المذكورة
تسد ستة ملايين فرنك من الستة عشر مليون فرنك في كل سنة ستمائة ألف فرنك يعني انها تدفع في كل سنة من
العشرين سنة المذكورة ثلاثة ملايين وستمائة ألف فرنك والعشرة ملايين الباقية من الستة عشر مليوناً التي هي قيمة
تكاليف التربة الخلوة لعلها تمامها تدفع للشركة من طرف الحكومة في السنة التي تتم فيها التربة وتستلمها الحكومة
فعلماً بما تقدم ان الذي تقرره سنوياً من طرف الحكومة من ابتداء سنة ١٨٦٤ لغاية سنة ١٨٦٧ هو
ستة ملايين وخمسمائة فرنك وما يدفع في سنة ١٨٦٨ وسنة ١٨٦٩ أربعمائة وثمانون ألف جنيه عن كل سنة
مائتان وأربعون ألف جنيه وما يدفع من ابتداء سنة ١٨٧٠ لغاية سنة ١٨٧٩ هو ثلاثة ملايين وستمائة ألف فرنك
عبارة عن مائة وأربعين ألف جنيه

ولما تم التحكيم والحكم على الوجه المستور حررت الشروط النهائية بين الحضرة الخديوية العلية اعلمية وبين دولسبس رئيس الشركة وثانها في ٢٢ من شهر فبراير سنة ١٨٦٦ وتقدمت للبواب العالي فصدر عليها فرمان السلطاني المؤرخ في ١٩ مارث سنة ١٨٦٦ الموافق ٢ ذى القعدة سنة ١٢٨٢ * هجرية وفي ٣٠ يناير سنة ١٨٦٦ وثمانمائة وست وستين عدلت الحكومة المصرية عقاقير امبراطور فرانساني في حكمه وعقدت شروطا مضمومة من ناظر خارجيتها في ذلك الوقت نوبار باشا بالنيابة عنها ومن دولسبس النائب عن الشركة والتزمت فيها الحكومة بأن تدفع شهر يامن ابتداء يناير سنة ١٨٦٧ لغاية أول ديسمبر سنة ١٨٦٩ مبالغ او قدره مليون وست مائة ألف وأربعة آلاف ومائة وستة وستون فرنكا عبارة عن أربعة وتسعين ألفا ومائة وستة وستين جنيا من ابتداء شهر يناير سنة ١٨٦٧ لغاية أول ديسمبر سنة ١٨٦٩ أي ان الحكومة تدفع للشركة في ظرف ثلاث سنين مبالغ او قدره سبعة وخمسون مليوناً وسبعمائة وخمسون ألف فرنك وهو عبارة عن مليونين وثلثمائة ألف وعشرة آلاف واثني عشر جنيا فيكون قد رما الترتب بدفعه في كل سنة من مبلغ التعويضات بمقتضى هذه الشروط الجديدة سبعمائة وسبعين ألف جنيا وأربعة جنيا ولا شك أن هذا المبلغ زيادة عن طاقتة الخزينة المصرية وماورد في الشروط الجديدة من ترخيص الشركة للحكومة في عمل استحكامات وعمارات مستخدمى الادارة كالبوستة والجرل وقشلاقات للعسكر في الارض المخصصة للشركة وكذلك سكنى من يرغب السكنى في ارض البرزخ من كافة الخلق بشرط الانقياد لاوامر الحكومة وقوانينها وغير ذلك فليس فيه فائدة جديدة استنادتهم الحكومة لان جميع ذلك وارد في الشروط النهائية فلا حق للشركة أن تنازعها فيه اذ هو من حقوقها الصريحة وكذلك ما ذكر في تلك الشروط من تنازل الشركة للحكومة عن أرض الوادى التي قدر مساحتها ثلاثة وعشرون ألفا وسبعمائة وثمانون فدانا في مقابله عشرة ملايين فرنك دفعت لها من طرف الحكومة مرامى فيه أيضا صالح الشركة لان الشركة كانت قد اشترت هذه الارض من الحكومة بمبلغ مليون وتسعمائة وسبعمائة وستين ألفا وسبعمائة وثلاثين فرنكا كحرف بحت بسبب هذا النزاع ثمانية ملايين واثنين وعشرين ألفا وأربعمائة وثلاثة وستين فرنكا وبالجملة فان من يعنى النظر في هذه الشروط وغيرها من الشروط التي عقدت بين الحكومة وبين شركة برزخ السويس الى غاية انتهاء خليج البرزخ وفتحها لتجارة الامم واستعمالها لاسير السفن التجارية وغيرها يعلم ان الحكومة المصرية بعد ان تم تحكيم نابليون الثالث وحكم بما حكم به عليها وحصلت الشركة على فرمان السلطاني المؤذن بفتح خليج برزخ السويس غيرت سيرها مع الشركة وأخذت تتساهل معها اوتج عن هذا التساهل انه لما تم خليج البرزخ رغبت الحكومة أن تتولى على كرك البضاعة الواردة على مينابورت سعيد والصادرة عنه مثل الجارى في باقى ثغور القطر طبق نص الشروط عارضتها الشركة بدون وجه حق وتدخل في ذلك فتصل دولة فرانسائى بعد مدة دولات اصطلمت معها على أن تعطى الحكومة للشركة ثلاثين مليون فرنك في مقابله ابطال المعارضة الواقعة من الشركة في كرك بورت سعيد ورهنت الحكومة في نظير ذلك جميع أسهمها في شركة البرزخ مدة ثلاثين سنة فلما أبلت فيما بعد الى بيعها للدولة الانجليزية لتسديد دين حل وقته وباعتمها ولم تتمكن من تسليمها لكونها امرهونة الترتب بدفع مائتى ألف جنيا سنويا في نظير الربح وبعد ذلك تمكن دولسبس من اتمام مشروعه وانتفع منه جميع الملل وانفردت مصر وحدها منه بالنكال ووقوعها في الافلاس ودخولها في رتبة عراقيل السياسة العامة مع ان العمدة المصرى بينهم الذين حفر وارتعة البرزخ في أرض مصر والترعة الملوثة وأوصلوها الى بركة التمساح والسويس ومنها أخذ الماء العذب الى بورت سعيد وباقى محطات البرزخ وظاهر أن الذى سهل عمل البرزخ وجعل مشروعه ممكنا وجود ماء الشرب للشغلة وغيرهم ونفود مصر هي التي بها مبانى البرزخ ومدنه بها أسست الورش الواسعة والمخازن الجسمية ومبانى الشركة الفخيمة وأنشئت المدن وانظمت وعمرت بالناس وزالت وحشة البرزخ وأمنت نواحيه وأحيانا النيل موات فقارده وأراضيه وعلمت الكراكات التي لم يسبق لها مثيل وبواسطتها حفر خليج البرزخ الى عمق ثمانية أمثا وصار هو الطريق العام لتجارة العالم وبواسطتها تمار بجهها وفاض خيرها حتى عم كافة

البقاع ما عدم مصرفان حدوث خليج البرزخ غير جغرافية القطر وفتح على الحكومة باب مصرف جديد لم يتخدى المحافظات والضبطيات وملتقى الصحة والتنظيم وغير ذلك مما تقتضيه لوازيم المدن المنشأة فيه وضاع بسببه على الحكومة ثلثمائة ألف جنيه كانت تدخل خزينة أبحر منقولات شركة الحديد سنويا وضاع عليها ما أمالته من الفوائد المقصودة لها من الاعمال الجسمية التي أجزتها في ميناء السويس من حيث ان اعمارها المراب ومواصل لوقايتهم وأرصفة الشحن البضائع وتفريغها وغير ذلك من الاعمال الجسمية التي كلفتها نحو ثلاثين مليون جنيه لان السفن التجارية صارت لاتأق ميناء السويس كالسابق بل تستمر سائرة في الخليج حتى تدخل البحر الرومي وتذهب الى ما تشاء من البلاد

وبالاختصار نقول ان الشركة لما رحبت دعواها وحكم لها بالمبلغ الذي حكم به ناپليون على الحكومة المصرية أخذت في تدبير اتمام اعمال البرزخ وقويت هممتها واتممت دائرتها أعمالها الانهاء عند وقوع النزاع كانت لم توقف العمل بالمره غير أنه كان بطيء الحركة وكان أغلب العماله الموجودة في البرزخ من الروم والصفاليين والافلاقيين فلما زال النزاع الواقع بينهما وبين الحكومة وعم الناس بصدور الفرمان السلطاني وتحقق وجود العقود اللازمة لتمام العمل هرعت العماله والشغالة الى البرزخ أفواجا أفواجا من كافة الملل وخصوصا المصريين فبلغ عدد الموجودين من الشغالة في زمن يسير خمسة عشر ألف نفس وزعتهم الشركة في محلات العمل وأكثرهم كان في جزاء الخليج الواقع بين بحيرة التمساح والسويس

ولاجل أن يتحقق للشركة اتمام العمل في الزمن المسمين لتمامه وأن تكون على ثقة من ذلك أعطت ما بقى من اعمال ترعة البرزخ من حفر واتميق وأعمال صناعية وغير ذلك الى مقاولين تأكد عندها ثقتهم بهم على شروط عقدت بينها وبينهم فأعطت الى موسيو كوفور وقسمه ما يحفره في الخجل المعروف بالقرش في جهته البحرية بطوله خمسة عشر ألف متر ومقدار ما يلزم حفره في هذا القسم تسعة ملايين متر مكعبا وأعطت باقى ما يحفره بالكراكت وغيرها الى اثنين من المقاولين أحدهما بوريل لواليه الفرنساوى والثانى وليام الانكليزى وفي سنة ١٨٦٥ لم يقم وليام المذكور بما تعهد به فاقبل وأحيل ما كان تعهد به من الحفر على بوريل لواليه وأحمت الاعمال الصناعية وهى مواصلة المبانى بورت سعيد على عهدة دسويك واخوته ومن ذلك الوقت صار العمل جاريا من طرف المقاولين واستلموا من الشركة جميع لوازم العمل من كراكت ومواعيف وصنادل وغير ذلك من الآلات والادوات اللازمة للتشغيل وجد كل فى انجاز ما تعهد به وأحضر ما يلزمه من الآلات من ذلك ما أحضره بوريل لواليه من الكراكت الكبيرة التي ابتدعها وأدخل فى صنعها من التحسينات ما يساعده فى العمل وكان سببا فى حصوله على الارباع الوافرة وطول الواحدة من هذه الكراكت ثلاثة وثلاثون مترا وعرضها ثمانية أمتار وارتفاعها ثلاثة أمتار وقدر القوة البخارية التي تدبرها اثنا مائة وخمسة من الخيل البخارية ووزن حديد هائل بمائة ألف كيلوجرام عبارة عن ثلثمائة وعشرين ألف أفة ومقدار ما تشغله فى عشر ساعات دائريين ألف وخمسة مائة متر مكعب وألفين فكانت الكراكت الواحدة تقوم بأعمال نحو أربعة آلاف نفس وهى تنتقل بقوتها البخارية الى اليمن واليسار والامام والخلف على حسب رغبة المهندس المنوط باستعمالها وما تقتضيه صناعة العمل

وقد اشترى كثير من تلك الكراكتات لتعميق الحفر فى الماء واختص بعضهم باعميق خليج البرزخ فى البحائر وميناء بورت سعيد وبعضها بما بين محطة الفردان وبركة التمساح فالكراكت التي فى البحائر كانت قواديسها ترفع الطين وتقذفه فى مجرى من الصاج أحد طرفيه فى الكراكت والاخر على جسر الخليج وفى وقت القذف يصب على الطين مقدار من الماء كاف لتحميله وتسهيل سيلانه وذلك بواسطة طلوبنة يجر كها الوابور فيسيل الطين فى الجرى وينصب فوق الارض خلف جسر البرزخ وكانت الكراكت الواقعة بين الفردان وبحيرة التمساح يخالف عملها عمل السابقة فكانت قواديسها ترفع الطين الى مجرى قصير من الصاج وبعد أن يخلط بالماء كما تقدم فى الكراكت السابقة يسيل وينصب فى صناديق من الحديد يحجم كل منها متر مكعب منظمه فى داخل مراب من حديد أيضا وكان كماله صناديق صندوق

تذهب به عماله الى البروق فقف تحت عيار بخارى يتناول بخطاف سلسلة تلك الصناديق واحد بعدوا حدوير رفعها الى ان يتجاوز ارتفاعها جسر الخليج فيدور العيار بالصندوق دورة تجعله خلف الجسر وهناك ينفخ أسفل الصندوق بواسطة آلة معدة لذلك يحركها مهندس العيار والعيار المذكور آلة بخارية صغيرة مركبة على فرش مستطيل الشكل له عجلات يتحرك بها العيار فوق سكة حديد بجذاء الكراكة فعند اتقاها الى جهة الامام مثلاً ينتقل العيار وازبالها ويرفع ما يتركه خلفه من القصبان ويؤتي بها امامه ليرعلها وكان العمل جارياً بهذه الكراكات في تعميق حفر الخليج وتوسيعه في غير جهة القرش على حسب ما تقرر في الرسم المجعول لذلك وأما في جهة القرش فاستعملوا طريقة أخرى بسبب ارتفاع أرض شاطئ الخليج وهي ان الطين الذي تخرجه قواديس الكراكات كان يلقي في صنادل من حديد تتحرك تلك الصنادل بالآلة بخارية فتقى ملي الصندل يذهب به المهندس الى الخلات المنخفضة في بركة التماسح البعيدة عن مجرى الخليج فيحرك الآلة يفتح باب في اسفل الصندل فينصب الطين في البحر وينقل الباب بعد ذلك ويرجع الصندل عقب تفر يقه له الاثناوي بخلافه غيره وهكذا

وفي الزمن الذي كانت تلك الكراكات تشتغل فيه بتعميق الخليج على القدر المطلوب كان العمل جارياً في بناء الهويسات (الاحواض) الواقعة امام الاسماعيلية على فرع الاتصال بين الترععة الخلوقة والخليج المالح وكان كل من المقاولين الاخر مهمتها بتمام عمله فكان دسويك يصنع صخوراً من الرمل والجير المائي بمقدار كل صخرة منها عشرة أمتار مكعبة ووزنها عشرون طونولاً واطولها لاطة اثنان وعشرون قنطاراً مصرياً ونصف قنطاراً تقريباً ببلغ وزن الصخرة الواحدة نحو أربع مائة وخمسين قنطاراً وكل ما يحجب من الصخور ينزله في البحر حيث أراد وكان بنى المواص على حسب الرسم والشروط التي عقدت لذلك وقد شرحنا عمل الصخور المذكور في الكلام على مدينة بورت سعيد مع التفصيلات الواضحة فليراجع ذلك من يريد الوقوف على كيفية عملها وكان المقاول الثالث كوفور ويجري بتوسيع الخليج في أرض القرش وجلب الى ذلك آلات بخارية تشبه الكراكات فكانت تحفر الارض الخافتة وتلقى الاتربة في عربات سكة الحديد فتصعد بها الى أعلى ارتفاع ثم تلقها وكانت المهمة حاصلة من الجميع في أشغالهم الى أن ظهر الوباء في أواخر سنة ٦٥ بنواحي البرزخ حصل بطن في سير الاعمال نوعاً ولكنه لم يقف بالمرة ولما زال الوباء رجع العمل الى مجرى الاول مع الاجتهاد ليله الاونهار في بناء الهويسات فاكملت في سنة ٦٦ واتصلت مراكب النيل بالخليج المالح وسهل عبور المراكب من البحر الرومي الى البحر الاحمر وأشاعت ذلك الشركة في كافة بلاد الدنيا فهرع الى البرزخ عالم كثير من مندوبي الشركة التجارية وغيرهم وأكثر تجار الروم المرود بين البحرين في الخليج المالح والترعة الخلوقة في مراكب صغيرة مشحونة بواد الشغالة والسلع التجارية وصاروا يبيعون عليهم وعلى سكان المحطات ونسب عن ذلك كثرة توارد العمل على محطات البرزخ فاستعملهم المقاولون في حفر خليج البرزخ بين بحيرة التماسح والسويس فحفروا هذا الجزء بلا صعوبة الى مقدار عظيم من عمقه ولما وصل العمل الى جهة الشلوقة الكائنة بتلك المسافة وجدت في أثناء الحفر طبقة من الحجر فرتبوا فيها سائة تنس من عمال اللغم فقطعوها الى العمق المطلوب وكان ما يقطع ينقل الى خارج الخليج ويلقى على الارض منقولة في عربات سكة الحديد

ولما أعوا هذه الاعمال ملأوا هذا الجزء بمياه النيل من فرع من الترععة الخلوقة جعله عند الموضع المعروف باسم سيرا يوم بين هذه الترععة وخليج البرزخ متصلها وبعده ذلك أحضر الكراكات من بورت سعيد ومرواها من الهويسات في الترععة الخلوقة وأدخلوها في هذا الجزء فعملت في تعميقه مثل ما عملت في الجزء الاول الواقع بين بورت سعيد والاسماعيلية

فلما كان شهر مارث سنة ٦٩ توجه الخديوي اسمعيل باشا الى البرزخ ليشاهد أعماله فركب في باورزينو له بجميع ييارق الدول وممن من بحر الى آخره وتجب مما رآه من تلك الاعمال وحررتلغرافاني ١٨ شهر مارث سنة ٦٩ الى نو بارباشا ناظر خارجيته بياريس بخبره فيه بتوجهه الى البرزخ ومروه في خليجه وحرردولسبس أيضاً تلغرافا الى اميراطور فرنسا يشره بتمام العمل ونجاح الامل فأجابه الامبراطور يهنئه ويبلغه سلام الملكة قرينته وفي تلك

السنة سافر الخديوي المشار اليه الى اور و باوزار عاصمات مما لكها و دعاملو كهها و اعظم رجاها الى و لية افتتاح خليج البرزخ للتجارة العمامة و شاع ذلك جميعه في كافة الممالك فكثير توارد السفن التجارية بالمتاجر المختلفة على بورت سعيد حتى بلغ مشحون الوارد سنة ٦٩ مائة واثني عشر الف طن و ستمائة و ستة عشر طنا بعد ما كانت جمولة الوارد منها على هذه المدينة سنة ٦٩ ستة آلاف طن و اكثر كذلك توارد الناس على البرزخ و سكنوا في نواحيه و بلغ عدد المتوطنين في جهاته الى عاية سنة ٦٩ نحو أربعين ألف نفس منهم عشرة آلاف في بورت سعيد و خمسة آلاف في الاسماعيلية و ثلاثة آلاف في القنطرة و اثنان و عشرون ألفا في باقي المحطات أربعة آلاف منهم عمال و شغالة في السكر اكلات و الورش و المخازن و غيرها و تبدلت المباني القديمة التي كانت أولا في بورت سعيد مثل الاخصاص و الاكواخ بانية نفيمة من الآجر و الحجر ما بين قصور و سرايات و جعلت بها الشوارع و الحارات المستقيمة المتسعة و تعددت بها الدكاكين و مواضع القهوة و المشروبات و بيوت المسافرين و كثرت بها البضائع المتنوعة و التجارات المختلفة من وارد البلاد الاروپاوية و الصين و الهند و الصين و غيرها و زادت قيمة الارض فيها حتى بلغ ثمن المتر الواحد أربعة جنيهات و كثر طلب الراغبين البناء فيها فكانت كل يوم في ازدياد و حدث في مدينة الاسماعيلية مثل ذلك فانتقلت ايضا من الحالة الوحشية القفرية الى الحالة المدنية الانسية كما هو مشاهد بالعيان لكل انسان و لما أمر الخديوي اسمعيل باشا بابطال سكة الحديد المارة بين القاهرة و السويس في الجبل و نقلها الى جسر الترععة الحلوة مبتدأة من الزقازيق و منتهية الى السويس أمر بعمل فرع من هذه السكة يمر بالاسماعيلية فيسهل الوصول منها الى داخل القطر بسكة الحديد المذكورة و بالترعة الحلوة

و حين حضر الخديوي اسمعيل باشا الى الديار المصرية من بلاد اور و باعد ان دعاه لوجو كهها و عظامها و مشاهير رجاها الى و لية الاحتفال بافتتاح خليج البرزخ و اتصال البحر الرومي بالبحر الاحمر كما هو أخذ في الاستعداد لاستقبال الزائرين و كان الى ذلك الوقت لم يكن بمدينة القاهرة تياترو و كان وجود ذلك مما لا بد منه اتمام الاحتفال فصدر الامر الى باوليتو باشا بان يتوجه الى اور و بالاجل احضار و مقابلة جماعة تياترو و فرانسوا و برة من المهرة المشهورين بجودة الالعب و الى المهندس فرانسوا التماسواي الذي ترقى الى رتبة الباشوية فيما بعد ببناء التياترين الموجودين الآن بالازبكية فعمل رسوماتها و ياشر ببناءهما و صار العمل فيهما بالليل و النهار و اضيق الوقت الباقي لعمل الولاية جعل اغلب التياترو الكبير المعروف بالاو بير من الخشب و بعد تمامهما ركب فيهما الخبف و الشمعدانات و أدخل فيهما الغاز و فرشهما ما بالحسن المفروشات و رتب لهما ما يلزم من الخدم و صار الخديوي فضلا عن ملاحظته جميع هذه الاعمال بنفسه يعين للادولك و الامراء ما يلزم لاقامتهم من التصور و السرديات في مدينة القاهرة و أعد لهم من الوابورات البحر بركة ما يلزم لسياحتهم في خليج البرزخ و في النيل و أعد في كل و ابور ما يلزم من فيه من الماء كل و المشرب و غير ذلك و في هذا الوقت كانت سكة الحديد تحت نظارتي و صدر لي أمر الخديوي بان ركوب الوابور في مدة الولاية يكون مجانا على طرف الحكومة لجميع الوافدين على البرزخ ذهابا و ايابا و باس تعدد القطارات على حسب درجات المسافرين و بمقاماتهم و تحول على الشركة بالامر الخديوي ان تهني محلات لاقامة المسافرين في بورت سعيد و الاسماعيلية فبنيت على نفقة الحكومة سراية الاسماعيلية و كانتها شتو مليوني فرنك لاجل اقامتهم و اسرتحتهم زون الولاية و زينت و ابورات الخليج المعدة للركوب و المرور فيه

و في ١٧ من شهر سبتمبر سنة ٦٩ قدم الوافدون على البرزخ من المدعوين من طرف الخديوي و الشركة و غيرهم و حضرت قرايحة فرانسوا و امبراطور النمسا و ولي عهد المانيا و ولي عهد ايطاليا و اخلافهم من باقي الدول من أمرائهم و علمائهم و تجارهم و غير ذلك حتى غصت بهم مدينة بورت سعيد و تغطي وجه البحر بالسفن البخارية و تملت في هذا الحقل الخطب المنبئية على محاسن تلك الاعمال و على نجاحها باكمل حال و أحسن منوال و كان الخديوي يتبادل كل من حضر من الملوك و الامراء و يحببه بما يليق بمقامه و زينت المدينة و الميناء كافة المراكب الموجودة داخل القنال و خارجة و عملت و لية فاخرة لسائر المدعوين و انقضت تلك الليلة في سرور و افراح و انس و انشراح و في الصباح

ركب كل من الزائر من ما أعد له من الواورات وساروا في الخليج مسرورين بما شاهدوه وابتهجوا بما عاينوه * ولما وصلوا الى الاسماعيلية تزولوا فيها أو أقاموا بها ليلة قذوها في زينة وملاعب نارية ومأ كولات لذينة شهية ورقص وطرب وغير ذلك مما ينضى الى العجب فكانت ليلة لم يسبق لها مثيل حضرها ما يتوق عن مائة ألف نفس من داخل القطر والبرزخ خلاف من حضر من البلاد الأجنبية وكان عددهم قدر ذلك ان لم يكن أكثر شجنت بهم الخيم والصواوين والمنازل والواورات وفي صباح تلك الليلة قامت الواورات بالمسافرين ولما وصلوا الى وسط بحيرة التمساح وأبجروا وسعا لا يرى الناظر ساحل الا بعسر وأعظم من ذلك البرك المروا في الجميع على علو همة الانسان بعد أن شاهدوا هذا العمل الجسيم الذي قلب موضوع الصحراء وقناره الى بحر عذري برفيه أعظم المراكب التجارية والحربية فبعد أن كانت البقاع خالية من الانسان والانس تغدو وتروح فيها الوحوش الضارية المضرة بالانسان أصبحت طربقا لا تنفعا وزيادة رزقه وخيراته ولما وصلوا الى السويس لم يبقوا با غير ليلة أيضا وفي صباحها أنعم من طرف المملوك على رجال مصر ومأ ورى الحكومة بالنشانات ثم ركبوا قطارات السكة الحديدية الى مصر ونزل كل منهم فيما أعد له من الحملات وقبول من طرف الحضرة الخديوية بما يليق به من التحية والا كرام في المدة التي أحب أقامتها في مصر ومن رغب منهم السياحة في النيل والتفرج على بلاد النطر ونواحيه سافر محفوفا بالاكرام الزائد وما يلزم لقامه من الخدمة والخدم ولازمة تلك العناية الى أن رجع وسافر الى بلاده وقد وجه الخديوي كل همته الى اكرام قرايحية فرانسائسة سياحتهم في النيل الى الشلال فأحجبها بنجله صاحب الدولة البرنس حسين كامل باشا وباعظم رجاله سعاده رياض باشا وعين لسفرها ستمة عشر وابوران من ابوران البحر اخصت بعضهم بركوب جلاتها وودعيتها وبعضها باحضار ما يلزم جلبه يوميا من القاهرة من الماء كور والمثروب والفواكه وغير ذلك مما تدمعوا اليه الحاجة وكانت عناية الخديوي متوجهة لها في كل لحظة بعد لحظة مدة الاثني والعشرين يوما التي قضتها في هذا السفر الى أن عادت مسرورة مشروحة الخاطر ممنونة مما لاقتهم من العناية والا كرام لم تزل تحفها هذه العناية حتى ركب البحر وسارت الى بلادها وقد طارذ كرهذا المهرجان حتى ملأ البقاع وتحدث الناس في ترتيبه ونظامه ومصرفه لانفراد في ذاته لم يجز على مثال سابق عليه والذي تعجب الناس منه غاية العجب هو استعداده وسيم يوسف بنظيفي التلياني المتعهد بما كور جميع من حضر هذا الحفل كل انسان على حسب مقامه فكان هو ورجاله يؤدون الخدمة بغاية النشاط والانتظام مع مراعاة الواجب والادب وكان الناس يتعاقبون على السفر الا فرنجية والعربية فوجاء بعد فوج وفي كل مرة تتغير أدوات السفر بغير عاوتة قدم ألوان الاطعمة على التعاقب في أسرع زمن مع مراعاة مقتضيات خدمة كل سفرة عربية كانت أو أفرنجية واستمرت هذه الحالة في الخيم والصواوين والواورات وجميع الحملات المعدة لذلك مدة أربع عشرة ساعة والذي سرفته الحكومة للمتعهده المذكور في مقابلة الماء كور والمثروب ولوازمها من أدوات ومهمات وخدمة وخدم هو مبلغ مائتين وخمسين ألف جنيه بنتو وهذا خلاف أجر نقل مهمانه ورجاله ذهابا وايابا فانها كانت على الحكومة أيضا * وقد بلغ ما صرف على هذا المهرجان من اجرسه فراء أشخاص ومنقولات ومأ كولات وغير ذلك مليوناً وأحد عشر الفا ومائة وثلاثة وتسعين جنهم الخليلي فلو أضيف الى ذلك أجر سكة الحديد وما صرف على الواورات البحرية في النيل والخليج والمالح وما صرفته الحكومة على المباني في مدن القتال والقاهرة ونعرا الاسكندرية وغيرها وما صرف في الزينة ومهماتا وشراء عربات وهدايا للسكة الحديدية لاجل المهرجان المذكور لبلغ مصرف هذا المهرجان ما يزيد على مليون ونصف من الجنيهات وذلك قدر السدس من ايراد مصر

سنة كاملة

* (تم الجزء الثامن عشر ويليه الجزء التاسع عشر وله رياحات وأبحر وخيلجان وترع المديرية التي بالوجه البحري والقبلي لوادي النيل بمصر) *

فهرسة

الجزء التاسع عشر

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

فهرسة الجزء التاسع عشر

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

حكيمة	حكيمة
٢٣	٢
٢٤	٢
٢٤	٢
٢٦	٣
٢٧	٤
٢٧	٤
٢٨	٥
٢٨	٥
٢٨	٥
٢٨	٥
٢٩	٦
٣٠	٦
»	٧
»	٨
»	١٠
»	١٤
»	١٥
٣٣	١٦
»	١٩
»	١٩
٣٤	١٩
٣٤	٢٠
»	»
»	»
٣٥	»
٣٦	»
»	٢١
٣٧	»
٤٢	٢٢
»	٢٢
»	٢٣

صفحة	حديقة	حديقة	
٥٨	ترعة المكاسر	٤٢	الترعة البواقية القبيلية
»	بحر الرمل	٤٤	الترعة البواقية البحرية
٥٩	ترعة بردين	»	ترعة الشرفاوية
٥٩	ترعة الخنايبة	٤٥	مصرف الشيبيني
٥٩	ترعة الساحل	»	مصرف الخليلي
٦١	(مديرية الدقهلية)	»	ترعة قنبيه
٦١	بيان الترع والاباحر المارة باراضي تلك المديرية	٤٦	بيان مناسيب ترعة الشرفاوية
٦١	ترعة الساحل	»	ترعة أبي المنجبي
٦٢	ترعة ميت يعيش	»	مناسيب ترعة أبي المنجبي
٦٢	الترعة الدننيطية	»	ترعة الباسوسية
»	ترعة الصافورية	٤٧	ترعة القرطامية
٦٣	ترعة البوهية	»	ترعة الفلافيلة
٦٣	الترعة الديبجية	٤٨	ترعة كوم تين
٦٣	الترعة الصافورية	»	ترعة قرا نجيل
٦٣	الترعة الطوخية	٤٩	مناسيب ترعة الباسوسية
٦٤	ترعة الشون	»	مصرف العموم بمديرية القايمية
٦٤	ترعة الزهايرة	٥٠	ترعة الكوم الاجر
»	ترعة أم سلمة	٥١	ترعة الساحل
٦٦	ترعة البزداري الشرقية	»	ترعة البرشومية
»	ترعة البزداري الغربية	»	ترعة القرد
»	ترعة سنفا	»	ترعة الجبل
»	ترعة الجبادة	٥٢	(مديرية الشرقية)
٦٦	بحر طناح	»	مصرف أبي الاخضر
٦٧	ترعة المنصورية	»	بحر فاقوس
٦٩	البحر الصغير	٥٣	بحر مويس
٧٠	ترعة الشرفاوية	٥٥	فروع بحر مويس
»	ترعة الكبيرة	٥٥	الفرع الاول ترعة الوادي
٧١	ترعة البونوية	٥٥	الفرع الثاني ترعة المسلمية
»	ترعة حصنه	٥٦	الفرع الثالث بحر مشتل
»	ترعة الغفاره	٥٦	الفرع الرابع فرقة أم الريش
»	مصرف المقدام	٥٧	المشرع
»	ترعة الافنديه	»	ترعة الصادي
»	الخزان الجديد	»	ترعة ناطوره
٧٢	ترعة معاند	٥٨	فروع الشيبيني الذي هو أحد فروع الشرفاوية
		»	ترعة مصطفى أفندي

صحيحة	صحيحة
٨٥ ترعة الكلبة	٧٢ ترعة البزاري
٨٥ فروع ترعة الخطاطبة	٧٢ ترعة بحيرة طناح
٨٥ ترعة حوض الريف	» ترعة ميت سويد
٨٥ ترعة الطرانة	» ترعة ميت يعيش
٨٥ مصرف كفر داود	» ترعة الكرداوية
٨٦ ترعة الخرسا	٧٣ بحر العصاره
٨٦ ترعة دمشلي	» ترعة الرصاص
٨٦ ترعة أبي الخاوي	» بحر السيول
٨٦ ترعة الطيرية وكوم شريك	٧٥ (بيان الترع والابحار بديرية البحيرة)
٨٦ ترعة ساحل مرقص	» ترعة الخطاطبة
٨٦ مصرف قبر	٧٦ بيان مناسيب هذه الترع عن سطح
٨٦ ترعة مصرف الرحمانية	البحر المالح
٨٧ ترعة الاشراقية	٧٨ بيان الفروع والكبيرة الخارجة من الخطاطبة
٨٧ ترعة المحمودية	» ترعة أمين أغا
٨٨ الفروع الثمانية البحرية الخارجة من ترعة المحمودية	» مصرف كنربولين
٨٨ ترعة العطف	٧٩ ترعة الخشي
٨٨ ترعة منشأة اريامون	» مصرف أبسوم
٨٨ ترعة قايل	» ترعة الحاج الغربية
٨٩ ترعة الناصري	٨٠ ترعة الحاج الشرقية
٨٩ ترعة الكريون	» ترعة قرين
٨٩ مصرف كفر عزاز	» ترعة أبي دياب
٨٩ ترعة العكريشة	٨١ مصرف النظامية
٨٩ ترعة كفر سليم	٨٢ الخندق الشرقي
٨٩ الفروع القبالية الخمسة عشر لترعة المحمودية	٨٤ ترعة ششت الأنعام
٨٩ ترعة زرقون	» ترعة الخناوي
٨٩ ترعة أبي يوسف	» ترعة الضاهري
٩٠ ترعة بحالي	» ترعة الباشا
٩٠ ترعة زاوية نعيم	» ترعة تيمون
٩٠ ترعة القروي	» ترعة المجمونة
٩٠ ترعة الرزقة	» ترعة يوسف بك كمال
٩٠ ترعة محله كبل	» ترعة قري
٩٠ ترعة قافله	٨٥ ترعة بشاره
٩١ ترعة بلقطن	» ترعة طربنيا
٩١ ترعة دسونس الحفاية	» ترعة أم الحناش
٩١ ترعة معمل الدجاج	» ترعة أبعادية دمنهور

صفحة	صفحة
٩٩	٩١
٩٩	٩١
٩٩	٩١
٩٩	٩١
٩٩	٩٢
٩٩	٩٢
٩٩	٩٢
٩٩	٩٣
١٠٠	٩٣
١٠٠	٩٤
١٠١	٩٤
١٠١	٩٤
١٠١	٩٤
١٠١	٩٤
١٠٢	٩٥
١٠٢	٩٥
١٠٢	٩٥
١٠٢	٩٥
١٠٢	٩٥
١٠٢	٩٥
١٠٢	٩٦
١٠٢	٩٦
١٠٢	٩٦
١٠٢	٩٦
١٠٣	٩٦
١٠٣	٩٦
١٠٣	٩٦
١٠٣	٩٦
١٠٣	٩٧
١٠٣	٩٧
١٠٣	٩٧
١٠٣	٩٧
١٠٤	٩٨
١٠٤	٩٨
١٠٤	٩٨
١٠٤	٩٨
١٠٥	٩٨
١٠٥	٩٨
١٠٥	٩٨

صفحة	صفحة
١٢١	١٠٥
١٢١	١٠٥
١٢٢	١٠٦
١٢٢	١٠٦
١٢٢	١٠٦
١٢٢	١٠٧
١٢٢	١٠٧
١٢٣	١٠٨
١٢٣	١٠٨
١٢٣	١٠٨
١٢٣	١٠٩
١٢٣	١٠٩
١٢٣	١٠٩
١٢٣	١٠٩
١٢٤	١١٠
١٢٤	١١٠
١٢٤	١١٠
١٢٤	١١١
١٢٥	١١١
١٢٥	١١١
١٢٥	١١٢
١٢٦	١١٢
١٢٦	١١٢
١٢٦	١١٣
١٢٧	١١٤
١٢٧	١١٩
١٢٧	١٢٠
١٢٧	١٢١

صفحة	صفحة
١٣	١٢٧
١٣٢	١٢٨
١٣٣	١٢٨
١٣٣	١٢٩
١٣٣	١٢٩
١٣٤	١٢٩
١٣٦	١٣٠
١٣٦	٣٠
١٣٦	٣٠
١٣٦	٣٠
١٣٦	٣٠
١٣٦	٣١
١٣٧	٣١
١٣٩	٣١
	٣١

* (تمت) *

الجزء التاسع عشر

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة
ومدننا وبلادها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة على باشا مبارك

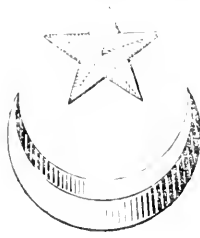
حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٦

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الرياحات والابحار والخلجان والترع بالمديريات التي بالوجه البحري والتبلي لوادى النيل بمصر)

اعلم اننا انما ذكرنا في هذا الجزء ما كان موجودا من هذه الاشياء المذكورة وقت تأليفنا لهذا الكتاب ولا يخفى انه تجدد بعد ذلك اشياء آخر غير ما ذكرناه وبطلت اشياء فسبحان من لا يتغير

(رياح روضة البحرين)

هذا الاسم يطلق على البحر المستجد الخارجه من بين قناطر بحر الشرق وقناطر بحر الغرب ويشق هذا البحر مديرية المنوفية من ملتقى البحرين ويمر الى أن يتصل ببحر شيبين عند قنطرة القرينين فيصيران بحرا واحدا يمر الى أن يصب في بحيرة البراس وقبل عمل الرياح المذكور كان بحر شيبين يأخذ المياه اللازمة للبلاد من النيل مباشرة من عند القرينين وبسبب تراكم الطمي بنعمه وحدثت جرائر في البحر هناك في أيام التجارب وقلة المياه نقص وارد بحر شيبين نقصا فاحشا حصل من ذلك اضمحلال الزراعة بجهة المنوفية والغربية ومع ذلك كان يجلب له أنذار كثيرة من أهالي المديرية لاجل تطهيره فكان يعسر عليهم تطهيره تطهيرا جيدا فن أجعل ذلك اضمحلت الزراعة الصيفية فصار مايزرع منها دائما في الاضمحلال مع قلته في ذلك الوقت وحيث ان رفاهية الاهالي ومدار اتمام معيشتهم على كثرة المياه في وقت الصيف صدرت الاوامر بحفر الرياح المذكور حفرة وجعل نيليا ومدعاغاية النعناعية وكان ذلك في زمن المرحوم سعيد باشا وكان المرحوم فاضل باشا مدير الروضة حينئذ في سنة ١٢٨١ وكان حسن راسم باشا حينئذ مفتش عموم الوجه البحري عمل مجرى صيفي في الرياح المذكور بنرض خمسة عشر مترا من ابتداء الفم الى أن يتصل بترعة الباجورية وعمل هناك قنطرتان احدهما عند تقاطع البحر بالنعناعية والاخرى عند تقاطعه بالسرساوية ثم اخرج منه فرع من مقابله جنينة رسمت بيك الكائنة بناحية كوم الضبع يستمر الى أن يصب في بحر شيبين وفي ذلك الوقت كان نزول المياه وايرادها الى بحر شيبين من قناطر القرينين فزاد بذلك مقدار المياه الواردة للغريسة ثم في سنة ١٢٨٥ هلالية حفر ثانيا واصح على ما هو عليه الآن فجعل قاعه من أسفل أربعة وستين مترا وجعل له الخمد في كل ألف متر خمسة سنتي متر وكان عمل قناطر انهم في سنة ١٢٨٢ هلالية وفي ذلك الوقت كنت ناظر القناطر الخيرية فأحيل عملها على عهدتي بناء على قرار من رؤساء الهندسة صادر عليه أمر كريم وفي هذا الحفر الثاني اجتمع لعمري نحو ثمانين ألف نفر وفي ظرف سبتين يوما أجرى حفره من الفم الى أن وصل الى بحر شيبين وبلغ مقدار ما حفره بالانفار في هذه المدة نحو اثني عشر مليونان الامتار المكعبة ولما تم حفره جعلت أفواه جميع الترع التي كانت تأخذ المياه من البحر الاعظم فيما بين القناطر الخيرية والقرينين منه مثل ترعة النعناعية والشنشورية والسرساوية والباجورية وللان بقي بعض قناطر هامن غير استعمال والذي استعمل منها أولا قنطرة الباجورية ثم قنطرة السرساوية فقد علم أن هذا الاسم يطلق على البحر الممتد من بين قناطر بحر الشرق وقناطر بحر الغرب الى أن يتصل ببحر شيبين

وعند قنطرة القرنين وأما من هذه القنطرة إلى بحري فلا يطلق عليه هذا الاسم بل يسمى بحري شيبين وبحري الفریق من ابتداء السنطة إلى بحري يسمى بحري السنطة وهناك بين بلد تسمى افقيش وبلد تسمى طنجة يتقسم إلى فرعين أحدهما يسمى بحري بروه والاخر يسمى بحري تيرة وطول الرياح المذكور إلى أن يصل إلى الفرعين المذكورين سابقا ١١٩٠٠٠ متر وطول الفرع الاول وهو بحري بروه ٥٧٠٠٠ ونهاية انصباب هذا الفرع بالمخ بشتوم مخصوص يقال له اش-توم الجصة وطول الفرع الثاني وهو بحري تيرة ٥٩٠٠٠ متر ونهاية انصباب هذا الفرع بغرب جهة الخاشعة بحيرة البراس والآن أغلب مزروعات مديرية المنوفية والغربية تروى وتسق من هذا البحر وغيره الاغلب منهم ما يروى من فرعى دمياط ورشييد ومن ترعة العطف وترعة الخضراوية وترعة الساحل اللاتي أفواهاها من فرع دمياط والجميع بحري فم القرنين متقاربة من بعض ويوجد عليه خمس قناطر منها ثلاث قناطر داخل الطابية القنطرة الاولى بالقلم معدة للغمى وهي بست عيون وهو يس عرضه ١٥ مترا وكلاهما مبنية بالطوب والحجر الدستور ومتصلة بالرصيف العمومي للقناطر القنطرة الثانية توسط الطابية وهي من الخشب واهار صيفان بالاجناب وهي كبرى معدة للمرورة فقط وتسمى بقنطرة الوسط القنطرة الثالثة مثل الاولى وهي في آخر الطابية من بحري معدة للمرورة فقط وتسمى القنطرة البحرية القنطرة الرابعة تسمى قنطرة النعناعية وهي بعشر عيون وهو يس عرضه عشرة أمتار مبنية بالطوب الاحمر والحجر الدستور الخامسة قنطرة فم القرنين القديمة وهي بعشر عيون وهو يس عرضه ثمانية أمتار وكلاهما مبنية بالحجر الدستور

(بيان مناسب هذا الرياح بفرض ان سطح المقارنة منخط عن صفر لو كانتة السويس بعشرين مترا)

- ٢٦,٧٩٣ منسوب البغلة الامامية للقنطرة القم من أعلى وفرش الهويس منخط عنها بتدعة أمتار وفرش العيون منخط عنها ٨,٦٨
- ٢٧,٧٩٢ منسوب فرش الهويس
- ٢٨,٠٩٢ منسوب فرش العيون
- ٢٥,٤٩٢ منسوب حجر ذروندا الخاني لبغلة هويس القنطرة البحرية توسط القوس البحري وفرش العيون منخط عنها ٧,٥ متر وفرش الحوض منخط عنها بعين المتدار المتقدم
- ٢٧,٩٩٢ منسوب فرش حوض القنطرة المذكورة ومنسوب فرش عيونها كذلك

(بيان الواورات المركبة على هذا الرياح لغاية سنة ١٢٩٢)

عدد قوة مقدار رري الحصان في أربع وعشرين ساعة فدن ١ $\frac{1}{4}$

- ٨ ١ بناحية شطنوف جميعه تعلق الشيخ أحمد خضر عمدتها
- ٨ ١ ناحية النعناعية جميعه تعلق الحاج عبد الله المنشاوي
- ١٢ ١ ناحية سستريس تعلق حضرة محمد بيك عامم
- ٨ ١ تعلق الخواجه بنى كرسبيلي

ومن قبلي قنطرة النعناعية من الشاطئ الغربي الرياح يخرج فرعان أحدهما متباعد عن القنطرة المذكورة من جهة قبلي بمسافة ٧٥٠٠ متر ويسمى بترعة التجار واتساعها المتوسط ١٢ مترا وطولها تقريبا ٢٥٠٠٠ متر وارتفاع المياه فيها في زمن الفيضان ٦,٠ متر وزمن التحريك ١,٥ متر وليس بها إلى الآن قناطر والبلاد الشهيرة التي تمر عليها الترعَة المذكورة هي شطنوف وبوهة شطنوف وأشمون جريس وهي نصب في ترعة النعناعية غربي بهوش ويخرج من هذه الترعَة فرع قريب من شطنوف بينهما وبين شعشاع ويسمى هذا الفرع بترعة سبل وتخدم مع الترعَة المذكورة بعداً أشمون جريس من بحري وهو يرد على بوهة شطنوف ومحلة سبك وأشمون وطولها ١٨٠٠٠ متر وعرضها ٤ أمتار وارتفاع المياه فيها في زمن النيل من ٦,٥ إلى ٧,٥ وفي زمن التحريك من ١,٠ إلى ١,٢٥ متر بمقابلها ناحية النعناعية الفرع الثاني قريب من الحكي عنه ويسمى بترعة النعناعية بمقابلها ناحية النعناعية وتصب

ترعة التجار
ترعة سبل
ترعة النعناعية

تلك الترعَة في ترعة يقال لها ترعة الدر ساوية بجهة زاوية الناعورة بعد قطعها البحر الفرعونية القديم وطولها ٣٥٥٠ متر وعرضها المتوسط ١٢,٥ مترا وارتفاع المياه فيها في زمن الفيضان من ٧,٥ الى ٦,٥ وفي زمن التجاريق من متر واحد الى متر وربع وجعلت هذه الترعَة صيفية في سنة ١٢٨٧ والاطيان المستنعة منها ٢٥٥٥٧ فدان (بيان قناطر النعناعية وعليها أربع قناطر) الاولى بالغم بعينين و بناؤها بالطوب الاحمر والخجر المستور الثانية بين سبك وأشمون وتسمى بقنطرة سبك وهي بثلاث عيون و بناؤها بالطوب الاحمر المستور الثالثة بجوارسكن جهواش من الشرق وهي بثلاث عيون و بناؤها بالطوب الاحمر والمونة الرابعة بين برهيم وجرى بثلاث عيون تسمى قنطرة الخسين و بناؤها بالطوب الاحمر

(بيان مناسب ترعة النعناعية بفرض أن سطح المقارنة منقطع عن صفه ولو كد السويس بعشرين مترا)

٢٩,١٠ منسوب سطح مياه القاع أمام قنطرة الغم

٣٢,٧٦ منسوب سطح الدعامة بالرصيف الغربي الخلفي لقنطرة سبك

٢١,٥٤ منسوب القصبية الامامية بالرصيف الغربي الامامي لقنطرة جهواش بجوار البغلة الامامية الغربية والقصبية منخطة عن سطح البغلة المذكورة قتر

٢٩,٨٢ منسوب سطح الرصيف الغربي الخلفي لقنطرة جهواش بين الاستننا والرصيف على الجزء المستوي من أعلى

٣٠,٧٢ منسوب الرصيف الامامي البحري لقنطرة الخسين بين الرصيف والاستننا على المدمك الطوب الشناوي

٣٠,٧٢ منسوب سطح الرصيف الخلفي البحري من القنطرة المذكورة في رأس الزاوية التي يتنسد و بين الاستننا

والبلاذ الشهيرة التي ترع عليها الترعَة المذكورة هي سبك الاحد وأشمون وسمدون وشما وهواش وسدود وطملاي

وهي معدة لريها

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعَة الى سنة ١٢٩٢)

عدد قوة مقدار الري الحصان في ظرف أربع وعشرين ساعة فدان $\frac{1}{4}$

(مركز أشمون)

٤ ١ ناحية كفر أبي رقية القديم جميعه تعلق شكور ه افندي بواص

٤ ١ ناحية كفر العويضات جميعه تعلق سعادة على بيك رضا الطوبجي

١٢ ١ ناحية سمدون جميعه تعلق عبد الله افندي الترسيلى وشركائه

(ناحية الانجب وردلها)

٨ ١ تعلق سعادة جاهين باشا في الانجب

٨ ١ تعلق الحاج جعفر يوسف من كفر فيثا امر كب بأراضى رمله الانجب

١٥ ١ ناحية جهواش جميعه تعلق أحمد أنما الجنزورى

٦ ١ ناحية ملج جميعه تعلق الانعا السابق

١٤ ١ ناحية أبي المشط جميعه تعلق الانعا السابق

(مركز منوف)

١٥ ١ ناحية جرى جميعه تعلق مصطفى غنيم

٨ ١ ناحية برهيم جميعه تعلق السيد افندي الفقيه وشركائه

١٢ ١ ناحية دبركي جميعه تعلق سعادة مصطفى باشا عرب

٨ ١ ناحية نادر جميعه تعلق عبد اللطيف الشقيرى

(ناحية زاوية الناعورة)

١٥ ١ تعلق جاهين باشا منه

خزله ما بلغ مركز المنوفية عددا ٦ وقوة ٥٤ فصار جله ما بلغه المركزان عددا ١٤ وقوة ١٢٠ ومن بعد
قنطرة النعناعية يمر هذا الرياح الى جهة بحرى على ناحية الفرعونية

(ترعة السنشورية)

هي ترعة تخرج من الشاطئ الغربى لهذا الرياح بقرب ناحية سمان وتخدمع السرساوية بجوار منوف بعد قطعها
لبحر الفرعونية بالجهة المذكورة والبلاد الشهيرة التي تمر عليها هذه الترعة هي قلعة الصغرى وقلعة الكبرى وسنشور
ومجيرية وفيشة الكبرى ومنوف وقم الترعة المذكورة بحرى قنطرة النعناعية بمسافة ٩٠٠ متر وطول هذه
الترعة تقريبا ٢٠٠٠ متر وعرضها المتوسط سبعة أمثارات ارتفاع المياه من فى زمن النيل من ٦ أمثارات الى ٦,٥
متر وفى زمن التجارىق متر واحد تقريبا وهي معدة لرى النواحي التي علمها اوبها ثلاث قناطر منها قنطرة انهم بعين
واحدة والقنطرتان الباقيتان بعينين اثنتين وبناء قنطرة القم بالبحر والطوب الاحمر والباقيتين بالطوب الاحمر فقط
والاولى منها تسمى قنطرة الحاج بدر بين شنشور ومسادون والثانية تسمى قنطرة كشوش بجهة كشوش

(بحر الفرعونية)

هو بحر بجهة المنوفية مشهور يسمى بالبحر الاعشى قديما متصل بين البحرين الشرقى والغربى وكان مسدودا لا يدخل
ماه النيل والآن صار مستبحرا بسبب تصفية مياه مترع الرى القبلية فيه حتى اند صار كبحيرة عظيمة وفى زمن التجارىق
جميع النواحي الجواردة تأخذ منه المياه لسكرهم فزروعاتهم بالآلات وطول البحر المذكور من بحردى الى بحر
رشيد تقريبا ٢٧٠٠ متر والبلاد الشهيرة التي يمر عليها قلعة الكبرى وكفر فيشة ومنوف وسنشور وطملاي

(بيان الواورات المركبة على هذا البحر)

مقدار رى الحصان فى ظرف أربع وعشرين ساعة فدان ١

(مركز سبك)

عدد قوة ١٤ ١ ناحية قلعة الكبرى جميعه تعلق المرحوم راغب باشا

٨ ١ ناحية تسرهيت جميعه تعلق الخواجه جرمانس ارم

(مركز اشون)

٧ ١ تعلق ابراهيم أفندي القطن من شنشور

٨ ١ تعلق الحاج جعفر يوسف عمدة كفر فيشة موضوع ذلك بأراضى فيشة الكبرى

(مركز منوف)

٢ ١ ناحية منوف تعلق الحاج محمد الشقنقى منوف

١٠ ١ تعلق محمد أفندي فهمى المقيم بقصر دمترى بيك

١٢ ١ كفر فيشة جميعه تعلق الحاج جعفر يوسف

١٢ ١ ناحية دبركى جميعه تعلق مصطفى باشا عرب

(ترعة السرساوية)

هي ترعة تخرج من رياح المنوفية أيضا من شاطئه الغربى بمقابلد بيرشمس بعيدة جله بحرى عن فم السنشورية
بمسافة ٢٣٠٠ متر وكانت نيلية ثم بحرى حنرها وتجميعها وجعلها صيفية سنة ١٢٨٧ فصارت من الترع الصيفية
الكثيرة المنفع وتصب فى البحر الاعظم الغربى مجاورة ناحية طنوب من قبلى بقنطرة ذات ثلاث عيون بناؤها بالبحر
الدمستور وتسمى مصرف طنوب وطول هذه الترعة ٥٤٢٨٧ متر وعرضها المتوسط ١٣,٥ متر والقناطر التي
عليها خمس الاولى بالقم بعينين وبناؤها بالطوب الاحمر والجردى المستور الثانية قنطرة بجوار حروان وسرس وتسمى

قنطرة سرس وهي بثلاث عيون و بناؤها بالحجر الثالثة بجوار منية الواط من قبلي بثلاث عيون و بناؤها بالحجر
 الرابعة قنطرة زاوية الناعورة بثلاث عيون بدون عقد و بناؤها بالطوب الاحمر الخامسة قنطرة المصرف جهة طنوب
 السابق ذكرها و مقدار الاطيان المنتدعة منها ٥٣٣٨٦ قدانا و البلاد الشهيرة التي تمر عليها جيران و سرس اللابنة
 و منوف و الواط و زاوية الناعورة و زاوية البقل و عمرو و طنوب ثم ان هذه الترععة تجاور البحر الاعظم و يكون
 جسرهما واحد و بعد ذلك تتباعده عنه و تسمى من ابتداء المصرف المذكور الى جهة بحري ترعة الملا و انية
 (بيان الواورات المركبة على هذه الترععة الى سنة ١٢٩٢)

مقدار رى الحصان في ظرف الاربع والعشرين ساعة فدن ٢

(مر كزسبك)

عدد قوة

١٤ ١ جميعه تعاق الخواجه كرسلى بناحية بنى العرب و الخواجه المذكور مقيم بناحية بيرشمس

(مر كزمنوف)

٨ ١ ناحية منوف جميعه تعلق حضرة موسى افندى الجندى و شريكه الخواجه جرمانس بناحية

٤ ١ ناحية شنشنامن قسم ملج تعلق ابراهيم الحناوى

١٢ ١ تعلق الخواجه اسكندر المقيم ببندر شيبين

١٢ ١ ناحية سلامون قبلي تعلق الخواجه يوسف عواد

٨ ١ تعلق محمد بيك شعير من كندر عسما

١٢ ١ تعلق الحاج عثمان على و شركائه

٠٨ ١ ناحية زاوية الناعورة جميعه تعلق ابراهيم افندى حبيب

١٢ ١ ناحية جزيرة الحجر تعلق الحاج رضوان منصور و شركائه

٠٨ ١ ناحية دنشواى جميعه تعلق دوى افندى شعير من كندر عسما

٠٨ ١ ناحية دنناصور تعلق على بيك الجزار من شيبين

٠٨ ١ تعلق على بيك شعير من كندر عسما

٢٤ ٢ زاوية البقل جميعه تعلق الخواجه يوسف عواد كل منهم ما قوة ١٢ حصان

٠٨ ١ ناحية بشناى تعاق الحاج محمد قنديل و شركائه

٠٨ ١ بقرية و ابورات دنناصور جميعه تعلق چاهين باشا

(مر كزتلا)

٠٨ ١ جميعه بناحية الزعيرة تعلق السيد سليمان

(خليج عسما)

هو فرع خارج من ترعة السرساوية بين الواط و منية الواط و يمر مستقيما حتى يصب بترعة الباجورية مقابلة ناحية
 شبرى باس و طولها نحو ٣٠٠٠ متر و عرضه المتوسط ٥٠ متر و ارتفاع مياه الفيضان في النهر ٤٠ ر و في التحاريق
 ١٠٠ ر و عند مصبه بالباجورية يتفرع منه فرع يسمى بترعة السمسمية و هي تمر على نواحي عسما او كندر ها و سلامون
 قبلي و سلامون بحري و سرسنا و ساحل الجوارب و نصب بالباجورية بأرانى ناحية دراجيل و طولها ١٢٠٠٠ متر
 و عرضها المتوسط ٥٠ متر و ارتفاع مياه الفيضان فيها ٤٠ ر و في التحاريق ١٠٠ متر و خليج عسما و السمسمية
 كانا مستعملين يلبين الى ان حفر الرياح في سنة ١٢٨٢ هـ لامية بحري تعميقه و جعلها ماصيفين بحري منهما
 المياه في جميع النصول و أمكنت حينئذ زراعة الاقطان بالنواحي التي يمران عليها و بطلت السواقي التي كانت
 مستعملة في ذلك الوقت و التماطر التي على خليج عسما و ترعة السمسمية قنطرتان احدهما مابتنابل خليج عسما مع
 السمسمية و تسمى قنطرة النهم بعينين و بناؤها بالطوب الاحمر و المونة و الثانية بجوار ناحية عسما من بحري و تسمى

ترعة السمسمية

قنطرة عشماء بعينين وبنائها بالطوب الاحمر والمونة وعمام معدنان للسد والغخ للزوم الري بواسطة خشاب راسية
 (بيان الواورات المركبة على خليج عشماء الى سنة ١٢٩٢)
 عدد قسوه مقدار ري الحصان في ظرف الاربع والعشرين ساعة فدان ٢
 (مركز منوف)

١ ٠٨ جميعه تعلق احد شعير من كفر عشماء
 (بيان الواورات المركبة على ترعة السمسامية)
 مقدار اخذهم من خليج عشماء ومقدار ري الحصان فدان ٢

٢ ١٦ تعلق محمد بيك شعير كل منها قنطرة حصان ٨ بكفر عشماء
 ١ ٠٨ تعلق احد شعير

١ ٠٨ ناحية ساحل الجوارب جميعه تعلق احد العيسوى راضى
 ١ ٠٨ ناحية كفر الجمالة جميعه تعلق السيد افندى الفقيه

(ترعة الملاوانية)

هى ترعة يخرج فيها من نهاية السرساوية بناحية طنوب وتنتهى بالجسر الغربى قبلى محلة اللين بالغربية بنحو (٧٠٠) متر تقريبا وهى تمر على ناحية طنوب والزعيرة والكنفور وديشان والبلجون ثم تمر من تحت سكة الحديد الممتدة شرقى كفر الزيات على كفر الزيات وبنوفرو كفر ديشان وأبيج ومحلة اللين وطولها من الغم الى السكة الحديد ٧٠٠٠ متر بحدود المنوفية ومن السكة الحديد الى نهاية مصبها ٧٥٠٠ متر بمديرية الغربية وعرضها المتوسط ٥٥ مترا فى زمن الفيضان وفى زمن التخاريق ٥٠٠ متر وهى ترعة قديمة كانت تستعمل فى النيل فقط لرى اراضى النواحي المارة بها ثم صار حفرها وجعلها صينية بعد فراغ رياح المنوفية فدخل من ذلك زيادة المزرع الصيفى به هذه الجهات بل كثير من النواحي كانت لاتزرع الصيفى بالكلمية مثل ناحية ابيج ودقنه فزرعوا بعد ذلك وراح حالهم والقنطرة الموجودة عليها اربع منها قنطرة بالانتم بعينين والثانية بجوارب ناحية ديشان بعينين والثالثة تحت السكة الحديد بعين واحدة والرابعة قنطرة المصب بعين واحدة وبناء الثلاثة الاول بالطوب والمونة تنقط وبناء الرابعة بالحجر الدستور والمونة والطوب

* (بيان مناسيب ترعة السرساوية يفرض ان سطح المتارنة منخط عن صفه لو كانت السويىس بعشرين مترا) :

٢٢ و ٧٩٣ الحجر الجاوى والحجر الدروند الذى بالرصيف القبلى الامامى لقنطرة فم السرساوية وانحطاط الفرش عنها بمائتة أمتار

٢٥ و ٧٩٣ منسوب فرش القنطرة المذ كورة

٢٧ و ٥٠٨ منسوب سطح الرصيف الغربى الخلقى لقنطرة سرس الخشب على الزاوية التى بين الرصيف المذ كور والاستئنا وهو خلف الكبرى الخشب ومنخط أشبه بالرصيف الذى يهل قائمة ونائمه

٢٠ و ٨٠٥ منسوب سطح أعلى الدرودة الامامية لقنطرة فم منحرج من مسافة توسط العين الشرقى فى مستوى تجاه القنطرة

٣٠ و ١٦٠ منسوب الحجر تحت الجاوى للبلادسقالة بالرصيف الامامى الغربى لقنطرة منية الواط وانحطاط الفرش عنه ٦١٢ متر

٢٤ و ٥٠٢ منسوب فرش العين الغربية لقنطرة منية الواط

٢٥ و ١٦٠ منسوب فرش قنطرة جروان الحجر وهى بثلاث عيون

٢٤ و ٣٠ منسوب فرش قنطرة منية الواط وهى بعينين اثنتين

٢٥ و ٧٩٢ منسوب فرش قنطرة فم ترعة السرساوية وهى بعينين كل عين ثلاثة أمتار

(ترعة الباجورية)

هي ترعة يخرج فيها من بحرى فم السنشورية بمسافة (٢٥٠٠) متر بجوار فم السرساوية عند مرور رياح المنوفية وهي ترعة قديمة كانت يلية الى سنة ١٢٤٥ صا حفرها وجعلها صيفية وكان فيها في البحر الاعظم الشرقي بقرب ناحية بيرشمس في تدويره من البحر أمام طنط الجزيرة في البر المتقابل لبر المنوفية وهو فم معتدل لم يحصل سده بالرمال مثل غيره وبه قنطرة بسبع عيون بنيت بعد اتمام حفر الترعمة المذكورة وهي في غاية الاحكام وجميعها بالحجر الآلة وفرشها من طين عن مياه التحاريق بحيث انه في التحاريق العظيمة تكون فوقه بالاقل متر او في اكثر السنين يكون ارتفاع المياه فوقه مترين وزيادة ومن ضمن عيونها عين في الوسط كبيرة لهمولة دخول وخروج المراكب المترددة على النواحي الكائنة في شاطئ ترعة الباجورية لنقل الازراق المحصلة من زراعتهم ولما صار حفر رياح المنوفية وصار انصبابها في بحر شيبين قطع الترعمة المذكورة فجعل فيها من الرياح المذكور بجوار قنطرة السرساوية وجعل فيها الاصلى مساعد المياه الرياح غير انه بسبب زيادة الخمدار الباجورية صارت اغلب مياه الرياح غرقها ولا يمر في بحر شيبين الا القليل بسبب الزمام المحتاج للرعى منه صدرت الاواخر في سنة ١٩٢٢ ببعض تعديلات لزيادة مياه بحر شيبين ومنع الطمي المعتاد تخلفه في جري الرياح الواقع بين قنطرة الباجورية وقنطرة القرينين والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هذه الترعمة هي الباجور وشبري زنجي وسرس والحامول وسنجري باص وصار استعمال قنطرة السرساوية القديمة لزيادة مياه الرياح جعلت مساعدة لقنطرة الباجورية وترتب لذلك ما يلزم من الاعمال التي تمامها تزيد المياه الصيفية في بحر شيبين ويكثر ارتفاع مديريه الغربية والمنوفية بكم كبير زمام الزراعة الصيفية التي هي أساس ثروة الاهالي ويوجد مصرف متصل بالسرساوية أمام القنطرة يسمى بمصرف الواطيمر على نواحي سرسنة وسرس وطوخ وذلك وساحل الجوار ودر اجيل وهذا يخرج من الباجورية فرع يسمى بحر العنب يمر على دراجيل وكفور المشاعلة وهي منيت الكرام وشبري بطوش وناحية سبط وجرام وترعد هذه الترعمة ايضا على مسكن كفر الشرفاء وكفر بسبع وايتكوه والعداوى والقصر والبلجون وترتحت سكة الحديد بقنطرة بحرى ناحية البلجون وطولها بالجهات المنوفية أعنى من القمم الى حد سكة الحديد (٦٧٠٠٠) متر وعرضها المتوسط (٢٥) مترا وارتفاع المياه فيها من الفيضان يبلغ (٧٠٠) مترا ومن التحاريق يبلغ ١٥٠ متر

(بيان الواورات المركبة على ترعة الباجورية)

مقدار رى الحصان الواحد في ظرف الاربع والعشرين ساعة فدان ١ -

(مركز سبك)

عدد قسوة	(ناحية الحامول)
٦	١
٦	١
١٤	١
٥٦	١
	(ناحية ساحل الجوار)
١٠	١
»	١٠
»	١٠
»	١٢

		عدد قسوه	
تعلق جاهين باشا	ثابت	١٠	١
ناحية دكيجيعة تعلق الخواجه اصطفيان أوفوراكي المقيم ببندر شيبين	كومبيل	١٢	١
ناحية الشهداء جميعه تعلق درويش ابراهيم عمدة الناحية	»	١٠	١
ناحية ميت أبي الكوم جميعه تعلق سالم ماضي	»	١٠	١
ناحية سرعوس جميعه تعلق علي اللواني	»	١٠	١
ناحية سرس جميعه تعلق الخواجه اصطفيان أوفوراكي المقيم ببندر شيبين	»	١٠	١
ناحية سنجرج جميعه تعلق الخواجه اصطفيان المقيم ببندر منوف	»	١٢	١
ناحية تنابجيه تعلق الخواجه المذكور	»	١٢	١
(ناحية منوف)			
تعلق موسى أفندي الخندي	ثابت	١٢	١
تعلق منصور البخيري	كومبيل	٠٨	١
ناحية الواط جميعه تعلق سليمان سلطان واخوته	»	١٢	١
ناحية شبري باص تعلق حضرة علي بيك شعير	»	١٠	١
ناحية كفر عشمات تعلق البيك المذكور	ثابت	٢٠	١
ناحية شميت شهاله تعلق حسنين عبد العال	كومبيل	١٠	١
ناحية سرسنة تعلق محمد الزكيل وشركائه	»	١٠	١
(مرکز تولا)			
(ناحية دراجيل)			
تعلق مخائيل الجري	ثابت	١٢	١
تعلق محمد بيك شعير من كفر عشمات	كومبيل	١٢	١
كل منهما اقوة عدد ٦	»	١٢	٢
تعلق منصور سعد	»	٠٨	١
تعلق حسن أفندي أباطه	»	٠٦	١
تعلق محمد النقيبه	»	٠٢	١
(ناحية طوخ دلكه)			
تعلق قاسم باشا	»	٠٨	١
تعلق عبد الله أفندي بلال ومحمد أخيه	»	٠٨	١
تعلق حسين أفندي الغراب	»	٠٨	١
(ناحية كفر ببيع)			
تعلق محمود أبي حسين كل منهما اقوة عدد ٦	»	١٢	٢
تعلق حسنين أبو حسين	»	١٠	١
كل منهما اقوة عدد ٨	»	١٦	٢
تعلق ابراهيم طائل	»	٠٦	١
تعلق مبروك أبي حسين	»	٠٨	١
»	»	٠٦	١

عدد قسوه

تعلق فتح الله أبي حسين	٨	١
تعلق السيد أبي حسين	»	٦
تعلق مصطفى أبي حسين	»	٦
ناحية عمروس جميعه تعلق على باشا شريف	»	٨
ناحية كفر النمر فاء جميعه تعلق أحمد بيك مصطفى (ناحية ايكود و حصتها)	»	١٢
تعلق على بدر من ايكوه	»	٤
تعلق ابراهيم جلبي وسعد أسعد من الحصه	»	١٠
كل دنهم ما قوه عدد ٨	»	١٦
ناحية كفر اخشا جميعه تعلق عبد المجيد هاشم	»	١٤
ناحية أبي العز جميعه تعلق الحاج حسن أبي جازيه	»	١٢
	»	٥٨
(ناحية العداوى)		
تعلق محمد بيك صادق	»	٨
تعلق ابراهيم افندي الكردي	»	٨
ناحية دلبشان جميعه تعلق باشا العجمان	»	٥٦
(ناحية الدلجون)		
تعلق سالم الفقيه	»	٨
تعلق محمد بيك الشريف	»	٨
تعلق شويل سرحان	»	٨
(بقية وابورات ناحية العداوى)		
جميعه تعلق عبد المجيد هاشم من كفر اخشا	»	٦
ناحية ميمت الكرام جميعه تعلق خليل انما	»	٢٠

تابع الباجورية بمديرية الغربية

(بجراحس)

هو بحر يخرج من الباجورية من بحرى قنطرة الدلجون بمسافة تقرب من ٢٤٠٠٠ متر من امام كفر المحروق ويعبر بأراضي ناحية أيار ويتصل ببحر سيف في أراضي الناحية المذكورة وهذه الوساطة أمكن أخذ مياه من الباجورية وامداد الجزء الاسفل من بحر سيف واتداع ناحية الحدادو كفر سليمان ومشال الى قنطرة مشال المعدة للقفل والنخج وهي قنطرة قديمة بدون عقد مبنية بالطوب الاحمر ثم ينتهي الى أن يصب في خليج زيدان الذي هو فرع من فروع الباجورية عند ناحية شبراوت وطوله نحو ستة عشر ألف متر ثم ان ترعة الباجورية من ابتداء فم فرع الحس تأخذ في سيرها مجرى وتمر على ناحية التجارية وقلب ايار وأسدية الى ناحية قسطا بمسافة قدرها تقريبا عشرة آلاف متر ثم يخرج من الترعة المذكورة فرعان من غرب حصه ايار امام ناحية قسطا في شاطئ الشرقى أحدهما يمر على ناحية فرانشو ويسمى خليج فرانشو وترعة جلبي وطوله ٨٠٠٠ متر وعرضه ١٣,٧ متر وارتفاع المياه زمن الفيضان ٣,٥ متر وعليه قنطرة بالقم والفرع الآخر يمر على كفر جعفر ويسمى بالخليج العباسي أو خليج زيدان وطوله ٦٠٠٠ متر وعرضه ١٣,٧٢ متر وارتفاع المياه في زمن الفيضان ٢,٥ متر وليس عليه قناطر ويتقابلان مع اشرفي بسبون ثم يمران مع البحر الى ان يتقابلان مع بحر سيف فنواحية شبراوت كما سبق ذكره

فيصيران خليجا واحدا يمر تحت سكة حديد سوق وهذا المحطة نشرت شمير الى قنطرة نشرت المعدة للغمى وتلك الجهة يسمى بحر نشرت وهكذا الى ان يصب ببحيرة البراس ثم بعد مسافة قليلة تنقسم الباجورية الى كورة الى قسمين الاول ترعة بليون أو أم يوسف المارة بناحية بليون والثانية ترعة القضاة المارة بجوار القضاة وجميع هذه الفروع تصب في بحيرة البراس والبحر الصعدي بعد مفارقتها أراضي النواحي الكائنة عليها وطول الباجورية المنحصرة في مديرية الغربية من ابتداء سكة حديد الاسكندرية الى انصبها في بحيرة البراس سبعة وأربعون ألف متر وعرضها المتوسط ستة وعشرون مترا وارتفاعها من النيضان أربعة أمتار عند البلجون وزمن التخاريق نصف متر والباجورية المذكورة بها خمس قناطر الاولى بالنم الجاور لقنطرة السراوية بخمس عيون بالبحر المستور والطوب الاحمر الثانية قنطرة شبرا باص شرحه الثالثة قنطرة البلجون تحت السكة الحديد بسبع عيون والبناء شرحه الرابعة قنطرة تحت فرع سوق بثلاث عيون والبناء شرحه الخامسة قنطرة نشرت التي هي الانتهاء وهي بالطوب الاحمر

(بيان الواورات المركبة على ترعة الباجورية وبحر نشرت الى سنة ١٢٩٢)

عدد قنوة			
١٢	١	كومويل	تعلق أحمد بيك الشريف بناحية ابيار
٠٨	١	»	تعلق عبد الله باشا بناحية كفر المحروق
١٦	٢	»	تعلق سعد محمد رمضان بناحية قسقا
٨	١	»	تعلق محمد حماد بناحية كفر بلشاي
٨	١	»	تعلق اسمعيل الفقيه بناحية قليب ابيار
٨	١	»	تعلق جاهين باشا بناحية بنوفر
(وابورات بحر نشرت التابع لترعة الباجورية)			
١٠	١	كومويل باسم عبد الله بركات بناحية ميت المرشد	
(ناحية السلامة جميعه كومويل)			
١٠	١	باسم مصطفى الزعفراني	
١٠	١	باسم محمد منصور	
١٠	١	باسم ذى النصار باشا	
٢٠	١	ثابت باسم خليل باشا يكن بناحية ميت الاشراق	
١٠	١	كومويل باسم سعد عياد بناحية عزب الغرب	
(ناحية مطوبس جميعه كومويل)			
١٠	١	تعلق سعد القاضى	
١٢	١	باسم محمد القبرصى وشركائه	
٦	١	كومويل باسم عبد الرحمن أبي النصر ومحمد الفار بناحية قنبريط	
(ناحية قنوة)			
٢٠	١	ثابت باسم الجنالك مركب بشون الطربوش	
٦	١	» باسم دائرة المرحومة والدة باشا	
١٠	١	كومويل باسم محمد سعيد بيك	
١٠	١	» باسم الشيخ يوسف رجب	
٦	١	» باسم الشيخ متولى رجب	

عدد	قسوه	
٦	١	باسم حسين أفندي محمود
٨	١	باسم الشيخ محمد قوره
٦	١	باسم الشيخ محمد الجبار
٤	١	ثابت باسم مصطفى خديس
٦	١	كومويل باسم الشيخ محمد رجب
		﴿ناحية دسوق جميعه كومويل﴾
٨	١	باسم عيسى أغا
١٢	١	باسم أنعادية دسوق تعلق كومويل باشا صديق
		﴿ناحية ججمون جميعه كومويل﴾
١٠	١	باسم ورثة أحمد سليم
١٠	١	باسم حسين أفندي وشريكه
٢٠	١	كومويل باسم دائرة المرحومة والده باشا بناحية سنهور
		﴿بيان الواورات المركبة على البحر الاعظم الشرقى بمديرية الغربية﴾
٨	١	كومويل باسم أحمد الهباس بناحية الحوفين
٦	١	باسم علي مفتاح بناحية دملو
٨	١	باسم العزب فنصوه بناحية زفته
٨	١	باسم دائرة والده باشا بناحية مستبره
٤	١	باسم محمد أبي الفيض بناحية طانوق
٨	١	باسم أمين علي بناحية مسجد وصيف
٨	١	باسم عبد القادر باشا بناحية دهشور
		﴿ناحية الغرب﴾
١٥	١	ثابت باسم محمد بيك سدجد
٦	١	كومويل باسم منصور أغا
		﴿ناحية شبرى الين جميعه كومويل﴾
٨	١	باسم الدسوق عطية
٨	١	باسم بسيوني عطية
		﴿ناحية سمندو جميعه كومويل﴾
٠٨	١	تعلق السيد أفندي عبد المتعال وشريكه ابراهيم ترك
٠٨	١	تعلق سدجد غنيم
٠٦	١	تعلق علي شحاته
٠٦	١	تعلق السيد أفندي عبد المتعال وخضر أفندي بهوار
٠٨	١	تعلق أحمد البدر اوى
		﴿محلة أبي علي القنطرة جميعه كومويل﴾
٠٨	١	تعلق خضر أفندي صوار
٠٨	١	تعلق سالم صوار

- ٠٨ ١ تعلق محمد الرحاوى
 ٠٨ ١ تعلق ستيته صواره
 ٠٨ ١ تعلق محمد أفندي العرابى
 ٠٨ ١ تعلق منصور العرابى

(ناحية القصرية)

- ٨ ١ تعلق أبى العينين كامل وشركائه
 ٨ ١ تعلق على أفندي كامل

(محلة زياد جيهه كومويل)

- ٢٤ ٢ باسم دائرة المرحومة توحيدة هانم كل منهم اقوة ١٢
 ٠٨ ١ باسم محمد الذقن وشريكه عبد المتعال بيك
 ٠٨ ١ باسم محمد الذقن خاصة
 ٠٨ ١ باسم شحاته عميد

(كندر بيرة القديم جيهه كومويل)

- ٠٨ ١ باسم على باشا شريف
 ٠٦ ١ باسم حسن الدالى

(كندر الصارم جيهه كومويل)

- ٠٦ ١ باسم محمد باشا يكن
 ٠٨ ١ باسم عمرا فندى الدرملى بناحية طلبيه

(ناحية طنبيج جيهه كومويل)

- ٨ ١ باسم ورثة عبد القادر حمامة
 ٠٦ ١ باسم عبد الرحمن على

(ناحية نبروه جيهه كومويل)

- ١٦ ٢ تعلق چنگل نبروه كل منهم اقوة ٨
 ٠٨ ١ تعلق داود باشا بناحية نشا
 ١٦ ٢ تعلق أوسية طيبة نشا كل منهم اقوة ٨
 ٠٨ ١ تعلق أنجه هانم بناحية درين
 ٨ ١ تعلق ابراهيم باشا نجل المرحوم أحمد باشا بالقصر بناحية كندر قبالة
 (ناحية ميمت يز يد جيهه كومويل)

٠٨ ١ تعلق أحمد عوض

٠٨ ١ تعلق أحمد أفندي المنشاوى

(كندر حجازى جيهه كومويل)

- ٠٨ ١ تعلق العيسوى النواوى وشركائه
 ٠٨ ١ تعلق محمد أبى زهرة وشركائه
 ٨ ١ تعلق بسيوفى النواوى وشركائه

عدد قسوه

١٢	١	تعلق مصطفى باشا الخزندار
١٠	١	تعلق ورثة شكيب بك
٠٦	١	باسم ورثة مصطفى أفندي سري أطيانه بكندر حجازي والواو بر بناحية شبراملكان
١٠	١	باسم دارثة المرحومه توحيدة هانم بناحية ميت ششنا عباس
٢٤	٣	باسم محمد الشافعي وشركائه بناحية المقينة كل منها قوة ٨
((ناحية سقط تراب جميعه كومويل))		
٢٤	٢	تعلق المرحومه توحيدة هانم كل واحد قوة ١٢
١٦	٢	تعلق رزق نويز ومحمد شادي كل واحد منهم قوة ٨
٠٨	١	تعلق خضر أبي شادي

((جنالك بساط))

٤٥	١	كومويل بناحية دميرو
٠٨	١	كومويل بناحية بساط
١٥	١	ثابت بناحية المنيل
٠٦	١	كومويل بناحية ميت زنقر

((كفر دماش))

١٤	١	كومويل تعلق الدائرة السنية
٠٨	١	تعلق الشيخ أبي الفتوح من بالقاس

((ناحية الدروتين جميعه كومويل))

٠٦	١	تعلق علي باشا شريف
----	---	--------------------

((ناحية نبروه جميعه كومويل))

١٦	١	تعلق الهواغم بغم ترعة نشا
١٢	١	تعلق عمر أغا خربان

ويخرج من بحر سيف المار الذكرا امام قنطرة طوخ دلركة المعروفة بقنطرة العبد فرعان أحدهما بالبر الشرقي ويسمى بحر عجم وهو يمر على ناحية عجم وناحية زاوية عجم وناحية كفر الشيخ بحانة ويصب بحر سيف باراضي ناحية قصر بغداد وطوله ٨٠٠٠ متر وعرضه ٤٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٣٠ متر وهو ينلي وبه قنطرة صغيرة بغم امام قنطرة العبد والفرع الثاني بالبر الغربي ويسمى بترعة عميشة وهو يمر على ناحية طوخ دلركة وناحية سقط وجام وناحية قصر بغداد وناحية كفر اخشا وناحية شبرار بس وناحية العداوى وناحية قصر نصر الدين ومن هنالك يصب في ترعة الباجورية وطول هذا الفرع ٩٠٠٠ متر وعرضه ٤٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٣٠ متر وهو ينلي كالسابق وعليه قنطرة بعين واحدة بغمه بقالبه المائي والثانية بقالبه سكن شنوان

((ترعة البتونية))

هي ترعة يخرج فيها من بحر شيبين الكوم بحري ناحية شيبين بمسافة ٢٠٠٠ متر من البر الغربي وهي تمر على نواحي كفر طنبدي والبتونية وتلاو طبلوها وزاوية عجم والبندارية وناحية فيشا سليم وكفر الشيخ سليم وقر تحت السكة الحديد الممتدة مجدود المنوفية بأراضي بندر طنبندان جهة غرب ومن ابتداء فيشا سليم مجرة الى محله امرحوم بديرية الغربية وتسمى بحر الصهر يجر ولها أسماء أخر تأتي

(بيان وابورات ترعة البتنونية)

عدد قسوه		
٨ ١	كومويل	ناحية البتنونية تعلق جاهين باشا (مر كرتلج)
٨ ١	»	تعلق نقولا جوهرى بناحية طبلوها
٨ ١	كومويل	تعلق أحمد بيك مصطفى بناحية تلا (مر كرتلا)
٨ ١	»	تعلق رسلان افندى محمد
٨ ١	كومويل	تعلق راغب باشا (ناحية فشوخ)
٨ ١	»	تعلق العيسوى زائد
٦ ١	كومويل	تعلق السيد الاشقر (ناحية فيس اسلم)
٨ ١	»	تعلق يوسف البرادى
٨ ١	»	تعلق جاهين باشا
١٢ ١	»	تعلق عبد الله البحرى
١٠ ١	»	تعلق أحمد الويش (ناحية الكرسة)
٨ ١	كومويل	تعلق عدلان الجبالى
٨ ١	»	تعلق أحمد القاضى من صنطا
٨ ١	كومويل	تعلق الخولى وشركائه (ناحية كفر الشيخ شحاته)
٨ ١	»	تعلق ابراهيم افندى كرد (ناحية شون)
١٢ ١	كومويل	جميعه تعلق الخواجه ايب
٨ ١	»	ناحية كفر الشيخ سليم جميعه تعلق انعميل أبى عامر

(بيان قناطر ترعة البتنونية)

قناطرها خمس جميعها بمديرية المنوفية الاولى قنطرة الفم بالحجر النص وانطوب وهى قديمة بارانى شيبين الكوم بحرى الناحية والثانية قنطرة البتون غرب البتون وهى بالحجر والطوب أيضا والثالثة قنطرة البندارية بالطوب والرابعة قنطرة السكة الحديد المارة من طنطا الى شيبين وانها مسة قنطرة السكة الحديد قبل محلة مرحوم والقناطر الموجودة تحت السكة الحديد كل منها بعينين فقط والثلاثة الاخرى معدة للتفدل والفتح فى احتياج الرى كل منها بثلاث عيون وطول ترعة البتنونية بمديرية المنوفية خمسة وعشرون ألف متر ولا نصباها فى بحر سيف جهة ناحية قلب ابيار أربعون ألف متر من الفم وعرضها المتوسط ١٠ أمتلا وارتفاع المياهها فى زمن الفيضان من ٦,٥ الى ٧,٥ وفى زمن الصاريق من ٥,٥ الى ٧,٥.

(بيان وابورات المركبة على بحر الصهرىج الى سنة ١٢٩٢)

(ناحية محلة روح جميعه كومويل)

عدد قسوه	
٦ ١	تعلق عثمان الهرميل

عدد قوه

٠٨١ تعلق المذكور

٠٨١ تعلق عبدالله الهرمیل

٨١ تعلق محمد بنك جوود بناحية برما

ومن فروع ترعة البتنونية جنابية السكة الحديدية الآخذة من البتنونية الى البحر سيف وقد صار استعمالها
وجعلها صيفية في سنة ١٢٨٨ لانتفاع نواحي مركز محلة نموف بالقرية طولها ١٠٦٥٠ متر وعرضها
المتوسط ٣٤٠ متر والاطيان المنتفعة منها ٣٧١٢ متر وهي قمر على ناحية كندر الشريجي وأطيان الجوهريه
وشبري الخلة وارتفاع المياه في زمن الفيضان ٢٠٠ متر وفي زمن التخاريق لم يوجد بها مياه

(بيان الواورات المركبة على جنابية السكة الحديدية)

(ناحية شبري الخلة جميعه كوه وويل)

عدد قوه

٨١ سليمان افندي العبد

٦١ حسن العبد

٦١ العيسوي عابد

(ترعة القاصد)

هي ترعة يخرج فيها من بحر شيبين بحري فم ترعة البتنونية بمسافة ١٠٠٠ متر وكان الشروع في حفرها
سنة ١٢٦٠ هلاية حفر منها مسافة من النعم الى ناحية دفرة وبعد ذلك ابتدئ في بناء القنطرة ثم ترك العمل
اغاية سنة ١٢٨٦ دلالية ثم صار اتمامها وتوصيلها لترعة الجعفرية القديمة التي فيها كان من بحر شيبين بغرب
الجعفرية وبسبب علو النعم المستجد حصلت زيادة ايراد المياه الواصلة الى ترعة الجعفرية وفروعها وانتفع جميع
أهالي النواحي الكائنة على الترعة المذكورة بالزراعة الصيفية وهي تسمى على ناحية الملح وناحية ميت موسى
وجنوز ودفرة وقمر تحت السكة الحديدية وذلك اغاية حدودها بالمنوفية ثم قمر بالغربية على نواحي نيفدا وميت حبش
بمسافة ستة آلاف متر وتسمى بترعة جعفرية القاصد من ابتداء ناحية بندر طنتندام بحيرة وتسمى أيضا بالجعفرية
وقمر على نواحي شبر باي ومحلة نموف وناحية دمياط وناحية سرد وقمر تحت فرع سكة حديد سوق ثم تنقسم
فرعين من عند كنفرد فرعية الفرع الاول يسمى بترعة روينية وينتهي بالسماحات ويصب في البرية وجعلت
صيفية في سنة ١٢٨٥ هلاية وانتفع بها بحلة نواح من قسم كفر الشيخ وطول ترعة روينية هذه أربعة وعشرون
ألف متر وسماية متر تقريبا وعرضها المتوسط سبعة أمتار وثلاثة أرباع متر وارتفاع المياه بقمها من الفيضان ثلاثة
أمتار وفي زمن التخاريق نصف متر والنزع الثاني هو استمرار الجعفرية ويمر على نواح صغيرة وعزب وناحية كندر
الشيخ ويصب في بحيرة البرلس وطول ترعة القاصد السابعة اثنان وثلاثون ألف متر بما فيها من الجعفرية الى ناحية
دفرة وعرضها المتوسط اثناعشر مترا وارتفاع المياه بالنعم من الفيضان من ستة أمتار الى سبعة وفي زمن التخاريق
من متر ونصف الى مترين وعلما ان قنطرة نان قنطرة بالنعم وقنطرة بالسكة الحديدية الممتدة جهة دفرة وعلى ترعة الجعفرية
ثلاث قناطر قنطرة تحت سكة حديد منمود وقنطرة طنتندام المعدة للفتح والقفل بجوار طنتندام بحري وقنطرة ناحية
سرد المعدة أيضا للفتح والقفل

(بيان الواورات المركبة على ترعة القاصد بحريه المنوفية)

(ناحية الكوم الاخضر جميعه كوم وويل)

عدد قوه

١٢١ تعلق الخواجه فخره شنف الدهان ومحمد افندي الجندی

٠٦١ ناحية ميت فارس تعلق الخواجه هدار

٠٨١ ناحية تبس تعلق محمد السنواني وشركائه

٠٨	١	بالناحية المذكورة قبله تعلق الخواجه كارلو كوسى (ناحية جزور)
١٠	١	تعلق سليمان حسين
٠٦	١	تعلق مصطفى عمار
١٦	٢	تعلق حماد افندى أبو عامر كل منهم مقوّة ٨
٠٦	١	تعلق أحمد الشنوانى
٠٤	١	تعلق سليمان سليمان
١٠	١	(ناحية دفره) تعلق سليمان حسن
(بيان الواورات المركبة على ترعة القاصد بديرية الغربية)		
١٢	١	تعلق اسمعيل أبو عامر بناحية نفيا ثابت
١٢	١	تعلق الشيخ محمد الجندي بالناحية المذكورة »
١٠	١	تعلق مصطفى الملوانى بناحية ميت حبيش القبيلية »
٠٦	١	تعلق المذكورة قبله بالناحية المذكورة »
٠٨	١	تعلق سامين خلاف بناحية ميت حميش البحرية »
٠٨	١	تعلق سيد أحمد النورمى بالناحية المذكورة كومويل
٠٨	١	تعلق سيد أحمد أبو يوسف »
١٠	١	تعلق السيد تركى بناحية ميت غزال ثابت
٨	١	تعلق الاهالى بناحية ميت السودان كومويل (ناحية سراياى)
٢٠	١	تعلق المرحوم اسمعيل باشا صديق ثابت
١٢	١	تعلق المرحوم صالح باشا كومويل
١٢	١	تعلق المرحوم صالح باشا ثابت
٨	١	تعلق المرحوم حسين باشا صبرى كومويل
٠٦	١	تعلق محمد ويدر وشركائه بناحية عطف أبى جندي »
٠٨	١	تعلق مصطفى الشيخ وشركائه »
٦	١	(ناحية كفر معروف جميعه كومويل)
٠٨	١	تعلق حسين بيك الدرملى
٠٦	١	تعلق مصطفى باشا الكريدلى
٠٦	١	تعلق مصطفى السجيني (ناحية كانه)
١٠	١	تعلق ناشد أفندى سهعان ثابت
٠٨	١	تعلق راتب باشا السردار كومويل
٠٦	١	تعلق ورثة يوسف ربيع »

(ناحية محله تمنوف)	
١٢	١ ثابت تعلق أحمد بيك راغب
٠٦	١ كومويل تعلق عامر النظاوى
٠٦	١ » تعلق محمد كريم
٠٦	١ » تعلق ابراهيم حسن
٨	١ » تعلق بسيونى الجزار و شركائه
٦	١ » تعلق مصطفى المنشاوى وشركائه
٦	١ » تعلق أحمد بيك الشريف
(ناحية كفرأبى جندى جميعه كومويل)	
٠٨	١ باسم خورشيد بيك
٠٦	١ باسم يونس داغر البقوش البدوى بناحية الجرمية
٠٨	١ باسم الخواجه فتمتزا المونانى بناحية بريك الحجر
(ناحية شبرى جميعه كومويل)	
١٠	١ تعلق ابراهيم نصر
٠٨	١ تعلق المذكور
٠٨	١ تعلق محمد جزه
١٢	١ تعلق ورنه المرحوم يعقوب بيك
١٦	١ ناحية بوريج كومويل تعلق المرحوم صالح باشا
(ناحية صرد جميعه كومويل)	
٠٦	١ تعلق هداوى افندى
٠٦	١ تعلق أبى العطاء السيد على مرحان وشركائهما
(ناحية طنندا)	
١٦	١ ثابت تعلق هلال بيك
١٠	١ » تعلق عمده العجيزى
١٦	١ » باسم العجيزى وشركائه
٦	١ كومويل تعلق سعد سعد الخادم
٦	١ ثابت تعلق الخواجه جيس وشركائه
(ناحية كفر عصام)	
١٠	١ كومويل تعلق الاهالى
١٤	١ » لطفلك فجر ييج
١٤	١ » لطفلك شنو
١٤	١ » لطفلك دفر به
١٤	١ » لطفلك المسابح
٢٨	٢ » لطفلك سخا
٢٨	٢ » القرضا

عدد قنوة

١٤	١	كومويل	لجنالك محلة تيمر
»	١٠	»	لجنالك الريانية
»	٦	»	بدم محمد انما بجمت بناحية العتوة البحرية
»	٨	»	سليمان بيك الدردي بناحية شبري بلولة
»	٨	»	الشيخ أحمد اللودي دار بناحية المذ كورة
»	٤	»	ابراهيم افندي عبد الحليم بناحية العتوة القبلية
»	٨	»	مصطفى دويدار بناحية شبري بلولة
»	٨	»	جعفر باشا بناحية المذ كورة
»	٦	»	حسين بيك الدردي بناحية حوس
»	٥	»	حسين بيك الدردي بناحية العتوة القبلية
»	٦	»	محمد ابواحمد بناحية حليس
»	٨	»	حسين بيك الدردي بناحية كوم النجار

(بيان مناسيب ترعة الجعفرية بفرض ان سطح المقارنة منخط عن صغرو لو كان دة السوريس عشرين مترا)
 ٢٨٢٧٨ نقطة على الرصيف القبلي الامامى القنطرة فم الجعفرية على السطح الاعلى للافرز المتوسط من الثلاثة درونيات

٢٩٧٧٢١ نقطة على وسط الباب الغربى لوابور منشاوى بيك بالجعفرية
 ويخرج من ترعة القاصد جملة فروع تمتد في جهات مديرية الغربية الى أن تنتهى الى بحيرة البرلس
 (الفرع الاول جنابية شبشير الاخذة المياه من جعفرية القاصد)

هى من تستد الى محلة روج وجعلت صيفية في سنة ١٢٨٤ لانتفاع جملة نواح وهى تمر على ناحية الراشدية
 وشبشير وتتصل بالجنابية الغربية لفرع سدوق الواصل الى ترعة قطور وتتصل بحرميت يزيد بواسطة قنطرة تحت
 السكة الحديد وعليها أربع قناطر قنطرة بالهم وقنطرة الراشدية وقنطرة السبيل وقنطرة شبشير ويخرج منها
 مصرف القرمان وطوله ١٤٢٠٠ متر وعرض المتوسط سبعة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان أربعة أمتار
 وزمن التجاريق ١٠٠ وفى المصرف من ٠٦ الى ٠٥

(وابورات جنابية شبشير المتفرع منها ترعة الحيزة ومصرف الحصة وجميعها كومويل)

عدد قنوه

			(ناحية الراشدية)
٠٦	١	تعلق مصطفى الشيخ	
٠٦	١	تعلق مصطفى قنديل	
٠٤	١	تعلق مصطفى الشيخ شركه	
٠٦	١	ناحية شبري باى جميعه تعلق سيد أحمد الخولى	
			(ناحية شبشير)
٠٦	١	تعلق على يحيى	
٠٤	١	تعلق المذ كور	
٠٦	١	تعلق على ربور	
٢٤	٢	المرحومه نوح حيد هانم	

شبا شبشير

عدد قسوه

- ٢٤ ٢ شرحه بناحية الراشدية
- ١٢ ١ شرحه بناحية حصه شبشير بمصرف الحصه
- ١٢ ١ شرحه بناحية حصه شبشير
- ١٢ ١ شرحه بناحية شبشير
- ٠٤ ١ على ربور بالناحية المذكورة ترعة الخيزرة

(الفرع الثاني ترعة دماط الآخذة بالمياه من جعفرية القاصد أيضا)

صار حفرها وجعلها صيفية في سنة ١٢٨٤ لانتفاع نواحى مركز محلة منوف وهى ترعى ناحية بريك الجبر ومحلة منوف وناحية نباض وناحية دماط وتصب فى جنبانية قطور الواردة من جنبانية شبشير وبها قنطرة بالقم بعين واحدة وطولها ١٠٦٥٠ متر وعرضها المتوسط ٣,٤٠ متر وارتفاع المياه الفيضان فيها ٢,٥ وفي زمن التخاريق ٥,٥

(الفرع الثالث بحر سملا الآخذ بالمياه من جعفرية القاصد أيضا)

صار جعله صيفي سنة ١٢٨٨ لانتفاع نواحى مركز محلة منوف وهو يمر على ناحية بلتاج وناحية قطور وشبرى بلولة وناحية سملا ولم يوجد له الاقنطرة السكة الحديد الموصلة لسوق غرب ناحية قطور بنحو ٢٠٠ متر وهى بعين واحدة وطول الفرع المذكور ١٧٧٥٠ متر وعرضه المتوسط ٣,٤٠ متر وارتفاع المياه به فى زمن الفيضان ٥,٥ وفي زمن التخاريق ٥,٥

(بيان وابورات بحر سملا الخارج من ترعة القاصد جميعها كومويل)

عدد قسوه

- ٠٨ ١ تعلق اسعيل باشا صديق بناحية دمشت
- ١٠ ١ لجلفالك بلتاج بناحية

(الفرع الرابع ترعة النعالم الآخذة بالمياه من جعفرية القاصد الى بحر النظام جهة محلة مسير)

صار جعلها صيفية فى سنة ١٢٩١ لانتفاع جله نواح من مركز كفر الشيخ وهى ترعى ناحية محلة مسير وطولها ٨٥٢٠ متر وعرضها المتوسط ٥,٢٥ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٣,٥ وزمن التخاريق ٥,٥ وعليها قنطرة بالقم بعين واحدة

(الفرع الخامس ترعة قطور الآخذة بالمياه من جعفرية القاصد الى جنبانية السكة الحديد بجهة سوق)

جعلت صيفية فى سنة ١٢٨٦ لانتفاع جله نواح من مركز كفر الشيخ ومركز محلة منوف وهى ترعى ناحية محلة منوف وناحية نباض وناحية قطور وتصب فى جنبانية سوق غربى ناحية قطور بمسافة ١٠٠ متر تقريبا وطولها ٢٨٤٠ متر وعرضها المتوسط ٥,٢٥ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٣,٥ وزمن التخاريق ٥,٥ متر وعليها قنطرة بالقم بعين واحدة

(الفرع السادس ترعة سبطاس)

هى من فروع ترعة الجعفرية التى صار تحويل فم ترعة الجعفرية الاصلية لها وهى مارة من ابتداء امت حميش التابعة الى محلة روج ومار جعلها صيفية فى سنة ١٢٨٦ لانتفاع النواحى التى عليها وهى ترعى ناحية كفر سبطاس واخناواى واشنواى ومحلة روج وتصب فى بحر ميت يزيد وطولها ١٣٨٤٥ متر وعرضها المتوسط ١٢,٥ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٣,٥ وزمن التخاريق ٥,٥ وعليها ثلاث قناطر وقنطرة بالقم وقنطرة بين اخناواى واشنواى كتاهما بعينين اثنتين وقنطرة بجوار ابعادية دولتور رياض باشا وقنطرة السكة الحديد الموصلة للمحلة وبحر ميت يزيد هذا قبل حفر ترعة القاصد كان فم من بحر شبشير والآن فم من ترعة الجعفرية من

ترعة دماط

بحر سملا

ترعة النعالم

ترعة قطور

ترعة سبطاس

شرق مصب ترعة القاصد في ترعة الجعفرية القديمة ويستمر نحو باحتى ياتى بترعة جعفرية القاصد بجوار قنطرة دفريه وبعضه الآن متروك وطوله ١٥٠٠٠ متر وعرضه المتوسط ٢٥٠٠ وفي بعض محلات ٣٠٠٠ وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ١٠٥٠ وفي زمن التجاريق ٥٠٠ من انصباب ترعة الثعالب فيه في بعض الاحيان ومن جعفرية القاصد أيضا وهو يمر على ناحية محله روج ونشيل وسجين وعليه قنطرة واحدة بعينين تحت السكة الحديد الموصله الى دمايط

(بيان الواورات المركبة على بحرميت يزيد الآخذة من الجعفرية وجناية القرشية)

عدد قوه	
(ناحية سجين)	
١٦	١ ثابت لزراعة المرحومة توحيده هانم
٢٤	٢ كومويل كل واحد قوه ١٢
٦	١ تعلق عبد الرحمن الصغير بالناحية المذكورة
٦	١ » شركة

(ترعة السمعات)

هي ترعة قديمة يخرج فهمان جعفرية القاصد قبلي قنطرة صدر وتستمر بمجرة حتى تصب في بحرن نمرت وطولها خمسة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ٥٠٠ متر وارتفاع المياه به ا زمن الفيضان ٢٠٠ متر وارتفاع التجاريق ٥٠ متر وهي تمر على ناحية شدة وكثر شدة وناحية الورق وعليها قنطرتان احدهما بالفم والثانية تحت السكة الحديد لفرع دسوق كلتاها بعين واحدة مبنية بالطوب

(بيان الواورات المركبة على ترعة السمعات)

عدد قوه	
١٤	١ ينفلك الكفر الجرى
٨	١ السيد مختار الباجورى وشريكه بناحية خباطة

(ترعة أجدرزق)

هي ترعة يخرج فهمان ترعة القاصد قبلي قنطرة الدفريه وتسته بمجرة حتى تصب بالبرية وطولها خمسة عشر ألف متر وعرضها المتوسط أربعة أمتار وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٢٠٠ متر وفي التجاريق ٥٠ متر والبلاد المارة عليها ناحية روينة وناحية محله موسى والحجرة وميت الدية وبوسط جنالك روينة وعليها قنطرتان احدهما بالفم والثانية بجوار ناحية روينة من الشرق كلتاها بعينين اثنتين

(بيان الواورات المركبة على ترعة أجدرزق جميعه كومويل)

عدد قوه	
١٤	١ جنالك النطاق
١٤	١ محله موسى
٢٨	١ روينة
١٤	٢ الطرينة
١٤	١ الحجرة
١٤	١ بريدو كنز يوسف
١٤	١ ميت الدية





عدد قوّة

٢٠ ١ ثابت تعلق العهدة بناحية الفرشية
 ١٢ ١ » »

(بيان الواورات المركبة على بحر الهيا تمجميعه كومويل)

٦ ١ تعلق ابراهيم الشيشي
 ١٢ ١ تعلق المرحوم بهن حيمدهانم
 ٨ ١ تعلق سيد احمد الشيخ على وشريكه
 ٦ ١ دائرة ابراهيم باشا نجل المرحوم احمد باشا بالقصر بناحية شبشير
 ١٦ ١ حبيب بولاد بناحية السجاعة

(ترعة جنباية سيدوافي)

وهي ترعة تخرج من ترعة حليم وترعى المحلة الكبرى وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ٧٠ أمتار وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ٤٠ متر وفي زمن التخاريق من ٥٠ الى ٣٠٠. وعليها قنطرة تحت السكة الحديدية الموصلة للمحلة الكبرى ببحر الكندور ثم عند تل الواقعة بالمحلة الكبرى ببحر يدى وافي تنقسم الى فرعين الاول من ترعة التخرية وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ٥٠ أمتار وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ٣٥٠ متر وفي زمن التخاريق من ٥٠ الى ٢٥٠. وعليها قنطرة بالغم وهي تصب في مصرف العباسي الموصل لبحر غمرة وهي ترعى ناحية الدواخلة بدار البقر الصغرى والقريظة

(ترعة سندسيس)

وهي الفرع الثاني من فروع جنباية سيدوافي وهي ترعى نواحي المحلة الكبرى وناحية سندسيس وناحية المعتمدية وناحية غمرة البصل وتصب في بحر غمرة وطولها ١٠٥٠٠ متر وعرضها المتوسط ٤٠ أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيها من ٣٥٠ متر الى ٣٠٠ متر وفي زمن التخاريق من ٥٠ متر الى ٢٥٠. وعليها ثلاث قناطر كل منها بعين واحدة قنطرة بالغم وقنطرة متابله سكة المحلة وقنطرة أمام سكة سندسيس

عدد قسوه (بيان الواورات المركبة على ترعة سندسيس جميعه كومويل)

٦ ١ باسم على السجاعي من المحلة الكبرى

ثم انه يوجد على بحر شيبين بعد الفين وسبعمائة متر من ترعة حليم قنطرة بضمس عيون وتسمى بقناطر السنطة وهي قبلي ناحية السنطة وهي قديمة وبنائها بالحجر والطوب وتعمل عند اللزوم على حسب احتياج المياه في الجهات وبحوارها رياح جعل لمساعدة المصرف في زمن النيل وفي سكة حديد زفنته يمر من فوق القنطرة المذكورة وبعد هذه القنطرة يمر بحر شيبين في مسيره مجرى اعلى السنطة وشتراق ثم على كنفوشيشه متاومن قناطر السنطة الى الكفر المذكور اربعة عشر الف متر ويسمى بحر شيبين من ابتداء ناحية السنطة ببحر كنفوشيشه اثني عشر الف متر ببحر السنطة ويوجد فرع من البر الغربي يسمى بحر المحلة أو بحر الملاح وهو يمر على بندر المحلة الكبرى وطوله تسعة عشر ألف متر وعليه قنطرة بالغم وقنطرة متابله سكة المحلة الكبرى

عدد قسوة (الواورات المركبة على البحر المذكور)

(ناحية المحلة الكبرى)

٥٨ ١ تعلق محمد افندي الشيشي
 ٥٦ ١ تعلق المعلم يونان سيدهم
 ٥٦ ١ تعلق تادرس زقزوق
 ٣٠ ٣ تعلق حسين أعما البهلوان وحبيب بولاد

٠٨	١	تعلق مجايل المصرى وشركائه
٢٠	٢	بدرك الخلة الكبرى لرى جفلك سندسيس (مخلة البرج)
١٢	١	تعلق حسين باشا يكن
٨	١	تعلق على أفندى أديب وشركائه
١٢	١	تعلق ورثة المرحوم مراد أفندى
٨	١	تعلق حيدر باشا (ناحية بطية)
١٦	٢	كل واحد قسوة ٨ تعلق محمد الراوى وشركائه
٨	١	تعلق محمد أفندى العربى
٨	١	تعلق سالم صوار
٨	١	تعلق محمد الراوى بناحية كفر أبى الحسن
٨	١	تعلق أحمد أفندى رسم وشركائه بناحية كفر مخلة حسن
٨	١	تعلق السيد السرجانى وشركائه بناحية مخلة حسن
٦	١	تعلق منصور باشا بناحية عطاق
٨	١	تعلق حمودة سليمان وسعد الجندى بناحية كفر مخلة حسن (ناحية ميت سراج)
٦	١	تعلق الست مباركة
١٠	١	تعلق عبد الله النروجى (ناحية مجول)
٨	١	تعلق البيلى خليفة
٨	١	تعلق عبد القادر باشا
١٦	١	تعلق جفلك مجول بناحية طنبارة
١٦	١	تعلق جفلك الناحية
١٦	٢	تعلق حافظ باشا
١٦	١	بناحية سنبارة تعلق جفلك الناحية
١٢	١	تعلق منصور باشا بناحية كفر مخلة حسن
٨	١	تعلق السيد السرجانى بناحية مخلة حسن

ثم ينقسم بحر الملاح المذكور الى فرعين أحدهما يسمى ببحر دنجيش وطوله ستة وثلاثون ألف متر وجعل استعداده صينياً سنة ١٢٨٢ والفرع الثانى يسمى ببحر درمر ووطوله ثمانية وعشرون ألف متر وهذان الفرعان يتقابلان معاً بناحية الحامول وناحية الخلافى ويسيران معاً مسافة ثم ينقسم الى فرعين أيضاً أحدهما يصب فى بحيرة البرلس بعد مروره على جلد نواحى قرى صغيرة للغاية ترعة الخاشعة وطوله أحد وعشرون ألف متر والفرع الثانى ينتهى ببخيرة البرلس بجهة الغرب ومن جملة فروع بحر الملاح فرع استعد صينياً سنة ١٢٩١ وهو ترعة نورى أعما الآخذة من بحر الملاح وتستمر بمجرة الى ناحية تمر لانه نواحى النواحي التى عليها من كزى بنود وتمر على ناحية كفر دمتنو وتصب فى بحر تمر وطولها ٨١٦٥ متر وعرضها المتوسط ٣٠٥ متر ارتفاع المياه به فى زمن الفيضان ٣٠

وفي زمن التجاريق ٣٠ ر. ولم يكن عليها قناطر ومن جملة فروع الملاح ترعة نوارقها بجوار مقام سيدى وفي وقت
بترعة سندس وطولها ثلاثة آلاف متر وعرضها المتوسط ٣٠ ر. وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ١٥٠ ر. وزمن
التجاريق ٣٠ ر. وليس عليها قناطر

عدد قوة (وابورات مركبة على ترعة نوارق جميعه كومويل)

٦ ١ تعلق دسوق حشيش بناحية بلاتمة

(بحر الراهبين) هو بحريين من نهاية بحر السنطة المتقدم ذكره الى بحري بمسافة سبعة عشر ألف متر وطوله
سبعة عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٣٧٠ ر. وارتفاع المياه فيه زمن الفيضان ٥٠ ر. وزمن التجاريق ١٥٠ ر. وعليه
قنطرة تسمى قنطرة الراهبين بالفم ذات احدى عشرة عينا ويركف بحجازى وقناطر الراهبين بناحية الراهبية وعلى
كفر الصارم وطينج ثم ينقسم الى فرعين أحدهما يسمى بحريته أو بحريته وينتهي الى بحيرة البراس ويخرج منه
فرع من جملة فروعها يسمى بترعة الالقي الآخذة بالمياه من بحريته فوق سد ناحية الحمامول وممتدة الى بحيرة البراس
وصار جعلها صيفية سنة ١٢٨٢ لارتفاع أطيان ناحية المعصرة وجملة من الاباعد تعلق بعض الامراء وهي
تمر على برارى المعصرة وعلى كوم النجاد باه مادية راغب باشا وانتهى اؤها بالبرارى وطولها أحد وعشرون ألفا وثلاثمائة
متر وعرضها المتوسط ٥٢٥ ر. وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٤٠ ر. متر وفي زمن التجاريق ٥٠ ر. متر وليس عليها
قناطر وطول بحريته المذكور خمسة وأربعون ألف متر وعرضه المتوسط خمسة عشر مترا وارتفاع المياه به في زمن
الفيضان خمسة أمتار وفي زمن التجاريق متر ونصف وعليه قنطرة ذات سبع عيون تسمى قنطرة نيرة والفرع
الثانى لبحر الراهبين يسمى بحريته أو بحريته وهو يمر على كفر الخصة ونبرود ناحية دميرة وطوله سبعة عشر ألف
متر وعرضه المتوسط ٥٠ ر. متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٥٠ ر. متر وفي زمن التجاريق ٥٠ ر. متر وعليه قنطرة
واحدة بسبع عيون تسمى قنطرة نبرود

عدد قوة (بيان وابورات بحريته جميعه كومويل)

٢٠ ٢ تعلق الخواجه صليب وسليم ولاد بناحية ديرين

١٢ ١ تعلق أنجاي هانم بناحية المذكورة

١٠ ١ تعلق على باشا شريف بناحية نبرود

٨ ١ تعلق منصور باشا

(ناحية يله جميعه كومويل)

٢٠ ٢ تعلق المرحومه والده باشا

٨ ١ تعلق ورثة المرحوم غنيم أحمد

(نصف أول بشيش)

٣٢ ٢ تعلق فاطمة هانم

٦ ١ تعلق فوده جاهين

٣٢ ٢ دائرة المرحومه توحيد هانم بنصف ثاني بشيش

١٦ ١ تعلق فاطمة هانم بناحية انشان

٨ ١ تعلق جعفر باشا بناحية افنديش

٨ ١ تعلق عمار حماد بناحية بانوب

١٢ ٢ تعلق متولى على بناحية المذكورة

٨ ١ تعلق على باشا شريف بحندل نبرود

١٢ ١ تعلق والده باشا بناحية الكفر الشرقى

﴿رياح بلقاس﴾ وهو بحر خارج من بحر نبروه بجهة العرب من بعد المسافة المتقدمة التي هي سبعة عشر ألف متر وطول هذا البحر عشرة آلاف متر وعرضه اربعة عشر مترا وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ثلاثة أمتار وفي زمن التخريق ٢٠٠ وعليه قنطرة مقابلة لسكة دميرة تسمى قنطرة الرياح بعين واحدة مبنية بالبحر من غير عقد وهو يمر على دميرة وكفرها وناحية بلقاس وينقسم فرعين أيضا وهما شعب شهاب الدين وطوله خمسة عشر ألف متر وشعب المعصرة وطوله اربعة عشر ألف متر وعرضه المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان سبعة أمتار وينتهي الى البراري من بعد مرورها على جلد نواح أما بحر نبروه فيمر على كفر دماش وناحية بسنديلة ويسمى بحر بسنديلة وطوله اربعة وعشرون ألف متر وعرضه ٢٣٠٠ وارتفاع المياه به في زمن الفيضان خمسة أمتار وفي زمن التخريق ١٠٠٠ وعليه قنطرة بالنهم بسميع عيون مبنية بالبحر تسمى قنطرة بسنديلة وهو يمر على كفر أبي قورة وكفر يوسف وينتهي مصبه بالبحر المالح وهو البحر الأبيض المتوسط وطول هذا الفرع من قنطرة دميرة اربعون ألف متر

﴿ترعة السعراة﴾ هي ترعة تخرج من بحر بلقاس فهي من جلد فروعه وتأخذ المياه من رياح بلقاس من قبلي

سكن بلقاس وهي تر بأراضي الناحية بزمام الاهاكي وبعض الامراء وصار جعلها صيفية سنة ١٢٨٢ وطولها احدى وعشرون ألف متر وثلاثمائة متر وعرضها المتوسط ٣٠٧٥ وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ٣٠ متر وفي زمن التخريق ٣٠ وهي تمر على أطيان الامراء والاهالي خاصة بزمام الناحية بلقاس ومنهاها البراري وعليها قنطرة بالنهم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر

﴿بيان وابورات مركبة على رياح بلقاس جميعه كومويل بناحية بهوت﴾

عدد قسوه

٨	١	ذوالفقار باشا
٦	١	البدر اوى عاشور
٨	١	شريف باشا

﴿ترعة الساحل﴾ هي ترعة تمر بمديرتي المنوفية والغربية وغها من البحر الاكبر الاكبر من الشرق من البر الغربي لى بناحية بقيرة والبلاد الشهيرة التي تمر عليها هي زفتة ومنه نود وطلحة وشمر بن الى أن نصب بالبحر الاكبر ثانيا مقابله دمياط بجاورة السنية وطولها بالمنوفية خمسة آلاف متر ومائتان وأربعون وباربعية مائة واثنان عشر انا ومائتان فيكون طولها بالمديرتين مائة ألف وسبعة عشر انا وأربع مائة وأربعين وعرضها المتوسط ١٣٥٠ بمديرية المنوفية وعرضها بمديرية الغربية ١١٧٥٠ وارتفاع المياه من زمن الفيضان من ٦٥٠ الى ٧٥٠ متر وفي زمن التخريق من ١٥٠ متر الى ٢٠٠ متر والقنطرة التي عليها قنطرة النهم وقنطرة كفر الجزائر وقنطرة شبراخيم وقنطرة الغربية وقنطرة زفتة تحت السكة الحديد وقنطرة العجيزية وقنطرة منود تحت السكة الحديد وقنطرة طلحة وقنطرة شربين وقنطرة ميت أبي غالب وقنطرة النهاية كل واحدة منها بثلاث عيون والجميع معد للسدد والفتح وهذه الترع جعلت صيفية في سنة ١٢٨١

﴿بيان وابورات المركبة على ترعة الساحل بمديرية المنوفية لغاية سنة ١٢٩٢﴾

عدد قسوه

٨	١	تعلق الخواجة وسيلي بناحية بقيرة كومويل
﴿وابورات ترعة الساحل بمديرية الغربية جميعه كومويل﴾		
٦	١	تعلق أحمد افندي المصرى بزفتة
٤	١	تعلق على العزب
٦	١	تعلق محمد بك سدجد بناحية الغربية
٦	١	تعلق عبد الرحمن زهرة بناحية حانوت

عدد قسوه

٦	١	تعلق ابراهيم الزراعي بناحية مسجد وصيف
٦	١	تعلق عظيمة سلين من ناحية فرسيس
٨	١	تعلق شريف باشا
٢٠	٢	تعلق الخواجه نقولا بناحية سنباط
٦	١	تعلق وهبة سلين بحصه سنباط
١٢	١	تعلق محمد حسين من ناحية شبراملس
٨	١	تعلق محمد بيك سدحد بناحية الغريب
٠٨	١	تعلق الخواجه يوسف سلامون بناحية الخلوة
٠٨	١	تعلق أحمد الخش بناحية سندبوس
٠٦	١	تعلق سوي البيلى الكبير بناحية أبى صير
٠٦	١	تعلق الخواجه نقولا
٠٨	١	تعلق محمد صبحي بيك وشريكه بناحية أبى صير
٦	١	تعلق حسين العرامى وشريكه
٠٨	١	تعلق ابراهيم الشعراوى بناحية النابوية
٠٨	١	تعلق على باشا شريف بناحية النابوية
٠٨	١	تعلق ناحية ميت عباس
٠٨	١	تعلق ناحية بهيت الحجارة
٠٨	١	تعلق سدحد حجاب وشركائه بناحية ميت شاشم

(مناسيب ترعة الساحل بفرض ان سطح المقارنة منقطع عن صفر لو كانته السويس بعشر من متر)
 ٣١٤٤٨ الرصيف الغربى الامامى لقمطرة كثر الخبز تحت السكة الحديدية الحجر الذى بالدرية الغربى للعين
 الغربية المساوى لرجل العتد والفرش منقطع عنه ٧,١٥ والدرى منقطه عنه ٢,٦٠
 ٢٤ و ٢٩٨ منسوب طيلسان الدرود الامامية

(ترعة الخط) هي ترعة خارجة من ترعة الساحل تأخذ المياه منها من فوق قنطرة شربين الى دقطن ابي سعد وصار
 استعدادها و جعلها مائية في سنة ١٢٨٩ لارتفاع جله نواح بساحل البحر الاعظم الشرقى وهي ترعة على ناحية
 شربين وناحية دنجواى والاحدية وكثر الشيوخ عظيمة والضمه رية وكفر الترع القديم وكفر الترع الجديد ورأس
 الخليج والسوالم وليس بها قنطرة الى الآن وطولها ثمان وعشرون ألفا وخمسة مائة وثمان وأربعون مترا وعرضها
 المتوسط ٤,٢٥ وارتفاع المياه من الفيضان ٢,٥ وزمن التحريق ٠,٧٥ وهي لأغلب بلاد الارز وكان
 حفرها سنة ١٢٤٥ هلالية

(ترعة الخضراوية) هي ترعة فيهما من البحر الشرقى من البر الغربى من ناحية مسجد الخضرو وهي ترعة على نواح من
 مديرية المنوفية والغربية لى أن تمتد الى مع ترعة حسن الخارجة من ترعة العطف بحجة طى وطولها بمديرية
 المنوفية ٩٥٠٠ متر ومديرية الغربية ٢٥٩,٠٠ متر مجموع الطولين ٣٥٤٠,٠٠ ومنه يصبها مع ترعة
 العطف ببحر شبين بقرب كفر شيشته

(ترعة عمريك) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخضراوية بقرب نطاي وتصب في ترعة الساحل قبلى دقظورة
 وطولها ألف وخمسة مائة متر وعرضها ٤,٤٣ وارتفاع المياه فى النيل ٢,٠٠ وفى التحريق ١,٠٠ وعليها قنطرة
 بالنم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وارتفاع المياه فى ترعة الخضراوية فى زمن النيل من ٦,٥ الى ٧,٥ بالنم

وفي زمن التجار يؤمن ١٥ الى ٢٠٠٠ بالفم أيضا وعرضها المتوسط ١٤٠٠ والقناطر التي عليها ثلاث قنطرة
الفم وقنطرة السكة الحديد كما هما ثلاث عيون والاولى معدة للسد والتفخ والثالثة قنطرة مبيت الموز بعينين
(بيان وابورات هر كبة على ترعة الخضراوية بمديرية المنوفية والغربية)
(مديرية المنوفية جميعه كومويل)

عدد قنوة

١٦	١	تعلق الخواجه خريته بناحية اصطنها
٠٦	١	» الخواجه يوسف صليح
١٠	١	» سد حمد أبي سليم بناحية اشليم
٠٦	١	» سد حمد وهبه وشركائه
١٢	١	» محمد بيك حلمي بناحية شندبل
٠٦	١	» حبيب افندي

(مديرية الغربية)

٨	١	تعلق محمد الجنيدى بناحية كفر الجنيدى كومويل
٦	١	» تعلق العزب قنوة بناحية زقنة
٨	١	» تعلق السيد منصور بناحية شبراخيم
٨	١	» تعلق أحمد أبي الحسين بناحية دمهورج
٨	١	» تعلق سيد أحمد مصطفى
١٠	١	» تعلق محمد بيك سد حمد بناحية فرسيس ثابت
١٦	١	» تعلق الشيخ أحمد الصباحي منشأة الصباحي
٨	١	» تعلق شريف باشا بناحية كفر فرسيس كومويل
٨	١	» تعلق الخواجه ابراهيم الدرعي بناحية سند بسط
٦	١	» تعلق أحمد الجبال

(بيان مناسيب ترعة الخضراوية بفرن ان سطح المقارنة منخط عن صفرو لكافة السويس بعشرين مترا)

٣٢,٧٧٨ از صيف الامامى الغربى لقنطرة فم ترعة الخضراوية والخارجا للدورة بحجة العين
٣٢,٦٤٨ الرصيف الخلفى الشرقى لقنطرة المذكورة على الخجر الثانى بجرى الدعامه ومياه البحر منخطه عنها
٠٥,٠٧ فى ٦ شهرأشير سنة ٩٠

٢٧,٥٧٨ منسوب مياه البحر أمام القنطرة المذكورة فى اليوم المذكور

٢٢,٣٨٨ الخجر الاسفل الذى بالركن الغربى الجرى بمقام الشيخ محل سكن مسجد الخضراوى القديم

ومن فرع ترعة الخضراوية ترعة ببحيرم تأخذ المياه من الخضراوية من فوق قنطرة بحيرم وجعلت
صيفية سنة ١٢٨٨ لانتفاع أراضى نواحي مركزى البحيرية وزقنة وطول هذه الترعة خمسة آلاف وثمانمائة
وستون مترا وعرضها المتوسط ٧,١٠ وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٣,٥٠ متر وزمن التجارى ٥٠ متر
وهى فرع على ناحية بحيرم وتخدم ترعة الخضارات عند كفر الشيخ طعمية ويمر الاثنان بترعة الزعبرة التى تصب فى
ترعة حسن وهى امتداد ترعة العطف وارتفاع مياه الفيضان فيها ٥,٠٠ وفى التجارى ٥٠٠ وبها قنطرة بالفم

بعين واحدة

الفرع الثانى لترعة الخضراوية المذكورة ترعة قويسم وهى آخذة من الخضراوية وصار حفرها وجعلها صيفية

سنة ١٢٨٨ لا تتفاح آراضي النواجر من مركز الجعفرية وطولها تسعة عشر ألفاً وتسعمائة وأربعون متراً وعرضها المتوسط ٧٠٠ وعداد الاطيان المنتفعة منها ألف وثلاثمائة وستون فدانا وهي تمر على ناحية قويسنة وكفر الاقرع والرملى وتصب في ترعة الزعبرة وعليها قنطرةتان احدهما بالغم والثانية بكفر الاقرع كلتاهما بعينين اثنتين وارتنافاع المياه في اذن الفيضان ٥٠٠٠ وزمن التحاريق من ٣٠ الى ٥٠.

(ترعة العطف)

هي ترعة خارجة من التربة الصينية التي حفرت في زمن العزيز محمد على باشا وصار جعل فيها من البحر الاعظم قرب ناحية العطف وبحرى القرينين وتصل الى ترعة قديمة كان فيها من بحر شيبين قبلى بركة السبع تسمى ترعة حسن والترعة المذكورة قريشاً ناحية المقاطع وناحية ميمت الموزون ناحية الدباية وطنبشا وطولها بالمنوفية خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة عشر متراً ونصف وكانت هجرت سنة ١٢٧٠ ثم صار استعدادها ثانياً سنة ١٢٨٨ وعليها بالمنوفية أربع قناطر الاولى قنطرة الغم بثلاث عمود وثانيتها قنطرة المقاطع بعينين وقنطرة ميمت خلف بعينين وقنطرة طوخ طنبشا بعينين وقنطرة الغم مبنية بالحجر والثلاثة الباقية مبنية بالطوب وهذه الترع في الغربية من بعد سكة الحديد تسمى ترعة حسن معدة لا تتفاح جلد نواح من ابتداء طوخ طنبشا الى مصبها ببحر شيبين جهة كفر شيشته وطول ترعة حسن المذكورة اثنا عشر ألف متر بمديرية الغربية والعرض المتوسط ثلاثة عشر متراً ونصف وعليها ثلاث قناطر

(بيان الواووات المركبة على ترعة العطف بمديرية المنوفية جميعه كومويل)

عدد قنوة	
٦	١ ناحية ابيحمر مركز مليح تعلق محمد ابي زكريا واخوته
٨	١ ناحية أم خندان تعلق الحاج على الملاواني من سرسهموس (ناحية طنبشا)
٦	١ تعلق الحاج محمد الشنواني
٦	١ تعلق محمد قنديل وشركائه
٦	١ تعلق ورثة المرحوم على أفندي عمارد وعظيم قنصوه
١٠	١ كفر شبرى جميعه تعلق راتب باشا
	(ناحية ابناس)
٦	١ تعلق ورثة المرحوم على أفندي عمارة وشركاهم أحمد بيك مصطفى
٨	١ تعلق أحمد بيك مصطفى خاصة
	(بلاد جنلان ميمت خلف جميعه كومويل)
٢٢	٢ ناحية ميمت خلف أحدهم الزوم المياه
٠٠	٠ والحلاجة أحدهما قنوة ١٦ والثاني قنوة ٦
٨	١ ناحية سلطه
١٠	١ ناحية الدباية
٨	١ ناحية ميمت الموز

(ترعة الحضارات)

هي ترعة تخرج من ترعة العطف من جهة الشرق وينتهي مصبها الى ترعة حسن وطولها سبعة آلاف وثمانمائة وعشرة أمتار وعرضها المتوسط ١٠٠١٥ وارتفاع المياه بها من الفيضان من ٤ الى ٠٣ وزمن التحاريق من متر الى نصف وربيع متر وجعلت صينية سنة ١٢٨٨ ومقدار الاطيان المنتفعة منها أربعة آلاف وأربعمائة وأربعة

وأربعون فدانا وهي تمر على ناحية الرمالى وناحية مصطفاى وعماها قنطرة السكة الحديد وقنطرة نهطيه الاولى. بعين
والثانية بعينين

(بيان الواورات المركبة على ترعة الخضارات الآخذة من ترعة العطف جميعه كومويل)

عدد قوه

٦	١	أجد جلبي بناحية الرمالى
٦	١	ناحية مصطفاى تعلق مصطفى سعيد
٦	١	مثله
٦	١	مثله
١٦	٢	كل واحد قوه ٨ تعلق أحمد بيك الصباحى

(ترعة حسن)

وهي امتداد ترعة العطف الواردة من المنوفية ومارة بتديرية الغربية من ابتداء طوخ طنبشا الى نهطى وطولها
١١٧١٥٠ ومن نهطى الى غاية مصعبها ببحر شيبين ر. ١٨٥٠٠ فمجموع الطولين ٣٠٢١٥٠ وعرضها المتوسط
١٣٥٠ وارتفاع المياه من الفيضان ٤ متر وزمن التحريك من متر الى نصف وربع متر ومقدار المياه المنفعة
منها ثمانية عشر ألف واربعمائة وتسعون فدانا وهي معدة لارتفاع جلد نواح وصار استبعادها صيفيا سنة ١٢٨٨
وقرر على ناحية طوخ طنبشا الى حد نهطى وتقا بز مع ترعة الخضار اوية ويصان به ببحر شيبين بجوار كندر شيشنا
وبها فرع آخر يسمى ترعة الديسة الخارجة من ترعة العطف وصارت في البحر ابي زهره من فوق قنطرة طوخ طنبشا
وجرى استبعادها صيفيا سنة ١٢٨٨ لارتفاع جلد نواح من مركزى الجعفر يدوز قنطرة وطولها سبعة عشر ألف متر
وثمانمائة وخمسون مترا وعرضها المتوسط ٧٠١ وارتفاع المياه به من الفيضان ٢٠٠ وزمن التحريك ٥٠ ومقدار
الاطيان المنتفعة منها ٥٤٤٤ فدانا وهي تمر على كفر حلیم وكفر هورين وناحية الخلامدة وبجراى زهره له فرع آخر
من بحر شيبين من ناحية كفر الحاج داود والقناطر التي على ترعة العطف اربع قنطرة انهم وقنطرة المقاطع وقنطرة
ميت الموز وقنطرة طوخ طنبشا وهي معدة للسد والغتخ

(بيان الواورات المركبة على ترعة حسن الآخذة من ترعة العطف جميعه كومويل)

عدد قوه

٤	١	تعلق عبدالجواد لاشين بناحية هورين
٦	١	تعلق محمد بيك صالح بناحية كفر كلاب الباب
٨	٢	تعلق راتب باشا بناحية طوخ طنبشا
٨	١	تعلق صالح شكر الله بناحية طوخ طنبشا

(مصرف ميت خلف)

هو من جلد قروع ترعة العطف المذكورة وصار استبعادها صيفيا سنة ١٢٨٨ وطوله عشرة آلاف متر وستائة
وخمسون مترا وعرضه المتوسط ٩٠٠ مترا وارتفاع المياه به من الفيضان ٧٠٠ مترا وفي زمن التحريك ٧٥٠ متر
ومقدار الاطيان المنتفعة منه ثلاثة آلاف فدانا وماية وأربعة وهو يمر على نواحى ميت خلف وميت الموز وناحية
زورو والبايية ويصب في ترعة حسن التي هي العطف وعليه قنطرة ميت خلف وقنطرة البايية كتاهما مابا ثلاث
عيون معدتان للفتح والنفذ بواسطة أخشاب

(بحر النظام)

هو بحر يخرج منه من بحر ميت زيد مشوجه الى جهة بحرى حتى يتقابل مع ترعة جعفرية القاصدة تحت قناطر
خمار بحرى ناحية كفر الشيخ وطوله ألفان وعرضه المتوسط عشرة أمتار وارتفاع المياه به من الفيضان ٣٠٠ متر

وزمن التحاريق من ١٠٠ الى ٧٥ ر . والبلاد التي يمر عليها هي ناحية بلتاج وناحية مسير وكفرها ونجبع مسير وعزبتا وناحية سخاو وكفر الشيخ وناحية دقل وناحية تريجة وكفر أبي عمرو والقناطر التي عليه اثنتان احدها قنطرة الوسط والثانية قنطرة دقل كلتاها مابيعين اثنتين وبنائوهما بالطوب الاحمر والمونة وهما معدتان للسد والفتح بواسطة أخشاب

(بيان الواورات المركبة على بحر النظام الآخذ من بحر ميت يزيد جميعه كومويل)

عدد قوه		
١٤	١	بحفلك ميت الشيخ
١٤	١	» ناحية مسير
٢٠	١	» »
٢٠	١	» ناحية العمه
١٤	١	» ناحية نشيل
١٤	١	» منية مسير
١٤	١	» نجبع مسير
٠٨	١	» كفر متبول
١٤	١	» ناحية الطايفة
٢٨	٢	كل واحد قوه ١٤ تعلق حبيب بولاد وشركائه بناحية نشيل
١٠	١	» داود القانزى وشركاه
٠٦	١	» شرمي بيك بناحية كفر الطايفه
٠٤	١	» باسم ابراهيم غازى
٢٠	١	» بحفلك ناحية بلتاج
١٢	١	»

(ترعة الزاوية)

هي ترعة يخرج فيها من بحر النظام بجوار قنطرة الوسط من قبلي وهي متوجهة الى جهة الشمال الشرقي حتى تنتهي بالبرية وطولها اثنان عشر ألف متر وعرضها المتوسط ٣٠ وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٢٠ وزمن التحاريق ٥٠ وترعى ناحية المتبول وكفرها وحقفلك نصره وبطيطة وناحية الوزيرية والشمارقة وعليها ثلاث قناطر احداها بالفم والثانية بحفلك كولا والثالثة بناحية نصره كل واحدة منها مابيعين ومبنية بالطوب الاحمر الاقنطرة الفم فانها بالجحر

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة جميعه كومويل)

عدد قوه		
١٤	١	حقفلك نصره وبطيطة
١٤	١	» الوزيرية
١٤	١	» الشمارقة
٠٦	١	تعلق طه بركات

(ترعة المفروزة)

هي ترعة يخرج فيها من ترعة الزاوية من تحت قنطرة الفم متجهة الى بحري حتى تنتهي بالبرية وطولها اثنان عشر ألف متر

وعرضها المتوسط . . ٥٥ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان . . ٢٥ متر و زمن التحريك ٢٥ . وهي تقع على ناحية المربعة وعلى ناحية نلجحة وعلى عزب وكفور وليس عليها قناطر
عدد قوه

١ ١٤ مركب على ترعة المنروزة تعلق حفلاك دقير كومويل

(ترعة الشراوية)

هي امتداد اجتماع ترعى الخضراوية وحسن من فوق قنطرة تنظم طاي وتصب في بحر شيبين بهوار كفر شيشته وطولها اعلى ٤ آلاف متر وعرضها المتوسط . ٥٥ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان . ٥٥ متر و زمن التحريك ٢٥ من ١٠٠ متر الى ٧٥ متر وهي تقع في نواحي شراوية وناحية شبرامس وكفر الدير وكفر شيشته وعليها قنطرة تحت السكة الحديدية بحري ناحية تنظم طاي بثلاث عيون ومعدة نالسد وانفتح ومرور السكة الحديدية عليها
(بيان الواورات المركبة على هذه الترععة جميعها كودويل)

عدد قوه

١ ٦ تعلق أحمد الدير بناحية كفر الدير

١ ٨ تعلق أبي العزم عبد اللطيف بناحية العباسه

١ ٦ تعلق علي جمال الدين بناحية شراوية

١ ١٢ تعلق محمد حسين بناحية شبرامس

١ ١٢ تعلق عبد الله حسين بناحية المذكرة

(بحر مشال)

هو امتداد بحري من ناحية ابيار يرحى يصب في بحر مشال وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٧٠٠ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان . ٤٥ متر و زمن التحريك ١٠٠ متر والبلاد التي يمر هو عليها ناحية مشال وناحية الحداد وناحية شبرامس وقنطرة واحدة بوسطه ذات ثلاث عيون. عددها ١٥ والفتح عند الاحتياج

عدد قوه

١ ٨ مركب على بحر مشال تعلق محمد أعما بناحية كنيصة شبرامس

(مصرف الكفر والعزبة)

هو مصرف في من اجتماع ترعة القاعد بحري النظام ومرتبة تقريبا بحرا حتى يصب بالبرية وطوله اثنان وعرضه المتوسط ٢٠٠ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان . ١٠٠ متر و زمن التحريك ٥٠ متر وهو مخصص برى الكفر والعزبة تعلق ابراهيم أعما كاش وليس عليه قناطر

عدد قوه

١ ٨ مركب على هذا المصرف بناحية كفر عسكر باسم ورثة ابراهيم أعما كاش

(ترعة الحمامة)

هي ترعة في هامن ترعة حليم القديمة وتنتهي الى ترعة طوخ شرق ناحية طوخ نحو ما تسمى وتروطولها اثنان وعرضها ٥٠٠ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان فيها ١٥٠ متر و زمن التحريك ٥٠ . وليس بها قناطر وتربواحي شراوية واشنواي

(بيان الواورات مركبة على ترعة الحمامة جميعها كومويل)

عدد قوه

١ ١٤ تعلق العهدة بناحية شنشرة

١ ١٤ شرحه بناحية اشنواي

(ترعة المنايفة)

هي ترعة يخرج فيها من بحر النطين وينتهي الى ترعة انصابه وطولها اثلاثة آلاف متر وعرضها ٥٠٠ متر وارتفاع المياه من الفيضان ٢٠٠ متر ووزن التماريق ٥٠٠ متر وتقع على عزب من اراضي ناحية الصافيا ومحلة دباي وهي مخزن مياة وليس عليها قناطر

(وابورات هذه الترعة جميعها كومويل)

عدد قنود

١	١٤	تعاق دائرة ولد باباشا بناحية شباس لزراعة نصف اول شباس
١	١٤	» بنصف ثاني شباس
١	١٤	» بناحية سنهور المدينة

(ترعة قبيلة)

هي ترعة يخرج فيها من ترعة الزاوية وتنتهي بالبراري وطولها ثلثمائة متر وعرضها ٣٠٠ متر وارتفاع المياه من الفيضان ١٠٠ متر ووزن التماريق ٥٠٠ وهي ترعة على ناحية متبول وليس عليها قناطر

عدد قنود

١	٦	كومويل مركب على ترعة قبيلة تعلق طبركت بناحية متبول
---	---	----------------------------------------------------

(ترعة العباسية)

هي ترعة يخرج فيها من ترعة المعاش وتنتهي الى بحيرة شرق ناحية ثمة بنحو خمسين مترا وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ٨٠٠ متر وارتفاع المياه من الفيضان ٢٠٠ متر ووزن التماريق ٥٠٠ وهي ترعة على ناحية المعتمدية وعليها ثلاثة براج كل واحد منها بعين واحدة وهي تعلق منصور باباشا

عدد قنود

١	٨	كومويل مركب على ترعة العباسية تعلق منصور باباشا بناحية المعتمدية
---	---	------------------------------------------------------------------

(ترعة المعاش)

هي ترعة يخرج فيها من بحر الملاح من قبلي ناحية المحلة الكبرى وطولها ألف متر وعرضها المتوسط ٤٠٠ متر وارتفاع مياة النيل ٣٠٠ متر ووزن التماريق ٥٠٠ وهي ترعة على ناحية سندس وناحية المحلة الكبرى وعليها قنطرة بانهم بعين واحدة بالخجر الآلة وجعلت في زمن المرحوم سعيد بالملاري الاطيان التي اعطيت لارباب المعاشات في هذه الجهة (بيان من اديب ترعة العطف بفرض ان سطح المقارنة منحد عن صدر لوكالة السويس بعشرين مترا)

٣٢٠٢٨٨ على الزاوية التي بين الرصيف الامامي والاستانة الغربي لغم ترعة العطف

٣٢٠٦٨ على الزاوية التي بين الرصيف الشرقي الخلفي واستانة القنطرة المذكورة

٣٥٠٤٦٨ الحجر الرابع الذي بنهاية الدروة الامامية من الشرق محل حجرانهرين

٣٢٠١٥٠ منسوب الرصيف الخلفي الغربي لقنطرة لغم ترعة العطف على الحجر الذي بالزاوية التي بينه وبين الاساس الغربي

٢٥٠٠٠ منسوب فرش القنطرة المذكورة

٣١٠٧١٠ منسوب الحجر الذي يتقاطع الرصيف الغربي الامامي لقنطرة المقاطع بالدروة

٢٤٠٩٣٠ منسوب فرش العين الغربية بالقنطرة المذكورة

٣٠٠٤٣٠ منسوب الرصيف الامامي الشرقي لقنطرة لغم مصرف ميت القصري بجوار القصر

٢٨٠٢٥٠ منسوب الزاوية البابين الاستانة والرصيف الخلفي الشرقي لقنطرة مصرف ميت خلف

٢٥٠٤٠٠ منسوب فرش قنطرة ميت خلف

- ٤٠,٢٤٠ منسوب الرصيف الامامى الشرقى لقنطرة المصرف المذكور
- ٢١,٩٣٠ منسوب سطح البغلة الخلفية بوسط منحى قنطرة ميث الموز بتربة حسن
- ٢٢,٩٣٠ منسوب فرش القنطرة المذكورة
- ٤٢,٧٢٠ منسوب فرش قنطرة السكة الحديد بتربة العطف باراضى طوخ طنب بشا شرقى بركة السبع
- ٢٩,٠٤٠ منسوب الرصيف الامامى الغربى لقنطرة المذكور والخلفى لها كذلك
- ٢٩,٣٢٠ منسوب الرصيف الامامى الشرقى لقنطرة ميث خلف
- ٢٩,٨٦٠ منسوب البغلة الخلفية لقنطرة ميث الموز لمصرف بوسط القوس
- ٢٣,٧٦٠ منسوب فرش القنطرة المذكورة
- ٢٩,٦٩٠ منسوب سطح البغلة الخلفية لقنطرة الدبابية من جهة البغلة الخلفية
- ٢٤,٥٢٠ منسوب فرش القنطرة المذكورة

(بحر الصعيد)

هو بحر يخرج منه من البحر الاعظم الغربى ما بين زمام دسوق ومحمد مالا وشباس الملح والمنذورة وعاليه بجله كقور ويصب ببحر شرت وليس به قناطر ويستمر بالدوران بجبهات البرارى حتى يصب فى بحيرة البراس وطوله خمسة وشمرون ألف متر وعرضه المتوسط ٦٠ متر وارتفاع مياه الفيضان به ٦٦ متر والتجار يقيمون مترواحا وهذا البحر قديم وفى زمن فيضان النيل يكون مساعدا للمدرف مياه البحر الغربى وتخرج منه بجله مساق تشعبه فى البرارى عينا وشمالا لاصلاح بجله اراضى من البرارى وعلمه بجله كقور وغيرة

عدد قسوه (بيان وابورات هذا البحر وجميعها كومويل)

١٢	١	تعلق اسمعيل بيك صفوت بناحية شباس الملح
١٠	١	تعلق يوسف السيد وعيسى السيد
١٠	١	تعلق محرم بيك
١٢	١	تعلق عبد السلام الخولى
٨	١	تعلق خورشيد بيك وشركائه
١٢	١	تعلق السيد يحيى الخزندار بناحية دسوق
١٠	١	تعلق شتا بيك بناحية المنذورة
٥	١	تعلق السيد يحيى الخزندار شرجه
٦	١	على حضرة القنا الخبارج من البحر الاعظم الغربى

(بيان وابورات المركة على البحر الاعظم الغربى بمديرية الغربية)

٨	١	ثابت باسم الخواجه قسطنطى وأخيه بناحية صا البحر
١٠	١	كومويل باسم مصطفى شعيت
٨	١	تعلق مصطفى كرشة
٦	١	باسم عبد الله السمانى
١٠	١	ثابت سيد احمد زعلول بناحية برنال

(ناحية بيان)

١٢	١	ثابت باسم سيد محمد زعلول
١٠	١	كومويل باسم المذكور
١٠	١	باسم الشناوى زعلول

عدد	قوة	
٦	١	كوه ويل باسم عبد الرحمن عرفه بناحية برج مغيزل
»	١٢	١ باسم الخواجه واصف غنماي ترجان قنطرة لايوايطاليا بناحية محلة مالك
»	١٢	١ باسم علي باشا شريف بناحية محلة أبي علي الغربية ودمنيكه
»	٠٨	١ تعلق أحمد أبي حمد بكفر المنشي
»	٠٦	١ تعلق خليل ابراهيم بنشأة بسميون
»	٠٨	١ تعلق ابراهيم الشادلي بناحية شبري نفي
ثابت	٠٨	١ تعلق بسميوني محمد بك نيسة شبراق
»	٠٨	١ تعلق مصطفى باشا بناحية بسميون
»	١٠	١ تعلق أحمد باشا رشيد بناحية منية الخير
»	١٦	٢ تعلق علي باشا شريف بناحية مشال
»	١٤	١ تعلق الباشا المذكور بناحية الشية
»	٢٠	١ تعلق المذكور
»	١٢	١ تعلق افلاطون باشا
ثابت	٠٨	١ تعلق نجيب أفندي
»	١٤	١ تعلق سعد حمد خليل بك نريوسف
»	١٢	١ تعلق حيدر باشا

(ترعة القضاية) هي ترعة معدة لانتفاع جملة نواح ناحية القضاية وصالحجر والافية وكثر بحر ومحلة أبي علي الغربية ودمنيكه وجميون وتحت سكة حديد دسوق بقنطرة تسمى البيضاء ثم يخرج منها جناحية السكة الحديد المتلة بالبدلة المستجدة تحت البحر الصعيدي وتصل بترعة يوسف أفندي وهي ترعة قديمة استعملت لتوصيل مياه البدلة الى النواحي الواقعة بحري البحر الصعيدي ومن ضمنها محلة مالك وكفر السودان وعزبة عمرو وبعد ذلك نصب في بحيرة البراس ويخرج من ترعة القضاية أيضا فرع يسمى ببحر القطين يمر بأراضي كفر الشرايعه وكفر المنشي ويصب بترعة بسميون وعامه قنطرة امام شباس تسمى قنطرة القطين وينقسم بحر القطين المذكور من عند قنطرة القطين الى فرعين أحدهما يمر بأراضي سنهور المدينة والمنذرة وغيرهما ويصب بالبحر الصعيدي وطوله ثلاثة وعشرون ألف متر وعرضه المتوسط ثمانية أمتار ونصف والفرع الثاني معروف بترعة الغنمي تمر على الغنمي وحصتها والبحر والبراس ويطاوشانه وتصب ببحر شمرت وطولها احدى وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ستة أمتار وطول بحر بسميون الاثني عشر ألف متر وعرضه المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه من الفيضان من عند بسميون ثلاثة أمتار وفي التحار يق نصف متر

(بحر بسميون) هو بحر يمر على ناحية بسميون وجناح وشباس الشهداء وبعد ذلك يتقابل مع ترعة القضاية قبلي القنطرة البيضاء الواقعة تحت سكة حديد دسوق بألف وخمسة أمتار وعلى هذا البحر قنطرة واحدة عند ناحية بسميون بخمس عيون وقنطرتان أخريان يوجدان بعد تقابلها مع ترعة القضاية القنطرة الاولى تحت فرع دسوق وهو بثلاث عيون وتسمى بالقنطرة البيضاء والثانية بجمعها بالبحر الصعيدي بخمس عيون ثم طول ترعة القضاية السابقة من فيها الى السكة الحديدية ستة وثلاثون ألف متر ومن السكة الحديدية الى بحيرة البراس سبعة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ٩,٧٦ متر وارتفاع المياه من الفيضان ٣,٠

(بيان الواورات المركبة على ترعة القضاة وفروعها الى سنة ١٢٩٢)

عدد قسوه

بناحية قسفا	٠٨	١
تعلق والدلة باشا بنصف أول شباس	٢٠	١
(واورات بحر القطين جميعها كومويل)		
تعلق يوسف افندى المراسى بناحية بسيون	١٠	١
تعلق محمد خلف شرحه	١٠	١
تعلق أحمد باشا رشيد بناحية جناح	٠٨	١
تعلق يوسف سالم بناحية كفر سالم	٠٨	١

(مناسيب الرياح من فم الباجورية القديم لقنطرة القرينين بفرض ان سطح

المقارنة منحط عن صفرو لو كاند السو يس بعشرين مترا)

منسوب البغلة التي بين الرصيف الغربي والاستناء الخافي لقنطرة فم الباجورية القديم وانحطاط العتب	٣٤,٤٦٣
عن هذه النقطة ٨,٦٨ متر والفرش منحط عن العتب ٠,٢٥ متر	
منسوب عتب القنطرة المذ كورة	٢٥,٧٨٣
منسوب فرش القنطرة المذ كورة	٢٥,٥٣٣
منسوب الترواوار الشرقي لقنطرة فم القرينين المتقابلة لوسط العين الثانية من قبلي	٣٤,٩٥٨
منسوب حجر الدروند الذي هو الخافي الغربي على مبدأ فرش الرصيف البحري للعووض وانحطاط الفرش	٢٢,٨٣٨
عنه ٨,٦٠ متر	
منسوب فرش القنطرة المذ كورة	٢٤,٢٣٨
منسوب منتصف عتبة من الخشب باب الاستاذ العجيمي مقابل بناحية الاطارشة	٣٢,٦٦١
منسوب بجر مفتاح عقد العين من الوسطى من امام بقنطرة السباعية القديمة بالبر الشرقي بحرى مناوهله	٣٣,٤٠٢

(شعب شنوان)

هو ترعة تخرج من البر الغربي لبحر شميمين بحرى بناحية كوم الضمبع وهو من الترع القديمة وأحد فروع شميمين الكبيرة
وعرضها ككثيرة منها بناحية شنوان وشميمين الكوم والمماى وشبراناص ومن هنا ينصب فى الباجورية وطوله
٨٠٠٠ متر وعرضه المتوسط ١٠٠ أمتار وارتفاع الميا بالقم فى زمن الفيضان ٧,٠ أمتار وفى زمن التماريق
١,٠٠ ثم يخرج منه عند مقابلة المماى فرع يسمى بحر سيف وهو عبارة عن عدة ترع قليلة صغيرة وصلت بعضها
ووسعت وجعلت صينية من سنة ١٢٦٠ هـ ليقوى معدة للزراعات الصيفية بأراضي النواحي الواقعة عليها
وهو بحر بأراضي ناحية شميمين الكوم وناحية كمشيش وناحية زرقان وناحية طوخ دل كوه وقصر بغداد وناحية
ادشاي وكثير ديالى حدود المنوفية عند السكة الحديد المارة من المحروسية الى الاسكندرية وطوله ٣٢٠٠٠ متر
وعرضه المتوسط ٨,٠ وارتفاع المياه به فى زمن الفيضان ٧,٠ وفى زمن التماريق ١,٠ ثم يمر تحت السكة
الحديد شرقى الكفر المذ كور وعلى شعب شنوان المذ كور قنطرتان احدهما امام ناحية شنوان قديمة بنحو خمس عيون
بالبحر لالتجميعها وقنطرة المماى جددت سنة ١٢٦٠ بالطوب الاحمر بدل قنطرة قديمة تهدمت وكانت بحريها
على بعد خمسين مترا تقريبا والقناطر التي على بحر سيف ثلاث احدها بالقم بنيت سنة ١٢٦٠ وقنطرة العبد
امام طوخ دل كوه بنيت فى التاريخ المذ كور وقنطرة السكة الحديد بنيت سنة ١٢٦٨ هـ ليلية

(بيان الواورات المركبة على شعب شنوان)

مقداررى الحصان فى ظرف اربعة وعشرين ساعة فدان ١ ٣

عدد قسوه (مرکز سبک ناحیه شنوان)

کومویل تعلق راغب باشا	٨	١
» الخواجه دمتری شیکا	٦	١
» محمد افندی الجندی من البانون	٦	١

(مرکز منوف ناحیه المای)

کومویل تعلق الخواجه اصطغان افوراکی المقیم بندر شیبین	١٢	١
ثابت منشأة الشریکین تعلق احمد باشا رشید	١٢	١

(بیان الواورات المركبة علی بحر سیف)

مقدار ری الحصان فی ظرف الاربع والعشیرین ساعة فدان ٢

کومویل ناحیه شیبین تعلق المعلم اطمیلا س زمامیل تبع مرکز سبک	٨	١
» ناحیه نجاشی تعلق قابل افندی جعفر و شکر کانه تبع مرکز منوف	٨	١
» ناحیه کشیش تعلق السید افندی النقیه	٨	١
» ناحیه زرقان تعلق حجازی التلب	٨	١

(مرکز تلنا ناحیه طوخ دلمکه)

کومویل تعلق عبداللہ افندی بلال	٨	١
» تعلق رضوان افندی بلال	٨	١
» تعلق محمد ابراهیم بلال	٨	١
» تعلق اسمعیل الاقرع	١٠	١

(ناحیه بیت طوخ)

کومویل تعلق مکادی سعد	٦	١
» تعلق یوسف افندی حبشی	٤	١
» تعلق جرجس افندی سینا	٨	١

(ناحیه عیم)

کومویل تعلق راغب باشا	٨	١
» تعلق عبدالرحمن أبی عوف	٨	١

(ناحیه قصر بغداد)

کومویل تعلق المرحوم فاسم باشا	٨	١
» تعلق أحمد بیک ذہنی	٦	١
» تعلق عبد المجید ہاشم من کنراخشا	٠٦	١
» تعلق عبد المجید ہاشم من کنراخشا	٠٨	١

(ناحیه أبی العز)

» تعلق الحاج حسن أبی جازية	٠٨	١
----------------------------	----	---

(ناحیه کنردیما)

» تعلق أحمد فتح اللہ	٠٦	١
» تعلق عبد الکریم محمد	٠٦	١

(ناحية ادشاي)

عدد قـوه

٠٦	١	تعلق عوض أفندي والسيد احمد شريكه
(بيان الواورات المركبة على بحر شيبين مدير بقية المنوفية)		
١	١	متداررى الحصان في ظرف الاربع والعشرين ساعة فدان $\frac{1}{4}$
(مرکز سبک جمیعہ کومویل)		
٠٥	١	تعلق مسجدة أفندي رفايل من ناحية شيبين
١٠	١	تعلق عبدالقوى الجبالي
٠٤	١	تعلق الحاج حسن مجله من ناحية شنوان
٠٦	١	تعلق على بيك الجزار من شيبين الكوم
(مرکز ملیہ جمیعہ کومویل)		
١٠	١	تعلق الخواجه ديمتري وشركائه
١٠	١	» صليب أفندي
١٠	١	» أحمد بيك مصطفى بناحية مليج
٠٨	١	» ورثة المرحوم على أفندي عمارة
٠٨	١	» » » »
١٦	٢	» الحاج محمد السنواني
٠٦	١	» الخواجه سلاز بناحية بركة السبع
(بيان الواورات المركبة على بحر شيبين مديرية الغربية)		
١٦	١	ثابت تعلق أحمد أفندي المنشاوي بناحية أبي الجهور
١٠	١	كومويل » نرككاس بناحية تدنيا الكوم
١٢	١	» محمد السنواني
١٢	١	» ابراهيم زغو بناحية كفر الحادية
٠٤	١	» مصطفى شيخة » نطاي
٠٨	١	» أحمد بسبوني » الجعفرية
٠٨	١	» محمد بيك المنشاوي » البدنجانية
٠٨	١	» متولى على » سحيم
٠٨	١	» بسبوني أبي دنيا » مسمله
٠٨	١	» على أبي دنيا » »
٠٦	١	» محمد البدرى » السنطة
١٤	١	» الجنداك » »
٢٠	١	» الجنداك » »
١٤	١	» » » بلاى
١٤	١	» » » »
١٢	١	» الحقة لكجيت ميمون
١٤	١	» باسم العهدة بالناحية المذكورة
٠٨	١	» محمد الهيتي

عدد قسوه			
٠٨	١	كومويل	تعلق أحمد الصغير بالناحية
»	»	»	» على الشال
١٢	١	»	» العهدة بناحية الجزيرة
٠٦	١	»	» سليمان حمودة بناحية شتراق
١٤	١	»	» العهدة
(ناحية ميت بدر حلوة بجميعه كومويل)			
١٠	١	باسم	سدجد العشرى
٨	١	باسم	ابراهيم الحفناوى وشركائه
(ناحية بنا أبو صير)			
١٠	١	كومويل	باسم محمد بيك المنشاوى
٣٠	١	ثابت	باسم الخواجه ستبرى
(ناحية أبي صير)			
٦	١	كومويل	باسم محمد البرهمة توشى وشريكه محمد المنزلاوى
»	»	»	» باسم محمد البرهمة توشى
٨	١	»	» باسم محمد المنزلاوى وشريكه عبد السلام عبد الرحمن
»	»	»	» باسم محمد المغلوب
١٠	١	ثابت	باسم بدوى البيلى الكبير
٦	١	كومويل	باسم مصطفى أبى هرجه ومحمد ابن عمه
٢٠	١	ثابت	باسم الخواجه نقتولو بلو
»	»	»	» باسم الخواجه فخلد خير للحلاج والمياه
٦	١	كومويل	باسم بدوى البيلى الصغير
»	»	»	» باسم حسين العباسى
(ناحية ميت النصارى بجميعه كومويل)			
٨	١	باسم	الخواجه فخلد خير
٨	١	باسم	عبد العال بيك
(ناحية سمندوب جميعه كومويل)			
٨	١	أحمد	البدر اوى
٦	١	المذکور	
٨	١	سدجد	غنيم
٦	١	سدجد	غنيم
١٢	١	سيد	افندى عبد العال
٨	١	أحمد	البدر اوى
(كفر النعناعيه)			
١٠	١	ثابت	باسم بدوى غنيم

باسم الالقي غنيم	كومويل	٦	١
باسم علي باشا شريف بناحية ميت عباس	ثابت	١٢	١
باسم والده باشا بناحية ميت	كومويل	١٦	١
باسم كفرة العرب تابع جنكناك نبروه	كومويل	١٤	١
(ناحية ميت ثابت)			
باسم فودة الدالي وشريكه خاوي لار	كومويل	٨	١
باسم جنكناك ميت الفرقا	ثابت	١٦	١
(ناحية طلفنا)			
باسم الخواجه واكيم	ثابت	١٢	١
تعلق العهدة السنمة	كومويل	٨	١
باسم الشيخ ممتولى نور بناحية الطويلة	ثابت	١٠	١
باسم جنكناك بطره	»	١٦	١
باسم أهالى كفرة البوسى	كومويل	١٤	١
(ناحية ديسط)			
باسم الشيخ ممتولى نور	ثابت	١٠	١
باسم علي بيك القرى	كومويل	٦	١
باسم علي غانم	»	٦	١
باسم متى أفندى	»	٤	١
تعلق الجنكناك بناحية الحصص	ثابت	٢٤	١
(ناحية شربين جميعه كومويل)			
تعلق محمد الزنى		١٦	١
المذكور		٦	١
الزنى على		٨	١
حسنين الدالى عمدة كفرده يرد القديم		١	١
الخواجه بزركيه		٤	١
(ناحية دنجواى جميعه كومويل)			
تعلق موسى المنير الصغير		٦	١
تعلق عطا الله حشيش		٦	١
تعلق السيد سويفى		٤	١
(ناحية أجدية)			
باسم النفر اوى	ثابت	٨	١
باسم الاوسية بناحية	»	١٢	١
باسم عوبده عبد الله والقاضى زيدان بناحية كفرة الشيخ	»	٦	١
باسم حيدر باشا بناحية الضهرية	كومويل	١٤	١

(ناحية كفر الترعة القديم جميعه كومويل)

عدد قسوه

١٠	١	تعق على صالح وشركائه
١٠	١	السكرى وشركائه
١٢	١	ثابت باسم عبدالرزاق على بناحية كفر الترعة الجديد

(ناحية رأس النابج)

١٢	١	كومويل باسم عوض الدين
٥	١	باسم جندراك الناحية
٣٠	١	ثابت باسم الجندراك بناحية السوالم

(ناحية هيت أبي غالب جميعه كومويل)

٨	١	باسم اترجي بيك أبو العز
٦	١	باسم الحاج أحمد أبو العز

(ناحية كفر سليمان جميعه كومويل)

٦	١	باسم على موسى
٦	١	المذكور
١٢	١	باسم جندراك الناحية
١٤	١	»

(ناحية كفر البطيخ)

٤	١	كومويل باسم محمد رضا
١٠	١	ثابت باسم نقر من دمياط
٥٠	١	باسم جندراك الناحية
٨	١	كومويل
٢٠	١	ثابت

٦ كومويل باسم المدحسن المرفعي بناحية السنانية

* بيان الترع والابحار المارة بأراضي مديرية القليوبية والشرقية وما يليها من أبحر وترع مديرية الدقهلية *

(مديرية القليوبية)

(ترعة الاسماعيليه)

هي ترعة يخرج فيها الاول من البحر الاعظم بجوار قصر النيل ومنتهىها الترع الماسية من جهة بقرب مدينة الاسماعيليه ومن جهة أخرى تصب في البحر الاحمر بحرى عيدون موسى بفرعين مبتدؤه من المحل المسمى بنقيشة وطولها ١٢٩٠٠٠ متر من القمم الى نقيشة و ٨٩٠٠٠ من نقيشة الى بندر السويس وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون مترا وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ثمانية أمتار وزمن التخارج من القناع لغاية البنيكيت الذي عرضه نصف متر من الجهتين وهذا البنيكيت معمول بخصوص كونه علامة لمياه التخارج ومن عند القصاصين تنقسم هذه الترع الى فرعين أحدهما يتجه الى مدينة الاسماعيليه بجو نقيشة والثاني يتجه الى مدينة السويس * وجهها جهة قناطر قنطرة النهم بست عيدون ورصيفها ملاصق لرصيف قصر النيل الشمرى بالحروسة من جهة بحرى وجهها هويس وقنطرة سمر باقوس بهويس ومنفذين أحدهما بين الهويس والأخر على

يساره وقنطرة بليدس شرحها وقنطرة العباسية كذلك وأشهر النواحي الموجودة على كاري هذه الترععة هي ضواحي
 الخروسة وبولاق والزوية الحمراء والاميرية وسرياقوس وكثيرة جزر أبو زعبل والمنيرة وغية والزوية ومدينة بليدس
 والعاذلة والعباسية والتل الكبير وأراضي الوادي بكملها وسدينتي الاسماعيليتية والسويس وللترععة المذكورة فم
 ثمان مجرى شبري باشا وهي الموجودة على البر الشرقي للبحر الاكبر وهي أول بلد مجرى الخروسة على كاري البحر
 الاعظم وهذا الفم يسمى بريح الاسماعيليتية وهو متمد بأراضي شبري المذكورة وطوله أربعون ألف متر ويصب
 في ترعة الاسماعيليتية بجوار ناحية الاميرية وبه قنطرة بريس ومن ثم يصب في الصقين بالهويس ويعبر على هذا الرياح
 بالقرب من شبري سكة الحديد الخارجة من مصر الى الاسكندرية بواسطة قنطرة ذات ثلاث عيون وهو يس

عدد قنود (بيان الواورات المركبة على ترعة الاسماعيليتية)

٢٠	١	كومويل	باراضي سرياقوس بالبر الغربي تعلق الحضرة الخديوية التوفيقية
١٠	١	»	باراضي سرياقوس بالبر الشرقي
٨	١	»	باراضي بلقيس بالبر الشرقي تعلق ابراهيم باشا
٣٠	١	»	باراضي مصطفي بالبر الشرقي تعلق خليل أغا باشا أنماي القصر العالي
٨	١	»	باراضي الاميرية بالبر الغربي تتبع مريات الخديوي اسمعيل دائرة على بئر ساقية خلف جسر الاسماعيليتية والمياه من الاسماعيليتية وانحاطبة جارية من قنطرة من قنطرة بحر الشرق بدم البر حيت كانت ردمت قبل ذلك ثم فتحت برأي محلثة شبري
٦٠	١	ثابت	بأراضي الوايلي الكبير بالبر الشرقي تعلق الحضرة الخديوية التوفيقية

(الخليج المصري) هو خليج مصر المشهور وروغه من البحر الاعظم قبل قصر العيني بالخروسة مجرى السبع السواقي
 التي كانت توصل المياه من البحر الى القلعة العامرة بالجزيرة الساطانية التي هي حدود مصر من قبلي وانتهأوه
 مصرف الشيبيني سابقا قبل عمل الاسماعيليتية والآن يصب قبلي أبي زعبل بالبحر وبعدها مرور بوسط سكن الخروسة
 ومركب عليه جمل قنطرة معقودة بتقاطع الشوارع بالخروسة وهي عشرون قنطرة قنطرة انعم وقنطرة السد وقنطرة
 القصر العيني وقنطرة السباع التي امام السيد زباب وقنطرة عمر شاه وقنطرة هين باشا وقنطرة درب الحمامين
 وقنطرة سنقر وقنطرة الذي كبر وقنطرة باب الخرق الماعليها الشارع الموصل من العتبة الخضراء الى السلطان
 حسن وقنطرة ثابت باشا وقنطرة الامير حسين وقنطرة الشيخ المنقي وقنطرة الحفني وقنطرة الموسكي المار عليها شارع
 الموسكي وقنطرة بين السورين في ابي اوسكي والشعراوي وقنطرة الشعراوي وقنطرة باب الشعراوية وقنطرة العدوي
 وقنطرة الظاهر المار عليها شارع الفجالة الموصل للعباسية كل واحدة منها بعين واحدة ما عدا قنطرة السد فانها بعينين
 اثنتين وليس لها عقد وهذا الخليج متمد بالجهة الشرقية لمديرية القليوبية وطول ستة وأربعون ألف متر وما تامة
 وعرضه المتوسط من خمسة عشر مترا الى ٤ وارتفاع المياه في زمن الفيضان ٦٥٠ وعليه أيضا قنطرة يدرك
 مديرية القليوبية منها ثلاث بعينين اثنتين والثلاث الاخرى كل واحدة منها بعين واحدة وهي قنطرة الوزوق وقنطرة
 السكة الخديوية السويديس وقنطرة الوايلي القديمة وقنطرة الوايلي الجديدة وقنطرة أبي زعبل وقنطرة الذوق وأشهر
 النواحي التي على كاري الخليج المذكور من بعد الخروسة من جهة بحري ناحية الوايلي الكبير والخصوص
 وسرياقوس والخانكة وأبو زعبل وري تراك النواحي وخلافها من هذا الخليج وخارج منها خمسة قنطرة بالجهة
 الشرقية

(الترعة البوقية لقبليية) هي ترعة كان فيها من البحر الاعظم من بحري فم الاسماعيليتية الذي هو بحري قصر
 النيل والآن جعل فيها من ترعة الاسماعيليتية بملي جسر أبي العلاء بنحو مائة وخمسين مترا تترى باوتصب بريح شبري
 شرقي كوبري السكة الخديوية ترعة قديمة حفرت في زمن المرحوم محمد علي باشا حفرها محمود أفندي الميارجي
 مدير القليوبية في ذلك الوقت سنة ١٢٤٢ وكان بائمه هندس المديرية بقوقتها المرحوم نايب باشا وكانت رتبته

صاغتول أعاصي والآن صارت مستعملة بأكثر أراضى ضواحي القاهرة وبولاق - مثل جزيرة بردان ومنية الشيرج وشبري ودمهور ووطولها ثمانية عشر ألف متروثلثة أمتة متروعرضها المتوسط ٣٥٠ وهذه التربة يلمية تستعمل للرى زمن النيل فقط

(التربة البولاقية البحرية) هي تربة تأخذ المياه زمن الفيضان من تربة بجبام التي فيها من البحر الأعظم قبلي تربة الشرفاوية وتنتهي الفرع الشيبيني شرقي ناحية الشوبك وشرقي شيبين القناطر نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة متر تقريبا و طولها - احد وثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط ٣٥٠ تقريبا وارتفاع المياه بالغم ٢,٥ وهي يلمية أيضا كالتى قبلها وعلما فتنظره الذوق بعينين اتساع كل عين أربعة أمتار وتعمل على مهتم وزاوية النجار وكان حفرها في مدة عبدالرحمن بيك سنة ١٢٥٢ وقت ما كان مدير الشرقية وسبب حفرها ان المرحوم محمد علي باشا أمر بعدم جريان المياه في زمن النيل من تربة الشرفاوية وأمر بحفر ترتين شرقي وغربي الشرفاوية للرى في زمن النيل فحفرت هذه التربة وعملت تربة بحري الشرفاوية بين الباسوسية والشرفاوية تسمى تربة قليوب وهي موجودة الى الآن وكانت الشرفاوية تستعمل زمن الصيف فقط لاجل أن لا يرسب بها طمي و صار العمل على ذلك سنتين ثم بطل والآن مصمم على حفر هذه التربة وجعلها اصيفية و ايضا لها الشرفاوية لا تتفادح حلتوا من التلويبة للزراعة الصيفية

(تربة الشرفاوية) هي تربة قديمة يخرج فيها من البحر الأعظم بحري دمنهور وشبري بواسطة قنطرة بخمس عيون وتنتهي الى شيبين القناطر والبلاد الشهيرة التي ترق عليها ناحية الخراز وكفر شيبين وشيبين القناطر و طولها ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ٢٥٠٠ وارتفاع المياه بهما زمن الفيضان ٧,٠ وزمن التمازق ١٠٠٠ والقناطر التي علم ثلاث احدا قنطرة الغم بخمس عيون مبنية بالحجر المستور وثانيتها قنطرة السكة الحديد بعينين مبنية بالحجر المستور والطوب وثالثتها قنطرة الخراصة بعينين مبنية بالطوب الاحمر والتربة المذكورة حفرت أولا يلمية سنة ١٢٤٣ مدة محمود افندي مدير القايوية حين كان المرحوم نايب باشا شه هندس المديرية ثم صار حفرها وجعلها اصيفية في سنة ١٢٤٨ وبنيت قنطرة الغم في هذا التاريخ وبالمثل قنطرة الحزنمية وجعلها من الانفار من ثلاث مديريات الشرقية والقليوبية و اجيزة شوبك وثلاثين ألف شخص وما حفره ومن الغم الى شيبين القناطر والتربة المذكورة من بعد شير القناطر تنقسم الى ثلاثة فروع عمومية بخلاف ثمانية فروع صغيرة خارجة منها بالجهة الشرقية وغيرها جمل فروع صغيرة ايضا متشعبة في الاراضى ولا نظيل بتوضيحها هنا وأما الثلاثة فروع العمومية المذكورة فستوضح بانها اعلى الترتيب الا تى بعد توضيح الواورات المركبة عليها

(بيان الواورات المركبة عليها)

عدد قنوة	كوموبيل	باراضى
١٠	١	باراضى بقرى بالبر الشرقي تعلق عباس باشا ايكن لمناسبة بعد الاطيان
٠٦	١	باراضى بقرى بالبر الشرقي تعلق الخاج شحانة الزيات من المحروسة
٠٦	١	بارض المريخ بالبر الشرقي تعلق الخواجه يوسف القينايطي
١٢	١	باراضى سندود بالبر الشرقي تعلق احمد باشا الدرملى
١٠	١	باراضى سندود تعلق نوربا
١٠	١	بارض العطار بالبر الشرقي تعلق ابراهيم بك الشماشيرجى
٠٨	١	بارض كفر سندود تعلق محمد افندي نايب بالبر الشرقي
٠٦	١	بارض السمانية بالبر الشرقي كان تعلق احمد باشا صديق
٠٦	١	بارض دطاي تعلق حسين اغاوشناق بالبر الشرقي
١٠	١	بارض كوم اشقين بالبر الغربى سبع مديات الخريوى للزراعة بكنفر رماده
١٠	١	بارض كوم اشقين بالبر الغربى تعلق محمد بك الشواربى

بارض كوم اشفين تعلق على باشا شريف بالبر الغربي	١٥١	كومويل
بارض نوى بالبر الغربي تعلق الحاج حسنين سويلم	»	٨١
بارض السلمانية بالبر الغربي تعلق السيد محمد التجار من المحروسة	»	٠٦١
بارض ميت حلفه بالبر الشرقي تعلق ثابت باشا	١٥١	ثابت
تعلق محمد بيك الشواربي بارض كوم اشفين	»	١٠١
تعلق الحاج عبدالمومن = = =	»	٠٨١

(مصرف الشيبيني)

هو الفرع الاول من فروع ترعة الشرفاوية يخرج منها بواسطة قنطرة على قبة بعينين وينتهي الى ترعة الوادى وطوله احد وعشرون ألف متر وعرضه المتوسط اثنا عشر مترا وارتفاع المياه به زمن الفيضان ستة أمتار وفي زمن التخارج متر واحد تقريبا وأشهر النواحي التي يمر عليها هي المنير والزوامل وانشاص الرمل وغيته والزربية وبندر بلعيس وكفور العائذ وعربط وبحيط وقبيل حفر ترعة الشرفاوية كان هذا الفرع يأخذ المياه في زمن النيل من الخليج المصرى من نهاية أرض الشوبك فلما حدثت ترعة الشرفاوية صار يأخذ المياه منها ومن الخليج المصرى أيضا الى ان صارت الشرفاوية تصيدية فجعل هو أيضا في مابى السنة الثانية بانذار الشرقية خاصة وكان ذلك كافيًا لانه قديم وعميق لا يحتاج لآذار من خارج وعليه ثلاث قناطر احداها قنطرة انشاص الرمل بثلاث عيون مبنية بالطوب والحجر والذي بناه احسن بيك أبو نشاين مدير الشرقية سنة ١٢٤٥ والثانية قنطرة كفر أباطه بالحجر والطوب بثلاث عيون بنيت سنة ١٢٥٢ والثالثة قنطرة سقط بنيت بوقت بناء قنطرة انشاص ثم بلى هذا المصرف من الجهة الشرقية من ترعة الوادى مصرف المعمار بجهة الشرقية ووقفه من ترعة الوادى باراضى سقط الحناء ويمر على الشبانات وطويحجر وكفر بحيمه وغيره من البلاد ويصب في بحر فاقوس بجوار تل فاقوس من قنطرة عليه بثلاث عيون وهو من البحور القديمة والمشهور أنه استمرار بحر أبى المنكى وينتهى الى بحر فاقوس وعليه قناطر ثلاث كل واحدة منها بثلاث عيون قنطرة المصب وقنطرة فاقوس وقنطرة السكة الحديد

(مصرف الخليلي) وهو الفرع الثاني من فروع ترعة الشرفاوية ويخرج من الترعة المذكورة ببحر شيبين القناطر بسافة ألفي متر تقريبا وينتهي الى ناحية الاعراس بجهة الشرقية وطوله تقريبا خمسة وأربعون ألف متر وعرضه المتوسط اثنا عشر مترا وارتفاع المياه به زمن الفيضان ستة أمتار وفي زمن التخارج متر واحد وأشهر النواحي التي يمر عليها ناحية طحورية وكفر الشرف القبلي وكنورنى مرزوق وسنهور والسعديين والاعراس والنعامنه والنماطر التي عليه أربع قناطر قنطرة الغم بعينين وثلاث قناطر آخر كل منها بثلاث عيون والمصرف المذكور حدث في زمن المرحوم محمد علي باشا تصريف مياه الشرفاوية واتسع بلاد كثيرة من مديرية الشرقية في النيل والصف وكان العمل فيه مع فرع الشيبيني في سنة واحدة بانذار من مديرية الشرقية في زمن احسن بيك ابى نشاين وما عدا قنطرة الغم من القناطر حدثت بعد حفره بثلاث سنين ثم يخرج من هذا المصرف ترعة تعرف بمصرف أبى خضرة من جهة المين تم حتى تصب بمصرف الشيبيني وطولها احد وعشرون ألف متر تقريبا وعرضها المتوسط ثلاثة عشر مترا وارتفاع المياه به زمن الفيضان ستة أمتار وفي زمن التخارج من ١٠٠ متر الى ١٥٠ متر والنماطر التي عليها ثلاث قناطر قنطرة فم الترعة المذكورة الخارج من مصرف الخليلي والاثنتان الاخرى كانتا هما بثلاث عيون وأشهر النواحي التي تمر عليها الترعة المذكورة هي الحوض الطويل وميت جابر وشبرى التخله والحوسق والعبسى ويخرج من الخليلي مائة دنان من قنطرة شالمون من شمال المصرف فرع آخر وينتهي الى مصرف أبى الاخضر امام قنطرة أبى طبل بناحية ميت يزيد الكائنة على مصرف أبى الاخضر بجهة الشرقية بسند كره عند الوصول اليه (ترعة قنبره) هي ترعة فم الخارج من فرع الخليلي بجوار القنطرة من قبلي وتنتهى الى ناحية مرصعة حتى تصب

في بحر العموم المسمى بمصرف أبي الأخضر فوق قنطرة كنز الحمام وتنقسم الى فرعين أحدهما فرقة الشيخ ابراهيم
وتنتهي الى مصرف أبي الأخضر باراضي شبلنج ونازه ما ينتهي الى ترعة لغانيلد بجهة السموت وطول ترعة قنبة
المذكورة اثنا عشر ألف متر وثمان واثنا عشر مترات قريبا وعرضها المتوسط سبعة أمتار وارتفاع المياه به في زمن
الفيضان من ٥٠٠ الى ٦٠٠ وفي زمن التجار يق متر واحد وأشهر النواحي التي تمر عليها ناحية ميت كمانه
ومرصفه وكفر العرب وكفر الشيخ ابراهيم وكفر عدل الله وهذه الترععة هي النوع الثالث من فروع ترعة الشرفاوية
وكل من هذه الفروع الثلاثة يخرج منه من الجانبين الشرقي والغربي بحد فروع صغيرة تمتد سبعة في الاراضي
في زمن الفيضان وترعة قنبة المذكورة من أعمال المرحوم محمد علي وأولادته نيلية ثم صار حفرها وجعلها مائية بعد
حفر الشرفاوية

* بيان مناسيب ترعة الشرفاوية بفرض ان سطح المنارة نهد نخط عن صفر لوكرة السويس بعشر من مترا *

٣٨,٧٢٥ على الذروة الامامية لقنطرة فم ترعة الشرفاوية على منتصف حرف الحجر السادس من الجزء النازل
المساعد العين الوسطى باعتبار مبدأ العدة من جهة الشرق
٢٧,٦٧٥ منسوب فرش قنطرة الشرفاوية المذكورة بالعين الوسطى
٣٨,٨٠٣ منسوب على وسط الجزء البارز من الحجر التاسع من الرصيف الامامي الشرقي لقنطرة سكة الحديد التي عليها
٣٨,٤٦٧ منسوب على الطبقات الاعلى بالرصيف الشرقي الامامي بمجاورة الجزء البارز لكي عنده من الغرب
٢٧,٧٦٥ منسوب على البعثة الشرقية الامامية للقنطرة المذكورة
٢٨,٧٠٧ منسوب فرش قنطرة السكة الحديد المذكورة

(ترعة أبي المنجي) هي ترعة يخرج فها من البحر الاعظم غربي فم ترعة الشرفاوية وتنتهي الى ترعة القرطامية
النيلية وبها ثمان قنطرة خلاف ثلاث أخرى تحت خط السكة الحديدية ثمان بالخط الممتد الموصل الى جهة
الاسكندرية والثالثة بنوع السكة الحديدية الموصلة من مرور قايوب لبندر بايس وطولها أربعة عشر ألف متر
وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه بالنهر من الفيضان ٣٠٥ ويخرج منها بحد فروع بالبر الشرقي والغربي
لرى الاراضي عند الفيضان وهي تمر تحت قنطرة أبي المنجي الشهيرة التي عملت في زمن الملك الظاهر وكانت تسمى
قديم البحر ابي المنجي وكان من البحر العظيمة وتكلم عليه المقريزي وغيره وكان يمر من القنطرة الموجودة الآن ببحرى
قنطرة الشرفاوية وتقع في سيرة الترععة المسماة باسمه الآن وتر على جهة بلاد من أنهر هامت حله وهو بيت غما
وسنديون وقلة وغيرها

* مناسيب ترعة أبي المنجي بفرض ان سطح المقارنة منخط عن صفر لوكرة السويس بعشر من مترا *

٣٧,٧٤٨ منسوب نقطة على الدرجة السادسة العليا من السلم المقابل للبعثة الوسطانية لقنطرة فم ترعة أبي المنجي
(ترعة الباموسية) هي ترعة يخرج فها من البحر الاعظم غربي ترعة أبي المنجي وأخرها قنطرة التلاقي وطولها
تقريبا ثلثة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط الآن تسعة أمتار وارتفاع المياه به في زمن الفيضان من ٧٥٠ الى
٨٠٠ وفي زمن التجار يق من ١٥٠ الى ٢٠٠ وحفرت في زمن المرحوم محمد علي وجعلت قنطرة حاصية نيلية
وقنطرة انهم مبنية وعمرها ما كان منخطا كثيرا لا امتداد البناء وقد هو الآن هو بالقلبتان زمن التجار يق وقد جعلت
صيفية في عهد الخديوي اسمعيل في سنة ١٢٨٢ وبها ثلاث قنطرة احدها بالنهر ذات ثلاث عيون وقنطرة بمياه
شرح ما قبلها وقنطرة التلاقي ذات عيين اثنتين والبلاط الشهيرة التي تمر عليها هي باسوس وقلوب واجهوز
الصغيرة واجهوز الكبيرة وهذه الترععة لو أصححت ووسعت وجعل فها البحر موسي لحصل ازدياد المياه الصيفية في جهات
الدقهلية والشرقية والقلوبية بواسطة تنظيم الفروع الموزعة لاهياه في هذه الجهات وحصل من ذلك غاية النفع
وكانت تقبل الاعمال الكثيرة البخارية بنوي في بحرموسى بسبب انظام من جزء عظيم منه من ابتداءه وتريد
المزروعات الصيفية بمديرية القايمية أعضاء ما هي الآن ونسأوى ثروة عملها ثروة المديرية الاخرى ولما انه

بعده هذه العملية لا يحتاج الى ٤-٤ رياح السرفى وتكون هي عوضا عنه عند اتمام القناطر البحرية
 (بيان الواورات المركبة عليها)

عدد قسوه	
٨	١ كومويل تعاق محمد بيك سدجد
١٠	١ تعاق محمد بيك سدجد بزراعة السمفاوا الخولة
٢٠	١ تعاق محمد أغا اعلام بأرض زفيمة شلقان بالبرالشرقى
٢٠	١ بارض شلقان بالبرالشرقى تسع ميرايات خديوى لزراعة قلوب
٨	١ بارض قلوب بالبرالشرقى تعلق محمد بيك الشواربى
٨	١ سالم افندى الشواربى
٨	١ الخاج خطاب الشواربى
٨	١ الخاج نصر افندى الشواربى
٢٠	١ محمد بيك الشواربى
٨	١ بالبرالغربى بارض حبللك باسوس تعلق دائرة كريمات المرحوم الهاجى باشا
٨	١ أبى الغيظ تعلق دائرة
١٢	١ شلقان تعلق دائرة
١٠	١ تعلق محمد بيك عاصم

(ترعة القرطامية)

هي ترعة تخرج من شرقى ترعة الباسوسية من عند قنطرة بمادة وتنتهى الى مصرف العموم وهي من جلد قنوع
 الباسوسية وعلمها أربع قناطر احداها بالقم بعين واحدة وثانيها بقنطرة سنديس بعينين اثنتين وثالثها بقنطرة
 السكة الحديد الممتدة بعينين اثنتين ورابعها قنطرة الحزاوله * والترعة المذكورة من جلد الترعة اى عملت فى زمن
 المرحوم محمد على باشا وفى عهد الخديوى احمدي باشا جعلت صيفية وطولها أربع مائة وعشرون مترا وستة وستة
 وأربعون مترا وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ستة أمتار وفى زمن التخاريق ٧٥ م.
 * والبلاد الشهيرة على هذه الترعة ناحية سنديس والبرادعة والحسانية والحزاوله - من ملتقاها بمصرف العموم
 (بيان الواورات المركبة على هذه الترعة)

عدد قسوه	
١٢	١ كومويل بالبرالشرقى تعلق دائرة كريمات المرحوم الهاجى باشا
٨	١ لزراعة الحسانية تعاق دائرة كريمات المذكور

(ترعة الغلميلة)

هي أحد فرعين خارجين من ترعة الباسوسية الاصلية من عند اتلاقي وتنتهى الى مصرف أبى الاخضر امام قناطر
 أبى طبل بجوار ناحية ميت يزيد وطولها ثقبان خمسمائة وثلاثون الف متر وثمانمائة وخمسة وخمسون مترا وعرضها
 المتوسط ثمانية أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من خمسة أمتار الى ستة أمتار وفى زمن التخاريق من ١٠٠ م
 الى ٧٥ م. وهي أربع قناطر قنطرة القم بعينين؛ قنطرة أبى طبله وقنطرة ميت عاصم وقنطرة السموت كل واحدة
 منها بعينين اثنتين خلاف قنطرة السكة الحديد * وهي تمر على ناحية السمفاوا العمارود جوة وطولها وكثيرها الرملة
 وميت العطار وميت عاصم والسموت وكثيرها وفى سنة ١٢٧٦ هـ لايمة خرج من الترعة المذكورة فرع بحرى ناحية
 برشوم لرى أطيان ثلاثة بلاد من مديرية المنوفية كانت بجزيرة طنط أو بجزيرة الاعجام صار انضمامها لبعمل سد
 بالسبب المحصوره بين هذه النواحي وأطيان مديرية القليوبية وصار امتداد القنوع المذكور وتعديته الى كفر

الرجيلات وتفرع ثلاثة فروع لكل بلد فرع مخصوص والبلاد المذكورة صارت الآن من مديريته القليوبية من مندست سـ نين وكانت قبل ذلك من المنوفية وكان تعميرها وفي غالب السنين كان يستعمل الآلات للرى وجعلت صيفية في سنة ١٢٨٣ هـ لابت في عهد الخديوي اسمعيل باشا ولذلك صار تحويل ترعة كوم تين من نيابة الى صيفية في التاريخ السابق وطول ترعة كوم تين المذكورة اثنا عشر ألف متر وستة مائة متر

عدد قنوه (بيان الواورات المركبة على هذه التربة)

كومويل	١٠	١
تعلق محمد الشريفي بزراعة كفر عطا الله	٠٨	١
تعلق أحمد افندي صبح بارض السموت	٨	١
تعلق الدائرة السنينة بزراعة سند الهنود جهة ميت عاصم	١٤	١
تعلق محمد بيك صدق باراضى السموت	٨	١
تعلق محمد بيك عاصم باراضى الرملية	٨	١
تعلق الدائرة السنينة بزراعة السفاينة والواوير جهة بلتان	٨	١
تعلق بيومى افندي بزراعة كفر عابد	٨	١

(مصرف أبي عنبر بنة الصغير)

هو فرع يخرج من ترعة القنبة عند قنطرة السموت وهو ممتد بين مصرف العموم والقنابية ويعطى المياه من مصرف العموم للقنابية عند النزوم وطوله الف متر وعرضه المتوسط ٥٠٠ وارتفاع المياه بالفم ٣٠٠

(مصرف أبي عنبر بنة الكبير)

هو فرع خارج من ترعة القنابية فيه مابين كفر فرسيس والسموت وينتهي الى مصرف أبي الاخضر بجوار ميت يزيد وطوله احد عشر الف متر وعرضه المتوسط ١٦٠٥ وهو صيفي وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٧٠٠ وزمن التجاريق ٠٧٥ * والبلاد الشهيرة التي يمر عليها هي كفر جابر وكفر عطا الله وكفر النصارى والصنفين وكفر يوسف وسموت البرك وكفر أبي العيال وعليه ثلاث قناطر قنطرة باغهم بعينين اثنتين وقنطرة الصنفين كذلك وقنطرة المصب كذلك أيضا وهذا المصرف والذي قبله صار حفرها سنة ١٢٥٠

(ترعة كوم تين)

هي الفرع الثاني من الفرعين الخارجين من الباسوسية وفهما من امام قنطرة التلاقي في أطيان ناحية برشوم وهي منتهية الى مصرف العموم وطولها اثنا عشر الف متر وستة مائة وثمان وعرضها المتوسط سبعة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان من ٥٠٠ الى ٦٠٠ وزمن التجاريق من ١٠ الى ٠٧٥ وهي ترعة صيفية والنواحي التي تمر عليها هي خلوة عبد النبي وكفر الجال وشبرى هارس وندنا وكفر الحاج حسن سعد ووطوخ ومشتهر وتصب بمصرف العموم عند مشتهر وعليها ثلاثة قناطر قنطرة بالقوم وقنطرة تحت السمكة الحديد وقنطرة المصب كل منها بعينين وكان حفرها سنة ١٢٥١ حفرها محمود افندي مدير القليوبية

عدد قنوه (بيان الواورات المركبة على ترعة كوم تين)

كومويل	٨	١
تعلق ورثة المرحوم محمد بيك بارض قر قشندة بالبر القبلية	١٢	١
تعلق الدائرة السنينة بالبر البحرى	١٢	١

(ترعة قرانفيل)

هي ترعة من ضمن فروع الباسوسية ايضا تأخذ المياه من هذه التربة من قباله أجهور الورد وتصب في مصرف زفينة الذي يصب في البحر الاعظم فيما بين ناحيتي أبي الغيط وباسوس وطولها خمسة عشر الف متر وعرضها المتوسط ٥٢٥

وهي ترعة نيلية والبلاذ التي تمر على ساسنديون وقرقشندة والخزولة وشبري حارس وعليها قنطرة تان قنطرة الغم وقنطرة المصب

- (منسوب ترعة الباسوسية بفرض ان سطح المقارنة منقطع عن صفر لوكذا السويس بعشرين مترا)
- ٢٥,٩٠٦ منسوب نقطة على الرصيف الشرقي البحري على حجر قرب الاسمنت الخلقى لقنطرة فم ترعة الباسوسية
 - ٢٥,٨١٦ منسوب فرش قنطرة الغم المذ كورة
 - ٣٨,٤٨٢ منسوب الحجر التاسع من ابتداء لتاج لذي بناية الدرودة القباية لقنطرة السكة الحديد الموصلة الى القناطر الخيرية
 - ٢٨,٥٠٠ منسوب الفرش
 - ٣٥,٥٠٠ على البغلة الشرقية الامامية للعين الوسطانية من قنطرة مائة
 - ٢٥,٨٨٠ منسوب فرش القنطرة المذ كورة
 - ٣٥,٧٥٧ منسوب على الدرودة الامامية لبرج ترعة فرا النيل التي هي من فروع ترعة الباسوسية
 - ٣١,٢٤٨ منسوب على الرصيف الخلقى لقنطرة تميت عادم
 - ٢٧,١١٣ منسوب فرش القنطرة المذ كورة بالعين الشرقية
 - ٣٣,٥٢٩ منسوب على الدرودة مادية القنطرة السكة الحديدية عادم فوق العين الغربية
 - ٢٧,٤١٩ منسوب فرش القنطرة المذ كورة
 - ٣١,٨٥٥ منسوب على الدرودة البحرية من فوق العين الغربية لقنطرة الشحوت من خلف على ترعة الفلغليه
 - ٢٧,٣٥٥ منسوب فرش القنطرة المذ كورة
 - ٢٨,٨٠٩ منسوب فرش قنطرة كوم بين بالتلاقي بترعتهما
 - ٢٩,٨٣٩ منسوب فرش قنطرة فم القرطامية التي صار كسرهما

(مصرف العموم بمديرية القليوبية)

هذا المصرف حفر في سنة ألف ومائتين واثنين وخمسين هلالية في مدة محمود افندي مدير القليوبية لاجل ان يجمع جميع مياه القليوبية بعد الري ويكون صرفها وانصبها في أي الخضر في مديرية الشرقية لصرها على بحيرة المتزلة وقبل حفر المصرف المذكور كانت مياه القليوبية بعد استيفاء الري تتصرف على مديرية الشرقية فتكاثرت تلف جلد اراض وتغطلها عن الزرع مثل ناحية الصنفين وشبهتجة وجهاث أخرى فلما تم عمل امتنع ذلك وحصل به غاية المنفعة والآن المصرف المذكور ومعدل الصرف والري للترع الخارجة من ترعتي الباسوسية والشرقية وينتهي الى مصرف أبي الاخضر بالشرقية عن ناحية الصنفين وطولها في مديرية القليوبية فقط ٢٦١٩٩٠ وعرضه المتوسط ثمانية امتار وارتفاع المياه به في زمن الفيضان من ٤٠٠ الى ٥٠٠ وفي زمن التخاريق من ٧٥ ر. الى ٥٠ ر. وبه قنطرتان احداهما قنطرة أبي عفرية الكبيرات ثلاث عيون وقنطرة كفر الحمام مثل ما قبلها وبالبلاد الشهيرة التي على كاري هذا المصرف هي ناحية فرسيس ونامول والمتزلة وكفر أبي حشيش ومرسة وكفر الشحوت وكفر عطا الله وعبر بحر كزوخ بمديرية القليوبية وجعل صينيا في عهد اخديوي اسمعيل باشا سنة ١٢٨٢ هلالية ويخرج منه مساق صغيرة متشعبة في الاراضي للري في زمن الفيضان وفروع عديدة لذلك

(بيان الواجبات المركبة على هذا المصرف جميعها كومويل)

عدد قسوه

- ٠٨ ١ تعلق محمد بيك سد حديد ارض منصوره نامول بالبحر الغربي
- ٢٠ ١ تعلق الدائرة السنوية بزراعة اصف ثاني منصوره نامول
- ٠٦ ١ تعلق الدائرة السنوية بزراعة منصوره نامول

- ٠٨ ١ تعلق أحمد أفندي الخطمري بأحمد بن سديد مديرة الغربية بباريس مشهور
- ١٠ ١ تعلق إبراهيم موسى وشركائه بزراعة كفر عطا الله
- ٠٨ ١ تعلق أحمد باشا راشد
- ٠٨ ١ تعلق يوسف باشا شهدي

(بيان الواورات المركبة على كبار الحجر الأعظم)

- ١٠٠ ١ ثابت باطيان مصلحة شبري الخيمة قال محمد بيك صاقي دأمر المصلحة انه مد له غيره المصلحة
- ٩٠ ٣ دلو بات كل طلبة في أوتون حصانا باطيان مصلحة شبري بجوار الواورات في قبله
- ٣٠ ١ بارض بسوس تعوق دائرة كريمات المرحوم الهاجي باشا والآن جرت تعبيره ولا يعلم له مدلات
- ١٦ ١ تعلق أحمد بيك فايد بزارنة الكلد بجوة
- ٠٤ ١ كومز بيل تعلق دايد باشا باراضي الصانخية
- ٠٨ ١ تعلق ورثة المرحوم نبراري بك باراضي دجوة
- ٠٨ ١ تعلق حسن بيك نور الدين باراضي دجوة
- ٠٤ ١ تعلق محمد اعنه لطيفي باراضي دجوة
- ١٦ ١ تعلق حسن أفندي سجاج بارض ضحلة
- ٠٦ ١ تعلقه بارض الرملة
- ١٠٠ ١ ثابت تعلق المرحوم طر ونباشا باورمان بنها
- ١٥٠ ١ بجوار الواورات التي تعلق المرحوم طوسون باشا
- ١٤ ١ كومز بيل تعلق المرحوم طوسون باشا
- ٠٨ ١ " " " " " "

(ترعة الكوم الأحمر)

هي ترعة ترجمة من ترعة التشيش مقابل ناحية طر في جهة غرب وموجهة الى غرب وبنها يتم ايضاً انترافها الى جهتين احدها ما حجة بترعة تسمى مصرف بلوي والآخرى متجهة مقبله تسمى مصرف العمود وطولها ثلاثه آلاف وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط ٣٠ وارتفاع المياح في زمن الفيضان ٣٦٦ متر وقرب باراضي طر جنوب وناحية الكوم الأحمر بها قنطرة تان احدها تسمى قنطرة الكوم الأحمر بالوسط والآخرى تسمى قنطرة الفيضان بنها يتم مقابله مصرف بلوي اتخذ من الشاطئ اذ عين ترعة الصيصة بالاشباب عند اللزوم وبنها تان القنطرتين بالطوب الأحمر

(مصرف بلوي)

هو من نهاية ترعة الكوم الأحمر ومصرف العمود وانه باب مصرف العمود بناحية بحري وطولها أربعة آلاف متر وخمسة مائة وخمسون متراً عرضه المتوسط ٣٠ وارتفاع المياح في زمن الفيضان ٣٦٦ وذلك المصرف عبر باراضي سنه وهو الكوم الأحمر وكفر الحصافة والحصافة واول ومنصورة نامول وبه قنطرة تسمى قنطرة كفر الحصافة وهي مهسدة الآن وكانت دعامة للسد بالاشباب عند اللزوم وتلك القنطرة بعين واحدة

(مصرف العمود)

هو من نهاية ترعة الكوم الأحمر ونهاية مصرف بلوي الى ترعة الصيصة بما فيه من ترعة الخرس وموجهة من الغم مشرقاً بحرا وفيه من بحري ناحية باي وشرق بحري كثير رماة وطوله ٧٨١٠ متر وعرضه المتوسط ٣٩١ متر وارتفاع المياح في زمن الفيضان ٥٠ وهذا المصرف معدلر ومصرف ناحية نوي وطنان والسد والكوم الأحمر

والزهوبين وبه قنطرة بالفتح تسمى قنطرة الخرس بمين واحدة ومعدة للسيد بالاشباب عند اللزوم وبنائها بالطوب
الاجر والمونة

(ترعة الساحل)

هي ترعة نيلية وفيها خارج من البر الشرقي للبحر الاظم انشرف قريبا من قنطرة بسوسية من جهة بحري بمسافة
خمسين مترا وتصب بترعة البرشومية بجوار سكن ناحية السيدان من جهة الشمال الغربي وطولها ١٦٠٠٠ متر
وعرضها المتوسط ٣٠٠٠ مترا وتضاع المياهم في زمن الفيضان ٢٨٠ متر والنواحي النهميرة التي ترعها هي
ناحية شبري شهاب وناحية أبي الغيط و بسوس والتناظر التي عليها سبع كل منها بين واحدة وهي قنطرة الفم
وقنطرة أبي الغيط وقنطرة الخرقانية وقنطرة تحت سكة الحديد موصلة الى القناطر السعيدية وقنطرة شلقان وقنطرة
زقنة وقنطرة جسر البحر الاظم تحت كفر الحواله وهذه القناطر معدة لخدمة النواحي التي بناؤها بالطوب
الاجر والمونة وهذا معدة لرى ساحل البحر بمرکز طوخ وقلوب

(ترعة البرشومية)

هي ترعة يخرج منها من البر الغربي لترعة بسوسية بجوار قنطرة التلاقي وتصب بالبحر الاظم ما بين ناحيتي
الرملة وميت العطار وطولها ١٣٠٠٠ مترو عرضها المتوسط ٢٠٥ متر وتضاع المياهم في زمن الفيضان ٢٨٠
وهي ترعة نيلية لكن فرش قنطرة فيها صيفي وبالبلاد شهيرة التي ترعها هي ناحية برشوم والعمار و جوة وطما
والتناظر التي عليها سبعة ل واحد منها بين واحدة وهي قنطرة الفم وقنطرة تحت جسر البحر الاظم
بجوار سكن السبعة وقنطرة تحت جسر البحر الاظم بجوار سكن برشوم وثمانان القنطرتان غير معدتين للتخفيف
وقنطرة تجاه سكن العمار من جهة بحري وقنطرة بارانسي ناحية الكاد وقنطرة بارانسي طحلة وقنطرة المصب تحت
جسر البحر الاظم بدر كملت العطار وهي لرى نواحي ساحل البحر بمرکز طوخ خاصة من ابتداء ناحية السيدان الى
حدا ناحية ميت العطار

(ترعة القرد)

هي ترعة تقع خارج من ترعة بسوسية بالبر الشرقي مقابلة ناحية الخرقانية وتصب بترعة القرطامية وطولها
١١٥٥٠٠٠ مترو عرضها المتوسط ٥٣٣٠٠ متر وتضاع المياهم في زمن الفيضان ٢٦٦ متر والنواحي التي
ترعها هي ناحية قليموب والخرقانية وحلا بقوصة فاير وسند يس والبرادعة ونتمها لرى مر كور قلوب
خاصة في زمن النيل والقناطر التي لها ست ناولي قنطرة القبة بجسر بسوسية بين واحدة والقنطرة لثانية
بجسر السكة الحديد المتوجزة الى القناطر الخيرية بين واحدة والقنطرة لثالثة ردة سيد الله باشا بين
واحدة والقنطرة الرابعة قنطرة الحمار ناحية صدنا فير بين واحدة والقنطرة الخامسة قنطرة جسر المكبير
بين واحدة والقنطرة السادسة بجوار قنطرة قرانديل التي بترعة القرطامية بين واحدة وكانها مبنية بالطوب
الاجر والمونة ومعدة لخدمة النواحي التي بناؤها بالاشباب عند اللزوم وخارج من هذه الترعة فروع صغيرة لرى النواحي
المارة عليها

(ترعة الجبل)

هي ترعة يخرج منها من المصيرى قبلى غربى ناحية القبة بالبر الشرقي للبحر المصري وقد انشرف قريبا من
القبة والمطرية والخصوص وكفر اجاموس وكفر الشرف والبركة وكفر داود باشا و ككفر ابي صير وطولها
٢٠٩٣٠٠ وعرضها المتوسط ٤٤ متر وتضاع المياهم في زمن الفيضان ٣٠٠ وزمن التمايق ٥٠ وعلمها ثلاث
قناطر القنطرة الاولى قنطرة الفم والثانية قنطرة القبة والثالثة المقابلة لسراى القبة وكانها مبنية بالطوب الاجر
والمونة والقناطر المذكورة معدة للسيد بالاشباب عند اللزوم

(مديرية الشرقية)

(مصرف أبي الأخضر)

هو امتداد مصرف العموم الوارد من القليوبية ومبداؤه من عند كفر قنطرة الحمام التي تسمى قنطرة الصننين في مديرية الشرقية وترعة الوادي تقطعه بقرب ناحية غزالة وعلية تسع قناطر كل منها ثلاث عيون خلاف قنطرة السكة الحديد الموصلة الى بلبيس وقنطرة ثانية تحت خط السكة الموصلة الى بند السويس والسبع قناطر منها قنطرة أبي طبل وقنطرة ميت بشار وقنطرة ميت أبي علي وقنطرة غزالة وقنطرة العلاقة وقنطرة الشبانان والقناطر السبع بالخروج والطوب وصار بندها في زمن المرحوم محمد علي باشا * وأشهر النواحي التي يمر عليها هذا المصرف هي ميت بشار وميت أبي علي وغزالة وطوله سبعمائة متر وعرضه المتوسط ٢٠٠٠ متر وارتفاع المياه فيه زمن الفيضان من أربعة أمتار الى خمسة أمتار وفي زمن التخاريف من ١٠٠٠ متر الى ٧٥٠ متر وبقيته هذا المصرف من بعد ترعة الوادي الى منتهى بحيرة فاقوس تحت قنطرة العلاقة والمرالكز التي يمر عليها هذا المصرف هي مركز ميتا القبع ومركز بلبيس والعلاقة بمديرية الشرقية والفروع الصغيرة الخارجة منه بينها ويسار ستة عشر فرعاً سبعة من جهة اليمن وتسعة من جهة اليسار وذلك خلاف المساقى الصغيرة جدا المشعبة في الاراضي وهذا المصرف من البحر القديمة جدا وفي كل سنة يؤخذ ما به من الطمي والعلوي وتقوم جسوره ولا يحتاج لتطهير جسيم كافي اترع ثمان قنطرة العلاقة المتقدمة بنيت في زمن المرحوم محمد علي باشا سنة ١٢٥٦ هـ لاية وكان المباشرة عليها السيد انندي عبدالرحمن باشا هندس مديرية الشرقية اذ ذلك

(بيانات الواورات المركبة على مصرف أبي الأخضر)

عدد قنوة	
٨	١
كومويل	تعلق أحمد بيك بارض الشبانان
=	=
١٢	١
=	تعلق عثمان بيك
=	=
٩	١
=	تعلق سريان رزق بناحية ميت بشار
=	=
٩	١
=	تعلق عيسى سرور
=	=
٥٠	١
ثابت	تعلق حسن باشا زمام
=	=
٨	١
كومويل	تعلق حسن عكاشة بارض ميت ربيعة
=	=
١٦	٢
=	تعلق دائرة عميل باشا صديق بناحية طاروط
=	=
٥٤	١
=	تعلق مصطفى افندي
=	=
١٠	١
=	تعلق المرحوم بهجت باشا بناحية ميت أبي علي
=	=
١٤	١
=	تعلق الدائرة السنية لزراعة طحلة
=	=
٢٤	٢
=	تعلق الدائرة السنية لزراعة العسالحي

(بحيرة فاقوس)

هو مصرف عمومي مصرف مياه مديريتي الشرقية والقليوبية وهو استمرار مصرف أبي الأخضر وهو من البحور القديمة وكل سنة يردف جسره ولا يحصل له تطهير وينتهي الى بحيرة المنزلة بمشروع صالحا للخروج بقنطرة واحدة تسمى قنطرة فاقوس بقرب تل فاقوس بنيت في زمن المرحوم محمد علي باشا سنة ١٢٥٨ على يد السيد افندي عبدالرحمن باشا هندس مديرية الشرقية ذلك ويخرج منه سبع ترع بالبحر الشرقي وخمس بالبحر الغربي * وأشهر النواحي التي عليها هي ميت العزوفاقوس والدميين وطوله تسعون ألف متر تقريبا وعرضه المتوسط خمسة عشر مترا والمياه فيه زمن الفيضان من ٥٠٠ الى ٦٠٠ وفي زمن التخاريف من ١٠٠ الى ٥٠٠ وهذا البحر مار عبر مركز العلاقة بمديرية الشرقية

عدد قوس	تعلق	تعلق	تعلق	تعلق
١٢	١	كومويل	تعلق	المرحوم أمين باشا بناحية السلامون
»	»	»	»	»
٢٨	١	تعلق	أحمد بك راغب	»
٨	١	تعلق	السيد عمر الزدري	»
٢٨	١	ثابت	تعلق	محمد بك العيدروس بناحية ميت العز

* (ترعة السعانة) *

هي من جلد فروع بحر فاقوس طولها ٣٦٦٠,٠٠ مترًا وعرضها المتوسط ٨,٠٠ مترًا ارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٣,٠٠ وفي زمن التجارب ٠,٥٠ والترعة المذمومة صارت حفرها زجعة نيلية زمن المرحوم محمد علي ثم صار اسعة مدادها صينية في عهد اخديوي السعيد من بعد سنة ١٢٨٠ * والبلاد الشهيرة التي تمر عليها هي السعانة والحمايين والاخيوة والنصاصين بالصالحية وعلما فنترة واحدة بالغم بنيت وجعلت صينية وهي ممتدة من بحر قوس الى القصاين

(بحر مويس)

هو بحر قديم من جلد فروع النيل المنهورة يخرج منه من البحر الاكبر السمرقاني بحرناحية ميت راضي ويمتد مشرقا لحد الزقازيق وهي بلد شهيرة مشيدة وعليها قنطرة شهيرة بتسع عيون معدة للقتل صار الشروع في عملها سنة ١٢٤٢ وكان المباشرة عملها أحمد افندي البارودي باشا هندس مديرة الشرقية حينئذ وكان المدير اذذاك حسن بك ابانسانين وهي مبنية بالبحر الآلة والطوب الاجرا بلوب جميعه من تل بسطة وكان يستخرج بواسطة لعمجبة الفلكه من المباني القديمة وهي قوية متينة لم يعرها خلل من وقت بنائها الى الآن ويسمى بحر مويس المذكور في سير مجبرا الى حد قنطرة الصفراء باراضي ناحية هر بيط وهناك ينقسم فرعين أحدهما يتجه الى الغرب ويسمى بحر الحصان يمر على كفورنجوم والحش والنجارة والتجوم وهناك يجتمع مع نهاية ترعة أم الرش ثم يستمر بحر الحصان حتى يمر على سنجها وكفور لايدة ثم يسمى بحر المشرع الى انصباه في بحيرة المنزلة والفرع الثاني يسمى بحر الصفراء ويتجه مجبرا بأطيان هر بيط وكفور الشيخ بكار وأطيان كفورنجوم من الجهة الشرقية وهناك يجتمع مع الفرع الاول في جزئه المسمى بحر المشرع بأطيان ناحية تل رالك وعلى بحر الصفراء قنطرتان احدهما قنطرة الصفراء بخمس عيون والثانية قنطرة كفور بديوي * وطول بحر مويس من النعم الى قنطرة الزقازيق ستة وثلاثون ألف متر وخمسة مائة متر ومن قنطرة الزقازيق الى قنطرة الصفراء قريرب من خمسة وعشرين ألف متر وعرضه ا. متوسط خمسون مترا فيما بين النعم والزقازيق وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٧,٥٠ الى ٨,٠٠ وفي زمن التجارب من ١,٠٠ متر الى ٧,٥٠ متر وأنهر النواحي التي عامه هي ميت راضي والعزيرية ومينا القمع وبندف ونرويدة وتل حوين والزقازيق وخلافها من جزئه الاعلى ومن الزقازيق الى قنطرة الصفراء يمر على كفور الحمايم وهر بية وعينها ومهديه وهر بيط ويتعدى خلاف البلاد الموجودة على فروعها التي مر ذكرها

عدد قوس	تعلق	تعلق	تعلق	تعلق
٨	١	كومويل	تعلق	أحمد بك نصير بناحية ميت راضي
٢٥	١	ثابت	»	»
٨	١	كومويل	تعلق	أحمد بك أباطه
٨	١	تعلق	عثمان الحسيني	»
٦	١	تعلق	أمين افندي الشيمي بناحية العزيزية	»
١٢	١	تعلق	محمد بك عادم بناحية التلين	»

		عدد	قوة
تعلق عثمان بيك أباطه بالبعمية	»	١٢	١
تعلق اسمعيل باشا صديق	»	١٤	١
بناحية تل حوين تعاق الدائرة السنمية	ثابت	٣٠	١
تعلق الدائرة السنمية لزراعة تل صهار	كومويل	١٠	١
الدائرة السنمية لزراعة الخناس	»	٢٠	١
الدائرة السنمية لزراعة بنى شبل	»	٢٠	٢
الدائرة السنمية لزراعة بناحية شيمية والنكارية	»	٢٠	١
الدائرة السنمية لزراعة بناحية شيمية والنكارية	»	١٤	١
محمد افندي بارض بنايوس	»	١٠	١
على افندي الدرندلى بناحية بندف	»	١٠	١
الدائرة السنمية بناحية كفر الحمام	ثابت	٤٠	١
الدائرة السنمية بزراعة الأراوى	كومويل	١٠	١
اسمعيل بيك حر كس بناحية الشبراوى بن	ثابت	٢٥	١
الدائرة السنمية بزراعة مهديه	كومويل	٢٠	١
الدائرة السنمية لزراعة الحلاوات	»	٢٠	١
الخواجه بنى بناحية ديمنا القمع	»	١٠	١
المرحوم السيد باشا أباطه بناحية شرويدة والنويرة	»	٤٠	٢
على افندي الدرندلى بناحية بندف	»	٦	١
حنك الزنكلون	ثابت	١٢٠	٣
قحاوى حسين بك نراى حسين	»	٠١٦	٢
الدائرة السنمية بزراعة العصلوجى	»	٢٤	٢
حنك الزنكلون	»	١٢	١
حنك كفور نجم	»	١٨	١
حنك كفور نجم	»	٠٦	١
بناحية الخفارية	»	٠٨	١
بناحية كدره ريبط	»	١٨	١
بناحية كدره ريبط	»	٢٠	١
تعلق جابدين بيك بارض كدره نجم	كومويل	٦	١
أحمد افندي عثمان بناحية تليجة	»	٦	١
أحمد أغا الصيرى بك نره	»	٦	١
حافظ باشا بارض تليجة	»	١٢	١
اسمعيل بيك تاور بناحية الأحرار	»	١٠	١
الدائرة السنمية بزراعة كدره أى حطب	»	١٤	١
بجنك تفتيش طوخ	»	١٢	١
»	»	١٤	١

عدد قسوة

١٠	١	بجندلالتنميش طوخ
٢٠	١	تعلق الدائرة السنمية بناحية هيبها
١٦	١	»
١٨	١	بجندلالتنميش صديق
١٢	١	»
١٢	١	تعلق الدائرة السنمية بزراعة الهراوى
١٤	١	دائرة اسمعيل باشا صديق بزراعة أبو ياسين

ويخرج من بحر موسى امام قنطرة الزقازيق أربعة فروع بواسطة قناطر بأفادها

(الفرع الاول ترعة الوادى)

وهي ترعة خارجة من أمام قناطر الزقازيق بواسطة هويس وهي معدة لدخول وخروج المراكب منها اخترت في سنة ١٢٤٢ هـ لئلا يندفع جملته بلاد من الشرقية وجنات الوادى وتبيل حدودها صار حفرانف سابقة معينة في نفس الوادى وجعلت السابقة بوجهين من جهة البحار التي المزروع لاجل استخراج الخريف بالمناظر في حساب المصاريف علم عدم كفاية المزروعات للمصاريف فخرت هذه الترعة صيفية تصارت أرانى الوادى تروى بالرافعة بدون آلات وتركت جميع السواقي وحصل من ذلك فوائد عظيمة وكانت تنتهى الى بركة المحمد فلما مرع في عمل الترعة السابقة صار من هذه الترعة لغاية نديشة لشرب الشغالة والحويان فاتفعهم في الزا اعقولنا أخذت الترعة الخلية لجهة الميرى من كانية الكلال أطاق عليها اسم الترعة الاسماعيلية وصار حفران ترعة المد كورة كما تفهم وقطعت ترعة الوادى وصارت المياه اللازمة لاراضى الوادى تأخذ من الاسماعيلية بواسطة صرف ثلاث عيون لذلك من جهة ترعة الاسماعيلية وطولها من فها الخارج من بحر موسى الى أن تصب في الترعة الماخنة ثمانية وسبعون الف متر وخمس مائة متر تقريباً وعرضها المتوسط أربع عشرة ألف متر وارتفاع المياه به من الفيضان ٦ متر وفي زس البحار يق متر واحد وهذه الترعة قاطعة لرافى ان خضر والشيبينى كما تقدم وأشهرها نواحي القرى ايمه شوبك بصطة وطيرة العورة وغزلة وصفت الحناوى بوجاد القطاوية راتس الكبير ويخرج منها حلة مساق صغيرة ثم قراوغربا وبمئات كبريات عملت في زس الخديوى اسمعيل باشا سنة ١٢٨٥ أحد هاجبوراً بجماد وانى تحت خط السكة الحديدية بين الزقازيق والثالث تحت خط السكة الحديدية الموعود بالبنار السورى بجزيرة نديشة وعلمها في المسافة الكائنة بين الزقازيق والوادى ثلاث قناطر احدها قنطرة أى جمادية بالزوب عملت في زمن المرحوم محمد باشا سنة ١٢٤٢ والنافية نظرة دوران الخشب من الطوب عملت في التاريخ السابق والثالثة قنطرة التل الكبير من الطوب في التاريخ السابق لكل واحدة منها بعينين

(بيان الواويرات المركبة على هذه الترعة جميعها كومويل)

عدد قسوة

١٤	١	تعلق الدائرة السنمية لزراعة القطاوية
٦	١	تعلق سليمان باشا بأطبة بناحية طاعرة
٦	١	تعلق حنفى الحناوى
٦	١	تعلق حافظ باشا بأباعدية الشوبك

(الفرع الثانى ترعة المسلمية)

هي من فروع بحر موسى حفرت في زمن المرحوم محمد على باشا سنة ١٢٤٣ ومن ابتداء حفرها جعلت صيفية والذي باشا حفرها أحمد افندي البارودى وفيها من فوق قناطر الزقازيق بواسطة قناطر بالثم متصلة بقناطر

الزقازيق المشهورة وهي بالبر الشرقي لبحر موميس وتنتهي الى مصرف أبي الاخضر فوق قنطرة العلاقة السابق ذكرها وتصب في مصرف الشبانات * وطولها خمسة وعشرون الف متر وعرضها المتوسط ٨٠٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من ٥٠ متر الى ٦٠٠ متر وفي زمن التخاريق من ١٠٠ الى ٧٥٠ متر خارج منها سبعة فروع بالبر البحري وأربعة فروع بالبحر القبلية وأشهر النواحي التي عليها بنوعا مرامر وكثيرا المسلمية والعدوتة والعواحيبة وخلافها وعليها كوبري من الحديد يكاف من البناء عمليا السكة الحديدية الموصولة من الزقازيق الى أبي كبر غربي كثر المسلمية

(الفرع الثالث بحر مشمول)

هو من فروع بحر موميس حفر في زمن العزيز محمد علي باشا سنة ١٢٤٣ هـ لاية وهو خارج من فوق قناطر الزقازيق بواسطة قنطرة بثلاث عيون مخصوصة ماصوفة بقناطر الزقازيق الشهيرة بالبر الغربي وينتهي بالمشرع الذي ينتهي الى بحيرة المنزلة لتصله باراضي صالحين * وطولها ستون ألف متر تقريبا وعرضها المتوسط من ٣٠٥ متر الى ٤٠٠ متر وارتفاع المياه في التخاريق ١٠٠ متر الى ١٢٥ متر وارتفاع المياه به في زمن النيل ٦٠٠ متر وأشهر النواحي التي يزرع عليها هي مشمول القاضى وكفر حمام ومباشرو ومنزل حيان والهيبارسة وهذا الفرع ينقسم الى فرعين عند أراضي بنيوس أحدهما الفرع الاصلي والثاني يمر بأطيان بنيوس وشيبة والقنيات وبه نجاى وفرسيس والتظيفة والابراهيمية وينتهي الى ناحية النجوم ويصب في بحر الحصان الذي هو بحر المشرع السابق ذكره بالفرع الاول

(بيان الواورات المركبة على بحر مشمول جميعها كومويل)

عدد قسوة

١٤	١	تعلق الدائرة السنوية لزراعة مباشر
٢٠	١	تعلق راغب باشا بناحية أبي شقوق
١٢	١	تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة الطواحين
٢٠	١	تعلق الدائرة السنوية لزراعة تل محمد
٢٠	٢	تعلق الدائرة السنوية لزراعة فسوكه
٠٨	١	تعلق الدائرة السنوية بناحية المذكورة
٠٨	١	تعلق الدائرة السنوية لزراعة كفر ديبوس
١٤	١	تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة كفر عطا الله
١٤	١	تعلق الدائرة السنوية لزراعة مباشر
٠٨	١	تعلق شحاته نصر من الخلاوات
٠٨	١	تعلق على افندي مكاوى من الخلاوات
١٤	١	تعلق الدائرة السنوية لزراعة كفر جنيدى
١٠	١	تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة كفر الشرف البحري
١٤	١	تعلق الدائرة السنوية لزراعة مشمول القاضى

(الفرع الرابع فرقة أم الريش)

هي من فروع بحر موميس حفر في زمن المرحوم محمد علي باشا سنة ١٢٤٠ هـ لاية يخرج منها من بحر موميس بحري قناطر الزقازيق وتنتهي بالمشرع الذي يصب في بحيرة صان وطولها ثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط ١٥ مترا وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من ٤٠ متر الى ٥٠ متر وفي زمن التخاريق ١٠٠ متر وقنطرة بالقسم بثلاث عيون وقنطرة كفر بدوى مثل ما قبلها تحت السكة الحديدية لفرع المنصورة بنيت في زمن

الخدوي اسمعيل سنة ١٢٨١ هـ لاية والنواحي الشهيرة التي ترعها هي الابراهيمية والحبش والنجوم وخلافها
 وخارج منها حلة مساق صغيرة عديدة وهي مرة أيضا بمرکز القنديات

* (بيان الواورات المركبة على فرقة أم الريش جميعها كومويل) *

عدد قـوه

٢٠ ١ ناحية الحبش

» ٢٠ ١

٢٠ ١ بناحية الطراية

ثم يمد بحرمويس المذكور من عند قناطر الزقازيق السابق ذكرها الى المشرع الذي يصب في بحيرة المنزلة وبه حلة
 قناطروهي قنطرة الصغرى والحديدية بجنس عيون وقنطرة كنفصرق تحت خط السكة الحديد الموصلة الى المنصورة
 * وأشهر البلاد التي على هذا الجزء هي كثر الزقازيق وكثر الحمام ومشبول ومهدية وهر بيط وكثور فجم وسنجها
 وكفصرق وما يليها من بحرى وطول هذا الجزء المعبر عنه ٤٤٠٠٠ متر وبدا يكون مجموع هذا البحر من الابداء
 الى الانهاء ١٠٠٠٠٠ متر واما القناطر الكائنة عند الزقازيق فهي من كبة من خمس عشرة عينا منها تسع عيون
 بوسط البحر كما سبق ذكرها وثلاث على اليمين بعم ترعة المسلمية وثلاث على اليسار بعم مشبول وتاريخ انشاء هذه
 القناطر الشهيرة هو شهر رجب سنة ١٢٤٦ في مدة العزير محمد على باشا

* (المشرع) *

هو مصرف البحر مويس طوله واحد وعشرون الف متر وثلاثمائة متر وعرضه المتوسط ٨٠٠٠ وارتفاع المياه به زمن
 الفيضان ٥٠٠٠ وزمن التحريك ٧٥٠. وأوله من قناطر النجوم وآخره البحيرة وهو استمرار بحر الحصان
 وام الريش والرى من هذا المصرف بواسطة سدود اربعة هي سد النجوم وسد سنجها وسد تل رالك وسد صا الحجر
 وهذه السدود تعمل بالطين الحوالى واللبش والاشباب وكل منها يعطى مياهه اللاحق حتى يصير تمام الرى
 وفيما بعد يصير قطعها بالكثبة وتصرف المياه الزائدة بالبحيرة وفي بعض السنين التي يكون النيل فيها قليلا يبقى السد
 الاخير وهو سد صا الحجر على ما هو عليه الى أن تردي مياه ثانيا سنة

* (ترعة الصادى) *

هي فرع من فروع بحر مويس حفرت في زمن المرحوم محمد على باشا في سنة ١٢٤٨ تحت مباشرة أحمد أفندي
 البارودى وطولها عشرون الف متر وعرضها المتوسط ٥٠٠ وهي ترعة صيفية وارتفاع المياه بها زمن الفيضان
 ٢٠٠٠ وزمن التحريك ٥٠٠ وقربا طيان هر بيط وأبى كبرو بنى عياض وغيرها وليس بها قناطر
 * (بيان الواورات المركبة على هذه التركة جميعها كومويل تسع حقلأبى كبير) *

عدد قـوه

٢٠ ١

٢٠ ١

٢٠ ١

١٢ ١

(ترعة ناظوره)

هي ترعة مستجدة خارجة من بحر مويس باعلى قنطرة كنفصرق طولها احدى عشرة الاف متر ومائة وعشرون مترا
 وعرضها المتوسط ٦٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٣٠٠٠ متر وزمن التحريك ٥٠٠ متر وهي معدة

الزقازيق المشهورة وهي بالبر المنرقى بحرم موسى وتنتهي إلى مصرف أبي الاخضر فوقه. طريقة العلاقة السابق ذكرها وتصيب في مصرف الشبانات * وطولها خمسة وعشرون الف متر وعرضها المتوسط ٨٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من ٥٠ متر إلى ٦٠٠ متر وفي زمن التخاريق من ١٠٠ إلى ١٧٥ متر. وتخرج منها سبعة فروع بالبر البحري وأربعة فروع بالبر القبلية وأشهر النواحي التي عليها بنوعا ما وكذا المسلمية والعدوة والعواجبة وخلافها وعليها كوبري من الحديد يابا كاف من البناء مرق عليه السكة الحديدية الموصلة من الزقازيق إلى أبي كبر غربي كفر المسلمية

(الفرع الثالث بحرم مشمول)

هو من فروع بحرم موسى حفر في زمن العزيز محمد علي باشا سنة ١٢٤٣ هـ لاية وهو خارج من فوق قناطر الزقازيق بواسطة قنطرة بثلاث عيون مخصوصة ماصوفة بقناطر الزقازيق الشهيرة بالبر الغربي وينتهي بالمشرع الذي ينتهي إلى بحيرة المنزلة المتصلة بآراضي صالح البحر * وطولها ستون ألف متر تقريبا وعرضها المتوسط ٣٠٥ متر إلى ٤٠٠ متر وارتفاع المياه في التخاريق ١٠٠ متر إلى ١٢٥ متر وارتفاع المياه به في زمن النيل ٦٠٠ متر وأشهر النواحي التي ير عليها هي مشمول القاضي وكفر حمام ومباشرو منزل حيان والهجارسة وهذا الفرع ينقسم إلى فرعين عند أراضي بنينوس أحدهما الفرع الاصيل والثاني يمر بأطيان بنينوس وشيبة والقينات وبهنباي وفرسيس والقطيفة والابراهيمية وينتهي إلى ناحية النجوم ويصب في بحر الحدان الذي هو بئر المشرع السابق ذكره بالفرع الاول

(بيان الواويرات المركبة على بحرم مشمول جميعها كومويل)

عدد قنوة

١٤	١	تعلق الدائرة السنية لزراعة مباشر
٢٠	١	تعلق راغب باشا بناحية أبي شتوق
١٢	١	تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة الطواحين
٢٠	١	تعلق الدائرة السنية لزراعة تل محمد
٢٠	٢	تعلق الدائرة السنية لزراعة فسوكه
٠٨	١	تعلق الدائرة السنية بناحية المذكورة
٠٨	١	تعلق الدائرة السنية لزراعة كفر بنينوس
١٤	١	تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة كفر عبا لله
١٤	١	تعلق الدائرة السنية لزراعة مباشر
٠٨	١	تعلق شحانة نصر من الحلوات
٠٨	١	تعلق علي أفندي مكاوي من الحلوات
١٤	١	تعلق الدائرة السنية لزراعة كفر جنيدى
١٠	١	تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة كفر الشرف البحري
١٤	١	تعلق الدائرة السنية لزراعة مشمول القاضي

(الفرع الرابع فرقة أم الريش)

هي من فروع بحرم موسى حفر في زمن المرحوم محمد علي باشا سنة ١٢٤٠ هـ لاية فيخرج منها من بحرم موسى بحري قناطر الزقازيق وتنتهي بالمشرع الذي يصب في بحيرة صان وطولها ثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط ١٥ مترا وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من ٤٠٠ متر إلى ٥٠٠ متر وفي زمن التخاريق ١٠٠ متر وهم قنطرة بالنم بثلاث عيون وقنطرة كفر بنينوس مثل ما قبلها تحت السكة الحديدية المنصورة بنيت في زمن

خبروی ... در سنه ۱۱۰۰ هجری قمری ... در ...

(بین انوربورت ...)

عدد قنود

- ۱ ۲۰ رحیة الخشب
- ۱ ۲۰ " "
- ۱ ۲۰ بناحیة طرادیة

شمیة بحر مویس ... در ...

(مشرع)

هو مصرف البحر مویس طولی ...

(ترعة صادق)

هی فرع من فروع بحر مویس ...

عدد قنود

- ۱ ۲۰
- ۱ ۲۰
- ۱ ۲۰
- ۱ ۱۲

(ترعة طاوود)

هی ترعة ...

لرى راضى ناحية منشأ درضوان وعز به حافظ باشا ونزله خيال وكثير القديلى والحصوة وتتمسى البحر فاوقوس وعلمها ثلاث قنطرة والترعة المذكورة حفرت في عهد الخديوى اسمعيل باشا
ويخرج من هذه الترعة اخرى تسمى الى البحر قراجه وطولها اربعة عشر الف متر وما تمامت عرضها المتوسط ٥٠٠ م وارتفاع المياه بها من الفيضان ٣٠٠ م ووزن التحاريق ١٥٠٠ وهي معدة لرى اراضى حافظ باشا وارضى

نزله خيال وتتمسى الى البحر قراجه وهي حادثة في عهد الخديوى اسمعيل باشا
(فروع الشيبينى الذى هو امد فروع الشرفاوية)

(ترعة مصطفي أفندى)

هي ترعة خارجة من فرع الشيبينى قبلى قنطرة الزوامل بالثمة ترتقى بياوطولها سبعة آلاف متر وتسمى بالثمة وثمان وخمسون مترا و عرضها المتوسط ٥٠٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣٠٠ م وفي زمن التحاريق ٣٠٠ م وهي معدة لرى اراضى الزوامل ومنية سلمت وتل البحر اذويت معلى ونشاص الرمل و بهر عمارة والخروقة وارضى العيسى واخوسق وتتمسى الى مصرف العباسانى وتعدلى أن تتلاقى مع ترعة الخضراوية ومعددة ايضا لرى حنمة وكثير حنمة حفرت في زمن المرحوم عباس باشا او صار توسيعها او تعدلها في زمن الخديوى اسمعيل باشا وعلمها قنطرة واحدة وهي قنطرة انشاص

(بيان الخابورات المركبة على هذه الترعة)

عدد قنوة	١٤
كوزويل	بجناك الجوسق

(ترعة المكاسر)

هي ترعة خارجة من فرع الشيبينى باعلى قنطرة المنيرة وطولها اربعة عشر الف متر وما تمامت عرضها المتوسط ٥١٠ م وارتفاع المياه بها من الفيضان ٣٠٠ م ووزن التحاريق ٢٥٠ م وهي معدة لرى اراضى المنيرة وقشا والصفافة والغذارية ومنية سلمت وتتمسى الى مصرف العباسانى الخارج من فرع الخليلي بالقرب من كفر ابي دفية قبلى كثر ابي ذقن من البرالشرق وتتمسى الى مصرف الشيبينى من قبل لثة الزربية من جهة غرب والترعة المذكورة كورة حدثت في عهد الخديوى اسمعيل باشا او مصرف المذكور معدة لرى ناحية تباش ودهمشا وكثير دهمشا او قمرلة وحنمة والبلاشون واخوسق وعلمها قنطرة واحدة

(بيان الخابورات المركبة على هذه الترعة)

عدد قنوة	٦	١
كوزويل	تعلق محمدية	بجنازى بابعاد يعميت معلى
»	تعلق يوسف باشا	»
»	تعلق مراد أفندى	بناحية حنمة
»	تعلق جيهين باشا	بابعاد يعميت حنمة

(بحر الرمل)

هو بحر خارج من مصرف الشيبينى من فوق قنطرة كفر باطة صولة احدى عشر الف متر وسبع مائة وخمسة عشر مترا و عرضها المتوسط ٣٥٠ متر وارتفاع المياه بها من الفيضان ٣٥٠ متر وفي زمن التحاريق ٢٠٠ متر وهو معد لرى اراضى محيطه وارضى سنيد وكثير صالح وينتمى الى أن يصب في ترعة الوادى بالقرب من ابي حماد غربية وعلمه قنطرة واحدة والمصب بعين واحدة وكان حفرت في زمن المرحوم محمد على وفي زمن اسمعيل باشا جعل صبها

(جناحية السكة الحديد)

هي فرع من فرع الشيبينى الى ترعة بردين وهي خارجة من مصرف الشيبينى باعلى قنطرة بابيس طولها ثلاثة عشر

ألفاً مترواً ومائة وخمسة وثلاثون وعرضها المتوسط ٣٠٥٠ مترواً ارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٢٠٥ مترواً وفي زمن
التحاريق ٣٠٠ متر وهي معدلة لرى أراضى كفر ابراهيم والكفر القديس وارضى ميت ربيعة وأولاد سيف
وتنتهى الى ترعة بردين بارض نوبة والدهاشمة وحدثت في زمن اسمعيل باشا عند عمل فرع سكة الحديد بميتس عليها
قنطرة بالغم وقنطرة أخرى

(ترعة بردين)

هى ترعة قاطعة لآبى الاخضر وواصله للشيبينى وطولها خمسة آلاف مترواً ثلثمائة وستة وتسعون وعرضها
المتوسط ٣٠٠ متر وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان ١٠٠ متر وفى زمن التحاريق ٣٠ متر وهى معدلة
لرى أراضى ميت أبوعلى وطحله بردين وبردين وكفر أباطه والترعة المذكورة حفرت فى زمن المرحوم محمد على
وكان فيها من بحر مويس عند شرويدة وعليه قنطرة بالجبل والآن الجزء الواقع بين النهم وبين أبى الاخضر يطلق
عليه اسم ترعة شرويدة والباقي هو الذى يطلق عليه اسم ترعة بردين بها جمل قنطرة قنطرة بالغم وقنطرة تحت السكة
الحديد وقنطرة تتقابلها بابى الاخضر جهة ميت ابوعلى وقنطرة تتقابلها بترعة بردين وقنطرة بكفر أباطه وقنطرة تحت
السكة الحديد الموصلة الى بلبليس

(ترعة الجنانية)

هى ترعة خارجة من ترعة النافله بجوار قنطرة قرونة وتمتد الى أن تصب بترعة شرويدة وطولها خمسة وعشرون ألفاً
متر وتسعمائة وخمسة وسبعون مترواً وعرضها المتوسط ٤٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ١٠٠ متر
وفى زمن التحاريق ٥٠ متر وبها قنطرة قرونة بالغم وقنطرة عند كفر الغنمى وقنطرة الجسدية وهى مرتبة
صيفية فى عهد الخديوى اسمعيل باشا ونافعة لرى الاراضى المارة عليها من النواحي الآتية وهى ناحية كوم حلين
وكفر الغنمى وميت يزيد والحديدية وناحية العراقى والزناكون وناحية شرويدة وتقطع فى مرورها ترعة الحديدية
وترعة الزناكون وترعة شرويدة ويوجد عليها ابراج تتقاطعها بالترع المذكورة وقاطعة لترعة المسلمية غربي
كفر المسلمية

(جناينة أبى كبير)

هى ترعة خارجة من ترعة الوادى الى الصاخية شرقى كفر لقا زريق طولها ٤٤٠٢٠٠ متر وعرضها
المتوسط ٤٠٠ متر وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ١٠٥٠ متر وفى زمن التحاريق ٦٠ متر وهى تمر
على ترعة المسلمية وناحية هيما وأبى كبير وناحية فاقوس وكباد والصاحية وقاطعة لترعة الصادى المارة فى اراضى
السدانة التى فيها من ترعة هريط وقاطعة أيضاً لبحر فاقوس ولبحر البقر باراضى جهينة وعليها خمس
قناطر قنطرة بالغم وقنطرة المسلمية وقنطرة ترعة الصادى بناحية السدانة وقنطرة فاقوس وبقنطرة
بحر البقر بجهينة أيضاً وقنطرتان بالسكة الحديدية جميعها بالطوب الاحمر وحدثت بعد عمل فرع سكة حديد
الصاحية واتنعم بها جميع البلاد المارة هى بها وكانت أهالى هذه البلاد قبل ذلك محرومة من المياه من الصيف
وكانوا يشربون من الآبار

(جناينة الصلجى)

هى خارجة من مصرف أبى الاخضر طولها ثلاثة آلاف متر وخمسمائة وخمسون وعرضها المتوسط ٤٠٠ متر
وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان ١٥٠ متر وفى زمن التحاريق ١٠٠ متر وهى معدلة لرى الصلجى خاصة
وحدثت فى زمن الخديوى اسمعيل باشا وعليها قنطرة بالغم وقنطرة بالوسط تجاه تل بسطة من قبلى

(ترعة الساحل)

هى ترعة تمر بأراضى ميت راضى والوخة وكفر صقر ومنية التمح وكفر دران والتلين وبه سد وتمتد الى خزان
المينونة بمديرية الدقى لئلا تمتد جهة بحرى الى ان تقطع ترعة البوهية وطولها احدى وثلاثون ألفاً مترواً وتسعة

وستون مترا وعرضها المتوسط ١١,٥٠ مترا ارتفاع المياه فيه ا زمن الفيضان ٧,٠٠ مترو فيها من بحرمويس باراضى
 ميت راضى حفرت بيلمبة سنة ١٢٤٨ هـ لامية في زمن المرحوم محمد على باشا والآن مصمم على عمل فم آخر من البحر
 الاعظم بحرى ميت راضى عوضا عن القم الاصلى لانه منحط وجعل هذه الترععة صيفية للزوم الزراعة الصيفية
 بالنواحي المذكورة وبالفعل صار البدء في ذلك وحفر منها طول ستة عشر الف متر ومصمم أيضا على عمل أربع قناطر
 بها والى الحفر الذى صار بها الى البحر بنصف

عدد قنوه ﴿ بيان الواورات المركبة على بحر منباى جميعها كومويل ﴾

١٤	١	تعلق أمين بك الشمسى
٢٠	١	تعلق الدائرة السنوية لزراعة مشتول القانى
١٤	١	تعلق عطيه افندى خريه من الجحف
٢٠	١	تعلق الدائرة السنوية

﴿ بيان الواورات المركبة على بحر البقر ﴾

١٠ ١ كومويل تعلق محمد اعجيل من المنية

﴿ بيان الواورات المركبة على ترعة ميت يزيد جميعها كومويل ﴾

٢٨	٢	تعلق الدائرة السنوية لزراعة الحوض الطويل
٢٨	٢	تعلق » لزراعة بيشة عامر
١٤	١	تعلق » لزراعة شبرى التلة
١٤	١	تعلق جفناك الجوسق لزراعة الجوسق
١٤	١	على الدمشوشية لزراعة كفر ايكاد تبغ الدائرة
١٤	١	لزراعة ميت حبيب
١٤	١	لزراعة ميت حجر
١٤	١	على الطرطوبة تبغ الدائرة السنوية لزراعة سندهمور
٤٠	٣	على ترعة بردين لزراعة الناحية

﴿ بيان الواورات المركبة على ترعة الشغانية ﴾

١٤ ١ تبغ جفناك الجوسق كومويل
 » ٠٦ ١

﴿ بيان الواورات المركبة على مصرف الشينى جميعها كومويل ﴾

٠٨	١	تعلق محمد كمال بك بارض بلبس
٠٦	١	» جاهين باشا بارض بير عماره
٠٨	١	» بناحية انشاص الرمل
٠٩	١	» احمد مصطفى بناحية لزربية
٠٨	١	» محمد رجب بناحية غبية
٠٨	١	» نصر العنقى بناحية الزوامل
٠٨	١	» الدائرة بناحية انشاص الرمل
١٠	١	» محمد بك العنقى بناحية الغنارية
٠٨	١	» بناحية الحمافة
٠٨	١	» مصطفى افندى بناحية قشا

٠٦	١	كومويل تعلق اجديك شكري بناحية قشا
٠٦	١	بناحية ميت ربيعه تبع جفلك الجوسق
١٤	١	» » »
٨	١	تعلق المرجوم السيد باشا باظه بناحية كفر باظه
٢٤	٣	تعلق مصطفى باشا الخزندار بناحية عمر يظ
(بيان الواورات المركبة على الخليلي جميعها كومويل)		
١٠	١	تعلق هانم افندي زايد بناحية كفر الشرف القبلي
٢٨	٢	تعلق منصور باشا بناحية بنيت
٢٨	٢	تعلق اسمعيل باشا صديق بناحية سنهوه
١٠	١	تعلق محمد افندي الالقي
١٠	١	تعلق محمد افندي منيب بناحية شبري العنب
٢٠	١	تعلق اسمعيل باشا صديق بناحية السعدين
٢٠	١	تعلق اجديك كمال
١٤	١	تعلق الدائرة السنية بناحية النعامنة
١٠	١	تعلق عمر باشا بناحية الاعراس

(مديرية الدهلية)

(بيان الترع والابحر المارة باراضى تلك المديرية)

(ترعة الساحل)

هي ترعة فهان البحر الاعظم الشرقى من البر الشرقى وممتصلة بترعة البوهية التى نهايتها المشرع ببحر الحاج حسين المجموع لحد ما بين مديرتى الشرقية والدهلية والترعة المذكورة عليها قنطرة بجوار كفر شكر من الجهة الغربية وخارج منها من الجهة الشرقية بجوار القنطرة من قبلى فرع يسمى الخزان ممدالى جهة طصفا وكفر طصفا يليه من نواحي الشرقية وبعده هذه القنطرة من فم الترعة المذكورة مسافة ستة آلاف وخمسمائة متر وهى مستعمله للرى ومركبة من ثلاث عيون وبنائها من الحجر الاحمر والحجر الالتهوى سليمة من العيوب ثم توجد قنطرة بنهاية الترعة المذكورة ثلاث عيون باطوب الاحمر والحجر الالتهوى كذلك وهى بجوار ناحية ميت محسن بنهاية ترعة الساحل ومبدأ ترعة البوهية والبعدينها وبين قنطرة كفر شكر تسعة وعشرون ألف متر وثمانمائة وعشرون مترا وعرضها المتوسط ١٥,٥٠ مترا وارتفاع المياه بها من الفيضان ٧ مترا وفى زمن التخارىق من ١٧٥٠ الى ١٧٢٥ والترعة المذكورة عملت فى زمن المرجوم سعيد باشا تحت مياشرة سلامة باشا وكان بوقتها وكيل للمرجوم مطهر باشا مفتش بحر الشرق وفى ذلك الوقت صار توصيها لترعة الصافورية ثم فى زمن الخديوى اسمعيل باشا حين كان حسن باشا راسم مديرية الدهلية صار توصيها وامتدادها الى البوهية فصارت على ما هى عليه الآن وخارج منها جملة فروع صينية لجله نواح المشهور منها أحد عشر فرعا منها ترعة ميت يعيش وترعة الصافورية وترعة الدبونية وترعة جصفا وصرى المقدم وترعة الغفارة وترعة الافندية والخزان الجديد والاراضى المستنعة بترعة الساحل وفروعها سبعة وستون ألف فدان تقريبا والنواحي التى تمر عليها هى ناحية صهرجت الكبرى وميت غر ودقادوس وهى من أعظم ترع مديرية الدهلية وعميمها عدم استيناء ميولها وركوب جسورها على الميول وكل سنة يحصل لها اهداخل الترعة ويحتاج ذلك الى عمل جسيم تعطل بسببها الزراعة فلوحازت بعيد الجسور من

كل جهة بقدر قصبه أو قصبه ونصف لا يرتفع الضرر وحصل غاية النفع للبلاد الجارى زراعتهم اعياها وازداد وارد الترععة المذكورة

(بيان الواورات المركبة على ترعة الساحل)

عدد قسوه		
٦	١	تعلق نجيب بيك بالمنشأة الصغرى
١٠	١	تعلق شريف أفندي بناحية صهرجت الكبرى ثابت
١٢	١	بناحية دقادوس
١٠	١	بمنية غمر بجوض الملقعة
٢٥	١	بناحية تصفا
١٦	١	تعلق سد حمد بيك نافع من ناحية دنديط

(ترعة ميت يعيش)

هى أحد الفروع الصيفية التى بالبر الشرقى الخارجة من بين القنطريين اللتين بترعة الساحل وبغمرها قنطرة مستجيبة بعين واحدة بالطوب الأحمر ومارة بجوار ميت يعيش ومنتهية إلى بحر سغط بالقرب من ناحية فرغان وبها قنطرة بالوسط وخارج منها مساق صغيرة بكثرة

(بيان الواورات المركبة على ترعة ميت يعيش)

عدد قسوه	
٨	١

تعلق يوسف رزق عدة كفوره

(الترعة الدنديطية)

هى ترعة صيفية خارجة من ترعة الساحل المذكورة وبها قنطرة واحدة بعينين بجوار ناحية ميت نادى وطولها ٣١٣٠٠ متر وعرضها المتوسط ١٤٠ متر وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان ٥٠٤ متر وفى زمن التخاريق ١٠٠ متر وتصب فى بحر سنط بقرب ناحية ديرب نجم وخارج من الفرع المذكور مساق صغيرة وبها قنطرة أيضا وهذه الترععة قديمة وكانت نيلية وكان فيها قبل عمل ترعة الساحل من البحر الأعظم فلما عملت ترعة الساحل قطعتم افاضارها منها وحذرت وجعلت صيفية فى زمن الخديوى اسمعيل باشا

(بيان الواورات المركبة على الترععة الدنديطية)

عدد قسوه		
٦	١	كومويل بناحية تفهنة الاشراف
٦	١	تعلق الخواجه قسطندى كندى نكو بناحية ميت نجر

(ترعة الصافورية)

هى ترعة صيفية خارجة من ترعة الساحل العمومية بالبر الشرقى قرب يمان ناحية اتميده وكوم النور وطولها ٢٨٧٥٥ متر وعرضها المتوسط ١٠ متر وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان ٣٠٥ متر وفى زمن التخاريق ٧٥ متر وبها قنطرة سليمة بالنم بعين واحدة بالطوب الأحمر والترعة المذكورة متصلة ببحر الدرهم المتصل ببحر سغط ثم موجودها قنطرة بالوسط بالطوب الأحمر بعين واحدة تسمى قنطرة ستمساي وخارج منها فروع صغيرة وهى ترعة قديمة وكانت نيلية قبل ترعة الساحل وفيها من البحر الأعظم فلما قطعتم ترعة الساحل صار فيها منها وعملت صيفية فى زمن الخديوى اسمعيل باشا

(بيان الواورات المركبة على ترعة الصافورية)

عدد قسوه	
١٨	١

كومويل تعلق حسن باشا اسم

عدد قسوه		
٨	١	كومويل تعلق المذكور
٢٠	٢	تعلق اسمعيل باشا حقي
٥	١	تعلق عمر بيك وصفي

(ترعة البوهية)

هي ترعة قديمة حفرت زمن المرحوم محمد علي وكان فها من البحر الاعظم من القنطرة الموجودة الآن بعم ترعة أم سلمة فلما صار عمل ترعة الساحل المتقدمة وامتدت الى ترعة البوهية ألحقت بها وصارت من امتداداتها وتسمى الى المشرع ببحر الحاج حسين المنصل ببحر حدون المنتهي الى بحيرة المطرية وبها قنطرة حماقة بثلاث عيون مبنية بالطوب الاحمر وهذه القنطرة خلاف قنطرة ميمت بحسن ابذ كورة والمدافة الكاكتة بين القنطرتين المذكورتين ألف وسبعمائة وخسون مترا ومن بعدها بمسافة ثمانين مترا يوجد قنطرة بالسكة الحديدية بجوار قنطرة السبعة عيون ومن بعد هذه القنطرة على بعد مسافة تبلغ تقريبا سبعمائة وخمسين مترا يوجد قنطرة ديالوسطى وهي بثلاث عيون وبها بالطوب الاحمر ومعدلة للري وعلى بعد سبعمائة وخمسين مترا تقر بما يوجد قنطرة تسمى البيضاء بثلاث عيون أيضا مبنية بالطوب الاحمر والمونة ومن بعد هذه القنطرة على بعد احدى عشر ارف متر بكون انهاء الترعة بالمشرع كما تقدم * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هذه الترعة هي ناحية ميمت بحسن والبوهية وسنفا وصبول الكبرى وطوخ الاقلام والسبلاوين وصداقة وأبوداود السباخ والجسنة والسحاب وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان أربعة أمتار ونصف وفي زمن التخاريق متر ونصف وعرضها المتوسط عشرة أمتار ونصف وجميع طولها ثلاثون ألف متر

(بيان الواورات المركبة على ترعة البوهية)

عدد قسوة		
٦	١	كومويل بناحية سنفا
١٥	١	تعلق يوسف أفندي صالح بناحية كفر بهيدة
٥٦	١	كومويل تعلق السيد صالح
٦	١	تعلق حسنين أفندي عفيفي المهندس
٦	١	تعلق محمد الزيني عمدة البوهية
١٦	١	ثابت بجوار الترعة الديبجية
١٨	١	تعلق هلال بيك بناحية كوم النور
٥	١	كومويل تعلق أحمد اسمعيل بناحية السبلاوين
٨	١	تعلق هلال بيك

(الترعة الديبجية)

هي ترعة تخرج من الترعة البوهية من البر الشرقي ما بين ناحية طهواي وسنفا وبفها قنطرة بعين واحدة بالطوب الاحمر وطول الترعة المذكورة اثناعشر الف متر والعرض المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان أربعة أمتار ونصف في زمن التخاريق ٧٥ م. متر وترعى على ناحية ديج والميسا وتنتهي الى بحر سنط

(الترعة الصافورية)

هي ترعة تخرج من الترعة البوهية أيضا من غرب قنطرة حماقة وبها قنطرة بالعم أيضا بعين واحدة وجميع بناها بالطوب الاحمر وتنتهي الى بحر السمن وترعى على نواحي السبلاوين وطرانيس العرب وشبري شندي

(الترعة الطوخية)

هي ترعة تخرج أيضا من الترعة البوهية من البر الغربي وطول هذه الترعة عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة

أمتار وارتفاع المياه بهازمن الفيضان متران وزمن التحاريق نصف متر وهم اقنطرة واحدة بعين واحدة وجميع
بنائهم بالطوب الاحمر وتنتهي الى مصرف الاورمان وتقر على نواحي طوخ والزريق
(بيان الواورات المركبة على التربة الطوخية)

عدد قوّة

٢٢ ٢ كومويل تعلق جفلك نوب بالدائرة السنية

» ١٢ ١ بجفلك نوب »

(ترعة الشون)

هي ترعة بجوار قنطرة حقاكة الكائنة على التربة البوهية وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط خمسة أمتار
وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ثلاثة أمتار وزمن التحاريق نصف متر وهم اقنطرة بعين واحدة وجميع بنائهم بالطوب
الاحمر والمونة وتنتهي الى مصرف المصفي وتقر على نواحي طماي والزهايرة وفسوكة

(ترعة الزهايرة)

هي ترعة بجوار قنطرة حقاكة الكائنة على التربة البوهية أيضا وتنتهي الى مصرف المصفي المذكور أيضا وطولها
اشعاشر ألف متر وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ثلاثة أمتار وزمن التحاريق
نصف متر وهم اقنطرة بالنم بعين واحدة وهي تقرر على نواحي شبري قبالة الخزن والمنزوكه وتلبانة ومنشأة بطاش
ويخرج من هذه الفروع الخارجة من البوهية ومن نفس البوهية أيضا مساق صغيرة بكثرة

(بيان الواورات المركبة على ترعة الزهايرة)

عدد قوّة

٣٤ ٢ كومويل بجفلك طماي تعلق الدائرة السنية

(ترعة أم سلمة)

هي ترعة خارجة من البحر الاعظم الشرقي من البر الشرقي ناحية قادوس وهي ترعة قديمة حفرت زمن المرحوم
محمد علي باشا وكان فيها قبلي فم ترعة المنصورية بنحو مائة وخمسين مترا وفي مدة المرحوم عباس باشا عمل لها قنطرة هي
الآن غير مستعملة وجعل فم ترعة البوهية قبالها بعد اختلاط ترعة البوهية المذكورة بترعة الساحل لكون القنطرة
التي كانت بنيت لغم البوهية متمينة واحطاطه عن التحاريق مستوفي وفي زمن المرحوم عباس باشا عملت صغية غير
أنها كانت ضيقة وواردها قليل وفي زمن الخديوي اسمعيل باشا صار توسيعها وتعميقها ونقل جسورها وذلك في سنة
١٢٩٣ تحت مباشرة باشي هندس الدقهلية أي بكرا فندى بناء على قرار من رؤساء الهندسة وكتبتنا به من ديوان
الاشغال وصدر عنها أمر كريم لمدير الدقهلية ابراهيم باشا أنهم وقد حصل من الباشا الموحى اليه غاية الاهتمام وجمع
لها نحو أربع وعشرون ألف فندس من مديرية الدقهلية ووقف بنفسه على التشغيل وبأثر العمل حتى تمت في نحو
أربعين يوما وكان تمامها في أوائل ربيع الاول سنة ألف ومائتين وثلاث وتسعين هـ ليلية وبلغ مقدار المكعبات التي
اشتغلتم الا انها في هذه المدة قرىب من مليون غير مكعب في طول ستة وثلاثين ألف متر من القم الى بحر طناح وجعل
عرضها من القاع عشرة أمتار ونصف متر واتحادها ستة وثلاثين مليمتر في كل ألف متر فارت من أحسن الترع
الموجودة بهذه المديرية ويحصل منها في الاربيع والعشرين ساعة قريب من سبعمائة ألف متر مكعب من الماء وحصل
من ذلك غاية الفائدة لجهات البحر الصغير وبحر طناح وكانوا قبل ذلك يقاسون غاية المشقات في زمن الصيف بسبب
قلة ما يردهم من المنصورية لكثرة ما عليها من الواورات مع ان واردة هذه التربة غير كاف بسبب علو فرش قنطرة القم
وكثيرا ما كان يحصل التشبي من أهالي البحر الصغير من تلف زراعتهم وتعطيل أرزاقهم واستمروا على ذلك الى ان
لحقهم العناية بالخديوية بغير هذه التربة فزال عنهم ما كانوا يعانونه من المشاق وهم اقنطرة بثلاث عيون وجميع

بنائها بالحجر الآلة وسدها بواسطة الاخشاب بجهة الغم وعلى بعد ثمانية عشر ألف متر ومائتين وخمسة وسبعين مترا
تقر ببايو جند قنطرة تسمى قنطرة ميث العامل المزمع على تجديدها بدل القنطرة الموجودة الآن بعينين اثنتين
وبناؤها بالطوب الاحمر والحجر الآلة وعلى بعد خمسة عشر ألف متر مصمم على عمل قنطرة قبلي قنطرة السكة الحديد
بدل القنطرة التي بقرب ناحية بلجاي بالطوب الاحمر وحجر الآلة ومن بعد هاليو جند قنطرة للسكة الحديد بالمصورة
وبعد هذه المسافة تنتهي ترعة ام سلة المذكورة ببحرطناح وترعة الجبادة المتصانين بالمشرع ببحر الحاج حسين
في نهاية التقابل المتصل ببحر حدوث ببحيرة المطرية وطول هذه المسافة الى بحرطناح ثلاثة آلاف وخمسة مائة متر
والنواحي الشهيرة التي تمر عليها التربة المذكورة هي ميث محسن وناحية دماص وميث أبي الحسين وميث العامل
ومنشأة الاخوة والهوفريك وبلجاي وشاوة وسلالت

(بيان الواورات المركبة على أم سلة)

عدد قوه		
٦	١	تعلق أبي المجدد عبد الرحمن عمدة دماص ثابت
٦	١	مصطفى جنيدى وشركائه من دماص
٨	١	حسني أفندي عيني بناحية تميدة
٦	١	المرحوم طوسون باشا كومويل
٨	١	تفتيش شاوة بمنشأة الاخوة
٦	١	حسن علي من ناحية السجنا
٦	١	علي سرحان من ناحية الخواشدة
٦	١	طلعت باشا
٦	١	الخواجه ابراهيم داود وشركائه
٢٠	١	حسين باشا ثابت
١٠	١	محمد الاترني بناحية اخطاب
١٠	١	أحمد أخى محمد الاترني
١٤	١	جندك طماي بكفر شهابور كومويل
١٠	١	تفتيش شاوة بناحية الهوفريك
٨	١	عبد الوهاب سد جند عمدة ناحية الفراقا
٨	١	محمد أغا عبد الرزاق من ناحية جديدة الهالة
		علي ترعة الجبادة من أم سلة
١٠	١	المرحوم طوسون باشا بناحية ميث أبي الحسين
١٠	١	المرحوم طوسون باشا بناحية أبي داود
٦	١	أوسية شاوة من ناحية سننبا
٦	١	المرحوم طوسون باشا
١٠	١	علي بيك أبي قورة من ميث العامل
٦	١	»
١٠	١	محمد منصور من ناحية ميث العامل
٦	١	المرحوم طوسون باشا
٦	١	جندك شاوة

عدد	قصوره	
٦	١	» محمد الشريفي وشركائه بناحية نوسا الغيط كومويل
»	»	» المذكور
»	»	» علي قايل
»	»	» المذكور
»	»	» محمد علي سبع وشركائه
»	»	» محمد أفندي ابراهيم
»	»	» محمد الشال سبع واسماعيل الجعبري
»	١٢	» الخواجه الستن
»	٨	» ابراهيم برام وشركائه
»	١٢	» محمد أفندي الميهمي بناحية تقيطة ثابت
»	٦	» ابراهيم ناصر كومويل
»	١٢	» أحمد زاهر من ناحية سندوب ثابت
»	٦	» كومويل
»	٦	» ورثة المرحوم محمد بيك رستم
»	٨	» البسيوفي سرخان
»	٤	» أحمد الشبراوي من ناحية الديرس
»	٦	» الخواجه جريس
»	٨	» ورثة المرحوم شيخ بيك
»	٢٠	» طلعت باشا ثابت
»	٨	» محمد عبد الهادي هدهور من ناحية فيشابنا كومويل
»	٨	» ابراهيم باشا سرسوارى
»	٢٠	» ثابت
»	٢٠	» عثمان بيك من ناحية بشلا
»	٦	» ابراهيم عثاني كومويل
»	٨	» چلبى حسين من ناحية سلطا
»	٦	» عابدين أحمد
»	١٤	» » »
»	٦	» چلبى حسين أيضا
»	٦	» السيد عابدين
»	٨	» علي عابدين
»	٦	» ابراهيم عوض بناحية كفر عوض
»	٦	» الخواجه رزق
»	١٢	» الخواجه اسكندر خوخة من ناحية تلبنت ثابت
»	٢٦	» الخواجه جريس اسطفا نوس بناحية كندر اللاندوى
		أحدهما ثابت قوة ١٦ وثانيهما كومويل قوة ١٠

عدد قوة		
١٤	١	تعلق الخواجه ديمتري الدهان
»	١٢	» منصور فودة من ناحية حماقه
»	١٦	» همام سويلم من صهرجت
»	٦	» حسن حسين من ناحية طنامل الشرقى
»	٦	» حسنين محمد بن ناحية طنامل الغربى
١٠	١	» حبيب أفندى وورثة عفيفى أفندى وهمام سويلم بناحية كفر السيد ثابت

(البحر الصغير)

هذا البحر من فروع النيل القديمة وفي كتب التاريخ يعرف ببحر أشمون طنناح وكان فيه من البحر الاعظم بحرى بندر المنصورة لغاية زمن المرحوم محمد على باشا وفي أوائل حكومة المرحوم عباس باشا اجتمع رأى المهندسين على سد هذا القم وتوصيل البحر الصغير لترعة المنصورة من عند قنطرة كفر البدماص فحصل من ذلك نقص المياه فى البحر المذكور فى زمن التجارىق وتضرر من ذلك أهالى هذه الجهة مدة المرحوم عباس باشا ومدة المرحوم سعيد باشا وفى زمن الخديوى اسماعيل باشا صار توسيع أم سلمة ووصلها به كما تقدم فصارت المياه ترد للبحر المذكور فى زمن الصيغ من المنصورة ومن أم سلمة وحصل من ذلك كثرة المياه فى هذا الجهات وتحسنت أحوال الزراعة بما تشاء جميع العوائق التى كانت سبب فى تعطيلها فى مدة غيره وزادت بذلك الرفاهية للرعية فابتدئوا بالدعاء والآن البحر المذكور فيه متصل بالمنصورة بواسطة قنطرة كفر البدماص وينتهى الى المقطع ببحيرة المنزلة ولم يكن للبحر المذكور قنطرة خلاف القنطرة الحسائية ينهى بين ترعة المنصورة السابقة ذكرها ولاجل سهولة الملاحة ومرور المراكب من البحر المذكور الى النيل وبالعكس صار عمل هويس على فرع يصل هذا البحر بالنيل وذلك فى زمن الخديوى الانخم محمد توفيق باشا فزال من ذلك ما كان يعانى به الناس من المشتة فى نقل اوراقهم * والنواحى الشهيرة التى يمر عليها البحر الصغير المذكور هو ناحية كفر زرزق وناحية جديدة وكفر ميت فالك وميت مزاح والردية وسلامون القماش وثما ومحلة دمنة والنياواجزيرة والقباب الكبرى ودموه السباخ وميت العرايا وميت حبيب وميت رومى وأشمون الرمان وميت السودان وناحية الدرا كسة ومنية سلسيل والجمالية والبصرط والمنزلة وكفور سعدان واقليم المنزلة والعصافرة وخارج من هذا البحر جملة فروع صغيرة بكثرة منها ترعة منها وترعة ديم الشلت وترعة البيضا وترعة القباب الكبرى وترعة دموه وترعة دركز وترعة ميت ضافر وترعة الدرا كسة وترعة برميال الكبرى وترعة الجمالية وترعة المنزلة وبحر العصافرة وبحر السبول وهذه الفروع جميعها خارج منها مساق شتى صغيرة وكلها بقنطرة من الايام بعين واحدة وجميعها منتهية بالسبيل الى بحيرة المطرية وطول البحر المذكور خمسة وعشرون ألف متر ومائتا متر تقريبا وعرضه المتوسط ١٢٥٠ تقريبا وارتفاع المياه به زمن الفيضان ستة أمتار وزمن التجارىق متر تقريبا والبحر المذكور وترعة المنصورة يماران باراضى مرا كزمنية سمندود كرنس وفارسكور

(بيان الواورات المر كبة على البحر الصغير)

عدد قسوه		
١٢	١	تعلق الخواجه يوسف زرزق من ناحية كفر دماص ثابت
»	٦	» الست فرانكو بناحية جديدة كومويل
»	٨	» منصور باشا
»	١٠	»
»	٨	» حسن زعزوع عدده ميت سراج
»	٦	» موسى يوسف وعبد الرحمن حسن بالناحية

عدد قنوة	تعلق تخاييل تادرس بالناحية	ثابت
١٢	١	عمر باشا بنو احي شها وكفر المعلا وكفر الباز
٠٦	١	عبد الرحمن أفندي خلوصي ومحمد الشامي بمحلة دمنه
٠٨	١	الشيخ العدل بيبرس بناحية جزيرة القباب
٠٨	١	السيد الامام بناحية الدرا كسة
٠٨	١	صالح الحديدي بناحية ميت النصارى
٠٨	١	أحمد نجمي
٠٨	١	علي بيك القريني بناحية برمبال
٠٨	١	» »
٠٨	١	چاي چاهين بناحية البصراط
٠٨	١	محمود چاي طو بار عمدة المنزلة
٠٨	١	مصطفى قاسم عمدة البحيرة
٠٨	١	چاي چاهين بناحية البصراط

(ترعة الشرفاوية)

هي ترعة خارجة من البحر الاعظم الشرقي وهي شرقي بندر المنصورة بمسافة ألف وثمانمائة متر وموجود بها قنطرة بالقلم قديمة مبنية بالطوب الاحمر والحجر الدبش بعينين وها خلل الآن وسيجري عمل قنطرة أخرى خلفها على بعد أربعة عشر ألف متر ومائتي متر تقريبا ويوجد قنطرة أخرى تسمى قنطرة بدواي على الترع المذ كورة بثلاث عيون مبنية بالطوب الاحمر فقط معدة للري بواسطة سدها وفتحها بالاخشاب وبعدها بمسافة ثمانية آلاف متر وثمانمائة وسمعين مترا يوجد قنطرة يقال لها قنطرة بساط بعينين وجارها العمل مبنية بالطوب الاحمر والمونة فقط وهي معدة للري بواسطة سدها وفتحها بالاخشاب وبعدها هذه القنطرة تنتهي ترعة الشرفاوية المذ كورة من بعد قنطرة فارسكور المستجدة سنة ثمانين التي لها ثلاث عيون مبنية بالطوب الاحمر والمونة واخارى استعمالها للري بواسطة بوابات من الخشب كما تقدم ومن قنطرة فارسكور الى مصب الترع المارذ كرها مسافة تبلغ تقريبا تسعة آلاف وتسعمائة متر والنواحي الشهيرة التي ترعها هذه الترع هي ناحية البرمون وبدواي ومحلة النجاف وبساط كريم الدين والزرقة وشمساح وميت الخولي عبد الله والسرو وشرباص وفارسكور والعبيدية والعدلية ثم يخرج منها من الشاطئين فروع صغيرة بكثرة مثل ترعة الزرقة وترعة كفر تقي وترعة الكاشف وترعة الشوكة وترعة حجاجنة وترعة الكبيرة وترعة زغلوله وترعة الضاهرية وترعة الرصاصي وترعة القنطور وترعة حقاقة وترعة الدمياطية وجميعها على اقناطر بالاقيام بعين واحد مبنية بالطوب الاحمر والمونة فقط وانتهاء صب الترع العمومية بترعة الدمياطية لعدم اتصالها الى الآن بحجر المنزلة وطولها تقريبا ثمانية وأربعون ألف متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ستة أمتار وزمن التماريق متر واحد وهي نافعة للري أراضي من كز فارسكور فقط

(ترعة الكبيرة)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الشرفاوية شرقي ناحية فارسكور وطولها أحد عشر ألف متر وثلاثمائة وستون مترا وعرضها المتوسط ٤,٧٥ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٥,٥٥ متر وارتفاع المياه بها زمن التماريق ٥,٥٥ متر وتصب بحيرة المنزلة وتعمل على نواحي القوايين والقنطرة وليس بها قنطرة وهي معدة للري جانب من نواحي من كز فارسكور ووجهات صيفية في زمن المرحوم سيد باشا سنة ١٢٧٥

(بيان الواورات المركبة على ترعة الرصاصي)

عدد قسوه

١٠ ١ تعلق خلف الامام العسماوى عمدة الطرحة

(بيان الواورات المركبة على ترعة الشرفاوية)

١٠ ١ تعلق نوبار باشا بناحية شبرى باص كومويل

٠٦ ١ تعلق على يلك خفاجة بناحية كفر العرب ثابت

(بيان فروع ترعة الساحل النيلية التي جددت صيفية في عهد الخديوى اسماعيل باشا)

(ترعة الدبونية)

هى ترعة يخرج فيها من ترعة دنديط وطولها احد عشر ألف مترو خمسة أمتار وعرضها المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ٣,٥٥ متر و زمن التحاريق ٥٠.٥ متر و تصب في ترعة ميت يعيش * والنواحي التي تمر عليها هى ناحية تفاهنة وناحية ميت القرشى والقناطر التي عليها قنطرة تان مبيتان بالطوب الاحمر والمونة احدا عمال القم والثانية بالقرب من النهاية ومعدتان للسد والفتح بواسطة الاخشاب وهذه الترععة معدة لرى مركز ميت غمر وقد عملت صيفية سنة ثمانين في عهد الخديوى اسماعيل باشا

(ترعة جصفة)

هى ترعة فيها خارج من ترعة ميت يعيش من شرق كفر شهيديو تصب بترعة ميت يعيش ثانيا و طولها تسعة آلاف متر ومائتان و ثلاثون مترا وعرضها المتوسط ٢,٦٦ متر و ارتفاع المياه بهازمن الفيضان ٣,٥٥ متر و زمن التحاريق ٥٠.٥ متر * والنواحي التي تمر عليها هى ناحية ميت أبى خالد وناحية كفر الشهيدي وناحية جصفة و بها قنطرة واحدة بالقم بعين واحدة و بناؤها بالطوب الاحمر والمونة ومعداة للسد والفتح بواسطة الابواب وهذه الترععة معدة لرى مركز ميت غمر وقد جعلت صيفية في سنة ٩٠

(ترعة الغنارة)

هى ترعة فيها خارج من ترعة الدبونية شرقى ميت القرشى وتصب في مصرف المقدام وطولها ثمانية آلاف وثمانمائة وخمسة وسبعون مترا وعرضها المتوسط ٣,٥٥ متر و ارتفاع المياه بهازمن الفيضان ٣,٥٥ متر و زمن التحاريق ٥٠.٥ متر وليس بها قناطر وهى معدة لرى بعض نواح من مركز ميت غمر و جعلت صيفية في سنة ٩٠

(مصرف المقدام)

هو مصرف فيه خارج من ترعة الدبونية وينتهى لترعة الفضالى وطوله اثنا عشر ألف مترا واربعمائة وخمسة وعشرون وعرضه المتوسط ٤,٧٥ متر و ارتفاع المياه بهازمن الفيضان ٤,٥٠ متر و في زمن التحاريق ٥٠.٥ متر وليس به قناطر وهو معد لرى بعض نواح من مركز ميت غمر و جعل صيفيا في سنة ٩٠

(ترعة الافندية)

هى ترعة فيها خارج من ترعة الساحل قبلى ناحية كفر الشيخ وتصب في الخزان الجديد وطولها ٩٢٣٥ وعرضها المتوسط ٣,٥٥ متر و ارتفاع المياه بهازمن الفيضان ٤,٥٠ متر و في زمن التحاريق ٥٠.٥ متر * وهى تمر على ناحية القيطون وليس بها قناطر وهى معدة لرى بعض نواح من مركز ميت غمر و جعلت صيفية سنة ٩٠

(الخزان الجديد)

هو خزان فيه من ترعة الساحل وينتهى انصبابا في ترعة ميت يعيش ويمر على ناحية هلا وناحية القيطون وليس به قناطر وهو معد لرى بعض نواح من مركز ميت غمر و جعل صيفيا سنة ٩٠ وطوله خمسة عشر ألف مترو مائتان وعشرون مترا وعرضه المتوسط ٣,٥٥ متر و ارتفاع المياه الفيضان فيه ٤ أمتار و التحاريق ٥ أمتار

* (بيان وابورات هذا الخزان) *

عدد قسوه

١. ١ تعلق الدائرة السنوية

كوه ويل

* (ترعة المسعودية) *

هي ترعة يخرج فيها من ترعة المنصورية بمقابلة ناحية طنامل من قبلي وتصب في ترعة ام سلمة وطولها ثمانية آلاف وأربعمائة وخمسة وخمسون مترا وعرضها المتوسط ٥٠٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤٠٥ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر وليس بها قناطر وهي معدة لري جانب اطيان من نواحي مركز منية سنه ٥٥٠٠

* (ترعة معاند) *

هي ترعة فيها خارج من ترعة المنصورية ببحري كفر عوض وتصب في ترعة ام سلمة وطولها احد عشر الفا وثمانمائة وخمسة عشر مترا وعرضها المتوسط ٤٧٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤٥٠ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٥ متر وليس بها قناطر وهي معدة لري مركز منية سنه ٩٠٠

* (ترعة البزارى) *

هي ترعة يخرج فيها من ترعة المنصورية ببحري كفر عوض وتصب في ترعة ام سلمة وطولها ١١٧١٥ متر وعرضها المتوسط ٤٧٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٥٠٥ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر والنواحي التي ترعها هي ناحية كفر عوض وناحية الديروايس بها قناطر وهي معدة لري مركز منية سنه ٩٠٠

* (ترعة بحيرة طنناح) *

هي ترعة يخرج منها من بحر طنناح سويد شرقى ناحية برتنقص وتصب في نهاية البحيرة بعد المشرع وطولها ٤٦١٥ متر وعرضها المتوسط ٧١٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣٠٠ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر والنواحي التي ترعها هي ناحية بدين وناحية سلامون وناحية ميت ضافر ووايس بها قناطر وهي معدة لري جانب اطيان من نواحي مركز كر نرس واراني ببحيرة طنناح وقد جعلت صيفية سنة ٨٥٠

* (ترعة ميت سويد) *

هي ترعة يخرج فيها من بحر طنناح غربى ناحية ميت سويد وتصب في ترعة أبي طبار وطولها ١٤٢٠٠ متر وعرضها المتوسط ٣٠٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣٠٠ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر ولم ترع على نواح ولم يوجد بها قناطر وهي معدة لري جانب اطيان من نواحي مركز كر نرس واطيان ببحيرة طنناح وجعلت صيفية سنة ٨٥٠

* (ترعة ميت يعيش) *

هي ترعة يخرج منها من ترعة الساحل قبلي ناحية صهرجت الكبرى وتصب في الخزان المسمى ببحر سلف وطولها ٣٢٧٧٧ متر وعرضها المتوسط ٤٧٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤٢٥ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر والنواحي التي ترعها هي ناحية ميت يعيش ومسكاويو جدها أربع قناطر بناؤها بالطوب الاحمر والمونة احدها بالنم بعين واحدة مقابلة ناحية صهرجت الكبرى وثانيتها بعينين اثنتين مقابلة ناحية ميت يعيش من غرب وثالثتها بعينين أيضا مقابلة ناحية مسكاويو شرق ورابعها بعينين اثنتين أيضا مقابلة ناحية كراديس من قبلي وهي معدة لري نواح من مركز السملالوين وبعض نواح من مركز منية سنه ٨٠٠

* (ترعة الكرداويه) *

هي ترعة يخرج فيها من ترعة الشرفاوية شرقى ناحية فارسكور وتصب ببحيرة المنزلة وطولها ١١٣٦٠ متر وعرضها المتوسط ٤٧٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٢٥٠ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر ومن النواحي الشهيرة التي ترعها ناحية العطوى وليس بها قناطر وهي معدة لري بعض جهات من مركز فارسكور وجعلت

صيفية سنة ٧٥٠

(بجرا العصافرة)

هو بجر خارج من البحر الصعيدي بالقرب من بجرى سكن المنزلة ويصب ببحيرة المنزلة وطوله ٧,٤٥٥ متر وعرضه المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٢,٥٠ متر وزمن التحاريق ٥٠ متر * والنواحي التي يمر عليها هي ناحية العصافرة وياس بقناطر وهو مدلى بعض جهات من مركز كرنس وهو صيفي قديما

(ترعة الرصاص)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الشرقاوية وتصب ببحيرة المنزلة وطولها ٣٩٠٥ أمتار وعرضها المتوسط ٣,٢٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣,٠ متر وزمن التحاريق ١,٠٠ متر * والنواحي التي يمر عليها هي ناحية الطباخنة وكفر أبي عظمة وناحية العيديدية وياس بقناطر وهي معدة لرى بعض جهات من مركز فارسكور وهي صيفية قديما

(بجرا السيول)

هو بجر فخر خارج من بجر العصافرة بالغرب من سكن المنزلة ويصب ببحيرة المنزلة وطوله ٧٨٠٠ وعرضه المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٣,٥٠ وفي زمن التحاريق ٥٠ متر * والنواحي التي يمر عليها هي ناحية البحيرة وناحية الاحدية ولم يوجد به قناطر وهو لرى بعض جهات من مركز كرنس وهو صيفي قديما

(بيان الواورات المركبة على ترعة السيمالة)

عدد قنوه

١٠	١	تملق المتولى بناحية العزازنة والدرا كسة	ثابت
٠٦	١	تملق والده ابراهيم أفندي فهمي	كومويل
١٢	٢	تعلق عثمان أفندي شنيق أحدهما بأطيان العزازنة وميت تمامة والثاني بنشأة عاصم كومويل	كومويل

(بيان الواورات المركبة على البحر الاعظم)

٠٦	١	تعلق الخواجه مختار بناحية ميت العز	كومويل
٢٠	١	» الدائرة بناحية البرامون	»
٢٠	١	» السنينة بناحية البرامون	ثابت
٢٢	١	تعلقها أيضا بكفر البرامون	»
١٢	١	» بناحية السرو	»
٢٠	١	تعلق طوسون باشا بناحية طرانيس البحر	»
١٢	١	» المذكور أيضا بناحية فارسكور	»
٠٦	١	تعلقه أيضا	كومويل
١٥	١	تعلق نور باشا بناحية شبراباص	ثابت
١٠	١	تعلق أحمد أبي سعده عمدة ناحية بدواي	»
٠٨	١	» حسن السكاي بناحية محلة النجاق	كومويل
١٨	١	» عمر باشا بناحية طرانيس	»
١٦	١	» حيدر باشا بناحية ميت الخولي	ثابت
١٨	١	» علي أبي ناصف عمدة ناحية الزرقا	»
١٥	١	» علي المليجي	»
٠٥	١	» أحمد أبي موسى	كومويل
١٢	١	» حسن الرقي بناحية البراشية	ثابت

عدد	فوه	
٢٠	١	تعلق خلف الامام العثماني عمدة الطرحة ثابت
»	١٢	» محمد هلال
٦	١	» ابراهيم بركات من ناحية السلامية كومويل
»	٨	» عثمان سليم بناحية كفر عثمان
»	١٠	» علي بيك قورة بمنية سنزوب
ثابت	»	» محمد أفندي السيد بناحية بدر خيس
»	»	» حسن الطوشي بناحية ميت خيس
كومويل	»	» المذكور
ثابت	»	» محمد أفندي الميهي
»	»	» محمد منصور قورة من ناحية ميت أبي الحارث
كومويل	»	» فوده مخنوظ
»	»	» أحمد الصعيدي
»	»	» الخواجه السن بناحية اويس الحجر
»	»	» علي الجبل
ثابت	»	» عرفان باشا بناحية كفر لطيف
كومويل	»	» الخواجه تويسي بناحية السيد علي اللاوندي
ثابت	»	» علي بيك القريبي
كومويل	»	» حضرته
»	»	» الخواجه السن بناحية منية مهنود
»	»	» الخواجه المذكور
ثابت	»	»
»	»	» الخواجه قسطنطيني بنده لي
ثابت	»	» الخواجه قسطنطيني مركب بالسكة للعلاجة
كومويل	»	» الخواجه اسكندر خوخي
ثابت	»	» يوسف أفندي بسيم بناحية ميت دميس
كومويل	»	»
ثابت	»	» علي أفندي شراره
كومويل	»	»
»	»	» أحمد البدر اوي
»	»	» حنا عيده مشترك بين الناحية وأبي جرح
ثابت	»	» الخواجه موسى رومان بناحية كفر نعمان
»	»	» ورثة المرحوم محمد بيك سعيد بناحية نوسا البحر
كومويل	»	»
»	»	» محمد أبي النجا بناحية نوسا البحر
كومويل	»	» مصطفى أبي زيد بناحية المنذرة

٨	١	كومويل تعلق حسين محمد بناحية طنامل الغربي
٦	١	تعلق أحمد على سالم
٦	١	تعلق ابراهيم جلبي من ناحية ميت اشنا

(بيان الترع والاباح بمديرية البحريه)

(ترعة الخطاطبة)

هي ترعة فيها من البر الغربي من البحر الاعظم الغربي بحري ناحية بنى سلامة التي هي من نواحي مديرية البحريه من بحريه مسافة نحو ألفي متر وقبلي ناحية الخطاطبة التي هي بمبدأ نواحي مديرية البحريه من قبلي بنحو ألفي متر تقريبا وطولها من فيها لغاية انصافها بترعة الحمودية مائة ألف وخمسة عشر ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وعشرون مترا وارتفاع المياه فيها من الفيضان من ٥٠٠ الى ٧٠٠ في الفم وزمن التبخار يق من ١٢٥٠ متر الى ١٧٠ متر وهي معدة لرى كافة أطيان مديرية البحريه من ابتداءها الى ناحية العطف التي هي فم ترعة الحمودية بواسطة فروع صغيرة وكبيرة خارجة منها اخلاف الترع النيلية الصغيرة وأما بقى مديرية البحريه من ابتداء ناحية العطف الى ناحية الجديه المجاورة الى بندر رشيد فجميع هذه النواحي ردها من البحر الاعظم الغربي بواسطة ترع صغيرة بم ابراهيم بأفامها وبالبلاد الشهيرة التي ترع عليها ترعة الخطاطبة هي ناحية الخطاطبة وناحية كفر داود وناحية البريجات وناحية رمسيس وعلقام وناحية أبي الخاوي وناحية الطبرية وناحية كفر زاوية البحر وناحية كفر أبي لبن وناحية النخيلة وناحية ملبجة وناحية بريم وناحية ساون وكفرها وناحية شابلور وكفر العيص وناحية الضهرية وناحية ششت الانعام وكفور السواوم وناحية أشلمة وناحية كفر عوانة ونكلا العنب وناحية ظهر المساح وناحية بولك وناحية أبي منجوج وناحية شبراريس وناحية كفر مستنان وناحية محلة بشر وناحية الاصلاب وناحية كفر الدفر اوى وناحية زمزم وطبرنيا وناحية قراقص وناحية أبي الريش من قبلي وناحية المناشلة وعلقانة وشرنوب وعزبة بدرريك وبيجوار ناحية بندر منور البحريه من شرق وتستمر بحجرة حتى تصب بترعة الحمودية ببحوار زاوية غزال من شرق وشرقي عزبة بسطرة التي هي الآن ملك أنجبي هانم حرم المر حوم سعيد باشا * والقطاظر الموجودة على هذه الترعة ثمانية وهو يس بنفها القنطرة الاولى قنطرة البريجات وهي قنطرة بخمس عيون مبنية بالطوب الاحمر والحجر الدستور وهي سليمة الى الآن القنطرة الثانية قنطرة كفر بولين بالقرب من ناحية النخيلة من غرب وهي بخمس عيون أيضا مبنية بالطوب الاحمر والحجر الدستور وبيجوار هذه القنطرة بالشاطي الشرقي للترعة المذكورة قنطرة بعينين وهي معدة لصرف المياه الزائدة من الترعة المذكورة وفي وقت فيضان النيل على البحر الاعظم بواسطة مصرف يسمى مصرف زاوية البحر وطوله ألف متر وعرضه المتوسط اثنان وعشرون مترا القنطرة الثالثة تسمى قنطرة كفر العيص وهي قنطرة جديدة بنيت في سنة ١٢٦٨ في تقاطع السكة الحديد الممتدة الواصلة الى ما بين المحروسة ونجر الاسكندرية بترعة الخطاطبة وهي قنطرة بثلاث عيون ومبنية بالحجر الدستور فقط القنطرة الرابعة بحري هذه القنطرة بمسافة مائة وخمسين مترا تقريبا على الترعة المذكورة وتسمى قنطرة كفر العيص الاصليّة وجميع بنائها بالحجر الدستور والبش القنطرة الخامسة قنطرة كفر عوانة وهي ببحوار كفر عوانة من شرق وهذه القنطرة بثلاث عيون وعتودها من حطة جد الخوم متر ونصف حتى انه عند الفيضان تكون جميع عيون القنطرة مغمورة بالمياه وحاصلها في هارد للمياه زمن الفيضان القنطرة السادسة قنطرة كفر مستنان بثلاث عيون وجميع بنائها بالطوب الاحمر فقط وهي موجودة ناحية كفر مستنان على بعد ثمانمائة وخمسين مترا وقبلي ناحية شبراخيت بنحو ألفي متر القنطرة السابعة قنطرة بعينين قبلي القنطرة المذكورة بمسافة خمسين مترا تقريبا بالشاطي الشرقي للترعة

المذكورة على مصرف يقال له مصرف المرج لصرف المياه الزائدة من ترعة الخطاطبة في وقت فيضان النيل على
البحر الأعظم وطول هذا المصرف من الترعة الى البحر ألف متر وعرضه المتوسط خمسة عشر مترا القنطرة الثامنة
توجد عند ملتقى الترعة المذكورة بترعة المحمودية وتسمى قنطرة الانها وهي بعينين وهويس تمر منه المراكب من
ترعة المحمودية الى الترعة المذكورة وعكس ذلك وموجود كبيران قبلي ناحية أبي الريش بنحو ألفي متر على تقاطع
الترعة بخط سكة الحديد المتوجهة لناحية الرجانية وجميع قناطر هذه الترعة معدة للسد والتخ عند اللزوم بواسطة
أخشاب وبوابات وأحزمة موجودة أفقية بالعميون توضع رأسية وانحدار هذه الترعة ٢,٦٠ من ابتدائها الغاية
قتاطر كفرن بولين وطول هذه المسافة اثنان وأربعون ألف متر وفي زمن الخديو الاخير محمد توفيق باشا اتسعت زراعة
هذه المديرية وظهر عدم كفاية المياه الواردة من هذه الترعة الى الزراعة الصيفية فحصل الاتفاق مع شركة مساهمين
من الافرنج من ضمنهم نابار باشا لاجل تركيب ابوابات في فم الخطاطبة كافية لاعطاء الترعة المذكورة ثلاثة
ملايين متر مكعب من الماء في الاربع والعشرين ساعة وتم ذلك وحصل به النفع العميم للمديرية وزادت بذلك الزراعة
الصيفية وغيرها

(بيان مناسيب هذه الترعة عن سطح البحر المالح)

١٤,٥٠٠ نقطة باعلى الرصيف الشرقي لهويس فم ترعة الخطاطبة

١٠,٢٠٠ الكنتف الشرقي للبعلة الامامية لقنطرة كفرن بولين

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة)

(مركز النجيلة)

عدد قنوة		
٢	٢٠	ناحية كفرن داود كومويل
١	١٠	» البريجات »
١	٨	» أبي الخاوي »
١	١٠	» كوم شريك »
١	٨	» مغنين »
١	٨	» »
١	١٠	» مغنين »
١	٥٦	» الصواف »
١	١٠	» » »
٥	٤٠	» واقد »
١	١٠	» زاوية البحر »
١	٨	» النجيلة »
١	٦	» محلة أجد »
١	٨	» كفرن بولين »
١	٨	» ناحية تنما »
١	٨	» مليمه »
١	١٠	» برجم »
١	٨	» ناحية دمتيره »
١	٦	» » »

كومويل	كنرسلامون	٢٠	٢
=	ناحية شاور	١٦	٢
=	عزبة شاكريك	٠٦	١
* (مرکز شراخيت) *			
=	ناحية الخوالد تعلق عطية أبي خديجة وشركائه	٠٨	١
=	ناحية ششت الانعام تعلق مصطفى هاشم وشركائه	٠٨	١
=	تعلق جرجس افندي البغدادي بالظهيرية	٠٨	١
=	تعلق احمد البربري وشركائه بناحية كتور السوالم	٠٨	١
=	تعلق الخواجه يوسف	١٠	١
=	تعلق اولاد غازي وشركائهم	٠٨	١
=	تعلق محمد مجازي وشركائه	٠٨	١
=	تعلق محمد حلاقة وشركائه بناحية مليط	١٠	١
=	ناحية كنر عوانة ومنية بن منصور تعلق عمارة عثمان وشركائه	٠٨	١
=	تعلق محمود الخناوي واخيه	٠٨	١
=	اولاد المرحوم عوض الخناوي	٠٨	١
٢ وثابت ١	ناحية نكل العنب تعلق مصطفى دبوس وشركائه	٢٤	٣
كومويل	تعلق طابيل علي	٠٨	١
=	محمد الطيب وشركائه بناحية شله عميد	٠٨	١
=	بنشأة اولاد سعيد	٠٨	١
=	تعلق ورثة المرحوم فاضل باشا	٠٨	١
=	مبروك الديب وشركائه بناحية بتوك	١٠	١
=	مبروك الديب خاصة	٠٨	١
=	محمد بيك سعيد بورين	١٦	٢
ثابت	محسن بيك بناحية شيراريس	١٠	١
كومويل	علي رمضان وشركائه بكنر مستنان	٢٠	١
=	الاهالي بناحية الاصلاب	١٤	١
ثابت	يوسف بيك كمان	١٠	١
كومويل	ابراهيم اغامن ناحية فرنوي	٠٨	١
=	راغب باشا بناحية زمزم	١٠	١
=	تعلق اهالي ابودره وشركائهم	٠٨	١
ثابت	يوسف ارتين وشركائه	١٦	١
كومويل	حافظ باشا	٠٨	١
=	چقلان ربع شرنوب	١٠	١
* (مرکز دم نور) *			
كومويل	تعلق سنائي كلي محمد بيك	٠٨	١

عدد قسوه		
١٢	١	نعلق الخواجة بحجر
١٤	١	حافظ باشا
١٠	١	عمود الخبشي
٠٨	١	خسرو افندي
٠٨	١	ابراهيم دريكه
٠٨	١	حبر نعيم
١٠	١	السيد محمد مكرم
٠٨	١	ورثة المرحوم علي باشا سمري
١٦	٢	الخواجة متيوه
* (مركز العطف) *		
١٠	١	المرحوم فاضل باشا
١٠	١	الخواجة طاوود بناحية لقانة
٤٠	٤	چنالك شرنوب
٠٨	١	محمد افندي عوض
١٠	١	ابراهيم الدفراوى بكفر الدفراوى

(بيان الفروع الكبيرة الخارجة من الخطاطبة)

(ترعة مين أغا)

هي ترعة يخرج فهمان ترعة الخطاطبة من البر الغربي بجوار قنطرة كفر بولان من قبلي وطول هذه الترعة من فيها لغاية ناحية بيبان اثنا عشر ألف متر وعرضها المتوسط ٧٠٠ متر وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان من ٠٤ متر الى ٣٠ متر وزمن التحريك قبل تركيب الواورات كان لا يوجد بها مياه الا اذا حصل لها تظهير فانه حينئذ يوجد بها مياه نحو ٥٠ متر والان كثرت بها المياه واتسع زمام المنزوع عليها سنويا بأضعاف ما كان قبل تركيب الواورات * والنواحي الشهيرة التي تخرج عليها هي ناحية كفر بولان وناحية خربتا وناحية بيبان وهي معدة لرى الجوات الواقعة عليها من البرين وعليها قنطرة بالقبيل ثلاث عيون وقنطرة تحت بيبان بعينين

(مصرف كفر بولان)

هو ترعة يخرج فهمان ترعة الخطاطبة ما بين قنطرة أمين أغا وقنطرة كفر بولان الكبيرة وتنتهي لترعة أمين أغا وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ٥٠٠ متر وهي ترعة نيلية وتخرج على نواحي كفر بولان من غرب ومن بحري البلاكوس ومن قبلي ناحية بريم الى أن تتقابل بترعة أمين أغا تحت سكن ناحية بيبان من شرق وهي معدة لرى جانب من أطيان كفر بولان وناحية مليحة وبولان النوايد وناحية البلاكوس وبريم وناحية كوم عمارة وناحية زاوية قريج وناحية التقيدي وجانب من أطيان ناحية بيبان وعلى المصرف المذكور قنطرة بوسطه غرب ناحية بريم تحت السكن ثم يتخذ هذا المصرف مع ترعة أمين أغا ويمر ان فرعا واحدا الى ان يصل الى قنطرة ناحية الطود وطوله حينئذ احد عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٤٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٠٢ متر وقبل تركيب الواورات كان يتلاها فقط والان صار يتلا بالمياه في زمن التحريك من الوارد من الواورات ومن عند ناحية بيبان الى قنطرة الطود خمسة آلاف متر وهو طول الجزء المتخذ ويسمى بترعة أمين أغا أيضا ثم من قنطرة الطود الى جهة بحري لحد زاوية أبي شوشة يسمى هذا الفرع مصرف فرهاش وطوله حينئذ اثنا عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٤٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان من ٢٠٠ متر الى ٢٥٠ متر * والبلاد الشهيرة التي يزرع عليها هذا الفرع هي ناحية

الطود وناحية الهوايدة المجاورة لكوهم الحصن وناحية زاوية أبي شوشة وهذا المصرف كان يصب غرب جسر المحيط المار من جهة درشاي وزاوية أبي شوشة بالملق الذي كان يوجد بوقتته وبارالآن يرى الملق من ترعة أخرى من امتداد هذه الترع مع الترع الآتية من ترعة الخشبي وهذه نافع لري ناحية بيبان وزاوية مبارك وكتب بعض أطيان العوامر والطود وناحية الهوايدة والعوامر وعزبة راشد وابي حماره وكوم زمران ودرشاي وابي شوشة

(بيان وابورات مصرف بزماش)

عدد قسوه

١٠ ١ ناحية الطود كومويل

٨ ١ تعلق دولتلور يا ض باشا

(ترعة الخشبي) هي ترعة خارجة من ترعة أمين أعان بجوار ناحية خربة من قبلي وتنتهي الى الجسر المحيط وطولها ثمانية عشر ألف متر وعرضها المتوسط . ٤ متر وارتفاع المياه بها من الفيضان . ٣ متر والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية دست الاشراف وناحية كندرغانم وكفرز زيادة وناحية اليهودية ودرشاي ويتقابل مع جسر المحيط بحري ناحية درشاي بمسافة ألف متر تقريبا ويعود نفعها على النواحي المذكورة التي تمر عليها * وعليها أربع قناطر قنطرة بالغم بعينين وقنطرة دست وقنطرة كافر زيادة وقنطرة اليهودية كما بثلاث عيون (مصرف ابسوم) هو مصرف يخرج من ترعة أمين أعان أيضا تمر في قناطر الطود بنحو ألفي متر ويمتد جهة الغرب حتى ينتهي الى جسر المحيط ويصب في ترعة الحاجر الغربية غرب ناحية قنطرة وهذا المصرف قبل امتداده كان يصب بالملق البري غرب المحيط وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع المياه به من الفيضان ١٥ * والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هذا المصرف هي ابسوم الشرقية وابسوم الغربية ودرشاي من بحري زاوية أبي شوشة وناحية قنطرة من قبلي وليس عليه من القناطر الا قنطرة واحدة بالغم بعين واحدة وهو نافع لري الجهات التي يمر عليها والمصرف المياه الزائدة من ترعة أمين أعان وتصريفها بترعة الحاجر

(بيان وابورات ترعة أمين أعان)

(مركز التجميلة)

عدد قسوه

١٦ ٢ ناحية كفر بولين كومويل

» ١٦ ٢ الزعفراني

» ٨ ١ بولين القوائد

» ١٦ ٢ كوم حماد

» ٢٠ ٢ خربة

» ٨ ١ بيبان

» ٦ ١

ولما كان موجودا بنواحي حاجر مديرية البحيرة نحو خمسة وعشرين بلدا وكان يريها بالملق بواسطة انصباب مصرف فرهاش ومصرف ابسوم وترعة الخشبي غرب جسر المحيط بجهة ناحية درشاي وناحية زاوية أبي شوشة كاذ كرفي عهد الخديو اسماعيل باشا سنة ١٢٨٢ صارا نشاء ترعتين لري بلاد الحاجر احدها ما تسمى ترعة الحاجر الغربية والثانية ترعة الحاجر الشرقية (ترعة الحاجر الغربية) هي ترعة تهيمن ترعة الخشبي بالمحيط غرب زاوية أبي شوشة وتستمر جهة الغرب الى ان تتقابل بترعة الحاجر الشرقية وطولها أربعة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط أربعة أمتار وارتفاع المياه فيها من الفيضان متران * والبلاد الشهيرة التي تمر عليها من ناحية طيبة وقنطرة وزاوية حور وابي الشقاف وهي معدة لري نواحي درشاي وزاوية أبي شوشة والنواحي المذكورة قبل وعليها قنطرتان احدهما

بالنجم بجوار عزبة عبد الله باشا الانرطوى والثانية قبلي زاوية حوركتاهما بعينين اثنتين وبنواهما بالطوب
الاجر والمونة وهما معدنان للسد والتخ بواسطة أخشاب وعند تقابل الترعتين يتحدان ويصيران ترعة واحدة
تسمى ترعة الحاجر العمومية وتسمى مغربة الى ان نصب في خلجان منخفضة متصلة بحيرة هريوط وطول هذا الجزء
ثلاثون ألف متر وعرضه المتوسط أربعة أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيه ١٥ متر * والنواحي الشهيرة التي تر
عليها هي ناحية حوش عيسى من قبلي وناحية الكردود وناحية النجيلة وأواد الشيخ وناحية زاوية بصقر و زاوية
سالم وناحية النيشة وأبي المطامير وهي لرى النواحي المذكورة والعزب والاباعد التي استجدت عليها والقناطر التي
عليها ثلاث احدها مغربي حوش عيسى وتسمى قنطرة الحوش و بجوارها مصرف لتخفيف المياه الزائدة بالترعة
المذكورة على ترعة الشريشيرة والثانية تحت ناحية النجيلة وأواد الشيخ من بحري والناحية بجوار عزبة
أحمد بيك ذهني ناظر الطبخانة كل واحدة منها بعينين اثنتين (ترعة الحاجر الشرقية) هي ترعة فيها خارج من
ترعة فريين بحري ناحية طيبة بمسافة ثلاثة آلاف متر وقبلي شرقي ناحية كور فريين بمسافة ألفين وخمسة مائة متر
وتمر بالاراضي العالية بجبهات الحاجر الى ان تتقابل مع ترعة الحاجر الغربية بحري ناحية حرارية بمسافة ثلاثة آلاف
متر وشرقي حوش عيسى بمسافة ثلاثة آلاف وخمسة مائة متر وطولها ثمانية عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة
أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيها متران * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها ناحية طيبة وناحية كوم فريين من قبلي
وعزبة ابي الزايزر وبحري زاوية حور و بحري ناحية أبي الشكاف قبلي ناحية حرارية وهي لرى الجهات المذكورة
والعزب والاباعد التي استجدت عليها * وعليها أربع قناطر احدها بالنجم والثانية بجوار عزبة أبي الزايزر وتسمى
قنطرة اظيف والثالثة قنطرة الحاج صليب والرابعة قنطرة حرارية مقابله ذات حرارية من قبلي كل منها بعينين اثنتين
وبناء الجميع بالطوب الاجر وكلها معدة للسد والفتح في زمن النيل بواسطة أخشاب

(ترعة فريين)

هي ترعة فيها خارج من مصرف فرهاش بحري ناحية أبي شوشة بقدر ألفين وخمسة مائة متر عند تقابل جسر المحيط
بمصرف فرهاش ومجبهة الى جهة بحري بمسافة خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع المياه بها زمن
الفيضان من ١٥ متر الى ٢٠ متر * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية الدلتجات وناحية طيبة و قنطرة وهي
معددة لرى النواحي المذكورة وعزب و اباعد صغيرة صار استجدت ابعدها بعد ظهور الترع المذكورة وعليها قنطرة واحدة
بحري ناحية قنطرة ذات عينين بناؤها بالطوب الاجر

(ترعة أبي دياب)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الخطاطبة ما بين ناحية بريم وناحية دمتيود وتمتد بحجرة مغربة الى أن تصب بمصرف
النظام بجوار ناحية عزبة أبي مسعود وطول هذا الجزء خمسون ألف متر والعرض المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه
في زمن الفيضان من خمسة أمتار الى ستة أمتار * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي دمتيود والنقيدى وقاروس
والعوامر وناحية ابراج حمام وناحية دهنيا وناحية رمسيس وناحية العمون وناحية خمارة وجزائر عيسى وجبارس
وناحية جعيف والسيرة وشبري النونة وحوض فارس وناحية الهبي وسنط أبي زينة وكثر جنوباى وناحية
العوجة وكفرأبي مسعود وهي معددة لرى النواحي المذكورة وخلافة من البلاد الصغيرة والعزب والاباعد التي عليها
* والقناطر التي عليها سبع الاولى بالنجم وتسمى قنطرة النجم والثانية قنطرة سنط قبلي ناحية سنط والثالثة قنطرة
رمسيس بجوار ناحية رمسيس من قبلي والرابعة قنطرة جبارس غربي ناحية جبارس بمسافة الف متر والخامسة
قنطرة الهبي شرقي ناحية الهبي بالف متر والسادسة قنطرة مسيد التي شرقي ناحية النوح بمسافة سبعة آلاف متر
وسبعة أمتار تقريبا والسابعة قنطرة أبي مسعود بجوار عزبة أبي مسعود من بحري كل منها بثلاث عمون وبنائها
بالطوب الاجر والمونة معدة لقنطرة النجم فانها بالطوب الاجر والخز الآلة وجميعها معدة للسد والفتح بواسطة
أخشاب وخارج منها جله فروع صغيرة

(بيان الواورات المركبة على هذه التربة)
(مركز النخيلة)

عدد قـوه		
٨	١	عزبة كفر دمتويه
٨	١	ناحية النقيدي
١٠	١	» سفظ العنب
٨	١	» العوامر
٨	١	» ابراج حمام
١٤	١	» معنيا
٦	١	» »
٨	١	عزبة ابراهيم بيك
٨	١	كثراي مندور
٨	١	عزبة محمد رشوان
٨	١	كثرخليفة

(مركز الدلتجات)

٨	١	تعلق دولتلور رياض باشا
٨	١	» عبد الحميد المطراوى وشركائه
١٢	١	» چندلث دسوق بكوم زمران
٦	١	» عبد الله عيسى وشركائه من العيون

(چندلث جبارس جميعه كومويل)

٢٤	٢	ناحية حجارة
٢٤	١	» جبارس
١٢	١	ربع النقراش
١٠	١	ناحية جبارس أيضا
٨	١	» شبرى التونة
١٢	١	» »
٢٠	١	تعلق البهى مستعمل
١٠	١	» »
١٢	١	غير مستعمل قديم
١٠	١	أبوسعود
٨	١	مركز منهور بناحية الطميس تعلق حافظ باشا

(مصرف النظامية)

هو امتداد ترعة أبى دياب من قنطرة أبى مسعود الى مقطع الاقش وطوله أربعة آلاف متر وعرضه المتوسط أربعة أمتار وارتفاع المياه به فى زمن الفيضان ٢,٥ والنواحي الشهيرة التى يمر عليها ناحية كفر أبى مسعود والعزب والاباعد المستجدة عليه وفى الزمن السالف لغاية سنة ١٢٧٩ كان مصرف النظامية هذا يصب فى ملاق نديبة من عند مقطع الاقش وفى سنة ١٢٨٠ صار امتداد المصرف المذكور لغاية قنطرة الخلة ويسمى مصرف عموم

أبي دياب وطوله تسعة آلاف متر وعرضه المتوسط أربعة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٢٠٥ م والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هذا المصرف هي ناحية الشوكة وناحية نديبة وناحية العامرية والقناطر التي عليه ثلاث قناطر الأولى تسمى قنطرة الدرهمي والثانية تسمى قنطرة نديبة وهما قنطرتان مستجدتان والثالثة قنطرة التلمة وهي قنطرة قديمة قبل انشاء المصرف كل واحدة منها بعينين اثنتين ولما كانت المياه الواردة من ترعة أبي دياب مصبوغة بملحة نديبة واعمامرة وكانت تججر على الملقمة المذكورة بواسطة قناطر التلمة حتى يروى منها جميع الاراضي بالملحة والعلوى التي بها ثم يصير صرفها من قنطرة التلمة بعد فتحها على براري حنص والسكرم الاخضر والشريرة حتى تنتهي للملاحة مريوط فلاجل عدم نزول المياه المتقدمة ذكرها ولاجل اراضيها عمل مصرف من قنطرة التلمة الى ان يصب بقرافة السكرم الاخضر بنهم ترعة الشريرة ومن ترعة الشريرة التي طولها عشرين ألف متر وعرضها المتوسط أربعة أمتار وارتفاع المياه به متران الى بحيرة مريوط وهذا المصرف يسمى مصرف المحيط طوله اثنا عشر ألف متر وعرضه المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان متر واحد والنواحي الشهيرة التي يمر عليها ناحية نديبة وحنص وناحية السكرم الاخضر والعزب والاباعد التي بالنواحي المذكورة ولم يكن به قناطر الى الآن وهو معدلرى النواحي المذكورة عليه والعزب والاباعد المستجدة بعد انشاءه وخارج من هذه الترععة جملة فروع لرى جملة نواح موجودة على تلك الفروع ومن جملة فروع ترعة الخطاطبة فرع يسمى مصرف زبيدة فقه من الترععة المذكورة بمقابلة كفر سلون البحيرة ويستمر مجرى الى أن يقابل الخندق الغربى للسكة الحديدية المتجهة من المحروسة الى الاسكندرية وطوله ثمانية الاف متر وعرضه المتوسط ٣٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٠٠ متر والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هي ناحية قليبشان وعزب زبيدة وجملة عزب والقناطر التي عليه ثلاث قناطر الاولى قنطرة النعم بعين واحدة والثانية قنطرة حافظ باشا تحت عزب حافظ باشا والثالثة قنطرة تسمى قنطرة زبيدة بجوار عزب زبيدة كل منها بعينين اثنتين ومن بعد انتهاء المصرف للخندق الغربى للسكة الحديدية يستمر بالخندق الى أن يتصل بمصرف التلمة بجوار قنطرة ناحية دنشال والعوجا وطوله أحد وعشرون ألف متر وخمسة مائة متر وعرضه ثلاثة أمتار وارتفاع مياه الفيضان به ١٢٥ متر ومن بعد قناطر دنشال والعوجا يستمر بمصرف التلمة الى أن يصب بمصرف أبي دياب وطوله أربعة آلاف متر وعرضه المتوسط متران وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٢٥ م والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هي ناحية قليبشان واتيهاى البارود وكفر مساعد وناحية جنبواى وناحية دنشال والعوجا وهو معدلرى الجهات المذكورة عليه والعزب والاباعد وعليه قنطرتان احدهما قنطرة تحت السكة الحديدية بجوار ناحية اتيهاى البارود بعين واحدة والثانية قنطرة دنشال والعوجا بعينين اثنتين وكتاهما مبنيتان بالحجر الدستور والطوب الاحمر ومعدتان للمرور فقط

(بيان الواورات المركبة على مصرف زبيدة)

(مركز التجميع)

		عدد قسوه	
كومويل	تعلق خايل بيك	٠٨	١
»	على أفندى الشرفاوى	١٥	١
»	الزهار	١٥	١
»	محمد بيك صدق	٢٤	٣
»	»	١٥	١
»	»	٠٦	١

* (الخندق الشرقى) *

هو خندق فقه من ترعة الخطاطبة بجوار قناطر كفر العيص من قبلى ويمر بجوار قناطر السكة الحديدية الى قناطر دنشال

والعوجا حتى يصب بمصرف الثلثة وطوله ثمانية وعشرون ألف متر وعرضه المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع مياه الفيضان به متران * والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هي كفر الشيخ واتيهاى البارود وناحية برقامة وكفر مساعد وشبى النونة وناحية دنشال والعوجا وهو معدلرى النواحي المذكورة والعزب والابايد المستجدة عليه وعليه خمس قناطر الاولى بنممه خلف قنطرة السكة الحديد وتسمى قنطرة القم وهي بعينين اثنتين وبنائها بالحجر الدستور والديش وهي معدة للسد والفتح بواسطة أخشاب القنطرة الثانية قبلى كفر الشيخ بنحو ثلثة مائة متر تقريبا وهي بعينين اثنتين وبنائها بالطوب الاحمر وهي معدة للسد والفتح كما تقدم القنطرة الثالثة بجوار اتيهاى البارود بعينين وبنائها بالحجر الدستور والديش والطوب الاحمر ومعدة للسد والفتح بالآخشاب كما تقدم القنطرة الرابعة بجوار كفر مساعد وتسمى قنطرة كفر مساعد وهي قنطرة من الخشب معدة للمرور فقط القنطرة الخامسة متبالة لناحية جنبواى من بحرى وهي من الخشب ايضا وهاتان القنطرتان يسدان بالخشب والخطب عند الاحتياج وهذه القناطر خلاف قنطرة دنشال التي بالانتهاء ثم من بعدها هذه القنطرة يصير امتداد الخندق المذكور بجوار السكة الحديد الى متبالة ناحية دسونس ام ديار ثم ينفذ تحت السكة الحديد بواسطة قنطرة تنب مياهه ببحر الاحكار وطوله اربعة آلاف متر وعرضه المتوسط متران وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٠٥ * والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هذا الخندق هي ناحية عزبة قراقص وناحية دسونس ثم ان ببحر الاحكار يمتد جهة غرب قبلى الى ان يخرج منه ترعتان معدتان لصرف مياهه وري الاراضى التي هما عليها حتى يسما فى مصرف اى دياب شرقى ناحية الشوكة وطولها ما اربعة آلاف متر والعرض المتوسط لكل منهما ١٥٠ وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٠٠ والنواحي الشهيرة التي يمران عليها هي سنطيس وكفرها ومنية عطية والعزب والابايد الواقعة عليها وما عدا معدتان لرى النواحي المذكورة ثم ان مصرف زبيدة المتقدم ذكره بعد قطع بسكة الحديد صار مروره جهة بحرى ومياهه من الخندق الشرقى الى ان يصب فى ترعة طربنيا وطوله تسعة عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٥٠٠ ممتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٥٠ * والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هي ناحية شديدا وناحية سنطس اقرعة ومنشأة زرافة وكفر السابى وهو معد لرى الجهات المذكورة ولصرف الترع الخارجة من ترعة الخطاطبة

(بيان الواورات المركبة على هذا الخندق)

(مركز الدلتجات)

		عدد قنوة	
كومويل	نصف جنبواى القبلى	١٠	١
=	نصف جنبواى البحرى	٨	١
(مركز شبراخيت)			
=	ناحية الحوتة كان تعلق اسمعيل باشا صديق	٤	١
=	ناحية كفر الشيخ مخلوف تابع جفلاك اتيهاى البارود	٨	١
=	جفلاك اتيهاى البارود	١٢	١
=	=	١٦	٢
=	ناحية كفر مساعد تبع جفلاك جبارس	٨	١
=	ناحية شديدا	١٢	١
=	ناحية منشأة زرافة	٨	١
=	ناحية سنطس خالد	٢٠	٢
=	بحر كردسهور ناحية جنبواى تعلق حسن قارن أفندى	٨	١

(ترعة ششت الانعام)

هي ترعة من جملة فروع الخطاطبة فهان ترعة الخطاطبة من شرق ناحية ششت حتى تصب بترعة سفظ وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه فيها من الفيضان ١٥٠ وزمن التحريك ٤٠ ر * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية ششت والحوالد وهي معدة لرى هاتين الناحيتين وعليها قنطرة واحدة بالثمن تسمى قنطرة ششت بعين واحدة وهي مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح بواسطة أخشاب (ترعة الخناوى) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة بجوار كفر عوانة من قبلي الى ان تصب بمصرف زبدة بجري ناحية شنديد وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية كفر عوانة وناحية شنديد وهي معدة لرى اراني هاتين الناحيتين والعزب التي عليها قنطرة واحدة بالغم بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح بواسطة أخشاب في زمن النيل (ترعة الضامري) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة بجوار ناحية ظهر التماسح من بحري الى ان تصب بترعة مصطفي افندي بجوار كفر قشاش ومنها الى مصرف زبدة وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيها ٤٠٠ * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية ظهر التماسح وناحية ساهمايا وناحية ارميا وناحية محلة عبيد وكفر قشاش وكفر عسكر وسفظ القرعة وهي معدة لرى النواحي المذكورة والعزب والاباعد وعليها قنطرة واحدة بالغم بعينين اثنتين مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة الباشا) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بجري ناحية بتوك بمسافة ثلاثة آلاف متر تقريبا وتغر من هذا الثمن الى ان تصب بمصرف زبدة بجوار عزبة يوسف العسكري من بحري وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيها أربعة أمتار * ومن النواحي الشهيرة التي تمر عليها ناحية عزبة البدوي وناحية هورين وناحية كنيسة هورين وعزبة النغراني وناحية فرنوي ومحلة فرنوي ومحلة قيس وناحية قري وأبي ذرة وهي معدة لرى هذه النواحي والاباعد والعزب وعليها قنطرة بالثمن بعينين اثنتين وقنطرة محلة فرنوي بعينين اثنتين وبنائها بالطوب الاحمر وقنطرة بجوار كفر قشاش بالخشب للمرور وكلها للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة بتوك) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بجوار ابعادية بتوك تعلق فاضل باشا الى ان تصب بترعة الباشا وطولها أربعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ابعادية بتوك تعلق فاضل باشا وابعادية احمد باشا الجوخدار وعزبة النغراني وهي معدة لرى هذه الاباعد والعزب وعليها قنطرة واحدة بالثمن بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر والمونة ومعددة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة الجحونة) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة بجوار كفر مستنان من قبلي وتصب بترعة الباشا بجوار ناحية فرنوي من غرب وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان فيها ١٥٠ * والبلاد الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية كفر مستنان وناحية فرنوي وهي معدة لرى هاتين الناحيتين والعزب التي عليها قنطرة واحدة بالغم بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر والمونة معدة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة يوسف بك كمال) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا غربي ناحية كفر الزاوي وتصب بترعة الجحونة المتقدم ذكرها وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان فيها متر واحد * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية عزبة يوسف بك كمال وعزب وابعاد صغيرة مسجدة وهي معدة لرى تلك العزب والاباعد وعليها قنطرة بالثمن بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر والمونة معدة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة قري) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بجوار عزبة راغب باشا من شرق وتصب بترعة يوسف بك المتقدم وطولها سبعة آلاف متر وسبعة أمتار وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان فيها ١٥٠ * والنواحي الشهيرة التي تمر عليها وتروى بها هي ناحية عزبة راغب باشا وعزبة بربر وبعض عزب صغيرة وعامها قنطرة واحدة بالثمن بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر والمونة تسد وتفتح عند اللزوم

بواسطة الاخشاب (ترعة بشاره) هي ترعة يخرج فهامن ترعة الخطاطبة أيضا بمقابلها ناحية المناشلة من قبلي
وتصب بترعة قري وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان فيها ١٥٠ والنواحي
الشهيرة التي تمر عليها وتروىها هي عزبة بشارة وعزبة صغيرة وبها قنطرة واحدة بالفهم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر
والمونة معدة للسد والنخ بواسطة اخشاب عند اللزوم (ترعة طربيا) هي ترعة يخرج فهامن ترعة الخطاطبة
ايضاً من شرق ناحية شرنوب وبحري كثر السابي وتصب بمصرف زيدة المتقدم ذكره وتسفر مغرباً الى قناطر دنشال
وطولها أربعة آلاف متر وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ والنواحي
الشهيرة التي تمر عليها وهي معدة لريها هي ناحية كفر السابي وليس بها قناطر (ترعة ام الحناش) هي ترعة يخرج
فهامن ترعة الخطاطبة ايضاً من غربي ناحية دمهور وتصب بمصرف أبي دياب بحري ناحية نديية وطولها ثمانية آلاف
متر وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع مياه الفيضان فيه متران والنواحي التي تمر عليها وتروىها هي
ناحية الشوكية وعزبها وارضها ناحية نديية وهي معدة ايضاً لري ناحية الصفاة فيق بواسطة فروع يخرج منها
وناحية حنص وعزبها بواسطة مسقي صغيرة وعليها أربع قناطر القنطرة الاولى بالفهم الثانية تحت خط السكة الحديد
الثالثة بجوار عزبة يوسف بيك كمال الرابعة بجوار ناحية الشوكية من جهة غرب كل واحدة منها بعينين اثنتين
وبناؤها بالطوب الاحمر والمونة وهي معدة للسد والنخ بواسطة اخشاب عند اللزوم (ترعة ابعادية دمنهور)
هي ترعة يخرج فهامن ترعة الخطاطبة ايضاً بجوار ترعة ام الحناش وتصب في مصرف عموم ترعة ابعادية دمنهور
وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع المياه بها من الفيضان متران والنواحي الشهيرة التي تمر
عليها هي عزبة المرحوم سعيد باشا وناحية كوم البصل وعزبة وابعاد وهي معدة لري هذه النواحي وارضها دمنهور
وعليها أربع قناطر الاولى بنمها وتسمى قنطرة الفهم بعينين اثنتين الثانية تحت السكة الحديد بعينين أيضاً الثالثة
تحت عزبة يوسف أبي حنا بعينين ايضاً الرابعة بجوار ابعادية المرحوم سعيد باشا بعينين وكلها بالطوب الاحمر والمونة
معدة للسد والنخ بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة الكلمة) هي ترعة يخرج فهامن ترعة الخطاطبة ايضاً
بحري ناحية دمنهور وتصب في ترعة ابعادية دمنهور وطولها أربعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه
بها من الفيضان ١٥٠ وهي معدة لري ارضي دمنهور وعزبها خاصة وعليها قنطرتان احدهما بانهم وثانيتهما
تحت السكة الحديد كلتاهما بعين واحدة مبنيتان بالطوب الاحمر والمونة معدتان للسد والنخ عند اللزوم

(فروع ترعة الخطاطبة)

(ترعة حوض الريف) هي ترعة يخرج فهامن ترعة الخطاطبة من غربي ناحية الخطاطبة وتنتهي باراضي ناحية
الاحماس وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ والنواحي الشهيرة
التي تمر عليها هذه الترع هي ناحية الخطاطبة وناحية أنى نشابة وناحية الاحماس وهي معدة لري هذه النواحي
وهي نيلية وعليها قنطرة واحدة بالفهم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة وتسد وتفتح بواسطة اخشاب عند
اللزوم (ترعة الطرانة) هي ترعة يخرج فهامن ترعة الخطاطبة ايضاً من البر الشرقي وتنتهي الى ارضي الطرانة
وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان بها ١٥٠ والنواحي التي تمر عليها هي ناحية
الطرانة وعزبها وهي معدة لريها وبها قنطرة بالفهم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة وهي ترعة نيلية تسد وتفتح
بواسطة اخشاب عند اللزوم (مصرف كفر داود) هو مصرف خارج من ترعة الخطاطبة ايضاً قبلي ناحية كفر داود
بمسافة أني متر تقريبا يمتد حتى يقابل الجسر الغربي للبحر الاعظم الغربي ثم يتعدل مجرى الى أن ينتهي باراضي كفر
داود من بحري وطوله ستة آلاف متر وعرضه المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيه ١٥٠ والنواحي التي
تمر عليها هي ناحية كفر داود وعزبها وهو معدل رها وعليه قنطرتان احدهما بالفهم وتسمى قنطرة الفهم والثانية
بجسر البحر وتسمى قنطرة مصرف كفر داود وهي لتغوذ المياه من المصرف لري الاراضي العالية تشرق جسر البحر
من ارضي كفر داود والبرجات والطرانة وكلتاهما بعين واحدة وبناؤها بالطوب الاحمر والمونة معدتان للسد والنخ

عند اللزوم (ترعة الخرسا) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا ما بين كفر داود والبريجات وتنتهي بأراضي
البريجات وأطيان دمشق من قبلي وتصب بالبحر الأعظم بواسطة برج فوطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط
١٥٠ وارْتِنَاعُ المِياهِ بِها زَمَنُ الفِيضَانِ ١٥٠ والنواحي التي تمر عليها هي ناحية البريجات وهي معدة لريها وعليها
قنطرة بالنم بعين واحدة مبنية بالطوب الأحمر والمونة وقنطرة بجوار ناحية البريجات من غرب مثل ما قبلها وقنطرة
بحري البريجات لصرف المياه الزائدة من الترعة المذكورة على البحر مثل ما قبلها وقنطرة بمنتهى ما يجسر البحر بحري
مقام الشيخ خطاب مثل ما قبلها (ترعة دمشق) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بجوار قنطرة
البريجات من قبلي وترع مشرقة على ناحية دمشق ثم غيل بمجرة إلى أطيان الناحية حتى تتقابل بجسر البحر الأعظم
بحري الناحية بمسافة ٢٠٠٠ متر تقريبا وترع من تحت جسر البحر الأعظم بواسطة قنطرة لنفوذ المياه منها
لري الأراضي العالية بساحل دمشق وعلقام وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارْتِنَاعُ مِياهِ النَمِ مِتر
واحد وهي تمر على ناحية دمشق ومعدلة لري أطيانها وجانب من أطيان ناحية علقام وعليها ثلاث قنطرة أحدها
بالقم بعين واحدة وثانيتها تحت الناحية من غرب بعين واحدة أيضا وثالثتها تحت جسر البحر الأعظم الغربي
بعين واحدة كذلك جميعها مبنية بالطوب الأحمر والمونة معدة للسد والنقح بواسطة أخشاب عند اللزوم
(ترعة أبي الخاوي) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بحري ناحية علقام بمسافة ألف ومائتي متر
تقريبا وتنتهي إلى الأراضي العالية من أطيان أبي الخاوي وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط متران
وارْتِنَاعُ المِياهِ بِها زَمَنُ الفِيضَانِ مِتر واحد ولا تمر على فواح وبها قنطرة واحدة بعين واحدة بالنم مبنية بالطوب الأحمر
معدلة لري الأراضي العالية من ناحية علقام وناحية أبي الخاوي (ترعة الطيرية وكوم شريك) هي ترعة يخرج فيها
من ترعة الخطاطبة أيضا بحري ناحية الطيرية بمسافة مائتي متر تقريبا وتنتهي بأراضي كوم شريك وطولها خمسة
آلاف متر وعرضها المتوسط متر واحد وارْتِنَاعُ مِياهِ الفِيضَانِ بِها مِتر واحد وناحية الطيرية وكوم شريك وعليها قنطرة
واحدة بالنم بعين واحدة مبنية بالطوب الأحمر والمونة وتسد وتتبع عند اللزوم (ترعة ساحل مر قص) هي ترعة
يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا من بحري غربي ناحية محلة بشر بنحو خمسة مائة متر وتسد بمجرة إلى أن تصب
برياح المحمودية وتستمر به إلى أن تصب بترعة المحمودية من قناطر زرقون وطولها من قنطرة إلى تقابلها مع الرياح المذكور
عشرون ألف متر ومن الرياح إلى قناطر زرقون ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارْتِنَاعُ المِياهِ بِها زَمَنُ
الفِيضَانِ ٣٥٠ وهي تمر على ناحية كفر عثمان ومنية سلامة ومر قص والرحمانية ودردشاد وكفر الحاج غنيم وسخراط
وسرنباي وتتفرع لري النواحي المذكورة وجانب من الخزان والعزب الواقعة عليها من البرين (مصرف قبر) هو
مصرف خارج من ترعة ساحل مر قص فهو شرقي ناحية الرحمانية ويمتد مغربا حتى يصب بمصرف الرحمانية ويمر على
عزبة الأبر يقبجى ومحلة داود وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارْتِنَاعُ المِياهِ بِها زَمَنُ الفِيضَانِ ١٥٠ وهو
معدلة لري عزبة الأبر يقبجى ومحلة داود والعزب والابعد الواقعة عليه

(بيان الوابورات المركبة على ترعة ساحل مر قص)

عدد قوة

٦١ بدركم كز العطف بناحية الرحمانية تعلق محمد محمود كومويل

فهذه عشرون ترعة غير هذا المصرف كلها خارجة من ترعة الخطاطبة وسبب ذلك أن مر وترعة الخطاطبة مواز للبحر
الأعظم الغربي وللبلاط المحصورة بينهما وبين البحر بسبب قلة العرض بين البحر والترعة فعمل لكل بلد أو بلدتين أو ثلاثة
ترعة مخصوصة يخرج من الترعة المذكورة للبحر وكل ترعة لها قنطرة بعمقها بعين واحدة مبنية بالطوب الأحمر لاجل
السد والتفح عند اللزوم والعرض المتوسط لكل منها من ١٠ إلى ١٥ وارْتِنَاعُ المِياهِ بِها زَمَنُ الفِيضَانِ ١٥٠
(ترعة مصرف الرحمانية) هي ترعة خارجة من ترعة ساحل مر قص وتفرق بيمان غربي ناحية الرحمانية
وعلى ناحية محلة داود إلى أن تتقابل مع مصرف الرحمانية وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط متران

وارتفاع المياه به ازمن الفيضان متران وتنفع لرى الناحية المذكورة والعرب والاباعد الواقعة عليهم او جه قنطرة في فيها (ترعة الاشراقية) هي ترعة يخرج فيها من ترعة ساحل مرقص ايضا متجهة من الشرق الى الغرب وتمر على نواحي كندر داود ومنية بنى موسى وسنهور وتربى الخزان الى أن تصب بترعة المحمودية وهي تنفع لرى النواحي المذكورة وبجانب من أراضي الخزان والغرب والاباعد الواقعة عليها وطولها من فيها الى انصبابها بالمحمودية نحو عشرين ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع المياه به ازمن الفيضان متران وبها قنطرة بعينين بنمها وقنطرة تحت كفر محم - له داود بعين واحدة معدتان للرى وقنطرة تحت السكة الحديدية غربى ناحية كندر داود وقنطرة معدة للمرو وعلمها وخارج من هذه الترع عدة فروع صغيرة لرى النواحي التي عليها من الجانبين وترعة ساحل مرقص المتقدم ذكرها من اجس قنطرة الاولى بنمها بعينين والثانية قنطرة الرحمانية بعينين أيضا والثالثة قنطرة سمغراط وكاهها مبنية بالطوب الاحمر وهي معدة للرى بواسطة سددها بالاشباب الاربعة قنطرة الرحمانية التي تحت السكة الحديدية وهي مبنية بالطوب الاحمر والحجر الدستور الخامسة قنطرة زرقون مبنية بالبحر الدستور فقط وكانت سابقا معدة لتصرف مياه الخزان بالمحمودية لزيادة مياه المحمودية عند ممرها بواسطة ترعة المحمودية وذلك بواسطة ابواب من خشب متحركة فتح كراسيا بواسطة دواليب وحبال معدة لتفتح وفضل ابواب المد كورة وخارج من ترعة ساحل مرقص ترع وفروع صغيرة شرقا وغربا بالنواحي التي عليها

(ترعة المحمودية) هي ترعة كبيرة ممتدة من البحر الاعظم من قبلى ناحية العطف بمقابلته ناحية فتوة من غرب الى ناحية الاسكندرية وتمر على نواحي منسية اريامون وزرقون وزاوية غزال وعزبة سخالى والقروى وناحية أبي حص ودسونس وبركة غطاس ومعمل الدجاج والكربون والعكريشة وكفر الدقار وعزبة ايكبجى عثمان وعزبة بايا يوسف وعزبة الشيخ ابراهيم باشا وعزبة نور اشوا والخضر الى أن تمر بواسطة بساتين الاسكندرية وتصب بالبحر المالح بواسطة كبرى وهو سدين على الاسكندرية بشاطئ المدكور وطولها من العطف الى انصبابها بالبحر المالح ثمانية وسبعون ألف متر وعرضها المتوسط في وقت التطهير خمسة وعشرون مترا وارتفاع المياه به ازمن الفيضان بالنم ٣٠٥ ومن

التحاريق من ١٠ الى ١٥

(بيان مقدار ابورات وطلبات مياه العطف ومقدار قوة كل منها وبيان مقدار المياه التي تصبها بالمحمودية في مدة أربع وعشرين ساعة ومقدار ابورات المركبة على المحمودية كومييل وثوابت وقوة كل منها ومقدار ما يسقيه الحصان الواحد في مدة الاربع والعشرين ساعة)

أما ابورات العطف فكانت ثمانية قوة كل ابور خمسةون حصانا بخاريا وأما الطلبات فاربعة جارتحريكها أعنى ان كل ابورين لها ماطلبة واحدة من النوع المعلوم بطلبات المروحة وأما مقدار المياه الجارية استخراجها بواسطة تلك الطلبات من النيل المبارك وصبها في المحمودية في مدة أربع وعشرين ساعة على ارتفاع ١٥٥ وهو الفرق بين سطحى مياه النيل والمحمودية فهو ثمانية متركع من الماء وشركة ابورات الخطاطبة أصلحت الواابورات المذكورة وزادت عليها حتى صار يمكن الحصول على مليونين ونصف متركع في الاربعه وعشرين ساعة وأما مقدار الواابورات المركبة على المحمودية عددا وقوة فالعدد ثمانية وعشرون والقوة خمسة مائة وخمسة وأربعون ونحن نسرد هالك مفصلة مبينة

عدد قوة

١٠	١	تعلق طوسون باشا بجناين المحمودية	ثابت
٨	١	تعلق حسين كامل باشا بناحية اديامون	كومويل
١٠	١	تعلقه بناحية الزاوية	»
١٠	١	تعلق الخواجة مخرج بعبته	ثابت
٢٠	١	حرم المرحوم سعيد باشا بناحية بسطرة	»

عدد قوّة			
٨	١	تعلق طوسون باشا بناحية بحالي	كومويل
١٠	١	» » »	»
١٢	١	تعلق اسمعيل باشا صديق بناحية رزقة الجرادات	»
١٠	١	» » »	»
١٠	١	تعلق قناوى افندى المهيسى بناحية الجرادات	»
٨	١	تعلق ارتين بيك بناحية أبي حصص	»
١٥	١	تعلق اسمعيل باشا صديق	»
١٢	١	» » »	»
٨	١	» » »	»
١٠	١	تعلق محمد باشا سد حد بابا بعبادته بناحية بركة غطاس	»
٨	١	» » »	»
٢٥	١	بناحية دسونس	ثابت
٨	١	بعزبة اليمامة	كومويل
١٥	١	تعلق اسمعيل باشا صديق بعزبة الكريون	»
١٢	١	تعلق طوسون باشا بمثل الدجاج	ثابت
٨	١	تعلق الخواجه ماركوا	كومويل
٨	١	تعلق الخواجه باورول شالت	»
١٢	١	تعلق بولسنيك حكيم المرحوم محمد باشا بناحية الكريشة	كومويل
١٠	١	» » »	»
٨	١	» » »	»

٥٠. ١ وابور كباية مياه الرمل ثابت وهو مركب من آلتين قوّة كل واحدة خمسة وعشرون حصانا
 ٣٠. ١ وابور مياه بناحية حجر النواتية تعلق أحمد باشا
 ٢٠٠. ١ وابورات مصالحة مياه الاسكندرية ثوابت واستعملها احيانا بحسب اللازم لاداءها

أمامق مدارسقى الحصان الواحد فليس محققا تحميها كباها لدم تجارب أو معدلات عن ذلك لكن يقال بحسب التقريب ان الحصان الواحد يستقى فداناً واحداً شرا قيا وقد انا وناضنا فى الزراعة فى مدة أربع وعشرين ساعة تقريبا فى الحالة المتوسطة بحسب علو الاراضى المطلوب سقيها على سطح المياه ثم ان المحمودية يخرج منها ثلاثه وعشرون فرعاً ثمانية من الوجه البحرى وخمس عشرة من القبلى ونذكرها لك مفصلة موضحة أما الثمانية البحرية فهى

(ترعة العطف) هى ترعة خارجة من ترعة المحمودية فهى ملاصق لسكة ناحية المحمودية من قبلى وقتها دمغربة حتى تصب ببحيرة اتكو وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع المياه بها من الفيضان ستر واحد وترعى ناحية العطف وعزبة أحمد بيك صديق وعزبة حسن بيك حبيب وهى معدة لرى هذه النواحي وعليها بربخ واحد بالفهم يسد عند اللزوم

(ترعة منشأة أريامون) هى ترعة فهى من ترعة المحمودية بجوار عزبة منشأة أريامون من قبلى وتجه مجرىة الى أن تصب ببحيرة اتكو وطولها أربعة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع المياه بها من الفيضان فيها متر واحد وترعى منشأة أريامون وهى معدة لرى تلك الناحية وعليها بربخ بالفهم يمين واحدة يسدو بفتح عند اللزوم (ترعة قابيل) هى ترعة فهى من ترعة المحمودية من بحرى مصب الخطاطبة بالمحمودية بمسافة ألف ومائتى متر وتجه

مغربة موازية للمحمودية بنحو ألقى مترو خمسة مائة متر ورومن بعدها هذه المسافة يخرج منها فرع مجرى يسمى بترعة بسنتاواى ثم تسمر ترعة قابيل المذكورة على استقامتها حتى تصب بترعة المحمودية ثانياً قبلى عزبة عميد حميد بنحو ١٠٠ متر و طولها سبعة آلاف متر و عرضها المتوسط ٢٥٠ و ارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ و تمر على نواحي عزبة خير الله و منشأة دمسناو قابيل و عزبة مظالم و هى معدة لرى الجهات المذكورة و عليها قنطرة ثانى الاولى بالنهم بعين واحدة و الثانية قبلى منشأة دمسناو بعينين اثنتين مبنيتين بالطوب الاحمر و المونة معدتين للسدد و الفتح بواسطة أخشاب عند اللزوم و فرع بسنتاواى المتقدم ذكره يتجه بمجر احتى يصب برمال بحيرة اتككو و طولها خمسة مائة متر و عرضها المتوسط متر واحد و ارتفاع مياه الفيضان به ١٣٠ و يمر على ناحية بسنتاواى و معدة لرى أراضيها و عليه قنطرة واحدة امام ناحية بسنتاواى مبنية بالطوب الاحمر و تسد و تفتح عند اللزوم

(ترعة الناصرى) هى ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية قبلى ناحية بركة غطاس ملاصقة لسكن الناحية من غرب و تمر مغربة حتى تصب بترعة المحمودية من شرق ناحية الكريون ملاصقة لسكنها و طولها سبعة آلاف متر و عرضها المتوسط ٣٥٠ و ارتفاع المياه بها من الفيضان ١٣٠ و تمر على جملة عزب و هى معدة لرىها و عليها قنطرة بالنهم و قنطرة بالانتهاء كلها بعين واحدة مبنيتان بالطوب الاحمر و المونة معدتان للسدد و الفتح عند اللزوم و خارج من هذه الترععة جملة مساق صغيرة لرى العزب المستجدة

(ترعة الكريون) هى ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غرب ناحية الكريون ملاصقة لسكن و تصب بحيرة اتككو و طولها سبعة آلاف متر و عرضها المتوسط ١٥٠ و ارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ و تمر على جملة عزب صغيرة و تربو وسط كمان دمسناو و هى أثربلا قدسية و عليها قنطرة بالنهم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر و تسد و تفتح عند اللزوم

(مصرف كفر عزاز) هو مصرف يخرج فيه من ترعة المحمودية من امام ناحية أبى حصص و يتجه بمجر الى أن يصب بحيرة اتككو و شرقى كوم عال يسمى كوم قناتى و يوجد به آثار قديمة مبنية بالطوب الاحمر مثل منازل و حمامات و آبار و يؤخذ منه السبخ اللازم للنواحي الجاورة له و طولها ثمانية آلاف متر و عرضها المتوسط متر واحد و ارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٤٠ و يمر على عزبة محمد باشا سد سد و بهض عزب صغيرة هو معدة لرىها و عليها قنطرة واحدة بالنهم

بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر و تسد و تفتح عند اللزوم

(ترعة العكر يشة) هى ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غربى عزبة بولينويك و تتجه بمجر حتى تصب بحيرة أبى قير و طولها سبعة آلاف متر و عرضها المتوسط متر واحد و ارتفاع مياه الفيضان فيها ٢٥٠ و تمر على عزبة بولينويك و جملة عزب صغيرة و معدة لرىها و عليها قنطرة بالنهم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر و تسد و تفتح عند اللزوم

(ترعة كفر سليم) هى ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية امام عزبة ايكبجى عمان و تتجه بمجر حتى تصب بحيرة أبى قير و طولها ألف و خمسة مائة متر و عرضها المتوسط متر و ارتفاع مياه الفيضان فيها ٢٠٠ و تمر على نواحي كفر سليم و بهض عزب صغيرة و هى معدة لرى هذه النواحي و عليها قنطرة بالنهم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر و تسد و تفتح عند اللزوم فهذه جملة الفروع الثمانية الخارجة من الوجه البحرى لترعة المحمودية

(وأما الفروع القبيلية الخمسة عشر فهى)

(ترعة زرقون) هى ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غربى قصر محمد بك التريمان المهندس و تتجه مقابلة بمغربة الى أن تقابل بترعة الخزان و تصب بشرع الأشرفية القديم غربى مقام سميدي حسن النوام و طولها ثمانية آلاف متر و عرضها المتوسط ٥٠٠ و ارتفاع مياه الفيضان فيها متر و تمر على ناحية زرقون و على مقام الشيخ النوام و على عزب صغيرة و عليها قنطرتان احدها ما بالنهم بعين واحدة و ثانياً ما بالطريق الموصل من بندر دمتم و الى المحمودية بعينين اثنتين مبنيتين بالطوب الاحمر سدان و يفتحان عند اللزوم

(ترعة أبيار يوسف) هى ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية بجوار عزبة بسطرة من غرب و تنتهى بمصرف أبعادية

دمهور وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان متر وتقع على ناحية بسطرة
وبعض عزب وعليها قنطرة ثان احدها بالقم بعين واحدة وثانيتهما تحت السكة الحديدية بعين واحدة ايضا والاولى
مبنية بالطوب الاحمر والثانية مبنية بالبحر العجالي وقنطرة القم معدة للسد والفتح
(ترعة بحالي) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية شرقى عزبة بحالي وتجه مقبله حتى تصب في مصرف ابعادية
دمهور وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط متر وارتفاع مياه الفيضان بها متر وتقع على عزبة بحالي وجملة عزب
صغيرة بكثر وهي لرى العزب المذكورة وعليها قنطرة ثان احدها بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر معدة للسد
والفتح عند الزوم والثانية تحت السكة الحديدية الطولى المتجهة من مصرف الى الاسكندر بعين واحدة مبنية
بالبحر العجالي

(ترعة زاوية نعيم) هي ترعة يخرج من ترعة المحمودية غربى عزبة بحالي وتجه مقبله الى أن تصب في مصرف العموم
وطولها ٨٠٠ متر وعرضها المتوسط ١٠ متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ١٠ متر وتقع على نواحي عزبة محمد نصار
وعلى جملة عزب صغيرة وهي معدة لريها وعليها أربع قناطر احدها بالقم بعين واحدة وثانيتهما تحت السكة الحديدية
بعين واحدة ايضا وثالثها بعيدة عن قنطرة القم بنحو ثلاثة آلاف متر بعين واحدة ايضا والاربعه مقابلة لناحية زاوية
نعيم بعين واحدة مبنية جميعها بالطوب الاحمر ومعداة للسد والفتح عند الزوم معداة قنطرة السكة الحديدية فانها
مبنية بالبحر العجالي

(ترعة القروى) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية شرقى كوم القروى وعزب الناحية المذكورة وتجه مقبله
الى أن تصب بمصرف العموم وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠ متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ١٥ متر
وتقع على ناحية القروى وعزبة نقولا وجملة عزب ويخرج منها فرع صغير لرى اراضى ناحيتى الصخرة والسنطة
وعليها قنطرة ثان احدها بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وسد وتفتح عند الزوم وثانيتهما تحت السكة
الحديدية بعين واحدة ايضا مبنية بالبحر العجالي لا تسد ولا تفتح

(ترعة الرزقة) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غربى عزبة زكى أفندى وتجه مقبله الى أن تصب بمصرف
العموم وطولها ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان متر وتقع على عزبة زكى أفندى
وترس الطويل وعزب معاتى المذكور وعلى عزبة توما ونقولا وعلى عزبة رزقة ناحية الجرادات وعلى عزبة أبى عمارة
عمدة ناحية الدير وعليها ثلاث قناطر احدها بالقم بعين واحدة وثانيتهما تحت السكة الحديدية بعين واحدة ايضا
وثالثتها تحت عزبة توما بعين واحدة والاولى والثالثة مبنيتان بالطوب الاحمر ومعدتان للسد والفتح والثانية مبنية
بالبحر العجالي

(ترعة محلة كيل) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غربى عزبة أرئين يلى وتجه مقبله ثم توجه مغربا الى جهة
بطورس حتى تصب بترعة الشريشمة قريبان ناحية تروجة وطولها ألفا متر وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع
المياه بهازمن الفيضان متران وتقع على عزبة قناوى وعزبة أبى طاحون بناحية كوم أبى طاحون وعزبة محلة كيل
وناحية محلة كيل وعزبة ابراهيم قبطان قراجوز وناحية بطورس وروضة الامراء وجملة ابعاد وعزب وهي معدة
لرى الجهات المذكورة التى يباغ زمامها خمسة وعشرين ألف فدان وعليها خمس قناطر احدها بالقم بعينين
وثانيتهما تحت السكة الحديدية بعين واحدة وثالثها بجوار عزبة قناوى من شرق بثلاث عيون ورابعها قنطرة
أبى طاحون بثلاث عيون ايضا وخامستها قنطرة الزبى بعينين اثنتين وبناء الجميع بالطوب الاحمر معداة قنطرة السكة
الحديدية فانها مبنية بالبحر المستور والجميع معد للسد والفتح عند الزوم وعليها جملة فروع صغيرة

(ترعة قافله) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غربى قم ترعة محلة كيل بنحو ألفى متر وتجه مقبله الى أن
تصب بالغرافة وهي بركة كبيرة لتصفية المياه وطول الترعة المذكورة عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ متر
وارتفاع المياه فيها من الفيضان ١٢٥ متر وتقع على عزبة شيخ العرب المصرى الهنداوى وعلى ناحية قافله وعلى جملة

جهات هي معدلرى تلك الجهات وبها قنطرة ان احدهما بالقم وثانيتها تحت السكة الحديد كالتاها بعين واحدة
والاولى مبنية بالطوب الاحمر ومعدلة للسد والفتح عند اللزوم والثانية مبنية بالحجر العجالي

(ترعة بلقنر) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية غربى فم ترعة قافلة بنحو أثنى متر وثمانى متر وتجه مقبله الى
أن تصب ببركة الفارقة وطول الترعة المذكورة عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ١,٥٠ وارتفاع مياه الفيضان
فيها ١,٢٥ وعليها ثلاث قناطر الاولى بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر ومعدلة للسد والفتح والثانية تحت
السكة الحديد مبنية بالحجر العجالي بعين واحدة والثالثة بجوار عزبة طلعت باشا بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر
وتسد وتفتح عند اللزوم وهي تمر على عزبة طلعت باشا وناحية بلقنر والعزب والاباعد التي عليها

(ترعة دسونس الخلفية) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية امام بركة غطاس وتجه مقبله الى أن تصب
بمصرف العموم وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع مياه الفيضان بها ١,٢٥ وترعى ناحية
دسونس وعزب كثيرة هي معدلر بها وعليها قنطرة ان احدهما بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر ومعدلة للسد
والفتح عند اللزوم والثانية تحت السكة الحديد مبنية بالحجر العجالي

(ترعة معمل الدجاج) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية بجوار عزبة المعمل من شرق وتجه مقبله الى ان تتقابل
بمصرف المعمل وطولها ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط ١,٥٠ وارتفاع مياه الفيضان بها ١,٢٥ وهي تمر على
جبله عزب تعلق المعمل وبها قنطرة ان احدهما بالقم بعين واحدة للسد والفتح عند اللزوم وثانيتها تحت السكة الحديد
والاولى مبنية بالطوب الاحمر والثانية مبنية بالحجر المستور

(مصرف المعمل) هو مصرف فانه ترعة المعمل وطولها سبعة آلاف متر وعرضه المتوسط ١,٥٠ وارتفاع مياه الفيضان
بالقم متر وتمر على عزب صغيرة وهو معدلر بها وليس عليه قناطر

(ترعة أبعادية لوقين) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية وتجه مقبله حتى تصب بمصرف المعمل وطولها اثنا عشر
ألف متر وعرضها المتوسط ١,٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١,٢٥ وهي تمر على عزبة أجديدك راغب وعلى
كيان لوقين وعلى عزبها وهي معدلر بها وعليها ثلاث قناطر احدها بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر ومعدلة
للسد والفتح وثانيتها تحت السكة الحديد بعين واحدة مبنية بالحجر العجالي وثالثها عزبة أجديدك راغب
بمسافة ثلثمائة متر بعين واحدة أيضا مبنية بالطوب الاحمر ومعدلة للسد والفتح عند اللزوم

(ترعة البسلقون) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية غربى ترعة برادلة بمسافة ألفي متر وتجه مقبله حتى تصب
ببحيرة مريوط وطولها اثنا عشر الف متر وعرضها المتوسط ١,٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١,٢٥ وترعى
ناحية عزبة حسن وناحية البسلقون وجبله عزب وأبعادها ثلاث قناطر الاولى بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب
الاحمر والمونة معدلة للسد والفتح والثانية تحت السكة الحديد الممتدة بعين واحدة مبنية بالحجر العجالي والثالثة امام
كفر الشيخ حسن من بحرى بعين واحدة أيضا مبنية بالطوب الاحمر ومعدلة للسد والفتح

(ترعة برادلة) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية وتسمى بالسعرانة وتجه مقبله حتى تتقابل بترعة البسلقون
وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط ١,٥٠ وارتفاع مياه الفيضان بها ١,٢٥ وترعى ناحية برادلة وعزبها وهي
معدلر بها وعليها قنطرة ان احدهما بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر ومعدلة للسد والفتح والثانية تحت
السكة الحديد بعين واحدة مبنية بالحجر العجالي

وهناك ترعة فها من ترعة المحمودية شرقى عزبة ايكنجى عثمان بمسافة ألفي متر وتجه مقبله حتى تصب بيرة البسلقون
وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١,٥٠ وارتفاع المياه فيها من الفيضان متر وترعى جبله عزب صغيرة هي
معدلر بها وعليها قنطرة ان الاولى بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح عند اللزوم والثانية تحت
السكة الحديد بعين واحدة أيضا مبنية بالحجر العجالي

(ترعة ايكني عثمان) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية بجوار العزبة المذكورة سابقا من جهة شرق وتجهه مقابلة حتى تصب في بحيرة مريوط وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٠ م وارتفاع مياه الفيضان بالقدم متر واحد وترعى ناحية ايكني عثمان وعزبها وهي معدة لزراعة اقليم باقظرتان الاولى بالغم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة والثانية تحت السكة الحديدية بعين واحدة مبنية بالحجر العجائي والاولى تسد وتفتح عند اللزوم وموجود جلة عزب من ايكني عثمان الى الاسكندرية مثل عزبة بابا يوسف وعزبة الشيخ ابراهيم باشا والشيخ سليمان باشا وخورشيد باشا وخلافها تروى ببريح مخصوص خارج من ترعة المحمودية

(ترعة الاتكاوية) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم الغربي غربى فم المحمودية نحو الف متر تقريبا وتجهه مغربة موازية لترعة المحمودية حتى تتقابل بترعة الكريون وتقطع جميع الفروع الخارجة من ترعة المحمودية الى ترعة الكريون وطولها ستة وثلاثون ألف متر تقريبا وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٠٥ م وترعى ناحية زرقون المستجدة وبركة عطاس والكريون وعلى جلة نواح وعزب وهي معدة لرى تلك النواحي وعلما بجلة قناطر بة قاطع كل ترعة من الترعة التي قطعها الترعة المذكورة ويوجد بعض الترعة التي قطعها بادات تحتها من البناء لمرور المياه منها جهة بحرى لرى وصرف الاراضى البحرية

(ترعة فزارة) هي ترعة يخرج منها من البحر الاعظم الغربي بحرى ناحية فزارة بمسافة ألف ومائتي متر وتجهه بحيرة الى أن تصب في بحيرة تكو وطولها ثلاثة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٠ م وارتفاع المياه بها من الفيضان ٢٥ م وهي ترعى بعض عزب مستجدة عند كيمان يبلغ زمامها أربعة آلاف فدان وهي اراض مستجدة من بحيرة اتكو وهذه الترعة لها فوائد كثيرة ولا تنفع لرى الاراضى المستجدة المذكورة والمنفعة العمومية الخاصة بها هي لرى بحيرة تكو فقط لزيادة ونمو السمك بالبحيرة المذكورة

(بيان الواورات المركبة على البحر الاعظم)

(مركز شبراخيت)

(ناحية نيكلا الغنب)

عدد قنوه	تعلق	ثابت
١٢	تعلق مصطفي ديبوس	ثابت
١٤	تعلق عبد الله باشا	»
١٠	شراخه	كومويل

(ناحية جزيرة نيكلا)

١٢	تعلق اولاد خليفة	كومويل
٠٨	تعلق التجارين	»
٠٨	ناحية كندر خضر	»
١٢	ناحية محلة	»
٢٠	تعلق محسن بيك	ثابت

(مركز العطف)

١٠	تعلق حميد باشا	ثابت
١٠	تعلق محمد افندي الانصارى	»

(ناحية ديروط)

عدد قوة		
٣٠	١	تعلق دائرة حرم المرحوم سعيد باشا ثابت
١٠	١	تعلق مصطفى المنياوى وشركائه »
٠٦	١	تعلق مصطفى قبودان بالعطف »
١٠	١	تعلق ذى الفقار باشا بناحية سمرنباي »
١٠	١	تعلق عرفان باشا باللاوية »
٢٥٠	١	تعلق دائرة طوسون باشا بكتر الشيخ حسن »
٢٠	١	تعلق الخواجه رفيل وشركائه بمنية سلامة لزوم الحلاج »
٢٠	١	تعلق مصطفى محمد المنياوى وشركائه بالعطف »
٢٠	١	تعلق كريمة طوسون باشا كومويل
٢٠	١	تعلق دائرة والده باشا بادفينا »
٠٨	١	تعلق عبد الله الانصارى بناحية ادفينا »
٠٦	١	تعلق حسن الحراشى »
١٠	١	تعلق حرم المرحوم سعيد باشا ديروط »
٠٨	١	تعلق مصطفى محمد المنياوى »
٠٨	١	تعلق مصطفى المنياوى الكبير »
٠٦	١	تعلق عبد الله الركاى بالعطف »
٠٦	١	تعلق جديدة كرادية وشريكه بناحية سنا باره »
٠٦	١	تعلق عمر الجال وشريكه بكفر الشيخ حسن »
٠٦	١	تعلق ابراهيم افندى الوكيل بناحية سمخراط »
٠٦	١	تعلق يوسف الوكيل »
٠٨	١	تعلق احمد على محمود خاصة بناحية الرحمانية »
٠٦	١	تعلق المذكور وشركائه »
٠٤	١	تعلق محمد حسن بناحية الرحمانية »
٠٦	١	تعلق احمد الصيغى وشركائه بدرشابه »
١٠	١	تعلق عبد الله باشا بكفر عثمان »
٠٦	١	تعلق عبده وشركائه بكفر غنيم »
٠٨	١	تعلق عبد الله افندى ناصر بناحية محلة بشر »
٠٩	١	تعلق يوسف ناصر »

(بيان ترع وبحور الجهة القبلية)

(ترعة الرمادى)

هي ترعة مستجدة من ابتداء سنة ١٢٥٥ يخرج فيها من البحر الاكبر من بحرى جبل السلسلة عندهم فإرقة الجبل للبحر من الجهة الغربية وهي قمر مجرته حتى تصب ببواطن حوض السباعية وعلى شاطئها الغربى الرمادى وادفو والكح والبصليمة وعلى شاطئها الشرقى نجوع الصعايدة وعزب الصعايدة وهي معدة ترى عدة حياض حوض الرمادى وادفو وحوض الكح وحوض المرسات وحوض السباعية وطول الترعة المذكورة تسعة وأربعون ألف متر

وسبع مائة متر وعرضها المتوسط اثنان وثلاثون مترا وارتفاع المياه بها زمن الفيضان بالنجم ٣٥٠ ومن اللازم تعديل هذه الترععة واعطاءها قطاعاً كبيراً من قطاعها الموجود الآن وامتدادها حتى تمر من تحت ترعة السهاجمة بسحارة من البناء يكون قطاعها بنسبة كمية المياه التي تمر منها الى حوضان مديرية أسويط في السنين التي يكون فيها النيل قليلاً ولو كانت هذه الاعمال تحتاج لمصاريف كثيرة لكن هذه المصاريف مهما بلغت لم تكن بشئ بالنسبة لما يحصل منها من الفوائد فقد حصل كثيراً عند عدم ارتفاع النيل الى الدرجة المطلوبة تشرى كثير من أراضي مديريات اسنا وقنا وجرجا وأسويط ويحصل للاهالي ما لا يمكن وصفه من الفقر والفاقة فضلاً عن ضياع مبالغ وافرة من الاموال الاميرية وحيث ان مياه النيل دائماً قليلة فعلى الحكومة ان تدبر في هذا الامر حتى تتخلص من هذه الغائلة المضرة بها وبالاهالي

(ترعة الرمادي الصغيرة) هي ترعة خارجة من ترعة الرمادي الكبيرة وتمر منها الى بحري وهي معدة لرى حوض الرمادي وطولها ألف وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان متران

(ترعة حوض ادفو) هي ترعة خارجة أيضاً من ترعة الرمادي الكبيرة وتمر منها بمجره وهي معدة لرى حوض ادفو وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط تسعة أمتار وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان متران

(ترعة حوض الكلج) هي ترعة خارجة أيضاً من ترعة الرمادي الكبيرة وهي معدة لرى حوض الكلج وطولها ثمانية آلاف وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط اثناعشر متراً وارتفاع المياه بها زمن الفيضان متران

(ترعة المويسات) هي ترعة خارجة أيضاً من ترعة الرمادي الكبيرة وهي معدة لرى حوض المويسات وطولها تسعة الاف متر وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط ٨٥٠ أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان متران فهذه ترعة أربعة خارجة من ترعة الرمادي الكبيرة ثم ان ترعة الرمادي الكبيرة تستعمل للجهات البحرية وفي السنين التي يكون نيلها قليلاً يصير نزولها من نهايتها في ترعة الشماخية وتمر فيها مسافة خمسة وعشرين ألف متر ثم تنزل في ترعة أصفون الشرقية بواسطة سحارة تحت ترعة أم عدوس من الجهة البحرية لاسنا وتمر فيها بمسافة احدى وعشرين ألف متر وثمانية مائة متر ثم تنزل في ترعة المحاميد حتى تصل الى حوض ارمنت وهناك انتهائها ثم ينطلق الماء من حوض ارمنت وما يليها من بحري الى غاية بندرية بقناة من الحوضان بعضهما بدون واسطة وبعضها بواسطة القناطر التي بالجسور والمصارف وجميع الجسور تأخذ من ساحل البحر أو من جوانب الترع الى الجبل الغربي والشرقي وهذه يقال لها أعمد الحوضان والجسور والحفاظة للحوضان بجوار البحر الأعظم على ساحل البحر أو على أي ترعة تسمى جسور السواحل أو جسور البحر أو الطرايد

(رى الحوضان التي على ترعة الرمادي) هذه الترععة تسد من أول السنة من قناطر الرمادي التي بناحية الكلج ويستعمل فم ترعة الكلج لحوض السباعية من أول السنة وعند تمام رى الاطيان القبلية لناحية ادفو تسد الفروع الاربعة المتقدمة الخارجة من ترعة الرمادي وتفتح القناطر الى جهة بحري ويسد فم ترعة الكلج خوفاً من رجوع المياه الى البحر ثانياً وذلك في النيل المتوسط وأما في النيل القليل فلا تسد هذه الترععة من قناطر الرمادي بل تفتح الى الجهات البحرية وهو أولى من وقوفها مع البحر أي أولى من موازنتها المياه البحر لعدم حصول فائدة ويبقى فم ترعة الكلج مسدوداً خوفاً من رجوع المياه الى البحر ثانياً وأما في النيل الكثير فلا تسد ترعة حوض ادفو المسماة بترعة الحصايا أيضاً ويفتح فم ترعة الكلج على البحر للتخفيف وعدم المضايقة

(صرف حياض ترعة الرمادي)

(صرف جسرادفو) في تسعة عشر من توت يصرف جسرادفو على حوض الكلج ومقدار اطين حوض الرمادي ألفان وخمسة مائة وخمسون فداناً (جسر الرمادي) هذا الجسر من الجبل الغربي لترعة الرمادي وطوله ألفان ومائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وعدد اطين حوض الكلج ثمانية عشر ألف فدان (جسر الكلج) من الجبل الغربي بحري ترعة الرمادي وطوله خمسة وثلاثون متراً وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ٣٥٠ ومقدار اطين حوض ادفو أربعة آلاف فدان ومائة فدان (جسر ادفو) من الجبل الغربي للبلد

طول ٣٢٠٠ متر عرض ١٠٠٥ متر ارتفاع ٣ متر (حوض البصيلية) مقدار طينه الفادان وأربعاً فدان (جسر البصيلية) من شاطئ ترعة الرماذي من شرق الى ساحل البحر الاعظم طول ٣٢٠٠ متر عرض ٧ متر ارتفاع ٢ متر (حوض السباعية) مقدار طينه أربعة آلاف فدان وثمانمائة فدان (جسر السباعية) من الجبل لشاطئ ترعة الشماخية الغربي طول ٢٥٠٠ متر عرض ١٠٠٥ متر ارتفاع ٣ متر

(ترعة الشماخية) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم من الغزب من بحري البصيلية وقمر بحيرة من شرق السباعية ومن شرق النمسا وتصب في حوض اسنا وهي معدة لرى الحوض المذكور وحوض النمسا الذي في الجهة القبالية لحوض اسنا المذكور وطولها أربعة وعشرون ألف متر وثمانمائة متر وعرضها المتوسط ٢١٣ متراً وارتفاع المياه بها ثلاثة أمتار وهي ترعة يئيلية ويخرج منها فرع لرى حوض النمسا وفرع مغرب لرى حوض اسنا والقرايا لاجل الطمى (رى الخيضان التي على هذه التركة) هذه التركة تستعمل من أول السنة لحوض اسنا والقرايا والفروع الخارجة منها لحوض النمسا تستمر مفتوحة حتى تراجع المياه فسد حينئذ تلك الفروع

(سرف حياض هذه التركة)

(حوض السباعية) يصرف في تسعة عشر من توت (حوض النمسا) يصرف في احدى وعشرين من توت (حوض اسنا) يصرف في ثلاثة وعشرين من توت وعدداً طيان حوض اسنا بما فيه من حوض ناحية القرايا سبعة آلاف فدان وخمسمائة فدان (جسر اسنا) من الجبل الى ساحل البحر الاعظم طوله خمسة آلاف متر وثمانمتر وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ٣٥٠ وعدداً طيان حوض النمسا خمسة آلاف فدان وسبعمائة فدان ومقدار جسر النمسا من الجبل لترعة الشماخية طولاً ألفاً متر وخمسمائة متر وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ٣٥٠

(ترعة أصفون الغربية) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم بالجانب الغربي من بحري ترعة أم عدس بخوصف ساعة وهي معدة لزيادة طمى وادى الجن الداخلى في حوض أصفون وطول هذه التركة عشرة آلاف متر وخمسمائة متر وعرضها المتوسط سبعة عشر متراً وارتفاع المياه بها ٢٦٦ (سرف حوض أصفون) هذا الحوض يصرف على حوض الكيمان في خمسة وعشرين من توت وعدداً طيان هذا الحوض بما فيه من وادى الجن عشرة آلاف فدان (جسر أصفون) هذا الجسر من الجبل لترعة أصفون الشرقية وطوله خمسة آلاف متر وثمان وعشرون متراً وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ٣٥٠

(ترعة أصفون الشرقية) هي ترعة يخرج فيها من بحري ترعة أصفون الغربية بخوصف ساعة وهي معدة لرى حوض الكيمان وحوض الحماميد وحوض الزريقات وقمر بحيرة من شرق ناحية الكيمان ثم تمر من بين الجبلين وتستمر بترعة بحري الجبلين وقمر من حوض الحماميد بواسطة القناطر الموجودة به الى حوض الزريقات ويخرج منها فروع لاجل طمى تلك الخيضان وطولها احدى وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط احدى وعشرون متراً وارتفاع المياه بها ٣٥٠ أمتار (رى هذه التركة) هذه التركة تنفتح من أول السنة في حوض الزريقات وتسد على حوض الحماميد في عاشر توت وان كان النيل عالياً تنفتح مصارفها بالبلاد المطاعنة ويستعمل فم ترعة الجبلين لحوض الزريقات ويسد على الحماميد في عشرة من توت أيضاً (سرف حياض هذه التركة) حوض الكيمان يصرف على حوض الحماميد في ٢٦ توت وحوض الحماميد يصرف على حوض الزريقات في سبعة وعشرين من توت وعدداً طيان حوض الكيمان أربعة آلاف فدان وجسر الكيمان من الجبل لترعة أصفون الشرقية وطوله ٣٢٠٠ متر وعرضه ١٠٠٥ متر وارتفاعه ٣٥٠ متر وعدداً طيان حوض الزريقات من الجبل لغاية ترعة الحماميد طوله ٥٢٠٠ متر وعرضه ١٥٠ متر وارتفاعه ٣٥٠ متر وعدداً طيان حوض الحماميد ثلاثة آلاف فدان وسبعمائة فدان وجسر الحماميد من الجبل الى جرف ترعة الحماميد طوله ٢٤٠٠ متر وعرضه ٧ متر وارتفاعه ٢ متر

(ترعة الحماميد) هي ترعة فيها من الغرب من بحري الجبلين وقمر بحيرة من شرق الزريقات ثم تئيل مشرقة الى حوض

أرمنت وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط سبعة عشر مترا وارتفاع المياه بها ٢٥٠ متر ويخرج منها فروع
مبجرة لحوض الزر ينفات وحوض أرمنت لزيادة الظمى (رى هذه الترععة) هذه الترععة تنفتح من أول السنة على
حوض أرمنت (سرف هذه الترععة) حوض الزر ينفات يصرف في تسعة وعشرين من توت على حوض أرمنت
ومقدار طيما حوض أرمنت بمافيها من الأبعادية عشرة آلاف فدان ومائتا فدان (جسر أرمنت) أوله من
الجلب وآخره أرمنت وطوله ٤٢٠٠ متر وعرضه ١٠٥ متر وارتفاعه ٣٠٠ متر (حوض القرنة) اثنا عشر
ألف فدان وتسعمائة فدان (جسر القرنة) من الجبل لجسر شاطي ترعة المريس وهو طراد وطوله ٤٢٠٠ متر
وعرضه ٧٥٠ متر وارتفاعه ٢ متر

(ترعة المريس) هي ترعة يخرج فيها من غرب البحر الأعظم من شرق أرمنت وعمر من غرب الضبعية والافالته ثم
من شرق القرنة وتجر من الجبل مبحرة الى أن تصب بترعة قامولا وهي معدة لرى حوض قامولا وحوض دنفيق
وحوض نقادة والخطارة وطولها ثمانمائة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط احدى وعشرون مترا وارتفاعها ٣٥٠
أمتار (رى هذه الترععة) هذه الترععة تسقى متووجة على حوض دنفيق وحوض نقادة وحوض الخطارة من اول
السنة بواسطة قنطرة وتسقى في عشرة من توت على حوض قامولا (سرف حياض هذه الترععة) حوض أرمنت
يصرف على حوض القرنة في غربه وبه وحوض القرنة يصرف على حوض قامولا في خمسة من بابه وحوض قامولا
يصرف على حوض دنفيق في ثمانية عشر من توت وحوض دنفيق يصرف على حوض نقادة في عشرين من توت
وحوض نقادة يصرف على حوض الخطارة في اثنين وعشرين من توت وحوض قامولا ألفا فدان ومائتان وخمسون
فدانا وجسر قامولا من الجبل الغربي للبحر وطوله ٣٦٠٠ متر وعرضه ٧ متر وارتفاعه ٢ متر وحوض نقادة ألف
فدان وخمسمائة فدان وجسر نقادة من الجبل للبحر وطوله ١٨٠٠ متر وعرضه سبعة واربعين متر وحوض الخطارة
تسعمائة فدان وخمسون فدانا وجسر الخطارة من الجبل للبحر وطوله ألف وثمانمائة متر وعرضه سبعة أمتار
وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ترعة الشراونة) هي ترعة قبلي ناحية الكلاية وفيها شرق البحر الأعظم من عند الشراونة وترى مبحرة من جوار
الدير ثم من الجبل حتى تصب في ترعة المعلا وترى مبحرة أيضا حتى تصب في ترعة السلامة وهي ناحية طوخ وتسقى
ببواطن الحوض المذكور وهي معدة لرى حوض زرينج والكلاية وحوض الدير وحوض السلامة وطول
هذه الترععة ثلاثة وأربعون ألف متر وعرضها المتوسط أربعة وعشرون مترا وارتفاع المياه بها ٣٥٠ متر (رى هذه
الترععة) هذه الترععة تنفتح من أول السنة على حوض السلامة وتسقى على حوض الدير في ثلثي توت وتسقى على حوض
زرينج والكلاية في النيل العالى في عاشر توت وفي النيل القليل والمتوسط لا تسقى (سرف حياض هذه الترععة)
حوض الشراونة يصرف على ترعة الشراونة في ثمانية عشر من توت والورود لحوض السلامة وحوض الدير
يصرف على الترععة المذكورة في ثامن عشر توت كذلك وحوض السلامة تسقى آلاف فدان وجسر السلامة
من الجبل الشرقي ويمر بساحل البحر مغربا وطوله ثلاثة آلاف متر وخمسمائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة
أمتار وحوض زرينج والكلاية والدير حوض واحد أربعة آلاف فدان وجسر زرينج والكلاية والدير من
الجبل الشرقي للبحر وطوله الثمان مائة متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران وحوض الشغب والمعالف
ومائتا فدان وجسر الشغب والمعالف أوله من الجبل الشرقي الى البحر وباقى طوله ممتد على البحر وطوله الثمان مائة متر
وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة البياضية) هي ترعة فيها من قبلي ناحية البياضية وترى مبحرة لرى حوض الكرك وحوض العشى وطولها
ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وثلاثون مترا وارتفاع المياه بها ٣٥٠ متر (رى هذه
الترععة) هذه الترععة تنفتح من أول السنة على حوض العشى ولا تسقى في النيل القليل وتسقى في النيل المتوسط
في صباح اليوم العاشر من توت وتسدى القنطرة في النيل الكثير في سبعة توت (سرف حياض هذه الترععة)

حوض الكرنك يصرف على حوض العيشيشى في احد وعشرين من نوت وحوض العيشيشى يصرف على ترعة
أبي حجارة في الرابع والعشرين من نوت وحوض الكرنك خمسة آلاف فدان وجسر الكرنك من الجبل
الشرقي لساحل البحر وطوله ٤٦١٥ وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ٣٥٠ أمتار وحوض العيشيشى اثنا عشر الف
فدان وتسعمائة وسبعة وأربعون فداناً وجسر العيشيشى من الجبل الشرقي للبحر ويستمر متدا على البحر بجهة قبلي
وهو طراد وطوله سبعة آلاف متر ومائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ترعة شنور) هي ترعة يخرج فيها من البحر الأعظم من شرق قوص ومن بحري شجر العيشيشى وخزام وهي معدة
لرى جملة خيضان بمديريه قنا واسنا والان هي داخله في مديريه قنا ومعددة لرى حوض فقط وقمر منه بقناطر لحوض
أبنود وقمر منه بقناطر لحوض الجبل او وهنالك سهارة بثلاث عيون لاختدمها من حوض الجبل او قمر تحت خور
قنا مغرب لرى جزيرة ناحية الخدات ثم ان ترعة شنور هذه قمر حوض الجبل او بقناطر ترعة المصريف بقنا المارة
ما بين بندر قنا وسيدى عبد الرحيم القناوى وقمر بالمصريف الى حوض القناوية ومنه الى حوض أبي دياب وقمر من
تحت ترعة الغلابى بواسطة سهارة لرى أطيان العزب قبلي الغلابى وقمر سهارة أيضاً من تحت ترعة الخيرات لرى
أطيان أولاد عمرو وطوله ثمانمائة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وثلاثون متراً وارتفاعها ٣٠٠ أمتار

* (بيان قناطر الجسور) * جسر الرمادى ليس به قناطر وجسر ادفو به قنطرة بعينين وفي نهاية حوض الكلج
بالجسر قنطرة بخمس عيون على ترعة الرمادى وهذه تسد في مبادئ نوت على الاطيان العالمية بعد رى الخيضان
البحرية وتفتح للمصريف في اثنين وعشرين من نوت لانعام الخيضان من الجهة البحرية بمن بعضها ومساعدتهم الها حتى
ينتهي المصريف الى مديريه قنا في ثلاثين من باب (حوض المويسات) ليس به قناطر (حوض السباعية) به قنطرتان
احداهما بثلاث عيون والثانية بعينين فقط (جسر اسنا) به قنطرتان احداهما بثلاث عيون وثانيتهما بعينين
(جسر اصفون) به قنطرتان الاولى بثلاث عيون والثانية بعينين (جسر الكيمان) به قنطرة غربى ناحية الكيمان
بثلاث عيون وقنطرة شرقى الكيمان بعينين وترعة اصفون الشرقية مارة من العينين المذكورتين (جسر الخاميد)
به قنطرة بثلاث عيون (جسر الزينيات) به قنطرة بثلاث عيون (جسر ارمنت) به قنطرة بثلاث عيون
(جسر القرنة) به مدار للمصريف على البحر الأعظم من قبلي القرنة (جسر قولبة) به قنطرتان بخمس عيون
(جسر دنفيق) به قنطرة بثلاث عيون (جسر نقادة) به قنطرة بعينين (جسر زرنيج والكلابية) ليس به قناطر
(جسر الدير) ليس به قناطر بل رزمهم بالسدود في مبادئ نوت بعد تمام الجهات البحرية (جسر السلمية) به قنطرة
بعينين وهي موضوعة على مصرف مخدور في شجر السلمية وعمر مجرأ حتى يلاقى ترعة البياضية حينئذ يمر من تحتها
بسهارة بثلاث عيون لرى الاطيان العالمية بناحية البياضية والاقصر والكرنك (جسر الكرنك) به قنطرتان
بخمس عيون احداهما بترعة البياضية القديمة بعينين وثانيتهما مشرق الاولى بثلاث عيون وترعة البياضية لرى
حوض العيشيشى وحوض العيشيشى هذا به قنطرتان الاولى بعينين تصريف على البحر الأعظم والثانية بثلاث عيون
تعطى لمصرف شجر خزام حتى يتقاطع ترعة شنور ويمر من تحتها بسهارة لرى الاطيان العالمية بناحية دمامل جهة
قوص (جسر فقط) به قنطرة بعينين شرقى فقط غرب الجبل وقنطرة أخرى بخمس عيون غربى الناحية على ترعة شنور
(جسر ابنود) به قنطرتان بخمس عيون الاولى بعينين غرب الجبل والثانية بثلاث عيون لمرو ترعة شنور (جسر
الجبل او) به قنطرة بثلاث عيون (مصرف قنا) به قنطرة بثلاث عيون ما بين قنا وسيدى عبد الرحيم
(رى ترعة شنور) هذه التبعة تفتح من أول السنة على الجهات البحرية فان كان النيل متوسطاً أو جدياً تسد من
قناطر فقط في ثلثي نوت وان كان النيل عالياً ففتح من القناطر بقدر الزائد وان كان قليلاً جراداً فلا تسد قناطر فقط
أصلاً بل تسد من متوحة (سرف ترعة شنور) حوض فقط يصرف على حوض أبنود في اليوم الثماني
والعشرين من نوت وحوض أبنود يصرف على حوض الجبل او في اليوم الرابع والعشرين من نوت وحوض
الجبل او يصرف على حوض القناوية في اليوم الرابع والعشرين منه وحوض القناوية يصرف على حوض

أبي دياب في اليوم الثامن والعشرين منه وحوض أبي دياب يصرف على حوض فاو في اليوم الثامن والعشرين
أيضاً منه (حوض قنط وجزارة) اثنا وعشرون ألف فدان ومائة فدان (جسر قنط) من الجبل الشرقي
إلى حرف الترععة الشيخية الشرق ويمتد مقبلاً وطوله خمسة آلاف متر ومائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف
وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض ابنود) تسعة آلاف فدان (جسر ابنود) من الجبل الشرقي للساحل
وطوله ثلاثة آلاف متر ومائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض الجبلواو)
خمس آلاف فدان (جسر الجبلواو) من الجبل لساحل البحر ويستقيم ممتداً مقبلاً إلى أبو نود وهو طراد وطوله
ثمانية عشر ألف متر ونصف وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض القناوية) أربعة آلاف
فدان (جسر القناوية) من الجبل الشرقي للساحل وطوله ألف وخمسمائة متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران
(حوض أبي دياب) ثمانية آلاف فدان وخمسون فداناً (جسر أبي دياب) هذا الجسر من الجبل الشرقي لحرف
الغلاسي ويقطع مغرباً إلى ساحل البحر بحرى أولاد عمرو وطوله ثمانية آلاف متر وثمانمائة متر وعرضه عشرة أمتار
ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض أولاد عمرو) وهو طراد ممتد على البحر إلى حوض أبي دياب وقرنة
ضمن حوض أبي دياب وطوله ٣٥٠٠ متر وعرضه ٣٠٥ متر وارتفاعه ٢ متر (تسببه النيل القليل باسنا)
هو ما يبلغ بقياس الأقصر سبعة عشر ذراعاً والمتوسط ما فوق ذلك إلى تسعة عشر ذراعاً والنيل العالي ما فوق ذلك
(ترعة الغلاسي) هي ترعة فيها من البحر الأعظم بالبر الشرقي بحرى بندر قنط مسافة ساعة ونصف وعلى فمها قنطرة
بجس عيون وهي معدة لرى حوض فاو وأبي مناع وحوض قرنة القصر وحوض جزيرة القصر والصيدا وقمر من
جسر فاو من القناطر ومن جسر القرنة بقناطر أيضاً وتصل لحوض جزيرة القصر والصيدا من بين سدين من التراب
عرض كل سد خمسون متراً وارتفاعه أربعة عشر متراً وطوله نحو مائتي متر والبعد بين السدين نحو ستين متراً تم نصب
مياه الترععة المذكورة بترعة أخرى تسمى ترعة المحمودية الموصلة لحوض جزيرة القصر والصيدا والنواحي الشهيرة
التي تمر عليهم الترععة المذكورة هي نواحي العزب ثم تمر من غرب أبي دياب وغرب ناحية أبي مناع قبلي وأبي مناع بحرى
ثم تنتهي إلى بواطن قناطر أبي مناع وبها فروع كثيرة شرقاً وغرباً بالاجل زيادة وعموم الظمى بأطيان الخيطان
وطولها ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وثلاثون متراً وارتفاع المياه بها ثلاثة أمتار ونصف
والقصر والصيدا المتقدم ذكره هو آخر مديرية قنط من بحرى بجهة الشرف (رى ترعة الغلاسي) هذه الترععة
معدلة لرى حوض فاو من أول السنة لا آخرها (حوض حياض هذه الترععة) حوض فاو يصرف على حوض
القرنة في اليوم الرابع من بابه وحوض القرنة يصرف على حوض جزيرة القصر والصيدا في غاية اليوم الخامس
من بابه وحوض الجزيرة يصرف على البحر الأعظم في اليوم العاشر من بابه (حوض فاو وأبي مناع ودشنا)
هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة وعشرون ألف فدان (جسر حوض فاو وأبي مناع) هذا الجسر مبني من
من الجبل الشرقي إلى سواحل دشنا ثم يستقيم مقبلاً ويمر على سواحل السمطة وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه
عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض قرنة القصر) هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة آلاف فدان
(جسر قرنة القصر) هذا الجسر مبني من الجبل الشرقي إلى البحر الأعظم ويستقيم مقبلاً على البحر وطوله أربعة
آلاف متر وثمانمائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض القصر والصيدا) هذا
الحوض مقدار أطيانه اثنا عشر ألف فدان (جسر القصر والصيدا) هذا الجسر مبني من الجبل الشرقي ودائر
على البحر الأعظم حتى ينتهي إلى ناحية القصر والصيدا وطوله ستة عشر ألف متر وعرضه ستة أمتار وارتفاعه متران
(ترعة الخيرات) هي ترعة من قبلي أولاد عمرو من البر الشرقي بنحو ثلث ساعة وهي معدلة لرى حوض السمطة وتقيم
السواحل وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر متراً وارتفاع المياه بها متران (رى هذه الترععة)
هذه الترععة تفتح من أول السنة على حوض السمطة وما قبله وتسد على الحوض القبلي في اليوم السابع من توت
إن كان النيل متوسطاً وإن كان قليلاً لا تسد على القبلي وإن كان كثيراً تسد في العاشر من توت إلى وقت الصرف

(ترعة الشيخية) هي ترعة قدها من البحر الاعظم بالبر الشرقي من بحرى موردة ناحية قوص بنحو نصف ساعة تقريبا وهي تمر مجرورة من شرق الشيخية ومن شرق البارود وتقر بين أطيان النبارى وأطيان الملق وتستمر جهة بحرى حتى تقابل ترعة شهنور بجحوض ابنود وتصب بها وفائدتها العظمى ان قناطر فقط تسد في اليوم الثامن من توت لاجل رى حوض فقط العالى فعند سد ما تنوب عنها هذا الترعة في اقبال الماء الى الحيضان حتى لا تنشف الحيضان قبل حلول الصيف من قناطر فقط فان كان البحر منخفضا سدت ترعة الشيخية من النعم وقتحت قناطر فقط لتتم مياه الحيضان البحرية لاخر المديريه من شرق وطولها اثنا عشر ألف متر وأربع مائة متر وعرضها المتوسط احد وعشرون مترا وارتفاع المياه بها ثلاثة أمتار

(مديريه قنا)

(ترعة طوخ) هي ترعة يخرج قدها من البحر الاعظم من الشاطئ الغربى بحرى ناحية نقادة بمسافة نصف ساعة وهي تمر بالساحل مجرورة لرى حوض طوخ والزوايدة وحوض البلاص والطويرات وطولها احد وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاع المياه بها ثلاثة أمتار وخارج من هذه الترعة جله فروع ومصارف وترعة ايرادن من البحر الاعظم للاحياء الترامسة جميعها من جهة الغرب ومجموع طولها ثمانية عشر ألف مترا والعرض المتوسط عشرة أمتار والارتفاع ثلاثة أمتار وهذه الفروع والمصارف لتحويل الطمي بالحيضان المارة بها وهذه الترعة مقهولة لرى حوض الزوايدة وحوض ككوم بلال وحوض الطويرات وحوض الترامسة ثم تصب بترعة الترامسة وتصل لحوض دندره ومن دندره تصرف على البحر الاعظم وذلك بواسطة قنطرة الجبل الغربى للبحر الاعظم بحرى دندره المسمى بمجبر المرشدة (رى ترعة طوخ) هذه الترعة تستمر متوحيحة من أول السنة على حوض الدير والبلاص وفي أول توت تجبر قناطر البلاص وفي اليوم التاسع من سنة تسد على حوض الزوايدة وفي اليوم السابع عشر منه تسد على حوض طوخ وفي اليوم الرابع عشر على حسب الحركة تصرف (حياض ترعة طوخ) حوض طوخ يصرف على حوض الزوايدة في اليوم الخامس والعشرين من توت وحوض الزوايدة يصرف على حوض بلال أو البلاص في اليوم السادس والعشرين من توت وحوض البلاص يصرف على حوض الطويرات أو الترامسة في اليوم الثامن والعشرين من توت وحوض الطويرات يصرف على حوض دندره في اليوم الثاني من بابه وحوض

دندره يصرف على البحر الاعظم في اليوم السابع من بابه

(ترعة الرنان) هي ترعة يخرج قدها من البحر الاعظم بالبر الغربى بحرى شجيرة المرشدة وهو عند مفارقة البحر للجبل من بحرى بندر قنا بثلاث ساعات ومن قبلى ناحية المرشدة بساعة واحدة وتمتد مجرورة وتقر من بحرى المرشدة بمسافة للجبل الغربى في جله مواضع قاطعة تجسر ناحية هو بواسطة قنطرة باربع عيون وتستمر مجرورة بوسط الاطيان وقرية من الجبل الغربى الى ان تقطع جسر القمانه وتصيب واطن حوض الدهسة بناحية فرشوط من قبلى وطولها ثمانية وعشرون ألف مترا وعرضها المتوسط خمسة وثلاثون مترا وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ثلاثة أمتار ونصف (جسر هو) هذا الجسر به قنطرتان الاولى وهي الغربية باربع عيون والثانية وهي الشرقية بثلاث عيون (جسر القمانه) هذا الجسر به قنطرة واحدة بثلاث عيون (جسر الدهسة) هذا الجسر به قنطرتان كلناهما بثلاث عيون (رى ترعة الرنان) هذه الترعة تفتح قناطرها الغربية من أول السنة وقتناطر جسر القمانه وعين من جسر الدهسة وعين من جسر رفاعه وسائر اترع الصغيرة مثل ترعة أولاد نجم وغيرها تستمر متوحيحة من أول السنة على حيضانها لا يتعرض لها بسدود أبدا (صرف حياض ترعة الرنان) حوض هو يصرف على حوض القمانه في اليوم الحادى والعشرين من توت وحوض القمانه يصرف على حوض الدهسة في اليوم الثانى والعشرين من توت وحوض الدهسة يصرف على حوض رفاعه في اليوم الرابع والعشرين من توت وحوض رفاعه يصرف على حوض دهه وفي اليوم السادس والعشرين من توت وحوض دهه يصرف على مديريه جرجا أو على البحر الاعظم في ثمانية وعشرين من توت لغاية اليوم الثانى من بابه وفي اليوم الرابع من توت تسد

عين من جسر رفاعه وفي اليوم التاسع منه تسعين من الدهسة وتسعد القمانة ان لزوم في اليوم العاشر منه
وفي اليوم الحادي عشر منه تسعد قناطر جسر هو الغريية وفي اليوم العاشر منه تنفتح عين من جسر فاو
على حوض القنينة وتفتح على حوض المسيح الوارد من قبلي بعد تمام حوض القنينة من محل عال لورود المياه بجيزة
التصير والصياد في اليوم الثاني والعشرين منه وأما ترعة أبي حماد وأولاد نجم وأمثالها ما فتستمر مفتوحة
بجهاتها من أول السنة كما تقدم ومتى قويت الحركة وعلم ضعف هذه الترع يلزم سد ما على السواحل في اليوم
الثاني عشر من توت (حوض هو) هذا الحوض مقدار أطيانه تسعة عشر ألف فدان (جسر هو)
هذا الجسر مبتدأ من الجبل الغربي الى البلد ويستقيم على البحر متبلا وطوله احد وعشرون ألف متر وسمايته متر
وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض النمانة) هذا الحوض مقدار أطيانه
أربعة آلاف فدان (جسر القمانة) هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي مشرقا وانتهى إلى جسرهم سجورة
وطوله أربعة آلاف ومائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض الدهسة)
هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف فدان (جسر الدهسة) هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي
مشرقا وانتهى إلى جسرهم سجورة وطوله ثلاثة آلاف وخمسة مائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة
أمتار ونصف (حوض رفاعه) هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة عشر ألف فدان (جسر رفاعه) هذا
الجسر ابتداءه من الجبل الغربي مشرقا وانتهى إلى ترعة أبي حماد وطوله سبعة آلاف متر وعرضه عشرة أمتار
ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض مهود) هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة عشر ألف فدان
(جسر مهود) هذا الجسر وهو حدود مديرية قنسان بحرى بالجهة الغربية بجوار رة جرجان من الجبل الى ساحل
البحر وطوله أربعة آلاف وست مائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف
(ترعة صرف هو) هي ترعة يخرج فهمان البحر الاعظم من البر الغربي من قبلي ناحية هو بمسافة نصف ساعة
وترى مجرى من غرب ناحية هو بجوار رها ومن غرب الدرب وغرب ناحية تنجوع أبي حمادى وترى بوسط حوض
همجورة وباطيان أولاد نجم وكوم الجباز بخانن وقصر بخانن وهذه الترع معدة لرى السواحل العالية وليس
ماؤها أصليا وانما تأخذ من الثلاث العيون التي بجسر هو الشرقية من ايراد الرنان ثم صار امتدادها الى البحر
الاعظم لاجل استعمالها للسواحل من هذا البحر عند سد قناطر جسر هو الغريية والشرقية في اليوم الثامن
من توت لرى الحوض القبلي الذى هو حوض هو والوقف والمرشدة وغيرها وفي الثاني والعشرين من توت الذى
هو يدعى الصراف تسد الترع المذكورة بالفهم وتفتح قناطر الصراف من جسر هو لتتيم السواحل المذكورة وطول
هذه الترع أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط احد عشر مترا وارتفاع المياه بها من الفيضان ثلاثة أمتار
(حوض همجورة والدرب وأبي حماد) هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة آلاف فدان (جسر همجورة والدرب
وأبي حماد) وهي سواحل على البحر من محاذات حوض الدهسة الى البحر الاعظم وطوله سبعة آلاف متر وعرضه
سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض أولاد نجم وبخانن وكوم الجباز) هذا الحوض مقدار أطيانه
سبعة آلاف فدان (جسر أولاد نجم وبخانن وكوم الجباز) هذا الجسر مبتدأه من حدود حوض رفاعه ويمتد
مجرى الى ساحل البحر وطوله تسعة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران
(ترعة الدرانية) وهناك ترعة يخرج فهمان بحرى تنجوع أبي حمادى بمسافة ربع ساعة وتسد بمجرى مغربة
وهي معدة لطمى حوض رفاعه وحوض مهود (جسر رفاعه) هذا الجسر به ثلاث قناطر الاولى بعين واحدة
والثانية بعينين والثالثة بربح قد يمدون عيون وطول الترع المذكورة ثلثا عشر ألف متر وعرضها المتوسط
أربعة عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار والجسر مهود قنطرة ان احدا منها ثلاث عيون في باطن أبي حماد والثانية مشرقها

بعينين وترعة الدهرانية هذ قد قديمة والمستجد فيها أربعة الاف متر بالغم بعرض ثمانية عشر مترا وارتفاع ثلاثة أمتار واستجداده ذ القدر بالغم لاجل اتمام الري وذلك لان الغم الاصلى من الغرب كان قاسرا عن اتمام الري
(ترعة الرشوانية) هي ترعة يخرج فيها من البر الغربي وهي معدة لرى سواحل بخانس والجران والرزقة وحوض المصلى وقمر من غرب قصر بخانس وقمر أيضا بسبحارة ذات خمس عيون من تحت ترعة أبي حماد القديمة وقمر بحجرة من تحت ترعة الرقانة بسبحارة أخرى ذات خمس عيون لرى سواحل الجران والرزقة وحوض المصلى وطولها مع الامتداد الجرى عشرون ألف مترو عرضها المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار **(قناطر جسر المصلى)** هذا الجسر به قناطر ثلاثة كل قنطرة منها ثلاث عيون وخارج من هذه الترع فروع وخارج أيضا من البحر الاعظم ترعة صغيرة لفائدة الطمى ولم تذكرها هنا **(صرف ترعة الرشوانية)** السواحل تتم من ترعة صرف هو ونزولها فى الرشوانية وحضان السواحل مثل حوض بخانس وحوض الجران وحوض الرزقة وحوض مصلى تتم عند فتح قناطر الصرف به وفى اليوم الحادى عشر من توت الى غاية اليوم الثامن والعشرين منه ويصرف حوض المصلى على حوض سهو وفى اليوم الثامن والعشرين منه وحوض الرزقة والجران يصرفان على حوض المصلى كذلك فى الثامن والعشرين منه **(حوض الرزقة والجران)** هذان الحوضان مقدارهما ثلاثة آلاف فدان **(جسر الرزقة والجران)** هذا الجسر ساحل ممتد من حدود حوض سهو الى البحر وطوله ألفان وثمانمائة متر وعرضه ثلاثة أمتار ونصف وارتفاعه متران **(حوض المصلى)** هذا الحوض مقدار أطبانه ثمانية آلاف فدان **(جسر المصلى)** هذا الجسر ممتد من حدود حوض سهو الى ساحل البحر وطوله ثمانية آلاف مترو خمسة مائة وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ملحوظة) الترع الصغيرة تترك مارة بحيضانها وتسده عند الوقوف يعنى عند وازنة المياه بالحوض بسدود معينة واذا قويت حركة البحر تحتفظ ترعة الرمادى من النزول على البحر من فيها الى الكلح وتفتح ترعة الكلح على البحر الاعظم وتفتح أربع عيون من جسر السباعية وثلاث من النمساو وأربع من اسناو وثلاث من اصنفون وثلاث من الكيمان وثلاث من الحمميد وثلاث من الرزقيات واثنان من ارمت أعنى يفتح قيمة عينين من العالى وتفتح ترع حوض الضبعية والاقالته على البحر للتخفيف فان لم يحصل بذلك تخفيف ولا راحة فحقت جميع الترع الصغيرة على البحر الاعظم ثم اذا نزل البحر من خمسة أيام من توت تسد تلك الترع لحفظ المياه لوقت الصرف فان تنازل النيل تنازلا كليا وظهر للمهندس كشف الاراضى قبل سبعة عشر يوما من توت يادر باعادة سد تلك القناطر فيسد قناطر ارمت والرزيقات فى اليوم السابع من توت وقناطر الحمميد والكيمان فى اليوم التاسع منه وقناطر اصنفون واسناو فى اليوم الحادى عشر منه وقناطر النمساو السباعية فى اليوم الثالث عشر منه وقناطر الرمادى فى اليوم الرابع عشر منه وهذا لتنازل الكلى نادروان أمسك النيل فبقى تلك القناطر مفتوحة يعطى بعضها باعضا يصير التخفيف من الترع من الترع الصغيرة كذا كرى طائة الجسور ولا يمسك على الجسر زياد عن طاقتة بل يصير التفرج عنه من الترع والقناطر عند تمامه واذا كانت الحيطان تامة والبحر عالى الترع الصغيرة طاعة تسده هذه الترع الصغيرة وتفتح القناطر بالترتيب فيبتدأ بالجرى قبل القبلى وهكذا حتى ينتهى

(مدير به جرجا)

(ترعة اتوصة القديمة) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم بالبر الشرقى وهي مقاطعة جبل الطارق وقمر بحجرة من شرق القوصة والبلايش وتصب فى حوض البلايش وقمر أيضا من تحت ترعة الكشخ من بحارة بعينين لرى حوض الخيام وهذه الترع لما كانت مقاطعة للجبل المذ كور تسبب عن ذلك أن أغلب حوض البلايش فى غائب السنين يصير شرا قيا فاصار مداها بقطعة مبدأة من حجر الجبل فتارة يتقطع لها فى الجبل وتارة يبنى رصيف فاصل بينها وبين البحر الاعظم منتمية الى حوض جزيرة القصر والصيدا بمدير به قنا وبني به قنطرة بعينين ليكون عند الصرف أولى من صرف مياه قناب البحر فيعطى للمقدم الكمية اللازمة وهذه القطعة قمر من تحت ترعة الهويس

بسحارة بثلاث عيون حتى تنزل في الترعَة الاصليّة وطولها خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاع المياه من الفيضان ثلاثة أمتار * (حوض البلايش) * هذا الحوض مقداراً أطيانه أربعة آلاف ومائتان وأربعة وأربعون متراً (جسر البلايش) هذا الجسر أوله من الجبل الشرقي إلى ترعة الكشخ ويتمد مقبلاً على البحر مغرباً القوسية وبه قنطرة بثلاث عيون لتصريف المياه على حوض مزانة وطوله ١٠٠٠٠ وعرضه ٧ وارتفاعه ٣ (حوض الخيام) هذا الحوض مقداراً أطيانه ألفان (جسر الخيام) هذا الجسر يتمد من ترعة الكشخ مغرباً إلى ساحل البحر الأعظم وطوله ثلاثة آلاف وخمسمائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة الهويس) هي ترعة يخرج من البحر الأعظم من البر الشرقي قبلي القوسية بنحو ساعة تقريباً من جبل الطارق وتقر بأخر أطيان حوض البلايش من شرق قرية بمان الجبل إلى أن تقطع جسر البلايش وتتمد مجرّة إلى بواطن حوض مزانة وهي معدة لريه وري حوض أولاد يحيى وهذه الترعَة هي ترعة قوسية المستجدة وطولها خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط احدى وعشرون متراً وارتفاعها ثلاثة أمتار ولما كان جبل الطارق مقاطعاً للبحر بنهاية حوض أولاد يحيى من بحري جرجا بنحو نصف ساعة صار يصرف منه على البحر الأعظم * (ري ترعة الهويس) * هذه الترعَة تمر بحوض مزانة من أول السنة وتفتح عين من قنطرة ضاربة على حوض الشرق البحري من أول السنة وتسد ترعة الكشخ من فيها من أول شهر توت عند الرجوع أو المضيافة إن كان البحر منخفضاً وتسد من بحري الفرع الخارج لحوض النعاميش إن كان البحر متوسطاً أو عالياً وإن تضابق حوض مزانة وكان حوض الشرق البحري غير تمام فتمت جميع عيون مزانة وإن كان تاماً لم تفتح ويصرف منه على البحر الأعظم والترع الصغيرة وإذا كان يلزم من فتح عين واحدة من مزانة عدم تمام ري حوض مزانة لزم أن تسد العين في العاشر من توت إلى أن يحل وقت الصرف وتجري استمراته (صرف حياض ترعة الهويس) جسر البلايش يصرف منه في اليوم الثاني والعشرين من توت على حوض مزانة وحوض مزانة يقطع منه في اليوم الرابع والعشرين من توت على حوض الشرق البحري وحوض الشرق البحري يقطع منه في اليوم السادس والعشرين من توت لغاية اليوم الثاني من بابه على البحر الأعظم ولا يتجاوز ذلك (حوض مزانة) هذا الحوض مقداراً أطيانه تسعة آلاف وخمسمائة وخمسة وستون فدانا (جسر مزانة) هذا الجسر يتمد من الجبل الشرقي إلى ساحل البحر الأعظم وهو طراد على البحر الأعظم وبه قنطرة بثلاث عيون لري حوض أولاد يحيى وطوله ثلاثة عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض أولاد يحيى) هذا الحوض مقداراً أطيانه خمسة آلاف وثمانمائة وستة وخمسون فدانا (جسر أولاد يحيى) هذا الجسر يتمد من الجبل الشرقي ويستقر على البحر مقابل جرجا ومقبلاً إلى جسر مزانة وطوله ستة آلاف وستة وعشرون متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة الاحوية) هي ترعة فيها بحري جبل العسيرات بالبر الشرقي وتتمد مجرّة من شرق الديرو من شرق العيسوية كذلك وهي بحري العيسوية بنحو ثمانمائة قصبة وتدور مغرباً وتقر من تحت ترعة العيسوية بسحارة بثلاث عيون وتتمد مغرباً وتصب في حوض الخيم القبلي وطولها سبعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاعها متران (ري ترعة الاحوية) هذه الترعَة لري حوض العيسوية وسواحل الخيم العالية في النيل القليل

(ترعة العيسوية) هي ترعة فيهما من البحر الأعظم من غربي ناحية العيسوية وتقر مجرّة وهي معدة لري حوض الخيم وحوض ساقوله وحوض الكفة كناية بواسطة القناطر وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها ثمانية عشر متراً وارتفاعها ثلاثة أمتار (جسر الخيم القبلي) هذا الجسر يتمد من الجبل الشرقي وينتهي إلى البحر ويستقيم مقبلاً إلى مقابل سوحاج ثم يستقيم مشرقاً إلى الخيم وبه قنطرتان بخمس عيون احدهما مجرّات الجبل بثلاث عيون والثانية غرب القنطرة المذكورة بعينين اثنتين وطوله ثلاثة عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض الخيم) هذا الحوض مقداراً أطيانه بما فيه من حوض العيسوية اثنا عشر ألف فدانا (حوض ساقولته) هذا الحوض مقداراً أطيانه تسعة آلاف فدانا (جسر ساقولته) هذا الجسر يتمد من

الجبل الشرقي وينتهي الى البحر ويستقيم مقبلا الى جسر اخميم وبه قنطرة تان بأربع عيون احدها مثلثا ثلاث عيون
 بجوار الجبل والاخرى غريبها بعين واحدة وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار
 (حوض الكتكائة) هذا الحوض مقداراً طيانه خمسة آلاف وخمسة مائة فدان (جسر الكتكائة) هذا الجسر
 من الجبل للبحر وهو طراد متمدن قبلي على البحر وبه قنطرة واحدة بعينين وهذا الجسر يصرف على البحر الاعظم
 لانه مقاطع لجبل الهريدى المقابل لناحية طه طوله أحد عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار
 (رى ترعة العيسوية) هذه التبعة تمر بالحيطان البحرية من أول السنة بفتح جميع القناطر الى الحوض البحرى ثم
 بعد تمام الحوض البحرى أو قرب به تسد قناطر ساقوانه فى اليوم الخامس من نوب وقناطر اخميم فى العاشر منه الى وقت
 الصريف (سرف ترعة العيسوية) عند صرف جسر اخميم تقطع أو تفتح القناطر جميعها فى اليوم التاسع عشر من
 نوب ان كان البحر نازلاً وفى العشرين منه على حوض ساقوانته حتى يتم أو تقف الحركة و يفتح منه فى اليوم الثالث
 والعشرين من نوب على حوض الكتكائة ثم فى اليوم السابع والعشرين أو الثامن والعشرين يصرف منه على
 القطعة البحرية ومنها يصرف فى غاية شهر نوب على البحر الاعظم

(ترعة قاو الشرقية) هى ترعة فها من البر الشرقى للبحر الاعظم وترى بمجرة شرقى التزل بجواردة الجبل الى أن تصل
 لحوض قاو من بحرى قاو وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر متراً وارتفاعها متران ويوجد
 بحرى التبعة المذكورة ترعة مستجدة صغيرة قليلة الامتداد وفاقدها تكثير الطمي فى النيل الجيد وهى مفيدة
 أيضاً لزراعة النبارى ولما كانت الاصول أن الحيطان تسد حوضاً بعد حوض حتى يتجزئ على العالمى فى أقصى درجة
 النيل صارت هذه التبعة تعطى للحيضان ماء بقدر الماء المتجزئ بالحرارة الى وقت حلول الصريف لتتيم الحيطان من
 بعضهما وهذه الترع لصغر هالم تذكرو طول البعض منها من ألفى قسبة الى ثلاثة آلاف قسبة والعرض المتوسط من
 قسبتين الى ثلاث قسبات والارتفاع المتوسط نحو مترين (رى ترعة قاو الشرقية) هذه التبعة تسد مفتحاً
 من أول السنة على حوض قاو وعلى سواحل الجبل (سرف هذه التبعة) الحيطان المذكورة ليس لها صرف
 والحوض البحرى ان وجد به مياه زائدة فتصرف على حوض العقال فى تاريخ حوض العقال * (حوض قاو) *
 هذا الحوض مقداراً طيانه ثلاثة آلاف وخمسة مائة فدان * (جسر قاو) * هذا الجسر مبدؤه من الجبل الشرقى
 ومنتهاه ترعة قاو البحرية وطوله عشرة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة الحمران) هى ترعة فها من الشاطئ الغربى للبحر الاعظم من شرق ناحية الحمران فى مقابلة القوصة من غرب
 وهذه التبعة تم بمجرة مارة بأطيان مديرية قنالى أن تصل لسبيل الشيخ أبى شوشة من غرب وترى بمجرة من تحت
 ترعة الكسرة بسحارة بعينين وهى معدة لرى أطيان ناحية السمطة بمديرية بجر جاو بنى حميل وسواحل البلينا
 وهذه السواحل لما كانت فى مقاطعة ترعة الكسرة كان ريم اقليلا وبواسطة إيجاد هذه التبعة ومروها بالسحارة
 المذكورة من تحت ترعة الكسرة ثم بسحارة أخرى من تحت ترعة الزرزورية صارت حيطان السواحل المذكورة
 مضمونة الرى ويخرج من هذه التبعة جملة ترع لمديرية قناطر الحوض المصلى وطول هذه ترعة البقر وغيرها
 وطول هذه التبعة المذكورة خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط أحد وعشرون متراً وارتفاعها ثلاثة
 أمتار ونصف (حوض السمطة وبني حميل) هذا الحوض مقداراً ستة آلاف وثمانمائة فدان (جسر السمطة
 وبني حميل) هذا الجسر متمدن من الجبل الغربى وينتهى الى بحرف ترعة الزرزورية وطوله ثمانية آلاف متر وسبع مائة
 متر وعرضه خمسة أمتار ونصف وارتفاعه متران (حوض سواحل البلينا) هذا الحوض أربعة آلاف فدان
 وثلاثة مائة (جسر البلينا) هذا الجسر مبدئى من البحر الاعظم وينتهى الى ناحية برديس وطوله تسعة الاف متر
 وعرضه تسعة أمتار وارتفاعه متران ونصف

(ترعة الكسرة) هى ترعة فها خارج من بحرى سبيل أبى شوشة الذى بالحامدة ما بين مديرية قنابر جاو وهذه التبعة
 تمر بمجرة من غرب بنى حميل ومن شرق ناحية العرابية المدفونة الى أن تصل لحوض برديس وترى منه بمجرة لرى

حوض البربا وهذه الترععة طولها ستمائة وعشرون الف متر وعرضها خمسة وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار
 * (رى ترعة الكسرة) * هذه الترععة يفتح فيها من ابدا شهر مسرى وتفتح عين من قناطر يعقوب على حوض البربا
 من أول السنة وتسد العينان المذكورتان في اليوم العاشر من توت الى وقت الصرف * (صرف ترعة الكسرة) *
 حوض برديس بصرف على حوض البربا في اليوم السادس والعشرين من توت وحوض البربا يقطع على حوض
 العرابية في اليوم السابع والعشرين من توت (حوض برديس) هذا الحوض مقدار ثلاثة وعشرون ألف فدان
 وثمانمائة (جسر برديس) هذا الجسر مبدؤه من الجبل الغربي وانتهؤه الى ترعة الزرزورية وبه خمس قناطر
 بست عشرة عينات قنطرة بجوار الجبل تسمى قنطرة يعقوب بخمس عيون وهذه القنطرة تسد منفذ حوض من أول
 السنة وتسد في أوائل توت لرى حوض برديس (حوض البربا) هذا الحوض مقدار اطمائة اثناعشر ألف فدان
 (جسر البربا) هو جسر مبدؤه من الجبل الغربي وانتهؤه الى ناحية البربا وطوله سبعة آلاف متر وعرضه أربعة
 عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار

(ترعة الزرزورية) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم من الغرب من بحرى ناحية السمطة وقمر بحيرة قاطعة
 حوض برديس وغر أيضا بجوار برديس من غرب بواسطة خمس عيون من شرق الخليفة ثم تمر بحيرة الى غرب جرجا ثم
 تمر غربا الى ناحية البربا وتقطع حوض بندار والحميدى وقمر من بحرى البربا مغربا بحيرة الى باطن أبى حماد قريمان
 الجبل بداخل حوض العرابية وهى معدة لرى حوض الحميدى والخليفة وبندار وحوض العرابية والعسيرات وحوض
 الكوامل وهى نصب فى حوض العرابية والعسيرات بواسطة قنطرة بخمس عيون بجوار ناحية البربا من بحرى وطولها
 خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط اثنان وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار ونصف يوجد صحارة بعينين
 تحت ترعة حوض المنشأة تأخذ من حوض الحميدى لرى سواحل القرية وبندار وكذلك موجود بحارة أخرى تحت
 ترعة المنشأة المذكورة بجوار جسر العرابية تأخذ من حوض العرابية لرى اطمائة العسيرات الشرقية والسواحل
 (رى ترعة لزرزورية) هذه الترععة يستديم مرورها على حوض العرابية من أول السنة ثم تجز بسد قناطر العرابية
 ويحفظ قناطر الخليفة فى السابع من توت ان كان البحر عاليا وفى الخامس من منه ان كان البحر متوسطا ثم تسد قناطر
 برديس التى بالترعة فى صباح اليوم السادس عشر من توت حتى تعمل بحارة تمنع السد وتمسك حتى يتم حوض
 الساحل وحوض البلينا وتقف الحركة لوقت الصرف واذا تضايق حوض برديس قبل الصليب تفتح قناطر ناحية
 المتوادر لرى حوض الخليفة واذا زادت حركة البحر يقطع ثلاثة قطوع على حرف الزرزورية وبصرف النظر عن
 سد قناطرها واذا تضايق الحميدية تفتح قناطر بندار واذا زاد زحامه يفتح من قناطر البربا بقدر راحته واذا تجز
 حركة البحر عن رى الاطمائة التى شرق ترعة العسيرات بناحية بندار والقرية عمل بدالة من الخشب ترفوق ترعة
 العسيرات لرى الجهات الشرقية والاآن عمل بحارة واستغنى بها عن البدالة واذا تضايق حوض العرابية تفتح قناطره
 على حوض الكوامل (صرف حياض هذه الترععة) حوض الحميدية بصرف على حوض القرية فى اليوم
 السابع والعشرين من توت ويقطع جسر العرابية على حوض الكوامل فى صباح غرة قبايه ويقطع جسر الكوامل
 على حوض سوهاج (حوض الحميدية والخليفة وبندار) هذا الحوض مقدار اطمائة اثناعشر ألف فدان
 (جسر الحميدية) هذا الجسر يخرج من جسر برديس السلطاني من شرق قنطرة المتوادر ويمر بحرا الى
 ناحية البربا ومنها الى ناحية بندار وعلى ساحل البحر قبلا الى حرف ترعة حوض المنشأة ومن قبلى جرجا
 يمر بالساحل الى جسر البلينا وطوله ثمانية وعشرون ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة
 أمتار (حوض العرابية والعسيرات) هذا الحوض مقدار اطمائة ثلاثة وثلاثون ألف فدان (جسر العرابية
 والعسيرات) هذا الجسر يبتدىء من الجبل الغربى ويشرق الى حرف ترعة حوض سوهاج مقابلا ناحية خارقة
 المنشأة من قبلى وطوله ستة عشر ألفا وخمسة مائة متر وعرضه اثناعشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض
 الكوامل) هذا الحوض مقدار اطمائة تسعة آلاف فدان (جسر الكوامل) هذا الجسر يبتدىء من الجبل

الغربي وينتهي الى جسر حوض المنشأة وطوله ألفا متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار
(ترعة المنشأة والعسيرات) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم بجوار ناحية جرجان من بحرى وتقدم بجمرة من
بحرى ناحية بندار من فوق بحارة لرى حوض القرية ثم تقدم بجمرة من غرب ناحية العسيرات وتقطع جسر العرابية
بواسطة قنطرة ثلاث عيون ومن تحت فرسها بحارة معدة لرى أطيان العسيرات الشرقية وتقدم بجمرة من فوق
قبوة بترعة الشيخية المعدة لطفى حوض الكوامل وتقدم بجمرة حتى تصب في بواطر حوض المنشأة الغربى ولهذا
الحوض سحارتان تأخذان من هذا الحوض وقران من تحت ترعة حوض سوهاج الا ترى ذكره لرى حوض
المنشأة الشرقى وناحية خارقة ومنه كذلك تصرف مياه بترعة جزيرة المنتصر لرى حوض الساحلى وطول التربة
المذكورة احدى وعشرون ألف متر وعرضها اثنان وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (رى هذه التربة) هذه
التربة يستمر مرورها بحوض المنشأة وتصل الى بحارة المنشأة من أول السنة وتقطع الجسر المستجدي بسددها فيما
بعد عند اللزوم ولا تطلق مياه من ترعة العسيرات لحوض العرابية وان زاد زحامه ولم تكف قناطر العرابية فى راحته
يقطع منه حلة تقطوع على ترعة العسيرات ويقطع من جسر العسيرات على حوض الاحابوة الغربى ويفتح البربخ
ان كانت الحركة قوية زائدة وان كانت أزيد تصرف على البحر الاعظم من ترعة العسيرات القديمة بقدر الزائد واذ
حصل بالقبوة ازدحام تسد ترعة الهامص من البحر ومن ترعة حوض سوهاج وتصرف المياه بحوض المنشأة وتحفظ
حروف ترعة حوض سوهاج من الجانبين (سرف ترعة المنشأة) حوض المنشأة يقطع وتفتح سدوده على ترعة سوهاج
وتفتح ترعة المنشأة المذكورة ايضا فى اليوم الرابع من بابه ويقطع جسر جزيرة المنتصر على حوض سوهاج فى التاريخ
المذكور (حوض المنشأة) هذا الحوض مقداره أطيانه تسعة آلاف فدان (جسر المنشأة) هذا الجسر ابتداءه
من جسر العرابية من غرب جسر الهامص ويمتد بجمرة الى نهاية جسر الكوامل ويستقيم مشرقا الى ساحل البحر
الاعظم وهو حافظ للحوضين الشرقى والغربى وطوله تسعة عشر ألف مترا وبعمق متر وعرضه المتوسط عشرة أمتار
ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبقنطرة واحدة بعين من غرب

(ترعة حوض سوهاج) هي ترعة يخرج فيها من بحرى ناحية بندار وتقدم بجمرة من غرب العسيرات والمنشأة
وناحية خارقة والاحابوة وتقطع حوض المنشأة وتقدم بجمرة وتقطع جسر المنشأة فى مرورها وتفرع الى فرعين
من بحرى جسر المنشأة ففرع مجرى الى ناحية بلص فوراً وفرع مغرب الى أبى حمار قربيمان الجبل الغربى وذلك
بحوض سوهاج والترعة المذكورة معدة لرى الحوض المذكور وحوض ادفا وحوض الفريزات بواسطة قناطر
تأخذ من حوض سوهاج وطول التربة المذكورة ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وعشرون مترا
وارتفاعها ثلاثة أمتار ونصف وحوض ادفا والعرابية بقنطرة بعينين (رى ترعة حوض سوهاج) هذه التربة تبقى
ماردة من أول السنة الى حوض سوهاج ويفتح من جسر سوهاج عينان على حوض العرابية فى اليوم العاشر من نوبت
بانبيل المتوسط وفى القليل لا يفتح الا بوجوب استمارة الصرف واذ تضايق حوض سوهاج بعد تمام رى حوض جزيرة
المنتصر وما معها يفتح باقى قناطر الحوض واذ لم تكف القناطر بصرف الزائد على البحر الاعظم من جهة بندار
وجزيرة المنتصر مع الاحتفاظ عليه لوقت الصرف واذ كانت حركة البحر قوية جدا قطع من فوق البحر الاعظم من
شرق قطع عملة المقابل لترعة ناحية بلص فوراً مع ملاحظة بعد الوقت وقربه ولو قطعين (سرف حياض هذه
التربة) يصرف حوض سوهاج على حوض ادفا فى اليوم الرابع من بابه وجسر المنشأة يقطع على حوض سوهاج
فى هذا التاريخ وجسر ادفا يقطع على حوض العرابية والفريزات فى اليوم الخامس من بابه ويصرف حوض
الفريزات على ترعة السوهاجية فى اليوم السادس من بابه أو على حوض جهينة ان لم يكن تاما (حوض
سوهاج) هذا الحوض مقداره ثلاثون ألف فدان وبه قنطرتان بجنس عيون (جسر سوهاج) هذا الجسر
ابتداءه من الجبل الغربى ويمر مشرقا مسافة ثم يجر على حرف السوهاجية من قبلى الى البحر الاعظم ثم يستمر طرادا
مشرقا الى بحرى ناحية بلص فوراً الى ناحية بندار وجزيرة المنتصر وطوله ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه

أربعة أمتار ونصف (حوض ادفاو عزبة أبي ذهب) - هذا الحوض عشرة آلاف فدان (جسر ادفا) هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي الى حرف السوهاجية وهو طراد يمتد الى جهة قبلي وطوله اثنا عشر ألف متروما تسامتر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض النريزات) هذا الحوض مقداره ثلاثة آلاف متر (جسر النريزات) هذا الجسر ابتداءه من الجبل وانتهى الى السوهاجية وطوله ستة آلاف متروعرضه تسعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف

(ترعة حوض ادفا) هو ترعة يتخرج فيها من قبلي فم السوهاجية وتوتم غربه ما بين السوهاجية وكفر سوهاج حتى تصب في حوض ادفاو العرابية وطولها سبعة آلاف متروعرضها المتوسط نحو عشرة أمتار وارتفاعها المتوسط متران ونصف

(ترعة السوهاجية) هي ترعة قديمة قدها بجوار سوهاج من قبلي وعرشها من مائتين وعشرين مترا الى مائة وأربعين مترا في بعض الجهات وهي تمتد بحجرة لغرب حتى تقابل مجرى أبي حمار ويستمر مرورها الى بحر يوسف وكان منتهى مفرشها حوض الزنار وبواسطة استجارها وسعتها وطول مكثها كان يتخلف نحو مائة ألف فدان بمديرية جرجا واسيوط بدون زراعة ولما كان ذلك تدهرا فللاراضي عمل لها في سنة ١٢٣٧ عتب جسيم وورصيف ووسع هذا الفهم نحو ثمانية وعشرين مترا ولما تم بناؤها لم يركب النييل الا اذا صار عمقه أربعة عشر ذراعا بقياس الروضة وبهذا الوجه صار لا يحصل فائدة في الري فصار تجديد فم آخر سنة ١٢٤٩ وصارت توسيعه واستعماله سنة ١٢٥٥ وطوله أربع مائة وخمسة وأربعون مترا فقط وعرضه نحو خمسة وثلاثين مترا وارتفاعه سبعة أمتار وهذا الفهم يفتح اذا كان النيل قليلا لا يبلغ ارتفاعه ما ذكره لوصول الثمرة في الري واذا كان كثيرا يفتح أيضا للتخفيف عن البحر الا عظم ولكن كثرة الطمي وتفتح المدارف من ناحية اسسيوط على البحر الا عظم وهذه التركة تتفاد جلد جسر بدون قنطرة مثل جسر السهارة وجسر كوم بدر وجسر نزلة عمارة وجسر طما وباقي - ايضا ناقص المياه اليها بواسطة قنطرة مثل حوض بني سميع بمديرية اسسيوط وحوض الزنار وحوض البراني وحوض بني حسين وحوض الكبي وحوض الرفعي وحوض المحرق وحوض الدجاوي والى جميعها ناقص التركة المذكورة من أول السنة بواسطة قنطرة موضوعة في الجسور لمرورها والاطيان التي تربطها هذه التركة وثلاثمائة ألف فدان والمياه التي تتكون في تلك الحيضان اذا صرفت في اطميان شرقية ترزى مقدار مارتوتة أولا (رى ترعة السوهاجية) هذه التركة تفتح معرفة باشهندس المديرية (سرف مياه ترعة السوهاجية) حوض كوم بدر يصرف على حوض نزلة عمارة في سادس باب حوض نزلة عمارة يصرف على حوض طما في رابع باب حوض طما يصرف على حوض بني سميع أو الدوير في الثامن والعشرين من توت حوض بني سميع يصرف على حوض اسيوط من غرة باب الى سابع يوم منه حوض اسيوط يصرف على حوض البراني في الرابع والعشرين من توت وتفتح قنطرة الجبل وبعد كفاية الاقاليم الوسطى يفتح ويتقطع حوض اسيوط على البحر الا عظم من أبي عزيزا والمطبعة او شطب وحوض البراني يصرف على حوض بني حسين قبل فتح قنطرة جبل اسيوط يوم وحوض بني حسين يفتح على حوض الكبي في الخامس والعشرين من توت وحوض الكبي يفتح على حوض بني رافع في الخامس والعشرين من توت وحوض بني رافع يصرف على حوض المحرق في الخامس والعشرين من توت وحوض المحرق يفتح على حوض الدجاوي في سبع وعشرين من توت وحوض الدجاوي يفتح على البحر اليوسفي وعلى حيضان توت الجبل في غاية توت (حوض كوم بدر) مقدار هذا الحوض سبعة وعشرون ألف فدان (جسر كوم بدر) هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي مشرقا وانتهى الى ناحية بنجاوي يستقيم مقبلا الى أن يصل الى ناحية طهطاه ثم يستمر مقبلا منها الى أن يصل الى ناحية عينيس وطوله اثنان وعشرون ألف متروعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف * (حوض نزلة عمارة) * هذا الحوض مقداره تسعة آلاف ومائتان وثلاثة واربعون فدانا * (جسر نزلة عمارة) * هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي مشرقا وانتهى الى جسر المدمر وطوله تسعة آلاف ومائة متروعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف * (حوض طما) * هذا الحوض مقدار طينه سبعة وعشرون ألفا ومائتا مائة وخمسون فدانا

* (جسر طما) * هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي مشرقا وانتهى إلى ناحية طما وطوله تسعة عشر ألف متر وعرضه ثمانية عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض بنى سميع) * هذا الحوض مقدارا طيانه تسعة وثلاثون ألف فدان وثمانمائة فدان * (جسر بنى سميع) * هذا الجسر بمديرية اسيوط وهو أول مديرية اسيوط من قبلى من جهة غرب ابتداءه من الجبل الغربي مشرقا إلى البحر الأعظم ويستقيم مقبلا إلى ناحية الخيلة وإلى شرقى طما وطوله أحد وثلاثون ألفا وخمسمائة متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض اسيوط أو الزنار) * هذا الحوض مقدارا طيانه خمسة وأربعون ألف فدان * (جسر اسيوط أو الزنار) * هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي إلى ناحية اسيوط ثم يستقيم مقبلا إلى قرب ناحية شطب ثم يستقر مشرقا إلى ناحية القطعة ومنها مقبلا إلى جسر بنى سميع وطوله ثلاثة وعشرون ألف متر وما تاتر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض البرانى) * هذا الحوض مقدارا طيانه ستة آلاف فدان * (جسر البرانى) * هذا الجسر من الجبل الغربي إلى ساحل البحر قريبا من مقباد ثم يستقيم مشرقا إلى قرب ناحية الوليدية ويستقيم مقبلا حتى يلتقى بالجسر السلطاني شرقى الجندوب وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه اثنا عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار * (حوض بنى حسين) * هذا الحوض مقدارا طيانه عشرون ألف فدان وثمانمائة فدان * (جسر بنى حسين) * هذا الجسر من الجبل الغربي مشرقا إلى قبلى ناحية مسرع ثم يستقيم مجرى إلى ناحية بنى حسين وإلى ناحية بهيج ثم يستقيم مقبلا إلى ناحية سلام ثم يستقر إلى ناحية منقباد وطوله خمسة وعشرون ألف متر وعرضه اثنا عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض الكلبى) * هذا الحوض مقدارا طيانه خمسة وعشرون ألف فدان * (جسر الكلبى) * هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي مشرقا إلى ناحية منقباد ويستقيم مقبلا إلى ناحية الخواتكة ويتصل بمجى السواحل مقبلا إلى جسر بنى حسين بمقاييد من طراد جسر العبد وطوله ستة وعشرون ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض الرافعى) * هذا الحوض مقدارا طيانه خمسة عشر ألف فدان * (جسر الرافعى) * هذا الجسر يتبدأ من الجبل الغربي مشرقا إلى كوم الشهيد إلى بحرف ترعة منقباد وطوله ستة عشر ألف متر وعرضه ستة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض المحرق) * هذا الحوض مقدارا طيانه عشرون ألف فدان وثمانمائة فدان * (جسر المحرق) * هذا الجسر يمتد من الجبل الغربي مشرقا إلى ناحية ترعة منقباد وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (حوض الدجاوى) * هذا الحوض مقدارا طيانه ثمانية وعشرون ألف فدان وثلثمائة وأربعة وأربعون فدان * (جسر الدجاوى) * هذا الجسر يمتد من الجبل بمقاييد من الحوض الداخلى فى بطنه من الجبل الغربي مشرقا إلى بحرى يوسف ويستقر عليه مشرقا إلى مقادعة ترعة منقباد ثم يستقيم مقبلا إلى جسر فزارة وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار ونصف * (ترعة وديعة) * هى ترعة مستقيمة فى سنة ١٢٥٩ وتسمى ترعة أم خليل أيضا وفيها من البحار الأعظم بحور حيطان سوهاج وتمتد بحجرة مسافة خمسة آلاف قصبه وتقطع جسر السمارة إلى حوض أولادنا - معيل و بناوت بواسطة قنطرة ثلاث عيون وهذه القنطرة تسد على حوض السمارة بعد تمام الحوض البحرى فى أوائل نوت وتسدهى والخمس عيون ولا تنح الاعند الصريف وطولها ١٢٠٠٠ متر وارتفاعها ثلاثة أمتار * (رى هذه التربة) * هذه التربة تبقى مرة إلى حوض بناوت وتسد قنطرة السمارة فى ٩ نوت * (صريف حياض ترعة وديعة) * حوض السمارة يصرف على حوض بناوت فى اثنين وعشرين من نوت وحوض بناوت يصرف على حوض عيسى فى ٢٣ من نوت وحوض عيسى يصرف على حوض بنه وأبى عمار فى ٢٤ من نوت * (حوض السمارة) * هذا الحوض مقدارا طيانه خمسة وعشرون ألف فدان * (جسر السمارة) * هذا الجسر يمتد من بحرف ترعة المراغة مغربا إلى السوهاج ويستقيم مقبلا على السوهاج إلى أولاد نصير ومن ترعة المراغة يستقيم مقبلا على البحر الأعظم إلى سوهاج وطوله خمسة وثلاثون ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا

وارتفاعه ثلاثة أمثاله ونصف وبه قطر بجحس عيون شرق أولاد اسمعيل نحو نصف ساعة وقطره ثلاث عيون
بجوار أولاد اسمعيل وبسبب مقاطعة ترعة المراغة لحوض السمارة علمت بحجارة بعينين من تحتها الري الاطيان التي
بينها وبين البحر الاعظم (حوض بناويت وأولاد اسمعيل) هذا الحوض مقداره أطيانه خمسة عشر ألف فدان
(جسر بناويت وأولاد اسمعيل) هذا الجسر يتقدم من السوهاجية مشرقا لى ترعة المراغة ويستقيم مقبلا الى جسر
السمارة أيضا وطوله أحد وثلاثون ألف متر وخمسة مائة متر وعرضه ١٠٠٥ متر وارتفاعه ثلاثة أمثاله ونصف

(ترعة المراغة) هي ترعة فيها من البحر الاعظم من غرب بحرى جزيرة شندويل وتمتد بحجرة وهي معدة لرى حوض
عنييس وحوض بنه وبنى عمار وحوض بساحل طهطا وحوض المدمر وبنجاو جميع هذه الخيضان ساحلية
الا عنييس فانه يتقدم غربا الى السوهاجية وذلك لانه خارج من الترعَة المذكورة فرغ لحوض عنييس وأما بقية
الخيضان فتعطي ابعضاها بواسطة قناطر وطولها ٢٠٠٠٠ متر وعرضها ١٨ مترا وارتفاعها ٣٠ أمثاله (رى ترعة
المراغة) هذه الترعَة تمر بحوض عنييس وتفتح عين من قناطر بنه وبنى عمار وعين من قناطر الساحل وعينان من
جسر بنجاو على حوض المدمر وبعدها تلمه يفتح على حوض طما ثم ان كانت الحركة ضعيفة ولم يتم رى الخيضان تسد
قناطر المدمر فى ٨ من توت وقناطر جسر بنجاو فى ١٠ من توت وعين جسر الساحل فى ١٤ توت وعين بنه وبنى
توت الى وقت الصيف واذ لم تتركب السوهاجية حوض طهطا القبلى يفتح عايمه من جسر عنييس عينان فى ١٢ توت
ولا تنظر لتمام حوض عنييس بل يتم عند الصرف واذ كانت حركة البحر جيدة تبقى خورا الساحل شغالا على حوضه
ويصرف النظر عن فتح قناطر الساحل وبنجاو من أول السنة وانه يفتح ويسد الخور واذ تضابق حوض الساحل
فتحت قناطر الغربية على حوض طهطا البحرى ان كان محتاجا وان كان غير محتاج فتحت قناطر جسر بنجاو الى
بحرى ويسك عليه لوقت الصرف وان كانت حركة البحر قوية جدا فتفتح من غرب أيضا بعد دق طعه بقدر الزائد من
شرق قناطر بنجاو من المال من جهة شطورة وحوض طهطا القبلى اذ تضابق وتم ريه بفتح منه على السوهاجية فان
كانت السوهاجية عالية تسدت القناطر الواردة عايمه من حوض عنييس فان كان حوض عنييس متضايقا ولم يفرج
عنه القطع الغربى على السوهاجية استمرت قناطر مفتوحة وقطع جسر طهطا القبلى على حوض طهطا البحرى
وجسر ناحية بناويت يسك عليه حتى يتم حوض المراغة فان تضابق ولم يسد عايمه من حوض السمارة ففتح منه
قطعان على حوض عنييس فان لم يكفيا فتفتح من على السوهاجية بقدر الزائد وجسر ناحية السمارة يسك عليه حتى
يتم جميعه فان تضابق وكان هنالك لزوم لحوض بناويت فتحت قناطر الشرقية والاحفظت قناطره لوقت
الصرف ويختلف عنه من العالمى من شرق الجزيرة على البحر الاعظم (صرف حياض ترعة المراغة) حوض عنييس
يصرف على حوض بنه وبنى عمار فى ٢٤ من توت وحوض بنه وبنى عمار على حوض ساحل طهطا فى ٢٤ من توت وحوض
ساحل طهطا يصرف على حوض المدمر فى ٢٥ من توت وحوض المدمر يصرف على حوض طما فى ٢٦ من توت
أوفى ٢٧ منه وحوض طما يصرف على حوض الدوير وبنى عمار فى ٢٨ من توت (حوض عنييس او بنه وبنى)
هذا الحوض مقداره أطيانه اثنا عشر ألف فدان وخمسة عشر فدانا (جسر عنييس او بنه وبنى) هذا الجسر من
نهاية جسر بناويت من غرب ويمر بجوار اداعلى السوهاجية ثم يستقيم مشرقا على جسر عنييس ثم مشرقا الى
جسر ساحل الصوامع وبه قطر بعينين غربى البلد وقطره ثلاث عيون غربى بها أيضا نحو ثلث ساعة شرقى عنييس
مقابلة بنه وبنى عمار وقطره ثلاث عيون ومارة منها المياد وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه ١٠٠٥ متر وارتفاعه ثلاثة أمثاله
ونصف (حوض بنه وبنى عمار) هذا الحوض مقداره أطيانه عشرون ألف فدان (جسر بنه وبنى عمار) هذا
الجسر يتقدم من ناحية طهطا مشرقا الى شرقى ساحل طهطا بالبحر الاعظم ويستقيم مقبلا الى ناحية الصوامع
وطوله أربعون ألف متر وعرضه سبعة أمثاله وارتفاعه متران (حوض ساحل طهطا) هذا الحوض مقداره أطيانه
خمس آلاف فدان وثمانمائة (جسر ساحل طهطا) هذا الجسر يتقدم من ناحية بنجاو مشرقا الى ترعة شطورة ومنها
مقبلا الى ساحل ناحية طهطا وبه قطر ثلاث عيون شرقى فبرقة طهطا وبنجاو وخمسين قصبة وطوله ستون ألف متر

وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض المدمر وبنجا) هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف فدان (جسر المدمر وبنجا) هذا الجسر ممتد من ناحية بنجا بمجرى طراد طما ويستقيم مشرقا إلى ترعة شطورة ومقبلا إلى جسر الساحل وبه قنطرة بعينين وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وهو بصرف لحوض طما الشرقي وبجسر الشيخ زين الدين وحوض الساحل قنطرة ثلاث عيون وهو يصرف لحوض المدمر

(ترعة شطورة) هي ترعة بها مجرى الشيخ زين الدين وفتحها مجهزة إلى حوض طما الشرقي وتسقط بمواطن مكاسر مشطا وطول الترعة المذكورة عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاعها ٢٥ متر وجسر طما الشرقي المذكور ليس به قنطرة من شرق (رى ترعة شطورة) هذه الترعة تستمر مارعة بحوض طما من أول السنة وتسدف في ١٠ من توت على جهة العتامنة أي على حوض المدمر بالجسر المستجد حتى يحل الصرف وإذا انضاب حوض طما خفت منه من شرق الكنيسة على حوض الدوير وفتح قنطرة الدوير وإذا كان حوض الدوير غير محيا على علو الدرجة فإذ ذلك يحفظ جسر الربانية من غرب وفتح من مكاسر العتامنة أو مشطا ويقطع من طراد طما قبلي عزبة طما على البحر لأجل كثرة الظمى فإن كان عاليا لم يقبل الصرف يفتح المكاسر ويكتفي بمياه شطورة وفتح من شرق الكنيسة بلطب الطمى (صرف ترعة شطورة) حوض طما يصرف على حوض بنى سبع والدوير في ٢٨ توت (حوض طما الشرقي) هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف فدان (جسر طما الشرقي) هذا الجسر ممتد من ناحية البربام شرقا إلى عزبة طما ويستقيم مقبلا إلى مكاسر مشطا وكذا يستقيم مقبلا من البربام إلى جسر المدمر وطوله احدى وعشرون ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (جسر حوض الدوير وصدفا) هذا الجسر مديرية أسيوط بداخل حوض بنى سبع وهو أعلى أطيان الحوض ولداى الصعوبة فى دوران المياه فى الموازنة وتمازجه عمل جسر مستجد يحيط بالأطيان العالية نحو عشرة آلاف فدان وهو يخرج من جسر ساحل البحر من شرق صدفا ويمتد مغربا من قبلي صدفا إلى أن يصل إلى جنبية الدوير قبلي الناحية ويستقيم مقبلا قريبا من السوهاجية إلى أن يقابل جسر طما بالقرب من ناحية البربام وهذا الجسر به قنطرة بعينين ناحية صدفا ويكون ربه فى النيل العالى والمتوسط من ترعة بحرى عزبة طما وفى النيل القليل من قنطرة حوض طما (الجسر البراني) هذا الجسر مديرية أسيوط أيضا وقسمته الأبراهيمية وتأخرت منه أطيان ناحية الوليدية وناحية منقباد بجهة الساحل وقد عمل لهذا الأطيان ترعة تمتد بجوار السكة الحديد لرى هذا الحوض فى النيل العالى ولرى ما قطع بحوض بنى حسين فى النيل الوسط وفى القليل عمل برنجان أحدهما تحت السكة الحديد بالجرف البحرى للأبراهيمية والآخرا مامه بالبر القبلى غربى الشيخ عمارة معدية المياه الحوض البرانى بواسطة بدلة من خشب تركب بين البرنجانين وهى لاتمام رى الوليدية وناحية منقباد وبنى حسين أيضا

(مديرية أسيوط)

(ترعة عزبة الحيا) هي ترعة منها من البر الغربى للبحر الأعظم من بحرى جسر طما وهى معدة لرى حوض الدوير خاصة وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ستة عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (حوض الدوير) هذا الحوض مقدار أطيانه عشرة آلاف فدان وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ٣٥ متر (ترعة منقباد) هي ترعة فى الأصل معدة لتحصيل الطمى لحوض الكلبى وحوض الرافعى لداى ان مياه السوهاجية بواسطة طول الحيطان لا يعم منها الزائد ولما قطعت الأبراهيمية حوض الكلبى وحوض الرافعى صارت هذه الترعة لرى أطيان حوض منقباد الشرقى وحوض بنى رافع الشرقى أيضا وتغر من فوق ترعة منقباد بدلة لرى بنى شعير ودمهور وطول الترعة المذكورة ثمانية عشر ألف متر وعرضها المتوسط احدى وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (ترعة منقباد) هي ترعة فى الأصل معدة لطفى حوض المحرق وحوض الدجلى بواسطة ترع خارجة من الحوضين المذكورين ثم تحولت للىوسنى لداى وجود جزائر بالقدم القديم قرية من صرف الدجلى فإنه كان يجمع

الى البحر الاعظم ثم بانشاء الابراهيمية مررت بها نحو ستة آلاف قصبة وكسور وهي من قناطر التقسيم مبدلة الى أم القصور وقد تحوت الترععة المذكورة الى رى السواحل مثل نزالى جنوب وناحية فزارة وناحية مسارة وطولها أحد وثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون مترا وارتفاعها سبعة أمتار والآن منها بهذا الوسع نحو ثلاثمائة آلاف قصبة وقد مرماصا واستجداده لتوصيل المياه الى الخيطان المذكورة شرقى الابراهيمية ونزوله فى ترعة فزارة نحو أربعة عشر ألف متر فى عرض أربعة عشر مترا فى ارتفاع مترين

(ترعة مسارة) هي ترعة فقها من البحر الاعظم قبل فم اليوسفى القديم وبحرى ناحية مسارة وهذا الفم ممتد مجرى الى ترعة الانهونين التى أصلها رى حوض الاشمونين وحوض تانوف وقطعت بواسطة الابراهيمية وصار النهر المذكور يمتد بمجرىه الى ترعة الاشمونين ويمر بها مقدر أربعة آلاف متر ثم تمتد بمجره الى أن تصب فى ترعة المعصرة وكذا الى قلندول وهي مفيدة لسائر السواحل الى المنية وقد صار اجراء عمليتها بزيادة عن الاصل وتأخذ مياهها من الابراهيمية بواسطة قنطرة بعينين محل التقسيم واستمرت تيجتها الى ناحية أبى قرقاص وهذا العمل مستجد بعد انشاء الابراهيمية (سرف هذه الترععة) حوض الاشمونين يصرف على حوض الطهناشوى بمديرية المنية فى أربعة من بابها (حوض الاشمونين) هذا الحوض مقدار أطيانه ستمائة وثلاثون ألف فدان (جسر الاشمونين) هذا الجسر ممتد من بحر يوسف مشرقا الى الاشمونين ويمر الى ترعة الابراهيمية ومن غرب يستقيم مقبلا الى اليوسفى الى جسر تانوف وبه ثلاث قناطر احدها غربى ناحية الاشمونين الخراب وهي ثلاث عيون والثانية غربى بها ثلاث عيون ابضا والثالثة بعين واحدة على اليوسفى عند السواحية ورى هذا الحوض الآن من ترعة البدرمان ومن ترعة الترية الخار حتمين من اليوسفى وحوض تانوف الذى هو قبله كان يروى من ترعة الاشمونين بواسطة قنطرة بثلاث عيون تسد فى أوائل توت وكان يروى من اليوسفى لامتناع الترععة المذكورة والآن عمل ترعة مستجدة فيها بين قناطر التقسيم واليوسفى وممتد بمجره لرى حوض تانوف المذكور والاشمونين وطول ترعة الاشمونين ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وطول جسر الاشمونين خمسة وعشرون ألف متر وعرضه تسعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض تانوف) هذا الحوض مقدار أطيانه بمافيها من أطيان ديروط أحد عشر ألف فدان (جسر تانوف) هذا الجسر ممتد من اليوسفى الى ناحية تانوف مشرقا الى ناحية ديرموس ومنها الى الابراهيمية وطوله أحد وعشرون ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ترعة قاو) هي ترعة شرقى البحر الاعظم بمديرية أسس يوط ويقال لها ترعة العقال أيضا فها غربى الناحية و تمتد بمجره الى أن تقطع جسر العقال وترمنه بواسطة قنطرة بثلاث عيون الى حوض البدارى وترمنه أيضا بواسطة قنطرة بثلاث عيون تحت الجبل الى حوض ساحل سليم وتسد على حوض العقال فى أوائل توت وطول الترععة المذكورة أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط أحد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (رى ترعة قاو) هذه الترععة تجرى من أول السنة بفتح قناطر العقال وعين من البدارى وعينين من جسر الساحل على القبوة والقبوة هي بدالة من البناء فوق قنطرة ترعة بصرة واذالم تقبل القبوة مياه العينين عمد كثيرا حيرت من أول شهر توت واذالم يتم حوض البدارى سدت العين فى خمسة من توت ثم تسد قناطر العقال فى عشرة من توت الى وقت الصرف واذ انضايق حوض الريانة بعد تمامه ففتح منه على البحر الاعظم واذ انضايق حوض البدارى ففتح منه على الحواشى وعلى غرب حوض السنط واذ انضايق حوض الساحل ففتح قناطر أبى زينة بعد الفتح على حوض الجزيرة من العالم لرى به واذ كانت الحركة قوية ولم تنفع الترع الصغيرة فى الرجوع ففتح منه على البحر الاعظم جهة ناحية العونة ولم يصرف على القبوة من العينين الا كفتوها (سرف ترعة قاو) حوض العقال يصرف على حوض البدارى فى عشرين من توت وحوض البدارى يصرف على حوض الساحل فى اثنين وعشرين منه وحوض الساحل يصرف على حوض الغرب وعلى القبوة التى على ترعة بصرة لرى حوض ناحية الواسطة والمعصرة (حوض العقال) هذا الحوض مقدار أطيانه

خمسة آلاف فدان (جسر العقال) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقي الى الجبل الاعظم ويستقيم مقبلا على شاطئ
البحر الى الريانة ومنه يطراد على البحر الى ترعة قاو و طوله ستمة آلاف وسما ثمة متر وعرضه ١٠,٥ وارتفاعه ثلاثة
أمتار ونصف (حوض البداري) هذا الحوض مقدر أطيانا ثمانية آلاف فدان (جسر البداري) هذا
الجسر ممتد من الجبل الشرقي الى ساحل الجبل الاعظم ويستقيم مقبلا الى جسر العقال و طوله ١٢٠٠٠
وعرضه ١٠,٥ وارتفاعه ٢,٥ (حوض ساحل سليم) مقدر أطيانه ١١٠٠٠ فدان (جسر ساحل سايم) هذا
الجسر من الجبل الشرقي الى الجبل الاعظم ويستقيم مقبلا الى ناحية العقادرة و طوله خمسة آلاف متر وعرضه ١٠,٥
وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف

(ترعة حوض البداري) هي ترعة من بحري الريانة من نهاية جسر العقال العمودي بساحل البحر وتسمى ترعة
العقال أيضا وفيها من البحر الاعظم وتمتد بحيرة لحوض البداري وهي معدة لا يصل المياه الى حوض البداري عند
سد قناطر العقال على الحوض القبلي في أوائل نوت و طولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا
وارتفاعها متران ونصف

(ترعة العقادرة) هي ترعة من غربي ناحية العقادرة من الحور الشرقي وتسمى ترعة الساحل أيضا وهي معدة لرى
حوض الساحل وحوض المظمر والغريب و طولها المتوسط عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا
وارتفاعها المتوسط ٢,٥ و موجود بجسر الساحل قنطرتان احدها بثلاث عيون وللصرف على البحر الاعظم
والثانية بعينين بالعمودي قبلي المظمر ترد منها المياه الى ترعة صار حنر ها بجبل المظمر و طولها المتوسط نحو عشرين ألف
مترا و ما تبقى متر وعرضها المتوسط نحو اثنين وعشرين مترا وارتفاعها المتوسط سبعة أمتار ومنها ترد المياه حوض
الغريب ثم الى ترعة من حوض الغريب بنهاية من بحري ترع بجبل ورشة المرمر تعلق المرحوم سايم باشا السلحدار
و طولها ألفان ومائة متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار وارتفاعها ١,٧٥ متر وهذه تفر من فوق قنطرة ترعة بصرة
بمشاية وقنطرة بصرة بسبع عيون واتساع المشاية نحو عشرين ذراعا لرى أطيان ناحية أولاد سراج والبصرة
والواسطة والقصر والمعصرة (حوض المظمر والغريب) هذا الحوض مقدر أطيانا ألف فدان (جسر المظمر
والغريب) هذا الجسر من شرقي ومن بحري محيط بالجبل ومن الغرب وهو طراد ممتد على البحر الاعظم الى جسر
الساحل و طوله تسعة آلاف متر وعرضه تسعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة بصرة) هي ترعة فيهما من جوار ورشة المرمر بنهاية الجبل من غرب و تمتد بحيرة من غرب ناحية الديرو من
شرق ناحية القصر و شرق ناحية بنى عليج وتقطع جسر بنى عليج بواسطة قنطرة بثلاث عيون وتصب في حوض الحمام
وتسد هذه القنطرة في أوائل نوت لرى الحوض القبلي وهو حوض بنى عليج وبهذا الجسر أيضا قنطرة بعينين غربي
ناحية بنى عليج وجسر المعصرة والواسطة به ثلاث قناطر احدها بعينين واثنتان الباقيتان كل منهما بعين ومن
حوض الحمام موجود مشاية على قنطرة بأربع عيون فوق ترعة على يك وسعة المشاية نحو عشرين ذراعا وهي تأخذ
مياه من حوض الحمام الى حوض الغربية الذي قدره نحو عشرة آلاف فدان و طول الترعة المذكورة خمسة عشر
ألف متر وعرضها احدى وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (رى هذه الترعة) هذه الترعة تترك مارة الى الحوض
البحري وتسد قناطر ناحية بنى عليج في عشرة من نوت ان لزوم السد حتى ترد مياه القبوة التي على قنطرة ترعة البصرة
بحوض المعصرة فان كان البحر منخفضا ولم ترد مياه ترعة بصرة للجهات البحرية يفتح جسر بنى عليج على حوض بنى مر
ويفتح برنج من بنى مر على المشاية الموصلة لحوض الغربية من أول السنة هذا كان الجارى قبل رد جسر الحمام والآن
صار عمل الجسر المذكور فصارت المياه ترد من الحوض المذكور الى حوض الحمام لحوض الغربية من فوق المشاية
وبرنج بنى مر لا يفتح ويبقى مسدودا من أول السنة ويسد برنج المعصرة في اثنى عشر من نوت وقناطر بنى ابراهيم
تفتح من أول السنة الى حوض بنى محمد أو من المحل العالى الشرقي ثم يسدان لزوم في سبعة من نوت لوقت الصرف
وبعد تمام رى حوض بنى محمد وتتمام حوض الجزيرة بالسحارة تججز عنه المياه من جسر بنى ابراهيم فان استغنى

عن السيد جسر بنى ابراهيم بقامه أو مضايقة ففتح منه على ترعة المعابدة من العالي بقدر الزائد وخفف من الجزيرة من العالي وان لم يخفف ففحت قنطرة على حوض المعابدة (صرف ترعة بصرة) حوض بنى علي بصرف على حوض الحمام في سبعة وعشرين من توت وحوض الحمام بصرف على حوض بنى محمد في سبعة وعشرين من توت وحوض بنى محمد بصرف على حوض المعابدة في اثنين من بابه (حوض بنى علي) هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف فدان وخمسمائة (جسر بنى علي) هذا الجسر متمدن من الجبل الشرقي إلى الساحل البحر وطوله أربعة آلاف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار (حوض الحمام) هذا الحوض مقدار أطيانه ستة آلاف فدان (جسر الحمام) هذا الجسر متمدن من الجبل الشرقي مغربا لترعة على بيلك ثم يستقيم مقبلا إلى جسر ناحية المعصرة وبنى علي وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه اثنا عشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض الغربية) هذا الحوض مقدار أطيانه ستة آلاف فدان (جسر الغربية) هذا الجسر متمدن من طرف ترعة على بيلك الغربي مغربا إلى ساحل البحر ويستقيم مقبلا إلى ناحية الطوابية ثم مشرقا إلى ناحية الاكراد وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه ثمانية أمتار وارتفاعه متران

(ترعة على بيلك) هي ترعة فيها من بحرى ناحية السكرادوهى معدة لرى حوض أنبوب الشرقي المسمى بنى مر وحوض بنى محمد وتمتد إلى حوض أنبوب بنى مر ثم إلى حوض بنى محمد بواسطة قنطرة بجسر بنى ابراهيم بعينين وهذه التربة قديمة من مددة على بيلك حاكم مصر وانما المجد توسيعها وتطويلها إلى البواطن وهو وجود رياح باربع عيون قديمة كانت بجسر أنبوب تصرف على البحر الاعظم وصار سد ها بالبناء للزوم توارد المياه إلى الخيضان البحرية وتصرف في البحر الاعظم بحرى المعابدة بقاطعة جبل أبي فودة بالبحر الاعظم وموجود بحوض بنى محمد بحارة بعينين لرى سواحل بنى محمد الغربية وتأخذ من حوض بنى محمد وجسر بنى محمد (حوض أنبوب الشرقي أو بنى مر) هذا الحوض مقدار أطيانه سبعة آلاف فدان ومائتا فدان (جسر أنبوب الشرقي أو بنى مر) هذا الجسر متمدن من الجبل الشرقي إلى ساحل البحر وطوله عشرة آلاف متر وعرضه ستة أمتار وارتفاعه متران ونصف (حوض بنى محمد) هذا الحوض مقدار أطيانه سبعة آلاف فدان (جسر بنى محمد) هذا الجسر متمدن من الجبل الشرقي ويستقيم مقبلا إلى البحر الاعظم ثم يستقيم مقبلا إلى جسر أنبوب وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه تسعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ترعة المعابدة) هي ترعة فيها من البحر الاعظم بالجانب الشرقي قبلي بنى محمد وتمتد مغربا وتقطع جسر بنى محمد وتنزل ببواطن حوض المعابدة وطولها عشرة آلاف متر وخمسمائة متر وعرضها أربعة عشر مترا وارتفاعها متران ونصف (رى ترعة المعابدة) هذه التربة تستمر بحوضها فاذا تم فتح على الجزيرة فاذا تمت الجزيرة وحصل لها مضايقة فتح منها على البحر الاعظم من قبلي تجمع العرب لوقت الصرف وكذا حوض العرباه وهو موضع في ناحية جرجا يستقر به الحويتى مارا من أول السنة بالبطن الغربي ويسد من غرب بجوار النزاهة في غاية شهر مرسى أو في خمسة وعشرين منه ومتى تم حوض العرباه فإن كانت قنطرسوهاج منه توحه فيفتح منه عينان الحوض الفريزان والأفبعده تمامه فيفتح منه ولوعينان وان تضابقي فيفتح بعد فتح العميون ويقطع على ترعة السوهاجية من محل عال وكذا حوض الفريزان فيفتح له من محل عال لوقت الصرف أيضا قنطرة حوض ساقولته وهي بناحية جرجا تسد به سد تمام الحوض البحري ولومقدما وان لم يتم في أول توت تسدون كان البحر متوسطا فيسد في خمسة من توت كفى الاستمارة وان كان حوضها القبلي قريب التمام تسد في عشرة من توت (صرف ترعة المعابدة) حوض المعابدة بصرف على جزيرتها في أربعة من بابه ويصرف من الجزيرة على البحر الاعظم (حوض المعابدة) هذا الحوض مقدار خمسة آلاف فدان (جسر المعابدة) هذا الجسر متمدن من الجبل الشرقي مقبلا إلى البحر ثم يستقيم مشرقا إلى جسر بنى محمد وبه قنطرة بعينين شرقي الناحية ومن بعد رى ذلك الحوض يصرف على جزيرة المعابدة ثم يصرف على البحر الاعظم بقاطعة الجبل كما تقدم وطوله عشرة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران ونصف (حوض جزيرة المعابدة) هذا الحوض

مقدار أطيانه ألف فدان (جسر جزيرة المعابدة) هذا الجسر يمتد من الجبل اشرقى قريمان أي فوده ويودور على الجزيرة الى جسر المعابدة وطوله خمسة آلاف متر وما تمامت عرضة خمسة أمتار ونصف وارتفاعه متران ويوجد بحرى جبل أي فوده ناحية القصير ودير القصير ترعتان صغيرتان معدتان لزراعة النبارى وللرى فى المتوسط والعالى بعدمقاطعة جبل الشيخ سعيد وموجود ترعة لناعية البرشة وترعة لناحية الدير قبل مقاطعة أيضا للبحر وهما أيضا صغيرتان لزراعة النبارى وللرى فى المتوسط والعالى ويوجد كذلك بعدمقاطعة جبل الشيخ حتى ترعة صغيرة معدة لرى الشيخ حتى وناحية بنى حسين وهذا آخر مديريه أسيوط * والنيل النيل بالنسبة لها تسعة عشر ذراعا فاقل والمتوسط الى ٢٢٥ ذراعا والعالى من بعدها الى أربعة وعشرين ذراعا وذلك بمقياس الروضة بمصر * (تنبيه) * الحيطان الاول التى تكون بنعم الترع ان كانت حركة النيل قليلة أعنى ستة عشر ذراعا بمقياس أسيوط أو بمقياس برديس الى مواضعها فلا تسد ويصرف النظر عن رى الحيطان الاول لانها تتوازن مع البحر بخيرها الى الحيطان المنخفضة أولى وفي النيل الوسط أعنى ما فوق ستة عشر ذراعا لغاية ثمانية عشر ذراعا تسد فى المواضع المحدودة وفي تسعة عشر ذراعا تحجير أعنى لانكم بالكيفية بل تحجز نصف المياه فاذا بلغ النيل عشرين ذراعا بمقياس أسيوط صرف النظر عن سدها والتفت الى راحة الجسور على حسب الأوجه المحررة وابتدى بالراحة مما يمكن سده اذا ظهروا نزوله قبل الوقت من التناط وأمن المحلات العالية ومن المنخفضة عند تحقق قرب الوقت وعدم انكشاف الارض قبله وقوة الحركة والمناياتة للحيطان وهو تمام ربه او ظهور الخوف على زراعة النبارى أو النواحي اذا كانت الحركة بالبحر عالية وجميع الحيطان متممة واحتيج لتخفيف من الحيطان على بعضها كما هو بدون بفتح قنطرة أو خلافه يبتدى بالراحة من البحرى قبل القبلى على الترتيب خوفا من ضياع الجسور وتلف النواحي وأشعار الجهات بعضهم بعضا وتفتح الترع جميعها من أول شهر مسرى لغاية خمسة منه ما عدا السوهاجية

(بيان مواضع مقياس النيل فى جهات قبلى)

- ١ مقياس اسوان فى جزيرة - وان وله عائلة هناك من قديم قائمون بشأنه
- ١ مقياس ادفو غير مستعمل
- ١ مقياس اسنان فى الرصيف
- ١ مقياس الاقصر وأبى الجناح ومقياسه فقيه كتب الناحية وعائلته
- ١ مقياس قناوه هو على رصيف حوض الدوار وقائم بأمره ومعرفة واحدا من أهل البلد
- ١ مقياس هو مدثور الآن
- ١ مقياس ناحية برديس مستعمل وله عائلة مخصوصة وكانت العادة ارساله يوميا الى ناحية جرجا
- ١ مقياس ناحية أخميم مدثور ومجمله على رصيف قديم كقرى
- ١ مقياس ناحية أسيوط عند الحجرة له عائلة مخصوصة قائمة بشأنه وله ناداة كالجارى بمصر
- ٢ فى المنيا مقياسان الاول على سلام الجناح الكبير وللاول فاطمة معروفتان والثانى على سلام جامع القشرى وللوفاء طاقة معروفة به ونهاية أربعة وعشرون ذراعا وفى الزمن السابق الى قريب من سنة ألف ومائتين وخمسة وستين هلالية كان موجودا باليوم رجل يسمى أبأخشبة وكانت العادة عند طلوع النيل وركوبه فم اليوسفى فى شهر أبيب وذلك يطابق أحد عشر ذراعا بمقياس مصر ان لم يجرت طه يرفه وان طهره ويركب متى بلغ النيل تسعة أذرع فى مصر أن أبأخشبة هذا يعنى على البلاد الواقعة على اليوسفى وفى رجوعه يستولى النواتد وهكذا الى أن يصل الى قنطرة اللاهون قبل مجئ الماء ثلاثة أيام ثم توجه الى المدينة ويشر الحالكم فعند ذلك يعطى النواتد والكسوة ويعمل لذلك مهر جان ويحبس الحين ورود الماء فيطابق

(الترعة الابراهيمية) هي ترعة فها خارج من البحر الاعظم بالبر الغربي بحرى الحجرة بنحو ألف وسبعمائة وخمسين مترا وقبل ناحية الولاية بنحو سبعمائة وخمسين مترا وتوجد بجهة الغرب بنحو خمسة آلاف متر ثم تسير بحجرة الى أن تتهى بناحية اشمنت بمديرية بنى سويف وطول هذه الترعة من ابتداء القم لغاية قناطر التقسيم ستون ألف متر وخمسمائة وخمسة وستون مترا وعرضها المتوسط ٥٣,١٢ متر وارتفاع المياه بها انهم زمن الفيضان العالى الدرجة عشرة أمتار وفي النيل المتوسط الدرجة ٩,٢٠ وفي زمن التخاريق مترو نصف والانتحار المخصوص لهذا الجزء هو ٠,٠٠٠٠٠٦. في كل مندوا انتحار المياه فى النيل العالى الدرجة ٩٥٠٠٠٠٠. وفي النيل المتوسط الدرجة ٠,٠٠٠٠٠٨٢. والسرعة المتوسطة فى وحدة الزمن وهى الثانية الواحدة فى النيل العالى الدرجة ١,٣٨ وفى النيل المتوسط الدرجة ١,٢٣٥ وفى زمن التخاريق ٠,٤٤. والتصريف فى زمن النيل العالى الدرجة بانهم ٧٦٥,٩٠ متر مكعبا فى الثانية الواحدة و ٢٧٥٧٢٤ متر مكعبا فى ساعة واحدة و ٦٦١٧٣٧٦٠ مترا مكعبا فى زمن الاربع والعشرين ساعة والتصريف فى زمن النيل المتوسط ٦١٢,٤١ متر مكعبا فى ثانية واحدة و ٢٢٠٤٦٧٦,٦٢ متر مكعبا فى ساعة واحدة و ٥٢٩١٢٢٢٤ متر مكعبا فى زمن أربع وعشرين ساعة والتصريف فى زمن التخاريق ٢٥,٤٢ متر مكعبا فى ثانية واحدة و ٩١٥٠٧,٦٨ متر مكعبا فى ساعة واحدة و ٢١٩٦١٨,٣٢ متر مكعبا فى أربع وعشرين ساعة وطول هذه الترعة من قناطر التقسيم لغاية قناطر التسعة بالروضة ٢٧٥٠٠ متر وعرضها المتوسط ٣٦,٣٢ متر وارتفاع المياه خلف قناطر التقسيم فى زمن الفيضان ٦,٢ وفى زمن التخاريق مترو نصف وطولها من قناطر التسعة لغاية قناطر المنية ٣٧٥٠٠ وعرضها المتوسط ٢٤,٠٠ والارتفاع فى زمن الفيضان خلف قناطر التسعة ٥,٣١ وطولها من قناطر المنية لغاية قناطر مطاى ٤٢١٣٥ وعرضها المتوسط ٤١٨ وطولها من قناطر مطاى لغاية قناطر مغاغة ٢٧٢٦٠ ومن قناطر مغاغة لغاية قناطر بيا الكبرى الجارى الشروع فيها ٣٥٩٧١ ومن قناطر بيا الكبرى لغاية ناحية اشمنت وهونهاية الترعة المذكورة من بحرى ٣٦٧٢٠ فيكون الطول العمومى للترعة المذكورة من ابتداء قناطر اشمنت لغاية ناحية اشمنت ٢٦٧٧٣٦ والعرض المتوسط من قناطر المنية لغاية انهاء ثم بحرى أربعة عشر مترا ونصف وارتفاع المياه فى زمن الفيضان خلف قناطر المنية ٤,٨٠ وخلف قناطر مطاى أربعة أمتار ونصف وخلف قناطر مغاغة ثلاثة أمتار ونصف والارتفاع فى زمن التخاريق يتغير بسبب سد وفتح القناطر بحسب اللزوم * والنواحى الشمالية التى تمر عليها الترعة المذكورة هى ناحية أسيموط من بحرى بمسافة ١٠٠٠,٠٠١ ومن غربى ناحية منقباد ومن شرقى ناحية علوان ومن شرقى ناحية أولاد رائق ومن غرب ناحية سكرة والشيخ والى وناحية المنيرة وبنى حسين وبندر منقلاوط ونزلة الحمار الكائنة بشرقى نزلة ريح وناحية أم القصور وبنى قرة ومن شرقى ناحية بنى زيد ومن غربى ناحية نزالى جنوب وناحية فزارة ومن شرقى ناحية سنمو وناحية بيلا وناحية بانوب ظهر الجمل وناحية ديروط ومن غربى ناحية المعصرة ومن شرقى ناحية ديرمواس وناحية خزام والمعصرة من غرب وناحية دلاوى من شرق وناحية أبي قرقاص من غرب وناحية أسيوط من شرق وناحية الروضة من غرب وناحية المحرص وناحية اتمدم وناحية سناى من شرق وناحية منسفنيس من الوسط وناحية الحواصلية وناحية ما فوفه من شرق وبندر المنية وناحية الاخصاص وناحية دماريس وناحية زهرة وناحية سقط الابن وناحية اطاص من غرب وناحية سلاوط ومعصرة سلاوط وناحية قلوصله ونزلة الشريكين من غرب وناحية مطاى ونزلة ثابت من شرق وناحية الكفور من غرب وناحية بنى هزار وناحية الغرباوى والشيخ زياد من شرق وناحية مغاغة من غرب وناحية ميانة من شرق وناحية ملاطية وناحية الفت من غرب وبندر الفشن من شرق وناحية الشراخنة من غرب وعرب شنتن من شرق وناحية النقاى وناحية بيا الكبرى وناحية طحا البيشا وناحية غماضة وناحية البرانقة من غرب وناحية طنسان من شرق وناحية تيزنت من غرب وناحية بنى هارون من شرق وبندر بنى سويف من غرب وناحية بوش من شرق وناحية الشناوية وناحية الزيتون وناحية بنى عدى وناحية

اشتمت من غرب وجيخ الحيضان المركبة على ترعة الابراهيمية شرقا وغربا بعض ما يروى من الترععة المذكورة خاصة وبعضها بواسطة ترعة خارجة من البحر الاعظم في النيل العالى الدرجة والنيل المتوسط والنيل النازل الدرجة يجرى رى الحيضان التى ليس لها ترع من الترععة الابراهيمية واما الحيضان التى لها ترع مخصوصة فتروى من البحر الاعظم بواسطة الترع المخصوصة بها واما الحيضان التى بسواحل البحر شرقى الابراهيمية ولها ترع مخصوصة فيجرى ريهما بالاشتراك من ترعها المخصوصة بها ومن الترععة الابراهيمية والحيضان التى يجرى ريهما من الابراهيمية بمديرية أسسيوط هى حوض منقباد من ابتداء ناحية منقباد بحيرا وحوض بيج وحوض الغنامية والحراز المتخلف من حوض بنى حسين وحوض الكلبى وجزيرة بنى شقير شرقى الابراهيمية وحوض منقباد فهذه الحيضان تروى من الابراهيمية بواسطة قنطرة على الجسر الشرقى للابراهيمية بجرى ناحية منقباد بمسافة خمسمائة متر ذات عينين واتساع كل عين متر ونصف وعلى ترعة بنى حسين المارة بالحيضان المذكورة الكائنة شرقى الترععة الابراهيمية ومن غرب حوض الكلبى يروى بواسطة قنطرة على الجسر الغربى من الترععة الابراهيمية ذات عينين اتساع كل عين ٢٣ وهى بجرى جسر اولاد اربعة بمسافة ٣٠٠ متر وهى تصب فى بواطن الحوض ورى حوض بنى رافع بواسطة قنطرة على الجسر الغربى من الترععة الابراهيمية ذات عينين اتساع كل عين ١٨٧ وهى بجرى جسر الكلبى بمسافة ثلثمائة متر تنصب فى بواطن الحوض وتتم الحوض المذكور من المياه الزائدة من حوض الكلبى ورى حوض المحرق من بريح بالجسر الغربى للابراهيمية بجرى جسر بنى رافع بمسافة ٤٠٠ وهو بعين واحدة اتساعها ١٥ وتصب فى بواطن الحوض وتتم رى الحوض المذكور من المياه الزائدة من حوض الراقى ورى الساحل الشرقى المتخلف من حوض بنى رافع والمحرق بعضه من الترععة المنقلاوية القديمة الآخذة المياه من البحر الاعظم التى فيها بجرى ناحية منقباد بمسافة ألفي متر وعلم اقنطرة تحت يد التبة شقير المار فيها مياه ترعة بنى حسين لرى جزيرة بنى شقير والترعة المذكورة مارة بواسطة الحيضان المتقدمة ذكرها وتتم رى الساحل المذكور بواسطة أربعة براج على الترععة الابراهيمية أيضا تحت جسر السكة الحديدية أحدها بجرى محطة منقباد لرى أطيان أيوب بيك فى زمنى النيل والتخاريق والثانى بجرى نزلة الجمال رى حوض نزلة الحافى زمنى النيل والتخاريق أيضا واتساعه ٧٥. والثالث بجهة بنى قرة لرى حوشة بنى قرة فى الزمنين المذكورين واتساعه ٧٥. والرابع ناحية أم القصور بنحو مائة متر بساقية مبنية وحوش تفتيش بنى رافع واتساعه ٧٥. ورى الحيضان حيضان الصوفية وميرو بنى صالح وجنبو الكائنة غربى الترععة الابراهيمية يكون بواسطة براجين أحدهما بجرى قنطرة فزارة القديمة واتساعه ١١٢ والثانى على ترعة القوصية فى مقابلته نزالى جنوب واتساعه ٣٠٠ وذلك فى زمنى النيل والتخاريق وتتم رى الحيضان المذكورة من المياه الزائدة من حوض المحرق ورى حوض الدجاوى من قنطرة ذات عينين اتساع كل عين منهما ٣٠٠ من ضمن قناطر التقسيم وذلك فى زمن النيل فقط وتتم رى ذلك الحوض من الحيضان القبالية ورى حوض قرارة وحوض مسارة اللذين هما شرقى الترععة الابراهيمية يكون بواسطة براجين أحدهما قبلى ناحية نزالى جنوب بنحو ١٠٠٠ بعينين اتساع كل عين منهما ١٨٧ على ترعة مسارة والثانى بريح بعين واحدة اتساعها متر ونصف يصب فى حوض مسارة فى زمنى النيل والتخاريق ورى حوض المنسدة بواسطة براجين بعين واحدة اتساعها متر ونصف فى مقابلته ناحية خارقة يصب فى الحوض وذلك فى زمن النيل فقط ورى حوض تانوف والاشمونين الكائنين غرب الابراهيمية المحصورين بين الترععة الديروطية وبحر يوسف يختلف فبعض هذين الحوضين يروى من بحر يوسف والبعض الآخر من الترععة الديروطية فى زمن النيل والتخاريق وبحر يوسف بالقيوم ولما عملت الترععة الابراهيمية وصارت تقاطعها بحر يوسف قبلى ناحية ديروط الشريف وعمل بها قناطر التقسيم صار جعل فم البحر المذكور من قناطر التقسيم وعمل به قنطرة ذات خمس عيون وخويس واما الترععة الديروطية فانها مستجدة سنة ١٨٩ وجعل فهامن الابراهيمية من قناطر التقسيم أيضا وعمل بها قنطرة بالثلاث عيون واتساع كل عين من عيون هاتين القنطرتين المذكورتين ٣٠٠ والترعة الديروطية المذكورة تقر بجهة بجرى

لغاية ناحية دمسير بوسط حوض الطحاوي بديرية المنية وطولها ثمانون ألف متر وعرضها المتوسط سبعة عشر مترا ونصف وارتفاع المياه بها بانهم في زمن الفيضان ٢٠٠٠ م وفي زمن التجاريق ونحوها نصف والبلاد الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية ديربوط الشريف من شرق وناحية ديرمواس وناحية ملوى وناحية قلعة بلان من غرب وناحية الاشمونين وناحية المحرس وناحية اتلدم وناحية سندي وكوم الزهير وناحية ريده وناحية بني أحد وناحية تله وناحية دمسير من شرق * والقناطر المرتبة عليها في الاصل غير قنطرة الغم سبع احداها قنطرة ديرمواس والثانية قنطرة الشيخ حسين والثالثة بجبهة الاشمونين والرابعة قنطرة تله وهذه القناطر الاربعة غير موجودة الآن وقد صار الشروع في اعمالها والموجود عليها الآن قنطرة قنطرة أبي قرقاص وقنطرة دمسير كل واحدة منها بعينين اتساع كل عين منهما متران ونصف وري الساحل الشرقي المحصور بين الابراهيمية والبحر الاعظم المختلف من حوض تانوف والاشمونين يكون من ترعة الساحل المستجدة في زمنى النيل والتجاريق وفيه الترع المذكورة خارج من قناطر التقسيم بالبر الشرقي للابراهيمية وهذه الترع ممتدة الى بحرى وموازبة للابراهيمية تقر بياحتى تصب بترعة قلندول القديمة وطولها ٢٨٠٠٠ م وعرضها المتوسط اثنا عشر مترا ونصف وارتفاع المياه بانهم في زمن النيل ٧٤٠٠ م وزمن التجاريق ٢٨٠٠ م ونصف * والنواحي التي تمر عليها هي ناحية بنى يحيى ونزلة عبد الله وناحية حرف سرحان وناحية الحسانية وناحية صرام من غرب وناحية المعصرة من شرق وناحية الديرمون وناحية الروضة وناحية قلندول من غرب * والقناطر التي عليها خلاف قنطرة الغم اربع وكوبرى احداها قنطرة الحسانية بثلاث عيون واتساع كل عين ٢٥٠ م وبنائها بالطوب والدبش والثانية قنطرة الديرمون بعينين اتساع كل عين متران ونصف وبنائها بالطوب والدبش والثالثة كوبرى من الخشب تحت السكة الحديد الممتدة واتساعه ٢٥٠٠ م والرابعة قنطرة على ترعة قلندول القديمة بعينين اتساع كل عين منها ٢٢٥ م وهي بالطوب والدبش والخامسة قنطرة تحت السكة الحديد الممتدة بحرى الروضة ذات عينين اتساع كل عين منها ٢٢٥ م وبنائها بالطوب والدبش وطول الترع جميعها من قديم وحادث ٣٦٠٠٠ م بحرى ناحية قلندول بنحو ٢٥٠٠ م وهذا ان الحوضان آخر مديرية أسبوط من بحرى من جهة الشرق * وري حوض توتوه بنى خالد المتخلف بين البحر البيوسفى والجبلى من بحرى يوسف في زمن النيل فقط لكونه ليس به زرع صيفى وهذا ان الحوضان آخر مديرية أسبوط من بحرى من جهة غرب * وري حوض جريس والطية نشاوى وهما اول حوضان مديرية المينان من جهة قبلى بواسطة الجسر المحيط قسم غربى وهو المحصور بين الجسر المحيط وبحرى يوسف وريه من بحرى يوسف بواسطة ترعة اتقا المستجدة في زمن النيل فقط والقسم الثانى المحصور ما بين الجسر المحيط والترعة الابراهيمية وريه من الترع الديروطية المذكورة آنفا في زمنى النيل والتجاريق وفيه ترعة اتقا خارج من بحرى يوسف من البر الشرقي بحرى ناحية اتقا بنحو ٢٠٠ م وتستقر مجرى حتى تصب بحرى ترعة السبخة القديمة في بواطن الحوض المذكور وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ١١٠ م وارتفاع المياه بانهم ٤٠٠ م وهي ترعة لم يكن عليها قناطر * وري الساحل الشرقي من ابتداء ناحية الروضة لغاية بندر المنيا وهو المحصور بين الترع الابراهيمية والبحر الاعظم في زمنى النيل والتجاريق من ترعة ساقية مومى وهي ترعة قديمة ومن الترع الابراهيمية أيضا بواسطة براج تحت السكة الحديد على الابراهيمية وهي بستة براج احداها امام ناحية المحرص والثانى امام ناحية زعفرانى والثالث امام ناحية أبي قرقاص والرابع امام ناحية ابيوها والخامس امام ناحية السخالة والسادس امام ناحية ما قوسه كل واحد منها بعين واحدة واتساعها متران ونصف وبنائها بالطوب والدبش * وري حوضى القرن والطحاوي وحوض الديرى وحوض منبال على قسمين لان هذه الحياض الاربعة مقسومة بواسطة الجسر المحيط الى قسمين احدهما القسمين وهو الغربى المحصور بين الجسر المحيط وبحرى يوسف وريه في زمن النيل من بحرى يوسف والقسم الثانى وهو شرقى المحصور بين الجسر المحيط والترعة الابراهيمية وهو روتاه صيفى بواسطة

حوش وريه في زمني النيل والتحاميق من ترعة الصنفاة المسجدة التي فيهما من قبلي قنطرة المنيمان الترعة الابراهيمية وهي مستقيمة الى بحري موازية وملاصقة لها حتى تصب في ترعة الفيض وهي ترعة قديمة وطول ترعة الصنفاة المذكورة ثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة عشر مترا ونصف وارتفاع المياه بها بالفم في زمن الفيضان أربعة أمتار وفي زمن التحاميق متران وعلما قنطرة واحدة قبلي ناحية قلو صنا بحو ثمانمائة متر وقنطرة ثانية بمقابلها معصرة سما لوط ذات عيينين اتساع كل عين منهما ٢٠٢٥ وهما مبنيتان بالطوب والدبش ومعدتان للسد والفتح بواسطة بوابات من خشب عند اللزوم والنواحي التي ترعها الترعة المذكورة هي ناحية سما لوط من غرب * وري الساحل الشرقي المحصور ما بين الابراهيمية والبحر الاعظم من ابتداء بندر المنيا للغاية ناحية قلو صنا من الترعة الابراهيمية بواسطة براج تحت السكة الحديد الممتدة وهي ستة براج أحدها قبلي قنطرة المنيا وهو بعين واحدة اتساعها متر ونصف والثاني براج الاخصاص بعين واحدة اتساعها ٢٠٦ والثالث براج صنف الابن بعينين اتساع كل عين ٢٠٦ والرابع براج الاصابع بعينين اتساع كل عين ٢٠٦ والخامس براج البهيم بعينين اتساع كل عين ٢٠٦ والسادس براج سما لوط الصغير بعين واحدة اتساعها متران وكذلك ربي الساحل الغربي المحصور بين بحر يوسف والجبل الغربي من ابتداء يدريه المنيمان قبلي هو من بحر يوسف في زمن النيل فقط * وري حوض الجرنوس والسلاقوسى اللذين هما غرب الترعة الابراهيمية على قسمين لان هذين الحوضين مقدسومان الى قسمين بواسطة الجسر المحيط السالف فرى الجزء الغربي المحصور بين الجسر المحيط وبحر يوسف من بحر يوسف في زمن النيل فقط * وري القسم الشرقي المحصور بين الجسر المحيط وترعة الابراهيمية من ترعة قباقص القديمة ومن ترعة مطاى المسجدة ومن ترعة الفشن المسجدة فأما ترعة قباقص فتمهها خارج من الجسر الغربي لترعة الابراهيمية قبلي ناحية قلو صنا بنحو ألف متر وموجهة الى بحري حتى تصب بترعة الفشن وطولها عشرين ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة عشر مترا ونصف وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان بالثمة أمتار ونصف وفي زمن التحاميق متر ونصف والنواحي التي ترعها غربى ناحية مطاى وشرقي ناحية الفشن وعلما قنطرة واحدة بالفم بثلاث عيون اتساع العين الوسطى ثلاثة أمتار وكلتا العينين المتطرفتين ٢٠٢٥ وهي مبنية بالطوب والدبش ومعدة للسد والفتح بواسطة بوابات عند اللزوم وفم ترعة مطاى خارج من الجسر الغربي لترعة الابراهيمية قبلي قنطرة مطاى بنحو ثلثمائة متر وموجهة الى جهة غرب نحو ثمانين وخمسين مترا ثم تل مجرة تجاوره للابراهيمية وتستمر موازية لها للغاية ناحية بنى هزار ثم توجه الى جهة الغرب ثانيا ثم تل مجرة الى أن تصب في ترعة شبر القديمة وطولها ثمانمائة وعشرون ألف متر للغاية انتهاء ترعة شبر وعرضها المتوسط ١٢٠٠٠ وارتفاع المياه بها بالفم في زمن الفيضان أربعة ونصف وفي زمن التحاميق متران * والنواحي التي ترعها ناحية ترعة ثابت وناحية القيين من شرق وناحية بنى هزار من غرب وناحية أبى جرح من شرق والقناطر التي عليها ثلاثة أحدها قنطرة القم وهي بثلاث عيون اتساع كل عين متران ونصف وهي بالجسر الدستور والطوب والدبش والثانية قنطرة قديمة مقاطعة بجسر الكفور بعينين اتساع كل عين ٢٠٤٠ وهي بالطوب والدبش والثالثة مقاطعة لبحر الزبدي ذات عيينين اتساع كل عين متران ونصف وهي بالطوب والدبش * وفم ترعة الفشن المسجدة من البحر الغربي لترعة الابراهيمية بملاصقة قنطرة مغاغة المسجدة وموجهة الى جهة الغرب بنحو ثلثمائة متر ثم تل مجرة حتى تلاصق الترعة الابراهيمية وتستمر موازية لها حتى تصب بترعة أحد باشا طاهر غرب ناحية الفشن وطولها ثمانمائة وثلاثون ألفا وخمسمائة متر بما فيها من ترعة أحد باشا وعرضها المتوسط تسعة أمتار ونصف وارتفاع المياه بها بالفم في زمن الفيضان ٣٠٢٥ وزمن التحاميق متران وعلما قنطرة بالفم ذات ثلاث عيون اتساع كل عين ٢٠٥٠ وهي بالجسر الدستور والطوب والدبش وباقى الري بواسطة حيارات بالدبش بدل القناطر * والنواحي التي ترعها ناحية ميانة من شرق وناحية الفشن من غرب وناحية سدس الامراء من شرق * وري الساحل الشرقي المحصور بين الابراهيمية والبحر الاعظم من ابتداء ناحية قلو صنا للغاية ناحية ملاطية

بواسطة خمسة براج تحت السكة الحديد الطوالى أحدها برمج نزلة الشرقين بحرى قلاوصنا بنحو اللفى متر بعين
واحدة اتساعها ٢,٢٥ وسنأوها بالطوب والديش والحجر الدستور والثانى برمج أبى شحانة قبلى قنطرة مطاى
المستجدة بنحو ثلثمائة متر بعين واحدة اتساعها ٢,٤٠ وهو بالطوب والثالث برمج بنى مزار قبلى محطة بنى مزار
بنحو مائتى متر بعين واحدة اتساعها ٢,٤٠ مبنية بالطوب والديش والرابع برمج صغير قبلى محطة مغاغة بمسافة
١٥٠ متر بعين واحدة اتساعها ١,٢٥ مبنية بالطوب والديش والخامس برمج ملاطية بحرى مغاغة بنحو ثمانية
آلاف متر بعين واحدة اتساعها ٢,٤٠ متر مبنية بالطوب والديش * ورى حيطان البرقى وبنى صالح وكوم الصعايدة
وهى آخر حيطان مديرية المنية من بحرى الكاينة غرب الترعَة الابراهيمية ينقسم الى قسمين شرقا وغربا بواسطة
الجسر المحيط بالقسم الغربى المحصور بين الجسر المحيط وبحرى يوسف ربه بواسطة قطوع من بحرى يوسف فى زمن النيل
وتتميز به فى النيل النازل والمتوسط من الحيطان القبلية وكذلك رى الجزء المحصور بين بحرى يوسف والجبل من
بحرى يوسف بواسطة القطوع ورى القسم الشرقى المحصور بين الابراهيمية والجسر المحيط هو من الترعَة الابراهيمية
بواسطة ترعة النش المستجدة السابق توضيحها وذلك فى زمنى النيل والتخاريق * ورى الساحل الشرقى المحصور بين
الابراهيمية والبحر الاعظم من ابتداء ناحية ملاطية لغاية ناحية القماعى بواسطة برمجين تحت السكة الحديدية
الطوالى أحدهما برمج ملاطية المتقدم والثانى برمج الشراهنه قبلى ناحية الشراهنه بنحو ألف وخمسة مائة متر
وهو بعين واحدة اتساعها ٢,٦٠ بالطوب والديش وذلك آخر مديرية المنية من بحرى * ورى حيطان السلطان
والسقوط وحوض النوورى التى هى أول حيطان مديرية بنى سويف من قبلى على قسمين لان الحيطان المذكورة
تنقسم بواسطة الجسر المحيط الى قسمين شرقى وغربى فالقسم الغربى المحصور بين الجسر المحيط وبحرى يوسف ربه
من بحرى يوسف بواسطة قطوع فى البحر المذكور وفى زمن النيل وبالمثل رى الجزء المحصور بين بحرى يوسف والجبل
وامارى القسم الشرقى المحصور بين ترعة الابراهيمية والجسر المحيط فهو من الترعَة الابراهيمية فى زمن النيل وزمن
التخاريق بواسطة ترع احدها فى هان ترعة أحمد باشا طاهر التى هى ابتداء ترعة النش المستجدة وترعة
المكسر التى فى هان الجسر الغربى للابراهيمية بمقابلها عزة الشيخ سندوت مغربة حتى تنتهى للجسر المحيط وطولها
ألفان وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط ٧,٠ وارتفاع المياه هم ازمن الفيضان بالفهم متران ونصف وفى زمن التخاريق
متران وترعة خلوص التى فى هان الجسر الغربى للابراهيمية قبلى ناحية ترمنت بنحو ألف متر وتجه جهة الغرب حتى
تنتهى للجسر المحيط عند ناحية باروط البقر وطولها ألفان وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار ونصف
وارتفاع المياه هم بالفهم زمن الفيضان متران ونصف وزمن التخاريق متران ورى الساحل الشرقى المحصور بين الترعَة
الابراهيمية والبحر الاعظم من ابتداء ناحية القماعى لغاية ناحية بنى سويف بواسطة خمسة براج تحت السكة الحديد
أحدها برمج الشراهنه المتقدم ذكره والثانى برمج طوه بحرى ناحية طعا البيشا بنحو ثلاثة آلاف متر وخمسة مائة
متر بعين واحدة اتساعها ٢,٢٥ بالطوب والديش والثالث برمج طنشاً أمام ناحية طنشاً بعين واحدة وسعتها
٢,٢٥ بالطوب والديش والرابع برمج يعقوب امام نزلة يعقوب بعين واحدة اتساعها ٢,٤٠ بالطوب والديش
والخامس برمج خلاص قبلى ناحية ترمنت العرب بنحو ألف متر بعين واحدة اتساعها ٢,٤٠ بالطوب والديش
ورى الساحل المذكور به مده البراج يكون فى زمنى النيل والتخاريق ورى حوض بكيروم بشين الذين هم مغرب
الترعة الابراهيمية يكون من بحرى يوسف فى زمن النيل فقط بواسطة قطوع تقطع فى البحر المذكور وفى زمن النيل
وتتميز به فى النيل النازل والمتوسط من الحيطان القبلية وأمارى الجزء المحصور بين بحرى يوسف والجبل من بحرى
يوسف بواسطة قطوع من البحر المذكور وفى زمن النيل فقط ورى حوض قشيشة من بحرى يوسف بواسطة ترعة الجحونة
التى فيها قبلى قناطر اللاحون بنحو خمسة مائة متر وبعدرى حوض قشيشة وتتميز به بفتح احدى قناطر قشيشة ذات
الثلاث عمود التى اتساع كل منها ثلاثة أمتار لرى حوض الرقة واذالم تكن القنطرة المذكورة تفتح القناطر السبعة
بالجسر المذكور التى هى بسبع عمود اتساع كل عين منها ٣,٠٠ والمياه الزائدة بعد تتميم رى هذين الحوضين

يصير صرفها على حوض المعرق بديرية الخيزرة عند اللزوم أو صرفها على البحر من كوبرى قشيشة عند عدم لزومها
ومن قناطر اطواب بحوض الرقة ورى الساحل الشرقى من ابتداء بندر بنى سويف لغاية ناحية كوبرى قشيشة
من البحر الاعظم في زمن النيل فقط وأما من كوبرى قشيشة لغاية الرقة فريه ~~بكون~~ من حوض الرقة بواسطة
كوبرى تحت السكة الحديدية بحرى ناحية اطواب بمسافة ١٠٠ متراً وأما رى مديرية النيوم جميعها فى زمن النيل
والتحاريق فهو من بحر يوسف بواسطة قنطرة اللاهون لاختلاف المياه اللازمة منها على قدر اللزوم والمياه الزائدة جار
صرفها بركة فارون من البحر اىوسقى وفروعه

(قناطر الابراهيمية)

القناطر التى على الترع ابراهيمية خمس قناطر وهى قناطر التقسيم بديروط وقناطر بندر المنية وقناطر مطاى
وقناطر دغاغة وقناطر بيا المزمع على استجدادها ^١ فأما قناطر التقسيم فهى خمس قناطر مربعة على اترعة الابراهيمية
ومنصبه بعضها فى بعض بواسطة الارصند من امام وكل قنطرة من هذه القناطر على فرع مخصوص * الاولى قنطرة
الابراهيمية وهى على الترع ابراهيمية خاصة الممتدة لجهة بحرى وهى بسبع عيون اتساع كل عين منها ٣٠٠
وهو يس اتساعه ٨٥ وطوله بين البابين ٣٥٠٠ وسمك الفرش ٢٤٠ منها ١٥ خراسانه من اسفل
ومن فوق ذلك دكة بالطوب بارتفاع ٨٠ وطوله ٤٠٠ وعرضه ٤٠ وطول فرش الهويس ٦٦٠
وعرضه ١٦ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لمبدار رجل العتد ٨٢٠ وسمك العتد عند المفتح ٦٠ ودكة
ظهر القنطرة ٥٠ وفوق ذلك ٤٠ من التراب * القنطرة الثانية قنطرة بحر يوسف وهى بخمس عيون
وهو يس وعرض الفرش ٣٠ واتساع العيون وسمك الفرش وطوله مثل القنطرة المتقدمة * القنطرة الثالثة
قنطرة قم الترع الديروطية وهى ذات ثلاث عيون اتساع كل عين ٣٠ وسمك الفرش ٢٠ منها ١٥ خراسانه
من الاسفل و ١٥ دكة بالطوب بأعلى ما قبله وطول الفرش ٣٠ وعرضه ٢٤ وارتفاع البناء من ظهر
الفرش لمبدار رجل العتد ٧٣٨ وسمك العتد عند المفتح ٦٠ ودكة القنطرة بعد ذلك ٥٠ ودكة
بالتراب بأعلى ما قبله ٤٠ * القنطرة الرابعة قنطرة قم ترعة الساحل وهى بعينين اثنتين اتساع كل عين منهما ٣٠٠
وسمك الفرش ٢٠ منها ١٥ خراسانه بالاسفل و ٥٠ دكة بالطوب وطول الفرش ٤٩٢ وعرضه
١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لمبدار رجل العتد ٦٠٦ وسمك العتد عند المفتح ٦٠ ودكة
بالطوب فوق ما قبله ١٥٠ وفوقها دكة بالتراب ٤٠ * القنطرة الخامسة من قناطر التقسيم قنطرة ترعة حوض
الديروط بعينين اثنتين اتساع كل عين منها ٣٠ وسمك الفرش ٢٠ منها ١٥ دكة بالقشوم والمونة
المركبة من جزأين النصف جبر والنصف الآخر حجرة وطول الفرش ٤٩٢ وعرضه ١٦٠ وارتفاع البناء من
ظهر الفرش لمبدار رجل العتد ٦٧٠ وسمك العتد عند المفتح ٦٠ وفوقه دكة بالطوب ٥٠ ودكة
بأعلى ذلك بالتراب ٤٠ (قنطرة مصرف ديروط) وهى قبلى قناطر التقسيم بنحو ألقى متر وخمسة متر وهى
بخمس عيون وهو يس اتساع كل عين منها ٣٠٠ واتساع الهويس ٨٥ وطوله بين البابين ٣٥٠٠ وعرضه
٣٠٠ وسمك الفرش ٢٠ منها ١٥ خراسانه و ٥٠ دكة بالطوب الاحمر وطوله ٤٠ وعرضه ٣٠
وطول فرش الهويس ستة وستون وعرضه ١٦٠ وفرش مصرف المذكور عال عن فرش قناطر التقسيم بقدر
٢٠ وكذلك يوجد أمام عيون مصرف عال عن فرش مصرف بقدر ١٥ فحينئذ المياه المنصبه من فوق
العتب المذكور وهى المياه الزائدة عند ارتفاع ٣٥ من قاع الترع وكذلك يوجد فى انتهاء العين من جهة خلف أو
جهة البحر عتب آخر عال عن فرش العين بقدر ١٠ أعلى أخفض من العتب الامامى بقدر ٥٠ وباقى فرش
العين من خلف العتب الخلفى مائل بقدر $\frac{1}{10}$ لآخر الفرش وبعده هذه المسافة توجد مسافة طولها ٤٠ متر مربع
بهو يس بقدر ارتفاع ١ لاجل عدم تأثير المياه بالقاع وارتفاع البناء من أعلى سطح العتب الامامى لمبدار رجل
العتد ٤٧٠ وسمك العتد عند المفتح ٦٠ والدكة بالطوب فوق العتد ٥٠ ومن فوق ذلك دكة

بالتراب ٤٠ ر. وارتفاع الهويس ٦٢٠ وعلى ظهر الهويس كوبرى من الحديد بارود عربات السكة الحديد
 عليه وأما قنطرة المنية وهى القنطرة الثانية من قناطر الابراهيمية فهى مركبة من قنطرتين احدهما على التربة
 الابراهيمية الممتدة بجهة بحرى وهى ذات ثلاث عيون اتساع كل عين منها ٣٠٠ متر وهويس اتساعه ٨٠٥ متر
 وطوله فيما بين البابين ٣٥٠٠ وسمك الفرش ٢٧٠ منها ٧٠ دكة بالدبش والمونة الحراء المركبة من جزأين
 النصف من الجير والنصف من الطين وفوق ذلك ١٠ بخراسانه وبأعلى ذلك ٥٠ دكة بالدقشوم والمونة
 الحراء المركبة من جزأين النصف جير والنصف حجرة وبأعلى ذلك ٥٠ دكة بالطوب والمونة الحراء المركبة
 مثل ما قبلها وطول الفرش ٣٢٠٠ متر وعرضه ١٨٠ متر وطول فرش الهويس ٦٦٠ متر وعرضه
 ١٦٠ متر وارتفاع البناء من ظهر الفرش لابتداء رجل العقد ٤٩٢ وسمك العقد عند المتاح ٥٠٠
 وبأعلى ذلك دكة بالطوب والمونة الحراء ٥٠٠ وبأعلى ذلك دكة بالتراب ٢٥٠ وبأعلى الهويس يوجد فناران
 مبنيان بالطوب والدمستور بارتفاع ١٢٠ من ظهر القنطرة لفتح وقفل الكوبرى القنطرة الثانية من قناطر المنية
 غرب القنطرة الاولى بقدر ١٠٠٠ وكانت مرتبة للتربة الابراهيمية والآن صار استعمالها فى التربة الصفاة
 وهى بثلاث عيون اتساع كل عين منها ٣٠٠ وسمك الفرش ٢٠٠ منها ١٥ دكة بالدقشوم والمونة
 الحراء ٥٠٠ دكة بالطوب والمونة الحراء كذلك وطول الفرش ٣٢٠٠ وعرضه ٢١٠٠ وارتفاع البناء
 من ظهر الفرش لاعلى الرصيف ٥٣٤ ومركب عليها كوبرى من الخشب عرضه ٤٥ بقاويشين من الحديد
 والسطح الاعلى للكبرى مساواة ظهر القنطرة الاولى وأما قناطر مطاى وهى القناطر الثالثة من قناطر الابراهيمية
 فهى مركبة من قنطرتين احدهما على امتداد التربة الابراهيمية وهى بست عيون اتساع كل عين منها ٢٥٠
 وهويس اتساعه ٨٥٠ وطوله بين البابين ٣٥٠٠ وسمك الفرش ١٧٥ منها ١٠ خراسانه وفوق ذلك
 دكة بالطوب ٦٥٠ وطول الفرش ٢٩٠٠ وعرضه ٢٧٠٠ وطول فرش الهويس ٦٦٠ وعرضه
 ١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لنهاية السطح الاعلى للرصيف ٤٤٠ ومركب على القنطرة المذكورة
 كوبرى لمرور السكة الزراعية عليه وعرض الكوبرى ٤٥ القنطرة الثانية من قناطر مطاى قنطرة مركبة على فم
 ترعة مطاى المتباعدة على القنطرة الاولى من جهة قبلى بنحو ٣٠٠ وهى قنطرة ذات ثلاث عيون اتساع كل عين
 منها ٢٥٠ وسمك الفرش ١٧٥ منها ١٢٥ دكة بالدقشوم والمونة الحراء وفوق ذلك ٥٠ بالطوب والمونة
 الحراء كذلك وطول الفرش ٣٣٠٠ وعرضه ١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لمبدأ رجل العقد ٤٠٠
 وسمك العقد عند المتاح ٥٠٠ وفوقه دكة بالطوب والمونة الحراء ٢٥٠ وفوق ذلك دكة بالتراب ٥٠ القناطر
 الرابعة للابراهيمية قناطر دماغة وهى مركبة من قنطرتين أيضا احدهما على امتداد التربة الابراهيمية بنحو
 عيون وهويس اتساع كل منها ٢٥٠ وسمك الفرش ١٧٥ منها ١١٠ خراسانه وفوق ذلك دكة بالطوب
 والمونة الحراء قدرها ٦٥٠ واتساع الهويس ٨٥٠ وطوله بين البابين ٣٥٠٠ وطول فرش العيون ٢٩٠
 وعرضه ٢٢٠ وطول فرش الهويس ٦٦٠ وعرضه ١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لاعلى سطح
 الرصيف ٤٠٠ وعلى القنطرة المذكورة كوبرى لمرور السكة الحديد الزراعية عليه وعرضه ٤٥ القنطرة
 الثانية من قناطر دماغة قنطرة فم ترعة الفشن وهى ملاصقة للقنطرة الاولى بجهة الغرب بثلاث عيون اتساع كل
 عين منها ٢٥٠ وسمك الفرش ١٧٥ منها ١٢٥ دكة بالدقشوم والمونة الحراء وفوق ذلك دكة ٥٠ بالطوب
 والمونة الحراء كذلك وطول الفرش ٢٥٠٠ وعرضه ١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش للسطح الاعلى
 للرصيف ٤٠٠ وعليها كوبرى من خشب عرضه ٤٠٠ لمرور السكة الحديد الزراعية عليه

(مناسب التربة الابراهيمية عن سطح مياه الملح)

٤٢٩٦٧ منسوب قاع الفم الحارى التطهير على موجه سنويا يفرض انه منخط عند تحاريقه سنة ٨٧ ١٥٠
 ٣٩٣١٥ منسوب فرش قناطر الابراهيمية بجهة ديروط

منسوب سطح البغلة الشرقية الامامية لهويس القنطرة المذكورة	٤٧٠١٥
منسوب أعلى الجناح الامامى للعين الشرقية لقنطرة التسعة بالروضة	٤٤٦٧
منسوب فرش هذه القنطرة وهى قنطرة قديمة	٣٧٠٤٠
منسوب فرش قنطرة المنية	٣٥٤٤٨
منسوب أعلى الرصيف الامامى للقنطرة المذكورة	٤٠٧٧٨
منسوب فرش قنطرة مطاى	٣٢٩٠٠
منسوب أعلى الرصيف الامامى الشرقى لهويس القنطرة المذكورة	٣٧٣٠٠
منسوب فرش قنطرة مغاعة	٣١٢٥٠
منسوب أعلى الرصيف الامامى الشرقى لهويس القنطرة المذكورة	٣٥٢٥٠

وفي هذه التبعة من ابتدائها الى انتهائها ميل الاجناب وضعف الارتفاع

(مديرية المنية وبني مزار)

(ترعة السبخة) هي ترعة قديمة فيها اخرج من الجانب الغربي الى البحر الاعظم من شرق دير ناحية البياضية بحرى ناحية الدايرمون بخور ربع ساعة وكان عرضها نحو ستين مترا قديما وهى لمديرية المنية وبني مزار كالسوهاجية لمديرية اسيوط وجرجا وكان يتأخر في الاقاليم الوسطى اطميان بدون زراعة بواسطة استبحار الترعة المذكورة وتأخير المياه على الاطميان حتى يفوت أو ان الزراعة ففي سنة ١٢٣٧ حين شرع المرحوم أحمد باشا طاهر في عمل عتب للسوهاجية شرع المرحوم عبدى كشف حاكم ولاية الاشمونين في عمل قنطرة بنم ترعة السبخة وشرقى ناحية الداير وبواسطة تلك القنطرة قد اضمحلت الترعة المذكورة وقلت مياهها وكثر طمها واصارت لا تنكفي لرى نصف حوض الظهنشاي ومع ان طولها ٣٦٠٠٠ متر وكان عرضها المتوسط خمسين مترا وما بلغ النيل ١٩ ذراعا بمقياس الروضة بمصر في سنة ١٢٤٩ ولم تؤثر المياه في بواطن حوض الظهنشاي صار قطع الرصيف باللغم لاجل مرور المياه من البحر من جانبي القنطرة حيث كانت مياه البحر عالية عن مياه الترعة المذكورة خلف القنطرة متران وفي سنة ١٢٥١ صار عمل فم مستجد للترعة المذكورة قبلى الفم الذى به القنطرة بنحو أربعة آلاف وخمسمائة متر بحرى موردة بلوى وامتدت بحيرة بجوار ناحية نزلة طنبية من شرق وغرب ناحية الدايرمون حتى صبت في الترعة الاصلية بحرى قناطر الفم السابق ذكرها وصارت طهير الترعة حسب قديمها وعرش الفم المستجد نحو خمسة وثلاثين مترا وارتفاعه نحو خمسة أمتار ونصف فصارت الترعة المذكورة بعد ذلك مستعمدة وكافية لرى حوض جريس وحوض الظهنشاي وغيرهما واصار حوض الظهنشاي والدجاوى معدين لبحر خال الشراقي في باقى حياضان الاقاليم الوسطى سواء كان الشراقي من قلعة النيل أو من حوادث وبواسطة مطعمة الترعة المذكورة لحوض الاشمونى عمل بها بحارة جهة الدايرمون لرى اطميان سواحل الدايرمون والبياضية وعمل بها ايضا قنطرة بتسع عيون ما بين ناحيتي قلندول والروضة وبظهرها مشاية عرضها نحو ١٢ ذراعا عنى تسعة أمتار لورود المياه من حوض الاشمونى لاجل لرى ناحية الروضة وناحية قلندول وبعض ناحية البياضية وناحية ساقية موسى والآن لما صار انشاء ترعة الابراهيمية سقطت فيها من شرق التسعة ومرت منها واسمقرت في الترعة الاصلية نحو ثلاثة آلاف متر وبالقرب من ناحية المحرص افترقوا والآن صار لرى حوض الظهنشاي والجريس من اليوسقى من ترعة بحرى ناحية السواحه ومن ترعة ناحية بشادة ومن ترعة الجنونية (رى ترعة السبخة) هذه الترعة يستمر مرورها بحوض الظهنشاي من أول السنة الى أربعة عشر من توت وتفتح قناطر الظهنشاي على حوض دمشير من أول السنة وقناطر حوض دمشير تستمر مفتوحة على حوض الطحاوى من أول السنة ولا تسد مطلقا (صرف حياض هذه الترعة) في اليوم السابع من بابه أو الرابع منه بصرف من حوض الظهنشاي على حوض الدمشيري وفي يومه يفتح حوض الدمشيري على حوض الطحاوى (حوض جريس) هذا الحوض مقدار اطميانه خمسة آلاف فدان

(جسر حريس) هذا الجسر يمتد من بحريوسن مشرقا الى البحر الاعظم وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه اثنا عشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض الطهنشاوى) هذا الحوض مقدارا طيانه أربعة وخمسون ألف فدان (جسر الطهنشاوى) هذا الجسر يمتد من بحريوسن الى ساحل البحر الاعظم وله طرار يده على البحر الاعظم والبحر اليوسفي مقبلا وطوله خمسة وثلاثون ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه ثلاث قناطر احداها قبلي ناحية سفنظ الحار ثلاث عيون على اليوسفي وتسمى قنطرة أبي امون والثانية بثلاث عيون بحري ديرطهنشا والثالثة بسبع عيون غرب ناحية ماقوسة بنحو نصف ساعة وجسر حريس به قنطرة واحدة بعينين اثنتين قبلي الناحية المذكورة

(ترعة سفناى) هي ترعة فها من البحر الاعظم من البر الغربي قبلي ساقية موسى بنحو نصف ساعة وتر من غربي الناحية المذكورة ومن شرق ناحية سفناى وتسمى الى أن تسقط بحوض العنجة وبحرور الترعة الابراهيمية قطعت الترعة المذكورة عن الحوض المذكور وصارت الترعة المذكورة خاصة بالسواحل فقط وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاعها متران

(ترعة الطحاوى) هي ترعة معدة لرى حوض دمشق وحوض الطحاوى وفها من البر الغربي للبحر الاعظم قبلي نواحى نزل المطايرة وتمتد بحجرة من شرق ناحية ماقوسة ومن شرق ناحية تلو وتصب في بواطن الرفعة وطول الترعة المذكورة خمسة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (صرف ترعة الطحاوى) حوض دمشق يصرف على حوض الطحاوى في أربعة من بابها (حوض دمشق) هذا الحوض مقدارا طيانه اثنا عشر ألف فدان (جسر دمشق) هذا الجسر يمتد من حرف ترعة دماريس الغربي مغربا الى ناحية دمشق ثم يستقيم مقبلا طرادا على اليوسفي ويسمى بالقرن الى الطهنشاوى وطوله عشرون ألف متر وعرضه ١٠,٥٠ وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه قنطرة واحدة شرقي ناحية دمشق ذات ثلاث عيون (حوض الطحاوى) هذا الحوض متقدرا طيانه أحد عشر ألف فدان (جسر الطحاوى) هذا الجسر يمتد من حرف ترعة دماريس مغربا الى قرب اليوسفي بأطيان ناحية بوجة ويستقيم مقبلا طرادا الى جسر القرن وطوله ستة وعشرون ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه قنطرتان احداها بعينين اثنتين قبلي ناحية الخناصرة والثانية ثلاث عيون شرقي ناحية الرفعة والترعة الابراهيمية تمر من هذه الترعة مسافة سبعة آلاف متر وبقاياها يستعمل داخل الحوش وصار باقى الحوضين من غرب يروى من اليوسفي من البواطن المعروفة قبلي ناحية طوه ويجوار جسر الطهنشاوى ووجهة بحري

(ترعة دماريس) هذه الترعة مع ترعة أبي حسيبة وترعة سنباى قد حفرت في سنة ١٢٥٧ والعزير كان بوقتها بالنبيا فوزع جميع العمليات على رجال المعية فجعل بسليوس بك على ترعة أبي حسيبة وشريجي بك على ترعة سفناى وآخرين على الجسور والترع وخص نفسه بترعة دماريس وأقام بهم اشرين يوما حتى انتهت عن آخرها بنحو خمسة عشر ألف نفس وحصل منها ما لا مزيد عليه من الفائدة وأمكن أهالى النواحى الجارى ريه من الترعة المذكورة التخلص من الفقر الذى كان عم بلادهم من قلة ركوب أرضهم في أغلب السنين بماه النيل والحصول على الطمى الذى هو السبب الاصلى في خصب الاراضى وزيادة المحصول وترعة دماريس المذكورة فها من الشاطئ الغربي للبحر الاعظم من قبلي ناحية دماريس وبحري ناحية المنية بنصف ساعة وقتها الى جهة بحري من غرب ناحية دماريس ومن غربي ناحية ابرجايه ومن غرب ناحية زهرة حتى تقطع جسر حوض الطحاوى وتميل الى غرب حتى تسقط في بواطن كوم اللوقى وهي معدة لرى حوض دير سمالوط ومنقطين وطول الترعة المذكورة أحد وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط أحد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (رى هذه الترعة) هذه الترعة تبقى مارة الى حوض منقطين من أول السنة ولا تسد قناطر جسر الدير من أول السنة وتسد تلك القنطرة في عشرة من ثوت على حوض الدير (حوض دير سمالوط) هذا الحوض مقدارا طيانه عشرة آلاف فدان (جسر دير سمالوط) هذا الجسر يمتد من

سالموط مغربا إلى الدير ثم إلى بحر يوسف ويستقيم مقبلا طرادا إلى جسر بوجدة وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه
 عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار وبه مدار غرب سالموط وقنطرة بعينين أيضا (حوض المنقطين) هذا
 الحوض مقدار أطيانه خمسة آلاف فدان (جسر المنقطين) هذا الجسر تمتد من ترعة المعصرة مغربا إلى ناحية
 منقطين ثم يستقيم طرادا على اليوسفي مقبلا إلى جسر دير سالموط وطوله عشرة آلاف متر وعرضه عشرة أمتار
 وارتفاعه ثلاثة أمتار وبه قنطرتان أحدهما بعينين والثانية ثلاث عيون وفي إنشاء الأبراهيمية قطعت التربة
 المذكورة من أواخرها عند جسر الطحاوي عند قيامها مغربا وصارت الآن خاصة بربى السواحل التي قطعها
 السكة الحديدية من حوض سالموط وصارت الأطيان الجارية ربيها منها منحصرة بين السكة الحديدية والبحر الأعظم

(ترعة اطسا) هي ترعة فها من غرب البحر الأعظم غرب ناحية اطسا وتسمى ترعة البيه وأيضاً حفرت سنة ١٢٥٢
 هلالية وهي معدة لرى حوض سالموط وطولها عشرة آلاف وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا
 وارتفاعها متران ونصف ولما كانت غير كافية في زمن النيل القليل صار إنشاء ترعة دماريس السابقة الذكر والآن
 صار رى حوض سالموط وحوض منقطين من البحر اليوسفي من ترعتي الوجوادة وأم الصنظ من قبلي ناحية بني غني
 ولما صار إنشاء ترعة دماريس لحيضانها صار امتداد هذه التربة مرورها من شرق سالموط وتمتد بمجره إلى أن تمر
 من فوق ترعة المعصرة بقبور لرى حوض ساحل ناحية قلوصة نوازها وطول امتدادها عشرة آلاف وخمسة مائة متر
 والعرض المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاعها متر ونصف (رى ترعة اطسا) هذه التربة يستديم مرورها إلى قلوصنا
 من أول السنة ولا يطلق منها مياه بحوض منقطين (صرف ترعة اطسا) حوض الطحاوي يصرف على حوض
 سالموط في بابيه وحوض سالموط يصرف على حوض منقطين في عشرة من بابيه (حوض قلوصنا) هذا الحوض
 مقدار أطيانه أربعة آلاف فدان وثمانمائة (جسر قلوصنا) هذا الجسر تمتد من جسر منقطين بمجره إلى غرب
 جوادة من شرق إلى ترعة قلوصة وطوله أحد عشر ألف متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة المعصرة) هي ترعة فها من البحر الأعظم من الشاطئ الغربي من بحري ناحية معصرة سالموط وتمتد مغربا
 لرى وطى حوض منيال وهذه التربة قديمة وانما تجددت توسيعها وامتدادها إلى البواطن سنة ١٢٤٨ وفي نافعة
 للظمي في النيل المتوسط والعالى واتمام الرى من حوض منقطين (رى ترعة المعصرة) هذه التربة يستديم مرورها
 بحوض منيال من أول السنة (صرف ترعة المعصرة) حوض منقطين يصرف على حوض منيال في عشرة من بابيه
 وحوض منيال يصرف على حوض بردنوها في عشرة من بابيه (حوض منيال) هذا الحوض مقدار أطيانها اثنا
 عشر ألف فدان (جسر منيال) هذا الجسر تمتد من ناحية ادفاق المسك مغربا إلى ناحية منيال ثم إلى بحر يوسف
 ويستقيم طرادا مقبلا على اليوسفي إلى جسر منقطين وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة
 أمتار ونصف

(ترعة قلوصنا) هي ترعة فها من البحر الأعظم ناحية قلوصنا من غرب بنحو ألف متر وتمتد إلى جهة بحري شرق ناحية
 أبي بقرة ثم غربى ناحية مطاي وناحية كوم مطاي وناحية نزلة أولاد درة وناحية ابداق والى بواطن حوض الجرنوس
 جهة ناحية جلف وناحية بطووجة وناحية اعطوا عنى بالباطن المتصل بالقنطرة التي كانت بعشرين عينا بجسر
 الجرنوس المسمى بابى راهب بحري جسر الجرنوس وطولها خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون
 مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار ونصف وهي معدة لرى حوض بردنوها وحوض الجرنوس ويخرج منها ترعة صغيرة شرقا
 وغربا لحوض ناحية القديس ولحوض ناحية الكفور وبواسطة قنطرة من جسر الجرنوس تصرف مياهها على حوض
 سلقوس لاتمام الرى والآن قطعها ترعة الأبراهيمية وصار استعمالها يدخل الحوش لرى حوض بردنوها وحوض
 الجرنوس ربه من البحر اليوسفي من ترعة ناحية مرزوق بجوار جسر منيال من بحري ومن ترعة ناحية حلوة وكان
 حفر ترعة قلوصنا المذكورة سنة ١٢٥١ وجمع لها نحو ثلاثين ألفا وأقام العمل بها نحو أربعين يوما (رى ترعة قلوصنا)
 هذه التربة تمر بحوض الجرنوس من أول السنة بدون صرف لجهة بحري إلى وقت الصرف (صرف ترعة قلوصنا)

حوض منبال بصرف على حوض البردقوها في عشرة من بابها وحوض البردقوها بصرف على حوض الجرنوس في عشرة من بابها وحوض الجرنوس بصرف على حوض ساقوس في اليوم الثالث عشر من بابها (حوض بردقوها) هذا الحوض مقدارا طيانه عشرة آلاف فدان (جسر بردقوها) هذا الجسر مائة من ترعة قلوصلنا مغربا الى بحر يوسف وطوله ثمانية آلاف متر وعرضه عشرة أمتار ارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض الجرنوس) هذا الحوض مقدارا مدع مائة من حوضان السواحل ثلاثة وستون ألف فدان (جسر الجرنوس مائة من حوضان السواحل) هذا الجسر مائة من الشيخ زياد مغربا الى ناحية طنبدى ثم يقبل الى ناحية آبة ثم يغرب الى ناحية نقاده ثم منها الى ناحية الجرنوس ثم الى بني واللمس على بحر يوسف ثم يقبل على اليوسفي الى ناحية صدقما مقابله البنسا ثم يقبل الى ناحية حلود وطوله اثنان وأربعون ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار

(ترعة حوض الكفور) هي ترعة جديدة عملت في سنة ١٢٥٤ فها من البر الغربي للبحر الاعظم بجوار ترعة قلوصلنا من شرق وتمتد الى بحرى بمسافة ستمائة وخمسين مترا وتسقط في الترع الخارجة من ترعة قلوصلنا حوض الكفور التي هي قبلى ناحية مطاى وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاعها متران والآن بواسطة قطع الترع الابراهيمية صارت هذه الترع مساقى بداخل الحوض (رى ترعة الكفور) هذه الترع تمر بحوض الكفور من أول السنة فذات الحى عشرة من توت سادت تلك الترع على نزلة قلوصلنا واذا تحقق ركوبها للطين وذلك اذا بلغ البحر تسعة عشر ذراعا في نصف أو ثلثي شهر مسرى سدت في ذلك الوقت والتسعة عشر ذراعا هي ثلاثة بلدى فوق طاقة الوفاء المحدود بالنسبة وان لم يتحقق ركوبها المطين فسدها غير جائز ما لم يتم حوض الكفور ويتحقق الركوب واذا كانت الميادرا كناية ناحية النزلة وتأخر حوض الكفور لعدم اتمام العمليّة وجب سدها في ذلك التاريخ لا تتنازع الجهتين مدة ثمانية أيام ثم تفتح حوض الكفور لاجل اتمامه وتسد الطوالع الى الترع الصغيرة لحفظ المياد بالطين (حوض الكفور) هذا الحوض مقدارا طيانه ثمانية آلاف فدان (جسر الكفور) هذا الجسر مائة من كوم مطاى مشرقا الى جسر ترعة أبى حسيبه الغربى وطوله سبعة آلاف متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران ونصف وبه قنطرتان احدهما بجوار الكفور من غرب وهي ذات عينين القنطرة الثانية شرقى كوم مطاى بعين واحدة فقط ويوجد بحرى هذا الحوض حوض القيس ويروى من ترعة طارحة من ترعة قلوصلنا الكبرى بجوار كوم مطاى وطول الترع ثلاثة آلاف وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار وارتفاعها متران (حوض القيس) هذا الحوض مقدارا طيانه أربعة آلاف وخمسة مائة فدان (جسر القيس) هذا الجسر مائة من ترعة قلوصلنا مشرقا الى ناحية القيس ثم مشرقا الى جرف ترعة أبى حسيبه وطوله ألف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وبه قنطرة بعينين بجوار القيس من بحرى

(ترعة أبى حسيبه) هي ترعة قديمة خارج من البر الغربى للبحر الاعظم من شرق نزلة أبى حسيبه وتمتد الى بحرى وتم من غرب ناحية أبى عزيز ومن غرب ناحية الشيخ ابراهيم وتسقى بمجرة حتى تسقط بترعة بنى مزار وهي معدة لطمى حوض بنى مزار وأبى جرح وحوض الغرباوى وحوض دهروط وطولها ثمانية عشر ألف متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار ونصف وارتفاعها ثلاثة أمتار والآن لما قطعها الترع الابراهيمية صارت مساقى بداخل الحوض كترعة حوض الكفور المتقدمة وحنفرت في سنة ١٢٥٧ (رى ترعة أبى حسيبه) هذه الترع تمر من أول السنة الى حوض آبة وحوض أبى جرح وتسقى على ذلك وتأخذ منها ترعة سنط وغيرها مغربا الى غاية مسرى وتسد ترعة سنط وترعة أبى جرح من جسر أبى جرح من محل المقاطعة وتمنع مرور المياه الى جهة الغرب من تلك الترع وتحتجز على ساحل بنى مزار وحوض أبى جرح حتى يتم ربايع سدها من بحرى فان كان البحر تسعة عشر ذراعا سادت تلك الترع بعد اتمام السواحل المذكورة جهة نواحي أبى عزيز والدلايلة عند تحقق الركوب في ثلاثة عشر من توت وتحتجز الى اثنى وعشرين من توت ثم تنفتح بحرا وتسد الطوالع لحفظ المياه (ترعة الجنديّة) هي ترعة قديمة من البر الغربى للبحر الاعظم من قبلى ناحية الجنديّة وتمتد الى بحرى غرب ناحية

الجنديّة ومن شرق ناحية الغرباوى ومن شرق ناحية دهر ووط ومن غرب الشيخ زياد وغرب ناحية اطينه وتصب
 بالباطن القديم المسمى بفيض الشيخ زياد وتمتد به الى قناطر ناحية سلاقوس وحوض البرقي واقفاص وحوض
 السنوط أو بنى صالح وحوض كوم الصعايدة وطول هذه الترعّة خمسة عشر مترا غير الفيض القديم الذى طوله نحو
 عشرة آلاف مترو عرضها المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار ونصف وحضرت سنة ١٢٥٤ (رى ترعة
 الجنديّة) هذه الترعّة لحوض سلاقوس فى عشرة من مسرى تنفتح عين من قنطرة صغانية على حوض اقفاص ومن
 قنطرة سلاقوس لحوض البرقي فى غاية مسرى وله من العالى قطع شرق القنطرة واذا بلغت حركة البحر تسعة عشر
 ذراعا بمقاييس المنية صرف المنظر عن الفتح شرق القنطرة واستغنى بالترعة المستجدة لحوض البرقي ما لم تحدث المضايقة
 كما سأتى (صرف ترعة الجنديّة) حوض سلاقوس بصرف على حوض البرقي فى أربعة عشر من بابها وحوض البرقي
 يصرف على حوض السنوط فى أربعة عشر من بابها وحوض السنوط يصرف على حوض كوم الصعايدة فى أربعة عشر
 من بابها وحوض كوم الصعايدة يقطع على حوض السمسطات فى خمسة عشر من بابها (حوض سلاقوس) هذا
 الحوض مقدار أطيانه خمسة وعشرون ألف فدان (جسر سلاقوس) هذا الجسر ممتد من جرف ترعة الفنت مغربا
 الى ناحية سلاقوس ثم مغربا الى ناحية صغانية ثم مغربا الى اليوسفى ثم يستقيم مقبلا طرادا على اليوسفى الى أن يقابل
 جسر الجرفوس عند بنى واللهمس وطوله ثلاثة وثلاثون ألف مترو عرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف
 وبه أربع قناطر احداها شرقى الناحية وهى بثلاث عيون وشرق هذه القنطرة بقليل يوجد القنطرة الثانية وهى
 بعينين اثنتين ثم غربى الناحية عند نزلة البرقي يوجد القنطرة الثالثة بعين واحدة وغربى ناحية الصغانية بجوار طراد
 اليوسفى القنطرة الرابعة وهى بعين واحدة (حوض البرقي واقفاص) هذا الحوض مقدار أطيانه ستة آلاف فدان
 (جسر البرقي واقفاص) هذا الجسر ممتد من جسر الفنت مغربا الى ناحية البرقي ثم مغربا الى ناحية اقفاص
 ثم مغربا الى بحر يوسف ثم مقبلا الى طراد جسر سلاقوس الغربى وطوله أربعة عشر ألف مترو عرضه عشرة أمتار
 وارتفاعه ثلاثة أمتار وبه أربع قناطر احداها شرقى ناحية البرقي بعينين وشرقى ناحية اقفاص قنطرة بثلاث عيون
 وغربى عزبة النلاحين وشرق البرقي قنطرة بعين واحدة وغربى اقفاص قنطرة بعين واحدة (حوض السنوط
 أو بنى صالح) * هذا الحوض مقدار أطيانه اثنا عشر ألف فدان (جسر السنوط أو بنى صالح) هذا الجسر ممتد من
 الفشن مغربا الى بنى صالح ثم مغربا الى اليوسفى ثم مقبلا طرادا الى جسر ناحية اقفاص وطوله أربعة عشر ألف مترو
 وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار وبه قنطرتان احداها شرقى الناحية بثلاث عيون وبالجهة الغربية
 للناحية المذكورة قنطرة بعين واحدة (حوض كوم الصعايدة) هذا الحوض مقدار أطيانه سبعة آلاف فدان
 (جسر كوم الصعايدة) هذا الجسر ممتد من ترعة الفشن مغربا الى كوم الصعايدة ثم مقبلا ثم يستقيم مغربا الى ناحية
 طلا ثم مغربا الى بحر يوسف ثم يستقيم مقبلا الى جسر بنى صالح وطوله أربعة عشر ألف مترو عرضه عشرة أمتار
 وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه قنطرة ناحية طلا وهى بعين واحدة وهذه الحيطان بواسطة التناطير يعطى بعضها
 بعضا من أول السنة وتجزى المياه عن الحوض القبلى وهو حوض سلاقوس الذى مقدار أطيانه خمسة وعشرون
 ألف فدان فى أوائل توت ويواسطة الترعّة الابراهيمية صار قطع الترعّة المذكورة وصار مظم تلك الحيطان داخل
 الحوش ومابقى منها جهة غرب صار ريه من البحر اليوسفى من ترعة ناحية بنى واللهمس بجوار جسر الجرفوس من بحرى
 النزلة فى بوطن أبى راهب وكذا من ترعة اقفاص الخارجة من البحر اليوسفى من بحرى ناحية اقفاص النازلة فى
 حوض السنوط

(ترعة الفنت) هى ترعة فى ايمان البر الغربى للبحر الأعظم بجوار ناحية ملاطية من شرق وتمتد الى جهة بحرى لرى
 حوض الفنت وحوض القضاى وعزبة الشرقى لى ناحية الفشن وطولها ستة آلاف مترو عرضها المتوسط عشرة
 أمتار ونصف وارتفاعها متران وحضرت سنة ١٢٥٥ (رى ترعة الفنت) هذه الترعّة تمر لأطيان حوض ناحية
 القضاى والعزبة من أول السنة وتجزى على أطيان ناحية الفنت من غرة توت وتسعد على جزيرة الفنت الشرقية

عندما كان الركوب ليلة الصليب ثم تفتح في ستة وعشرين من توت على ناحية الفت وتحتفظ الطوابع
 (حوض الفت) هذا الحوض مقدار أطيانه بما فيه من حوض القضاي وعزبة الشقر خمسة آلاف فدان
 (جسر الفت) هذا الجسر ممتد من البحر الأعظم الى جسر البرقي ويستقيم مقبلا الى جسر سلاقوس وطوله خمسة
 آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وبه قنطرة واحدة بعين واحدة تعطي الى الحوض البحري أعنى حوض
 عزبة الشقر (حوض عزبة الشقر والقضاي) هذا الحوض مقدار أطيانه ألف فدان (جسر عزبة الشقر
 والقضاي) هذا الجسر ممتد من جسر البرقي مبحرا الى جرف ترعة الإبعادية الغربي وطوله أربعة آلاف متر وعرضه
 سبعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة سواده) هي ترعة شرقي البحر الأعظم من أول المديرية من قبلي ويوجد ترعة أخرى تسمى ترعة سواده تقع من
 قبلي ناحية نزل النواورة وتقر من شرق ناحية المطاهرة وتقطع الكوم الاحمر بشاطئ النيل وقطع لها فيه بالغم
 وامتدت مبحرة من عزب زاوية الاموات ومن عزب نزلة سلطان باشا وتمتد مبحرة الى أن تسقط في ترعة سواده المنشأة
 قبلها وتمتد مبحرة بباطنه بجوار الجبل بحرى دير سواده بنحو ألفي متر وهي معدة لرى حوض سواده وحوض الداودية
 والحوارة وطنها وجبل الطير الى المقاطعة بالجبل المذكور وطولها خمسة عشر الف متر وعرضها المتوسط أربعة
 عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهذه الترعة تعطي للحيضان بواسطة قنطرة على جسورها والذي كان موجودا من
 هذه الترعة وعمل في زمن العزيز من ناحية سواده الى بواطن جسر الحوارة ثم في زمن الخديوي اممعل سنة ١٢٨٥
 عمل لها الغم القبلي عند ناحية النواورة لان مكان استفاء رى الحيضان في النيل القابل (رى ترعة سواده) هذه
 الترعة تمر دائما بأطيان ناحية الداودية وناحية الحوارة وناحية طنهامن أول السنة ثم تسد من عند سواده في ثلاثة
 وعشرين من توت وإذا كان البحر عاليا وأمكن الركوب تطلق في اثنين وعشرين من توت والافلا (سرف ترعة سواده)
 حوض سواده يصرف على حوض الداودية في اثنين وعشرين من توت وفي ثلاثة من بابه ويصرف على البحر الأعظم
 من قبلي جبل الطير وبمثل ذلك حوض الداودية وحوض الحوارة وحوض طنهامن وجبل الطير يأخذ المياه من ترعة
 سواده في آن واحد ويصرف من ابتداء اثنين وعشرين من توت انما يه ثلاثة من بابه على البحر من بعد تنعيم الرى
 (حوض سواده) هذا الحوض مقدار أطيانه ألف وخمسة مائة فدان (جسر سواده) هذا الجسر ممتد من الجبل
 الشرقي الى البحر الأعظم ثم يمتد طرادا على البحر الأعظم الى ناحية سواده وطوله أربعة آلاف متر وعرضه خمسة أمتار
 وارتفاعه متران وبه قنطرة ثلاث عيون بالقرب من الجبل (حوض الداودية والحوارة) هذا الحوض مقدار
 ألفان وخمسة مائة فدان (جسر الداودية والحوارة) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقي الى البحر ثم يستقيم مقبلا
 طرادا الى جسر سواده وبه قنطرة ثلاث عيون وطوله أربعة آلاف وخمسة مائة متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران
 (ترعة الشيخ فضل) هي ترعة فيها من البر الشرقي للبحر الأعظم من مقابلة ناحية أبي عزيز وتمتد مبحرة لغربي
 الشيخ فضل حتى تسقط في ترعة بني صامت والجرايبع وهي معدة لرى حوض الشيخ فضل وحوض بني صامت
 وحوض شارونة والآن صارت هذه كلها حوضا جديدا ما خلا ناحية الجرايبع وطولها اثنا عشر ألف متر وعرضها
 المتوسط تسعة أمتار وارتفاعها متران وكان حفرها سنة ١٢٥١ (رى ترعة الشيخ فضل) هذه الترعة تستمرارة
 بأطيان ناحية الجرايبع وناحية بني صامت من أول السنة وتسد بحوض الشيخ فضل بعد تمامها أو في عشرة
 من توت الى اثنين وعشرين من توت وتفتح ثانية وتسد الطوابع وبقي الترع الصغيرة تنزل مارة بحيضانها وإذا
 كانت ترعة تنزلة فلصنا الخارجة بهم اجيد في الحركة أعنت عن التعرض لسد ترعة المكفور وجهة ناحية
 نزلة عبد السميع (حوض توتة وحوض بني خالد) وهما غربي البحر البوسني ولهما ترع خارجة من البحر
 المذكور غير ممتدة لتلها الحيضان وتماهما من الملايح بجسر الدجاوى والآن صارت الحيضان المذكورة تابعة
 لمديرية أسيوط (حوض بني صامت والجرايبع والشيخ فضل) هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة آلاف فدان
 (جسر بني صامت والجرايبع والشيخ فضل) هذا الجسر من الجبل الشرقي الى البحر الأعظم وطوله خمسة آلاف متر

وعرضه ثلاثة أمتار ونصف وارتفاعه متران (حوض شارونه) هذا الحوض مقدارا أطيانه خمسة آلاف فدان (جسر شارونه) هذا الجسر طراد متمدن من الجبل مقبلا على البحر إلى جسر بني صامت وطوله سبعة آلاف متر وعرضه ثلاثة أمتار ونصف وارتفاعه متران

(ترعة سفط الخمار) هي ترعة فهمان من غرب البحر اليوسفي من نهاية مقاطعة الجبل الغربي لليوسفي غرب زاوية حاتم وتمتد إلى بحري حتى تسقط في ترعة عزبة القمادير وهي معدة لرى حوض ناحية البكل وحوض ناحية شوشه والطيبة وحوض الروبي وحوض ناحية ساقية دا قوف وحوض وهله الذي منتهاه مقاطعة اليوسفي للجبل الغربي قبلي ناحية البهنا وطول هذه الترعة ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط طر أربعة عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهناك ترعة أخرى تسمى ترعة القمادير مثل الترعة المذكورة وكذلك توجد ترعة من بحري جسر الروبي لحوض ناحية ساقية دا قوف وباطن من بحري ساقية دا قوف بحوض ناحية وهله ناحية طرفه وناحية طلا وهي ما وهاتان الترعتان خارجتان من البحر اليوسفي ولا يمر في تلك الخيضان إلا إذا كانت مياه البحر اليوسفي مساوية لجروفه والا فيكون اتماهما في وقت الصرف (سرف ترعة سنط الخمار) حوض البكل يصرف على حوض القمادير في أربعة من بابه وحوض القمادير يصرف على حوض شوشه في أربعة من بابه وحوض شوشه يصرف على حوض الروبي في ثمانية من بابه وحوض الروبي يصرف على حوض ساقية دا قوف في عشرة من بابه وحوض ساقية دا قوف يصرف على حوض وهله في عشرة من بابه وحوض وهله يصرف على البحر اليوسفي في تاريخ ما قبله (حوض البكل) هذا الحوض مقدارا أطيانه ثلاثة آلاف فدان وستة فدان (جسر البكل) هذا الجسر متمدن من الجبل للبحر اليوسفي وطوله ألفان وأربعمائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وليس به قناطر (حوض شوشه والطيبة) هذا الحوض مقدارا أطيانه ثمانية آلاف فدان (جسر شوشه والطيبة) هذا الجسر متمدن من الجبل للبحر اليوسفي ويستقيم مقبلا طراد على البحر اليوسفي إلى طراد ادمو وطوله عشرة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران (حوض الروبي) هذا الحوض مقدارا أطيانه ستة آلاف فدان (جسر الروبي) هذا الجسر طراد متمدن من الجبل الغربي للبحر اليوسفي ويستقيم مغربا طراد على البحر إلى جسر شوشه وطوله عشرة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وبه قنطرة واحدة بعينين شرقي ناحية الروبي وباقي الجسور المتقدمة بدون قناطر وتخفيفها من العالى والصرف منها من البواطن بواسطة قنطرة

(ترعة برطباط الجبل) هي ترعة فهمان البحر اليوسفي من جهة الغرب وهي معدة لرى حوض برطباط فقط وتمتد بحيرة قريمان من الجبل وتنتهي إلى البواطن حوض برطباط وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط سبعة أمتار وارتفاعها متران ونصف وكان حفرها سنة ١٢٤٨ (حوض برطباط) هذا الحوض مقدارا أطيانه ستة آلاف فدان (جسر برطباط) هذا الجسر متمدن من الجبل الغربي للبحر اليوسفي وطوله ألفان وأربعمائة متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه متران ونصف وليس به قناطر

(ترعة كفر الصالحين) هي ترعة فهمان قبلي كفر الصالحين غربي البحر اليوسفي وتمتد بحيرة من غرب الشيخ ممدود ومن غرب القايات وهي معدة لرى حوض القايات وطولها ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة أمتار وارتفاعها متران ونصف (حوض القايات) هذا الحوض مقدارا أطيانه ستة آلاف فدان (جسر القايات) هذا الجسر متمدن من الجبل الغربي للبحر اليوسفي وطوله ستة آلاف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه متران ونصف وليس به قناطر وكان حفر هذه الترعة سنة ١٢٥٣

(ترعة الحريقة) * هي ترعة قديمة أصلها باطن قديمه خارج من غرب البحر اليوسفي قبلي ناحية البهنا وتمتد إلى جهة بحري بحوض العبدوة وناحية البستلون وحوض ناحية شنري وحوض ناحية داهانس الغربي وري حوض شنري ودلهانس من جسر الحريقة وطول هذه الترعة سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ثلاثون مترا وارتفاعها متران ونصف والجسر المذكور به قنطرة ثمان احدا وهي من طراد اليوسفي وهي بعينين اثنتين والثانية ثلاث

عيون وهي بحرى ناحية البسة لولون وحوض دلهانس هو آخر حيطان مديرية المنية وبنى مزار من غرب والمنتهى
عند مقاطعة الموسى للبحر الغربى (صرف ترعة الحريقة وترعة برطباط) حوض برطباط يصرف على حوض
القايات فى ثلاثة عشر من بابه وحوض القايات يصرف على حوض العدوة فى ثلاثة عشر من بابه وحوض العدوة
يصرف على حوض دلهانس وشترى فى ثلاثة عشر من بابه وحوض دلهانس وشترى يصبان فى البحر الموسى

(تنبيهات * الاول) اذا تضابق الطه نشاوى بعد تمامه فتفتح قناطر أبى ليمون على الموسى فان لم تشر قطع من قبل أبى
ليمون على الموسى حتى يتوازن واذا تضابق حوض دمشير قطع على الموسى من بحرى طوه من أعلى قادونه ولو بثلاث
قطوع حتى يتوازن ويكون ذلك بعد سد ترعة طعا عند مقاطعة الطه نشاوى حيث لم تعمل البحارة والنعم فى عشرين
من فوت ويقطع جسر الترعة الغربى لينزل به اماء الطه نشاوى لرى الشرقى ان لم يكن تم الرى من البحر واذا تضابق
الطحاوى فتمت قناطره على حوض الديروان لم تكف الفنطرة وكانت الحركة عالية قطع من الطحاوى من بحرى ادمو
مقابلة الطين العالى حتى يتوازن واذا تضابق الديرفتمت فنطرتها التى سدت واذا كثرت عالية الحركة قطع على الموسى
جهة بنى غنى من العالى قطعان أو ثلاثة حتى يتوازن واذا تضابق حوض قلوبصا ففتح منه على جوادة وغيرهما من العالى
فان لم يثر وزادت الحركة فتح من ترعة البيهوعلى حوض منقطين فان لم يثر قطع منه على الترعة الكبيرة وجسر منقطين
واذا تضابق فتمت قناطره على حوض منبال فان زادت الحركة قطع على الموسى من بحرى جسر الديرف حتى يتوازن كما
تقدم وجسر منبال عسك عليه حتى يتم فاذا تم فتمت فنطرتها على حوض بردنوخا فان قويت الحركة فتح منه بقدر
الزائد جهة الوان من العالى الذى لم يكشف أو على الموسى من بحرى منقطين من العالى حتى يتوازن وجسر بردنوخا
بعد تمامه يفرج عنه من شرق المعصرة من العالى حتى يتوازن وجسر الجرنوس يفرج عنه من الطراد الذى قبلى ناحية
صدفا فاقطوع بقدر ما يردو بالمائل حوض القيس وخلافه من السواحل حسب ضيقها او جسر ابة اذا تضابق فتمت
قناطر طنبدى واذا زادت الحركة فتح على ترعة الخندية بقدر الزائد واذا قويت الحركة وبلغ النيل تسعة عشر ذراعا
وثلاثا كما ذكر فوق وفاء المنية يقطع من الخرسنة التى غرب الشيخ زياد جسر سلاقوس ومن بعد تمامه يقطع شرق
سلاقوس حتى يتوازن فان زادت الحركة قطع على الموسى جهة بنى خالد حتى يتوازن حوض البرقى واقفهس بعد
فتح ما فيه من القناطر ايضا ثم يقطع منهم ما قطعان أحدهما غرب العزبة والثانى غرب اقفهس او جهة الكنيسة
بحرى على الموسى حتى يتوازن وجسر بنى صالح متى تم قطع من الطراد على الموسى من بحرى اقفهس وجسر كوم
الصعيدة وطلوا اذا تضابق فتح منه على حوض الزاوية أعنى سدس من شرق طلابعد فتح جميع قناطره واذا تضابق
أحد الحيطان الغربية فتمت الطراري على الموسى من محلات الكوب وهي القرية من الجسر العمودى وهو
القاسم الاصلى

(التنبيه الثانى) متى زادت حركة البحر عن تسعة عشر ذراعا وثلاث وزاد الموسى لورود مياه من قبلى سواء كان من
البحاوى أو الاشمونى وتضابقت الجسور وكانت محفوظة بدلت المحلات المعينة للراحة بقية تحتها أى قريبا للقاسم كما
ذكر ان أمكن الركوب فان كثرت زيادة الموسى ولم يقبل كان التبديل من جوار القاسم الطه نشاوى من بحرى سنط
والصرف يكون على الطحاوى من شرق الدفعة والطحاوى من شرق أبى عنربة الدريرى من غرب الدرير والوجواحه
وأم السنط والمنقطين من قبلى أى قنديل ومن جهة مرزوق وناحية داقوف والبحرنوسى من قبلى قناطر الجمل
أو بحرىها وحوض السلاقوس من مقابلة بان والصنانية والبرقى واقفهس من محلها السابق ذكره والسنط من
بحرى الشيخ أبى النور أو غرب تلت وكوم الصعيد من قرب مكسر مزورة وهذا فى العالى ويحفظ الاواسط لوقت
الصرف والسواحل يفرج عنها بالراحة من الترع القديمة وعند مضابقت الجسور وتماهاها وقوع الخوف على
النواحي والمزرعات بصير الانتفات لذلك جميعه ويكون من الحكام الاجتهاد والانتفات للمحافظة وتجهيز لوازم
السدود ومتى لزم الاحتياج الى السدود ولو بدون حضور المهندس فان الموجود من المهندسين ليس
كنوا الاجراء ملاحظة جميع ذلك لاتساع جهاتهم وهذا انما يكون اذا بلغ البحر تسعة عشر ذراعا وثلاثا فانه عند ذلك

يكون راكبا لجره فيه قدر ثلث ذراع وإذا حدث شيء للمهندسين خارجا عنها فيها الملاحظات حسب الحوادث
الوقية وأشعر وأبه الحكومة يصير اجراء ما يعرفون عنه بوقته

(التسمية الثالث) - هذا الوجه الذي ذكرنا هو باعتبار الاحتمياج للحيطان من بعضها أو ما إذا اختلفت فيكون
على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جميع الحيضان من حوض الطهنشاوى الى حوض كوم الصعايدة تامة الرى
ومحفوظة جميع الجسور ورويزيد اليوسفي من سائر الجهات المتعاقبة للغرب فيصير من بحرى من ابتداء الساعة ٨ من
غرة بابه ويمتدئ من جسر كوم الصعايدة من بحرى الى قبلى بشرط ان كل حوض يفتح قبل الحوض القبلى بمئتان
ساعات فينتهى الى حوض الطهنشاوى في صبيحة خمسة من بابه كى لا تتعدم الجسور وتغرق المزروعات
وثانيها أن يكون حوض الطهنشاوى ناقص الرى والحيضان البحريه تامة الرى ولولا المنعطين بفتح قناطر
الطهنشاوى فيمسك على حوض الطهنشاوى الى سبعة من بابه وبصرف من المنعطين والطهنشاوى وما بينهما في ذلك
التاريخ وبذلك يتقدم الصرف يومين ويكون قطع جسر كوم الصعايدة على مسير به بنى سويف في ثلاثة عشر من
بابه وثالثها أن يكون الطهنشاوى قد تم به من مبادى وسيط الأتية اليه وما يليه من بحرى ناقص فيصير منه في
أربعة من بابه ويستمر به على النسق الذى ذكره فيكون الصرف أيضا بحرى ناقص وكوم الصعايدة متقدما بثلاثة أيام
وكسوروهى ليلة اثنا عشر بابه فيصير منها وما ذكر واعلم ان المبادى لا تتأخر بمديرتى المنية وبنى مزار ولا
الصرف من جسر كوم الصعايدة زيادة عن أربعة عشر بابه في الغالب وتسحق الجهات البحرية من أخذها في خمسة
من بابه فى النيل المتوسط والقبيل وفى الكثير يكون الصرف فى عموم الاقاليم الوسطى فى أربعة من بابه
(حوض العدو والبقلون) - هذا الحوض مقدار أطيانه عشرة آلاف فدان (جسر العدو والبقلون) هذا
الجسر متمدن الجبل الغربى الى اليوسفي ويسمى مقبلا طراد على اليوسفي الى ناحية العدو ثم مقبلا الى ترعة
الحرية وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض شنرى وبنى منين)
هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة آلاف فدان (جسر شنرى وناحية بنى منين) هذا الجسر متمدن الجبل الغربى
الى اليوسفي ويسمى مقبلا الى جسر العدو وطوله تسعة آلاف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار
ونصف (حوض دلهاانس الغربى والجفادون) - هذا الحوض مقدار أطيانه تسعة آلاف فدان (جسر دلهاانس
الغربى والجفادون) هذا الجسر متمدن الجبل الغربى وطراد على اليوسفي مقبلا الى ناحية دلهاانس ثم الى جسر
شنرى وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متر ونصف

(مديرية بنى سويف)

(ترعة الابعادية) - هي ترعة قها من غرب البحر الاعظم من قبلى ناحية القشن بمسافة ثلاثة آلاف متر وتسمى
ترعة النشن وتجر مجرة حتى تقرب من القشن ومن هناك تنقسم الى فرقتين احدهما تمر من قبلى جامع الشيخ شمردن
ومن شرقى ناحية النشن وغرب ديوان عموم الاقاليم الوسطى وعلما بقنطرة يكون المرور من فوقها للدويان وخلافه
وتتدمج بالفرقة الثانية تدور من غرب الناحية المذكورة وتتمد مجرة حتى تتلاقى بالفرقة الاولى بحرى الناحية
المذكورة بنحو ألف ومائتى متر تقريبا والسبب في جعلها فرقتين كون القنطرة الشرقية التى هى ثلاث عيون لا تتحمل
مرور مياه الترع فلذلك صارت تدويرها من غرب الناحية بفرقة ثانية حتى تلاقى مع الاولى ثم تمتد مجرة من غرب
هر يشنت ثم من شرق ناحية كوم الصعايدة ثم من غرب ميت الجيد ثم من غرب ناحية ثم تنقطع الجسر السلطاني ثم
تمتد مجرة ثم تمر بسحارة ثلاث عيون من تحت ترعة حوض ثنائى ثم من غرب ناحية طعا البيشا ثم من غرب ناحية
البرائقة ثم بامتدادها تنقطع ترعة طوه وتمتد مجرة الى سواحل ناحية طوه وغربها وطولها ثمانية وعشرون ألف
متر وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهى معدة لرى حوض السمسطات والسواحل
يخرج منها جله فروع بكثرة منها ثلاث ترع لرى حوض السمسطات اللطاني احداها تسمى ترعة الزاوية والثانية
تسمى ترعة سدس والثالثة تسمى ترعة حلية وكل واحدة من هذه الترع الثلاث طولها نحو سبعة آلاف متر وعرضها

المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاعها متران وكان حفرها سنة ١٢٤٤ هـ لامية مدة أحد باشاطا بنحو ثلاثين ألف
 نفر في نحو أربعين يوما
 (رى ترعة الابعادية) هذه الترعة تمر الى السحارة وتأخذ منها جميع الترع الخارجة وتفتح قنطرة سدس في ثلاثة
 عشر من توت والبراج التي يجسر السمسطات تفتح من أول السنة على الخيضان البحرية (صرف ترعة الابعادية)
 حوض السمسطات السلطاني يصرف في ايله السادس عشر من بابه على حوض نسا (حوض السمسطات السلطاني)
 هذا الحوض مقدار أطيانه بما فيه من سواحل ناحية بياسة وثلاثون ألف فدان (جسر السمسطات السلطاني)
 هذا الجسر متمدن البحر الاعظم الى غرب البحر اليوسفي بحرى ناحية الشطور ويستقيم مقبلا طرادا على اليوسفي
 الى ناحية ضرورة وطوله أحد وثلاثون ألف متر وخمسة مائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار
 ونصف ويوجد به سبع قناطر أحدها بحرى الشيخ عابد بطراد اليوسفي ذات ثلاث عيون والقنطرة الثانية غرب
 ناحية الشطور بنهاية العمودي من غرب على بحر يوسف ذات ثلاث عيون أيضا والقنطرة الثالثة تسمى قنطرة بنى
 حلا وسمى بعينين اثنتين والقنطرة الرابعة غربى ما قبلها وهى بعين واحدة والقنطرة الخامسة تسمى بريح ناحية
 أبى شربان بعين واحدة والقنطرة السادسة غرب بنى حلا تباطن الجيعان وهى بعينين اثنتين والقنطرة السابعة
 شرق الشنطور ذات عين واحدة (ترعة حوض نسا) هى ترعة من غربى البحر الاعظم بجوار ناحية بيالكبرى من
 بحرى ثم تتمد بجرة حتى تقطع جسر السمسطات السلطاني وتسمى بجرة الى قرب ناحية طحا البيشا ثم تستقيم
 مغربة وتقر من فوق بحارة ترعة الابعادية وتتمد مغربة بجرة الى أن تسقط في باطن الجيعان بحوض ناحية نسا وطولها
 أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط أحد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهى معدة لرى حوض نسا وحوض
 اخناسيا المدينة وكان حفرها سنة ١٢٥٩ هـ لامية في مدة حسن بك أبى نسانين وجمع لها نحو خمسة عشر ألف نفر
 في نحو ثلاثين يوما (رى ترعة حوض نسا) هذه الترعة تمر من أول السنة الى حوض النورية وتفتح فم قنطرة جسر نسا
 الشرقية من أول السنة ولا تسد الا في ثلاثين من توت وتجزى بحوض نسا تمت حضان البرانقة وقنبش وطحمان
 ترعة الابعادية ففي ليلدة الصليب ثامن توت ان كان حوض طوه تاما من ترعة أو قري يامن التمام سدت ترعة طوه وسدس
 ومرت مياد السحارة الى أطيان طنسا على مالو وغيرهما من ذلك التار يخ والابقيت بدون سد ان كان مرورا جديا وتعمل
 بدالمرور المياه من فوقها واذا لم تكن تمت أطيان يامن شرق ومن غرب حيرت القنطرة التي بترعة الابعادية بجماعة
 السمسطات في عشرين من توت وتسد جميع الترع الخارجة من ترعة الابعادية من غرب من الفشن ومجرى الترعة
 السواحل في عشرين من توت أيضا وقنطرة الفقاعى اذ الزم سد خايسر سد خايفي سبعة وعشرين من توت (صرف
 ترعة حوض نسا) حوض نسا يصرف على حوض اخناسيا في آخر اليوم السادس عشر من بابه ويقطع جسر اخناسيا على
 حوض بيشين وحوض بكير في صبيحة السابع عشر من بابه (حوض نسا) هذا الحوض مقدار أطيانه اثنا عشر ألف
 فدان (جسر ناحية نسا) هذا الجسر متمدن بحرف ترعة طوه مغربا الى البحر اليوسفي ويستقيم مقبلا طرادا على
 اليوسفي الى جسر السمسطات السلطاني بحرى ناحية الشنطور وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف
 وارتفاعه أربعة أمتار به ثلاث قناطر أحدها تسمى قنطرة الحميدى على البحر اليوسفي ذات ثلاث عيون والقنطرة
 الثانية بجوار ناحية كثر أبى شهبه من شرق وهى باربع عيون والقنطرة الثالثة غرب ناحية قنبش الجرا بثلاث
 عيون وهذه الترعة وترعة الابعادية السابق ذكرهما أنشئت الترعة الابراهيمية وقطعت ماصار تاما ساقى بوسط
 الحوش وصار رى حوض السمسطات السلطاني من البحر اليوسفي من ترعة تلت أو مكسر ناحية ضرورة وأمارى
 حوض نسا هومن البحر اليوسفي أيضا من الحميدى ومن ترعة بحرى ناحية الشنطور أيضا من اليوسفي (حوض
 اخناسيا المدينة) هذا الحوض مقدار أطيانه خمسة وعشرون ألف فدان (جسر اخناسيا المدينة) هذا الجسر متمدن
 بحرف ترعة بايفيا الى ناحية النورية ثم مغربا الى اخناسيا المدينة ثم مغربا الى بحر يوسف ويستقيم مقبلا طرادا على
 اليوسفي من شرق الى جسر نسا وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف

(ترعة البرانقة) هي ترعة قهاغرب البحر الاعظم من غرب ناحية الميحية ومن بحرى ناحية البرانقة وتسمى مجرة من غرب ناحية الميحية الخراب ومن غرب ترمت الزوايا ناحية الحامية وتسمى مشرفة بحرى ناحية بنى هارون وتمتد حتى تقطع ترعة بلدينا القديمة ثم تمتد الى الجنونة بحرى بندر بنى سويف وتمتد بواسطة بحارة تحت ترعة الجنونة ذات عينين اثنتين لرى سواحل منقر يش والشاوي بطول الترعة المذ كورة احد وعشرون ألف مترو عرضها المتوسط ثمانية وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهذه الترعة خارج منها جمل ترع الاولى تسمى ترعة خلوصى اطمى حوض اعناسيا المدينة والثانية لرى حوض قاي من قبلى نزلة النصارى وتسمى ترعة حوض قاي وهو حوض بكيرو والثالثة لرى ناحية بليفا وهي ترعة قديمة والرابعة ناحية طحاوش والخامسة لاطيان سليم باشا السلحدار ولرى ناحية بوش وتسمى ترعة سليم باشا والترع الخمس المذ كورة طول كل منها ثمانية آلاف مترو العرض المتوسط أربعة عشر مترا والارتفاع متران والآن لمصارف قطعها بالترعة الابراهيمية صارت مستعملة لرى الشروق أى الاطيان التى شرق السكة الحديد والاطيان التى انجزت ناحية غرب صارت من ضمن الحوض وصاررى ما بقى من الحيطان بجهة الغرب من البحر اليوسفى حوض النويرة واهناسيا المدينة قريه من ترعة منوره وحوض بكيرو وبهشبن ريه من الحريرى الذى هو قبلى ناحية المنشيه والعواونه وعلميه قنطرة ثلاث عيون على اليوسفى وقبلى هذه قنطرة بعينين أيضا (رى ترعة البرانقة) هذه الترعة تسمر من توحه من أول السنة للجهات البحرية حتى يتم ريهما أو يتقارب التمام ويكون تمام البحري متقدما ثم يجير ما بعده الى خمسة عشر من توت فقبحر قناطر بنى سويف وان كان البحر منخضضا سدت الترع الخارجة منها مغربا بتجوير ترعة أى نخلة فى ذلك التاريخ حتى تم السواحل ويفرج عن السدود المذ كورة جهة بحرى فى سبعة وعشرين من توت (صرف ترعة البرانقة) حوض بهشبن وحوض بكيرو يصرفان على حوض قشيشة فى غروب اليوم السابع عشر من باب (حوض بهشبن وحوض بكيرو) مقدار هذين الحوضين ستة وعشرون ألف فدان (جسر بهشبن وبكيرو) هذا الجسر متمدن كيمان ناحية بوش من غرب مغربا الى جبل الحاجر الذى بوسط الاطيان المعمورة ثم يستقيم مغربا من بحرى ناحية الحاجر الى معصرة نعان على البحر اليوسفى ثم يستقيم طرادا مقبلا الى ناحية المنشيه والعواونه ثم مقبلا الى الحريرى ثم الى جسر اهناسيا وطوله خمسة وعشرون ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار فهذا الجسر واحد لكن قطعه جبل الحاجر قطعتين وفصل بينهما قطعة قبلى الحاجر وقطعة بحرى الحاجر ولكن المسموع من السنة الفلاحين أن القطعة القبلية تسمى جسر بهشبن فقط والقطعة البحرية تسمى جسر بكيرو فقط فهم قد جعلوا كل قطعة جسرا على حدة فيكون ذلك جسر ين لاجسرا واحدا مسمى بايمن والآخر فى ذلك سهل ويوجد بهذا الجسر بتمامه عشر قناطر وهدار احداها قنطرة بعين واحدة غربى ناحية بوش لرى اطيان ناحية دلص والقنطرة الثامنة غربى القنطرة الاولى شرقى ناحية بهشبن بعينين اثنتين والقنطرة الثالثة غربى القنطرة الثامنة بعينين اثنتين أيضا والقنطرة الرابعة بحرى ناحية البرج بعينين اثنتين أيضا والقنطرة الخامسة غربى ناحية البرج بعينين اثنتين أيضا والقنطرة السادسة شرقى النواش الذى بالجبل بعينين اثنتين أيضا ويجوز جبل الحاجر من غرب هدار بجسر بكيرو وسه نحو تسعة أمتار وكذا أربع قناطر غربى الهدار وشرقى معصرة نعان بجسر بكيرو المذ كورة ثلاث منها كل قنطرة بعينين اثنتين والرابعة شرقى ناحية المعصرة بعين واحدة

(ترعة الجنونة) أصلها ترعة قديمة وقها من قبلى ناحية اشمنت العرب من البر الغربى للبحر الاعظم وكانت طالعة مغربا الى ناحية أبى صير الملق وتصب بيواطن حوض قشيشة وكانت غير جيدة فى الرى لاداعى عدم امتدادها مقبلا ولاداعى ورود المراكب بأرزاق الفيوم من ناحية اللاهون كانت تمر بالملق وتخرج من ترعة الجنونة بالبحر الاعظم ولعدم تحملها للمراكب المتوسطة صار جمع الفيوم وبنى سويف فى مدة حسنة باشا الجوخدار لما كان أمورا الفيوم وصار جمع نحو خمسة وعشرين ألف نفر من مديرية الفيوم وحضرت الترعة من اشمنت تميمقا وتوسيعا مغربا الى ناحية أبى صير ومن بعد هصار حفر ترعة اللاهون القديمة الخارجة من اليوسفى ومارة بمجرة الى بوطن مديرية الحسينة وعملت عدم بناء ونخيل بوسط الملق لمشى المراكب عليها ولاداعى رجوعها فى البحر الاعظم عند

ورود مياه الصرف وطب تمام رى الحوض وعمر سدعا صار انشا فم مستجد بجوار فبرقة يندر بنى سوف ويعتد
 مجرا حتى يستط في ترعة الخنونة قبلى بنى عمدى وسدا فم القديم وصارت ضامنة للرى واذا احتج لتقام رى الحوض
 فلا ترجع الترع المذ كورة الى البحر لبعدها وجود المليل الكافى لتقام الرى وبواسطة قطعها بالتربة الابراهيمية صارت
 هذه التربة خاصة بالشروق ورى حوض قشيشة صار مضعونان من البحر اليوسفى بواسطة ترعة اللاهون وترعة أبى بكر
 وترعة أبى بكر المذ كورة هى أصل اليوسفى المتوجه الى جهة الجب يزدوى فم خارج من اليوسفى قبلى قناطر اللاهون
 بنحو تسعمائة متر وعتمد مجرا بجوار جبل الخاجر بوسع نحو ثمانين مترا ويقابل ترعة اللاهون قبلى ناحية الحمام ومجرى
 ناحية اللاهون بنحو ألف وخمسمائة متر وهذا القم كان به قنطرة بثلاث عيون العينان المتطرفتان وسع كل عين
 منها ما ٢,٦٢ والعين الوسطى سبعة أمتار بدون عقد لرو المراكب وبها اتساع كثير وكان يحصل به الطمى فاستغنى
 عنها بترعة اللاهون الخارجة من جوار قناطر اللاهون من مجرى المارة بجوار جسر جاد الله الى اللاهون وتستقيم
 مشرفة بمجرة حتى تنزل بالباطن السالف ذكره قبل ناحية الحمام وطول ترعة الخنونة المذ كورة احد وعشرون ألف
 متر وعرضها المتوسط احد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثمائة مترا وطول ترعة اللاهون الى معصرة أبى صبر أربعة عشر
 ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون مترا وارتفاعها ثلثة أمتار (رى ترعة الخنونة) هذه التربة تسمر مفتوحة
 مارة بحوض أبى صبر وحوض قشيشة من أول السنة بفتح قنطرة المعصرة الغربية من أول السنة وفتح القنطرة
 الغربية فى خمسة وعشرين من مسرى لتنبيل حوض قشيشة بالراحة واكتساب الطمى ومن منذ ثمانية عشر سنة
 صار ابطال جسر أبى صبر وودخلت أطيانه ضمن حوض قشيشة (صرف ترعة الخنونة) حوض قشيشة يصرف على
 حوض الرقة فى ثمانية عشر بابا (حوض قشيشة) هذا الحوض مقدار أطيانه خمسة وأربعون ألف فدان (جسر
 قشيشة) هذا الجسر متمدن جسر ساحل البحر شرقى ناحية قن العروس مغربا الى الجبل الغربى وطراده الغربى جزء
 من الجبل وجسر جاد الله وجسر البهلوان المحافظين على مياه قشيشة ومجزها عن مدينة الفيوم وطراده الشرقى من
 مقابلة كبرى السكة الحديدية قبلا الى ناحية اشمنت وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه اثنا عشر مترا وارتفاعه
 ثلاثة أمتار ونصف وقناطر خمسة الاولى قبلى قطع خديجة بالتأخير على البحر الاعظم وهى باربع عيون والثانية
 شرقى ناحية ابويط الحديدية الكائنة بجوار الجبل وهى بسبع عيون والثالثة غربى ناحية قن العروس وهى بثلاث
 عيون والرابعة غربى القنطرة المذ كورة وهى بخمس عيون والخامسة بالجبل غربى الهدار وهى بعين

(ترعة الزاوية) هى ترعة خارجة من البحر الاعظم من البر الغربى قبلى ناحية زاوية المصلا بوقت تدمر بة الى قبلى
 ناحية الشيخ داود ثم تستقيم بمجرة الى باطن حوض الرقة وهى للطمى فى النيل المتوسط والنيل العالى وقطعها السكة
 الحديدية بكبرى قبلى ناحية المصلا بجهة غرب وهى شغالة الى الآن لرى حوض الرقة وطولها ثمانية الاف متر وعرضها
 المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاعها متران ونصف وكان حفرها سنة ١٢٦٣ هـ ليلية (رى ترعة الزاوية) هذه التربة
 تفتح من أول السنة لحوض الزاوية وحوض الحريرى يفتح فى غاية مسرى هذا ما يزم اجراؤه بالوسط والقليل هو الذى
 يزيد بعد الوفاء ذراعين بالبدي ومتى زاد عنها وبلغ تسعة عشر ذراعا أى ثلاثة عشر بلدا بعد الوفاء فليفت الى راحة
 الجسور بفتح القناطر ولا يسد منها الا على السواحل العالية جدا وكذا ترع الغرب تترك مارة بميضانها على حالها
 الجارى لوقت الصرف واذا تضايق حوض سدس ففتح باقى قناطره واذا زادت الحركة بتورود مياه من جمر كوم الصعيدة
 قطع على البحر اليوسفى من مجرى ناحية من رقة من العالى أولا ثم مما يليه ولو ثلاثة حتى يتوازن واذا تضايق حوض
 السمسطات وتمويه ففتح قناطره جميعها فاذا زادت الحركة ففتح القنطرة الغربية على اليوسفى ثم اذا زادت عليه
 الحركة تخفف من على اليوسفى بمجرى السمسطات حتى يتوازن ولو ثلاثة واذا تم حوض نناوخيف عليه ففتح قناطره
 مجرا واذا زادت الحركة ففتح منه على اليوسفى بقدر الزائد حتى يتوازن واذا تضايق حوض اهناسيا ففتح جميع قناطره
 شيئا شيئا ثم على اليوسفى حتى يتوازن واذا تضايق حوض بكبرى وبهشدين ففتح القناطر جميعها على اليوسفى حتى
 يتوازن وجسر أبى صبر اذا تضايق بعد فتح جميع قناطره قطع من غرب المعصرة جملته قطوع حتى يتوازن واذا

تضابق حوض قشيشة فتح من العيون الثلاثة وازدادت عليه الحركة فحقت فنظرة الناصري على البحر وازدادت الحركة قطع منه بجهة قطوع بحري كوم ادر بجهة حتى يتوازن واذ تضابق جسر الرقة وتم يفتح منه على البحر الاعظم ونظرة الناصري عند التمام اذا زادت الحركة قطع قبلها بجهة قطوع على البحر الاعظم حتى يتوازن واذ زادت حركة البحر عن ذلك وركب جروفه وعلت الحركة فحقت لالتربك القطوع البعيدة عن العمودي بالطراريد وانما ترتكب بالقرب منها فتستعمل التطوع من مجاورة الجسور السلطانية العمودية فانما ترتكب ولا تتقطع الجسور من الوسط الا وقت الصرف واذ اهاجت المياه وتحقق قرب الوقت وكان بعد الصليب فلما منع من قطع الوسط بالحلات العالمية التي لا تكشف بعد حساب النكدية الواردة وسعة ما يقطع بدون كشف وذلك من حوض سدس والسمسطات وحوض نناو اما حوض اهناسيا فيقطع غرب اهناسيا ومن شرق القناطر التي شرق ناحية النورية بقدر ألف وسبع مائة وخمسة وسبعين مترا أو أقل ولا يقطع بالجلد فيما بين النورية واهناسيا او اما جسر بكير فيقطع من الهدار ثم من شرق حوض بهيشين ثم من قبلي رصيف المعصرة واما البوصير فغرب الحافر قبل ملاقاته ترعة الخنونة بالبحر واما قشيشة فن بعد ما تقدم تفتح ثم بحري فنظرة الناصري على البحر الاعظم حتى يتوازن ولا يفتح من قشيشة بمجرى الى وقت الصرف ان قل النيل أو كثر (صرف ترعة الزاوية) حوض الرقة تصريف على حوض جرزة الهوا عمديرة بالحيزة في تسعة عشر من باب (حوض الرقة) هذا الحوض مقدار اطيانه ستة وعشرون ألف فدان (جسر الرقة) هذا الجسر متمدن الجبل الغربي مشرقا الى قرب فنظرة جرزة ثم مشرقا الى ناحية الرقة ثم هو طراد مقبل على السواحل الى جسر قشيشة وطوله ستة عشر ألف مترو عرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه هدار قريب من الجبل وشرقيه فنظرة بسبع عيون تصريف المياه على مديرة الخيزرة وفنظرة باربع عيون على البحر الاعظم شرقي السكة الحديدية مقابلة كبرى ناحية افوه

(ترعة دشاشة) هي ترعة غربي البحر اليوسفي بعد مقاطعة حوض دلها نس بالجبل ومقاطعة اليوسفي بجبل ناحية مزورة ويوجه ترعة تسمى ترعة دشاشة والترعة المذكورة طولها سبعة آلاف مترو عرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاعها متران ويوجد بجسر دشاشة فنظرة بعينين اثنتين بجوار مقاطعة اليوسفي للجبل وبحري تلك المقاطعة يوجد ترعة تسمى ترعة البهيمون وهي لرى حوض منشأة الحاج وحوض سدمنت الجبل وطولها سبعة آلاف مترو عرضها المتوسط أربعة أمتار وارتفاعها متران وجسر منشأة الحاج به فنظرة ثلاث عيون تصريف المياه على حوض سدمنت وجسر سدمنت به فنظرة بعينين اثنتين تصريف المياه على البحر اليوسفي شرقي البحر الاعظم أغلبه مقاطعات جبال ولم يكن للمديرة المذكورة تصرف سوى ثلاث نواح وهي ناحية المنخل وناحية غياضة الشرقية وناحية بياض الناصري وكل منها في مقاطعة الجبل وناحية بياض وغياضة لها مترعتان صغيرتان للرى المتوسط والعالي (حوض دشاشة والشيخ خطاب) هذا الحوض مقدار اطيانه أربعة آلاف وخمسمائة فدان (جسر دشاشة والشيخ خطاب) هذا الجسر متمدن الجبل الغربي ويمر على اليوسفي الى قرب فم ترعة دشاشة فهز طراد وطوله اثناعشر ألف مترو عرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه فنظرة بعينين اثنتين بجوار مقاطعة اليوسفي للجبل كما تقدم (حوض منشأة الحاج) مقدار هذا الحوض ٦٥٠٠ فدان (جسر منشأة الحاج) هذا الجسر طراد متمدن الجبل الغربي مشرقا الى بحر يوسف ويستقيم مقبلا الى فم ترعة البهيمون وطوله ١٥٠٠٠ وعرضه ٩ وارتفاعه ٣ (حوض سدمنت الجبل) مقدار ٦٠٠٠ فدان (جسر سدمنت الجبل) هو طراد متمدن من شرق الناحية على اليوسفي الى طراد منشأة الحاج وطوله ١١٠٠٠ وعرضه ٧٠ وارتفاعه ٣

(مديرة النيوم)

اقليم النيوم أصله فجوة داخل الجبل عرضه بمجرى مقبلا أعنى من بحري ناحية طامية بخوساعة الى قبلي ناحية الغرق بخوساعة فعرض النجوم المذكورة المحصورة بين حاتين النهايتين عشر ساعات وطولها مغربا مشرقا من ابتداعهم فرعون الذي عند هوارا المتقطع وتسمى بهوارا النصب الى مغرب نحو سبع عشرة ساعة ومسطح أرض النجوم

المذكورة من أسفل كه حجر وكان مصفى لمياه الصعيد وبواسطة مرور المياه من فوهة تلك الفجوة التي طولها من ناحية اللاهون الى حوارة المقطع نحو ساعتين وعرض الفوهة المذكورة من قرنة جاد الله الى قرنة الهلوان نحو ألف وخمسة مائة وعرضها من عند ناحية حوارة الذي هو مبدأ وجود الحجر في الارضية نحو ألف متر ما بين الجبلين وهناك يوجد قنطرة بعشر عيون عتبها عال ومساو لكفاية تركوب المياه بالنيوم ومساواتها الجروف اليوسفي وهي لا تأخذ الزيادة عن طاقتها ونصرفها في البطس وهو بحر قديم ثم الى خزان طامية ومن خزان طامية الى بركة القرن وبواسطة ورود المياه الى هذه الفجوة طمت وصارت صالحة للزراعة وحركة الطمي به هذه الفجوة كالطمي الحاصل من مصبات الترغ لان الطمي قريبا من المصب يكون كثيرا وكما بعد من المصب يقل تدريجيا حتى انه في الانتهاء يكون قليلا جدا بالنسبة للمصب ولذلك صارت أرض النيوم غير مستوية ومكورة تقريبا وبها الانكسارات الثلاثة من الجانب الشمالي الموازي لبركة القرن ولبركة الريان وهذه الانكسارات تسمى طبقات فالطبقة الاولى ميلها قليل وهي من ناحية ناحية سيلا مغربا الى قبلي ناحية العدوة وناحية الاعلام وناحية بني مجنون وشرقي ناحية سنروا وتمتد مقبلة من غرب ناحية دسما الى شرق ناحية مطول والى العتامنة والجعافرة ثم الى ناحية شدموه وام اقران ثم من قبلي ناحية الغرق الى جبل سدمنت الطبقة الثانية ابتداءها من الجبل الذي بين معصرة دودة وطمية مغربا الى كفر مخنوظ والى ناحية سنورس والى ناحية جهيت الحجر والى ترساو وبحوار سنورس من قبلي ثم ابوكساه ثم بشيهو وبحري ناحية التزلة بنحو نصف ساعة ثم يتقدم مغربا الى نهاية وادي الريان من غرب وهذا هو الانكسار الثاني ومن نهاية هذا الانكسار الى البركة بآراء الانكسار الثالث الطبقة الثالثة هي هذا الانكسار الثالث وهو من مسافة ساعة ونصف الى ساعتين وكان عدد بلاد النيوم كما قيل ثلثمائة وستة وستين بلدة منها مائة بلدة يقال لها بلاد دوردان وهم يحرقها من اليوسفي من الكوم الاسود واثار هذا البحر موجودة الى الآن ويظهر في أغلب الجهات بالجبل بعض تقاسيمه ويده من شرق شمال النيوم ثم من بحريه ويده من غرب بالبركة قارون واثاره موجودة وآثار كوم العنب الى نهاية بركة القرن الشرقية من غرب وهذه البلاد بوسط قطع حرف ذلك البحر بجوار ناحية دموي وسقط ذلك البحر في مجرى القناطر العشرة القديمة التي كانت توصل الى بركة القرن وكان لا يسعف بسده وعادة بلاد النيوم ان أرضهم من أسفل حجر ولم يكن بها مياه عذبة ومتى انقطع عنها ورود المياه ترحل أهلها فهذا سبب في خراب بلاد دوردان ومنها ما تابلد يقال لها بلاد الريان وكان لها بحر جسيم خارج من اليوسفي ومبده يسمى بحور الوسية وله قناطر تسمى ابواب الصغيرة ويمر قبلي ناحية قلهانة وقبلي اطيان دفنوا ثم قبلي ناحية شدموه ويمر مغربا ويتفرع منه فروع بتقاسيم مقدرة الى نهاية بلاد الريان واثاره موجودة الى الآن ثم حصل به قطع في حرفه البحري ناحية منية المحيط وحصل حفر واد جسيم الى بركة القرن وهذا القطار بلغ نحو سبعمائة متر ولم يلبث بوقته حصل ما حصل لبلاد دوردان وبقيت الآن نواحي النيوم ستمائة وستين بلدة والاطيان المنحصرة بتلك النواحي مائة وأربعون ألف فدان وما بقي من الاطيان علت عليها الرمال وكانت بلاد الريان تصرف مياهها في بركة غربي بركة قارون طولها نحو ثمان ساعات وعرضها من سائمتين ونصف الى ثلاث ساعات وبآخرها من غرب خور بالجبل يسمى بحر بلامهو بركة الريان عالية عن نهاية جروف بركة القرن الآن بنحو سبعة أمتار وعق مياه بركة القرن مسافة الجروف أربعة وأربعون قدما انكليزيا

(البحر اليوسفي) أصله خارج من البحر الاعظم من مقابلة ميل الجبل الذي بحري دير قصر العمار وهو من عند ناحية بني يحيى ويتقدم مغربا بجوار ناحية ديروط الشرقي وغيرهما ثم من بين ناحيتي دلخا والبدرمان ثم الى ناحية الشيخ شبيك وناحية دروة وناحية ديروط ام نخلة وناحية السواحجة وناحية أبي قلته وناحية العين وناحية دشبادة وناحية بني خالد وناحية قصر هود وناحية اشمنت وناحية بلاصو ورونا ناحية زاوية حاتم وناحية سنط الخمار وناحية طود وناحية طوخ الخليل وناحية تزلة فراج وناحية بني سمرج وناحية أدو وناحية بوجه وناحية عزة القنادير وناحية بني غنى وناحية شوشه وناحية منةطين وناحية دلقام وناحية داوقف وناحية ساقيمة داوقف وناحية مرزوق وناحية حلوة وناحية وعلة وناحية بلد وناحية طرفه وناحية معصرة حجاج وناحية صندفة وناحية الهنسا الغراء

وناحية ساقوله وناحية برطباط وكفر الصالحين وناحية بني والامس وناحية أبي بشت وناحية بني خالد وناحية
 البجهور وناحية العدة وناحية منابة والكنيسة وناحية دلهاانس وناحية منوره وناحية بشاشة وناحية كوم
 الرمل وناحية الديور وناحية المنشمية والعواونة وناحية سدنت الجبل وناحية معصرة نسان والمنيل ثم حوارة
 اللاهون واللاهون وهذه هي البلاد الشهيرة التي يمر بها البحر اليوسفي وقد تركزت بلاد كثيرة لم نذكرها لعدم شهرتها
 ويمتد البحر اليوسفي من بين ناحيتي اللاهون وحوارة الى جهة غرب بواسطة قنطرة اللاهون وهذه القنطرة قديمة من
 مدة الملك الظاهر وتاريخها الذي كان مكتوباً عليها ستمائة وكسور ولما صار خراباً وصار عدم وجهها للذين كانا
 مكتوباً عليهم ما التاريخ المذكور صار تطويل العميون الى جهة قبلي نحو تسعة أمثارات في سنة ١٢٤١ ومع ذلك
 عمل قنطرة شرقى القنطرة المذكورة في سنة ١٢٦٠ وهما مستعملتان الى الآن والقنطرة القديمة بثلاث عيون
 ووسع كل عين ٢٦ والعين البحرية فرسها منخط بقدر ١١٢ وهي التي كانت تجري في زمن الصيف فقط
 ويمتد البحر اليوسفي الى جهة غرب ومن بعد الكوم الاسود يوجد ثم بحر ناحية سيلة وهو معدلرى أربعة نواح ومن
 بعد بحرس سيلة ثم ناحية حوارة المنقطع ثم بعده بحر بلاماو بعد بحر بلاماو جد بحر ان ناحية سنوفر ثم بحر ناحية
 طامية والروضة ثم بحر ناحية العدة ثم بحر ناحية خفاقة ثم بحر ناحية المصلوب ثم بحر ناحية الاعلام ثم بحر ناحية
 دار الرماد ثم بحر ناحية مطر طارس وعليه جله نواح ثم بحر ناحية سنورس وعليه جله نواح ثم بحر ناحية ترسة
 شرقى مدينة الفيوم ثم بحرهاو اية الكرادسة غرب مدينة الفيوم ثم بحرهاو السيلين ثم بحرهاو سنورس ثم بحرهاو
 وشركائها ثم بحر الجيمين وشركائها ثم بحر ثلاث ثم بحر السنباط ثم بحر جدو وشركائها ثم بحر طول وشركائها ثم بحر
 عنز ثم بحر ناحية أبي حبيج ثم حورديه بمدينة الفيوم ثم بحرهاو الشقة وقدرها بحران للاطيان العالية ويعرأ حدما
 بقنوات فوق بحر النزلة ثم بحرهاو رس وعليه جله نواح احدى عشرة ناحية ثم بحر النزلة وشركائها ثم بحر العزب
 وشركائها ثم بحر قلشاه وشركائها ثم بحر العرق وناحية تطون وهذه الاجر جميعها خارجة من البحر اليوسفي ولها
 أعقاب وعمد من اشجار في الاجناب ومنها ماله عينان ومنها ماله عين واحدة ومنها ماله ثلاث عيون وهو بحر سنورس
 فقط ووسع كل بحر بقدر زمام النواحي التي هي عليه والاعتباب موضوعه بشروط ان البلاد العالية تأخذ حقهها
 والتقويسات التي يجوار العمدان هي واحدة في الجميع ثم صار تقسيم النصب على أعلى الاطيان بواسطة ابنية جسمية
 في وسط البحر ولها فروشات مستطيلة وعمق جسيم يكافئ حركة المياه بحسب الميل ان كان كلياً أو جزئياً وأعطى
 لكل بلد استحقاقها بحسب الوسع وأما الوزن فقيراط واحد وستة ديمر واحد ديمر الجميع وقد يكون بالبحر عتبة أو اثنتان
 أو ثلاثة والتقسيم في النصب الاول هو ثلاثة أمثال الوسع بالنهم ولداى قله سياد الفيوم الصيفية اجتمعت في عمل خزانات
 وكان موجود انخزان سيلة وخزان العدة وخزان مطر طارس وخزان فرقص وخزان طامية وخزان المعصرة وخزان
 سنهور وخزان أبي كساد وخزان بحراى المسير وترك منها خزان فرقص وسيلة اصغرهما والخزانات الباقية مستعملة
 الى الآن وهي نافعة في تشيية العلال وزراعة بعض الاصناف وبواسطة قله تلك المبادرغب المرحوم محمد على باشا ان
 يعمل في مديرية الفيوم مقال كى لا يحتاج الى الستموى لقله مياه الشوى وقد تدرت جلد حوش وتعين لتشغيلها
 المرحوم أدهم باشا ومع جله من المهة دسين وصار انشاء الحوش المذكورة وقدرها مائتان وأربعة وأربعون حوشة
 وقدر اطيانها مائة وثلاثون ألفاً وستاً وخمسة وستون فدانا ومكعبات تلك العملية بالمتر المكعب
 ويوجد بالفيوم ابنية جسمية منها حادط المنية التي هي السبب في خراب وادى الريان وطولها ألسان وأربع مائة
 وخمسة وثمانون متراً وعرضها ٥٠٠ ر وارتقاءها سبعة أمثارات ونصف وأكثر خزاناتها بالبناء وقطع بالامه بالبناء
 نحو ٧٥٠ وقطع السنت بالبناء وقطع الكوم الاسود بالبناء والآن لوجود المياه بكثرة صار الحال مستغنيا عن
 الحوش وأغلبها رجعت مستقوايا كصواهاو لم يبق الا الملق القديم مثل ملقة سنرو وملقة الحيط وملقة دسباو ملقة
 جردو ثم يلزم في الفيوم المبادرة للاحظة النصب واعطاء كل ذى حق حقه بالعدالتوقفة وساعته بدون تخلف
 وكذا يلزم المبادرة في املاق الفيوم المستجدة من اشياء خمسة من توت ثم قلا الملاق العالية من أول شهر يابه

ثم تلاء الخزانة من أول شهرها تور ويحافظ على حبر الشيخ جاد الله وحبر الهوان بالخفر واللبس اللازم وجروف
 اليوسفي من أول وصول المياه اليها (تسمية) اذا رادت حركة المياه وأريد التفريق بين الجسور فيبدأ من البحري
 ثم ما يليه من القبلي وما بعده وهكذا بالحساب لعدم تف الجسور وغرق النواحي والمزروعات واذا ركبت الترع
 الصغيرة على البحر الاعظم فتفتح لمنع المضائق وبسبب كون القنطرة لا تسد الا بعد الحصيد وقد يخشى هبوطها فيلزم
 أن يكون مع الخفر مقاطف وطوريات كفاية لرد مها عند الهبوط ولتتمكن الزمة العامة من الحكام بتجهيز لوازم
 السدود قبل وقتها واذا حدث شيء مما تلزم اجراءه لم يكن بالاستمارة ومتى نهت عنه المهندسون يصير اجراءه بوقته
 وحبر قشيشة هو المحافظ لجمع المياه القبلية فاذا حصل به خلل فهو مضر ضررا كبيرا وان كانت حركة البحر زائدة
 أضرب بالوجه البحري وليتفت لحفاظته كل الالتفات ولا يفتح منه جهة بحري مالم ترد استمارة الصرف (تسمية غوي)
 اعلم أنه قد وزنت حركة النيل في زماننا هذا ونظر في المقاييس بعضها مع بعض فوجد أن مديريه اسنامتي بالغ النيل فيها
 عشرين ذراعا ونصفا بالذراع المصري ركب معظم الجروف الاصلية واذا بلغ عشرين ذراعا ركب أعظم جروف مديريه
 قنسا واذا بلغ تسعة عشر ذراعا وسدسا ركب معظم جروف مديريه أسيوط وعموما وكذا الاقاليم الوسطى عشرون ذراعا
 ونصف ومما شوهد من مدة سنين متواليه نحو الثلاثين سنة أن البحر لا يزيد في مديرتي قنسا واستنا بعد الصليب الا نادرا
 وان زاد فالزيادة لا تجاوز ذراعا وينزل ثانيا ليلا الصليب

(مديريه الخيزه)

هذه المديريه تنقسم الى قسمين قسم غربي البحر الاعظم وقسم شرقيه (فالقسم الاول) الذي هو غربي البحر هو
 محدود بمحدود اربعة احدات الغربي الجبل والحد الشرقي البحر الاعظم والحد القبلي الجسر المتصلب وهو من الجبل الى
 البحر واثرا الى ناحية أطواب ويعرف بجسر الرقة بمديريه بنى سويف والحد البحري مقاطعات جبال وتلخ ورمال
 وتلك المقاطعات بها خمس نواح أولها من بحري ناحية بنى سلامة واتريس وناحيه وردان وأبي غالب والقطة وهذه
 النواحي الخمسة أصلها من مديريه الخيزه وضروره احتياجها للري من مياه مديريه الخيزه صار حالتها اعلم المنع
 المشاكل وذلك كان في سنة ١٢٥٦ وزمامها بساحل البحر والمقاطعات اربعة آلاف فدان وخمسمائة وثمانون وريها
 في النيل العالى الدرجه من البحر الاعظم بواسطة مساقم اوفى النيل النازل الدرجه يصير ريه باعمال سدود بريح
 البحيره وتؤخذ لها المياه من الخوض الاسود وبهذا القسم ترعتان شهيرتان ليه احداهما تسمى ترعة جزرة الهواء
 وثانيتهما تسمى ترعة جزرة الذهب

(ترعة جزرة الهواء) هي ترعة من ابتداء هذا القسم من قبلي وفهامن البحر الاعظم من بحري كفر الرقة الغربي
 بنحو خمسمائة وخمسين مترا وتسقى مغربه بأدائل حوض المعرقب من قبلي الى أن تقرب من الجبل ويستقر مرورها
 مجرة ببحر اللبيني بكافة حيطان هذا القسم الا ترى كرها الى أن تفرش بحوض الجسر الاسود وعليها استقناطر
 القنطرة الاولى بالقم تعرف بقنطرة ترعة جزرة الهواء وغرب السكة الحديدية بالقرب منها وهي بسبع عيون سعة كل عين
 ٢٧٠ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٦٩٥ وبنائها بالحجر الآلة والطوب الاحمر واللبش وهي معدة
 للذيراد من البحر الاعظم في أوائل النيسل وللصرف حين ورود المياه من مديريه بنى سويف بجميع ادسرف المياه
 وحيارها وفتحها بالبوابات القنطرة الثانية بتقاطعها الجسر حوض المعرقب المتصلب من الجبل الى البحر بحري
 بحر اللبيني وهي بخمس عيون سعة كل عين منها متران وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٦٩٠ وبنائها
 مثل ما قبلها وهي معدة للبحار لاتمام حوض المعرقب ونزول المياه الى الخيضان البحرية وتعرف بقنطرة المعرقب
 لكونها بالقرب سكن الناحية وحيارها بالبوابات القنطرة الثالثة بتقاطعها الجسر حوض طهما المتمدن الجبل
 الى البحر بحري بحر اللبيني وهي بخمس عيون مثل ما قبلها وبنائها مثل ما قبلها وهي معدة للبحار بالبوابات لاتمام
 الري حوض طهما ونزول المياه الى الخيضان البحرية القنطرة الرابعة عند تقاطعها بحوض دهشور المتصلب من
 البحر الى الجبل وتعرف بقنطرة سقارة وهي بخمس عيون سعة كل عين ٢٣٥ وارتفاع الرجل من الفرش

الى العقد ٢٠٢٥ وهي في البناء مثل ما قبلها ومعدة للخييار لانعام رى حوض سقارة ونزول المياه للحيضان التخانية
 القنطرة الخامسة عند تقاطعها بجسر حوض المنشية المتصل من البحر الى الجبل بجرى بحر اللبني وتعرف بقنطرة
 المنشية وهي ثلاث عيون فارغ كل عين ٢٠٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد واستعدادها وبنائها مثل
 ما قبله القنطرة السادسة عند تقاطعها بجسر شبرامنت الممتد من البحر الى الجبل بجرى بحر اللبني تعرف بقنطرة
 شبرامنت واستعدادها وبنائها مثل ما قبله وتلك الترع لرى الحيضان بواسطة حيار القناطر المارذ كرها بالبوابات
 في النيل العالي الدرجة وفي النيل النازل الدرجة عند صرف مياه حوض الرقة التابع لمديرية بنى سويف على
 حوض المعرب الذى هو آخر حيضان مديرية الجيزة من قبلى بهذا القسم تسد قنطرة فم تلك التربة المعروفة بقنطرة
 ترعة جرزة الهوا وخوفان نزول المياه بالبحر ويصير تسلسل المياه الى الحيضان بواسطة القناطر وما يلزم اجراؤه حسبما
 يترأى للمهندسين بوقته وطول التربة المذ كورة المتوسط مائة ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وعشرون مترا
 وارتفاع المياه بغمها في النيل العالي الدرجة خمسة أمتار تقريبا وفي النيل النازل الدرجة ثلاثة أمتار تقريبا ويجرور
 تلك التربة بحوض المعرب تمر من غرب زاوية أم حسين وجرورها بحوض طهما تمر من شرق سكن المعرب ومن غرب
 سكن أبي العباس وجرورها بحوض دهبشور تمر من غرب ناحية بترشت ومن شرق ناحية دهبشور وجرورها بحوض
 سقارة تمر من شرق سكن منشأة دهبشور ومن غرب ناحية ميت رهينة وجرورها من حوض شبرامنت ومن شرق سكن
 أبي صبر ومن غرب ناحية المناوات وجرورها بحوض المنشية تمر من غرب سكن ناحية شبرامنت ومن شرق سكن
 الحرائية وجرورها بحوض الاسود تمر من غرب سكن ناحية المنشية ومن شرق ناحية كوداسة وتلك الترع تسد في
 أوائل شهر أيب القبطى من امام قنطرة الغم بالتراب خوفان دخول مياه النيل بها الغاية العشرة أيام الاول من شهر
 مسرى خوفان غرق زراة الذرة الصيفى التي يواطن الحيضان وفي العادة من بعد مضى العشرة أيام الاول من شهر
 مسرى يجرى فتحها وتسمى بالحيضان

(ترعة جزيرة الذهب) هي ترعة فيهما من البر الغربى للبحر الاعظم من قبلى ناحية جزيرة الذهب بنحو ألف وخمسمائة
 متر وتربسوا حل قسم أول جيزة وتترع منها كافة مساقى زراة الذرة النيلى مشرقا ومغربا وفرشها بالحوض
 الاسود في مقابلة القناطر الخيرية وبغها غرب السكة الحديدية بالقرب منها قنطرة ثلاث عيون معدة للخييار بالبوابات
 في النيل العالي الدرجة وسعة كل عين ٢٠٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ثمانية أمتار وبنائها بالحجر الآلة
 والطوب الأحمر والدبش وبها قنطرة أخرى غرب بحرى ناحية بشتيل معدة للخييار بالبوابات لاجل علو المياه بالترعة
 المذ كورة الى مساقى الذرة النيلى ورى ما يلزم بسوا حل قسم أول جيزة وهي ثلاث عيون سبعة اثنتين منها ٢٠٢٥
 والعين الوسطى ثلاثة أمتار وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ستة أمتار وتعرف بقنطرة بشتيل وبنائها مثل
 ما قبله والترعة المذ كورة طولها المتوسط تسعة عشر ألفا وسبع مائة وخمسون مترا وعرضها المتوسط ثمانية عشر مترا
 وهي تمر من غرب ناحية الجيزة وناحية بشتيل ومن قبلى القرطيين ومن قبلى المناشى وارتفاع المياه بغمها في النيل
 العالي الدرجة أربعة أمتار وفي النيل النازل الدرجة ٢٠٥٠ وبهذا القسم سبعة حيضان أولها من بحرى حوض
 الجسر الاسود ومقدار الاطيان الداخلة به خمسون ألفا وأربعمائة وثمانية وعشرون فدانا وطول الجسر الاسود
 المذ كورة المتوسط من الجبل الى القناطر الخيرية اثنا عشر ألف متر وتسعمائة وتسعة وسبعون مترا وعرضه المتوسط
 ١٢٤٢ وارتفاعه المتوسط ٢٩١ وهو متصل من الجبل الى البحر بالقناطر الخيرية وبهذا الجسر قنطرتان معدتان
 لصرف المياه على البحر احدهما تسمى قنطرة الرهاوى ثلاث عيون سعة كل عين ٢٠٥ وارتفاع الرجل من الفرش
 الى العقد ستة أمتار وبنائها بالحجر الآلة والطوب الأحمر والدبش وثانيتهما تعرف بقنطرة أم دينار ثلاث عيون
 سعة كل عين ٣٧٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٦٧٥ وبنائها مثل ما قبلها ورى الحوض المذ كورة من
 الترعتين المارذ كرها الحوض الثانى فوق ما قبله من قبلى يعرف بحوض جسر المنشية ومقدار الاطيان الداخلة
 به ثلاثة عشر ألفا وسبعمائة وثلاثون فدانا وطول الجسر المذ كورة المتوسط سبعة آلاف وثمانمائة وستون

مترا وعرضه المتوسط ٨٨٧ وارتفاعه المتوسط ٢٣٤ وهو ممتد من الجبل الى البحر وبهذا الجسر قنطرتان معدتان
لتزول المياه بالحوض الاسود من حوض المنشية احدهما تعرف بقنطرة المنشية بجري بحر اللبيني التي سبق ذكرها
بترعة جرزة الهواء والقنطرة الثانية تعرف بقنطرة ثلاثة بعينين اثنتين سعة كل عين منهما متر ونصف وارتفاع
الرجل من الفرش الى العقد ٣٧٥ و بناؤها بالطوب الاحمر واللبش الحوض الثالث فوق ما قبله يعرف بحوض
جسر شبرامنت ومقدار الاطيان الداخلة فيه ستة عشر ألف فدان وطول الجسر المذكور المتوسط ثمانية آلاف
وخمسة مائة متر وعرضه المتوسط ٩٧٦ وارتفاعه المتوسط ٢٤٠ وهو متصل من الجبل الى البحر وبهذا الجسر
أربع قناطر احدها قنطرة شبرامنت التي يجري بحر اللبيني السابق ذكرها بترعة جرزة الهواء والقنطرة الثانية
تعرف بقنطرة أم الجاشرق نزلة الاشر بثلاث عيون سعة كل عين ٣٣٧ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد
أربعة أمتار ونصف وهي معدة لصرف المياه على حوض المنشية والقنطرة الثالثة تعرف بصراف أبي الخرس وهي
بثلاث عيون سعة كل عين ٢٥٠ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٢٥٠ و بناؤها بالطوب الاحمر واللبش
وهي معدة لصرف المياه على البحر الاعظم والقنطرة الرابعة بربحين احدهما بعين واحدة سعتها ٨٧ و ارتفاع
الرجل من الفرش الى العقد ٣٧٥ وهو معد لاختذ المياه من الحوض المذكور لترعة السواحل المعروفة بترعة
سحارة من أجل أن مياه تلك التربة تمر تحت ترعة جزيرة الذهب بسحارة والربح الثاني يعرف بربح الشريف
بعين واحدة سعتها ٢٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٤٥٠ وهو معد لاختذ المياه من الحوض المذكور
لحسب ترسا الداخل حوض المنشية و بناؤها بالحجر الآلة والطوب الاحمر واللبش الحوض الرابع فوق ما قبله يعرف
بحوض جسر سقارة ومقدار الاطيان الداخلة به أحد عشر ألف فدان ومائة فدان وطول الجسر المذكور المتوسط
خمسة آلاف وتسعمائة وتسعة وثمانون مترا وعرضه المتوسط تسعة أمتار ونصف وارتفاعه متران ونصف وهو ممتد
من الجبل الى البحر وبهذا الجسر ثلاث قناطر القنطرة الاولى قنطرة سقارة التي تجري بحر اللبيني التي سبق ذكرها
بترعة جرزة الهواء والقنطرة الثانية تعرف بقنطرة الجور بجي غرب كيمان ميت رهينة وهي بثلاث عيون اتساع
كل من العين الغربية والشرقية ١٧٠ والعين الوسطى سعتها ١٨٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ثلاثة
أمتار ونصف وهي معدة لصرف على حوض شبرامنت والقنطرة الثالثة تعرف بقنطرة أبي ايغفة بجوار البدرشين من
شرق وهي بثلاث عيون سعة كل منها ١٠٠ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد خمسة أمتار وهي معدة لرى
حوشة البدرشين والعريزية أو العجيزية الداخلة في حوض شبرامنت و بناؤها بالحجر الآلة والطوب الاحمر واللبش
الحوض الخامس حوض دهشور فوق ما قبله يعرف بحوض جسر دهشور ومقدار الاطيان الداخلة فيه خمسة
عشر ألف فدان وثلثمائة فدان وطول الجسر المذكور المتوسط خمسة آلاف متر وستة وستون مترا وعرضه المتوسط
٩٥٠ وارتفاعه المتوسط متران ونصف وهو متصل من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة دهشور السابق ذكرها
بترعة جرزة الهواء الحوض السادس يعرف بحوض طهما ومقدار الاطيان الداخلة به اثنا عشر ألف فدان ومائتا
فدان وطول جسر طهما المتوسط أربعة آلاف وخمسمائة واثمان وستون مترا وعرضه المتوسط ٩٥٠ وارتفاعه
المتوسط متران ونصف وهو ممتد من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة طهما المار ذكرها بترعة جرزة الهواء الحوض
السابع حوض المعرق يعرف بحوض جسر المعرق ومقدار الاطيان الداخلة به خمسة آلاف فدان وطول
الجسر المذكور المتوسط ثلاثة آلاف وثلثمائة وثلاثة وثمانون مترا وعرضه المتوسط ١٣٣٠ وارتفاعه المتوسط
٢٦٥ وخومن الجبل الى البحر وبه أربع قناطر قنطرة جرزة الهواء وقنطرة المعرق اللتان سبق ذكرهما بترعة جرزة
الهواء وقنطرة الجوز وهي بتسع عيون سعة كل عين ٢٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٤٢٥ وهي
معد لصرف المياه على البحر الاعظم و بناؤها بالحجر الآلة والطوب الاحمر واللبش والقنطرة الرابعة تعرف بقنطرة
اللبيني بخمس عيون اتساع كل عين ٢٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٤٧٥ وهي معدة لرى
أراضي ميت القايدوم معها و بناؤها مثل ما قبلها * والجسر المحافظ للبحر الاعظم من هذا القسم هو من القناطر

الخيرية الى قنطرة فم ترعة جزرة الهواء وطوله المتوسط اثنان وعشرون ألف متراً وبعمائة وسبعة وعشرون متراً
وعرضه المتوسط ٨,٧٢ وارتفاعه المتوسط تسعة أمتار ونصف

(القسم الثاني) هذا القسم شرق البحر الاعظم ويعرف بشرق اطفيج وهو محدود بمحدود وأربعة امدال غرب البحر الاعظم
والحد الشرقي الجبل والحد القبلي مقاطعات جبال وناحية دير الميمون والحد البحري مصر القديمة وبه ترعة
مشهورة تعرف بترعة الاطفيحية فها من البحر الاعظم قبلي ناحية الكريعات بنحو ألفين ومائة وثلاثين متراً وتستمر
بميضان هذا القسم الاثني ذكرها وتسمى أيضاً بمجرة حتى تنتهي باراضي ناحية المعصرة وطولها ستة وعشرون ألف متراً
وخمسة مائة وثلاثة وعشرون وعرضها المتوسط ستة عشر متراً وارتفاعها في النيل العالى الدرجة خمسة أمتار وفي
النيل النازل الدرجة ثلاثة أمتار والنواحي الشهيرة التي تمر عليها الترع المذكورة هي ناحية الكريمان وناحية
البرنبل وناحية صول وناحية اطفيج وناحية الودي والصف وناحية حلوان وعلما اثان قناطر القنطرة الاولى بالنم
تعرف بقنطرة الكريعات وهي باربع عيون عين واحدة بالجانب الغربي لترعة مخصوصة تعرف بترعة الخرمان معدة
لزراعة الذرة والعيون الثلاثة الاخرى بمرور الترع الاصلية سعة كل عين ١,٨٧ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد
٦,٧٥ وبنائها بالجرا الآلة والطوب الاحمر والديش وهي معدة للسد والفتح عند اللزوم بالبوابات القنطرة الثانية من
قناطر شرق اطفيج تعرف بقنطرة حلوة قبلي ناحية اطفيج وهي بنحو خمس عيون منها اثنتان بدون أجناب أى الجنب
الشرقي والجنب الغربي لترعة مخصوصة لزراعة الذرة سعة كل عين ٢,٢٥ والثلاث عيون الاخرى بمرور الترع الاصلية
سعة العين الوسطى ٢,٦٢ والعيون الاخرى سعة كل منها ١,٥٨ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد للجميع
٤,٨٧ وهي معدة للسد والفتح عند اللزوم بالبوابات وبنائها شرح ما قبلها القنطرة الثالثة تعرف بقنطرة الديسمي
وهي بعينين اثنتين وهي غرب ناحية الديسمي بمقاطعة الجبل تقر بسعة كل عين ٢,٤٤ وارتفاع الرجل من الفرش
الى العقد أربعة أمتار ونصف وهي معدة للسد والفتح عند اللزوم بالبوابات وبنائها شرح ما قبلها القنطرة الرابعة
تعرف بقنطرة الصف بعينين اثنتين سعة كل عين ٢,٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٣,٧٥ وهي
معدة للسد والفتح عند اللزوم بالبوابات وبنائها بالطوب الاحمر والديش القنطرة الخامسة تعرف بقنطرة عمارة
الصغيرة وهي بعينين سعة كل عين ١,٨٧ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٤,١٢ وهي معدة للسد والفتح
عند اللزوم وبنائها بالطوب الاحمر والديش شرح ما قبلها القنطرة السادسة تعرف بقنطرة عمارة الكبيرة
بعينين سعة كل عين وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد وبنائها كما مثل ما قبلها القنطرة السابعة تسمى قنطرة
المسيار الشرفا وهي مثل ما قبلها في الجميع القنطرة الثامنة تعرف بقنطرة حلوان وهي على تقاطع الترع المذكورة
بجسر العين المعدنية وهي بعينين اثنتين سعة كل عين ٢,٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٢,٨١
و بنائها بالطوب الاحمر والديش * والحيضان المنتفخة بالرى من الترع المذكورة ثمانية * الحوض الاول هو
من قبلي صول والبرنبل بجسر حلوة ومقدار الاطيان الداخلة فيه ستة آلاف وتسعمائة وأحد وستون فدانا
وطول الجسر المذكور المتوسط ثلاثة آلاف وثلثمائة وثلاثة وثلاثون متراً وعرضه المتوسط ٧ أمتار وارتفاعه
المتوسط ١,٧٥ وهو من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة حلوة المارذ كرها بترعة الاطفيحية * الحوض
الثاني يعرف بحوض اطفيج بجسر قنطرة الديسمي ومقدار الاطيان الداخلة فيه ثمانية آلاف وثمانمائة وثمانية
وثلاثون فدانا وطول الجسر المذكور المتوسط ثلثمائة وخمسة وخمسون متراً وعرضه المتوسط سبعة أمتار
وارتفاعه المتوسط ١,٧٥ وهو ممتد من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة الديسمي السابق ذكرها * الحوض
الثالث يعرف بحوض الصف بحرى قنطرة الصف ومقدار الاطيان الداخلة فيه الف وسبعمائة وسبعة فدادين
وطول الجسر المذكور خمسة مائة وثمان وثلاثون متراً وعرضه المتوسط ٥,٣٣ وارتفاعه المتوسط ١,١٧ وهو
ممتد من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة الصف المارذ كرها * الحوض الرابع حوض الاقواز بجسر قنطرة
عمارة الصغيرة ومقدار الاطيان الداخلة فيه ثلاثة آلاف وسبعمائة وثلاثة وأربعون فدانا وطول الجسر المتوسط

ثلثمائة وخمسون مترا وعرضه المتوسط ٤٠٧٥ وارتفاعه ١٠١٦ وهو ممتد من الجبل الى البحر وبه قنطرة غمزة الصغيرة المارز كرها * الحوض الخامس حوض غمزة الكبيرة ومقدار الاطيان الداخلة به ألفان وثلثمائة وسبعة وستون فدانا وطول الجسر المتوسط ألف ومائة وثلاثة وأربعون مترا وعرضه المتوسط ستة أمتار وارتفاعه المتوسط ١٠٦٦ وهو ممتد من البحر الى الجبل وبه قنطرة غمزة الكبيرة المارز كرها * الحوض السادس حوض الاخصاص وهو بجسر السعدى ومقدار الاطيان الداخلة فيه الف وثمانمائة وستة وستون فدانا وطول الجسر المذكور المتوسط ثلاثة آلاف وسبعمائة وسبعة وسبعون مترا وعرضه المتوسط ٧ أمتار وارتفاعه المتوسط ١٠٧٥ وهو ممتد من الجبل الى البحر وبه قنطرة تعرف بقنطرة المنيا والشرفاء المارز كرها بترعة اطفيج * الحوض السابع حوض المنيا والشرفاء والتبين وكفر العلو وحلوان بجسر العين المعدنية ومقدار الاطيان الداخلة به ثلاثة آلاف فدان وستمائة وستة وستون مترا وطول الجسر المذكور المتوسط الف وخمسة وستون مترا

وعرضه المتوسط ١٠٠٦٥ وارتفاعه المتوسط ٢٠٦٦ وهو ممتد من البحر الى الترعة وبه قنطرة حلوان

المارز كرها بترعة الاطفيجية * الحوض الثامن حوض حلوان والمعصرة الذي به

منرش الترعة ومقدار الاطيان الداخلة به الف وخمسمائة وسبعة وأربعون فدانا

وآخره من بحرى مقاطعة الجبل وأما حوض البساتين ومأمعها فمر به من

فدانا ومساقية ومقدار الاطيان الداخلة فيه ألفان ومائة وستون

فدانا ومساقية من البحر الاعظم والجسر المحافظ للبحر

بهذا القسم من مصر القديمة الى الكريعات

طوله المتوسط ثمانية وسبعون الفا

وخمسون مترا وعرضه

المتوسط سبعة أمتار

وارتفاعه

المتوسط

١٠٧٥

والله سبحانه وتعالى أعلم

ثم الجزء التاسع عشر ويليه العشرون أوله (خاتمة الكتاب) في بيان الدراهم والدنانير الخ



فهرسة الجزء العشرين

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وقرائها

صفحة	صفحة	صفحة
٢	٣٧	خاتمة الكتاب في بيان الدراهم والدينار وشكل النقود وهياتها وما يتبع ذلك قديما وحديثا
٢	٣٨	فصل في الدينار والدرهم
٥	٤٢	فصل في بيان شكل النقود وهياتها
٥	٤٣	فصل في أقطار النقود
٥	٤٤	فصل في الصور والكتابة التي كانت ترسم وتنقش على النقود الاسلامية وغيرها وفي أول من ضرب النقود في الاسلام وفي كيفية نقش التاريخ
١٠	٤٤	فصل في القيمة الحقيقية للنقود
١٠	٤٥	فصل في بيان نسب نقود الذهب والفضة بمصر
١٣	٤٦	فصل في بيان النقود التي وجدت في القرن سابع ووقت دخولهم مصر
١٣	٤٦	فصل فيما كان ينقش على النقود من الادعية وأسماء الملوك والعمال وكناهم وألقابهم ونعوتهم على اختلاف الجهات والاقوات والولاة
١٣	٤٦	فصل فيما كان ينقش عليها من الاسماء الدالة على الرتب والوظائف ونحو ذلك
١٣	٤٨	فصل فيما كان ينقش مع أسماء الخلفاء على النقود من أسماء أبائهم وأسماء العمال والولاة المستقلين وغير المستقلين
١٦	٤٩	فصل في مصاريف الضرب وما يضيع فيه وما يؤخذ أجرة والربح الباقي بعد ذلك
١٧	٤٩	فصل في بيان مقدار ما ضرب في مدة القرن سابع من النقود
١٨	٥٠	فصل في فلوس النحاس
٢٨	٥٣	الجدول المشتمل على بيان أصناف العملة المضروبة ومواقع ضربها وبيان أوزانها وتواريخها ومن ضربت في عهده من الملوك من عهد عبد الملك ابن مروان فن بعده
٣٥	١٣٢	بيان اختلاف قيم النقود وغيرها وبيان أثمانها والغلاء والرخاء على تعاقب السنين من سنة ٨٧ من الهجرة الى سنة ١٢٩٦
٣٦		فصل في نقود الاندلس وافريقية

* (وبها تم الكتاب) *

الجزء العشرون

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة
ومسكنها وبلادها القديمة الشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولاقي مصر المحمية

سنة ١٣٠٦

شجرية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(خاتمة الكتاب)

(في بيان الدراهم والدنانير وشكل النقود وغيرها وما يتبع ذلك قديما وحديثا)

الذي استعملته الملة الاسلامية كغيرها من الامم الماضية من المعادن للتعامل فيما بينهم هو معدن الذهب والفضة والنحاس ويطلق اسم الذهب على معدن التبر وعلى نقود الذهب من الدنانير وغيرها والفضة هي المعدن المعروف أخوالذهب فاذا ضربت سميت ورقا ويضرب كل من الذهب والفضة نارة خالصة او نارة مخلوطة وستتكلم على كل ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى

(فصل في الدينار والدرهم)

كانت نقود الذهب المتعامل بها سواء كانت مضروبة أو غير مضروبة تسمى قبل الاسلام دينر بغير ألف ثم سميت دينارا بزيادة الالف وتوابع اختلاف وزنه أو حجمه واستمر ذلك مدة في الاسلام ثم مع تداول الايام واتقال الحكم من أيدي العرب جعل لها أسماء غير اسم الدينار كما سيوضح * والدرهم كسبر ومجرب وزبرج كافي القاموس هو ما يتعامل به من الفضة الذي وزنه ستة دوانق وفي تسمية الوقوف للمناوي عن المقرئ ان النقود التي قبل الاسلام على نوعين السوداء والواضية والطبرية العتقاء ولهم أيضا دراهم تسمى بالجوارية وكانت نقود العرب في الجاهلية التي تدور بينها الذهب والفضة ترد اليها من الملة الدنانير ذهب قيصرية من الروم ودرهم فضة انتهى ويظهر انه كان للدينار في الزمن السابق أجزاء فقد وصف العالم مرسيديان في كتابه الذي في النقود ثلث الدينار في زمن الاموية مؤرخا بسنة مائة وثلاث هجرية وذكر في الجسدول المأخوذ من كتاب واسكيس نصف الدينار وربعه وسدسه وقال سوريث في كتابه في النقود المشرقية ان الدينار يطابق المعاملة الذهب المعروفة قديما عند الروم بالسوليدوس وأنه ضرب في زمن آخر العباسيين قطع من الذهب كبيرة زينة القطعة ديناران من الدنانير القديمة ولما فتح عمرو بن العاص ديار مصر سنة عشرين من الهجرة وهي سنة ٦٤١ من الميلاد ضرب الجزية على الاقباط بالدينار قال المقرئ ان تقدم مصر كان الذهب فقط لان خراجها في قديم الدهر وحديثه انما هو الذهب كما يدل له حديث رواه مسلم وأبو داود وغيرهما وقال لما فتحت مصر سنة عشرين على القول الرابع فرض عمرو بن العاص على جميع من بهامن القبط البالغين من الرجال دون النساء والصبيان والشيوخ دينارين على كل رأس فجئبت أول عام اثنا عشر الف دينار وقيمت ستة عشر ألف الف وهداروا يتان معروفتان فأقر ذلك عمر وقال أيضا لم تزل مصر من أول فتحها ادا رما رة وسكتها انما هي سكة الخلفاء الاموية ثم العباسية ثم قال واستمر الامر على التعامل بالدينار الى دخول صلاح الدين فكانت أموال الخراج التي تجبي من النواحي تقدر بالدينار وكذا ثمن البضائع وأجرة الاجيران انتهى * وكان يرد الى مصر دنانير من البلاد الاجنبية غير الدنانير التي كانت تضرب في دار ضربها فكان بها الدنانير الرومية نسبة الى مملكة الروم التي تحتها

القسطونية وكانت تسمى الدنانير الهرقلمية نسبة الى هرقل ملك الروم وكان العمال بديار مصر يضربون الدنانير من دون أن يغيروا شيئاً من أوصافها ثم دخلها التغيير وحدث دنانيراً نقص قيمته في سنة أربع وخمسين ومائتين شمسية وهى سنة ٨٧٥ ميلادية ضرب الأمير أبو العباس أحمد بن طولون بمصر دنانيراً قيمته بالاجدية نسبة اليه وهو أول من ضرب الدنانير المستقلة الا قال في تيسير الوقوف قال المقرئ في سبب ضرب هذه الدنانير الاجدية ان الأمير أبو العباس أحمد بن طولون ركب يوماً الى الاهرام فأناه الخجاب بقوم عليهم ثياب صوف ومعهم المساحى والمعاول فسألهم عما يعملون فقالوا اتبع الكنوز والمطالب فقال لا تخزجوا بعد اليوم انبجورنى ورجل من قبل وسألهم عما وقع لهم فذكروا أن في سمات الاهرام مطلب سحجر واعنه لانهم يحثاجون في انارته الى عمل كثير ونفقات واسعة فأمر بعض أصحابه ان يكون معهم فتم قدم الى عامل الجيزة في دفع ما يحتاجونه من الرجال والنفقات فأقام القوم مدة يعملون حتى ظهرت اهام العلامات فركب ابن طولون حتى وقف على الموضع وهم يتحذرون فيجدوا في الحفر وكشفوا عن حوض مملوء دنانير وعليه عطاء مكتوب فأحضر من قرأه فقال تسمى ذلك أنافلان بن فلان الملك الذى ميز الذهب من غشه ودنه فمن أراد ان يعرف فضل ملكى على ملكه فليمنظر الى فضل سيار ديناى على ديناره فان خاص الذهب من الغش تخلص في حياته وبعد مماته فقال ابن طولون احمد لله ما انتهت عليه هذه الكتابة أحب الى من المال ثم أمر لكل رجل ان يعمل بمائتى دينار منه ووفى الصانع أجورهم ووجب لكل منهم خمسة دنانير وأطلق للرجل الذى أقامه معهم ثلثمائة دينار وقال لخدمته نسيم خذ لنفسك منه ما شئت فقال ما أمرنى به مولاي أخذه قال خذ منه ملء كفك جميعاً وخذ من بيت المال مثل ذلك من تين فاني أمتج على هذا المال فبسط نسيم يديه فحصل ألف دينه ورجل ابن طولون ما بقى فوجد أجد عياراً من عيار السندي ومن عيار الماتصم فشد أجد حينئذ في العيار حتى لحق عياره بالعيار المعروف له وهو الاجدى الذى كان لا يظلى باجود منه انتهى * ثم في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة في زمن المعز لدين الله ضرب القائد أبو الحسن جوهر الخطيب الصقلي دنانيراً قيمته بالمعزنية نسبة لاسم الخليفة المعز ونقش على أحد وجهيها ثلاثة أسطر وأولها دعا الامام المعز توحيد الصمد الاحد وثانيها المعز لدين الله أمير المؤمنين وثالثها ضرب هذا الدينار بمصر سنة ٣٥٣ وفي الوجه الآخر لا اله الا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون * وكان صرف الدينار المعزى في سنة ثنتين وستين وثلثمائة خمسة عشر درهماً ووصفوا كذا في سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة وفي أيام الحاكم سنة سبع وتسعين وثلثمائة كثرت الدراهم فكان صرف الدينار أربعة وثلثين درهماً واضطرت أمور الناس فرفعت تلك الدراهم وأنزل من القصر عشرون صندوقاً فيها دراهم جدد وقرئ بحبل يمنع التعامل بالدراهم الاولى فبلغ كل أربعة دراهم منها قيمة درهم جديد ثم تقرر أمر الدراهم الجدد على ان كل ثمانية عشر درهماً بدينار انتهى وفي سنة ثمان وثلثمائة بطل السلطان صلاح الدين نقود مصر وضرب الدنانير ذهباً بمصر * وكذلك في زمن الناصر فرج ابن السلطان برقوق ضربت دنانير بعيار أقل من عيار الدنانير القديمة فباعن غيرها ثمانية وعرفت بالدنانير الناصرية وذلك في سنة ثمان وثلثمائة شمسية بموافقة سنة ١٤٠٥ ميلادية وفي سنة ثمان وثلثمائة وتسعين وعشرين في دولة الاشرف برساي عقد مجلس لابطال التعامل بالدنانير البندقية فاستحسنوا ذلك وضربت الافلورية اشرفية وفي سنة احدى وثلثين أخرجت الدنانير الاشرفية وأبطل التعامل بها فلورية انتهى * وكان الخليفة في أول السنة يأمر بضرب جملة من الدنانير والربعيات والقراريط والدراهم المدورة ببارخ السنت الجديدة ويرسل منها للوزير وأقاربه وأرباب الوظائف ويفرق في عيد رمضان الدنانير فقط على الضابطان والاجرية ذكروا المقرئى وذكروا أيضاً انه كان يضرب في زمن الفاطميين في دار الضرب بالقاهرة دنانير وخاراب وكان تفرق في يوم خميس العدى وهو عيد من أعياد الاقباط كانت تطبخ فيه الاقباط العدى وكان هذا اليوم يوم موسم عظيم في جميع جهات القطر ويظهر من كلام المقرئى أن القيراط لم يكن شيئاً آخر غير الخروبة من معاملة الذهب وكان وزن الدينار مثلاً وكان يقسم الى أربعة وعشرين تيراطاً ووزن القيراط حبة خروب وكان القيراط أصغر قطع الذهب وأما الدرهم المدور الذى ذكره سماه المشقة فكان من الفضة وكان يفرق على رجال الوزير

ورجال الضر بخانة وغيرهم * والذي كان يضرب نجيس العدس هو الخراب فقط فكان يضرب منها من عشرة
 آلاف قطعة الى عشرين ألف قطعة ويستعمل في ضربهم من خمسة مائة دينار الى ألف دينار وفي سنة ثمانمائة وست
 تجرية كفي جرنال آسيا تقطع من مصراسم الديار والدرهم بالمزرة وظهرت معاملته غير مماثل البندقي والبندقى
 والاطون وكان أول ظهورها في القسطنطينية قال في الجزء الرابع من مطبوع في سنة ١٨٦٤ ميلاديه ان اسم
 الاطون كان يطلق في لغة المعول على سبائك الذهب ثم استعمل عندهم وعند النرس اسمها القود الذهب المضروبة
 ثم أخذ العثمانية هذا الاسم عن النرس ولم يظهر الاطون العثماني الا في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة هجرية في عهد
 السلطان محمد الثاني بعد فتح مدينة القسطنطينية والى هذا التاريخ كان التعامل بالبندقي وكان في الوزن والعيار من
 الديار سواء ولذا كان يرغب فيه كثيرا وهو منسوب الى مدينة قنديل من بلاد ايتاليا فلما ظهر الاطون العثماني
 جرى التعامل به وكان ينقش عليه كلمة صح في مربع ثم سمي باسمه مختمة منها اسم فلورى فكان يقال سكة فلورى أو سكة
 فرنجية فلورى وبعد رجوع السلطان سليم من حرب الفرس سمي الطون شاهي وكان هذا الاسم في بلاد الفرس يطلق
 أحيانا على معاملته من الفضة وفي بلاد القوقاز يطلق على معاملته من النحاس وفي زمانها أخذوا تطلق الفرس هذا الاسم
 على معاملته من النحاس ولما استولى السلطان سليم على ديار مصر سمي الاطون أشرفيا ويقال أشرف في الطون
 * وفي سنة ١١٠٨ هجرية سميت النقود التي ضربت في القسطنطينية جديد شرفي الطون يعني شرفي جديد وسميت
 أيضا اصطنبول الطونى أو زرا اصطنبول وما كان يضرب في مصر سمي زرمحجوب أو محجوب فقط وظهرت هذه
 التسمية في كتب المؤرخين سنة ١١٤٨ هجرية وانتهر بذلك في الاستانة وكان على أحد وجهيها سلطان البرين وخاقان
 البرين وعلى الوجه الآخر الطرة باسم السلطان وفي خطط مصر للفرنساوية فيما كتبوه على النقود أنه كان يضرب
 أيضا في ذلك العهد أنصاف محجوب وأربع فكان النصف الواحد يسمى نصفية والربع يسمى ربعية وكان يضرب في
 أوقات المواسم قطع من الذهب لا تختلف عن قطع الذهب المتقدم ذكرها الا بالكبر وكانت تنفرق عن الامراء وغيرهم
 وكانت الكتابة التي عليها لا تختلف وكذلك وزنها وعمارها فكانت تزيد على الفندقي أو المحجوب المثل أو النصف فتارة
 تضرب بوزن الفندقي أو المحجوب مرتين وتارة بوزن أحد عمارة ونصفا وأحيانا كان يزداد فيما يكتب عليها مبلغا
 في ألقاب الضاربين من الملوك والامراء وكانت المعاملة بهذا النوع قليلة وكان استعماله في حلى النساء والاطفال كثيرا
 قال في جرنال آسيا أيضا كان يطلق على البندقي اسم سكة يعني الفندقي الوافي أو سكة حسنة ضد الناقص أو الزائف
 * وفي سنة ١١٢٨ ضربت سكة بعيار جديد وسميت طغراى وزجرى الطون وكانت أعلى من البندقي في الوزن
 والعيار وكل مائة منها زنة مائة درهم وعشرة دراهم يعني ان وزن الواحد درهم وقرطان وأربعون جزأ من مائة
 جزأ من الحبة وكتب على أحد وجهيها الطرة وعلى الوجه الثاني ضرب في القسطنطينية والتاريخ وأطلق عليه اسم
 سكة جديدة زرا اصطنبول أو جديد اصطنبول الطونى ثم بعد ذلك تغير الى اسم فندقي أو فندقي وفي مصر يقال فندقي
 بزيادة اللام وصار هو المستعمل الى سنة ١١٤٥ ثم ضرب الوزير على باشا معاملته جديدة من الذهب أصغر من
 البندقي ولكن بعياره وزن الواحد ثلاثة أرباع درهم فبقى لها اسم زرمحجوب أو جديد زرمحجوب أو زرمحجوب
 أو اصطنبول محجوب أو طونى واسم دينار وزرمحجوب خالص العيار وزر خالص العيار وسماه واصف في تاريخه
 زرقرتاب وفي زمن السلطان محمد الثاني تغير هذا المضروب ونقص عياره وصار يعرف باسم اصطنبول الطونى
 والجارى الا في المعاملة الجنيه الجديد ويسمى يوزن الطونى وكان أيضا بالقسطنطينية نقود ذهب أجنبية
 متعامل بها وكانت تسمى قزل غروش وفي زمن السلطان بايزيد كان خراج بلاد الافلاق يجبي بها قدره ثلاثة آلاف
 قزل غروش كل ستة منها تساوى واحد أسدى غروش ومنها نوع يسمى الدوكو وأطلق عليه في القسطنطينية اسم
 فلورى ونديق الطونى أو فرنجى الطونى أو سكة فرنجية أو سكة فرنجية فلورى أو يلدز الطونى وفي سنة ثمانمائة وثلاث
 وعشرين كانت قيمة الدوكو عشرة أعشمة وكان يطلق اسم حجر الطونى أو حجر فلورى على الاوكالاتى ببلاد المجر والمانيا
 والنسا وفي زمن السلطان سليمان كانت قيمة دوكو بلاد المجر تساوى خمسين أعشمة ودوكو بلاد الونديق تساوى ستين

أغشه وهذا القدر كان يساويه الغرش في ذلك الوقت وفي مبدأ القرن السادس عشر من الميلاد كانت قيمة السلطاني الذهب المطابق للبندقي أربعة وخمسين اسبر وذلك مقدار ريال الماني ونصف وفي وقت جلوس السلطان سليم الاوّل على التخت سنة ثمان عشرة وتسعمائة هجرية كانت قيمة السلطاني الذهب وهو الدوكاستين أغشه وقيمة الريال الالماني وهو الغرش أربعين أغشه وفي سنة تسع وثمانين وتسعمائة بلغ الاطون أو الدوكا الى سبعين أغشه والغرش الى خمسين ولما دخلت النرساوية في مصر كان يضرب بالضر بجنازة المصرية المحاييب السكالة وكذلك أنصاف المحاييب وأرباعها للتمفرقة في أيام المواسم وكان يرسل بعض الناس الى الضر بجنازة في أيام المواسم قطعاً من الذهب لتضرب له على نقته

(فصل في بيان شكل النقود وهياتها)

قال في خطط مصر للنرساوية ان العرب قبل الاسلام كانت تتعامل بقطع من الذهب والفضة غير منتظمة الشكل اسم كل قطعة مأخوذة من وزنها وكانت عند بعض الامم قطع مربعة الشكل وعند غيرهم قطع بيضاوية الشكل كما كان ذلك عند أهل العرب وكان في بعض الجهات يستعمل الشكل ذو الاضلاع الاربعة ومع ذلك كله فان جميع الامم مالت من الاصل الى الشكل المستدير لانه الاليق خصوصاً وانه يتقصد بالاحتمالك أقل من غيره * وأول من جعل الشكل المستدير لقطع المعاملة الامير عبد الله بن الزبير وذلك في سنة أربع وستين من الهجرة موافقة لسنة ثلاث وثمانين وستمائة من الميلاد قال في كتاب تيسير الوقوف للمناوي لما قام ابن الزبير بمكة ضرب الدراهم مدورة فكان أول من ضرب الدراهم المستديرة وانما كان ما يضرب منها قبل ذلك مسوحاً غليظاً قديراً فدورها ونقش بأحد الوجهين محمد رسول الله والآخر أمر الله بالوفاء والعدل ومع ذلك فلم يتم أمر النظام الشكل الا بعد أزمان مديدة لما أنقذت العدد والالات المنقمة لانه كانت هذه الحالة تجارية أيضاً في البلاد الافريقية والرومية

(فصل في أقطار النقود)

أكبر أقطار قطع الذهب التي كانت تضرب في مصر مثل الفندقي المضاعف الذي كان يضرب في أيام المواسم أربعة وثلاثون مليمتر وكان قطر فندقي التفرقة خمسة وعشر من مليمتر وقطر الفندقي المتعامل به بين الناس تسعة عشر مليمتر وهذا هو قطر الدينار القديم فقد عثر على دنانير تاريخها سنة تسبع وتسعين هجرية الموافقة لسنة ست عشرة وسبعمائة ميلادية قطرها تسعة عشر مليمتر وكذلك البندقي القديم لبلاد البنادقة والروم والفلنك كان قطره تسعة عشر * وأما نصف الفندقي فكان قطره أربعة عشر مليمتر وكان قطر المحبوب الذي يقال له زرمحوب احد وعشرين مليمتر مع أنه أقل وزناً من الفندقي وكان قطر المحاييب التي تضرب للتفرقة سبعة وعشرين مليمتر بخلاف المحبوب الجاري به التعامل فان قطره كان لا يزيد على تسعة عشر مليمتر ولم يكن قطر نصف المحبوب جاري على نسبه للمحبوب بل كان ثمانية عشر مليمتر وكان قطر النصف المعد للتفرقة كقطر المحبوب الكامل ولا يتميز منه الا بوزنه وكان قطر ربع المحبوب على النصف من ذلك * وأما قطع الذهب المعبر عنها بالخروبة والقيراط وهي جز من أربعة وعشرين من دينار أو المثلقال فلم تقف على قطرها أو ما قطر قطع الفضة المضروبة بالنسطة طينية المسماة تيزوليك يعني قطع المائة فضة فكان خمسة وأربعين مليمتر تقريباً وقطر قطع ثمانين فضة كان ثلاثة وأربعين مليمتر والتي ضربها على بيك الكبير في ضرب بجنازة مصر كان قطرها كذلك * وأما قطع أربعين فضة فكان قطر هاسمة وثلاثين مليمتر وقطر قطع العشرين كان تسعة وعشرين مليمتر وقطر المدي كان خمسة عشر مليمتر

(فصل في الصور والكتابة التي كانت ترسم وتنفق على النقود الاسلامية وغيرها)

وفي أول من ضرب النقود في الاسلام وفي كيفية نقش التاريخ قال العالم سيورتي في كتابه المتعلق بالنقود المشرقية اتفق العلماء من الافرنج وغيرهم على ان النقود قبل الاسلام وكذا بعده كان يرسم عليها صور الآدميين أو غيرهم ويكتب عليها أسماء الملوك ونحوهم وفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان التعامل بهذه النقود التي كانت من قبل وعلماها الصور وكذا في زمن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب

رضى الله عنهم ما ولم يكن للمسلمين اذ ذل السكة مخصوصة وبها ازمنا يستعملون سكان البلاد التي فتحها الله عليهم فان فتوحات خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم قد اتسعت حتى استولوا على بلاد العرب والشام والعجم ومصر ودخل تحت ايديهم جميع بلاد المشرق وجزء عظيم من بلاد اوروبا فكانوا يستعملون نقود العجم ونقود الروم ثم بعد ذلك ضربوا نقودا تشبه نقود البلاد التي استولوا عليها بتغيير قليل يدل على انتسابهم للمسلمين وقد عثر على كثير من هذه النقود وعليها بالكتابة الفهلوية أسماء من حكموا في بلاد الفرس من ولادة المسلمين في العشرات الاولى من الهجرة وكذا وجدت نقودا باسماء اعمال الخلفاء في بلاد الشام وافريقية ولها شبه تام بمعاملة الروم وعلى احدث وجهها صور سلاطين الروم مثل هرقل يوس وغيره وفي الوجه الآخر صورة ميم فرنساوي هكذا (VI) واسم يحمل ضربها بالكتابة العربية وكلمة أخرى بالعربي أيضا تنمى صلاحيتهما للاستعمال فاجتماع الكتابة الرومية والعربية يدل على استعمالها عند الفريسيين وكثيرا ما ضرب المسلمون بمعاملة تشبه بمعاملة الاجانب وعليها الخط العربي والرومي وكذلك الاجانب يضربونهم بالتمشيق وذلك لهمو الاستعمال في التجارات والاخذ والاعطاء في جميع الاقطار انتهى وينوافق ذلك ما قاله المناوي في كتابه تيسير الوقوف فانه قال قال المقرئ قد تقرر ان المصطفى صلى الله عليه وسلم لم قال ان النقود في الاسلام على ما كانت عليه فلما استخلف أبو بكر عمل في ذلك بالسنة ولم يغير منه شيئا وقال ابن الرفعة قال احب اباؤنا وكان غالب ما يتعامل به من انواع الدراهم في عصره عليه الصلاة والسلام والصدرا الاول من بعده نوعين منها الطبري والبغلي وقال ابن عبد البر كانت الدراهم بأرض العراق والمشرق كلها كسروية وعليها صورة كسرى واسمها فيها مكتوب بالفارسية ووزن كل درهم منها منقال قال المقرئ فلما استخلف الفاروق وفتح الله على يديه مصر والشام والعراق لم يتعرض لشيء من النقود بل أقرها على حالها فلما كانت سنة ثمان عشرة من الهجرة وحشي السنة الثامنة من خلافته وضع الجريب والدرهم وضرب الدراهم على نقش الكسروية وشكلها باعينا ثم اغير أنه زاد في بعضها الحمد لله وفي بعضها محمد رسول الله وفي بعضها الا اله الا الله وحده وعلى أخرى عمر وجعل وزن كل عشرة دراهم ستمة مثاقيل فلما يوبع عثمان ضرب في خلافته دراهم ونقشها الله أكبر فلما اجتمع الامر لمعاوية وجعل لزيد البصرة والكوفة قال يا امير المؤمنين ان العبد الصالح عمر صغر الدرهم وكبر القفيز وصارت تؤخذ عليه ضرب بية أرزاق الجند ويرزق عليه الذرية طلبا للاحسان الى الرعية فبلو جعلت أنت عيارا دون ذلك العيار ازادت الرعية رفقاً ومضت لك السنة الصالحة فضرب معاوية هذه السودا ناقصة من ستة دوانيق فتكون خمسة عشر قيراطا تنقص حبة أو حبتين وضرب أيضا دنانير عليها تمثال منقلد سيبا فافوق منها دنانير ردي في يد شيخ من الجند فباعه الى معاوية ورماه به وقال يا معاوية انا وجدنا ضربك شرب ضرب فقال له معاوية لا تحرمك عطاء ولا كسوزك القطيعة فلما قام ابن الزبير بمكة ضرب الدراهم بدورة وضرب أخوه مصعب دراهم بالعراق وجعل كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل وأعطاهما الناس في العطاء فلما قدم الخجاج من العراق من قبل عبد الملك قال ما ينبغي أن نترك من سنة الناسق أو قال المنايق شيئا فغيرها ثم لما استوثق الأمر بعبد الملك بعد مقتل عبد الله فخص عن النقود والاوزان والمكاييل وضرب الدراهم والدنانير سنة ست وسبعين فجعل وزن الدينار اثنين وعشرين قيراطا الاحبة بالشامى وجعل وزن الدرهم خمسة عشر قيراطا سواء والقيراط أربع حبات وكل دانق قيراطين ونصف قيراط وكتب الى الخجاج وشو بالعراق ان اضربها قيراطك فقدمت المدينة وبها بقايا من الصحابة فلم يتكروا سوى نقودها فان فيه صورة وكان سعيد بن المسيب يبيع بها ويشترى ولا يعيب من أمرها شيئا وجعل عبد الملك ما ضرب به دنانير على هيئة المثلث الشامى وكان سبب ضرب عبد الملك الدنانير والدراهم ان خالد بن يزيد بن معاوية قال له يا امير المؤمنين ان العلماء من أهل الكتاب الاولين كانوا يبيعونهم بمجدون في كتبهم ان أطول الخلفاء عمر ان قدس الله تعالى في الدرهم فعزم على ذلك ووضع السكة الاسلامية وقيل ان عبد الملك كتب في صدر كتابه الى ملك الروم قل هو الله أحد و ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مع التاريخ فانكروا ملك الروم ذلك وقال ان لم تتكروا هذا والواذ كررت نبيكم في دنانيركم تتكروا فاعظم ذلك على عبد الملك واستشار الناس فأشار عليه خالد بن يزيد بضرب السكة وترك دنانيرهم ففعل وكان الذي ضرب الدراهم من يهودهم يقال له سيميو فسبب الدراهم اذ ذل اليه وقيل لها

السيموية وبعث عبد الملك السكة الى الججاج فسيرها الى الآفاق لتضرب الدراهم عليها وسيرا الى الامصار كلها أن
 يكتب اليه في كل شهر بما يجتمع قباهم من المال كي يحصيه عنده وأن تضرب الدراهم في الآفاق على السكة الاسلامية
 وتحمل اليه أولا فاولا وقد رفي كل مائة درهم درهمان عن الحطب وأجرة الضراب ونقش على أحد وجهي الدرهم
 الله أحد وعلى الوجه الآخر لا اله الا الله وطوق الدرهم من وجهيه وكتب في طوق أحد الوجهين ضرب هذا الدرهم
 بمدينة كذا وفي طوق الوجه الآخر محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق وقيل ان الذي نقش فيها قل هو الله أحد
 الججاج وقال ان هذه الدراهم السوداء والواقية والطبرية العتيق تبقى مع الدهر وقد جاء في الزكاة أن كل مائتي
 درهم أو خمسة أو اق خمسة دراهم وأشفق ان جعلتها كلها على مكان السودان العظيم مائتين عددا أن يكون قد نقص
 من الزكاة وان عملتها كلها على مثال الطبرية (ويحمل المعنى على أنها اذا بلغت مائتين عددا وجبت فيها الزكاة)
 كان حيفا وشطط اعلى أرباب الاموال فاتخذ منزلة بين المنزلتين تجمع كمال الزكاة من غير بخش ولا ضرار بالناس
 مع موافقة السنة ووجد منه ذلك فكان الناس قبل عبد الملك يؤدون زكوات أموالهم شطرين من الكبار والصغار
 فلما اجتمعوا مع عبد الملك على ما عزم عليه عمدا الى درهم واف فاذا هو ثمانية دوانيق والى درهم من الصغار فاذا شو أربعة
 فجمعها من حبل زيادة الاكبر على نقص الاصغر وجعلها مائة من متساويين زنة كل واحد منها ستة دوانيق
 واعتبر المقيال فاذا هو لم يبرح في ابان الدهور موقتا محدودا كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل كل درهم منها ستة دوانيق
 فاقر ذلك وأعضاه ولم يتعرض لتغييره فكان فيما صنعته في الدراهم ثلاث فضائل الاول ان كل سبعة مثاقيل عشرة
 دراهم الثانية أنه عدل بين كبارها وصغارها حتى اعتدلت وصار الدرهم ستة دوانيق الثالثة أنه موافق لما سنه النبي
 صلى الله عليه وسلم في فريضة الزكاة فاجتمعت على ذلك الامة الى ان قال وكان مما ضرب الججاج الدراهم البيض ونقش
 عليها قل هو الله أحد فقال القراء قاتل الله الججاج أي شئ صنع للناس الا أن يأخذ هذا الخبث والحائض والتد كانت
 الدراهم قبل ذلك منقوشة بالفارسية فكروا من القراء من اسمها من غير طهارة وقيل انها المكروهة فعرفت بذلك
 ووقع في المدينة أن مال الكاسئيل عن تغيير كتابة الدنانير والدراهم لم يفهم من كتاب الله تعالى فقال أول ما ضربت على
 عهد عبد الملك والناس متوافقون فما أنكر أحد ذلك وما رأيت أهل العلم أنكره وبلغني ان ابن سيرين كان يكره
 أن يبيع مع او يشتري وما زال ذلك من أمر الناس ولم أر أحد ممنع ذلك هنا يعني في المدينة وقيل لعمر بن عبد العزيز هذه
 الدراهم البيض فيها كتاب الله تقابلها بالهم ودود النصارى والخبث والحائض فان رأيت أن تأمر بحرقها فقال اذا نتجج
 علينا الامم ان غيرنا وحيد بنا واسم نبينا ومات عبد الملك والا امر على ما سبق انتهى ونقل أيضا عن الماوردي أنه
 قال حكى عن سعيد بن المسيب ان عبد الملك أمر بضرب السكة في العراق سنة أربع وستين وقال المدائني بل ضربها
 سنة خمس وسبعين ثم أمر بضربها في النواحي سنة سبع وسبعين وقيل أول من ضربها امصع بن الزبير بأمر أخيه
 عبد الله سنة ست وسبعين على ضرب الاكسرة ثم غيرها الججاج انتهى كلام الماوردي وقال ابن عبد البر كانت
 الدراهم بأرض العراق والمشرق كلها كسروية عليها صورة كسرى واسمها مكتوب بالفارسية ووزن كل درهم
 منها مثقال فكاتب ملك الروم واسمها لاوى بن قرقط الى عبد الملك أنه قد أعد له سكة كاليدويجها اليه فيضرب عليها
 الدنانير فقال عبد الملك لرسوله لاحاحه لانهم اقدمنا سكة كانفشنا عليها ابو حميد الله ورسوله وكان عبد الملك قد جعل
 للدنانير مثاقيل من زجاج لثلاثة تغير أو تحول الى زيادة أو نقص وكانت قبل ذلك من سجارة فأمر فنودي أن لا يتبايع أحد
 ثلاثة أيام بيد نار رومي فضرب الدنانير العربية وبطلت الرومية انتهى وقال صاحب المرآة ضرب عبد الملك في سنة
 خمس وسبعين على الدنانير والدراهم اسم الله وسببه أنه وجد دراهم ودنانير تاريخها قبل الاسلام باربع مائة سنة عليها
 مكتوب باسم الاب والابن وروح القدس فسمكها ونقش عليها اسم الله تعالى وآيات قرآنية واسم رسوله صلى الله عليه
 وسلم واختلف في صورة ما كتب فقيل جعل في وجهه لا اله الا الله وفي الآخر محمد رسول الله وأرخ وقت ضربها
 وقيل جعل في وجهه قل هو الله أحد وفي الآخر محمد رسول الله وقال القضاة كتب على أحد الوجهين الله أحد من
 غير قل ولما وصلت الى العراق أمر الججاج ان يكتب في الجانب الذي قيمه محمد رسول الله في جوانب الدرهم مستديرا

أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره الآية واستمر نقشها كذلك الى زمن الرشيد فأراد تغييرها فقبل له هذا أمر استقر وألقه الناس فأبقاها على ما هي عليه ونقش عليها اسمه وقيل أول من غير نقشها المنصور كتب عليها اسمه أما الوزن فماتعرض أحد لتغييره البتة الى هنا كلام المرأة انتهى وفي سنة أربع وستين جعل الامير عبد الله بن الزبير شكل قطع المعاملة مستديرا وقال ابن الاثير في الكامل في سنة ست وسبعين من الهجرة ضرب عبد الملك الدراهم والذنانير وهو أول من أحدث ضربها في الاسلام فاتفع الناس بذلك الى آخر ما قال ود كفي سبب ذلك ما مر من كتبه الى ملك الروم وكتب مالك الروم اليه وقال العالم سوريت كلام جميع المؤرخين الذين تكلموا على النقود مع النقود الموجودة الى الان في خزائن أوروبا يدل على أن أول ظهور المعاملة العربية الاسلامية كان في سنة ست وسبعين من الهجرة في خلافة عبد الملك بن مروان وكان لها قائل شبه بمعاملة البيزنطيين (الروم) فكان على أحد وجهيها رسم صورة الخليفة قائما قابضاً بيده على قبضة سيفه وعلى الوجه الآخر حرف رومي صورته هكذا (☩) اشارة الى الصليب وقد وجد من هذا النوع فلوس مضرورية في القدس وبعليك وحلب وحصن ودمشق والرها وفسسرين ومنج وأزمير وقد اطلع موسيو سوير على دينارين بهذه الصفة ضرب أحدهما في سنة ست وسبعين هجرية والآخر في سنة سبع وسبعين ومن هذا التاريخ نرى في الاعمال الاسلامية رسم الصور ولا يكتب في الاربعة قرون الاول الايات قرآنية ونحو ذلك ففي زمن حكم الأموية كان يكتب

لا اله الا
الله وحده
لا شريك له

وفي الدائر برسم الله ضرب هذا الدرهم بواسط سعة احدى

في وسط الدرهم ثلاثة أسطر هكذا

الله أحد الله
الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن
له كفوا أحد

وتسعين مثلاً وفي الوجه الثاني يكتب أربعة أسطر هكذا

وفي الدائر برسم رسول الله أرسله بالهدى

ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ويكتب على الدينار نفس هذه النقوش من دون ذكر محل الضرب بل يذكر التاريخ ويظهر أن ذكر محل الضرب على المعاملة الذهب لم يحدث الا في القرن الثاني من الهجرة في بلاد الاندلس ثم ظهر في باقي البلاد من اتماء القرن الثالث وفي زمن العباسيين حصل تغيير في نقش النقود وأذنوا لاولادهم ووزرائهم في نقش أسماءهم مع أسماءهم ففي عهد المأمون جعل الدائر سطرين أحدهما فيه شيء من القرآن وفي أسنلهما التاريخ وكذا في عهد المعتصم بالله فكان في وسط أحد الوجهين لا اله الا الله وحده لا شريك له على الوضع السابق وفي دارم من الاعلى لله الامر من قبل ومن بعد يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وفي السطر الثاني من الدائر برسم الله ضرب هذا الدينار الى آخره وفي وسط الوجه الآخر محمد رسول الله وفي دائره هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وقد أكثر العالم ضربت من ذكر ما كان يكتب على المعاملة من الآيات القرآنية فقل قد وجد مكتوباً على معاملة عبد القادر أحد أمراء الغرب المرابطين ان الدين عند الله الاسلام ووجد درهم مضرور في نيسابور بتاريخ سنة مائتين وثمان وستين عليه اللهم مالك الملك توفى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير وعلى معاملة ضربت في مدينة غرناطة في زمن محمد الناصر من أو التاسع بأيم الذين آمنوا الصبروا وصبروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وعلى درهم ضرب في مدينة اندراب من بلاد الفرس سنة ثلثمائة وست وستين وعلى دينار من الذهب ضرب في بلاد صرا كش في زمن حكم الاشراف العلويين ان الذين يكفون الذهب والنفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم وعلى معاملة لمر كش أيضاً في زمن العلوية قد وقوا ما كنتم تكفون ووجد درهم في زمن ابن نعمان الديلمي مكتوب عليه ضرب في نيسابور سنة ثلثمائة وتسعة عشر في يهدى الى الحق أحق أن يتبع أمن لاهدي إلا أن يهدى فالكم كيف تحكمون ووجد على درهم ضرب في مدينة أمول من بلاد طبرستان سنة ٣٠٦ في زمن العلوية باسم الداعي

حسن بن القاسم أذن للذين يقابلون بانهم ظلوا وان الله على نصرهم لقدير ووجدت تقود ضربت في زمن العلويين
 الحسين وزيد والقاسم وفي زمن المنصور من العباسيين مكتوب عليها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 وعلى درهم ضربه أبو مسلم قل لأستألكم عليه أجر الامودة في القربى وعلى معاملة من ضرب أبي سعيد
 من ذرية هلاك وتبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير وأغلب المعاملة الاسلامية كان ينقش عليها
 بسم الله الرحمن وتارة بسم الله فقط وتارة بسم الله الكريم وتارة الحمد لله وأتت الحمد الى غير ذلك واستمر
 استعمال الكتابة الى آخر القرن السابع مع تغييرات قليلة ثم خلوا الكتابة الدائرة بنقوش غير كتابة للترين فبعد
 أن كان ما في الدائرة سطر واحد جعلت كل جملة في دائرة مستقلة والى الآن العثمانيون لا ينقشون الصور على المعاملة
 وفي أول القرن السادس وجدت معاملة من النحاس من ضرب ملوك السلجوقيين عليها صورة خيال وفي البلاد
 الجنوبية من مملكة العرب ظهرت فلوس عليها صورة آدمي تارة بلا شيء وتارة قابض يده هلالاً أو رأس آدمي، قطوعة
 وتارة يكون المرسوم نسر برأسين أو سبعة وفي فلوس سلاطين المغول نحو هلالاً كرو وغيره كان يوجد صورة نسر
 برأس واحد أو صورة أرنب أو دجاجة أو كلب أو سمكة أو سبع فوقه صورة الشمس وفلوس خانات كنجك كان عليها
 صورة نسر برأسين أو سبع وفلوس سلاطين المماليك وشاهات العجم عليها صورة سبع فوقه صورة الشمس والآن
 يرسم عند الفرس على معاملة الذهب والفضة صورة الشاه جالس على تخت، وكانوا قبل ذلك لا يرسمون على المعاملة
 صوراً وفي بلاد مصر ضرب الظاهر ركن الدين بيبرس في سنة ثمان وخمسين وستمائة هجرية ووافق سنة ألف ومائتين
 وستين ميلادية دراهم ورسوم عليها رمكة وكان صورة سبع وذكرا أبو الفرج في تاريخه ان السلطان غياث الدين
 السلجوقي لحبسه لزوجه أراد أن يرسم صورته على المعاملة فأشير عليه برسم نجمة فبرسم الشمس في برج الاسد
 *ولمذ كركل تنصبل ما أشرنا اليه اجمالاً في امر من أن العرب بعد الفتح كانوا يستعملون النقود التي كانت من قبل
 وكيف كانت تلك النقود فنقول ان أول البلاد التي سطت عليها العرب بلاد الشام وما جاورها في السنة الثالثة عشرة
 من الهجرة الموافقة لسنة أربع وثلاثين وستمائة من الميلاد استولوا على دمشق الشام وفي السنة الخامسة عشرة
 دخل في ملكهم حصص وبلاد القدس وفي السنة التاسعة عشرة استولوا على جميع عراق العرب وجميع هذه الجهات
 كانت من قبلهم في يد هيرقليوس ملك بيزانطا وكانت تقوده الجارية بهما سرسوما على أحد وجهيها صورة هيرقليوس
 تارة كاملة وتارة نصفها الاعلى ويده الصليب وكرة وتارة يرسم معه صورة ابنة قسطنطين وفي الوجه الآخر في الوسط
 حرف الميم السابق هكذا (M) وبأعلاه صورة صليب أو نجمة أو أول حروف هيرقليوس بكتابة فبقى الامر على
 ذلك بعد دخول العرب مدة ثم وجدت معاملة على بعضها كتابة رومية بتاريخ سنة سبع عشرة وعلى بعضها كتابة
 لاتينية بهذا التاريخ وفي الوجه الآخر منها علمها بالرومي أيضاً كلمة سبع ومحمل الضرب وهي مدينة دمشق ثم كتب
 محمل الضرب بعد ذلك بالعربي وعليه أيضاً كلمة طيب للدلالة على الوفاء والرواج في التعامل وكان التعامل بها جارياً
 أيضاً في حصص وطردوس وبعليك وطبرية وقنسرين وغير ذلك وقد أعيان المحققين معرفة صاحب هذا المعاملة
 ثم استظهر بعضهم انها من ضرب علي بن أبي طالب رضی الله عنه ولما استولى العرب في سنة عشرين على بلاد العجم
 استعمال معاملة يزيد جرد الرابع بإضافة اسم الله على دائر أحد الوجهين وتاريخ سنة عشرين بلغة الفرس العتيقة
 ومن ابتداء هذا التاريخ الى سنة ثلاث وثمانين هجرية موافقة ٧٠٢ ميلادية تمت العمال المولون من طرف
 خلفاء العرب معاملة خسرويه الثاني وكان على أحد وجهيها صورة الملك الى نصفه الاعلى ينظر الى اليمين وامامه في
 الوسط في سطرين أسماء العمال وآياتهم باللغة الفارسية والكتابة الفهلوية وعلى الدائر من خارج وفي الجهة اليمنى من
 الاسفل دعاء بالعربي وفي الوجه الثاني صورة شخصين كأنهما يحفظان على معبد النار وفي الوسط والجهة اليمنى كلمة
 مختصرة يظن انها اسم محمل الضرب أو قيمة المعاملة وفي جهة الشمال تاريخ الضرب بلغة الفرس العتيقة وفي زمن
 الحجاج بن يوسف كتب اسم واسم أبيه على المعاملة التي ضربها بالخط الكوفي فلما دخلت العرب بلاد الطبرستان
 وطردوا منها حكامها استعمال معاملتها التي وجدوها بها وهي معاملة خسرويه الثاني وأقدم ما وجد عليه اسم خالد

وذلك من سنة ١٥٠ الى سنة ١٥٣ * ولما استولت العلوية على طبرستان سنة ١٧٦ هجرية استعملوا ما وجدوه
 أيضا ولم يؤرخوا بتاريخ الهجرة بل اتبعوا تاريخ من حكموا طبرستان بعد زوال ملك الفرس وكتبوا على المعاملة
 أسماءهم تاريخا بالعربي وتارة بالفهلوي وتارة بجماعها * ولما اتسع ملك العرب ودخلوا افریقا بقية واسبانيا وكان
 أول عامل هناك موسى الناصر طرد ملوك الاندلس الغوطيين من طنجة وسوتا وهم بالاستيلاء على الاندلس فلم يتمكن
 منها والذي وجد من المعاملة في زمنه فلولس ودنانير من زمن هيرقليوس على أحد وجهيها صورتان متقافلتان كتباهما
 صورة هيرقليوس وفي الوجه الثاني صورة الصليب واسم الامير واسم أبيه ناصر باللاتيني ومحل الضرب والتاريخ
 وباسم الله بهذا الخط أيضا وأقدم ما وجد من هذه المعاملة مؤرخ بسنة خمس وتسعين أو سبع وتسعين أو ثمان
 وتسعين ومحللات ضربها طرابلس وطنجة أو افریقا وبعضها مكتوب بالكتابة العربية واللاتينية في أحد
 الوجهين وفي الوجه الثاني بالعربي باسم الله فقط في الوسط وليس بها صور ووجدت فلس من زمن موسى الناصر
 المذكور من معاملة ملوك اسبانيا وعلمه الكتابة باللاتين وصورة انسان ملتفت الى اليمين وبالكتابة اللاطينية لاله الا الله
 محمد رسول الله وفي الوجه الثاني في ثلاثة أسطر باسم الله فلس ضرب في طنجة * ولما دخلوا بلاد الهند وذلك في زمن
 الاموية استعملوا نودهم ايضا بالمثابة السابقة واستمر ذلك الى زمن العباسيين ووجد من ذلك في زمن المقتدر بالله
 في أول القرن الرابع من الهجرة معاملة عليها صورة الثور المقدس وصورة فارس واسم الخليفة العباسي بالعربية
 وبقية المعاملة على ذلك الى استيلاء الغزنوية على بلاد الهند والذي وجد من معاملتهم الفضة والنحاس مرسوم على
 أحد وجهيه صورة فارس وكتابة هندية وعلى الوجه الآخر كتابة بالعربي ولما استولى السلطان محمود سلطان خوارزم
 على باميان من بلاد الهند أبقى هذه المعاملة على حالها وكذلك كانت معاملة ملوك دهلي * ثم لما دخل چانكيس خان
 مملكة خوارزم أبقى المعاملة على حالها غير أنه أضاف اليها اسم الخليفة الناصر بالله عوضا عن أن يضيف اليها اسمه
 وتبعه في ذلك من جاء بعده وما وجد من هذه المعاملة مؤرخ ٦٦٠ هجرية وفي أحد وجهيه من الوسط بالعربي سكة
 بخاري وفي الوجه الآخر باللغة الصينية اسم هذه المدينة أيضا * ولما استولى القرنج النورمانديون على جزيرة صقلية
 وطردوا منها العرب بقوا معاملة المسلمين مع اضافة أسماء ملوك الافرنج لكن بالعربي وجعلوا ما كان يلزم للتعامل بين
 النصارى مرسوم عليه صورة هيرقليوس ومشي من أعقب النورمانديين على طريقتهم * ولما استولى النصارى في حرب
 القدس على السواحل الشامية أبقوا المعاملة على حالها بلا تغيير واستعملوا عليها الكتابة العربية وحافظوا على المعاملة
 الابوية وكتبوا عليها باسم الاب والابن وروح القدس * وفي أواخر القرن السابع أغار المسلمون على بلاد
 الجزائرستان والارمن فدخلت معاملة الاموية ثم العباسيين واستقرت بها الى أن خرجت من أيدي المسلمين فظهرت
 بها معاملة التي عثر عليها منها تاريخها من زمن بغرات الاول وعلمه كتابة بلغتهم وكتابة بالعربي وكانت العادة ان
 يسبق التاريخ كلمة سنة ثم عوضت بكلمة عام فيقال عام كذا وتارة كان يزداد كلمة شهر أو شهر وفريقال من شهر وسنة
 كذا أو عام كذا وتارة يكتب في أيام دولة فلان أو في دولة فلان أو في عهد أو زمان أو تاريخ فلان وكان يكتب
 التاريخ أوالأب الحروف ثم عوض بالارقام وأقدم ما عثر عليه من الارقام سنة تسماثة وأربع عشرة ومن آخر القرن
 السابع استعملت الارقام تارة والحروف أخرى

فصل فيما كان ينقش على النقود من الادعية وأسماء الملوك والعمال وكأهم وألقابهم
 ونعوتهم على اختلاف الجهات والاقوات والولاة

بعد أن كان يكتب على النقود ما عثر من الآيات القرآنية واسم المحل والضارب والتاريخ أيضا فوالى ذلك أدعية
 للضار بين مثل أبتماه الله وأعزه الله فقد وجد على نقود فارسية من زمن نوح الثاني نقش أبتماه الله ووجد درهم من
 زمن الوليد الاول من هذا القبيل وفي زمن هرون الرشيد وجد فلس باسم عامله علي بن عيسى عليه أبتماه الله ووجدت
 فلوس عباسية عليها أسماء عمالهم مثل عروموسى ويزيد وروح وهرون بنقوش عليها أعز الله نصره ومعاملة
 لأمرء النرس مثل طاهر الاول واسماعيل وناصر عليها أعز الله ووجد درهم لبني يوه ودينار للمعز الفاطمي على

كل منهما العزالدائم والعمر السالم أبدا وفلس ضرب في قنسرين وآخر ضرب في مصر أيام صلح أحد عمال العباسيين على كاهم ما أنار الله برهانه وفلس ضرب في زمن الخليفة المهدي العباسي عليه بركة اللهم هدى وعلى آخر أعماله موسى الناصر بركة لموسى الى غير ذلك من الادعية وأما الاسماء فمارة كان يكتب اسم الملك أو العامل وحده وتارة لاجل التعريف والتي يرضم اليه نسبتها الى أبيه أو جده أو بلدته أو حليته مثل فلان العباسي وعبد الله السفاح وهرون الرشيد أو الصفار أو العكي نسبة الى مدينة عكمان ببلاد الشام وهو أحد عمال الخليفة هرون الرشيد وذلك قليل على المعاملة وأما نقش الكنية عليها فكثير وهالك بجله منها

أبو أحمد كنية للخليفة المعتصم بالله وجد على معاملة اسمعيل الايوبى عامل دمشق
 أبو بكر أحد الخلفاء الراشدين وهو الصديق رضى الله عنه
 أبو تغلب كنية فضل الدولة الحمداني ابن ناصر الدولة
 أبو تميم كنية المستنصر بالله الفاطمى
 أبو الحسن كنية محمد بن الخليفة المستكفي بالله وجد على درعهم من زمن عماد الدولة وعلى آخر من زمن على الرابع والعشرين من بنى حفص

أبو حفص كنية مؤسس دولة من بنى حفص وجد على معاملة أبي زكريا وعلى معاملة أبي حفص عمر الثاني
 أبو جعفر كنية للخليفة العباسى المستنصر بالله وجد على معاملة اسمعيل الاول عامل دمشق
 أبو الربيع كنية للخليفة العباسى المستكفي بالله من الطبقة الثانية
 أبو زكريا كنية يحيى من بنى حفص
 أبو سعيد كنية مسعود الاول الغزنوى وكنية هلاكو من ملوك المغول وكنية السلطان برقوق من مماليك الشرا كسة بمصر وكنية السلطان حقهق وكنية خستدم وكنية قانسوه الغورى

أبو سعد كنية مسعود الثالث الغزنوى
 أبو شجاع كنية فروخ زاد الغزنوى
 أبو طالب كنية طغرل بك السلجوقى
 أبو العباس كنية ابن المقدر بالله على معاملة أبيه الخليفة وكنية السلطان بيبرس وكنية الخليفة الناصر والامير أحمد من بنى حفص

أبو عبدالله كنية المعتز بالله على معاملة المتوكل أبيه
 أبو على كنية ركن الدولة من بنى بويه
 أبو عمر كنية عثمان من بنى حفص
 أبو فارس كنية عبد العزيز والد أبي الحسن على من بنى حفص
 أبو الفضائل كنية لؤلؤاً تابك الموصل
 أبو الفضل كنية ابن الخليفة المرضى بالله على معاملة ومعاملة الخليفة القاهرة بالله وكنية الخليفة القائم بالله الفاطمى ومحمد الغزنوى

أبو محمد كنية ناصر الدولة الحمداني وعبد المؤمن من الموحدين وكنية ابى زكريا من بنى حفص
 أبو الميمون كنية الخليفة الحافظ لدين الله الفاطمى
 أبو نصر كنية بهاء الدولة من بنى بويه
 أبو يعقوب كنية يوسف من الموحدين
 أبو الفتح كنية محمد سلطان خوارزم وموسى من الايوبيين في ميفارقين وكنية أبي بكر العباسى من الطبقة الثانية

أبو المعالي كنية سلطان مصر قلاوون من المماليك البحرية

أبو الجهاد كنية سيف الدين اسكندر ملك بنجال

أبو المظفر كنية لأغاب ملوك بنجال

أبو النصر سلطان مصر المؤيد شيخ و برسباي و اينال و قايتباي من المماليك البحرية

وأما الألقاب فأقول من نقشها على المعاملة الخليفة العباسي المعتصم بالله وتبعه في ذلك خلفاؤه وخلفاء بلاد الأندلس من الأمويين وكذا الخلفاء الأناطليون من ذلك ما كان غير مضاف نحو المرزقي لقب به هرون الرشيد ونقش على المعاملة ومنه ما كان مضافا نحو ذي الرياستين لقب وزير المأمون وذي الوزارتين لقب وزير الخليفة المعتد ومنها ما يضاف إلى الله نحو ظل الله وفضل الله وظن خليفة الله والغالب بالله والمعتصم بالله والقائم بالله والمتوكل على الله ومنها ما يضاف إلى الدين أو الدولة وأول من وضع ذلك الخليفة العباسي المكتفي بالله حين اتخذ أبا محمد الحسن الحمداني أمير الأمراء وذلك سنة ثلاثين وثلثمائة هجرية فلقبه بناصر الدولة ولقب أخاه أبا الحسن عليا بسيف الدولة وأمرهما بنقش ذلك على المعاملة وكان كلمة ناصر وكلمة سيف تارة يضافان إلى الدولة وتارة إلى الدين أو الملة أو العالم أو المسلمين أو أمير المؤمنين أو الملك أو الحق أو الأمة أو المسيح ووجد على بعض معاملة الغزنوية إقبال الدولة وأمين الدولة أو الدين وعلى معاملة الموصل بدر الدولة أو الدين وعلى معاملة خوارزم وبنجال ومعاملة الغزنوية وبني بويه من العجم بهاء الدولة أو الدين وتاج الدولة أو الدين وعلى بعض معاملة خوارزم والتتار كستان وبنجال جلال الدولة أو الدين وعلى بعض المعاملة الغزنوية جمال الدولة أو الدين وجناح الدولة أو الدين وحامي الدولة أو الدين وعلى بعض معاملة سلاطين مصر البحرية حسام الدولة أو الدين وكذا على معاملة ديار بكر وعلى المعاملة السلجوقية والموصالية والمصرية في زمن السلطان بيبرس رضى الدولة أو الدين وركن الدولة أو الدين وعلى بعض الغزنوية سراج الدولة وعليها وعلى الموصالية سناء الدين وعلى الموصالية سنان الدولة وعلى معاملة قلاوون وبرقوق وحكام حلب من بني حمدان ومعاملة بعض الأيوبيين سيف الدولة وعلى الغزنوية سندا الدولة وعلى معاملة بنجال شمس الدولة أو الدين وعلى معاملة السلجوقيين وغيرهم مشرف الدولة والدين وشهاب الدولة والدين بالإضافة إليهما وإلى أحدهما وعلى الأيوبية في الشام ومصر صلاح الدولة أو الدين وكذا على معاملة بعض السلاطين البحرية وعلى معاملة بني بويه في بلاد النهرس مصام الدولة وضماء الدين وعلى الغزنوية الموصالية ظهر الامام وظل الملة وعدة الدولة لقب محمد بن الخليفة الناصر على بعض نقود أعمال وعلى معاملة السلجوقيين والموصلين وبني بويه بغداد عز الدولة أو الدين وعز الدين وعز الدولة وعلى معاملة خوارزم وبعض المماليك البحرية بمصر علاء الدولة والدين وعلى معاملة بعض الأيوبيين بمصر والشام وبعض ملوك خوارزم عماد الدولة والدين وكذا بنو بويه بلاد العجم وبعض الأيوبيين بدمشق وعلى معاملة ثمر بت سنة ثلثمائة وعشرين عميد الدولة لقب وزير المقتدر وعلى معاملة اسكندر سلطان بنجال عون الاسلام والمسلمين ولهما الدولة أبي نصر من بني بويه العجم غياث الدين وعلى نقود بعض السلجوقيين سلاطين بنجال غياث الدولة والدين وفتح الدولة والدين بالإضافة إليهما وإلى أحدهما وعلى معاملة بني بويه بالعرف نخرا الدولة وفرح الدولة وفريد الدولة والدين وعلى معاملة بعض الغزنوية نفسر الامة وعلى معاملة بني حمدان وبعض الغزنوية ونحوهم فأحر المملك وللظاهر بيبرس وقلاوون من بعده قسيم أمير المؤمنين ونحوه الغزنوي قسيم ولي أمير المؤمنين ولا تملك سنجر محمد زاده الغزنوي قطب الدولة والدين ولا بنو المنى أمير الموصل معتمد الدولة ولسنهم من بني بويه مجد الدولة ونحوه الغزنوي ويوسف الأيوبي محيي الدولة ولا بن الحسين من بني بويه بغداد وخسرف شاد الغزنوي معز الدولة واطغرل السلجوقي مغياث الدولة والدين ولدي بن نعمان من العلوية المستنصر لآل رسول الله والمؤيد لدين الله ولا بن منصور من بني بويه مؤيد الدولة ولمحمد الثاني من الأيوبيين الملك المنصور الأيوبي بجماة ومحمد تايك الموصل وبعض المماليك البحرية بمصر ناصر أمير المؤمنين ولسلطان بنجال ناصر شاه وللقائم بن التادري على معاملة تمعود الاول الغزنوي ناصر لدين الله وعلى معاملة بعض الغزنوية نصرة الدين ونصير الدين

والدولة ولغازي الثاني بديار بكر نجم الدولة أو نجم الدين ولمسعود الثالث الغزنوي نظام الدين ولارسلان شاه اتابك الموصل نور الدولة والدين الى غير ذلك

(فصل) فيما كان ينقش عليهم من الاسماء الدالة على الرتب والوظائف ونحو ذلك (من ذلك لفظ خليفة) وهو في الاصل خلفاء الرسول الاربعة الراشدين أي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ثم اتخذوه الامويون والعباسيون ثم من بعدهم وكان يدل على رياسة الديانة أكثر من دلالة على رياسة السياسة (الامير) بأل أو بدونها كان في الاصل لا يطلق الا على الخلفاء خصوصا اذا أضيف اليه لفظ المؤمنين أو المسلمين ثم أطلق على كثير من رؤساء الجيوش والسواس وقد يضم اليه كلمة أخرى مثل الاجل والجميل والسيد والمظفر والمؤيد (أمير الامراء) هو في الاصل كلمة تشريف ثم صار عنوان الحاكم الكبير وصار يوارث في عائلة بني أيوب ولم يضعه أحد منهم على المعاملة الاعمال الدولة وقد وجد مرة واحدة على المعاملة معهم وما اليه لفظ السعيد (خان) لقب ملوك المغول وتارة ينقش على المعاملة منفردا وتارة يضم اليه كلمة المعظم والاعظم والعدل وكان لفظ خان في الاصل يطلق على أمراء قبائل التتار ثم صار علماء على السلطنة (خاقان) لكبراء المغول أيضا ويقال خاقان البحرين والخاقان بن الخاقان والخاقان العادل (بادشاه) لقب خانات خيوة وقد يضم اليه كلمة (روى زدين) يعني ملك الدنيا وتارة كلمة (جهان) أو غازي أو عالم (الدوقه والكنك) لقبان عرف به مملوك سبيليا (صقلية) (رخا) اسلاطين الهند من غير المسلمين (سلطان) اسم لاعظم الرتب وتارة ينقش وحده وتارة ينقش السلطان ابن السلطان وتارة سلطان الاسلام أو سلطان المسلمين أو سلطان البر والبحر أو سلطان البرين أو سلطان الشرق أو سلطان العالم أو السلطان السعيد أو السلطان الشهيد أو الاعظم أو الغازي أو الغالب أو القاهر أو الكامل أو المطاع أو الولي أو الهادي (سيد) لقب لامراء بخاري وخوقند وخيوة وتارة يلحق به الياء فيقال سیدی وتارة يلحق به السلاطين فيقال سيد السلاطين (شاه) لقب الملوك الفرس ونحوهم وقد يضاف اليه كلمة أرض أو جهان أو ديار بكر فيقال شاه أرض وشاه جهان وشاه ديار بكر (شاهنشاه) لقبى بوجه من العجم والسلجوقية وقد يضم اليه الاعظم وأنبياء وشاهان فيقال شاهنشاه الاعظم وشاهنشاه أنبيا وشاهنشاه شاهان (شيخ) عرف به بعض امراء كجك ونحوهم (صاحب) عرف به تيمور لنج وقد يلحق به الزمان والعدل وقران فيقال صاحب الزمان وصاحب العدل وصاحب قران (قان) يعرف به ملوك المغول وقد يلحق به الاعظم والعدل (ملك) عرف به كبراء أذربيجان وقرباغ والسلجوقيين من العجم ويقال الملك بدخول آل ويقال مالك وقد يلحق به الاشرف والعالم والوحيد والبرين والبحرين وديار بكر والرحيم والسعيد والسيد والصالح والظاهر والعدل والعالم بفتح اللام والعزير والكبير والمسعود والمظفر والملوك والموفق والناصرى والولى ورقاب الامم فيقال مالك رقاب الامم (ملكة) لبعض كبراء النساء ويقال ملكة الملوك وملكة الملوك والملكات والملكة المعظمة (داعي) لكبراء العلوية في طبرستان وغيرها وتارة يقال داعي الحق (باشا) لبعض العمال المستقلين (بيك) لقب للانزل مرتبة من الباشا اتابك معناها في الاصل مرتبة الامير وكان ولا يطلق على خصوص مرتبة اولاد السلجوقيين ملوك الفرس ثم لما عين السلطان محمود السلجوقى الامير زكي حاكما بغداد ادأوراها حتى استتدل وأسس العائلة المعروفة بالزكية وكان مقر حكومتها الموصل ثم خرج منها فرع صار تحت حكمه حلب وتلقبت رجاله بالأتابك وتفرعت منهم عائلات حكمه وبلاد سجبار والخيوة وأذربيجان فغنى الاطيانك الحاكم مثل الباشا ونحوه

(فصل) فيما كان ينقش مع أسماء الخلفاء على النقود من أسماء ابنائهم وأسماء العمال والولايات المستقلين وغير المستقلين * اعلم أولاً أن الخلفاء الراشدين كانوا مستقلين بالحكام الدينية والنيوية وجاء بعدهم الخلفاء الامويون كذلك ثم بعد الامويين جاء الخلفاء العباسيون وفي أول حكمهم افرقت الكرامة وانقسمت المملكة الاسلامية قسمين فاخص الامويون بجهة اسبانيا وكانت خلافة العباسيين في باقي بلاد الاسلام واستعملوا على الافى الجهات البعيدة ثم بسبب اتساع المملكة وتباعداً طرفاها وبعد العمال عن مقر الخلافة أخذ العمال في الاستقلال بالتصرف وتمكنوا في البلاد حتى جعلوا الحكوم وراثية بتوارثهم وصاروا لا يدخلون تحت طاعة الخلفاء الا في بعض الاحكام

كالأموال الدينية وكان بذلك في خلافة هرون الرشيد وفي مبدأ القرن الرابع ضعفت صولة الخلفاء حتى كادت تنعدم
 وصاروا في تصرف العائلات التي استقلت إلى أن حصلت اغارة المغول على بغداد فزال الخلافة عن العباسيين بالمرّة
 وحدثت الطبقة الثانية من العباسيين الذين ليس لهم الا الرياسة في الامور الدينية وكان العباسيون في أول خلافتهم
 قد أخذوا العالهم في نقش أسماءهم مع أسماءهم على المعاملة ولما استقل العمال أخذوا العالهم أيضا في نقش أسماءهم
 فكان ينقش اسم الخليفة في صدر القطعة من المعاملة ويليه اسم عامله ثم عامل مع تسمية الخليفة المستقل
 باسم السلطنة لتمييزه ولم يحصل ذلك في خلافة الامويين اذ اتهد هذا فلنورد ذلك كيفية تعاقب العباسيين وما حصل
 في مدة خلافتهم من تقسيم الولايات مع الاستقلال في أكثرها وقد مر قريبا أن العمال كانوا يكتبون أسماءهم
 مع أسماء الخلفاء فجمع من سيد كرم الخلفاء والعمال قد نقشت أسماءهم على المعاملة اجتماعا وانفرادا فلا حاجة
 إلى التنبه على ذلك في كل مرة فنقول على الترتيب والتوالي أول من جلس على تخت الخلافة من العباسيين عبد الله
 أبو العباس السجاح سنة اثنتين وثلاثين ومائة هجرية وبقى إلى سنة ست وثلاثين ومائة والذي وقف عليه مما ضرب
 في زمنه نقود من الفضة ومعاملة من الفلوس عليها بهض أسماء عماله نحو عبد الله بن زيد وعبد الرحمن بن مسلم
 واسماعيل بن علي وصالح بن علي وعقبه على تخت الخلافة أخوه أبو جعفر المنصور سنة ست وثلاثين ومائة وبقى إلى سنة
 ثمان وخمسين ومائة وعلى معاملة اسم ابنه محمد المهدي واسماء عماله مثل عبد الله وسالم وأجد والعشار والجنيد
 وخالد والحسن وعمر بن حفص وبرمك وعقبه ابنه محمد المهدي سنة ثمان وخمسين ومائة إلى سنة تسع وستين وعلى
 نقوده اسم اولاديه هرون وموسى وأمرائه عبد الله ومالذ وعبد الملك بن زيد واسحق وجعفر وروح وحازم وعبيد
 ونصر ونصير وغيرهم وعقبه ابنه أبو محمد موسى الهادي سنة تسع وستين ومائة إلى سنة سبعين وعلى نقوده اسم أخيه
 هرون وبعض عماله ابراهيم وحرير وخزيمة وحازم ويزيد وعقبه أخوه هرون الرشيد سنة سبعين ومائة إلى سنة ثلاث
 وتسعين ومع اسمه اسم ابنه عبد الله المأمون ومحمد الأمين ومن أسماء وزرائه وعماله أجد وأسعد ويزيد واسماعيل
 و ابراهيم وبشر وخزيمة وجعفر البرمكي ومحمد الحرث وداود وسالم وسلمين و ابراهيم حاكم افرقيقة وهو مؤسس دولة
 بني الاغلب وكان حاكمهم مع المأمون سنة ست وسبعين ومائة وعقبه ابنه محمد الأمين سنة ثلاث وتسعين ومائة
 إلى سنة ثمان وتسعين ومع اسمه اسم أخيه وعمله كلز بيروداود والعباس وطاهر بن حسين مؤسس عائلة بني طاهر
 وعقبه أخوه المأمون سنة ثمان وتسعين ومائة إلى سنة ثمان وعشرون مائة ومع أسماء اولاده العباس وعيسى
 والمأمون وبعض عماله أجد وعبد الله وحسن وحسين وخالد ويزيد وخزيمة وحازم وسعيد ويحيى وطاهر والسري
 وعبيد الله وغيرهم وفي خلافته كانت عائلة بني طاهر الحسين قد تأسست ولقب الحسين المذكور بندي اليميني طلحة
 وعقبه أبو اسحق محمد المعتصم بالله سنة ثمان وعشرون مائة إلى سنة سبع وعشرين ولم يوجد على نقوده الا أسماء
 عماله محمد ويوسف واشنان ووجد على معاملة بني طاهر اسم طلحة وعبد الله وعقبه أبو جعفر هرون الواثق بالله سنة
 سبع وعشرين ومائة إلى سنة اثنتين وثلاثين وفي زمنه كان من بني طاهر عبد الله وطاهر الثاني وعقبه أبو الفضل
 جعفر المتوكل على الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة إلى سنة سبع وأربعين ومع اسمه اسم ابنه أبي عبد الله الذي
 تلقب فيما بعد بالمعتز وكان في زمنه طاهر الثاني وعقبه أبو جعفر محمد المستنصر بالله سنة سبع وأربعين وبقى ستة أشهر
 وعقبه ابنه أبو العباس أحمد الملقب بالمستعين بالله ومع اسمه اسم ابنه العباس الملقب فيما بعد بالمعتد ومن عماله
 أحمد وعيسى ومن بني طاهر طاهر الثاني ومحمد وعقبه أبو عبد الله محمد المعتز بالله بن المتوكل على الله سنة اثنتين وخمسين
 ومائة إلى سنة خمس وخمسين ومع اسمه اسم ابنه عبد الله ومن عماله الحسن وعيسى ومن بني طاهر محمد وعقبه
 محمد المهدي بالله بن الواثق بالله سنة خمس وخمسين ومائة إلى سنة ست وخمسين وعقبه أخوه أبو أحمد طلحة الموفق
 على الله سنة ست وخمسين ومائة إلى سنة ثمان وسبعين ومع اسمه اسم أخيه الموفق وعقبه أخوه أبو أحمد طلحة الموفق
 بالله ومات سنة تسع وسبعين ومائة ومع اسمه اسم ابنه المعتضد بالله والمفوض إلى الله ومن عماله عثمان وأجد
 وعبد العزيز وفي زمنه ظهرت عائلة بني سامان واستقل عبد الله بحكم نيسابور وبنو طولون بحكم مصر ومنهم أحمد

وخارويه وعقبه أبو العباس المعتضد بالله إلى سنة تسع وثمانين ومائتين وكان في زمنه من بني طولون جيش
 وهرور ومن بني سامان اسمعيل الأول وعقبه ابنه أبو محمد علي المكتفي بالله إلى سنة خمس وتسعين ومائتين وفي زمنه
 من بني طولون هرور ومن بني سامان اسمعيل الأول وعائلتان أخريان وعقبه أبو الفضل جعفر المنتقد بالله بن المعتضد
 بالله سنة خمس وتسعين ومائتين إلى سنة عشرين وثلاثمائة ومعها اسم ابنه أبي العباس الراضي بالله ومن عماله
 أحمد بن علي وفي زمنه ظهرت عائلة السلجوقيين وأولهم ميكائيل بن جعفر كان حاكماً بمصر قدم من طرف بني سامان
 وظهرت عائلة القرامطة وكان من بني سامان اسمعيل الأول ويحيى بن أحمد وناصر الثاني وعقبه أبو منصور محمد
 القاهر بالله سنة عشرين وثلاثمائة إلى سنة اثنتين وعشرين ومعها اسم ابنه أبي القاسم المستكفي بالله ومن عائلة بني
 سامان ناصر الثاني وعقبه أبو العباس أحمد الراضي بالله بن المنتقد بالله سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة إلى سنة تسع
 وعشرين ومعها اسم ابنه أبي الفضل واسم أبي منصور بن المتقي بالله ومن بني سامان ناصر الثاني وظهرت يومئذ عائلة
 بني بويه العجم وأولهم علي بن بويه وعقبه أبو إسحاق إبراهيم بن المنتقد بالله الملقب بالمتقي بالله سنة تسع وعشرين
 وثلاثمائة إلى سنة اثنين وثلاثين ومعها اسم ابنه أبي منصور ومن بني سامان ناصر الثاني ونوح الأول وظهر يومئذ
 بنو حمدان وأولهم ناصر الدولة وتلقب بأمر الامراء ومن بني بويه عماد الدولة وعقبه أبو القاسم عبد الله المستكفي
 بالله بن المكتفي بالله سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة إلى سنة أربع وثلاثين وكان من بني سامان نوح وعماد الملك وظهر
 يومئذ بنو مأمون ومنهم أحمد الأول وهرور وعقبه أبو القاسم المطيع لله بن المنتقد بالله سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة
 إلى سنة ثلاث وستين وكان من بني سامان نوح الأول وعبد الملك ومنصور الأول ونوح الثاني وظهر يومئذ بنو جيه
 وأولهم أحمد أبو محمد طران بيك وظهر في جهة البلغار مؤمن وكان من بني حمدان ناصر الدولة وسيف الدولة وعدة
 الدولة ومن بني بويه ركن الدولة وعضد الدولة وبها الدولة ومعهز الدولة وعز الدولة وظهرت أيضاً عائلة الموحدين
 وعقبه عبد الكريم بن المطيع لله المكتفي بالله بكر الطائع لله سنة ست وستين وثلاثمائة وبقى إلى سنة إحدى وثمانين
 وفي زمنه كان في البلغار مؤمن وتأسست عائلة آل تكين وأولهم سبكتكين وظهر يومئذ عائلة الغزنوية وأولهم محمود
 من بني بويه وعضد الدولة ومؤيد الدولة وأبو طالب وعقبه أبو العباس أحمد بن إسحاق القادر بالله سنة إحدى وثمانين
 وثلاثمائة وبقى إلى سنة اثنين وعشرين وأربعمائة ومعها اسم ابنه أبي الفضل محمد الغالب بالله على معاملة بني مروان
 وابنه القاسم على معاملة الغزنوية وفي زمنه ظهرت عائلة الديك وأولهم نصر ومن الغزنوية كان محمود ومحمد
 ومسعود ومن بني بويه بهاء الدولة وأبو طالب ومن بني حمدان إبراهيم وظهر في الموصل عائلة بني عقيل وأولهم
 أبو الزاود نور الدولة ثم سنان الدولة ثم حسام الدولة ثم معتمد الدولة وفي نصيبين من بني عقيل جناح الدولة ومن بني
 مروان أبو علي حسن محمد الدولة وظهر يومئذ بنو شداد وأولهم فضل الأول وعقبه أبو جعفر عبد الله القاسم
 بأمر الله بن القادر بالله سنة اثنين وعشرين وأربعمائة وبقى إلى سنة سبع وستين وفي زمنه من الغزنوية مسعود
 وعبد الرشيد وفتوح زادوا إبراهيم ومن بني شداد علي بن موسى ومن السلجوقيين بالعجم طغرل بك وأب أرسلان
 وعقبه عبد الله بن محمد بن القاسم للقتدر بأمر الله سنة سبع وستين وأربعمائة وبقى إلى سنة سبع وثمانين وفي زمنه
 من الغزنوية إبراهيم ومن السلجوقية بالعجم ملك شاه وعقبه أبو العباس أحمد المستظهر بالله بن المقدمي بأمر الله
 سنة سبع وثمانين وأربعمائة إلى سنة اثني عشرة وخمسمائة وفي زمنه من الغزنوية إبراهيم ومسعود الأول وأب
 أرسلان ومن السلجوقية بالعجم بركاروق ومنهم بخراسان سنجر وعقبه ابنه أبو منصور فضل المسترشد بالله سنة اثني
 عشرة وخمسمائة إلى سنة تسع وعشرين وفي زمنه من الغزنوية بهرام شاه وعقبه أبو جعفر منصور المرشد بالله
 ابن المسترشد ومعها اسم من أسماء السلجوقيين بعائلة خراسان سنجر وعقبه أبو عبد الله محمد المقتفي لاهر الله
 ابن المسترشد سنة ثلاثين وخمسمائة وبقى إلى سنة خمس وخمسين وفي زمنه من الغزنوية اسم بهرام شاه وخسر وشاه
 ومن أسماء السلجوقية بالعجم ملك شاه الثالث ومسعود ومن السلجوقية أيضاً بخراسان اسم سنجر ومنهم بدمشق اسم
 ابيق وظهر بقرباغ المظفر وعقبه أبو يوسف المستجد بالله بن المقتفي لاهر الله وفي زمنه كتب من أسماء الغزنوية

خسر وملاك ومن أسماء السلجوقية بدمشق وأبيق ومن بنى قلعة قلع وفي ديار بكر اسم نجم الدين ابي وظهر أتابك
الديكر وعقبه أبو محمد الحسن المستضى بأمر الله سنة ست وستين وخمسة مائة إلى سنة خمس وسبعين وفي زمنه في البلاد
كيفة نقش اسمي نور الدين محمد وقر أرسلان وفي حلب اسم أتابك اسمعيل وفي الديكر أتابك به بلخان وفي قريباغ بيك
بارس وفي مصر والشام ظهرت الايوبية وأقلام صلاح الدين يوسف وعقبه أبو العباس أحمد الناصر لدين الله بن
المستضى بأمر الله سنة خمس وسبعين وخمسة مائة وبقى إلى سنة اثنتين وعشرين وستة مائة ونقش اسم ابنه مع اسمه وكان
ذلك الابن يسمى عدة الدنيا والدين محمد على معاملة أتابك الموصل وكان يومئذ من السلجوقية في آسيا سلين الثاني
وقية ووص الاقول وقية بعد الاقول ومن سلاطين خوارزم طوقوش ومحمد ومن أمراء ديار بكر غازي ويلوق ومن أمراء
كيفة محمد ومحمد ومن أتابك الزنكية في الموصل مسعود الاول وارسلان شاه الاول ومسعود الثاني ومحمد ومن
أتابك حلب اسمعيل ومن أتابك سنجار زنكي ومحمد ومن أتابك الجزيرة سنجار شاه ومسعود ومحمد ومن ملوك
الحيرة تشككين ومحمد ومن الايوبية بآسيا ومصر يوسف وعزير وعثمان وأبو بكر ومحمد ومن الايوبية بجمهاة منصور
ومن الايوبية بحلب غازي وعزير ومن الايوبية بما فارقين الاوحد موسى وفي بنجال عظيم شاهة وسيف الدين وعقبه
أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله سنة اثنتين وعشرين وستة مائة وبقى إلى سنة ثلاث وعشرين ومع اسم العزيز
الايوبي بحلب واسم كيكباد الاول السلجوقي بآسيا وعقبه أبو جعفر المنصور المستنصر بالله بن الظاهر بأمر الله
سنة ثلاث وثلاثين وستة مائة إلى سنة أربعين وفي زمنه كان من الايوبية بالشام ومصر محمد وأيوب ومنهم بحلب
عزير وظاهر وفي دمشق أشراف واسمعيل وفي الموصل محمود الأتابك الزنكي وفي ديار بكر ارتق وغازي وعقبه أبو
أحمد عبد الله المستنصر بالله بن المستنصر بالله سنة أربعين وستة مائة وبقى إلى سنة ست وخمسين وكان في زمنه بحلب
من الايوبية الناصر وفي ديار بكر غازي فجميهم بعد اربعة وثلاثون خليفة

(العباسية بمصر وهي الطبقة الثانية)

وأولهم أبو التمام أحمد المستنصر بالله سنة تسع وخمسين وستة مائة وبقى إلى سنة ستين وكان عصر يومئذ من سلاطين
المماليك البحرية بيبرس وكان بالموصل عاملا عليها من طرف بيبرس اسمعيل وعقبه أبو العباس أحمد الحاكم بأمر
الله سنة احدى وستين وستة مائة وبقى إلى سنة احدى وسبع مائة وكان يومئذ من البحرية بيبرس المذكور وعقبه
أبو الريح سليمان المستنكى بالله سنة احدى وسبع مائة وبقى إلى سنة أربعين وسبع مائة وفي زمنه كان يلا دباطان
سلطانا عليهما طغلق شاه وعقبه إبراهيم الوائلي بالله شهر واحد وعقبه أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله
الثاني سنة أربعين وسبع مائة وبقى إلى سنة ثلاث وخمسين وكان في زمنه طغلق شاه محمد وفيروز الثاني وعقبه
أبو الفتح أبو بكر المعتضد بالله سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة وبقى إلى سنة ثلاث وستين وفي زمنه كان سلطان باطان
فيروز الثالث وسلطان بنجال الياس شاه وبعده اسكندر شاه وعقبه أبو عبد الله محمد المتوكل على الله سنة ثلاث
وستين وسبع مائة إلى سنة تسع وسبعين وفي زمنه كان يلا دباطان فيروز الثالث وفيروز الظافر وعقبه أبو يحيى
زكريا المعتصم بالله سنة تسع وسبعين وسبع مائة ثم عزل بقر وعقبه المتوكل على الله سنة تسع وسبعين وسبع مائة
وعزل أيضا سنة خمس وعثمان وعقبه أبو حفص عمر الوائلي بالله سنة خمس وعثمان وسبع مائة وبقى إلى سنة ثمان
وعثمان وبق كل عنه المعتصم بالله سنة ثمان وعثمان إلى سنة تسعين وسبع مائة ثم قتل عنه أيضا المتوكل على الله سنة
احدى وتسعين إلى سنة ثمان وعثمان وكان في بلاد باطان طغلق شاه الثاني وأبو بكر ناصر الدين محمد شاه الثاني وعقبه
أبو الفضل عباس يعقوب المستعين بالله سنة ثمان وعثمان وعزل سنة ست عشرة وثمان مائة وعقبه أبو النخداود
المعتضد بالله الثاني سنة ست عشرة وثمان مائة وبقى إلى سنة خمس وأربعين وثمان مائة وعقبه أبو ريح ساين المستنكى
بالله الثاني سنة خمس وأربعين إلى سنة خمس وخمسين وثمان مائة وكان يومئذ سلطان باطان محمد شاه وعلاء الدين
وعقبه أبو البقاء حمزة القائم بأمر الله سنة خمس وخمسين ورفعت سنة تسع وخمسين وثمان مائة وعقبه أبو الحسان يوسف
المستنجد بالله سنة تسع وخمسين إلى سنة أربع وثمانين وثمان مائة وعقبه أبو العزيز المتوكل على الله الثاني

سنة أربع وعشرون إلى سنة ثلاث وتسعمائة وعقبه أبو الصبر يعقوب المستمك بالله سنة ثلاث وتسعمائة وعزل
ورجع للخلافة سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وبقى إلى سنة سبع وعشرين وعقبه محمد المتوكل على الله الثالث
سنة تسع وعشرين وتسعمائة إلى سنة خمس وأربعين فعدته هو لأربعة عشر خليفة وحيث تقدم ذكر العائلات
التي استقلت عن الخلفاء وصارت ولاياتها أممًا لك صغيرة فنوردها على طريق الإيجاز

(بنو بويه العجم) أولهم علي بن بويه المعروف بعماد الدولة وهو الذي أسس عائلتهم ثم وضع أخوه معز الدولة يده على
الاهواز سنة ست وعشرين وثلثمائة وضرب المعاملة باسمه واسم أخيه عماد الدولة مع اسم الخليفة كما مرتب
على ذلك تأسيس عائلة بني بويه بالعراق فانهم ركن الدولة حكم منفردا بعض سنين ثم قسم مملكته بينه وبين أولاده
الثلاثة سنة خمس وستين وثلثمائة فحفظ لنفسه عراق العجم وجعل العجم لابنه عضد الدولة والري وأصبهان لابنه
موحد الدولة وجعل حدان لابنه نضر الدولة فانهم عضد الدولة أبو شجاع وعامله موحد الدولة رابعهم بماء الدولة
خامسهم سلطان الدولة أبو شجاع وجميعهم كانوا يفتشون أسماءهم على النقود كما مرتب وهكذا في جميع ما سئذ كره

(بنو بويه بعراق العجم) مؤسسهم مجد الدولة

(عائلة بني سامان) أولهم عبد الملك الأول ابن نوح الأول ومع اسمه اسم أبيه تكين بدون وضع اسم الخليفة فانهم
منصور بن نوح ومعهم بابا تكين بدون اسم الخليفة أيضا فانهم نوح بن منصور وعدهم سبكتكين الغزنوي مع اسم
الخليفة رابعهم منصور بن نوح مع اسم الغزنويين اسمهم عيل ومحمود بلا اسم الخليفة

(بنو حمدان) الذي أسسها ناصر الدولة وعرف بأمر الامراء واقدم المالك مع أخيه سيف الدولة فكان الأول
في الموصل وأنصبيين والثاني في حلب وكان اسم كليهما على المعاملة مع اسم الخليفة وفي سنة ست وخسين وثلثمائة
مات سيف الدولة وعقبه أبو تغلب بن ناصر

(السلجوقيون بالعجم) أولهم طغرل بك في زمن القائم بأمر الله فانهم ملك شاه وعلى معاملة اسم شمس المله جعفر
ابن نصر أحد ولاته فانهم محمود وضع اسمه مع اسم دمتری الأول رابعهم مسعود مع اسم دمتری المذكور ثم مع اسم
سنجر سلطان خراسان خامسهم ارسلان شاه مع اسم بعض اتابكية اذربيجان مثل الديكيز وجمهوان وقزل ارسلان
وتارة معهم اسم الخليفة وتارة لا * سادسهم سنجر ومع اسم الاتابك الديكيز قول ارسلان

(عائلة السلجوقيين بخراسان) أولهم سنجر وجمهوان مع اسم مسعود الرابع السابق في سلجوقية العجم وكان سنجر
مستقلا بجهة دمشق

(عائلة الايوبيه بمصر والشام) أولهم الملك الصالح يوسف واعترف له بالسلطنة الملك المنصور الايوبي صاحب حماة
ويولق ارسلان صاحب ديار بكر وسنجر شاه اتابك الجزيرة ومسعود اتابك الموصل فانهم الملك العزيز عثمان واسمه
مع الظاهر صاحب حلب فانهم الملك المنصور محمد مع صاحب دمشق رابعهم الملك العادل أبو بكر مع الظاهر
صاحب حلب ومع المنصور صاحب حماة ومع الاوحد صاحب ميفارقين ويولق صاحب ديار بكر ومحمود اتابك
صاحب الجزيرة ومحمود صاحب كيفة خامسهم الملك الكامل محمد المنصور صاحب دمشق الذي اعترف له بالسلطنة
الضري صاحب حلب والاشرف صاحب ميفارقين وأرتق صاحب ديار بكر ومحمود اتابك الموصل

(عائلة الايوبيه بحلب) أولهم الملك الظاهر غازي ومع اسمه اسم على صاحب دمشق وارسلان اتابك الموصل
فانهم الناصر يوسف ومع اسمه اسم سعيد غازي صاحب ديار بكر

(عائلة اتابك الموصل) أولهم محمود ومعهم طغرابك اتابك العراق فانهم غازي

(عائلة اتابك حلب) أولهم ناصر الدين محمود ومعهم يوسف الايوبي صاحب مصر والشام

(عائلة اتابك الديكيز) أولهم أبو بكر سلطان ملوك الحيرة فانهم أوزبك

(عائلة سلاطين خوارزم) أولهم منك بيرني

(ملوك المماليك البحرية) أولهم بيبرس ومع اسمه اسم أتاك الموصول اسم عييل واسم الخليفة المستنصر بالله
 أول الطبقة الثانية من العباسيين
 (عائلة المغول) أولهم منجكي خان ومع اسمه اسماء أتاك الموصول لؤلؤ وشيروان شاه
 (عائلة هلا كومن المغول) أولهم أبانغوا ثانيهم ارغون وثالثهم ييدو ورابعهم غازان وخامسهم أوجيتو
 (سلاطين باطان) أولهم معز الدين محمد بن سام ومع اسمه اسم يلدوز سلطان عزنا
 (بنو عثمان) أولهم مراد الثالث مع اسم الشريف أبي عبد الملك ثانيهم أحمد الاول مع اسم
 الشريف أبي الفارس

(فصل) فيما كان ينقش على النقود من أسماء أماكن الضرب من المدن والقرى الكبيرة والولايات الغالب
 أن دار الضرب تكون في المدن الكبيرة والامصار وقد تكون في القرى الكبيرة وكان ينقش على المعاملة اسم البلد
 التي ضربت فيها وتارة كان ينقش عليها اسم الولاية من غير ذكر البلد وفي هذه الحالة يظن أن دار ضربها إنما هو
 في تحت تلك الولاية مثلا لما أخذت العرب بلاد الاندلس لم يوضع على النقود في الثلاثة القرون الاول الانظ
 الاندلس وهو اسم الولاية والمظنون أن الضرب كان في تحتها بل تارة ينقش بدل محل الضرب اسم العائلة الضاربة
 فيعلم منه الولاية وينصرف الى تحتها أو هالك بجملة من محلات ضرب النقود حيث أن ذلك لا يخلو عن فائدة

(حرف الالف)

أبر شهر هو الاسم القديم لمدينة نيسابور بخراسان وجد على معاملة الاموية والعباسيين وغيرهم الابدان من
 الاهواز في حدود العراق على معاملة بنوويه أيورد من خراسان أجير من الهندستان

أحمد آباد	تحت بنباي
أجا	وهي بندر جزيرة سطره
أخسيكت	من بلاد خوقند على معاملة بني سامان
أخلاط	من بلاد الارمن
اران	مدينة من بلاد بيرداعلى معاملة العباسيين
إيربوق	من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنوويه
أرجان	من بلاد فارسستان على معاملة بنوويه بالعجم
اردييل	من بلاد اذربيجان على معاملة أتاك الكبير
الاردن	من بلاد الشام على معاملة الاموية
أردشير خرا	من بلاد خوزستان على معاملة الاموية والعباسيين
أردو طغر قرين	من الهندستان
أرض الروم	على معاملة السلجوقيين وبنو عثمان
ارزنجان	من بلاد الارمن على معاملة السلجوقيين و خلفاء هلاكو وغيرهم
أرميه	من بلاد الارمن أيضا على معاملة العباسيين
أرونات	من عراق العجم بقرب حمدان
أزاق	على معاملة العثمانية
اشبيليا	من بلاد الاندلس على معاملة العباسيين

اسفراين	من خراسان على معاملة المغول
الاسكندرية	من مصر على معاملة الفاطميين وبنى عثمان
اسكوب	من مقدونيا على المعاملة العثمانية
اسلامبول	على العثمانية أيضا
استيخن	من بخارى
اصطخر	من فارسستان على معاملة الاموية والعباسيين
أصبهان	من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنى طاهر وبنى يوه العجم
اذرنا	على معاملة بنى عثمان
اذر بيجان	تحت تبريز على معاملة الاموية والعباسيين والسلجوقيين
أغرناطة وأوغرناطة	من الاندلس
أنجات	من مراکش
افريقية	تحت بلاد القيروان على معاملة الاموية والعباسيين وبنى الاغاب
أقصر	من كرمانية على معاملة السلجوقيين
امد	من ديار بكر على معاملة العباسيين وبنى يوه وبنى عثمان
آمل	من طبرستان على معاملة بنى سامان وبنى يوه العجم وغيرهم
الانبار	من عراق العرب على معاملة الاموية
اندراب	من طخرستان على معاملة بنى سامان والغزنوية
الانداس	على معاملة الاموية وغيرهم
انطاكيا	من الشام على معاملة العباسية ومعاملة بنى طيلون
أنكوريا	من الانضول على معاملة بنى عثمان
آنى	هى التخت القديم لبلاد الارمن على معاملة هلاكو عقبه
أهر	من أذربيجان على معاملة ملولت أهر
الاهواز	من الخوزستان على معاملة العباسيين وبنى يوه العراق
اوش	ولاية من الصين على معاملة اليك
إيروان	من بلاد الارمن على معاملة هلاكو عقبه وبنى عثمان وغيرهم
انيليا	بالقدس من بلاد فلسطين على معاملة الامويين
	(حرف الباء)
بأيوب	من عراق العرب على معاملة هلاكو عقبه
الباب	من صاعتان على معاملة الاموية
باجزا	من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه
بار	من بلاد كوهستان
باران	من خراسان
بارى	من عراق العرب على معاملة هلاكو وخلفائه
بغشامراى	من القرم على معاملة خانات القرم

باميان	من افغهانستان على معاملة سلاطين خوارزم
بخارى	على معاملة العباسية و بنى طاعرو بنى سامان
بدعة	من افريقية على معاملة العباسيين و بنى ادريس والموحدين
بزغيس	من الخيرة على معاملة العباسيين
بردعه	من بلاد الارمن على معاملة العباسيين وهلاكو و خلفائه وغيرهم
برقان	من افريقية على معاملة العباسيين
برصه	من الانضول على معاملة بنى عثمان
بروجرد	من عراق العجم
بريلي	من الهندستان
البصرة	من عراق العرب على معاملة الامويين والعباسيين
بعلبك	من الشام على معاملة الامويين
بغداد	من عراق العرب على معاملة هلاكو وعقبه والمماليك البحرية والعمانية
بلخ	من خراسان على معاملة الاموية والعباسية و بنى سامان والغزنوية
بلخ البيضاء	من الصاغستان على معاملة الاموية
بلقار	من الروملى
بلنسية	من الاندلس
بلي	جزيرة بقرب جاوه
بما	من الكرمان على معاملة بنى بويه العجم
بنجهير	من افغهانستان على معاملة بنى سامان
بهار	من الكردستان
بيانه	من الهندستان
بيروز	من الخورستان
بوطه	من اليمن على معاملة العباسيين

(— ر ف الباء —)

پرشور من افغهانستان على معاملة سلاطين خوارزم

(— ر ف التاء —)

تا قدمت من بلاد الجزائر على معاملة عبد القادر

تانه ملايو من بلاد ماليه

تبريز من اذربيجان على معاملة هلاكو وعقبه والعمانية وغيرهم

ترجان من بلاد الارمن

ترغا من بلاد الشام على معاملة العباسيين

ترمن من خورستان على معاملة العباسيين و بنى سامان وغيرهم

تستر من الاهواز على معاملة العباسيين و بنى بويه

تطوان من مراکش على معاملة العلويين

تندليس على معاملة العباسيين و بنى عثمان وغيرهم

تلمسان من الجزائر على معاملة بني حفص وبني عثمان
القمير من عراق العجم على معاملة الاموية

(حـ ر ف الجيم)

جرجان من طبرستان على معاملة العلوية وبني بويه وهلاكو وخلافه
الجزائر على معاملة بني عثمان
جزيرة على معاملة الاموية والعباسيين وأتابك الموصل
جلف من بلاد اصفهان
جنديسابور من خورستان على معاملة الاموية والعباسيين
جوزجان من الخورستان على معاملة الغزنوية
جى من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين

(حـ ر ف الحاء المهملة)

حجر تحت بلاد اليمن على معاملة العباسيين
حران من العراق على معاملة الاموية والايوية
حصار من التركستان على معاملة تيمورلنج
حصار من الهندستان على معاملة سلاطين لود
حصن كمينه على معاملة هلاكو وعقبه
حلب من الشام على معاملة الاموية والعباسيين وبني حمدان والايوية والعثمانية والمماليك البحرية
والشراكسة

حلة من عراق العرب على معاملة هلاكو وخلفائه
حماة من الشام على معاملة أمراء ديار بكر والمماليك البحرية والشراكسة
حمر اغرناطة من اسبانيا على معاملة الناصر
ححص على معاملة الاموية والاشيدين
حوران من عمل دمشق على معاملة بني عثمان

(حـ ر ف الخاء المعجمة)

ختن من التركستان على معاملة هلاكو وخلفائه
خرتبرت من ديار بكر
خزار على معاملة ملوك بنجال
خلاط أو اخلاط من بلاد الارمن على معاملة الايوية بجميا فارقين
خوارزم على معاملة شاه خوارزم وتيمورلنج وخلفائه وخانات خيوه
خوقند من بلاد التتار على معاملة خانات خوقند
خويه من اذربيجان على معاملة العباسيين
خيقوق من خوارزم على معاملة خانات خيوه

(حـ ر ف الدال)

دار السلام من بلاد دهلي
دانييت من الشام على معاملة هلاكو
دانيه من الاندلس على معاملات ملوكها

من الارمن على معاملة الاموية	دويل
من الضاغستان على معاملة خاناتها	دربند
من الخورستان على معاملة الاموية	دستو
بقرب اصهبان على معاملة العباسيين	الدلكان
من الشام على معاملة الاموية والعباسية والسجوقية والايوية والشرا كسة والبحرية والعثمانية	دمشق
من خوزستان	دورق
على معاملة امرائها	ديار بكر

(خ — راء المهملة)

من العراق على معاملة العباسيين	رأس العين
من سجستان على معاملة بني سامان	راسق
من خراسان	راشت
من العراق على معاملة العباسيين وبني طيلون من الخوزستان	الرافقة وهى الرقة
من مراكش على معاملة العلويين	رامهرمز
من العراق على معاملة العباسيين وبني حمدان	رباط الفتح
من عراق العرب على معاملة هلاكو و خلفائه	الرحبة
من فلسطين على معاملة الايوية	رصد
من فلسطين على معاملة الاموية والعباسيين	الرما
من بنجال على معاملة امرائها	الرملة
من العراق على معاملة الاموية والعباسيين والايويين	زنكپور
من بلاد الديلم	الرها
من بلاد سجستان على معاملة الاموية والعباسيين والايوية والسجوقيين	الروزبار
	الرى وسمى الحمدية

(ح — ر الزاى المعجمة)

من بلاد سجستان على معاملة الاموية والعباسيين وبني طاهرو هلاكو و خلفائه	زرنج
بين سجستان وغور على معاملة سلاطين خوارزم	زمنداور
من بلاد السرب على معاملة بني عثمان	زمندره أو سمندريه
من خراسان	زنجان
من عراق العجم على معاملة هلاكو و خلفائه	زنجان أيضا
من الخجاز على معاملة شريف سكة	زها

(س — ر السين)

من فارسستان على معاملة الاموية	سابور
من الانضول على معاملة السجوقيين	سردس
من طبرستان على معاملة الديلم و هلاكو و خلفائه	ساربه

من بلاد آسيا الوسطى على معاملة هلاكو	سمسيون
من عراق العجم	ساوه
من الخراسان	سبزوار
وتحتها مدينة زبرنج على معاملة الاموية والعباسيين وملوك سجستان في القرن الرابع	سجستان
من بلاد المغرب	سلا
من المغرب على معاملة العلويين وغيرهم	سجلماسة
من بلاد سلونيك على معاملة بني عثمان	سدرقيسي
من الشناق على معاملة العثمانية	سراى
من مقدونيا على معاملة الاموية	سرز
من خورستان	سرخس
من خورستان على معاملة الاموية	سراق
بقرب جدان على معاملة هلاكو وخلفائه	سركان
من عراق العرب على معاملة العباسيين وبنو بويه	سرمن رأى
من الشام على معاملة الاموية	سرمين
من سجستان على معاملة الاموية أيضا	سروان
من بلاد قوقاز	سرير
وتحتها بحر قزند على معاملة اليك	السقد
على معاملة طانات تشكند	سغنق
من كابل على معاملة سلاطين خوارزم	سغورقان
من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه	سلطانية
من اذربيجان	سلماس
على معاملة العباسيين وبنو سامان وبنو طاهرو سلاطين خوارزم	سمرقند
من طبرستان على معاملة بني بويه وغيرهم	سمتان
جزيرة بقرب جاوه	سهمق
من البلغار	سوار
من خورستان على معاملة الاموية	سوس
من خورستان أيضا على معاملة الاسوية والعباسيين وبنو بويه	سوق الاهواز
من فارسستان على معاملة العباسيين وبنو بويه	سيراف
(حرف الشين المعجمة)	
من ضاغستان على معاملة هلاكو وخلفائه	شبران
من الشام على معاملة الاموية	الشامية
من العراق على معاملة هلاكو	شرقى
	شريفة
من فارسستان	شهرستان
من خورستان على معاملة هلاكو وعقبه	شوستر
من فارسستان على معاملة بني بويه وغيرهم	شيراز

شبروان على بحر الخزر على معاملة هلاكو وعقبه ومعاملة ملوك شبروان

(حرف الصاد المهملة)

صقلية تختها يلرم على معاملة الفاطميين وملوك الترمذيين

صنعاء من اليمن على معاملة العباسيين وغيرهم

صور من الشام على معاملة الفاطميين

الصويرة من المغرب على معاملة الولاويين

(حرف الطاء المهملة)

طالقان من خراسان على معاملة أمراء غزنا

طوس من فارسستان على معاملة هلاكو وتيمور وعقبهما

طبرستان وتختها أموال على معاملة العباسيين

طبرية من الشام على معاملة الاموية والعباسيين

طرابلس من الشام أيضا على معاملة الفاطميين والبحرية والشراكية

طرابلس من افرديقة على معاملة المماليك البحرية والشراكية وبني عثمان

طغاي بقرب بخاري على معاملة بني سامان

طليلة من الاندلس

طنجة من افرديقة على معاملة الامويين

طهران من عراق العجم

(حرف الظاء المعجمة)

ظفر باد على معاملة سلاطين ميسور

(حرف العين المهملة)

العباسية من افرديقة على معاملة العباسيين

العباسية بعد نقلها بقرب قيران على معاملة بني الاغلب

العراق على معاملة العلويين من زمن المأمون

عسكر مكرم من الخوزستان على معاملة البسين وبني بويه

عكا من الشام على معاملة الاموية وغيرهم

عمان من الشام على معاملة الاموية والعباسيين

(حرف الغين المعجمة)

غزنا من افعهانستان على معاملة بني سامان والبتكين والغزنوية وسلاطين باطان وخوارزم

غرناطة من الاندلس على معاملة الخلفاء

غيان من اسبانيا

(حرف الفاء)

فارس وهي فارسستان تختها شيراز على نقود بني طاهر

فاس من بلاد مراكش على معاملة الاموية والعلويين

فرا من الساجستان على معاملة بني سامان

من أفغهاستان على معاملة البتكين وخلفائه	فروان
من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه	فروزان
من مصر على معاملة الاموية	القسطنط
على معاملة الاموية والعباسية والفاطمية والقرامطية والاشيدية	فلسطين
من خوارزم على معاملة الاموية	فيل
(حرف التاف)	
على معاملة ملوك غرناطة	قاس
من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه	قاشان
من مصر على معاملة الفاطميين والابوبين والمماليك البحرية والشرابية	القاهرة
من القرمانية على معاملة هلاكو وخلفائه	قراغاج
من الاندلس على معاملة أمراءها	قرطمة
من الروم على معاملة بني عثمان	قرطوة
على معاملة خانات القرم	قرم
من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه	قزوين
على معاملة بني عثمان	قسطنطينية
من العراق على معاملة العباسيين	قصر السلام
من عراق العجم على معاملة السلجوقيين وبنو طاهر و تيور وخلفائه	قم
من أفغهاستان	قندهار
من الشام على معاملة الاموية والعباسيين	قنسرين
من بلاد السرب على معاملة بني عثمان	قوجانيه
من الشام على معاملة الاموية	قرص
من الاندلس	قنككه
على معاملة السلجوقيين وبنو عثمان وهلاكو وخلفائه	قوينه
من افرقيمة على معاملة الفاطميين	القيروان
من الأندول على معاملة السلجوقيين	قيسرية
(حرف الكاف)	
من أفغهاستان	كابول
من خوارزم	كاث
من عراق العجم على معاملة هلاكو و تيور وخلفائهما	كاشان
من أذربيجان	كردشت
من عراق العرب على معاملة هلاكو وخلفائه	كركين
على معاملة الاموية والعباسية وسلاطين خوارزم	كرمان
من الخورستان	كرين
من القرم على معاملة خانات القرم	كشمير كينفا
من أذربيجان على معاملة هلاكو	كشمير
من الارمينيا على معاملة بني عثمان	كوشخانه

من بلاد العجم على معاملة هلاكو بن عثمان وغيرهم	كنجا
من عراق العجم على معاملة العباسيين	كنكوار
من عراق العرب على معاملة بني أمية والعباسيين وبني بويه	الكوفة
(حرف اللام)	
من فلسطين على معاملة العباسيين	لاهور
على معاملة الغزنوية	لاووة
بقرب طرسوس على معاملة السلجوقيين	
(حرف الميم)	
على بحر العجم على معاملة تيمور وخلفائه	ماجون
من عراق العجم على معاملة العباسية والايوية وأمهرا ديار بكر	ماردين
من عراق العجم على معاملة العباسيين	ماه البصرة
من عراق العجم على معاملة العباسيين وبني بويه وبني طاهر	ماه الكوفة
من عراق العجم على معاملة الاموية	ماشى
من أفرية على معاملة الاموية والعباسيين وبني الاغلب	المباركة
وكانت تسمى قبل الري من عراق العجم على معاملة العباسيين وبني طاهر وبني سامان	انجريدية
من اسبانيا	مدرج
من عراق العرب على معاملة العباسيين	المزار
من عراق العرب على معاملة العباسيين	مدينة التسليم
على معاملة الاموية بالاندلس	مدينة الزهرة
هي بغداد على معاملة العباسيين وبني بويه والسلجوقيين	مدينة السلام
من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه	مدين
من أذربيجان على معاملة هلاكو وخلفائه	مراغة
على معاملة العلويين وغيرهم	مراكش
تحت بنجل	مرشد آباد
من خراسان على معاملة الاموية والعباسيين وبني طاهر وبني سامان	مرو
على معاملة الاموية والعباسيين وبني طيلون والفاطميين والاششيديين	مشهد
والمامليك وبني عثمان	مصر
من الشام على معاملة بني حمدان	المصيصة
من خراسان على معاملة العباسية وبني سامان	معدن
من الارمن على معاملة السلجوقيين وهلاكو وخلفائه	مغرن
من الارمن أيضا على معاملة العباسيين وبني طاهر	معدن باخندس
من خراسان على معاملة العباسيين وبني طاهر	معدن الشاش
على معاملة شرفائها	مكة

من الغرب على معاملة العلوية وغيرهم	مكناس
من أفغها نستان	ملتان
من عراق العرب على معاملة العباسيين	المنافية
من الشام على معاملة الاموية والايوبيين بحمة	منجج
من الاقليم البحري بدر على معاملة الناطميين	المنصورة
من السند على معاملة عمال الاموية	المنصورة
من عراق العرب على معاملة العباسيين	المهدية
من افر يقية على معاملة الناطميين	المهدية
من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين وبنو يه وبنو حمدان وئابك	الموصل
الموصل وطلاكو وخلصائه	
من عراق العجم على معاملة بني حمدان وبنو مروان والايوية	ميا فارقين
(حرف النون)	
من اذربيجان على معاملة طلاكو وخلصائه وغيرهم	نخبجوان
على معاملة الاموية	نردقباد
من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنو حمدان وبنو مروان وئابك الموصل	نصيبين
من الشام على معاملة بني عثمان	نواز
من فارسستان على معاملة طلاكو	نوقان
من بلاد الغرب	نولمطة
من خوزستان على معاملة الاموية	نهر تبري
من خراسان على معاملة العباسية وبنو سامان والسلجوقية	نيسابور
(حرف الهاء)	
من عراق العرب على معاملة العباسيين	الهاشمية
من خراسان على معاملة الاموية والعباسيين وبنو طاهرو بنو سامان والغزنوية وسلطين خوارزم	هراة
وتيمور وخلصائه	
من بلاد الشام على معاملة العباسيين	هرون آباد
من بلاد الشام أيضا على معاملة العباسيين	الهارونية
من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين وبنو طاهرو والسلجوقيين وطلاكو وخلصائه	همدان
وغيرهم	
من الارمن على معاملة طلاكو وخلصائه	هي
(حرف الواو)	
من عراق العرب على معاملة الاموية والعباسيين وبنو يه وبنو حمدان	واسط
من بلاد اليمن على معاملة الناطميين	واسط
من خراسان على معاملة بني سامان	واسط
من بلاد الارمن على معاملة طلاكو وبنو عثمان	وان
من افغها نستان على معاملة الغزنوية	والين

ولاشجره من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه
وليلة من افريقية على معاملة بنى ادريس

(حرف الياء)

ينكي شهر بقرب بحيرة ارال
يزد من فارسستان على معاملة السلجوقيين وهلاكو وتيمور وغيرهم
اليامة من اليمن

وعند شاهات العجم ولون باطان كان ينقش كلمة سكة بعد ان ينقش ضرب في كذا أو عمل في كذا مع اسم الدينار أو
الدرهم وتارة كان أهل باطان يعوضون كلمة درهم بنصه أو بغيره على سكة وقد ينقش أيضاً أمر بضر به أو سكة فلان
وقد ينقش اسم أو صور الضرب بخانة بصورة ضرب على يد فلان

(فصل في تحرير وزن المئقال والدينار والدرهم)

اتفق مؤرخو العرب على أن النسبة بين الدينار والدرهم كالنسبة بين عددي عشرة وتسبعة وكذلك النسبة بين المئقال
والدرهم ويظهر من كلامهم أن الدينار والمئقال شيء واحد ولم يعلم الأساس الذي أسسوا عليه ذلك وقد وجدت في كتاب
العالم واسقيدس كيميو توضيحات نافعة في هذا المقام وفي بيان تحرير الدرهم والدينار فرغبت طلباً للثبات في التخصيص
كلامه لتكون نبذة النقود هذه شاهة لكل ما يحتاجه القارئ لهذا الباب

قال العالم المذكور لم يشتغل أحد قبلي بتحرير وزن النقود الإسلامية المضروبة من زمن الخلفاء الموجودة إلى الآن
في خراسان أو أوروبا مثل خزنة مدريد من الأندلس ولوندرامن بلاد الفنجائز وباريس من بلاد فرنسا وبارلين من بلاد
البروسيا وحيث كان تحرير هذه المعاملة هو الأصل الذي ينبى عليه فهم كلام من كتب على هذه المقامات وبيان
صوابه من غيره صرفت المهمة نحو ذلك مع الاعتناء التام فوزنت الدين ومائتين وواحد وخمسين درهما فضة ومائتين
وثمانية وثمانين ديناراً ذهباً بناية الدقة والضبط التام وتظمت من ذلك جداول كافية لمن يطلع عليها أو أول شيء تحقق
لي من ذلك هو مخالفة المئقال للدينار وأن المئقال مرادف لكلمة ثقل ومثل ما كان يسمى ديناراً عند الرومانيين
وكان يحفظ في الضرب بخانات ليكون أعوذاً بوزن عاينه النقود وكان هذا الثقل يساوي السيكستول الذي جعله
الرومانيون أعوذاً قبل صولسدوس قسطنطين كما سيستفهم وأما الدينار فكان يطلق على أعلى نقي الذهب قيمة
وكان غالباً يقارب المئقال في الوزن ولا يساويه ومن هذا التقارب نشأ التخليط من المئقالين على النقود حتى جعلوا
الاشنين مترادفين وهو غلط يشبه غلط من يجعل في وقتنا هذا الانص (الاقوية) المتعامل بها في بلاد الأندلس مرادفاً
للانص (الاقوية) الصنجة التي يوزن بها هذا النوع مع انها متقاربان لامتساويان وتفاوتهما معلوم انتهى ويؤيد ذلك
ما قاله المناوي في رسالته في النقود ونصه قال في لسان العرب مئقال الشيء ما وازنه فثقل ثقله يقال أعطته ثقله
أي وزنه وقال ابن الأثير المئقال في الأصل مقدار من وزن أي شيء كان من قليل أو كثير فعني مئقال ذرة ووزن ذرة
والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك قال ابن مكرم قوله يطلقونه على الدينار خاصة فيه تجوز
فانه ان كان عنى شخص الدينار فاشخص منه قد يكون ثقلاً أو كثيراً وأقل وإن كان عنى المئقال الوزن المعلوم
فالناس يطلقون ذلك على الذهب والفضة والمساك والجوهر وأشياء أخرى قد صار وزنها بالمئقال معهوداً كالترياق
والراوند وزنة المئقال بهذه المعاملة درهم وثلاثة اسباع درهم وهو بالنسبة إلى رطل مصر الذي يوزن به عشر رطل
انتهى وفي رسالة المقر يزي في المكايل قال أبو محمد بن حزم المئقال اسم لما له ثقل سواء كبيراً أو صغيراً وغلب عرفه
على الصغيرة وصار في عرف الناس اسماً للدينار انتهى ونقل المناوي أيضاً عن المقر يزي أن وزن الدراهم والدينار كان
في الجاهلية مثل وزنها في الإسلام ويسمى المئقال درهماً وديناراً ولم يكن شيء من ذلك يتعامل به أهل مكة وإنما كانت
تتعامل بالمئقال وزن الدرهم وزن الدينار وكانوا يتبايعون بأوزان اصطالحوا عليها فيما بينهم ثم قال وكان الدينار
في الجاهلية لوزنه ديناراً وواضعه تير ويسمى الدرهم لوزنه درهماً وواضعه تير وكانت زنة كل عشرة دراهم ستة مئقال

والمقال وزنه اثنان وعشرون قيراطا الاحبة ثم قال ولما استوثق الامر بعبد الملك بعد مقتل عبد الله ومصعب
فخص عن النقود والاوزان والمكاييل وضرب الدراهم والدنانير سنة ست وسبعين فجعل وزن الدينار اثنين وعشرين
قيراطا الاحبة بالشامى وجعل وزن الدرهم عشرة قيراطا سواها والقيراط أربع حبات وكل دانق قيراطين ونصف
قيراط انتهى قال واسقيس فيؤخذ من كلام المقرئى هذا ان الدينار والمقال شئ واحد وليس كذلك فاننا
قد بحثنا من مطالعة كلام المقرئى وهو بلوادوار برناران الدينار مخالف للمقال فكان ذلك أساسا لماسنيديه
قال بعض من نقل عنهم ادوار برناران المثلث سدس الاوقية فاذا تعينت الاوقية تعين المثلث بالطبع وقد علمنا
ان الرومانيين بعد ان وضعوا أيديهم على مصر أخذوا رطلهم بكامن ستة وتسعين درهما مصريا أو بطليموسيا وهو
يقرب من الرطل الرومانى بفرق يسير وجرى في المعاملة بين الناس مع الرطل القديم وبقيا كذلك مدة ولم تدخلت
العرب أرض مصر بقى استعماله ما أيضا لان العرب لم يغيروا شيئا من الاوزان ولا المكاييل بل أبقوا الاشياء على
أصولها كما يشهد بذلك كلام ابن خلدون والمقرئى وغيرهما ومن ذلك يغلب على الظن أن الاوقية التي اعتبرتها
العرب هي الاوقية المصرية الرومانية التي كان يتعامل بها في مصر والشام ووجدناها في الشام عند فتحها وقد رها
٢٨٣٢ غرام فيكون سدسها الذي هو المثلث ٤٧٢ غرام وهذا المقدار هو ما نتج من وزن كثر من النقود
الاسلامية خصوصا نقود غرناطة ومما يؤيد صحته ما هو مذكور في البند الثاني عشر من الامر الصادر من الملك جان
الثاني سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة وألف ميلادية في خصوص النقود التي تضرب في وقته وهو محفوظ الى الآن
فقد قال ذلك البندان قطع النقود المعروفة بالبلبلون المضروبة في مدينة ملجا وغيرهما من المدن يكون عبارتها تسعة
عشر قيراطا وكل تسعة وأربعين منها تساوى واحدة من المراكب وفي سنة الف ميلادية تعين العالم جبرائيل سزكار
في ضمن من تعينوا النشر الصنج الفرنساوية باسبانيا (الاندلس) فكلفته حكومتها بمعاينة الصنج الفرنساوية فأجرى
ذلك فوجد أن مراكب كستيل التي كاناؤها محفوظة بمخزنات المجلس تساوى ٤٣٠٠٠ غرام وبقيتها هذا
المقدار على ٤٩ فينتج ٤٧٦٤ غرام وهو وزن البلبلون وهو يساوى تقريبا الصنجة المعروفة بالاجزاجيوم المصرى
الرومانى المنسوب الى الاوقية البطليموسية والآن وزن المثلث هو هذا المقدار في مكة ومصر وبلاد كثيرة من آسيا
ودليل ما قلناه من انه كان في البلاد المنقرية مصر وغيرها رطلان مستعملان من زمن الرومانيين ما نقله لو يكون
في كتابه من انه وجد رطلان رومانيين مستعملان نسبة أحدهما الاخر كنسبة ٧٢ الى ٧٥ وهذه النسبة
لا تختلف النسبة التي بين الاوقية الرومانية التي قدرها ٢٧١٦ غرام عبارة عن ثمانية دراهم رومانية وبين الاوقية
الرومانية التي قدرها ٢٨٣٢ غرام عبارة عن ثمانية دراهم بطليموسية وما ذكره المقرئى من انه يوجد حديثا بلاد الشام
مثلث يعرف بالميلة ومقال اخر نسبتة الى الاول كنسبة ١٠٠ الى ١٠٢ يؤيد كلامه لو يكون المثلث كورلان
هذه النسبة لا تختلف نسبة ٧٢ الى ٧٥ بالفرق يسير والنقود الموجودة بخزائن أوروبا الى وقتنا هذا
أغلبها مأخوذة من المثلث المعروف بالاجزاجيوم الرومانى الذي قدره ٤٥٢٧ غرام * ومما سبق انضح جليا انه كان
هناك مثلثان مستعملان ووجودهما معا هو الذى أوجب اختلاف كلام من تكلم على النقود من مؤلفي العرب
حتى حصل التباين بينهم في نسبة الدرهم الى المثلث فبعضهم جعل النسبة بينهما كالنسبة بين عددى ٧١ و١٠
وبعضهم جعلها كالنسبة بين عددى ٣ و٢ وبالتأمل يرى أنه لا فرق بين النسبتين بل كل منهما يؤول الى مقدار واحد
للدراهم اذا اعتبر لكل نسبة المثلث الموافق لها أى الذى بنيت عليه لان كلا من النسبتين حافظ للنسبة التي بين
عددى ٧٢ و٧٥ بفرق يسير وبيانه يظهر من هذا التناسب $\frac{1}{3} : \frac{1}{4} :: 70 : 7136$ وحيث ان
الفرق اليسير الحاصل في التناسب بين الدرهم والمثلث كالفرق الحاصل في التناسب بين المثلثين فينتج ذلك ان الدرهم
ثابت غير متغير واذا تعين مقدار المثلث فلا صعوبة في تعيين مقدار الدرهم فيمكننا ان نقول ان السكة الاسلامية قد
أخذت في الظهور من زمن الخليفة عبد الملك بن مروان في سنة ست وسبعين هجرية كما قاله المقرئى وابن خلدون
وغيرهما من المؤلفين وكما يشهد بذلك النقود الموجودة الى الآن في خزائن أوروبا بالمدينة في الجدول المحقق هذا

* واتفق جميع من كتب في المعاملة على أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يغير شيئا من النقود وتبعه على ذلك الخلفاء أبو بكر وعمر إلى معاوية وكانت النقود المتعامل بها في تلك المدة هي نقود خسرويه وإنما أضيف إليها النقوش فقط كما مروى بذلك حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى للعراق درهما وقنيزها وللشام مدها ودينارها ولمصر درهما ودينارها ثم إن عبد الملك جعل الدينار اثنين وعشرين قيراطا الاحبة وجعل الدرهم خمسة عشر قيراطا من قراريط مثقال الشام المعروف بالمباله وكل مائة منه مائة واثنين من المثقال الخفيف والقيراط أربع حبات وعلى هذا فوزن الدينار سبع وثمانون حبة وعبارات المقرري في هذا المقام مضطربة ففي بعض المواضع جعل المثقال والدينار مائةين لشيء واحد وفي بعض المواضع جعل بينهما مائة قيراط حيث قال إن الدينار ينقسم إلى أربع وعشرين قيراطا والقيراط ثلاث حبات وجعل المثقال اثنين وعشرين قيراطا الاحبة فعلى هذا فالدينار ثمانون حبة والمثقال خمس وستون حبة لكن هذا التناقض الذي بين هذه العبارات ظاهري فقط فإنه قد ذكره ونفسه في رسالته في النقود أن التعامل بين الناس كان بنوعين منهما فإن الدراهم كانت نوعين أحدهما السوداء والثانية الطبرية القديمة والاولى كانت تعرف بالدراهم البغلية وهي معاملة النرس وكانت من الغضة تعادل القطعة منها ثمانية دوانق وزنها قدر وزن المثقال الذهب أى القطعة المتعامل بها من الذهب وسيأتى أن مقدار الدانق ٤٤ ٥٢٤٤٤ غرام فعلى ذلك فقد دار الثمانية دوانق ٤١٩٥ غرام وهو وزن أغلب نقود النرس المحفوظة إلى الآن في خزائن أوروبا وكانت هي النقود المتعامل بها إلى أن دخلها الاسلام فعلى ذلك يكون هذا المقدار هو وزن الدينار وهو مطابق لأوزان جميع أنواع الدنانير الاسلامية المضروبة في القرنين الاولين من الهجرة المحفوظة في الخزائن ومن الجدول المحقق بهذا يظهر أن وزن أغلبها ٤١٩ غرام ومنها ما وزنه ٤٢٥ غرام وهذا المقدار الأخير بطابق أقوال من نقل عنهم العالم ادوار برنار فانهم كانوا في بعض الاحيان لم يفرقوا بين الدينار والمثقال لجهلهم بالدينار ووزن أحدهم ما يساوى الاجز اچيوم أو السيكستول (السكة) المصرى الرومانى والثانى يساوى درهم الروم الذى قدره ٤٢٥ غرام وهو مطابق لوزن نقود العرب وجعلوا المثقال العربى عشرين قيراطا وأطلقوا عليه تارة اسم دينار وتارة مود أو روس وجعلوا المثقال الرومى أو الدرهم الايتيكى ثمانية عشر قيراطا وقد علمنا ان الدرهم الايتيكى هو ٤٢٥ غرام فمقدار المثقال يستخرج من هذه النسبة ١٨ : ٢٠ :: ٤٢٥ : س = ٤٧٢ غرام وهو مقدار الاجز اچيوم المصرى الرومانى ويؤكد صحة ذلك ما قاله بعض المؤثرين ان الاوروس أو الدينار الحقيقى تسعون حبة أى $\frac{3}{4}$ من الدرهم العربى وبعض من نقل عنهم ادوار برنار جعل الدرهم الايتيكى مساويا $\frac{3}{4}$ من الدرهم وعليه فهو مساو للدينار المساوى $\frac{3}{4}$ من الدرهم وقال بمثل هذا القول صالدين فإنه جعل الدينار أو الديناريوس أو روس مساويا للدرهم الايتيكى فيؤخذ من ذلك ان الدينار هو الدرهم الايتيكى ويمكن أيضا معرفة مقداره بطريق الحساب وذلك أنه حيث كان الدينار تسعين حبة كما سبق والمثقال أو الصيليدوس قسطنطين ستة وتسعين حبة فيستخرج مقدار الدينار من هذا التناسب وهو ٩٦ : ٩٠ :: ٤٥٢٧ : س = ٤٢٤٤ غرام وأيضاً فقد جعل المؤلف المذكور الدرهم الايتيكى ثمانية دوانق وذلك كما تقررى ان الدرهم البغلى زنه ثمانية دوانق وأنه كان مساويا للمثقال الذهب أى الدينار ونحن نعلم ان الدرهم البغلى هو الدرهم الايتيكى فعلى هذا يكون الدرهم الايتيكى أو البغلى هو الدينار وحيث علم مقدار الدينار وهو ٤٢٥ غرام صار علم مثقال الشام وهو مثقال مكة ثم لا من هذا التناسب اثنان وعشرون قيراطا الاحبة أو واحد وعشرون قيراطا وخمسة وسبعون جزاً من المائة (دينار عبد الملك) إلى أربعة وعشرين قيراطا (مثقال الشام المباله) كنسبة ٤٢٥ (وزن الدينار) إلى س وباجراء عملية الحساب ينتج ان المثقال ٤٦٨٩٧ غرام وهو وزن السيكستول المصرى الرومانى المستعمل في بلاد العرب وعلى الأخص في مكة وهذا المقدار بعينه هو الذى وجدناه موافقا للمثقال العربى أو الدينار الاسبانيولى وعلى ذلك فإذ كره المقررى في خصوص دينار عبد الملك توصيل به إلى معرفة الدينار والدرهم إذ معرفة أحدهما يعرف الآخر وبجميع ما مر من التوضيحات علم ان الدينار غير المثقال

فالدینار هو أعلى قطعة من نقود الذهب والمثقال هو الثقل الذي يوزن عليه قطع النقود والجارى الآن في جميع البلاد هو أن وزن نقود المعاملة منسوب إلى الأوزان المعتمدة في كل بلدة بحسبها مثل المراكا واليوروا والكيكيا لغرام ونحو ذلك وحيث تبين أن دینار عبد الملك لم يخالف الدرهم الرومي فيظهر أن الخليفة المذكور حين أراد ضرب سكة منسوبة ووزن الدینار إلى المثقال أو السيكس. قول الذي هو معيار الأوزان التي كانت جارية عند العرب ومن قبلهم وكانت عند الرومانيين وحفظ تلك النسبة في سكتته انتهى ويؤيد ذلك ما نقله المناوي عن المقرئ فإنه قال كان الناس قبل عبد الملك يؤدون زكوات أموالهم من الكبار والصغار (من الدراهم) فلما اجتمعوا مع عبد الملك على ما عزم عليه عمد إلى درهم وافر فاذا هو ثمانية دوانق وإلى درهم من الصغار فاذا هو أربعة فجمعهم ما من حل زيادة إلا كبر على نقص الأصغر وجعلهم بدرهمين متساويين زنة كل واحد منهما ستة دوانق واعتبر المثقال فاذا هو لم يبرح في إبان الدهور مؤقفاً محدداً كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل كل درهم منها ستة دوانق فأقر ذلك وأما هو لم يتعرض لتغيير انتهى قال واسقيس وما نقلناه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بحق أن الأوزان التي كانت جارية بالشام هي الأوزان التيكية أي الرومية التي حدثت هناك من زمن الاسكندر ولم تغيرها الفرس وأنه كان الدرهم ثالث الأوزان نسبة صحيحة إلى الدینار وهذه النسبة هي الوحدة أي الدرهم التيكية الذي قدره ٤٢٥ غرام وفي رسالة المقرئ أن النقود الذهب والفضة كانت قبل الاسلام ضعتها بعده قال واسقيس ويوافق ذلك ما حدثناه في أوزان المعاملة القديمة الرومانية ومعاملة الفرس فظهر لنا أن الدینار العربي على النصف منها غيران معاملة الفرس نقصت قليلاً فيما بعد في مرة أردشير فانه جعلها ٧٢٥ غرام وفي آخر ملوك الفرس عند دخول العرب كان وزن نقودهم الذهب وزن درهم آتيكي وقد انفق أكثر من كتب على النقود أن النسبة بين الدرهم والدینار كالنسبة بين عددي ٧١٠ و٧٠٠ وبعضهم يقول انها كالنسبة بين عددي ٢٠٣ والمقرئ يميل إلى الأول غير أنه قد يعدل عن ذلك ويقول ان النسبة بينهما كالنسبة بين عددي ١٠ و٦٠ وتارة يقول انها كالنسبة بين ٢٠٣ ونسب ذلك إلى الغش الذي حصل في النقود في زمان بعض الخلفاء وقد عجز المؤلفون عن التوفيق بين هذه الأقوال المتخالفات ومع ذلك فهو محتال فها هي زول بتحويل جميع هذه النسب إلى مقام واحد مشترك أو إلى كسر أعشاري فيرى انها تكون منحصرة بين ٦٠ و٧٠ و١٠٠ والاولى وهي ٦٠ على كلام المقرئ هي النسبة التي جعلها الخليفة عمر رضي الله عنه بين الدرهم والمثقال وهي عين النسبة بين عددي ٢٠٣ أو ستة وستين وثلثين إلى مائة التي قال بعضهم انها النسبة بين الدرهم والدینار وانما جاء الخلاف من جعلهم الدرهم والمثقال مترادين على وزن واحد فلو أنهم اعتبروا ما بينهما من الفرق لزال الخلاف وذلك أن نسبة دینار عبد الملك وهو ٢١٧٥ قيراط إلى المثقال وهو ٢٤ قيراط كنسبة ٦٠ وهي النسبة بين المثقال والدرهم إلى ٢٠ ومنها ينتج أن ٢٠ تساوي ستة وستين وثلثين وهي النسبة بين الدینار والدرهم وحينئذ فنسبة ٦٠ و $\frac{٢٠}{٣}$ ينتج من كل منهما مقدار واحد للدرهم على حساب اعتبار المثقال أو الدینار يعني أن الدرهم ستة أعشار المثقال الذي قدره ٢٤ قيراطاً وثلثا الدینار الذي قدره ٢١٧٥ قيراطاً أما النسبة السابقة التي بين عددي ٦٠ و١٠ التي قال المقرئ انها هي كانت قبل الاسلام بين الدرهم والمثقال مكية والخليفة عمر بن الخطاب لم يغيرها فهي التي اعتبرها عبد الملك وضرب سكتته على منوالها وجعل الدرهم ١٥ قيراط فقط ويأباه يظهر من هذه المتناسبة وهي ٢٤ قيراطاً أي المثقال إلى ١٥ قيراطاً أي الدرهم كنسبة عشرة إلى ستة وربع وفرقها عن النسبة بين ٦٠ و١٠ ينقص لو اعتبرنا درهم معاوية الذي هو أربعة عشر قيراطاً ونصف أو أربعة عشر قيراطاً ونصف ويردع إذ ذلك تكون النسبة بين المثقال والدرهم كالنسبة بين ١٠ : ٦٠ وهي قريبة جداً إلى نسبة ١٠ : ٦٠ ومنها يعلم صحة هذه النسبة ونسبة ٣ إلى ٣ أو $\frac{٣}{٣}$ ٦٦ إلى ١٠ الواقعة بين الدرهم والدینار الواقعتين في عبارة المقرئ وقد نقل أدوار برنار عن بعض مؤلفي العرب أن النسبة بين المثقال والدرهم كالنسبة بين عددي ٦٠ و١٠ أو ٣٥٠ وهي نسبة صحيحة لأن المؤلف المذكور بعد أن قال ان الدرهم آتيكي يساوي درهم ما و نصفاً عريباً قال انه يوجد درهم آخر رومي يساوي $\frac{٣}{٣}$ درهم عربي

والدرهم الرومي المذكور في هذه العبارة لم يكن شياً آخر غير المثلث فظن ذلك المؤلف أن أصله رومي كالدنيا وقد
 اتضح مما سبق أن النسبة بين المثلث والدرهم كانت نسبة بين عددي ١٠ و ٦٩ أو $\frac{10}{69}$ وبذلك زال الاشكال وقد
 تكلم العام حر بل في كتابه على ثلاث نسب متخالفة بين الدرهم والمثلث الاولي ان الدرهم خمسة أعشار المثلث
 والثانية انه ستة أعشاره والثالثة أنها سبعة أعشاره وقد سبق التكلم على الاخيرتين وأما الاولي فلم يذكرها أحد
 اذ لم يقل أحد ان الدرهم نصف المثلث ولعله استنبطها من عدد القرايط المجمولة للدرهم عند أطباء بعض العرب
 فانهم يجعلون الدرهم اثني عشر قيراطاً وثلاثي الثمانية عشر قيراطاً المجمولة للدرهم الاتيكي ومعلوم ان المثلث أربعة
 وعشرون قيراطاً فاستنبط ان درهمه نصفه وهذا ليس بصحيح لان الذين جعلوا الدرهم الاتيكي ثمانية عشر قيراطاً
 جعلوا المثلث عشرين قيراطاً فقط وقالوا ان الدرهم الاتيكي مساو للدنيا وأنه يساوي $\frac{2}{3}$ من الدرهم وعلى ذلك
 تكون النسبة بين الدرهم الرومي أي الاتيكي وهو الدنيا وبين المثلث الشامي الوافي كالنسبة بين عددي ١٨ و ٢٠
 وهذه النسبة عينها هي النسبة الواقعة بين وزنيهما السالطين وهما ٤٢٥ غرام و ٤٧٢ غرام وبمقارنة الدرهم
 الذي قدره اثنا عشر قيراطاً الى الدنيا يوجد انه يعادل $\frac{11}{18}$ أو $\frac{2}{3}$ أو $\frac{1}{3}$ بالنسبة للدنيا وبالنسبة
 للمثلث يوجد انه يساوي $\frac{11}{18}$ أو $\frac{2}{3}$ أو $\frac{1}{3}$ ومن هنا اتضح ان الاثني عشر درهمه الواردة في عبارة حر بل
 انها دراهم عربية وانها نصف المثلث هي دراهم أتيكية وهي توصلنا الى النسب التي ذكرها علماء العرب وقتنا فيما
 سبق انها ثلثاى للدنيا وانها ثلاثة أخماس الى المثلث وما قاله ابن خلدون من أنه كان يوجد قبل الاسلام درهم
 قدره عشرة قرايط وهي نصف العشرين قيراطاً التي جعلها المثلث فليس مراده الدرهم العربي بل درهم هرقل
 المعروف بالبيتمون كما سيأتي بيانه وحينئذ نؤول جميع النسب السابقة الى نسبتين فقط أولاهما $\frac{2}{3}$ أو $\frac{1}{3}$
 والثانية ٧٠، أو $\frac{1}{70}$ وثمانان السبستان ~~صدا~~ اتحادين نهائيين للنسبة بين الدرهم والدنيا أعني انهما كانا
 لا يخرجان عنهما والاولى منهما هي التي اتخذها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في معاملته بمعنى انها كانت هي النسبة
 الواقعة بين الدنيا ومعاملة الفرس وبين الساليك وهو نصف نقد روماني كان يسمى الدينيه وكان التعامل به جارياً
 في بلاد العرب قبل الاسلام فلم يغيره عمر والنسبة الثانية وهي ٧٠، أدخلها عبد الملك بن مروان في النقود عند
 احداث السكة الاسلامية وجعل الدرهم من ١٥ قيراطاً كملته بمعنى انه جعله $\frac{1}{15}$ من المن البظليوسي وفي زمن
 المأمون اعتبرت النسبة الاولي بين درهم الكيل والمثلث والنسبة الثانية بين درهم النقود والدنيا ولم يتنظن الى
 ذلك من كتب في هذا المقام فلم يفرق بين الدرهمين فصل من ذلك الخطأ والاختلاف في مقدار الدرهم كما حصل
 مثل ذلك في الدنيا والمثلث مع أنه لا صعوبة في معرفة الفرق ويمكن أن يبرهن عليه من طريقين الاول طريق النقل
 وذلك ان أدوار بن زرقل عن مؤلفي العرب ان درهم النقود على الثمانين من الدرهم الاتيكي الذي بينا أنه هو الدنيا
 ومقداره ٤٢٥ غرام فيكون مقداره ٤٢٥ غرام + $\frac{2}{3}$ = ٢٨٣٣ غرام وهذا المقدار هو وزن
 الدرهم الناتج من جميع نقود العرب المحفوظة في الخزائن كما علم من الجدول ويؤكد صحة ذلك ان نسبته الى مثلث
 الشام الذي قدره ٤٧٢ كما مر يساوي تسعة أعشاراً وستين من مائة لان $\frac{2833}{472} = \frac{6}{7} = \frac{60}{70}$ ويكون
 هذا الدرهم هو درهم عمر رضي الله عنه وكان النسبة بين المثلث وبينه كنسبة ١٠ الى ٦ وعلى كلام المقرري
 يكون هذا الدرهم هو درهم مكة عند ظهور الاسلام ووافق أيضاً درهم معاوية رضي الله عنه لان درهم معاوية
 كان خمسة عشر قيراطاً الاحبة أو الاحبتين عبارة عن أربعة عشر قيراطاً وثلاثة أرباع قيراطاً أو أربعة عشر ونصف
 ومتوسط هذين العددين وهو ١٤،٦٢٥ اذ ان سبنا ذلك لمقال وهو ٢٤ قيراطاً نجد النسبة بينهما ستة أعشار
 تقريباً $\frac{14625}{24} = \frac{609}{1}$ وهي نسبة درهم عمر الى مثلث الشام ويمكن تقدير هذا الدرهم من طريق آخر وهو
 أن محمد السفاد في تكلمه على اردب مصر قال انه ما تارطل وأربعة أرباط بالاسكندري كل رطل منها ١٤٤ درهم
 والدرهم ٦٤ حبة ومعلوم أن الدينار ٩٦ حبة وتقدم أن مقداره ٤٢٥ غرام فيستخرج مقدار الدرهم من هذه
 المناسبة ٩٦ : ٦٤ كنسبة ٤٢٥ الى س = ٢٨٣٣ غرام وهو عين المقدار السابق بالتخريرو هو يدل

على صحة ما قدمناه من البراهين والرطل الامم كندري الوارد في هذه العبارة هو الرطل البغدادي وقدره ١٤٤
 + ٢,٨٣٣ غرام = ٤,٠٨ غرام وهو رطل النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في كتب القديس الاسلامية والصاحبه
 خمسة ارباط وثلث والويقا ثمانون وثلاثون رطلا ومقدار هذا الرطل ١٤٤ مضر وبقي ٣,٨٣٣ = ٤,٠٨
 وسيأتي الكلام عليه والثاني طريق الحساب وذلك ان المقريري ذكر عند الكلام عن درهم معاوية ان هذا
 الخليفة ضرب دراهم سودا تنقص عن ستة دوانق وجعلها خمسة عشر قيراطا الاحبة او حبتين وعاميه فيكون
 هذا المقدار اقل من ستة دوانق وتكون معرفة الدرهم متوقفة على معرفة الدانق والمعلوم من كلام جميع المؤلفين
 ان الدانق اسم لصنعة وزن وليس تتدامن النقود المتعامل بها وانه سدس درهم الكيل كما ان الاوبول في الزمن
 السابق على الاسلام كان سدس درهم الكيل ايضا وسأيت البرهان على ان النسبة بين درهم الكيل والمتمقال كنسبة
 بين عددي ٣٠٢ بمعنى ان المتمقال تسعة دوانق او اثنان وعشرون دوانق ونصف باعتبار النسبة التي صارت بعد سكة
 عبد الملك بين درهم المعاملة والدينار وهي نسبة ٧ : ١٠ ثم ان المقريري بعد ان قال ان الخليفة عبد الملك جعل
 الدرهم خمسة عشر قيراطا كاملة قال ان القيراط اربع حبات والدانق قيراطان ونصف فيكون الدرهم ستة دوانق
 ويكون المتمقال الذي قدره اربعة وعشرون قيراطا يساوي ٩,٦ دوانق لانه تسعة فقط ويكون الدانق الوارد في هذه
 العبارة اصغر من دانق الكيل وسيوضح انه دانق النقود ومقدار سدس درهم النقود وبيان ذلك نقسم المتمقال الذي
 تعين فيما سبق وهو ٤,٧٢ على تسعة دوانق وستة اعشار فينتج ان مقدار الدانق ٤,٩١ غرام وبمقارنته هذا
 المقدار بمقدار دانق الكيل وهو ٥,٢٤ غرام نجد النسبة بينهما هي $\frac{9}{10}$ وهي نسبة الدينار الى المتمقال
 وهي ايضا النسبة التي بين درهم النقود ودرهم الكيل وحينئذ فهذا الدانق هو سدس درهم النقود فاذا قسمنا درهم
 معاوية وهو ٢,٨٣٣ بهذا المقدار وهو ٤,٩١ ينتج ٥,٧٧ يعني اقل من ستة دوانق من دوانق المعاملة
 فلو قسم درهم معاوية على دانق الكيل لكان الناتج لا يبلغ خمسة دوانق ونصفا ومن جميع ما تقدم يعلم ان درهم
 معاوية ٢,٨٨٣ غرام او ١٤,٦٢ قيراطا من المتمقال او اقل من ستة دوانق من الدوانق التي في عبارة المقريري
 وأن العرب فرقوا بين دانق المعاملة ودانق الكيل وخصوصا كلا صنيع ومقادير فصنح الكيل هي المتمقال والدرهم
 والدانق وصنح النقود هي الدينار والدرهم والدانق ايضا وكانت النسب بين اجزاء أحدهما كالنسب بين اجزاء
 الآخر وبسبب اتحاد الاسماء لا غرابة فيما وقع بين المؤلفين من الاختلاف ومع ذلك فقد ذكر المقريري في رسالته
 نقلا عن الخطابي انه كان يوجد الدرهم الذي نسبته كنسبة سبعة الى عشرة دراهم كيل وكانت مستعملة
 في بلاد الاسلام وسيأتي ان الدرهم الذي قدره ٣,١٢ غرام كان كثير الاستعمال ثم لبحث عن مقدار درهم
 عبد الملك وعن نسبته له متمقال والدينار فنقول قد سبق ان الدرهم ١٥ قيراطا وان المتمقال اربعة وعشرون
 قيراطا والنسبة بين هذين العددين ٦٢٥. وهي قريبة جدا من النسبة التي كانت بين هذين النقيدين قبل
 الاسلام في مكة ولم يغربها النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الى معاوية وهي أن الستة مثاقيل عشرة دراهم
 ولكن اذا نسبنا الدرهم الى الدينار الذي هو احدى وعشرون قيراطا وثلاثة ارباع قيراط نجد ان هذه النسبة ٥,٦٨٩
 ولا تتخالف النسبة التي في المقريري وغيره التي هي سبعة الى عشرة ومن هنا يظهر ان درهم عبد الملك كان مقداره
 ٣,٩٥ غرام واقل ما وجد من الدراهم من سكة هذا الخليفة ٣,٩٤٥ غرام وبحث ان الدرهم لم يثبت على
 حال واحد فلا بد ان ذلك هو سبب تخالف اقوال المؤلفين ومع ذلك فأغلب الدراهم الخدوطة الى الآن وزنها خمسة
 عشر قيراطا عبارة عن ٣,٩٥ غرام وهذا المقدار هو واحد من مائة وعشرين من المن البطلمي وهي الذي قدره ٣٥٤
 غرام ويمكن ان الخليفة عبد الملك نسب درهمه الى هذا المن وتبعه في ذلك خلفاؤه مع بعض نقص ولم يختلف
 درهمه عن درهم عمر الذي هو جزء من مائة وعشرين من الرطل المصري الروماني الا قليلا وكثير من دراهم عبد الملك
 لا وزن الواحد منها زيادة عن ٣,٧٣ غرام ومتوسط وزن جميعها ٣,٨٦ غرام وذلك قريب جدا من درهم
 عمر ونسبته للدينار كنسبة اثنين الى ثلاثة كما يظهر ذلك من هذا التناسب ٤,٣٥ غرام الى ٣,٠٨٦

كنسبة ٣ الى ٢٠١٩، ٢٠١٩ غرام أو كنسبة ١٠٠ الى ٦٧ ويظهر من ذلك ان النسبة بين الدرهم والدينار كانت جارية بين ثلثين وسبعة أعشار لانه باعتبار كلام المقرئ تكون النسبة ٦٨٩، ٦٨٩ وهي أقل بسير من السبعة أعشار واذا اعتبرت المعادلة الموجودة الى الآن توجد النسبة ٦٧، ٦٧. أعني ثلثين تقريبا وذلك يدل أيضا على أن الخليقة عبد الملك لم يغير وزن درهم عمرو ولا درهم معاوية وإنما سب درهمه بالدينار فوجده ثلثين وقد ذكرنا فيما سبق أن المقرئ قال ان النقود التي كان متعاملا بها انواعان أحدهما السوداء الثمانية وكانت ثمانية دوانق والثانية الطبرية القديمة وكانت أربعة دوانق وان عبد الملك جعل درهمه نصف مجموع الدرهمين ومن التغيرات التي أجراها العالم واسقديس في النقود القديمة أثبت ان الدرهم البغلي مساو للمثقال الذهب أو الدينار كما ظهر له من وزن نقود الفرس القديمة التي تسمىها العرب الخسروية وان وزن الدرهم ثمانية دوانق من دوانق السكيل وانه هو الدرهم الايبكي وكذا الأربعة دوانق التي جعلها الدرهم الطبري هي من دوانق السكيل أيضا لا دوانق معاملة فيكون الدرهم الطبري نصف الدرهم الايبكي ويبان أن هذا دوانق كيل لا دوانق نقود ويظهر من هذه النسبة وهي ٨ دوانق الى ٦ دونق كنسبة وزن الدرهم البغلي ٤٢٥ الى ٤٣٥ ونجد أن ٣١٨٧ غرام وكون أكبر وزن لدرهم عبد الملك كما في الجدول هو ٢٩٥٠ وبين هذا المقدار والمقدار السابق فرق كبير يدل على ان درهم عبد الملك ستة دوانق معاملة ومن كتب على النقود الاسلامية لم ينظن للفرق بينهم ما وليس عبد الملك هو أول من جعل الدرهم من ستة دوانق معاملة بل جعله من قبله عمر رضي الله عنه ومعاوية ويزيد عامل الكوفة وعبد الله ومصعب وحيث علم مما سبق عن المقرئ وغيره أنه جرى التعامل بأنواع مختلفة من النقود وأن درهم مكة كان ستة أعشار المثقال الذي قدره ٤٧٢ غرام فيظهر أنه هو الذي كانت تؤخذ عليه الزكوات والعشور ونحوها في صدر الاسلام ولم يعين المقرئ ولا غيره الاصل الذي ينسب اليه هذا الدرهم ولكنه قال ان وزن كل من الدينار والدرهم في الجاهلية كان ضعف وزن النقود الحادثة في الاسلام وقد ذكرنا أن الذي كان به التعامل هو الدرهم البغلي أي الفارسي وكان ثمانية دوانق وانه هو الدرهم الايبكي وحررنا أن وزنه ٤٢٥ غرام وهو وزن جميع الدراهم الفارسية الموجودة الآن في الخزانة وان الطبري أربعة دوانق أعني نصف هذا الدرهم وكان هو وحدة النقود في الجاهلية وأما الدرهم الجوارقي الذي قال المقرئ انه أربعة دوانق ونصف فهو نصف المثقال ويساوي نصف اللبتون أيضا ومقداره ٢٣٦٠ غرام وهذا المقدار هو وزن النقود الموجودة من زمن هيرقليوس وغيره الى الآن والدرهم الجوارقي المذكور هو ما ذكره ابن خلدون عند الكلام على سكة عبد الملك حيث قال ان في زمن الفرس كانت توجد دراهم بأوزان مختلفة فكان منها ما يزن كالمثقال ٣ قيراط ومنها ما يزن اثني عشر قيراطا وعشرة قيراط ومن هنا ظهرت صحة ما ورد في بعض الكتب من أن وزن المثقال ٢٠ قيراطا بالنسبة لدينار أو الدرهم الايبكي المجموع ١٨ قيراطا يعني ثمن الاوقية التي قدرها ١٤٤ قيراطا وهذا درهم عشرة قيراط المساوي لنصف المثقال وهو الاجزاجيوم المصري القديم الروماني وهو الدرهم الجوارقي ويتضح أنه صحة ما ذكره المقرئ لان الدرهم الطبري هو نصف الدرهم الرومي الذي هو درهم خلفاء الاسكندرو كان يتعامل به في بلاد العرب والدرهم الجوارقي هو نصف اللبتون وكان التعامل به في زمن هيرقليوس وفي زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ويكن محسوبا معرفة الاصل الذي أخذ منه عمر رضي الله عنه درهمه الذي هو ستة أعشار المثقال وذلك أنه صح بالقول والنقود القديمة الموجودة وجود رطل متركب من ستين دينية التي نصفها الصنجة المعروفة بالسالك وذلك الرطل كما قدمنا كان يتفرق قليلا من الرطل الروماني القديم وكان مستعملا في مصر والسلبين وبلاد العرب وآسيا الوسطى وجعل الرومان من ٩٦ درهما من دراهم المعاملة البطلمية وسية وقد قررنا فيما سبق أنه ٨٤٣٣٩ فان قسم هذا المقدار على ستين كان الناتج هو وزن الدينية وهو يساوي ٥٦٦٤ غرام وهو ضعف مقدار درهم عمرو ويساوي بالضبط نصف السالك فظهر من ذلك أن درهم عمر كان نصف السالك كما ان الدرهم الطبري كان نصف الايبكي الذي كان به الرطل الروماني تسعة وستين درهما وأربعة أنساع درهم الجوارقي نصف اللبتون وكان الرطل المصري الروماني به اثنين وسبعين درهما

ومن ذلك يعلم أن درهم عمر هو السالمك أو نصف الدينية وأنه هو الذي كان يتعامل به في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين

(فصل في التغيرات التي حصلت في النقود من بعد عبد الملك بن مروان)

أما خلفاء الثلاثة الذين عقبوا عبد الملك وحمم الوليد الأول وسليمان وعمر فلم يغيروا شيئاً مما وضعه عبد الملك وأول من تجزأ على ذلك ابنه يزيد الثاني أو عمر بن هبيرة حاكم العراق فإنه غير في الدرهم فجعله كما قال بعضهم من سبعة دنانير معاملة وهو قدر عشرة أوقية العراق فصار ٣٠٤ غرام وبعضهم يقول أنه جعله من ستة دنانير وهذا هو الموافق لوزن الدراهم الموجودة من زمنه إلى الآن كما في الجدول الملقب بهذا أو وزن جميعها أتقريباً من ٢٠٦٠ إلى ٣٠٩٥ وفي زمن هشام رجع الدرهم إلى أصله ستة دنانير وبقي كذلك إلى زمن العباسيين ومن الجدول يظهر أن نقوده كانت تقود من سبعة ومن قبله وضرب أبو العباس السفاح دراهم وجعل عليها الكتابة المنقوشة على الدينار وزاد عليها سكة العباسيين وأولاً جعل الدرهم ١٤ قيراطاً وثلاث حبات ثم جعله ١٤ قيراطاً وحبتين وابنه أبو جعفر المنصور نقص الدرهم ثلاث حبات وسماه الدرهم الهاشمية وكانت على المثال البصري وكان الدرهم يتقطع على المناقب الوازنة التامة فأقامت الهاشمية والعتق على نقصان ثلاثاً ربع قيراط انتهى ففهم بعضهم من هذه العبارة أن الدرهم مساو للمثال في وزنه وذلك مخالف لما عليه النقود الموجودة من زمنه المدينة في الجدول والواقع أن يكون معنى العبارة أن نسبة هذا الدرهم إلى المثال البصري كنسبة سبعة إلى عشرة وذلك هو الموافق لما عليه النقود المدينة في الجدول فهو عين الصواب لأن وزن أحد وعشرين درهماً المدينة في الجدول ينبغ منه ٣٠٨٣٣ بالتوسط وذلك يساوي جزءاً من مائة وعشرين جزءاً من الرطل الروماني المصري وهو الرطل المشيد جعل الدرهم أولاً أربعة عشر قيراطاً وربع حبة ثم صار أربعة عشر قيراطاً وحبتين ونصفاً وعلى هذا فكان وزن الأول ٢٠٦٥ غرام والثاني ٢٠٧٣ غرام والثالث غرامين وهذا الأخير لم يبق إلا قليلاً وبطل التعامل به والذي وجد من ضرب هذا الخليقة وبين في الجدول ما يقرب من ستة وخمسون درهماً منها مائة واثنا عشر ووزن كل درهم منها زيادة عن ٢٠٨٦ بما فيها من المضروب في سنة ١٨٤ والمتوسط لجميعها ٢٠٨٦ غرام معنى أن الدرهم ١٤ قيراطاً من المثال الوافي فلما قتل الرشيد جعله أضاف السكك إلى السندى فضرب الدرهم على مقدار الدنانير وهذا فيبدأ أن وزن الدرهم كان ٤٠٢٥ غرام ومع ذلك فلم توجد دراهم بهذا الوزن كما يعلم من الجدول والذي وجد لا يزيد وزنه عن ٣٠٢٠ غرام وقال المقرئ بن الأمين بن الرشيد ضرب دراهم من عشرة دنانير باسم ابنه موسى حين جعله ولي عهد به بمعنى أن وزن الدرهم ٥٢٤ غرام ولم يعثر على شيء من ذلك والذي وجد من ضرب الأمين أربعة عشر وعشرون قطعة لا تتجاوز أوزانها غير ما هو وأما المأمون بعد ذلك فتمتعرض للمعاملة ولكنه ضرب في حياة الأمين دنانير ودرهم سميت بالربيعيات والذي جعل العنبر عليه من ضرب المأمون في الجدول ست عشرة قطعة ووزنها مثل وزن ما قبلها غير أن اثنين منها وزن واحد منهما ٣٠١٣ غرام ووزن الأخرى ٣٠١٥ وهذا الأخير هو بعينه وزن درهم الكيل المنسوب إلى الخليفة المأمون كاسمين وأما الخليفة المعتصم والوائق والمتوكل فلم يغيروا شيئاً من النقود ولما قتل المتوكل استولى العمال على البلاد واسعة تفرقت فيها وحدثت في زمنهم يدع منها تغيير الدرهم في الوزن والعمارة بقي الدينار على وزن ٤٠٢٥ إلى زمن الخليفة المعتمد ومن الإطلاع على الجدول يتضح صحة قول المقرئ بن أن تاريخه ضرب دراهم من عشرة دنانير أذيشا عدد دراهم من زمن المعتضد بالله وزنها ٥٣٠ غرام وتارة وزنها ١٠٦٨ غرام وتارة ٢٠٥٠ غرام يمكن أن يظفر أن هذه التغيرات كانت وقيسة لا تدوم فإنه مع وجود هذه الدراهم كانت توجد دراهم وافية وبالأتمل في الجدول المترتبة فيه المعاملة على حسب أوزانها يفرق في الأوزان من ابتداء زمن عبد الملك بقدر أربعة دنانير فكان الدرهم يزيد من ٢٠٦٠ غرام إلى ٢٠٩٥ غرام وذلك الفرق يمكن نسبته إلى طرق الضرب أو أن الخلفاء في معاملاتهم كانوا تارة يستعملون الرطل المصري الروماني وتارة يستعملون المن الباطلي موصى وكلاهما كان مستعملاً وكانت النسبة بينهما كنسبة ٩٦ إلى ١٠٠ فكان درهم عمر

جزأ من ١٢٠ من الرطل المصري الروماني وهو يساوي ٢٨٣٣ غرام ودرهم عبد الملك جزء من ١٢٠ من المن
البطلميوسى وهو يساوى ٢٩٦٥ غرام ويينهم ما تنصص أوزان دراهم الخلفاء الآخرين وأقل وزن ما فى الجدول
٢٩٦٥ غرام وأكبره ٣ غرام فيكون الفرق ٢ ديسى غرام فوق أو تحت ويكون الحد الوسط ٢٨٤٤ ولا يفرق
هذا المقدار عن المقدار السابق وهو ٢٨٣٣ الا بشئ يسير ربما كان هو السماح المعتد فى ضرب المعاملة عادة
وحيثما تصاد درهم سكة الخلفاء الاسلاميين ٢٨٣٣ غرام

(فصل فى نقود الاندلس وافريقية)

قد علم من مباحث العالم واسقيس ان العرب بعد ان استولوا على بلاد الاندلس لم يضر بواقيها دراهم فضة لانه لم يعثر
على شئ من ذلك وانما كانت تضرب الدنانير الذهب ولما استولى الاموية على قرطبة من زمن عبد الرحمن الاول
حصل تغيير السكة واستقر ذلك الى زمن محمد الاول ومن بعده دخل الغش فى النقود حتى صارت على غير قانون واحد
وفى الجدول الموضوع لنقود خلفاء الاندلس خصوصا خلفاء الخمسة الاول بمدينة قرطبة يظهر أن وزن دراهم النضة
مختلف بين ٢٩٦٥ و ٢٨٠٥ غرام والحد الوسط ٢٩٧١ والفرق الحاصل بين هذا الدرهم ودرهم خلفاء المشرق
كيفية ثابتة لا تناسب للتساهل فى الضرب والسماح ويظهر أن خلفاء الاندلس عدلوا عن درهم عمرو عبد الملك وهو
الساليك الذى هو جزء من ١٢٠ من الرطل المصري الروماني وقد اعتبروا جزأ من ١٢٠ من الرطل الروماني
فتخرج لهم ٢٩٧١ فجاءه وزن درهمهم ويؤيد ذلك أوزان نقود النضة المحفوظة الى الآن فان وزن أغلبها من
٢٩٧٠ الى ٢٩٧٥ غرام ومن ابتداء عبد الرحمن الثالث دخل التغيير فى النقود ووزنوا عيارا وبقي كذلك الى آخر
الاموية وخلفاء الذين عقبوا الاموية من ابتداء سنة ٤٧٩ أحسنوا العيار والضرب والكتابة بالنسبة لمن قبلهم
وجعلوا وزن الدرهم ٢٩٧١ غرام ومن نقودهم ثلث الدرهم وسدس المئقال أو السوليدوس الروماني ومن سنة
٥٣٩ بعد قيام مدينة قرطبة ظهر الموحدون وضربوا بمعاملة أغلبها سدس المئقال أو السوليدوس الروماني وثلث
الدرهم وسدسه ونصه وبقي وزن الدرهم ٢٩٧١ أما النقود الذهب فهى منسوبة الى المئقال المصري الروماني
المعروف بالمائة وهى الشاى وكان شكل معاملتهم غالبا مبرعا والمؤرخ منها قليل وأما معاملته بنى الاغلب وبنى
طولون والفاطميين وبنى أيوب فكان متوسط وزن الدينار منها ٤٢٥ غرام وكانوا يضربون نصف الدينار ومن
ابتداء حكم ولويد الاول ضرب ثلث الدينار وفى زمن هرون الرشيد ضرب ربع الدينار وكثير ذلك فى زمن الفاطميين
ويظهر من أوزان معاملته جميع الأزمان أن وزن الدينار لم يختلف عن ٤٢٥ غرام فى زمن عبد الرحمن الاول من
خلفاء الاموية بقرطبة كان وزنه المتوسط ٤٢٥ غرام وكذا فى زمن الحاكم الاول وفى زمن هشام كان ٤١٥
و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٤ غرام وفى زمن الحاكم الثانى ٤١٨ وفى زمن عبد الرحمن الثالث ٤٢٥ وبعض
الدنانير كان ٤ غرام و ٣٣٥ وبعده الاموية وصل الى ٣٩٦ غرام ومع ذلك فى زمن محمد الثانى من خلفاء
اشبيلية كان وزن الدينار ٤١٨ ودينار يوسف بن نشفين المؤرخ بسنة ٤٩٠ كان وزنه ٤١٩ ودينار من أتى
بعده منها ما هو ٤١١ ومنها ما هو ٤١٥ ويظهر ان الذين عقبوا الاموية فى الاندلس رغبوا فى آخر مدتهم
فى استقامة السكة فجعلوا النسبة بين الدينار والدرهم كما كانت فى زمن عبد الملك أعنى بالنسبة بين عددى ١٠ و ٧
وبما أن المعتبر عندهم هو الرطل الروماني فكان درهمهم ٢٩٧١ ودينارهم ٤٢٥ والنسبة بينهما كالنسبة
بين عددى مائة وثلاثة وستين ونصف والذين عقبوا الاموية فى الحكم جعلوا النسبة بين الدينار والدرهم كالنسبة
بين عددى ١٠٠ و ٦٨ أو ٣٩٦ غرام و ٢٩٧١ غرام وجعل الموحدون أول الدرهم ٢٩٧١ غرام
ثم عدلوا عن ذلك ونسبوا الدرهم للمئقال الميالى وهو المصري الروماني الذى وزنه ٤٧٢ غرام وجميع نقودهم
الذهب تنسب الى هذا المئقال واقتصر عبد المؤمن على ضرب نصف المئقال وضرب خلفاؤه الربع والثلث والخلفاء
الذين جاؤا بعده الموحديين فى بلاد افريقية اتبعوا معاملته من قبلهم وضربوا عليهم بنقودهم وما وجد من نقودهم
الذهب يزن ٤٦٥ وحقيقته الدبلون أى ٤٧٢ غرام كما تحقق ذلك من أمر الملك جان المؤرخ سنة ١٤٤٢

ميلادية كما سبقت الإشارة إليه ومما لم يعلم ان الدينار تغير وزنه في الاندلس ثلاث تغييرات ففي مبدأ حكم
العرب كان ٤٢٥ غرام ثم صار ٣٩٦ غرام وفي زمن الموحدين صار ٤٧٢ غرام
(فصل) ثم لنورد ذلك بجملة مما يتعلق بأوزان نقود مصر ونبيه على أن الدرهم المعتبر به هو درهم الكيل قال
في خطط الفرنساوية في الجزء المختص بالنقود يظهر أن أكبر ما ضرب من نقود الذهب بمصر كان وزنه ٤٦١٨ غرام
عبارة عن درهم ونصف وفي بعض الأزمان ضربت نقود ذهب لمتعضيات مخصوصة أكبر من ذلك وأصغر كالنقد قلى
المضاعف والنقد قلى ونصف النقد قلى كما مرت الإشارة الى ذلك والحكم الذين جلسوا على تخت مصر تلاعبوا
بالمعادلة فغيروا فيها كثيرا بالنقص بقصد الربح لكن كان التغيير بقص الوزن قليلا وتدرجيا بخلاف نقص
العيار بالخلط والغش فكان كثيرا وأقدم ما عثر عليه من النقد قلى وجد في غاية الحفظ لا يزيد وزنه عن ٣٥٤١
غرام عبارة عن ١١٥ درهم وهذا المقدار كان وزن الزر محبوب وفي زمن السلطان مصطفي بن أحمد الذي جلس
على التخت سنة احدى وسبعين ومائة وألف هجرية الموافقة لسنة سبع وخمسين وسبعمائة وألف ميلادية نقص
وزن الزر محبوب فصار ٢٥٩٧ غرام عبارة عن ٨٤٣٥ ر. من الدرهم وهو يساوى ٢٥٩٧ غرام وفي أول
تولية السلطان سليم بن مصطفي الذي جلس على تخت مصر سنة ثلاث ومائتين وألف هجرية جعل وزن الزر محبوب
٢٥٩٢ غرام عبارة عن ٨٤٢ ر. من الدرهم والفرنساوية وقت دخولهم وجدوا زر محبوب بهذا الوزن فحفظوا له
ذلك وقرروا السماح درهمين فوق وأتحت وهذا يعادل ٢٣٧٥ ر. وفي السابق كان المسموح
في فرنسا ٣٢٥٥ ر. والمعتبر الآن ليستوي الاثنين ينتو ٢٠٠٠ ر. فيعلم من ذلك أن المسموح
في مصر كان يساوى تقريبا مسموح البينتوفي فرنسا لكن بسبب أن نقود الذهب في مصر متجزئة كثيرا عما في فرنسا
كان يعسر ان يبقى لكل قطعة وزنها الحقيقي المقرر لها وكانت العادة الجارية أن يعتبروا كل مائة محبوب أربعة
وثمانين درهماً بان ينزوا كل مائة وتوزنه واحدة وهي عبارة عن ٢٥٨٦٢٨ غرام وكانت المائة نصفية ٤٢ درهماً
عبارة عن مائة وتسعة وعشرين غراماً وثلاث والمائة ربعية ٢١ درهماً عبارة عن أربعة وستين غراماً ونصف ولما
دخلت الفرنسية مصر كانت الميايدة هي المتعامل بها ويظهر أنها كانت في السابق كبيرة الوزن وانما كانت هي
الدرهم ثم أخذت في النقص حتى رقت جدا وصارت كقشرة السمك في الرقة ومن وقت دخول مصر تحت حكم
العثمانية كانت السلاطين ترسل مأمورين لخصوص التفتيش على النقود وضبط وزنها وقيامها المنع الغش فيها ففي
سنة ست وسبعين ومائة وألف أيام السلطان مصطفي أرسل أحمد آغا كاتب زاده للتفتيش على ذلك وكان المتصرف
في أمر مصر يومئذ ضواى كخدا ابراهيم بيك فجعل وزن الاف ميدي ١٢٥ درهماً عبارة عن ٣٨٤٦٢
غرام وفي سنة ثلاث ومائتين وألف مبدأ حكم السلطان سليم صدر أمر من الباب العالي بزيادة وزن الميايدة
وكانت قد نزلت الى ١١٥ درهماً كل ألف ميدي ثم الى ١٠٠ درهم كل ألف فلم تنف الى ذلك بل نزلت عن ذلك
حتى وصلت الالف ميدي الى ٧٣ درهماً عبارة عن ٢٢٤٧٦٠ غرام ولما دخلت الفرنسية مصر بآية بقوا هذا الوزن
للميايدة وعلى هذا تكون الميايدة نقصت في ظرف سبع وثلاثين سنة $\frac{1}{3}$ في المائة فإذا قورن وزن هذا النقد
بوزن الدرهم القديم الذى كان به التعامل يظهر أن وزن الميدي أقل من وزن الدرهم ثلاث عشرة مرة أو أربع
عشرة وكان الجارى في دار الضرب بسبب رقة الميايدة ان وزن كل ألف ميدي ٧٣ درهماً وجعل الفرنسية
السماح درهماً فوق وتحت عبارة عن ٣٠٧٨ غرام وهذا يعادل ١٠١٤ ر. سماح في الميدي الواحد وأهل
فرنسا في بلادهم اعتبروا السماح للريالات السبنتكو ٣ ر. واعتبروا القطع الخمسة وعشرين سنتيمتر ١٠ ر.
عبارة عن ١٠ غرام في كل كيلو غرام واحد وفي زمن علي بيك الكبير ضربت قطع نقود فضة كبيرة لاجل التعامل
بها وكانت على نسق الجارى في القسطنطينية فضرب قطع بعضها بألف ميدي وهي عبارة عن أحد عشر درهماً
وربع وبعضها اثمانين ميدياً عبارة عن تسعة دراهم وبعضها اربعين ميدياً كل قطعة أربعة دراهم ونصف وبعضها

بعشرين ميديا على النصف مما قبلها وضربت الفرنساوية قطعة ابار بعين ميديا ووزنها أربع دراهم على نسق ما وجدوه حين دخوله - مصر وقطعا بعشرين ميديا على النصف من ذلك وأما معاملة النحاس فيظهر أن أكبر ما ضرب منها في مصر من ابتداء الخلفاء الى دخول الفرنساوية لا يزيد عن سبعة دراهم ونصف عبارة عن ٢٣ غرام ووجد جديد وزنه ١,٦٤٤ درهم وآخرو زنه ١,٦١٤ درهم وآخرو زنه $\frac{1}{3}$ درهم والجدد التي وجدت من زمن السلطان مصطفى بتاريخ سنة احدى وسبعين ومائة وألف هجرية وزنها يختلف من $\frac{1}{4}$ درهم الى $\frac{1}{2}$ درهم ووجدت جدد غير ذلك كل عشرة منها درهمان وربع أو درهمان ونصف وقد جعلنا ذلك جداول الحقايبا آخر هذا الكتاب بنا فيه بعض أوزان النقود وعبارة وقيمها بالمدايدة والفرنسكات على حسب تعريفه النقود التي علمتها الفرنساوية وقت ما كانوا بمصر لئلا يتنبع به في تقدير قيم الأشياء والنقود في الأزمان المختلفة

(فصل في عيار النقود)

قد اتفقت كلمة جميع من تكلم على النقود أن نقود الذهب والفضة كانت قديما عند جميع الملل في أعلى العيار وأنهم كانوا يعنون بتخليص النعمدين مما يشوبه - ما ما أمكن ودائما كان أقدمها أعلاها عيارا وقد اتفق ديار مؤرخ بسنة سبع وتسعين هجرية في دار الضرب بمدينة باريس فوجد عياره ٩٨٧ عبارة عن ٢٣ قيراطا وكسر قدره $\frac{23}{100}$ من القيراط ومن المعلوم أنه كلما بولغ في تخليص عيار النقود ارتفعت قيمته حتى يصير الخجم الصغير منها يقوم به جميع الأشياء مع الاطمئنان وأمن العاقبة بسبب كثافة الصغير منها في المعاملة يسهل حملها ونقلها ومع ذلك فقد دلت التجربة على أنه لا بأس بجزءها بعد أن آخر يكسبها صلابة حتى لا يؤثر فيها الاستعمال والاصطكاك تأثيرا كثيرا ولكن بسبب أنه يعسر على أغلب الناس معرفة العيار ضرورة أن ذلك شيء لا يعرف الا بالخك والشسني الذي هو من خصائص الصيارف ونحوه - اتخذت الحكام غش العيار والتغيير في بطر يقال للربح ولا يخفى ما في ذلك من الضرر والتلبس على الناس ويعود على الحكومة نفسها فانه بضر بالتجارة وينقص درجة الامن في الاخذ والاعطاء قال المناوي في كتابه تيسير الوقوف ان أول من شدد في أمر الوزن وخلص الفضة بأبع من تخليص من قبله - عمر بن هبيرة أيام يزيد بن عبد الملك وجود الدراهم وخلص العيار واشتد فيه ثم خالد بن عبد الله انقشيري أيام هشام بن عبد الملك فاشتد أكثر من ابن هبيرة ثم ولد يوسف بن عمر فارتبط في الشدة فأتى بنوما العيار فوجد درهما ما ينقص حبة فضرب كل صنائع الفسوط وكانوا مائة صنائع فضرب في حبة واحدة مائة الف سوط فكانت الهبيرة والخالدية واليوسيفية أجردة نقود بني أمية ولم يكن المنصور يقبل في الخراج غيرها وقال في موضع آخر والرشيد أول خليفة ترفع عن مباشرة العيار بنفسه وكان الخلفاء قبله لا يتولون النظر في عيار الدراهم والدنانير بانفسهم وكان هذا مما نوبياهم جعفر اذ هو شي لم يتشرف به أحد قبله واستمر الأمر على ذلك الى شهر رمضان سنة أربع وثمانين ومائة قال ولما قتل الرشيد جعفر أضاف السكك الى السندى وكان سبيل السندى جيدا أشد خلاصا للذهب والفضة وقال عند التكم على نقود مصر ان أحمد بن طولون شدد في العيار حتى لحق عياره بالعيار المعروف له وهو الاحدى الذي كان لا يظلي باجود منه انتهى وكانت دنانير ابن طولون تعرف بالاحدية وقد حرر الفرنساوية دينار سليمان بن عبد الملك الذي ضرب به دمشق سنة ست وتسعين فوجدوا وزنه يقرب من درهم وأربعة أعشار درهم ووجدوا عياره تسعمائة وسبعة وثمانين وقيمة أربعة عشر فرنكا ونصف فرنك وحرروا أيضا دينار ضرب بمصر في خلافة المأمون ووزارة الوزير طاهر سنة ثمانين وثلاث فوجدوه كذلك وقال أيضا نقل عن خطط المقرئى كان أمر دار الضرب بالقاهرة الى قاضى القضاة ومن يستخلفه ثم زادت حتى صار يلهيها مسالمة فسقة اليهود المصريين على النسق وكان يجتهد في تخليص الذهب وتحرير عياره الى أفسد الناصر فرج ذلك بعلم الدراهم الناصرية قال ابن اياس في حوادث سنة اثنين وعشرين ونسجها ثمانية ما نصه ان معاملة السلطان الغورى في الذهب والفضة والفلوس الجدد كانت كلها غشاو كانت من أنجس المعاملات لا يحل بها بيع ولا شراء فانه قرر على دار الضرب في كل شهر مالا له صورة فكانوا يضعون في الذهب والفضة النحاس والرصاص جهارا فاذا صفي الدينار يخلص منه مقدار من الذهب يساوى

أخى عشر نصف فضة لا غير انتهى وقال صاحب نزعة الناظرين في حوادث سنة ثمانية وتسعين وألف ان حمزة باشا أمر بأن يكون وزن الألف نصف فضة مائتين وثلاثين درهما فيكون كل مائة درهم فضة ثلاثين درهما من النحاس وكان وزن الألف نصف في العيار القديم مائتين وخمسين درهما وداخله خمسة وعشرون درهما من النحاس وقال أيضا في حوادث سنة ألف ومائة وتسعة ووردت (من الاستانة) سكة دينار عليها طرة فجمع الباشا الامراء وأمين الضرب بخاتمة وأمره أن يطبع معهم وأن يكون عيار الذهب اثنتين وعشرين قيراطا والوزن كل مائة شريف مائة وخمسة عشر درهما وهو الابوطرة مائة وخمسة عشر نصفا قال وفي شهر صفر من هذه السنة أمر الامير بيل باشا أمين دار الضرب بأن يحضر له الذهب الدائر في مصر وغيرها وان ينظر في عياره بحضرة الصنماحق والاعوات والامراء وأرباب الدينان فاحضره واله مائة شريف وسبكوها ووزنها فقرأ فيها الثلث فضة والثلثين ذهبيا ويتضح من النظر في الجدول الآتي ان العيار كان يتغير مع كل تقلب سياسي الى أن دخلت الفرنساوية بمصر سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف فكان اذ ذلك عيار الزر محبوب ٦٩٨ عبارة عن ١٦ قيراطا وكسر قدره $\frac{4}{33}$ فاذا فرض ان الدينار الاحدى عياره ٩٩٦ وهو أخلص عيار يكون قدر الغش الذي حصل في نقود الذهب من بعده ٢٨٨ في لاف يعنى قريبا من تسعة وعشرين في المائة وقبل دخول الفرنساوية كان عيار الزر محبوب ١٦ قيراطا وكسر قدره $\frac{4}{33}$ كما قدمنا وأقرب عيار وجد من ضرب السلطان عبد الحميد بمصر سنة مائتين وألف كان ١٥ قيراطا وكسر قدره $\frac{10}{33}$ وهو يساوى ٦٤٥ وحيث ان العيار الرسمي هو ١٦ وكسر قدره $\frac{4}{33}$ باعتبار أن السماح $\frac{4}{33}$ من القيراط تحت فقط والعيار السابق يساوى ٧٠٣ فيكون السماح ٥٢ ر. و اعتبر الفرنساوية عيار الزر محبوب ١٦ قيراطا و $\frac{4}{33}$ وهو يساوى ٦٩٨ والسماح $\frac{4}{33}$ فوق أو تحت وهذا يساوى ٣٩ ر. وهذا يقرب من ٤٠ ر. والسماح المعتبر بفرنسا القطع البيستو ٢٠ ر. بمعنى ان السماح الذي اعتبره في مصر أقل من نصف السماح المعتبر عندهم لقطع البيستو والفندقلي كان أكبر عيار من الزر محبوب وقد انتفع ضربه من ابتداء تولية السلطان عبد الحميد بن أحمد وعيارها كان ٩٩٦ والمضروب منها بغير من زمن السلطان أحمد بن محمد المتولى على السلطنة سنة خمس عشرة ومائة والف وفي زمن السلطان محمد بن مصطفى المتولى سنة احدى وأربعين ومائة وألف كان جيدا العيار وأما المضروبة في زمن السلطان عبد الحميد بن أحمد المتولى سنة سبع وثمانين ومائة وألف فكانت كثيرة الغش حتى ان تجار مصر يسمونها زيقا أو فضة مذهب مع ان عيارها وجد ٧١٠ و٧٢٥ فلم تكن حينئذ يوفى فاله يمكن بسبب جعل الحكومة قيمتها بقيمة الفندقلي القديم وهو زيادة عما تستحقه سميت زيوفا وقد حصل في نقود الفضة من التغيير بمصر مثل ما حصل في نقود الذهب ويظهر من كلام المقرئ الذي نقله عنه المناوى في تيسير الووقوف ان تقدم مصر وأمان مبيعاتها كان هو الذهب فقط الى ان ضعف ملكها بالاستيلاء الغز عليها اخذت حينئذ اسم الدراهم قال لما زالت الدولة بدخول الغزنم الشام على يد السلطان الملك الناصر صلاح الدين في سنة سبع وستين وخمسة تضربت السكة بالقاهرة باسم الخليفة العباسي المستضيء بأمر الله وباسم الملك العادل محمود صاحب بلاد الشام فنقش اسم كل واحد منهما في جهة وفيها عمت بلوى المضايقة بأهل مصر لان الذهب والفضة خرجا منها وعزاف لم يوجدوا لهج الناس بجمعهم من ذلك وصاروا اذا قيل دينار أجروا حصل في يد واحد فكأنما عمت بشارة الخنفة ثم لما استبد السلطان صلاح الدين بعدموت الملك العادل نور الدين أمر في شوال سنة ثلاث وثمانين وخمسة بأن تبطل نقود مصر وتضرب الدنانير ذهبيا بمصر يا وأبطل الدرهم الاسود وضرب الدراهم الناصر بوجه لها من فضة خالصة ومن نحاس نصفين بالسوية واستمر ذلك بمصر والشام الى ان أبطل الملك الكامل الدرهم الناصري وأمر في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وست مائة بتضرب دراهم سديرة وأمر أن لا يتعامل الناس بالدراهم المصرية العتق وهي التي تعرف في مصر والاسكندرية بالورق وجعل الدرهم الكامل ثلاثة أثلاث ثلثيه من فضة خالصة وثلثه من نحاس فاستمر ذلك بمصر والشام مدة أيام حتى أيوب فانتفضوا وقامت مما ليكهم الاتزال الفواسق شعارهم واقدموا بهم في جميع أحوالهم وأقروا نقدهم بحاله فلما ولي الملك الظاهر بيبرس الصالحى

النجمي ضرب دراهم ظاهرية وجعلها من سبعين فضة خالصة وثلاثين نحاسا فلم تزل الدراهم الكلامية والناصرية
 بعصر والشام الى أن فسدت في سنة احدى وثمانين وسبعمائة بدخول الدراهم الجوية فكثرت نعت الناس فيها وكان
 ذلك في اماره الملك الظاهر برقوق قبل سلطنته فلما نسلطن وأقام الامير شموذ بن علي استادا راككثرت من ضرب
 النولس وأبطل الدراهم فتناقصت حتى صارت عرضا ينادى عليه في الاسواق بجراج وغلبت النولس الى ان قدم
 الملك المؤيد شيخ من دمشق في رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة بعد قتل نوروزا الحافظي نائب دمشق فوجد مع
 العسكر واتباعهم شئ كثير من الدراهم البندقية والنوروزية فتعامل الناس بها وحسن موقعها بعد العهد بالدرهم
 فلما ضرب السلطان المؤيد شيخ الدراهم المؤيدية في شوال منها نودى في القاهرة بالمعاملة بها يوم السبت سنة ثمان
 عشرة وثمانمائة فتعامل الناس بها ونقل عن شيخ الاسلام ابن حجر من كتاب الانباء أنه في صفر من سنة ثمان عشرة
 وثمانمائة كثر ضرب الدراهم المؤيدية ثم استدعى السلطان القضاة والامراء وتشاوروا في ذلك وأراد المؤيد ابطال
 الذهب الناصري واعادته الى المهرجسة فقال له البلقي في هذا اتلاف مال كثير فلم يعجبه ذلك وصمم على افساد
 الناصرية وأمر بسبك ما عنده وضرب به مهرجسة فذكر لنا بعد مدة انه نقص عليه سبعة آلاف دينار وأمر القضاة أن
 يدبروا رأيهم في تسعير الفضة المضروبة فاتفقوا على أن يكون وزن الصغير سبعة قراريط فضة خالصة ووزن الكبير
 أربعة عشر قيراطا واستمر على ذلك وكثرت بأيدي الناس واتفقوا بها نودى على البندقية كل وزن درهم بخمسة عشر
 ونقل عن ابن فضل الله في المسالك أن معاملة أهل مصر ثلثا مائة وثلثمائة درهم وفي سنة خمس عشرة وثمانمائة
 ضربت الدراهم الخالصة زنة الواحد نصف درهم والدينار ثلاثين حبة وقرح الناس بها وبطلت الدراهم النيرة وكان
 ضربها قديما في كل درهم عشرة فضة وتسعة عشر درهما ثم صار ثلثا مائة فضة وثلثه نحاسا ونقل عن المقرئ
 في كتاب جواهر الكوكب في حوادث سنة ثمان عشرة وثمانمائة أنه نودى أن يكون الدرهم المؤيدي وزنه نصف وربع
 وثمان درهم فضة خالصة بثمانية عشر درهما من النولس وعملت أنصاف وأرباع واستكثر من ضرب الانصاف
 فيكون النصف تسعة دراهم ومعلوم ان نصف وربع وثمان درهم أربعة عشر قيراطا من الدرهم الذي هو نحو ستة
 عشر قيراطا وهذا موافق لكلام ابن حجر وقد وجدت الفرنساوية درهمان ضرب في مصر سنة خمس وستين وسبعمائة
 أو ستة سبع وستين زمن السلطان الظاهر ركن الدين بيبرس حرر عياره في ضرب بخانة باريس فوجد ٦٧٢
 ولم يتيسر الوقوف بالضبط على معرفة عيار الراجم القديمة فبدرنهما مائة لا كبير عيار النقود الفضة بمملكة فرنسا
 وهو ٩٨٣ يكون ما حصل في الدينار من النقص من وسط القرن السابع من الهجرة الى وقت دخول الفرنساوية
 مصر احدا وثلاثين وثلثين في المائة وفي سنة ست وسبعين ومائة وألف حضر من طرف الباب العالي أحد أعا خطيب
 زاده لخصوص أمر النقود فجعل العيار ٥٨٠ ولما دخلت الفرنساوية مصر وجدوه ٣٤٨ فيكون ما حصل
 من النقص أربعين في المائة تقر بياوسيا تي بيان انه كان يخالط على درهم الفضة الخالصة من النحاس ٤٣٢ ١٨٧٠
 درهم فلو فرض عدم التغيير في هذه الكميات يكون العيار ٣٤٨ وفي سنة ثمانمائة وألف ميلادية جعلت الفرنساوية
 القدر الذي يخالط على درهم الفضة الخالصة درهمن من النحاس فاذا لم يعتبر ما يحصل من عمليات السبك تكون
 الفضة الثلث والنحاس الثلثين لكنه معلوم أنه يحترق من النحاس من عمليات السبك أكثر مما يحترق من الفضة
 وبامتحان عيار الميادية في ضرب بخانة باريس وجد انه ٣٥٦ وأما عيار قطع أربعين ميدي وعشرين ميدي مع الخلط
 السابق بعينه فوجد انه ٣٥٠ وفي الخبرتي في حوادث سنة اثنى عشر وعشرين ومائتين وألف انه ضرب في هذه السنة
 قروش نقوشها على نسق القروش الرومية وجعل وزن القرشين درهمن وربع وفيه من الفضة الخالصة الربع
 والثلاثة أرباع من النحاس انتهى ثم انه بعد ذلك صار تحسين المعاملة وانتظام أحوالها وجعل عيار نقود الذهب من
 الجنيه ونصفه والمصرية القديمة ونصفها احدا وعشرين قيراطا وجعل خبطه من الفضة الثمن يعني أن تسبعة
 أمثاله من الذهب والثلث من الفضة وذلك في مدة حكم المرحوم محمد علي وكان وزن الجنيه لغاية سنة تسع وستين أربعة
 وأربعين قيراطا وسدسا عبارة عن درهمن ونصف وسدس قيراط والمصرية القديمة ثمانية قراريط ونصف وثلث

قيراط باعتبار أن الدرهم ستة عشر قيراطا وجعل عيار الخيرية والسعدية القديمة ثمانية عشر وثماناً وأما الخيرية
والسعدية الجديدة فكان عيارها عشرين ونصفاً وثماناً وكان وزن الخيرية القديمة أربعين قيراط ونصفاً وتسعاً وتري
الآن في الضرر بخانة لسببها فقد اجديت بقيمة ثمانية قروش وواحد وثلاثين ميدياً بقيمة الدرهم منها احدى وثلاثون
قرشاً وعشرة ميدياً ووجد يدور ربع تقريرها ووزن السعدية القديمة قيراطان وقيمتها للضرر بخانة ثلاثاً وثلاثون قروش وستة
وثلاثون ميدياً بقيمة الدرهم مثل ما تقدم وأما وزن الخيرية الجديدة فكان ثلاثاً وثلاثين قيراط ونصفاً وثماناً من قيراط
ونصف المئتين وتؤخذ للضرر بخانة بقيمة الخيرية القديمة ويقع درهم واحد بمائة وخمسة وثلاثين قروش وتسعة وثمانين
وسبعة عشر ووجد قروب من نصف وثلاث وعشرون جديد ووزن السعدية الجديدة قيراط وثلث وربع وثمان وعشرون
وقيمتها كقيمة السعدية القديمة بقيمة درهمها مثل قيمة درهم الخيرية الجديدة وعيار النضة في القروش والريالات
المصرية ونصفها وربعها ثمانمائة وثلاثة وثلاثون وثلث فيكون المخلوط من النحاس مائة وستة وستين وثلثين
ووزن القروش سبعة قيراط وربع واستمر ذلك الى مدة المرحوم عباس باشا وكان ما يضرب من الذهب الجنيه ونصفه
فقط ومن النضة الريال المصري الذي قيمته عشرون قرشاً ونصفه وربعه ولم تضرب اذ ذلك المياديد وكانت قد بطلت
من مدة في زمن العزيز محمد علي وبقيت تلك المعاملة في مدة المرحوم سعيد باشا أيضاً وفي زمن الخديوي اسمعيل جعل
عيار الذهب ثمانمائة وخمسة وسبعين والمخلوط مائة وخمسة وعشرين من النحاس يعني جعل السبعة ثمان من الذهب
والثمن من النحاس وضرب الجنيه ونصفه وربعه وقطعة قيمتها خمسة مائة قرش صاغ ومصرياً ذهب قيمتها عشرة قروش
ووجدوا خمسة قروش ولغاية شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين كان وزنه ثلاثاً وثلاثين قيراطاً ونصفاً ومن
ابتداء شهر ربيع الثاني من السنة المذكورة جعل وزنه ثلاثاً وثلاثين قيراطاً ونصفاً وثماناً من قيراط ووزن
أجزائه بهذا الاعتبار وكذا قطعة الخمسة جنيهات وجعل وزن النصف مصرياً التي قيمتها عشرة قروش أربعة قيراط
وربعاً وثماناً من قيراط وربع المصري على النصف من ذلك وجعل عيار النضة سبعاً وخمسين والمخلوط مائتين
وخمسين من النحاس يعني أن المخلوط الربع والباقي فضة وضرب الريال الذي قيمته عشرون قرشاً ونصفه وربعه
وثمانه وقرشاً ونصفه وربعه وجعل وزن الريال تسعة دراهم وأجزاؤه بهذا الاعتبار ووزن القروش ستة قيراط
وربعاً وثماناً من قيراط وأجزاؤه بهذا الاعتبار فكان كل مائة قرش أربعين درهماً وجرى في التعامل بين الناس أيضاً
المعاملة الباريزية وكان قد سعى في ضربها بياريز المرحوم سعيد باشا وهي ريال مكتوب عليه عشرون قرشاً ولكن
قيمتها قيمة الريال السينكو وكذلك وزنه وعياره ونصفه وربعه وثمانه بهذا الاعتبار وذلك بيان رخصة الاوزان يعني
السماح المجمعول لها فوق وتحت

- رخصة وزن الجنيه لغاية ربع قيراط
- نصف الجنيه لغاية ثمن قيراط
- ربع جنيه لغاية نصف ثمن قيراط
- جنيه كبير لغاية ربع وثمان قيراط
- نصف مصرية لغاية ثمن قيراط
- ربع مصرية شرحة
- الريال لغاية قيراط
- نصف الريال نصف قيراط
- ربع ريال ربع قيراط
- ثمان ريال ثمن قيراط
- قرش فضة ربع قيراط
- نصف القرش ربع قيراط

ربيع القرش . . . ثمن قسرات
قرش نحاس . . . من ثلاثة قسرات لرباط لثلاثة أربعة

وأما رخصة العيار في الذهب والفضة فهي ثلاثة فوق أو تحت ثمان الذي يرد الآن على الضرر بخانة لضرب المعاملة سواء كان ذهباً أو فضة يشتري من اليهود نفود قديمة وسبائك سبكوهاس من المناعات المكسرة ونحوها وقيمة الدرهم الخالص من الذهب الذي عياره ألف كاملة أربعون قرشاً وثلاثون فضة وخمسة جدد وقيمة درهم الفضة الخالصة قرشان وثلاثة وعشرون ميدياً وأربعة جدد وكل عشرة جدد بقيمة ميدي والعادة أن السبائك التي تباع للضرر بخانة من طرف اليهود تكون بعيارات مختلفة فيوجد من سبائك الذهب ما عياره ثمانمائة أو تسعمائة أو نحو ذلك وعيار سبائك الفضة منها ما يكون خمسمائة أو مئتين وأكثر والتقويم بالضرر بخانة ما يكون بعد عمل الششني الذي به يعرف العيار على وجه الدقة وكان سابقاً يجلب مع القوافل السودانية وغيرها تبتريه الضرر بخانة كما حرت الإشارة إليه وفي زمن العزيز محمد على عثري بلاد السودان على معدن الذهب وأرسلت اليه رجال معدن فضة وشغالة وجرى الاتخارج منه وكان الناتج منه يرسل إلى الضرر بخانة بمصر فكان يرد منه كل سنة ثلاثة آلاف أوقية وفي كتاب العالم همون المتكلم فيه على مصران معدن الذهب معلوم قديماً في بلاد السودان وكان الاقدمون من المصريين الفراعنة يجلبون منه وكذلك أهل المغرب والحجاز والحبشة وكان تجارده واسعة ويقال أنه كان يدخل منه في ضرر بخانة مصر على وجه التجارة قبل استيلاء السلطان سليم قريش من ستة عشر ألف أوقية ويدخل منه في بلاد اليمن نحو اثني عشر ألف أوقية ويوجد ذهب معدن السودان مخلوطاً بالفضة وعيار المستخرج من فاز على تسعمائة وخمسون والمستخرج من كردفان تسعمائة وثمانون يعني أن ذهب معدن كردفان أثق من ذهب فازغلي ويظهر من كلام من كتب على هذه المعادن من الرجال الذين أرسلهم اليها العزيز محمد على وغيرهم أنهم لم يتمكنوا من عمل الطرق الكافية لاستخراجها بسبب ما كان عليه أهل تلك الجهات من التعوش وعدم الدخول تحت الطاعة فكانت الشورور قائمة بين أهل البلاد وكان تناوبهم مع المعدن فضة ومع بعضهم لا يقطع بخلاف ما هم عليه الآن فإنه بالعناية الخديوية صار جميع أرض السودان إلى دائرة الاستواء في قبضة الحكومة المصرية بجميع الأرض التي بها المعادن المذكورة وبه عليها المؤرخون في كتبهم صارت كلها دائرة تحت حكومة مصر وقد انتشرت أسباب الامن في جميع الجهات وأمنت الطرق والمسالك وسلمت على السالكين إلى أي جهة و زالت الشورور بدخول الجميع تحت الطاعة إلى أن حصلت الوقائع السودانية فلو كانت الحكومة تشبث بالكشف عن هذه المعادن وأرسلت اليها رجالاً من ذوى الدراية الذين مارسوا ذلك عملاً لادركتها ذلك بسهولة وربما تحصلت منه على فوائد جمة تعوض ما تحمله في فتح تلك البلاد ويساعدها على توسيع دائرة التمدن والثروة هناك

(فصل في وحدة النقود وتقويمها)

جميع المال التي تعاملت بالنقود اتخذت لها وحدة تعرف بها قيمتها التيسر المقارنة بين النقود والحاسبات ومعرفتها قيم الأشياء والمراد بالوحدة كمية من الفضة قليلة بحيث يسهل نقلها وتقويم الأشياء بها جليله وحقيرة وكانت الوحدة عند أهل فرانساً قديماً هي الليورا ثم صارت فيما بعد الترنك وعند أهل مصر كانت الوحدة هي الدرهم ثم صارت الميدي أو القرش والميدي غالباً هو وحدة القرش والقرش وحدة ما هو أكبر منه من النقود الذهب والفضة وقد أخذت الوحدة المعتمدة في التقويمات والتقديرات من الفضة عند أغلب الأمم لأنها أكثر من الذهب وجوداً وودراً بين الناس وفيها سهولة في المبادلات والتقويمات وأما الذهب وإن كان مجعولاً لتقويم الأشياء القيمة المرتفعة القيمة فلم يعلم أنه أخذت منه الوحدة مع أنه كان به الحاسبات بمصر في المعاملات الميرية وغيرها وكان به تقويم الأشياء في الأخذ والاعطاء ولما حدثت الدراهم الفضة بمصر أبطلت معاملة الفضة التي كانت ترد اليها من البلاد الأجنبية وكان يتعامل بها في التجارات وخلافها ومن حينئذ صار التقدير بالدرهم دون الدينار ثم ظهرت الميادية فبطل التقدير بالدرهم وصار تقدير جميع الأشياء بالميايدة واستمر ذلك إلى القرن الثامن من الهجرة الموافق للقرن الخامس عشر من الميلاد

ثم بطل التقدير بالمبايدة وقد ربح بالفلس الخماس فقد ربح جميع الاشياء حتى نقود الذهب ومعلوم ان تقويم نقد الذهب
 مثلا بوحدات من نقدا آخر كالفضة يستلزم معرفة النسبة بين قيمتي التقدين وتلك النسبة ثابتة على حال واحدة
 بل تتغير بأسباب متنوعة ككثرة أحد المعدنين وقلة الآخر والرغبة في أحدهما أكثر من الآخر وكثير من يناط به
 أمر المعاملة يكتب في تعيين قيم نقود الفضة عن تعيين قيم نقود الذهب ويتصرف في نقود الذهب على أن ينقش عليها
 وزنها وقياسها فقط ويكفي تعيين النسبة بين قيمتها وقيمة الفضة الى التجار ورغبتهم ولا يخفى ما في ذلك من الصعوبة
 على الناس في التعامل اذا كثرت الاهالي يخفى عليه النسبة بينهما ولا يكفي في ذلك أن تنشر الحكومة قوانين لذلك الا لا يعلم
 ذلك كل الناس بل يكون قاصرا على نحو الصيارفة والتجار الكبار ولا حظ ذلك كثير من الاعم فكثير ما قيم النقود
 الذهب والنفضة عليهم ايع ذلك جميع الناس ولذا وقت ان كان لا يوجد بصر غير نقود الذهب كان ما يرد عليهم من نقود
 الفضة الاجنبية تعلم نسبتها اليها بدون صعوبة ولما ظهرت بصر معاملة الفضة الجديدة اضطرت الحكومة في اثبات
 النسبة بينها وبين نقود الذهب كيدل لذلك ما ذكره المقرين في غير موضع وقد كان الحكام مصر اعتناء زائد بربط قيم
 النقود خصوصا ما قصد بعضهم الربح من ذلك فكانوا يضربون المعاملة ويأمرون بتثبيتها على قيمة يعينونها لها
 طلبا للربح لكن كانوا لا يتحصلون على الربح الا باحدى طريقتين اما أن يرفعوا قيمتها عما تستحقه ويضطرون الناس
 على التعامل بها تلك القيمة واما أن يدخلوا فيها الغش قليلا أو كثيرا بأن ينصوا الكمية أو العيار أو كميها مع تقرير
 قيمتها الاولى ولذلك كانوا كل قليل يجمعون النقود القديمة ويدخلونها اذار الضرب ويضربونها بحدود ابعبار أقل
 من عيارها الاول أو وزن كذلك ومع حرصهم على ذلك وانزاهم الناس بظري الخبرو جهل الاهالي بحقيقة حالها
 يحصل مع الزمن رجوع القيم الى أصولها ماثبات فشيئا حتى يكون بين القيمة الجبرية والقيمة الحقيقية نسبة حقيقية
 يجري التعامل بحسبها الحقيقية أو تقر بما في قيم التجارات والسلع وتعلق قيمة سبائك الذهب والفضة ومسكوكت الذهب
 التي غشها قليل فتضطرت الحكام لتغيير قيمة نقود الذهب فيجمعونها أيها يضربونها بحدود ابعبارها بتقديرها اسعرا
 جديدا فيمشي بين الناس قهرا ويستمر زمان ثم تراجع القيم كما تقدم وحسب كذا وانما ترجع المبايدة عن قيمتها التنظيمية
 القهريه الى قيمتها الحقيقية مع تطاول الزمن لان التقويم بعم الاشياء كلها الجليله والخبيرة في مصر والاقطار القريبة
 منها مع قلة المضروب منها وعزلة بقيت لها قيمة فرضية تامل بها بين الناس وقد ذكر المقرين في التغيرات التي اعتدت
 قيم النقود في السبعة قرون الاول من الهجرة قال ان سعر الدينار في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة هجر با موافقة لسنة
 أربع وسبعين وتسعمائة مية لاديه يساوي خمسة عشر درهما ونصفا ولما كثرت الدراهم في زمن الحاكم بأمر الله
 أبي علي المنصور بن العزيز كثرة زائدة صار الدينار يمدل بأربعة وثلاثين درهما وعلت أسعار الاشياء وحصل للاهالي
 من ذلك ضرر شديد فصار جمع الدراهم في الضرر بخانة وضرب غيرها جديدا ونقل من السراي عشرة و صندوقا مملوءة
 من الدراهم ومنعت المعاملة بالدراهم القديمة وصار الاعلان العام بردعا الى الضرر بخانة في طرفي ثلاثة أيام فحصل
 من ذلك هول عظيم و بدلت الدراهم الجديدة بالتدريجية كل أربعة دراهم قديمة بدرهم جديدا وبلغت قيمة الدينار ثمانية
 عشر درهما من الجديدة انتهى وقد أقر دناي آخر هذا الكتاب التقلبات التي حصلت في النقود على حسب ترتيب
 السنين يباب مخصوص في آخر هذا الكتاب مع بيان العلوات و بيان أسعار الاشياء انقلع عن المقرين وغيره ومن
 الجدول المحقق بها تعلم المبايدة قيمة التمدد في الزم محبوب والقروش وغيرهما من النقود التي كانت في أزمان البيكوات
 والباشوات وغيرهم الى زمن الفرنسيات وهذا التقدري عمل بتعريفه عملت بمقتضى مجلس عقد بالاسكندرية
 من كمن جماعة من الفرنسيات وجماعة من أهالي البلاد وقد ردت فيه أيضا قيم النقود الواردة من البلاد الاجنبية
 لتسكون بها المعاملة بمصر وهالك صورة التعميرينة المذكورة

(نقود الذهب)

مبايدة فرنك

٢٠٥٤	٨٤	—	١١٧٦	نصف الكوادربل
٢٠٧٠٤٠		—	٠٥٨٨	» ربع
١٠٣٥٢١		—	٠٢٩٤	» ثمن
٠٥١٧٦١		—	٠١٤٧	» نصف ثمن
٤٧٣٢٣٩		—	١٣٤٤	اللويز المضاء الفرنساوى
٢٣٠٦٦١٩		—	٠٦٧٢	اللويز الفرنساوى
١١٩٧١٨		—	٠٣٤٠	السكن البندقي
٠٦٣٣٨٠		—	٠١٨٠	السكن (زرمحبوب) المصرى
٠٣١٦٩٠		—	٠٠٩٠	نصف الزرمحبوب المصرى
٠٧٠٤٢٢		—	٠٢٠٠	السكن (زرمحبوب) القسطنطينية
١٠٥٦٣٤		—	٠٣٠٠	السكن (زرمحبوب) المجر وهولانده
					(نقود الفضة)
٥٠٩١٥٢		—	١٦٨	ريال ستة لوز الفرنساوى
٥٠٠٠٠٠		—	١٤٢	» خمسة لوز شرحه
٢٠٩٥٧٧		—	٠٨٤	» ثلاثة لوز شرحه
١٠٤٧٨٨		—	٠٤٢	قطعة ثلاثين صولدى شرحه
٠٧٣٦٤		—	٠٢١	قطعة خمسة عشر صولدى شرحه
٤٠٩٢٩٥		—	١٤٠	ريال رومه
٢٣٥٩١		—	٠٦٧	» مالطة
٢٠٩٥٧٦		—	٠٨٤	» وربع مالطة
٤٠٧١٨٣		—	١٣٤	الريال المضاء مالطة
٥٠٩١٥٥		—	١٦٨	ريال ضعف ونصف مالطة
٥٢٨١٧		—	٠١٥	» اسبانيا و هو أبومدفع
٥٢٨١٧		—	١٥٠	التالار
٦٠٥٤٩٣		—	١٨٦	ريال عثمانية لوزة لجنو
٤٠٥٧٧٤		—	١٣٠	» ستة لوزة ايلان
٣٠٥٢١١		—	١٠٠	قطعة نيوزلك العثمانى
٢٠٨١٦٠		—	٠٨٠	» سكسانك
٢٠١١٢٧		—	٠٦٠	» التملك
١٤٠٨٤		—	٠٤٠	» قرقلاک

اللورة الفرنساوية المعروفة باللورة تورنو تساوى ٢٨ ميدى ومن الفرنك ٩٨٥٩ ر. فرنك
والميدى أو البارة الواحدة تساوى من الفرنكات ٣٥٢ ر. فرنك

(فصل فى القيمة الحقيقية للنقود)

قال بعض علماء هذا الفن ان القيمة الحقيقية للنقود هي عبارة عن قيمة المعدن مع ضم مقدار ما يصرف على سكتته أى

أنه لا بد من الأمرين لكن يلزم لتقدير قيم المعادن كل منها على حدته مع نسبة بعضها إلى بعض بمقارنتهم القيم الأشياء ثم انه ينبغي لتقدير قيم الأشياء بنقود مملوكة كالفرنسكات مثلا التي هي من نقود فرنسا أن تقارن بالقيمة الموجودة لهما في تلك المملكة بعينها أو ما أجرة السكة فهي مختلفة بحسب الجهات والاتقان وهي في مصر كثيرة وحينئذ فالطريقة السهلة البسيطة في تقدير القيم الحقيقية لنقود مصر أن تقارن بمعاملة فرنسا بقدر أن أجرة الضرب واحدة في الجهتين وهذا هو الذي صار اتباعه في تحرير الجدول الملحق بهذا

(فصل في بيان نسب نقود الذهب والفضة بمصر)

لاجل معرفة النسبة بين هذين النقيدين يلزم المقارنة بين قطعيتين من الذهب والفضة الخالصين متساويتين في الوزن والعيار من دون التفتات إلى ما يحاط عليهم ما أفلا في فرنسا ماثلا عيار الذهب والفضة واحد والمخلوط على كل منهما هو العشر فقط وكل منهما مقسم بالتقسيم الأعشاري ومن هنا أتت معرفة النسبة بين النقيدين بسهولة مثلا الكيلو غرام من الذهب المسكوك يشتمل على قيمة عشرين فرنك مائة وخمسة وخمسين مرة فتكون النسبة بين الذهب والفضة المتساويين كالنسبة بين عشرة ومائة وخمسة وخمسين أو كالنسبة بين واحد وخمسة وعشرون ونصف ثم انه كان يلزم المؤلفين لاجل ما حصل بمصر من التغيرات في النقود أن يبينوا القيمة الاسمية لكل من النقيدين وكذا الوزن والعيار بيانها فيما لتسهل معرفة النسبة بينهما في كل زمان والمقرب من في رسالته تارة ذكر وزن أحدهما دون الآخر وتارة تكلم على القيمة الاسمية لكل منهما من غير أن يتعرض للعيار فانه لم يتكلم على العيار الا بشئ نزر غير كاف وما ذكر في النسبة بين الدينار والدرهم من ان الدينار خمسة عشر درهما ونصف كما سبق التبيه عليه فهو غير كاف في بيان النسبة بين النقيدين لان وزن الدينار وعياره لا يوافق وزن الدرهم وعياره ثم ان التغيرات التي حصلت في وزن نقود الفضة وعيارها أكثر مما حصل في نقود الذهب فكان ذلك سببا في انحطاط النسبة دائما لانه كان يجعل هذه المعاملة من الفضة قيمة عالية عن القيمة الجارية بها التعامل بين الناس في البلاد الأخرى في معاملة الفضة سواء كانت سبائك أو مسكوكة فأوجب ذلك اضطرابها وعدم ثبوتها في سنة خمس عشرة ومائة وألف هجرية في دولة السلطان أحمد بن محمد كانت النسبة بين الفندقي والمبايدة كنسبة واحد إلى أربعة عشر وثلث فكان كل مائة فندقي توازن مائة وأربعة عشر درهما وكان عيارها ثمانمائة وستين وقيمتها تساوي ثلاثة عشر ألف ميدي وأربعة مائة ميدي وكان وزن الألف ميدي مائة وخمسة وعشرين درهما وعيارها ثمانمائة وأربعة وأربعين وهذه النسبة كانت تقرب من النسبة الواقعة بين المعدنين في مملكة فرنسا سنة ست وعشرين وسبعمائة وألف ميلادية في زمن السلطان لويز الخامس عشر وكون ذلك تقارب النسبة التي كانت بين الذهب والفضة في زمن قسطنطين أعني قبل التاريخ المذكور بأربعة عشر قرنا وفي دولة السلطان أحمد الثالث وحكم مصر يومئذ على بيك الكبير كانت النسبة بين الزر محبوب والمبايدة قد نقصت وصارت كنسبة واحد إلى أحد عشر وثلث أو كنسبة واحد إلى أحد عشر وستة وثلثين على مائة فكانت المائة محبوب تزن ٨٤٣٣ درهما وكان العيار سبعمائة وخمسين وقيمة ذلك اثنا عشر ألف ميدي وخمسمائة وكانت الألف ميدي توازن مائة درهم وخمسة عشر درهما ما والعيار خمسمائة ولما دخلت فرنسا سنة مصر كانت النسبة قد تناقصت حتى صارت كنسبة واحد إلى سبعة وأربعة أخماس فكان وزن المائة محبوب ٨٤٢٠ درهما والعيار ثمانمائة وستين والقيمة والعيار ثمانمائة وستين وقيمتها تساوي ثمانمائة وستين وقيمتها تساوي ثمانمائة وستين وقيمتها تساوي ثمانمائة وستين أيضا كانت النسبة بين الذهب وقروش الفضة كنسبة واحد إلى ثلاثة عشر وثلث تقريباً فكان وزن المائة قروش خمسمائة وستة عشر درهما والعيار خمسمائة والقيمة أربعة آلاف ميدي وفي زمن فرنساوية صارت النسبة كنسبة واحد إلى عشرة وثلثين وسبب علو هذه النسبة ان القروش بحسب ثقلها عن المبايدة كانت قيمتها الحقيقية أكثر من قيمة المبايدة فكان وزن المائة قروش أربعة مائة درهم وكان العيار ثمانمائة وستين وأربعين والقيمة أربعة آلاف ميدي ومن الجدول الملحق بهذا يمكن حساب النسبة بين الذهب والفضة في عدة أوقات مختلفة واعلم أنه في

ذلك الجدول جعلت القيمة الاسمية للنقد والزر محبوب قيمة واحدة من الميايدة في كل الاوقات مع ان قيمتهما الحقيقية مختلفة وفي وقت ضربهما كان مقدار ما يساويهما من الميايدة أقل من ذلك

(فصل في بيان النقود التي وجدت في فرنسا وقيمة وقت دخولهم مصر)

كان المتعامل به في مصر من نقود الذهب وقت دخول فرنسا وية هو الزر محبوب وكان مخلوطا بالفضة وكان عياره ستة عشر قيراطا وثلاثة أرباع قيراط عبارة عن ستمائة وثمانية وتسعين قيراطا ووزنه ٨٤٢٢ ر. درهم عبارة عن ٢,٥٩٢ غرام وقيمتها من الميايدة ١٨٠ عبارة عن ٦٣٣٨٠ فرنكات وكان بها أيضا نصف الزر محبوب ويسمى بالنصفية ووزنه ويسمى بالربعية وكانا بعيار الزر محبوب ووزنه ما بحسبه وكان به من نقود الفضة الميايدة كل ألف منها توازن ٧٣ درهما عبارة عن ٢٢٤,٧٦ غرام وعيارها ٣٥٠ وقيمة الاف منها ٣٥,٢١ فرنكا وكان يوجد قطع من أربعين مدي وقطع من عشرين وضرب منها كثيرا في زمن بونابرت

(فصل فيما كان يفعل في ابدال أحد النقدين بجنسه أو بغير جنسه)

كان الذين يحملون الذهب والفضة لدارا لضرب بمصر طائفة من اليهود يأخذون قيمتها على شروط معقودة معهم وكان لهم عملاء من تحتهم في القاهرة وفي المدير يات يجمعون لهم الذهب والفضة وبعض الناس كان يباشر البيع لليهود الكبار بنسبة من غير توسط العملاء وكانوا يكتفون في مبادلة الكثير من الذهب أو الفضة اذا كان عيارها واحدا بأخذ ما عودج منها يسمى ششني يعملون فيه الطريقة التي تبين عياره ثم يقومون بالبيع عليه وان كان المبيع قليلا من النقود والمصاغ فاما ان يحكوه على حجر واما ان يكتفوا بالنظر اليه لكثرة تجارهم واعتيادهم وكانوا يعملون الششني في أما كنهم أو معرفة ششني دار الضرب وغالبا يكتفون بحككه على الحجر وطر يقفهم في ذلك أن يحكوا القطعة المعروضة للبيع أو الماخوذة للششني وعندهم جملة قصبات أو ابرص غير من الذهب من عبارات مختلفة فيحكون منها على ذلك الحجر ما يقارب تلك القطعة ثم ينظرون للآثرين في الحجر وقدرون الثمن بمقارنتهما وفي فرنسا يضعون فوق الآثرين سائلا مر كما من الاسيدني تريك وقليل من الاسيدني تريك بدرجات القوة المعروفة عندهم وعادة الصرافة منهم اذا وجدوا الذهب الذي يشترونه أعلى من نقود الضرب بجانه فانهم يسحبونه بالنار ويخلطونه بالفضة حتى يساوي عيار نقود النسر بجانه زمن حرمهم على الارباح يشترون الفضة المذهبة بسعر الخالصه ويخلطونها على الذهب والذهب الذي يعلق بحجر المحك يأخذونه بواسطة الشمع ويضعونه في بودقة الذهب فلا يضيع منه شيء وكل سمة ترد على مصر قوافل من مرا كس ودارفور ومن مكة المشرفة ومن سناروم معهم تبر يبيعونه وهو قطع ذهب صغيرة يجمعونها من الانهر ومحاري السيل وبلنوخ في خرق رقيقة وفوقها ثلاث خرق ويربط الجميع ثم تجعل في ظرف جلدو يخلط عليهم او تجفف في الشمس فتكون شبيهة بالاذنجان الاحمر المعروف بالطمطم والعادة أن الصرة يكون فيها من حلي أهل افريقية نحو خاتم أو دبله أو قرط أو قلادة شكلها يشبه صورة الثعبان أو السمكينة والعادة أن جميع الصر تكون بوزن واحد كل صرة سبعة وتسعون درهما أو خمسة وستون مثقالا عبارة عن ثمانمائة غرام أو تنقص غرامين ويختلف عيارها من واحد وعشرين قيراطا الى اثنين وعشرين ونصف وذلك يقرب من ٨٧٥ الى ٩٣٨ من الذهب الخالص وكان ثمن الصرة مائتين وأربعة وأربعين ريالاسيا واما وذلك يساوي من الميايدة ٣٦٦ مدي ومن الفرنكات ١٢٨٨,٧٣ فرنكا ولا يوجد في الصر تحالف في الوزن الا قليلا جدا حتى انه كان يجري بها التعامل كالنقود ويوجد في الصر بجانه منها ششني صرة واحدة ويسلم الجميع على موجبها وكان تجار التبر يسعون ببعه مبادلة اذا بيع الذهب بالذهب فاذا بيع الذهب بالفضة سمي صرفا ولا بد من حضور النقدين في مجلس العقد وبعد تمام العقد يأخذ كل منهما ما صار اليه من غير تأخير

(فصل في بيان ثمن الذهب والفضة بمصر)

كان عيار المحبوب $\frac{16}{100}$ قيراطا أو ٦٩٨ وكان سعر المائة درهم من هذا الذهب قبل دخول فرنسا وية

وفي مدتهم ١١٢ محبوباً أو ٢٠١٦٠ مئدي وحيث ان في المائة درهم المذكورة ٦٩,٨ درهما من الذهب الخالص والباقي خلط من الفضة فيكون قيمة المائة درهم من الذهب الخالص ٢٨٨٨٦,٥٢١ مئديا ولكن حيث كان مضاف اليها من الفضة ٣٠,٢ درهما فلوفرش أن عيارها ٩٠٠ كان ما بها من الفضة الخالصة ٢٧,١٨ درهما قيمتها ٥٢٠,١١٦ مئدي باعتبار أن قيمة كل درهم ١٩,١٣٦ مئدي بالنسبة لقيمة الفضة في فرنسا فاذا أسقطنا قيمة الفضة وهي ٥٢٠,١١٦ من ٢٠,١٦٠ مئديا التي هي قيمة المائة درهم التي عيارها ٦٩٨ كان الباقي قيمة ٦٩,٨ درهما من الذهب الخالص وهو يساوي ١٩٦٣٩,٨٨٤ من الميايدة فيكون قيمة المائة درهم من الذهب الخالص ٢٨١٣٧,٣٦٩ مئديا ويلزم لمعرفة قيمة تسبائك الذهب المضاف اليها من الفضة استنزال مصرف تخليصها منها دون اضافة قيمة الفضة اليها وقد جعل في ملكها فرنسا التخليص كل كيلوغرام من دراهم الذهب اثنين وثلاثين فرنكا مصرف فيخص كل ٦٩,٨ درهما من الذهب الخالص المعادلة ٢١٤,٩٠٧ غرام مبلغ من الفرنكات قدره ٦,٨٧٧٠ فرنكات أو ١٩٥,٣٠٧ مئدي تضاف على قيمة المائة درهم من الذهب الخالص فيحصل ١٩٨٣٥,١٩١ مئدي فيكون قيمة المائة درهم من الذهب الخالص ٢٨٤١٧,١٧٩ مئدي والذهب الذي اشترى من قولة مرا كش سنة ١٧٩٩ ميلادية كان وزنه ٢٩١٩ درهما والمحصل منه بعد السبك ٢٨٣٧ درهما وعياره من $\frac{21}{22}$ قيراط الى $\frac{22}{22}$ والذي فيها من الذهب الخالص ٢٦٠,٢٥١ درهما ودفع في ذلك من الثمن مبلغ قدره ٧٣٠,٢٣٨ وينتج من ذلك ان قيمة المائة درهم من الذهب الخالص ٢٨٠٥٨,٩٨٢ من الميايدة وقارنته ثمن الذهب بمصر التي عنده في فرنسا يظهر أحوال ثلاثة كما يعلم من الجدول الآتي الاولى انه اذا صرف النظر عن ثمن الفضة الداخلة في السبيكة يكون قيمة كل كيلوغرام من الذهب الخالص بمصر أقل منها في فرنسا بمقدار ١٣١,٣٥ من الفرنكات وهو قريب من أربعة في المائة الحالة الثانية انه اذا اعتبرت قيمة الفضة الداخلة في السبيكة بدون النفقات الى مصرف تخليصها يكون الكيلوغرام من الذهب الخالص بمصر أقل منه بفرنسا بمقدار ١٨٤,٥٧ يعني خمسة وثلاثين في المائة الحالة الثالثة قيمة الكيلوغرام من الذهب الخالص بمصر أقل منها في فرنسا بمقدار ٢٢٥,٥٣ فرنكا يعني ستة ونصف في المائة وأما الفضة فكانت كيفية شرائها بمصر زمن الفرنساوية انهم كانوا يعملون ششها أولا ويحسبون مقدار الفضة الخالصة في السبيكة بناء على ذلك ثم يسيئون على الساتج من ذلك اثنين على كل مائة من وزن السبيكة الاصلية ويقدرون لكل درهم من المتحة ثمانية عشر مئديا وهذا يؤل الى حساب المائة درهم فضة خالصة بثمانمائة وست وثلاثين مئديا والمائة درهم من الخلط المضاف ثمن ستة وثلاثين مئديا وبين ذلك آثار من الفضة الخالصة التي في الدرهم الواحد بحرف ك وللخلط الذي فيه بحرف ه فيكون (ك + ه) وزن الدرهم ويكون ما فيه من الفضة الخالصة على الطريقة المتبعة هي ك + $\frac{2}{11}$ (ك + ه) ويجعل المقام واحدا تؤل هذه الكمية الى $\frac{11}{11} ك + \frac{2}{11} (ك + ه)$ أو $ك + \frac{2}{11} (ك + ه)$ أو $ك + \frac{2}{11} (ك + ه)$ ويكون مبلغ الفضة التي تدفع في ذلك هي ١٨ مئديا (١٠٢ ك + ه) أو ١٨٣٦ ك + ه ويكون ثمن المائة درهم ١٨٣٦ ك + ه فلوفرش انه ليس فيه خلط فكانت هي تساوي . ويكون ثمن المائة درهم فضة خالصة ١٨٣٦ ولوفرش ان المجموع كله من النحاس لكان لـ يساوي . ويكون ثمن الدرهم من النحاس ٣٦ مئديا وحيث ان ثمن المائة أو أربعة أو أربعين درهما من النحاس المخلوط هو أربعة أو أربعون مئديا فيكون ثمن المائة درهم منه ٢٧,٧٧٧ مئديا ومن هنا يظهر سبب رغبة اليهود في توريد الفضة من عيار سافل اذ لو وردوا فضة من عيار الميايدة وهو درهم فضة خاص مخلوط على ١,٨٧٠ لكانت تصل قيمة المائة درهم فضة خالصة الى مبلغ ١٩٠٣,٣٣٥ من الميايدة ويكون الثمن جميعه باعتبار الفضة الخالصة فلورس كان توريد الخلط من الضرر بخانه ومشتري الفضة الخالصة من الخارج لكانت المائة درهم فضة الخالصة تقع عليهم بألف وثمانمائة وستة وثلاثين مئديا وكان مقدار النحاس الداخل في المائة درهم هو ١٨٧,٠٤٣٢ درهم باعتبار أن قيمة المائة

وأربعة وأربعين درهما من النحاس أربعون ميديا تبلغ ٥١,٩٥٦ ميديا وتكون قيمة المائة درهم من الفضة المخلوطة ١٨٨٧,٦٥٦ ميديا ويكون الفرق بين هذا المقدار والمقدار السابق وهو ١٩٠٣,٣٣٥ مبلغا ندره ١٥,٣٧٩ ميديا وهذا الفرق يلزم اضافته على مبلغ ألف وثمنامائة وستة وثلاثين ميديا لاجل الحصول على قيمة درهم فضة خاصة من دون التنازل الى النحاس أعنى ان قيمة المائة درهم من الفضة الخاصة كانت تقع على الضر بخانة بكنينية حسابها مع اليهود فيما يدفع في السبائك الفضة بمبلغ ١٨٥١,٣٧٩ ميديا ولا يخفى ان عمليته الششني التي كانت تعمل بالضر بخانة لم تكن بغاية الدقة والضبط ولذلك كان المقدار الذي يعملونه هو الفضة الخاصة أكثر من حقيقته في ندره الامرو وكان ما يدفع فيه من القيمة أكثر مما يلزم دفعه في الواقع وأما الريالات فقد وجد عيارها بالضبط ٨٩٥,٨٣٣ ووزن الالف منها ثمانية آلاف وسبعمائة وخمسون درهما وفيها من الفضة الخاصة ٧٨٣٨,٥٤١ درهما وبحساب ان قيمة الريال الواحد مائة وخمسون ميديا تكون قيمة المائة درهم فضة خاصة ١٩١٣,٦٠ هي التي كانت تدفعها الضر بخانة الى اليهود بعد عمل الششني بالضبط من دون أن تضيف اثنين في المائة من الوزن الاصلى كما سبق فلم يكن يلتفت له في الريالات ومن دون اعتبار النحاس الداخل فيها أيضا وبسبب صعوبة العملية وكثرة مصرفها لم يكن اليهود يحلون النحاس من الفضة فكان يتلرر بها للضر بخانة وكانت تضيف عليه من النحاس ما يلزم اضافته لتكميل العيار وهذا السعر الذي تقر للفضة لم يثبت دائما في مدة الفرنساوي قبل الماقل ورود الفضة على الضر بخانة وقل دورا من بين الناس على سعرها فكان سعر المائة درهم فضة خاصة ١٩٥٠ ميديا ثم بلغ ٢٠٠٠ ميديا وبالتامل في الجدول الآتي ومقارنة قيمة الفضة الخاصة بمصر بقيمتها بفرنسا يظهر أولا ان ثمنها بمصر قبل دخول الفرنساوية أقل من التعريف التي وضعوها لذلك في سنة ١٨٠٣ ميلادية لكن لودقق النظر في الششني واعتبرت ردا عنه لظهور أنها أغلى من التعريف وظهري ثانيا ان السعر الذي تقرر أولا قد تأسس على أسعار نقود فرنسا وبالتالي بناء على ندور معدن الفضة صار شراءها اثنين الى أربعة ونصف في المائة زيادة على ثمنه في فرنسا انما بسبب الربح الحاصل من ضرب نقود أوروبا بالريالات ميادية ربحوا كسرتلك النقود فكسروها وضربوها ميادية وسيلحق بهذا جدول مقارنة أسعار نقود الذهب والفضة بمصر وفرنسا

(فصل فيما كانت ترجمه حكومة مصر من ضرب النقود من الفرنساوية)

قد سبق ان قيمة الذهب عيارا المحبوب كل مائة درهم بمائة واثني عشر محبوبا عبارة عن ٢٠١٦٠ ميديا وبما أن وزن المحبوب ٨٤٢ ر. وقيمة ما فيه من الذهب الخالص بمبلغ ١٦٩٦,٧٤٧٢ ميديا فيكون الفرق بين هذا المبلغ وبين القيمة الجارية للمحبوب وهي ١٨٠ ميديا بمبلغ ١٠,٢٥٢٨ ميديا وهو الذي بقي للحكومة في نظير الرشح ومصاريف الضرب وهو يساوي ٥,٧ في المائة ومقارنته لما بقي للحكومة بمملكة فرنسا الذي قدره ٠,٦٧٧ ر. يعلم ان الباقي للحكومة بمصر أقل من الباقي في فرنسا ومع ذلك فلم تغتبره الفرنساوية مدة اقامتهم بمصر والفضة الخاصة في قطع الاربعين ميديا والعشرين كانت قيمة المائة درهم منها بما فيها من الخلط ١٨٨٧,٩٥٦ ميديا ووزن القطعة الواحدة أربعة دراهم وفيها من الفضة الخاصة ١,٣٩٣٥ درهم وكانت الضر بخانة تدفع في الفضة والخلط معا ٢٦,٣٠٨٦ ميديا وحيث ان السعر الجارى للقطعة ثور أربعين ميديا فكان ما بقي للحكومة ١٣,٦٩١٤ ميديا وهو عبارة عن ٣,٤٢٢٩ ر. بمعنى أن ما بقي يقرب من أربعة وثلاثين في المائة يستنزله من الضائع في الضرب والمصاريف والذي بقي بعد ذلك هو ربح الضر بخانة وأما الميادية فقد تقدم ان وزن الالف ثلاثة وسبعون درهما ومقدار ما فيها من الخلط ٤٧,٥٦٨ درهم ومقدار فضتها الخاصة ٢٥,٤٣٢ درهم وكانت قيمتها في المشتري ٤٨,٠١٤٥ ميديا ويكون الباقي للضر بخانة من أرباح وغيرها في كل ألف ميدي ٥١٦,٨٥٥ ميديا وهو عبارة عن ٥١٩٨ ر. يساوي اثنين وخمسين في المائة فان كان ما وقع في الفضة الخاصة عن كل درهم ٢٠ ميديا بخلاف النحاس تكون الفضة في الالف قيمتها ٥٠,٨٠٦٤ ميديا وقيمة النحاس الداخل

في التركيب وهو الخلط باعتبار أن كل ستة وثلاثين درهما بعشرة مياينة تكون ١٣٢١٣ ميديا وتكون قيمة
ماتسكانه الاف ميدي على الضرب بخانة ٥٢١,٨٥٣ ميديا وتكون أرباح الاف ميدي ٤٧٨,١٤٧ ميديا
وهو قريب من سبعة وأربعين وأربعة أخماس في المائة

(فصل في مصارف الضرب وما يضيع فيه وما يؤخذ أجره والرابع الباقي بعد ذلك)

كان الناتج من ألف درهم ذهب ١١٨٠ محبوب وزنها ٩٩٣,٥٦ فيكون الضائع في عملية الضرب في كل ألف
درهم ما ونصفا تقريبا وبالاضبط ٠,٠٦٤٤ وفي فرنسا كان السماح السابق ٠,١٨٧٥. والآن
السماح ٠,٢٠٠. انما يلزم التنبه هنا على ان الذهب في فرنسا أقل نجاسة مما هو بمصر وعمليات الضرب هناك
أقنن ومقدار جميع الضائع على ٨٤٢ درهم التي هي وزن الاف محبوب كان ٥٦٤٦ درهم وباعتبار أن
الدراهم يساوي ٢٠,١٦٠ ميدي فيكون القيمة للضائع ٧٣,١١ ميدي أو ١١٠٠ بترك الكسر وبما ان
الشغالة في دار الضرب كانوا محتاطين لا يميز ضارب الذهب من ضارب الفضة بل شغلهم واحد ويتعاونون فكان يعسر
فصل ما يخص الذهب من الاجرة وما يخص المصاريف العمومية للمصلحة لم ترتب الكتبتة والضباط والناظر ومع ذلك
فتة مدقروا لما يصرف على الذهب ٠,٠٣. فيكون ما يصرف على الاف محبوب التي قيمتها مائة وثمانون ألف
ميدي في عملية السبك خمسة مائة وأربعين ميديا وباضافة هذا المبلغ الى مقدار الضائع في الضرب وهو ألف ميدي
يكون الحاصل ألفا وستائة وأربعين ميديا وهو قريب من واحد في المائة في نظير عملية الضرب والضائع ثم ان
الفرق بين السعر الجارى للالف محبوب والسعر الحقيقي هو عشرة آلاف ومائتان وثمانون ميديا اذا استنز
منه مبلغ ألف وستائة وأربعين يكون الباقي ثمانية آلاف وسبعمائة واثني عشر وهو ربح الضرب بخانة على المائة وثمانين
ألف ميدي وهذا الربح يساوي أربعة وثلاثة ارباع في المائة والجاري في ضرب القروش ان الفضة الداخلة في
الاف ريال هي ثمانية آلاف وسبعمائة وخمسون درهما يضاف اليها ثلاثة عشر ألفا وسبعمائة وخمسون درهما من
النحاس فيكون مجموع ذلك قبل التسيب اثنين وعشرين ألف درهم وخمسة مائة درهم يعمل منها بعد عملية الضرب
مائتان وواحد وسبعون ألف ميدي وخمسة مائة ميدي وهذا المقدار يوزن تسعة عشر ألفا وثمانمائة وتسعة عشر
درهما بما باعتبار أن وزن كل ألف ميدي ثلاثة وسبعون درهما ما يكون الفرق بين الاصل والناتج اثنين وستائة
وواحد وثمانين درهما وهو قيمة الضائع في عمليات الضرب وذلك يساوي اثني عشر في المائة تقريبا وهو قدر كثير
سببه التقسيم الى اقسام صغيرة تتأثر سطوحها بالنار مع ما تسببها العملية من رجوع القصاصة الى النار وكذا
المباينة المكسرة والمصدوعة ونحو ذلك كعدم الدقة واخذ في الصنعة وطرق التجهيز والضرب وبهذا الاسباب
كان يونا برت قد قصد ضرب الميايدين في بلاد أوروبا ولكن لم يفعل ولتو ذلك لكثرة الربح فيها بسبب اتساع دائرة
الصنعة هنا والضبط الآلات ونقص مصارف الادارة العامة

(فصل في بيان مقدار ما ضرب في مدة انقضاء سنة من النقود)

بلغ ما ضرب من الذهب بمصر في ظرف ثلاثة وثلاثين شهرا وهي مدة استملاء الفرنساوية على ضرب بخانة القاهرة من
صنف المحبوب مائتين واحد اوسنتين ألفا وسبعمائة وواحد اوعشرين محبوبا وقد درهما من الميايدين تسعة وأربعون
مليوناً ومائة ألف وعشرة آلاف وثمانمائة وتسعون ميديا وقد درهما من الفرنكات واحد ومليون وستمائة وثمانية
وخمسون ألفا وثلاثة وثلاثون فرنكا وعشرة سنتيم فيكون ما يخص النهر الواحد سبعمائة وخمسين محبوبا وأما
ما ضرب من الميايدين فقد درهما مائة وستون مليوناً وثمانمائة وتسعة وعشرون ألفا وتسعمائة واثنا عشر وحيث ان
استلام الفرنساوية للضرب بخانة كان في ٢٦ من شهر يوليو سنة ١٧٩٨ ميلادية وخروجهم منها في ٧ من
الشهر المذكور سنة ١٨٠١ فتكون المدة جميعها ثلاث سنين الا عشرين يوما يستنز منها أربعة وثمانون يوما
هي المدة التي استغرقها التسليم الى الباشا بمعرفة كاسير فالباقي هو تسعمائة وواحد وتسعون يوما يستنز منها أيام
الجمع والاعياد فيكون الباقي ثمانية وستة وثلاثين يوما فيخص اليوم في المتوسط مائة واثنان وتسعون ألف ميدي

والمائة وثمانون ميديا وما ضرب من قطع أربعين ميديا هو ثلاثون ألفا وخمسة مائة واثنان وسبعون ومن قطع
عشرين ميديا تسعون ألفا ومائة وثلاثة وسبعون قطعة واذ جاع جميع ما ضرب في الضر بخمسة في تلك المدة من
مجايب وأنصاف وأرباع ومياديد وغيرها من أصناف المعاملة يكون سبعة ملايين وأربعمائة وثمانية وعشرين ألفا
وأربعمائة وتسعة عشر ألفا وثلاثة وأربعين سنتيم ونسبة المضروب من الذهب الى المضروب من الفضة كنسبة
واحد الى ثلاثة ونصف

(فصل في فلوس النحاس)

قال المقرئ في الفلوس لم يجعلها الله تعالى قط نقدا في قديم الدهر وحديثه الى أن راجت في أيام أقيج الملوك سيرة
وأرذلهم سريرة الناصر فرج وقد علم كل من رزق فهم او علم أنه حدث من رواجه انخراب الاقاليم وذهاب نعمة أهل
مصر والفضة على النقد اشرف لم يزل في العالم ولم يزل سنة الله في خلقه وعادته المقيمة مدة كانت الخليفة الى أن حدثت
الحوادث والحج بمصر سنة ست وثمانمائة في جهات الارض كلها عند كل أمة من الامم كالفرس والروم وبني اسرائيل
واليونان والقبط والنبط والتبابعة وأقيال الصين والعرب العاربة والمستعربة ثم الدولة الاسلامية من حين ظهورها
على اختلاف دولها التي قامت بدعوتها كبنى أمية بالشام والاندلس وبني العباس بالعراق والبلوطين بطبرستان
وبلاد المغرب وديار مصر والشام والحجاز والصين ودولة بنى أحمص بتونس ودولة بنى رسول باليمن ودولة بنى
فهر وزشاه الهند ودولة ودولة سمهليك بسمرقند ودولة بنى عثمان بالخانب الشمالية الشرقية ان النقود التي كانت أعمانا
وقياما انما هي الذهب والفضة فقط لا يعلم في خبر صحيح ولا سقيم عن أمة من الامم ولا طائفة من الطوائف انهم اتخذوا
أبدا في قديم الزمان ولا حديثه نقدا غيرهما الا انه لما كان في المبيعات محقرات يتدل أن تباع بدهم أو يجز منه احتج
قدما وحدثنا الى شيء سوى النقدين يكون بازا تلك المحقرات ولم يسم أبدا ذلك الشيء الذي جعل للمحقرات نقدا
ولا أقيم قط بمنزلة أحد النقدين واختلف مذاهب البشر وآراؤهم فيما يجعل بازا تلك المحقرات ولم يزل ملوك مصر
والشام والعراقين وفارس والروم في أول الدهر وآخره يجعلون بازا ثمنها نحاسا يضربون منه القليل والكثير صغارا
تسمى فلوسا وكان للناس بعد الاسلام وقبله أشياء آخر يتعاملون بها كالبيض والودع وغير ذلك والله أعلم قال ابن
المنوج وفي سنة ثلاث وتسعين وسمائة كثرت الفلوس وردها أرباب المعاش وجعلت بالميزان بربع نقرة كل أوقية
ثم بدس الأوقية وتحرك السعر بسبب ذلك وفي خطط المقرئ في عند الكلام على الجسوران في سنة سبع عشرة
وسبعمائة بيع قرح القمح بلس والفلوس يومئذ جز من ثمانية وأربعين جزأ من الدرهم وفي سنة أربع وعشرين
وسبعمائة تودى على الفلوس أن يتعامل بها بالرطل كل رطل بدهمين ورسم بضرب فلوس زنة الفلوس منها درهم وقال
ابن كثير في تاريخه في سنة ست وخمسين وسبعمائة رسم السلطان الملك الناصر حسن بضرب فلوس جدد على قدر
الدينار ووزنه وجعل كل وزن أربعة وعشرين فلوسا درهم وكان قبلة الفلوس العتق كل رطل ونصف درهم قال الجلال
السيوطي وهذا صريح في أن الدراهم النقرة كان سعرها كل درهم ثلثي رطل من الفلوس وقال ابن دقاق في تاريخه
وفي سنة تسع وخمسين وسبعمائة ضربت الفلوس الجدد في سلطنة الملك الناصر حسن بإشارة الامير الكبير السيفي
صرغتمش كل فلس بفلسين مما كان قبل وقال المقرئ لم تسلمن الملك الظاهر برقوق وأقام الامير محمود بن علي
استادارا أكثر من ضرب الفلوس وأبطل الدراهم حتى صارت عرضا ينادى عليه في الاسواق بجراح جراح ويظهر
أن ذلك كان في سنة احدى وثمانين وسبعمائة وقال في حسن المحاضرة وفي سنة أربع وتسعين وسبعمائة ضرب
في الاسكندرية فلوس نافضة لوزن عن العادة طمعا في الربح قال الامر الى أن كانت أعظم الاشياء في فساد الاسعار
وفي سنة ست وثمانمائة تودى على الفلوس بأن يتعامل بها بالميزان وسعرت كل رطل بستة دراهم وكانت فسدت الى
الغاية بحيث صار وزن الفلوس ربع درهم بعدما كان مثقالا قال الخافظ بن حجر في كتابه انباء الغرر في ذي القعدة سنة
أربعة عشر وثمانمائة أمر الناصر بأن تكون الفلوس كل رطل باثني عشر درهما فغلقت الحوانيت فغضب السلطان
وأمر مماليك الجلبان بوضع السيف في العامة فشفع فيهم الامراء فقبض على جماعة منهم وضربوا بالمقارع وشنق

رجلا بسبب الفلوس وقال أيضا في سنة تسع عشرة وثمانمائة هم السلطان يعني المؤيد بتغيير المعاملة بالفلوس
وجمع منها شيئا كثيرا جدا وأراد أن يضرب فلوسا جديدا وأن يرد سعر الفضة والذهب إلى ما كان عليه في الأيام الظاهرية
فليرى لياهم بتخصيص الذهب إلى ان انحطت الهرجة من مائتين وثمانين إلى مائتين وثمانين والفلورى إلى مائتين
وعشرة وان يباع الناصرى بسعر الهرجة ولا يتعامل به عددا وعدل أفلورىا من الذهب ثلاثين من النضة فاستقر
ذلك في آخر دولته وفي حوادث سنة ست وعشرين وثمانمائة وهى دولة الأشرف برسباى عقد مجلس بسبب الفلوس
فاستقر أمرها على ما خالطها ونودى على الفلوس ان الخالصه كل رطلين بسبعة دراهم والخلوطه كل رطل بخمسة
دراهم وحصل من الباعة بسبب ذلك منازعة ثم في آخر رمضان نودى على الفلوس المنقاة بتسعة وعومع المعاملة من
الفلوس أصلا فسكن الحال ومضى ثم قال وفيها نودى على الفلوس الخالصه بتسعة الرطل وكانت الفلوس قلت جدا
فظهرت وفي سنة ثمان وعشرين وثمانمائة نودى على الفلوس كل رطل باثنى عشر درهما وكانت قلت جدا بحيث
صار الشخص يشتري من الدرهم الفضة رغيفا فلا يجد الخبز بقيته وسببه انه اجتمع عند السلطان منها قدر كثير فشاخ
انه يريد النداء عليها بزيادة في سعرها فأمسك من عندتهى عن اخراجه رجا الربح فعزت فلما نودى عليها أخرجوها
وفي سنة اثنتين وثمانين نودى على الفلوس أن يباع الرطل المنقى منها بثمانية عشر درهما ورسم للشهود أن لا يكتبوا
وشقة في معاملة أو غيرها إلا بأحد النقطين لشدة اختلاف أحوال الفلوس وفي سنة أربع وثلاثين وثمانمائة خرج
الأشرف برسباى على الباعة ان لا يتبايعوا إلا بالدرهم الأشرفية التى جعل كل درهم منها بعشرين من الفلوس وان تنبع
الناس به بالميزان وشهد فى الذهب ان لا يزداد فى سعره وليرى الامرى تمامدى على ذلك إلى أن بلغ كل دينار اشرفى مائتين
وخمسة وثمانين درهما من الفلوس واستقر الامر على ذلك إلى آخر الدولة الأشرفية وفي سنة ثمان وثلاثين
وثمانمائة فى شعبان راجت الفلوس التى ضربها السلطان عن كل درهم ثمانية عشر عددا منها وفي كتاب بدائع الزهور
لابن اياس انه فى سنة تسع وسبعين وثمانمائة ضرب السلطان فلوسا جديدا ثم نودى عليها كل رطل بستة وثلاثين درهما
ونودى على الفلوس العتيق كل رطل بأربعة وعشرين درهما فخر الناس فى هذه الحركة السدس وكانت الفلوس
تخرج بالعدد كل أربعة أفلس بدرهم وفيه أيضا أن فى سنة احدى وثمانين وثمانمائة صار النصف الفضة يصرف
بثمانية عشر من الفلوس وفيه أيضا أن فى سنة ثلاث وتسعمائة صارت معاملة الفلوس الجدد بالعدد وبطل وزنها
وفى أواخر هذه السنة كثرت الفلوس الجدد بأيدى الناس حتى صار النصف الفضة يصرف بأربعة عشر من الفلوس
الجدد وصار الدينار الذهب يصرف بثلاثين نصفا وصارت البضائع تباع بسعرين بالفضة والفلوس الجدد ووقع فى
دولة الأشرف قايتباى أن النصف الفضة وصل صرفه بالفلوس أربعة وعشرين نصفا وفى سنة اثنتين وعشرين
وتسعمائة أمر ملك الامراء أن الأشرفى العثمانى لا يصرف بأكثر من خمسين نصف فضة وأن النصف النحاس يرمى قال
وفى هذه السنة أيضا بيعت البضائع بسعرين ووصل صرف النصف الفضة بالعتق ستمة عشر درهما وكانت الفلوس
الجدد تصرف معادة وكانت فى غاية الخنثة فتمضى الناس من ذلك وفى سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة فى جمادى
الآخرة نودى فى القاهرة بإبطال الفلوس وضربوا فلوسا جديدا من النحاس غير الاولى وكانت خفيفة جدا فخر
الناس بسبب ذلك الثلث وفى شعبان من هذه السنة تار جماعة من العثمانية على الزينى بركات بن موسى بسبب
الفلوس الجدد التى ضربها ابن عثمان ورسم للسوقه بأن كل ستمة عشر جديدا بنصف فضة وكانت فى غاية الخنثة
فحصل للناس ضرر فلما جرى ذلك نادى بأن النصف الفضة يصرف بأربعة وعشرين جديدا فثارت عليه
العثمانية فنادى فى يومه بأن كل شىء على حاله من الفلوس كل ستمة عشر جديدا بنصف انتهى وفى نزهة الناظرين
ان فى سنة اثنتين وأربعين وألف من الوزير أحمد باشا شرعوا فى ضرب فلوس النحاس كل درهم نحاس بجديد
بناقص عن المعاملة الاولى درهما لانها كانت كل درهمين بجديد انتهى وفى سنة خمس وعشرين ومائتين
وألف ضرب المرحوم جنتى كان محمد على القروش النحاس ثم ضرب العشرة والخمسة والميدى من النحاس واستمر ذلك
فى مدة المرحوم عباس باشا ما عدا الميدى فانه بطل قبله وفى مدة المرحوم سعيد باشا ضربت العشرة والخمسة

وفي سنة ست وستمائة وعشرين وألف كثر في التعامل بين الناس معاملة الخداس البرين به وهي القروش وثلثه
 ورابعه وثلثه من كسوف عليه أربعة وأصغر ذلك في زمن الخديوي اسمعيل والخداس الجارى ضرب بالآل كسوف تترى
 من الامم في من أوزان الخداس من الخديوية بقرصته الآل أعني سنة أربع وثمانين وثلثه ثلاثه قروش الآل من
 قروش من العملة الصاخ ويزن ضرب الرطل بمائة عشر قرشا

وهي جديون الموعود بها كرسية المنتهين بيان أصناف العملة المنسوبة وجوانبها التي ضربت بها وبيان أوزانها
 ووزانها وما ضربت في عهد من المخلعين من عهد عبد الملك بن مروان فن بعد من الخلفاء

(العملة الفضة العربية المنصوبة في عهد خلفاء بلاد الشرق والمعابدات
التي حكمت في بلاد افرريقية على حسب تواريخها)

العملة	الاسم	ملاحظات	الوزن العملي	الوزن الاسمي	القيمة
عملة المنيل			٢٧٢٠	٧٩	لوسره
			٢٩٦٠	٧٩	
		بها الشطف صغير	٢٧٠٠	٨٠	دخادو
			٢٩١٠	٨٢	لوسره
			٢٩٤٠	٨٢	
			٢٩٦٠	٨٢	
			٢٨٦٥	٨٤	
			٢٩٤٥	٨٤	
		شرب في وسط	٢٨٩٠	٨٥	مرز
		شرب في وسط	٢٨٥٠	٨٥	ب
عملة داور			٢٨١٠	٨٥	
			٢٩٠٠	٨٥	
			٢٥١٠	٨٦	
			٢٨٧٠	٨٦	
			٢٨٩٠	٨٦	
			٢٩١٠	٨٧	
			٢٩١٠	٨٧	
			٢٩١٠	٨٧	
			٢٩١٥	٨٧	
			٢٩٧٥	٨٨	
			٢٨٩٠	٨٨	
			٢٨٣٠	٨٩	
			٢٨٩٠	٨٩	
			٢٨١٠	٩٠	
		شرب في وسط و الشطف صغير	٢٨٣٠	٩٠	ب
		٢٨١٠	٩٠	نجران	
	شرب في وسط و الشطف كبير	٢٨٣٠	٩٠	داور	
		٢٨٣٠	٩٠	لوسره	
		٢٨٥٠	٩٠		
		٢٨١٠	٩٠		
		٢٩٣٠	٩٠		
		٢٩٣٠	٩٠		
		٢٩١٠	٩٠		

<p>تاریخ تولد</p>	<p>ملفوظات</p>	<p>شماره کتاب</p>	<p>تاریخ تولد</p>	<p>شماره کتاب</p>
الولید الاول		۲۶۶۰	۹۱	لوندره ب
		۲۷۰۰	۹۱	
		۲۷۳۰	۹۱	
		۲۷۵۰	۹۱	
		۲۷۶۵	۹۱	
		۲۷۶۵	۹۱	
		۲۹۱۰	۹۱	
		۲۹۱۰	۹۱	
		۲۹۲۰	۹۱	
		۲۹۲۵	۹۱	
		۲۹۶۰	۹۲	
		۲۸۳۰	۹۲	
		۲۸۹۰	۹۲	لوندره
		۲۸۷۰	۹۲	لوندره
		۲۸۹۰	۹۲	
		۲۹۰۰	۹۲	
		۲۹۲۰	۹۲	
		۲۹۳۰	۹۲	
		۲۷۰۰	۹۳	
		۲۷۸۰	۹۳	
	۲۸۲۰	۹۳		
	۲۹۲۵	۹۳	لا نور سردا	
	۲۹۳۰	۹۳		
	۲۷۴۰	۹۴	لوندره	
	۲۷۴۰	۹۴		
	۲۸۰۰	۹۴		
	۲۸۵۰	۹۴		
	۲۹۰۰	۹۴		
	۲۹۰۰	۹۴	سردا دلخادو	
	۲۹۱۰	۹۴		
	۲۹۱۵	۹۴		
	۲۹۵۰	۹۴	لوندره	
	۲۷۹۹	۹۵		
	۲۸۹۵	۹۵		
	۲۹۲۰	۹۵		

قطعتین صغیرتین ملحومتین

ضرب فی واسط
شرحہ

سنة	ملاحظات	رقم	رقم
سليم		٢,٠٠٠	٩٥
		٢,٠٥٠	٩٥
		٢,٩٢٠	٩٦
		٢,٥١٤	٩٦
		٢,٨١٤	٩٦
		٢,٩٤٤	٩٦
		٢,٩٣٤	٩٦
		٢,٥٣٤	٩٧
		٢,٧٥٤	٩٧
		٢,٨٥٤	٩٧
		٢,٩٤٤	٩٧
		٢,٩١٥	٩٧
		٢,٩٤٤	٩٨
		٢,٦٤٤	٩٩
عمر الثاني		٢,٨٨٠	٩٩
		٢,٩٠٠	٩٩
		٢,٩١٥	٩٩
		٢,٧٥٥	٩٩
	ضرب في داماس	٢,٨٦٠	٩٩
		٢,٤٦٠	١٠٠
	ضرب في بصره	٢,٨٣٠	١٠٠
		٢,٨٧٠	١٠٠
		٢,٦٢٥	١٠١
		٢,٨٣٠	١٠١
الزيد الثاني		٢,٨٣٣	١٠١
	ضرب في واسط	٢,٦٨٠	١٠٣
		٢,٨٤٠	١٠٣
		٢,٤٨٥	١٠٤
هشام بن عبد الملك		٢,٤٠٠	١٠٥
	ضرب في واسط	٢,٧٧٠	١٠٥
		٢,٨٨٥	١٠٥
		٢,٩٦٠	١٠٦
		٢,٩٢٠	١٠٨
		٢,٨٨٥	١١١
		٢,٧٢٠	١١١
		٢,٩٢٠	١١٣
		٢,٨٢٠	١١٣
		٢,٩٢٥	١١٤

أسماء الخلعاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	الوزن بالدينار	تحفته			
هشام ابن عبد الملك	ضرب في واسط	٢٣٣٠	١١٤	دجادو لوندرة			
		٢٨٣٥	١١٧				
		٢٧٩٠	١١٨				
		٢٨٩٥	١١٩				
		٢٧٩٠	١٢٠				
		٢٧٢٠	١٢٠				
		٢٧٥٠	١٢٠				
		٢٧٠٠	١٢١				
		٢٧٦٠	١٢٢	لوندرة			
		٢٨٥٠	١٢٢				
٢٧١٠	١٢٣						
٢٨١٠	١٢٤						
الوليد الثاني	مضروبة بالطرق لكنها ليست مبريه	٢٨١٠	١٢٤	برلين			
		٢٦٠٠	٠٠٠				
		٢٧٨٠	٠٠٠	لوندرة			
		٢٨٣٠	٠٠٠				
		٢٩٠٠	١٢٦				
		٢٨٠٠	٠٠٠				
		ابراهيم مروان الثاني	مضروبة بالطرق لكنها ليست مبريه	٢٨٤٠	٠٠٠	برلين	
				٢٩٤٠	٠٠٠	برلين	
				٢٧٠٠	١٢٧	لوندرة	
				٢٦٤٠	١٢٧		
أبو العباس السفاح	مضروبة بالطرق لكنها ليست مبريه			٢٧٣٥	١٢٨	لوندرة	
				٢٨٨٠	١٢٩		
				بها نقب صغير	٢٧٦٠	٠٠٠	برلين
					٢٨١٠	٠٠٠	
					٢٨٢٠	٠٠٠	
					٢٨٨٠	١٣٢	لوندرة
		المنصور	بها نقب صغير مفقوبة بها نقب صغير	٢٨٩٠	١٣٣	لوندرة	
				٢٧٠٠	٠٠٠		
				بها نقب صغير	٢٨٠٠	٠٠٠	برلين
					٢٨٠٠	٠٠٠	
٢٨٠٠	٠٠٠						
٢٨٠٠	١٣٧				لوندرة		
٢٨٤٠	١٣٨						
٢٧٨٠	١٣٩						
٢٩٠٠	١٣٩						

أسماء الخطباء	ملا ————— وظائف	نقل بالجرام	ش.ب. ١٩٠٠	مخفجانه
المنصور	مراقليل من الصدا	٢٩٨٠	١٣٩	
		٢٧٨٠	١٤٠	
		٢٧٣٠	١٤٢	
		٢٩٢٠	١٤٣	
		٢٨٣٠	١٤٥	
		٢٦٧٠	١٤٦	
		٢٨٢٥	١٤٦	
		٢٩٣٥	١٤٦	
		٢٩٥٥	١٤٦	
		٢٧٥٠	١٤٧	
		٢٩٠٠	١٤٧	
		٢٦١٠	١٤٨	
		٢٧٠٥	١٤٨	
		٢٨٥٠	١٤٩	
		٢٨٨٠	١٤٩	
		٢٨٨٥	١٥٠	
		٢٨٩٠	١٥٠	
		٢٨٥٠	١٥١	
		٢٧٠٠	١٥٢	
		٢٨٠٠	١٥٢	
		٢٨٦٠	١٥٢	
		٢٨٨٠	١٥٢	لوندره
		٢٨٥٠	١٥٣	
		٢٨٨٥	١٥٣	
		٢٨٩٠	١٥٣	
		٢٩٥٠	١٥٤	
		٢٨٥٠	١٥٤	لوندره
		٢٨٠٠	١٥٤	
		٢٧٧٥	١٥٥	
		٢٩٠٠	١٥٥	
		٢٩٠٥	١٥٥	لوندره
		٣٠٩٠	١٥٦	
		٢٧١٠	١٥٧	
٢٨١٠	١٥٧	لوندره		
٢٨١٠	١٥٧			
٢٨٨٠	١٥٧			
٢٩٠٥	١٥٧			

أسماء الخلعاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنتين بغيره	تخذه
المنصور		٢٩٠٥	١٥٨	
	قطرها صغير	٢١٠٠	...	برلين
	شرحه	٢٢٢٠	...	
	الظاهر انهام مقصودة	٢٤٥٠	...	
		٢٤٥٠	...	
	الظاهر انهام مقصودة	٢٥٣٠	...	
		٢٥٥٠	...	
		٢٦٠٠	...	
	مستقويه	٢٦٨٠	...	
		٢٧٦٠	...	
		٢٧٧٠	...	
		٢٧٧٠	...	
		٢٧٨٠	...	
		٢٧٨٠	...	
		٢٧٨٠	...	
		٢٨٠٠	...	
		٢٨٠٠	...	
		٢٨٠٠	...	
		٢٨٠٠	...	
		٢٨٠٠	...	برلين
		٢٨٠٠	...	
		٢٨٠٠	...	
		٢٨٠٠	...	
		٢٨٠٠	...	
		٢٨٠٠	...	
		٢٨١٠	...	
		٢٨٢٠	...	
		٢٨٢٠	...	
		٢٨٢٠	...	
		٢٨٣٠	...	
		٢٨٣٠	...	
		٢٨٣٠	...	
		٢٨٤٠	...	
		٢٨٥٠	...	
		٢٨٥٠	...	
		٢٨٥٠	...	
		٢٨٥٠	...	
المنصور		٢٨٧٠	...	

اسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنت برلين	تحفة تحفة
المصور		٢,٨٨٠	...	برلين
		٢,٩٠٠	...	
		٢,٩٠٠	...	
		٢,٩١٠	...	
		٢,٩٢٠	...	
		٢,٩٣٠	...	
		٢,٩٣٠	...	
		٢,٩٥٠	...	
		٢,١٩٠	...	
المهدى		٢,٧٠٠	١٦٠	لوندره
		٢,٦٦٠	١٦٢	
		٢,٨٠٠	١٦٢	
		٢,٨٠٠	١٦٢	لوندره
		٢,٩٢٠	١٦٢	
		٢,٥٠٠	١٦٣	لوندره
		٢,٦٥٠	١٦٤	
		٢,٩٢٥	١٦٤	
		٢,٩٣٠	١٦٧	برلين
		٢,٩٣٠	١٦٨	
		٢,٨١٠	١٦٩	فطرها صغير
		٢,٢٢٠	...	
		٢,٣٠٠	...	
		٢,٤٣٠	...	
		٢,٤٥٠	...	
	٢,٤٧٠	...		
	٢,٤٨٠	...		
	٢,٥٣٠	...		
	٢,٥٦٠	...		
	٢,٥٨٠	...		
	٢,٦٠٠	...		
	٢,٦٢٠	...		
	٢,٦٧٠	...		
	٢,٧٠٠	...		
	٢,٧٥٠	...		
	٢,٧٠٠	...		
	٢,٧٨٠	...		

اسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	عدد النسب	تكميل الغايه
المهدى		٢٧٩٠	٠٠٠	برلين
		٢٨٠٠	٠٠٠	
		٢٨٢٠	٠٠٠	
		٢٨٣٠	٠٠٠	
		٢٨٥٠	٠٠٠	
		٢٨٥٠	٠٠٠	
		٢٨٥٠	٠٠٠	
		٢٨٦٠	٠٠٠	
		٢٨٦٠	٠٠٠	
		٢٨٦٠	٠٠٠	
المهدى		٢٨٧٠	٠٠٠	
		٢٨٧٠	٠٠٠	
		٢٨٧٠	٠٠٠	
		٢٨٧٠	٠٠٠	
		٢٩٠٠	٠٠٠	
		٢٩٠٠	٠٠٠	
		٢٩٠٠	٠٠٠	
		٢٩٠٠	٠٠٠	
		٢٩٠٠	٠٠٠	
		٢٩١٠	٠٠٠	
		٢٩١٠	٠٠٠	
		٢٩١٠	٠٠٠	
		٢٩٢٠	٠٠٠	
		٢٩٥٠	٠٠٠	
الهادى	قطرها صغير	٣٣٥٠	٠٠٠	لوندرة
		٢٤٥٠	٠٠٠	
		٢٦٨٠	٠٠٠	
		٢٧٧٠	٠٠٠	
		٢٩٥٠	٠٠٠	
هرون الرشيد		٢٤٩٥	١٧٠	
		٢٦١٠	١٧٠	
		٢٧٠٠	١٧٠	
		٢٧٤٠	١٧٠	
		٢٨٠٠	١٧٠	
		٢٩٠٠	١٧٠	

اسماء الخلفاء	مبلغ وظائف	ثمن بلجرام	شهرات	تحفغاه
شرون الرشيد		٢,٩٢٠	١٧٠	لوندره
		٢,٦١٠	١٧١	
		٢,٥٥٠	١٧٢	
		٢,٨٠٠	١٧٢	
		٣,٠٥٠	١٧٢	
		٢,٩٤٠	١٧٣	
		٢,٧٩٥	١٧٤	
		٢,٧١٠	١٧٥	
	شرب في بغداد	٢,٧٥٥	١٧٥	
		٢,٨٠٠	١٧٥	
		٢,٦٣٥	١٧٦	
		٢,٨٠٠	١٧٩	
		٢,٨٨٠	١٧٩	لوندره
		٢,٩٠٠	١٧٩	
		٢,٩١٥	١٧٩	لوندره
	٢,١٧٠	١٨٠		
	٢,٩٢٠	١٨٠		
	٢,٩٤٠	١٨٠		
بها قليل من الصدا	٢,٩٥٥	١٨٠		
	٢,٩٧٠	١٨٠	لوندره	
	٢,٨٠٠	١٨١		
	٢,٨٢٥	١٨١	لوندره	
	٢,٨٨٠	١٨١		
	٢,٨٨٠	١٧١		
	٢,٩١٥	١٨١		
	٢,٧٨٠	٢٨٢		
	٢,٨٦٠	١٨٢		
	٢,٩٠٠	١٨٢		
	٢,٩٢٠	١٨٢	لوندره	
بها ثقب	٢,٩٤٠	١٨٢		
	٢,٨٥٠	١٨٣		
	٢,٨٧٠	١٨٣		
	٢,٨٨٠	١٨٣	لوندره	
	٢,٩٧٠	١٨٣		
مصديه	٢,٩٨٥	١٨٣		
	٢,٨٥٠	١٨٤		
	٢,٨٧٠	١٨٤		

صفحة	تسلسل بالجرام	ملحوظات	اسماء الخلقاء
			هرون
			الرشيد
	٢٩٥٠		
	٢٩٦٠		
	٢٦١٠		
	٢٧٨٠		
	٢٩٢٠		
	٢٨٣٠		
	٢٨٦٠		
	٢١٧٥	بهاثقب	
	٢٥٣٥		
	٢٨٣٢		
	٢٩٦٠		
	٢٨٣٠		
	٢٨٥٠		
	٢٨٧٠		
	٢٩٠٠		
	٢٩١٠		
	٢٥٢٥		
	٢٨١٠		
	٢٨٣٠		
	٢٨٣٣		
	٢٨٦٠		
	٢٩٢٠		
	٢٩٢٠		
	٢٩٢٠		
	٢٥٥٠		
	٢٦٨٥		
	٢٨١٠		
	٢٨٥٠		
	٢٨٦٠		
	٢٨٨٠		
	٢٨٩٥		
	٢٩٤٠		
	٢٩٠٥		
	٢٩٠٥		
	٢٩١٠		
	٢٩٠٥		
	٢٩١٠		
	٢٣٧٠	ضرب في افرينا	

تحتفاحه	تقسيل بالجرام	ملحوظات	اسماء الانقاء
برلين	٢٠١٥٠		هرون الرشيد
	٢٠٥٩٠		
	٢٠٩٦٠		
	٢٠٩٧٠		
	٣٠٢٠٠		
لوندريه	٢٠٩١٠		الامين
	٢٠٧٨٠		
	٢٠٨١٠		
	٢٠٨٦٠		
	٢٠٨٧٠		
	٢٠٨٧٥		
	٢٠٩٥٠		
	٢٠٣٨٠		
	٢٠٨٨٠	بهاثقب	
برلين	٢٠٦٢٠		
	٢٠٧١٠		
	٢٠٨١٠		
	٢٠٨٥٥		
	٢٠٨٨٠		
	٢٠٩٥٠		
	٢٠٩٧٠		
	٢٠٢٢٥		
	٢٠٨٠٠		
	٢٠٩١٠		
	٢٠٩٤٠		
	٢٠٧٧٠		
برلين	٢٠٨٧٠		
	٢٠٩٠٠		
	٢٠٧٢٠		
لوندريه	٢٠٩٠٠		المأمون بن الرشيد
	٢٠٨٤٠		
	٢٠٨٨٥		
	٢٠٩٠٥		
	٢٠٩١٥		
	٢٠٩١٠		
	٣٠١٣٠		
لوندريه	٢٠٧٠٠		

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنة الخراب	تاريخه
المأمون بن الرشيد		٣,٠٩٠	٢٠١	
		٢,٨٨٠	٢٠٥	
		٢,٨١٠	٢١٠	
		٣,٠٦٠	٢١٠	
		٢,٩٢٠	٢١٤	
		٢,٩١٥	٢١٨	
		٢,٩٩٥	٢١٨	
		٣,١٥٠	٢١٨	
		٣,٠١٠	٢٢٣	
		٢,٩٢٠	٢٢٨	
المعتصم الوائق بالله المتوكل		٣,٠٢٠	٢٣٣	
		٢,٠٩٠	٢٣٦	
		٢,٩٨٠	٢٣٩	
		٣,٠٣٥	٢٤٣	
		٣,٠٤٠	٢٤٥	
المستعين بالله	ضرب في بغداد	٢,٦٩٠	٢٥٠	لوندرة
		٢,٩٥٠	٢٥٠	
المعتد		٢,٨٤٠	٢٦١	
		٢,٩٥٥	٢٦٧	
غير حقيقي	حيث ان تاريخ ضرب العملة المذكورة غير معلوم وقد ذكرناها عما بوجه غير حقيقي	٢,٩٥٥	٢٧٤	
		٢,٥٨٠	...	
		٢,٦٠٠	...	
		٢,٦٨٠	...	
		٢,٧٠٠	...	
		٢,٧٣٠	...	
		٢,٧٥٠	...	
		٢,٨٠٠	...	
		٢,٨٣٠	...	
		٢,٨٥٠	...	
		٢,٨٧٠	...	
		٢,٨٣٠	...	
		٢,٩٥٠	...	
		٢,٩٥٠	...	
		٣,٠٢٠	...	
	٣,٠٥٠	...		
	٣,٠٥٠	...		

أسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	٥٠ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠	تخفذه
المعتضد بالله		٣١٠٠	٠٠٠	
		٣١١٠	٠٠٠	
		٣٢١٠	٠٠٠	
		٣٣٠٠	٢٨٠	
		٢٧٦٠	٢٨٣	لوندرة
		٢٨٣٠	٢٨٤	
		٢٢٢٠	٢٨٤	
		٢٧٣٠	٢٨٥	
		٢٨٣٠	٢٨٦	لوندرة
		٣١٣٠	٢٨٦	
المكتفي بالله	مضروبة على وجه واحد بنقش ظريف	٢٢٢٠	٢٨٦	
		٥٣٠٠	٢٨٦	
		٣١٢٠	٢٨٩	لوندرة
		٣٧٨٠	٢٨٩	
		٢٩٤٠	٢٩٠	
		٢١٠٠	٢٩١	
		٢٩٦٠	٢٩١	
		٣٣٣٠	٢٩٢	
		٢٩٢٠	٢٩٣	
		٢٦٨٠	٢٩٤	
المقتدر بالله	من نحاس أحمر وقصدير	٣١٢٥	٢٩٦	
		٣٧٠٠	٣٠٠	
		٢٧٠٠	٣٠٠	
		٣٠٠٠	٣٠٠	
		٣٦٤٠	٣٠٠	
		٣٧٦٠	٣٠٠	
		٢٩٥٠	٣٠١	
		٣٢٠٠	٣٠٢	
		٤٦٠٠	٣٠٢	
		٣٧٧٥	٣٠٣	لوندرة
	٣٤٨٠	٣٠٦		
	٢٩٣٥	٣٠٩		
	٢٩٥٠	٣٠٩		
	٣٧٦٠	٣٠٩	لوندرة	
	٢٩٧٥	٣١٠		
	٣١٥٠	٣١٠		

أسماء الخلاند	ملحوظات	ثقل بالجرام	ش.ب. ب.ب.	تحفةخانه
المستنصر بالله إسماعيل ابن أحمد	دولة السمنديين ضرب في سمرقند	٤٠٣٠	٣١١	لوندره
		٢٩٠٠	٣١٥	
		٢٨٥٠	٣١٦	لوندره
		٣٠٧٠	٣١٦	
		٢٧٦٠	٦٢٤	لوندره
		٢٩٤٠	٢٨١	
		٢٧٣٠	٢٨٣	
		٢٨٥٠	٢٨٣	
		٢٨٧٠	٢٨٤	
		٣٣٠٠	٢٨٥	
		٢٩٤٠	٢٨٦	
		٢٩٦٠	٢٨٦	
		٢٩٩٠	٢٨٦	
		٢٥٧٠	٢٨٧	
		٢٩٩٠	٢٨٧	
		٢٩٥٠	٢٨٨	
		٣٢٧٠	٢٨٨	
		٣١٠٠	٢٩٠	
		٢٩٠٠	٢٩١	
		٢٧١٥	٢٩٢	
٢٩٤٠	٢٩٣			
٢٩٧٥	٢٩٣			
٣١٨٠	٢٩٤			
٣٠٠٠	٢٩٥			
٣٠٢٥	٢٩٥	لوندره		
٣٥٨٠	٢٩٥			
٢٥٨٠	٢٩٦			
٢٨٠٠	٢٩٦			
٢٨٥٠	٢٩٧			
٢٦١٠	٢٩٨			
٢٨٧٠	٢٩٩			
٢٩٠٠	٢٩٩	لوندره		
٢٨٧٠	٣٠٠			
٣٠١٥	٣٠٠			
٢٨٣٥	٣٠٠			
٢٩٠٠	٣٠٢			
ناصر بن أحمد				

أسماء الخلقاء	ملاحظات	تقبل بالجرام	سنتين تجريبية	تصفحاته
ابراهيم بن محمد صلاح الدين	من نحاس أحمر وقصدير	٢,٩٩٠	٣٠٢	
		٢,٨٧٠	٣٠٣	
		٢,٩٤٠	٣٠٣	
		٣,١٩٠	٣٠٥	
		٣,٤٤٠	٣٠٧	
	من نحاس أحمر وقصدير	٢,٧٧٥	٣٠٨	
		٣,٩٢٠	٣٠٨	
		٢,٤٥٠	٠٠٠	
		٢,٨١٥	٥٧١	
		٣,٠٠٠	٥٧٤	
العادل سيف الدين		٢,٩٢٥	٥٧٩	
		٢,٩٤٥	٥٨١	
		٢,٧١٠	٦١٣	

(العملة النضة العربية المضروبة في عهد خلفاء الأندلس على حسب تواريخهم)

أسماء الخلقاء	ملاحظات	تقبل بالجرام	سنتين تجريبية	تصفحاته
عبد الرحمن الأول		٢,٥٠٠	١٥٠	مدريد
		٢,٦٤٠	١٥٠	
		٢,٧٥٠	١٥٠	مدريد
		٢,٨٥٠	١٥٠	باريس
		٢,٧٠٠	١٥١	مدريد
		٢,٥٨٠	١٥٣	دبلادو
		٢,٦٢٠	١٥٣	
		٢,٧٥٠	١٥٣	مدريد
		٢,٧٥٠	١٥٣	
		٢,٧٧٠	١٥٣	مدريد
		٢,٧٨٠	١٥٣	
		٢,١٢٠	١٥٤	لوندريه
		٢,٢٨٠	١٥٤	دبلادو
		٢,٧٨٠	١٥٤	
	٢,٨٠٠	١٥٤	مدريد	
	٢,٧٠٠	١٥٥		

أسماء الخلفاء	محلوظات	ثقل بالجرام	تصفاته	
عبدالرحمن الاول		٢,٧٠٠	١٥٥	
		٢,٨٤٠	١٥٥	
		٢,٣٥٠	١٥٦	
		٢,٦٠٠	١٥٦	
		٢,٧٠٠	١٥٦	
		٢,٢٠٠	١٥٧	
		٢,٥٧٠	١٥٧	لوندرة
		٢,٦٥٠	١٥٧	مدريد
		٢,٧٧٠	١٥٧	
		٢,٥٢٠	١٥٨	
		٢,٧٠٠	١٥٩	
		٢,٥٥٠	١٦٠	
		٢,٥٥٠	١٦٠	لوندرة
		٢,٥٧٠	١٦٠	
		٢,٥٧٠	١٦٠	مدريد
		٢,٥٧٠	١٦٠	لوندرة
		٢,٣٣٠	١٦١	
		٢,٦٤٠	١٦١	
		٢,٧١٠	١٦١	لوندرة
		٢,٧٣٠	١٦١	
	٢,٧٣٠	١٦١		
	٢,٧٣٠	١٦١		
	٢,٧٤٥	١٦١	لوندرة	
	٢,٧٥٠	١٦١	مدريد	
	٢,٧٠٠	١٦٢	دبلجادو	
	٢,٧٣٠	١٦٢		
	٢,٧٥٠	١٦٢	مدريد	
	٢,٧٥٠	١٦٢		
	٢,٧٥٠	١٦٢		
	٢,٧٥٠	١٦٢		
	٢,٧٠٠	١٦٣	مدريد	
	٢,٥٥٠	١٦٤		
	٢,٥٥٠	١٦٤	باريس	
	٢,٦٨٠	١٦٤	مدريد	
عبدالرحمن الاول		٢,٦٨٠	١٦٤	

أسماء الخلباء	محلوظات	تقل بالجرام	ش.م. ١٩٠٤	تصفخانه
عبدالرحمن الاول		٢٦٨٠	١٦٤	
		٢٧٠٠	١٦٤	مدريد
		٢٦٠٠	١٦٥	باريس
		٢٧٥٠	١٦٥	
		٢٢٥٠	١٦٦	مدريد
		٢٦٦٠	١٦٦	لوندرة
		٢٦٨٠	١٦٦	
		٢٧٠٠	١٦٦	لوندرة
		٢٧١٠	١٦٦	
		٢٧٢٠	١٦٦	مدريد
		٢٧٣٠	١٦٦	دجلادو
		٢٧٨٠	١٦٦	
		٢٥٥٠	١٦٧	مدريد
		٢٧٠٠	١٦٧	
		٢٣٠٠	١٦٨	دجلادو
		٢٧٠٠	١٦٨	
		٢٧١٠	١٦٨	لوندرة
		٢٧٣٠	١٦٨	مدريد
		٢٥٠٠	١٦٩	
		٢٥٥٠	١٦٩	
	٢٦٤٠	١٦٩		
	٢٧٠٠	١٦٩	لوندرة	
	٢٦٠٠	١٧٠	مدريد	
	٢٦٠٠	١٧٠		
عشام الاول		٢٤٥٠	١٧٢	
		٢٦٥٠	١٧٢	دجلادو
		٢٦٠٠	١٧٢	
		٢٧٠٠	١٧٣	مدريد
		٢٦٠٠	١٧٤	
		٢٧٠٠	١٧٦	باريس
		٢٧٠٠	١٧٧	مدريد
		٢٧٢٠	١٧٧	
		٢٧٢٥	١٧٧	لوندرة
		٢٧٢٠	١٧٨	
الحاكم الاول		٢٥٠٠	١٧٩	مدريد
		٢٦٧٠	١٨٥	

بها لقب صغير

أسماء التلقا	محلـوظات	رقم بالجرام	تاريخ القبول	مكتبته
الحاكم الاول		٢٠٧٣٠	١٨٦	لوندرة
		٢٠٦٩٠	١٨٧	
		٢٠٧٢٠	١٨٧	لوندرة
		٢٠٧٤٠	١٨٨	
		٢٠٧٦٠	١٨٨	
		٢٠٧٣٠	١٨٩	
		٢٠١٨٠	١٩٠	دجلادو
		٢٠٥٠٠	١٩٠	مدريد
		٢٠٧٠٠	١٩٠	
		٢٠٧٥٠	١٩٠	
		٢٠٤٤٠	١٩١	دجلادو
		٢٠٤٧٠	١٩١	لوندرة
		٢٠٧٣٥	١٩١	
		٢٠٧٥	١٩١	مدريد
		٢٠٧٨٠	١٩١	
		٢٠٧١٠	١٩٢	
		٢٠٧٢٠	١٩٢	
		٢٠٧٥٠	١٩٢	مدريد
		٢٠٥٢٠	١٩٣	
		٢٠٧٣٠	١٩٣	دجلادو
		٢٠٦٦٠	١٩٤	مدريد
		٢٠٦٨٠	١٩٤	
		٢٠٧٠٠	١٩٤	
		٢٠٧١٠	١٩٤	
		٢٠٧٥٠	١٩٤	مدريد
		٢٠٧٥٠	١٩٤	
		٢٠٧٥٠	١٩٤	
		٢٠٧٥٠	١٩٤	
		٢٠٧٨٠	١٩٤	دجلادو
		٢٠٨٠٠	١٩٤	مدريد
	٢٠٦٣٠	١٩٥	لوندرة	
	٢٠٦٥٠	١٩٥	مدريد	
	٢٠٦٨٠	١٩٥		
	٢٠٧٠٠	١٩٥		
	٢٠٧١٠	١٩٥		
	٢٠٧٢٠	١٩٥		

أسماء الطلقات	ميدان ————— وظائف	رقم بالجرام	سنة الطبع	تصنيفه
الحاكم الاول		٢٧٢٠	١٩٥	
		٢٧٣٠	١٩٥	لوندريه
		٢٧٣٥	١٩٥	
		٢٧٤٠	١٩٥	
		٢٧٤٠	١٩٥	
		٢٧٥٠	١٩٥	مدريد
		٢٧٥٠	١٩٥	
		٢٧٧٠	١٩٥	
		٢٧٧٠	١٩٥	
		٢٧٨٠	١٩٥	
		٢٦٢٠	١٩٦	باريس
		٢٦٢٠	١٩٦	
		٢٦٧٠	١٩٦	لوندريه
		٢٦٩٠	١٩٦	
		٢٧٠٠	١٩٦	مدريد
		٢٧٠٠	١٩٦	باريس
		٢٧١٠	١٩٦	
		٢٧٢٠	١٩٦	
		٢٧٣٠	١٩٦	دجلادو
		٢٧٣٠	١٩٦	
		٢٧٣٠	١٩٦	
		٢٧٤٠	١٩٦	لوندريه
		٢٧٥٠	١٩٦	مدريد
		٢٧٥٠	١٩٦	
		٢٧٥٠	١٩٦	
		٢٧٥٠	١٩٦	
		٢٧٥٠	١٩٦	
		٢٧٦٠	١٩٦	
		٢٧٧٠	١٩٦	
		٢٧٧٠	١٩٦	دجلادو
		٢٧٨٠	١٩٦	
		٢٧٨٠	١٩٦	
	٢٨٠٠	١٩٦	مدريد	
	٢٥٧٠	١٩٧		
	٢٦٥٠	١٩٧		

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنة تأسيسه	تحفة خانه
الخاتم الاول		٢,٧٥٠	١٩٧	
		٢,٧٥٠	١٩٧	
		٢,٧٦٠	١٩٧	
		٢,٧٦٠	١٩٧	
		٢,٧٦٠	١٩٧	
		٢,٧٦٠	١٩٧	لوندرة
		٢,٧٧٠	١٩٧	مدرید
		٢,٧٨٠	١٩٧	
		٢,٧٨٠	١٩٧	لوندرة
		٢,٧٩٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٤٠	١٩٧	
		٢,٢٧٠	١٩٨	
		٢,٤٥٠	١٩٨	
		٢,٦٨٥	١٩٨	لوندرة
		٢,٧٠٠	١٩٨	
		٢,٧٠٠	١٩٨	دجلادو
		٢,٧٠٥	١٩٨	لوندرة
		٢,٧١٠	١٩٨	
		٢,٧١٠	١٩٨	
		٢,٧١٥	١٩٨	لوندرة
		٢,٧٢٠	١٩٨	
		٢,٧٣٠	١٩٨	
		٢,٧٥٠	١٩٨	
		٢,٧٥٠	١٩٨	مدرید
		٢,٧٥٠	١٩٨	
		٢,٧٥٠	١٩٨	
		٢,٦٢٠	١٩٩	
		٢,٧٠٠	١٩٩	لوندرة
		٢,٧١٠	١٩٩	دجلادو
		٢,٧٥٠	١٩٩	مدرید
		٢,٧٥٠	١٩٩	

أسماء الخلقاء	ملا ————— وظائف	نقل بالجرام	سنة هجرية	تحتفائه
الحاكم الاول		٢,٧٦٥	١٩٩	لوندرة
		٢,٣٨٥	٢٠٠	
		٢,٦١٥	٢٠٠	
		٢,٦٥٠	٢٠٠	
		٢,٦٧٠	٢٠٠	دجلادو
		٢,٦٩٥	٢٠٠	لوندرة
		٢,٧٠٥	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٤٠	٢٠٠	دجلادو
		٢,٧٤٥	٢٠٠	لوندرة
		٢,٧٥٠	٢٠٠	مدريد
		٢,٧٥٠	٢٠٠	
		٢,٧٥٠	٢٠٠	
		٢,٧٥٠	٢٠٠	لوندرة
		٢,٧٦٠	٢٠٠	
		٢,٦٨٥	٢٠١	
		٢,٧٠٠	٢٠١	
		٢,٧١٠	٢٠١	لوندرة
		٢,٧٥٥	٢٠١	
	٢,٦٣٥	٢٠٣		
	٢,٧٠٥	٢٠٣		
	٢,٧١٥	٢٠٣		
	٢,٧٢٠	٢٠٣		
	٢,٦٠٠	٢٠٤	مدريد	
	٢,٦٧٠	٢٠٤	لوندرة	
	٢,٧٠٠	٢٠٤		
	٣,٧٠٥	٢٠٤	لوندرة	
	٢,٠٦٠	٢٠٥		
	٢,٥٦٠	٢٠٦	لوندرة	
	٢,٧٢٠	٨٠٦		
عبد الرحمن لنای		٢,٦٠٨	٠٩٠	
		٢,٦٤٠	٢٢٢	مدريد

أسماء الخلاناء	ملاحظات	رقم بالجرام	ش.ب. ش.ب. ش.ب.	تحتفائه
عبدالرجن الثاني		٢,٥٠٠	٢١٠	
		٢,٧١٠	٢١٠	لوندرة
		٢,٣٦٥	٢١١	
		٢,١٠٠	٢١٢	مدرید
		٢,٥٠٠	٢١٢	
		٢,٤٠٠	٢١٣	
		٢,٦٧٠	٢١٤	
		٢,٧٠٠	٢١٦	
		٢,٦٤٠	٢١٨	مدرید
		٢,٤٤٠	٢١٩	
		٢,٤٥٠	٢١٩	
		٢,٤٠٠	٢٢٠	
		٢,٤٣٠	٢٢١	لوندرة
		٢,٣٠٠	٢٢٢	
		٢,٤٥٠	٢٢٢	مدرید
		٢,٦٣٠	٢٢٤	
		٢,٤٠٠	٢٢٥	
		٢,٦٥٠	٢٢٦	
		٢,٦٣٠	٢٢٧	
		٢,٤٠٠	٢٢٨	مدرید
		٢,٤٥٠	٢٢٨	
		٢,٤٣٠	٢٢٩	
		٢,٥٠٠	٢٢٩	
		٢,٥٥٠	٢٢٩	دجلادو
		٢,٥٩٠	٢٢٩	
		٢,٦٥٠	٢٢٩	مدرید
		٢,٦٦٠	٢٢٩	دجلادو
		٢,٦٩٠	٢٢٩	
		٢,٥٢٠	٢٣٠	
		٢,٧٠٠	٢٣٠	مدرید
	٢,٣٩٦	٢٣١	لوندرة	
	٢,٤٤٠	٢٣١	دجلادو	
	٢,٤٥٠	٢٣١		
	٢,٥٢٠	٢٣١	مدرید	
	٢,٣٣٠	٢٣٢		
	٢,٥٣٠	٢٣٢		

أسماء الخلفاء	محلـــــــــوظات	رقـــــــــم بالجرام	شـــــــــهر بشـــــــــير	تحتفخانه
عبدالرحمن الثاني		٢,٦٢٠	٢٣٢	مدريد
		٢,٦٢٠	٢٣٢	
		٢,٦٧٠	٢٣٢	
		٢,٢٢٠	٢٣٣	
محمد الاول		٢,٤٣٥	٢٣٦	لوزره
		٢,٤٨٠	٢٣٦	
		٢,٥٨٠	٢٣٦	
		٢,٤٣٠	٢٣٩	
		٢,٦٣٠	٢٣٩	دجلادو
		٢,٥٥٠	٢٤٠	مدريد
		٢,٧٥٠	٢٤٠	
		٢,٣٦٠	٢٤٤	دجلادو
		٢,٣٣٠	٢٤٤	مدريند
		٢,٥٢٠	٢٤٤	
		٢,٥٧٠	٢٤٤	دجلادو
		٢,٦٠٠	٢٤٤	مدريد
		٢,٦١٠	٢٤٤	
		٢,٦٤٠	٢٤٨	
		٢,٦١٠	٢٤٨	
		٢,٦٠٠	٢٥٠	
		٢,٦٥٠	٢٥٠	مدريد
		٢,٦٠٠	٢٥٣	
		٢,٦٦٠	٢٥٩	دجلادو
		٢,٥٧٠	٢٦٠	
	٢,٥٦٠	٢٦٦	مدريد	
	٢,٦٠٠	٢٦٦	دجلادو	
	٢,٦٥٠	٢٦٦	مدريد	
	٢,٦٠٠	٢٦٧		
	٢,٦٥٠	٢٦٧		
	٢,٦٥٠	٢٦٨		
	٢,٦٢٠	٢٦٩		
	٢,٧٠٠	٢٧٠	مدريد	

(العملة النضة العربية المضروبة في عهد بني أمية بالانداس)

(على حسب تواريخها وأوزانها)

أسماء الخلقاء	مملوكات ووظات	ثمن بالجرام	سنتين بقرية	توقفخانه
يوسف بن تكين		١٢٠٠	٤٧٩	
علي بن يوسف		١٣٨٠	٤٧٩	
	قطرها صغير	٠٤٥٠	٠٠٢	
		٠٦٠٠	٥٢٨	
		٠٧٠٠	٠٠٢	
		٠٧٥٠	٥٠٧	
		٠٧٥٠	٥٢٧	
		٠٥٧٥٠	٧٢٧	
		٠٧٨٠	٥٠٢	
		٠٨٠٠	٥٠٢	
		٠٨٠٠	٥٢٨	
		٠٨٥٠	٥٠٢	
		٠٨٥٠	٥٢٧	
		٠٨٥٠	٥٣٤	
		٠٨٨٠	٧٥٥	
		٠٨٨٠	٥٢٨	
		٠٩٠٠	٥٢٧	
		٠٩٠٠	٧٥٥	
		٠٩٠٠	٥٢٨	
		٠٩٠٠	٥٢٧	
		٠٩٠٠	٥٣٤	
		٠٩٠٠	٥٣٤	
	٠٩١٠	٦٢٥		
	٠٩١٠	٥٢٦		
	٠٩١٠	٥٢٦		
	٠٨٢٠	٥٠٢		
	٠٩٢٥٠	٥٠٧		
	٠٩٢٥٠	٥٠٧		
	٠٩٢٥٠	٥٠٧		
	٠٩٢٥٠	٥٠٧		
	٠٩٢٥٠	٥٣٤		
	٠٩٤٠	٥٣٥		
	٠٩٥٠	٥٠٢		
	٠٩٥٠	٥٠٢		
	٠٩٥٠	٥٠٢		
	٠٩٥٠	٥٠٢		
	٠٩٥٠	٥٠٢		
	٠٩٥٠	٥٠٢		
	٠٩٥٠	٥٠٢		
	٠٩٥٠	٥٠٢		

أسماء الخلعاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	م ب ن س	تحتجانه
علي بن يوسف		٠,٩٥٠	٥٠٢	
		٠,٩٥٠	٥٠٧	
		٠,٩٥٠	٥٠٧	
		٠,٩٥٠	٥٢٣	
		٠,٩٥٠	٥٢٣	
		٠,٩٥٠	٥٣٦	
		٠,٩٥٠	٥٣٧	
		٠,٩٧٠	٥٠٢	
		٠,٩٧٠	٥٠٢	
		٠,٩٧٠	٥٣٩	
		١,٠٠٠	٥٠٢	
		١,٠٠٠	٥٠٢	
		١,٠٣٠	٥٠٢	
		١,٠٧٠	٥٢٧	
	١,١٢٠	٥١٢		
تسكين بن علي		٠,٩٤٠	٥٣٩	
		٠,٩٥٠	٥٣٩	

(العملة النضمة العربية المضروبة في عهد الخلفاء الموحدين مرتبة على حسب ثقلها)
(عملة شكلها مستدير)

أسماء الخلعاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	م ب ن س	تحتجانه
		٠,٢٥٠		
		٠,٣٥٠		
		٠,٣٧٠		
		٠,٤٢٠		
		٠,٤٢٠		
		٠,٤٢٠		
		٠,٤٣٠		
		٢,٤٣٠		
		٠,٤٣٠		
		٠,٤٣٠		
		٠,٤٣٠		
		٠,٤٥٠		

أسماء الخلفاء	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	سنة المنجزة	تحفيظانه
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٥٠	.	
		٠٧٦٠	.	
		٠٧٦٠	.	
	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	٠٧٦٤	.	
		٠٧٦٥	.	
	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	٠٧٦٥	.	
	الحد المتوسط لخمس قطع وزنت مع بعضها	٠٧٦٦	.	
	شرحه	٠٧٦٧	.	
	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	٠٧٦٧	.	
	شرحه	٠٧٦٧	.	
	الحد المتوسط لعشرين قطعة وزنت مع بعضها	٠٧٦٧	.	

العملة المذكورة وجدت بمدينة ويلنا وهي تعزى الى جلد مدائن مختلفة مثل مدينة جان وبيزا وكوردو ومورسيا وسويل واكسررزولنسا وغرناطة ولجاوسوتاوتونس وفاس ومراكش وتلمسان ولجماسه وريه الفتاح وغيرها من المدن وحيث ان تلك العملة لم تكن مرتبة في وقت وزنها فقد سميت باسم حلو لتمييزها من غيرها من العملة المذكورة

أسماء الخلفاء	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	سنة المنجزة	تحفيظانه
	الحد المتوسط لعشرين قطعة وزنت مع بعضها	٠٧٦٧	.	
	شرحه	٠٧٦٧	.	
	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	٠٧٦٨	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
	الحد المتوسط لعشر قطع	٠٧٧٠	.	

أسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	نسبة الجزء	توضيحاته
	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	١,٥٤٧	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٨٠	.	
		١,٦٢٠	.	

(عملدشكها مستدير)

اسماء الخالق	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنة تصويره	تخزينه
	الحدالمتوسط لاربع قطع وزنت مع بعضها	٠٥٢٧	.	
		٠٧٢٠	.	
		٠٧٦٠	.	
	لقطعتين	٠٧٦٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٠	.	
		٠٧٧٥	.	
		٠٨٠٠	.	
		٠٨١٠	.	
	داخلها مربع	٠٨٦٠	.	
		١٤٨٠	.	
		١٥٠٨	.	
		١٥١٠	.	
		١٥١٠	.	
		١٥٢٠	.	
	داخلها مربع	١٥٢٠	.	
	الحدالمتوسط لثلاث قطع وزنت مع بعضها	١٥٢٠	.	
	لعشرين قطعة	١٥٢٥	.	
	لخمس قطع	١٥٢٦	.	
	شريحة	١٥٢٨	.	
		١٥٣٠	٦	
		١٥٣٠	.	
	داخلها مربع	١٥٤٠	.	
		١٥٤٠	.	
		١٥٤٠	.	
		١٥٥٠	.	
		١٥٥٠	.	
		١٥٥٠	.	
		١٥٥٠	.	
		١٥٥٠	.	
	الحدالمتوسط است عشرة قطعة وزنت مع بعضها	١٥٥٣	.	
		١٥٦٠	.	

(العملة الذهب العربية المضروبة في عهد خلفاء المشرق)
والعائلات الملوكية الذين حكموا في بلاد افرريقية
على حسب تواريخهم

أسماء الخلطاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	الوزن بالدينار	تحفظاته	
عبد الملك		٤٢٥٠	٧٨	لوندرة	
		٤٢٦٢	٧٨		
		٤٢٢٥	٨٢		
		٤٢٣٨	٨٢		
الوليد الاول	ضرب في دجلادو	٤٢٢٥	٨٣	لوندرة	
		٤٢٤٥	٨٥		
		٤٢٦٠	٨٦	لوندرة	
		٤٣٢٠	٨٦		
		٤٢٦٠	٨٧		
		٤٢٢٥	٨٩		
		٢٠٥٥	٩١		
		٤٢٣٥	٩٢		
		٤٢٦٥	٩٢		
		٤٠٣٥	٩٣		
		مشتوبة	١,٤٠٠		٩٤
			٣,٩٢٥		٩٥
			٤٢٦٠	٩٥	
			٤٢٦٥	٩٥	
	٤٢٦٥	٩٦			
سليمان	مشتوبة	١,٤٠٥	٩٦	باريس لوندرة	
		٤٢٦٠	٩٦		
		٤٢٧٠	٩٦		
		٤٢٨٥	٩٦		
		٤٢٨٥	٩٦		
		٤٢٩٠	٩٦		
		٣,٩٣٠	٩٧		
		مشتوبة	٤,١٥٠		٩٧
			٤٢٥٠		٩٧
			٤٢٦٠		٩٧
	٤٢٦٥	٩٧			
	٤٢٧٠	٩٧			
	٤٢٣٠	٩٨			
	٤٢٤٠	٩٨			

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	ش.م. ب.ع. ع.	تحفيظانه
سليمان		٤,٢٥٠	٩٨	لوندرة
		٤,٢٦٥	٩٨	
		٤,٢٦٥	٩٨	
		٤,٢٦٥	٩٨	
		٤,٢٦٥	٩٨	
		٤,٢٧٠	٩٨	
		٤,٢٧٥	٩٨	
		٤,٢٧٥	٩٨	
		٤,٢٩٠	٩٩	
	عمر الثاني		١,٤٣٥	
مبرودة من وجه واحد		٣,٩١٠	٩٩	
		٤,٢٣٥	٩٩	
		٤,٢٤٥	٩٩	
		٤,٢٥٠	٩٩	
		٤,٢٦٠	٩٩	
		٤,٢٦٥	٩٩	
		٤,٢٦٥	٩٩	
		٤,٢٦٥	٩٩	
		٤,٢٧٠	٩٩	
		٤,٢٧٥	٩٩	
		٤,٢٣٠	١٠٠	
		٤,٢٣٠	١٠٠	
		٤,٢٤٥	١٠٠	
		٤,٢٥٠	١٠٠	
		٤,٢٥٥	١٠٠	
		٤,٢٧٠	١٠٠	
		٤,٢٧٠	١٠٠	
		٤,٢٧٥	١٠٠	
		٤,٢٧٥	١٠٠	
	٤,٢٨٠	١٠٠		
	٤,٢٥٠	١٠١		
	٤,٢٥٠	١٠١		
	٤,٢٦٠	١٠١		
	٤,٢٧٠	١٠٢		
اليزيد الثاني		٤,٢٦٥	١٠١	باريس لوندرة

اسماء الخلفاء	ملاوظات	ثقل بالجرام	شماره	تحفظه
اليزيد الثاني		٤,٢٧٥	١٠١	لوندره
		٤,٢٦٠	١٠٢	
		٤,٢٦٠	١٠٢	
		٤,٢٧٥	١٠٢	
		١,٣١٥	١٠٣	
		٤,٢٧٥	١٠٣	
		٤,٢٧٥	١٠٣	
		٤,١٣٠	١٠٤	
		٤,٢٢٥	١٠٤	باريس
		٤,٢٣٥	١٠٤	لوندره
هشام بن عبد الملك		٤,٢٤٥	١٠٦	
		٤,٢٣٠	١٠٦	لوندره
		٤,٢٣٠	١٠٦	
		٤,٢٥٠	١٠٩	
		٤,٢٥٠	١١١	
		٤,١٨٥	١١٣	لوندره
		٤,٢٤٥	١١٣	
		٤,١٦٠	١١٦	
	مشفويه	٤,١٨٠	١١٩	لوندره
		٤,٢٥٠	١٢٠	
مشفويه		٤,٠٩٠	١٢١	لوندره
	«	٤,٢٠٠	١٢٢	
	٤,٢١٦	١٢٢		
	٤,٢٥٥	١٢٤	لوندره	
	٤,٢٠٠	٠٠٠	برلين	
الوليد الثاني		٤,٢٦٠	١٢٦	لوندره
		٤,٢٣٥	١٢٨	لوندره
مروان الثاني أبو العباس السنجاح		٣,٩٨٥	١٣٢	
		٤,٢٢٠	١٣٥	
		٣,٨٣٠	١٣٦	
		٣,٩٧٥	١٣٦	
		٤,١٤٥	١٣٦	
المنصور		٤,٢٥٠	١٤٠	لوندره
		٤,٢٦٠	١٤٤	
		٣,٩٩٥	١٤٥	
	مشفويه	٣,٩١٠	١٤٦	
		٤,٠٧٥	١٤٦	

تصفیحاته	رقم الصفحة	ثقل بالجرام	ملاحظات	أسماء الخلفاء
لونه	٦١٢	٩٨٨٠		
	٦١٥	٢١١٥	قطرها صغير	
	٦١٥	٢٣٠٠	نصف مثقال تشبه القطع المضروبة في عهد المهدي	
	٦١٥	٢١٦٤	قطرها صغير	
	٦١٥	٢٨٨٠	شرح	
	٦١٧	٣٦٠٠	شرح	
	٦٢٠	٥٨٩٠	قطرها كبير وضربت في بغداد	
	٦٢١	٢٢٥٥	قطرها صغير	
	٦٢١	٢٦١٠	شرح	
	٦٢١	٣٠٩٥	شرح	
	٦٢١	٣٥٩٠	شرح	
	٦٢٣	٨٠٧٥		المستنصر بالله
	٦٢٤	٤٣٢٠		
	٦٤٠	٧٢١٠		
	٦٤٠	٧٣٩٥		
	٦٤٢	٩٩٨٠		
	٦٤٣	٨٥٣٥		
	٦٤٣	٨٥٨٠		
	٦٤٣	١١٩٨٠		
	٦٤٥	٩٣٠٠		
	٦٤٥	٧٥٢٠		
	٦٤٥	٨٩٧٠		
	٦٤٦	١٢٤٢٠		
	٦٥٠	١١٢١٠		
	٦٥١	٥٦٣٣		
	٦٥٢	٧٨٢٠		
	٦٥٣	٩٨٤٠		
	٦٥٣	٥٥١٠		
	٦٥٤	٧٧٤٠		
	٦٥٤	١٢٨٤٥		
	٢٥٨	٤٠٥٠		خلفاء أفريقيا الاعرابيين أبو اسحق أبراهيم

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنتين بجرام	تحفظاته
ابراهيم		٤ر٢٠٠	٢٦٢	لاتور
		٣ر٩٩٠	٢٨٣	لوندره
		٤ر٢٥٥	٢٨٣	
الطيبونين	قطرها صغير مثل قطع الخلفاء الاول و بهاتقب	٣ر١١٠	٢٦٢	
ابراهيم		٤ر٠٢٥	٢٦٧	
ابن طيلون		٤ر٠٣٠	٢٦٧	
خارويه المعتمد	«	٤ر١٢٠	٢٦٧	
على الله		٣ر٩٥٠	٢٧٣	
		٣ر٥١٦	٢٧٣	
		٤ر٠٥٠	٢٧٣	
		٣ر٨٣٥	٢٧٦	لوندره
		٤ر١٦٠	٢٧٧	
		مشتوبه ٤ر١٠٠	٢٧٨	
		٤ر١٠٠	٢٨٢	
المعتضد بالله		٤ر١٤٥	٢٨٤	
خرون بن		٤ر٢٠٠	٢٨٨	
خارويه		٤ر١٠٠	٢٩١	
الاخشديين		٤ر٢٤٠	٣١١	
محمد الاخشيد		٣ر٢٢٠	٠٠٠	لوندره
أبو القاسم بن الاخشيد		٤ر٤٤٠	٠٠٠	
		٣ر٣٨٠	٠٠٠	
على بن الاخشيد الفاطميين القائم بامر الله		٣ر٨١٠	٠٠٠	
		٤ر٢٦٥	٠٠٠	
		٣ر٦٠٠	٠٠٠	
المنصور بالله اسماعيل		٣ر٣٧٠	٠٠٠	
		١ر٠٣٥	٣٣٦	
		٤ر١٧٥	٣٣٦	
		٠ر٩٦٥	٣٤٠	لوندره
		٤ر١٢٥	٣٤٠	

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	شماره تدفیق	تصفیحاته		
المعزدين الله	قطر الدنانير	١,٠٢٠	٣٤١	لونه		
		١,٠٥٠	٣٤١			
		٤,٠٩٠	٣٤٣			
		٤,٠٩٠	٣٤٧			
		٤,٠١٠	٣٤٩			
		٤,١٩٠	٣٥٥			
		٣,٧٣٠	٣٥٨			
		٤,٠٩٥	٣٥٩			
		٤,٠٢٠	٣٦٠			
		٤,١٩٠	٣٦١			
		١,٠٢٠	٣٦٣			
		٤,١٥١	٣٦٣			
		٤,٢٢٠	٣٦٣			
		٣,٩٨٠	٣٦٤			
		٣,٩٨٠	٣٦٤			
		٤,٠٣٠	٣٦٤			
		٤,٠٥٠	٣٦٤			
		٤,١٤٠	٣٦٤			
		المعزير بالله	قطرها صغير		١,٠٠٠	٣٦٥
					٣,٤٦٠	٣٦٥
٣,٩٦٠	٣٦٥					
٤,٠٢٠	٣٦٥					
٤,٠٩٥	٣٦٥					
٤,١٧٠	٣٦٥					
٢,٧٦٠	٣٦٦					
٤,١٢٠	٣٦٦					
٤,١٦٠	٣٦٦					
٤,١٧٠	٣٦٦					
٣,٨٣٠	٣٦٧					
٤,١٨٠	٣٦٧					
٤,١٥٥	٣٧١					
٤,١٨٠	٣٧٢					
٤,١٢٠	٣٧٦					
٤,٢١٠	٣٧٦					
٣,٦٥٠	٣٨٣					
٣,٨٣٠	٣٨٤					
٤,٠٤٠	٣٨٤					

أسماء الخلائف	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	سنة القياس	نصفه نصفه
الحاكم بامر الله		٤٠٢٠	٣٨٥	لوندرة
		٤٠٢٠	٣٨٨	
		٤٠٩٠	٣٨٨	
		٤٢٣٠	٣٨٨	
		٤١٨٠	٣٨٩	
		٤١١٥	٣٩١	
		٤١٥٠	٣٩١	
		٤١٨٠	٤٠٠	
		٤٢٢٠	٤٠٠	
		٤٢٥٠	٤٠١	
		٤٠٧٠	٤٠٣	
		٤١٣٠	٤٠٣	
		٣٧٨٠	٤٠٦	
		٣٩٩٠	٤٠٩	
٤١١٠	٤١١			
الظاهر على أبو الحسن		٤٢٩٥	٤١٣	لا تور
		٣٩١٠	٤١٥	
		٤٠٥٠	٤١٦	
		٤١٨٠	٤١٨	
		٤٠٩٠	٤٢٥	
		٠٩٠٠	٤٢٧	
		١٠٠٠	٤٢٧	
		٤١٥٥	٤٢٧	
		٤٠٩٥	٤٢٨	
		٤٢٥٠	٤٣٠	
المستنصر بالله		٤١٥٥	٤٣١	لوندرة
		٤٢٢٥	٤٣٢	
		٣٩٩٥	٤٣٥	
		٤٢٢٥	٤٣٥	
		٤١٥٠	٤٣٦	
		٤٢٠٠	٤٣٦	
		٤١٠٠	٤٣٨	
		٤١٣٥	٤٣٨	
		٤١٢٠	٤٣٩	
		٤١٥٠	٤٤١	
٣٨٦٠	٤٤٢	لوندرة		

مستنصر

بها نقب متسع

مبروده من وجه واحد

أسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	ش ب ج د	تحتخاذ
المستنصر بالله		٤,٣٢٠	٤٤٢	لوزده
		٣,٩٥٠	٤٤٣	
		٣,٨٢٠	٤٤٤	
		٣,٨٥٠	٤٤٥	
	قطرها كالقطر المعتاد للدنانير	٤,٢٩٠	٤٤٦	
		٤,٥١٥	٤٤٧	
		٤,٠١٠	٤٤٨	
		٣,٨٦٠	٤٤٩	
		٤,٣١٠	٤٥٠	
		٤,٢٥٠	٤٥٢	
		٣,٩١٠	٤٥٣	
		٤,٢١٠	٤٥٣	
		٤,١٨٥	٤٥٥	
		٤,٢٦٥	٤٦٠	
	بها ثقب متسع	٤,٢٧٠	٤٦٢	
		٣,٨٥٠	٤٦٣	
		٣,١٤٠	٤٦٥	
		٣,٨٣٥	٤٦٥	
		٣,٩٣٠	٤٦٥	
		٣,٩٨٠	٤٦٥	
	مشقوبه	٤,٠٠٥	٤٦٥	
		٤,٤٣٠	٤٦٥	
		٤,٤٣٠	٤٦٥	
		٤,٣٥٠	٤٧٠	
		٤,٠٦٠	٤٧٤	
		٤,١٨٥	٤٧٥	
		٤,٣٦٠	٤٧٥	
	ضربت في امكندرية	٤,٢٠٠	٤٧٨	
	بها ثقب صغير	٤,١٨٠	٤٨١	
		٣,٩٥٠	٤٨٢	
		٤,٣٥٠	٤٨٥	
		٤,٢٩٠	٤٨٦	
		٤,١٨٠	٤٨٨	
		٤,١٠٠	٤٩٥	
		٤,٠٧٠	٤٩٩	
		٣,٧٣٥	٥٠٠	
		٤,٢٩٥	٥٠١	

الامر بحكم الله

أسماء الخاناء	ملحوظات	تقديرات بالجرام	سنين هجريه	تحتفاته
		٤,١٥٠	٥٠٢	
		٤,٢٢٥	٥٠٣	لوندريه
		٤,٠٢٠	٥٠٤	
	مثنوية	٣,٦٣٠	٥٠٥	
		٤,٢٧٠	٥٠٨	
		٤,٢٩٥	٥٠٨	
	ضربت في اسكندريه	٤,١٠٠	٥٠٩	
		٣,٦٠٠	٥١٠	لوندريه
		٣,٩٨٠	٥١٠	
		٤,٣١٥	٥١١	لوندريه
		٣,٨٧٠	٥١٢	
		٣,٨٧٥	٥١٢	
		٤,٠٠٠	٥١٢	لوندريه
		٣,٤٨٠	٥١٣	
		٤,٢٤٠	٥١٤	
		٣,٦٦٥	٥١٦	
	مثنوية	٣,٦٨٠	٥١٦	
	ضربت في مصر	٣,٧٧٠	٥١٦	
		٣,٧٨٠	٥١٦	لوندريه
		٣,٨٩٠	٥١٦	
		٣,٩٩٠	٥١٦	
		٣,٧٤٥	٥١٧	
		٣,٩٩٠	٥٢٤	
		٣,٨٥٠	٥٣٠	
		٤,٩٨٥	٥٣٤	لوندريه
الحافظ لدين الله		٤,٦٣٠	٥٦٠	
الهادي لدين الله		٣,٦٦٠	٥٦٤	
الغير معلومين		٠,٩٨٧	٠٠٠	
من القناطينيين		١,٠٣٨	٠٠٠	
		١,٠٣٨	٠٠٠	
	بها ثقب متسع	١,٠٣٨	٠٠٠	
		١,٠٣٨	٠٠٠	
		١,٠٣٨	٠٠٠	
		١,٠٣٨	٠٠٠	
		١,٠٣٨	٠٠٠	

أسماء الخلعاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	شباب بني سنة	تحفته	
الغريمه بلومين من الفاظهمين	متمقوبه	٤,٠٥٠	٠٠٠	لوندره	
		٤,١٠٠	٠٠٠		
		٤,١٠٥	٠٠٠		
		٤,١٥٠	٠٠٠		
		٤,٢٠٠	٠٠٠		
		٤,٢٥٠	٠٠٠		
		٤,٣٦٠	٠٠٠		
		٤,٣٦٠	٠٠٠		
		٤,٥٥٠	٠٠٠		
		٤,٤٩٠	٥٧٣		
الايوبيين صلاح الدين	قطرها كالقطر المعتاد للدنانير	٤,٦٥٠	٥٧٣		
		٤,٠٢٠	٥٨٠		
		٥,٥٥٠	٥٨٣		
		٤,٣٦٠	٥٨٥		
		٣,٣٢٠	٥٨٦		
		٤,٠٩٠	٥٨٦		
		٤,١٥٥	٥٨٦		
		٤,٧٦٠	٥٨٨		
		٥,١٢٠	٥٨٨		
		٣,٥٧٥	٥٨٩		
عماد الدين عثمان بن صلاح الدين	قطرها كالعادة	٣,٧٣٥	٥٨٩		
		٣,٨٩٥	٥٩٠		
		٤,١١٥	٥٩٠		
		٤,٧٠٠	٥٩٠		
		٣,٧٧٥	٥٩٣		
		٣,٧٤٠	٥٩٥		
		٣,٨٠٠	٥٩٧		
		٣,٨٤٠	٦٠٠		
		٤,٦٥٠	٦٠٤		
		٤,٤١٥	٦١١		
المنصور العادل سيف الدين	مثقال	٣,٨٤٠	٦١٣		
		٤,٧١٠	٦١٣		
		٥,٣٣٠	٦١٤		
		٤,٤٤٠	٦١٥		
		٥,٢٨٠	٦١٥		
		٥,٢٨٠	٦٢٦		
		الكامل		٥,٢٨٠	٦٢٦
				٥,٢٨٠	٦٢٦

أسماء الخلطاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنتين هجرية	تحتفظه
البيكامل		٥,٠٥٠	٦٢٧	لوندرة
		٦,٠٦٠	٦٣٠	
		٦,٣٥٠	٦٣٠	

(العملة الذهب العربية المضروبة في عهد خلطاء
الاندلس على حسب قواريتهم)

أسماء الخلطاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنتين هجرية	تحتفظه
خلفاء المشرق الذين حكموا وضربوا العملة في بلاد الاندلس الوليد الاول سليمان اليزيد بنو أمية عبد الرحمن الاول الحاكم الاول عبد الرحمن الثالث		٤,٠٩٠	٩٥	لاتور
		١,٩٨٠	٠٠	
		١,٩٩٠	٠٠	
		٤,٣٠	٩٥	لونبير
		٢,٧٢٠	٩٥	
		٤,١٣٠	٩٨	سردا لونبير
		٤,١٣٠	٩٨	
		٤,١٠٠	٩٨	لاتور مدريد
		٤,١٤٠	٩٨	
		٤,٢٦٠	١٠٤	لاتور مدريد
	٤,٢٥٠	١٦٥		
	١,٤٥٠	١٨٥	ثلث درهم	
	٤,٢٠٠	٣٠١		
	٢,٠٢٠	٣٠٢	مدريد	
	٢,٦٢٥	٣٠٤		
	٢,٦٥٠	٣٠٥		
	٢,٨٨٠	٣٠٦		
	١,٤٠٠	٣١٥	لاتور	
	٣,٩٩٠	٣٣٥		

نصف دينار
يمكن هذه القطع ان تكون دراهم
عيارها واطى ومطلية بالذهب

اسماء الخلعاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	الذهب بالدينار	تحتفائه
القاسم بن جود محمد الدينارى أمراء السويل أبو عمر عماد	تاريخها غلط حيث انه لم يجلس على تخت الملك الا فى سنة ٤١٢ ضربت فى كوردو	٣٧٣٠	٤١١	دخادو
		١٢٩٠	٤٢٧	
		٠٧٢٠	٤٣٧	
		٠٨٥٠	٥٠٠	
		٣٩٦٠	٤٣٧	لاتور
		٤٠٢٠	٤٣٨	
		٣٩٠٠	٤٣٨	
		٣٨٧٠	٤٥٩	باريس
		٤١٨٠	٤٥٩	
		٠٣٨٠	٤٦٤	مدريد
محمد الثانى المعتد	ضربت فى سويل عمله طريفة ضربت فى سويل	٠٤٨٠	٤٦٤	
		١٢٠٠	٤٦٤	
		٠٩٥٠	٤٦٧	سردا
		١٢٠٠	٤٦٧	
		١٣٥٠	٤٦٧	
		٣٤٩٠	٤٦٧	
	٥٠٧٠	٤٦٧	دخادو	

العملة الذهب العربية المضمونة فى عهد خلفاء الاندلس على حسب تواريخها واوراقها
وعائلته المرويين والازماء اللاحقة لهم لغاية الموحدين

اسماء الخلعاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	الذهب بالدينار	تحتفائه	
يوسف بن شاهين على بن يوسف	وحكم أيضا فى افرى بقرية ضربت فى أجمات بافرى بقرية	٤١٩٠	٤٩٠	غياثنجوس لاتور	
		٤٠٠٠	٤٩٥		
		٣٨٩٠	٤٩٧		
		٣٩٨٠	٤٩٨		
		٣٩٨٠	٤٩٨		
		٤٠١٠	٤٩٩		
		١٣٥٠	٥٠٠		
		ضربت فى ملقه	٣٩٢٠	٥٠٠	مدريد
		فى سويل -	٤٠٥٠	٥٠٠	سردا
		فى ملقه -	٤٠٥٠	٥٠٤	-
فى ولنسه -	٤٠٠٠	٥٠٤	-		
فى جرناده -	٣٩٢٠	٥٠٥	مدريد		
فى مورسيه -	٣٩٨٠	٥٠٦	-		

اسماء اتخلفاء	مجلدات وظائف	تعداد بالجرام	تعداد بالتراخي	تحتفظه
علي بن يوسف	شربت في الجزيره	٤,٠٢٠	٥٠٧	
	شرح	٣,٩٩٠	٥٠٨	
	في ولسه	٤,٠٥٠	٥٠٨	لاتور
	في جرناده	٤,٠٠٠	٥٠٩	مدير
	في مورسيه	٤,٠٠٠	٥١١	غيانجوس
	ومذكور في فهرسة موسيوجيارد نمره ٤١١ وهذا غلط	٣,٩٦٠	٥١١	لاتور
	شربت في مورسيه	٣,٩٨٠	٥١٢	غيانجوس
	في جرناده	٣,٩٥٠	٥١٢	مدير
	في ولسه	٣,٩٥٠	٥١٢	مدير
	في جرناده	٤,٠٠٠	٥١٣	مدير
	في الميريه	٣,٩٢٠	٥١٥	مدير
	»	٣,٩٢٠	٥١٥	
	»	٣,٩٤٠	٥١٥	
	»	٣,٩٥٠	٥١٥	
	»	٣,٩٥٠	٥١٥	
	في سويل	٣,٩٥٠	٥١٥	
	في الميريه	٣,٩٩٠	٥١٥	
	»	٣,٩٠٠	٥١٦	
	في جرناده	٣,٩٤٠	٥١٦	
	في الميريه	٣,٩٥٠	٥١٦	
»	٣,٩٥٠	٥١٦		
في جرناده	٣,٩٧٠	٥١٦	مدير	
»	٣,٩٥٠	٥١٦		
»	٣,٩٥٠	٥١٦		
في الميريه	٣,٩٨٠	٥١٦		
»	٣,٩٢٠	٥١٦		
في سويله	٣,٩٢٠	٥١٦		
»	٣,٩٧٠	٥١٦		
في مورسيه	٣,٩٩٠	٥١٦	سردا	
في جرناده	٣,٩٩٥	٥١٦		
»	٤,٠٠٠	٥١٦		
في مراکش	٤,١٨٠	٥١٦		
في سويله	٣,٩٠٠	٥١٧		
في جرناده	٣,٩٥٠	٥١٧	مدير	
في الميريه	٣,٩٥٠	٥١٧		
في جرناده	٣,٩٥٠	٥١٧	مدير	
في سويله	٣,٩٥٠	٥١٧		

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	ش. ب. ب.	تدفينها
علي بن يوسف	ضربت في سويله	٣,٩٨٠	٥١٧	دجلادو
	» » جرناده	٣,٦٩٠	٥١٧	
	» » الميريه	٣,٩٩٠	٥١٧	
	» » جرناده	٣,٩٩٥	٥١٧	
	» » الميريه	٤,٠٠٠	٥١٧	
	» » سويله	٤,٠٠٠	٥١٧	سردا
	» » جرناده	٤,٠٢٠	٥١٧	مدريد
	» » الميريه	٣,٩٥٠	٥١٨	
	» » سويله	٣,٩٦٠	٥١٨	
	» » »	٣,٩٧٠	٥١٨	
	» » جرناده	٤,٠٠٠	٥١٨	
	» » الميريه	٤,٠٠٠	٥١٨	
	» » جرناده	٤,٠٢٠	٥١٨	دجلادو
	» » سويله	٣,٩٨٠	٥١٩	مدريد
	» » الميريه	٤,٠٢٠	٥١٩	
	» » »	٤,١٠٠	٥١٩	
	» » سويله	٤,٠٥٠	٥١٩	
	» » جرناده	٤,٠٧٠	٥١٩	
	» » »	٤,١١٠	٥١٩	
	» » »	٣,٩٥٠	٥٢٠	
	» » الميريه	٤,٠٠٠	٥٢٠	
	» » مراکش	٤,٠٥٠	٥٢٠	لاتور
	» » الميريه	٤,٠٩٠	٥٢٠	دجلادو
	» » سويله	٤,١٠٠	٥٢٠	
	» » »	٤,٠٧٠	٥٢٠	مدريد
	» » »	٤,٠٧٠	٥٢٠	
	» » »	٣,٩٠٠	٥٢٠	
	» » »	٣,٩٠٠	٥٢١	
	» » »	٣,٩٧٥	٥٢١	
	» » فاس	٤,٠٩٠	٥٢٢	
	» » الميريه	٣,٩٨٠	٥٢٢	
	» » »	٤,١١٠	٥٢٢	
» » »	٣,٩٤٠	٥٢٢		
» » »	٣,٩٧٠	٥٢٢		
» » جرناده	٣,٩٧٥	٥٢٢	مدريد	
» » الميريه	٣,٩٧٠	٥٢٤		

أسماء الوظائف	ملاحظات	تقفل بالجرام	ش.ب. ١٠٠٠ ١٠٠٠	تحتفظه
	ضربت في الميريه	٣,٩٨٠	٥٢٤	
	» » »	٣,٩٩٠	٥٢٤	مدريد
	» » »	٤,١٣٠	٥٢٤	
	» » »	٤,٠٨٠	٥٢٤	مدريد
	مضروبة باسم سويد	٣,٩٨٠	٥٢٧	سردا
	» في الميريه	٣,٩١٠	٥٢٨	
	» » جرناده	٤,٠٠٠	٥٢٩	
		٤,١٣٠	٥٢٩	
		٤,١٥٠	٥٢٩	مدريد
		٣,٨٥٠	٥٣١	
		٠,٧٨٠	٥٣٢	
		٣,٩٠٠	٥٣٢	
	ضربت في الميريه	٤,١٢٠	٥٣٣	
		٤,٠٥٠	٥٣٥	
	» » »	٤,١٤٠	٥٣٦	
	» » »	٤,١٥٠	٥٣٨	سردا
		٤,١٠٠	٥٣٩	
		٣,٩٣٥	٥٤٠	
	» » مورسيه	٣,٩٨٠	٥٤٠	مدريد
		٣,٩٨٠	٥٤١	
		٣,٩٠٠	٥٤٢	
		٣,٩٢٠	٥٤٢	
		٣,٩٧٠	٥٤٢	
		٤,١٢٠	٥٤٢	مدريد
		٣,٩٠٠	٥٤٣	
		٣,٩٦٠	٥٤٤	
		٢,٢٥٠	٥٤٥	
		٣,٨٣٠	٥٤٥	
	ضربت في سويك	٣,٩٧٠	٥٤٥	
	» » لنسه	٣,٩١٠	٥٤٦	غيانجوس
	» » »	٣,٨٤٠	٥٤٧	سردا
	» » مورسيه (مردانش)	٢,٨٦٠	٥٤٨	غيانجوس
	» » بيتا	٣,٩٠٠	٥٥٢	
		٣,٩٣٠	٥٥٢	
		٣,٨٨٥	٥٥٣	
		٣,٩٠٠	٥٥٤	

الازمان
الحاليه بينهم

أسماء الخلعاء	ملاحظات	ثقل بالجرام	سنتين سنة	تحفظاته
الازمان الخالصة بينهم		٣,٩٠٠	٥٥٤	سردا
		٣,٩٣٠	٥٥٤	
		٣,٩٠٠	٥٥٨	
		٣,٩١٠	٥٥٨	
		٣,٨٧٠	٥٥٩	
		٣,٩٠٠	٥٥٩	
		٣,٩٠٠	٥٦٠	
الغير معلومين	ضربت في مورسيه باسم محمد بن سعيد	٣,٨٧٥	٥٦١	سردا
	ضربت في مورسيه باسم محمد بن سعيد	٣,٨٨٠	٥٦١	سردا
	ضربت في موردانش بمورسيه باسم عثمان	٢,٢٥٠	٠٠٠	سردا
		٣,٧٩٠	٠٠٠	مدريد لاتور
	ضربت في مورسيه » في وائسه	٣,٩٥٠	٠٠٠	مدريد لاتور
		٤,٠٠٠	٠٠٠	
		٤,٠٥٠	٠٠٠	

(العملة الذهب العربية المضروبة في عهد الموحدين بالاندلس
والاقر يقيمت على حسب تواريخها وأوزانها)

أسماء الخلعاء	ملاحظات	ثقل بالجرام	سنتين سنة	تحفظاته	
عبد المؤمن		٢,٢٦٠	٠٠٠	سردا	
		٢,٢٦٠	٠٠٠	مدريد	
		ضربت في بوجيه	٢,٢٨٠	٠٠٠	لاتور
		» » قابس	٢,٣٠٠	٠٠٠	سردا
		» » سوتا	٢,٣٠٠	٠٠٠	لاتور
			٢,٣٠٠	٠٠٠	سردا
			١,١٥٠	٠٠٠	لاتور
			٢,٢٥٠	٠٠٠	مدريد
			٢,٢٨٠	٠٠٠	لوندرة
		ضربت في مراکش	٢,٢٩٥	٠٠٠	سردا
يوسف أبو يعقوب		٢,٣١٠	٠٠٠	لوندرة	
		٢,٣١٥	٠٠٠		
		٢,٣٢٠	٠٠٠		
		٢,٣٢٥	٠٠٠		
		٢,٣٣٠	٠٠٠		

أسماء العلماء	ملاكوطات	ثقل بالجرام	ش و ن ب س	تحتجانه
		٢,٣٣٠	...	مدريد
		٢,٣٣٠	...	
		٢,٣٣٠	...	
		٢,٣٥٠	...	
		٤,٦٢٠	...	مدريد
		٤,٦٥٠	...	
		٢,٣٠٠	...	لوندرة
		٢,٣١٠	...	
		٤,٥٥٠	...	مدريد
عماد أبو يعقوب		١,٣٠٠	...	سردا
		٢,٣٦٠	...	لاتور
		٤,٧٠٠	...	
يوسف المنصور		٤,٥٧٠	...	مدريد
عباس المنصور		٤,٥٦٠	...	لوندرة
		٤,٦٢٠	...	
أبو محمد عبد الواحد		٤,٥٨٠	...	مدريد
		٤,٥٨٠	...	مدريد
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦٥٠	...	
		١,٩٨٠	...	
نوريس المؤمن		٢,٣٣٠	...	سردا
		٤,٧٠٠	...	لاتور
		٤,٦٠٠	...	مدريد
		١,١٥٠	...	لاتور
		٤,٥٠٠	...	مدريد
		٤,٥٠٠	...	
		٤,٥٥٠	...	
		٤,٥٨٠	...	
		٤,٥٩٠	...	
		٥,٦٠٠	...	
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦١٠	...	

أسماء الخلفاء	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	شهر بشهر	تحفخانه
		٤,٦١٠	.	
		٤,٦٢٠	.	
		٤,٦٥٠	.	
		٤,٦٥٠	.	
		٤,٦٥٠	.	لاتور
		٤,٧٢٠	.	مدريد
		١,١٣٠	.	
ادريس الوائق				
بأله ابودبوس				
عبدالله فارس	شربت في فاس	١,١٥٠	.	لاتور
	" "	٤,٧٠٠	.	مدريد
	" "	٤,٧٠٠	.	
	" "	٤,٧٠٠	.	
		٤,٧٥٠	.	
(أبوز كريامن)				
بني حفص				
(بتونس)				
من ملوك بني				
حفص لكن		٤,٧٠٠	.	
لم ينقش اسم				
على العملة				
المذكورة				
أبو حفص عمر				
		٤,٥٤٠	.	لوندرة
		٤,٦٢٥	.	
		٤,٦٢٠	.	
		٤,٦٣٠	.	
		٤,٦٣٠	.	
		٤,٦٤٠	.	
		٤,٦٤٠	.	
		٤,٦٤٥	.	
		٤,٦٥٥	.	
		٤,٦٦٠	.	
		٤,٦٧٠	.	
		٤,٧٠٥	.	
عائلة المرينيين		٤,٦٠٠	.	
بدون أسماء		٤,٦٠٠	.	
الملوك		٤,٦٦٠	.	
		٤,٦٦٠	.	

أسماء اختلافه	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	ش سنتي	تحتجانه	
عائلة الزباني التلمسانيين موسى بزبان		٤,٦٦٠			
		٤,٦٦٠			
		٤,٦٦٠			
		٤,٧٠٠			
		ضربت في تلمسان	٤,٦٠٠		مدريد
		» في سجلمينا	٤,٦٥٠		
		»	٤,٦٥٠		
		»	٤,٦٥٠		
		ضربت في سوتا	٤,٦٥٠		
		»	٤,٦٥٠		
ملك جرناده محمد الأول بن يوسف بن نصر		٤,٦٥٠			
		ضربت في صالح	٤,٦٥٠		
			٤,٦٧٠		
			١,٦٨٠		
			٤,٦٩٠		
		وزنا القطار المذكورة في سنة ١٨٣٨ ومن منذ التاريخ	٤,٤٧٠		لوندرة
		المذكورة ارا اتخاذ عملة جديدة بدلا عن بعض قطع مضاعفة			
		من العملة المذكورة	٤,٥٥٥		
			٤,٥٨٠		مدريد
			٤,٥٩٠		لوندرة
			٤,٦٠٠		مدريد
			٤,٦٠٠		
			٤,٦٠٠		مدريد
			٤,٦٢٠		
			٤,٦٢٠		
		٤,٦٤٠			
		٤,٦٤٠			
		٤,٦٤٠			
		٤,٦٥٠			
		٤,٦٥٠			
		٤,٦٥٠			
		٤,٦٥٠			
		٤,٦٥٠			

أسماء الخلعاء	ملحوظات	ثمن بالجرام	شبه البر نبي ٤	تحتفظه
يوسف ابو حجاج محمد الخامس الجانى بالله		٤٧٠٠ ٤٦٥٠ ٤٦٦٠ ٤٦٧٠ ٤٦٧٠	ملريد
محمد السابع المستعين بالله نصر ابو الجيوش محمد التاسع		٤٦٠٠ ٤٥٩٠ ٤٦٨٠ ٤٦٨٠ ٤٦٨٥ ٤٦٩٠ ٤٦٩٠ ٤٦٩٠ ٤٧٠٠ ٤٧٠٠	
محمد الثالث عشر الزغل الغير معلومين من النصرين		٤٦٢٠ ٠٥٦٠ ٠٥٨٠ ١١٥٠ ٢٢١٠ ٢٣٠٠ ٤٦٥٠	عيا نجوس ملريد
الغير معلومين	القطع المذكورة كانت غير مرتبقة وقت أن وزناها والآن نعلم انها تنسب الى الناسرين	٢٣١٠ ٢٣٣٠ ٤٥٥٠ ٤٥٧٠ ٤٠٨٠	
الغير معلومين		٤٦٠٠ ٤٦٠٠ ٤٦٢٠ ٤٦٣٠	برج

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنتين البريد	تخفجانه
		٤,٦٤٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٨٠		
		٤,٦٩٠		
الغير معلومين من النصرين	القطع المذكورة شكها مع ربع مثل القطع التي من النضة ولم تذكر هنا وزنها لكن يعلم بسهولة ان بعضها من فضة والظاهر انها ضربت تقليدا للقطع القديمة	٠,٣٥٠		مدريد
		٠,٣٢٠		
		٠,٤٠٠		
		٠,٤٢٠		
		٠,٤٧٠		
الغير معلومين		٠,٤٧٠		
		٠,٤٧٠		
		٠,٤٧٠		
		١,٥٣٠		
		١,٥٥٠		
		١,٥٥٠		
		١,٥٨٠		
		١,٥٨٠		
		١,٥٩٠		

(ج) دولقة ————— وودمه

ملاحظات	قيمة الكيلو جرام على حسب التغير في سنة الفرنساوية بالفرنكات	القيمة الجارية بالفرنكات	القيمة الجارية بالفرنكات	القيمة الجارية بالفرنكات	القيمة الرسمية للمائدة وقت الفرنساوية بالمائدة	القيمة الرسمية للمائدة وقت الفرنساوية بالفرنكات	العيار الجارى	العيار الرسمى	الوزن الجارى	الوزن الرسمى بالجرام
دينار ضرب في دمشق في سنة ٩٦ هـ بقرية افاق سنة ٧١٥ ميلادية في عهد السلطان سلاي بن عبد الملك	٣٣٨٩,٨٠	١٤٥٥١	١٥٨٠	٠٠	٠٠	٩٨٧	٩٩٦	٤٥٢٨٢ ^(١)	٤٦١٨ ^(١)	
دينار ضرب في القاهرة في عهد المأمون بن الرشيد المتولي سنة ١٢٨ هـ بقرية قواق سنة ٨١٣ ميلادية في زمن الوزير طاهر عادل مصر وسنة الضرب ٢٠٣ قندقلى العيدية بجزيرة ضرب في القاهرة في عهد السلطان أحمد بن محمد وحوالي سنة الثالث المتولي سنة ١١١٥ هـ بقرية افاق سنة ١٧٠٣ ميلادية	٣٣١٧,٦٧	٠٠	٢١٩١٢	٦٠٠	٢٦٨	٩٦٦	٩٦٨	٦,٧٠٠	٧,٥٢٠	
»	»	»	»	»	»	»	»	»	»	
قندقلى العيدية	٣٣١٤,٢٤	٠٠	١٠٥٦	٣٠٠	١٣٤	٩٦٥	»	٢,٣٣٧	٢,٥١٠	
»	»	»	»	»	»	»	»	»	»	
قندقلى ضرب في اسلا بنول	٣٣١٤,٢٤	٠٠	٥,٢٨	١٥٠	٠٦٧	٩٦٥	٠٠	١,٦٨٠	٠,٠٠٠	
»	»	»	»	»	»	»	»	»	»	
ضرب في مصر	٣٢٧٦,٤٦	٠٠	»	»	٠٦٧	٩٥٤	٩٦٨	١,٦٨٧	١,٧٠٥	
»	»	»	»	»	»	»	»	»	»	
قندقلى ضرب في مصر	٣٤٢٠,٧١	١١,٦٧	١٠٥٦	٣٠٠	١٣٤	»	»	٢,٥٠٠	٢,٥١٠	
»	»	»	»	»	»	»	»	»	»	
»	»	»	»	»	»	»	»	»	»	
انصف قندقلى	٣٢٢١,٥١	٥,٨٣	٥,٢٨	١٥٠	٠٦٧	٩٣٨	»	١,٦٤٠	١,٧٥٥	

(١) سنة ١٠٥١ هـ

(٢) سنة ١٤١٤ هـ

ملاحظات	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفية النرساوية بالفرنكات	القيمة الجارية بالفرنكات	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفية فرنسا	القيمة الجارية وقت النرساوية بالملاية	القيمة الرسمية بالملاية وقت الضرب	العمارة الجارية	العمارة الرسمي	الوزن الجارى	الوزن الرسمي	الوزن الجارى	الوزن الرسمي بالبرام
فندق الهميدية ضرب في مصر في عهد السلطان محمود بن مصطفى محمود الخامس المتولى سنة ١١٤٣ هجرية توافق سنة ١٧٣٠ ميلادية	٣٢٥٥,٨٥	١٠,٩٩	١١,٦٧ (١١,٢٥)	٣٠٠	١٤٦	٩٤٨	٩٦٨ (٩٥٠)	٣,٣٧٥	٣,٤٤٨	٣,٣١٠ من ٣,٤٤٨	»
»	٣٢٣١,٨١	١١,١٥	»	»	»	٩٤١	»	٣,٤٤٨	»	»	
فندق في ضرب في مصر في عهد السلطان عبدالمجيد بن أحمد عبدالمجيد الاول المتولى سنة ١١٨٧ هجرية توافق سنة ١٧٧٤ ميلادية	٢٤٨٩,٩٨	٠,٨,٥٦	٠,٩,٥٤ (٠,٨,٤٨)	٣٠٠	٢٠٠	٧٢٥	٧٥٠ (٥٠٦)	٣,٤٣٧	٣,٤٤٨	٣,٤٤٨	»
»	٢٤٣٨,٤٦	٠,٨,٤٦	»	»	»	٧١٠	»	٣,٤٦٨	»	»	
زر محبوب ضرب في مصر في عهد السلطان محمد الثالث ابن مصطفى سنة ١٠٠٣ هجرية توافق ١٥٩٥ ميلادية	٣٣٧٦,٠٦	١١,٦٤	١١,٧٩	٣٠٠	٠٠	٩٨٣	٩٩٦	٣,٤٤٨	»	»	
زر محبوب ضرب في مصر في عهد السلطان عثمان بن أحمد عثمان الثالث المتولى سنة ١٠٢٧ هجرية توافق سنة ١٦١٨ ميلادية	٣٣٧٢,٦٢	١١,٣٨	١١,٧٩ (١١,٤٦)	٠٠	٠٠	٩٨٢	٩٩٦ (٩٦٨)	٣,٣٧٥	»	»	
زر محبوب في زمن السلطان مراد بن أحمد مراد الرابع المتولى سنة ١٠٣٢ هجرية توافق سنة ١٦٢٣ ميلادية	٣٣٣١,٤١	١١,٤١	١١,٧٩ (١١,٤٦)	٠٠	٠٠	٩٧٠	»	٣,٤٤٥	»	»	
»	٣٣٥٥,٤٥	١١,٤٥	»	٠٠	٠٠	٩٧٧	»	٣,٤١٢	»	»	
»	٣٢٨٦,٧٦	١١,٢٩	»	٠٠	٠٠	٩٥٧	»	٣,٤٣٧	»	»	

(١) على حسب تعريفية مصر يساوى بالفرنكات ١٠,٥٦٣

ملحوظات

الوزن الرسمي بالجرام	الوزن الجارى	العميار الرسمي	العميار الجارى	القيمة الرسمية وقت المائدة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت المائدة	القيمة الرسمية على تعريفة مصر	القيمة الجارية على تعريفة فرنسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفية النرساوية بالنرسكات
٢,٥٩٦	٠,٠٠٠	٧٥٠	٠,٠٠٠	١٢٠	١٨٠	٦,٦٨	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
»	٠,٠٠٠	٧٥٠	٠,٠٠٠	١٢٠ ١٢٥ ٧٠	١٨٠	٦,٦٨	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
٢,٦٥٠	٠,٠٠٠	»	»	»	»	»	٦,٤٠	٠,٠٠٠
١,٢٩٨	١,٢٦٣	»	٧٦٦	٠,٦٢ ٠,٦٥	٠,٩٠	٣,٣٤	٣,٣٢	٢٦٣,٠٧٨
٢,٥٩٦	٢,٥٥٥	٧٥٠	٧٢١	١٢٥ ١٣٠	١٨٠	٦,٦٨	٦,٣٣	٢٤٧,٦٢٤
١,٢٩٨	١,٢٨٧	٧٥٠	٧١٨	٠,٦٢ ٠,٦٥	٠,٩٠	٣,٣٤	٣,١٧	٢٤٦,٥٩٣
»	٢,٥٦٣	»	٧١٥	١٢٥ ١٣١	١٨٠	٦,٦٨	٦,٢٩	٢٤٥,٥٦٣
»	٢,٥٨٧	»	٧٠٦	»	»	»	٦,٢٧	٢٤٢,٤٧٢
»	٠,٠٠٠	٧٥٠	٧٢٩	»	»	٦,٦٨	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

زرنجوب العديده ضرب في سنة ١١٨٧ والذكه خذنه تحت نظارة جدياً

خطيب زاده

زرنجوب في عرض على بيك الكبير في سنة ١١٦٧ الى سنة ١١٨٦ وناظر

الذكه خذنه زرقة القبطي

» في وزن محمد بيك سنة ١١٨٧

زرنجوب العديده

نصف زرنجوب أول ارضه في مصر في عهد السلطان عبد الحميد بياً جلد

عبد الحميد الأول التتولي سنة ١١٨٧ شهر يه اتفاق سنة ١٧٧٤ ميلادية

زرنجوب ضرب في مصر

نصف زرنجوب أول ارضه في مصر

زرنجوب ضرب في سنة ١١٨٩

»

زرنجوب في وزن حنين قبطان باشا عبد به باه أمر والفرس بجانه ضرب في سنة

١٢٠٢ مقابلة سنة ١٧٨٨ ميلادية

الوزن الرسمي بالجرام	الوزن الجارى	العميار الرسمي	العميار الجارى	القيمة الرسمية بالعملة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفترساوية بالمليانة	القيمة الرسمية بالفرنساوية على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنساوية على تعريفة قرايسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفترساوية بالفرنساكات	ملاحظات
١,٢٩٧	١,٣٢٠	٦٩٨	٦٨٨	٩٠	٩٠	٦٣١	٦١٥	٢٣٧٦,٦٣	نصف زر محبوب آرنخفيه ضرب في مصر
»	١,٣٦٧	»	»	»	»	٣١١	»	»	»
(١)	٢,٥٩٢	»	٦٩٢	١٨٠	١٨٠	٦٣١	٦١٥	٢٣٧٦,٦٣	زر محبوب في عهد الجنرال المنور ديس الفترساوي في سنة ١٢١٥ مقابله سنة ١٨٠١
٣,٠٧٩	٢,٦٤٤	٧٠٠	٦٧٢	٠٠	٠٠	٤٧٢	٣٨٩	١٤٧,١٠	الدرهم ضرب في القاهرة في عهد الظاهر كركن الدين بيبرس المتولى سنة ٦٥٨ هجر به توافق سنة ١٢٥٩ ميلاد به وتاريخ الضرب سنة ٦٦٥
»	(٢)	٥٠٠	٣١٠	٤٠	٤٠	٠٠٠	١٠٠٧٤	٠٦٧,٨٦	الغرش الاربعين ميدى ضرب في مصر في عهد محمد مصطفى بن أحمد وشوره مصطفى الثالث المتولى سنة ١١٧١ هجر به توافق سنة ١٧٥٧ ميلاد به في زمن علي بيك الكبير وتاريخ الضرب سنة ١١٨٣
»	١٥,٩٢٧	»	٦	»	»	٠٠٠	٠٨٢٩	١٠٥,٩٥٠	»
»	٧,٨٢٣	»	٤٤٤	٢٠	٢٠	٠٠٠	٠٨٢٩	١٠٥,٩٥٠	الغرش العشرين ميدى ضرب في القاهرة في عهد محمد مصطفى بن أحمد مصطفى الثالث شرحه
»	»	»	»	»	»	٠٠٠	٠٨٢٩	١٠٥,٩٥٠	»
»	١٢,٥٧٥	٣٥٠	»	٤٠	٤٠	٠٠٠	٠٩٦٤	٧٦,٦٢٢	الغرش الاربعين ميدى ضرب في القاهرة في زمن سليمان مصطفى سليم الثالث المتولى سنة ١٢٠٣ هجر به توافق سنة ١٧٨٩ ميلاد به في زمن أبو برت
١٢,٣١٦	١٢,٥٧٥	٣٤٨	»	»	»	٠٠٠	٠٩٦٤	٧٦,٦٢٢	»

(١) وهو درهم (٢) وبالدرهم ١٧٣١٥٠ (٣) على حسب تعريفة مصر بالفرنساكات ١٤٠٨

(١) وعش أربعة دراهم (٢) وعش درهماً (٣) يعادل ذلك بالدراهم ١٠٠٠

الوزن الرسمي بالجرام	الوزن الجارى	العبارة الرسمي	العبارة الجارى	القيمة الرسمية بالملايكة وقت الضرب	القيمة الحارثة وقت الفرنساوية بالملايكة	القيمة الرسمية بالفرنكات مصر	القيمة الحارثة بالفرنكات فرنسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفات الفرنساوية بالفرنكات	ملاحظات
١٦٠٠٠	١٢,٥٧٥	٣٥٠	٥٢٠	٤٠	٤٠	٧٦,٦٢٠	٧٦,٦٢٠	شرح ما تقدم	
١٦٠٠٠	١٢,٥٧٥	٣٤٦	٥٢٠	٤٠	٤٠	٧٦,٦٢٠	٧٦,٦٢٠	القرش العشريين مبدى	
١٦٠٠٠	١٢,٥٧٥	٣٤٦	٥٢٠	٤٠	٤٠	٧٦,٦٢٠	٧٦,٦٢٠	المبدى والباريه	
١٦٠٠٠	١٢,٥٧٥	٣٤٦	٥٢٠	٤٠	٤٠	٧٦,٦٢٠	٧٦,٦٢٠	نصف باره لاسلاف لانيول ضربت في اسلاف لانيول في عهد محمد بن محمد وهو جده	
١٦٠٠٠	١٢,٥٧٥	٣٤٦	٥٢٠	٤٠	٤٠	٧٦,٦٢٠	٧٦,٦٢٠	الثالث المتولى سنة ١١١٥ هجرية قوافق سنة ١٧٠٣ ميلاديه	
١٦٠٠٠	١٢,٥٧٥	٣٤٦	٥٢٠	٤٠	٤٠	٧٦,٦٢٠	٧٦,٦٢٠	مبدى القاهرة ضربت في مصر في عهد محمد بن مصطفى الخامس أو محمود الاول	
١٦٠٠٠	١٢,٥٧٥	٣٤٦	٥٢٠	٤٠	٤٠	٧٦,٦٢٠	٧٦,٦٢٠	المتولى سنة ١١٤٣ هجرية قوافق سنة ١٧٣٠ ميلاديه	
١٦٠٠٠	١٢,٥٧٥	٣٤٦	٥٢٠	٤٠	٤٠	٧٦,٦٢٠	٧٦,٦٢٠	شرح في ضربت في مصر في عهد مصطفى بن احمد مصطفى الثالث المتولى سنة	
١٦٠٠٠	١٢,٥٧٥	٣٤٦	٥٢٠	٤٠	٤٠	٧٦,٦٢٠	٧٦,٦٢٠	١١٧١ هجرية قوافق سنة ١٧٥٧ ميلاديه	
١٦٠٠٠	١٢,٥٧٥	٣٤٦	٥٢٠	٤٠	٤٠	٧٦,٦٢٠	٧٦,٦٢٠	»	
١٦٠٠٠	١٢,٥٧٥	٣٤٦	٥٢٠	٤٠	٤٠	٧٦,٦٢٠	٧٦,٦٢٠	شرح في عهد عبد الجيد بن احمد عبد الجيد وعبد الجيد الاول المتولى في	
١٦٠٠٠	١٢,٥٧٥	٣٤٦	٥٢٠	٤٠	٤٠	٧٦,٦٢٠	٧٦,٦٢٠	مصر سنة ١١٨٧ هجرية قوافق سنة ١١٧٤ ميلاديه	
١٦٠٠٠	١٢,٥٧٥	٣٤٦	٥٢٠	٤٠	٤٠	٧٦,٦٢٠	٧٦,٦٢٠	باره اسلاف لانيول مصر وبني اسلاف لانيول سنة ١١٨٧ ميلاديه	

(١) وبالدرهم تساوي ٠.٧٥ درهم

الوزن الرسمي بالجرام	الوزن الجارى	العميار الرسمي الجارى	العميار الجارى	القيمة الرسمية بالمليادة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفترضاوية بالمليادة	القيمة الرسمية بالفترنكات مصر	القيمة الجارية بالفترنكات فرنسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريف الفترضاوية بالفترنكات	ملاحظات
٠.٠٠٠	٠.٢٦٠	٠.٠٠٠	٤٦٨	١	١	٠.٠٠٠	٠.٠٢٦	١٠٢,٤٤	باراسلا نيولى مضروبة فى اسلا نيولى سنة ١٢١٠
٠.٢٦٥	٠.٢٢٧ ^٢	٣٥٠ ٣٤٨	٣٣٨	١	١	٠.١٠١٧	٠.١٠١٨	٧٣,٩٩	ميدى القاهره ضرب سنة ١٢١١
»	٠.٢٣٩ ^٣	»	٣٥٢	١	١	»	»	٠.٧٧,٠٥	ميدى ضرب فى مصر
»	٠.٢٥٠	»	٣٥٦	١	١	»	٠.١١٩	٧٧,٩٣	»
»	٠.١٩٢ (١)	»	٣٥٤	١	١	»	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	»
»	٠.٢٣٠	»	٣٣٠	١	١	»	٠.١٦	٧٢,٢٤	دمغباريز
٠.٠٠٠	٠.٣٣٧	٠.٠٠٠	٤٧١	١	١	٠.٠٠٠	٠.٣٥	١٠٣,٠٩	باراسلا نيولى ضربت فى اسلا نيولى سنة ١٢١٦
٠.٠٠٠	٠.٢٦٠	٠.٠٠٠	٤٧٤	١	١	٠.٠٠٠	٠.٢٧	»	»

ملحوظات ميدى فى زمن محمد باشا ضرب سنة ١٢٠٥ وزنه عشر درهم و عياره ٤٤٠ و قيمته بالفترنكات ٠.٣١
 وميدى آخر فى زمن نظارة صلاح بيك على الفتر بخانه و قيمته مثل ما قبله و العيار ٤١٨ و القيمة بالفترنكات ٠.٢٨
 وميدى فى زمن مراد بيك و ابراهيم بيك ضرب فى سنة ١٢٠٦ الوزن كما سبق و العيار ٣٩٦ و قيمته بالفترنكات ٠.٢٤
 وميدى فى زمن صالح باشا ضرب سنة ١٢٠٨ الوزن كما سبق و العيار ٤١٣ الى سنة ١٢١٥ وفى زمن منو جعل العيار الثالث فضة و الثتان نحاس
 ملحوظة فى زمن كلير يعنى فى سنة ١٢١٣

واعلم ان قيم النقود لم تكن بمثابة واحدة في جميع الازمان بل تختلف لاسباب من قلة وكثرة ورخص وغلاء ونحو ذلك
 وفي كتب التواريخ كثير من ذلك (ولنور) ذلك جله في هذا المقام من رسالة المقرئ في الغلاء وغـ يرها فنقول ان
 أول غلاء وقع بمصر في الملة الاسلامية كان في سنة سبع وثمانين من الهجرة والايـ بمصر يومئذ عبد الله بن عبد الملك
 ابن مروان من قبل أبيه فتشأم الناس به لانه أول غلاء وأول شدة رأها المسلمون بهذه الديار وفي سنة ٩٦ في زمن
 سليمان بن عبد الملك ضرب دمشق دينار حرره الفرنساوية فيما بعد فكانت قيمته أربعة عشر فرنكاً وكوننا ووزنه
 درهم وأربعة أعشار درهم مصري وقياره تسعاً وتسعة وثمانون وفي سنة ٢٠٣ في خلافة المأمون ضرب بمصر
 دينار حرره الفرنساوية فكان كالذي قبله قيمة ووزنا وقياره وفي سنة ٢٠٤ ضرب بها أحمد بن طولون دينار اعرف
 بالاحدى وشده في عياره فكان لا يقضى بأجود منه وفي سنة ٣٣٨ وقع الغلاء بمصر وأمرها يومئذ أبو القاسم
 أبو المغوار بن الاخشيدي فقتله الرعية ومنعوه من صلاة العتمة في الجامع العتيق وفي سنة ٣٤١ كثرت الفأر بأعمال مصر
 أتلف الغلات والكروم ثم قصر النيل فنزع السعر وارتفع وفي سنة ٣٤٣ عظم الغلاء حتى بيع كل ويبتين ونصف
 من التمتع بدينار ثم طاب فلم يوجد ثارت الرعية وكسر وأمنها بالجامع عصر واستمر تسع سنين متتابعة والامير اذا ذلك
 على بن الاخشيدي وسبب الغلاء أن زيادة النيل انتهت الى خمسة عشر ذراعاً وأربع أصابع فنزع السعر بعد رخص فما
 كان بدينار واحد صار بثلاثة دنانير وعز الخبز فلم يوجد وزاد الغلاء حتى باع كل ويبتين بدينار وفي سنة ٣٥٣ قصر مد
 النيل فلم يبلغ سوى خمسة عشر ذراعاً وأصابع واضطرب فزاد مرتين نقص أخرى حتى صار في النصف من بابه الى قريب
 من ثلاثة عشر ذراعاً ثم زاد قليلاً وانحط سره فاعظام الغلاء وانقضت الاعمال لكثرة النتن ونهبت الضياع والغلات
 وماجت الناس في مصر بسبب السعر فدخلوا الجامع العتيق بالفسطاط في يوم جمعة وازدجوا عند الخراب فمات
 رجل وامرأة في الزحام ولم تصل الجمعة يومئذ وتمادى الغلاء الى سنة أربع وخمسين فكان مبلغ الزيادة في النيل ستة
 عشر ذراعاً وأصابع وكذا في سنة خمس وخمسين وفي سنة ٣٥٦ لم يبلغ النيل سوى اثني عشر ذراعاً وأصابع ولم يقع
 مثل ذلك في الملة الاسلامية وكان على امارته مصر حينئذ الاستاذ كافر فاعظم الامر من شدة الغلاء ثم مات كافر
 فكثرت الاضطراب وتعدت النتن وكانت حروب كثيرة بين الهند والامراء قتل فيها خلق كثير ونهبت أسواق
 البلد وأحرق مواضع عديدة فاشتد خوف الناس وضاعت أرواحهم وتغيرت نياتهم وارتفع السعر وتعدت وجود
 الاقوات حتى بيع التمتع كل وية بدينار واختلف العسكر فلحق الكثير منهم الحسن بن عبيد الله بن طغج وهو يومئذ
 بالرملة وكاتب كثير منهم المعز لدين الله الفاطمي وعظم الارجاج بمسيرة القرامطة الى مصر وتواترت الاخبار بمجيء
 عساكر المعز من المغرب الى أن دخا سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وتدخل القائد جوهر بعساكر الامام المعز لدين الله
 وبني القاهرة المعزية وكان مما نظرفيه أمر الاسعار فضرب جماعة من الطعنان وطيف بهم وجمع سمسرة الغلات
 بمكان واحد وحكم أن لا تباع الغلال الا هناك فقط ولم يجعـ لم يكن البيع غير طريق واحدة بمكان لا يخرج قدح
 قمح الا ويقت عليه سامين بن غرة المحتسب واستمر الغلاء الى سنة ستين فاشتد فيها الوباء وفشت الامراض وكثرت الموت
 حتى يحجز الناس عن تكفين الاموات ودفنهم فكان كل من ما يطرح في النيل وفي سنة ٣٦١ مثل السعر
 وأخصبت الارض وحصل الرخاء وفي سنة ٣٨٧ وقع الغلاء في أيام الحاكم بأمر الله وكان سببه قصر النيل فلم يبلغ الا
 ستة عشر ذراعاً وأصابع فنزع السعر وطاب القمح فلم يقدر عليه واشتد الخوف وأخذت الناس الطرق وعظم الامر
 وانتهى سعر الخبز الى أربعة أثمان بدرهم ودبر ذات الحسن بن عمار ثم تمشت الاحوال بالخطاط السعر به كذلك فلما
 كانت سنة خمس وتسعين وثلثمائة توقف النيل ايضاً حتى لم يكسر الخليل الا في آخره سرى على خمسة عشر ذراعاً
 وسبعة أصابع وانتهت الزيادة الى ستة عشر ذراعاً وأصابع فارتفعت الاسعار ووقفت أحوال الصرف وكانت
 الدراهم الماملة تسمى يومئذ بالدرهم الزائدة والقطع فتمعت الناس فيها وكان صرف الدينار ستة وعشرين درهماً
 وفي سنة ٣٩٧ تزايد الدينار الى أن كان كل أربعة وثلاثين درهماً بدينار وارتفع السعر وزاد اضطراب الناس وكثر
 تعنتهم في الصرف وتوقفت الاحوال من أجل ذلك فتقدم الامر بانزال عشرين صندوقاً من بيت المال بملاوة دراهم

فرقت في الصيارف ونودي في الناس بالمنع من المعاملة بالدرهم القطع والزائدة وان يحولوا ما بأيديهم - ثم من الى دار
الضرب وأجلوا ثلاثا فاشق ذلك على الناس لانه كان يدفع في الدرهم الواحد الجديد أربعة دراهم من الدراهم القطع
والزائدة وأمر أن يكون الخبز كل اثني عشر رطلا بدرهم من الدراهم الجدد وان يصرف الدينار بمائة عشرة درهما
منها وضرب عدة من الطباخين والخبازين بالسياط وشهروا من أجل ازدحام الناس على الخبز وقصر مد النيل حتى
انتهت الزيادة الى ثلاثة عشر ذراعا وأصاب عفارنفت الاسعار وبرزت الأوامر لمسهود الصقلي متولى السعر بالنظر في
أمر الاسعار فجمع خزان الغلال والطباخين والخبازين وقبض على ما بالساحل من الغلال وأمر أن لا يباع للطباخين
وسعر القمح كل تليس بدينار الا فيراطوا الشعير عشر وبيات بدينار والخطب عشر جملة بدينار وسعر سائر الحبوب
والمبسات وضرب جماعة بالسياط وشهروا فسكن الناس بوجود الخبز ثم كثرا زحامهم عليه وتعذرو وجوده في العشما
فأمر أن لا يباع القمح الا للطباخين وشدد في ذلك وكبت عدة حواصل وفرق ما فيها من القمح على الطباخين بالسعر
واشتمه الا ما بلغ الدقيق كل حلة بدينار ونصف والخبز ستة أرطال بدرهم وتوقف النيل عن الزيادة فاستسقى الناس
مرتين وارفع السعر فبلغت الحلة الدقيق ستة دنانير وكسر الخلع والماء على خمسة عشر ذراعا واشتمه الا ما بلغ
القمح كل تليس بأربعة دنانير والارز كل وية بدينار ولحم البقر رطل ونصف بدرهم والخبز ثمان اواق بدرهم وزيت الاكل
ثمان اواق بدرهم وزيت الوقود رطل بدرهم وفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وقعت زيادة النيل وكسر الخلع في خامس
عشرون والباقي خمسة عشر ذراعا فقص في تاسع عشرون فغظم الامر وضرب الناس الجوع فاجتمعوا بين القصرين
واستمعوا للحاكم في أن ينظر اليهم وأن لا يمس لهم فركب حماره وخرج من باب البحر وقال أنا ماض الى جامع
راشدة واقسم بالله لئن عدت فوجدت في الطريق موضعا بطؤه حماري مكشوقا من الغلة لا ضربن رقبة كل من يقال لي
ان عنده شيئا منها ولا تحرقن داره وأنهن ماله ثم توجه وتأخر الى آخر انهار فباتي أحد من أهل مصر والقاهرة عنده غلة
حتى جملها من بيته أو منزله وشوئها في الطرقات وبلغت أجرة الحمار في الليلة الواحدة دينار فامتلات عيون الناس
وشبعت نفوسهم وأمر بما يحتاج اليه كل يوم فنرضه على أرباب الغلال بالنسيئة وخبرهم في أن يبيعوا بالسعر الذي
يقرره لمافيه من الفائدة المحقة لهم وبين أن يتسرعوا فيختم على غلاتهم ولا يتكلمهم من يبيع شيئا منها الى حين دخول الغلة
الجديدة فاستجابوا بقوله وأطاعوا أمره وشغل السعر وارفع الضرر ولله عاقبة الامور وفي سنة أربع وأربعين
وأربع مائة وقع غلاء في خلافة المستعين بالله ووزارة الناصر لدين الله أبي محمد الحسن بن علي بن عبد الرحمن البارزي
وسببه قصر النيل أيضا وليس بالخازن السلطانية شيئا من الغلال فاشتدت المسغبة وتوكل سبب خلوا الخازن ان الوزير
لما أضيف اليه القضاء في وزارة أبي البركات كان ينزل الى الجامع بمصر يوم السبت والثلاثاء من كل جمعة فيجلس في
الزيادة منه للحكم على رسم من تقدمه فاذا صلى العصر رجع الى القاهرة وفي كل سوق من أسواق مصر على أرباب
كل صنعة من الصنائع عرف يتولى أمورهم والخبار بمصر في غير أزمانه المساعب متى بردت لم يرجع منها شيئا للكثرة
ما يغشى به وكان يعرف الخبازين دكان يبيع الخبز فيها ويحاذيها دكان أخرى لصعلوك يبيع الخبز أيضا وعريه يومئذ
أربعة أرطال بدرهم وعن فرأى الصعلوك أن خبره كاد يبرد فاشفق من كساده فننادى عليه أربعة أرطال بدرهم ليرغب
الناس فيه فانكب الناس عليه حتى يبيع كله اتساعه ووقى خبز العريف كاسد الخفق لذلك ووكل به عونين من الحسبة
أغرماه عشرة دراهم فلما جاء قاضي القضاة أبو محمد البارزي استعان به فاحضر المحتسب وأنكر عليه ما فعل بالرجل
فذكر ان العادة جارية باستخدام عرفاء الاسواق على أرباب البضائع وان يقبل قولهم فيما يذكرون فاحضر الخباز
وأنكر عليه ما فعله وأمر بصرفه من العرافة ودفع الى الصعلوك ثلاثين ربيعا من الذهب فكاد عقله يحتلطن من الفرح
ثم عاد الى حانوته فاذا بعينته قد خبزت فننادى عليها خمسة أرطال بدرهم فقال الناس اليه وخاف من سواه من الخبازين
بوار خبازهم فباعوا كبيعه فننادى ستة أرطال بدرهم فأدتهم الضرورة الى اتباعه فلما رأى اتباعهم له قصدت كاية
العريف الاول وعيظه بما يرخص سعر الخبز فاقبل يزيد رطلارطلا والخبازون تابعوه في بيعه خوفا من البوار حتى
بلغ النداء عشرة أرطال بدرهم فانتشر ذلك في البلد جميعه وتسامع الناس وتسارعوا اليه فلم يخرج قاضي القضاة الا

والخبر في جميع البلد عشرة أرتال بدرهم وكان يتباع السلطان في كل سنة غلة بمائة ألف دينار وتجعل متجرا فالمرجع
الى القاهرة وداره بها مثل لحضرة السلطان وعرفه بيمان الله به في يومه من رخص السعر وتوفر الناس على الدعاء
وان الله جلت قدرته فعل ذلك وحل أسوارهم بحسن بنته في عبيده ورعيته وان ذلك بغير موجب ولا فاعل له بل بطقه
تعالى واتفاق غريب وان المتجر الذي يقام بالغلة فيه مضررة على المسلمين وربما انحط السعر عن مشتراه ولا يمكن
بيعها فتمتغير بالخازن وتلف وانه يقيم متجرا لا كلفة فيه على الناس وينفذ فائدة أضعاف الغلة ولا يخشى عليه
من تتغير ولا انحطاط سعره وهو الخشب والصابون والحديد والرصاص والعسل وشبه ذلك فأمرضى السلطان له ماراه
واستمر ذلك ودام الرخاء مدة سنين حتى خلت الخازن وفي سنة ٤٧٧ قصر النيل وليس في الخازن الاجاريات من
في القصور ومطبخ السلطان وحواشيه فنزع سعر التليس الى ثمانية دنانير واشتد الامر على الناس وصار الخبز طرفة
فدبر الوزير أبو محمد البلدي بما أسك به رفق الناس وهو ان التجار حين اعسار المعاملين وضيق الحال عليهم أخذوا في
القيام للديون بما يجب عليهم من الخراج ومطالبة الفلاحين بالقيام به وصاروا يبتاعون منهم غلاتهم قبل ادراكها
بسعر فيه ربح لهم ثم يحضرون معهم الديوان ويقومون للجهد مع مبلغ الغلة وما قاموا به فاذا صارت الغلال
في البياض جعلها التجار في مخازنهم فنزع الوزير أبو محمد من ذلك وكتب الى عمال عامة النواحي باستمقر انش روزهات
الجهاذة وتجري ما قام به التجار بما وزونه للديوان وربحهم في كل دينار من دينار ابيب انفسهم وان يضعوا
أختامهم على المخازن ويطلبوا مبلغ ما يحصل تحت أيديهم فيما لم يحصل عنده علم ذلك جهز المراكب وحمل كل يوم
بمصر سبع مائة والقاهرة ثمان مائة فقام بالتدبير احسن قيام مدة عشرين شهرا الى ان ادركت غلة السنة الثانية فتوسع
الناس بما اوزال عنهم الغلاء وما كادوا يتألمون له الحسن التدبير فلما قتل الوزير أبو محمد تزلزلت الدولة اصلا حاولوا استقام لها
أمر ولم يستقر لها وزير حتى مضى ريقته ولا يرضى تدبيره وكثرت السعاية فيها فاستخدم الوزير حتى يجعله هدفهم
ويضيقوا عليه حتى ينصرف ولا تطول مدته وخالط السلطان الناس وادخلوه بكثرة المكتبة فكان لا ينكر على
أحد مكاتبته فتقدم منهم كل سنساف وحظي عدة أو غادو كثيرا حتى كانت رفاعهم أوقع من رفاع الرؤساء وتقلوا
في المكتبة الى كل فن حتى انه كان يصل الى السلطان كل يوم ثمان مائة رقعة فاشتهت عليه الامور واتقتت الاحوال
ووقع الاختلاف بين عبيد الدولة وضعفت قوى الوزراء عن تدبيرهم لقصر مدتهم فكان الوزير من ذلك خلع عليه الى ان
ينصرف لا يفيق من التكرار من يسعي عليه وكانت الفترات بعد صرف من ينصرف منهم أطول من مدة نظر أحدهم
وتجروا حتى خر جوامن طلب الواجبات الى المصادرة فاستنفدوا أموال الخليفة وأخلوا منها خزائنه وأحوجوه الى
بيع أعراضه فاشتترها الناس بالقيم القليلة وكانوا يتعرضون ما يباع فباعوا من له درهم واحد ما يساوي عشرة دراهم
وربما لا يمكن مطالبته بالثمن ثم زادوا في الجراة حتى صاروا الى تقويم ما يخرج من العروض فاذا حضر المقومون
أخافوهم فيقومون ما يساوي ألقابا وما دونه او يعلم المستنصر وصاحب بيت المال بذلك ولا يتمكنون من
استيفاء الواجب عليهم فتلاشت الامور واضمحلت الملك وعلما انه لم يبق ما لم يلتمس اخر اجاهم فتقاسموا الاعمال
وأوقعوا التساعم على ما زاد عليه الارتفاع وكانوا ينتقلون الى حكم من تغلب ودام ذلك بينهم سنين وسنوات خسا وأستام
قصر النيل فنزعت الاسعار تزوعا بدت عليهم وفرقوا الفهم وشنت كلمتهم وأوقع الله تعالى العداوة والبغضاء بينهم فقتل
بعضهم بعضا حتى أباد خضراءهم وأغنى آثارهم فتلك بيوتهم حاوية بما ظالموا وفي سنة ٥٧٧ في أيام المستنصر أيضا
وقع الغلاء الذي فحش أمره وشنع ذكره واستمر سبع سنين بمصر وسببه ضعف السلطنة واختلاف أحوال المملكة
واستيلاء الامر على الدولة واتصال الفتن بين العرب وقصور النيل وعدم من يزرع ماشه له الري فنزع السعر وتزايد
الغلاء وعقبه الوبا حتى تعطلت الارض من الزراعة وخيفت السبل برا وبحرا وتعدت السفر بالبخارة الكبيرة
وركوب الغر واستولى الجوع لعدم القوت حتى يبيع الارب من القمح بثمانين دينارا بل يبيع الرغيف بسوق
القناديل من القسطنطينية عشرة دينارا وأكلت الكلاب والقطة حتى قلت فبيع الكلب ليؤكل بخمسة دنانير
وتزايد الحال في ذلك حتى أكل الناس بعضهم بعضا وتجزأ الناس وكانت طوائف تجلس بأعلى البيوت ومعهم سلب

وحبال فيها كلاب فاذ امر بهم أحداً ليقوها عليه ونشلوه في أسرع وقت وشرحوا الحية وأكلوه ثم آل أمر المستنصر
 الى ان باع كل مافي قصوره من ذخائر وثمان وسلاح وغيرها واصر يجلس على حصير وتعطت دواوينه ونذهب وقاره
 وكانت نساء القصور يخرجن ناشرات شعورهن يصحن الجوع الجوع يردن المسير الى القرافة فيسقطن عند المصلى
 ويتن جوفا واحتياح السلطان حتى باع حلية قبوراً بانه وجاء الوزير يوماً على بغلة فاكلت العامة وشنت طائفة منهم
 فاجتمع الناس عليهم فأكلوهم وآل الامر الى ان عدم المستنصر القوت وكانت الشريعة بنت صاحب السبيل تبعث
 اليه في كل يوم بعقب من فتيمة من حمله ما كان لها من البر والصدقات في تلك الغلوة حتى أنفقت مالها كله وكان يجمل
 عن الاحصاء فلم يكن للمستنصر قوت سوى ما كانت تبعث به اليه وهو متره واحدة في اليوم والليله * ومن غريب ما وقع
 أن امرأته من أرباب البيوت بمصر أخذت عقداً الهاقمة ألف دينار وعرضته على جماعة يعطوها به دقيقا وكل يعتمر
 اليها ويدفعها عن نفسه الى أن رجها بعض وباعها به تليس دقيق وكانت تسكن بمصر فلما أخذته أعطت بعضه لمن
 يحمله من النهاية في الطريق فلما وصلت الى باب زويلة تسلطت من الحماة ومشت قليلا فتمكث الناس عليهم وانتهبوه
 نهباً فأخذت هي أيضاً مع الناس منهم مل يديها لم ينهها غيره ثم مجنته وشوته فلما صار فرصة أخذت منهم ما لها وتوصلت
 الى أحد أبواب القصر ووقفت على مكان مرتفع ورفعت القرصعة على يدها بحيث تراها الناس ونادت بأعلى صوتها
 يا أهل القاهرة اذعوا مولانا المستنصر الذي أسعد الله الناس بأيامه وأعاد عليهم بركات حسن نظره حتى تقومت هذه
 القرصعة بألف دينار فلما وصل له ذلك انقبض له وقدح فيه وسرك منه وأحضر الوالي وتوعدده وتم دده وأقسم له بالله
 جلت قدرته انه ان لم يظهر الخبر في الاسواق ويحل السعرو الاضرب رقبته وانتهب ماله فخرج من بين يديه وأخرج
 من الحبس قوماً وجب عليهم القتل وأفاض عليهم ثياباً واسعة وعمامة مدروعة وطبلس سابلة وجع تجار الغلة والخبازين
 والطحانيين وعقد مجلساً عظيماً وأمر باحضار واحد من القوم فدخل في هيئة عظيمة حتى اذا مثل بين يديه قال له
 ويلك ما كذالك أتيت السلطان واستوليت على مال الديوان الى أن أخرجت الاعمال وشحقت الغلال فأدى ذلك
 الى اختلال الدولة وهلاك الرعية اضرب رقبته فضربت في الحال وتركه ملقى بين يديه ثم أمر باحضار آخر منهم
 فقال كيف تجرأت على مخالفة الامر لما نهى عن احتكار الغلة وتماديت على ارتكاب ما نهيت عنه الى أن تشبه بك
 سواك فهلك الناس اضرب رأسه فضربت في الحال واستدعى آخر فقام اليه الحاضرون من التجار والطحانيين
 والخبازين وقالوا أيها الامير في بعض ماجرى كفاية ونحن نخرج الغلة وندير الطواحين ونعمر الاسواق بالخبز ونرض
 الاسعار على الناس ونبيع الخبز بلا بدوهم فقال ما يقنع الناس منكم بهم هذا فقالوا طين فأجابهم بعد الضراعة له
 ووفوا بالشروط وتدارك الله تعالى الخلق وأجرى النيل وسكنت الثمن وزرع الناس وتلاحق الخير وانكسفت
 الشدة وفرجت الكربة وخبر هذا الغلات مشهور في هذا القدر من التعريف بها كفاية والله يقبض ويبسط
 واليه ترجعون * ثم وقع في أيام الخليفة الامر باحكام الله ووزارة الافضل غلاء بلغ القمح كل مائة اردب بمائة وثلاثين
 ديناراً فقدم الى القائد بن عبد الله بن تامل الملقب بعد ذلك بالمأمون البطائحي أن يدبر الحال فنظم على مخازن الغلات
 وأحضر أربابها وخبرهم في أن تبقى غلاتهم تحت الختم الى أن يصل الغل الجديد أو يفرج عنها وتباع بثلاثين ديناراً
 كل مائة اردب فن أجاب أفرج عنه وباع بالسعر المذكور ومن لم يجب أبقى الختم على حواصله وقدر ما يحتاج اليه
 الناس في كل يوم من الغلة وقدر الغلال التي أجاب التجار الى بيعها بالسعر المعين وماتدعو اليه الحاجة بعد ذلك يباع
 من غلات الديوان على الطحانيين بهذا السعر فلم يزل الامر على ذلك الى أن دخلت الغلة الجديدة فاشتمت الاسعار
 واضطر أصحاب الغلة المخزونة الى بيعها خشيعة من السوس فباعوها بالثمن اليسير وندموا على ما فاتهم بالسعر الاول
 * ثم وقع غلاء شنيع وحظ ذريع في أيام الحافظ لدين الله بوزارة الافضل بن وحش الا انه لم يستمر فان الافضل ركب الى
 الجامع العتيق بمصر وأحضر كل من يتعلق به ذكر الغلة وأدب جماعة من المخترين ومن يزيد في الاسعار ووظف عليهم
 القيام بما يحتاج اليه في كل يوم وباشر الامر بنفسه وأخذ فيه بالجد فلم يسع أحداً خلافه ولم يزل الحال كذلك الى أن
 من الله تعالى بالرخاء وكشف عن الناس ما نزل بهم من البلاء ان ربي لطيف بما يشاء انه هو العليم الحكيم * ثم في أيام

النائر بزارة الصالح طالع بزريك وقع غلاء بالغ فيه الارذب خمسة دنانير اقصور النيل عن الوفاء وكان بالاهرام من
 الغلات ما لا يحصى فخرج جملة يسيرة من الغلال وفرقها على الطعابين وأرخص سعرها ومنع من احتكارها وأمر
 الناس ببيع الموجود منها وتصدق على جماعة من المتجملين والفقراء بجملة كثيرة وتصدق سيف الدين حسين وغيره
 من الامراء والجهات بالقصر بما نفق عن الناس ولم يسع ذلك سوى مدة تسيرة حتى فرج الله تعالى وجاء الرخاء
 وفي سنة ٥٦٧ ضربت الحكمة بمصر والقاهرة باسم الخليفة العباسي المستضيء بأمر الله وباسم الملك العادل محمود
 صاحب بلاد دمشق فنقش اسم كل واحد منهم في جهة وفي هذه السنة عمّت بلوى المضايقة بأهل مصر لان الذهب
 والفضة خرجت منها وارجعوا فلم يوجدوا لهج الناس بما عهدهم من ذلك وصاروا اذا قيل دينار أجرو حصيل في يد
 واحد فكأنما جأته بشارة الخنة * وفي سنة ٥٨٣ أمر السلطان صلاح الدين بأن تبطل نقود مصر وتضرب الدنانير
 ذهباً مصرياً وأبطل الدرهم الاسود وضرب الدراهم الناصرية وجعلها من فضة ونحاس نصفين بالسوية واستمر ذلك
 بمصر والشام وفي سنة ٥٩٠ وقع الغلاء في الدولة الايوبية وسلطنة العادل أبي بكر بن أيوب وسببه توقف النيل
 عن الزيادة وانتهت زيادته الى اثني عشر ذراعاً وأصاب قلة كثير من القرى الى القاهرة من الجوع ودخل
 فصل الربيع فهب هواء وعقبه وباء وفناء وعدم القوت حتى أكل الناس الاطنال من الجوع وكان الاب يأكل ابنه
 مشوايوامطبوخاً وكذا الامم فعوقب جماعة بسبب ذلك ثم فشا الامر وأعيان الحكماء فكان يوجد بين ثياب الرجل والمرأة
 كتف صغيرة أو نخلة أو شيء من لحمه ويدخل بعضهم الى جاره فيجد القدر على النار فينتظرها حتى تهيباً فاذا هي لحم
 طفل أو أكثر ما وجد ذلك في أكبر البيوت بل وجدت لحوم الاطنال بالاسواق والطرق مع الرجال والنساء مخفية
 وغرق في دون شهرين ثلاثون امرأة بسبب ذلك ثم تزايد الامر لعدم القوت من جميع الحبوب وسائر الخضراوات
 وكل ما تنبت الارض فلما كان آخر الربيع احترق ماء النيل في برمودة حتى صار المقياس في برمصر وانحاز الماء عنه
 الى البر الحيزة وتغير طعمه وريحه ثم أخذ في الزيادة قليلاً قليلاً الى السادس عشر من مسرى فزاد اصعباً واحداً ثم
 وقت أياماً وأخذ في الزيادة التوية وأكثرت ذراعاً الى أن بلغ خمسة عشر ذراعاً وستة عشر اصعباً ثم انحط من يومه
 فلم تنتفع به البلاد بسرعة نزوله وقد فنى أهل القرى حتى لم يبق بقريّة التي كان فيها خمسة مائة نفس سوى اثنين أو ثلاثة
 وتعطل حفر الجسور وصالح البلاد لعدم الناس والبقر فاتها أيضاً فقدت حتى يبيع الرأس من البقر بسبعين ديناراً
 وجاءت الطرق بمصر والقاهرة وسائر دروب النواحي بالاقليم من كثرة الموتى وما زرع على قلة أكلته الدودة ولم يمكن
 ردها لعدم التقاوى والابقار وانعدم الدجاج بالمرّة واستمر أكل لحوم الاطنال وانعدم الوقود وكانت الافران توقد
 بأخشاب البيوت وكان جماعة من أهل السرية يخرجون في الليل ويحطبون من المساكين الخالية فاذا أصبحوا
 باعوها وكانت الازقة بمصر والقاهرة لا يرى فيها من الدور المسكونة الا القليل وكان الرجل بالريف في أسفل مصر
 وأعلىها يموت ويبيده المخرات فيخرج آخر للعرث فيصيبه ما أصاب الازل واستمر توقف النيل ثلاث سنين متوالية
 فلم يطلع منه الا القليل فبلغ المدمن التميم ثمانية دنانير وأطلق العادل للفقراء أشياء من الغلال وقسم الفقراء على
 أرباب الاموال وأخذ منهم اثني عشر ألفاً جعلهم في مناخ القصر وأفاض عليهم القوت وكذلك فعل جميع الامراء
 وأرباب السعة والثروة وكان الواحد من أهل الفاقة اذا امتلأ بطنه بالطعام بعد طول الطوى سقط ميتاً فيدفن منهم
 في كل يوم العدة الوفرة حتى انه بلغ في مدة يسيرة من مات نحو من مائتي ألف وعشرين ألف ميت فان الناس كانوا
 يتساقطون في الطرق من الجوع ولا يمضي يوم حتى يؤكل عدة من بني آدم وتعطت الصنائع وتلاشت أحوال الناس
 وفنيت الاقوات والنفوس حتى قيل ان سنة تسع افتربت أسباب الحياة فلما أعان الله تعالى الخلق بالنيل لم يجد
 أحد يحرث ولا يزرع فخرجت الاجناد بغلمانهم وتولوا ذلك بانفسهم ولم تزرع أكثر البلاد لعدم الفلاح وعدمت
 الحيوانات جملة فبيع فروج دينارين ونصف ومع ذلك كانت الخازن مملوءة غلالاً والخيزم تيسر الوجود يباع كل رطل
 بدرهم ونصف وزعم كثير من أرباب الاموال ان الغلاء كسني يوسف عليه السلام وطمع أن يشتري بما عنده من
 الاقوات أموال أهل مصر ونومهم فامسك الغلال وامتنع من بيعها فلما وقع الرخاء ساست كها ولم ينتفع بها فرماها

وأصيب كثير من اقتنى المال من الغلال فبعضهم مات عقب ذلك شديته وبعثهم أجمعين في ماله ان ربك بالمرصاد وهو النعال لما يريد وفي ذى القعدة سنة ٦٢٢ أبطل الملك الكامل الدرهم الناصري وأمر بضرب دراهم مستديرة وأمر ان لا يعامل الناس بدراهم المصرية الناصرية العتيق وهي التي تعرف في مصر واسكندرية بالورق وجعل الدرهم الكامل على ثلاثة اثلث ثمانية من فضة خالصة وثلاثة من نحاس فاستقر ذلك بمصر والشام مدة أيام بنى أيوب الى أن فسدت في سنة احدى وعثمانين وسبعمائة بدخول الدراهم الحوية فكثرت نعمت الناس فيها وكان ذلك في أمانة الظاهر برقوق وفي سنة ٦٦٣ في أيام الملك الظاهر بيبرس البندقداري بلغ الارب التمح نحو مائة درهم اغلوا الاسعار بصع ثم نزل سعر الارب عشرين درهماً وقل وجود النقر الى أن جاء شهر رمضان وجاء المغل الجديد فأول يوم من بيع الحديد نقص سعر الارب القمح اربعين درهماً ورقاً وفي اليوم الذي جلس فيه السلطان بدار العدل للمنظر في أمور الاسعار قرئت عليه قصة زمان دار الضرب وفيها انه قد توفقت الدراهم وسألوا ابطل الناصرية فان شاء الله اجمع ما تاتي ألف وخمسين ألف درهم فوقع عليه ما يحيط عنهم من مائة وخمسين ألف درهم وقال فخط هذا ذاك نوذى الناس في أدهم انهم انتهى لمخاض من الكلام على دار العدل القديمة من خطط المقرين في ذكرا القلعة وفي سنة ٦٦٥ ضرب بالقاهرة درهم فضة في عهد الظاهر ركن الدين بيبرس كان وزنه درهماً تقريباً وحرره الفرنسيون سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة فوجدوا قيمته تساوي سبعة وأربعين سنتياً وخمسة وستين من مائة من الافرنج كما في كتب الفرنسيين وفي سنة ٦٧٠ تقريباً كان صرف الدينار ثمانية وعشرين درهماً ونصف درهم نقرة كما في ذكرا جامع منشأة المهري وفي سنة ٦٩٣ كثرت الفلوس ودها أرباب المعاش وجعلت بالميزان كل أوقية بربع درهم نقرة ثم بسدس وتحرك السعر بسبب ذلك انتهى وفي سنة ٦٩٤ وقف النيل بمصر عن الزيادة تحركت الاسعار وتأخر المطر ببلاد القدس والساحل حتى فاتت الزرع وحدثت الآبار ونضب ماء عين سلوان وكان مبلغ النيل ستة عشر ذراعاً وسبعة عشر أصبعاً ونزل سريعاً وكسر بحر أبي المحجل أو انما بثلاثة أيام خوفاً من النقص فبلغ ارب التمح الى مائة درهم والشعير الى ستين والبقول الى خمسين واللحم الى ثلاثة دراهم الرطل فاخرجت الغلال من الاهراء وفرقت في الخنازير والجراريات لكل صاحب جارية ستة جاريات في شهرين وكان راتب البيوت والجراريات لارباب الرواتب في كل يوم خمسين وسماًة إردب ما بين قمح وشعير وراتب الخواججانا عشرة اربط لحم في اليوم وكان قد ظهر الخلل في الدولة اتقله المال وكثرة النفقات فتعددت المصادرات للولاء والمباشرين وطرحت البضائع بأعلى الامنان وفي هذه السنة بلغ إردب التمح مائة وسبعين درهماً عبارة عن ثمانية مائة وثلثون وربع درهم وفي سنة ٦٩٥ وقع بالناس شدة من الغلاء لقله الواصل الا انهم كانوا يوطنون أنفسهم بحجى الغلال الجديدة وكان قد قرب أو انما فعند اربك الغلال هبت ريح سوداء مظلمة من نحو بلاد بركة حبوباً عاصفاً وحملت تراباً أصفر كسا زرع تلك البلاد فهضفت ولم يكن بها يومئذ الا زرع قليل ففسدت باجمها وعمت تلك الريح والتراب اقليم الحبيزة والغربية والشرقية ومرت الى الصعيد الاعلى فهافت الزرع وأفسدت الزرع الصيفي كالارز والسمسم والقلناس وقصب السكر وسائر ما يزرع على السواقي فتزايدت الاسعار وأعقب تلك الريح أمراض حميات عمت سائر الناس فبزع سعر السكر والعسل وما يحتاج اليه المرضى وعمت النواكه وبيع الترويح من الدجاج بثلاثين درهماً والبطيخة باربعة وورط البطيخة بدرهمين والسفرجل ثلاث مثله بدرهم وتزايد القمح الى مائة وتسعين درهماً الارب والشعير الى مائة وعشرين والنول والعدس الى مائة وعشرة دراهم وأخطت بلاد القدس والساحل وامتد القعظ الى حاب وبلغت الحرارة القمح مائة وعشرين درهماً والشعير على النصف من ذلك ورط اللحم الى عشرة دراهم والفاكهة الى أربعة وكان ببلاد السكر والشبوك وبلاد الساحل مما يربد للمهمات وانبوا كثير ما ينيف عن عشرين ألف غرارة فحملت الى الامصار وأخطت مكة فبلغ الارب التمح بها الى تسعمائة درهم والشعير الى سبعمائة ورحل أهلها حتى لم يبق بها الا اليسير من الناس وخرجت سكان قرى الخنازير وعدم القوت ببلاد اليمن واشتد بها الوباء فباعوا اولادهم في شراء القوت وفروا الى نحو حال بنى يعقوب فالتقوا بأهل مكة وضافت بهم البلاد فبني أكثرهم بالجوع وأخطت بلاد الشرق وأمسك عنها القطر وعمت دوابهم لعدم المرعى

واشتد الامر عصر وكثر الناس بهامن أهل الآفاق فاعظم الجوع وانتبه الخبز من الافراز والحوانث حتى كان
 العجين اذا خرج الى النهر انتبهه الناس فلا يحبل الى الفرن ولا يخرج الخبز منه الا ومعه عدة يحمونه من النهاية فكان
 من الناس من يلقى نفسه على الخبز ليخطف منه ولا يالي بما نال رأسه وينده من الضرب لشدة ما نزل به من الجوع فلما
 تجاوز الامر اشد امر السلطان بجوع الفقراء وذوى الحسابات وفرقهم على الامر فأرسل الى أمير المائة مائة فقير
 والى أمير الخمسين خمسين والى أمير العشرة عشرة فكان من الامراء من يطعمهم من الفراء لحم البقر ثم يودى
 مرققة الخبز يده لهم سماطاً يأكلون جميعها ومنهم من يعطى فقراءه رغيفاً رغيفاً ومنهم من يترق لكل واحد رغيفين
 رغيفين وبعضهم يترق الكعك وبعضهم يعطى رقاقاً تخفف ما للناس الفقراء وعظم الوباء في الارياض والقرى
 وفشت الامراض بالقاهرة ومصر وعظم الموتان وطلبت الادوية للمرضى فباع عطارى رأس حارة الديلم من القاهرة
 في شهر واحد مبلغ اثنين وثلاثين ألف درهم ويبيع من ذلك ما يعرف بالشرىف عطوف من سوق السيوقيين بمثل ذلك
 وكذلك حانوت بالوزيرية وآخر خارج باب زويلة يبيع من كل منها ما ينحو ذلك وطلبت الاطباء وبذلت لهم الاموال وكثر
 متحصلهم فكان كسب الواحد منهم في اليوم مائة درهم ثم أعيا الناس كثرة الموت فبلغت عدة من بردها الديوان
 السلطاني في اليوم ما ينصف عن ثلاثة آلاف ميت وأما الطرحاء فلم يحصر عددهم بحيث ضاقت بهم الارض وحفرت
 لهم الآبار والخنادق والقوافير واجافت الطرق والنواحي والاسواق من الموتى وكثر أكل لحوم بني ادم خصوصاً
 الاطفال فكان يوجد الميت وعند رأسه لحم الآدمى الميت ويمسك بعضهم فيوجده معه كتف صغيراً أو خذءة أو شيء
 من لحمه وختل الضياع من أهلها حتى ان القرية التي كان بها مائة نفس لم يتأخر بها الا نحو العشرين وكان أكثرهم
 يوجدهم ميتاً في مزارع الغول لا يزال يأكل منه اذا وجدته حتى يموت ولا يسبب طيب الحراس ردهم لكثرتهم ومع ذلك
 يوركت الغلال في السكيل أضعاف المعهود وانقد كان لا يمر نحر الدين الطنبغا المساحي من بجلة زرعه مائة فدان فول
 لم يتبع أحداً من الاكل منها في موضع الزرع ولم يمكن أحد ان يحمد الله منه شيئاً ولما كان أوان الدراس لم يرض عن وكل
 اليه أمر الزرع حتى خرج بنفسه ووقف على أجران تلك المائة فدان النول فاذا قل عظيم من القشر الذي أكل
 الفقراء فوله أخضر فطاف به وقتشه فلم يجد به شيئاً من الفول فأمر به عند انقضاء شغلها أن يدرس لينتفع ببنه خاصة
 فتحصل منه سبعمائة وستون إردباً فعد ذلك من بركة الصدقة وفائدة أعمال البروانة يضاعف لمن يشاء والله واسع
 عليهم وكذا كثرت أرباح التجار والباعة وازدادت فوائدهم فكان الواحد من الباعة يسبب في اليوم المائة درهم
 والمائتين ويصيب الاقل من السوق في اليوم ثلاثين درهماً وكذلك كانت مكاسب أرباب الصنائع واكتفوا بذلك
 ضرر الغلاء وأصيب جماعة كثيرة ممن ربح في الغلال من الامراء والجنود وغيرهم في مدة الغلاء امانى نفسه بأففة من
 الآفات أو بتفاته ماله النصف الشنيع حتى لم ينتفع به فقلد كان لبعضهم ستمائة إردب باع الورد منها بمائة وخمسين
 وبازيد من ذلك فلما ارتفع السعر عما باع به ندم على بيعه الاول حيث لم ينتفعه النادم فلما صار اليه ثمن الغلال أنفق
 معظمه في عمارة دار وزخر فيها وبالغ في تحصيلها واجادتها حتى اذا فرغت وظن أنه قادر عليها أتاها مهر بها فاحترقت
 بأجمعها وأصبحت لا ينتفع منها بشيء ولعبت الناس بالفلوس لما ضربت فنمودى أن يستقر الرطل منها بدرهمين
 ورنه الفلوس درهم مائة اول وزن الفلوس والاربعون درهم وهو الصاحب نحر الدين الخليلي لتوقف أحوال الدولة
 من كثرة الكف فارصد متحصل الموارد للغداء والعشاء وأخذ الاموال الموروثة ولو كان الوارث ولداً أو غيره فاذا
 طالبه الولد بمرات يهيه أو الوارث بما النحر اليه من الارث كانه اثبات نسبة أو استحقاقه فلا يكاد يثبت ذلك الا بعد عناء
 طويل ومشقة فاذا تم اثبات أطاله على الموارد حتى اذا مات آخر وله مال ووارث من ولد كبر أو غيره فعلم معهم
 كذلك فتعجز الورثة من الطلب فتركت المطالبة واشتد الامر على التجار لرحى البضائع بزيادة الاثمان والقيم وكثرت
 المصادرات في الولاة وأرباب الاحوال وعظم الامر والجور على أهل النواحي وحملت التقاوى السلطانية من الضياع
 واشتد الامر على أهل دمشق ونبلس وبعليق والبقاع وغيرها وكانت أيامه في غاية الشدة وفي سنة ٦٩٦ في الدولة
 التركمية وسلطنة العادل كسبوا وقع الغلاء وسببه ان بلاد برقة لم تطرف فقحطت وجفت الاعين منها وعم أهلها الجوع

لعدم القوت نخرج منها نحو من ثلاثين ألفا بغيرها هم وانما هم يريدون مصر فهلاك مظهرهم جوعا وعطشا ووصل
 اليهم منهم في جهده وقله وتأخر الغيث ببلاد الشام حتى فات اوان الزرع فاستسقى وانلافهم يستقوا ثم اجتمع الكفاة
 ونرجوا الاستسقاء ونحجوا وابتلوا الى الله سبحانه وتعالى فاعانهم وسقاهم حتى رجعوا في الماء الى البلاد انتهى من
 رسالة المقرري في الغلاء وفي سنة ٦٩٨ في ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون المرة الثانية كانت قيمة كل ثلثمائة
 وخمسين دينارا سبعة آلاف درهم فضة كما يؤخذ من كلام المقرري في الخطط عند الكلام على الجامع الجديد
 الناصري قال وبلغ مصروف العمارة في كل يوم من ايامه سبعة آلاف درهم فضة عنها ثلثمائة وخمسون دينارا وفي
 سنة ٧٠٩ في ايام الملك الناصر محمد بن قلاوون ايضا كانت قيمة المثلث من الذهب عشرين درهما فضة قال المقرري
 في ذكر قلعة الروضة ان ابن المغربي الطيب استجب بدستنا اشتراه منه القاضي كريم الدين ناظر الخواص الامير سيف
 الدين طشتر الساق بنحو المائة ألف درهم فضة عنها خمسة آلاف مئقال ذهباً وكذا في سنة ٧١٤ ففيه أن القصر
 الابلق أنشاه الملك الناصر محمد بن قلاوون في شعبان سنة ٧١٣ وانتهت عمارة في ١٤ وعمل فيه مائة مطا حضره
 أهل الدولة وأقيمت عليهم الخلع وحل الى كل من أمراء المؤمنين ومقدمي الالوف ألف دينار وكل من مقدمي الحلقة
 خمسمائة درهم وكل من أمراء الطبليخا ناه عشرة آلاف درهم فضة عنها خمسمائة دينار فبلغت النفقة على هذا المهم
 نحو مائة ألف درهم وكذا كانت القيمة في ايام الظاهر برقوق فقد بلغ مصروف السماط في يوم عيد النظم من
 كل سنة خمسين ألف درهم عنها نحو ألفين وخمسمائة دينار وفي سنة ٧١٥ كانت قيمة الدينار عشرة دراهم قال المقرري
 في ذكر جيوش الدولة التركية ان عبرة مرتب الخاصكية الالوف والنائب والوزير مائة ألف دينار كل دينار عشرة
 دراهم الارتفاع ألف ألف درهم بحافيه من ثمن الغلال كل اردب واحد من القمح بعشرين درهما والحبوب كل اردب
 منها عشرة دراهم والطبليخا ناه الخرجية ثلاثون ألف دينار كل دينار ثمانية دراهم الارتفاع مائة ألف وأربعون
 ألف درهم والولاية لعشرون لكل منهم خمسة آلاف دينار كل دينار سبعة دراهم الارتفاع ١٠٣٥ درهم ومقدمو
 الحلقة كل منهم ألف دينار كل دينار تسعة دراهم الارتفاع تسعة آلاف درهم انتهى وفي سنة ٧١٦ أخرج الملك
 الناصر محمد بن قلاوون الامير سيف الدين بكتمرا الحاجب نائباً الى بغداد أنعم عليه بمائة ألف درهم عنها مئذ خمسة
 آلاف دينار وكان صرف الدينار عشرين درهما وكذا في سنة ٧١٧ في الكلام على قصر بكتمرا الساقى أن النفقة في
 عمارته في ذلك التاريخ تجاوزت مبلغ ألف ألف درهم فضة عنها زيادة على خمسين ألف دينار ويقال في الكلام على ذكر
 الجسور ان النيل في هذه السنة غرق ظاهر القاهرة وغرقت الاقصاب والمزروعات الصيفية وتلفت بمطامير الغلة
 حتى بيع قدح القمح بفلس والنخل يومئذ جز من ثمانية وأربعين جزاً من درهم وفي سنة ٧٢٤ كان يتعامل بفلس
 النحاس بالرطل كل رطل بدرهمين من الفضة ورسم بضرب فلس كل فلس وزن درهم وفي هذه السنة ماتت الست
 خوندأخت جمال الدين خضر بن نوعية وحمل مائة من الاموال والجواهر وطلب أخوها جمال الدين خضر ومولج
 على ارضه منها بمائة وعشرين ألف درهم عنها يومئذ سبعة آلاف دينار فكان صرف الدينار سبعة عشر درهما ونصفها
 وفي هذه السنة أيضاً نودي على الفلوس أن يتعامل بها لرطل كل رطل بدرهمين ورسم بضرب فلس زينة الفلوس منها
 درهم وفي سنة ٧٣٢ كانت قيمة المثلث من الذهب عشرين درهما فضة فقد بنى الامير الجاي الناصري مملوك
 السلطان الناصر محمد بن قلاوون الدار القردمية وأنفق على بنائها خاصة مائة ألف درهم فضة عنها نحو خمسة آلاف
 مئقال من الذهب ولما تم بناؤها لم يتبعها غير قليل ومرض فأت في هذه السنة وفي سنة ٧٣٣ أنشأ الامير تنكز
 نائب الشام داراً وسكنها قاضي النخاعة برهان الدين بن جماعة فأنفق في زخرفتها على ما شيع سبعة عشر ألف درهم
 عنها يومئذ ما ينف عن سبعمائة دينار مصرية وكان تنكز نائب الشام فقد دم مصر على السلطان الناصر فأنعم عليه بما
 مبلغه ألف ألف درهم وخمسون ألف درهم عنها خمسون ألف دينار ووفى في سنة ٧٤٠ رسم السلطان
 الناصر بايقاع الخوطة على شهاب الدين أخى علاء الدين بن يحيى كاتب السرفيع عليه ما أمر ما وجد بداره وأرسل
 مملوكه الى بلاد الشام فباع كل ماله فيها واقترض خمسين ألف درهم حتى حمل من ذلك كله مائة وأربعين ألف درهم

عنها سبعة آلاف دينار فسكن أمره وأقام مدة سبعة أشهر وثمانية عشر يوماً ثم فرج عنه وفي هذه السنة جعل
 الأمير أوق سنقر على جامع مصر ضيعة بحلب تغل في السنة مائة وخمسين ألف درهم فضة عنها نحو سبعة آلاف دينار
 ذهباً فخطط وفي سنة ٧٤١ آخر أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون كانت قيمة المنقال من الذهب نحو خمسة وعشرين
 درهماً وقد جمع له الملك الناصر من الصعيد والبحيرة وعيذاب أنعام وطيور كثيرة حتى بلغ ثمن البقل الأخضر الذي
 يشتري انراخ اذوزني كل يوم خمسين درهماً عن زيادة على مئة الفين من الذهب انتهى من الخطط وفي سنة ٧٤٢
 كان صرف المنقال من الذهب عشرين درهماً من الفضة فإن الأمير سيف الدين بشتا توجده بأولاد السلطان محمد
 ابن قلاوون لينرجهم في دمياط فكان يذبح السماطه في كل يوم خمسين رأساً من الغنم وفرس الأبد منه خارجاً عن الأوز
 والدجاج وكان راتبه كل يوم من الفخيم برسم المشوى مبلغ عشرين درهماً ما عنها منقال ذهب وذلك سوى الطوارق
 وأطلق له السلطان كل يوم بقبعة قماش ملوكية وأطوق له في يوم واحد عن ثمن قرية تبنى بساحل الزمالة مبلغ ألف
 درهم فضة عنها يومئذ نحو ألف منقال من الذهب ثم حدث فتنة بين الأمير قوصون والأمرأة منب اصطلب
 قوصون وأخذ ما فيه من النقود وغيره فأفاحط سعر الذهب حتى بيع المنقال بأحد عشر درهماً الكثيره وفي المحرم من
 هذه السنة قبض على الأمير أقبغا عبد الواحد وأحيط بسائر أملاكه فظهر له شيء عظيم حتى بيع منه بقلعة الجبل بمبلغ
 مائتي ألف درهم فضة عنها عشرة آلاف دينار فرجع صرف الدينار إلى عشرين درهماً فخطط وكذا كان في سنة ٧٤٥
 فإنه بلغ راتب السكر بشهر رمضان خاصة في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ألف قنطار ثم تزايد حتى بلغ ثلاثة آلاف
 قنطار عنها سبعة آلاف درهم عنها ثلاثون ألف دينار مصرية فخطط وفي سنة ٧٤٦ كانت قيمة الدينار نحو أحد عشر
 درهماً كما يؤخذ من اعتبار منحصّل الحاج على الطباخ فإنه كان ذامال كثير وتحصّل له في عمل مهم للامير بكتر الساقى
 من خصوص ثمن الرؤس والأكارع وسقط الدجاج والأوز الثلاثة وعشرون ألف درهم عنها نحو ألفين ومائتي دينار
 مقريري وفي سنة ٧٥١ كان الدينار أيضاً يساوى عشرين درهماً كما يؤخذ ذمهما على علم الدين بن زبور في وزارته فإنه
 أمر بقباس أراضى الجيزة فجاءت زيادتها عن الأرتفاع الذى مضى ثلثمائة ألف درهم عنها خمسة عشر ألف دينار انتهى
 مقريري وفي سنة ٧٥٦ رسم السلطان حسن بضر بفلوس جدد على قدر الدينار ووزنه وجعل كل أربعة
 وعشرين فلوساً درهم وكانت قبل ذلك الفلوس العتق كل رطل ونصف بدرهم من الدراهم المنقورة التي جعلها شيخون
 وصرغتمش والسلطان حسن الأرباب الوظائف كما في نزهة الناظرين قال الذهبى كان سعرها حين ضربت كل درهم
 عشر دينار انتهى وفي سنة ٧٥٦ ضربت الفلوس الجدد في سلطنة الملك الناصر حسن بإشارة الأمير الكبير صرغتمش
 وهى كل فلس بفلسين مما كان قبله وفي هذه السنة كان كل فلس زنة منقال كما في الكلام على جامع الملك الناصر
 حسن وفي سنة ٧٦١ كانت قيمة الدينار من الذهب عشرين درهماً من الفضة كما في الكلام على قاعة البيسرية أنه
 عمل لها من الفرس والبسط ما لا تدخل قيمته تحت حصر وعمل السلطان بها برجا بيت فيه من العاج والأبتوس مطعم
 يجلس بين يديه وكاف وباب يدخل منه إلى أرض كذلك وفيه مقران قطعة واحدة يكاد يدخل الناظر اليه بشبايك
 ذهب ناص وطرازات ذهب وشرفان ذهب وقبضة مصوغة من ذهب وصرف في مؤنه وأجره قيمة ألف ألف درهم
 فضة عنها نحو ألف دينار ذهباً وفي سنة ٧٧٦ بيع ارب القمح بمائة وخمسة وعشرين درهماً انقورة وقيمتها اذ ذلك
 ستة مثاقيل ذهباً وربع مثقال فالجلالى وهذا على ان كل عشرين درهماً منقال ثم قال الحافظ بن حجر وفي هذه
 السنة غلا البيض بدمشق فبيعت الحبة الواحدة بثلاث دراهم من حساب ستين دينار قال الجلالى وهذا أيضاً على أن
 كل عشرين درهماً منقال انتهى وفي سنة ٧٨١ دخل في مصر الدراهم الحوية وكثير ضرب الفلوس وقلت الدراهم
 وفي سنة ٧٨٩ ضربت الدراهم الظاهرية وجعل اسم السلطان في دائرة قبة غلوا فيه بالحبس فحبس عن قرب ووقع
 نظره لولده الناصر فرج في الدانير الناصرية انتهى وفي تلك المدة تقريباً كان سوق الداجين عاصراً بأنواع الطيور يبيع
 العصفور فيه بفلس وكان الولدان يرغبون في شراء العصافير يخذلهم الباعة بأن من أعتق عصفوراً دخل الجنة لأنه
 يسبح به في باع منها كل يوم عدد وافر جداً وفي كل وقت بالسوق آلاف من أفقاص العصافير ومن السمان ما يبلغ ثمنه

المثات من الدراهم والطير المسموع يباع الواحد منها الاثنان تنافس الناس فيها وتعالى الطواشيسية في الترف والتأنق
 في أقناص السمان حتى يبيع طائر من السمان بألف درهم فضة عنها يومئذ نحو الخمسين دينار من الذهب لا يحامهم
 بصوته فاعتبر بذلك ولا يتخذ هزواقاله المقرري في خططه وقال أيضا أنه كان عند قنطرة الاوزن طوت من طين يباع
 فيها السمك استؤجرت بخمسة آلاف درهم فضة عنها يومئذ مائة وخمسون مثقالا من الذهب أي فكان صرف
 المثقال عشرين درهما ﷲ وفي سنة ٧٩٠ قبض على الوزير صاحب علم الدين عبد الوهاب القبطي وألزم بحمل مال
 قرر عليه فيقال انه سئل في هذا اليوم ثلثمائة ألف درهم عنها اذ ذلك نحو عشرة آلاف مثقال ذهباً ومات بعد ذلك في
 هذه السنة وفي ذلك التاريخ كان المالك الناصر محمد بن قلاوون يحب الخواجا محمد الدين السلامي اسمعيل بن محمد بن
 ياقوت تاجر الخالص وكان يسفروه ويقر ربه أموراً في وجهه ويقضيها على وفق مراده من يادات فقير به ورتب له
 الرواتب الوافرة فرتب له في كل يوم من الدراهم واللحم والعليق والسكر والحلوى والكحلج والرفاق ما يبلغ في اليوم مائة
 وخمسين درهما عنها يومئذ ثمانية مثاقيل من الذهب * وفي سنة ٧٩٤ ضرب بالاسكندرية فلوس ناقصة الوزن على
 العادة طمعاً في الربح قال الامر الى أن كانت أعظم الاضرار في فساد الاسعار وفي تلك المدة تقريبا كان سوق برحوان
 عامراً بالاحتجاج الساكن هناك الى غير ذلك من جميع البضائع وفيه دكان لا يباع فيه الا الشيرج كان يشتري منه كل ليلة
 زيتاً للتدليل بثلاثين درهماً فضة عنها يومئذ دينار ونصف كما في الخطط ﷲ وفي سنة ٧٩٩ نكب الامر محمد بن علي
 صاحب المدرسة المحمودية وحمل من مائة قنطار ذهباً وأربعون قنطاراً عنها ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار
 * وفي سنة ٨٠٠ ابتدئ ضرب النحاس والتعامل به وبطل تقدير الاشياء بالميايدة وفي سنة ٨٠١ نودي في البلدان
 صرف كل دينار ثلاثون درهماً ومن امتنع ضرب ماله وعوقب فحصل للناس من ذلك شدة وفي سنة ٨٠٣ أنفق
 يلبغا السالمي على الممالك السلطانية كل دينار من حساب أربعة وعشرين درهماً فضة ثم نودي في البلدان أن صرف
 الدينار ثلاثون درهماً ثم أمر بضرب الذهب كل دينار زنته من مثقال وأراد بذلك ابطال ما حدث من المعاملة بالذهب
 الا فرنيك ف ضرب ذلك وتعامل الناس به مدة وصار يتقال دينار سالمي الى أن ضرب الناصر فرج دنانير وسماخا
 الناصرية وفي ذلك التاريخ تقريبا كان الامير سعيد الدين بن غراب الاسكندري ناظر الخالص فجعل أعمالاً جسمية
 وتصرف تصرفاً عاماً وما زال يرفع سعر الذهب حتى بلغ كل دينار الى مائة درهم وخمسين درهماً من الفلوس بعد
 ما كان نحو خمسة وعشرين درهماً فنسدت بذلك معاملة الاقليم وقلت أمواله وغلت أسعار البساعات وساعت أحوال
 الناس الى أن زالت المهجة وانطوى بساط الرقة وكاد الاقليم يحترق نسأل الله العافية فقد قام حواراة آلاف من
 الناس الذين هلكوا في زمان الخنة سنة ثمان مائة فستره الله كما ستر الملعين وما كان ربك نسيماً انتهى
 مقرري * وفي سنة ٨٠٦ نودي على الفلوس أن يتعامل بها وزن وسعر كل رطل منها بستة دراهم وكانت قد فسدت
 الى الغاية بحيث صار وزن الناس ربع درهم بعدما كان مثقالاً وفي هذه السنة انقطع من مصر اسم الدينار
 والدرهم وظهر البندقي والقسندقي وكان أول ظهورهما في القسطنطينية وفي سنة ٨٠٨ ضرب الناصر فرج
 دنانير عيارها أقل من عيار الدنانير القديمة وفي سنة ٨١٤ أمر السلطان الناصر بأن تكون الفلوس كل رطل
 باثني عشر درهماً فغلقت الحوانيت فغضب على الناس وأمر بمالك الجلبان بوضع السيف في العادة حتى تشفع
 فيهم الامر وقبض على جماعة وضربوا بالمقارع وشقوا رجل بسبب ذلك وفي سنة ٨١٥ ضربت النقود الخالصة
 زنة الدرهم نصف درهم والدينار ثلاثون حبة وفتح الناس بها وبطلت الدراهم التي كان عيارها العشر فضة والتسعة
 أعشار نحاس ثم صار الثلثان فضة والثلث نحاس ﷲ وفي سنة ٨١٧ أمر الملك المؤيد شيخ بضمب الدراهم المؤيدية
 وكثر حمل النار حتى بيعت كل مائة وعشر حبات بدرهم بنديق يساوي من الفلوس اثني عشر درهماً وفي هذه السنة
 راجت الدراهم البندقية والنوروزية وحسن موقعها في التعامل بين الناس وفي سنة ٨١٨ كثر ضرب الدراهم
 المؤيدية ثم استدعى السلطان اقتضاه الامراء وتشاوروا في ذلك وأراد ابطال الذهب الناصري واعادته الى المهرجة
 فقال له البلقيني في هذا اتلاف مال كثير فله يحبه ذلك وصهم على افساد الذهب الناصري وأمر بسبك ما عنده وضربه

مهرجة فذكر بعد مدة أنه نقص عليه سبعة آلاف دينار وأمر القضاة أن يدبروا رايهم في تسعير الفضة المضروبة فانفقوا على أن يكون وزن الصغير سبعة قرار بفضة خالصة ووزن الكبير أربعة عشر قرارا واستقر الامر على ذلك وكثرت بأيدي الناس وانتفعوا بها ونودي على البندقية كل وزن درهم بخمسة عشر وكان وزن الدرهم المؤيدي نصابا ورعا وثمانين درهما من الفضة الخالصة وقيمة ثمانية عشر درهما من الفلوس وضربت أنصاف وأرباع بنسبة ذلك وفي سنة ٨١٩ هـ السلطان المؤيد بتغيير التعامل بالفلوس وجمع منها شيئا كثيرا جدا أو أراد أن يضرب فلوسا جدا وأن يرد سعر الفضة والذهب الى ما كان عليه في الايام الظاهرية فلم يزل يأمر بتخصيص الذهب الى أن انحطت المهرجة من مائتين وثمانين الى مائتين وثلاثين والافلورى الى مائتين وعشرة وأن يباع الناصري بسعر المهرجة ولا يتعامل بلوايه عددا وعدل افلورى الذهب ثلاثين من الفضة فاستقر ذلك في آخر دولته انتهى وفي سنة ٨٢١ كانت قيمة الدينار الافر بقرى ثلاثين مؤيديا فضة وكان المؤيدي الفضة بتسعة دراهم نحاسا الماذ كرفي فندق دار التماح ان هذه الدار دفع في ثمن نقضه ألف دينار افر بقرية عنها ثلاثون ألف مؤيدي فضة وانه يحصل من أجرتها كل شهر سبعة آلاف درهم فلوس عنها ألف مؤيدي فضة وفي سنة ٨٢٣ كان التعامل في الاستانة بتقود ذهب اجنمية اسمى قزل غروش كل ستة منها اسواى غرشا واحدا أسديا ومنه ما يعرف بالذوكة ويسمى في الاستانة افلورى وونديق أطفوني ومجرأطفوني وهو من تقود بلاد المجر والنساو المانياو كانت قيمته يومئذ عشر ذغشا وفي زمن السلطان سليمان كانت قيمة ذوكة بلاد المجر خمسين اغشا وذوكة بلاد الونديق ستين اغشا وكان هذا التقدير اسواى غرشا وفي سنة ٨٢٦ عند مجلس التسكلم في الفلوس فاستقر الامر على أن نودي عليهم ان الخالصة كل رطلين بسبعة دراهم والمخلوطة كل رطل بمخمسة دراهم وحصل من الباعة في ذلك منازعة ثم في أثناء هذه السنة نودي على الفلوس المنقاة بتسعة أو ثمن المعاملة من الفلوس أصلا فسكن الحال ومشى ورخص سعر القمح جدا حتى انحط الى ستين درهما الاردب بحيث يحصل بالدينار المختوم أربعة أرباب ولما نودي على الفلوس الخالصة بتسعة الرطل ظهرت الفلوس بعد أن قلت جدا وفي سنة ٨٢٨ نودي على الفلوس كل رطل باثني عشر درهما وكانت قد قلت بحيث صار الشخص يشتري من الدرهم الفضة رغيفا فلا يجد الخبز بقيته وسبب ذلك أنه اجتمع عند السلطان منها قدر كثير فشاغ أنه يريد النداء عليهم بزيادة في سعرها فن عندده شيئا منها أمسك عن اخراجها رجاء الربح فلما نودي عليها أخرجوها فكثرت وفي سنة ٨٢٩ كان سعر الذهب البندقي كل مشخص بمائتين وخمسة وعشرين درهما وفيها عقد مجلس استقر الامر فيه على ابطال التعامل بالدينار البندقية وفي سنة ٨٣١ نودي بابطال الماملة البندقية والمالكية وأخرجت الدينار الاشرافية وأبطلت الماملة بالافلورية وفي سنة ٨٣٢ نودي على الفلوس أن يباع الرطل المنقى منها بمائة عشر درهما ورسم للشهود أن لا يكتبوا وثيقة في معاملة أو غيرها بالأبأ أحد التقدين الذهب والفضة دون الفلوس لكثرة اختلاف أحوال الفلوس وفي سنة ٨٣٤ خرج الاشراف برسباى على الباعة ان لا يتبايعوا الا بالدراهم الاشرافية التي جعل كل درهم منها بعشرين من الفلوس وانتفع الناس بالميزان وشد في الذهب أن لا يزداد في سعره وقد بلغ الدينار الاشرافي مائتين وخمسة وثمانين درهما من الفلوس واستقر الامر على ذلك الى آخر الدولة الاشرافية وفي رمضان من هذه السنة نودي بمنع الماملة بالفضة التركية وبأن الدينار الذهب الاشرافي بمائتي درهم نحاسا وفي سنة ٨٣٦ كان الذهب الاشرافي بمائتين وسبعين وفي شعبان من هذه السنة كان سعر القمح كل أردب ونصف مصري بدينار ذهب أشرافي أو بدون العشرة من الدراهم الفضة والاردب الواحد بسبعة دراهم فضة وفي سنة ٨٣٨ راجت الفلوس التي ضربها السلطان عن كل درهم ثمانية عشر عدانها وأبطل الفلوس الاولى وكان صرف الدينار من هذه بحساب سبعة وعشرين درهما ومن القديمة بمائة عشر فكانت تؤخذ من الباعة وتحمل لدار الضرب فتضرب جديدة انتهى وفي سنة ٨٥٣ غلت الاسعار حتى وصل سعر الاردب القمح خمسة اشرفية ثم تناهى الى سبعة وغلا كل شيء من البضائع ويبيع الرطل من الخبز بنصين واستقر الغلاء نحو سنتين كما في ابن اياس وفي سنة ٨٥٧ ضرب الملك الظاهر قحتمق دنانير من الذهب تنقص عن الاشرافي قيراطين وسعاهم الناصرية

كافي ابن ابياس وفي سنة ٨٥٨ ارتفع سعر الذهب حتى بلغ الدينار الاشرفي ثلثمائة وسبعين درهما فلوسا
 وفي سنة ٨٦١ تودي على الدينار بثلثمائة درهم لا غير بسبب كثرة الغش فيه وكذلك كثرة الغش في النضة حتى ان
 السلطان عتد مجلسا بسبب غش النضة واحضر وامعالمه الدول القديمة من دولة المؤيد شمس الى دولة الظاهر حقه ق
 وسبكت فلم يوجد كثر غشا وفسادا من ضرب فضة دولة الاشرف اينال فأمر السلطان بالمناداة في التنازع بابطال
 المعاملة الخلية والدمشقية فوقف حال الناس واضطربت الاحوال فنودي ثانيا ببقاء كل شيء على حاله في المعاملة
 واستمر ذلك مدة ثم نقض ﷺ وفي سنة ٨٦٢ ضربت فضة جديدة تصرف معاذة وبطل جميع ما كان من النضة
 العسقة وصار الاثر في صرف بخمسة وعشرين نصفا فضة بعد ان كان بأربعمائة بالميزان وفي بدائع الزهور أيضا
 أندودى في هذه السنة بتسعة الذهب والنضة فدعمر الدينار الذهب بثلثمائة نصف فضة والنضة الجديدة كل اشرفي
 بخمسة وعشرين نصفا فضة وبطلت معاملات النضة المغتوشة التي وصل سعر الدينار منها بأربعمائة وستين درهما
 خفسر الناس في هذه الحركة ثلث أموالهم ولكن صلح أمر المعاملة انتهى وفي سنة ٨٧٩ ضرب السلطان فلوسا
 جددا ثم تودي عليها كل رطل بستة وثلاثين درهما وتودي على الفلوس العتق كل رطل بأربعة وعشرين درهما خفسر
 الناس في هذه الحركة السادس وكانت الفلوس تخرج بالعدد كل أربعة فلوس بدرهم وفي سنة ٨٨١ صار النصف
 الفضة يصرف بثمانية عشر من الفلوس العتق وصارت البضائع بسعر ين سعر النضة وسعر الفلوس وحصل من ذلك
 ضرر وفي سنة ٨٨٣ في عهد السلطان محمد الثاني ضرب الاطوني العثماني وسمى بأسماء عديدة منها الافلورى
 وفي سنة ٨٨٩ وقع الرخاء حتى بيعت البطة الدقيق بأربعة أنصاف فضة والاربد التمتع بنصف دينار وفي هذه السنة
 عز وجود القطن جددا حتى بلغ سعر القطن بأربعمائة ألف درهم وكذا ارتفع سعر البرسيم حتى وصل عن النندان
 عشرة اشرفيات ﷺ وفي سنة ٨٩١ ارتفع سعر البرسيم الحب ووصل سعر النندان البرسيم الخضر اثني عشر دينارا
 وبيع الدريس الحوفي الاقعة الواحدة بأربعة دراهم وبلغ سعر الاربد من الارزسة اشرفيات ثم عزحتي وصل الاربد
 الى اثني عشر دينارا وفي سنة ٨٩٢ بيع الرطل من الخبز بنصف فضة والاربد التمتع بستة دنانير والبطة الدقيق
 بأربعمائة وخمسين درهما والعزة القمح بيع خبز الذرة وكان لم يظهر فيما تقدم من الغلات حتى ان العوام صارو يتولون
 في ذلك رويحذي المسخرة * يطعمنى خبز الذرة وصار الكثير من الفقراء يموت على الطرقات من شدة الجوع
 ثم ان السلطان فتح عدة شون وباع منها القمح على حكم خمسة اشرفيات الاربد الواحد ثم انحل سعره وبيع الاربد
 بأربعة دنانير وفي سنة ٨٩٣ بلغ سعر الراوية من الماء ثلاثة أنصاف فضة وكان سبب ذلك عدم وجود الجمال عند
 السقائين وفي سنة ٨٩٦ حصل الرخاء وبيع كل اردب قمح بأشرفي ﷺ وفي سنة ٩٠١ بيع كل خمسة أرباب دينار
 والبطة الدقيق بثلاثة أنصاف فضة وفي سنة ٩٠٢ ارتفع السعر فبيعت الراوية الماء بثلاثة أنصاف فضة وبيع
 اردب التمتع بألف درهم واستمر ذلك مدة طويلة وفي سنة ٩٠٣ كان غلاء شديدا وبلغ سعر القمح الى ثلاثة اشرفيات
 الاربد وصارت معاملة الفلوس الجدد بالعدد وبطل وزنها وكثرت الفلوس الجدد بايدي الناس فصار النصف النضة
 يصرف بأربعة عشر منها الدينار الذهب بثلاثين نصفا من النضة وبيعت البضائع بسعر ين بالنضة والفلوس ووقع
 في دولة الاشرف قايتباي صرف النصف النضة بأربعة وعشرين من الفلوس كافي بدائع الزهور وفي سنة ٩١٨
 في زمن السلطان سليم الاول كانت قيمة السلطان اذهب وهو الدوكه ستين اغشا وقيمة الريال الالماني وهو الغرش
 أربعين غرشا ووجد بحجة الامير قرقاس المحنوظة بدفترخانه الاوقاف أنه اشترى خربة بمبلغ ثلاثة عشر ألف نصف فضة
 جديدة عثمانية عنها بحساب الذهب ثلثمائة دينار وسبعة عشر دينار من الذهب السلطاني الجديد والبندي وحصاة
 ثلاثة أنصاف فيؤخذ منه ان الدينار الجديد السلطاني والبندي بسعر واحد هو واحد وأربعون نصفا فضة وفي سنة
 ٩٢٢ أمر ملك الامراء بأن ينادى في القاشرة بأن كل شيء يبقى على حاله وان الاشرفي العثماني والفرزق لا يصرف
 بأكثر من خمسين نصف فضة وان النصف الخماس يرمى وما عد ذلك يتعامل به فسكن الاضطراب قليلا ثم رسم بالتمهار
 المناداة بأن الاشرفي الذهب الذي هو ضرب جمال الدين يصرف بأثني وأربعين نصف فضة والاشرفي العثماني والغوري

كل يصرف بخمسين نصفاً وان الفضة على حالها لا يرد منها الا النصف المكشوف وكل من خالف في ذلك شق ثم بلغ
سعر البقرة ثلاثين ديناراً وأربعين ديناراً وبيع الخروف الكبير بعشرة دراهم واثني عشر درهما وسبب ذلك ان
الاشرف في الذهب لعماني صار يصرف بخمسين نصفاً وفضة ومعاملة الفضة صار أغلبها نحاساً أو أكثرها نحاساً وصرف
النصف الفضة بستة عشر من الفلوس وفي هذه السنة أيضاً بيعت البضائع بسبعين ووصل صرف النصف الفضة
بالفلوس العتيق ستة عشر درهما وكانت الفلوس الجدد تصرف معاً وكانت في غاية الخنثة فتضرر الناس من ذلك
وغلقت الدكاكين وعز الخبز وسائر البضائع وفي تلك السنة طاف الزيني بركات بن موسى في شوارع القاهرة وسعر
جميع الاشياء حتى اليكنافة سعرها كل رطل بدرهمين وكانت بأربعة دراهم وفي ثلاث المدة كانت معاملة السلطان
الغوري في الذهب والفضة والفلوس الجدد كلها غشاً وكانت من أجنس المعاملات لا يحل بها بيع ولا شراء لانه قتر على
دار الضرب في كل شهر ما لاله صورة فكانوا يضعون في الذهب والفضة النحاس والرصاص جهاراً فاذا صفى الدينار
يخلص منه مقدار من الذهب يساوي اثني عشر نصفاً لا غير كما في ابن اياس رحمته وفي سنة ٩٢٣ قلت الغلال وارتفع
الخبز من الاسواق بسبب ان العثمانية لما دخلوا القاهرة نهبوا الغلال التي في الشون وأطعموها الخيل ولهم وآتباعهم
وفي تلك السنة وصل عن روية الماء أربعة أنصاف فضة بسبب ان جميع السقائين كانوا مسافرين في تجريد عثمان
الى الصعيد بجماهم ورواياهم وفيها نودي في القاهرة بابطال الفلوس وضرب فلوساً جديداً من النحاس غير الاولى
وكانت خفيفة جداً خفسر الناس الثلث بسبب ذلك ووقف حال التعامل وفيها أيضاً وردت الاخبار بان الخليفة قد
وصل الى نجرشيد وأقام به ثم دخلوا الى نجر الاسكندرية فوجدوا الصهاريج مشحونة بالماء وبلغ ملء الكراز خمسة
أنصاف من كثرة الخلق التي اجتمعت هناك لما دخل اليها ابن عثمان وفيها نارت جماعة من العثمانية على الزيني
بركات بن موسى بسبب الجدد التي ضربها ابن عثمان وجعل عليها اسمه ورسم للسوقه بأن كل ستة عشر جديداً بنصف
فضة وكانت في غاية الخنثة فحصل للناس ضرر فنادى الزيني بركات بأن النصف الفضة يصرف بأربعة وعشرين جديداً
فنارت العثمانية على الزيني بركات بسبب ذلك فننادى في يومه بأن كل شيء يبقى على حاله كل ستة عشر جديداً بنصف
كما كانت أولاً فغلقت الدكاكين واضطربت الاحوال اه من ابن اياس رحمته وفي سنة ٩٢٤ قلت الغلال وبلغ
سعر البطة الدقيق اثني عشر نصفاً وفضة واضطربت احوال الناس وسببه توقف النيل عن الخروج فتعالت الاسعار
في سائر البضائع وبلغ اردب القمح الى اشرفيين وبطة الدقيق الى أربعة عشر نصفاً وقطار السكر الى أربعة وعشرين
أشرفياً ورطل القطر النبات خمسة أنصاف والقطر المكرر أربعة أنصاف والعسل النحل ثلاثة أنصاف ورطل الجبن
المقل ثلاثة أنصاف والجبن الحلو نصفين والجبن الازرار الذي في مائه نصف فضة وقل اللحم الضاني حتى يبيع الرطل
بثمانية عشر نصفاً والبقرى بثمانية أنصاف وبيع الشبك الحلو من القادري بخمسة أنصاف الرطل والمنقوش
بسته أنصاف وعم هذا الغلاء سائر البضائع والحبوب والخضراوات وسبب ذلك ان الزيني بركات كان
مشغولاً بعمل بر الحجاز وأهمل أمر الحسبة فخارت السوقه على الناس واشتد الغلاء وشجت الغلال وفي هذه
السنة نزل الموت بالصعيد والشرقية والغربية في الابقار والاغنام فبات منها شيء لا يحصى عدده ورتت الدودة
البرسيم بأرض الجيزة ونحوها من الاراضي التي زرعت بدرياً فكان ذلك سبباً في شحة الغلال وغيرها ثم في آخر هذه
السنة انحطت الاسعار في البضائع قليلاً وسكن الاضطراب بسبب ان ملك الامراء خلع على القاسمى عبد العظيم
الصيرفي وقرره في الحسبة عوضاً عن الزيني بركات الى أن يحضر من الحجاز فاظهر النتيجة العظمى في انحطاط اسعار
البضائع بعد ما اشتد الغلاء فصبر وغلقت الطواحين فصارت يطوف بالقاهرة كل يوم ثلاث مرات ويضرب السوقه
ويهددهم بالشق وغيره ورسم للجباين والسماكين بأن يقولوا بالشريح الطرى دائماً وكتب قسائم على المعصرانية
بأن لا يصنعوا الزيت الحلو أبداً ثم نادى في القاهرة بتسعير اللحم الضاني والبقرى والجبن وسائر البضائع فسعر البطة
من الدقيق بثلاثة عشر نصفاً وفضة وكانت بستة عشر ثم أحضر القزازين والتجار وعمل معدلهم في بيع الغزل
والمقايح الخمام وسائر القماش الايض فهابته التجار والسوقه وارتفعت له الاصوات بالدعاء انتهى من ابن اياس

* وفي سنة ٩٢٥ قبض ملك الامراء على جماعة من اليهودين معلى دار الضرب وأمرهم بالتوجه الى اسلانبول
 لاصلاح المعاملة وتسيبه ان رأى معاملة السلطان ابن عثمان في الذهب والنضة قد فسدت وصارت كلها غشاو زغلا
 وفي هذه السنة وقع الغلاء بمصر وقات الغلال وعز وجود الخبر في الاسواق وبلغ سعر الاربد القمح الى ألف
 درهم وسعر البطية من الدقيق الى عشرين نصف فضة وعز وجود الشعير والنول والتبن والخبز والسمن والشيرج
 وغير ذلك ولغلاء اللحم لم يضح أحد من الناس في هذه السنة الا القليل ولم يفرق ملك الامراء على أحد من الناس
 أخمية في تلك السنة كالتى قبلها وبيع رطل اللحم البقرى بنصف فضة وفي أواخر هذه السنة تناهى سعر اربد القمح
 الى ثلاثة أشرفيات واثني عشر نصف فضة وبطة الدقيق باثني وخمسة أنهاف فضة وارتفعت أسعار الاشياء حتى
 الماء ووقف حال المعاملة بالنضة فانها كانت كلها مغشوشة بالنحاس وغيره وصار الاشرف في القايتا يبيع بخمسة
 وستين نصف فضة وصار السوق لا يقبلون من النضة الا القليل وكذا الفلوس الجدد وقامى أهل مصر في هذه السنة
 شدة عظيمة قاله ابن اياس **☉** وفي سنة ٩٢٦ بلغ سعر اربد القمح ثلاثة أشرفيات وارب شعيرار بعامة درهم
 والنول ستاً بدرهم وعلا السعر في سائر الحبوب وبلغ رطل السمك أربعة أنصاف فضة والشيرج ثلاثة أنهاف
 ورطل اللحم الضأنى ثمانية عشر درهمه وانقرو رطل اللحم البقرى ستة عشر ورطل السكر ثمانية أنصاف فضة ورطل
 العسل الاسود ثلاثة أنصاف ورطل الصابون خمسة أنهاف وراوية الماء أربعة أنصاف وعم الغلاء سائر الاقشة
 كالجوخ والحريرو الملوّن والبياض وسبب ذلك كدغش المعاملة من الذهب والنضة حتى الاشرف في البيسى صرف
 بثلاثة أشرفيات والاشرف في المنصوري صرف بأشرفين وأربعة أنصاف وكذلك الاشرف في العثماني ضرب الخسكار وكثر
 في النضة جميعها الغش والفساد بحيث ينكشف نخاسها في ليلة واحدة وفي هذه السنة سعر ملك الامراء الذهب
 العثماني فجعل صرف الاشرف في العثماني بأشرفين من غير زيادة وكان قبل ذلك يصرف بأشرفين وخمسة أنصاف وصار
 للسلم يبعان بالذهب وبيع بالفضة فوفقت الاحوال بسبب ذلك ثم ان ملك الامراء نادى في القاهرة بأن من رد
 معاملة الفضة شتق من غير معاودة فاستعملوا مع كثرة غشها انتهى من ابن اياس **☉** وفي سنة ٩٢٧ نودى في القاهرة
 بأن الاشرف في الذهب يصرف بخمسة وأربعين نصفاً وقل بخمسة وأربعين عثمانياً وفي البيع والشراء بخمسة وأربعين
 نصفاً فسكن الاضطراب لكن لم يتم صرف الاشرف في الذهب الواسع بخمسة وأربعين نصفاً بل صار يصرف بأربعين
 بمشقة زائدة ويؤخذ في النصف فضة والنصف فلوساً جديداً فحصل من ذلك للناس الضرر وفي هذه السنة رسم ملك
 الامراء بصرف الخامكية للممالك الجراكسة بعدما تأخرت ستة أشهر فقبض كل مملوكاً أحد عشر أشرفياً ذهباً
 وثمانية أنصاف من الذهب العثماني فقام الاشرف في الذهب بأشرفين فضة وخمسة واثني عشر في عشرة أنصاف
 فضة فكانت الخسارة في العشرين اشرفياً بخمسة اشرفيات ونصين فضة وفي هذه السنة تقر على تزويج البكر ستون
 نصفاً فضة وعلى الشيب ثلاثون وفي سنة ٩٢٨ نودى في القاهرة بان الدينار السلمى شاهى يصرف بأربعين نصفاً
 من الفضة العتيقة والدينار السلماني بخمسة وستين نصفاً حساباً عن كل نصف فضة من النضة الجديدة يقع بنصين
 وربع عبارة عن كون الدينار السلماني يقف في البيع والشراء بخمسة وعشرين نصفاً وصارت البضائع تباع بسعيرين
 سعر بالنضة الجديدة وسعر بالفضة العتيقة وصار النصف العتيق يصرف بستة دراهم من الفلوس الجدد والنصف من
 الفضة الجديدة يصرف بنصين وربع فتضرر الناس من ذلك ووقف حال المتسدين ولعب ابراهيم اليهودى في أموال
 المسلمين الذهب والفضة وفي هذه السنة نودى في القاهرة بابطال الصبح والارطال القديمة التي كانت يتعامل بها تم
 أخرجوا لهم صبحاً نحاساً وأرطالاً تسمى العثمانية فنقص كل مائة درهم منها أربعة دراهم من القديمة فتصير المائة درهم
 ستة وتسعين درهماً في سائر أوزان البضائع حتى في المسك والعنبر والعود وغيرها وعلوا مثل ذلك في ميزان القبانى
 وأشهر وأن كل من خالف ذلك شتق من غير معاودة ثم في هذه السنة أيضاً نودى في القاهرة بأن حكرو كراء بيوت
 الاوقاف سواء كانت تحت نظر القضاة أو غيرهم لا يقبض الاعلى بحسب المعاملة الجديدة النصف بنصين وربع
 والاشرف في الذهب بسبعة عشر نصفاً من الفضة الجديدة وكذا قبض الخراج من الفلاحين يكون على حكم الفضة

الجديدة وكتبوا على التجار قسائم بأن لا يتهاموا الا بالذراع العثماني في البيع والشراء وأبطلوا الذراع الهاشمي
والعثماني يزيد عن الهاشمي خمسة قرايط ونصف قيراط لفضل الناس ضررون ذلك انتهى من ابن ايس ☉ وفي سنة
٩٣٠ لمافوض السلطان سليم شاه ولاية الديار المصرية للامير خير بك ملك الامراء جعل الخبيج مركبا واحدا وعين لامير
المخمل بمرد من غير امير من النقد بما فيه من ثمن الجمال ثمانية عشر ألف دينار ومائتي دينار حسا با عن كل دينار
من الفضة المستجدة الضرب السلطانية خمسة وعشرون نصفافضة وفي سنة ٩٣٦ كان ثمن الجمال التي تشتري
لسنفر الخجاز عن كل جبل مائتين وعشرين نصفافضة لافرق بين الجمال النفر والجمال الشعاري وكانت عدة الجمال
المعدة لذلك ستمائة وأربعة وستين جبلا منها من النفر الكبار مائتان وسبعون ومن الشعارة ثلثمائة واثنان
وتسعون جبلا وفي سنة ٩٣٨ كان ثمن كل جبل لافرق بين نفر وشعاري ثلثمائة وستين نصفافضة وعدة الجمال سبعمائة
وخمسة وتسعون جبلا منها نفر كبار ثلثمائة واثنان وسبعون وشعارة اربعمائة وثلاثة وعشرون وفي سنة ٩٤٠ كان
ثمن الجبل لسنفر الخجاز مائتين وخمسة عشر نصفافضة وثمانون وثمانون وثمانون وثمانون وفي سنة ٩٤٠ كان
مائتان وثلاثة وخمسون وفي سنة ٩٤١ كان ثمن الجبل منها مائتين وسبعين نصفافضة وثمانون وثمانون وثمانون
منها النفر مائة وسبعة وثلاثون والشعارة ستمائة وستون وفي سنة ٩٤٢ كان سعر جبل النفر ثلثمائة نصف
والشعارة مائتين وخمسين وعدة الجمال النفر مائتان وثمانون وعشرون وثمانون وثمانون وفي سنة
٩٥٢ كانت عدة الجمال خمسمائة واثنان وعشرون نفرها مائتان وواحد وكان سعر الجبل النفر ثلثمائة والشعاري مائتين
وفي سنة ٩٥٣ صار ثمن النفر من الفضة ثلثمائة وثمانية وعشرون نصفافضة ومن الذهب الجديد ثمانية دنانير
والشعارة مائتين وخمسة وعشرون نصفافضة ومن الذهب الجديد خمسة دنانير وكان جلة الجمال سبعمائة وسبعة
عشر جبلا ثم انه تأخر لمصطفى باشا عند الامير حسن من عادة امير الحج بعد ذلك فوق الثلاثة ايكس قطعها
الامير حسين في كنفه الجمال في مدة قامتهم في الربيع ودهانهم وثن البرسيم واجر قصاصين وثن وبن وفول لعلوفتها
وجوامك علمان الجمال وجر اياتهم للمدة اقلها من اقلها وخرها عزه شوال سنة ٥٤ وفي سنة ٩٥٤ كانت قيمة
كل دينار خمسة وعشرون نصفافضة وقد استمرت عوائد امير الحج المقررة من الخزائن السلطانية على حكمها الى هذه السنة
وكان قدرها اربعة عشر ألف دينار عن كل دينار من الفضة خمسة وعشرون نصفافضة وفي ثامن عشر رمضان سنة ٩٥٧
كان سعر النفر سبعمائة دنانير ذهب والشعارة خمسة دنانير وفي سنة ٩٥٩ كان سعر النفر كل جبل تسعة دنانير من
الذهب والشعارة كل جبل بسبعة من الذهب ونصف دينار اثنى في وذلك من ديوان الامير محمود الى ابراهيم بن عيسى
وكذلك من ديوان ابراهيم الى ديوان مصطفى باشا بعد در بيع الجمال على ذمة ابراهيم المشار اليه والتسليم في مستهل
ربيع الآخر وأما بقية الاتباع من دوو وبن الامراء واثمانها من الاكوار المكملة القماشات منها ما هو من ركش
اربعة عشر وما هو من المخمل والتطيفة وغيره اربعة وعشرون قماش ثمن ذلك من الفضة الجديدة ثمانية وثلاثون ألف
نصف فضة وثن الميثة الخرجية المستجدة الانشاء بحكم زيادة الثمن ثلاثون نصفافضة المستعملة عشرون نصفافضة وذلك
بالاسعار العالمية والقديمة عشرة اناصاف والشبكة الغزلية ثلثة اناصاف والوشاح الجديد كل زوج تسعة من الفضة
ونحاس المطبخ سعر الرطل اربعة اناصاف وثمانين وما دونه بأربعة وفي سنة ٩٦٠ كان الذي للميقاتي والمؤذن
للحاج المصري قديمان الجامكية اربعين دينارا عنهما من الفضة اربعمائة نصف ولهم تار الطشتخانة واتباعه من
الجامكية اربعون دينارا عنهما من الفضة لعددية اربعمائة نصف فضة ولهم تار الشرايخانة قديما خمسة وعشرون
دينارا صغيرة وقد اختصر ذلك في زمانها واصر المهتار علماء على شخص امامن عبيد الخدم أو حاشيته يضبط أمر الماء
المشروب و يبرده لاساتده في اوقات الحر والذى كان للزردكاش من الجامكية ثلاثون دينارا عنهما من الفضة ثلثمائة
نصف وللشعراء الذين كانوا يسرون مع امير الركب من الجامكية اربعون دينارا عنهما من الفضة اربعمائة نصف
وكان معدل البطنة من الدقيق خمسين رطلا وبقدر ايلها من الماء حلة العجن عشرة اطلال فقصير ستين رطلا يكون
عنهما من الخبز القرصة مائة وعشرون رغيفة الرغيف نصف رطل ويصير بعد الخبز خمس اواق ونصفهم بقدر

الماء عشرين رطلا فيكون عددا الخبز على هذا التقدير مائة وأربعين رغيفا وجامكية الخبز ومن يستعين به ثلاثون
 دينارا عنهما من الفضة ثلثمائة نصف وأما رئيس السكاليين والسمسار في غلال الخبز فله ولا يكالته من الجامكية للسفر
 خمسة وعشرون دينارا عنهما من الفضة مائتان وخمسون نصفا ولبشر الحاج من عرفات وهي وظيفة قديمة الترتيب له
 على أمير الينابيع من الفضة ألفان عن ذلك أشرفية قديمة مائة دينار وتسمى عادة بالمبشر انتهى من كتاب الدرر المنظمة
 ❀ وفي سنة ٩٦١ حصل غلاها شديداً كل الناس فيه بز الكنان كما في زهرة الناظرين ❀ وفي سنة ٩٨٩ بلغ كل من
 اللطون والدوكة سبعين اغشا والقرش خمسين اغشا ❀ وفي سنة ١٠٠٣ ضرب بمصر زر محبوب في عهد السلطان
 محمد الثالث حررت قيمته سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة فكانت ثلثمائة تصف فضة عنم أحد عشر فرنكا وثلاثة
 أرباع فرنك وفي تلك المدة تقريبا كانت قيمة السلطان الذهب المساوي للبندقى أربعة وخمسين اسبراعبارة عن ريال
 الماني ونصف يعنى ان الريال الالماني ستة وثلاثون اسبرا كما في بعض كتب الفرنسية ❀ وفي سنة ١٠٢٧ ضرب في
 مصر في عهد السلطان عثمان بن أحمد زر محبوب كانت قيمته سنة ثلاث ومائتين وألف أحد عشر فرنكا وثلاثة أرباع
 فرنك ❀ وفي سنة ١٠٣١ وصل عن ارب القمح خمسة قروش واستقر على ذلك الى سنة اثنتين وثلاثين ثم انحل سعر
 القمح وباقي الحبوب ❀ وفي سنة ١٠٣٢ ضرب بمصر في زمن السلطان مراد بن أحمد زر محبوب حررت قيمته سنة ألف
 ومائتين وثلاث عشرة بأحد عشر فرنكا وثلاثة أرباع فرنك وقيمة زر محبوب اسلانبولى أحد عشر فرنكا فقط ❀ وفي
 سنة ١٠٣٤ كان سعر الريال سبعة وثلاثين فضة والقرش المشط ستة وثلاثين فضة والشرى في أربعة وستين فضة
 وعن الجمل سبعة أمشاط وارب الشعير خمسة وعشرين فضة وسعر مشقال العنبر سبعين فضة وارب الملح بأجرة نقله
 تسعة عشر نصف فضة ❀ وفي سنة ١٠٤١ زين الوزير خليل باشا البستانى حصل الرخاء بعد ان كان الارب القمح
 قد وصل الى ثمانية قروش فآخرا من مصر الا وهو بقرشين كما في زهرة الناظرين وفي دفاتر بيت السادات ان قيمة
 الشرى في كانت يومئذ تساوى ستة وستين نصف فضة وقيمة الابراهيمى أربعة وستين والبندقى ستة وثلاثين فضة وكانت
 قيمة الريال الكلب ثلاثين فضة والنصف الفضة يساوى فلسا وثلثا وفي سنة ١٠٤٢ زمن الوزير أحمد باشا سمرعوا
 في ضرب النحاس كل درهم منه يجيد وكونت المعاملة الاولى كل درهمين يجيد بخلاف الناس وغلت الاسعار كما في
 زهرة الناظرين وفي تلك السنة على ما في دفاتر السادات كان سعر البندقى سبعة وثلاثين فضة وكذا سعر الريال
 الاصلانى وسعر الارب القمح ثمانية وعشرين فضة وسعر الشرى في الجديس سبعين نصف فضة والقرش ثلاثين فضة
 والنصف الفضة يساوى نصف وثلث نصف نحاس يعنى كل ثلاثة أنصاف فضة تساوى أربعة أنصاف نحاس وكان
 الشرى في القديم بمائة وستين فضة وكان القرش البندقى احدا وثلثين فضة وكان كيل الشون يخالف الكيل
 الكامل فكانت الستة عشر اربا بكيل الشون أربعة عشر اربا وتسعة قرايط بالكيل الكامل وكان الارب أربعة
 بطط ونصف بطط وسعر درهم الحرى نصفين ❀ وفي سنة ١٠٤٣ كان سعر الشرى في تسعة وستين فضة والقرش الابى
 طاقعة أربعة وثلاثين فضة والقرش الاصلانى واحدا وثلثين فضة والقرش المعاملة ثلاثين فضة والابراهيمى ثمانية
 وستين فضة والبندقى سبعة وثلاثين فضة وكان النصف الفضة يساوى نصفنا وثلث نصف من الانصاف النحاس ❀ وفي
 سنة ١٠٤٤ كان النصف الفضة يساوى من النولس النحاس نصفنا وربعنا والخمسة عشر قرشاً تساوى ستمائة نصف
 نحاس والمائة والخمسة عشر نصف فضة تساوى مائة وأربعة وخمسين نصف نحاس وسعر القرش من النولس النحاس
 أربعين نصفنا نحاسا وكان الريال والقرش والمشط يعنى واحد وقيمة ستة وثلاثون نصف فضة ❀ وفي سنة ١٠٤٥ كانت
 الست ريات تساوى سبعة قروش معاملة والابراهيمى يساوى ثمانية وستين فضة والقرش البندقى سبعة وثلاثين
 فضة والمشط أربعة وثلاثين نصف فضة والقرش الاصلانى احدا وثلثين فضة وعن الثور البقر مائتين وخمسة
 وأربعين فضة والخرقة الرشيدى بمائة وستة وعشرين فضة والارب القمح بخمسة وأربعين فضة وارب الشعير أو
 الذرة بستة وثلاثين فضة والعدس بمائة وأربعين ❀ وفي سنة ١٠٤٦ كان البندقى يساوى سبعة وثلاثين نصف فضة
 ونصف نصف والقرش المعاملة يساوى أربعين نصف نحاس أو ثلاثين نصف فضة والقرش الكلب يساوى اثنين

وثلاثين فضة والقرش البندقى يساوى ثمانية وثلاثين فضة وقنطار النيلة ثلاثون عشر قرش معاملة وربع الفول
المجروش بتسعة أنصاف فضة * وفى سنة ١٠٤٧ كان الشربى الحديد بسبعين نصف فضة والاصلا فى بائنين وثلاثين
نصف فضة واربع القمح بائنين وأربعين فضة والاربع الارز بمائة وستة وعثمانين فضة وذراع الجوخ من ستين نصف
فضة الى مائة وذراع الاطلس بخمسة وثلاثين فضة وقنطار الحديد بأحد عشر قرشا وخمسة فضة وقنطار الجبن
الجاموسى بستين فضة وقنطار الخالوم بخمسين فضة وقنطار النيلة بثلاثة عشر قرشا معاملة وقنطار القمح بثمانية
وسبعين فضة والقرش المعاملة ثلاثون فضة والنصف الفضة يساوى فلسا وربع فلس * وفى سنة ١٠٤٨ كان
الشربى الذهب بسبعين فضة والبندقى بستة وثلاثين فضة والمشط بثلاثة وثلاثين فضة والكب بثلاثين فضة ودرهم
الفضة بسبعة وأربعين نصف فضة وسعر الغدان الكنان عشرة قروش ريال كفى دفاتر السادات الوفائية * وفى
سنة ١٠٥٠ زمن الوزير مصطفى باشا وقع الغلاء والتعطف فوصلت الويبة القمح الى ثلاثين نصف فضة لكن مع كثرة
وجوده * وفى سنة ١٠٥٢ زمن الوزير مصطفى باشا حصل غلاء يبيع فيه الاربع من القمح بستة غروش * وفى
سنة ١٠٥٣ غلت الاسعار وزاد سعر القمح وعم البلاء وزاد الامر فى الغلاء * وفى سنة ١٠٧٠ كان ثمن البقرة
مائة وخمسين نصف فضة كما يؤخذ من حجة الامير حجب آغا ابن الامير ابراهيم آغا طائفة التفكشمية الموجودة بدفترخانه
الاقواق * وفى سنة ١٠٧٦ كان النصف الفضة يعدل من الخماس فلما وثقت فلس كما يؤخذ من حجة الشريف
هرضى آغا ابن الشريف الامير محمد بن السيد حسين الحسينى من اعيان المتفرقة بمصر فانه دفع الاحكار لجهة
المدرسة البروقية تسعة أنصاف فضة يعدها الثناء عشر نصفان الفلوس الخماس * وفى سنة ١٠٨١ فى زمن الوزير
ابراهيم باشا ارتفع ثمن الفضة وكان الدرهم من نهاياع بأربعة أنصاف فاعطى الوزير لامين دار الضرب بـعشر جملة من
معاملة جزيرة كريد وكانت دار الضرب فى مدته بطلت بفضه بصدراهم وصادر يباع الدرهم بخمسة أنصاف أو أكثر
* وفى سنة ١٠٨٥ زمن الوزير حسين باشا حضر خط شريف بطلب ثلثمائة كيس قروش كلاب من مبلغ الخزينة
العامة على حساب القرش الكلب ثلاثين ذمنا فضة وكان سنة تاريخه القرش الكلب بأربعين نصف فضة والريال
بائنين وأربعين والشربى البندقى بخمسة وتسعين نصف فضة والشربى المحمدى بخمسة وثمانين * وفى سنة ١٠٨٧
بيع الاربع الارز بتسعة قروش وبعشرة واسـة ثمانين نصف فضة * وفى سنة ١٠٨٨ حصل غلو
الاسعار حتى بيع الاربع القمح بمائة وثمانين نصف فضة والاربع الشعير بمائة وعشرين والفول كذلك والتين كل
جمل بثلثمائة وخمسين نصف فضة كفى زهرة الناظرين * وفى سنة ١٠٩١ وجد بوقنية يوسف آغا قنطار آغا
دار السعادة من ضمن مرتبته أنه يصرف لخطيب الحرم النبوى سبعة أنصاف فضة ونصف يعدها خمسة عشر عمانيا
وللامام خمسة أنصاف يعدها عشرة عثمانية فكان النصف الفضة حينئذ يعدل عثمانين * وفى سنة ١٠٩٨
أمر الوزير حرمه باشا أن يكون وزن الالف نصف فضة مائتين وثلاثين درهما وكل مائة درهم فضة يدخلها ثلاثون درهما
من الخماس وكان وزن الالف نصف فى العيار القديم مائتين وخمسين درهما وما دخلها خمسة وعشرون درهما من
الخماس وفى هذه السنة بيعت الويبة القمح بتسعة أنصاف فضة وبعشرة أنصاف ثلثة عشر نصفان أو أكثر فضح
الناس وقام أهل الرملة وغيرهم وحرقوا باب الرقعة اتى أحد ثوبها بجانب باب قراميدان * وفى سنة ١٠٩٩ بيعت
مخلفات يوسف آغا البنات وكان أغلبها أوانى من الخماس الحديد بيعت الاقبة بستين نصف فضة بالديوانى الشربى
البندقى منها بمائة نصف والمحمدى بتسعين نصفان والريال بخمسة وأربعين والكب بأربعين وقدم عرض الحال الى حضرة
مولانا بالسلطان سليمان مضمون ان عسكر محروسه مصر ومحافظى الاقاليم من العرب وغيرها قد صرف لكل نفر
نصف كيس وهو ثمان عشر الف نصف فضة وخمسة مائة نصف فضة انتهى * وفى سنة ١١٠٠ تعالت الاسعار
بمصر حتى بيع الاربع القمح بمائة وعشرين نصف فضة والاربع الشعير بمائتين نصفان والفول بخمسة وتسعين
نصفان والذبت المباركة العشرة رطل بثلاثين نصفان وجرعة طين الويبة القمح أربعة أنصاف فضة وبلغت خمسة أنصاف
فضة واستقر الحال على ذلك الى شهر رجب سنة احدى ومائة وألف * وفى سنة ١١٠١ بيعت بستة وثلاثين نصفان

فضة والويرة الشعير بعشرين نصفافضة والارديب الفول بمائة وعشرين والتدح من العدس بنصفي فضة والارديب
الارز بمائة قروش وهي مائتان وأربعون نصفافضة ١١٠٣ وفي سنة ١١٠٣ نودي بشوارع مصر أن قنطار الصابون
باربعمائة نصف فضة وفي هذه السنة نودي في شوارع مصر بأن الشربقي المحمدي يصرف بخمسة وتسعين نصفاف
بالديوانى والريال بخمسة وخمسين نصفاف والكلب بأربعة وأربعين نصفاف والشربقي البندق بمائة ونصف وفي سنة
١١٠٤ في شهر جمادى الثانية نودي بمصر وجميع الاقاليم أن الشربقي البندق بمائة ونصف والمحمدي بتسعين والريال
بخمسين والكلب بأربعين فاصطلح جميع الناس في البيع والشراء على أن البندق بمائة وخمسة أنصاف والمحمدي
بخمسة وتسعين والريال بستين نصفاف والكلب بخمسة وأربعين نصفاف وكانت الفضة المقاصيص كثيرة جدا انتهى وفي
هذه السنة أيضا بيع الرطل من الصابون باثني عشر نصفافضة والرطل المغربي بستة أنصاف فضة وفي سنة ١١٠٦
تسعرت الغلال فبيع الارديب القمح بثغر بولاقي بمائة وعشرين نصفافضة وبالريميلة الارديب بمائة وثمانين نصفافضة
والشعير بمائة وعشرين نصفاف والنول كذلك انتهى من الزهقة وفي وسط هذه السنة زمن الوزير علي باشا بيع الارديب
القمح بأربعة قروش والشعير بتسعين نصفافضة والنول بمائة وخمسين والحل التين بمائة وعشرين نصفاف وفي سنة
١١٠٧ أخذت الاسعار في الزيادة فبيع الارديب القمح بستمائة نصف فضة والفول بخمسة عشر قرشا والشعير بعشرة
قروش وقل وجود العدس وبيع اردب الارز بنحو ستائة نصف فضة وعم الغلاء سائر الاقاليم واشتد الكرب حتى
أكلت الناس الكلاب والتطز والخيل والحير واستمر الحال على ذلك الى ان عزل علي باشا الوزير اه ١١٠٨ وفي سنة ١١٠٨
ضرب بمصر زر محبوب ويسمى محبوبا وكان يسمى بالسطنطينية اشرف الطون أوزاراس الانبول وظهرت النصفية
والربعية والقمدة قلى والبندق وفي هذه السنة كما في الجبرني بيع الارديب القمح بستمائة نصف فضة والشعير بثمنامائة
نصف والفول باربعمائة وخمسين نصفاف والأرز بمائة نصف فضة واشتد الغلاء حتى أكل الناس الخيف ومات
كثير من الجوع ثم عقب ذلك فناء عظيم فأمر اسمعيل باشا والى مصر بتكديش النقرء والغرباء من بيت المال فصاروا
يحملون الموفى من الطرفات ويذهبون بهم الى مغسل السلطان عند سبيل المؤمنين الى ان انقضى أمر الوالي ١١٠٩ وفي سنة
١١٠٩ وردت سكة دينار عليها طرفة جمع الباشا الامرء وأحضروا أمين الضرب بمائة وأمره أن يطبع بها وان يكون عيار
الذهب اثنين وعشرين قيراطا والوزن كل مائة ثمر بفي مائة وخمسة عشر درهما والابو طرفة مائة وخمسة عشر نصفاف وفي
هذه السنة حضر امرئريف للوزير اسمعيل باشا بأن يرسل الخزينة كلها ثمر بفي مائة وخمسة عشر درهما والوزن كل مائة ثمر بفي مائة
عشرين قيراطا والوزن كل مائة ثمر بفي مائة درهما وعشرة قيراطا لاسلانيولى فتكون بالمصرى مائة وخمسة عشر درهما
وان كنت تأخذ في الخزينة خلاف ذلك فتأخذ البندق بمائة نصف فضة والاندلسى والمغربي بمائة نصف أيضا
والمحمدي بتسعين نصفاف والريال بخمسين والكلب بأربعين وأنهررو النداء في شوارع مصر بذلك وتوقف البيع والشراء
وقبضت الخزينة على موجب ذلك وصرف الباشا جامكية شهر المحرم سنة تاريخه على موجبها أيضا وأما المعاملتين
الاس فتد بقيت على حالها البندق بمائة وعشرين والاندلسى والمغربي بمائة وعشرة والمحمدي بخمسة وتسعين
والريال بأربعة وستين والكلب بمائة وأربعين وعدمت الفضة الديوانية من مصر بالكلية وصار الناس يتعاملون
بالفضة المقاصيص انتهى وفي هذه السنة أمر اسمعيل باشا أمين دار الضرب أن يحضر الذهب الدائر في مصر وغيرها
وينظر في عياره بحضرة الصناجق والاعاوت والامرء وأرباب الديوان فأحضروا له مائة ثمر بفي وسبكوها ووزنها
فوجدوا فيها الثلث فضة والثلثين ذهباً انتهى وفي هذه السنة أيضا تجتمع الصناجق والامرء والعلماء وقاضى العسكر
وأرباب البيوت وكاتبوا عرضا للسلطان من مضمونه أن اسمعيل باشا أخذ من علي باشا المعزول قبله عن غلال
الحرمين الشرقيين وعن ثمن جريات وعلائق للعسكر وغيرهم من العلماء والمشايخ وأرباب الزوايا والبيوت عن ثمن كل
ارديب من ذلك ثمر بفي مائة وتسعون نصفافضة انتهى من زهقة الناظرين ١١١٥ وفي سنة ١١١٥ ضرب بالناهرة
فندقلى مجوز زمن السلطان أحمد الثالث كانت قيمته وقت ضربه مائتين وثمانية وستين نصف فضة وكانت قيمته سنة
ألف ومائتين وثلاث عشرة ستمائة نصف فضة تساوى احدى وعشرين فرنكا وعشرا وخمس عشر من فرنك ووزنه

درهمان وسدس درهم تقريرا وكان نصف فندي قلى بحسب ذلك وكان الزر محبوب المفرد يساوى أحد عشر فرنكا
 وثلاثة أرباع فرنك وضرب باسلا بول بذلك النار فخرج مؤيدى يقرب وزنه من عشر درهم وحرر سنة ثلاث عشرة وما تين
 وألف فوجدت قيمته تعدل ستة سنتيمات ونصفا ووجد عياره تسعمائة وأربعة وأربعين كفى كتب الفرنساوية وفي هذه
 السنة كانت قيمة القطعة من الذهب أضعاف مثلها من الفضة وزنا وعيار أربع عشرة مرة وثلاثا وكانت المائة من
 الفندي قلى مائة وأربعة عشر درهما وقيمتها ثلاث عشرة ألف مؤيدى وأربع مائة مؤيدى وكان وزن الألف مؤيدى مائة
 وخمسة وعشرين درهما وفي زمن على بيك الكبير انحطت تلك النسبة بين الذهب والفضة فكان الوزن الواحد من
 من الذهب يساوى مثله من الفضة الميايدة أحدى عشرة مرة وثلاثا ومن الفضة القروش ثلاث عشرة مرة وثلاثا وكان
 وزن المائة محبوب أربعة وعثمانين درهما وثلاثا والقيمة اثني عشر ألف ميدي وخمسة مائة ميدي وكان وزن الألف الميدي
 مائة درهم وخمسة عشر درهما انتهى ١١١٧ حصل غلاء فباع سعر الأردب القمح مائتين وأربعين نصفاً فضة
 والبول كذلك والعدس مائتين والشعير مائة نصف فضة والأرز مائة نصف فضة ويسع الرطل اللحم الضاني بثلاثة
 أنصاف والجاموسى والبقرى بنصفين فضة والقنطار السمن بستمائة نصف فضة والقنطار الزيت بثلاثمائة وخمسين
 نصفاً والدجاجة بثلاثة أنصاف والبيض كل ثلاثة بنصف والرطل الشمع الدهن بثمانيه أنصاف وقس على ذلك كفى
 الجبرتي * وفي سنة ١١١٩ حضر كتحدا حسين باشا الى مصر ومعه أوامر بتجريم عيار الذهب على ثلاثة وعشرين
 قيراطا وان يضربوا الزلاطة والعثمانية التي يقال لها الاخشايه بدار الضرب وأحضرها إليها السكة فامتنع المصريون
 من ذلك ووافقوا على تصحيح عيار الذهب فقط * وفي سنة ١١٢٠ اجتمع أهل الوجاقات الستة وانفقوا على ابطال
 النظام المتجددة بمصر وضواحيها وأن المحتسب لا بد أن ينظر في الامور ويحرم الموازين وأن لا يؤخذ شئ على ما يدخل
 مصر من البلاد باسم الاكل وأن لا يباع رطل اللبن بازيد من سبعة عشر نصفاً فضة * وفي سنة ١١٢٨ ضربت سكة
 باسلا بول سميت طغرى وزنجيرى الأطون كانت أعلى من البندقى وزنا وعيارا المائة منها مائة درهم وعشرة دراهم
 فيكون وزن القطعة الواحدة درهما وقيراطا وحببتين وأربعين جزاً من مائة من الحبة وهو الذى يسمى فى الاسمانه
 باسم فندي وفي مصر باسم فندي قلى * وفي سنة ١١٢٩ كفى وقفية عبدالله كتحدا طائفة عزبان ابن عبدالله معتوق
 مصطفي كتحدا عزبان أن مرتب مؤدب الاطفال بالمكتب اثنا عشر قرشا كل قرش ثلاثون نصف فضة والعرىف
 ستة قروش * وفي سنة ١١٤٣ ضرب بمصر فندي قلى فى عهد السلطان محمد الخامس كانت قيمته اذذاك مائة وأربعة
 وثلاثين نصف فضة وكان يتعامل به فى سنة ألف مائتين وثلاث عشرة بثلاثمائة نصف فضة عبرتها عشرة فرنكات
 ونصف ووجدت بمثلها نصف فندي قلى ونصفا بحسب ذلك وكان الزر محبوب زمن الفرنساوية يساوى مائة
 وعثمانين نصف فضة تساوى ثمانية فرنكات ونصف وكان اذذاك زر محبوب مجوز ونصف زر محبوب وضرب فى هذه
 السنة بالقاهرة ميدي وزنه نصف جرام وقيمته كانت سنة ثلاث عشرة وما تين وألف خمسة سنتيمات وعشرا من سنتيم
 من القرنك ١١٤٥ ضرب الوزير على باشا بمصر معاملة عيارها كعيار الفندي قلى وهى أصغر منه وزن القطعة
 منها ثلاثة أرباع درهم وبقي لها اسم زر محبوب واسم دينار * وفي سنة ١١٤٧ فى ولاية عثمان باشا الحلبي على مصر
 ورد قاجي باشا بالسكة واطال سكة الذهب الفندي قلى وضرب الزر محبوب كاملا وصرفه مائة نصف فضة وعشرة أنصاف
 وكذلك سكة النصف محبوب وصرفه خمسة وخمسون نصفاً وزاد فى الفندي قلى الموجود بأيدى الناس اثني عشر نصفاً
 فضة فصار يصرف بمائة نصف وستة وأربعين نصفاً وفى هذه السنة حررت حجة باسم فاطمة خاتون بنت مصطفي كتحدا
 تتضمن ممرات من ضمنها أن يصرف من ربيع وقتها الحاج محمد الياس السيلجى بباب الزيارة فى الحرم المكي كل سنة
 قرش واحد ريال حجر عشط ومنه يعلم معنى المشط وفى سنة ١١٤٨ كما يؤخذ من تاريخ الجبرتي عند الكلام على ولاية
 باكير باشا على مصر انه لما ركب باكير باشا فى الموكب صرخت العامة فى وجهه من جهة فساد المعاملة وهى الاخشا
 والمرادى والمقصود والفندي قلى فان الاخشا صار يصرف بستة عشر جديدا والمرادى باثني عشر والمقصود بمائة
 وصار صرف الفندي قلى بثلاثمائة نصف والجيزير بمائتين وغلت بسبب ذلك الاسعار وصار الذى كان بالمقصود

بالدواني وفي أيامه ورد أعاو على يده أو امر منه البطال المرتبات والتوجهات فتوقف الشيخ سليمان المنصوري في ابطال
 ذلك ثم انهم عملوا مصلحة على تنفيذها فعلا على كل عثمانى نصف زنجري وحصر والمرتبات فبلغت ثمانية وأربعين
 ألف عثمانى فكانت أربعة وعشرين ألف زنجري انتهى ✽ وفي سنة ١١٥٠ كباوقية عثمان كخدا مستحفظان كان
 ثمن مقطع القماش بخمسة وأربعين نصف فضة وفي سنة ١١٦٤ كباوقية مصطفي أعا مستحفظان كان سعر الارذب
 القمح مائة وعشرين نصف فضة وطاقاة الشاش مائة وعشرة فضة ومقطع القماش بستين فضة والزرا محبوب يساوي مائة
 وعشرة أنصاف فضة * وفي سنة ١١٦٥ كباوقية اسكندر باشا كان ثمن القنطار المسلي ثمانين فضة وثمانين رأس الغنم
 كذلك * وفي سنة ١١٦٦ كانت الاسعار رخيصة والاحوال مرضية ورطل اللحم الضاني المجروم من عظمه بتسعين
 والجاموسى بنصف والسمن البقرى عشرة باربعين نصف فضة واللبن الحليب عشرة باربعه أنصاف والرطل
 الصابون بخمسة أنصاف والسكر المنعاد كذلك والمكرر قنطاره بألف نصف والعسل القنطار بمائة وعشرين
 نصفاً والعسل النحل قنطار بمائة نصف وشمع العسل رطل بمائة وعشرين نصفاً وشمع الدهن باربعه أنصاف
 والارذب الأرز باربعه أنصاف والفحم قنطار باربعين نصفاً والبصل قنطاره بسبعة أنصاف انتهى من الجبرتي
 ✽ وفي سنة ١١٧١ ضرب ميدى كان وزنه يقرب من عشر درهم وعياره النصف فضة تقريبا وقيمه ثلاث سنتيمات
 وعشر سنتيم فونك انتهى وفي هذه السنة نقص وزن الزنجري فصار كل مائة محبوب أربعة وعشرين درهما وكل
 مائة نصفية اثنين وأربعين درهما وكل مائة ربعية احدى وعشرين درهما وكان وزن النحاس تارة نصف درهم
 وتارة ثلثي درهم وتارة كل عشرة وزن درهين أو درهمين وربيع وفي سنة ١١٧٣ كباوقية الحاج مصطفي حسين
 الطورى انه صرف على المكن داخل درب الوراق من القروش الريال الحجر ألف قرش بالاجرا بطاقه ومنه يعلم ان
 القرش كان هو الريال الا بوطاقة وبججة الحاج على دواب شيخ طائفة القهوة حجية ان مائة وخمسين دينار اذهب محبوبا
 عوضت بثلاثمائة ريال وتسعة وخمسين ريالاً ونصف ريال حجر بطاقه فالمحبوب يساوي الريال بطاقه وربع وثمان
 وثمانون ريالاً وفي سنة ١١٧٤ في ضمن دفتر قسمة تركه من أوراق بيت السادات الوفائية نقود ريال حجر مشط عدد
 عشرة تساوي ثمانمائة وخمسين نصف فضة في ثلث قيمة الريال المشط خمسة وثمانون نصف فضة وفيه أيضاً ان الذهب
 الزنجري يساوي مائة وعشرة أنصاف والشربى الذهب البندقى يساوي مائة وسبعين نصفاً ومثقال الذهب
 يساوي أربعاً وثمانين وسبعين نصفاً وقيمة الدرهم من الفضة المصوغة خمسة وستون نصفاً ومثقال اللؤلؤ يساوي
 أربعاً وثمانين وسبعين نصفاً وقيمة رطل النحاس خمسة عشر نصفاً ورطل عسل النحل ستة أنصاف وعجل الجاموس
 سبع ريالات مشط وقنطار الفحم نصف مشط والخروف ثلاثة أمشاط والمقطع القماش السميوطى احدى وخمسون
 نصفاً فضة والمقطع العرقشين ثمانية وعشرين نصفاً ✽ وفي سنة ١١٧٥ كما في بعض أراق السادات أن ثلثمائة
 وأربعين نصفاً تعادل أربعة ريالات مشط فيكون الريال بخمسة وثمانين فضة والمحبوب بمائة وخمسة عشر نصف فضة
 وثمانون مقطع القماش الريالان مشطان وعشرة أنصاف وثمانين وعشرين رطل صابون الريالان مشطان ومقطع القماش
 السميوطى بأحد وخمسين نصف فضة ورطل السكر المكرر بعشرين نصفاً ورطل السكر العادة بثمانية فضة ومقطع
 قماش عرقشين بستة وثمانين نصف فضة ورطل المسمار بستة أنصاف ورطل عسل النحل كذلك وفي سنة ١١٧٦
 كان الريال المشط بخمسة وثمانين فضة وثمانون المدورة احدى وعشرين نصف فضة وثمانون منديل خمسة وعشرون
 نصف فضة وثمانون حصان واحد لأربعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون نصف فضة والجل ألف ومائتان وخمسة
 وسبعون نصف فضة والثور بثلاثمائة وخمسين نصف فضة وأرذب القمح بمائة وسبعة وعشرين نصف فضة
 ونصف نصف وأرذب الشعير بخمسين نصفاً وأرذب الفول بخمسة وثمانين نصفاً وأرذب البرسيم بمائتين وعشرين
 نصفاً وكان اذلك الميضى في زمن ابراهيم بيك وزنه ثمن درهم وقيمه خمسة سنتيمات وفي تلك السنة كان وزن الالف
 ميضى مائة وخمسة وعشرين درهما ووزن الميضى الاسلامولى نصف جرام وقيمه خمس سنتيمات
 * وفي سنة ١١٧٧ وجد بججة الحاج محمد نوسى مستحفظان بن الحاج مصطفي ما يؤخذ منه ان سعر الريال الابى بطاقه

خمس وثمانون نصف فضة وبدفاتر السادات أن الريال المشط يساوي خمسة وثمانين فضة في ذلك وهو ما سبق يفهم أن
الريال المشط والريال الجرجالي طاقه واحد وفي هذه السنة كفي الدفاتر المذكورة أيضاً كان ذراع الاطلس الاحمر
يساوي مائة وثلاثين نصفاً * وفي سنة ١١٧٨ كان سعر الريال المشط كالتي قبلها وورطل عسل النحل بخمسة
وخسين نصفاً وزوج مناشف بقرش واحد مشط وقطنية بخمسة أمشاط ومدورة بأحد وعشرين فضة وديوان
الخطيب بنصف مشط وذراع الجوخ بثمانين نصفاً وعن المركوب عشرون فضة وذراع الاطلس بمائة وعشرة
أصاف والقطنية بمائتين وثمانية وعشرين فضة وفي سنة ١١٧٩ كما يؤخذ من حجة الامير حسين كاشف تابع
كتبخدا مستحفظان التي بدفاتر خزانة الاوقاف المصرية ان سعر الريال الابي طاقه خمسة وثمانون نصفاً وفي دفاتر السادات
أن سعر المشط كذلك ومما يؤكده أن الريال المشط والريال الابي طاقه واحداً لنا وجدنا في هذه الدفاتر حسبة جعلتها
ألفان وثمانمائة وثلاثون ريالاً بطاقه استنزل منها ثلاثة وخسون ريالاً مشطاً وبقي الباقي ألفين وثلاثمائة ريال
مشط وفي هذه السنة كان سعر الرطل الشمع ستة أصاف وذراع الاطلس مائة وخمسين نصفاً وذراع الجوخ للثلاثين
احداً وخمسين نصفاً وذراع الجوخ للجوارى خمسة وسبعين نصفاً وعن القطنية الواحدة ستة ريالات مشط والا لاجه
الشامى ثلاث ريالات مشط * وفي سنة ١١٨٠ كان سعر الريال المشط كفي السنة التي قبلها وفي سنة ١١٨٢
يبع حصان رهوان باربعة آلاف ومائتين وخمسين نصفاً وجارية سودا باربعة آلاف وخمسة مائة وتسعين نصفاً وعن
درهم بخور العود احدى وعشرون نصفاً وعن مثقل العنبر مائة نصف وعن ذراع الجوخ مائة وثلاثون نصفاً
وعن المثلث من أساور ذهب وزنه اثمانية مثاقيل وربع مائة وثمانون نصفاً وعن الاساور ألف وأربعمائة وتسعة
وثمانون نصفاً * وفي سنة ١١٨٣ زمن علي بيك الكبير كان وزن القرش الاربعين نصفاً فضة ضرب مصر خمسة
دراهم وسدسات تقريباً وكان عباره الثلث فضة والباقي نحاس وقيمه سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف فرنكا وأربعين
سنتماً وأربعة أعشار وكان القرش العشريون نصفاً هذه النسبة انتهى من كتب الفرنساوية وفي هذه السنة كان
ميدى وزنه ثمن درهم وقيمه تقرب من خمسة سنتيمات * وفي سنة ١١٨٦ كان ميدى في زمن محمد بيك أبي الذهب وزنه
ثمن درهم وقيمه كذلك وفي هذه السنة أيضاً نودي بانطال المعاملة التي ضربها عبد الرحمن كتبخدا الياشايدي رزق الله
النصراني وهي قروش مفردة ومن دوجه وقطع صغار تصرف القطعة بعشرة اصاف ونصف قرش وكان أكثرها
نحاساً وعليها علامة علي بيك وفي هذه السنة كفي دفاتر السادات أن مائتين وخمسين ريالاً مشطاً يساوي احداً
وعشرين ألفاً ومائتين وخمسين نصفاً المشط حينئذ بخمسة وثمانين نصف فضة ومع حجة الامير علي الشرجي
تذكر من الروزناحجة العامرة قوامها ثمان مائة عثماني وثمانين وثلاث نقرات في كل يوم تستغل في السنة بمبلغ
مائة وسبعة وسبعين ألفاً وثمانمائة وخمسة وثمانين عثمانياً والحسبة محولة الى قروش قدرها في التسذكرة ألف
وأربعمائة واثنان وثمانون قرشاً وعشر بارات فباع اعتبار السنة الهلالية ثلثمائة وأربعة وخمسين يوماً والقرش
أربعين نصف فضة يكون العثماني مساوياً الست نقرات والنصف الفضة يساوي ثلاثة عثمانيه * وفي سنة ١١٨٧
ضرب بمصر في عهد السلطان عبد الحميد الاول فنذقي كانت قيمته مائتي نصف فضة وفي سنة ثلاث عشرة ومائتين
وألف كان يساوي ثلثمائة نصف ويسير بمصر فرنكا ونصف وكان زر محبوب قيمته وقت الفرنساوية مائة وثمانون
نصفاً قيمتها ستة فرنكا وكانت قيمته وقت ضرب مائة وعشرين نصفاً والذي وجد منه من ضرب علي بيك الكبير كان
بهذا الاعتبار وفي تلك السنة كان ميدى ضرب مصر حرسنة ثلاث عشرة وكان وزنه ثلث جرام وعياره الثلث فضة
تقريباً وقيمه سنتيمان وثلث تقريباً * وفي سنة ١١٨٩ ضرب بمصر زر محبوب كانت قيمته اذذاك مائة وخمسة
وعشرين نصفاً وكان يعامل به سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة بمائة وثمانين نصف فضة وهي ست فرنكا وسبعة
أعشار فنك انتهى من كتب الفرنساوية * وفي سنة ١١٩٢ كبدفاتر السادات كان عبرة تسعة وتسعين محبوباً
مائة واثنين وثلاثين ريالاً مشطاً وعبرة ستة محاييب ثمانية ريالات وكان خمسة آلاف ومائة وتسعة وسبعون نصف فضة
يساوي سبعين ريالاً مشطاً مع عجز تسعة وسبعين نصف فضة فينهم من ههنا الريال المشط ثلاثة أرباع المحبوب بقي

علمت قيمة أحدهما علمت قيمة الآخران قيمة الريال المشطخسة وثمانون نصفاً فضة * وفي سنة ١١٩٣ كفاي
 دفاتر السادات كان عبءة ثلاثين محبوباً ثلاثة آلاف وثلاثين نصف فضة فسعر المحبوب حينئذ ما نصف وعشرة
 وفي حسبة ان مائة وستة وتسعين محبوباً بتساوي ما تين وثمانين وستين ريالاً المشطاط باطاقة وان اثني عشر أنساو ثلثمائة
 وخمسة وعثمانين نصف فضة تساوي مائة وسبعة وثلاثين ريالاً المشطاط ونصفاً فيذهب منه ان المشط والباطاقة بخمسة
 وثمانين نصف فضة * وفي سنة ١١٩٤ كالجحجة محمد جلبي المذكور التي بدفقر خاتمة الاوقاف اشترى مكاناً منه
 مائتان وخمسون ريالاً الجحجرا باطاقة بمعاوضة خمسة وسبعين ديناراً ذهباً زحججوب ومائة وتسعين ريالاً الجحجرا باطاقة فينهم
 من هذا ان الريال الجحجرا الباطاقة ثلاثة ارباع المحبوب بمائة المائة ريال الباقية هي في مقابل الخمسة والسبعين ديناراً ثم
 وجد في ضمن علم من أوراق السادة الوفاية ان سبعة وعشرين تساوي يومئذ ستة وثلاثين مشطاً وان المشط تسعون
 نصف فضة فالمشط حينئذ هو ريال الا بطاقة وقيمه ثلاثة ارباع المحبوب وفي هذه السنة ضرب بالعاقره - يدي حر
 سنة ثلاث عشرة فكان عياره من النصف من الفضة والنحاس ووزنه ثلاثة أعشار جرام تقريباً وقيمه أربع سنتيمات
 تقريباً انتهى من كتب الفرنساوية * وفي سنة ١١٩٦ كما دفاتر السادات الوفاية أن ألف ريال مشط تساوي مائة
 وثمانين ألف نصف فضة وأن هذا المبلغ يساوي ألفاً وثلاثمائة محبوب فعلي هذا يكون المشط ثلاثة ارباع المحبوب
 وقيمة الاول تسعون نصف فضة وقيمة الثاني مائة وعشرون نصفاً وبالدفتر المذكور أن ثمانية عشر بندقياً تساوي أربعة
 آلاف وخمسين نصفاً فضة فيكون البندق حينئذ يساوي مائة وخمسة وعشرين نصف فضة وقد ذكر أيضاً أن نصف
 ريال يسمى ريال غنيمية قيمته خمسة وتسعون نصف فضة * وفي سنة مائة وثمانين وألف كفاي الجبرتي رخصت أسعار الغلال
 بسبب بيع الامراء الغلال المخزونة عندهم انتهى * وفي سنة ١٢٠١ عز وجود اللحم حتى يبيع الرطل الضاني بثلاثة
 عشر نصفاً والجاموسى بثمانية أنصاف وزاد سعر الغلّة بعد الاضططاط وكذلك السمن والزيت ثم عملوا تسعة فجعلوا
 اللحم الضاني بثمانية أنصاف والجاموسى بستة والسمن المسلى بثمانية بعد عشرة والزبد باربعة عشر والخبز كل عشرة
 أواق بنصف فعزت الاشياء وقل وجودها ثم عم البلوى بموت الابقار في سائر الاقليم البحرى حتى وصل الى مصر
 وصارت تتساقط في الطرقات وغيطان المرعى ورخص سعر اللحم البقرى لكثرة به حتى صار يباع بمصر آخر النهار كل
 رطلين بنصف فضة مع كونه ميناو عافته الناس وأما الارياق فيسكان يباع فيها بالاحمال ويبت البقرة بما خلفها يدينار
 وفي هذه السنة نودى بابطال المعاملة بالذهب الفندقي ونودى على صرف الريال الفرانسية بما نصف فضة بعد ان
 وصل الى مائة وعشرة فتضرر الناس من ذلك كفاي الجبرتي وفي دفاتر السادات الوفاية ان سعر بندقي التعليق يومئذ
 مائتان وخمسة وعشرون نصفاً فضة ومثقال الذهب مائة وثمانون نصف فضة وعثمانون جارية سوداء أربعة آلاف
 وخمسمائة وتسعون نصف فضة وفي كتب الفرنساوية ان وزن الميدي في هذه السنة ثلاثة أعشار جرام تقريباً
 وعياره على النصف وقيمه أربعة سنتيمات * وفي سنة ١٢٠٢ بيعت قرية الما بخمسة عشر نصفاً فضة وصادف
 ذلك في شهر رجب زيادة أمر الطاعون كفاي الجبرتي * وفي سنة ١٢٠٦ ضرب في مصر في زمن حسن باشا قبطان
 زر محبوب كانت قيمته اذالك مائة وثلاثين نصفاً وحر في سنة ثلاث عشرة فكانت قيمته مائة وثمانين نصفاً تساوي ستة
 فرنكات وسبعة أعشار فرنك وفي ذلك التاريخ أعتى سنة اثنان كان ميدي وزنه ثمن درهم وقيمه ثلاث سنتيمات
 وضرب بها أيضاً في زمن اسمعيل باشا زر محبوب كانت قيمته سنة ثلاث عشرة تسعة فرنكات * وفي سنة ١٢٠٣ أمر الباشا
 المحتسب بعم تسعة فجعل الرطل الضاني بستة أنصاف بعد سبعة والجاموسى بستة وسبع وجوده في
 الاسواق وصاروا يبيعونه خفية بالزيادة ونزل سعر الغلّة فكان اردب الترح بثلاثة ريالات ونصف بعد تسعة ونصف ثم
 نودى بابطال التعامل بالزئوف المغشوشة والذهب الناقص وان الميارقة يتخذون بمقاريض يطعون بها الدراهم
 الفضة المنخسة والذهب المغشوش الخارج واذا نقص الدينار ثلاثة قراير يط لا يتعامل به وانما يباع للهود والموردين
 الى دار الضرب بسعر المصاغ ليعد جديد فلم يمثل الناس واستقر وعلى التعامل بذلك في المبيعات وغيره لان غالب
 الذهب على هذا النقص أو أكثر فاذا تم ما لوجه على سعر المصاغ خسر وافيه قريبان النصف وفي هذه السنة حضر

تأري وعلى يده أو امرئ من الحسين عيار الذهب والنضة بان يكون عيار الذهب المصري تسعة عشر قيراطا ويصرف
بمائة وعشرين زنة أو ينقص أربعة أنصاف في الصرف بين الناس والذهب الاسلاني بمائة وأربعين وينقص
عشرة والفندق بمائتين وينقص خمسة والريال الفرنسية المعروفة بابي مدفع بمائة وينقص خمسة والمغربي بخمسة
وتسعين وينقص خمسة والبندق بمائتين وعشرة وينقص خمسة عشر فنز الاعا والوالي ونادى بذلك خسر الناس
جملة من أموالهم اه جبرتي وفي هذه السنة كما في كتب الفرنساوية ضرب بمصر زمن السلطان سليم الثالث زرحموب
كانت قيمته سنة ثلاث عشرة مائة وثمانين نصفافضة عبرتها سنة فرنكات وثلث وكان يوجد نصفه ويقال له نصفية وربعه
ويقال له ربعية وكان القرش الاربعون نصفافضة ضرب بمصر يساوي أربعة وتسعين سنتيما وخمسة سنتيم من الفرنك
وكان وزنه يقرب من أربعة دراعم وكان وزن الميدي في زمن اسمعيل باشا من درهم وعياره على النصف من الفضة
والنحاس وقيمتها أربعة سنتيمات انتهى وفي تلك السنة صار وزن الاف ميدي مائة وخمسة وعشرين درهما ثم
نزلت بعد الى مائة درهم **١٢٠٤** وفي سنة ١٢٠٤ كما في دفاتر السادات الوفاية كان سعر رطل اللين ستة
وعشرين نصفافضة ورطل الصابون أربعة عشر نصفافضة ورطل المسلي ثمانية عشر نصفافضة وقنطار الفهم مائة
وعشرين نصفافضة وأقفة التناج باربعة عشر نصفافضة وأقفة السفرجل بعشرين نصفافضا والكثيرى باثني عشر
ونصف وقنطار اللين الحليب بمائتين وخمسة أنصاف ورطل اللحم الضاني بسبعة أنصاف ونصف ونصف وزوج الحمام
بعشرة أنصاف والدجاجة بعشرة أيضا وأجرة قص الجمل كذلك وأجرة البناء في اليوم عشرين نصفافضا وأجرة الفاعل
عشرة وثمان النخ خمسة أنصاف ورطل الشع اثنى عشر نصفافضة وقنطار الجبن بمائة نصفافضة ورطل اللحم الخشن بخمسة نصفافضة
ورأس الغنم بمائة نصفافضة وثلاثة وثلاثين نصفافضا وأردب بزرا السكك بريالين مشط وثمان الطربوش مائة نصفافضة وأجرة دش
الاردب خمسة نصفافضة ورطل المسبار بعشرة نصفافضة ورطل القطن بخمسة وعشرين نصفافضة ورطل الرصاص بستة نصفافضة
والريال الايوطي بثمانية نصفافضة ونصف ونصف والريال المشط بستة نصفافضة وبجبة الخياح عثمان ابن الامير مصطفى
بيرقدار انخر بطلي المحفوظة بدفترخانه الاوقاف ان سعر الريال المنجر الاي طاقه يومئذ تسعون نصفافضة ويظهر ان
هذه القيمة ليست هي الجارية بين الناس في التعامل لان في ضمن الدفاتر المذكورة ان في سنة ألف ومائة وستة وتسعين
سعر الريال الاي طاقه كان مائة نصفافضة فيظن من ذلك ان السعر المذكور في الحجة هو الذي صار الاتفاق عليه وجرى
بين الناس باسم ريال معاملة وتعميد على ان الريال الاي طاقه كان قد انتقل عن هذا السعر ما وجد في سنة ألف
ومائتين وستة من ان سعر الريال الاي طاقه مائة وستة أنصاف نصفافضة وفي هذه السنة كما في كتب الفرنسية ضرب
بمصر زمن محمد بشا عزت زرحموب كانت قيمته سنة ثلاث عشرة مائة وثمانين نصفافضا وكان وزن الميدي عشر درهم
وعياره أقل من النصف نصفافضة **١٢٠٦** ارتفعت الغلال حتى وصل ثمن اردب القمح ستة فرانس بعد ما كان
يباع باثني فضت الفقراء وبكوال الحكماء فصار الاغاير كب الى السواحل ويضرب المتسبين ويدق المسهاري في
آذانهم ويسعر الاردب بأربعة من الريالات ويمنعهم من الزيادة عن ذلك فلم ينفع بل يظهر ان الاشتال وقت مرور
الحاكم واذا غاب عنهم باعوا بمرادهم وفي تلك السنة وصل حمل الحار من الثمن الاصفر الشبيه بالكناسة مائة نصفافضة
فضة بعد ما كان يساوي خمسة أنصاف ثم انقطع ورود الفلاحين بالكناسة وسبب ذلك انه انقضى شهر كرمك ولم ينزل من
السماء قطرة ماء فخرتوا بعض الاراضي التي شطها الماء ولم يحصل ربيع للباثم بل لم يجدوا الثمن يعلفونم سابه انتهى
جبرتي وفي دفاتر السادات الوفاية علم حسابات فيه ما صورته قديم اثنان عن اربعمائة وخمسون نصفافضة ويظهر
انه البندق القديم وفي هذه السنة كان المحبوب يساوي مائة وخمسة وعشرين نصفافضة والريال الاي طاقه يساوي
مائة نصفافضة ستة أنصاف والريال الغنية يساوي مائة وخمسة أنصاف والريال المشط يساوي تسعين نصفافضا **١٢٠٧** وما يلزم
التنبيه عليه ان الاموال المعربة كانت تقدر بهذا النصف من الريالات والى الان العلامة التي اصطلح عليها الكتاب
تدل على ذلك وثمان اردب القمح مائة وأربعة وسبعون نصفافضا وأجرة المباط في اليوم ثمانية عشر نصفافضا وفي هذه السنة
زمن مراد بك كان ميدي وزنه أقل من عشر درهم وقيمته تقرب من ثلاثة سنتيمات انتهى **١٢٠٧** اشتد

الغلاء وارتفعت الغلال من السواحل والعرضات وبيع اردب القمح بثمانية عشر ريالاً والشعير بخمسة عشر
 والفول بثلاثة عشر وأوقية الخبز بنصف فضة تم اشتد الحال حتى بيع ربع الاوقية الخبز بريال وامتلات الاسواق
 والازقة بالرجال والنساء والاطفال يصبحون لا يلاونهم ارامن الجوع حتى صار يموت كل يوم جملة من شدة الجوع ثم
 وردت غلال رومية بالساحل فحصل للناس اطمان وسكون ووافق ذلك حصاد الذرة فنزل سعر الاردب أربعة عشر
 ريالاً الاردب وأما التبن فلا يكاد يوجد انتهى من الخبرتي وبجحة الحاج يوسف الحانبي المحفوظة بالاقواف ان عبدة
 الريال الابي طاقة حينئذ تسعون نصفاً فضة ١٢٠٨ وفي سنة ١٢٠٨ كان ميدي وزنه ربع جرام وعياره على النصف من
 الفضة والنحاس وقيمه سنتيمان ونصف وميدي آخر في زمن صالح باشا كان وزنه أقل من عشر درهم وثلاثة فضة وباقه
 نحاس وقيمه سنتيمان ونصف كما في كتب القرنين ١٢٠٩ وفي سنة ١٢٠٩ كان رطل اللين بثمانية وثلاثين نصف
 فضة ورطل الصابون بثمانية عشر نصف فضة وقنطار الدبلاق بمائة نصف واردب الازر بعشرين مشطاعنهما أنصاف
 ألف وثمانمائة نصف واردب الفول بمائة وثمانين نصفاً ووردب الشعير بمائة وخمسين نصفاً وقنطار الحير بخمسة
 وعشرين نصفاً ونخ الخلفاء بستة أنصاف وقنطار النعم بمائة وخمسين نصفاً وعن القرية الشعاري مائتان وسبعون
 نصفاً وقنطار المشاق بمائتين وأربعين نصفاً وعن الثور البقر عشرون مشطاً ورطل الطحينية عشرة أنصاف وحمل
 الحمار من التبن بخمسة عشر فضة ومشاله من البحر الى القاهرة خمسة أنصاف وأجرة البناء خمسة وعشرون نصفاً
 والفاعل عشرة وأجرة العدة خمسة واردب المصلح بمائة وأربعين نصفاً والمائة بيضة بثلاثين نصفاً وقنطار
 البصل بخمسة وأربعين نصفاً ويظهر أن القنطار كان أكبر من قنطارنا اليوم لانه منذ كوراًن ثلثمائة رطل تساوي
 قنطارين ونصفاً يعني ان القنطار مائة وعشرون رطلاً وفي هذه السنة كان سعر الريال الابي طاقة مائة وخمسة
 وخمسين نصفاً وكان ابتداء تسميته بريال فرانساً ١٢١٠ وفي سنة ١٢١٠ حورت حجة باسم الحاج محمد مقدم البنائين
 محفوظاً بديوان الاوقاف بأنه اشترى أمكنة بخمسمائة ريال وسبعين ريالاً بالجرا بطاقة عبدة الريال تسعون نصفاً وفي
 دفاتر السادات كانت قيمة هذا الريال في هذه السنة مائة واثنين وثلاثين نصفاً وتارة تكون في الساعات والتعامل
 بين الناس بمائة وخمسة وخمسين كما مر في هذه السنة وفي التي قبلها ومن ذلك يظهر أن الريال أباطاقة له سعران
 سعري الديوان وسعري المعاملة كما هو الجاري الآن في جميع النود فان الجينة المصرية قيمته الميرية مائة قرش وفي
 المعاملة بين الناس ضعف ذلك وتسمى التعريفه ويظهر أن قيمة الريال الميرية وهو التسعون فضة هي التي أطلق عليها
 الريال المعاملة ١٢١١ وفي سنة ١٢١١ كان وزن ميدي القاهرة ربع جرام وعياره الثلث فضة والباقي نحاس وقيمه
 سنتيم ونصف وربع من سنتيم انتهى ١٢١٢ وفي سنة ١٢١٢ وجد بعلم من ضمن أوراق السادات ما صورته قديم أربعة
 في ثلثمائة وأربعين نصفاً ويظهر أنه البندق وان الغندقي يساوي ثلثمائة نصف فضة والمحبوب الذهب يساوي مائة
 وثمانين نصفاً والقرنساوي مائة وخمسين نصفاً والمسكوب مائة وثمانية وستين نصفاً والسلاوي يساوي مائة وأربعين
 نصفاً ومد كوراً أيضاً ويرة تساوي مائة نصف وثلث محبوب يساوي تسعين نصفاً وربعية تساوي خمسين نصفاً والمشط
 يساوي تسعين نصفاً والمحبوب الاسلاني يساوي مائتين وعشرة أنصاف ١٢١٣ وفي سنة ١٢١٣ نادى المحتسب على
 الرطل اللحم الضاني بسبعة أنصاف وكان بثمانية واخاموسي بخمسة وكان بستة كما في الخبرتي وفي دفاتر السادات ان
 الريال أباطاقة في هذه السنة وفي السنتين اللتين بعدها قيمته دائرة بين مائة وخمسين ومائة وخمسة وخمسين وعن
 الاردب القمح دائر بين مائة وستة وثمانين ومائتين وسبعة وأربعين واردب الفول دائر بين مائة وثلاثين ومائة
 وخمسين وزاجاجة ماء الورد بستين نصفاً وأجرة حمار التراس في نقل الاردب من البحر الى المحرسة اثنا عشر فضة وأجرة
 كيل الاردب ستة فضة وفيها أيضاً وريقة مباحية عثمانية في روزناجة للسيد أبي الانوار وهي مائة وثمانون وثمانون
 ونقرة اثنان متدر كل عثمانى مشط ونصف والثن مائتان وثلاثة وسبعون ريالاً المعاملة ونصف ريال وفيها علم مباحية
 بالر وزناجة منه يظهر ان الريال المشط هو الريال المعاملة وان العثماني يساوي ست نقرات وفي هذه السنة ضرب بصر
 في زمن بونابرت نصف زر محبوب قيمته تسعون نصفاً فضة وذلك قريب من ثلاثة فرنكات وكان عيار الميدي الثلث

فضحة والمثلثان خماس وقيمة سنتيم وستة أعشار سنتيم ووزنه يقرب من رابع جرام وهالك جدول امشتملا على أصناف المعاملات التي كانت موجودة في سنة ثلاث عشرة ومائتين وألفه أعنى زمن الفرنسية وفي هذا الجدول جميع الاصناف مقدرة بالمليان بباء بار أن الريال الشينكو يساوي مائة واثنين وأربعين ميديا

بارة أو ميدي فـرنك

٨٢,٨١٦٩	٢٣٥٢	الدبلون الاسلانيولي
٤١,٤٠٨٤	١١٧٦	نصف دبلون
٢٠,٧٠٤٢	٥٨٨	رابع دبلون
١٠,٣٥٢١	٢٩٤	ثمان دبلون
٥,٠١٧٦١	١٤٧	نصف ثمن دبلون
٤٧,٤٢٣٩	١٣٤٤	الدوبل لوير فرنساوي
٣٣,٦٦١٩	٥٦٧٢	للوير الفرنسية
١١,٩٧١٨	٣٤٠	بنديقي بذلك
٥,٦٣٣٨٠	١٧٠	زر محبوب مصري
٥,٣١٦٩٠	٩٠	نصف زر محبوب مصري
٥,٧٠٤٢٢	٢٠٠	محبوب اسلانيولي
١٠,٥٦٣٤	٣٠٠	النندقلي
١٠,٥٦٣٤	٣٠٠	بحجر

النضمة

٥,٥٩١٥٢	١٦٨	ريال ستمة ليورا فرنساوي
٥,٥٠٠٠٠	١٤٢	» خمسة »
٥,٣٩٥٧٧	٥٨٤	» ثلاثة »
٥,١٤٧٨٨	٥٤٢	قطع ثلاثين صولدي
٥,٠٧٢٩٤	٦٠١	قطع خمسة عشر صولدي
٥,٤٩٢٩٥	١٤٠	ريال رومه
٥,٢٣٥٩١	١٦٧	» مالطة »
٥,٢٩٥٧٦	٥٨٤	» وربيع مالطة »
٥,٤٧١٨٣	١٣٤	ريال ان مالطة
٥,٥٩١٥٥	١٦٨	» ونصف مالطة »
٥,٢٨١٧	١٥٠	الريال الاسبانيولي
٥,٢٨١٧	١٥٠	البلاد

ميدي فـرنك

٦,٥٤٩٣	١٨٦	٨) انكوريان حر
٤,٥٧٧٤	١٣٠	٦) انكوريان لاسميلان

والريالات العثمانية أربعة

الأول	١٠٠	٣٥٢١١
الثاني	٠٨٠	٢٨١٦٩
الثالث	٠٦٠	٢١١٢٧
الرابع	٠٤٠	١٤٠٨٤

وعلى مقتضى هذا الحساب الليور توازن = ٢٨ ميسدى أو بارة = ٠٫٩٨٥٩ فرنك والميسدى والبارة = ٠٫٣٥٢ فرنك

وهذا جدول يشتمل على بعض أثمان الاشياء في زمن الفرنساوية

اسماء	وزن	قيمة	اسماء
الاصناف	مصري	فرنساوى	بالميسدى
النحاس	رطل ١٤٤ درهم	٠٫٤٤٣ كيلو	٤٠
رصاص	»	»	٢٠
حديد	قنطار	٤٤٫٣٣٦	١٠٠٠
صلب	رطل	٠٫٤٤٣ كيلو	٠٫٣٠
لوح صلب	الواحد	٠٫٠٠٠	٠٫٨٩
حبل	الرطل	٠٫٤٤٣ كيلو	١٣٠
عصى	الواحد	٠٫٠٠٠	٠٫٠٩
شمع	الرطل	٠٫٤٤٣ كيلو	٠٫٧٠
نشادر	»	»	٠٫٠٠
نظرون	٠٫٠٠٠	٠٫٠٠٠	٠٫٠٠
جنزار	٠٫٠٠٠	٠٫٠٠٠	٠٫٠٠
بودقة	٤ دراهم	٠٫٠١٢	٠٫٠٩
شب	الرطل	٠٫٤٤٣	٠٫٣٠
طرطير	»	»	٠٫٤٠
ملح	الارب	٠٫٠٠٠	١٦٨
بودقة	الواحدة	٠٫٠٠٠	٠٫٩٠
غطا البودقة	»	٠٫٠٠٠	٠٫٠٠
فحم خشب	القنطار	٠٫٠٤٤٣٣٦	٣٠٠
حطب روى	»	»	٢٠٣
منخل	الواحد	٠٫٠٠٠	٠٫٢٠
ورق أبيض	١٠٠ فرخ	٠٫٠٠٠	١٠٠
ورق ظرف	»	٠٫٠٠٠	٠٫٧٥

وفي سنة ١٢١٤ كلفي الجبرتي جعلت الفرنساوية على المصريين من الامراء والاعيان والمشايخ ضريبة من الاموال وقالوا لهم نحن اعطيناكم الامان فلا نتقض اماننا ولا نقتلكم وانما تأخذ منكم الاموال فالطلب منكم عشرة آلاف فرنك عن كل فرنك عثمانية وعشرون نصف فضة عنها ألف ألف فرانسة عنها خمس عشرة خزنة رومية عنها ثلاث عشرة خزنة مصرية ووزعوا ذلك على المشايخ والاعيان وأخذوا من الشيخ السادات ما وجد عندهم من

الدراهم فكانت تسعة آلاف ريال معاملة عنهما ستة آلاف فرانسة غير ما أخذوه من الماعز والنضيمات وغيرها ^١ وفي سنة ١٢١٥ وقع غلاء وصل فيه سعر كل شئ الى عشرة أمثاله بل بلغ رطل اللوز الذي كان بعشرة أنصاف فضة الى خمسمائة نصف فضة ووقع الطاعون بمصر والشام وكان معظم عمل بلاد الصعيد يومئذ كان سعر الريال الاي طاقه مائة وخمسة وخسين فضة * وفي سنة ١٢١٦ عزت الاقوات ونحلت جدا خصوصا السمن والخبز والاشياء المجلوبة من الريف وكان سعر رطل اللحم تسعة أنصاف فضة ورطل السمن خمسة وثلاثين نصف فضة وقنطار البصل بأربع مائة نصف واربد الايسون بمخمس مائة ريال فرانسة ووصل اردب الخبز الى مائة وعشرين نصف فضة وقنطار الخبز الى خمسين وأجرة البناء الى أربعين فضة والقاعل الى عشرين ورطل البن الى مائة وعشرين نصف فضة ثم غلوا تسعة عشر بجمع المبيعات فجعلوا رطل اللحم الضاني بمائة أنصاف فضة والماعز بسبعة والجاموس بستة ولا يباع فيه شئ من السقط مثل الكبندو الكررش ورطل السمن المسلي بمائة وعشرين نصف فضة انتهى ويؤخذ من دفاتر السادات انه حينئذ كان سعر الارب الشهي مائة وخمسين نصف فضة واربد العدس مائة واثنين وثلاثين نصف فضة واذ ذلك كان وزن الالف ميدي ثلاثة وسبعين درهما ومقارنة وزن الميدي بوزن الدرهم في زمن الفرنساوية وجد الدرهم يوازن ثلاثة عشر ميدياً وأربعة عشر ووزن قطعة مائة ميدي أحد عشر درهما وربع ووزن قطعة ثمانين ميدياً تسعة دراهم وقطعة أربعين ميدياً أربعة دراهم ونصف وقطعة عشر من ميدياً درهمان وربع وقد أبقى لها الفرنساوية ذلك وأكبر ما وجد من معاملة الخماس من ابتداء الخلفاء الى دخول الفرنساوية مصر ما وزن القطعة منه سبعة دراهم وأصغرهما درهم وثلاث واذ ذلك كان الوزن الواحد من الذهب يساوي مثله من النضة الميادية سبع مرات وأربعة أخماس مرقة من النضة القروش مثله عشر مرات وثلثين وكان وزن المائة محبوب أربعة وثمانين درهما وخمس درهم والقيمة ثمانية عشر ألف درهم وعيار المحبوب كان قبل ذلك ستة عشر قيراطاً وثلاثة أرباع قيراط وسعر المائة درهم من الذهب الحاربة مائة محبوب واثنين ^٢ وفي سنة ١٢١٧ أصدرت أوامر بعمل تسعيرة للمبيعات وان يكون الرطل اثنتي عشرة أوقية في جميع الأوزان وأبطالوا الرطل الزياتي الذي كان أربعة عشر أوقية وكان يوزن به الخبز والعسل والسمن واللحم وغير ذلك ولم يندم ذلك الاوامر شئ سوى نقص الارطال وفي هذه السنة صاروا يأخذون من دار الضرب الانصاف العديدة ويرسلونها الى الروم والشام من زيادة الصرف وفيها عز وجود البصل الا حرج حتى بلغ سعر الرطل سعرا القنطاراً ولا وعدم المنع أيضاً بسبب احتساره حتى يبيع الرطل منه بمائة وثمانين نصفاً بعد ثلاثة أنصاف انتهى من الخبرتي وفي علم بلر زناحجة مؤرخ بهذه السنة وبعلم آخر من الرزناحجة وجد مع حجة الست شو بكار عتيقة عثمان كتحداست حفظان المختومة بدوان الاوقاف ان الخمسة مائة عماني وأربعة عتامة عن كل يوم تبلغ في السنة مائة وثمانية وسبعين ألفاً وأربع مائة وستة عشر عمانيا وذلك المبلغ محمول الى قروش قدرها ألف وأربع مائة وستة وثمانون قروشا وباردة اثنا عشر وذلك باعتبار السنة ثلثمائة وأربعة وخمسين يوماً والقروش أربعين نصفاً فضة والنصف الفضة ثلاثة عتامة * وفي سنة ١٢١٨ عملوا تسعيرة للقمح والبقول والشعير فجعلوا الارب القمح بستة ريالات فرانسة واربد البقول بخمسة والشعير كذلك ثم استقر سعر الغلة وبيع الارب القمح بألف ومائتي نصف فضة وقل وجود السمن جدا حتى يبع العشرة أرتال بثلثمائة وخمسين نصفاً فضة وبيع الرطل بستة وثلاثين نصفاً فيكون القنطار باربعةين ريالاً وبيع التبن بالقدح فوزع الناس بهم أنهم ثم في هذه السنة وردت مراكب كثيرة مشحونة بالغلل فنزل سعرها الى ثمانية ريالات فرانسة وسبعة بعد ارتفاعه عن ذلك كثيراً وكثير الخبز في الاسواق وامتنع الخطف والمخصة ثم في آخر السنة وصل ثمن اردب القمح خمسة عشر ريالاً انتهى وفي أوراق السادات بهذا التاريخ كان القديم (البنسدي) يساوي أربع مائة نصف فضة والمجر المجوز يساوي سبع مائة وعشرين نصفاً فضة ومجر آخر يساوي ثلثمائة وستين نصفاً فضة والريال الابوطاقه يساوي مائة وستين نصفاً والمسطي يساوي تسعين نصفاً والقندقلي يساوي ثلثمائة وعشرين نصفاً والمحبوب الاسلامبولي يساوي مائتين وخمسة وعشرين نصفاً والمحبوب المصري يساوي مائتين ونصف فضة مصرية تساوي مائة نصف فضة وربع محبوب يساوي خمسين وقطعة

فضة يقال لها قروش منها ما يساوي مائة نصف وعشرة أنصاف ومنها ما يساوي تسعين أو أربعين أو عشرين أو ثمانين نصفاً والديون يساوي ستة عشر ريالاً بالبطاقة ودبلون نصف ذلك ودبلون ربعه وفندقلى مصرى يساوي مائتين وسبعين نصفاً وقطعة فضة هندية تساوي ثمانين نصفاً ١٢١٩ وفي سنة ١٢١٩ قل وجود القمح ووصل ثمن ربع الوية منه ستين نصفاً فضة ثم وصل ثمن الأردب القمح ستة عشر ريالاً والأردب الفول والشعير أكثر من ذلك لقلته وجوده ووصلت أجرة طعن وية القمح ستة وأربعين نصفاً وبلغ ثمن رطل اللبن سبعين نصفاً فضة ورطل السكر العادة خمسة وأربعين نصفاً ورطل العسل القطر عشرين نصفاً ورطل الصابون أربعة وعشرين نصفاً ورطل القبانى الذى عمله المرحوم محمد على باشا ثم فى أثناء هذه السنة بيع ربع الوية من الغلة بسبعين نصفاً وربيع الوية من القبول بتسعين نصفاً وأخرجوا ما كان فى المخازن من الغلة وأمروا ببيعها على الناس بخمسين نصفاً الربيع وذهب الناس إلى برانباة فاشترى أربع القمح بثمانين نصفاً وربيع النول بمائة وعشرين نصفاً وقل أيضاً العنب والتين حتى يبيع رطل العنب بأربعة عشر نصفاً فضة ورطل التين بسبعة أنصاف ووصلت راية الماء إلى أربعين نصفاً فضة مع المشقة فى تحصيلها ثم قل وجود اللحم وكذا السكر والعسل الأسود وبلغ رطل العسل الأبيض خمسين نصفاً لقلته الوارد من ناحية قبلى ثم فى هذه السنة امتنع ورود المراكب وزاد ثمن الغلال وعز وجود السمن حتى بيعت العشرة رطل بمائة نصف وستمائة نصف وفى آخر السنة بلغ سعر الأردب القمح ثمانية عشر ريالاً الفرنسة والفول مثل ذلك والذرة اثني عشر ريالاً والقطار السمن أربع مائة ريالاً فرنسة وفى دفاتر السادات ان النقود فى هذا التاريخ كانت هى نقود السنة التى قبلها وإنما وجد فى ضرتها قطعة يقال لها خمس جارية بخمسة وعشرين نصفاً فضة وقطعة فضة سعرها اثنان وثلاثون نصفاً فضة وكان ثمن الطاقة المقصب ستة وعشرين ريالاً بالبطاقة وثمانى طاقة الشاش سبعمائة وعشرين نصفاً وثمانى أردب الفول ألفين وثمانين نصفاً وأردب الشعير ستمائة وتسعين وأردب العمدس ثمانمائة وعشرة وأردب البرسيم ألفين ومائتين وخمسين نصفاً فضة ١٢٢٠ وفى سنة ١٢٢٠ طلب الباشا قايض البلاد من الملتزمين والفلاحين واستقر الحال على قبض ثلاثة أرباع القايض النصف على الملتزمين والربع على الفلاحين وان يحسب الريال فى القبض منهم بثلاثة وثلاثين نصفاً فضة ويقبضه بأثنين وتسعين وعلى كل مائة ريال خمسة أنصاف فضة حق طريق * وفى سنة ١٢٢١ كما فى دفاتر السادات كان الديون ستة عشر ريالاً بالبطاقة ونصفه وربعه وثمانه بنسبة ذلك وكانت موجودة متعاملاً بها وكان الجرجوز والمجر المتردد البندقى سعره دائرين أربع مائة نصف فضة وأربع مائة وخمسة والمحجوب الاسلامولى سعره مائتان وأربعون نصفاً فضة والمحجوب المصرى بمائتين وعشرة ونصفه وربعه بنسبة ذلك والقيمة الجارية للريال الاى طاقة كانت مائة وخمسة وثمانين نصفاً وكانت توجد القطع الفضة التى مر ذكرها * وفى سنة ١٢٢٢ بلغ صرف البندقى المشخص الناقص فى الوزن أربع مائة وعشرين نصفاً فضة والمحجوب الزمائمى وعشرين نصفاً فضة والريال الفرنسة مائتين واستمرت تلك الزيادة ثم فى شهر ربيع الثانى من هذه السنة وصل صرف الريال الفرنسة إلى مائتين وعشرين نصفاً والبندقى المشخص إلى أربع مائة وأربعين نصفاً وأمروا بأرباب الحرف والتجارة بعدم الزيادة وأن يكون صرف الفرنسة بمائتين فقط والمحجوب بمائتين وعشرين نصفاً والبندقى بأربع مائة وعشرين من الجبرى وفى دفاتر السادات بهذا التاريخ يوجد هذه الأضناف بهذه القيم بعينها التى يسمى فيها البندقى المشخص باسم القديم وكان يعامل بجميع النقود المار ذكرها وفى هذه السنة ضرب بمصر قروش على نسق القروش الرومية ووزن القروش درهمان وربع وعبارة الربع فضة والثلاثة أرباع نحاس وفى دفاتر السادات بهذا التاريخ أن الطاقة الحلبي المقصب تساوي ثمانية وأربعين مشطاً والطاقة القطنى الشامى تساوي خمسة عشر مشطاً والألجة تساوي سبعة أمشاط ونصفاً والطاقة البغية الهيموى الشامى بثمانية ريالات مشط ١٢٢٣ وفى سنة ١٢٢٣ نودى على المعاملة بأن يكون صرف الريال الفرنسة بمائتين وعشرين وكان يبلغ فى المصارفة إلى مائتين وأربعين والمحجوب مائتين وخمسين فنودى على صرفه بمائتين وأربعين وهذا كله من عدم الفضة العدديّة وفى آخر هذه السنة نودى على ما يستقرضه الناس من العسكر بالربا والزيادة ان يكون على كل كيس

عشرون ألت نصف فضة وهو الكيس الرومي ❀ وفي سنة ١٢٢٤ وصل سعر الأردب القمح التي نصف وستمائة
نصف وعز وجوده بالرفع والعرضات وفيها نودى على صرف الريال الفرنسية والمحجوب والمجر كنودى في العام الماضي
لانه ما نودى بنصف صرفها ومضى نحو الشهر أو الشهرين رجوع الصرف الى ما كان عليه فاعيد النداء كذلك كما في
الجبرتي ❀ وفي سنة خمس وعشرين ومائتين وألف أحدث العزيز محمد علي باشا في الضرر بخانة القروش النحاس وفي
شهر رجب من هذه السنة وصل الانغا الى شبري وعملوا هناك شنكوا في حال مروره كان بجانبه شخصان يثران الذهب
والفضة الاسلامي على الناس المتفرجين وأحضروا معه السكة الحديدية التي ضربت باسمه لا يبول من الذهب
والفضة وهي دراهم فضة خادسة سالمة من الغش زنة الدرهم من ادرهم ووزني كامل ستة عشر قيراطا يصرف بخمسة
وعشرين نصفان الانصاف العادية المستعملة في المعاملة في ذلك الوقت وكذلك قطعة مضمروبة وزنها أربعة دراهم
وتصرف بمائة نصف و قطعة وزنها ثمانية دراهم وتصرف بمائتين وكذلك ذهب فنذ قل اسلامي يصرف بار بمائة
نصف وأربعين نصفنا وكذلك قطعة نصفه و قطعة ربعه وفي هذه السنة أحدث الباشا عدة مكوس وكانت أسعار
الاشياء من تفعلة جدا فكان سعر الدرهم الحرير نصفين فصار بخمسة عشر نصفنا وكان القنطار من الخطب الرومي
في أو انه بثلاثين نصفنا وفي غيرا وانه باربعين فصار بثمنا مائة نصف وكان الملح يأتي من أرضه بمن القفاف التي يوضع فيها
لا غير ويبيعه الذين يتكلمونه الى ساحل بولاق الأردب بعشرين نصفنا وكان اردبه ثلاثة أرباب وكان يشتره المتسبب
بمصر بذلك السعر الا ان الأردب يأخذه أردبين ويبيعه بذلك السعر لكن الأردب واحد لا غير فالتفاوت في
الكيل لافي السعر ثم ما احتكر صار الكيل لا يتفاوت وصار سعره أربع مائة وخمسة عشر نصفنا وفي اواخر هذه
السنة نودى على صرف المحجوب بزيادة ثلاثين نصفنا وكان يصرف بمائتين وخمسة عشر نصفنا فضا من زيادات الناس
في معاملتهم الجبرتي وفي دفاتر السادات بهذا التاريخ كان الرطل السمن المسلي بخمسة وعشرين نصفنا ورطل الشيرج
بخمسة عشر نصفنا ومن ثلاثة بحول جاموس مائة وستة وعشرون مشطا ونصف مشط وفي هذه السنة ضرب العزيز
محمد علي باشا القروش النحاس والعشرين النحاس والعشرة والنحاس والميدى النحاس ❀ وفي سنة ١٢٢٦ زاد سعر البن
وارتفع حتى بلغ من القنطار خمسين ريا بالفرنسية بعد ان كان بستة وثلاثين عنها اثنا عشر الف نصف فضة وفي شهر
ربيع الثاني من هذه السنة انقطع الوارد من الديار الحجازية فوصل من رطل البن الواحد مائتين وسبعين نصفنا فضة
وعز وجوده في الاسواق ❀ ومن حوادث هذه السنة الزيادة الناحشة في صرف المعاملة والنقص في وزنها و عيارها
وذلك أن الباشا أبقى دار الضرب على ذمته وجعل خاله ناظر اعلمها وقد رتب نفسه في كل شهر خمسمائة كيس بعد أن كانت
شهر يتما أيام نظارة الخروفي خمسين كيسا ونقص وزن القرش نحو النصف عن القرش المعتاد وزاد في خلطه حتى
لم يكن فيه مقدار ربعه من الفضة الخالصه وصار يصرف باربعين نصفنا وكذلك نقص والمحجوب عن وزنه وعياره وتساهل
الناس في صرف الريال والمحجوب حتى وصل الريال الى مائتين وثمانين ثم زاد الحال في التساهل مع عدم وجود الفضة
العديدية في أيدي الناس مع أنه كان يضرب منها كل يوم بالضرر بخانة ألوف كثيرة لكن يأخذها التجار بزيادة نصف
في كل الف ويرسلونها الى بلاد الشام والروم ويعرضونها في الضرر بخانة الفرنسة والذهب لانها كانت تصرف في
تلك البلاد باقل مما تصرف به في مصر ثم زاد الحال حتى صار الالف يصرف بمائتين وتقرر ذلك في حساب الميري
فتدفع الصيارف ثلاثين قرشاعنها الف ومائتان وأخذون الالف فقط والفرنسة والمحجوب بحسابه المتعارف
بذلك الحساب انتهى جبرتي ❀ وفي سنة ١٢٢٧ عز وجود اللعم حتى بيع الرطل من السمن بمائة عشرة نصفنا فضة
ومن الهز بيل باربعة عشر نصفنا وحصل للناس كربات منها عدم وجود الماء العذب وذلك في وقت جريان الخليج
وسط المدينة وسببه أخذ الحير للسحرة والرجال للخدمة العسكر المسافر من للعجم زوغلو من القرب التي تشتري لهقل
المافان الباشا أخذ جميع القرب التي كانت بائو كالة عند الخليلية وما كان بغيرها أيضا حتى أرسل الى القدس
والخليل فاحضر ما كان به وما بلغت الغاية في غلوا الثمن حتى بيعت القربة الواحدة التي كان ثمنها مائة وخمسة
نصفا الف وخمسمائة نصف وأخذوا أيضا الجمال التي تنقل الروايا الى الاسبله والصهاريج وغيرهما من الخليج

ووقف العسكر بالطرق يرصدون مرورا للسقائين والفقراء الذين يتقلبون الماء بالبليلص ويبيع التربة بخمسة عشر فضة وأكثر وشح وجود اللحم حتى يبيع بثمانية عشر نفقاوا الخفيط بأربعة عشر نفقا وطلب الخبازون والغراون للفرق فهر يوافع خبز العجين على أرباب البيوت لعدم الخبازين وعدالتين للوقود بسبب رصد العسكر في الطرق لا خذ ما أتى به الفلاحون وفي هذه السنة احتكر الباشا الاخشاب انواردة من البلاد الرومية وغيرها وباعها على ذمة بما حدده من الثمن فكان سعر القنطار من الخشب الرومي ثلثمائة تصف فضة وخمسة عشر نفقا وأجرة حمله من بولاق الى مصر والقاهرة ثلاثة عشر نفقا فضة وأجرة تكسيره كذلك وكذلك فعل في أنواع الاخشاب الكرسية والحديد والرصاص والقزدير وجميع الخبوابات وفي هذه السنة شححت الغلال وخلت منها السواحل وما بقي بأيدي الفلاحين يبيع الارب الواحد منه بأربعة وعشرين قرشا خلافا للمكس والكلف واستقر مكس الارب على أربعة وثلاثين تصقا فضة وأجرة نقله في طريق البحر من نحو المنوفية مائة تصف فضة وأقل وأكثر ومن بولاق الى مصر خمسة وعشرون نصفنا وحينئذ أشيع ان سر عسكر ابراهيم باشا جعل على فدان الرزق والاقواف ثلاثين ريال لا غير وباقي فدانين الاطيان ثمانية ريال وت على كل عود من عيسدان القنطرة في زراعة النباري سبعة ريالات فرضى أصحاب الاطيان بذلك وفي هذه السنة وثى شععون اليهودى على الحاج سالم الجوخرى المباشير ليراد الذهب والفضة لدار الضرب المنفصل عنها عند ورود الرجل النصرانى الدرزى الشامى بانه كان في أيام مباشرته لا يراى يضرب لنفسه نقودا خارجة عن حساب الميرى خاصة فامر الباشا بتحقيق ذلك فانكره الحاج سالم فقال له اليهودى كان يأتىك أيوب بك ينزل بالخرج على سجاره كل يوم بحجة الانصاف العدديّة التي يفرقها على الصيارف وأكثر ما في الخرج خاص بك فأنكر أيوب بك أيضا فقال اليهودى هو شر يكده ولو حقت المسئلة لظهر عليه ستة آلاف كيس فعمد ذلك وضعوا السجن على الحاج سالم وأيوب بك حتى أغرموهما جانيا كبيرا وأخرجوهما من السجن بسبعى السيد محمد المحرق وكان ذلك النصرانى الدرزى يسمى الياس حضر من جبل الدروز وتوصل الى الباشا وادعى انه يعمل آلات باسهل مما يصنعه صناع الضرب بخانة ويوفر على الباشا كذا وكذا من الاموال التي تذهب في الدواليب والكلف فأفرد له بقعة بجانب الضرب بخانة وأحضره ما يطلبه من الحديد والصناعات ولما تم الآلات ضرب قروشا ناقصة في الوزن والعيار وجعل تقسمها على نسق القروش الرومية وجعل وزن القرش درهمين وربعا وفيه من النضة الخالصة الربع بل أقل والثلاثة أرباع من النحاس وكان المرتب في الاموال من النحاس كل يوم قنطارين فضو عفا الى ستة قنطاري حتى غلا سعر النحاس والوانى المتخذة منه وبلغ سعر رطل النحاس المستعمل مائة وأربعين نصفنا فضة بعد أن كان سعره أربعة عشر نصفنا فضة ورطل القراضة سبعة أنصاف أو أقل ثم زاد الطلب للضرب بخانة عشرة قنطاري كل يوم وكان المباشر لذلك كله عبد الله أغا التبرجان المعروف بكاش أفندى ثم ان بكاش أفندى اشرف على الياس الدرزى فأل الامر الى منع الدرزى من العمل ورتب له الباشا أربعا يكس كل شهر لمصرفه ومنع هو ومن معه من طلوع الضرب بخانة ثم بعد أيام أمر بنفى الدرزى من مصر بعد أن تعلموا تلك الصنعة منه وفي تلك المدة باع ايراد الضرب بخانة خزينة الباشا في كل شهر القواو خمسة مائة كيس وكان الذى يرد منها من المصر بين كل شهر ثلاثين كيسا أو أقل وفي زمن التزام المحرقى لها كان يرادها خمسين ثم زادت ثلاثين وهكذا حتى بلغت هذا المبلغ وفي هذه السنة أيضا وصل الريال الفرناسية في مصارفته من النضة العدديّة الى مائتين وثمانين نصفنا وزيادة خمسة أنصاف فنودى عليه بتقص عشرة أخرى خسر الناس حصة من أموالهم ثم ان القرش كان يضاف اليه من النضة ربع درهم ووزن الريال تسعة دراهم فضة فيكون الريال الواحد يضاف اليه من النحاس على هذا الحساب ستة وثلاثين قرشا يخرج عن الريال ستة قروش ونصف وكافة الشغل في الجملة قرش أو قرشان يبقى بعد ذلك سبعة وعشرون قرشا ونصف وهو ما كسب في الريال الواحد لان صاحب الريال كان اذا أراد صرفه أخذ بدله ستة قروش ونصفا وفيها النضة درهم ونصف وعن وهي بدل التسعة دراهم التي هي وزن الريال ثم حجزوا على النضة العدديّة فلم يصرفوا شيئا منهم بالصيارف ولا غيرهم الا بالشرط وهو أربعة قروش على كل ألف فيعطى الضرب بخانة تسعة وعشرين قرشا زلطاو يأخذ ألف نصف فضة عنها خمسة وعشرون قرشا واستمر

غلاء أسعار الغلال المبرية في كل وقت بسبب الاحداث والمكوسات التي تترتب على كل شئ كالقمح والسمن والعسل
 والسكر والخضراوات وانطقت جميع المذابح ما خلا مذبح الحسينية فكان ينزل الجزر الى بيت أو عطفة مستورة
 فتزدحم عليه الناس ويقع بينهم المضاربة وغلا سعر المعجم الهز بل فضلا عن السمين ويبيع الخضراوات بأقصى القيمة
 بعد أن كانت تباع جزفاً وكانت العشرة أعداد من الخس تباع بنصف واحد فصارت الخسة الواحدة تباع بنصف
 وفي هذه السنة لم ينزل ديوان المكس المعبر عنه بالجرل يتزايد فيه المتزايدون حتى أوصلوه الى ألف وخمسة مائة كيس في
 السنة بعد أن كان في زمن المصريين بثلاثين كيساً وأكثر الجمارك كانت سبباً في غلاء البضائع فبعد أن كان مثلاً الدرهم
 الحرير يباع بنصف فضة صار يباع بخمسة عشر مثلاً فاذا انوب القماش الشامي المسمى باللاجبة بعد أن كانت
 قيمته مائة في نصف فضة يبيع بالدين والذراع الجوخ الذي كان يباع بمائة نصف فضة يبيع بالف ونصف والنعل الرومي
 الذي كان يباع بستين نصف فضة يبيع بأربع مائة نصف فضة وفي سنة ١٢٢٨ تقلد الحسبة الخواجة محمود حسن
 وأمر برجوع ما كان أبطل من الموازين فرفعهم برد الموازين في الادهان والارطال الزباني وكانت عبدة الرطل أربع عشرة
 أو قيتة في جميع الادهان والخضرة على العادة القديمة ونقص من أسعار اللحم وغيره ففرح الناس بذلك لكنه لم يستمر
 * وفي سنة ١٢٢٩ بلغ سعر رطل الخس القراضة مائة وعشرين نصف فضة وسببه أخذ الضرب بخانة الخس
 بكثرة وفيها بلغ صرف الريال الفرنسية ثلثمائة وعشرين نصف فضة عديدة عنها ثمانية قروش وبلغ الشخص عشرين
 قرشاً وقل وجود النرانسة والشخص والمحجوب المصري وفي سنة ١٢٣٠ نودي بنقص مصاريف أصناف المعاملة
 وقد وصل صرف الريال النرانسة من الغضة العديدة الى ثلثمائة وأربعين نصفاً عنها ثمانية قروش ونصف قرش
 ثم نودي عليه بنقص نصف قرش والمحجوب وصل الى عشرة قروش فنودي عليه بتسعة قروش وشهدوا في هذه
 المادة تشديداً زائداً وفي هذه السنة ارتفع ثمن السكر والصابون وغيرها حتى يبيع رطل السكر بخمسة أنصاف
 وزيادة ويبيع رطل الصابون بستين نصفاً فضة ويبيع الورد الحنطة بألف ومائتي نصف فضة بخلاف الكلف والاجر
 والبطيخة التي كانت تباع بنصفين يبيع بعشرين أو ثلاثين نصفاً فوارطل العنب الشرفاوي الذي كان يباع بنصف
 يبيع بعشرة أنصاف ويأخذ عشرة وبمائة عشرة وكل ذلك سببه كثرة المكس والاحتكار في هذه الايام وفي سنة ١٢٣١
 قل وجود الصابون بالاسواق وغيرها وتجارة زادا في ثمنه على ما هم من المعارم والرواتب لاهل الدولة فأمر السكر
 بتسعيه بمن فادعوا الخس فيه ثم تكرر الحال فيه المتردداً الى ان سعر الرطل بستة وثلاثين نصفاً فضة فمضى
 بذلك وباعوا في التسكي فزادهم خمسة أنصاف في كل رطل وكذلك عزت في هذه السنة الاقوات وغلت الاسعار
 حتى وصل ثمن المقطع القماش عشرة قروش وكان يباع بثلاثين نصفاً فضة والثوب البطانة الذي كان ثمنه قرشين صار
 يباع بستة قروش وبلغ ثمن الحرير خمسة وعشرين نصفاً بعد أن كان يباع بنصفين ويبيع رطل اللحم الهزبل
 بعشرين نصفاً فضة وأزيد وصل صرف الريال الفرنسية الى تسعة قروش وهو أربعة أمثال الريال المتعارف ثم لما
 بطل ضرب القروش من العام الماضي ضربوا بدلها انصاف قروش واربعة قروش وثمان قروش ونصرف بالقرط
 وصارت الانصاف العديدة لا وجود لها في أيدي الناس الا ما قل وفي سنة ١٢٣٢ تخلوا تسعة رطل اللحم جملها ثمن الرطل
 الذي يبيعه القصاب تسعة أنصاف فضة وثمنه عليه من المذبح ثمانية ونصف وكان يباع قبل هذه التسعيرة بالزيادة
 الفاحشة وفيها شحت الغلال من الرقع والسواحل فيبيع الورد ألف ومائتين وخمسة عشر نصفاً فضة وقل وجود
 الخبز في الاسواق وبلغ ثمن الثوب القطن الذي يقال له البطانة ثلثمائة نصف فضة بعد ما كان يباع بمائة نصف وبلغ
 ثمن المقطع القماش الغليظ ستمائة نصف فضة وكان يباع بأقل من ثلث ذلك وفي سنة ١٢٣٣ وصل الريال
 الفرنسية الى أربعة مائة نصف فضة والمحجوب الى أربعة مائة أيضاً والبندقى الى تسعمائة والجر الى ثمانمائة ثم في أواخر
 هذه السنة صرف البندقى بمائة وثمانين نصفاً فضة والريال الفرنسية بأربعة مائة وعشرة أنصاف فضة والمحجوب
 المصري بأربعة مائة وربعين نصفاً فضة والمحجوب الاسلاني بأربعة مائة وثمانين نصفاً فضة وفي سنة ١٢٣٥ بلغ
 صرف الريال الفرنسية اثني عشر قرشاً عنها أربعة مائة وثمانون نصفاً فضة وبلغ صرف البندقى ألف نصف فضة وكذلك

الجرو وصل الفندق في الاسلامي سبعة عشر قرشا والقرش الاسلامي بعني المضر وبهناك المنقول الى مصر صار
 يصرف بقرشين وربع يزيد على المصري ستين نصف افضة وكذلك الفندق في الاسلامي يصرف في بلده باحد عشر
 وفي مصر بسبعة عشر وكذلك الريال الفرنسي يصرف في بلده بأربعة قروش وفي اسلامبول بسبعة وفي مصر باثنى
 عشر والانصاف العددي قل وجودها جدا وفيها أيضا قل وجود العسل النحل وشبهه حتى يبيع رطل الشمع بستة
 قروش وكان يباع بثلاثة انتهى جبرتي في سنة ١٢٣٨ كما يؤخذ من دفاتر السادات الوفاية وغيرها كانت نصفية
 بسبعة قروش وربعية مصرية بثلاثة قروش ونصف وربع محمودية باحد عشر قرشا وربع قرش واكلك بستة قروش
 ونصف اكلك بثلاثة قروش وربع فرانس بثلاثة قروش ونصف وربعية جديدة بأربعة قروش وعش قرش وربع
 فندق في خمسة قروش وربع قرش ومحبوب مصري بأربعة عشر قرشا ونصف محبوب بسبعة قروش وربع محبوب
 بثلاثة قروش ونصف وفي سنة ١٢٣٩ كانت المعاملة كفي التي قبلها وكان الجبر ثلاثين قرشا والفرانس بأربعة
 عشر قرشا ونصف شايك بأربعة قروش وربع قرش ونصف محمودية باثنين وعشر من قرشا ونصف قرش والبرغوة
 الذهب بأربعة قروش وخمسة أنصاف فضة والريال أبو مدفع بأربعة عشر قرشا وفي سنة ١٢٤٠ كان الجبر بستة
 وثلاثين قرشا والمحمودية بسبعة وأربعين قرشا والفرانس بستة عشر قرشا ونصف فرانس بثانية قروش والديبلون
 باثنين وستين قرشا والبندق بسبع وثلاثين قرشا والمحبوب المصري بستة عشر قرشا ويبع الجبل باحد عشر أنصاف
 ومائتين وخمسين نصف فضة * وفي سنة ١٢٤١ كانت البرغوة الذهب بقرشين وثلاثين نصف فضة والريال أبو
 مدفع بأربعة عشر قرشا وكذا الريال أبو طاقة * وفي سنة ١٢٤٥ كان كل من أي مدفع وأي طاقة بخمسة عشر
 قرشا والجنيه الديبلون بمائتين وأربعين قرشا والجنيه الافرنكي باثنين وسبعين قرشا والجبر بثلاثة وثلاثين قرشا
 وعشرة أنصاف فضة والبندق بثلاثة وثلاثين قرشا وثلاثين فضة * وفي سنة ١٢٥٠ كانت قيمة الريال أي مدفع
 تسعة عشر قرشا وقيمة الديبلون ثلثمائة قرش وأربعة قروش والجنيه الافرنكي اثنين وخمسين قرشا والجبر أربعة
 وأربعين قرشا والبندق خمسة وأربعين قرشا * وفي سنة ١٢٥٥ كانت قيمة كل واحد من الريالين أي مدفع وأي طاقة
 عشر من قرشا وقيمة الديبلون ثلثمائة وعشر من قرشا والجنيه الافرنكي سبعة وتسعين قرشا والجبر ستة وأربعين قرشا
 والبندق سبعة وأربعين قرشا وفي سنة ١٢٥٦ كانت قيمة الديبلون ثلثمائة واثنين وثلاثين قرشا واستمر الى
 سنة احدى وستين وقيمة الجنيه الفرنجي مائة قرش والجنيه المصري مائة وثلاثة قروش والجبر سبعة وأربعين قرشا
 والبندق تسعة وأربعين وقيمة الريال أي طاقة واحد وعشر من قرشا وأي مدفع اثنين وعشرين والخييرية الذهب
 المصرية تسعة قروش والريال المصري القديم عشر من قرشا والعدلية الجديدة ستة عشر قرشا وثلثها النشك القديم
 والعدلية القديمة سبعة عشر والخييرية الذهب المحمودية تسعة عشر وثلثها الخيرية الذهب وربع فندق في مجزير بتسعة
 قروش وربع فندق في بلا جنيز بثمانية وطر بثمانية وقيمة قروش واكلك بعشرة قروش وفي سنة ١٢٦١ كانت
 قيمة الديبلون ثلثمائة واثنين وثلاثين قرشا والجنيه الفرنجي مائة قرش وثلاثة قروش والمصري مائة وخمسة قروش وظهر
 بمصر البينتو قيمته سبعة وسبعون قرشا وكانت قيمة الجبر سبعة وأربعين قرشا والبندق خمسين قرشا وقيمة الريال أي طاقة
 احدى وعشرين قرشا وأي مدفع باثنين وعشرين والخييرية المصرية القديمة بثمانية قروش واثنين وثلاثين نصف
 فضة والريال المصري القديم بعشرين قرشا والعدلية الجديدة بستة عشر قرشا القديمة بسبعة عشر والمحمودية بتسعة
 عشر ومحمودية الذهب كذلك والشان القديم بستة عشر قرشا وربع فندق في مجزير بتسعة قروش وبلا جنيز بثمانية
 وطر بثمانية قروش وجديدة بقرشين وثمانية وعشرين نصف فضة واكلك بعشرة قروش والريال البينتو بتسعة
 عشر قرشا وعشرة أنصاف فضة والمحمودية القديمة الكاملة بثلاثة وسبعين قرشا ونصف المحمودية القديمة بستة وثلاثين
 وربعها بثمانية عشر قرشا ونصف المحمودية الجديدة بثمانية وعشرين من قرشا وسعدية مصرية بثلاثة قروش وثلاثين نصف
 فضة * وفي سنة ١٢٦٥ كانت قيمة الجنيه الفرنجي مائة قرش وثلاثة قروش والمصري مائة وستة قروش والبينتو
 تسعة وسبعين وعشرة أنصاف فضة والجبر خمسين قرشا والبندق احدى وخمسين والريال أي طاقة احدى وعشرين قرشا

وأبى مدفع اثنين وعشرين والخيرية المصرية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفاً فضة والريال المصري القديم عشرين
قرشاً والعدلية الجديدة ستة عشر قرشاً ومثلها البشاك القديم والعدلية القديمة سبعة عشر والخيرية المحمودية تسعة
عشر ومثلها الجديدة الذهب وربع الفندقي المنجز تسعة قروش وبلاجنز ثمانية والظريفية القديمة ثلاثة قروش
والجديدة قرشين وثمانية أنصاف فضة والاكثر عشرة قروش والريال السيكو عشرين قرشاً والمحمودية القديمة
الكلية ثلاثة وسبعين قرشاً ونصفها ستة وثلاثين وربعها ثمانية عشر ونصف المحمودية الجديدة ثمانية وعشرين
والسعدية المصرية ثلاثة قروش وثلاثين نصفاً فضة ^{١٢٦٩} وفي سنة ١٢٦٩ كان وزن الجنيه الفرنجي أربعة وأربعين
قيراطاً وسدساها ودرعمان ونصف وسدس من قيراط ووزن المصري ثمانية قيراط ونصف وثلاثون قيراطاً باعتبار
الدرهم ستة عشر قيراطاً ووزن الخيرية القديمة أربعة قيراطاً والجديدة ثلاثة قيراطاً ونصف وثلاثون قيراطاً
ووزن السعدية القديمة قيراطان والجديدة قيراط وثلاثون وربع وعشرون قيراطاً ونصف وعشرون قيراطاً
وربع وعيار الخيرية والسعدية القديمين ثمانية عشر قيراطاً وعشرون قيراطاً ونصف وعشرون قيراطاً
والريال واجرأه السدس نحاس والباقي فضة ^{١٢٧٠} وفي سنة ١٢٧٠ كانت قيمة الجنيه الفرنجي مائة وأربعة
عشر قرشاً والمصري مائة وسبعة عشر وقيمة البينتو عشرين والمجر بأربعة وخمسين والبندق بستة وخمسين وظهور
الجنيه الجديد وكانت قيمته مائة قرش وخمسة قروش وقيمة الريال أبي طافة أحد وعشرين قرشاً وأبو مدفع باثنين
وعشرين والخيرية المحمودية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفاً فضة والريال المصري بعشرين قرشاً والعدلية
الجديدة بتسعة عشر وكذا البشاك القديم والعدلية القديمة بتسعة عشر والخيرية المحمودية بتسعة عشر وكذا الجديدة
وربع الفندقي المنجز بتسعة عشر وبلاجنز ثمانية والظريفية القديمة ثلاثة قروش والجديدة بقرشين وثمانية
وعشرين نصفاً فضة والاكثر عشرة قروش والريال السيكو باثنين وعشرين وظهور الريال المسكوبي بتسعة عشر
قرشاً والنوري بثلاثة قروش وثلاثين نصفاً فضة والريال الجديد باثنين وعشرين قرشاً وعشرة أنصاف ^{١٢٧٣} وفي سنة
١٢٧٣ كان الجنيه الفرنجي مائة وتسعة عشر قرشاً والمصري مائة وثلاثة وعشرين قرشاً والبينتو بتسعة وتسعين
والمجر بستة وخمسين والبندق بثلاثة وستين والجنيه الجديد مائة وتسعة قروش والريال أبو طافة بستة وعشرين
وأبو مدفع ثمانية وعشرين والخيرية المصرية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفاً فضة والعدلية الجديدة بستة عشر
والقديمة بتسعة عشر والمحمودية بتسعة عشر وكذا الجديد والريال السيكو بأربعة وعشرين قرشاً وعشرة
أنصاف والريال المسكوبي بتسعة عشر والنوري بثلاثة قروش ونصف وربع قرش ^{١٢٧٧} وفي سنة ١٢٧٧ كان
الجنيه الفرنجي في المعاملة بمائة وسبعة وأربعين قرشاً والمصري مائة وخمسين والبينتو بمائة وستة عشر والمجر
بتسعة وستين قرشاً وعشرة أنصاف والبندق باثنين وسبعين قرشاً والجنيه الجديد مائة واحد وثلاثين والريال
أبو طافة بثلاثين وأبو مدفع باثنين وثلاثين والخيرية المصرية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفاً والعدلية القديمة
بتسعة عشر قرشاً والجديدة بستة عشر والريال السيكو بتسعة عشر قرشاً والمسكوبي باثنين وعشرين
والنوري بأربعة قروش وثمانية أنصاف والريال الجديد بأحد وثلاثين قرشاً وعشرة أنصاف ^{١٢٨٠} وفي سنة ١٢٨٠
سار الجنيه الفرنجي بمائة وستة وستين والمصري بمائة واحد وسبعين والبينتو بمائة وأربعة وثلاثين والجديد
بمائة وستة وخمسين والمجر بثمانين والبندق بثلاثة وثمانين والريال أبو طافة بستة وثلاثين وأبو مدفع بتسعة وثلاثين
والخيرية المصرية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفاً فضة والريال السيكو بثلاثة وثلاثين قرشاً والمسكوبي بستة
وعشرين والجديد باثنين وثلاثين والنوري بأربعة قروش وثمانية أنصاف ^{١٢٨١} وفي سنة ١٢٨١ زمن الخديوي
إسماعيل جعل عيار الذهب أحد وعشرين قيراطاً والباقي نحاس واستجدت قطعة من الذهب قيمتها خمسة مائة قرش
مصرية وقطعة من الفضة قيمتها عشرة قروش ونصفها خمسة قروش وجعل وزن الجنيه المصري ثلاثة وأربعين قيراطاً
ونصف قيراط ثم جعل ثلاثة وأربعين وثماناً وربعاً وثماناً من قيراط وجعل عيار الفضة ثمانية عشر قيراطاً والباقي نحاس
ووزن الريال تسعة دراهم والقرش ستة قيراط وربعاً وثماناً يعني أن كل مائة قرش يوزن أربعين درهماً وظهور الريال

الباريزي ونصفه وجعل كالريال السنيكوزنا وعبارة وقمة وضربت قروش النحاس في سنة ١٢٨٢ سار
الجنيه الفرنجي في المعاملة بمائة واربعة وسبعين والمصري بمائة وثمانين والبيستو بمائة وتسعة وثلاثين والجمدي بمائة
وستين والجرياشين وثمانين والبندي بأربعة وثمانين والريال أبوطافة بستة وثلاثين قرشا وثلاثين نصفا واثنا عشر
بثمانية وثلاثين والمصرية بثمانية قروش واثني وثلاثين نصفا والريال السنيكوز بأربعة وثلاثين والقوريني بأربعة
قروش وثمانية أنصاف في سنة ١٢٨٣ سار الجنيه الفرنجي في المعاملة بمائة وتسعة وسبعين والمصري بمائة
وأربعة وثمانين والبيستو بمائة واثني وأربعين والجمدي بمائة واحد وستين والجرياشين وثمانين والنوريني بأربعة
قروش وعشرة أنصاف فضة في سنة ١٢٨٤ كان الجنيه الفرنجي بمائة وخمسة وثمانين والمصري بمائة
وتسعة وثمانين والبيستو بمائة وسبعة وأربعين والجمدي بمائة وستة وستين والجرياشين وثمانين في سنة ١٢٨٥
كان الجنيه الفرنجي بمائة واثني وتسعين والمصري بمائة وسبعة وتسعين والبيستو بمائة واثني وخمسين والجمدي
بمائة واثني وسبعين قرشا وثلاثين نصفا والجرياشين وثمانين في سنة ١٢٨٦ كان الجنيه الفرنجي بمائة
وتسعة وتسعين قرشا والمصري بمائة وثلاثة قروش والبيستو بمائة وثمانية وخمسين والجمدي بمائة وتسعة وسبعين
والجرياشين بمائة وتسعين وفي آخر هذه السنة عملت تعريفية لعموم النقود بأن تسمى المعاملة على المناصفة يعني ما كان
بمائة قرش ديوانية كالجنيه المصري يصير في المعاملة بمائة من غير زيادة وما كان بعشرين قرشا ديوانية يصير
في المعاملة بأربعين وهكذا واستمر ذلك إلى الآن والله سبحانه وتعالى أعلم وإلى هنا وقف بنا جواد القلم في مضمار
البيان وانأمله سبحانه وتعالى أن يجعل سعيدنا شكورا وعلمنا مقبلا مبرورا وأن يتبع بهذا الكتاب النفع العميم
ويجعله سببا للنور ليهب بحبات النعيم والمرجو ممن اطع عليه من كل حرح حسن خيمه وطاب أديمه أن يسبل على
ما يعثر عليه من الهنوات جميل الاستار فقلنا يسلم جواد من عثار سيماء والانسان محل الخطا والنسيان والحمد لله
على التمام والصلاة والسلام على من هو لانا نبيا والمرسلين ختام وعلى آله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل
عن ذكره الغافلون

(يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الكبرى البهية ببولاق مصر المعزية الفقير إلى الله تعالى
محمد الحسيني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والمعيني)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يا من أتممت تخطيط الخلق الانساني في بطون الارحام وأحسنت خاتمة الخلق من عبادك فسعدوا بذلك يوم الزحام
وهديت كل ذي روح إلى فعل ما فيه صلاحه وسقته إلى كسب ما به بناء نوعه وألهمته من بديع الصنع ما فيه نجاحه
حتى ان أضعف أنواعه ليأتي من غرائب العمل وبهيج الصنع ودقته بما يحجز عنه حدائق الاقوياء ومهرد الاذكياء
ليعلم العاقل ان النضل في كل الامور على جميع الخلق لك ومنك ولا حول ولا قوة الا بك ولا غنى لك عنك ولا حول
في أي أمر عنك (شمدك) على ما ألهمتنا ونشكرك على ما علمتنا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا أنك أنت العليم
الحكيم (وصلى وسلم) على نبيك الاكرم روح الوجود ورسولك السيد السيد اعظم السبب في كل موجود
سيدنا محمد الذي أفضت عليه علوم الاولين والآخرين وختمت به الانبياء والمرسلين وفضلته على جميع العالمين
وجعلت أمته خير أمة أخرجت للناس إلى يوم الدين وعلى آله وصحبه وورثة علومه العاديين بنطق قوله
ومنه ووجه اتباعهم مدى الابد المنتمين من سائغ نراجهم الناصحين سبيل صوابهم (أما بعد) فان العلامة الجيهذا
اللودعي المتقن والتحرير الفهامة الالمعي المتنن الاستاذ الذي لا يشق في الرياضات غباره والملاذ الحاسوب الذي
لا يقتهدي الابو ولا يقتهدي في الفضل الا آثاره غرة هذا العصر وبهجة هذا العصر أشتمن ناضل في ميدان تحصيل
العلوم وأسبق من جاري في مضمار مطالعة الاسفار وتحرير الفهوم وأسدمن في ذلك شارك ذوالسعادة على باشا مبارك
ناظورديوان المعارف العمومية بالديار المصرية لما كان على الهمة مبارك الطلعة مهتديا في بيادى الفنون

الرياضية مكبا على مطالعة الكتب التاريخية فاطلع على ما وونه حذاق المؤرخين السابقين منهم والمتأخرين
 وصار فن التاريخ له ذائرا بعد أن صارت علوم الرياضيات له شعاعا فعلم سر التاريخ وشعرته وذاق طعمه اللذيذ
 وحلاوته وهو معرفة أحوال الطوائف من الناس وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصناعات أخصاصهم وأنسابهم
 ووفياتهم وغير ذلك فيبحث عن أحوال الماضين من الملوك والأنبياء والعلماء والأولياء والحكماء والشعراء ليوقف
 على أحوال القرون الماضية لحصول الاعتبار والتفحص بها واستكبل مدلكة التجارب بالوقوف على تغير الأزمان
 وتقلبها فيجتزعا نقل من المضار وتستجلب نظرا عن من المنافع وجبل الآثار وان هذا العلم عمرا حرا لناظرين
 ومراة تشاهد فيها صور الغابرين كما أشار لذلك صاحب مفتاح السعادة وحرره وأفاده فاطلع المؤلف حفظه الله
 على مادته المؤرخون المصريون منهم والاجنبيون مائة معلق بأقلام مصر وأعلام من مبداء عمارته إلى الآن وأنف في
 ذلك كتابا فلا كافلا وفيها هذا الشأن ثم اطلع من فروع علم التاريخ على مائة معلق بخط البلاد وما وونه كل تحرير
 في ذلك وأجاد فرأى ما كنه فضلاء المصريين وجهابذة الفرنسيين في خطط القاهرة التي هي مغرس نبعته
 ومنبع ثروته ومطلع عزه وورفعته ومجلى اسمه وبهجته وآخر من كتبوا في ذلك من المصريين وهم جمع من فضلاء
 المتقين ونبلاء المحررين علامة زمانه ونابعة آتة الامام تقي الدين أحمد بن عبد التادار الشهير بالمقرزي المتوفى
 سنة ٨٤٥ ولم يكتب أحد من المصريين بعده في ذلك إلى الآن وانما استنوا بدوين تراجم ومناقب الفضلاء
 والاعيان وقد تغيرت تداول الأزمان والاحتباب عليها حفظها وجهاتها وتبدلت بتبدل سكانها مساكنها ومعهما
 وشوارعها وحواراتها حتى ان من سمع أورأى في وثيقة أو كتاب اسم مسكن أو خطة أو شارع أو حارة أو غير ذلك وأراد
 الوصول اليها لم يتدبأ كيفية ولم يستدل عليها فاستمض سهم أعلام هذا الزمن ومن لهم الجولان في هذا
 الفن إلى أن يبينوا ما ندرس من معالم وطنهم وما حال من مبارك أعظمهم فلم ينض لهذا النداء ناخص ولم ينبض
 منهم لهذا الخطة نابض وكان لسان الحال أجاب منه المنادى بقوله

لقد أسمع إذ ناديت حيا * ولكن لا حيا لمن تنادى

فصنف حفظه الله سفره الذي أسفرت منه البهية فمحت غياهب الجهالة عن آفاق هذه الخطة المصرية وكشف
 من جهات اقلها المعنى وأجاد في البيان حتى لم يدع محلا للأتمة ذي بصير أو أعمى وطرز حلة هذا السفر الحسن
 بلائى تراجم كثير من الاعيان والفضلاء والعلماء وغيرهم على أمجج طراز وأبهى سنن وجهه لخدمة لوطنه وتحفة
 لاهل زمنه وهدية لخزانة من زان أهبة الخديوية لمصرية بحسن سيرته وحجى حى الدائرة النيلية بيه اهر عزته
 وغيبته عزيز مصر الأكرم ودوريه الليث الهمام الأخيم الذى أحيا المآثر الكسروية وأعاد إلى مصر
 العدالة العبرية المحفوظين عن عناية مولاه العزيز العلى أفندينا محمد توفيق بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على
 أزهر الله في سماء العزة والمهابة بدره ورفع على هام الخائفين قدره وتمع به يقا أنجباله وحسن حال أشباله فلما
 رأى أيد الله سطوره بجعة هذا الكتاب وصفاء من له العذب المستطاب أصدر أمره الكرم بطبعه رغبة في عموم
 نفعه بالمطبعة الكبرى العاصرة ببولاق مصر القاهرة فأتدب لأن يكون هذا الطبع على ذمته مبادرة إلى
 القيام بواجب الامتثال لهذا الأمر الكرم ووفاء بحق خدمته الجناب الامجد المحترم المجد ذوالطبع السليم
 والرأى السديد الوفى حضرة محمد أفندي حنفي فشرع في طبعه حتى ترجمه الله على أحسن حال وأتقن منوال
 ولما أذن بره بالتمام وفرح من أردانه مسك اختتام انطلق يقترظ مؤرخا عام طبعه أدهم البراعة في ميدان

البراعة فقال بدر السماء بدا في أوجهه وسما * جدل الذى وجنتيه بالهاوسما
 فأسفر الأفق من لالأطلعتة * وطاب للنفس منه الانس اذ بسما
 أم روضة كالت تيجان أنجبهها * بدر وسنمها والورد مبتسما
 فأنقت أعين الرايين واتعشت * بها نفوسهم من حسن ما تنظما
 بل هذه أسرار بالنور زاهرها * على جباه حسا الحور قد رسما

سفر حوى من رقيق اللفظ أجله * ومن دقيق معانيه الذى انجمما
 ترى به نغمات السحر فى خصل * تجول من لطفها فى اب من فهمها
 فى أفقته انجم التدقيق زاوية * عنها ظلام غمام المشكل انقصها
 من عطفه أرج التحقيق ينسجه * نشر من الطي يحيا لمنه ما تمها
 فى وشيه حلة من سندس نسجت * أجاد ناسجها فى رسم مارقا
 تبين عن خطط فى مصر خافية * ومن مناقب أعلام الهدى علما
 لذا سميت بتوفيقية خطط * جريدة أبرزت من مصر ما انبها
 لما راها ملوك العصر أعجبوه * من حسن بهجة معناها الذى عظمها
 عزيز مصر أبو العباس أفضل من * أسدى الجميل ومن بالخبر قدوسها
 عزيزنا الليث توفيق المنعم خير * والناس أغنى وفى نحر العداة حى
 ما النيل الا بقايا من فواضله * ولا السما حصة الا بالذى قسمها
 ولا صلاح الورى الا بهمة * ولا العبد الا بالذى رسمها
 أقسمت ليس له فى الناس من شبه * فى كل أفعاله الحسنى الرضا قسمها
 يارب أصلح به حال العباد وزد * خير لبادفيا تى رزقها ديمها
 يارب أصلح له الاحوال أجمعها * وأيد الحق فى أحكامه قيمها
 فأصدر الامر بالطبع البهيج لها * فأبرزت بضرة تصبولها الندما
 روضا نصير ترى الخود الحسان به * تيسر فيها وتبرى الخلى والحدما
 واذ تاهت بحسن الطبع أرخيا * من رقة الخطط الطبع البهى سما

١ ٩٠ ٢٠٥ ٦٤٩ ١١٢ ٢٨ ١٠١

١٣٠٦

وقد قرطه مؤرخا عام طبعه العلامة الاديب اللوذعى الارب الاستاذ الشيخ عثمان مدوخ حفظه الله فأتى بما هو
 أشبهى من التسميم والطف وأرق من التسميم فنظم الدرارى فيه عقودا وطرز من حلى خوده الحسان مطارف
 ونودا فقال

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم بامبلغ الآمال ومتم الاعمال وواهب العطايا التى لا يلقى الشكر بجزائها ولا بأقل جزء من أجزائها صل
 وسلم على سيدنا محمد الذى هدى الامة للصراط المستقيم ودعاهم للتعميم المقيم فوخت به السبل وختت به
 الانبياء والرسول وعلى آله وأصحابه الذين تقلدوا طرق منته وسلكوا مسالك سننه وأقاموا شعائر دينه وشرائعه
 ورادوا شوارعه ووردوا مشارعه فرفعوا ألوية العدل بين العباد ونشر وارايات النضل على البلاد (وبعد) فان الله
 جل ثناؤه وتقدست اسمائه وعظمت آلائه قص علينا أحسن القصص فى قرآنه الكريم وفرقائه العظيم
 وبين لنا مدار بين الانبياء صلوات الله عليهم وبين أمهم وأوضح لنا بيان مدتهم ومواطنهم واسماء أممهم كسبا
 والاحتساف والحجر ومكة والمدينة ومدين ومصر وارشدنا بذلك الى تعاقب ادوار الغضارة والتحول
 والنضارة والذبول والهمار والدمار وأمرنا بالمسير فيها للنظر الحقائق وتساظرها ونجانب الظنون ولا نركن
 اليها وانطلق على عجائب صنع الله فيها وما ترمضه فى نواحيها وامتن عز وجل على عباده بالجمال الشاعقة السامقة
 التى ياوون اليها ويعتصمون بها وبالجمار الزاخرة الواسعة التى ينتمعون بما يخرج منها ويسافرون عليها وبالحدائق
 المنوية بالازهار المطرزة بالثمار المجدولة بالانهار وذكرا لنا الحب والكهف والاخود والنار والتصر والبيت

والدار والقري والمدائن والبروج والحصون والمسكن والبسيع والصلوات والمتاعد والعمد والمجاريب
 والمساجد والمجلس والناد والصخر والواد وعنف الزاجدين القاعدين الذين لم يركبوا من الامل الواسع
 واستبعدوا الخجل الشاسع ولم يهجروا المتخجع الوثير لطلب الخجل الاثير (فقال تعالى أفلم يسيرا في الارض فينظروا
 كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة واناروا الارض وعمروها أكثر مما عمروها) وحض جل جلاله
 على السير والنظر والاعتبار بعواقب البدو والحضر فقال جل ذكره (قل يسيرا في الارض فانظروا كيف كان
 عاقبة الذين من قبلكم) ودعا الخلق الى التأمل في آياته الباهرة وفي اسرار نفوسهم الطاهرة فقال (وفي الارض
 آيات للموقنين وفي أنفسهم لكم أفلا تبصرون) - هذا وقد وفق الله في كل زمان رجالات من أهل الفضل وخدمة العلم
 برعوا في الفنون وتسموا الامال فتسخر الاحوال وساحوا البسيطة طولها وعرضها وجاواهم ولها وصعدوا
 جبالها وجاوا في أوديتها وركبوا متون بحارها وزاروا قراها ودخلوا بلادها فاشتغل قوم بكشف حقائق المعادن
 والنبات والحيوان وبحثوا في مضار ذلك كله ومنافعه وبين غرائبه وبدائعه وآخرون تفكروا فيما أنزل الله
 من الكتب والاديان وبينوا حدود تكاليف نوع الانسان وجمع بعضهم أخبار ما على الارض من البلاد والقري
 وما فيها من خطط الابنية وترجوا بناتها الذين وضعوا أساسها وأثروا غراسها وبينوا منها ما جرت الخراب عليها
 ذلوله وأركض فيها خيوله وغولأجرأهم الله أحسن الجزاء وتقبل فيهم صالح الدعاء قدمه الخالمستضعفين
 ومن أعجزهم الضرب في الارض معرفة جميع ما شتمت عليه فكانت كتبهم أسماء على بها غرائب الاخبار
 وعيوننا نظروا بدائع الآثار وكتابت مصر من الاقطار المشرفة التي بعث الله اليها رساله يوسف وموسى وهرون
 وتشرفت بقدم غيرهم من الانبياء والمرسلين صلوات الله على نبينا وعليهم أجمعين فكانت كدكة وبابل والاحتفان
 والحجر ومدين وقد تكررت على رواية لرواة الفئات في نيف وثلاثين موضعا من الكتاب الكريم ونوالت
 عليها أحكام الفراعنة والهايتق والاكثرة والقياصرة واليونان والرومان والعرب والترک وأتمها
 لاقتباس الحكمة منها (فيثاغورس) صاحب الكيمياء والنجوم والطلاسم والروحانيات (وابقراط) صاحب
 الطب (وافلاطون) صاحب السياسة (وارسطاطليس) صاحب المنطق (وبطليموس) صاحب الرصد
 والحساب (وافلاطيموس) صاحب الفلاحة (وفيلور) صاحب الدواليب (وارميسيس) صاحب المرأة
 المحرقة والمنجنيقات التي ترحى بها الحصون (وجالينوس) صاحب التشريح وغيرهم من أصحاب الهندسة
 والمقادير وجر الانتال وآلات قياس الساعات والمخروطات وغير ذلك حتى صرح الحكم بأن مصر كانت ينبوع
 علوم الدنيا ومعدن كثير من خيراتها وان أهلها هم الذين أوصلوا نوع الانسان الى أن تنقاد اليه آثار القدرة الالهية
 بل هي كما قال القائل

بها عين شمس الفضل ما الشمس في الضحى * بأشرف منها والشمس سواها
 بها ارم ذات العمامة ما يزينها * بهاء نور وانوار الالف هباء
 فمصر هي الدنيا جميعا وربها * عزيز وأجلوها هم النجباء
 لقد جعت ما بين شرق ومغرب * كذلك بالشرق ان جاء ثناء
 خزائن أرض الله مصر وكم أتى * حديث روثه السادة القدماء
 لقد صير الباري تراها وأهلها * وروى رباها كيف شاء وشاؤا

وقد كتب فيها المؤرخون وهم جمع كثير من القدماء كالسجيني والقضاعي وغيرهم منهم من اقتصر على تراجم
 الفضلاء ومنهم من ألف في مناقب العلماء ومنهم من حصر أعمال الخلفاء والملوك والوزراء ومنهم من كتب في
 أرضها وبنائها ومنهم من بحث في أعمال الفراعنة القدماء ومنهم من نظر في خططها وما عليها من البناء ومجلى
 حلبة هذا النوع الاخير وامام جميع من تقدمه على ما في زمنه من التأخير الامام أحمد المتوفى في
 سنة ٨٤٥ الذي عرف الخطوط وضبطها وبينها وعينها وهي وان تكن في هذا الباب اسوة ولكن قد تغير

الكثير مما ذكره فيها فكم من تليد أباده من بعده الأيام وحديث في عهد أصح الآن من القدم مدارس الاعلام
وحدث في مصر من التعديرات في الخطط ما لا يحصى واستحدثت من المتجددات ومهمات الابنية ونوادير التقلبات
ما لا يستقصى وأصبح كل ذلك يحتاج الى تأليف جديدة ونفاسترات لك المؤلفات البعيدة واعادة بحث وتنقيب
وتحديده وتحرير على ان القيام بذلك يستدعي توفر جلة أشياع من أهمية الرغبة في قراءة كتب التاريخ على
اختلاف تلك الاساليب ليطلع على كافة الاحوال ويسبر غور العمال والاعمال ويجمع له الفراغ والعهد
والاستعداد وطول المدة حتى يقيد شوارد النوادر وغرائب الرغائب وعظام العجائب وطالمات شوفت النفس
وتعلقت واشربت العين وتطلعت الى دن يقوم بهذا العمل المهم والاثرا الجسيم حتى أجاب الله الملتبس وقبول
الدعاء ويسر الامر وحقق الرجاء من تأليف هذه الخطط الجامعة لما تنفرق الحافظة لما سدد فأتت كأنهم افرايد
الفوائد وواسطة القلائد وعميون الاخبار وجوامع الآثار وأخلاق الخلائق وأعيان الختائق وسجل
مالم يخف من الآثار ومالم لمولود من الافكار حاضرة غمرات تدابير الوزراء وعزمات تصريف الامراء وتباين
أحوال العمران في كل زمان ومكان وما أوجبه الظلم من الدمار والعدول من العمار فكان المطلاع عليها عناصر
الذراعنة وفارس ولاقي الرومانيين والبطالس وشاعدين بعين بصره فتوح الصحابة وأمراءها وعاشر القواطم
ووزراءها ورأى الدولة الايوبية وعزمها والتركية وحرمتها والجر كسية وامارتها والعثمانية وادارتها
وكانت أعمال الامراء المصرية بين يديه وما أثاروه من الحروب ماثلة لديه وكأنه ناظر الى معالم المجد وما تر
الفضل وأعلام الجلال وآيات الجمال الذي أقامته الدولة المحمدية العلوية وأسسته من عموم المنافع العامة الخيرية
وما جدته ونشرته من الفوائد والفنون العسكرية والآلات الحربية وعلمته من الادوات والاسباب المسهلة
للزراعة والتجارة والفلاحة والصناعة وجلبته من شاسع الاقطار من عجائب الآلات والمهمات وما
يزيد النفس سرورا والقلوب حبوراً أن مؤلف الكتاب هو الشهم الهمام والفاضل المقدم والكامل الامعي
والفهامة اللوزعي الذي ما هم بأمر الافتخرتاجه وهون علاجه وألان شديده وقرب بعينه (سعادة على
مبارك باشا) الوزير الخطير فكان قوسا هو ياربه وعروسا هو كفو وكافيه الذي تولى من الوظائف الجليلة
والمناصب الخطيرة ما كانت والله أعلم بمراده مقدمة لا براز هذه المكارم التي بقي أثرها ويطيب خبرها ولا غرو فان
قلوب الملوك عميون وذلك كادارة السكة الحديد التي سهلت الوقوف على عدد الواردين والمتريدين والداخل
والخارج من أنواع التجارات ونظارة الاوقاف التي يسرت الوقوف على الآثار وأعانت على استنباط الاخبار
بما هو محفوظ فيهم من السجلات والدفاتر ونظارة المعارف التي بعلم منها كيفية اندثار المعارف من قبل وانتشارها
في هذا العصر الجديد والوقت السعيد ونظارة الاشغال التي بينت الرسوم والآثار والطرق والشوارع
والاماكن والديار هذا الى ما يضاف اليه من سعة اطلاعه وارائه التي هي مفاتيح كل فتح وضمان كل نفع
* وأشرف من هذا كله ظهور هذا الاثر الجميد في عهد سيدنا ومالك رقا بنا وولى نعمتنا مولانا وخذني بنا محمد توفيق باشا
صلاح مصر وعادها وعزيرها واكمالها الحاكم الأمر والحاظ الظافر والفائر الناصر والمؤيد الظاهر الذي
أضحك من مصر رياضها وملا بان الخبير حياضها وقدم فيها ما عو أصلح وأنجج وأوفق وأرفق وتلافى أمرها
أعظم التلافى وتفرغ فيها لتفرد الكافي الوافي وحقق الآمال وهو مفتاح نجاحها وسبب صلاحها الذي آت
اليه الايام فما آت الا بما يوصل غبطته ولا جانب جنبته ولا تحطت خطته بل هو واسطة عقد الكمال والجمال
والجلال الذي أنشده الدهر بلسان الحال

لكل زمان واحد يقدي به * وهذا زمان أنت لاشك واحده

وانا لاشك في ان ظهور هذه المفخر والمآثر هي من آثار نشر العدل وبسط الامن والاطمئنان على العرض
والنفس والمال وصلاح الحال الذي وصلنا اليه بعناية هذا الداوري الانخم فان ذلك كله سبب لطلوع كواكب
الاعمال والخافية وايضاح مذاهب الآراء العاقبة وصرف العتول الى ما هو سهل المنفعة أجمع ولدفع المضرة

أقع فآله سبحانه وتعالى يسهل له ما يصدق الأمل فيه والظن به حتى تكون كل مواعيد الخيرية القطف
 حاضرة المعروف ونعود فنقول بالوالاستعمرنا الدهر لسانا واتخذنا ناسمات الاستحارتر جانا ليشيها فضل هذا
 الأنعام حق الأشاعة ويذيعاخبار هذه المناخر حق الأذاعة لقصرت بهم أيد الاستطاعة ولو بلغنا بالمقال منتهى
 الأمال لكان من حق كمال هذا الاحسان أن يتجاوزوه ويتخطاه ومن واجب جلاله أن يسبقه ويتعداه غير أن
 للتهاني رسما لا بد من اقامته وشرط الاسبيل الى نقض عادته والافليس في الامكان انصافها في وصفها فيكل
 مقال ينخض عن مقامها الخفاض الخوم عن النجوم فالله سبحانه وتعالى يبقى الجناب العالي ممتطيا مناصب
 الكواكب نافذا الارادة بين المشارق والمغارب لا ينهض عزمه بأمر الأسنر عن عزوظفرون نصر حتى يبلغ
 أبعد مرامي المرام بداني العزيمة والاهتمام ويندل على يديه الايام ويعزب عنه عموم الانام ويجعل الزمان تحت
 تصرفه وتدبيره والدهر بين تقديمه وتأخيره ويحببه في العلوم وأهلها حتى يرتفع به شأنها ويعلم مناها
 ويجعل آية ملكه كشف الجهل والعمى عن عقول هذه الاممة ويظهر في دولته سبحانه التما كلف وغرائب
 التصانيف حتى تصبح مصر في أيامه روضة يانعة الازاهر تحسد الايام الاوائل على حسنها الايام الاواخر

نشر الزمان صحائفها * للفضل من أعلى نقط
 وأجاد في تحريرها * فكأنه ماساء قط
 خططا بحسن بيانها * كشفت وعينت النقط
 أغنت عن البحث الطويل * لوعن مراجعة الخريط
 من رام بكشف غامضا * فعلى الخبير به سقط
 فارصدمطالع شمسهها * وانظر لدهرك اذنشط
 لم لا يكون مؤرخا * وقد انتهى طبع الخطط

٦٤٩٨١٤٦٦١١٠

١٣٠٦

